UCLA

START

UCLA Reprographic Service

UCLA

REEL 36

UCLA Reprographic Service

UCLA

Microfilmed 1990

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

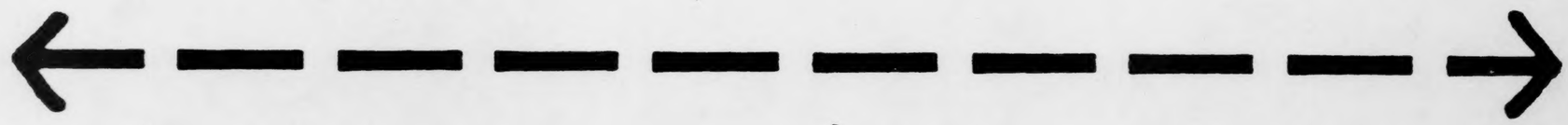

6 inches

Reduction Ratio 15:1

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

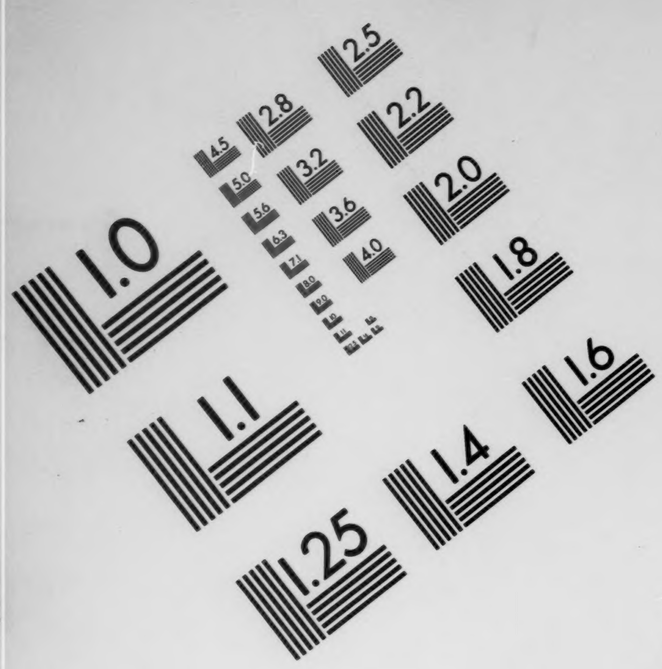

AIIM

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

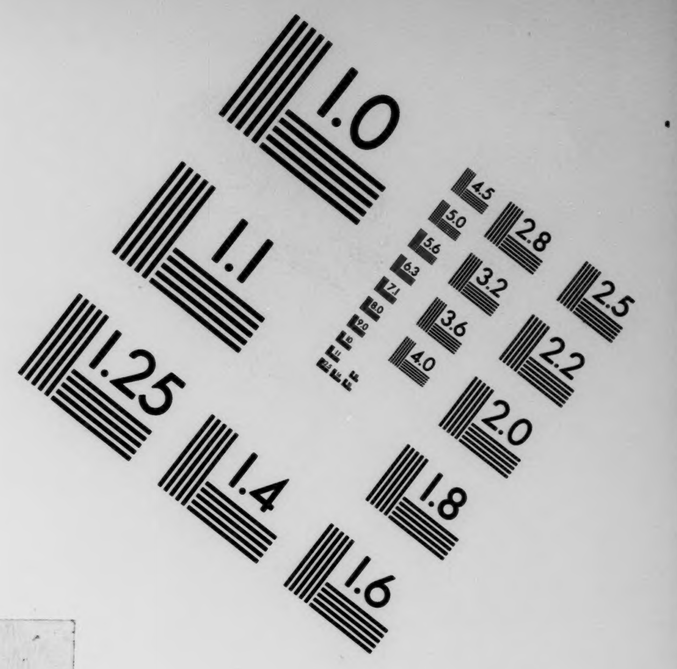

MS303-1980

Centimeter

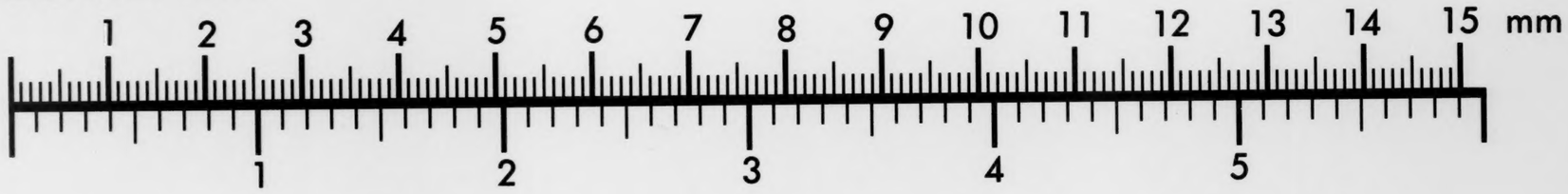

Inches

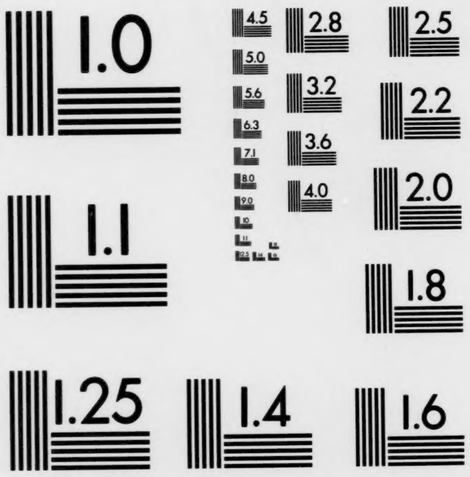

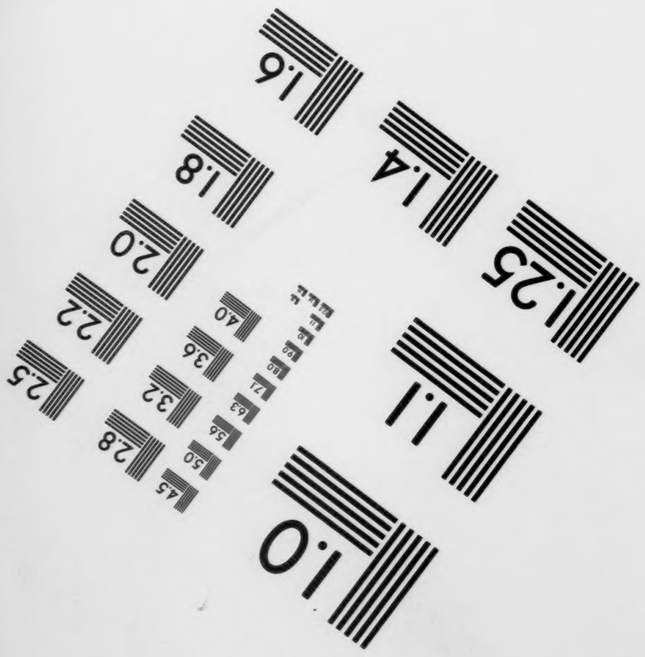

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

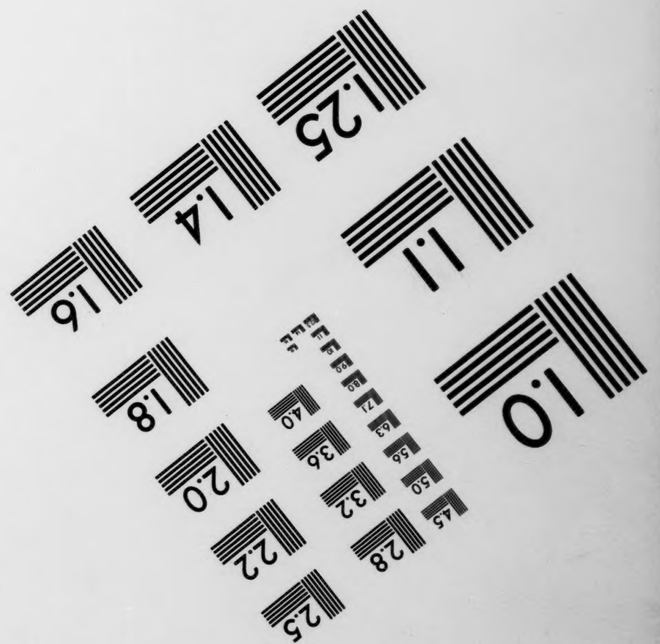

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062. Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 37

Author: Sadīd al-Dīn Muḥammad Ibn Masʿūd al-Kāzarūnī

Title: al-Mughnī fī sharḥ al-mūjiz = Sharḥ mūjiz Ibn al-Nafīs = al-Mughnī fī sharḥ mūjiz al-qānūn al-ṭibbī alladhī fannanah al-Qurashī = al-Sadīdī

280 fol., 295 x 210 mm.

Text on fore-edge
filmed at end of manuscript

A 427
43
Av. 37

معاني حور في جلابيب لفظه
لها من وجوه النيرات براقع

لها من وجوه
النيرات

A 427
Av. 37

ستر الخبال وبنا السقيفه

DR. CARO
ISPAHAN
1935
MINADIAN

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

بيان المدفوع الى الفقيه سعد هلال من الاجره في
قناة عبد السلام على الجنوب مع قدمه في الحمله سبعه
قدوس محو ونصف الواصل البد منها في يوم الربوع
ثمانيه عشر في شهر جمادى الاول ١١٩٧

في يوم الربوع
الثلث كيد ساكنه
بيده قدوس محو
معاجه

محو في الخميس ١٩ في
شهر جمادى الاول
١١٩٧
بيده
معاجه

مجموع يوم السبت ٢٠
في رجب
١١٩٧
بيده
معاجه

محو في يوم الجمعه ١٦ في
شهر سعبان
١١٩٧
قدوس محو
معاجه

محو في يوم السبت ١٧ في
شهر رمضان
١١٩٧
بيده
قدوس محو

محو في يوم الليلت ١٨ في
شهر رمضان
١١٩٧
قدوس محو بيده
معاجه

مجموع يوم الاحد ١٩
في شهر رمضان
١١٩٧
قدوس محو
معاجه

مجموع يوم الليلوث ٢١ في شهر
المحرم الحرام ١١٩٧
بيد الفقيه سعد هلال
نصف قدوس محو
معاجه

صح الجمله الى تاريخ يوم الليلوث سابع في شهر المحرم
سبعه قدوس محو فدامهم ونصف استوفا
معاجه فرانص

DR. CARO
1935
MINASIAN

معانيه حور في جلابيب لفظه
لها من وجوه النيرات بوارق

معانيه حور في جلابيب لفظه
لها من وجوه النيرات بوارق

BLANK PAGE

DR. 042 ISFAHAN 1935 MINA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونتوكل

الحمد لله الذي ابدع بقدرته المجواهر العقلية مجردة، واخترع منها انواعا فلكية منضدة، واجاد من اختلافها وتضادها في عالم الكون والفساد، انواع المواليد حسب القابلية والاستعداد، وجعل من عدل الاستقصات في الكيات والكيفيات، اعدل امزاج الانسان من سايرالممتزجات، والمركبات صحاندمن مزج لايمكنه تعاوج، ومن جواد لايفسد ولاتحصى الاوج، والصلوة على الذوات الكاملة والنفوس الزكية، خصوصا على الاكمل الازكى ابي القاسم محمد المصطفى، وعلى الدواصحابه معالم الهدى ومصابيح الدجى اما بعد فلما كان احتياج عموم الناس الى الاحكام الطبية، والقواعد العلاجية بين الوضوح لايكاد يخفى، وافتقارهم اليها كما لايخفى، وهو في نفسه علم شريف اسسه الله تعالى انبياؤه عم نوحي موسى حيث كان لا يتناول الدواء فتيل اتريد ان تبطل حكمي شوكلك على من اودع المنافع في هذه العقاقير، وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل داء دواء فاذا اصاب الداء الدواء برئ باذن الله تعالى، وقال ايضا عليه الصلوة والسلام سلطي حين دخل عليها وهي تشرب السنبل انه حار حاد وامرها بالسنا، وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التمرة حين تدخل الجسد والعروق اقبل اليها ولو وردة فاذا اصحت صدرت العروق بالصحة واذا اسقمت الجسد صدرت العروق بالسقم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستغل العقلا لبيان فضيلة هذه الصناعة بيبانات عقلية وجوه ان العلوم انما تفضل بعضها بعضا اما لكون موضوعه اشرف كما قال العلم الالهي اشرف العلوم لان المعلوم عنده موجده الله تعالى وصفاته وبعده علم الطب اشرف لان موضوعه بدن الانسان الذي هو اشرف من الحجر لاركان ولما لكونه اشد حاجة اليه وعلم من مساس الحاجة اليه اشد منه الرغبة لان استكمال النفس الناطقة التي هي اشرف من العقل الهيولاني الى العقل بالملكة والمستفاد والذي بالفعل لايمكن الابكمال البدن الذي هو الصحة اذ المبتلى بالالام لايستقل قليلا خير له استقامة الافكار والاوهام ولان الطبيب اذا عرف باتجارب الاسرار الالهية المودعة بالعقاقير وعلم ان الحمى الدموية تعالج بالبرد والموضع ودهن الخلاف وجه دليل التسلل الى من والاجماع البارده وصارة لحمى تحوم الانجار كيف تجيل النفوس وتميل وجوه الرية السل داء العضل الى عزلك من الاسرار الالهية كان له ولكل ذي عرفان من اقرب الوسايل الى الاعتراف بالخالق الذي احسن كل شيء خلقه وعلم ان فاعل الاثار من منتهى الجمال اول نظام العالم الكل عقل ونفس وجرم فلكي وعنصري وعن سلطانه وعظم برهانه ولما تصورت ما تصورت من فضيلة هذه الصناعة سعيت بقوة الكتب فيها وولهت بتحصيل جملها وتفصيلها فجزمت حكما الاصماء وتلمذت اطباء الاقطار حتى بلغت ادراك فاني قانون الشيخ الرئيس لقاه الله رضوانه الذي هو خلاصة كلام امام المتقدم ابقراط وفاضل الاطباء جالينوس

وكان كاملا من الجنيين والثابت والرازي وغيرهم وطفت بشروح القانون ولاسيما بالشرحين اللذين احدهما الاستاد الوهري تاج الكل من في الكل مولانا قطب الحق والدين المعروف بالقطب الشيرازي والثاني المعروف بالاصل حاذقا بتنقيح القانون وكنت من اهل بيت مهنتهم ودين بين الصناعة لكن هو فيها في العلاج واصلاح المزاج باناس عيسى بن حامد موسوية ابن الاكلم ضياء الدين الكازروني وثانيهما شرح علاء الحكما ورئيس الاطبا علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس فانهما قد اوردا في شرحهما جميع ما في كلام المتقدمين والمتاخرين مع فوايد كثيرة وفرايد نفيسة خلت عنها تلك الكتب بايسر تغيير والقصد تقرير هذا وما استفدته من مجلس درس سلطان الحكما والعلما علامة الاولين والاخرين المتقصي الاعظم الاصل الفخر المحقق برهان الحق والدين ابن الله مقررا وموضحا ومسندا في اثناء قراءة كتاب القانون واستماع افراد الاصحاب ان كنت فوايد واجل فوايد ما التقطته من تلك الكتب فلا اقل منه ولا اصغر من الكتب التي كنت مكبا على حل عقلتها ومطالقتها كتاب الكامل والمامتي المستحي من الكتب ونخبة العلاج لابن ابي صادق ومختار ابن هبل وجامع المفردات المشهور بابن البيطار الاديب وتيسير زهر بن زهر الاندلسي رضي الله عنهم اجمعين وشكى بعيهم في اماي معقود بن وهذا ولما رايت المختصر الذي الفه الحكيم الكامل والطبيب الماهر علي ابن ابي الحزم القرشي المعروف بابن نفيس القرشي للمتعلمين وسماه بالموجز كفاية ودستور للطبيبين اردت توضيح بعض مواضعه وبسط بعض جمله واضافة ما يحتاج اليه ليكون جامعا لجميع المشهورات في الفنون الاربعة التي وضع الكتاب عليها فاضفت اليه خلاصة الكتب المذكورة في رديتها على سبيل الايجاز وسميته بكتاب الموضح في شرح الموجز لانه يتبين الطبيب المعالج من مطالعة الكتب ولسهولة التوضيح والمصنف بعد حمد الله عز وجل والصلوة على انبيائه خصوصا على كلام محمد والده وصحبه الطيبين الطاهرين فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون وسميت كل فن منها مختصرا من الكتاب في هذه الاربعة لان المجموع عند فيه لايخ اما ان يكون امورا كلية لاتختص بمرض مرض ولا بعضو عضو او لا يكون كذلك الاول هو الفن الاول الذي يحث فيه عن الامور الطبيعية والامور الغير الطبيعية وكيفية حفظ الصحة وازالة المرض والثاني اما ان يكون المبحوث عنه فيه صحة ولا ان وفي ازالته الوارد على البدن فلا يكون كذلك الذي هو الفن الثاني الذي يحث فيه عن الادوية والاغذية المفردة والمركبة والثاني اما ان يكون البحث فيه مختصا بمرض من عضو عضو او لا يختص بان كان الاول هو الفن الثالث الذي يبحث فيه عن مرض عضو عضو من الفرق الى القدم وعلاماته واسبابه وعلاجاته وان كان الثاني هو الفن الرابع الذي يبحث فيه عن الجراحيات والتجارين وامراض الزينة ونحوها والمباشار بقوله الفن الاول في قواعد جلي بحي الطب اعني عليه وعليه بقول كلي ينطبق جزئيه منه الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها الفن الرابع في الامراض الغير المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها والله سبحانه اسال ان ينفعني فيه ومن اعانه المشهور في الامراض التي من رؤس الادوية والاغذية وتباين الاستقصا غاف في غيرها واسال الله المعين في والتقصير والتقصير

وكلاهما علم ونظرى لان الموادّ التى منها يكون التعليم فيه مبنيّة الاعتماد فقط من غير ان يتعرض فيه
لبيان كيفية عمل شئ ما مثل علم الطب ان الاركان اربعة والامزجة تسعة والاخلاط اربعة والاعضاء
اما مفردة او مركبة وادّة اصناف المرتبات كذلك. والمراد بالجزء العملى ما يكون التعليم فيه مبنيّا على
وذلك الذى ستعلق بكيفية العمل مثل ما يقال فى الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقدم عليها
ما يبرّد ثم بعد ذلك وهو وقت التنضيج يُقدّم الرادع بالمسخن وعند الانتهاء يجعل على المرتبات المعتدلة
وفى الاخلاط يقتصر على الحملات المعروفة كما تقدم. وفى الاورام الحارة بالدكن ظهر اختلاف العلاج فيها
بحسب اختلاف الاربعة اذ لكل وقت تدبير خاص بخلاف الاورام البلغمية فانه لا يجب ان يستعمل فى الابتداء
الرادع قط المقوى حوفا من تحجر المادة بل يضاف اليه المسخنات والنظرى اجزاء اربعة العلم
بالامور الطبيعية والامور الطبيعية سبعة الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء الارواح والقوى وافعال
وانما سميت بها لانسابها الى الطبيعة وهى المبدأ الاول لحركة ما هى فيه اعنى الجسم الطبيعى وليكون منها
المادة اما مادة لما هو فيه وهى الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهى المزاج لانه الصورة
الاولى او الغنى لانه الصورة الثانية او غاية وهى الافعال وقيل الامور الطبيعية ما يكون كالجزء للعلم
لبدن الانسان وهى ستة اربعة كالمادة واثنان كالصورة وواحد هو الطب الحقيقى الافعال بها للتعلق
الشديد بين القوى والافعال لان الفعل هو الاثر والقوة هى المؤثر والعلم باحوال بدن الانسان
هذا هو الجزء الثانى من اجزاء الجزء النظرى واحوال البدن هى الصحة والمرض والحالة الثالثة عند البعض
والعلم بالاسباب هذا هو الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظرى والمسبب ما يتوقف عليه وجود الشئ
وذلك السبب اما تام يسمى العلة التامة وهى جميع ما يتوقف عليه وجود الشئ ولا يتوقف المسبب على وجوده
واما ناقص وهو بعض ما يتوقف عليه وجود الشئ وهو اسباب اربعة ما منه صورته وفاعلية وغائية
لان ذلك البعض اما ان يكون داخلا فى ذلك الشئ او خارجا عنه. الداخل اما ان يكون الشئ بالفعل
وهو المسبب الصورى كشكل السرير او بالقوة وهو المادى كالخشب الذى يتخذ منه السرير. والخارج
اما ان يوثر بوجود بان يكون فاعله لايجاده وهو الفاعل كالنجار او لا يوثر بوجود بل لما عينه بان
يجعل الفاعل يفعل لاجله وهو الغائى كالجلوس على السرير. ولقد يقال الغائية هى علة
لعلية العلة الفاعلية واما الشروط كسلامة المنشار من العيوب فهو من توابع السبب المادى لان
الخشب لا يقبل صورة السرير الا صحيح سالما عن العيوب والآفات والآلات من جملة الفاعل لان
فعله لا يتم الا بها والمراد بالاسباب ههنا اسباب الصحة والمرض والحالة الثالثة ان كان لها
وجود والسبب المادى هو بدن الانسان او عضو من اعضائه والسبب الصورى للصحة هو
الهيئة الحاصلة عند اعتدال المزاج الصحى والمرض هو الهيئة الحاصلة عند عصول المزاج للمرض
والفاعل للصحة موجبان الستة الضرورية على المجرى الطبيعى وعند سببا فاعل للمرض والغائى
للصحة سلامة الافعال والعلم بالدلائل هذا هو الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظرى والمراد
بالدلائل فى الكتب الطبية العلامات والعوارض كما يستدل من فضل النبض وسرعته على حرارة
القلب ومن تحمّر الفاوون على غلبة الدم ومن صفرة النار بخيد والنادية على غلبة الصفرا

ان بعض الزلل وبسيط الخلل اعلم انى ارى ان اقدّم قبل الشروع فى اصل الكتاب ايحاثا متعلقة
به فاقول الطب اصطلاحا علم بقوانين يتعرف منها احوال بدن الانسان من جهة الصحة وضدها
لتحفظ حاصلة وتحصل غير حاصلة ما امكن فلا يرد على ما ورد على من قال من جهة ما يصح ويزول
عن الصحة من ان الجنين الغير الصحيح من اول النطفة لا يصح عليه انه زال عن الصحة او صحته زائلة
وكذلك لا يصدق على العضو الغير الصحيح خلقة انه زال عن الصحة او صحته زائلة ولا ما قيل من ان استعمال
لفظة الزوال على معنيين مختلفين فى الحد وهما الحركة والانعدام وهو غير جائز ولغة لان الاصطلاح والتجوز
والعادة والحذف منقل اصلا ما الى المذكور وههنا مناسبة لاحتياج الطبيب الى حذق كامل وعمل
مصلح ويصير لهذا الاصلاح كالعادة ولان بعض المعالجات فى خرق العادات كالسحر والعلم يحال على معينين
الاول انه اعتماد جازم ثابت مطابق لما فى الواقع والثانى اعتقاد راجح وهو القانون لغة معرب
يريد الاصل وهو فى الاصل اسم للمسطرة وهو مصدر كلية منطبقة على جزئيات ليتعرف احكامها منها
والاحوال ثلاثة منها ما ليس الصحة والمرض وحالة ليست بصحة ولا بمرض كحال النسيج والطفل فى النهاية
وعند النسيج الرئيس انسان الصحة والمرض والصحة ملكة او حال بعيد رعنها الافعال من الموضوع لها سليمة
والمرض مقابل لها والمراد بكلا افعال جميع افعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية فاذا عرفت هذه المعانى
فاعلم ان قوله علم يميز لها الجنس لانه تراجع العلوم فيه فان قيل الطب الكلى فنى فكيف قلت انه علم قلت
لا نسلم ان الكلى فنى بل الكلى يقينى لان الكليات المذكورة فى قضية امور معلومة محققة بعضها
بالحس والعيان وبعضها بالجزم والبرهان ولهذا قال المعلم الثانى ابو نصر الفارابى رحمه الله ان
الطب صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة يقينية بالقوة ان تحصل الصحة فى بدن الانسان وفى كل واحد
من اعضائه او فلنا العلم ههنا بالمعنى الثانى وقوله يتعرف منها احوال بدن الانسان يميز له عن
بحر ما لا يتعرف منه احواله كالكيمياء لكن لا من الجهتين كعلم الكلام والاخلاق بل من جهة ما يمكن
او مخلوق او معاقب او مثاب ومستحسن الاخلاق او مذمومها وقوله لتحفظ حاصلة وتحصل غير حاصلة
ما امكن ذكر للتكميل وبيان غاية الطب لا للاحتراز وقال مولانا استاد الورى قطب الملة والدين
نقلا عن الشيخ انه قد ذكر فى الشفا ان الشئ اذا تعلق جوهره بالعلل الاربع وجب ذكرها فى
حد ليكون الحد كاملا كما يقال فى حد السيف انه آلة صناعية متخذة من حديد مستطاول معروف
محدود الاولى فى جنس العضو الحيوانى فى الفصل الفن الاول يشتمل على كلتى المجلد الاولى فى قواعد الجزء
النظرى من الطب وهى تشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظرى فى الامور
الطبيعية بقول كلى اى بقول لا يختص بشخص دون شخص بمرض دون مرض وقت دون وقت بقولنا
سبيل الكل فان قلت الامور الطبيعية كلها امور كلية لان البحث عن الاركان والمزاج والاخلاط والارواح
والقوى والافعال بحث كلى لا يختص بشخص دون شخص فما الفائدة فى هذا القيد اعنى قوله
بقوله كلى قلت قد يبحث فى الجزئيات من هذه الامور على وجه يختص كما يبحث عن اخلاط هذا المريض و
ارواح ذلك المريض وقولنا حتى يدخل فيه كل ما يتعلق بهذا الجزء فقول الطب ينقسم الى اجزاء فقول بعد الى جزء فعلى

وانما يحتاج الى البحث من الدلايل والاعراض لانه ربما يعلم سبب الصحة والمرض فيحتاج ان يعلم من العوارض
كاذا كان شيء دالا على الصحة والمرض واسبابها قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لانا الان بالبحث بل
بالاستدلال من العوارض فنجيب انا نخوض في الطب العوارض الذي تعرض عن الصحة والمرض وقد تبين في العلوم
الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل ويتم من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له والا لم تكن فانا يتم
من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية اقول قد عملت عن التسبيب وجميعه واما المبادي فهي اعم من
السبب لانه يطلق عليه وعلى الحدود والمقدمات التي تبنى عليها العلم والصنايع والعلم المستفاد من
الاسباد هو العلم اليقيني والمستفاد من العلوم واللوازم هو الحسي الظني وهو اضعف وراجع كما سبق
والاول يتعالى العلم التمي والثاني الاني والعوارض الذاتيه اما ان يستحيل انفكاكها عن ماهية الشيء
كقبول الصحة والمرض للحيوان ويسمى باللوازم الذاتيه واما ان كان لا يستحيل انفكاكها كالصحة
والمرض للحيوان ويسمى العوارض الذاتيه المفارقه والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان للجسم
باعتبار كونه ممتزجا والمركب المتشابه الاجزاء يسمى عنصرا وباعتبار انتهاء التركيب يسمى مفردا وباعتبار انتهاء التحليل
اليه اسطقسا الا ان الاطباء خصصوا الركن باحد العناصر الاربعة والاركان اجسام بسيطة
محيزة اولية للمواليد الثلاثة التي هي الحيوان والنبات والمعادن والبسيط يطلق على المتشابه المستعمل
في اللغوي وهو ما لا جزء له كالرجل والنقطة وعلى الحسي المستعمل عند الاطباء وهو المتشابه الاجزاء
الذي جزؤه المحسوس مساو لكله في الاسم والحد كالجزء والعظم وعلى الكل الذي لم يركب من اجسام
مختلفة الصور كالماء والنار وهذا هو الذي يراد بها هنا وهي اربعة وكونها اربعة لا غير عند الطبيعيين
من المسلمات من صاحب العلم الطبيعي الناظر في الاجسام الطبيعية من حيث تتغير اثنان منها خفيفان
واثنان يثقلان والنار خفيف مطلقا والهواء مضاف والارض ثقيله مطلقا والماء مضاف والخفيف
هو الذي في طباعه يتحرك نحو المحيط والثقيل هو الذي في طباعه ان يتحرك نحو المركز اعلم ان الموالي
الثلاثة تحصل من امتزاج هذه الاربعة واختلافها وبحسب القرب الى الوسط والبعد عنه تختلف
الموالي فكلما كان المركب اقرب الى الوسط كان اشد استعدادا لقبول النفس اشرف كنفس الانسان واذا
بعد جدا لا يستحق تعلق النفس كالمعادن وقابلية اشتها هي ان تكسر سورة كل واحد منها وتزول عن مخصوصها
فيستفيد اليابس من الرطب لينا وانطواعا للانطباع والرطب من اليابس استمساكا وثباتا للقرار
والبارد من الحار تلطفا ونفوذا والحار من البارد تكثفا وقرارا او قربا الى الاعتدال النار وهي حارة يابسة
وهي جسم بسيط من صنعه الطبيعي معقر فلك القمر اي اقصاه على وطبعه وفي بيانه معارض كان قراره هناك
اما حرارته فظاهرة محسوسة واما يبوسته ففيها بعض اشكال لان الشيء اذا سخن يلين فيقال على حسبين
الاول الذي هو قابل للاشكال عسير وهو اليابس بالفعل ومنه الرطب والثاني الذي اذا ورد على
بدن الانسان المعتدل احدث فيه كيفية زايدة على حاله من اليبوسة وهو اليابس بالقوة وقيل الدليل
على ان النار يابسة انها لو لم تكن يابسة لكانت رطبة لانها لما لم تقبل الاشكال سهولة اولا فلا وسطة
واذا كانت رطبة لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب الى الماء وهو نظير
والاولى ان يقال النار حارة بالفعل والعوارض يابسة بالقوة فقط لان الغلبة الغالب عليه الاجزاء النارية

من الفعل اذا ورد على الجسم احدث يبوسة مزاجية لانه في غاية الحرارة فيحلل الاجزاء الرطبة ويخفيها ويقبضها
بحيث لا يبقى على النار الصرف التي في حيزها الا قبول الاشكال بسهولة كذلك النار المخالطة بالهواء
وحينئذ تكون تلك النار الصرفة يابسة بالفعل ابدا والهواء وهو حار رطب وهو جسم بسيط من صنعه
الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذه حصته الاضافية اي بالاضافة الى الارض والماء لا قبول الاشكال
بالاضافة الى النار لان الحصة الى الجسمين والفعل بالنسبة الى واحد كالحار الذي لا يقبل الاشكال
بالنسبة الى الارض بل يقبل بالنسبة الى الهواء والنار وهو الدليل على قوة الحار الهواء حصته وقراره فوق
الماء والدليل على رطوبته قبول الاشكال بسهولة والماء وهي بارد رطب وهو جسم بسيط من صنعه
الطبيعي تحت الهواء الارض تحت الهواء وهي بارده ورطبه محسوستان ظاهرتان والارض وهي
باردة يابسة وهي جسم بسيط من صنعه الطبيعي وسط الكل لانه مركز العالم والدليل على برودته الثقل
المطلق والدليل على يبوستها عسر القبول للاشكال اعلم ان حرارة النار اقوى من حرارة الهواء ورطوبة
الهواء اقوى من رطوبة الماء اما ان الارض اسخن من الماء او بالعكس فمختلف والحق ان الاثقل طلقا
ابرد من الثقيل المضاف اللهم الا ان يقال ان رطوبة الماء تعين على برودته وثانيها المزاج اي ثاني
البسيطة من الامور الطبيعة المزاج وهو كيفية حاصلة من تفاعل كيفيات متضادة موجودة
في عناصر متصغرة الاجزاء والكيفية هيئة قارة في الجسم لا توجب تصورا ولا تصورا شيء خارج عنها
حاصلها ولا تقتضي قسمة ولا نسبة في اجزائها والمراد هنا تفاعل اجسام الاربعة اجسام الاول الكيفيات المحسوسة
الثاني الكيفيات المختصة بالكميات الثالث الكيفيات المختصة بالذوات الانفس الحيوانية الرابع
الاستعداد الشديد نحو الانفعال والفعل والكيفية الحاصلة لبعض انواع المحسوسات واسناد الفعل
الى الكيفية على مذهب الاطباء مستقيم لانهم يقولون كيفية الحار تكسر سورة كيفية البارد وكذا كيفية
البارد تكسر سورة كيفية الحار فاذا امتزجا والحكيم يجعل الفعل للصورة النوعية التي هي
مبداء الكيفيات والانفعال الى المادة الحاملة الكيفية على ما هو المراد في التعريف لفظة مبالغة مثل فعال
المزاج هو كيفية حاصلة من تفاعل اجزاء كيفيات متضادة اعلم ان اشتراط التضاد في الصدقين غاية الخلاف
بينهما كما هو مذهب الشيخ فيقال الضد اذا هما الذاتان اللتان بينهما غاية الخلاف
وفيهما غاية الخلاف مثل الحار والبارد والبياض والسواد فيكون اعتدال المزاج الذي الحاصل من
دوران حار في الدرجة الاولى وحار في الدرجة الثانية في هذا التعريف بواسطة حصوله من الذي
حصل من المتضادة وان لم يشترط غاية الخلاف في مثل الحمرة والصفرة فيندرج فيه بالواسطة فافهم فلك القمر
واما يجب تصغير اجزاء العناصر لتحصل التماس لان العناصر حق تحصل الفعل والانفعال لان القوى
الجسمانية لا يؤثر الا بالمماسة اي بمشاركة موضوع ما وكلما كان التصغر اشد كان التماس اكثر والفعل
والانفعال اقوى والمزاج اوفق واتم واقتضاء لصنعة معتدل ليس مشتقا من التعادل
الذي هو التكافؤ في المساوي في القوى لا في المقدار لانا قد نجد الشيء معتدلا في مقداره غالبا في قوته
فيمكن وجود المزاج الحاصل من المتساوي المقدار المختلف الكيفية وقيل الذي استوى جزء هو
التكافؤ في المقدار والكيفية معا لانه لا كيل حينئذ غالب قاسر لكل على التماسك والنفوذ فيستدعي

كالفضل

كالمتفرق والتلاشي والميل الى مركزه وذلك لا وجود له في الخارج بل في الذهن وبحسب القسمة العقلية
وهذا مما يتمله الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع بل من العدد في القسمة وهو ان يكون قد توفر على
المزاج من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له مثال ذلك ان الانسان يجب ان يكون مزاجه اقرب
من الاعتدال الحقيقي المفروض هو حكم بالحار والبارد والرطب واليابس والحاكم يجب ان يكون متساويا
متساوي الميل الى الطرفين ولا ميل به النفس المناطقة لانها جوهر شريف لا يتعلق الا بشيء قريب من الاعتدال
حتى تستعمله لتفعل بها وان الاسد يحتاج ان يكون حار المزاج ليكون شجاعا معتدما اما الارنب ان يكون
بارد المزاج ليكون خايفا جبانا وكل واحد منهما معتدل بحسب ما يحتاج ان يكون عليه مزاجه والاول
الاعتدال الانساني والثاني للاعتدال الاسدي والثالث الاعتدال الارنبي وكل واحد منهم معتدل وهو
اما مفرد وهو ان يكون حار وبارد ورطب ويابس بانفراد مركب وهو اربعة اقسام ايضا حار يابس
حار رطب بارد رطب بارد يابس وكل واحد من هذه الثمانية اما ساذجة لا يكون معه خلط غالب
او بلغمي يكون معه خلط غالب ويكون المجموع ستة عشر قسما وتفرع مثال كل واحد منها فنقول
اما الاربعة المفردة الساذجة فالحار كالنار اثر فيه حرارة الشمس هكذا كان الحر في المرتبة الاولى
والبارد كثلج ناله البرد والرطب كالاول الزهرة واليابس النسنج الاستغنى عن ذكرها الاربعة
المركبة الساذجة فالحار اليابس كالتين في المرتبة الثالثة والثالثة والحار الرطب لمن استكمل
من استنشاق الرياح الخوخية والبارد الرطب كالتفاح والبارد اليابس كالسرطان واما سوداوي المزاج المادي في كيفية واحدة
فذلك مثل ما قالوا الاسطمخيقس اسود فذلك لان كل مادة لها كيفيتان تكيف بتصور مادي مع كيفية واحد
فالحار الصفراوي المحض يطلب المادة والدين في مزاج الخلايات انما متصوره ذلك على احد الوجهين
احدهما ان يغلب على البدن خلطان متضادان في كيفية متضادان في اخرى كالدم والصفراء اذا غلبا
على البدن فان اندفع كل واحد من المتضادين بالاخر كرطوبة الدم بيبوسة الصفراء وبالعكس
بقيت الكيفية الواحدة المنفعة وهي الحرارة فيكون هذا المزاج حارا صفراويا والمالك
باشخص مزاج باقي الاقسام بهذا الطريق وثانيهما ان يكون احد الكيفيتين لا تؤثر في البدن لسبب من
الاسباب وعلى هذا لكون المؤثر فيه كيفية واحدة مع كونهما مادتين والطريقة الاولى اولى
واعدل الامزجة مزاج الانسان لما علمت في الاعتدال الانساني من انه اقرب الى الاعتدال
الحقيقي واعدل اصنافه سكان خط الاستواء وخط الاستواء هو الدايرة الحادثة على سطح الارض
من توهم سطح دايرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين شمالي وجنوبي ومعدل النهار هو منطقة الفلك
المحيط وهو الفلك التاسع والجانب الشمالي هو الذي في يسار من هو متوجه الى المشرق والجنوبي
وهو الذي في يمينه قال الشيخ الرئيس واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا
كان في المزاج الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض له من الاسباب الارضية امر يعضله اعني من
الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف الى الاعتدال الحقيقي وصح ان الطف الذي يقع

من ان هناك خروجا من الاعتدال بسبب قرب الشمس فلن فاسد فان مساسته الشمس هناك اي في خط
الاستواء اقل تكاية وتغييرا للهوا الى المحرقة من مقاربة الشمس ههنا اي من مقاربة الشمس ههنا اي في البلاد
التي كان الشيخ فيها وهي الاقليم الرابع والا كيف يصح ما ههنا وهو كالخامس والسادس وانما كان كذلك
لان الشمس اذا ساعفت الناس في خط الاستواء لاندوم مساعفتها بل تزول بسرعة وتميل الى الجنوب
بدم قليل اثره وان كان قويا واما ههنا او ما هو اكثر عرضا منها فهي ان الشمس اذا قربت بعض قرب
الناس يبقى كذلك اياما كثيرة وتكون ح النهار اطول من الليل طولا ظاهرا فتكون اسخانها اشد
لامحالة لان السبب اذا دام قوي الاثر وان كان ضعيفا وان لم يساعدها ان لم تساعدها الشمس
ودوس من هو اكثر عرضا منها فهي ثم سار احوالهم الى احوال اهل خط الاستواء فصلة متشابهة وذلك
لتعادل قوسي نهارهم بحيث ليلهم لنهارهم ايما وانا بخلاف غيرهم اطول نهارهم وقصر ليلهم ولان ضيائهم
ليس شديد اللمعان ولا شاو وهو شديد الحر لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا فلا تعظم التفاوت
بين صيفهم وشتائهم ومع ذلك فوقع كل واحد منهما قصيرة وهو شهر ونصف شهر وذلك لان فصول السنة
هناك غاية كما تقرر في علم الهيئة ثم سكان الاقليم الرابع لانهم لا يحرقون بدوام مساعفة الشمس
رؤسهم كما في اهل الاقليم الثاني فاول الثالث ولا تجمد بدوام بعد الشمس عنهم كسكان
آخر الخامس والسادس والسابع والشبان اعدل من الصبيان بيسا وتاثير في الحرارة والرطوبة
ارطب فلذلك حرارتهم الذي وحرارة الشبان احد بحيث ان تصور هاهنا الاسنان الاربعة
والحرارة الغريزية والغريبة والرطوبة الغريزية والغريبة البالة فقول الاسنان في الجملة اربعة سن الصبا
ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة
الغريزية وبالزيادة الى التمو وهو الى قريب من ثلثي سنة ثم سن الوقوف وهو عبارة عن الزمان الذي
يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو سن الشباب وانما سمي به لان
الحرارة فيه تكون مشتعلة شابة اي قويه من قولهم شب النار اي قوي تجربه وهو الى نحو خمس وثلثين
سنة او اربعين بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الاعتطاط مع بقاء من القوة وهو عبارة عن الزمان
الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به وهو سن الكهولة له
وهو الى نحو ستين سنة وسن الاعتطاط مع ظهور الضعف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة
الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو سن الشيخوخة الى حد الموت وسن الحداثة
والنمو ينقسم الى خمسة اقسام لان المولود اما ان لا يكون مستعد الاعضائه للنهوض والحركة اولا اثناني
من الطفوليه وهو من الولادة الى وقت ابتداء النهوض والاول اما ان يكون مع ان الوجه كون
الاعضاء مستعدة اولا اثناني هو سن الصبي والاول اما ان يكون مع بلوغ الرجاء اولا الثاني هو الترعرع
والاول اما ان يكون مع ان الوجه قد تقبل اولا الثاني هو الملاهقة والاول هو الفتى الى ان يقف النمو والحرارة
الغريزية من هذه فاضل الاطباء جالينوس انها الحرارة الناريه العنصرية المستفادة من المزاج ذلك
لان الجزء الناري اذا خالط سائر اجزاء العناصر وحصل منها مركب وكان ذلك المزاج الناري بحيث
يفيد ذلك المركب طبخا واعتدالا ولم يبلغ في الكثرة الى حيث يحرقه ويسيطر قوله عليه ولا في القلة بحيث يوجب

ارسطاطاليس

من الكلام في

النضاجه فيه كالمبرد الناري الذي شانه ما ذكرنا هو الحرارة الغريزيه عنده وانها كاندفع البارد الوارد على المركب
بالمضادة كذلك تدفع الحار الغريبي الوارد عليه لما يفيد المركب من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل وعلى هذا
التفاوت بين الحرارة الغريزية والغريبه ليس بالماهية بل التفاوت بينها بكيف الغريزية جزء من المركب
محفوظ لاحواله والغريبة ليست كذلك وعند المعلم الاول ارسطو ان الحرارة الغريزية هي مشايعة بالنوع والمنفعة
لباقي الحرارات وان هذه الحرارة تفاض على المركب المستعد لها كما تفاض النفس والقوى والمراد بالرطوبه الغريزية
عند جالينوس الرطوبه الاصليه التي هي جزء المركب كما عرفت ذلك فاعلم ان المشايخ اعدل من الكهول والشباب
لان الحرارة والرطوبة الغريزية تتبين في الشباب على الكمال لكن الرطوبة الغريزية في الصبيان اكثر من الشبان لان
الصبيان اقرب الى المبدء ولانه يحتاج الى الفضل ذلك لا يحصل الا برطوبة زايدة وحرارة معتدلة ليجيء
والمراد بالصبيان في قوله والصبيان يليهم في الحرارة ما يشتمل اقسام سن الحداثه كما قال الشيخ والصبيان
اعني من الطفولية الى الحداثة الى آخر الحداثه من اسخن في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزايد والكهل
فالشيخ بارد يابس والشيخ ارطب بالرطوبة الغريزية لقلة البالة لان الرطوبة الغريزية لا تتهيأ فيها بحفظ
الحرارة الغريزية واذا ضعفت الحرارة الغريزية التي هي آلة البدن ضعفت القوة الهاضمة فلا يحصل بدل
ما يتحلل فينقص الرطوبة الاصلية ايضا ولذلك تغلب الفضلات والرطوبات الغريبة وتلك مضادة للحرارة
الغريزية وسبب للفناء بالجملة فلا جرم كل يوم ينقص الحرارة والرطوبة الغريزيتان ويزداد الرطوبة الغريبة
الفضلية البالة حتى يحصل الموت الطبيعي وأعدل الاعضا جلدة اغلة السبابة ثم جلدة الانامل الباقية
ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا لانه لا يفعل عن ما خرج
بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي وهذا برهان اني على ان الجلدة معتدلة في الحرارة والبرودة وكذلك
لا يفعل من جسي حس الخاطس بين اليبس الاجسام كالتراب واسيلها كالماء اذا كانا على المزاج وهذا بدل على
الاعتدال الجلد في الرطوبة واليبوسة ولانه يتولد حرارة الروح والدم ورطوبتهما الكائنان فيه بتوسط
العصب وبرودته وهذا برهان لمي ولما كان جلدة اغلة السبابة وانامل الاصابع الاخرى كما ذكرت
كالحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات كانت اعدل للجلد لان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين
حتى يحس بخروج الطرف من الوسط واحراها اي احر الاعضا القلب لانه مبدأ للروح وعنه اول من احر به
في البدن ولانه دايم الحركة فاذا قيل ان جالينوس قال الاعضاء التي هي اسخن مزاجا يكون لمسها اقل
والذي هو دون ذلك في السخونة يكون الشيخ عليه اكثر ونحن نجد القلب اسخن الاعضاء مزاجا وعلى حرارته
نحم كثير ونجد الكبد وهو دون ذلك في السخونة ليس كذلك قد اجاب الشيخ عن هذا وقال هو كما
قال الا انوس ولكن ليس يكفي في مثل هذه الاشياء قول واحد فان ها هنا اسبابا اخر ايضا يجب ان يكون
القلب كما هو عليه من النضج والكبد دون ذلك وعبارته عنه وذلك لان الدم المتولد في الكبد لا يكون دسما
بل يبقى بعد مفارقة الكبد في العروق التي بينها وبين القلب الدم الذي يكون فيه تطفي على الدم
القلب اقوى منه في ذلك واقوى فاصب فاذا اجتذب القلب الدم اجتذبه الدسم لانه فوق الدم
ويتغذى به لانه صلب يحتاج الى الغذاء لزج والزج لا يكون الا دسما فهذا ملتف اللزوجة بحوضه
صلب يحتاج في المواضع التي هو اقرب الى مزاجها وهو الموضع الذي فيه العصب والعضلات وليس في

الكبد شي من ذلك وهذا تحقيق في غاية الحسن وهو فصل من الفصول المستفادة من مجلسه اي مجلس ان يحضره
ثم الكبد لان فعلها طبخ الكيلوس والحالة التي الدم وهما لا يحدان الا بحرارة قوية تهضم الطعام
اما انه حار فلانه متولد عن الدم والحالة ضعف حرارة من الكبد فلانها آلة للطبخ والمضغ هي
محتاجة الى حرارة قوية هذا علم ان اللحم الذي في البدن ينقسم ثلاثة اقسام الاول اللحم الذي في العضل وهو الذي
باقي البدن والثاني اللحم المؤود كالذي في خلل الصلب وباطنة المسمى بالفارسية پشت ياز وكالذي في الكلى
والثالث اللحم الغددي كلحم الاليتين والثديين والقسم الاخير اكثر اللحم لان الباقي لا يخ من الاعصاب والاوتار و
الاجسام البارده وابردها القسم الثالث بارد فكذلك الارضية فيه فولك لانه يتولد من بخار دخاني يتحلل
مخالطة خلط البخار وبعقد من الدخان القوي والدخاني هو اجزاء ارضية يخالطها اجزاء مائية والنارية
قد فارقت القسم لانه قد برد ولا تعقد وانما بقيت الارضية متماسكة لما فيها من الدهنية التي في الدخان
لانها دهنية من الاخلاط وامانه ابرد من العظم فلان العظم فيه بعض العروق الجائية اليه بالدم بخلاف القسم
ثم العظم وانما كان باردا لكثرة الارضية فيه فيه بعض الغضروف لانه صلب ايضا ولكن فيه ليس ما
فلذلك كان هو اقل برودا من العظم ثم الرباط اما انه بارد فلانه نابت من العظم وقوامه صلب وفيه قليل دم
انه اقل برودا من الغضروف لانه ليس فيه ودمه اكثر ثم العصب لما انه بارد فلان حواره
صلب ودمه قليل واما انه اقل برودا من الرباط فلان العصب يستفيد من الروح النفساني حرارة ثم النخاع
اما انه بارد فلانه شعبة من الدماغ وهو بارد لان غذاءه دم بلغمي ولانه منبت للعصب الذي هو بارد ثم الدماغ
اما انه بارد فلانه يحيط به امتو اللحم وهما باردان لان الاوعية صبي الجوهر والماء عظم ولما انه اقل برودا من
النخاع فلانه الذي قوي فيما منه واكثر امرا منها وذلك لان الدماغ داعما يصل اليه ارواح حيوانية وهي حاج وابيض
الشعر اي يبس الاعضاء الشعر وانما جعله من الاعضاء لانه تكون من البخار الذي مادته الاخلاط الدليل
على برودته وعلى انه ابيس من العظم من في برودته وفي انه ابرد من العظم دلالة بعض الحيوانات يغتذي العظم
وهذا يدل على رطوبته بخلاف الشعر ثم الرباط ثم العصب العظم الغضروف كما عرفت في مراتب
البرودة وارطبها السمين اما انه ارطب فلان الغالب عليه الاجزاء المائية والهوائية ولان جوهر الشحم
ثم السمم اما انه رطب فلغلبة الاجزاء الهوائية والمائية واما انه اقل رطوبة من السمين فلان السمين
الذي عند ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع هكذا في اكثر النسخ وفي بعض النسخ ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم
الرخو والصحيح هو النسخة الثانية وكان الاولى خطا من الناسخ لان الاول لانه لا شك ان الدماغ الذي
من النخاع وهو من اللحم الرخو الذي هو مثل الاليتين والثديين ولان هذا هو الترتيب الذي رتبه الشيخ
ونقل الشيخ عنه اعلم ان المصنف رحمه الله انما يذكر في هذه الطبقات الروح والدم والبلغم والعشاء و
الاوتار وان كانت مذكورة في ذلك الترتيب لان الثلاثة الاول ليست من الاعضاء والعشاء والاوتار
مركبة من الاعضاء والرباط وهما مذكوران وثانيها اي ثالث الاسود الطبيعية او ثالث السبعة
منها الاخلاط والخلط جسم رطب سيال كما يجي معنى الكيلوس اولا ويجب ان يتصور اولا معنى الغذاء والكيلوس
والاخلاط الاربعة حتى يقرر معنى الخلط اعلم ان الغذاء في الطب يقال على معنيين احدهما على الجسم الذي قبل
خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة العضو يه وهذا غذاء بالفعل وثانيهما على الجسم الذي هو بالقوة كذ

وذلك القوة امانهيئة كالرطوبة الثانية وامابعيدة كالخبز واللحم وهذا القسم من الغذا اذا تحوّل لعرض له اربع حالات
حتى يصير جزءا من البدن ويقال لها الاعضاء الاربعة وذلك لان بعض الغذاء امالان لايلزمه صورته وهو الذى به يتغير
الى ان يصير شبيها بآلة الكسك الثخين ويقال له الكيلوس وهو بعض الحدا وابتدا وهو الغذاء الذى به خلع صورة
ولا يخلو ذلك اما ان ليس فيه الا الصفراء او معه كل واحد من الاخلاط الثلثة او معه البلغم فقط فان كان الاول فهو
الاخلاط الثالث وبه يحصل الرطوبة الثانية وهى فى العروق الصغار وان كان الثانى فهو الصنف الثانى وبه يحصل الاخلاط
وهو فى الكبد واذا عرفت ذلك فاعلم ان المراد بالجسم الرطب هو الذى يقبل الاشكال ويترك بسهولة بخصيصة فى جميع
الاجزاء لو كان كانت محترقة لانها لاتتبع بالاصرار الى حد يقبل الاشكال بسهولة ويخرج مالايس متقبل الاشكال
كالعظم والغضروف واللحم والشحم واليبس فاذا علمت بعض ما ذكرت يقبل الاشكال بسهولة قلت الاشكال
وان سلم فيخرج بعض الكيلوس اولا وكذلك الرطوبة الثانية تخرج بهذا القيد لانقال هذا التعريف غلط لصدقه
على السوداء الطافية على غليظ الدم والبلغم الحاصل من البلغم لانها ليسا كايخين اوّلا بل ثانيا لانا نقول خلطتها
قد تكون من الكيلوس اولا وهو اربعة وانما كانت اربعة لان لطيف الكيلوس اذا انحدر من معقر المعدة والامعاء
من طرفى العروق المسماة باسار يقا وهى عروق دقاق صلابى متصلة بالمعدة والامعاء كلها الى العرق المسمى
باب الكبد وينفذ فى الكبد وفى العروق اللزيقية التى فيها وصل كان الكبد ملاقيه لكلية هذا الكيلوس فكان
كذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ يخلط خلطا جيدا فيحصل منه كالدردى وشئ كالرسوب ورقيا كان مهما شئ الى
الاحتراق ان اخف طافيا وهو كالزبد ان قصر اللهب فكالدردى وهو الصفرا والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان
والمحترق لطيف صفراء غير طبيعته وكثيفه سوداء غير طبيعية والخلط هو البلغم الطبيعى واما الشئ المتصعد فهو البخار
نضيجا من الدم فالاخلاط اربعة اما طبيعية واما غير طبيعية والاستقراء يدل على انها اربعة وهو ان
اى انسان قصد سوّاركان صحيحا او به مرض فانه يوجد فيه شئ كالدردى وشئ كالرسوب وشئ كبياض البيض
افضلها الدم لانه مركب الحرارة الغريزية ولانه يحصل عند النضج الفاضل ولانه هو المعد فى تغذية الاعضاء
وباقى الاخلاط كالمخلصات ولانه بايسب الحيوة يكلتا كيفيتيه وهو حار رطب والدليل على انه حار
رطب تولده من الاغذية الحارة الرطبة كاللحوم والخبز ولانه كثير فى السن الحار الرطب وفى الفصل الحار الرطب
ولان كثرته توجب الامراض الحارة الرطبة وشفاؤها بالاشيا البارده اليابسة لكنه فى ذلك مختلف فان
الدم الكبدى ارطب واقل حرارة والدم الطبيعى احر واقل رطوبة وفايدته تغذية البدن وتسخينه
ليدفع نهاية البرد ويتكون منه الروح الحامل للقوى ويعطى البشرة حمرة الاورقا وكيفية تغذية الدم
البدن هو انه اذا انفصل عن الكبد بتوسط عن المايئة الفضلية التى انما احتيج اليها لتوقيق الكيلوس
وتسهيل نفوذه فى المضايق فيجذبه ذلك المايئة فى عرق يازل الى الكليتين ثم الى مسيل البول ثم ان الدم
الحسن القوام ينضج فى عرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك فى الاوردة المنتشعة من ذلك
العرق ثم فى جداول الاوردة ثم فى سواقى الجداول ثم فى رواضع السواقى ثم فى العروق اللزيقة الشعرية
ثم يخرج من فوهاتها فى الاعضا بتقدير العزيز الحكيم تعالى ذكره والطبيعى منه احمر لانه يشابه فى الكبد
ولونه لايتغير له لانه لاعضو فيه معتدل القوام لانه يحصل عن الهضم المعتدل وفاعله حرارة
معتدله ومادته كيلوس معتدل جلو ليكون جذب الاعضا لطيفا سريعا لان الاعضا حلوة الطعم ايضا وغير الطبيعى

ما خالف ذلك اى المذكور لونا بان يكون السوداء او مرارية بان يكون له صفرة او فى قوامها بان يكون جامدا
او رقيقا مائيا او طعما بان لايكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء
الصورة الصحيحة اوفى ان ما دما بان يكون حلوا او اصابها هذا كثرة لمرارة نقصانها وغلظ الدم وتغير قوامها
ومجاورة الاخلاط الاخر اما مزاج البلغم اى فى الفضلة لانه دم بلغم وهو بارد رطب لانه لبن
مزاج الحيوة البارد الرطب والحرارة الغريزية قاصرة عن تمام النضج فلهذا ترى يستحيل دما اذا فضل البدن الغذاء

وهي حارة يابسة والدليل على حرارتها وبوستها كيفية تولدها في الزمان الحار اليابس والمثل الذي كذلك
وعن الاغذية للحارة اليابسة والخمول العتيقة وانها اذا كثرت في البدن ولدت علة الحارة يابسة
وشفاؤها بالاشيا الباردة الرطبة فان قلت اذا كانت الصفرا يابسة لم يصدق عليها حد الخلط لان
الخلط يجب ان يكون رطبا قلت بوسة منها بالقوة بمعنى انها اذا مزادت على ما ينبغي تجعل البدن ايبس مما ينبغي
كالعطش والشرايب العتيق فان كل واحد منها رطب بالفعل اي قابل للاشكال سهل التر ويابس بالقوة لانه
اذا زاد على البدن المعتدل احدث فيه يبوسة فايدتها بالتطيف الدم اي تلطيف الصفرا والدم ترقيقها
اياه وتنفيذا اي تنفيذ الصفرا والدم في المجاري الضيقة بسبب الحدة والتلطيف وان يدخل في تغذية
مثل المرة بان يكون جزء صالح منها مع الدم الغاذي للاعضا الصفرا وبه المزاج مثل المرة بعينها تجده
بدم شريانى ناصع اللون وهو احمر من الدم الوريدي وكذلك ما فيه من الاجزاء اللطيفة الحادة وان يتسبب
جزء منها الى الاعضا فيصلها بما فيه من الجلاء والجلاء الترح المفرق بسطوحها وان يلذع الاعضا وعضل المعدة
ليحس بالحاجة الى الغذا فيشتهي ولا مانع لها كان عذب الكبد للغذا من الاعضا في عروق دقيقة جدا وحب
ان تكون للغذا في الاعضا لتبث لكن جوهر الغذا لما كان رديا عضا كان بقاؤه فيها مما يضرها فحب
ان يلطف بسطوحها بمرطوبات تحفظها من ضرره وافساده وذلك لانها اذا بعدت عن الاحساس باذاه
فحب ان يتسبب اليها ما ينبهها على دفعه وان غسلها من العضل التي تعوق الدفع الدافعة ولذلك ربما
عرض للقولنج بسبب سدة تقع في المجرى المخدر من المرارة الى الامعا او المجرى الذي بين الكبد والمرارة
واكثر ما يعرض القولنج في البرقان يكون لمدا و الطبيعة منها الجنا ناصع اي خالص المجرى بحيث يضرب
الى صفرة كصفرة الزعفران وانما كان لون الصفرا كذلك لزيادة لطافتها على الدم الذي لونه احمر قاني والحسي
اذا لطف ورق تغذى فيه البصر الكثير وقارب الاستغنا عن القرنية من الجوهر العنبي والاجزا الناصعة والاصفر الشرقي
اي شبيه الزعفران معنا هاواحد فرعون الطبر خفيف حاد الحرارة واليبوسة ولذلك تعاون جميع الاخلاط
كانها فوق الاركان وغير الطبيعي اخانق ذلك اما الاختلاط اي الطبيعي فمن البلغم الغليظ وهي الحنة اي المزج
الشبيه بالبيض قولنا ولانها تحدث عن اختلاط البلغم الغليظ والصفرا الطبيعية فاطبق القوام
على ما كانوا لا اللون اعضا الطعام فظاهر واما اللون فلانه قد تغير في غير هذا الموضع ان الابيض اذا اختلط بالاحمر صار منه الاصفر لذلك قد تكون والحرة الصفرا او من
اصفرا الصفرا وان كان فيها بلغ ايضا بسبب اللون او الرقيق اي ولما لاختلاطها الى الطبيعي من الصفرا
الى البلغم الرقيق لعائق وهي الحرة الصفرا اي المخصوصة بهذا الاسم وتولد هذين الصنفين في الاكثر في الكبد
لكن المزج الصفرا القليل الحرارة وبوسة من الصفرا المحمدة لان البلغم المائي ابرد وارطب او اليبوسة الاخراقية
اي ولما لاختلاط الصفرا الطبيعية باليبوسة الحادثة على سبيل احتراق الاختلاط وهو الصفرا المحترقة اي
الحاصل على هذا الوجه تعالى الصفرا المحترقة ولونها اخضر ضارب الى الكمودة بسبب لون السودا التي
تخالطها او لاحتراقها في نفسها اي وحصول القشي الغير الطبيعي من الصفرا اما لاختلاطها بغيرها ولما لاحتراقها
في نفسها وهو ان يحترق بعض من الصفرا الطبيعية ويختلط بالبعض الاخر اختلاطا لا يتميز منها البصر لانها
امتازت الرمادية عن الباقي لكانها هي السودا اصفرا وتيه اي اصلا منها وهو الكراني والزنجاري والاحتراق

في الزنجاري اقوى لان الصفرا اذا احترقت مال لونها الى السواد ثم اذا اختلطت بالباقي الذي لونه اخضر
حدث منهما لون اخضر فلذلك يقال لهذا القشر كراني ثم اذا اشتد الاحتراق مال اللون الاخضر الى رماضي تما
كلون الزنجار فان قلت الحار قد يحدث سوادا لا في المسمى الرطب سوادا ثم تسلم عنه السواد اذا اخذت قسي رطوبته واذا
افرطت في ذلك بيبسته تأمل هذا في الخلط الرطب متجر اولا ثم تمد ثانيا ولذلك يشبه اي الزنجاري القمر
اي بعض السموم الحادثة بسبب حدة الكيفية المستفادة عن شدة الاحتراق وانما لم يطلق السواد على
يابسة وذلك لغلبة الاجزا الارضية على جوهرها لكن السودا الحادثة عن احتراق الصفرا والسودا يبوستها
اكثر من الطبيعي الذي متصل عن رسوب الدم المحمود المتولد في الكبد والذي حصل عن احتراق الدم والصفرا
اقل برودة بل فيه حرة ما لان الاحتراق يقع في جوهرها لكن السودا الحادثة عن احتراق الصفرا والسودا يبوستها
غايتا السودا الطبيعية ان يدخل مع الدم في العروق فيسد منافذها ليفيد غلظا وشانة وكذلك قد يدخل
يفعل فيه شبيها بما يفعل الاختراق في الغليظ فان قيل لكيف السودا الدم ثانيا في ما مر من تلطيف الصفرا
الدم فان الانتفاع بشي ثانيا الانتفاع بضده قلنا لاضافة بين ان يكون المتعة في وقت تلطيف
الدم وفي عند ما يراد تقوية في المجاري الضيقة وفي وقت اخر تكثيفه وذلك عند ما يراد حبسه في موضع
واحد مدة لتغذية عضو او الطبيعة باذن حالها تستعمل كلا منها وقت الاحتياج اليه فتستعمل الصفرا
دون السودا في الاولى والسودا دون الصفرا في الثانى وان تدخل في تغذية مثل العظام فيختلط بالدم
متقاربا صالحا من السودا حتى يصلح لان يكون غذا لمثل العظام والغضروف والرباط وان ينصب جزء منها
الى فم المعدة فيشبه على الجوع ويحرك الشهوة اعلم ان السودا الذي يستغني عنه الدم تنصبه الطحال لان كل
مدة تهناك الى حين الحاجة اليه كما ان الصفرا المنصبة الى المرارة كذلك وغاية هذا الصنف من
السودا ان ينصب جزء منها الى الجزء المعد للغيق به بعض صنعته ويحرك الشهوة بحسب صنعته وقد قلته ويدل
على ان الحموضة تشبه على الجوع لتحريك بعض صنعته يحرك الشهوة بحسب صنعته ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة العلم
اصناف السودا الى معدته فاذا الكل حامضا هاجت شهوته والطبع منها اي من السودا درد ي الدم اي المرة
دم المحمود المترشح في الكبد وطحمه بين الحلاوة والحموضة واما الذي في الطحال فانه حلاوة فيه لمعة على المرة
وغير الطبيعي منها ما تحدث من احتراق اي خلط كان حتى السودا نفسها اعلم ان السودا الغير الطبيعي
على سمين اما ان تحدث على سبيل احتراق خلط من الاخلاط الاربعة برادتيه واما ان تحدث على سبيل الحمو بسبب
برد خارجي او داخلي فكل هذا القسم اعلى الوجوه وانما كان كل ما ذكر المص والذي تحدث عن احتراق الاخلاط
فيه حدة لكن تتفاوت في تلك فان الذي حدث عن احتراق الصفرا احد من الذي حدث عن احتراق
الدم وهو من الذي حصل من احتراق السودا وهو من البلغم وربعها اي رابع السبعة من الاصول
الطبيعية الاعضا وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المجودة واعني بالرطوبات المجودة الاخلاط
الطبيعية المحمودة والرطوبة الثانية والمني اما من الاخلاط عند من يجعل دما نضيجا واما من الرطوبة
الثالثة عند من يجعلها نوعا اخر غير الخلط وانما قيد بقولنا لكثيفة لتخرج الارواح لانها اجسام لطيفة متكونة
من لطائف الاخلاط كما سيجي تقريرها في باب الارواح منها مفرقة وهي التي اي جزء صغير منها
كان حيا وكما سيجي في الاعضا والمجتمعة وهي التي لا يكون اي جزء صغير منها حيا لان البعض منها

محسوس اخذ منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد كاللحم لان البيض منه يقال له اللحم ايضا بخلاف اليد
وانما قال اى جزء محسوس لانك ما تكاد تجد منه اللحم وان كان جزءا منه كالمخلط اللحمي مثلا لا يصدق
عليه اسم اللحم ولا احدة فان قيل هذه اللحمة لا يصدق على بعض المفردات المذكورة ههنا كالوتر والعضا
كان الوتر والعضاء من كيتان من العصب وغيره كما يجيء بيانه قلت يمكن ان يجاب بان العصب في الوتر
ونحوها لا يحس به احساسا ظاهرا وبان جالينوس قد قال لا يمنع ان يكون العضو مشابه الاجزاء
وان كان فيه تركيب ما واختلاف في اجزائه بعد ان لا يكون كثيرا كالعظم انما قدم الكلام في الاعضاء
المفردة لان المفرد قبل المركب وانما قدم العظم لانه اساس لغيره من الاعضاء ولذلك خلق اولا والاساس
مقدم على ما يبنى عليه ولانه دعامة الحركات وعمادها ولذلك يكون حركات الحيوان العديم العظم متعقدة
كالدود والعضروف وليس له صلابة العظم لكن اصلب من باقي الاعضاء والمتنعة فيه خلق ان يحس به
اتصال العظام بالاعضاء الليفة بان يتوسط بينهما فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتأذى
اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والسقطة بل يكون التركيب مدرجا بالشراسيف وهي اجسام غضروفية
مركبة على اطراف الاضلاع والمسماة باضلاع الخلف لتخلفها عن الاستدارة التامة ولولا الشراسيف وغضاريفه
الضلع لاخرق للصفاق بل الجلد والريالة وهو عضو عصبي المراق والملمس من جهة المباشرة واللدونة
ينبت من العظم تاديته ان يأتي من العظم الى جهة العضل فيتشظى هو والاعصاب فيتفصل وتر او عصب
وهو عضو ابيض لدن اى ليفي في الانعطاف وصلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع غايته ان يتم به
للاعضاء الحس والحركة وانما لم ينبت الاعصاب كلها من الدماغ لانه لو كان كذلك لاحتاج ان يكون الدماغ
اعظم مما هو عليه الان فيثقل حمله على الاعضاء ولاحتاجت الاعصاب الى قطع مسافات طويلة وفي ذلك تعريض
الآفات ولأن ما ينبت من الدماغ الذي هو الاين مناسب لان يكون حاملا للقوى
المحساسة والاصلب لان يكون للحركة وحمل القوى الحساسة والاصلب ان يكون في الدماغ لاسيما وقد قدر
فجعل الخالق تعالى ذكر النخاع خليفة للدماغ وانزله من موضع الدماغ في التجويف الذي في الفقرات الى العظعي
لتنبت منه اعصاب الاعضاء على الترتيب النازل فتبارك الله احسن الخالقين والوتر وهو عضو عصبي ينبت
من اطراف العضل آخذا ان العصب والرباط اذا انشقشا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي الخلل الواقع فيهما لحما
وحشي غشاء يسمى جملة ذلك عضلة ثم اذا انفتل ما يجيء من ذينك من العصب والرباط صار وترا او اتصل
بالعضو المحرك فاذا انقبضت العضلة انجذب الوتر فانقبض ذلك العضو واذا انبسطت العضلة استرخى
الوتر فانبسط العضو والغشاء وهو عضو عصبي عريض شديد صلب القوام وهي تقسم ثلثة اقسام اذ بعضه
عصبي فقط كالنسا العلكوتي وبعضه رباطي فقط كالغشاء المحال للنخاع النابت من اول فقرات
العنق وبعضه مشكل من هذين جوهري عصبي كالمكتنف لعشية البدن ويصدق على البكلا انه عصبي
لان الرباط ايضا جنس عصبي وفائدته ان يغشي سطوح اجسام اشرف منها ان يحفظ للجسم المغشي كمال
هيئته ولاسيما اذا كان رطبا كالدماغ ومنها ان تعلق الغشاء ذلك الجسم من عضو اخر بواسطة اللفف
والعصب والرباط كتعلق الكلية من الصلب ومنها ما يكون للاعضاء الحسية الحشن لسبب التفافها
في الغشاء حس مادي حتى يحس بالبرد في فيشتغل بدفعه وتلك الاعضاء هي مثل الرية والكبد والطحال

والكلية وانما يعمل هذا حساسة بالذات اما الرية فلانها منوالدة فيها والا لم تحتج الى حركة
فلو كان لها حس ذاتي لتضررت بها واما الكبد فلان الصفرا تتولد فيها وكذلك السوداء في الطحال والكيلوس
بالهضم والطبخ والصفراء الذاعة والسوداء الفيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر
بنزع السوداء اللاصقة به والثقل فلذلك الكلية شديدة بزيها المولد للحصاة على سبيل الادرار ومنها اى ومن
الحواس الخمس المذكورة الحاجز المسمى غشاء فانه يحول بين آلات التنفس وآلات الغذاء وان يتبع صعود الابخرة الكدرة المتصاعدة من الطبخ
الغذاء الى القلب واللحم والمسمين في النعم وهذا ظاهر المخالفتين فتنبه من التعريف وغاية اللحم في البدن ان يكون
حارزا للبرد ووطاء للمتعظمة ووطاء وليدن وغايته في العضو الذي ان بعضه مولد مرطوبة يحتاج اليها
وحفظ النوع كلحم الاسنان المولد للرطوبة المنوية وبعضه مولد مرطوبة يحتاج اليها في تغذية الاعضاء
كلحم اللثتين وبعضه مولد مرطوبة يعتيقة في التغذية وغيرها كالبلال اللحم واللسان باللحم الغضروفي الذي
تحت اللسان المولد للعاب والشراسيف ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة بحوفه
طولا بحسب امتداد المراق وبالجملة الجوهر الروحاني حركات ضيقة بسطة ومتبعة لتروح القلب والروح ونفض البخار
الدخاني ويليق في الروح على العضاء البدن وانما امتدت ممتدا طويلا ليصل الروح الى جميع الاعضاء ومجوفة ليجري
الروح والدم اللطيف الذي هو غذاء الروح وعصبانية اى لذة لتكمل انبساطها وانضمامها بسهولة رباطية
الجوهر اى صلبة بجوهر الرباط انقوى على الحركة القوية الدائمة التي لها وليلا تحلل الروح والحركة الانبساطية
لتروح القلب والروح والانقباضية لدفع الابخرة الدخانية وسمي تحقيق جميع ذلك في النبض ان شاء الله تعالى
والاوردة تحاكي العروق الشرايين وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد ساكنة لتوزيع الدم على
الاعضاء ولجذب لطيف الكيموس من المعدة والامعاء واعلم ان الشرايين كثيرة الاوردة وهي طبقتين والوريد
من طبقتين واحدة لان الشريان يحيي جسمه لطيفا وهو ما دام هو دام الحركة بسطا وتبضعا والوريد يحيي
جسمه غليظا لتنبا وليس له تلك الحركة اى شريان واحد غايته ذو طبقتين الا شريان واحد غايته ذو طبقة واحدة
وهو شريان الوريد وانما جعل كذلك لئلا يتحلل الريح متصلا بتدمع دوام الحركة والتجويف الاوردة
ذو طبقة واحدة الا الوريد الشرياني غايته جعل ذو طبقتين لانه موصل لجوهر الرية والغليظ اغلظ منه
على سبيل الريح ودم الكبد غليظ فجعل ذو طبقتين ليكون ما يتريح منه لطيفا مناسبا لها وكلها تحدث عن المني
اى كل الاعضاء المفردة تتكون في اصل الخلقة وحدوثا وتكون عن امني الوالدين لان مني الاب بمنزلة الانفحة لانه
يفيد القوة العاقدة ومني الام بمنزلة اللبن الذي هو الاتم المنعقد وانما قلنا في اصل الخلقة لان عند الاعضاء اذا
تحللت كانت في غاية الصعوبة وانما تتولد وتنمو بالطف الدم دم الطمث الذي يجذبه كبد الجنين من الرحم من طمث
الشرع اذا ولد الجنين تغيدي باللبن الذي يتولد من دم ثديها بدم الطمث لان الثدي مشارك للرحم
عروق وشرايين واعصاب بينهما والدليل على ان عون الاعضاء منكم هو ان الاعضاء اذا لم تكن
ونقص منها شيء لم يعد الا الجلد فانه سولد من نقي الدم ويعود الحي فيها ليس بمحلل وطوبات الدم فينعقد و
الاشبه ان يكون المراد بالجلد ههنا هو اللحم الاحمر دون الغدي والاسمن والشحم فانها متولدان من
مائية الدم وسمه ويعقدها البرد ولذلك يحلها الحر ويكفي ان على الاعضاء البادرة المزاج كالكبد المنقوص

على سطح المعدة الخارج والثقب الملتف على الامعاء والكلية واما كثرة الشحم على القلب مع كونه احق ما فى البدن
فقد سبق الجواب عنه فى احق جنبه الاعضاء وانها اى وهى من الاعضاء واعضاء من كبة وهى التى اى جزء واحد
منها لم يكن مشاركا للكل فى الطبيعة والاسم مثل اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد وجزء الوجه ليس بوجه ولا
يقع عليه اسم اليد الا بمجاز ما كما يقال فى العرف انه جزء واليد المقطوع منها جزء صغير لا يقال لها جزء فى العرف بل يد
التى تخص عن جزء صغير فاعلم ذلك تركيبا او تاليفا كالعضل فان اوليا كان اوليا لانه مركب من الاعضاء
المفردة التى هى العصبة والرباط والغرز والغشاء او تاليفا كالعين لانها مركبة من الغشاء المركب التى هى
الطبقات وهى مركبة ايضا كما سيجىء بيان تشريحها فى اصل العين انها كالعين لانها مركبة من الاعضاء
من الاقماء والخرز وغيرها وكل واحد منها مركب تركيبا تاليفا مثل الراس مثلا اى اوليا لانه مركب من الدماغ
والوجه طلاقين فاعلم ان الاطباء قد قسموا اجمالا البدن الى سبعة اعضاء آلية وهى الراس مع الرقبة والصدر
مع ما فيه والبطن مع ما فيه والات التناسل واليدان والرجلان وهى من الاعضاء المركبة اعضاء
اى اكثرها مبدا او واصل لقوى ضرورية وتلك القوى هى الحيوانية والنفسانية والطبيعية التى تجىء بيانها فاى
العضو الرئيس هو الذى يكون مبدا فاعليا او غائيا للروح الحامل للقوة النفسانى فى بناء الشخص اى لتدبير
اما بحسب الشخص وهى لانه اما مبدا لقوة الحيوة اى مبدا للروح الحامل للقوة الحيوانية اى للكبد
مبدا لمادة الروح التى توليدها الدم الذى يخلف عوض ما يتحلل وينبغى ان يحفظ الذراعة الغريزية
من الدماغ مبدا لما يحس به الحيوان وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يفرق بين اللذيذ والموذى
وبين النافع والضار وبين الخير والشر، واعلم ان الخدمة على قسمين خدمة مهنية وخدمة موديتية المهنية
غايتها نعمة المادة واعدادها لقبول فعل المخدوم ولذلك تتقدم فعلها فعل الرئيس كالرية للقلب والمعدة
للكبد والاورده والمشارين التى تتصعد فيها الدم والروح الى الدماغ لهما وللاثنين الاوردة المتلقية
المحتوى الخلل بلحم عندى وهى موضوعة بقرب الاثنين لتهيئ الدم لان يصير منيا اذا اتصل فى الاثنين
والخدمة المودية غايتها تادية ما فعل بنية المخدوم الى الاعضاء الفاعلة له كالشرايين والاوردة والكبد
والاعصاب للدماغ وبحرى النخاع للاثنين والى هذين المذكورات اشار بقوله القلب يخدمه الشرايين والدماغ
يخدمه العصب والكبد يخدمه الاوردة واما بحسب النوع وهى ثلاثة هذه الثلاثة والاثنان
ويخدمهما مجرى المبنى الى مستقره وهو الرحم وخامسها اى خامس السبعة من الاقاليم الطبيعية الارواح و
لا يعنى بها النفوس كما اراد بها اى بلفظ الارواح النفوس فى الكتب الالهية وهى كلام اعرض عن ذكره من
قايل وكلام اوليائه وانبيائه عليهم السلام وكتب الملين لان فى تلك الكتب اطلق الروح حيث اراد به الجوهر الذى
هو غير الجسم بل يعنى بها اى بالارواح فى الكتب الطبية اجساما لطيفة بخارية تتكون عن لطافة
جواهر اخلاط المحمودة والمراد المستنشق اذا اختلط بتلك اللطافة لصار هو هى ما تحلل منه وغايته وجود
فى البدن ان يكون حاملا للقوى حتى تتنقل وتحول فى البدن بتوسطه لان القوى من الاعراض وهى لا
تنتقل بدون المحال وحواملها كما قد تقرر فى غير هذا الموضع كذلك من الاعضاء عن كنانتها اى كثافة الاخلاط
المحمودة والارواح هى الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وفى معرفتها معرفتها وسادسها

وسادسها اى سادس السبعة القوى لفظة القوة وضعت اولا فى العرف العام بازاء المعنى الذى
يصدر عن الحيوان افعال شاقة وضده يسمى الضعف وهذا المعنى له مبدا اولا زم اما للمبدا الذى المعتبر
فى كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل اذا شاء ولا يصدر عنه اذا لم يشا وضده يسمى العجز واما اللازم
فهو ان لا يفعل عن الشىء ثم القدح لها وصف لازم اما الوصف فكونها موثرة فى الغير واما اللازم
فهو الامكان والتقدير لما صح ان نفرض صحة منه لا يفعل ما ان يصدر الفعل منه فى كل الامكان فحينئذ
الامكان قوة اما قوة فاعلية ان كان ذلك امكان ان يفعل وهى جواهر وحصول فعلا فى فاعل الفعالية
ان كان ذلك امكان ان ينفعل عند ما عرفت القوى فى العرف الخاص بانها مبدا التغير من اخر فى اخر من
حيث هو اخر وهذا المعنى هو المراد ههنا واما قابلية فى اخر حيث هو اخر لبدخل الطبيب اذا عالج
بدنه فانه يخلصه يعالج بدنه والنفس الموقوا مبدا لتغيى البدن وهما خلافان فى الحقيقة وان
كان الطبيب عبارة عن النفس وقد يبدا وفى الاية احتباس على مذهب الاطباء لان فعلها اما ان يكون
مع شعور او لا يكون والاول يسمى قوة نفسانية والثانى من الشعور اما ان يكون خاصا بالحيوان او لا
فان كان الاول يسمى قوة حيوانية والاطبيعية وعند الفلاسفة اربعة اجناس وذلك لان كل
قوة اما ان تصدر عنها فعل واحد او اكثر وعلى التقديرين اما ان تكون مع شعور او لا فالتى
فعلها متعلق مع شعور عندهم يسمى قوة حيوانية وعند الاطباء قوة نفسانية والتى فعلها متعلق
بلا شعور يسمى عندهم قوة نباتية وعند الاطباء طبيعية والتى فعلها غير متعلق ومع الشعور يسمى
عند الحكماء قوة فلكية والتى بلا شعور تسمى عندهم طبيعية ان كانت فى البسايط مثل النارية والارضية و
خاصيته ان كانت فى المركب كتحدير الاضواء وتسخين الاثير يون على ما صرح به الشيخ الرئيس فى الادوية
القلبية والاولى ان يكون بدل قولى وتسخين الاثيريون اعراق الصوم احدها القوة الطبيعية وهى التى
اوخادمة لان فعلها اما ان يكون مقصودا بالغاية كفعل الكبد والاثنين لان فعل الاول مقصود لذاته
فى بناء الشخص وكماله والثانى مقصود لغايته لبقاء النوع اولا يكون مقصودا لغاية بل لفعل قوة اخرى
كفعل الجاذبة فانه لفعل الغاذية فان كان الاول فهى مخدومة وان كان الثانى فهى خادمة واما قدم هذه
القوى فظهور هاى لهورها للحيوان والنبات فان قيل العام اقل شرطا واظهر تعاندا من الخاص وما كان كذلك
فهو اعرف فنها اى من القوى الطبيعية قوة متصرفة فى الغذا لاجل الشخص وهى منقسمة الى ثلثة الغاذية
والناصية فالغاذية هى التى تحيل الغذا الى مشابهة المغتذى بحيث يصير مثله فى المزاج والقوام واللون
بل فى الجوهر ليخلف بدلا ما تحلل والناصية هى الزايدة فى اقطار الجسم على التناسب الطبيعى ليبلغ تمام النشو
بما يدخل فى بدن الغذا ولذلك قال وذلك اما لتنمية اى الشخص ويقولنا فى اقطار الجسم تخرج الورم
والسمن لانهما لا يزيدان الجسم فى الاقطار والمساوية التى هى الطول والعرض والعمق ولانا لورم لا يكون
زيادة على التناسب الطبيعى وان كان فى الكمية فى الاقطار ويقولنا لا يدخل فيه زيد الغذا غير الفاضل
لان زيادته ليس لما يدخل فى الجسم من الغذا وهى الغاذية او لزيادة اى الشخص فى اقطار على نسبة
تقتضيها نوعه اى نوع ذلك الشخص وهى الناصية اى القوة الموجودة فيه ما ذكر هى الناصية فيها اى
فى القوى الطبيعية قوة متصرفة لاجل النوع وهى قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر المنى

الاشاج جمع منيج كالابتاع جمع مبيع والمشيج هي المختلط اى هذه القوة تولد المني في الذكر والانثى بان تتصرف
في الاخلاط المحمودة الى ان تستعد من واهب الصور لقبول الصورة وتهيئ كل جزء منها اى من المني
لعضو مخصوص اى لاستعداد صورة عضو مخصوص وهي المولدة وانما سميت بذلك لان ما ذكر انما تفعله
بالشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه اى الشكل الذي تقتضي ذلك الشكل نوع الشيء الذي انفصل عنه
المكون اما بشبه اوالشكل الذي يقارب شكل ذلك النوع ليدخل البعض الذي له شكل قريب من شكل الفرس
والمحلل من المخلوط اى من مخلوط الاعضاء وغيرها من بعض والجزء بعضها وغيرها مثل الخشونة واللاسة
والاوضاع مثل ان تكون بعض الاعضاء في الوسط وبعض في الطرف ومشاركة بعضها بعضا بالعروق
والاعصاب والاشرايين وهي المسورة اى القوة التي شانها ذلك تمثال لها للصورة وهذه القوة تصاحب
المني وتكون معه في الرحم حتى تصوره والغاذية تخدمها وهي اربع خدمة مهيئة وقد علمت ان القوة
الطبيعية منها مخدوم ومنها خادمة الجاذبة للنافع وتفعل ذلك بلطف طويل خلق في العضو الذي يكون
القوة الجاذبة فيه فان من تعلق بالمجذوب مجذوب كالحال في جذبك الاشياء بيدك اليك وانما كانت هذه
القوة خادمة لانها تحصل المادة القريبة وهي التي بها حتى تفعل فيها الهاضمة فتغيرها وتعدها الان تستعد
لقبول الصورة العضوية فان قلت ان الجاذبة قد تجذب الضار كالغير الطبيعية وقد لا تجذب النافع
كالادوية المنافعة علمت انها تجذب الغير الذي فيها وهي نفع عاجلي ولا تجذب الادوية المكروهة هي من
حيث هي مطلق والماسكة اى منافع الذي جذبته الجاذبة وتفعل ذلك بلطيف مؤد محيط بالمجذوب وتمسكه
مدة طبخ الهاضمة وانما كانت خادمة لانها تمسك المجذوب حتى تفعل الهاضمة المغيرة فيه والهاضمة
للاعداد وهي التي تحيل المجذوب الى قوام مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى
الصورة المضوية وتفعل ذلك بالحرارة الغريزية والدافعة المنفصلة وتفعل ذلك بلطيف عرضي على سبيل
العصر وتلك الاعضاء اما ان تكون خادمة من المغذو او لا تصلح للاغتذاء بها او تكون صالحة للاغتذاء لكن تفضل
من المقدر المحتاج اليه او كانت عائقة استمالت بسبب ومدار نفع ذلك السبب كالبول وبعض هذا
الفضلات ينفع من طرق الاعضاء وبعضها من المنافذ وبعضها من المنافذ والمسام وبعضها مشكوك
فيه الاطفاء والمقصود من هذه الاربع اى الخوادم الاربع خدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة فيكون تلك الخوادم مخادم من هذا الوجه فالخادمة المحضة هي الكيفيات الاربع
والمخدومة المحضة هي المصورة والباقية اعني القوى الطبيعية خادمة بالوجه ومخدومة من وجه كما يجي
بيانه اما احتياج الخوادم الاربع الى الحرارة فلان افعالها تتم بالحركة والحرارة تهيئها اما الجاذبة
والباطلة والدافعة فظاهر وان افعالها تتم بالحركة الحرارة يتبينها اما الماسكة والهاضمة لان الجذب
حركة كما سبق وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتقرحي والتريح والطبخ منضجة واما ان الماسكة تحتاج الى
حرارة فلان امتساك اللطيف على الذي جذبته الجاذبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج فيها الى البرودة
الا اذا مسكت والدافعة اما الماسكة فلان تجنب البرودة اللطيف على هيئة الاستمالة والامساك واما
الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح المحتقنة للدفع وهذا كالبول فان دافعة المثانة تستعين
في دفعها بالريح المجتمعة بعد تمديدها المجرى فينفتح ولانها تجمع اللطيف الغريض وتكثفه فيكون الدفع

على الدفع ولا يحتاج الى اليبوسة الا المجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة
اعني حركة الروح الحاملة للقوة الجاذبة والدافعة نحن فعلها ما تدفاع يقوي بخلاف الاسترخاء الرطوبي والبارد
الماسكة لانها محتاجة الى تمكن وتحوي استعمال آلتها واستمكانها ولا تحتاج منها الى الرطوبة الا الغامضة
لان الرطوبة تعين على فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية تخدم الثلاثة خدمة مهيئة لان المتولد
يحتاج الابان يورد الغاذية غذاء زائدا على ما تحلل وهو محمد ما في المولدة خدمة مهيئة اما ان الغاذية
للمولد فلان نهاية ورد على البدن غذاء تغيره تهيئا لان يستعد لان تجعل جزءا من البدن والماخذة القاعدة لها فلان نهاية
الاعضاء وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوالد المني ولذلك لا تكون المني ولا تحدث نهوة
النكاح الا بتحلل الاعضاء وتوسع مجاريها فالماسكة لتكمل الفاضل كي شيارا وهو الجزء الذي في ذكر
خلقة الجنين وذكر الوالد قبل الولادة ابتداء خلقة الجنين تقال على حصول المائي الرحم وتسمية بالجنين اذا
لصق بالشيء وتقال على الاول ما يتبين فيه الجنين تشبيها بالبيض اذا طرح في الارض وبين
هذين الوقتين زمان غير معلوم الا ان احكمها الربع وعشرين ساعة وقيل اربعة واعشرين يوما وعرات
الامر على الفاعل الاعمال التي تختص بالاصل من القوى النفسانية والامزجة الطبيعية وهو جسم ابتدا خلقته
وطالع ذلك الوقت ان جعلوا على كل شهر من شهور الحبل برجا كما كان على الطبيعة وهو على قول الطبيعة قال الجنين
في ذلك الشهر والشهر الاول سولاه الزهرة والثاني سولاه المشتري وفيه الماء وقيل الدم وهو الاصح فلذلك
في طالع الابتداء وفي ذلك الوقت كان المولود في غاية بعيد القعر وعلى الاسود وعلى ابعد صعود وصلاح
المولود في الشهر الثاني سولاه المشتري فيظهر في النطفة بحرج طالعها من دوم الحيض وتصير دسمة
الدم الجامد ويعقل قليلا ويصح فيها بحر طالعها سعيد مضعفة فان كان المشتري في طالع الابتداء او في
هذا الشهر قويا كان المولود حبيبا عالما فاضلا والشهر الثالث سولاه المريخ فيتبين به الاعضاء
الرئيسة التي هي الدماغ والكبد والقلب ويظهر سائر الاعضاء برسوم خفية واثقب الطرق تسمية جنينا فان كان
المريخ في طالع الابتداء او في هذا الشهر قويا كان المولود شجاعا قويا مقداما على الاهوال والشهر الرابع سولاه
الشمس فيظهر رسوم سائر الاعضاء ويقوى ويصلب ويجري فيه الروح والحرارة والنفوس وتسمية جنينا فان كان
وطالعه صبيحا فان كانت الشمس تظهر رسوم سائر الاعضاء حتى في طالع الابتداء او في هذا الشهر
قويا يكون المولود شجاعا جريئا قويا مقداما على طبع السلاطين جازعا بالسياسات والامور السلطانية
والشهر الخامس سولاه الزهرة فيتفصل الرسوم وتظهر الصورة وتحيث الشعر فان كانت الزهرة في طالع
الابتداء وفي هذا الشهر قوية كان المولود جميلا مليح الطلعة متنزها فاخر الهيئة وجمالا والشهر السادس
سولاه عطارد فيتفرق اتصال ما يظهر خلقة فان كان عطارد في طالع الابتداء وفي هذا الشهر قويا كان
المولود اديبا فصيحا والشهر السابع سولاه القمر فيستند الصبي ويقوى فان كان القمر في طالع الابتداء
وفي هذا الشهر قويا كان المولود عالما بامور الفلاحة شديد المحاسبة والارصاد والمياه وغيرها
فان ولد في هذا الشهر كان كملة ان يعيش لان خلقته قد تمت واستوفت طبايع الكون كما ينبغي فاذا
الشهر الثامن سولاه زحل فانما فيصير الصبي كالجامد ويثقل في الرحم ويضعف عن الحركة اليسيرة لخفيفة
فان ولد في هذا الشهر لبعض العلل التي ذكرناها والشهر التاسع سولاه المشتري فانما يكتسب

فيكتسب الحي قوة وصلاحا وحركة طبيعية للفي رج هذا ما الى اراده هذا الفاضل وقد اضفنا الى هذا الشرح
طائفة انتجاع لما لابد عنه والعلم بالعواقب والجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية
وقد عرفت انها هي المتفقة الانحاء مع الشعور فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي
القوة الشوقية والقوة عتيدة كيفما وتخدمها الشهوانية والغضبية فان قيل في هذا الكلام نظر لان القوة
الشهوانية والغضبية سبعتان من القوى الشوقية على ما قاله الشيخ الرئيس في علم النفس من الشفاء فكيف عدهما
الباعثة التي هي احدى قسمي المحركة قطب المحققين في شرح التلويحات حاصل ما ذكره الشيخ هو ان القوة المحركة
تنقسم اولا الى قوة هي احدها الباعثة على الحركة وتسمى القوة الشوقية والى قوة هي ثانيها الفاعلة للحركة
والباعثة تنقسم الى قوة هي قريبة وبعيدة فالبعيد هو ما يحصل في القوة الخيالية والعقلية والقريب هو الذي
تنقسم الى قوتين غضبية وشهوانية والقوة الباعثة على الحركة قوة من شأنها ان تبعث القوة المحركة على
التحريك حتى ان تتخيل في المتخيل صورة مطلوبة وفعلها يسمى العزم والاجماع والقوة الشهوانية
قوة تبعث على الحركة نحو المتخيل ملائما وهاربا والغضبية تبعث على الحركة لدفع المتخيل ضارا والغضبية
واما القوة الفاعلة للحركة فهي قوة من شأنها ان تبسط العضل او تقبضها فينبسط العضو او ينقبض قلت
هذا موافق لما قال الشيخ في الشفا وهو عبارته اما القوة الحيوانية فتحدث هيئة انبساط وانقباض
للعضل واما القوة الفاعلة للحركة التي في العضل هذا وقيل من عجيب الحكمة ان الحيوان يريد ان يتحرك فينقبض العضو او ترخي اي تلك القوة
العضل فينخرق الهواء الذي في اطراف العضل المتصل فينبسط العضو وان لا يعلم ان اي
ان العادم للحكمة ان يحرك عضوا منه باختيار وهي اي من القوة المحركة قوة فاعلة للحركة بان ينبسط
العضل فينخرق الهواء الذي في اطراف العضل المتصل فينبسط العضو او ترخي اي تلك القوة
ترتيب ويكمل على ما قال واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي قوى خمس كما الى احسن الخالقين كيف خلق كلا منها وذكر على الحسن
الباطن وانما كانت الحواس الخمس التي هي حس البصر وحس السمع والشم والذوق واللمس كالجواسيس للقوة
المدركة في الباطن لانها تؤدي ما احست به الى الحس المشترك فتكون بمنزلة مخادم عنيفة لها قوة البصر وهي قوة
مرتبة في التقاطيع الصليبي بين العصبتين الاتيين الى العينين من شأنها ادراك الالوان والاشكال واختلفوا
في كيفية هذا الادراك فمنهم من قال بخروج الشعاع وهو ان يخرج من العين جسم شعاعي على هيئة مخروط
راسه على العين وقاعدته على المبصر ومنهم من قال بالانطباع وهو ان ينطبع صورة المرئي في الرائي
بتوسط استنارة الهواء في الطرق الجليدية ومنهم من قال بالاضافة وهو ان يتلقى شعاع العين وبعبارة
اهل الحكمة في ذاتية المبصرات مع اتفاقهم في ان الادراك انما يكون عند التقاطع الصليبي واما بعد ذلك
وبعده فلا يكون ادراك بل يروح موقوفا على اي لو كان الادراك في غير موضع التقاطع الصليبي لكان ادراك
الشيء الواحد شيئين وتحقيق جميع هذه الى الصليبي دون الطبيب والى البعض ما ذكرنا اشارة بقوله وموضعها
التقاطع الصليبي بين العصبتين الاتيين من مقدم الدماغ الى العينين من شأنها اي من شان
تلك القوة ادراك الالوان والاشكال والاضواء وربما كان لبعض الحيوان قوة على ادراك الاظلال

دون الاشكال والاضواء كما قيل في الخلد من انه يشاهد لعينان اذا كشط الجلدة عنهما وقوة السمع وهي قوة
مرتبة في العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات بتموج الهواء الحادث من تاريخ وقرع
على ما تقرر في الحكمة على ما قال وموضعها العصب المفروش على الصماخ كالطبل من شأنها ادراك الاصوات
وقوة الشم وهي قوة مرتبة في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة المنتصعد مع
الهواء المستنشق بتكيف الهواء بذي الرائحة على ما هو المكتوب او بانفصال جواهر لطيفة بخارية من ذي
الرائحة وصولها بالة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي الاسيانان من مقدم الدماغ
من شأنها ادراك الرائحة المنتصعدة مع الهواء المستنشق على اختلاف المذهبين وقوة الذوق
وهي قوة مرتبة في العصب الذي في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم كما قال وموضعها العصب
الذي في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم الثمانية المفردة والمركبة منها على ما سيجيء في الفن الثاني
من هذا الكتاب اما تكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بالطعم بتوصيله الى القوة الذائقة او بمخالطة الرطوبة
التي لذي الطعم وتفرقها الطعم منها الى القوة الذائقة على ما قيل وقوة اللمس وهي قوة تنال بها الاشياء التي
للجلد اكثر الحس عند الاطباء وموضعها الجلد وآكد اللحم لان بعض اللحم ليس في عصب يفي بتحس
وحسه شأنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وثقلها
وخفتها وزيد بعض خشونتها وثقلها واما مدركة في الباطن وهي اصناف خمس عند الحكماء اعلم ان القوة المدركة اما ان
تكون مدركة للكليات او للجزئيات والمدركة للكليات هي جوهر النفس الناطقة والمدركة للجزئيات
اما ان تكون مدركة فقط او مدركة ومتصرفة والاولى اما ان تكون مدركة للصور الجزئية كصورة زيد
وعمرو وهي الحس المشترك خطأ سيا واما ان تكون مدركة للمعاني الجزئية كصورة العداوة زيد عمرو
وهي الوهم والعقل والحافظة هاتين القوتين خزانة فخزانة الحس المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة
والحس المشترك ينبغي ان تكون في مقدم الدماغ ليكون قريبا من الحواس الظاهرة فتكون الى الهادي اليه
سهلا وخزانة كل على ما قيل فينبغي ان الخيال والوهم في حافظة ذلك كذلك ينبغي ان يكون الحس المشترك في مقدم
البطن المقدم من الدماغ والخيال في القسم الموخر منه والوهم ينبغي ان يكون في البطن الاوسط من الدماغ و
الجزئية التي يحكم على معانيها الجزئية بحذائه وخلفه ينبغي ان تكون في البطن الاوسط من الدماغ و
خزانته وهو الحافظة ينبغي ان تكون الحافظة في البطن الموخر من الدماغ والقسم الذي في اعلى المؤخر كذلك المتصرفة
وهي القوة التي تسمى مفكرة باعتبار تركيبها تارة للوهم اولنهى عنها بنفسها وينبغي ان تكون في الوسط
مع الوهم فتكون قريبة من الصور والمعاني حتى يركبها بها بسهولة لان من شأنها تركيب بعض المصورات
ببعض او بعض المعاني مع بعض ان بعض العقوم مع بعض المعاني وتارة وكل ذلك على وفق الخارج خلافا
لما قاله كافسان بطير ومن تبعه من زعمهم هذه اصعب الخيال واما عند الاطباء فان المدركة في البطن الاوسط
فان الحس المشترك والخيال عندهم واحد وكذلك المخيلة والوهم ينبغيان لحل بطن من بطون الدماغ وقوة واحدة
ولا محاجون الى الفرق لانهم مستدلون من افعال كل واحد منهما وهي افعال لا تكون على الخيال انه كما قال
انها خمس لان منوط الى آخر العبارة ومن الطبيب والمصنف قسم المدركة الباطنة على مذهب الحكماء فقال

قوتها مدركة للمعقولات المحسوسة بطريق ادراك الظاهرة اى بانتزاع الصورة المجردة من الشخص المحسوس بالحواس الظاهرة
حاذ لقبول مثل هذا الحواس الظاهرة كالحواس الباطنة وهى الحس المشترك فى صدر مقدم البطن المقدم من
الدماغ وخزانته اى خزانة الحس المشترك الخيال وهى صدر مؤخر البطن المقدم وانت تعرف انقسام الدماغ
الى البطون عند تشريح الدماغ حيث تقدم امراض الدماغ عن نهاية قوة مدركة للمعانى
المعانى الجزئية الغائبة عن تلك المحسوسات وهى نوع من قواها البطن الاوسط من الدماغ وخزانتها الحافظة
وتسمى باعتبار استخدام الناطقة لها مفكرة اعلم ان النفس الناطقة تدرك المعانى الكلية اى المجردة عن
المشخصات بواسطة هذه القوة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى الجزئية تسمى عقلا عملیا
تحكم عليها مستفيضة عن المحسوسات والجنس الثالث من القوى هى القوة الحيوانية وهى القوة التى تحدث الاعضاء
لقبول القوى النفسانية اى هى القوة التى اذا حصلت فى الاعضاء هيئة تقبل قوة الحس والحركة وتحفظ
تفيد الحيوة والافعال الحيوانية الى اللحى والقوى النفسانية لاتحدث فى الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة
بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد فى المنبات والقوة الحيوانية مبدأ لجميع القوى النفسانية لتقبل قوة الحس والحركة وتحفظ
الروح المنفوس والقوى الطبيعية فى افعالها لاتشعر وتشبه النفسانية فى ان افعالها
منفعلة مثل الهضم والتغذى والنمو والقوى الحيوانية مبدأ لجميع القوى النفسانية فى ان افعالها
النفسانية لانه ضد للروح بمعنى الروح الحاملة لهذه القوة انقباض الى داخل وعند الغضب والفرح
تكون حركة الى خارج وسائرها اى سائر الصفة من الامور الطبيعية الافعال وانما كانت من الامور
الطبيعية لان الاغنى بها الامور المعرفة للبدن فى ماهيته وعروضه كالافعال والقوى بمعنى الاول
لان احدها سبب قائم للبدن وهو الفعال والآخر سبب فاعلى له وهو العرفة لان الصفة ماهية
والنامية فى تغذيته والمنبتة اياه الى غاية منوع وباقى الامور الطبيعية معرفة ما كيفية البدن
بحسب الوجه الذهنى والخارجى معا فانها افعال مفردة تتعلق كل واحدة كالجذب والدفع اى كل
ضرب تعلق بصنف كالجذب الذى يتم بقوة المغذية والطول والدفع الذى يتم بقوة النفس الغاذية والعرض والانسان
الذى يتم بقوة النفس المنمية والعضو الذى يتم بالقوة الخاصة تعالى لها افعال مفردة والذى يتم بالقوة
او اكثر فعال كالفعل مركب والمركب قال ومنها افعال مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد والاستلاع
والباقى تتم بالازدراد واحد من القوى الغاذية الذى يتبع عنه الاقتدار على جذب ما ملائم وطرد ما
ضار فى صفة خاصة وهى الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة وهذه الاربعة تتم بالقوة الغاذية
فعل فى صفة خاصة وهى الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة وهذه الاربعة تتم بالقوة الغاذية
الغاذية فى صفة خاصة وهى الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة وهذه الاربعة تتم بالقوة الغاذية
الغاذية فى صفة خاصة وهى الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة وهذه الاربعة تتم بالقوة الغاذية
الغاذية فى صفة خاصة وهى الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة وهذه الاربعة تتم بالقوة الغاذية

الافعال

اليف

النظرى فى احوال بدن الانسان لان الطبيب من حيث هو طبيب لاينظر فى احوال باقى الحيوان احوال الانسان
ثلاثة اى الاحوال التى ينظر فيها الطبيب من حيث هى طبيعية والآفة الحالة التى لاتحدث لها الاعضاء لاعضى كم من الاحوال
التى ينظر فيها المتكلم والمنجم وهو اعلم اى فاضل الاطباء جالينوس لانه مشترط فى حفظ الصحة سلامة
الافعال بحسب المزاج والتركيب فى جميع الاوقات لا الاكثر الشيخ لا واسطة بين الصحة والمرض
حتى يكون معانى ثالثة الصحة وهى هيئة بدنية تكون الافعال بها سليمة والهيئة
مرادفة للعرض والصحة هيئة طبيعية فى بدن الانسان يكون بسببها تلك الهيئة الافعال الطبيعية
والنفسانية والحيوانية سليمة كلها فى جميع الاوقات بحسب المزاج والتركيب حتى تثبت الحالة
التى تنافى الصحة فى احد افعالها احترازا عن سبب الصحة فانه وان كان به الافعال سليمة الا انها
ليست بواسطة ايجاب الصحة التى هى موجبة بالذات والمرض هيئة مضادة لها اى لتلك الهيئة الحالة
غير طبيعية فى بدن الانسان تكون بسببها الافعال المذكورة ما فوقة وحالة لا صحة ولا مرض
اى حالة لا تصدق عليها حد الصحة ولا حد المرض اما لان تلك الحالة كحال الشيخ والطفل الناقص
لان افعالهما ليست كلها سليمة ولا كلها مستقيمة بل ناقصة غير تامة اما المشايخ فلان قواهم
وقد استولى على اليبس الذى هو طبيعى لهم وهو غير منافى للصحة وامراضهم الغير المنافية
مرطوبا تهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم او لاعتدالهما بحسب المزاج
كحال الاعمى فان الاعمى ليس بصحيح لان بعض افعاله مختل وهى الابصار وليس بمريض لان افعاله
الطبيعية كلها سليمة او فى بعض اى بعض افعالها فى بعض واحد اما من جنسين متغايرين كضعف المزاج
مع ضعف التركيب لانك تعلم ان المرض ينقسم الى اجناس جنس مرض سوء المزاج وجنس مرض التركيب
وجنس مرض تفرق الاتصال وكل واحد من تلك ينقسم اقساما تحت الاجناس والانواع والاصناف لان
هذه الالفاظ فى الكتب الطبية تقال على بعض اقسام بعض اى اى من جنسين متغايرين كضعف
الطبقة مع مرض المقدار وانت تعرف بعد هذا ان التركيب جنس تحته الطبقة والمقدار وفى كل من
جنسى مرض سنتا او نضجا اما بان يكون مزاجه باردا رطبا ويضع صنفا وسنا اما بان يكون النضج اسرع من
المواد فى قبول هذا العضو بحسب ان لا يكون فى الوجود تنضيج والامريض لانه ما من شخص الا وهو مريض فى وقت
وصحيح فى وقت اما فيكون فى الحالة الثالثة قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك فى الحالة الثالثة هى
الذى تقتضيه مزاجه وتركيبه او يكون فى وقت معين مريضا كالشتاء مثلا وصحيحا فى وقت معين كالصيف
وقد تبين ذلك بتكرار ذلك والمراد وكل مرض اما مفرد اى بسيط لان كل مرض اما ان يكون تحته
مفرد او تحته تحت من الجنس مرض واحد او لا يكون كذلك الاول هو المرض المركب والثانى هو المفرد
المركب الورمى يحصل من سوء المزاج المائى وتفرق الاتصال ومرض المقدار والمفرد اما ان يكون
عروضه ان لا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج والمشابهة او للاعضاء المركبة
وهى امراض التركيب والآلى اما ان يكون عروضه لكل واحد منها او لبعضها وهو امراض تفرق الاتصال
لان فى البدن تراكيب ثلثة احدها تركيب الاعضاء من الاخلاط وهى الاعضاء المتشابهة وثانيها
تركيب الاعضاء الآلية منها وثالثها التيام البدن منها فالمرض اما ان يكون خاصا بالاول وهو المتشابهة الاجزاء

وسوء المزاج او بالثاني وهي الآلي وهرض مختلط من سوء المزاج ومن الورم الحار ومن التركيب ولا
تخلص بواحد منها وهو فرق الاتصال ويقال لهذا المرض المشترك لعرضه لكل واحد من هذي الاعضاء
بالذات لانه يعرض للمتشابهة من غير وصفة للآلية كالفرق العارض في الحاسة ريقا وقد يعرض للآلية
من غير ان يعرض للمتشابهة كتخلع المفصل لاسترخاء رباطه لاستيلاء رطوبات عليه فيتخلع من غير فرق
واقع في شيء من الاعضاء المفردة واعراض سوء المزاج هي التباينة الخارجة عن الاعتدال وتكون
اي التباينة سادجة او بادية وقد مر الكلام في اسبابه جميعه هذا في بحث المزاج الغير المعتدل والمادية
تكون مجاورة او مداخلة اي المادة التي تكون مع سوء المزاج اما ان تكون مجاورة للعضو بالذات او
مداخلة في نفس العضو صورية او غير صورية اي تلك المداخلة اما ان توجب ورما في ذلك العضو وقد
بانه تحصل تفرقة الاتصال او لا توجب بان تبثرها العضو من غير تفرق اتصال واعراض التركيب اربعة
اجناس اعراض الخلقة واعراض المقدار واعراض العدد واعراض الوضع لان العضو اي كان في خلقته
وفي مقداره وفي عدده وفي وضعه على ما ينبغي كان صحيحا في تركيبه واي لم يكن في واحد من هذه الاربعة
على ما ينبغي لم يكن صحيح التركيب خلقة الشيء هيئته وصورته والمقدار والعدد معلوم كان واما
الوضع فالمراد به هاهنا ما يعم المزج والمشاركة مع الاعضاء الاخر في اي في النسبة التي بينهما
في القرب والبعد وكيفية زيادة تقرير ان شاء الله تعالى واعراض الخلقة اربعة لان كل عضو اي
كان في شكله ومجاريه وليس عيبه ونسقه على ما هو الواجب له هي صحيح الخلقة ومتى لم يكن في واحد منها
كذلك فهي من اعراض الخلقة الاول اعراض الشكل الشكل ما احاط به حد كالدائرة والكرة او حدود
كثيرة الزوايا من المثلث وغيره والمراد باعراض الشكل ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي ويحدث تغيير
اقوة في الفعل كالراس المسقط اذا عرض عند فرق في افعال الدماغ وانما اشترط هذا الشرط لكونه
مرضا ونسقط الراس هو ان ينقص احد النقرتين اما المقدم واما المؤخر او كلاهما ويلزم ذلك ضيق البطن
الذي على اتصاله ويلزم ذلك رداءة قوة ذلك البطن وضعف فعله ورياح الاعراض تحال هذا الزلال
المتفرقات من بين صفحتيه اما الى قدام او الى خلف والثاني اعراض المجاري وهي اما ناقصات او لا مجرى
حتى لا ينفذ فيه شيء او لا ينفذ مع اما ان يكون على مقداره الذي ينبغي ان يكون عليه فلا يكون فيه مرض البتة
او لا يكون على ما ينبغي مع اما ان يكون على ما ينبغي من ضيق او لا يكون على ما ينبغي مع اما ان يتسع او يضيق
ولذلك قال او يتسع كالانتشاء اي كانتشاء الاعين وهو اتساع الثقب العيني وهو مجرى الروح الباصرة
وآفة ذلك اما ان يكون ذلك لكثرة الاتساع كثيرا جدا بطلت الرؤية واما لم تكن على ما ينبغي بل كان ضيقا حدث الم
ثم على ما ينبغي بل رؤي راي العكس اصغر مما هو عليه واما فرط الاتساع فاما ان يكون لاتساع
الروح الذي فيه اي فرط تخلخل شيئا المكان والا يلزم الخلا فوق ذلك الى المزج مما لقوام الصحيح لانطباع
الشيء الذي يروح من طبيعة العواد او تضيق كضيق مجاري النفس كما يحدث عن انصباب خلط غليظ
لزج الى عضو ضعيف قصبة الريه او تنسد كانسداد المجاري المرارة اما المجرى الذي بينهما
وبين الكبد والذي بينها وبين الامعاء فيحدث كل بالغايات المذكورة في الصفر والثالث اعراض التجاويف
سبق الى بعض الاوهام ان الوعاء والتجويف والبطن والمجرى والنفعين شيء واحد وقد كل كثيرا وبينها الفرق

المراد بكلم العضو هنا
بين هيئته وصورته

وتغيير فرق الاتصال الذي سبق ذكره انما يحدث
عند الاورام الحارة وهو غلط
والصحيح ان ذلك عند الاورام الحارة

وهذا يبحث لانهم جعلوا اعراض المجاري
اعراض المقدار ليس والحق ان بين الحجم
والمقدار فرقا والمراد بالمقدار هاهنا
الطول والعرض والعمق فالاولى
ان يقال اعراض الاعضاء الآلية
المتشابهة بهم والله اعلم

الكن معانيها المحال ويشبه ان يقال لان التخلخل هي معدة في ظاهر العضو كالفي الخصي العظم والجلد الواحدة
والتخلخل في هو ضار في باطن العضو كالذي حدث شبيها كما سبق وعاد او شيئا منفصلا يسمى جرما وان لم يعتبر
وكذلك ما يجري يسمى بطنا وهي اربعة اصناف فالاول ما ان يكون في المجاري التي تتسع كالبلغم ليس الانسان
ما يخدر رجله الكيس من الرطوبات بلغمية يسمى ذلك ورما صفراويا او دمويا وقد يكون بسبب كثرة الطعام
الطعام والشراب وضيقها فتكون طبيعية لكن خلق بعضه صفيرة وقد يكون جاء ما الحرارة والبرد والاضعاف
في ضرر فعلها ح او تستفرغ وخلق الخلق الغالب من المرة والريح ضرر المزج الملائم وهو بطلان افعال
الحيوة بانعدام القوة الحيوانية لانعدام الريح الحاملة والمجرية الى خارج طلب الغذاء وسنذكر بيانا
العضو في الحواس النفسانية انه تعهد وتسمى كالمكلفة وهي تعطل الاعضاء الحس والحركة ربما يسببه
شدة تامة كاملة في بطون الدماغ فهما هو على الاقسام الاربعة من امراض التجاويف في الزاج اعراض
سطوح الاعضاء كالكسف الحمرة والرحم وخشونة تعتبر الريح والمنتن به اضلاع سطح العضو
بان يكون بعضه مرتفعا وبعضه منخفضا والملاسة استواء سطح العضو وانما يجب خشونة سطح الباطن
من المثورة والرحم لجريان الطعام والشراب فيهما فلا شيء واما يجب ملاسة باطن قصبة الريه لكون الصوت سلسا
صافيا ولذلك اذا انفضت اليها مادة فحشنه حدث بحوصة الصوت واما امراض العدد وهذا
هي الجنس الثاني من الاجناس الاربعة فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد من الزيادة والنقصان
اما عام لجميع البدن وخاص بالبعض والزائد العام كالسمن المفرط كما ذكرنا فاصل الاطباء الى سوس وملاس اهل
سمن ياقد سمن بدنه سمنا مفرطا حتى يجبن عن الحركة وبلغه استقلينا رس وشفاؤه كما ذكر المصنف في شرح
الكليات ان كان بدنيا فبنقي رجل الحمام بلغ به السمن الى ان تقدر عليه فتح عينيه فتنفذ عليه الاعضاء والزائد
الخاص هو ما اشار اليه بقوله وعضل اللسان قال جالينوس رايت انسانا قد نزايد لسانه ابدا
كثيرا من غير داع ولا ظهور ورم والناقص العام كالهزال المفرط اي الذبول المفرط لا الهزال الطبيعي
الذي يعتري بعض الناس والناقص الخاص مثل ضمور العضلة كما يحال صل العين والحدقة هي السواد
الاعظم الذي للعين وتكون هما كثيرا ما يعرض عند طول امراض العين وخصوصا اذا كان الهوا باردا
وينبع ذلك نقصان الروح الباصر وضعف فعله واما امراض العدد هذا الجنس الثالث من الاجناس
فاما بالزيادة او النقصان لان العضو اما ان لا يكون على ما ينبغي كان يكون اكثر مما ينبغي او اقل
فلا يكون من جهة عرض واما ان لا يكون على ما ينبغي مع لا تخلو اما ان يكون اكثر مما ينبغي او اقل
وكل واحد منها اما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود في البدن
كالاصبع الزائدة والسن الشاغبين من النقصان ان يكون خلقيا كمن يولد وليس له اصبع وغير الطبيعي
من الزيادة ان لا يكون من جنس ما هو موجود في البدن كالظفرة ومن النقصان ان لا يكون خلقيا كناكل
اصبع فقوله كالاصبع زيادة مثل لزائدة الطبيعي وقوله مثل الزائدة الطبيعي وضع الزائد موضع الناقص
ولانها عرض مزاجي الزيادة والمدد في الظفر تحتي هي زيادة عضلية حدث في الطبقة المحددة التي تحت صدفة
يبتدي من الماق فيضر فعل العين قيل الدود من الزيادة والمظفرة من النقصان وقد مر الكلام
المصنف في شرح الكليات اعلم ان كون السلعة والصماة من زيادة العدد مشكل وقد مثل غيره اي غير

الاولى على ان يكون ورما حارا
او الحار من قبل ما دار طوبة
وقد مر الكلام على هذا
في شرح الكليات

وما مر من المقدار فهو نقصان لانه اذا لم يحكم
العضو اكثر مما ينبغي فهو ناقص عنه وعلى هذا القياس
وهو علة سوء تركيب الرحم الانثوي والاولى ان يقال
والعلة اما الفرط بسبب المزاج المختلط
او لصغر متدرة ما سبق كعضو زائد
والعلة سبب الامراض الكيفية
مر شرح ذلك

كذا في نسخة

الشيء بالبدو وبالذات كل وهو اعظاء كل والمثال المطابق لهذا هو ان يكون في اليد عضو او كله
فيرتعش وقد يكون كالفالج وكما قد ينتشر لبعض النساء ذنب او شبه القرن كان في بعض طوايف
نساء التركمان بعد ولادهن ذنب صغير يعطى الخروج تحركه بالارادة وتنقطعان اصبح خلقة او لفاكل هذان
مثلان للناقص الطبيعي لغير الطبيعي كما ذكرت وصرت والفصل بينهما ظاهر واما امراض الوضع
هذا هو الجنس الرابع والرابع عندنا بين صنفيه بعضها البعض اصناف الاعضاء الى البعض في القرب والبعد
لنا يقتضي المس والمشاركة اعلم ان امراض الوضع ستة اصناف اربعة امراض الوضع اي وضع
العضو تختص اثنان بالعضو بسبة الى جاره والباقي امراض الوضع فاربعة فلان العضو اذا زال
عن وضعه طبعا ان يكون زال الى ما هو اخص وهو ان يزول عن وضعه بالتمام وذلك بان يخرج او يخرج العظم
من مفصله الكلية هي خروجا تاما او غير تام وهو ان لا يخرج التمام بان يزيح عن وضعه
او لا يكون في الوضع الذي يجب ويزيح اما ان تميل لا زيغ فصل او تحرك كما على الخروج الطبيعي او الارادي
وهو الرعشة وامراض المشاركة صنفان احدهما ان يعرض للعضو امتناع حركته عن جاره او
بتغيرها بعده ان كانت ممكنة من سعلة وقد ذكرنا امثاله فيما تقدم والثاني ان يعرض للعضو عن موضعه
خلق ان غير طبيعي حركة العضو عن موضعه حيث يجب سكونه كالنفس او سكونه اي او كسكون
العضو حيث يجب حركته كتحجر الطحال كما يكون في النفرس او امتناع حركة العضو الى جاره وهو مثل الاصبع
اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارها وبعده اي وكامتناع حركة العضو عن جاره وهو مثل الاصبع
اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارها وتعرض او كتعسر حركة العضو الى جاره افاقة واما امراض الوضع
الاتصال وامثال هذه امراض الاتصال تختلف اسماؤها باختلاف محالها وهي الاعضاء التي يقع فيها
التفرق والاتصال وتختلف اسماؤها بحسب الطول والقصر وبحسب قرب العهد وبعده وبحسب سبب التفرق
فالذي يقع في الجلد يسمى خرقا ان كان رقيقا ضربة بسيطة وشجا ان كان غليظا واللحمي اي الواقع في اللحم ان قرب
عهده وبعد عهده وبحسب سبب التفرق ان كان من خارج يسمى جراحة
ان قرب عهده وقرحة ان بعد وان كان من داخل بسبب مادة منصبة البدن في ضاد به فتحدث
فاذا اعتبر في جميع البدن يسمى جرايا واذا اعتبر في قرحة الفم يسمى قرحة ايضا فان بعد عهده وتقرح
المعدة صار على هذه الصورة ان تعرف ما خلط لم يسمى خلطا صوديا والعظمي العضو في العرض اما كان
او بعضا او الطولي صار ما اعلم ان تعرف اصناف العظم الاربع اما ان يكون في العرض او في الطول
فان كان الاول فان انقسم الى جزئين او اكثر يسمى كاسرا وان انقسم الى اجزاء صغار يسمى مفتتا
وان كان الثاني يسمى صادعا فان بعد عهده يسمى بالسم صادعا اعرض فاذا وقع في لحم الراس فانه يسمى على الاطلاق
شجة ثم على الجنس ينقسم الى ستة اقسام الصامعة والباضعة والواضحة والمتلاحمة والجامعة
والمتلافيه فالصامعة هي التي لا تكون فيها الا صدع العظم والباضعة هي التي شقت العظم
والى الصفحة هي التي تتجاوز فيها بياض العظم والمتلاحمة هي التي يخرج بها شيء من العظم والجامعة
هي التي تبلغ الدماغ والمتلافيه هي التي يبلغ الى بحرين جرحت الدماغ فكل العضو وكل العظم

عند بعض وكل العضو عضو آخر فكل جرح عضو العضيتي والعروقي الشرياني والوريدي العرضي اي
التفرق الواقع عرضا فيشق بالعرض طولا وبالطول عرضا والطبع اذا جمع العروق بانفاذه كان في الشرياني
ولم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى العضو الذي هي فيه حتى يملى ذلك العضو واذا عضر ذلك البعض
عاد الدم الى الشريان سمي ام الدم وهو ان يقطع الوريد الذي يلي القلب فيخرج الدم من الجرح
لرياسته وحركته الدائمة لتدبير الروح لا يحتمل تفرق الاتصال المتفاوت مدة طويلة والفالج
لاحتمال الجراحة ويصحبها الموت ان اخذت الجراحة الى احد جوفيه والحاصل الامراض المركبة التي
التي تحدث عن اجتماع امراض كل مثل ما ذكرت من حمى في يوم وقرحة في الرئة وقيء يظن
لان الحمى الدقيقة ليست جزءا من السل الذي هو قرحة الرئة كما السل من الامراض المركبة لانه حدث
من حمى السل الذي هو قرحة الرئة كما السل من الامراض المركبة لانه يحدث من حمى من قرح المعدة و
تفرق اتصال جرم الرئة وقد تحدث والامراض تحدث المتسببة وحدها لان العضو الذي يحتاج الى
ليس لها في الغالب اسما فيضطر صاحب الصناعة الى وضع الفاظ لها ان يحتاج اليها وتسمى كل اللفاظ
منقولة لا ينبغي ان يكون بين المعنى اللغوي والاصطلاحي مناسبة شديدة وتلك الوجوه اما
من جهة العضو كداء الفيل لان صاحب هذا المرض يشبه ساقه ساق الفيل في العظم والاسد اي وكداء الاسد
وهو الجذام تعود باسمه وفي جميع الامراض الصعبة المستعصية وجه المشابهة عند الاكثر في وجه
صاحب هذه العلة يشبه وجه الاسد في استدارة العين وكثرة الشعر ويعقد الوجه وقيل لان هذا العلة
كثيرا ما يعرض من الاسد كذا في الشفاء للجلاب والمهية للحبة او من محال كذا في الحبيب وخلت الترية
الى الفساد ما ليس لها كما في شرح القانون في بحث الحالي ايضا كان الدم عام البارد
وهو ابيض عسر اي النسيان سمي بالاسم الاشهر كذا في الحاوي ايضا سمي بذلك لان العظام تتحلل منه
من جهة ما فيه الدم الذي فيه الاسد وذكر هو الحق سبب هذا المرض وهو عرض كالصرع لان
هذا المرض من شانه ان يكون لاصاحبه وكل مرض من شانه ان يكون لاصاحبه اي بالشركة لا على سبيل الدوام يكون
العضو الذي عرض فيها الحصول عرض من عضو آخر لو لا ان كون ذلك الاول هو المعاونة المشتركة في بعض
المرض الشركي وهذا في هو الاصل مختلف حالته اي حال المرض الشركي باختلاف حال العرض الاصلي
كان الصداع الحادث بسبب خلط حار منصب الى المعدة ليشتد عند غليان ذلك الخلط وفي وقت ان يكون
ويمكن ان يسكن شيئا فشيئا في وقت بزوال ذلك الاجتماع وتقدم الضرر في الاصلي فيصلح ان الثاني يعرض كما
انه تحتقن او لا نقل وضعفا يضر في المعدة ثم يتوجع في المعدة ثم يعرض صداع وحمى صداع في تقدم الامراض الدماغ
والحركة بين المعدة والدماغ فكل ما عرض من جهاتي اصحاب الصداع عصابة وتاجها ان الدماغ
على محافاتها فيقبل الاخرة المتصاعدة منها والشركة قد تكون بالمجاورة كما يعرض من ضيق النفس بسبب
ورم المري الضغط وكما يعرض من سد البلغ بسبب ورم حصل في المري والاحاطة كما يعرض من
الحالب الى احد الكليتين الحالب هو الحرى الذي في الانثيين فاذا احدثت جراحة في الرجل فرامت
الطبيعة المدبرة ابدال اصلاحها والورم كما تعلم جذاب للمادة الطبيعية فاضطرت فيها والحالب

وخوفي على لصاحبه لامحاله اولان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ كان العصب خادم موتى للروح
والقوى النفسانية الى الاعضاء فمرض كل واحد منهما قد يتعدى الى الآخر لصحبة الشركة او مبدء لغيرها اي
لان احدهما مبدء لفعل الآخر كالدماغ للفعل الحواس الظاهرة اولان احدهما علة لمرض يعرض لغيره
بخاره كتقدم الدماغ على ست المعدة وعلى عكس الرحم ولذلك كثيرا ما تعرض الحميات للنساء وخصوصا اللواتي
لم يحبلن فانه كثيرا ما يصعد الرحم الفاسد اليها اولان احدهما مصب للاخر كالاربطة للقلب والاربية
للكبد وخلف الاذنين للدماغ خلقت لهذه الاعضاء الرئيسة مواضع رخوة ليسهل للكون منافع ينصب
اليها فضلاتها فلهذا سهولة فيندفع الاذى من الرئيس الى النفيس وكل مرض يتعلق
اي كل ورم يكون في الاعضاء الاربعة وفي بعض الشيخ وكل مرض يتعلق بالعضو يسمى عضويا
من الامراض بالاضافة وبعضها خاص بالانبساط والتمدد والانتهاء فيصلك ولان بعض الاعضاء يتصور منه هذه
الاوقات كالمعدة في الحمى مثل النوبة المسغطة والاصبع الزائدة او اضافة فلهذا ما ان يظهر في وقت
الشدة او انتهاءه او لا يظهر واحد منهما من الاشتداد والانحطاط والاول اعلاه الذي يظهر في وقت
هو وقت التزيد والثاني اي الذي يظهر انتهاءه هو وقت الانحطاط والثالث اي لا يظهر فيه
شيء من الامرين ان كان في مثل التزيد فهو وقت الاستمرار وان كان بعد انتهاء وقت الانتهاء هذا تسليم
جيد للامر الجنس بسبب الاوقات الاربعة وجمعها في كل واحد من تلك الاوقات اما كلي وهو سبب
للمرض هي اولا والى اخره والما جزئي وهو سبب كل نوبة في الغوايب وكل مرض اما سلم لاعاني من جهته
كما ينبغي او عرضي بتعاني لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع العارض للمحتاج الى الصعاد اليه بالتزيد
والموجع واما ان يكون منه المزاج بان يكون الدماغ يزيد في التزايد وعثل الاسهال اذا زاد وشد سمال اليبس
ومثل الحمى اذا كان منها استسقاء ومن الامراض امراض عضوية مثل الخدام والجرب والجدري و
الحصبة والحمى الربانية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المسالك ولذلك اذا كان المجاور
في اسفل البدن ومثل الورم وخصوصا الى مثانته ومثل الفتق حتى ان ثقيل الخاصة منعيله ومثل
القتل ومثل البرص ونحوه من الامراض امراض تتوارث في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي اي القلع
ومثل النقرس والسلاء والجذام هذا ما ذكره الشيخ في القانون وعلى هذا يكون الجذام والسلاء والبرص
من العضوية والمتوارثة لكن على ما فهمه الشارحون كذلك لانه قال متوارث الامراض عدة نوع
بناجذ وجرب وقوباء وجدري ثم ذكر الحصبة ثم ذكر الجذام ان الباقي المتوارث البرص
والتوحالفقرس والقمي والسل والالف ابيليميا وهو القروح والجليم الجذام والجليم المالخوليا
والدال الدرن وان الجيم من العضوية الجرب والباء الوجع والراء الرعد والفاء القروح العفنية
والقاف الحصبة والجيم الجدري والواو الوباء والجيم الجذام وعلى هذا السل والبرص ليس من العضوية
ويجوز ان يقال السل من القروح العفنية فيتحقق هذا الجزء الثالث من اجزاء الكلي العارض في الاسباب
فان قيل كان المناسب تقدم الاسباب على الاعراض لتقدم السبب على المسبب طبعا فلم قدمت الاعراض
الطبيعية عليها قدم الاعراض على الاسباب لان المقصود بالذات معرفة الاعراض وما معرفة الاسباب
والاعراض فمقصود بالعرض او لانه يتبع الاطباء فانه قد يجب عادتهم ان يذكروا الاعراض اولا ثم الاسباب

الاسباب الضرورية

ثانيا السبب هو الذي يجب الفعل عند وجوده ويمتنع عند عدمه لكن لا دليل على كل ما لا بد منه في وجود الشيء سمي كان
واخلاق المفسدة وهي المادة والصورة او خارجا عنه وهو الفاعل والغاية واما الاول فيسمون
باسم السبب ما كان فاعلا لحالة من الاحوال الثلاثة الحق ببدن الانسان او حافظا لها سمي الكائن
بدنيا اي غير مؤد في جوهره الا لاقتضاء او عرضا كالحرارة والبرودة ولذلك قول ما يكون نافعا
الجيد او الاين منتقدما بالذات او بالزمان بل بالذات فيجيء عبثي اي عن السبب وفيه تنبيه على
دقيقة خفية وهي ان الحاصل ما يجب وجوده عن علة موجبة حالة من احوال البدن الانساني ان شاء انها
لم يفظ الحافظ وكل واحد من الاحوال الثلاثة اسبابا لانه كما لصحة بها السبب الكائن
كوجود جيد ساعد على المرض وسابقة بحالة كالامتلاء والاعتدال والاعتدال الاخيرة الحرجية للصحة وحدها
كاعتدال المزاج كالتركيب والمرض ايضا له ثلاثة اسباب بادية كسخونة الشمس الموجبة للصداع
وسابقة كالامتلاء وحاصلة كعفونة الخلط وكذلك الحالة الثالثة ان كان لها وجود لان
السبب اما ان لا يكون بد ما حتى ان لا يكون خلطيا او مزاجيا وتركيبيا بل يكون اما من الاشياء
المحيطة بالبدن كحرارة الشمس وبرودة الهواء واما من المصادمات كالضربة والسقطة
واما من الغذاء والدواء كالاغذية والادوية واما من الفضلات وهو مثل الخضخضة
والفرغ ويسمى بادئا اي سببا باديا وباطنا هو لان ايجابه احدى الحالات ظاهر محسوس بالعيان
بدنيا اي والمعلل يكون بد ما خلطيا او مزاجيا او تركيبيا فالواجب اي السبب الحالي بقرينة
بين السبب والحالة كايجاب العفونة للحمى تسمى واصلا اي سببا واصلا لعدم الواسطة وان وجبها
بواسطة تسمى سابقا اي سببا سابقا كايجاب الامتلاء للحمى العفنة لان الامتلاء يكون سببا ماديا للعفونة
بالذات وسببا عليا بالعرض كايجاب الشدة وحر الحرارة المحفقة فيكون سابقا على الحمى
والحمى وصل السبب اما ان يكون بالذات لان كل سبب اما ان يكون بمقتضى طبيعته من حيث
هي هي وهو الفعل الذاتي كتبريد الماء البارد والافيون واما ان يكون بالعرض كتسخين اي كتسخين
الماء البارد بحبس الحرارة في الباطن الحاصل عن تكثيف المسام الحاصل عن الماء البارد وكتبريد
السقمونيا الحاصل بسبب استفراغ الصفراء الذي هو غلط حار وكل سبب اما ان يكون ضروريا
لا يمكن للانسان التفلي والتخلص عنه في حين ما او لا يكون كذلك فيكون للانسان ان يعيش معه وهو
وغير الضروري قد يكون بمضاة الطبيعة كالتغلب بالسيف وفعل الصوم وقد لا يكون بمضاة لها
كالاغذية فان في الرجل استعمال الاغذية المحللة والاسباب الضرورية ستة والعادة في
اعضائها وافيها الاستقبال الحدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه الانسان بل الحيوان لمعدل الروح
وهذا التعديل يحصل بفعلين احدهما التروح وهو حصول الاستنشاق بان ينبسط القلب والحجاب
والرية والشرايين كلها حتى تمتلئ هواء باردا بالقياس الى الروح القلبي فتنخس بسبب الاحتقان
والحركة والفعل الثاني هو اخراج فضلات الروح وهي الابخرة المحترقة بتنفس
بان ينقبض الحجاب والحاجة والشرايين فيدفع تلك الابخرة وهذا بمنزلة مزق المراوح
بالانبساط وعليوبا بالانقباض ولولا هذان الفعلان لاحترق الروح القلبي بالتسخن

والهوى المستنشق حتى انه هو روح غذاء الروح بانواعه وفيه قوام وتجه البخار اللطيف الحاصل من
الاغذية الاخلاط عفنة فضلية وردية الجلد فيوم بسبل ما تحلل من الروح ومادام الذي يصاقبها او الذي يسبب
ما لكيفية معتدلة الا استدلال الذي للهواء والاولى ان يكون تواصلها بكيفية معتدلة لان قوله
لاخلاطه فاسدا صالح الخ صفة لقوله صافيا على سبيل البيان وكما تقدم في باحثي من المناخ بخار
اجاجي رطب اما من الماء او من الحيض او اجن صافيا قل رديته مثل الكنيف والجوبي والجلد
خبيثة كالشوحط والتين او غبار متراكم او دخان قد تحلل عفن الجلد والدخان في الجاير
الكتاب والاجام جمع اجمة وهي منبت القصب والطاح جمع بطيحة وهي مسيل الماء ومجتمعه والشوحط
تفتيح والشوحط هو النبع الان السهلي فيل باسم الشوحط والجبلي باسم النبع والمجبة هي التي تتخذ
منها القسي وما دام الهواء صافيا خالصا من مثل هذه السوايب كان حافظا للصحة لان كان
محدثا لها ان لم يكن حاصلة ولا سيما اذا كان غير محتبس عند المناخ الفاسد فان كان معها ارضا مالية
مستوية ليس فيها حسنا في وهدة يعفن مع طلوع الشمس ويربو مع غروبها بسرعة فان تغير
بسبب واحد من المذكورة كبدل الهواء موحشات للروح اما بالكيفية الردية الحاصلة من تغير الهواء
بمجاورة الجيف واختلاط الابخرة الاجنة الكثيرة الردية بالهواء او بالخاصية فان احتمال
هذه البقول والانجاد المذكورة تفسد الهواء بالمناصبة وتغيره اجالها طبيعية او غير
طبيعية الجامضادة للطبيعة كالتغيرات الوبائية او غير مضادة لها كالتغيرات الحاصلة بسبب
الجبال والمجار والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فان لكل فصل من الفصول الاربعة
التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء مزاجا مناسبا له اعلى ان الفصل عرض والمحل هو ما
يقصل الشيء من غيره الى يمينه عنه سواء كان تعيينا ذاتيا كالفصل عند المنطقيين فانه يصير تعيينا
ذاتيا وعرضيا كالفاصلة عند هم ولما كانت ازمنة الفصول الاربعة متميزا بعضها عن بعض
باموز عرضية مثل كون الشمس في مواضع مخصوصة من فلك البروج كما هو عند المنجم او كون الهواء
مختصا بكيفية كذا كما هو عند الطبيب سميت تلك الازمنة فصولا اذ بها يتميز زمان عن زمان
اخر فان الزمان من حيث هو زمان واحد متحد بالطبيعة لا تفصيل بعضه عن بعض بامر ذاتي
بل بعرضي كما ذكرنا والمراد بالربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يخرج عن البلاء المعتاد الى
اوفاية يعتد به من البرد او الى مزوج يعتد به من الحر وكيف فيه ينشق الاشجار والازهار والثمار
الى حصول الحر المعتدل والصيف وهو جميع الازمنة الحارة والخريف هو زمان الابتداء تغير لون الورق
وابتداء سقوطه الى حصول البرد ثم الشتاء وهو جميع الازمنة الباردة وكل فصل حار او بارد على مقتضى
طبيعته فانه يورث الامراض المناسبة له في المزاج ويزيل الامراض المضادة له كما ان
الفالج والصرع والمواظبة يحول بعرضه في المصيف بسبب معاونة الفصل الطبيعية وكذلك الربيع
في الصيف فان الصيف يثير الصفراء اي يولد الصفراء ويثيرها ويوجب امراضها كالحمى المحرقة
والخلط الصادق الذي سببه التهاب المعدة والكبد والكرب لوصول الابخرة الحادة الى القلب و
انما يولد الصيف الصفراء لانه بطبعه يقتضي توليدها لان مزاجه حار يابس ولان الاغذية

الريح بالقبول لكل الاخلاط الفاسدة الاعضاء الصنعية الرخوة المضلعة تحدث عنه الخراجات
وان الاورام الكبيرة اذا اخذت في الجمع والنضج واورام الجلوق عشر ورم اللوزتين والمكاة
المخرج في الحلق وتحدث الحمى في الربيع كلها ومن ذو بادة كانت او تعلمكن في الدم الجلد
الخارجي والعضلة والغشاء وجميع المفاصل الماذكرنا وتحدث فيه ايضا نفث الدم والصداع
الصفراوي لزيادة مقدار الدم وحدوث هذه الامراض لا لمرد امته اي الريح وهو ابخرة بل
لخرة اللطيفة فتحرك بسبب المواد واما منها كان نضج الفضول واصبها للجوع والصحة
لانه تزيد الريح وتوقي الفضل على وجه كلها اخرجت الفضول على مقتضى طبايعها واما
اذا لم تكن كذلك بان كان المستنف والخارجي مطبوعين والشتاء والربيع بايسين فتختلف الاحكام
المذكورة على ما علم فلك واما الخارجة الفعل الطبيعي اي غير الفضلية ولا المضادة لها فتكون ان اما من اسباب
سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس حارة حتى الهواء فتوجب تسخين الشتاء
الدهر الدوي جمع دهري والمراد به الكوكب الثابت المعنى منسوب الى الدهر لبقائه سواء كان ذلك الدهري
من المجرة كالمريخ والمشتري والزهرة او من الثوابت كالشعرى اليمانية وهي العبور المعروف
عند العرب والشامية المعروفة بالغميصا وقلب الاسد وعين الورد واجتماعها مع الشمس هو
كونها في الدرجة او الدقيقة التي للشمس فيها بان يكون الخط الخارج من مركز العالم اومن بصر ناظر بالارض
الى الشمس ثم بالمجرة ثم بالمشتري ثم بالكوكب الذي فيه الدوي من الثوابت وهذا الاجتماع يوجب التسخين
بسبب زيادة الضوء الذي هو النور والحرارة الكوكب اذا كان مساماً لمزيج الرؤوس
او في سيامها وايوجب التبريد اذا كان بعيداً عن الرؤوس على ما تقرر في غير هذا العلم وكما يحصل
عند كسوف الشمس من برد وغيمة حتى في المصيف فلا عدام الاشعة لكن لا يلبث ذلك البرد كثيراً لان
المؤثر وهو زوال الاشعة لا يدوم واما الاسباب الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف
المساكن اما بالاضافة عرضها كمجاورة الجبال الى البحار او الى مواضع اي المساكن التي في تجربة او بعده عنه
او الى تبيهها كما يكون ابخرة او غير ذلك او بالعوض وهو مقدار البعد عن خط الاستواء
الذي هو في غاية الاعتدال خط الاستواء هو الدائرة المحاوية على سطح الارض من فوهم سطح دائرة معدل
النهار قطعا للعالم بنصفين وعرض البلد قوس من دائرة نصف النهار بين سمت الراس
ومعدل النهار وهو الاقل من القسم الثاني من الثالث اي اول الثالث لان اجزاء تقرب من الربع مفرط الحرارة
لدوام مجاورة الشمس لرؤوس سكانها فان للرؤس اذا دام قوي الشمس في السادس واعظم الخامس وان الربع
مفرط البرد لعدم المجاورة فضلا عن المجاورة فلذلك قرب البلاد من الاعتدال لا يوافق من طرفي الافراط
والتفريط ومجاورة البحر اي من الاسباب الارضية مجاورة البحر وهي تربط الهوى وتكثف
تحلل الاجزاء المائية فتميل بسبب ذلك الى الحرارة في الاكثر عالمة والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد
عن العفن فلا يحدث وباء عام فلما المالح مجفف ميتبس واذا كان كذلك يكيف
الهواء المجاور بتبريده الهواء المجاور تقلت المنفصل من ماء البحر بتسخينها هو اللطف
والخفة المخرجة التي هي سبب الملوحة لتقلها عاصية عن التبخير والبلد البحري معتدل

برودة وحرة لعصيان هوائه عن المؤثر لان مجاورة البحر تغلظ الهوى لان اكثر الابخرة الرطبة ملا يصل
المعتني بها والبرودة من المسخن والمبردة بسهولة والكثرة الابخرة الرطبة تكون قابلة للعفن اذا لم تكن الريح
وخصوصا الشمالية كذلك حتى تمنع العفونة ببردها وبسبها والجبل الشمالي يسخن هواء البلد الذي له
الجبل واقع في جانب الشمالي فعند الريح الشمال المبادرة اليابسة من الجبل الى البلد وهي ضد الريح الجنوب
الحارة الرطبة فبرودة الى البلد اما ان تجري الشمال باردة فلانها تمتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلج
واما انها يابسة فلانها لانتصبها ابخرة كثيرة للبرودة الكثيفة واما الحرارة والرطوبة في الرياح الجنوبية
فلضد ذلك وانعكاس شعاع الشمس اي الجبل الشمالي يسخن البلد بعكسه شعاع الشمس على البلد
والجنوبي بالعكس ان يبرد بعكس ما قلنا وهو الريح الجنوبي حبس الشمالية وبرودة على البلد وعدم تاثير
شعاع الشمس والحرني خير من المشرقي اي الجبل الكائن في الجانب الغربي من البلد خير من الكائن
في الجانب الشرقي لستر المشرقي الشمس مدة عن البلد اي مدة من النهار حتى تزول ظلاً الجبل و
ذلك يختلف بحسب سمو في الجبل وقربه من البلد فينقل اهل البلد من برد الليل الى شمس فاتحة
وضعفه في ذلك الوقت وهو يختلف بحسب الهواء وفساده كالخريف ولسعه ريح المشرق وهي جزء من المغربية وان قارنتا
اي الشرقية والمغربية الاعتدال بالقياس الى الجنوبية والشمالية لهبوب المشرقية اول النهار في الاكثر
من صاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار في الاكثر ومضادة لحركتها هذا ما كان
بسبب الجهات والبلد المرتفع ابرد واصح وانما كان الهوى البارد اصح لانه يقوى القوى الطبيعية فلا
يحلل فضلة الحرارة الغريزية والرطوبة الكثيرة تحلل بل يحفظ فلان في الباطن فينهضم الغذا انهضاما
جيدا فاما ويحصل الدم الجيد وينضج الفضلات اسهل ولان الهوى نقي والوبا قلما يجتمع مع البرد
والمستوي اي منهما مع المرتفع لان البرد فيه لا يكون كثيرا فيفرق من الاعتدال والغربية
اعلم ان الغربية تفعل في الهوا والمياه ما يناسبها عند المرور بها واكتسابها كيفياتها وهي
تنقسم اقساما فمنها الكبريتية والنفطية ومنها السحنة والملحة ومنها الزاجية والمغربية ومنها
الحصية ومنها الحمايية ومنها الترشية ومنها المرة الخارجة عن الكيفيات المذكورة وهي تعمل على الله
والهوا بل في النبات والحيوان الكائن في تلك الغربة فلذلك تجد الكبريتية تجفف وتسخن والنفطية
ترطب وتغفن والجبلية تضاد ما يناسبها من الابدان المناسبة لها كالهوا البارد تشد البدن وتقوي
تكثيف المسام فلا يكون البدن مخلى لاهل الاعتدال ولذلك تجد اهله لا يحتملون الحر وهو الهضم ويحسن اللون الجيد
الهضم الجيد الدم الجيد ولم يرضه اي الامراض التي تكون في الهوا الفاسد كالحمى الوبائية والتوالة الاخطار المياه
من الرؤس الى الاعضاء والحلق بحسب التكاثف والصرع والفالج والمرشة واللقوة بسبب البرد وتضرر
العصبة والحلو مرخ مضعف منسي للهضم لهذه ما قيل في البارد مثقل للرياح ملين للطبع
ولاصبا اذا كان حبوبتها ومجاوز اللحاز واصر احد الختان والحميات والرمد لتحلل المواد وضد
العفونة لوجود الاسباب الموجبة واما النفرات المضادة للهوى الطبيعي فكالوبا وهو تعفن
المسرف في الجو المتروح من الهوى الحقيقي والابخار والادخان وكذلك تعفن كما تعفن الماء المستنقع في
المواضع الترية وحينئذ يفسد الارواح ويعفن الاخلاط وخصوص ما كان في نواحي القلب لانها قريب

وصولا الغير يسرى صنه الى غيره وثانيها اى ثانى الستة الضرورية ما يوكل ويشرب وهو يؤثر فى
البدن اما بكيفية فقط بان يسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه من غير ان يحصل منه خلط مستحد
لان يتغير بالهضم القوة المغيرة كالمغلى والسليوشى وهو الدواء المسهل او بادته فقط بان يحصل
منه خلط جديد مستعد لان يصير عضوا اما استعدادا قريبا كالدم والمنى وبعيدا كالبيض المخيض ست و
اما بكيفية كالمخيض وهو الوزا المقرون فان قيل الذى يفعل بادته لا اصالة يفعل بكيفية ايضا لانه اذا
تولد عنه دم صالح فلا بد من ان يسخن البدن تعلق المراد بالذى يؤثر بكيفية ان يبقى صورته النوعية
فلا يكون فيه كرون وفساد بخلاف الذى يفعل بادته او بصورته فقط اى ما ان يؤثر بصورته النوعية
كالدين باقى وتمام الآفى فان الذى باق يحفظ الصحة والقوى فى الحرور المزاج ويبقى فيه مع اى مزاجه
حار وبيم الاقاصى يفعل الفساد والاحراق اكثر من النار اجزء منه لبساطته وهذا الفعل
لامر غير الكيفية والمادة بل هو امر خاصة ذلك النوع كالمغناطيس فى جذب الحديد والكهربا فى
جذب التبن وهو ان يقال له ذو الخاصية وتلك الخاصية اما الموافقة للبدن المائلة لامراضه
كالفاوزهر والترياق المخالفة كالسم مثل مرارة الاخوين او بادته وكيفيته اى اما ان يؤثر
بادته وكيفيته معا وهو الغذا الدوائى كالحسن والقرع والتفاح فان اضافاتها تكون اما خلط قليل
يصير بدلا ما يتحلل وفيه كيفية ظاهرة مناسبة لها او بكيفية وصورته وهو الدوا الذى له خاصية
كالسقمونيا فانه يسخن بحركة فى سهل الصفرا والمغلى بالخاصية اوبادته وصورته وهو كالطين فانه يبرد
مرطب للسرور بالخاصية اوبادته وصورته وكيفيته وهو الغذا الدوائى الذى له خاصية وهو مثل الحجر
مع الدم فانه يبرد ويرطب ويجعل منه دم مستعد للصورة النوعية ويسخن البدن لهضمه وصورته وكيفيته
وكذلك الخرفه يسخن والغذا قد يكون بسيطا وهو الذى يتولد منه خلط واحد فقط كالدم للبقر والطيف
وهو الذى يتولد منه دم متوسط كلحم الفرخ ومتوسطاتهما بان يكون الدم المتولد من اللحم والمرتبة
كلحم الغزال من الضان وكل واحد منها اى من هذه الثلاثة المذكورة قد يكون صالح الكيموس اى مع الخلط
الخلط وقد يكون فاسدا وقد يكون متوسطا بينهما فيكون قسمة اقسام حاصلة من ضرب ثلاثة فى
ثلاثة وكل واحد منها اى من الاقسام التسعة قد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم
الجيد وقد يكون قليلها اى قليل التغذية بان لا يكون كذلك فيكون فى الاقسام ثمانية عشر قسما ولان
اعتبار الاحاد الى بين كثير التغذية وقليلها كانت سبعة عشر قسما حاصلة من ضرب التسعة
فى الثلاثة ولنذكر لكل امثلة فنقول مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس ما مر اللحم الشرا
الجيد ولحم البيض ومثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الجلاب والترمان الحلو والنسرين
ومثال الغليظ الكثير الغذا القابل الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الكثير الغذا
الردى الكيموس لحم البقر ولحم البط ومثال اللطيف القليل الغذا الفاسد الكيموس الزبد ومثال
الغليظ القليل الغذا الردى الكيموس القديد ومثال المعتدل الكثير الغذا الكيموس اللحم الهبرى
من الضان من الخبز النقى ومثال المعتدل الكثير الغذا الفاسد الكيموس الكرنب فان جوهره ليس بلطيف
كلحم الضان ولا غليظ كلحم البقر والمعتدل القليل الغذا الحسن الكيموس مثل اللفت والمعتدل القليل

فيما يؤكل ويشرب

الاكثر الغذا

كالسمك الطيس

كالبيض المسلوق

الغذا الذى له خاصية

اللطيف ماء الورد والبنفسج وماء الورد والتفاح

الغذا الفاسد

الغذا الفاسد الكيموس مثل الجبن والماء لا يغذو باعتبار بساطته والغاذى يجب ان يكون شبيها
بالمغتذى والمغتذى جسم مركب فالغاذى يجب ان يكون مركبا اعلم انه كما يحتاج الى الهوا لاصلاح
الروح وترويحه ودفع الحر عنه كذلك يحتاج الى الماء لاصلاح مزاج الاعضاء بان ينبهها الامراض الحارة
الحرارة بيرده وتنقيه فضولها بان يخلط بها فيرقها ويسهل خروجها ابزارا ويولا عرقا وكما ان الهوا
لا يغتذى والروح بافراده كذلك الماء لا يغتذى والمعدن بافراده وكما ان الهوا اذا خالط دم القلب
به صار من الجوع جسم يكون الى المغتذى الارواح فالماء يمكن ان يتغذى وبهذا الوجه ولولا ذلك لكان الغذا
الذى فى مرتبة اللحم هو ما نهاه من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا نرى فيه ونا اسنا نا بالجملة والذى يكون
فى المرتبة من اللحم لا يحصل لمتغذيه ذلك من التغذى والقوة لا تحصل له بتلك المرتبة لان الاخذ به اليابسة
والصلبة مثل الارز والحنطة اذا انطبخا بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره فاعلم ذلك
وانما يستعمل ذلك لمن يوافق الغذا اليابس ولذلك لا يحتاج الى الماء اكل الفواكه الرطبة الكثيرة
المائية والبخه اى طبخ ذلك الغذا العجانى من الماء لم يحج ليسهل فعل الهاضمة فيه بدبرقنا اى بدرقة المكاره
الغذا او تسهيل الى المجارى الضيقة التى لا يمكن وصول الغذا بدون المائية اليها ولذلك قال ليسهل
اى الغذا فى المجارى الضيقة بمعاونة الماء اياه وبجرقته له ويجيى فى حفظ النعومة مرحبا الكتاب
اجاك متعلقة بالمياه الفاضلة الجيدة وهى ما هو خارج عنه او داخل فيه وانما كانت الحركة والسكون من الامور الاضطرارية فى صوب الانسان
بل فى الحيوان لما قد عرف ان الغذا لا يحصل الا بجذب الملائم واسكاره وانما تتفاضل تلك الاضافة
فضلانة وتختلف الحركة بالشدة والضعف والاعتدال بينهما وهذا الاختلاف بحسب الكيفية الكثرة
والقلة والاعتدال بينهما وهذا بحسب الكم والسكون المطلق والاعتدال بينهما وبطئ الحركة عنه الحكما هى كيفية
تابعة بالحركة لحصول المحاذق كما نشاهد الهوا المحروق فاسرعية القليلة القوية بسخن الكثير مما يحلل الان الحليل
يصلح فيه الى زمان يتفرق منه قوام المادة وتحيز وذلك يوجح الى الطول مدة ولا كذلك التسخين والبطيئة
الضعيفة الكثيرة بالعكس اى تحلل الكثير ما تسخن معكوسا قليل وافراط الحركة والسكون مبردا اما
افراط الحركة فلانها تفنى مادة الحرارة الاصلية والحرارة الغريزية لهذا ذكر مبرد مجفف واما افراط السكون
فلانها لما فيه من كثرة الفضلات وانتشار الحرارة الغريزية فيها وانطفائها والسكون اعون على الهضم والحركة على
الاخراج هذا ظاهر ورابعها اى رابع الستة الحركة والسكون النفسانيان اعلم ان الموادا بحركة النفس حركة
قراها وانما كانت اضطرارية فى اصل الخلقة لان تحصيل ما يحتاج اليه فى مدة الحيوة تارة يكون بالسعى
لاجل الاحركة النفس واعلم ان القوى كاملة صور الارواح وهى عاملة لها فانها يمكن حركتها مع حركة
الارواح والارواح للطيفة حارة سهلة التحلل فلا تستمر النفس تحركها الحيوة الا اذا كان معها مائية ما
لتبادر ما يتحلل منها بالحركة وذكر هو الجسم الذى هو شبيه بالروح فى الحرارة والرطوبة وهذا هو الدم الصافى الشبيه بجوهرها
ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح فى جهة ما يكون الحركة اليها كانت اسخن واذا تفرض فى جهة تسببت كون

الروح اى

المغتذى اى

اى تطبيخ وتسهيله اى

الحركة والسكون البدنيان

والاكثر خروج المادة من الفوق الى التحلل والسكون بضاد كلما كانت الفوق اجود والحركة اشد
والحيرة ومخلوطة بالهواء والحركة اجود والسكون اشد والحركة اعون على الهضم والسكون
الى الحركة لان الحرارة الغريزية بها تفنى فاذا زاد على الحد اجزاء الحاجة
الحد زادت الحرارة فاحتاجت الى السكون لتحفظ ما يرد عليها
فلذلك احتاجت الى الاكل مرتين وبما فضل الغذا الاول وهضم
وكان الاولى ان يقول وبما فضل الغذا الاول وهضم

الحركة والسكون النفسانيان

فى الصدر ان عرض النفس والاعراض لا يحركها بذاتها
بل بتحريك موضوعها الى الحركة التى هى اغراضها كحركة
الحيوان وعضلاته الى الاكل والشرب والجماع وغيرها
وهى بتحريك الاعصاب الحركة الى العضلات
وهى بتحريك الدماغ الحركة الى الاعصاب
وهى بتحريك النفس الحركة الى الدماغ
وهى بتحريك الروح الحركة الى النفس
وهى بتحريك الطبيعة الحركة الى الروح
وهى بتحريك الغاذية الحركة الى الطبيعة
وهى بتحريك الهاضمة الحركة الى الغاذية
وهى بتحريك الماسكة الحركة الى الهاضمة
وهى بتحريك الجاذبة الحركة الى الماسكة
وهى بتحريك الدافعة الحركة الى الجاذبة
وهى بتحريك المولدة الحركة الى الدافعة
وهى بتحريك المصورة الحركة الى المولدة
وهى بتحريك المغيرة الحركة الى المصورة
وهى بتحريك الحاسة الحركة الى المغيرة
وهى بتحريك المتخيلة الحركة الى الحاسة
وهى بتحريك المفكرة الحركة الى المتخيلة
وهى بتحريك الحافظة الحركة الى المفكرة
وهى بتحريك الذاكرة الحركة الى الحافظة
وهى بتحريك المحركة الحركة الى الذاكرة
وهى بتحريك الشهوانية الحركة الى المحركة
وهى بتحريك الغضبية الحركة الى الشهوانية
وهى بتحريك الناطقة الحركة الى الغضبية
وهى بتحريك الله تعالى الحركة الى الناطقة
وهو المحرك الاول

الحركة والسكون البدنيان

الحركة والسكون النفسانيان

الغذا الفاسد

للحركة عنها كانت ابرد ثم اعلم ان العوارض النفسانية التي هي كيفيات كيفما تعرض للنفس تبعا لانفعالات
تحدث لها من تشبه في بعض من احوال النافع والضار توجب تغيرات البدن مثل الغضب هو كيفية نفسانية
يشبهها حركة الروح الى داخل من الموذي اما تحفظا او تفاديا والفرح هو كيفية نفسانية تتبعها
حركة الروح الى خارج طلبا للوصول الى المطلوب والغم هو كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى
داخل خوفا من مواقع فكل منها اما شديد مهلك ويكون منه حركة الروح دفعة واما ضعيف غير مهلك
ويكون حركة الروح منه لا دفعة بل قليلا والخجل والغم يكون منهما حركة الروح الى الخارج وداخل لان
الخجل كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى داخل البدن وخارجه لانه كالمركب من فزع وفرح فان
النفس تنقبض اولا الى الباطن لاجل الانس الخجل فيصفر اللون ثم يعود العقل فينبسط للنفس تجبير
فكلا الامرين يحمر اللون والهم كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى الداخل والخارج لحدوث امر يتصور
منه خير وشر مركب من رجاء وخوف فانها يغلب على الفكر تحركة النفس الى جهة فان غلب الخير المتوقع
تحركت الى الخارج وان غلب الشر المنتظر تحركت الى داخل فلذلك قيل ان الهم اي الاهتمام بالشي جهاد
فكري ولعل بعض ما ذكرنا اشار بقوله والحركات النفسانية تلزمها حركة الروح والدم الصافي في الشي اما
الى الخارج دفعة كما عند الغضب الشديد او قليلا قليلا كما عند الفرح المعتدل والفرح اللذة الضعيف
الضعيف او الى داخل دفعة كما عند الفزع اي الشديد او قليلا قليلا كما عند الغم الضعيف والفرح
الضعيف وانما ذكرنا هذه القيود لان هذه الكيفيات قابلة للشدة والضعف او الى داخل ثم الى خارج كما
عند الخجل والمتصل المحتلف ويلزم ذلك اي المذكور من توجه الروح والدم والحرارة الغريزية اما الى داخل
واما الى خارج تسخينه ما تحركت اليه وبرود ما تحركت عنه لما علمت والمفرط من ذلك قاتل اي التوجه الشديد
الدفعي مما ذكرنا قاتل اما الى خارج فلبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما الى داخل فلاختناق الروح
والحرارة والمفرط السكون النفسي من جملة اي افراط سكون القوى النفس من جمله ولاسيما للدماغ والعصب
الثقل الواجب فهو التحلل الذي يحصل بالرياضة المعتدلة التي تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة
للمرض وخامسها اي خامس الستة النوم واليقظة والنوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن
طلبا للانضاج فلذلك يشبهها حركة الروح النفسانية وقواها اليه ذلك الفعل ولذلك قال والنوم
بالسكون اشبه واليقظة بالحركة اشبه وذلك لان السكون تعطل افعال الاعضاء بالفعال النوم مثل
الراحة من التعب ولنضج الغذاء ولان اليقظة تشبهها حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن بجمع ان
البدن فيتندى منه اكثر ما يجده ولقلة التحلل فيه والسكون ايضا يرطب البدن لعدم المحترف
واليقظة تجفف كالحركة للتحلل والنوم يغور الروح فيه الى داخل والقوى والحرارة الغريزية طلبا لهضم
والنضج فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج النائم الى دثار اكثر وفيه اصلوه بهضم بها وافراط النوم مرطب
بافراط هذا والنوم بين قلا بل صار في النوم خلطا كثيرا معه لان تصاعدها وما يجده بالنضج والنوم
المفرط وهو ما طالت مدته يحدث ايضا بلادة القوى النفسانية بما يلزم ذلك من كثرة الرطوبات
بسبب تحلل الفضلات التي من شانها ان تحلل في اليقظة فيتروح الا الارطب ما ينبغي
يجعل البدن ابرد ما ينبغي بسبب حقن الحرارة وخنقها واذا وجد النوم خلاء اي خلا البدن برد

وجفف باغلال الروح بسبب تحلل الرطوبة الغريزية فيتبعه تحلل الروح والحرارة الغريزية وان وجد غذاء
مستعدا للهضم كالكيلوس خلا هضمه او خلطا مستعدا للنضج كالبلغم الغير النضج فيسخن لا محالة
وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم والنضج كالبلغم الكثير الغير المستعد للاستحالة
الى العضو كالغذاء الردي الكيلوس والكيموس كالسمك الغليظ تبتره اي نشر النوم وكسه
بسبب تحريك الحرارة اليه فيبرد البدن لا محالة والسهر المفرط يضعف الدماغ ويفسد جوهره
الى ضرب من اليبوسة وذلك لكثرة تحلل الرطوبات والحرارة التي تكون في الدماغ بسبب حركة الارواح
الى جهته بسبب حركة الحواس في ادراكها وربما يوقع الى اختلال العقل بسبب افراط سوء المزاج
لان التصرفات العقلية محتاج الى ضرب من الاعتدال ويسي الهضم بتحلل القوة لتحلل الرطوبة
الغريزية والحرارة ويجوع بتحليل المادة لعدمهما حيث بسبب تحليل المادة وهي الرطوبة الغريزية
ويجوع بهذا ويضعف الهضم ونوم النهار ردي والمراد من قوله ونوم النهار ردي هو كثرة النوم
في النهار كما قال الشيخ في كتاب تدارك الخطأ واما باب النوم واليقظة واصلح اوقاتها ان
يكون في الوقت الذي ينبغي اعني على الطعام مقدارا يخففه عن المعدة ومقدارا من الوقت المعترض
بالطبع بالاعتدال وهو من بعد انتشارها ساعة من بعد اكثرها بالليل مقدار ساعة او ساعتان
نهارا وان كان يتنبي [illegible] وان لم يتعود القيلولة مكروهة له الا لسبب من الاسباب الموجبة
للراحة عن تعب شديد او غضب مفرط او نكس او غير تفسد اللون ويضر الطحال ويحرك الغم ويرخي القوى
النفسانية كلها فيبلد الذهن ولانه في الاكثر يوجب السهر بالليل وذلك ايضا يفسد اللون
ويولد اخرة ردية ويصعدها الى اعالي البدن فيوجب ما ذكرنا ولان الكثير من النهار لا يكون
غرقا بل متمما لا ينبه ومن السهر وهو يحرك للطبيعة منافي الحرارة الغريزية لاشادة النفخ
واصعاد البخار الردي الى الراس واذا اعتيد اي نوم النهار فلا يجوز تركه الا بالتدريج
لما قيل ان العادة طبيعة ثانية والتحلل بين النوم والسهر ردي وسادسها اي سادس الستة
الاستفراغ والاحتباس لما كان لا يمكن الغذاء العوض بدل ما تحلل من البدن ولبس الغذاء المستحيل
الى الاعضاء حال ملائمة بل بعد لبثه زمانا اضطر الى الاحتباس ولما لم يوجد غذاء يستحيل بكليته
الى العضو بل تبقى منه فضلة كان الاستفراغ ايضا ضروريا والمعتدل منهما اي من الاستفراغ والاحتباس
بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح ليصير به لما تحلل نافع حافظ للصحة وافراط
الاستفراغ وسببه اما قوة الدافعة او ضعف الماسكة جدا وانبزار المادة للثقل لكثرتها او تمديد
الجاري لرقتها او باللذع لحدتها او لرقة المادة ويجفف البدن ويكثر مما يحصل من الاستفراغ الدم
الكثير الجيد لان يكون المستفرغ له رديا او بحتا كالسوء فيسخن ويرطب بالعرض وقد
يعرض من الاستفراغ المفرط التشنج والكزاز ويحدث يبس في جوهر الاعضاء بسبب كثرة الاستفراغ
الروح والحرارة الغريزية اللازمة لكثرة الاستفراغ من اي خلط كان وافراط الاحتباس بسببه
اما ضعف الدافعة او قوة الماسكة جدا او ضعف الهاضمة فيطول لبث الشي في البدن فيتباعد عن
القوة الطبيعية اي الى استيفاء الهضم او سدد او غلظ المادة او لزوجتها او قلتها الاحساس

بالحاجة كما اذا انسد المجرى الذى بين المرارة والامعاء فلا تصب الصفراء المنبهة فحدث اليرقان والقولنج
ويلزمه السدد اى لمزمن الاحتباس زيادة الشدة العفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والتشنج الرطب
وانصداع الاوعية وهذه الامراض الحادة هذه هى الاسباب الستة الضرورية بحسبتها لا بحسب
وان كان قد لا يكون افرادها بسيطا ومركبا وكل اصنافها ضرورية لان الحاجة الى جنس الحيوان من
ضرورية اما الى نوع هذا كهواء الربيع مثلا او الى صنف كهذا بلد فليست بضرورية وكذا الحاجة الى جنس
لكل ما يشربه ضرورية اما الى نوعه كالماء او صنفه كهذا الماء فليست بضرورية وكذا الحاجة الى جنس
من الحركتين والسكونين والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة للطبيعة فكالاغذية فان فى الزيد والنمرق فقد يضطف الرطوبة الغريبة عن حوالى
الجلد ويمنع الاستسقى لتحلل المائية وتجففها وكذا ينفع النزهل للتجفيف الموجب للصلب وكذلك
المشى الى الكنس ينفع مرضى الامراض وصوصا اذا كان المستفى محركا اذا المكنى فى الباطن ومع
المشى الى الكنس سيح حار وكل ذلك بالحقيقة داخل فى الاستفراغ لتحلل الرطوبة الفضلية او تعدلها
بالتشفف العرق وغيرها وكذلك الادهان اى التدهين بالزيت وخصوصا اذا اصبح فانه يمثل الشلب والتشنج
والادهان اى التدهين بالادهان الحالة كدهن القسط والبان داخل فى الاستفراغ ومن ذلك اى
ومن الملة كون من الاسباب الغير المضادة برش الماء البارد على الوجه وخصوصا اذا كان معه مآء الورد فانه
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع العشى الحادث عن الكرب الحار والغلى الحادث بسبب الحمام
المسخن لان الحرارة ترتد بسبب قرع الماء البارد اياها الى الباطن فتجتمع وتقوى هى والارواح لان
البرد المستعمل حينئذ يكون اقوى تروحا بسبب امتزاجه بتلك المائية ولذلك ينفع ايضا عن
الكرب الحادث عن الحيات العفنية والاسبا اذا كان مع حل واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعى
فكالقرق والقطع بالسيف وحرق النار واستعمال السموم وكل هذه ظاهر فى انها مضادة مخالفة للطبيعة
المقوم شأنها الاصلاح وتمنع الفساد عن هى الاسباب الكلية العامة ولنعد اسبابا جزئية للعوارض
البدنية سواء كانت مزاجية او تركيبية او اتصالية وسواء كانت الاسباب ضرورية كالغذاء او غير ضرورية
اما مضادة للطبيعة كالمعفونة او غيرها كالاصندة الغير المفرطة الغسل المسخنات هى التى تحركه الغير المفرطة
وتدخل فيها الحركة البدنية والنفسانية الغير المفرطة وان خالطها تعب كان بحسب الكيفية او الكيفية
محللة الى قوى تحوج الحرارة الغريزية فيكون صرفه مجففة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
وخارجا هذا يتعلق بالادوية ثم يكون ان يتعلق بالاغذية ايضا لانه قد يتمول الاشياء الرطبة المسخنة من
خارج كما مر تذكره فى الفن الثانى ان الزيد اذا طلى على البدن يسمن وبغير افراط لان الافراط منها
يؤدى اما الى الهيضة او الاحتراق والغذاء المعتدل المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهض الانهضام
التام مثل لبن الضأن الفضلات المرة والقليل المقدار لا يحصل منه دم جيد صالح وجب تخشينا
والعفونة اذ كانا تولد حرارة غريبة كذلك يتولد منها حرارة غريبة فى الشرايين لبذ ما يناسبه
بسبب العفونة وقد يكون الفساد والمانعة من التريح او الرياء او كثرة المادة الرطبة وتقضان الحرارة
اعلم ان الحرارة التى تفعل فى الجسم الرطب اما ان يخرجه عن مقتضى طبيعته اولا الثانى هو المستحسن الناضج

والاول اما ان تحيل ذلك الجسم الى كيفية مطلوبة للطبيعة وهى الانضاج او لا كذلك وح لا عن اما ان تميز الحرارة من ذلك الجسم الاجزاء الرطبة والمائية بتصعيد لذلك وترسيبها بعد كما هو او
الحرارة وهى الاحالة او لا كذلك كزنخ المختنين والمكاس اى تخلف مسلم الطبيعة فانه
الاحتقان الحرارة والاخرة الحادة فى داخل البدن اما فى الامزجة الحارة وظاهرها والماء الباد
فتبخير الاخلاط بسبب الاحتقان وتعفنها والمبردات هو كل ما يسخن اذا افرط وهو مثل الحركة المفرطة
ويدرج فيها الرياضة المفرطة والغم المفرط والغم المفرط والسهر المفرط وغيرها واستعمال المسخنات اما فرط
اغذية وادوية داخلا وخارجا كما مر تفصيلها فانه اذا افرط مثل الهواء الحار وذلك لكثرة
تحلل الحرارة الغريزية ومن الاسباب كثرة السكر وكثرة الاغذية والتخمة اى مجاوزة الخلط الاغذية
عند العفونة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا وفى حكم الصناعة المبردة المرطبة
هى استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا مثل الجلوس فى الماء المرطب الكثير الماء العذب ولا
على الطعام الرطب والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات والاستفراغ فان الجمع مثل الفرق والتجفيف
هى كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا مثل كثرة الاستفراغ الحركة المفرطة والسهر وقلة الاغذية وكثرة
الاستحمام بالمياه المجففة وحبس الغذاء الى الهضم بالدواء عبيض هرى فانه يكاد ان تهتم الى بعض من الاعضاء
واستعمال المجففات اغذية وادوية داخلا وخارجا ومن اسباب امراض سوء المزاج المفرد وتركيبها يعرف
اى من اسباب سوء المزاج المجرد بان يجمع اسباب التسخين والتجفيف او اسباب التسخين والترطيب
ولما فرغ من اسباب سوء المزاج شرع فى اسباب امراض التركيب واقتصر على باسباب امراض الشكل
واما عرف ان امراض الشكل فلا يكون من اعظم امراض الخلقة التى هى من امراض التركيب فقال
مفسدات الشكل وتكون من اصل الخلق وتلك الاسباب اما ان يكون من جهة المادة او من جهة القوة
الكائنة من جهة القوة فنى اما المصورة بان كان فيها ضعف فلا تعطى الاعضاء صورها الخاصة بها واما
الغير المصورة الاولى فلا يجعل المنى الى المزاج الصالح لتكون الاعضاء على ما ينبغى واما الكائنة من جهة المادة اما
فيما امر جهة كميتها او كيفيتها اما الاولى فاما ان تكون المادة كثيرة فتغلب القوة المصورة
البتصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليلة جدا فلا يمكن للقوة ان تحدث فيها الشكل الواجب
واما الثانى اعنى ان تكون المادة غليظة جدا فلا تساعد الامتداد والانطباع فى قبول تخطيط القوة
المصورة او رقيقة جدا فلا يطاوع التاسيس الذى يفعل المقبول الاعضاء ولذلك قالت
الخلل فى القوة المصورة او عصيان المادة وخلل المدبرة ثم ذكر الخلل المصورة فقال اما ان يقع
على خلل المصورة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال الخلل يحصل عند انفصال الجنين
من الرحم وذلك بان يخرج خروجا طبيعيا فان الشكل الطبيعى الذى يخرج عليه الجنين ان يخرج على راسه
ووجهه الى اسفل ويداه ممدودتان على فخذيه وهذا الوجه اسهل الخروج على ما تريده القوة
المدبرة وتفعله اذا لم يعرض ما يمنع عن ذلك من ضعف او غيره فان ضعفت من الاخلاف
على هذا الوجه يخرج خروجا غير طبيعى مثل ان يخرج عرضا او على رجليه او غير ذلك من الاوضاع وعلى هذا
يمكن ان يفسد شكل بعض اعضائه او وضعه وعاش الجنين او ارداه اخذ الغابلة بان تمسك الطفل

الاسباب الغير الضرورية

الاسباب المضادة للمجرى الطبيعى

لاصلاح ما ينبغي وقت تعليله وتحصيله فيفسد بذلك بعض اعضائه او عند التفيط اي حال تحصيل
عند التفيط وهو ان الطفل اذا لم يعصبه في القماط على ما ينبغي يفسد بعض اجزائه لان اعضائه
رخوة سهلة الانعطاف فاعوجت في الحركة قبل ان تقوى في بعض النسج اي صيرته في الحركة اي في وقت الحركة
وتصلب الاعضاء فيمكن في تعصيبه شكل بعض اعضائه ويقوى في بعض او لاسباب باقية مرضية او استعداد

الاعضاء كالجزام والسل والتشنج فان في الجذام ينتن في الجذري ينزل به وتجمد الروح ويستدير العين
ولذلك تقابل له واو الاسد وفي السل ينتن الاعضاء ويزيد العفن وتظهر فيه غلاظ ريف البدن ثم يجيء
الاكياس ويفسد شكل الاظفار وفي التشنج ينقبض الاعضاء فيفسد شكل العضو فلما كان بسط الكلام
في جميع اسباب الامراض لم يمكن واحبها هنا بل نحيلها هنا على الكلام الخرى فلنقتصر واسباب باقي
الامراض التركيبية والانفصالية والحركية الاولى ان نذكرها الكلام الخرى وانما اشترطنا ان اصيب
الجوهر الكائن بعض المشهورات على سبيل الايجاز الذي وعدت ان اذكر طرفا من اسباب امراض التفرق والعدم
واسباب جنس الاعضاء والامراض الحارة والقوى واسبابها والذة فاقول اسباب التفرق اما مرض داخل
مثل خلط اكال يفرق او مثل خلط من المرة يحرق كالفتق او مثل امتلاء خلطي او يحبس مفرق للتبديد
او مزكية مبددة من المدافعة لاعلى المجرى الطبيعي كما يلزمه او من خارج مثل جسم حديد كالحبل
او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او ينقب كالسهم واما اسباب الورم فمنها مرجبة
الامتلاء من الاخلاط الاربعة والمائية والريحية واما من جهة الاعضاء كقوة العضو الدافع في ضعف
العضو القابل وبالعكس كالجلد والمحل الرخو في المخاطف الثلاثة وكضعف العضو
عن تحليل مادة اليه فيصير اكثر وقتا وقد يكون الورم او تحركه مددية جذابة وحرارة جذابة
واما اسباب ضعف العضو والروح والقوة فهي سوء المزاج وفساد الهواء والماء وفساد الغذاء وما يجتمع
على الروح مما يورث الاورام الكائنة والاوجاع والادهنة الخبيثة والاستفراغ الحاد الخبيث
الكثير سواء كان بالرياضة المفرطة او بافراط الفرق وخروج الفيء الكثير دفعة في بطء دبيلة
كبيرة او الماء الكثير في بدل المستسقى والوجع المبرح لتغيير المزاج بتحليله الروح حا
وعدم الغذاء في مناسبات الامراض الكثيرة وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف
عضو مثل ضعف البدن لاذى يصيب ثم المعدة حتى تتحلل قوته واما اسباب الوجع والوجع
احساس بالمنافي من حيث هو منافي محضرة في جنسين جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء
المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال وامثلة سوء المزاج المختلف
ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها من مزاج غريب ضدا وانكد المزاج
الحري حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد وتحس القوة الحاسة بورود ذلك المنافي فيتالم
واما سوء المزاج المتفق فهو لاولم البتة ولا يحس به وهو ان يكون المزاج الردي قد تمكن في
مزاج جوهر العضو فابطل المزاج الصحي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس
والحاس يجب ان يفعل من المحسوس والشيء لا يفعل عن الحالة المتمكنة منه ولهذا لا يحس
صاحب حمى البدن من الالتهاب ما يحس به صاحب الحمى المعتدلة ان حرارة الدق اشد كثيرا من

حرارة الغب لان الحرارة الدقي مستكنة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية. وحرارة الغب واردة
من حوار خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد وليس كل سوء مزاج مخالف موجبا للحار
والبارد موجبا ان بالذات والمابس والرطب يعرض لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان والمابس
والرطب كيفيتان منفعلتان فالمابس انما يوافق بالعرض لانه يتبعه تفرق الاتصال والقبض والرطب
يتبعه استرخاء خلو مفرق كما مر في مفسدات الشكل ولما تفرق الاتصال لم يكن موجبا لكون العضو
الذي وقع فيه ذلك ذا حس واما في غيره فلا التهم الا بالعرض. واما الذة فهو احساس بالملائم وهو
ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس
والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة. واعلم ان الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء من افعالها
ويمنع اعضاء التنفس عن النفس التام وقد يخنق العضو اولا فيجذب اليه المواد ثم يبرده اخيرا
باحلل وما يهزم من الروح والحرارة الغريزية [illegible] العلامة والدليل والعرض في عرف الاطباء متقاربة في المعنى وهو كل حالة يستدل بها على حال
من احوال البدن الانساني لكن العلامة اعم من العرض لانها تكون للصحة والمرض والعرض
لا يكون الا للمرض وقال [illegible] الاطباء العرض بالنسبة الى الطبيب دليل لانه يستدل به
على الحالة البدنية وبالنسبة الى المريض عرض لانه عارض لمرضه العلامة وتدل على امر ماض
ويسمى مذكرا كانه يذكر ما مضى ومثاله الاستدلال بوجيبة النبض مع نداوته واعتدال على ضعفه
على عرق نقدم فينفع الطبيب وصحة اذ قد يستند لادراكه الحالي بادراك الطبيب لتلك
العلامة البرالة على ذلك الامر المتقدم على فضيلته وتقدمه في صناعته فيزداد الثقة
بمشورته وهذا مختص بالطبيب لان المريض لا ينتفع بالتدبير المتعلق بالامر الماضي
لانقضائه وبطل بحكمه من ذلك الوجه وقد تدل على امر حاضر فينفع المريض وحده اذ
يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه والتدبير المناسب له ويسمى الدال لانه اخص
كل واحد من الماضي والمستقبل باسم خاص خصوص هذا باسم العام ومثاله الاستدلال
بنبض النبض مع السرعة على غلبة حرارة القلب. اعلم ان نفع هذا انما يختص بالمريض اذا كان
ما يدل عليه بحيث يظهر لغير الطبيب ايضا كي ازع الحس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى رأى هذا
استعمل ما يبرد ويرطب. واما اذا كان ذلك خفيا فلم يختص به المريض فان الطبيب اذا اصاب
بذلك انتفع به وربما يوكد ما ذكرناه نقل الشامري عن جالينوس في شرح الكليات انه قال
دلالة على امر حاضر يسبب الى نفع المريض وان كان ينتفع الطبيب ايضا لكن انتفاع المريض
بها اكثر وما ينبغي ان نعمل من التدبير الوقتي فلذلك اسقط انتفاع الطبيب
لقلته في جنب انتفاع المريض كما ان الدال على امر ماض منسوب الى نفع الطبيب وان كان
ينتفع به المريض ايضا وذلك لان الاشياء الماضية متغيرة بحسب لا تدبير الحال الحاضرة فانا
اذا علمنا ان الهواء الماضي كان كما لم نتوقع للاستقراء بل للتدبير اللائق من النقوية
وتحريرها بحسب الوقت لكن لما كان انتفاع الطبيب به اكثر اسقط انتفاع المريض فاعلم ذلك

فائدة دقيق وقد دل على أمر مستقبل فالنبض معتدل المعرفة وسائر العلم مثاله النبض الصحي مع قوة
الحرارة والسواد فانه يدل على عرق يسيل منه دم أما الطبيب فلا بد أن يوقع ما تقدم فائدة
مستقبل به على قضيته في صناعته وأما المريض فلا حد فيه على ما يجب به على سائر العلماء أن
الطبيعة تدفع مادة المرض بالعرق فلا بد أن يستفرغ بمثل إسهال أو قيء حتى لا يتحير الطبيعة فيصير
حال المريض أسوء مما كان ٠ وأما الدلالات منها ما يدل على الأمر جبرا وهي ما يدل على الأمر
على الاتصال فعل واحد منها الآن على الصحة وأما أن يدل على زوالها فيجب على الطبيب أن يعرف
كل واحد منها أما ما يدل على الصحة فلا يحل حفظها وأما ما يدل على الزوال فلا بد استرداد ما زال
عليه بحسب جملة البدن أن يحسب عضو عضو والثاني الأول أنها الدلائل على الخلق التي هي ثلاثة
الأمزجة عشرة أجناس والعمل في انحصارها فيها الاستقراء الأول المتجانس أي الجنس الحاصل من الجنس
فالمتجانس هو المعتدل المزاج معتدل وذلك لأنه لا ينفعل اللامس المعتدل عن الأمس المعتدل لأن
الشيء لا ينفعل من شبهه والمخالف له أي الجنس المخالف للأمس المعتدل مخالف له في الكيفية التي
ينفعل اللامس عنها فإن أحس اللامس بحرارة صلا فالجنس مائل عن الاعتدال إليها وعلى هذا باقي الكيفيات
المحسوسة والثاني أي الجنس الثاني هو المأخوذ من اللحم والشحم والسمين واللحم فلأن ذلك للدموية لأن مادة اللحم الدم
الآن اللحم الأحمر مادته دم متين ومادة السمين وهو العصبي مادة الشحم وهو ما يعلو على مثل الزيت ودم ما هي
فكيفية اللحم أقوى بطوبيتها وعدمها أي عدم ذلك المرة والأقلامين لحمية مع عدم كل واحد من المذكور
اللحم الآن يكون العدم بمعنى العلة لبيسة ولكن لحمة اللحم للطوبة والحرارة لأن فاعله الحرارة ومادته الدم
وكثرة السمين والشحم للطوبة والبرودة لأن مادتها الدم المائي البارد وقد علم البرودة كما
عرفت في بحث المزاج واعلم أن حصب البدن على ثلاثة أعين سخي ولحمي والحمي ليس بارداً لأن مادته الدم
في حالة حرارة معتدلة ولذلك يكون فيه تلذذ بخلاف السخي فإنه مؤلم الثالث الشعر أي جنس
الماخوذ من الشعر ولبيان كيفية تولده أولاً كيفية الاستدلال به ثانياً أما الأول فلأن
مبدأ المادة البخار الدخاني المنفصل عن الاخلاط بواسطة تأثير الحرارة إذا صادف مسام
البدن معبدة لأوان واسعة تحلل منها البخار ولا صنفة لا تنفذ فيها ما يصلح لتكون الشعر بل
معتدلة متوسطة بين ذينك أي تنفذ فيها ويحلل ما يخالطه من البخار بسبب حرارة البدن على هيئة المسام
وعلى قدر سعتها ثم لا زال تستمد بتوارد البخار منه وبدفع الداخل منه ما تقدم فعقد وصلب فيخرج
على تلك الهيئة ويكون من ذلك الشعر وأما الثاني وهو أن البدن متى كان فيه الدم المتين القوي
للحرارة يتولد منه البخار الدخاني الكثير فكثير الشعر الأسود الخليط الجيد وهو يدل على الحسنات
والبيوسة ومتى كان بالعكس فلذلك فالسنة وكثر عقد وخلطه وجودته وسواده للحرارة وقد يبس
ولا محالة يكون سريع النبات لأن المادة والفاعل وهما الدخانية والحرارة موجودتان وأضداد ذلك
أي الشعر القليل الرقيق الشبط الأبيض أو الأصهب للبرودة والرطوبة كما في الشيب وقد يدل
بياض الشعر على يبس شديد كما يعرض للنبات عند القحاف مع انسلاخ سواده وهو الغضة الشديدة

إلى البياض وهذا يعرض للناس في إعقاب الأمراض الحادة وكما أن سقي النبات قد يعود خضرته
فالمتقدمون ذلك الأمراض قد يعود بياض شعره إلى الرطوبة ويدل على الاعتدال المتعدل
بين القليل والكثير وبين الغليظ الرقيق وبين الجعد والسبط وبين الأبيض والأسود وهو الأشقر
وبين الأسود والأصهب وهو الأشقر المائل إلى الحمرة لأنه أصهب لون متوسط مائل إلى الحمرة تارة فلذلك
سمي وبين الأسود بكونه أصهب من الأشقر على ما تقدم وهو في هذا الباب من هذا الباب المعتدلة
قال الشيخ الرئيس رحمه الله وهذا يعود فإن البدن الذي في الأصل أبي أمزجة الشعر يتبين أن يرى
ذلك فلا يتوقع من الزنجي شعر مسترسل ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي لبس لأمن المتعادلة
سواد شعره حتى يستدل به على حرارة من أجله الذي يحسبه وللإنسان أيضاً أن يرى في أمر الشعر
ما في الشبان كالحاجبين والصبيان كالشاليين والكهول كالشعر بين الرابع لون البدن

والبياض للبرودة وغلبة البلغم لأن البلغم لونه أبيض وقد يكون اللون أبيض مع عدم البلغم
لأنه ظاهر البدن ولأن الجلد عصبي فيكون بطبعه أبيض اللون فالحمرة للحرارة وغلبة الدم
لأن الجلد كما علمت لونه لبسي فحمرته لأجل غلبة الدم حتى يسهل الظاهر والباطن لأنه لو كان
قليلاً لم يبن بكثرتها ٠ وتركيبها أي تركيب اللون الأبيض والأحمر للاعتدال أي للاعتدال الحاصل
من تركيب البلغم مع الدم ٠ والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء أو الدم المرار وهذا ظاهر وأما غلبة
الدم كما في الناهبين للتحليل الكبير والكهولة لأخلاط المرة والسوداء لأن لون السوداء الذي
ولا نهاية دل على حرة الدم للبرد وكذلك اللون الباهت والمجاني وأما لون الجعد فهو دليل على مزاج البرد
أو البلغم والرصاصي يدل على البرودة والرطوبة مع سوداوية لا بد بياض من مع اد في خضرة فيكون
البياض ثابتاً للون البلغم والحمرة تابعة للدم جامد إلى السواد وهو مخالط البلغم فخضرة أو
التعاجي يدل على برد ولحمي مع قليل مرار لأنه لون أبيض مع صفرة يسيرة الخامس هيئة

الأعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وضمورها والبطن والأطراف في عقدها وظهور المفاصل
كلها لأنها بالطبع مخالفة ٠ وذلك مهماً لسعة البدن أي الحرارة ولأنها لغير تابعة بعد من الرطوبة
التي هي غذاء الأعضاء مقدار ما يتوفر فيوجب نمو زيادة العظم والسعة وفي الجلد إذا كانت الحرارة
الغريزية قوية كانت الأفاعيل النفسية من التركيبية تامة كاملة وبعظم البعض حتى يتوفى
لسعة التجويف وشدة الاحتياج وقوة القوة وأضداد ذلك للبرد أي أضداد كل المذكور وهو
ضيق الصدر والعروق وخفاؤها وصغر حجم البعض وصغره ونقصان الأطراف في عقدها
وخفا المفاصل للبرد السادس في كيفية الانفعال أي انفعال الأعضاء عن الانفعال من أي
كيفية كانت ذليل غلبتها فإن كان العضو يحس سريعاً من الملاقاة فمن حار المزاج وإن كان يبرد سريعاً
عن البرودة فمن بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس للمستعد الذي كيفيته أو في أسبابه كالكيموس
في الاشتمال مراداً في نار لا يتفعل بإضافتها للحطب فالبدن إذا كان مستعداً للانفعال من أمر
يتفعل عنه بأدنى سبب فلذلك كل كيفي المزاج لشاربه الخمر مراداً في سبب مزاج وللجبل على انفعال يشتد
ويضعف لا بسبب الفاعل فإنما يكون بسببية ذلك فوقع استعداد المنفعل وضعفه فإن قلت إن الأمر

Bibliography

يجب ان يكون بالضد فان الشئ كما قد تقرر لا ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون
الانفعال عن الشبيه اولى قلت ان الشئ الذي لا ينفعل عن الشبيه هو الذي نوعه وطبيعته متشابهة لذلك
الشبيه بان يكون كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا كان الحار الفاعل في ذلك
وكانا من نوع واحد فانهما ليسا مثلين من كل وجه لا لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان كشخصين واحدهما
اشد لكون الذي ليس بالحق بالقياس الى بارد فينفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار
السابع الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبع الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية
التي هي قسيم النفسانية والحيوانية فقط فالكاملة للاعتدال اي لاعتدال المزاج وان كان اعتدال
التركيب شرطا ايضا في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج ولا شك ان الافعال متى كانت
صحيحة كاملة كانت الصحة كاملة اذ لو كان هناك مرض لنقص من الافعال والناقصة في الطاقة
للبرد وهذا اكثري وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار لان كل سوء مزاج مضعف لكن
الحرارة لما كانت مناسبة للقوة والحيوة قل ان يوجب الضعف بخلاف البرودة والمستوية للحس والكثيرها
منسوب لليبس وسرعتها الافعال للحرارة لانها تناسبها اما في الافعال الطبيعية فكسرعة النمو ونبات الشعر
والاسنان واما في الحيوانية فلعظم النبض والنفس وسرعتهما واما النفسانية فلكثرة الحركات
وجودة الفكر وسرعة الادراك وبطوءها للبرودة لان البرودة مميتة للقوى مانعة عن سرعة الحركة
للكثافة والقبض الثامن النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة لا سيما في الدماغ وكثرة
اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال قد عرفت ان النوم عبارة عن رجوع الروح النفساني
الى الباطن تبعا لتوجه الحرارة الغريزية اليه تبعا لتوجه الطبيعة الى الباطن طلبا لهضم الغذاء او الاستراحة
واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى الآلات للحس والحركة الظاهرة واستعمالها وانما
كان النوم كثيرا اذا غلب على المزاج الرطوبة والبرودة لما يلزم ذلك من غلظ جوهر الروح
وعسر حركتها الى الخارج وخصوصا اذا كان هذا المزاج للدماغ والسهر يكون لحرارة المزاج ويبوسته
وخصوصا للدماغ لما يلزم ذلك من ترقق الروح واشتعالها وميلها الى ظاهر البدن التاسع الفضول
المندفعة فما دام الزائد قوي الصبغ مثل قوي الحمرة والصفرة والسواد الحاصل من الاحتراق
لا السواد الحاصل من الجمود والعرق فيها حدة الرائحة وعدمه للحرارة وضد ذلك للبرودة وهذا
ظاهر العاشر الانفعالات النفسانية فعظمها وسرعتها وكلها للحرارة وهذه الانفعالات
مثل الفطنة وهي سرعة الادراك ومثل قوة الفهم وانما كان امثال هذه للحرارة لانها كلها
حركات وقوة الحركة لقوة الحرارة اذ البرودة تلزمها السكون وبلدها اي الانفعالات للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة لان اليابس لا يترك الاشكال بسهولة بخلاف الرطب
والجبن وقلة [illegible] للبرد وضعفا لان الجبن ضد الشجاعة والاقدام الدال على قوة القلب والحرارة
الغريزية والارواح القلبية والتحسر على ما ذكره الشيخ في خطابات الشفا خلق يحتقر
معه الانسان فوت المحمدة ويستهين باكتساب المذمة مثل ركوب الى الظلم ومعاشرة الضعاف
ومناظرتهم في مواضع الريبة وانما يدل على الحرارة لانها تابعة لعدم الانفعال التابع لقوة القلب التابع

لقوة الحرارة

لقوة الحرارة الغريزية والطيش وهو سرعة الغضب للحرارة وقد يدل على الحرارة [illegible] والجراءة وهي
الشجاعة لدلالتها على قوة القلب كذا زيادة الحرارة والحركة وكثرة الكلام وهو ايضا لمصالحة الحرارة لان
هذه كلها حركة وكذلك جودة الرجاء وهي حالة تكون الانسان معها مستيقنا صدور الخير ممن يعتقد منه
وهذا [illegible] والخوف فانه يميل الى الحرارة وكذلك النشاط وهي حالة يكون معها الانسان سريع المبادرة في
النهوض الى الحركات عند ما [illegible] منه وانما يدل على الحرارة لمضادة الكسل الدال على البرد ويكون كمقابلة
الانفعال من الاشياء الدالة على قوة القلب وحرارته وكثرة الحياء والوقار للبرودة لان الحياء ضد الوقاحة
والوقار ضد الطيش واما علامات الامزجة المركبة فهي تركيب العلامات المفردة بان يجتمع علامة الحرارة
واليبوسة او الرطوبة او علامة البرودة واليبوسة او الرطوبة فهذه المذكورات علامة الامزجة الجبلية
الاصلية الحاصلة من اول الكون واذا سقط ما ذكرنا علامة المزاج المعتدل وهو الاعتدال الملمس في
الكيفيات واعتدال اللون في الحمرة والبياض واعتدال السحنة في السمن والهزال وميل الى السمن اللحمي
وتوسط بين الغائرة والراكبة على اللحم واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة
ما هو في سن الصبي الى السواد في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة وتمام جميع الافعال الثلاثة
والتوسط بين التهور والجبن والغضب والحمد والقساوة والرقة والوقار والطيش ويكون صاحبه
محبوبا طلق الوجه هشا مشتهيا للطعام والشراب جيد الاستمراء واما الامزجة العارضة
فان تكون هذه العلامات المذكورة العارضة وان تكون تلك الامزجة العارضة مضادة لاحد [illegible]
للمزاج الاصلي وان كان المزاج العارض عاديا اي كان سوء المزاج مع زيادة خلط من الاخلاط دل عليه
كذلك كذا الحجي بانه اعلم ان الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة واما الامتلاء
بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملأت
الاوعية ومدودتها ويكون صاحبه على خطر من الحركة لان الحركة مستحثة في السخونة فلحاجة وذلك يلزمه
زيادة حجم الاخلاط فلذلك ربما يصدع الامتلاء العروق فتسيل الاخلاط الى المجاري فيحدث اما خناق
قلبي او سكتة او خناق حلقي واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فيكون
صاحبه على خطر من امراض العفونة دل على الصفراء وى الرقيق والتحسس لحدة الصفراء ونفوذها في الاعضاء
العصبانية وقليل ثقل بالنسبة الى ثقل الدم والبلغم لان الصفراء في البدن بالنسبة اليهما قليلة ولانها
في نفسها خفيفة وايضا صفرة البدن والعين ومس المغرب وشدة العطش واستلذاذ النسيم
البارد ومرارة الفم وسرعة النبض وضعف الشهوة وشهوة الطعام والغثيان كالقئ الصفراوي وقد
يدل عليها التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت الحاضر وعلى الدموي الثقل لانه
بمدد الاعضاء او بلا المفاصل وبغير الشهوة والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وحلاوة الفم وتكدر الحس
وغثائه لكثرة الرطوبات وصعود الابخرة غليظة من الدم الى الدماغ وقد يعرض سيلان دم من المواضع
السهلة الانصداع كالمنخر والمقعد واللثة والتمدد الذي يوجب امتلاء الدم وعلى البلغمي البياض وقلة
العطش الا ان يكون البلغم مالحا وخصوصا في المشايخ وكثرة الريق والنعاس والكسل الزائدان
اي النعاس والكسل الزائدان على ما في الدموي لان البلغم مع كثرته ما رهم وكذلك لين ملمس البدن وبرده

وضعفا المعنى والحسا الحامض وقياس البول فى النبض وبطوءه وتقاوته وقلته السوداوى الفعل
وهو اليبس والسهر ويبوسة السوداء وقلة فعل اى من الحادث من امثلا البلغم او اكل واحد من فى الاخلاط
لان السوداء فى البدن اقل من الجميع وان كانت فى نفسها اكثر فاعلم ان لا يجاب الدم والبلغم قلة الماء سببا
لغرضها وذكر وهو ان الجسم الرطب يرخى العضب حتى لا يقوى على فعله لا يتيسر ما يكون من الفعل وهذا الاصل
اولى مما قاله اوكد لكدورة البدن وسواد الدم وغلظه وزيادة الوساوس واحتراق الم المعدة والشهوة
الكاذبة الكلبية والاصلام ايضا فانه يدل على نوع المادة جمع الهلم بالضم وهو ما يواه النائم فان رؤية الخيالات
المعفنة بالبلغم والشعل يدل على الصفرا لان الارواح تخيل بتخييل الحس المشترك ما يحدث فيه من خارج على
كما اللقمة فى اليقظة ورؤية الاشياء والحمى يدل على الدم لان اللون ذلك الخلط الغالب وخصوصا فى البلغ
غلبة على الروح فيكون الاشياء المخيلة منها مشاكلة بذلك اللون كما ان من غلب عليه خلط تخيل الجسم فى
المأكول والمشروب فرؤية المياه والبرد والوعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والاوحشة
والمخاوف تدل على السوداء لما يلابس ما مر ولان الخلط السوداوى يكدر الروح فيوجب حشمة توجب الخوف والفزع
وهذه يدل على كل واحد من امتلا الدم والصفرا والبلغم والسوداء السن والبلد والفصل والعادة
والذبول المتقدم مثل ان الدم تغلب فى سن الفتا والشباب والبلد المعتدل المائل الى الحرارة وفى الربيع
وفى الاغذية والاشربة المادة الرطبة هذه علامات الامراض الشاذجة والمادية واما علامات
امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة اى خلقة الاعضاء اى ما خوذة من نفس الاعضا
كتشقط الراس الدال على فساد شكل الدماغ وتفرج المعدة ومنها عرضية كالاستدلال من المجال واضعه
ومنها مناسبية اى مقايسة كالاستدلال من الافعال كما يستدل من نقصان الافعال النفسانية على ضعف
الراس وعدم نوع الطبيعى او على سدد فى الدماغ والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة اى الافعال
كلها ان كانت سليمة صحيحة فالصحة كاملة فى المزاج والتركيب وان نقصت او بطلت دلت على ان ورود
كما مر او على رداءة التركيب كان الكبد الصغيرة لا تولد الكيموس على ما ينبغى وان نقصت اى الافعال
فالحرارة كما مر او رداءة التركيب كالراس الصغير الذى لا انظام له والبات للافعال النفسانية لصاحبه
والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم وهو المثل ان كان العضو واجتمع
او على سببها اى اما ان تدل على سبب تلك الحالة كالعلامات الدالة على كون الورم حارا وما يمثل المدد
وقد مر الفرق وحمة الموضع الى عنده لك او على انها اى موضعها كدلالة افراط منشارية النبض
لان مطلق المنشارية على ما يجى بيانه لازم لكل ورم حار لا يلابس فى عضوين كالورم الحار فى المثانة مثلا
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى ونضج المادة وهو الرسوب المحمود مثلا او على الاحوال اللازمة
لها اى تلك الحالة كالعلامات الدالة على الجران ان كان المرض ما ديا لان الجران كما سيجى بيانه فى نوع
من انواع الامراض المادية اذا كانت قابلة للنضج فبهولة او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة
على ان الجران اسهالى مثل قلة البول وتمدد ما دون السرة ودغدغة المعا المستقيم وقتل اضلاع الصفاق
وتمدد السراسيف وحركة المعدة الى فوق على ان الجران قى ولان النبض والبول على انواع العلامات الكلية
الدالة على احوال البدنية دلالة ظاهرة كما يجى بيانه ملتفل فيها اولا فى النبض لانه يدل على احوال القلب وقوى الكل

القول فى النبض

القول فى النبض

وهو حركة عضلية تشابه تمدد قبضا وبسطا فتمدد بل الروح بالتسيم
واخراج وفضلاته اى بسطا لتمدد بل الروح بالتسيم وقبضا لاخراج الفضلات الدخانية المواجبة
الاندفاع كما بينها امور يجب معرفتها حتى يتبين الحد الاول فى بيان حقيقة الحركة وهى عبارة عن خروج الشئ
من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وحصول تلك القوة الى الفعل هو كون الشئ اذا ان او وضع او كيف
لم يكن له قبل ذلك الثانى فى بيان المقولات التى تقع فيها الحركة وهى اربع الاين وهى الحركة الحيزية
وتسمى النقلة والوضع وهى تبدل نسب اجزا الشئ بالقياس الى الخارج عند الباحث فيه كحركة
الجسم المستدير على مركزه وحركة القاعد اذا قام وبالعكس والكم وهى اما ان تكون الى الزيادة
او الى الانتقاص والاول اما ان تكون بوجود مادة اخرى وهى كحركة النمى والسمن اولا تكون
كذلك وهى التخلخل والتى الى الانتقاص اما ان تكون باعتناء شئ وهى كالذبول والهزال اولا تكون
كذلك وهى كالتكاثف والكيف وهى كاستحالة الحار بارة او البارد حارا الثالث تنقسم الحركة
وهى اربعة اقسام لان كل حركة لا بد وان تكون تبعا لحركة الجسم اخر اولا والاول هى الحركة
الوضعية كحركة جالس السفينة بحركة السفينة والثانى لا يخلو اما ان يكون المحرك للجسم المتحرك
موجودة فيه او فى غيره الثانى يسمى حركة قسرية كحركة الحجر المرمى الى فوق فان المحرك فى الرامى لا فى
المرمى والاول ان وهو ان يكون المحرك موجودا فى المتحرك نفسه لا يخلو اما ان يكون من شانه ان يكون
له شعور فى وقت ما وهى الارادية كحركة الحيوان بعضا وتمامها اولا يكون كذلك وهى الحركة الطبيعية
كحركة الحجر الهابط الى اسفل الرابع فى بيان حركة القلب والفائدة فيها بتال يظهر الحس وهو ان
النار الخارجة لا بد لها من مستوقد هو كحكم الحدادين ولا بد من مادة هو مثل الحطب والفحم ولا بد
من منع لها وهى الحركة الحاصلة بالنفخ وكل واحد من هذه الثلاثة اذا عدم او ضعف عدمت النار
او ضعفت وقد عرفت ان فى ابداننا حرارة غريزية هى المدبرة لها فلا بد لها من مستوقد هو القلب او لا
ثم الشرايين ثانيا وغايتها هى الدم الفوى ليصل الى القلب من الكبد وهى بمنزلة الحطب للنار والدهن للسراج
غير ان هذا الدم عند انتقاله الى الروح يتولد منه فضلة يحتاج الى دفعها خوفا من اخمادها الحرارة كالدخان
للسراج ودفع هذا انما يكون بالانقباض وهو الحركة من المحيط الى المركز وجذب الهوى المروح انما يكون
بالانبساط وهو الحركة من المركز الى المحيط وهذا كالمال فى نفرق الحدادين يتلى بالانبساط ويخلى بالانقباض
والانبساط المروح والانقباض الدافع مرة وحا مستمرا ان مدة الحيوة فاذا حيل بين الطبيعة المدبرة
وبين هذا الضبع لعابق او عجز قوة ختم الاجل بمشية الله تعالى الخامس فى مذاهب العلما فى كيفية
حركة النبض وفى ان المحرك له ما هو وهى ستة مذاهب احدها انه بتحريك القوة الحيوانية سواء كانت
تلك القوة متعددة بالتخصص فى القلب والشرايين او مختلفة به فيهما وهو اختيار جالينوس وثانيها
انه على سبيل التوهم اى بطريق الصعود والنزول من غير انقباض وانبساط وثالثها انه بتحريك
القوة الطبيعية اذ عند القائل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها
انه بتحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بتحريك الشئ ينتفخ عنه من الفروع على سبيل النبعية
والفرق كما يلزم من حركة التنجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المدد والجزر حتى كون

انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساطه القلب مع جذبه فيه من الروح الى الشريان فينبسط بذلك
ذلك فاعلم ان حركة النبض عند بعض من مقوله الاين وعند بعض من مقوله الوضع وعند بعض من مقوله
الكم والمختار عندنا انها من مقولة الوضع وقال في شرح الكليات لان الشريان اذا انبسط بعد انقباضه
وانقبض بعد انبساطه لم يتعين الاجزاء بعضها الى البعض بالقرب والبعد وذلك هو الموجب لمقولة
ثم قال فالمتحقق في النبض انما هو حركته وضعيه وذلك هو حركته الى جهة القلب وحركته
ليس هو التموج ولا المدد الذي هو لاخرج من المذكورات وقوله لتعذر الروح الى آخره غاية لتلك الحركة قال
وانما يحس الا ترى انه اذا اخلي بعض الشرايين عن الدم بالكلية انقطع النبض هناك
يخرج عرق العضد مثلا لعدم استمداده بالدم كما في بعض الشرايين والعلة الحاسة عن كيفية النبض
بخلاف عرق الرجل والصدغ ومع ذلك فانه قريب من القلب محاذ له فان كان الجس لليد اليمنى ينبغي ان يكون باليد
اليمنى وان كان للبسري فباليسرى وذلك لان طرف المنبض من جهة الروح اكثر ظهورا من الطرف المتماثل
له لوقوع مفصل الروح للطرف الذي عند انملة السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا تعذر
كان الادراك شبيها لوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من المنبض فيحصل تعادل وينبغي ان يكون
الجس باليد على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاسترخاء والطول وذلك لان اليد اذا كبت
انحط الكف الى اسفل فتقرب باطنه من ساعدي الشاعد وكل جسم اضغى الى جهة فان اجزاءه التي في تلك الجهة
تتكاثف واجزاءها التي في الجهة المخالفة تتخلل فالجس عنها فان احس الجاس بحرارة سيالة فالمجس بالعكس
الاعتدال المهيأ وقس على هذا باقي الكيفيات المحسوسة والثاني الى جنس الدائي هو المادي فالورم والتعفن
والخمر ممكن تولد ذلك على الجملة لان مادة الجميع الدم اذا ان الجميع عاوته دم صفراوي وعاوة الصفراء
وهو المحترب وعاوة الخمر وهو المحلول على شكل الدم بلغمي فيكون الجميع مادته بلغما وعند هذا
عدم ذلك الكيموسة والا لامكن الجميع مع عدم كل واحد من المذكور الا على الاباحي بان الحدم بعض المادة المتعفنة
وكان الدم المرطوبة والحمأوة لان مادته الحرارة ومادته الرطوبة وكثرة الصفراء والخمر للحرارة والبرودة
لان مادتها الدم المائي المبسم فاعلمها البرودة كما عرفت في بحث المزاج اعلم ان حسب البدن على
ثلاثي حمي والحمى الحسي بالذات لان مادته دم وفاعله حرارة معتدلة ولذلك لكون فاعله معتدلا
الحمى فانه متعادل الثالث الشرايين جنس المادة من الشعور والبنين كيفية تولدت اولا ثم كيفية
الاحتدال به ثانيا اما الاول فلان الحار اليابس المنفصل عن الاعلاء بواسطة تلهب الحرارة اذا
صادف سلم البدن معتدلة لا واسطة تحلل منها البخار ولا صيقلة لا تنفذ فيها ما يعطي لتكون الشعور
بل معتدلة حتى بواسطة بين ذينك احرتك فيها وتحلل بخاره من البخار بسبب الحرارة البدن وسهول الجاهز
كذلك بسبب الطافة واعتدل كان الحرارة المقابلة لها تشدد ولا شك ان الشرايين اميل الى الصلبة
الشاعد فلذلك يجب ان تتكاثف في طولها ويجتمع اجزاؤه بعضها الى البعض ويلزم من ذلك قصارة
ولان ما عليه من الجلال واللحم اذا تكاثف وتجمع بسبب انكباب اليد ضغط الشرايين الى اللحمة
المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهرتها وزيادة عرضه لانطباق الظاهرة منه على الباطنة
وان اليد المستلقية تزيد في الشرايين والطول وتنقص من العرض وذلك لا لزوم من امتداد الشرايين

فيزداد بطوله وما من زيادة الا وهي تقارن مفصل الروح له عند تشغل الكف واذا ازداد طوله واشتد قوله
محالة تنقبض عرضه ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور وجميع
الانفعالات والشبع المثقل فان الجوع المضعف ولذلك قيل ان الطبيب لا يجب ان يشتغل بالجس ساعة
دخوله على المريض فانه ربما يسترب المريض بالتفات الطبيب او يعرض له انشغال اخر مثل الحساب الخرب
وغيره لذلك بل يجب ان يشتغل اولا بتفحص احوال المريض ثم يتناول الفارورة ثم بعد الاستقصاء يشتغل
بالجس احدها المذار اي حد الخروج النابض في طوله وعرضه وعمقه واصنافه البسيطة تسعة
طويل قصير معتدل بين الطول والقصر عريض ضيق معتدل اي في العرض والضيق عميق منخفض
معتدل فيها فاذا ركبت بعضها مع بعض تركيبا ثنائيا كانت تسعة وستين حاصلة من ضرب التسعة في الثلاثة
والضابطة فيه هو ان تاخذ الثلاثة التي في قطر الطول وتركبها مع الثلاثة التي في قطر العرض فيحصل تسعة
هكذا طويل عريض طويل ضيق طويل معتدل في العرض قصير عريض قصير ضيق قصير معتدل في العرض
معتدل في الطول عريض معتدل في الطول ضيق معتدل في الطول معتدل في العرض ثم تركبها مع
الثلاثة التي في قطر العمق فيحصل تسعة اخرى هكذا طويل شاهق طويل منخفض طويل معتدل في العمق
قصير شاهق في العمق معتدل في الطول شاهق معتدل فيه منخفض معتدل فيه معتدل في العمق ثم تاخذ
الثلاثة التي في قطر العرض وتركبها مع الثلاثة التي في قطر العمق فيحصل تسعة اخرى هكذا
عريض شاهق عريض منخفض عريض معتدل في الضيق ضيق شاهق ضيق منخفض ضيق معتدل
في العمق معتدل في العرض شاهق معتدل فيه منخفض معتدل فيه معتدل في العمق هذا هو الحاصل
من التركيب الثنائي واما الزيادة على هذا فعليه مبنى الكليات لاستناد المحققين هولاء
قطب الملة والدين الشيرازي رحمه الله واما المركبان فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم وذلك
قال لكن الزايد في الاقطار الثلاثة التي هي العرض والطول والعمق هي العظيم اي المسمى به
والناقص فيها هو الصغير والزايد عرضا وسمنا يسمى الغليظ والناقص فيها يسمى الدقيق واعلم
ان قولنا هذا طويل وذلك قصير وهذا سريع وذاك بطيء بالقياس والاضافة اما بالنسبة الى
المعتدل الحقيقي المفروض واما بالنسبة الى المعتدل الانساني واما بالنسبة الى الاعتدال الشخصي
الذي لذلك الشخص الذي يجس بنبضه مثلا فقد يتصور طول عرق النبض المعتدل باحد الاعتدالات
المذكورة ويقاس عليه فكل ما قدر انه اطول منه تقال له طويل وكذلك الباقي وقد يتهيأ اي ثاني العنصر
كيفية فوق المعتدلة وهذا قوته للاصبع وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط النبض القوي هو ان يصدم
العرق طرف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يتطامن كثيرا بل لا يصابر الغمز عليه لانه يدخل في لجم الاصابع
بل يدافع الجس ويدفعه عن نفسه والضعيف هو الذي لا يصدم اطراف الاصابع وان غمز عليه لم يدخل
في لجم الاصابع بل لم يدافع الجس اصلا حتى يظن انه لا يتحرك البتة والمعتدل في هذا هو الذي يدفع
الاصبع دفعا مسترخيا واعلم ان المعتدل في كل نبض هو المتوسط الطبيعي الا في هذا الصنف من
النبض فان الطبيعي منه هو الزايد في القوة لان قوة الطبيعية كلما زادت كانت اجود واصلح والتهب
زمان الحركة اي الجنس الحاصل من زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان

النبض

حركة النبض المعتدل اربعي وهو الذي زمان حركته الطول من زمان المعتدل او متوسط وهو الذي تقرب منه المعتدل في زمان الحركة ورابعها قوام الآلة اي الجنس الماخوذ من قوام الآلة وهو ما صلب وهو الذي يعصى عن الغمز في الانقباض او الانبساط والمتوسط بينهما في الانقباض والانبساط وعدمه خاسها زمان السكون اي الجنس الماخوذ من زمان السكون فان طالت ان الخشي حركة فالجنس الماخوذ من زمان السكون لم يكن من اجناس النبض لانه حركة ثم ان طالت السكون لازم لحركة النبضية لان كل نبضة واحدة بحركتين وسكون بينهما حركة الانبساط فالسكون بعدها وحركة الانقباض وسكون بعدها لانه قد تقرر في اصول هذا العلم ان الحركتين المتضادتين يجب ان يكون بينهما سكون فيكون بعد الانقباض سكون اخر واعلم ان الحركة الانقباضية غير محسوسة عند اكثر الاطباء وعلى هذا يكون زمان الحركة السكون هو الزمان الذي لا يحس فيه بالحركة وهو من الانبساط الى الانبساط الاخر وعند مرجيس وهو جالينوس والشيخ واشباههما فيكون السكون سكونين سكون بعد الانبساط ويسمى المحيطي والسكون الخارج لانه بعيد عن المركز وسكون بعد الانقباض ويسمى المركزي والداخلي وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض الطبيعي او متفاوت وهو الذي زمان سكونه اطول من النبض الطبيعي او متوسط بينهما وهو الذي زمان سكونه الاقصر والاطول وسادسها خمس الآلة اي الجنس الماخوذ من خمس الآلة وهي العرق النابض والقابل ان يقول هذا الجنس لا دخل للحركة فيه فلا يكون من اقسام النبض ويمكن ان يجاب عنه بان تقال ان حرارة الآلة وبرودتها اظهر منه للحركة فلذلك ادخل في اقسام الحركة والنبض وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته اشد من حرارة الغريزي المعتدل او بارد وهو الذي يكون حرارته انقص او متوسط وهو المعتدل بينهما وشابهها منه لها فيه اي في الحرق من الوطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان في جوفه رطوبة عالية تمتد بها اي زائدة من مقدار رطوبة النبض الطبيعي او خال وهو ضده او متوسط وهو الذي يحس كان في جوفه رطوبة قريبة المقدار من رطوبة النبض الطبيعي وثانيها الاستواء احواله اي احوال العرق وتلك مثل العظم والصغر والسرعة والبطء وفي الحملة الاحوال المذكورة واختلافه اي العرق فيها اي في الاحوال وهو اما مستو او مختلف اي هذا الجنس مخصص في هذين القسمين لان اسطقس بينهما لان الاستواء هو الذي يكون قرعاته للانامل متشابهة والاختلاف خلافه وهو يستند على اجزاء احدهما ما يكون ضد الاستواء والاختلاف وثانيهما ما يتبع به الاستواء والاختلاف والاول اما امور ثلثة اما مجموع نبضات او اجزاء نبضة واحدة او اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة والثاني امور خمسة وهي العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين وهذه الامور اظهرها يتبع به الاستواء والاختلاف مثلا اذا كانت النبضة الاخيرة مساوية للنبضة السابقة في هذه الامور المخمسة تقال مستوى على الاطلاق وان استوى في بعض واختلف في بعض بان يكون العظم مساويا دون السرعة تقال مستوى في العظم ومختلف في السرعة وكذلك الاعتبار في اجزاء نبضة واحدة بان يعتبر الجزء الغربي الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة الخنصر في هذه الامور ويعتبر جزء يقسم بالوهم ويعتبر بعضها

مع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلاثة وتداعيب الثاني في النبض المشاري والموجي وتاسعها الانتظام في الاضلاع وعدم الانتظام وهو اما مختلف منتظم وهو ان يكون الاختلاف نظام محفوظ مثل ان يكون ثلاث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة والمحس على هذا الوجه يكون دورات مختلفات محفوظ مثل ان يكون ثلاث نبضات عظيمة ثم يكون واحدة صغيرة ثم يكون اثنتان عظيمتان وواحدة صغيرة ثم تكون ثلاث عظيمة وواحدة صغيرة ثم تكون اثنتان عظيمتين وواحدة صغيرة وبسبب الاختلاف من هذا القبيل اوزان منتظمة وهو الذي لا يحفظ التدريل يكون نبضات مختلفة كيف اتفقت وهذا الجنس اعني الجنس التاسع داخل تحت المختلف فيكون هو انواع الجنس الثامن لان المختلف المنتظم نوع من مطلق المختلف فلا يكون هذا جنسا برأسه فلهذا يجب ان تكون الاجناس تسعة وعاشرها على ما عده الاطباء والا ففي الحقيقة تاسع الاجناس الوزن اي الجنس الماخوذ من الوزن

قال الشيخ الرئيس وينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية اعلم ان الموسيقار هو آلة العناكل وهو وضع غريزي والموسيقي هو الصناعة وهي صناعة رياضية يبحث عنها عن احوال النغم انه كيف تتالف وتتنافر ومن اي الازمنة المختلفة من المقادير والنغمة صوت لابث زمانا ما على حد ما من الحدة والثقل والبعد هو مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة والثقل فمنه ما يتلذذ الطبع بسببه متفقا ومتنافرا وقليلا ما وكثيرا ما يتكرهه والموسيقي مختلف وغير لائم وغير موزون فالنبض الموزون هو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بان حركاته وسكناته يحس بعضها من كان له قدرة وملكة على هذه الصناعة الموسيقارية ولذلك قال وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه اي اما ان يكون موزونا تاما او متفاوتا غير تام واصنافه اي اصناف غير جيد الوزن ثلاثة الاول مجاوز الوزن وهو الذي يكون وزن نبضه مشابها لوزن نبض من بلي من صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشباب والثاني مباين الوزن وهو الذي لا يشبه وزن نبضه وزن نبض من بليه كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ والثالث خارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن نبضه وزن نبض البته بان يكون مرتعشا او مرتعشا لا انظام له وهو روى جدا وذلك لانه كلما كان خروج الوزن اكثر كان مزاجه ابعد عن مقتضى ذلك السن الذي فيه وذلك يدل على تغير عظيم لا سيما اذا كان خارج الوزن لا يشبه وزن سن من الاسنان هذا ولما كان الغرض من معرفة النبض معرفة احوال القلب وبتوسطها معرفة احوال البدن ولعلة حالة من الاحوال سبب اما بدئي او غيره قال وللعلل في اسباب النبض سبب النبض اما ان يكون داخلا في تقويم وجوده اولا والاول يسمى السبب الماسك لان مقوم وجود الشيء ماسك له وحافظ اياه وهو القوة الحيوانية التي في القلب والآلة وهي العرق النابض والحاجة الى النطفية والثاني وهو ما لا يكون داخلا في تقويم وجوده ويسمى السبب الغير الماسك وهو اما ان يكون لازما اولا والاول يسمى باللازم مثل السن والذكورة والانوثة والنوم واليقظة والثاني يسمى بالمغير على الاطلاق قيل في الجوامع الاسباب المغيرة للنبض منها ما هي في الطبع مثل السن والجنس والنوم ومنها ما ليست في الطبع بمنزلة الرياضة والاستحمام ومنها ما هي خارجة عن الطبع بمنزلة الحميات والاورام والحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي ودفع البخار الدخاني

فان خلا عن الحاجة لزيادتها فى الحرارة اما الكثرة فى الحار الغريزى واما لاختلاط حرارة غريبة به
واشتعالها وكانت الآلة مطاوعة بلينها المعتدل والقوة للصيانة المحركة للشرايين مساعدة كان
النبض عظيما لان الحاجة ماسة ولا مانع عن قضائها مثل صلابة الآلة وضعف القوة فان كانت الحاجة
ازيد على الحاجة الموجبة للعظم اوسع مع العظم لحاجى المطبقة فان افرطت الحاجة كما فى الحمى
العظم والسرعة حتى تفنى بالحاجة المفرطة فلا يحس فى الاورام والمرطبات واما ان كانت الآلة عاصية
على الطوع فلا مطاوعة لصلابتها اسرع النبض مع صغر لبسبب ادراك بالسرعة مافات من العظم لان الحاجة ماسة
ثم قوانى ان كانت الحاجة مفرطة لا تفنى بها السرعة فيتوانى مع السرعة لينحى بها فان كانت القوة ضعيفة
توانى مع صغر ازيد من صغرى الصلابة اعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة فلا يكون السرعة فلا محالة
يتوانى النبض وكان مع صغر زايد لان فاعل العظم وهو القوة ضعيفة ولا سيما مع صلابة الآلة
والحاجة شديدة فلا بد من التوانى فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كاننبه عظيمة او مرتين
مرتين وقد يشبه هذا الحال بحال المحتاج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله فعل
والا فعله نصفين واستحمل والا فعله اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه ثم فى عجلة
ثم الى التريث بان كل نقلتين وان كان بطيا منها اللهم الا ان يكون فى غاية الضعف فيريث وينقل بكد
وبعد وبسط هنا هى التغيرات التى تكون بسبب تغيرات اسباب الماسكة وقد يضعف النبض لانفقاط
القوة هنا لمادة المخلطة او لغذائية مثال الاول كما فى اول النوب وان كانت القوة فى اصلها
قوية فان فى الحرارة الغريزية والقوة المدبرة متوجه الى الباطن لدفع المؤذى او الهضم والنضج فينفقط
القوة او لاخذ المادة الكثيرة ثم تجاهد مجاهدة قوية فتهزم المؤذى وتظهر ظهورا بينا ان كانت قوية
والا تنطفى وتسقط كما يقع الموت فى اول نوبة الحمى المواظبة فى المشايخ والضعفا ولين النبض المرطوبية
اى سببا لين النبض هو السبب المرطب اما الطبيعى فكالغذاء المرطب واما المرضى فكالاستسقا ولين عضل
واما عديما فكالاستسلام والانضاج فى الماء الغذب وصلابته لليبس سببا صلابة النبض اما يبس خوم
العرق او شئ عدد كما يكون فى الجباة قد تعدد بسببها العرق واما برد مجدد تصلب العرق وقد يصلب
فى الجواهر للتعدد اى تعدد الاعضا بسبب المجاهدة بين الطبيعة والمرض وسيجئ تحقيقه فى البحران بسبب
اندفاع المواد الى جهة من الجهات التى يندفع اليها المادة عند البحران واختلافه لفضل مادة وان كانت القوة
ثابتة وتلك المادة اما خلط او طعام وانما يوجب المادة الاختلاف لان الطبيعة متوجه الى هضمه ونضجه
منصرف عن عمل النبض فتستند الحاجة فتوجبه الى النبض ويوجبها العظم او السرعة حتى يتدارك فان
ان لم تستند صغف لان القوة اذا كانت ضعيفة لا تحملها فعل النبض كما ينبغى وتجاهد مجاهدة ثم تستريح فيحصل
الاختلاف ولذلك قال فى المنوط عزى ذلك اى من ضعف القوة يبطل النظام وحسن الوزن لشدة المجاهدة وهذا
انواع من النبض مركبة وذات اسما يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير من ذوات الاسماء تلك
الانواع من هذا النبض المشارى نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزا الى التهوى والغور والتقدم
والتاخر واللين والصلابة اى بعض اجزاه النبض تكون تاخرا وبعضها متقدما وبعضها ينتقدم بالحركة
وبعضها تتاخر وبعضها صلب وبعضها لين اقل صلابة وانما وجب ان يكون المشارى مع توانيه سريعا

دون المرجى وذلك لان القوة فى المشارى لا بد وان تكون قوية والا لم تقدر على تعظيم بعض الاجزاء مع صلابة
الآلة ولا كذلك المرجى فان الآلة ضعيفة مطاوعة للحركة بادنى حركة وانما سمى هذا النوع بهذا الاسم
لمشابهته الاسنان المشارى فى الارتفاع والانخفاض فيها والان بعض اجزاء المشارى عند
الاستعمال كانه يتقدم فى الحركة وبعضه يتاخر وبعضه يتوسط ولا
الشيخ سبب النبض المشارى اختلاف المصبوب فى جرم العرق فى عفنه وصحاحته وصحته وذلك
موجب لاختلاف اجزاء العرق وذلك لان الجزء الذى فيه الخلط الموجب الصلابة والذى فيه النضج
او المتعفن يوجب اللين والذى يكون حركته اسرع شاهقا والذى هو صلب بالعفن يحصل المشارى
والورم الذى فى الاعضاء العصبانية يوجب المشارى ايضا وذلك لان الشريان يحيط به عشاى
ان احدهما من خارج وهو غليظ والاخر من داخل وهو رقيق والاعشية كاغلفة منسجة من ليف عصبى
وليف ربا على فان كان الورم فى عضو عصبى تمددت الاعصاب التى فيه بسبب زيادة الورم ويلزم ذلك
الم اذ الاعصاب المتصلا بها التى انتسجت منها اعشية الشرايين فيحصل بسبط ذلك البعض المؤدى عن
كال الانبساط فيكون ذلك النبض لبعض اجزايه اعظم واسرع حركة وهى الاجزاء التى لا يجذب الاعصاب
المعشية لها هدم اتصالها بالاعصاب الممتدة وبعض اجزاه يكون اصغر وابطا حركة بسبب الجذب
الاعصاب المعشية لاتصالها بالاعصاب الممتدة بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان
اصلب فيحصل النبض المشارى والمرجى شبيه بالمشارى الا انه اى المرجى لين وانما سمى
بهذا تشبيها بموج البحر اذا التقى فيه شئ صلب فان طرف العرق الذى يلى المنتصر اشد تعددا فى الحركة وكلما
فيه وهلم الذى بعده ودون ذلك من الفوقية والتقدم كما ترى فى الماء الراكد عند القا الشئ الصلب فيه دوائر
فى دوائر ويكون الدور البداية اصغر من الخارجة واسرع حركة وسبب النبض المرجى اما ضعف قوة
فلا تقوى على التحريك جملة واحدة بل شيئا بعد شئ واما لين الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الهز والتحريك
النافذ فى جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يحرك آخره بتحريك الاول بخلاف الرطب اللين فانه يجوز ان
يتحرك فيه جزء ولا ينفعل عن حركة جزء تحركا لذلك يعرض النبض المرجى اذا درم عضو لين كالرئة بالنسبة
من الموضع الوارم اجزاء رطبة الى الشريان والتدوى يشبه المرجى فيما ذكرنا الا انه ضعيف بخلاف
المرجى ولذلك يكون التدوى شديد التواتر للضعف والنملى يشبه التدوى الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا لزيادة الضعف على التدوى وذنب الفار نبض يأخذ من مقدار الرابع عظم عنده او اصغر ثم يرجع
الى مقداره الاول اى هو الذى يتدرج فى اختلافه عظما وصغرا القوة وضعفا او سرعة وبطوا وهو يكون
فى بضعة اصناف كثيرة وفى بضعة واحد مثلا اذا اخذ من مقدار الى اعظم كان مثل تدرج ذنب الفار من طرفه
الدقيق ثم اذا بلغ طرفه العظيم يأخذ من مقدار الى صغر حتى يرجع الى مقداره الاول واستمر على ذلك
وهذا هو المختلف المنتظم ولا يجب فى ان يكون فى هذه الاخذ الندرج حتى دنيا الى ان يرجع الى موضعه
الاول بل اذا بلغ من حد الصغر الى العظم او من حد العظم الى الصغر تعال له ذنب الفار وقال
الشيخ الرئيس يرجعه الى العظم الذى يتدرج فى اختلافه اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان
ولذلك يكون المسلى كذنب الفار متصلا ان عند الطرفين العظيمين لكن الذى يرجع الى مقداره الاول على

التشابه عن المنعظم ويدل على قوة وان الافد ليست بعظيمة بخلاف المنقطع دون الوصول الى الموضع الاول
ولذلك قال وقد ينقطع دونه وذلك يدل على ضعف وافتر عظيمة والمطس في بعض نوع الاصبع ولا يلقى
منيم باخرى اى بحركة اخرى ولذلك قال دون الفرعتين ايضا وسبب هذا النبض اما ان يكون القوة قوية
والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كل الانبساط بل ينقطع دون الغاية ثم تشتد الحاجة تدعو
القوة الى اتمام فعلها واما ان يكون القوة ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان الشيء
مال يعرض لها وقفة للاستراحة ولهذا الوجه يقع المطس في ذات الريح وذا القوة هو الذي يوجع عنه
حركة فتكون سكونات كالكون ووقفة بين المسافة قبل تمام الحركة لعاني يعوق عن تمام الحركة وبيان انه مركب
انه عند الحركة بقوة لا يكون لاشتداد القوة ح تكون عاجزة عن الحركة فيكون عند الحركة اختلاف في القوة
والضعف الواقع في الوسط هو الذي يقع عنده سكون فيكون حركة كالكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع اليكون
وكذلك تعالى له الواقع في الوسط لان الحركة وقعت وسط الحركتين هذا ما يتعلق بالمتن والعلل في بعض الاسنان
والذكورة والانوثة والفضول لانه كلي ايضا بعض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى لان حاجتهم
يتم بالعظم فلا يكون بعضهم هو ميتا متواترا كما يكون في بعض النساء لضعف قوتهن وحاجتهن عن احداث العظم فيتدارك بها
وبعض الصبيان الذين للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لان للحرارة قوية والبخار المدخاني كثير منهم
لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة جدا فلا يحدث عظما وبعض الشباب زايد في العظم لان
الحاجة شديدة والقوة قوية مستكملة وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية والآلة
معينة فلذلك لا يكون سريعا متواترا وبعض الكهول اضعف المضعف واقل سرعة لذلك والعلة الحاجة تهن
لذلك اشد تفاوتا وبعض الشيوخ المعنين في السن الضعيف متفاوت بطيء للضعف وعدم الحاجة الى الرطوبة
الغريزية البالة وبعض الصبيان عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى التربيح بسبب مشاركة الولد وكلما عظم
المبنى قل عظم النبض بسبب الضعف فلا محالة يكون ح اشد سرعة وتواترا واما نبض الفضول فاكثر ما يقع
وتقفي يده وسط الربع وهو المنهى الثاني عند علماء قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعة على التواتر
زايدا في القوة هذا في المزاج المعتدل الذي عن المواد والآفات وربما حرك الربع المواد في الابدان
المختلفة وح يكون النبض بحسبها وفي الضعف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء
فيه مائل الى الحرارة والبوسة ولاسيما في وسطه وذلك موجب لقوة الحرارة الغريزية الحاصلة بالاستشاق
ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف للقوة والروح واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وبطوا
ولاسيما في وسطه لان البرودة غالبة على هوائه المستنشق فلا يكون للحاجة شديدة الى التربيح
واذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط القوة والحرارة
الغريزية والحاجة اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن وبقوتها وعدم تحللها واما
في الخريف فيكون النبض مختلفا مائلا الى الضعف لاختلاف الهوا في الحرارة والبرودة واما اوائل
الفصول واواخرها فمناسبة لما يجاورها منها من الفصول وبعض البلدان على قياس بعض الفصول
لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها
ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو المعتدل القول في البول اقول لما كان البول من

العلامات

القول في البول

اقول لما كان البول من العلامات الكلية الدالة على احوال البدن اردت
بيان الاستدلال الماخوذ منه وهو فضلة الهضم الثاني وليس خارجة من الاخلاط لدلالات
على الآن اجيا الغذا بالذات وعلى غيرها بالواسطة وهو مركب من الجزء المايية والثفل الراسب
او المتفاق او الغامة ولا تحقق تلك الدلالات الا بعد مراعات شرايط الاول يجب ان يكون البول اول البول
اصبح عليه ليتفق انه من المنطبخ مع الغذا النضيج الثاني ان لا يدافع الى زمان طويل لانه يخ اضعف
يتغير عن واجبه باتي شيء مرتقبه فيضع بعد ذلك غلطا وبالجملة في المشانة المزاج المغير للبول
قال المصنف محمد في شرح الكليات حبس بعض الفقها البول لمناظرة كان فيها فخرج من مواضع
عائنة وفخذ بديم عان في ذلك النهار الثالث ان لا يكون صاحبه قد تناول صابا مثل الزعفران
والخيار شنبر فانها يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول الى الخضرة والمرسى الى التشدد ولا
تناول مدرا للخلط وبالجملة يجب ان لا يكون قد عرض لصاحبه حالة من الاحوال الخارجة عن المجرى
الطبيعي مثل الحركات المفرطة والغم والهم الرابع انه ينبغي ان يوخذ البول تاما في دوره
واسعة على شكل مثانة منفوخة الخامس يجب ان ينظر اليه بعد ان تهدا القارورة واحساس
اولا سبعة وكانت قبل زمان الشيخ محمد تسعة فاسقط منها اثنين هما الطعم واللمس لبنية
لان الاستدلال بالون وبخو مغن عنهما مع كراهة فيهما احدها اللون واصوله خمسة وهي الاصفر
والاحمر والاخضر والاسود والابيض واما اللون الازرق فمردود عندهم في طبقات اللون الاخضر
اعلم ان الشيخ قد اكد في فصوله المستفادة من مجلسه فوايد واني ارى ان اذكرها هاهنا لانها
هلاك الامر فاذا امرابت البول احمر كدرا الى الحمرة ما هو صافيا رقيقا فالغالب على صاحبه الدم محترقة
والذي على الحرارة واكدها ان يكون الدم حارا رطبا وكذلك الدم حار رطب، ولو امرابت البول اسود الى الحمرة
ما هو صافيا رقيقا فالغالب على صاحبه السوداء فالسوداء اذا على البرودة تو والرقة على اليبوسة
وكذلك السودا ما ردة يابسة واذا رايت البول ابيض كدرا فالغالب على صاحبه البلغم اما باصنه
فللبرودة واما كدورته فللمادة وكذلك البلغم واذا رايته اصفر رقيقا صافيا فالغالب
على صاحبه المرة الصفرا اصفرته فللحرارة واما رقته فللبيوسة وكذلك الصفرا وشبه الشيخ
في انشا الافادة الدم بنباسج العصفر والمرة الصفرا بزعفران والمرة السودا بالكداب التفل
بماء الصابون ثم قال واذا خالطت الكدام بماء الصابون صار اللون كرانيا وكذلك السودا اذا
خالطت البلغم صار لون البول ابيض كرانيا واذا خالطت صفرة بماء الصابون صار لون الزعفران
كذلك الصفرا اذا خالطت البلغم صار لون البول لون الزعفران واذا خالطت الكدام بماء المصفر
صار اللون احمر الى الحمرة كذلك المرة السودا اذا خالطت الدم صار لون البول اسود واذا خالطت
زعفرانا بالمصفر صار لون الاجوان خلوقيا كذلك المرة الصفرا اذا خالطت الدم الصافي صار لون البول
خلوقيا هذا ما افاد رحمه الله في مجلس واحد من مجالس الاول من الاصول الاصفر ولد طبقات ستة فسنة اي من اللون
الاصفر لون تبني وهو لون شبيه بلون التبن وهو للبرد اي يدل على البرد وقلة الصفرا، واما الاعتدال
وهو اللون الشبيه بقشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار مثلا

كالقشعر اماذا اختلط بالمائية اذا كان بامتزال حصل عنه هذا اللون فاذا قل فلك المادة قصر عن الاحمرار
كالتبني واذا كثر جاد الحمرة كالنار يخي هذا عند الشيخ واما عند فاضل الاطبا جالينوس فالاولى التعبير
الدال على الاعتدال هو مابين النار يخي والنار دي والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل يختلف بحسب
الامزجة بعد الانسان فاللون الامزجي معتدل في الامزجة البارده والسن البارد واللون الذي بين النار يخي
والنار دي هو معتدل في الامزجة الحارة والسن الحار واشقر وهو اصفر يميل الى حمرة واشراق وهو
يدل على الحرارة القليلة اعلم انه قد ذكر في القانون بعد اللون الاشقر لون آخر وهو النار يخي ثم النار دي
وهما دال على الحرارة من النار يخي وكانه سقط من قلم الناسخ الاول لهذا الكتاب وتارتي وهو لون شبيه
اصفر له شعاع كشعاع النار وتقال له الاصفر المشبع والاصفر الزعفراني لانه شبيه بالماء الذي
دوف فيه الزعفران واحمر ناصع اي خالص للحرج والاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك
تقال له الزعفراني وكلها للحرارة على مراتبها هذا على مذهب الشيخ والاجود الناصح يدل على فرط الحرارة
لان الصفرة الحادة الكثيرة اذا خالطت المائية حدث منهما هذا اللون فهذا اعلم انه ربما يكون لون البول
في الامراض الحادة مائلا لاصفر له وذلك اما لتوجه المادة الصفراوية الى الاعالي واما لحدوث سدد في مجاري
البول فلا يخرج مع المائية ما يصبغه الثاني من الاصول الاحمر وله طبقات اربع فمنه اي قعر الاحمر
اصهب وهو اول مراتب الحمرة وكانه لم يستكمل بعد وبروى على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي
شديد الحمرة على ما في القانون واقتم وهو احمر فيه كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة اي في الكل الا في
هذه الالوان تدل على غلبة الدم والحرارة والا فانه قد يكون الاحمر القاني لصفرة البلغم وتراكمه في العروق
والاحمر والاقتم قد يكون لخلط السوداء بالدم والعالم يكن هذا الحكم كليا قال وقد يكون البول احمر مع البرد
كما في الغالج وسوء القنية لغلبة تميز الدم عن المائية بسبب سوء المزاج البارد العارض للكبد وكذلك يكون
البول في الامراض ضعف الكبد شبيها بغساله اللحم الطري اولاجل وجع مقارن محلل للصفرا
فيخرج مع البول كما في الغوليغ البارد الخاوي وهو والجوع يصنعا ما يصنع البول يحدث والنار دي ادل على الحرارة
من الاحمر مطلقا لان الصفرا اشد حرارة من الدم اي انه كلما كان البول المنضج اشد اشراقا كان ادل
على الحرارة لانه يدل على غلبة الصفرا وهي احرّ الاخلاط الثالث من الاصول الاخضر وله طبقات اربع
على ما في هذا الكتاب وحمس على ما في القانون منه الاربع وطبقة اخرى هي الاسا نجوني كالفستقي والنيلجي وما
للبرد الجمد وفي دلالة الفستقي على البرد نظر لانه صفرة يخالطها سواد بسير والسواد وان كان قد يدل
على البرد وكان ذلك لكون مع كدورة لامع صفرة غالبة دالة على الحر فالحق ان الفستقي يدل على احتراق
كالكراوي فانه يدل ان الخضرة دلالتها على البرد اقوى من دلالتها على الحر كما ذكر في دلالة اخضر امرار
عرق اللسان على ما صرح سجدت قلنا هذا صحيح لكن في الخضرة الكدرة كالنيلجي وهو لون شبيه
بالنيل المذاف في الماء لان اضافته الصفاريه الى الصفرة كالفستقي لان هذا انسب الى الصفرا
وسيذكر ان في الصبيان بقايا او تشنج وذلك لان اعضاء الصبيان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب
المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة حدث الغالج والاصوب سترخاء وان كانت غليظة
يحدث التشنج الرطب وكالزجاري والكزاني وهما لا فراط الحرارة الحرقة والاحتراق في الزجاري

اشد وهما في الصبيان صنفان بتشنج يابس واما الاسا نجوني وهو لون شبيه بلون الجلد الذي
يظن انه لون السوداء وهو سوداوي مع بياض تهيء للبرد عن الاحتراق لكن فيه صفرة كما في الكزاني وبعضا
لون اخر يقال له الزنجي لما قال الاطبا البول الزنجي اما الزنجي في اللون او في التوائم ادخلهما معا
لان ذوبان دسومات البدن لما كان يكون في ابتدائه لوني تزنجه او في انتهائه كان كان الاول فهو زنجي فاذا
وان كان الاول فهو زنجي في قوله وان كان الثالث فهي زنجي فيهما معا وفي الجملة هو دليل على الحرارة
للاطوبات الاصليه الرابع الاسود ويكون اما الفرط احتراق ان كان مع صفرة وحدة مستدة وان مع رائحة
او لجوع ان كان مع كمودة وعدم رائحة اي الفرق بين السوداء والمحاصل عن الاحتراق والحادث عن الجوع
انه يكون في الاول صفرة حادة وتقدمه رائحة حادة ولون اصفر اراحي وهذا البول كما يكون في الدرقات
الحادث عن احتراق الصفرا او الدم وفي القانون يكون مع السدد المكمودة وصم تقدم رائحة ويكون لون
البول قبل ذلك ابيض كدر او لحركة مادة سوداوية كما في الجران وعلامة ذلك ان يكون في مرض سوداوي
وان يكون في يوم مجل ان ويكون بعد خفقة وبراحة اولدنا واصطباغ كالسراسام الاسود فاما ما يتصبغ
منه الطبيعة فيخرج كالحاصل الابيض لمنه حقيقي وهو الذي له لونا معرق للبصر كما في اللبن
والكاغذ ويدل على غلبة بلغم وبرد وهو الذي ياصنه مخاط او ذوبان لحم او اعضاء اصليه كما في اخي الدبق
وهو الذي ياصنه دسمي ومنه اي من الابيض حامض شبيه فان الناس قد يبيضون المنسف ابيض
كما يبيضون الزجاجي والبلور الصافي ابيض يقال له ابيض مجازا فان الابيض الحقيقي لون معرق للبصر
والمنسف ليس له لون ولذلك لا صبغ من شفوف البصر وراءه ويدل الاعلى عدم التصرف في المائية البتة
وهو روي موقوف من النصح وهو المنسف الذي ليس له قوام زائد على المائية وهو يدل على عدم الهضم اول كان
هناك هضم لاندفعت فضوله في البول فغيرته وبطلان الهضم لاحد الة تكون من برد مفرط وهو من الغرزية
او على سدد تمنع نفوذ الصالح في مسالك البول وهذا القسم هو المنسف الذي له قوام تالا نه بعد الهضم الا ان
السدد تمنع نفوذ الاجزاء الغليظة في تلك المسالك وتاتيها اي ثاني الاجناس السبعة القوام وهو اما
رقيق او غليظ او معتدل فيهما فالرقيق عند العدم النضج اي نضج عادة المرض او عدم الهضم في القصة
وخصوصا في الصبيان وهو بهم اردء الا ان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لان مزاجهم ارطب
واذا مرقا بولهم كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية بعدا كثيرا وذلك يدل على سبب عظيم فلذلك وقوام
رقته بولهم يدل على الهلاك لسقوط القوة وعدم التصرف هذا اذا لم يكن للفرقة ثبات واما اذا كانت
وتكون معه علامة صالحة فح يدل على خلوج تحدث ناحية الكبد لتوجيه الطبيعة المواد الغليظة الى مسالك
او لسدد الى البول الرقيق اما لعدم الهضم والنضج او لسدد في العروق او لضعف الكلية فلا تجذب الا
الرقيق او لا تدفع الا الرقيق او لكثرة شرب الماء اعلم ان البول الرقيق جدا وان كان فيه تشنج يدل على عدم
النضج وهذا اصبى هذه الاشياء لانه يقبل النضج بفعل التقويم اولا وبالذات والثاني ثانيا بالعرض لان الطبيعة
مطلوبها بالذات تهيئة قوام الاخلاط للانتفاع وهو المثلوث واما مذهب جالينوس فان النضج بفعل الثاني
اولا بالتقويم ثانيا لان الطبيعة تبدا بالاسهل والمثلوث اسهل على ما يدل عليه الاستقراء والغليظ آخر العدم
النضج واما كان الغليظ والرقيق يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالمعتدل فيهما يدل على

النضج او النضج خلط في غاية الغلظ كما ينضج على سبيل البحران الاورادي في آخر البرء والهضم فرق بينهما
اي بين الغليظ الذي هو النضج والذي للنضج بما تقدم من اغلاظ الغليظ كما اذا كان مادة المرض غليظة ثم
يطهر بالامات النضج ثم يستفرغ دفعة كما يكون منها وجيعة واحدة دفعة والمعتدل القوام للنضج لا محالة والصفا
في الكبد مادة ابيضا في طاحد فيه البصل بهواة والكدر خلاف والكدورة تحدث من اخلاط الامراض بالمائية
ولا كيف الفتق بل جنس تحت احد عاشر الاخر كما كيف التفتق فانها لو تغيرا تحت انا ما حتى كانت الامراض
راسبة والمائية طافية لم يكن ذلك كدورة بل لابد وان يكون الامراض منبثة في المائية متفرقة فيها ولابد
ان تكون هذه الامراض ملونة بلون ينضج الاشخاص فالصفا في اي البول انضا للنضج في الامراض
فيه وسكون الاختلاط لسكون المحرك المنضج والكدر لعدم النضج تبعه استواء القوام والكدر ليس فيه استواء
القوام لما علمت وقد يكون البول الكدر لسقوط القوة المدبرة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المخثر
اي وحرم باطني او لحرم باطني وذلك لان الورم الباطني يتبعه فساد الهضم في الدم وهو موجب الكدورة في البول
وتغير لونه والكدر المشوب بحذر وصداع كائنين او لطل اي بحذر وهذا انما يكون من مرض عليان قوي يوجبه
حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان انجرة مرة بية كثيفة والدماغ وجهه تصعدها
فهذه كلها موجب للصداع فاما ان كان حادثا او سوداويا وهو الطبل والغليظ فيفارق الكدر باستواء القوام
اي باستواء قوام الغليظ دون الكدر لما علمت وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض وقد يكون كالسمك الطافي
في الماء وقد يكون غليظا مرتبقا كدرا كالماء الكدر وهذا فرق آخر وقد ابقيا الرابعة اي الجنس الحاصل
من الرابحة وعدمها فالمشتبه جدا الاخلاط العفنة او فرح عفنية في مجاري البول ان كان معه نضج اي
ان كان مع المنتن علامة نضج فلابد وان يكون لقروح عضية في مجاري البول لان النضج وان لزمه تغتيت
رابحية البول الا ان تلك الرابحة لابد وان تكون ذات قوية من الامتزال وعدم الرابحة البتة يحوج الى الحاجة
لعدم تصور الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المحققة وربما دل على سقوط القوة وذلك في الامراض
الحادة مع علامات سقوط القوة وموت الغريزية والمعتدلة للنضج هذا في بعض النضج وخاصة الزبد
اي الجنس الحاصل منه اعلم انه اذا اختلط بالرطوبة السيالة جسم لطيف من شانه التصعد وكان ذلك
على وجه لا تتكين من الخرق والانفصال حدث من ذلك الزبد فاما كان منه صفراوي الجنس باسم الزبد وما كان اكمد
قيل لما انتفاخات فكثرته اي كثرة الزبد وكبره وبطء انفعاله اي انتفاخه قد يدل على مادة غليظة لزجة
يعسر على الريح خرقها كما يكون في بول اصحاب الصدد والتشنج لغلظ مواد مرضهم وكثرة الرياح الحادثة منها
فلذلك هو اي المذكور في امراض المالخوليا مرة اي سنة يزمنها طول المرض بسبب غلظ المادة ولزوجتها والزبد
قد يدل بلونه كما يدل بسواده وصفرته على البحران الاسود والاصفر وسادسها اي سادس اجناس الرسوب
والمراد بالرسوب في اصطلاح الاطباء هو جوهر لفظ قوامه من المائية متميزا عنها سواء كان راسبا على
المثانة او متعلقا وسط القارورة او طافيا اعلم ان الفضلات الموجبة للمرض اذا استفادت الطبيعة
باستعمال المنضجات والمسكنات لسورة الحرارة الغريبة نضجت تلك الفضلة باستعمال المنضجات فانفصلت
وصفيتها للاذفاع والخروج فمثل هذه الفضلة اذا اندفعت مع المائية المحيرة منها بالبول فظهرت في القارورة
متميزة عن تلك المائية سميت رسوبا فالدال على النضج من الرسوب هو الاملس الابيض المستوي اي مستوي الاجزاء

المنضج اي يكون تلك الاجزاء مجتمعة في اسفل القارورة شبيها بمرسوب ماء الورد ونسبة دلالة الرسوب على نضج المادة
في البدن كله كنسبة دلالة مدة البيضا المتشابهة الاجزاء على نضج مادة الدمل بعد [illegible]
ولكن المادة كثيفة وهذه لطيفة اما انه يجب ان يكون املس فلانه بدليل الكلي ان اجزاءه [illegible] قبول الاحداث التقوى لم يستعص البعض منها على القوة وانما كون لونه ابيض فلان فضل النضج والهضم هو التبيض
والتشبيه الى جوهر اعضاء وانما الاعضاء لونها ابيض وفضل هضم الكبد والذي كان لونه شبيها بلون الكبد
الا ان العروق والمثانة تمنعان عن تلك الحرق والاستيلاء والاجتماع فلا لانهما طاهرهم الفواحد والمراح المنضجة
المفرقة للمادة عن هضم النضج واما كونه لطيفا شبيها برسوب ماء الورد فلان حدوثه عن الحرارة المنضجة
وحرارتان الحرارة لجناب الخفة ولعدم الصبيان والمبارد المزاج والمالخولي الزجاجي السخيف والمكتئبين من
الطعام وحرارتهم وكثرة حكاكهم عليها واما البارد المزاج فلغلظ موادهم واما المالخولي دما الحقنة
فلاحتباس المواد فيهم لعلة تحللها ومن كان بعضه فكل فتفعل قوارير شهر قليل حتى قيل ان الامراض الشاقة
كثيرا ما تنقضي بلا رسوب وكذلك الامراض الصفراوية القرقية ولون ظهر شيء مزعج لكن كان غمامة كالرسوب
للعنبي من النفل المحرج احد هم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمامة وهو مارى في اعلاها وهذا
ظاهرها علمت واما الرسوب الردي وهو ان لا يكون فيه تلك الصفات المذكورة بحسب اللون كالابيض
الذي يدل على الحرارة والاسود الدال اما على الحرارة ان كان صاريا الى صفة او على البرودة المحيرة ان لم يكن
كذلك والكمد الدال على البرودة واما بحسب القوام وهو مثل الخالي والقشوري والخاملي والصفا بحي والصفا
اي واما الرسوب الردي فاردأه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام وذلك لان الرسوب الردي اذا كان في اسفل
القارورة كان دالا على تمكن السبب وثقل المادة وغلظها واريضتها ثم المتعلق انقص مرارة من الراسب
ثم الغمام من المتعلق الا ان يكون تعلقه لريح فلابد على انه انقص مرارة من الراسب واعلم ان الرسوب الذي الجيد
منسوب الى المثانة وهو منقسم بحسب مقداره الى خمسة انواع اثنان منها سمدلها في العرض عظيم وهما
الصفا بحي والشبيه بالبغل في وهو الطبيعي العشر الرقيق الذي تحت العشر الغليظ من البيض وثلثيها
ليست كذلك وهي الخالي والكمي المسمى الشبيه بالكمي سمنة وهي حب في عظم العدس غير مفرطح بل مصنع وذهبي
والدشيش اجرش شيء يكون من رقيق الغشاطة وهو حلال له والابيض منه بدل على اندمال المثانة والاعم اللحمي
والكمي على اندمال الخلية والمتخلل الرخو على انه من الكبد وقد يدل على حرارة دم وقد يجوز من الصفا بحي وهو
كمد اللون او كمي شبيه بغلس السمك وهو يردي حتما يدل على ابرداد الاعضاء الاصلية لانه لا يكون
مما من حرارة قوية وبعد مسافة والعالي قد يكون لجرب المثانة اذا كان مع حكة في اصل القضيب وقد
يكون لذوبان الاعضاء واما الرسوب الرملي فيدل على ما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى
الانحلال والاعم منه من الخلية والذي ليس اجسم هو من المثانة هذا ما يخلق بالرسوب وعدم الرسوب
اما لعدم النضج لان الرسوب في الجملة يدل على تصرفنا من الطبيعة محمود اكان او غير او لسدد في العروق
فلا مفرق من الاصيل الا الرقيق او لقلة مادة على ان الرسوب قليل في الاصحاء يريد ان بين ان الرسوب
في ابوال الاصحاء لا يكون او يقل لانه لا يجب ان يكون في غرائهم فضلة يحتاج الطبيعة الى دفعها لجودة
وقوة قوائهم وحرارتهم الغريزية وان كان يحصل من الهضم فضلة تحلل بالحركة والرياضة والمهزول بين

Bibliotheca Alexandrina

وخصوصا المرتاضين هذا متعلق بالجميع اي خصوصا الاصحا المرتاضين والمبرسمين وابن المرتاضين
اي المعتادين بالجوا صنة في حال الصحة لا يكون في ابوالهم في حال المرض مرهوب وكذلك في مرض
البرسام لكثرة الفضلات فيهم وانسيا احمد عين لعدم التحلل بالرياضة لان الصحيح قد يحلل اي عرقه
عن قوته تدفع بالرسوب هذا تعليل لقوله على ان الرسوب يقل في الاصحا ولا يواخذ على امثال هذه العبارة
في الكتب الطبية اذ افهم منها المقصود والرسوب المذي يخالف الرسوب الغائط فيه اشتراكهما في الخروج
بالاختلاط في المذي وتقدم الورم في مثل محدب الكبد والكلية والمثانة وسهولة الاجتماع عند التسكين
وسهولة التفرق عند التحريك وذلك بسبب اللطافة الحاصلة عند النضج بخلاف الخلط الغائم وما فيها
مقدار البول اي سايع الاجناس للحابس الماخوذ من مقدار البول وكثرة البول اما ان تكون لكثرة المائية
او لكثرة المواد المحللة لها اولهما معا والاول اما ان يكون كثرة تلك المائية بسبب فعل ذلك بالذات
او العرض والسبب الفاعل لذلك بالذات اما ان يكون باستحالة ما يستحيل الى المائية كالفواكه الرطبة مثل البطيخ او شرب الماء وحده او ممزوجا بشراب والسبب الفاعل لذلك بالعرض
اما ان يكون كيفية ترد على ظاهر البدن فيكيفه بنحو تحلل ما يحلل من المائية كالهوا البارد والماء البارد
وكذلك كثرة البول في الشتا او لا يكون كذلك كالطالة التسكين فان ذلك يلزمه قلة تحلل الرطوبات فيتولد البول
لذلك والثاني وهو ان يكون كثرة البول لكثرة ما يخالط المائية من المواد فتلك المواد اما ان تكون
كثرتها بسبب القوة بان لا يكون كذلك والاول كما يكون في الحميات المحرقة الدقيقة والثاني كما يكون
عند البحران الادراري والثالث كما يكون عند اجتماع اسباب الامرين وفي تلك الاسباب مثل كثرة الما المشروب
وتكاثف المسام بحيث يقل خروج المائية بالعرق وعند ذلك يكثر البول ومثل ترك حركة معتادة فيقل التحلل
بالعرق وفي مثل ضعف ماسكة البول مع قوة حرارة كما في دا بيطس ومثل ذوبان تحصيل للبدن ومثل دفع
الطبيعة لمواد البدن على سبيل الادرار ومثل تناول اشيا الرطبة والمدرة وسبب قلة البول اضداد ذلك
وفي بعض اذكرنا اشار بقوله فلكثرة شرب اي شرب ماء وحده او ممزوجا بالشراب او شرب ما يدر
او ذوبان بسبب مذيب للرطوبات او استفراغ الفضول كما عند البحران او مرار ان كان معه فرق وانعقبه
راحة فان ذلك يدل على البحران الدافع للفضلات الموجبة للمرض والبول الذي اسلمه اعتزازه ولانه يدل
على البحران جيد وقلته اي قلة البول تدل على افراط تحلل وفنا والرطوبات او سدد او سهل فيستفرغ
المائية معه وقلة البول جدا مع البول قلة التحلل ينذر بالاستسقا والزقي لانه يدل على نفوذ المائية الى
المراق وحوالي الامعاء لاعتراق براج البول او سدد فيها كما تقدم في البراز وفي غلظه
ذا نقوام عنزي حبوبة تبرز من طرف المعاء المستقيم وهو يدل على احوال العضو بلونه ومقداره وقوامه وهيئة
ووقته ومزاحمته وعدد مراته والاول اشار بقوله البراز يدل بلونه فالطبيعي منه اي من حيث اللون
حنيفا التاريه لانه يدل على النضج المعتدل كان هذا على مذهب جالينوس كما مر في بحث البول على النضج بحسب
اللون فاذا اشتدت التاريه فالحرارة وغلبة المرار على حرارة اعضاء الهضم من المعدة والكبد والمساريقا
فلذلك يكثر عند المرار وينصب كثيرا الى المعاء مع البلغ ويصفه فان تقصفت التاريه فلمخاجية
وبرد وبياضه لغلبة بلغ وضعف اعضا الغذا او سدد في مجرى المرارة اي المجرى الذي ينصب فيه
المرارة الى الامعاء للفضل والتبيه عليه ذلك بالنضج لاجتماع الامثال في الامعاء حضرا القولون

والاعور والبرا لان المراد اذا لم يندفع من طريق الماء لسدة في ذلك المجرى او سدة في المجرى الذي بين الكبد
والمرارة فيختلط مع الدم فيتندفع في العروق الى جميع البدن فيحدث صفرة الجلد والمذري والتهيج اي البراز الذي
لونه شبيه بلون المرة والقيح لانفجار وتكثير في مثل مقعر المعدة والكبد والامعاء هذا اذا كان مع نتن الرايحة
الدالة على انفجار الورم ولذلك الـــ وكذلك ما يحبس المنبع الفارك للرياضة المعتاد وسبب حبسها بالقيح
بحسب اللون لاحبس القوام والرايحة فنفعه اي نفع المتدع ما خرج منه لانه يدل على دفع الفضلات وزيادة
للهادي لضرط الدعة لانه بسبب ضرط الدعة كثير البلغم المائي فيحدث رخاوة الاعضاء اذ فوجهت الطبيعة والقوة قد
سر الواحد دي عنه والبرا الاسود كالبول الاسود فاندا ان يدل على احتراق وحرارة قوية وذلك اذا كان
مع يلاسة مثل استحالة وتقدم صفرة وحمرة واما ان يدل على شدة برودة وسقوط قوة واما ان يدل على نضج مادة
سوداوية واستقرا عنها على سبيل البحران والاحمر ان لم يكن عند احتراق كالزنجاري والكراثي فانها يحدث ان
عن احتراق لما فيها من الصفرة دل اي الاحمر الذي ليس عن الاحتراق على فرط جمود واشار الى الثاني بقوله وبدل
بمقدار مع نقلة لغلة فضول الاغذية بان يستحيل اكثرها الى الخلط القابح كالحم او يكون الغذا في نفس الامر قليلا
او لاحتباسها اي او لاحتباس تلك الفضول في المعاء لعلتها او لزوجتها سيذكر اي الاحتباس بالتوليج وقد يكون
اي قلة البراز لضعف القوة الدافعة كما يكون في المشايخ والناقهين وهو ايضا سيذكر بالتوليج وكثرته لاضداد
ذلك فيكون اما لكثرة فضول الاغذية بان لا يستحيل اكثرها الى الخلط القابح كالمزر والثلج او لانزلاقها
سريعا عن الامعاء او لقوة الدافعة فقد فهما قبل ان تمص المساريقا اللطايف منها او لكثرة اكل الغذا او الى
الثالث اشار بقوله وبدل اي البراز بقوامه فرقته اما لضعف الهضم اي الهضم الاول فلا يحصل كيلوس
جيد فلا يقبل عليه الجداول بالامتصاص فيستفرغ الرقيق مع الاثفال او لسدد في المساريقا فلا
ينفذ فيه الكيلوس وان كان جيدا فيختلط بالفضلات ويمزها او لضعف جذبها اي او لضعف جذب المساريقا
فلا يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لترلة تنزل من الراس الى المعدة فيختلط بالكيلوس وترققه
او لغذا من رق كالاجاسية والمزوج من البراز لغذا رقيق او خلط لزج او لذوبان الاعضا ان كان معه نتن
ضرط او سقوط القوة والمزيدي من البراز لزج مخالط لما علمت في البول او لعلة ان بسبب حرارة صديدية
عفنية واليابس اما لفرط تحلل بسبب يعب قوي او فرط حرارة نشافية وخصوصا في الكلى والكبد فجذبا
الرطوبة والمائية بسرعة او لعلة شرب ماء وسيس اغذية اي تناول اغذية يابسة كخبز البلوط او كثرة
بول فيبقى البراز يابسا لذلك وافضل البراز ما كان سهل الخروج لا يلدع متشابها اجزاءه سديدة
الاختلاط المائية باليابسة خفيف النارية معتدل القوام كعوام العسل والقدر والوقت اي معتدل
القدر والوقت وهو الوقت المعتاد قبل وقت البراز الطبيعي وهو التحي مرة او مرتين والرايحة
اي معتدل الرايحة غير ذي نقابي وفراق وغيرذي ريدية وهذا يتضمن الاقسام الباقية التي يدل بها
البراز عليها وهي الهيئة والوقت والرايحة وعدد المرات والرايحة المنكرة واللون المنكر يدلان على امور
كما مر في آخر الدق وذوبان الاعضاء من الطب النظري من الكتاب الثاني من القانون
الجملة الثانية في قواعد الجنس والعلمي من الطب بقول كلي قد علمت معنى الجنس النظري والجنس العلمي والقول
الكلي في اول الكتاب والجزء العلمي ينقسم الى حفظ الصحة والى حفظ العلاج ولبتدي بحفظ الصحة لان الحفظ

والاعور والبرقان

اواخر خطب الاحتياج الى الصلاح وازالة المرض واعلم ان حفظ الصحة ينقسم الى قسمين وذلك لان كل صحة
لا تخلو اما ان يكون في الغاية اولا يكون والتي تكون في الغاية اما ان تكون قد بدأت تحت في الغاية اولا
فالذي يتعلم فيه تدبير الابدان التي صحتها ليست في الغاية يسمى علم تدبير الابدان الصغيرة كتدبير
المشايخ والصبيان والذي يتعلم فيه تدبير الابدان التي صحتها في الغاية وقد بدأت تحت في الغاية يسمى
علم الحفظ والذي يتعلم فيه تدبير الابدان التي صحتها في الغاية وليست في طريق ان تبتدئ تحت
فيها يخص باسم حفظ الصحة فاطلاق حفظ الصحة على الاولين مجاز والطبيب لا يلزمه ابقاء السنة
والصحة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول مثل المائة والعشرين سنة مثلا فضلا عن ان يمنع الموت
لان امر الموت محتوم في اعلم ان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا تقدر على الانصباب بل على
الهطول ثم لا تزال الحرارة الغريزية التي جعلها الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات
الاعضاء رويدا رويدا فيصير فيه اولا تهتؤ للقعود فيجلس ثم يصير فيه تهتؤ لانتفاء مزعزعة الانصباب
ثم يخف الاعضاء حتى اكثر فينتصب قائما ويمشي فيكون اختلاف اوقات المشي في الاطفال على قدر
رطوبة مزاج اجسامهم ثم لا تزال الحرارة الغريزية تفعل في بدن الحيوان دائما الى ان تفنى رطوبته اي تضعف
ضعفا يعجز معه الغذاء فيتحلل الحرارة ويحصل الموت فسبب الموت بعينه هو سبب الحياة وذلك لانه
لو لم تكن الحرارة تحالبه على الرطوبة فيتصرف فيها لم يحصل الحيوة ثم يلزم من غلبة الحرارة فناء الرطوبة ومن
فناء الرطوبة فناء المادة الغائية لها فكان تقدير الباري تعالى لصانعة الحرارة بحيث تكون مستولية على الرطوبة
سببا للحيوة اولا والموت ثانيا والى ما قلنا من يقصدا اشار بقوله عز اسمه وذلك لان البدن لا يمكن ان تكون
الامور المطوبة معاندة للحرارة منصبحها وتفنيها وتدفع فضلاتها التي لا يحالة تحللها واذا دام الموت
الواحد في المشاش الى واحد استند ما تحلل في كل وقت وخصوصا اذا اعاضدها انشقاق الهواء المحيط
بادتها وكذلك تحليل الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في امر المعيشة واذا اكثر التحلل فبقيت الحرارة
الغريزية على التدبير او ضعفت لقلتها وما دتها او تفضلاتها وضعف الهضم بسببه وقل ايراد البدن الذي لولاه
لم يبق البدن مدة تكونه لانه في مدة تكونه يحتاج الى مبدل ما يتحلل والى زيادة النمو فضلا عن استكماله
ونموه بدون البدل واذا كان كذلك استولى الرطوبات الغريبة التي تحدث لعدم هضم الغذا فتغلب على الاطفاء
للحرارة الغريزية من جهتين احدهما بالخنق كما يطفى السراج من كثرة الماء في الدهن والاخر
بما دتها الكثيفة لان تلك الرطوبة بلغميه مادة ولا يزال ذلك كذلك حتى تفنى الرطوبة الغريزية بكليتها
ويفنى الحرارة كذلك وذلك هو الموت الطبيعي المقدر مراجعة لكل شخص بحسب مزاجه وقوته الاصلية مدة الشيء
عليه ما في الصحاح وقيل هي حد الشيء ونهايته ما ينتهي اليه وكل شخص مدة من الصحة او صحة معينة منها وهي مختلفة
في الاشخاص لاختلاف الامزجة وذلك لانه لما ثبت ان الحيوة بالحرارة والرطوبة والموت بالبرودة واليبوسة
كانت الابدان التي للحرارة والرطوبة فيها من اصل النشية قوتان وتربت بعد ذلك تدبيرا حفظها كانت طويلة
الاعمار والتي للحرارة والرطوبة فيها من اصل الفطرة ضعيفتان وتربت تدبيرا يزيد في نقصانها كانت
قصيرة الاعمار فالمزاج الحار الرطب طول عمره الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي فغاية سعي
الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل الذي تقتضيه مزاجه الاصلي لكن للطبيب ان يتكفل حفظ مزاجه

ويجب ان يعلم ان حفظ العقد لا يتاتى الا من اجتماع فيه خمس خصال احدها ان يكون عارفا بقوانين الطب
اي سماعا او مطبعا الطبيب الحاذق وثانيها ان يكون ذا يسار ليمكنه ان يستعمل ما يجب استعماله من الاغذية
الشريفة والادوية النفيسة الحافظة للقوى والارواح كالملوكي والزعفران والمياقوت وثالثها ان
يكون ذا فراغ ليمكنه استعمال ما يجب استعماله في وقته ورابعها ان لا يكون بخيلا مضيقا على نفسه يسمح
باستعمال ما يجب ويختار استعمال ما فيه صحة البدن على غيرها وخامسها ان لا يكون تحركه على
الشهوات بل يكون ضابطا لنفسه ترك ما يجب تركه واستعمال ما يجب استعماله وقلما يجمع هذه الخصال
في شخص واحد فلذلك قيل من يحفظ صحته على ما يجب ولذلك يكون الموت الطبيعي نادرا ولذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر امتي ما بين ستين والسبعين ان لم يتفق له اي لذلك الشخص والطبيب
بالاول اظهر مفسدة خارجية توجب ضعف الحرارة او نقصانها ولذلك لا يحس كثرة مثل الخمة والتخمة
والهرم والحموم وفي الجملة الثاني لحفظ الصحة ومن يحفظ اي ان يبلغ الطبيب كل شخص منتهى الاجل
ان يحفظ صحة كل سن من الاسنان على ما يليق به ويشاكله وذلك بجباية المرطوبة الغريزية عن التحلل
البدني وحراستها عن التحلل الزائد على الحيزي الطبيعي اي الزائد على التحلل الضروري بان يكون البدن
في زمان النشو والنماء زائدا على التحلل وفي سن الوقوف لا يكون ناقصا عن التحلل وملاك الامر في ذلك
اي في اصل جميع ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وتدبيرها وذلك وهو الافضل من الاهوية على سبيل
العموم وههنا نذكر ما يتعلق بحفظ صحة صحيح ومزاج متدبر المأكول اعلم اولا ان جمهور الاطبا
انفقوا على قاعدتين احدهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيتهما ان مداواة المرض بالضد قالوا لان حفظ
الشيء هو ابقاؤه على حالة والبقاء الشيء على حاله يكون بورود ما يشابهه ويشاكله واما المرض فهو زوال
عن الامر الطبيعي فرقة الى الحال الطبيعي هو بورود ما يقابله ولذلك قال الاوحد اقراط في ثانية
الفصول وما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث من
الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون بالمضادة وقد شبه القدماء الصحة
بالشيء المستقيم الذي استقامته انما يبقى عليه بان لا يمال الى جهته والمرض بالشيء المعوج من استقامته
فان رجوعه اليها يكون بميله الى الجانب المقابل وقد اورد على كل واحدة من القاعدتين اعتراض فقيل
لحفظ الصحة بالشبيه ولا مطولت المرض بالضد اما الاول فلان المحرور والمبرود لو اورد على بدن كل
واحد منهما ما يشاكله ويشابهه مزاجه لاحترق المحرور فيجد المبرود ولذلك يحفظ صاحب المزاج الصفراوي
صحته بمثل الرمانية والاجاصية وصاحب المزاج البلغمي بالمجففة بالادوية ومثله من الاغذية وامثالها
الثاني مهزاله لا يكون مداواة جميع الامراض بالضد فان من الامراض ما يداوى بالمثل مثل الحمى البلغمية
فانها تعالج بالسخن كالغاف فانه شديد الحرارة والحمى ايضا حرارة مستعلة في جميع البدن والحمى
الصفراوية بالمجوفة وهي شديدة السخونة والقيء بالقيء والاسهال بالاسهال اما الجواب عن الاول
فقد قال ابن ابي صادق تدبير حفظ الصحة الابدان التي هي مخرجة عن حالق الوسط عن الاعتدال اخرى ان لم تخرج
به بعد عن حدود الصحة وهي الابدان الحارة واليابسة المزاج فان هذه الابدان انما يتاتى في حفظ صحتها
اذا استعمل فيها التدبير التي يعرف بالتقدم بالحفظ وهو ان يدبر المحرور عن الوسط بما يعد له ليبقى على ما هو عليه

فلا يزداد بعدا وانحرافا عما له من المزاج الا ان ذلك لا يكون حفظا للصحة مطلقا لكنه تدبير من كثب من صحة بوجهين
احدهما الحفظ والاخر التقدم، واما التدبير الذي هو حفظ الصحة على الاطلاق من غير ان نضيف اليه قيدا
آخر فهو لا يكون الا بالاشياء المشاكلة فقط وهو تدبير حفظ صحة الابدان التي لا يذم مزاجها
شيء وهذا هو الذي تفيده الاطباء بقولهم ان الصحة تحفظ بالمثل واذا تقرر ذلك فلا يرد السؤال بمزاج
الصفراوي والبلغمي فانهما ليسا من الامزجة الصحية في الغاية، هذا ما اجاب عنه هذا الفاضل
وليس بسديد لانه لو كان المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو ان الصحة التامة التي في الغاية
يسقط قسم من اقسام علم الطب ويطل حكمه لان مثل هذا الشخص الذي مزاجه الصحي لا يكون صفراويا
ولا بلغميا ولا دمويا ولا سوداويا نادرا جدا فكيف يشتغل الطبيب بحفظ تلك الصحة مثل هذا
والسديد الكامن وهو ان المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو ان الغذاء اذا ورد على بدن الصحيح
المزاج وانفعل عن حرارته انهضم وحصل منه دم يصلح ان يكون بدلا لما تحلل من ذلك البدن بان يكون
ذلك الدم مشابها لذلك البدن، فعلى هذا الوجود الرحمانية ونحوها على بدن الصفراوي المزاج تنعلت
عن الحرارة الشديدة وانهضمت في معدته وكبدته وعروقه حصل منه دم اصيل الى الحرارة وليس بسبة
لشدة الحرارة الصالحة في ذلك البدن ولذلك لو ورد الغذاء المعتدل على بدن ذلك الشخص الذي مزاجه
الصحي صفراوي لاحترق في اكثر الامر وفسد وعلى هذا القياس فيمن مزاجه الصحي بلغمي فانه يحفظ مزاجه
بمثل المحمي بالنهم الحولي من الصئان والابازير الحارة فانه لو ورد على بدن البلغمي المزاج غذا معتدل لم ينهضم
الانهضام التام الجيد ولا يحصل منه دم صالح لتقصد حرارته الغريزية فيجب ان يكون غذاؤه مائلا الى
الحرارة حتى يحفظ مزاجه ويصير بدلا لما يتحلل منه، والحاصل من هذا ان المراد بقولهم الصحة تحفظ بالمثل
المشاكلة عند صيرورة الغذاء الذي بالقوة غذاء بالفعل ومتشابها بالعضو بحسب المزاج والقوام والقدر
والزمان في بدن الصفراوي والمحمي في بدن البلغمي يصير كذلك اذا صار غذاء بالفعل، ولنعلم هذا فانه
دقيق ولهذا السؤال المشكل جواب اخر يقرب مما ذكر، وابن ابي صادق ذكره في توضيحات القانون
واما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان يقال ان ما ذكر ليس منافيا للقاعدة لان العلاج بما سيجيء في المحمى
البلغمية ليس هو علاج للمحمى بل بسببها الذي هو البلغم وذلك لانه يخلخله ويلطفه ويخرجه عن البدن
وعند خروجه يفارق المحمى ضرورة عدم المعلول عند عدم علته وهو علاج بالقصد وكذلك العلاج
بالمجمود في المحمى الصفراوية لانها تنفرغ الصفراء التي هي سبب المحمى وهو علاج بالقصد لان الاستفراغ
هو عند الامتلاء وكذلك القيء والاسهال لانهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وكل صحة اردنا حفظها
على حالها اوردنا عليه اي على البدن الذي اردنا صحته الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها اي
نقل الصحة المحفوظ عن حاق وسط حدود الصحة الى افضل منها اوردنا الضد وذلك بان اوردنا على بدن
الحار والمزاج الصحي الاغذية والادوية المبردة المعدلة لمزاجه المقربة له الى الصحة التي في الغاية وهذا
التدبير بالحقيقة مركب من التدبيرين كما تقرر، وتنقيص اي حافظ الصحة مأخوذ من الحنطة
من الحنطة النفية من السوس ايب الدودية كالسلجم وهو شيء نبيت بين الحنطة اذا اكل مخبوزا اسدر
واذا نقع في الشراب وسقي اسكر واذا نقع نقعا ثقيلا والتهم الحولي من الصئان والعجل والاجوبة العجل

وكذا البقر واما كان البقر بحسب النضج يابس المزاج والعجل بحسب السن مرطبة فتقرب بذلك من الاعتدال
وكذلك الجدي لكن لحم الجدي للمرتفق اوفق ولحم العجل للرياض فاما الضان فيجب ان يكون حولياً حتى تحلل مرطوبته
الفضلية لانه بحسب النضج ارطب وكل حيوان يكون بحسب النضج يابسا يجب ان يكون بحسب السن مرطبا وبالعكس
والدجاج والفروج والبتهوج والحبارى الملايم كالحلوى المخزن كالايبغ والتوهج كالزبيب للعقد آه
والجملة يجب ان يكون غذاء حافظ الصحة ما فيه مرطوبة متوسطة لانك قد علمت ان صحة البدن بهما
وهما في معرض التحلل والنقص فلا بد من شيء يقوم بدل المتحلل ومثلا كذلك هو الدم الصالح المستعد لان
يصير شبيها بالمغتذى، واعلم ان الطهوج والقيح يابسان فالاولى ان يحفظ الصحة بهما في مزاجه الصحي
البلغمي ومن الفواكه للتين والعنب والرطب في البلاد المعتاد اكلها فيها وهذا قيد للرطب لانه لا يكون الا
في البلاد التي يكون فيها النخل هكذا قاله المصنف في شرح الكليات وهو يعتد في من هو معتاد وذلك
لقرن قواه الهاضمة على هضمه بسبب الاعتياد قال جالينوس الدبس والعنب هما شديد الغذو كدواشبه بالاغذية
ويجيء بيانه في جميع اصناف هذه والجيد منها وغير الجيد في الفن الثاني من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
واما الاغذية الدوائية فكل ما لقيت اليها فان الملطفة كالموم محرقة للدم والبلغمية كالنشا مثقلة
للبدن مغيرة للدم الغادي الى المائية القابلة للعفونة فلا لقيت اليها الا المعدل مزاجا او ما يكون
فوكل الغذا بلا شهوة صادق لانه لا يستحل عليه المعدة ولا تقبله القوى الهاضمة فيفسد ويفيد
ولا تدافع الشهوة الهائجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذا اذا لم يرد عليها نوع من الغذا ينصب اليها
مرار صديدي يبطل الشهوة الصادقة وتنتن رطوبة الفم وتوجب التهوع، والمتوكل في الصيف الغذا
البارد بالفعل اي القليل التسخين، وفي الشتاء الحار بالفعل وانما كان كذلك لان الغذا في الصيف لو كان
حارا بالفعل حرارة الفصل على تحليل الرطوبات مع تحلل المسام ويوجب ضعفا مفرطا
ولو كان في الشتاء باردا بالفعل امان برودته الفصل على اخماد نار الغريزة ويوجب الفاسد ويجب
ان لا يتوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذا كما يقول في الصيف بالعكس لان الحرارة في الشتاء في
الباطن قوى فيكون الهضم جيدا، وادخال طعام على طعام لم ينهضم الاول يردي وهذا ظاهر وفي حكمه
اطالة زمان الاكل ولذلك قالوا ودوبة اي في البرودة اطالة زمان الاكل يختلف الهضم لانه اذا
اكل الغذا في زمان طويل لم ينهضم والهضم الذي اكل احيرا فيختلطان ويفسدان، وتكثير الالوان
من الاغذية يوجب محبة للطبيعة في قبولها وهضمها، والغذا اللذيذ احمد لانه تقبل الطبيعة عليه وهضمه
هضما جيدا لولا الاكثار منه بسبب اللذة وملازمة الغذاء النفذ كماء اللحم والاسفيداج تسقط
الشهوة وتكسل لانه يلين فعل المعدة ويلطخها وملازمة الحامض تسرع الهرم وتجفف لانه تقبض
الرطوبة العزيزية والحرارة وتضر العصب بالخاصية والحلو يرخي الشهوة لانه يضاد للحموضة التي
تنبه الشهوة ولان الشيء الحلو يستحيل اكثره الصفرا في المعدة والصفرا توجب نفصان الشهوة ويحمى
البدن بسبب ايجابه السدد واحتقان للحرارة وتوليد الصفرا، والمالح يجفف البدن ويهيئه
للتجفيف فليدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض بالحلو ومضرة النفذ بالمالح اي الخريف وهو
اي المالح والخريف به اي بالنفذ بمعنى انه اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذاء حلوا فينبغي

ان ياكل في يوم اخر غداء خامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ايضا ان ياكل عقيب الحلو خامضا قليلا والباقي على هذا القياس وليترك حافظ الصحة الغذاء وفي نفس هذه بقية سهوة للغذا فان ذلك البقية من بقائي تقاضي الهضم تبطل بعد ساعة فان الغذا عند الطبخ يتحلل ويزداد ومتداده ويملاء المعدة ولذلك قيل ان شرة الاكل اثقل المعدة وخير الشراب ما جاوز الاعتدال وطعاما فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكانه ويعدل ليسعف الوارد ويدفع الفضلات الحاصلة في اوعية الغذا فان ملازمة الحمية تهلك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اثنان لا يعجان الصحيح الحمي والمريض الخليط تعالى الاطبا التخليط في زمن الصحة كالدواء في زمن المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين انواع واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة في الكلية واحدة بل المراد اما ما تدارك الحلو بالحامض والثقيل الحريف والمالح وهما به او يجمع بين غذائين مختلفين ولا يجاوز ثلثة الا الاكثر منها محمود للطبيعة، ومن لمات العادة في الواجبات وغيرها واجبة اما في الواجبات فكمن اعتاد ان ياكل يوما مرتين ويوما مرتين من الغذا الجيد ومراعاة هذه العادة واجبة لان تركها اما ان يكون بان ياكل كل يوم مرتين او كل يوم وجبة او بان ياكل غذا رديا وكلاهما مضر مفسد للهضم مضعف للمعدة واما ان مراعات العادة في غير الواجبات واجبة فكمن اعتاد اكل الاغذية الغليظة الردية الكيموس او الاغذية الكثيرة فانه يجب ان ينتقل الى العادة جيدة بالتدريج لان العادة كما قيل طبيعة ثانية فلا يجوز ان تركها دفعة واحدة ولذلك قال ومن اعتاد ان ياكل الاغذية الرديه فلا يفيق به اي بذلك الاستمرا فقوله اي تلك الاغذية على طول الايام امراضا كثيرة فليترك بالتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية بالحمض والاسفاناخ ونحوها والدموي غذاؤه مبرد قامع اي غذاؤه فيه قبض ما حتى يمنع الدم عن الغليان كالسماقية، والبلغمي غذاؤه مسخن ملطف كالحمصية مع البذا رصيني، والسوداوي غذاؤه مرطب فيه قليل تسخين كاسفيذباجات بالدجاج المسمن فان قلت فما الفرق بين هذا التدبير وبين العلاج فان امثال هذه الاغذية مضادة لتلك الامزجه قلت الصحة تحفظ بالمثل والمرض يعالج بالضد قلت الجواب عن هذا بوجهين الاول انا نقدم ان الصحة هو مركب من امرين مداواة المزاج الخارج عن حد الاعتدال وسط حتى لا يزداد بعدا وحفظ ذلك الصحة، والوجه الثاني ان نقول ان المراد بالغذا هو الغذا بالفعل واطلاق الغذا على هذه المذكورات تجاوز وهذه الاغذية التي هي غذاء بالقوة اذا وردت على بدن من هو لاء المذكورين وانفعلت عن الحار الغريزي تشبهت في اول الامر بابدانهم في تلك الكيفيه مثل الاجاصية اذا وردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارة القوية حصل منها دم مناسب لذلك المزاج، ولكن ورد على مثل هذا البدن الشديد حرارة المعدة والكبد والعروق غذا رطبا لا يلبث او غذا معتدل لاحتراق ذلك الغذا لا محالة فلا يكون الدم الحاصل منه شبيها به بل احر منه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم بل شيء محترق لا يحتمل ان يتشبه ببدنه ويصير بدلا لما يتحلل حتى يكون غذاء بالفعل وكذلك لو غذى الذي مزاجه الصحي بلغمي بالحمصية مع البذا رصيني والقيع وانفعل هذا الغذا عن حرارته حصل منه دم فذلك الدم كان شبيها بذلك البدن لان الحرارة الطابخة في معدة البلغمي وكبده وعروقه قليلة ضعيفة فلا يهضم فيه الا نهضام التام الجيد فاعلم ذلك فانه هو الجواب في هذا المقام

قال وقد حق المجربون من الجمع بين الاغذية بعسير علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس كمثل اثبات مرارة الجمع بين الرؤس والعنب بالقياس وكاكنه الخاصية، قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد امراضا من منه كالجذام والفالج اما في لبد الفالج فظاهر بالقياس واما في لبد الجذام فمشكل بالقياس وكاكنه بالخاصية ولا لبن مع حامض حتى ان الجمع بين الصفرج والاجاصية وان لم يظهر في الاجاصية حموضة ظهر رأيتها، ولا السويق على الاترج واللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الماهيزية المهنى في هذه الثلاثة هذا الترتيب والصقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان ياكل اولا العنب ثم الرؤس ثم الرمان ثم الهليسة والسويق ثم الاترج بالتين والعسل والاترج ثم السوداوي ولا ياكل ماست مع الخيل ولا مع لحوم الطير ولا لبن كل شواء مشوي على جمر المزوع فلنرجع في تعليل هذه المذكورات المزوعا فلغة اللبن للبيض في المعدة وهو تم واما حديث الجذام مرجعه السمك مع اللبن لانهما عليظان سريعا الفساد فاذا استحالا الى الدخانية والسودا يحدث الجذام واذا استحال الى البلغم الغليظ يحدث البرص وقد يحدث القولنج لتوليدها الرياح الغليظة والخلط الحامض والماست مع الخيل لغلظها يحدث الامراض المناسبة لها والسويق مع الاترج باللبن نفاخ والكباب على جمر المزوع يضر لعضا وجوهر المزوع ولذلك يضر الاستطلاق بشرط، وفي بعض هذه المذكورات نظر فالله رحمه الله تعالى، مذهبي المشروب قالوا اي قال المجربون لا يجمع بين ماء البئر والنهر بل يختار احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة عفصة اي ارض حمرة لاجارة ولا سبخة ولا مائعة فوقه معدنيه فيختلط الماء من الشواب لاختلاط تلك الشوايب والاوساخ بذلك الطين ورسوبها معه اذا على حجارة فيكون اي الماء الجاري عليها ابعد عن قبول العفونة بسبب نشف الحجر الرطوبات وخصوصا الجارية الى الشمال والى المشرق لان هواها ابعد عن العفونة وخصوصا المنحدر الى السفل وخصوصا اذا ابعد المنبع لان بعد منبع الماء وصيدانه واحدارة من الاعالي الى الاسافل بسبب طول المسافة وقوع الحركة سبب للطافته فان كان مع هذا خفيف الوزن ويعرف ذلك بان يملاء ظرف ما ويوزنهم يفرغ من ذلك الماء ويملاء ماء اخر فايهما كان اخف فهو افضل لانه اطف واذا كان كذلك تخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا اي لا يحتمل الجزء المزوج بذلك الماء اللطيف الا قليلا منه وذلك لان الكثير منه تكسر سورته بالكلية بخلاف الماء الغليظ واما تخيله لشاربه انه حلو فلانه للطافته وخفته ورقة جوهره تلطف رطوبة البلغم وتحلل جواهر اللسان فينفذ فيه تلك الرطوبة وهي الاغذية الطعم فتدرك الذايقة فيختال ان الماء حلو هذا هو المذكور في الفضلة وخصوصا اذا كان عمق شديد للجرية لانه يتغير بالملاقيات وان كانت مفسدات وماء النيل وجمع الذهب الحامد لان منبع نيل مصر كما قيل في شرح القانون هو جبل وراء خط الاستوا بكثير مسافة يقال له جبل القمر ويعرف منه بعد المنبع وكونه منحدرا من اعلى والباقي من الفضال ظاهر فيه عند المشاهدة وماء العين لا خلو عن خلط لقلة الحركة، واردا منه ماء البير لانه محتقن بمخالطة الارض مدة طويلة ولا خلو عن تعفن ماء بسبب احتقان الابخرة الغليظة فيه وقد استخرج وجرب بقوة قاهرة لا تقوة فيه مايلة الى الظهور والانتفاع بل بالحيلة والصناعة بخلاف ماء العين وماء النيل

بنفع العين وكسرها كل ارمض تحلب منها مار ووقف فيها ارد او اى مرطب البدن لان البدن لا حركة بالنوح
فيتحلب بنوعه كل ساعة ولان الدن لا يكون الا فى ارمض فاسدة والمياة اللثجية والجدية مرديّة لغلظها
وبردها وصفرها بالاحشاء والاعضاء وربما يزيد الحار بان يوضع الكوز فى الجدر والثلج ولا يكون بذلك
الغلظ والاصفرار بل وربما يقتل لوصوله الى القلب دفعة والحفائه للحرارة والمرطبة الحق من مخ
للقوى والمعدة والهضم بعد شروع الغذاء فى الهضم واما عقيبه فيفسد الغذاء وفى خلله ارد او
لانه يفرق بين الغذاء ويطفيه فى المعدة فلا يهضم جيدا ويحدث منه مفاسد على من الناس من يشفع
بذلك وهو حار المعدة ولا سيما عند تناول غذاء يابس بالفعل كالكباب فلولا الماء لاحترق ومن الناس
من يكون شهوته للغذاء صفيقة فاذا شرب الماء البارد قويت شهوته وذلك لتعديله حرارة المعدة والصفرا
المنصبة فيها بسبب الحرارة فى ماشرب الماء على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوى
والحمام وعلى الفواكه وخصوصا البطيخ وردى جدا ماء كان المشروب او منزلا هذا خاص فاما من يريد
من شرب الماء فى هذه المذكورات قليلا اى فى خص منه قليل وذلك مرطوبة ضيق الراس امتصاصا
هذا اذا كان الاحتياج الى الماء بسبب حرارة المرّى والدموية واما اذا كان لاشتعال فى
المعدة والكبد فى خصوص المرّى وفمه ليلا يتادى الى احتراق قوى وكثيرا ما يكون عطش من بلغم لزج مسخن
بحرارة غريبة او حار وكلما شرب زاد ذلك العطش الكاذب بالشرب لزواد العطش لان ذلك الخلط يحتاج ان ينضج
وينهضم حتى ينقطع ذلك العطش والماء البارد يجمّده فان صبر عليه وخصوصا اذا جمع بين الصبر والقوة
انضجت البلغمية المادة المعطشة واذا برأها فيسكن اى العطش من ساعته كثيرا ما يسكن العطش
الكاذب بالاشياء الحارة كالعسل فانه ينضجه ويحلوه القول فى الشراب المسكر وحيز الشراب ما طاب
طعمه وعطر رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه وزاد فى الحدة والعتاقة وبالجملة فى جودة الشراب المعتدل
العوام الشفاف الاشقر اللون المايل طعمه الى حلاوة يسيرة ومرارة الذى ليس بعتيق ولا حديث فان
مثل هذا الشراب حتى استعمل مع رعاية الشروط الذى نذكرها بعد حفظ الصحة وقوى القوة والهضم
وانهض السهوك وزاد فى الدم وادر الصفراء وصادّ السوداء ولطف البلغم وسخنه وانعش الحرارة
الغريزية وفرح النفس وحفظ القوى والارواح والعلامة الجيدة للشراب الجيدة الخالى من الغش
انه اذا ترك المقدار القليل منه فى ظرف جيد مدة طويلة لم يفسد وبقدر ما طال المدة يعرف جودته
اى كلما لم يفسد ذلك المقدار القليل فى مدة اطول منها جودة فى الرقيق اللطف واللطيف اسرع اسكارا
ليسرعة النفوذ فى العروق وتحللا للطافته والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم جمالا لصنده ذلك
لكنه سمين البدن وخصبه لانه اكثر غذائية وخصوصا الحلو من الغليظ ولكن شاربه اى شارب
هذا الصنف من الشراب من شدة يحذر ويحتاج الشراب للشبان والمحرورين الابيض الممزوج
قبل شربه بمدة مثل ساعتين او ثلاث ساعات اكثر الماء اى المزوج الكثير الماء وخصوصا فى الضعيف
والمسايخ اى يختار للمسايخ والمبرودين الاصفر العتيق القوى القليل المزج او عديمه فاذا اراد القوى الاعتدال

اى بالشراب والشيخ هو الاحمر اى يختار الاحمر على الاصفر لان الاحمر اسرع استحالة الى الدم المعتدل الغالب
بخلاف الرقيق الابيض والاصفر ودوع النسيخ وما احتمله لانه يحتاج الى التلطيف والتسخين والتقوية والاهضم
والنوم والمراد بهذا ما احتمل من احد من الشراب فى هضم الطعام وليس الى حدة السكر فان السكر الموافر
يورث القوى ويوجب الامراض الرديئة وخصوصا فى المشايخ وجنبة الصبيان اى جنب الشراب الصبيان
لانه كنار على ناره وعدله فى الشبان فى الكمية والكيفية بان يكون قليلا ممزوجا وان كان يعتدل الشراب
اى لا يشرب الشراب الا عند اعتدار الغذاء المعدة وما فى خلل الاكل او عقيبه فصاف لتنقية الغذاء
على اجاجة اى لتنقية الشراب الغذاء الغير المهضم وتوجب السدد فى المسارينا والكبد على ان العادة
اى الشراب قد يشفع باستعمال ما يعين على الهضم لاعتدار ما يقوى على التسفيد بل مثل قدحين اولهما افتاح
وهو الشراب الذى يزيد فى الدم والبول عيش والعسل حلين والجلد يربو والعروق تنشبطة والذهن سليما فلا
تحتمل افراط هو هذا المى يشرب بعد الاعتدار الغذاء من المعدة وهذه العلامات تدل على ان الشراب ليس بمفرط
بل معتدل فان اخذ النعاس يغلب والعشيان يقوى والبدن والدماغ ينقل اى كل واحد منهما فى اذ هن يشوش
والحركة تنشن حتى فوق وجب التمك وج يجب التى حتى يندفع الاستلاء المثقل وكانه جوز هذا الافراط حتى يسهل
القئ ولذلك قاله والقئ على القليل منه مردى لانه مع عسر يتعب من البدن ما ينفعه وهو الكيلوس الجيد
الحاصل من الهضم الجيد والشراب بالاقداح الصغار خير لان الكبار يثقل على المعدة والتبعيد بين الاقداح
ليهضم الاول قبل ورود الثانى افضل لانه لو ورد الثانى ولم ينهضم الاول بعد كان فى حكم الافراط ويجب
ان يحتاط ان امكن مجلس الشراب بالمنظر الانيق من الازهار والحبوبين من الناس والاراييح الذكية الطيبة
والسماع المطرب اى السماع الذى يحصل منه طرب ونشاط وتدريج كما ينبغى وتبسيط النفس كالوسع والفضاء
واللباس الفاخر والكحل ويسرع فى الشراب بعد غسل البدن والاطراف ولبس الشراب ويعيد
وبعد تسريح الراس والليحة لتدفع الابخرة المحتقنة فى الراس واللحيين وبعد تقليم الاظفار
ولكن المجلس مشرق فيستحب رش المياة الحارة ومع الظرف من الاصداف وذلك لان الشراب يحرك القوى
النفس وتثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاوف وانقبضت فلا تقبل النفس الشراب كل الاقبال
ولا تتصرف كل التصرف الواجب فيقل نفعه هذا آخر ما من الشرح لو صرحه واما امكن مراعاة جميع هذه
الشرائط المذكورة كان افضل واولى وان لم يمكن محافظة الجميع لما مر فينبغى ان يكون اكثرها محفوظا
ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اى منها ما يخص النفس ومنها ما يخص البدن اما النفسانية
فلا يمكن ان يساويه فيها غيره اى فلا يساوى الشراب غيره فى تلك المنافع وعدم هذا الامكان معلوم
بالاستقراء وتتبع خواص المشاوان من الاغذية والاشربة وذلك اى المذكور من المنافع النفسانية
كالتسرور وبسط النفس وتفسيح املها اى توسيع امل النفس وتشجيعها واذالة الخجل والغم والنفس
والفاسد وهذه كلها لاضداد الشراب مادة الحرارة والارواح واذالة البخل تشجيع ايضا والغم الفكر
الفاسد سببها ابخرة مرة سوداوية موحشة للارواح والشراب يزيلها وهو منافع الاشياء لها التى لها
وهو مرض سوداوى لتفريحه المضاد لابواعث السوداء وتحسين الظن والخلق ويقوى وهن قوة الدماغ
لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن حرة اللطيف اى الشراب يقوى قوى الدماغ الباردة

القوى الدماغ لان دماغه لاينفعل عن الاخرجة المسكرة وكان هذا القول جوابا عن دخل مقدر تقديره ان السكر
منجر مولد للاخرجة المتصاعدة الى الدماغ فهو ضعيف لامقوى فاجاب عنه بان دماغ الشارب القوى
الدماغ لاينفعل عن تلك الاخرجة بل عن جوهر اللطيف الحاصل عن الشراب المعتدل فهو كذلك يقوى دماغ السكران
القوى الدماغ فيصفو اذهنه صفاء لا يصفو مثله بغير ك اى لايصفو اصفا مثله بغير الشراب فلذلك
قوى الروح فيسكر بسرعة لان الدماغ القوى لاينفعل عن تلك الاخرجة بسهولة وبسرعة السكر ويطول بعلم
نوع الدماغ وضعفه واما البدنية اى المنافع البدنية فانها وان امكن ان تستفاد تلك المنافع بغير من
المزاجين الكبار كترياق الفاروق والمركبات العظيمة المنفعة كمثريدطوس والمثليثا فذلك يعسر
لفقدان بعض مفرداتها في هذا الزمان وذلك اى المذكور من المنافع البدنية كتحسين اللون وانارته
وبهرجته وانارة قد يسبب توليد الدم اللطيف المشرق وتقوية الحرارة العزيزية وانعاشها وزيادة
الرطوبة العزيزية وانمائها وانضاج الرطوبات الفضلية وانزلاقها وتفتيح المجاري وانزالة سددها
وتفتيح المسام هذا اذا كان الشرب بعد الهضم التام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها والمادة
الدم وتصفيته من المخالط الردي وانضاج الغليظ واللطيف حتى يصير بعضه دما ويندفع الباقي
وادرار الصفراء وترطيبها وكسرها عن سورة اليبوسة وتعديل مزاج السوداء بكلتا كيفيتيها وقمع حاداتها
وانزالة اذيتها واخراجها بالبولين وتفعه يتعلق بالقوة الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية
لان الشراب بواسطة التبخير يرتفع بعض الدماغ الضعيف فتضرر الافعال الدماغية وكذلك ادامته تؤلد الزهن
وتمحي العصب وتفرق الرعشة والتشنج من الجملة الامراض العصبية وكذلك لوجوه بين احدها ان الشراب الكثير
المتواتر يلاين الدماغ اجزاء مرطبة مبلدة وتتفد تلك الرطوبة في الاعصاب وتوجب الامراض وثانيها ان
الشراب الكثير ربما تحلل في المعدة وهي مشاركة للدماغ فيضر الاعصاب ويحدث امراضها وكثيرا ما يموت
الكران بالسكتة دفعة وكذلك لامتلاء بطون الدماغ من الفضلات فلا تكون للامر فراغ مجال الحركة فيتعطل
القوى من تبطل الافعال والشراب الصرف اى ادامة الشراب الصرف العتيق القوي مجمرقي للدم مفسد
لمزاج الدماغ لتصعيد الاجزاء الاصلية الحاصلة من احتراق الاخلاط اليه ومزاج الكبد لان اكثر الاحتراق
فيها والمصطار يخاف منه دوسنطاريا لتخمر المصطار هو المخمر اذا حمضت على ما قاله صاحب المجمل فان
كان المراد بلفظه ذو سنطاريا هو المعنى فظاهر لان الخل من شانه تجديد الامعاء فكيف اذا كان
مروعا بها وان كان المراد بها القيام الكبدي فلتخمه لان الشراب الحامض لايهضم ولاينهضم جيدا
فيتولد منه القيام الكبدي ويمكن ان يكون المراد بالمصطار الشراب الحديث كما قال الشيخ في الفالوذ
الشراب الحديث ضار بالكبد مودي الى القيام الكبدي لتخمه واسهاله والسكر المتواتر يورث قوى الدماغ
والعصب لان السكر المتواتر يلاين الدماغ اجزاء كثيرة مرطبة فتؤدي الاعصاب للامراض والقوى
ولا باس بالسكر في النهر مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر لاتستغل بالادراكات
والافعال مثل التخيل والتفكر والتذكر فتستريح عنها والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب
وفي تمام خلاف الفصل والبلد الحارتين فانهما لايحتملان الا القليل الابيض الممزوج وما امكن ترك التقل
حالة الشراب فهو اولى لان الشراب بانفراده اسرع اليها انهضا لكن المخمر قد ينفع بالتقل مثل

السفرجل والرمان الحامض والتفاح والكمثرى والنرجس واقراص الليمون وحماض الاترج وشرابه اى شراب
حماض الاترج واما شراب قشر الاترج فهو يصلح للمبرودة وذلك لان امتثال هذه تمنع الابخرة من
الصعود الى الدماغ وفوق المعدة والكبد وتمنع من الالتهاب ومن اصطباب الصفراء الى المعدة والكبد
فلا يعرض لطحور المزاج المتقل بالخمار ولاصداع ورعاء ينتفع بها للبرودة ايضا ولاستعاذ شراب
للحمو الدموية العتيقة لكن نفعها في الحرور المزاج الحاد اقوى بل تحتاج الى التقل باقراص الكافور
كما تعمل بالمدمومين فان المدمن قد يرخص له الشراب الابيض الممزوج وذلك للتقوية وقمع الهضم
والتقل باقراص الكافور لمنع لهيب الاعضاء وخصوصا اشتعال القلب والمبرودة اى وكل المبرودة
قد ينتفع بحامض التفاح والسفرجل والطلخين والعنبر الهندي والمرطوبة ينتفع باشياء المستعية للجفف
كما تتقل بالقصامة وهي الحصر المشوي وتمزج الماء وكان المراد بزيتون الماء الزيتون الغير المنقع
في الماء والطلي والتفتق واللون المزاجين والاشياء التي تعطي بالسكر هي مثل التقل باللوز محمصا
المي اللون يعطي بالسكر ما بالخاصية والعادة مدرة للصفراء والمرة قوي في ذلك وحسون لوزة من
المي يستعمل قبل الشرب صحيح التكران يعطى به على كل من جالسين من وهذا ليس بطائل فان المزاج الصفراوي
لايحتمل تناول خمس حبات من اللوز المي لانه يصدع في مثل ذلك المزاج ويلهب المعدة والكبد فضلا
عن المحمومين وكذلك التقل بزر القنطيط الحلو وهو صنف من الكرنب الروماني المعروف يعطي بالسكر وذلك
لاضعف البخار المتصاعد الى الدماغ وكذلك الكمون وانمائها في المطوب المزاج واكل القنطيطة
والكمنية قبل الشراب يسبب الغلظ وتخثيف البخار وكذلك استعمال المدرات يعطي السكر لانها تدر الرطوبات
المنحوتة والفرابد الدهنية وان ابطأ بالسكر بسبب الغلظ لكنها تمنع كثرة الشرب لان الاشياء
الدهنية من شانها التطفي على الماء فيطفو تلك الفرابد في المعدة وتمنع كثرة الشرب والمسكرات
بسرعة هي كالتقل بجوز الطيب وهو جوزبويا وفقعه اى وكمثرى في الشراب وكذلك العود الهندي
ان تتقل به او قمع به او شربه من القدح الذي اتخذ من العود والمسلم ودهن العنب والزعفران وكذلك
ان تتقل بها او انفعت في الشراب وكل هذه المذكورات تسكر سريعا للخاصية والعقوبة النوعية اسكارا
غير مفرط مفردة ومجموعة واما البيخ واللوز والتفاح والشكران والافيون فمفرط الاسكار وهذا بالخاصية
ايضا وانما يستعمل اى الذي يسكر بالافراط من يريد الطبيب ان يعالجه بما لايحمله المريض في الصحو وذلك
مثل قطع عضو فمن تناول ومثل كي وغيرذلك ومما يذهب مرارة الشراب بالخاصية الكمثرى البابسة والرمان
والدارصيني الصيني وهو الذي تقال له قرفة البارصيني وكذلك الزنجبار وخصوصا اذا ركب قرص من
المجموع ويمسك في الفم فاضعل ما يمزج به الشراب الماء لانه الطف لبساطته وقد يمزج بماء لسان الثور
لزوجته وتفريحه وكذلك ان نقع لسان الثور في الشراب لانه مفرح معتدل وهو اى الشراب بذلك اى
بسبب المزج به ليس مرة عظيما وقد يمزج بماء الورد ليقوي المعدة والقلب اكثر مما اذا لم يمزج به لانه
مقوي لهما ايضا وقد يمزج بماء القرايح وتعلم من مشي عليه او ضعف وخيف ان لايطول المدة الى
حيث يصل المرة مفردة اى وخيف بسبب الضعف القوي ان لاتقوى القوة وان لايطول مدة الحيوانية
الى الوقت الذي يصل المرة مفردة الى العروق وتشبثه بالبدن وتقوم بدلا متحلل ضمن الشراب بالمرة حتى

التنقيط تركيب الحامض مع العسل
مثل الخمار وتجفيفا بحرة

والتنقيط قال حاشية الكرنب الرومي
وبعبر اصحابنا التنقيط قرن تنقيطا اى قرن
غرسه التنقيط والقرن الكرنب التنقيط
فيم نزلون بالطاء من القرنين وهو خطا
في الاول والسين في الثاني وكذا الكرنب

الشراب فلما الشك في قوله
طلوع وطلوع الاولاطلاع
وبعبر
فيه

الاطيب بالاسكار والتقيد بعبر
فان التخمير يسهل اسكاره

وقول الرئيس الابارج
لتبريد فعلك وتعفين
وما ويلم انه كذا في
فعل الشراب وليس فيه
ربا ولا زوارد

تمزج مع

السفرجل والرمان

الاعتدال في تدبير الحركة والسكون

يسرع نفوذها ويحصل منها الرمق ٥ الفوائد في تدبير الحركة والسكون البدنيين اي من الامور التي تحفظ الصحة الاعتدال في الحركة والسكون البدنيين قال رحمه الله تعالى بقاء البدن بدون الغذا محال لما عرفت في ضرورة الموت وليس الغذا يصير بجملته جزء عضو بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم من الهضوم الاربعة اثر ولطوبة مرخية وفضلات الهضم والطبيعة تجتهد في دفع ذلك الفضل واستفراغه ولكن في ذلك يحتاج الى معين فاذا اعانت تلك الفضلة او اللطوبة وتكررت وكثرت على طول الزمان ومرور الايام اجتمع منها شيء له قدر يحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من جوع احدها انها اذا اجتمعت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفيتها احدثت سوء المزاج حارا كان او باردا امامع الرطوبة الحابسة وان كثرت كميتها احدثت امراض الامتلاء وان انضبت على عضو او ربت الاورام وبحاورات تلك الفضلات تفسد مزاج جوهر الروح والحار كما اشار بقوله وهضم بكيفيته بان يسخن نفسه او البعض او يبرد نفسه او بلطف او الحرارة الغريزية اي اذا كان ذلك القدر الحاصل على طول الزمان حارا يسخن نفسه وان كان باردا كالبلغم قد يبرد بسبب البعض والحرارة الغريبة وان كان باردا يبرد نفسه وان كان حارا يبرد لا نفسه بل بواسطة اطفاء الحرارة بواسطة اجابة البدن او بكميته بان يقصد المجاري ويسيل البدن وجوبا امراض الاجتماع وان استفرغت تلك الفضلة بالادوية المسهلة نادى البدن بالادوية لان الكرها سميته لان الفضلات المحتبسة في العروق المتشبثة بالاعضاء لا يستفرغ بالادوية الملينة بل يحتاج الى ما فيه قوة قوية تقطعها وتحللها وتسيلها الى المعي وتخرجها وهذا لا يكون الا بالادوية المسهلة القوية ولا يخلو من تكلف وعلة وقرس للطبيعة ولذلك قالوا الاوجد ان تخلط الادوية المسهلة بالملينة لئلا يفني ما تكلف ولانه لا يخلو من اجراح للخلط الصالح المتبع به والارطوبات الغريزية والارواح وان لم يكن في القوا المسهلة ستة فهذه الفضلات المجتمعة على طول الايام ضارة تركت او استفرغت فلابد من تبعيض منع توليدها والحركة التي تقابل لها الرياضة من اقوى الاسباب في منع توليدها بما يبقى الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا اجتمع على طول الزمان تلك الفضلات وتحامى الحركة والرياضة تعفن البدن الخفة والنشاط وتجلده قابلا للغذا وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات والاعضاء وتقي من جميع الامراض المادية والآلم المزاجية مثل البارد او الرطب او البارد الرطب اذا استعملت المعتدلة منها اي من الحركة في زمانها كان بالغ التدبير صوابا اي الرياضة تقي من جميع الامراض المادية والآلم المزاجية بعد اعتدال الهوا كان صيفا او شتا وليس في نواحي الاعضاء والعروق كيموسات خادمة مرضية تنشرها الرياضة في البدن وكيفوس الطعام الآتي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وصفي وقت الصحة اعني اخلاط على ما قال الشيخ في القانون ولا يجوز ان يتأخر عن هذا الوقت العهد اذا بعد بالغذا كانت الرياضة ضارة لانها تهلك القوا ولهذا قيل ان الحال اذا اوجب رياضة شديدة فالحري ان لا يكون المعدة خالية جدا، فالرياضة المعتدلة المحمودة الحافظة للصحة وهي التي تحس فيها السخونة وتربو وتبتدي فيها العرق فهذا هو الجيد، واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة محققة مهلكة للقوة، واما بعض كيفيات رياضة اي كثرت رياضة المعتدلة قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة مثلا ان كثر رياضة اليد في حمل الاشيا قويت على حمل الاثقال بل كل قوة هذا شانها اي هذا الشخص بالعرض

فان من استكثر من الحفظ قهر حافظته وكذلك المسئلة من الفكر والتخيل وغيرهما من الحركات النفسانية لان الرياضة لا تختص بالحركات البدنية لكن لما كانت اكثر اصناف الرياضة متعلقة بالحركات البدنية قلت المصنف في اول الامر في الحركة والسكون البدنيين ولكل صنف رياضة تخصه لا يجاوز عنه الى غيره الا في قليل من الصناع فللصدر القراءة والقراءة لما كانت تحدث عن حركة اعضاء الصدر ومبدأها الصدر اي جنابه فتلك الحركة رياضة للصدر وفائدة له لما فيها من وصول ذلك النفع الى غيره من الاعضاء بالعرض لانه ربما تحلل بعض الابخرة الرطبة المتصعدة الى الدماغ من الصدر ولم تكن هذه الرياضة لخاصة بالصدر من هذا الوجه فلهذا قيد القيد الذي قيد به في قوله لا يجاوز الى غيره الا في قليل من الصناع فقوله ليبتدي فيها اي في القراءة فحرك الخفية الى الجهرية بتدريج لان الانتقال الدفعي لا يخلو عن مفاجات منكرة موذية دفعة وذلك موجب تلف ما لا محالة فكيف بكون فاعله في حفظ الصحة ثم السمع يرتاض بسماع الانغام الذي هذه رياضة خفيفة وان ما الرياضة المعتد بها في الاصوات للسمع فهي ما يكون فيه مقارعة شديدة فيه وعلى تحليل فضلاته ٥ والبصر بصوبه الادوية احيانا اي اذا كان في عينه فضل رطوبة يجب تنقيتها وفيها بالنظر الى الاشياء الجميلة اي رياضة البصر فيكون بالنظر الى المجيلة وذلك موجب لزيادة البصر ونضارة رونقه ونقاوته من الكدورات المرجبة للغلالة ٥ وركوب الخيل رياضة للبدن كله لان البدن كله يتحرك وهو رياضة جيدة معتدلة ٥ وتحليل الكلى ما يبقى لانه يحلل بالرفق والوجوب شدة الحركة حتى يبقى اعيا شديدا ٥ وبقية اي ركوب الخيل لكنا هين يحلل بقايا امراضهم ولاسيما المعتادون للركوب في الصغر ولكد الكد الترجح بالرفق وهو التحرك في الارجوحة وهي حبل ونحوه يعلق ويعتمد عليه ويحرك مواقيتين اضعفته الامراض واعجزته عن الحركة وان به مرض في المفاصل واذا ارتفق به نوم وخصوصا الرنج في الايدي والمفاصل ينفع من بقايا امراض الراس وفي الرنج يسمى الموافق للانفلاج والارتعاش ٥ واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن كثيرا لانه حركة قوية شديدة ٥ واللعب بالكرة الكبير من الصغير رياضة للبدن والنفس اي رياضة للبدن قوية للنفس لما يلزمه اي اللعب بالكرة بالصولجان من الفرح والغضب بالانهار وهذا بيان لرياضة النفس المحلل لصلاح اللعب لان رياضة البدن فيه ظاهرة لانه حركة بدنية ٥ وكذلك المسابقة بالخيل رياضة للبدن والنفس ايضا فهو كاللعب محرك للاخلاط منور لها نافع للامراض مزمنة كالجذام والاستسقا وما عليك على النفس من فرح وفرح لان النفس تستهول بذلك ٥ ولاسيما اذا كان ركوب السفن مع التجارة في البر فيحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقي وهو الاكثري وبعضها بالاسهال وبعضها بالعطاس والنفخ ويفتش الغور ٥ وذلك بسبب انتعاش الحرارة الغريزية وزوال الفضول فاذا هاج فيه اي في الركوب غثيان اي غثيان للراكب وفي نفع جدا باخراج الفضول فلا تبادر يا حافظ الصورة الى حبسه فان في انتقاصه واستفراغه فوايد لا تحصى كثيرة ٥ ومن جملة الرياضة الدلك واعلم ان الدلك ينقسم الى اقسام الحركة لانقسامه الى ما يكون من باب الكم وهو الكثير والقليل والمعتدل بينهما والى ما يكون من باب الكيف وهو الصلب واللين والمعتدل بينهما واذا ازدوجت هذه الستة حصلت ستة اقسام لان كل واحد من

ملك عاد الامر ضاعا فرق الخفة فجارة النفس والمادة الفتة وانت لا تقوى تمشي ماشر

اصحابنا لان ادامة تعرض للعضو مدرقي وتصورها اذا كان حقارة فلعله ناقص

وفي الطلاق الرياضة على النفس نوع يجوز لانها محضرة بالكرة الجيدة في الاصطلاح ٥

اقسام الكم كيفي بحسب الكيف اما صلبا اولينا او معتدلا فكيفي كل واحد من الكيفيات التحليل والمعتدل بينهما على اقسام ثلاثة فكيفي الجوع متسعة وقد تضم توجد اكثر فتقبل منه خشن ومنه املس ومنه متوسط بين الخاء والعزيمة تلك الفضلة في هذه المادة سوداء سلبية او مرة فاما قسام الغرض من المادة لذلك تكثيف الابدان الملحلة وتصليب الصلبة وتحليل الكثيفة وتليين الصلبة والى بعض هذا اشار بقوله ممدد حسن اى بايد حسنة او خرق غليظة متبع اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن ويخصب اى البدن او العضو المدلوك مالم يتبع منه افراط قوى التحليل لانه حينئذ يجذب منه الملس اى الكثف او يحرقه لسبب ضيق الدم لا يجذبه بل يحبسه في العضو ومنه صلب وهو ان يكون بغير قوي فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيه تحلي ما كثيف وهو المستعمل من ادلكة مالية فيزيل بسبب التحلل الكثيف ومنه معتدل في الكيفية فيخصب الدم الى ظاهر البدن وعدم التحلل الكثيف وينبغي ان يقدم على الرياسة حلك للاستعداد لما تلي الاستعداد لاعضاء للذي يلحقه الاستعداد المادة للتحلل وذلك يسمى دلك الاستعداد وبعدها دلك لاسترداد القوة ومثل هذا الدلك يجب ان يستعمل عند دهن مرطب لسد المسام لئلا يتبخر وتجتمع وتفيد مرطوبة مرطبة تجمعها هذا هو الحقيقة دلك الاسترداد وتحليل ما بقيه الرياضة في العضل ومرطب من الجلي حتى لا يجذب الاعضاء بسبب لينه والاعضاء والعضلات لاجتماعها فيها واذا امكن المراد من دلك الاسترداد هو هذا فلا يجب استعمال الدهن المرطب بل الممكن اى دلك لاسترداد بايد كثيرة مرخية لتختلف مواضعها على البدن فيتبدل الاعضاء بالجيء والذهاب في تدبير النوم والبقظة

اعلم ان النوم المعتدل تمكن القوة الطبيعية مزاولة اعمالها مريح للقوة النفسانية فلذلك يهضم الطعام لانه مصنوعها الاجود ويتبارك بالنوم المعتدل الضعف الكائن من اصناف التعلل ما كان من اعياء وما كان مثل تعب وغم ومثل الجماع او الغضب وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة وبقاءها ولذلك وكر قسطوس انه كان يتناول في الشيخوخة كيلة كل ليلة بقيلة حتى مقليب اما الخمس فلمتوجه واما التطيب فلمتدارك تبريد الخمس فاني الان على النوم حتى ليس اى الى اليوم سبح سبعين مرطب النوم وهذا النوم المذكور من يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذا واستكثار من صب الماء الحار على الرأس فانه يغم المعين ، وافضل النوم هو الغرق المتصل اى الذي يكون منه التعلل والقلب المعتدل المغذو الطاوس بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه اى ما يتبع الغذا والهضام منه تحته وقد ان النوم على ذلك ضار موذ في بيع الاستغراق بل يوجب التعلل بين النوم والبقظة ولذلك يحمد نوم الليل لانه يكون تاما غير ناقص وتذم نوم النهار لانه لا يكون عن غذا وان كان بعد اتخاذ الغذاء ، ومن استعمال بالنوم على القصص بان يكون مورثه ضعيفة فينبغي ان يبدأ اولا على اليمين قليلا اى زمانا قليلا ليسخن المعدة الى فم المعدة لميله اى لميل فم المعدة الى اليمين لسهولة جزر الكبد له لان الكبد في جانب اليمين فهناك الهضم اقوى اى الهضم اقوى في فم المعدة لانه يحمى ويصير الدم حارة الكبد ثم على اليسار طويلا لينتقل الكبد على المعدة فيسخنها ويعينها على الهضم ، فاذا تم الهضم انحدر الى اليمين ايضا على الانحدار اى انحدار الكيلوس الى جهة الكبد والنوم على البطن معين على الهضم معونة جيدة لما يحقق الحرارة الغريزي ويحميها كثيرا واما الاستلقاء فمضر مؤذ للامراض الرديه مثل السكتة والفالج فلذلك

لانه يميل الفضول الرطبة اليتنيس من مجاورها التي هو قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء ومن الذين لما يعرض من لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلاجل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ، والنوم الذي تعرفه اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة كما اليقظة الذي تعرفها على سبيل الامالة لان الحرارة في حال اليقظة يتوجه الى الخارج فيميل معها مواد رقيقة وتندفع على سبيل العرق ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر من تحلل البدن ورقة الاخلاط او الهواء الحار فيه فمنه اما مرغذا او خليط فان لم يكن استلاء عن الغذا فمن الخلط وانما يكون كذلك لان الطبيعة تتوجه الى النضج والانضاج فتدفع الرقيق بالعرق من المسام ، القول في تدبير الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما حافظ للصحة ايضا ولذلك قال يجب اني اعني اي حافظ الصحة بالطبيعة فيلين ان احتبست مثل المرقة الدهنية اسفيذباجا كثير السلق لان ماء السلق ملين مخرج لاثفال الامعاء وهذا اول مراتب الملينين لان التدبير بالاغذية اولى فاذا لم يحصل اللين بامثال هذه فيستعمل الادوية الخفيفة كالتمر هندي والورد المزلي بالسكر او العسل وقد يضاف اليه الزنجبين والبشرخشت ولا يجاوز الى الادوية القوية ما امكن قال الطبيب الفاضل زكريا بن زكريا الاندلسي في كتاب المقيسيرا جمع الاطباء على ان طبيعة معدن بلي وهو الصحيح وما سهل ما يستعمل في ذلك ان يمرس من التمر هندي المنقى سبع عشرة دراهم فيما فيه من ماء حار ويشرب منه مسا واوغدا لحديث مرضى فاذنه اربع دراهم ويعني عليه بالتعبة وشرب ساعة فيصفى ويخلط به اوقية من سكنجبين قشر الاترج ويشرب قوله او بالاسفاناخ اما عطف على قوله مثل المرقة واما على المستقى ويكون التقدير اسفيذباجا وبالسلق الكثير او بالاسفاناخ الكثير او باللبوبة بالقرطم اى وليين بالتبوبة بالقرطم لان ماء التبوبة يطبخ البلغم ويعدل قوام الصفراء الرقيقة فيلين القرطم اى لتبه واما الدين بالقرطم تنعم الملين لانه ملين للبلغم وهو الذي قد اثبته وخصوصا للمشايخ لان المشايخ ما فيهم ضعيفة محتاجون الى معين وان كان ذلك المعين من الاشياء الغذائية كان احسن واولى ، ومثل الفعل المسهلة والمغص اللينة ويسجى نفع جميع ذلك ان شاء الله تعالى والاحتقان بالدهن ينفع للمشايخ كدهن اللوز والبان بالملين وقرطيب الامعاء وتسخينها هذا تدبير الاحتباس ، ويحبس اى حافظ الصحة الطبيعة اذا افرط لينها لان لين البطن مما يضعف القوى اذا كان مفرطا وربما قوى الى النضج فيجب ان يتبع السبب بمثل السفاقية والمصرعية والزرشكية والحماضية والتفاحية ويقبل الدهن والسلق لانهما حابستان فاذا كان الذي يدر بمثل هذه الاغذية بارد المزاج فليتدارك برودها بمثل المصطكى ودار صيني وكمون والدارفلفل على حسب المزاج والسن والبلد والعاده ، ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الجماع والحمام فلنقل فيهما قولا موجزا القول في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضا معتدل الحرارة اي واسع الفضا بحيث الهواء اما قدم البناء فلئلا يؤذي بكثرة ابخرة النورة وغيرها واما عذوبة الماء فللتي طبيعة الحافظة للصحة لان المراد بقوله خير الحمام اي الذي يحافظ الصحة والا فخير الحمام للمبتلى بالمرض الرطب كالمستسقي هو الذي ماؤه مالح نطروني ونحوها واما سخونة الفضاء والهواء فلئلا يحتقن فيه الابخرة فيورث الكرب والخفقان وغيرها ، واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين

بهوائيه والترطيب بمائيه والبيت الاولى منه معتدل مرطب لان الهواء المسخن في البيت الاول قليل والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف لكثرة الفحل الواقع بسبب شدة سخونة الهواء ويجب بل حافظ الصحة ان لا يطيل المكث في الحمام وخصوصا في البيت الثالث وخصوصا في الحرور المزاج بل البيت الثالث محرم عليه لا يدخل فيه الا مريد التقلل الكثير من المزهلين والمبلغين والمستسقين ونحوهم ولا تدخل البيت الحار الا بتدريج لما علمت من الانتقال من هواء الى ضده وضده ضار موفٍ فكيف المزوج عنه والبدن المسخن متحلل قابل للتأثير بسرعة وطول المقام فيه اي في الحمام وخصوصا في البيت الثالث يوجب الغشي والمكث في المسقفات والمبالغ لكثرة وصول الاعوج الى القلب والدماغ عوما بس المزاج يستعمل الماء الذي من الهواء وقد يحيله اي يابس المزاج الى رئس البيت بالماء وحبسه على رئس الحمام لتكثيفه بتجميع المرطب كما مفعل بالمدفونين اي صدفوق كان فان الترطيب مطلوب فيه لكن يجب ان يفرش بيت حمام للمدفوق المشهور بازهار رطبة كالبنفسج والبنفسج وزهر الخلاف ويجمر حمام صاحب دق الشيخوخة تابع مسخنة كالعنبر والعود واللاذن ومرطوب المزاج يستعمل الهواء الكثير من الماء وقد يضطر الى افراطه العرق قبل استعمال الماء وان لا يكون ماؤه عذبا بل مالحا ومحفنا كما فصل المستسقين ودام الجلد اي جلد حافظ الصحة في الحمام يربو فلا افراطه في التحليل فاذا اخذ البدن في الصهور والكرب في التزيد وتدفع افراطه فليبادر الى المزوج حوله لئلا يزيد بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن سينقلع من هواء الحمام الى ابرد منه فيجب المدارك بزيادة البدن ولان ما ينشر به البدن من ماء الحمام يزول عند حرارة الهواء فيبرد فيبرد في خارج الحمام لكون منفتحة فينفذ البرد في جوهر الاعضاء الرئيسة بسرعة ويعسر علاجها ولا بد من الحمام من برد ما او تفرق اتصال لان الحمام ينقذ مواد البدن فتنصب اليه ويزيد الورم والتفرق ويترهل محل التفرق ويجب طب والمراد بالورم الباطني فانه قد ينفع الحمام الدماميل والجروب مطلقا او مراهم ايضا او حمى عفنية لم تنضج اي لا يدخل الحمام مريض حمى عفنية لم تنضج ما تنضج وليس تستفرغ بحران او دواء لانه يزيد الشر نشرا للمواد العفنة في البدن كله والماء بالحمى العفنية الحمى المادية لان اكثرها عفنية مسوس وان لم يكن عفنية لا يجوز ايضا لصاحبها الدخول في الحمام فانا لعفنية يحترز عن حمى يوم قسفنية وتعفنية وعن الحمى الدقية فان المبتلى بهذه الحميات ينتفع بالحمام المرطب وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن وان خلق منه السدد والجذب هواء الحمام الغذاء الغير المنهضم الى العروق فليحترز عنها اي عن السدد بالتكحيبين التاوج في مزاج المزاج مكرها او البزوري بحسب الامزجة اي البزوري بناسب المزاج البارد وخصوصا العسلي واعلم ان التكحيبين البزوري اذا تكلم به في الكتب الطبية مطلقا بلا قيد يراد به البزوري المتخذ المتخذ من البزور الحارة كبزر الكرفس والرازيانج ونحوها والتكحيبين البزوري البارد المتخذ من البزور البارد وقد يكون بزر الهندبا وبزر الخيار والمعتدل المتخذ منهما يقيد به فيقال تكحيبين بزوري باردا او معتدلا وقد تعتدي عقيب الحمام بغذاء جيد سريع الانهضام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم يسمن باعتدال مع امن من السدد وقد يستعمل الحمام على الخلاء فيهزل ويخفف للاحمال الكثيرة وقليل الرياضة ينبغي لمن اراد ان يستكثر من استعمال الحمام المعرق للتيدارك بما فات بسبب قلة الرياضة

وانا قائل قليل

الافضل من الحمام ما كيدر فيه ثلاث جرب متقاربة الاولى حارة وهي التالثة عند الطبيب لانه خارج من الحمام الحارة وهي التالثة عند الطبيب لانه داخل الى الحمام والثانية الذي فيه متوسطة بين الحار والبارد اعني الصيت عن الحار والثاني بين ما ذكر

الماء باستعمال الماء الكثير من الهواء ان يكثر المتبخر منه الهواء ويطلق المكث فيه ليسخن الماء ترطب الترطيب الذي الماء ترطب تفاوتا ومعنى يابس المزاج ان يكثف الهواء الكثير الى الماء ترطب تفاوتا والمراد بالهواء الكثير من الماء الهواء المتولد من تبخير الماء

وقد يضطر

ومن الواجب على خارج من الحمام ان لا يتناول الغذاء على الفور لان الحرارة الغريزية في الباطن ضعيفة والحرارة النوم مستولية فعند تناول الغذاء لا يكمل ان يهضم فيتولد منه اخلاط رديئة لضعف الحرارة الغريزية عن هضمه

في التعديل ام

واما قائل قليل الرياضة فلم يقل لعدم الرياضة لان الانسان في حيوته لا ينفك عن حركة اضطرارية وهي رياضة هذا اما بتعاطي بالاستحمام والاغتسال بالماء الحار والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن ويشطر ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى باطنه للانهزام من البرد الخارجي فيقوى اضعاف ما كان فلا يغشى في جميع البدن ولا يخلل بسبب تكاثف البدن لكن لاستعمال الماء البارد شروط يجب رعايتها حتى لا يضر نفعه ضررا وخيرا شرا واشار الى تلك الشروط بقوله واما يتعاطى وقت الظهر في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويجمع سنه الصبى والشبيخ ومن اعتاد الاغتسال او نزله اما الصبي فلان اعضاءه لم يستحكم بعد وهو سريع القبول والانفعال عن الواردات عليه واما الشيخ فلان الماء ردئ ضار بمن له موجب للامراض المناسبة له من الاسترخاء والتشنج وغيرهما واما من اعتاد اسهال او تخمة فلان القوى والحوادة الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه فينفعل من الواردات سريعا واما الماء البارد فظاهر انه يضر الزائد بزيد في سببها والاغتسال بماء الحمام الكبريتية يحلل الفضول ويجمع مزاج العالج والرعشة لتجفيف المادة وتحليلها والتشنج الرطب ويزيل الحكة والجرب وخصوصا الرطب ويجمع مزاج الفاسد وجمع المفاصل والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال والبورقية والملحة ينفع الرؤس الغائلة للمواد والصدور التي تلك المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنفخ وبالكبريتية ينفع من قشف الدم ومن نزف المعدة والطمث ومن التهيج وفرط العرق وينفع هذه المياه من هذه الامراض بعضها بالخاصية وبعضها بالكيفية والمضادة وذكر هذه المنافع في هذا الموضع على سبيل التبعية لانها لا تدخل لها في حفظ الصحة الا نادرا القول في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم الاول للغذاء فان الجماع على الامتلاء مضر بصنعف الهضم يوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء افقاما مضرع العدى وان كان ولا بد منه وينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر المعدة حتى يصير كيموس ضررة اقل مما اذا كان طافيا وعند اعتدال البدن في حره وبرده وبين سنه وطبعه ليتلا يزيد الجماع تلك الكيفيات ان كانت مائية عن الاعتدال غالبة وحلاوته واستلابه فان وقع مطابقا عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل وافل مضرة عند خلاء وبرده ويبوسته لان الضرر الحاصل منه عند امتلاء البدن الامراض السدية والاختلائية وعند الخلاء الدوران والجفاف فان كان مع خوارة يحصل منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج المواد الغريبة وان كان مع برودة يحدث فوق الشحمية وذلك عند غلبة البرد في المني واذا وقع الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلاء فربما يحدث حمى كما عند البرد فيحدث الرعشة والرعدة الى غير ذلك واما ينبغي ان يجامع حافظ الصحة او المجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تخلف ولا عن فكر في مستحسن ولا تطرأ به ولا عن حكة كما يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوة انما هاجها اي تلك الشهوة كثرة المني وشدة النبع في العروق وان يحصل عقيب الحقنة فان من علامات ان الجماع وقع في وقته والنوم المعتدل الجماع المعتدل كل واحد منهما ينفي الحرارة الغريزية في البدن للاعضاء والمني قال الشيخ في الكتاب الثالث من القانون ان الجماع المقصد اذا وقع في وقته ينفع استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتنبيه للغذاء اقوى من الغذاء الاخير كما مضى وتحرك الطبيعة للاستعانة حركة قوية يتبعها نافذ قوي ويفرح من يعظم اي كبير ويضعف الغضب ويزيل العنس

وانا قائل قليل

الروى والوسواس السوداوى لان الجماع وحضوصا مع المحبوب من شانه ان ينشط النفس ويوجب السرور
بسبب اللذة والتظفر بالمطلوب ويدفع الاخرة من ناحية الدماغ والقلب ومن شم من اكثر الامراض
البلغمية والسوداوية والبلغمية والدموية ومنفع من امراض جماع الكلية الاحتلامية وذلك لما ينفصل منه الفضلات
ويدفعها وتارك الجماع فى امراض مثل البخار وظلمة البصر وثقل البدن ودورم الخصية والحالب وكل ذلك
بالاحتلام واعاد الصديق بسببه وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وتراكم المنى وبزوده واستحالته
الى السمية ان يرسل الى القلب والدماغ ابخرة رديئة فيعرض له حالة كما يعرض للنساء من اختناق الرحم
والافراط فى الجماع يسقط القوى ويضر العصب ويوقع فى الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر
ويوجب الهرم والضعف كل ذلك لاستفراغ كثير من الرطوبة القريبة من الانعقاد لان المنى مرجوع اليه غذاء
المنضم فى الهرم الفضل ولذلك يضعف استفراغ خمسة دراهم منه مالا يضعف استفراغ مائة درهم
من الدم ولان جوهر الروح يستفرغ مع المنى لذته ولذلك اكثر الجامعين النذاذا اوقعهم فى الضعف
واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعد ريح عدة وبرد او ضيق نفس وخفقان او ذهاب شهوة
الطعام ومن صدره ضعيف او عليل او ضعيف المؤن فان ترك الجماع اوفق شئ له وجماع الخلمان اقل
استفراغا للمنى بخلاف النسوان فانهن يحدرن منا كثيرا لاحتياج الرحم واشتياقها اليه فتكون
اضعاف اى اضعاف جماع الخلمان للبدن وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة كثيرة
استفراغا غير طبيعى بخلاف استفراغ المنى مع النساء قال الشيخ اثنان الخلمان قبيح عند الجمهور
محترم فى الشريعة وهو من وجهة اشر من جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحوج فيه الى حركة اكثر
ليخرج المنى فهو اشر واما من جهة ان المنى لا يدفق معه دفقا كثيرا كما يكون فى النساء فهو اقل ضررا ثم
قال ويليه فى حكمه المباشرة دون الفرج ويريد بهذا القول مثل استمناء باليد ايضا فانه يحوج الى حركة عنيفة
حتى يخرج منى قليل وتجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والمخايض والقيم بجامع منها من مدة طويلة والمرضية
والقبيحة المنظر والكبى وكل ذلك يضعف بالخاصية اى جماع كل واحد من المذكورات مضعف بالخاصية
للقوى فى البدن جميعا وجماع المحبوب يسر وقليل اضعافه مع كثرة استفراغه المنى وذلك لان الفرح
يحرك معه الحار الغريزى ويقوى به فيتدارك الضعف الحاصل من كثرة استفراغ المنى بسبب جماع
المحبوب ولانه لا يحتاج فيه الى حركة متعبة مثل ما يكون فى غير المحبوب، واما داء اشكال الجماع
ان تعلوا المراة الرجل وهو مستلق لتستخرج المنى ورعا بقى فى ذكره منه بقية عن المنى فتضعف
وعيان من هذه الشكل الاجرة والانتفاخ وفروح الاطليل والمثانة لعنف انزلاق المنى بل رعا
سال الى الذكر رطوبات من الفرج ويوجب مناسد، وافضل اشكاله ان يعلوا الرجل المراة مرتفعا
قدميها بعد الملاعبة التامة وعند غلبة النوم والغالب ثم حب الفرج ومسه بالذكر فاذا غلب
عليها صيحها وحطم نفسه وطلبت القرار الرجل الذكر وصبت المنى لتباعد ضد المنيات
وذلك لان الطبل اى طوسب الطبل هذا اذا كان الجامع سريع الانزال للمنى واما لجملة سبب الطبل هو ان
يوافق المنيان سواء كان صب المنى عقيب الايلاج او بعد حركات كثيرة كما فى الاقوياء الاصلاء
المذكرين، ومما يعين على الجماع مرونة الجامعة فى الناس، والدهن الى يساعد للحيوانات التساهد تعالج

غير الانسان كالنكاح والجامعة فى الانسان، وقراءة الكتب المصنفة فى الباءة مما يعين عليها وحكايات
الاقوياء بامر الجامعين وحكايات الاشكال والاوضاع للجامعة مثل كتاب الاقيشة والشلفية، واستعمال الزيت
مرخ صوات النساء ومزجهن مجربين وكذلك النوم على الظهر مما يعين على الجماع، وحلق العانة يهيج الشهوة
ولذلك يعيبه الزهاد والجهال من الطين بالموسى الى العرض بالمقراض وذلك لان مرور موسى يحرك الشهوة
والشهوة تجذب الدم والحرارة اليها ولذلك قيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يصلب الخاصية
واطالة العهد بترك الباءة منسية للمنى اى الاطالة تنسى الميل الى الباءة ثم تنسى المواد من تولد
المنى كما ان المواد للقليل تنسى قواعده فى الغالبة ثم الامتناء بالبيض يوجب الفوى ويضعف الاحتباس
والشهوة بالخاصية، القول فى تدبير الفصاد ويليق حافظ الصحة ومستقبل الربيع المصطلح عند الاطباء
بالفصد والاستفراغ بالقى لان الاخلاط كلها تحرك فى الربيع والقى فيه واسهل لخلو الاخلاط
فيها على المعدة واستعمال المطفيات وسكنات المواد ومثل الروب الفاضية كروب الخصرم والرمان
ويجتنب المسخنات كلها لان الربيع مبدأ اعتدال الحرارة كالمركبة الغير المفرطة وفى بعض النسخ
المركبة المفرطة وعلى جميع تكون المفرطة بمعنى القوية ويجتنب الحلاوات والطعوم الكثيرة والحمام المسخن
والشراب القوى ويقلل الغذاء فى الربيع عن غذاء الشتاء، ويكثر الشراب الممزوج لتدبير الاخلاط المحركة نحو
نقوى الاعضاء ويلبس فيه السجاب والمضربات الخفيفة اى التى قطنها قليل، ويلبس فى الصيف الصدرى
والبدعة والفلنيلا يزيد التحلل لان المسام فيه تتحلل بسبب الحرارة، والاغذية البارودة والقاصة اللطيفة
الخفيفة كالرمانية واللحوم الخفيفة القليلة المقدار والبحرى ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية لان الهضم
فيه ضعيف ولذلك ربما يحتاج من مزاجه العصبى مبلغ الى سخن يقوى الهضم كالورد المزى والبنفش وادرك
وكلين اى فى الصيف وخصوصا الحور المزاج من الفواكه الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الهندى ويتدارك
ضررها بالتكميل بين السكرى حتى لا يتعفن ضوجب الحميات، ويلبس فيه الكتان العتيق لئلا يحتبس البدن
والروح شئ كثير بالعرق الكثير والمراد بقيد الكتان بالعتيق لان غير العتيق فيه حرارة غريبة مكتسبة من
الشمس، ويجتنب حافظ الصحة فى الخريف كل ما يجفف لان الخريف مجفف وكثرة الجماع ايضا مجففة ايضا
والاغتسال بالماء البارد اى كثرة الاغتسال بالماء البارد وسرعة اى ويجتنب كثرة سرعة وكشف الراس
لانه يوجب النزلة والزكام والاستكثار من الفواكه اى ويجتنب فى الخريف الاستكثار من الفواكه لانها
قابلة للتعفن والاختلاف الهوائى فى الخريف معين على حدوث الامراض، واما القى فيه فيجلب الحمى وذلك لان
الاخلاط فى الخريف عاصية على فعل الطبيعة راسبة فى قعر البدن فاذا حركت بالقى لم يستفرغ على ما ينبغى
وهو الخريف واختلافه كما علمت معين على حدوث الامراض والحميات فيجلب الحمى لا محالة والمراد بالقى القوى الادوية
القوية لا بالماء الحار ونحوه ويحترز من برد الغداء ومن الظهائر حتى لا يتاثر من الاختلاف بسرعة ويستقبل
حافظ الصحة الشتاء بالدثار ولبس العبب والبيقى واما الحواصل والدلق فمكروهان فى القسوين لانهما
الا المبرد والمرطوب وفى البلد الشمالية وكذلك الموشى والمسور ويلزم الاغذية الغليظة الكثيرة
الغذا العكرطة كالهريسة، والاستكثار من اللحوم لان الهضم فى الشتا اقوى اذ الحرارة الغريزية
جامعة فى الباطن قوية، واستعمال المطفيات كالرمان والاجاص الحامض كالكمون والسذاب وخصوصا

الذى مزاجه العصبى مبلغم والشراب القوى اى مزاجه الشراب القوى العتيق الصرف او الغليظ المزج والقى
قبه يضعف اى القى فى النشاء يضعف وفى نسخ النشج والقى فيه يضعف وهذا اظهر لان الاخلاط
قبه رئيسة فلا تطاوع الاستفراغ بالقى فيتحرك ويؤذى الاعضاء والقوى ولم يقل فى هذا المزج كالذى
قبله لان الاخلاط فى السنا لا تحرك كما تحرك فى المزاج ولان هواء الجزء صين على التقفين بخلاف هواء السنا
لا يحرك فى المزاج والتركيبات القوية العنيفة تحرك اخلاطا غير مادة او المسامات فى السنا رقيقة ومع ذلك
يستعمل من الاغذية والادوية اما ما تحرك القوية بعد هضم الغذاء فتحلل الفضلات دفع الاعضاء بادن مزاج
واعلم ان المحل الجزء الثانى من جزئى العلمى من الطب فى معالجات المرضى يقول كلى قال رحمه الله
العلاج ثم باجزاء ثلاثة التدبير والادوية اى استعمال الادوية والعمال اليد اى بيان كيفية العلاج باليد
والتدبير هو التصرف فى الاسباب الستة الضرورية اعلم ان التدبير فى اللغة التصرف وفى الاصطلاح
هو التصرف المخصوص وقد يخص التصرف فى الغذاء من جهة اللطافة والغلظ والكمية ويقال تدبير
لطيف وتدبير غليظ وتدبير فى غاية اللطافة وقد يترك الغذاء كما يدبر فى الامراض الحادة التى فى الغاية
القصوى وقد يراد به الكيفية حكم الادوية اى حكم التصرف فى الاسباب من جهة حدوث كيفية منها
وقد يراد به حكم الادوية مثلا اذا ورد على البدن غذاء يحصل عند هضم كثير او سخونة كثيرة تحدث فيه حرارة
رديئة او حرارة وسخونة اكثر مما للبدن فحكم مثل هذا حكم الادوية ولا يصير ذلك الغذاء من تلك الجهة
دواء لان الدواء جسم يؤثر فى البدن وصورته النوعية باقية بخلاف الغذاء فانه لا يؤثر الا بعد الهضم فى الليس
فانه طالما يحصل عند الخلط لا يؤثر فيه واعلم ان الغذاء فى المرض اما ان يكون الحاجة اليه فقط او لا يكون
كذلك الاول كما يكون فى منتهى الامراض وفى البحران وفى زمان اشتداد الحمى وفى الامراض الحادة فى
الغاية القصوى التى لا تجاوز الرابع لان الطبيعة المدبرة فى هذه الازمنة مشتغلة بدفع مواد المرض
فلا ينبغى ان تصرف عن مهمها على انها فى هذه الحالة لا تقبل على الغذاء فضمه فيفسده ويفسد ويزيد
شرا والثانى وهو الذى لا يجب افعاده اما ان يكون الواجب تكثيره او تقليله او التوسط بينهما الاول
كما يكون فى ابتداء الامراض المزمنة وفى تزيد الشدة الازمان والثانى كما يكون فى الامراض الحادة
التى ليست فى الغاية القصوى من الحدة وحسب بدة الحدة وضعفها ينقص ويزداد والثالث هو التوسط
فى الغذاء المكثر بالقليل كما يكون فى الامراض الحادة بقول مطلق فى تزيد الامراض المزمنة التى ليست
فى غاية الازمان وتقليل الغذاء وتكثيره قد يكون بحسب الكيفية وقد يكون بحسب الكمية وقد يكون
بحسبهما معا وانسار الى ما ذكرنا بقوله لكل للعدة اى غذاء المرضى من جملته اى من جملة التدبير او
التصرف احكام مخصة فانه قد يضع كما فى البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع
المرض وقطع مادته وعند النوب كذلك اى يمنع الغذاء عند النوب ليلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض
وليلا يكبر الدرب بحرارة الطبخ اى الحرارة الغريبة الحادثة عند طبخ الهاضمة وقد يزيد بذلك حرارة المحموم
ويحيف القرب وقد ينقص اى الغذاء اما فى كيفية اى تغذيه وان كانت كمية كثيرة كما يفعل من تهوعه
وهضمه مرارا وفى بدنه وعروقه اخلاط كثيرة وان كانت غير رديئة لوردية وان كانت غير كثيرة فبكثرة
لمسته يسد الشهى ويشغل المعدة وتعلله فتزيده لا يزيد الاخلاط كثرة اورداءة وهذا مثل البقول

الغذائية وقد يحبس هذا اعنى ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل من شهوته وهضمه صحيحان وبدنه
محتاج الى التغذية بان لا يكون فى البدن والعروق خلط مستعد لان يصير غذاء ويكون القوى الطبيعية
التى هى قوية فتفعل المقدار من الغذاء الذى هضمه واستعمله ويكون بدنه يتغذى ويكفى الحاجة وهذا مثل
صفرة البيض وخصى الديك وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم اعتلاء وبلغمى
وافضل الغذاء فى هذا الوقت ما يجمع مع تقليل الغذائية تقوية للحدة كالشراب اذا كان الضعف عن سوء مزاج
حار وكالبزراذ كان مع سوء مزاج بارد مطبوخين ويبنين. وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل من يريد تهيئة
للرياضة الغليظة فيغذى بمثل لحم البقول والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يثور الغذاء اللطيف الشريع
النفوذ اذا لم تف القوة والحمة بهضم البطئ النفوذ كما يكون عند العشى وهذا مثل ماء الفروج المزمن
بالشراب الرايحانى. وسويقا اى وسيقا الذى يستعمل مثل هذا الغذا بعد غذاء غليظ لئلا يهضم
فلا يجد هذا المهضم مشكلا كما يفعل من يراد تليين حس عضو منه وجعه اوفى سبب كمن يعرض له صداع بسبب
فكاك القحف فانه ينفعل عن ادنى سبب بسرعة فيبلد حسه بالاغذية الغليظة كالهريسة والمرقس المشوية
والحواما اى الذى يستعمل هذا الغذا يجب ان يتوقى اولا من ابراد السدد وعند حدوث السدد حتى لا يتحرك
عليه حركة شديدة والغذا وان كان صديق القوة لان مادة القوة يحصل من الغذاء الصالح لهن عمد وهما
العرض لصداعه المرض الذى هو عمدها لان الغذا فى حال المرض لا ينهضم جيدا ويزيد فى سبب المرض ولان
الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه اعرضت عن المرض او نقص فعلها فيه لان عمل فاعل فى شيئين لا يكون
كعمله فى شئ واحد فيروح بتوى المرض لفقدان المعاون له واذا كان كذلك فينبغى ان يكون مقدار الغذا فى المرض
المقدار الذى لا تفنى القوة بدونه بدفع المرض ويخرف ذلك من قوة المرض فانها ان كانت قوية كفى المقدار
اليسير وخصوصا فى المرض الحاد وان كانت ضعيفة يحتاج الى مقدار كثير متفرقا وخصوصا فى المرض المزمن
ولذلك قالوا لا يستعمل منه فى المرض الا ما لا بد منه فى النقية فكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة مع المرض اكثر فلهذا كانت مناعتنا بالقوة فى الامراض المزمنة
اكثر لبقى الحاجة القوة الى زمان البحران والمقاومة. وكلما قرب المنتهى بمقتضاء الغذا اى عند قرب المنتهى
كان المرض حادا اى زمنا فقد يأسلف من التغذية فى زمان الاشتداد وخفيفا على القوة المدبرة الدافعة
لمادة المرض وقت جهادها والامراض التى منتهاها كما فى الرابع فما دونه كالثالث الظاهر بحاد والقوى فى هذه
المدة اللطيفة اى القليلة ولا حاجة فيها الى التغذية بل يكفى فيها مثل طلاب فان قلت فى هذا الكلام تناقض لان
من الامراض الحادة ما يجب فيها تكثير الغذاء كالغشى والتشنج اليابسين ومن الامراض المزمنة ما يجب فيه
تقليل الغذا كالقالج والتشنج الرطب قلت الحاد من الامراض ههنا هى الامراض الحادة فلا يرد الغشاء
والتشنج اليابسان ولان تكثير الغذا فيها لاجل الترطيب فحكمه من هذه الحيثية حكم الدواء وكذلك تقليل الغذاء
فى القالج والتشنج الرطب فانه للتجفيف والمعالجة فحكمه ايضا حكم الدواء هذا ان احتملت القوة والا
اى وان لم يحتمل القوة ترك الغذاء وقد ضعفت ولو فى البحران وجب الغذا بمثل بزر قطونا لطيف سريع
النفوذ لحفظ القوة لانها هلاك الامر فان قلت الطبيعة المدبرة قد تحب حفظ القوة فى البحران مشتغلة

الغذا الغير موجود

بدفع مادة المرض والمعاونة مع العدل والموذى والمجاهدة له فكيف يتوجه الى الغذاء وعضيه قلت الطبيعة
تشتغل بالاهم ومراعاة القوة من مهام المهمات فتقدم وتضع الغذاء التحصل قوة بها تغلب على المرض
وتقهره، واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته اى اختيار كون الدواء حارًا اى
باردًا او رطبًا او يابسًا وقد تعرف نوع المرض هل هو بارد اى حار ليعالج بالضد كما عرفت
ان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالمثل، وثانيها اختيار قدره هل يؤخذ منه درهم او درهمان
وهذا راجع الى كيفيته هل يؤخذ دواء في الدرجة الاولى او الثانية فصاعدًا وسيجيء بيانها في درجات الادوية
ومقاديرها في الفن الثاني من هذا الكتاب مفصلا الله ان شاء الله تعالى. وقد تحصل بالحدس من
طبيعة العضو وعقار المرض من الجنس كالذكورة والانوثة والسن والعادة والفصل والصناعة و
البلد والسحنة والقوة اى سلم من اعتبار هذه الاشياء العشرة اما طبيعة العضو فتعرف من
مزاجه وخلقته وقد عرفت على كلا المعنيين اعني الموضع والمشاركة وقوته اما مزاج العضو فانا اذا تحققنا
مزاج العضو الصحي ومزاجه المرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاحنا من الدواء ما تنابله مثلا
اذا كان المزاج الصحي باردًا كمزاج الدماغ والمرض حارًا فقد تعدى بعض مزاجه الصحي فيه اكثر
فنحتاج الى تبريده كثيرًا وان كان المزاج الصحي الذي لذلك العضو حارًا كالقلب وعرض له مرض حار
كفى المخلب فيه يسيرًا تبريده وتعرف طبيعة الجنس من الانوثة والذكورة ومن السخونة والسباب
والفصل البارد والحار والصناعة البارد تؤدي الحارة هذا ما يتعلق بحل هذا الموضع، وقال الشامي
في شرح كليات القانون ههنا قانون لكاد ان يستنبطان وهو ان الشيخ الحار المزاج اذا عرض مرض
حارًا وبردته تبريدًا كثيرًا أكسبه العتمة في خطر عظيم والشاب المحرور المزاج اذا عرض له مرض حار وقوته
قوى الكيفية في التبريد مثل بزر البقلة والخشاء والكافور لان اعراض الحرارة شديدة لان مزاجه
الاصلي حار وقد عرض مرضًا حارًا لكن بالنظر الى سببه لا يحتاج الى الإنضاج والمداومة على التبريد
لان سببه ضعيف واما المبرود المزاج اذا عرض مرضًا حارًا فيحتاج الى ادوية باردة لكن لا يجب
ان يكون قوية التبريد لان اعراض الحرارة ليست قوية بالنظر الى قوة السبب يحتاج الى التكرار والمداومة
ولو كان مثلوزًا كثيفًا فينبغي ان يدفع عنه الفضلات الى تلك الفضاء بدواء لا يكون قوي الكيفية فالك
المعي في شرح القانون اعلم ان العضو اما ان يكون له تجويف او لا يكون كالاعضاء التي في العدين
والرجلين فاما ان خارج ملتصقة باللحم وهي ذات داخل لها تجويف يظهر للحس وانما كان كذلك لان الروح
التي تتفذ فيها لا تخرج الى تجويف ظاهر لانها ليست بكثيرة بخلاف الروح الباصرة لانها لكثرتها جعل
عصبتها مجوفة والاول اما ان يكون له تجويف من جانب واحد او من جانبين فالذي له تجويف من جانبين
كالرئة فان لها من خارج تجويف الصدر ومن داخل تجويفي اقسام قصبة الرئة والذي له تجويف من جانب
واحد اما ان يكون ذلك التجويف من داخل او من خارج فالذي تجويفه من داخل فقط مثل الاذن والذي
في العين والرجلين والذي تجويفه من خارج فقط كالاعضاء التي في تجويف البطن والصدر وهذه اربعة اقسام

ومنها اي من الاعضاء ما ليس كذلك اي لا يتسع على دواء لطيف اما الظاهرة وفكاكه كالكلية واما الورم التجاويف
والفضاء من جانبيه فيضطر الى الدواء القوي مثل دماغ معوج من المفاصل كالقوس، واما الوضع فالعضو
القريب بكيفيه ما توافقه بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى، اعلم ان الوضع كما تقرر في امراض
الوضع يقتضي الموضع والمشاركة اما الموضع فكما كون العضو الطحال قريبًا مثل المرة فيجب ان يكون الدواء
ما في قوته مقابلة لعلته لا يزاد عليه او بعيدًا مثل اطراف البدن فيحتاج الدواء الى ان يفيد المسافة
ثابتة حتى لا يفسد قواه قبل الوصول اليه واما المشاركة فكما اذا كانت المادة في مجرى الكبد استفرغت
بالادوية ان كانت في مقعرها استفرغت بالانهمال ان حدة الكبد مشاركة لاعضاء البول
وتعسيرها مشاركة للامعاء، واما القوة فالعضو الذي للمس بان يكون عصبيًا كم المعدة او الشرايين
كالرئة اي المس لا يحتمل عليه اي عند معالجة كل واحد من تلك الاعضاء بدواء قوي والا يجب معرفة اي
لا يحتمل عليه ثم يريد مفرط والاعتدال حادة اي مولدة للعضو المذكور نحو بعض طيب الريح كالورد والصندل
في مضاد الكبد والقلب حتى يحفظ قوته والا يتأثر عليه اي على كل واحد من تلك الاعضاء بدواء له كيفية
مخالفة لمزاج الروح والبدن بان يكون فيه سمية كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق اما في
العضو الذي للحس فلشامه وتضرره سريعًا فوذى نشرة الروح وامافي الشريف فلانه تتأدى منه
الى الرئيس وامافي الرئيس فظاهر لان مرضه يعم جميع البدن والارواح والقوى، ولا تستفرغ مواده
اي مواد العضو الرئيس دفعة ليلا يستفرغ قواه وارواحه كثيرًا قال الشيخ الرئيس واما الانتفاع
مرجهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مزاجات الرئاسة والمدائنية بان الاخلاط على الاعضاء التي
بلادونية القوية ما امكن فيكون قد عمما البدن بالضرر ولذلك لا تستفرغ من الدماغ والكبد ما تحتاج ان يستفرغ
منها دفعة واحدة ولا تبرد هما تبريدًا شديدًا البتة واما ضمدنا الكبد بادوية محللة لحظها من خافض
طبيعة الريح تحفظ القوة وامامن الاعضاء بهذه المزاجات القلب ثم الدماغ والكبد، والطريق الثاني مراعاة الفعل
المشترك للعضو وان لم يكن رئيسًا مثل القوة والتربة فلذلك لا تسقي في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردًا شديد
البرد، والطريق الثالث مراعات ذكاء الحس وكلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان تتوقى
فيها استعمال مبردة الادوية الردية الكيفية والاغذية المولدة كالبقوليات وغيرها، واما مقدار المرض اي اما
طبيعة العضو فيقتضي امورًا اربعة واما مقدار المرض فالضعف من المرض كيفية لا محالة الدواء
الضعيف ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها، والقوي تستفرغ الى
الاقوى اي الى الدواء الاقوى، وباقي العشرة ظاهر اي عشرة الامور التي هي منها بحسب اختيار ومقدار الدواء
ودرجة كيفيته وهي طبيعة العضو ومقدار المرض والجنس الى آخرها ما مثلا اذا كان العضو باردًا
وهو بحسب الحالة الطبيعية الى جانب البرودة في درجتين والمرض اثنى والسن سن الشيخوخة
والعادة تناول الاشيا الباردة والفصل شتاء والصناعة القصارة والبلد شمالي والسحنة تدل
على كثرة البلغم والعضو العليل قوي على تحمل الادوية الشديدة الكيفية فحينئذ تتجاسر الطبيب ملاقوتي وحذر
على استعمال الادوية القوية الحرارة حتى التي في اول الدرجة الرابعة وتمام الشرح منها من تالها اي تالي
القوانين الثلاثة التي للعلاج بالدواء قانون وقته اي وقت استعمال الدواء وهو ان يعرف ان المرض

في اي وقت من الاوقات الادوية مثلا الذي هو ان كان في الابتداء ويستعمل الدواء مع حفظ طبا كان في الانهاء المحلل
وبابن ذلك جميع ما ذكر في الاخلاط يتفتح على المحللات الحارة. وايضا المحلي اذا كان في الابتداء يستعمل بتفتيح
الشديد مع تكميل بتدبير المحلي ولا يستعمل مثل المحللات فان هذه شديدة التسخين والتقبيض على ما قال الشيخ
في عبارة القانون ثم في التزيد يستعمل بكسر المحلي اكثر ثم في الانهاء يستعمل المسهلات ولا بأس حينئذ
بالمحللات ثم في الاخلاط ينتقل بحفظ القوة اكثر هذا ما يتعلق بقوانين العلاج بالادوية ومن المعالجات
العامة للسوداء لانها اكثر الامراض الحرج وتعاد من يسرته اي تعاد من تعذر بلقائه لان الخوف والشرور
تقوى القوى والارواح وتنعش الحار الغريزي ومطلقا من يسخي اي المريض منه لان المرض بسبب ملازمة
ذلك الشخص يتبع عن اكل ما يضره ويشرب دواء الكريه الذي ينفعه وكذلك ملازمة من يستانس بحضرته
حتى ربما يرى المريض وهو الذي قرب من الموت من مفارقة الحبيب والالم الحاصل بالمفارقة الفساد بروية محمودة
بعد المفاوضة وربما ملك المريض من غاية الفرح فينبغي ان يوجه جميع الارواح الى خارج وتغلب الغلب وكذلك
الارواح الازدية للشجاع العلمية من المعالجات المفيدة وخصوصا للقوى النفسانية وربما تنفع في بعض الامراض
الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن اجود من فصل الى فصل آخر مثلا اذا كان سبب مرض حارا
حرارة فينتقل المريض من هواء حار الى مكان حار او فصل حار الى صنف يزيل مرضه او يخفف لان المرض يعالج
بالضد وقد يشفع تغير الهيئات كما يشفع الانتصاب مع وجع الظهر وذلك اذا حصل لثقل المفاصل والدعة ربما
في حالة تعرات الظهر ينجلي بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الشزر الى شيء مرغوب عنه من الحول وانت
ستعرف ان الحول يحدث بسبب بعض التقاطع العضلي ينفع عن الامر الطبيعي فاذا كلف الصبي
الاحول بالنظر القوي الحادث في شيء بليغ لكي آت مثلا عما يزول ذلك التغيير لانه بعد حين يستحكم
من عند نفسه واعضاء وهي مطاوعة منقادة للبنها قال وامراض التراكيب وتفرق الاتصال الاولى احرى
الى الكلام الجزئي لانها هناك مفصلة واما ذكر امراض سوء المزاج ههنا فلكثرة وقوعها وشيوعها
ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال في التركيب لانه قلما يخلو عرض من امراضه عن سوء المزاج
فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وعلاج سوء المزاج على ثلاثة اصناف لانه اما ان يكون مستحكما
فيكون علاجه بالعمد على الاطلاق وهذا هو المداوات المطلقة واما ان يكون في حد التكون فالحصن فالحصن اسلم
يستقرب بعد بالتمام واصلاحه المداواة لما حصل والتقدم بالحفظ لمنع السبب واما ان يريد ان
يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة المطلقة معالجة عفونة
حمى الربع بالدرياق الاكبر فانه يدفع العفونة ويحلل مادتها ويمنع السدد ومثل المداواة مع التقدم استفراغ
مادة الربع بمطبوخ الاشتيون لانه يزيل المادة الحاصلة ويمنع الغوائل الآتية او يخففها ومثال التقدم
بالحفظ منع منفية بدن المستعد للحمى والى ما ذكرنا اشار بقوله وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة
بالضد فالبارد بسهل الزوال في ابتداءه عسير في انتهاءه بطيء الحار بالضد وانما كان كذلك لان الحرارة لما
تخالفت بشيء لا يمكن دفعها واطفاءها دفعة بادوية شديدة البرودة خوفا من اطفاء الحار الغريزي بل بالتدريج
بخلاف البرودة فانه لا يمنع ايراد الادوية الشديدة للحرارة اذا كان البدن بارده اشاع ايراد المرة واما
سوء المزاج البارد اذا استحكم فلا يخلو اعم ضعف الحار الغريزي ونقصانه عن ادوح لا يطيق قوة المداواة

الثابتة واما الحرارة مطلقا فصدقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريبة والغريزية متضادتان فالبرد
يضعف الغريزية كما قدمت تعرفه قال الشيخ وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من
تبريد المسخن في الابتداء لكن تبريد المسخن في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في
الانتهاء لان البرودة البالغة هي الموت من الغريزة او مشارفة لها واما القول بتباين هذا المعنى مزدوق
الشيخ حيث قال من تحمى للدق فان الاولى لا يكون بروزه والثاني يمكن البروز وخص سنا في
والتناء والتجفيف اسهل وانصر بهذه من التربيط وهذا ظاهر لان التجفيف له مشاورة من جانب
وداخل بخلاف التربيط له مواضع مثل التحليلات والاستفراغات بسبب الالتجاء البعيد النفساني ولما
في طريق ان تكون اي سوء المزاج الماستحكم والعالم كن بعد بل في طريق ان تكون وجديث وتدبيره التقدم
بالحفظ بازالة سببه واما من الاولى الكون اي بصفة حصل ولم يستحكم بعد وتدبيره بهما معا الى المداواة
بالتقديم التقدم بالحفظ ومن المزاج ان كان ساعيا في ضد البدن مثلا ان كان حارا ابدل بالبارد وفي
بالعكس وان كان مادة استفرغت مادته بما من شأنه ان يستفرغها فان تعذر فبما يخلف بعد اي فان تخلف بعد
الاستفراغ سوء مزاج بسبب مجاورة تلك المادة وبقي ان كيفية بدل ايضا بما يبدله والاعضاء التي
يجب ان عنايتها لانها شروط في كل استفراغ قوى تعتد به عشرة وفائدة تعدادها التفريد لان الاستفراغات
السهلة اللطيفة كالاسهال بحدرة الطبيعة مثل جزء الخيارين وتليين الطبيعة مثل شيرخشت وكذلك
قوى ضعيفة لا يحتاج ان يراعى فيها تلك العشرة التي نعدها احدها الامتلاء فالخلاء لا يحتاج اليه
عالم يكن امتلاء واما بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لا تستفرغ المالح بالاستفراغ وما فيها العفاء اي فوق
جميع القوى الحيوانية والطبيعية والنفسانية شرط في كل استفراغ عنف شديد فالضعيف مانع عن ذلك
الا انه ربما كان ضعف قوة المركز والحس اسهل كفا من ترك الاستفراغ فيستعمل الاستفراغ مع ضعف
القوة بالمضاف ومن آفاتها المزاج فان فرط الحرارة والبيس اما البرودة فالدم مانع من الاستفراغ
اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة كالحجوة والقسن ومن ثم لم يحتمل
والتربد فاذا استعمل في ذلك المزاج زاد الحرارة واليبس سمة وما ورث الكرب والالتهاب ويحرق الدم فيها
الطبيعة واما المزاج البارد فالعليل الدم فلان ادوية طبيعة ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغت منه
امراض صفراوية واما المزاج الحار الرطب فان سائر الامزجة تحتمل المستفرغات وخصوصا الفصد والحجامة وقد ذكرها
السحنة فافراط الغصائية اي التخمة والحلازون افراط الكمن مانع اما افراط الغصائية فلان تحلل
في قليل الدم والروح والكمن المعروف مانع عن الاستفراغ خوفا من استيلاء البرد من افراط العروق لسبب
حركة المادة لصنيع عروقه والتدبير في اصلاح هذين الامزجة نعد بل اصلاحهم اما في الحار اليابس والغصائي
والمتخلط فبالاشربة والاغذية المرطبة واما في السنخ فبالحقنة والملطفة واما في قليل الدم فبالاشربة في
الاغذية الحارة الرطبة كالشراب وما اللحم ونحوها وقاسمها الاعراض اللازمة فالاستعداد للتدريب
فرح الاعضاء مانع والمستعد للتدريب هو الذي ضعفت ماسكة غليظ بدنه بادني علاج ومحركه
وامتناع الاستفراغ في المستعد للتدريب والمستعد لفرح الاعضاء ظاهر لانها يتضرران به ضررا فاحشا
السنخ والتلع من المستعدين للتدريب فلا يحتملان دواء اقويا واكثر ذرائعهم من قوة ضعف وتعلم من ضعف

Hle

ان الكبد ضعيف ماسكة صاحب القدر يكون ذا سبب البلغم وعلاجه التين والبهمن والطفيل بما نخواه في الدرهم
فلان قوامهم ولهم مزاجهم صحيفة جدا وامافي الاطفال فالضعف ايضا ولا نافذ عارهم الغريزي يخيب الرطوبات
ولان اعضاءهم بعد صحيفة عن كاملة فلا تحمل تعب المستفرغات على ان الشاب الكامل الاعضاء والقوى ربما
لا يتعب الاستفراغ حتى تحدث به همي يوم استفراغه كما سنوفق عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وعلاجها

الوقت الموافق او الوقت السديد الحر ومانع امافي الوقت السديد للحر فلان المسام في ذلك الوقت
مفتوحة والحمل فيه كثير فلا يستفرغ لان دون الى سقوط القوة ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى خارج
البدن في الدق فيهيجه والى داخل يضع هضمها مجاذبته ويحرك الاخلاط ولا ينضج تمامها فيؤدي الى حدوث الامراض
وامافي الوقت الموافق بين الحارين القويين لا يخشى من سقوط القوة بالاستفراغ كما تعلم من المزاج والروح على ما قال
فلان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات والمستفرغ كما تعلم من القوة والروح على ما قال
الامام ابقراط من يتهنأك يهنئ في باب الرياضة ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على النضج بسبب البرد الشديد
وامامن البلاد فالحارة والباردة المفرطان ما تعلمت في الوقت الحار والبارد وفي المزاج الحار والبارد
وتاسعها الصناعة فالسديد التحليل كالمقيم بالحمام والمحال مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ
لا يهجم على استفراغ عنيف بدواء قوي بل على التدريج وقليلا قليلا بدواء لطيف حتى يعتاده واعلم ان بعض هؤلاء
القسوس داخل في بعض فلذلك قال صاحب الكامل وقد ينبغي ان يتطوف من كل استفراغ ما يحتاج الى استفراغ
فيه ست اشياء وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر ومزاوات السنة، والبلد الذي سكنه المريض وعادته
في الاستفراغ والى ميل الخلط، فاما النظر في قوة المريض فان ينظر متى كانت قوته قوية ينبغي ان يستفرغ
منه ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت ضعيفة يشتغل بالتدبير والتقوية الى ان يتراجع القوة ثم يستفرغ
وان كانت القوة ليست بالقوية ولا بالضعيفة استفرغ ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا وفي دفعات
كثيرة لئلا تخور القوة وتسقط، واما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغي
ان ينظر ان كان السن من الشباب والوقت الحاضر ربيعا او خريفا والبلد معتدلا والبلد كذلك
فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كان السن من الصبيان او المشايخ والوقت الحاضر
صيفا او شتاء والبلد شديد الحرارة او شديد البرودة والبلد باردا كبلاد الصقالبة او حارا كبلاد الحبشة
لم يستفرغ فان دعت الضرورة الى استفراغه استفرغ يسيرا في دفعات، وفي هذا الباب
ينبغي ان ينظر منه حاجتك الى الاستفراغ ان كان الزمان صيفيا ينبغي ان يستفرغ العليل من فوق بالقيء
وان كان شتاء فمن اسفل بالمسهل ولكن استعمل الدواء في الصيف عند برد الهواء وفي الوقت الذي تكون
فيه الحرارة الغريزية في الشتاء مجتمعة النهار وفي الوقت الذي تكون فيه الحرارة الغريزية قد انتشرت
في سائر البدن، واما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العادة فانه ينبغي ان ينظر فان
كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالدواء المسهل فليستفرغ المقدار الذي يحتاج الى استفراغه من غير
توقف وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان تكون استفراغك من الجهة التي قد اعتادها
فانه اجود واوفق وكذلك تحمل الامر في الاستفراغ بالقصد وهو ان يكون المريض قد اعتاد الاستفراغ
بالقصد فاخرج منه مقدار حاجتك وان لم يعتده فاخرج منه قليلا، واما الاستفراغ بحسب ميل المادة

فان كانت المادة مائلة الى ناحية الكبد والى الجذب استفرغها بالادوية المقوية وان كانت في المعدة الادوية
المسهلة وان كانت مائلة الى المعدة والى فمها فبالادوية المقيئة، وان كانت مائلة الى اسفلها فبالمسهلة
وان كان الى الاعضاء الرئيسة فاسكنها فبالحقنة هذا ما قاله صاحب الكامل في هذا الموضع وفائدته الشمول
على فوايد كثيرة قال المصنف رحمه الله، وينبغي ان تقصد في كل استفراغ تحسين امور اربعة احراج
ما يؤذي البدن بكميته وهو الامتلاء بحسب الاخلاط او بكيفيته وهو الامتلاء بحسب الكيفيات فان كان
البدن صفراوي او ذي البدن بكثرة او بكيفية وحدة يجب ان تكون غرضك في استفراغك الدواء
اخراج تلك المادة بما يجرها فقط فلا يجوز في مثل هذه الصورة الاسهال المستفرغ للصفراء فانه مسهل للصفراء
والبلغم ايضا بل يستفرغ ما يسهل الصفرا فقط وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل اي لكون ذلك الاستفراغ
بقدر يحتمله قوة العليل اي الصابط فيه ثبات قوته ولذلك قال ولا تجهدنك اي لا يحق فتنك كثرة
ما يخرج بل يدام الاستفراغ مستريحا ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تقطع مزاقطه اي مزاقر اط
ما يستفرغ لان المواد الفاسدة العالقة بالقوة المضعفة لها كلما تستفرغ ينتعش القوى وتظهر واذا
استهت سهلا للصفرا ما هي الى البلغم عند جمع اي لجمع المسهل المبلغ المضعف فتضعف القوى وتظهر المادة
فان امره حطيي لانه يدل على ان المسهل فيه كيفية سمية تقهر الطبيعة وتخرج الاخلاط المحمودة للطبيعة
بعنف وشدة وتعطش والعطش والغاس عنيف الاسهال والقي يدلان على البقاء اي على بقاء البدن من الخلط المؤذي
شفيته بالغة فيميل القوى الى البلغم لتجمعه وتستريح وتقوى، واما العطش فانه يدل على نزوع الغاية وقلة
الرطوبات فيميل الطبيعة الى شيء رطب وان تعالى الى الطلاب مع بعض البزور اللعابية في مثل هذا الوقت
اولى من الماء، وثانيها اي ثالث الامور الخمسة ان يكون ذلك الاستفراغ من جهة ميل المادة فالعنيات
اي ما يوجب العشيان وهو الخلط ينبغي ان يلقى دون الاسهال لانه اسهل وموافق لفعل الطبيعة المدبرة للبدن
والمعص بالاسهال دون القي وهو مع يكون في الاعلى العليا لا يبلغ الى صدر التوليخ ويكون عن خلط وعمارج
فاذا كان من الخلط ينبغي بالاسهال واذا كان الخلط المرجح في الاعضاء السفلى ينبغي بالحقنة، ورابعها ان يكون
ما يخرج المستفرغ من البدن مخرجا طبيعيا اي يخرج من مخرج طبيعي وممر معتاد فلا يخرج المادة في الاستسقا
الزقي بالبزل بل بمسيلات الماء الاصفر كالمازريون ونحوه والمعضو المنفول اليه المادة احشوي اي ينبغي
ان يكون العضو المنفول اليه المادة اخس من المنفول عنه كما ينقل مادة الخوانيق بالجاجر الى خلف الاذن
وتحته ومشاركا للمارين كالباسليق الايمن في علل الكبد دون الايسر والقيفال الايمن وصبورا على ما
يرد عليه اي وان كان يمكن ان يكون العضو المنفول اليه صبورا على ما يرد اليه من المواد ومتحملا لها كالمفارغ
الثلاثة التي تحت الاذن وتحت الابط والحالب فلا يجوز ان تكون عضوا عصبيا شديد الحس قوي الالم
وخامسها اي خامس الخمسة المذكورة ان يكون ذلك الاستفراغ بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة
وهي الامراض البطيئة الزوال واكثر فلك لغلظ موادها واستحبابا في الحادة وهي الامراض السريعة
الزوال مع غلظ واكثر موادها حادة لطيفة الا ان تكون المادة مهيجة اي تكون المادة منتشرة
مزعجة الى عضو ومحركة لحدته ولطافتها وكثرتها فتجاف الانصباب الى الاعضاء الرئيسة والسريعة
فح لا يستحب استفراغها بعد الانضاج بل الاستفراغ واجب وان لم يكن نضيجة ولذلك قال فيكون

صرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة قال الشيخ الرئيس رحمه الله في كتاب اتباع ضرر التخوف
ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار الرقيق لاصابة الى ترقيقه
فليس الامر كما يقول بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير هيئتية للدفع السهل والترقيق
والغلظ والنضج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يمخض الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا
ويقطع [illegible] وان هذا الرجل ان لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه ولا ذكر حال نضج
الاخلاط المنفية ان الرقيق يحتاج الى ان يخمر والخامر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس
تأمل في نفسه فيعرف احوال القوارير في الخمانات الحادة لا يكون في ابتدائها ذات مرهس ثم تصير
ذات مرهس وهل الراسب المحمر وسخ غير الخلط الفاعل للمرض وقد ينضج فلم ليس يدفع في اول المرض
ان كان الرقة هي الغاية المقصودة في النضج هذا ما افاده الشيخ ونود ان يكتب المادة من عرض منزلق
الى عضو احس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمخارج اي كما يجذب مادة الطحال من الى الابط
والجذب اي مطلق الجذب حتى يشمل الذي يكون مما استفرغ عنده والذي يكون نفس عن قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد فالشيخ ونفرض مريضا اسيل من اعلى فرقه دم كثير وامارة لعوط سيلان دم
بواسيرها فهي لا تخلو اما ان تستفرغ بالمادة الى الخلاف القريب فيكون الواجب اما للمادة في الاول
الى الانف بالنزغيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم
في الاول من العروق التي من اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن
ويشترط فيه اي في جذب المادة ان لا يباعد في قطر بل في الاقرب فالاقرب نهما اولى من الاول
او الى اليد اليسرى واما كان الجذب في هذه الصورة الى الرجل اليمنى افضل من الجذب الى اليد اليسرى
لان المادة الواردة مرارا تكون مضاهية لكيفية سمتية فاذا اميلت الى اليد اليسرى تعسر ردها الطلب
وهي زيادة لبسط له هذا في باب الفصد وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء اي مع امتلاء البدن كثيرا بل ينقص
فيصدم توجيه الى الجذب ولا مع توجيه مادة اي ويشتي ان لا تجذب المادة الى عضو مع توجيه مادة
الى ذلك العضو فيندفع ان امكن الى عضو اخر فصد الى جهة يجذب ويمكن اولا الوجع
فانه يجاذب اي وينبغي ان يكون اولا الوجع الذي يكون في العضو المجذوب عنه فان الوجع عذاب كما قال الطبيب
الفاضل المجرب مرض بن ثمر في كتاب المسمى بالتيسير ما رايت شيا اشد جذبا من الوجع فينبغي ان
جذبك بوجعه اي جذب الوجع فلا يجذب الى العضو الذي مارت جذب بل المادة اليه ويزيد المادة استعبارا
في العضو الذي تريد الجذب عنه وتزيد البلية بوجع ويكن الوجع او الا يسكن غير حتى تحمد ان امكن
فيسكن بمسكن حتى يهدا الوجع فان سبب الوجع ان يكن الوجع لا تزيد ويزيد مسالك الروح فينضج
القوة الفاعلة من النفوذ فيبطل الوجع واذا وجب الفصد والاستفراغ يعمل منلا وكانت زيادة الاخلاط
على النسبة الطبيعية وهي زيادة الاخلاط الاربعة التي هي الدم والبلغم والصفراء والسوداء على النسبة التي
يكون بينها في البدن عند عدم زيادتها ان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفراء وهو من السوداء وهو ما فقرر
في تحيثا الاخلاط بدئ بالفصد فان غلب خلط اي فان كانت غلبته خلط بعد الفصد استفرغ ذلك الخلط بما من شانه

والراء بالجهة جهة اليمين والفوق والتحت
والسار والخلف والقدام خلاف الكتب
عن اليمين كلمة الى اليسار والعكس
فوق الترقيق الى سفل والعكس
وكذا الخلف والقدام آخرا

لانه مستعد للطبيعة
اخراجه

النسبة الطبيعية بين ثلاثة الاخلاط الاربعة
في الكيفية ان كمية الدم اربعة اجزاء والبلغم
ثلثة والصفراء اثنين والسوداء واحد
وقيل السوداء اثنين والصفراء واحد
كذا استنبط

استفرغ

استفرغ بعد واما الفصد فان غلب خلط لابد منه ربما يكفي الفصد من زيادة الاخلاط على النشاء ي ولا يحتاج بعده الى
استفراغ آخر لان الفصد استفراغ كلي فيستفرغ الكثرة كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى في بحث الفصد
فان لم يكن كذلك اي وان لم يكن زيادة الاخلاط على النسبة الطبيعية بل يكون مع وجوب الفصد كثرة غلبة خلط
خلط لا على الوجه المذكور استفرغ الغالب او لا ثم فصد وليكن بينهما مهلة اي بين الفصد والاستفراغ الذي
هو غير الفصد لئلا يخرج الفوق ويسقط ما كثير الما لوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى وا[illegible]
وذلك لان زيادة الاخلاط اذا كانت على النسبة الطبيعية والقاوي ويشرب الدواء فيحرك جميع المواد والدم
لا يستفرغ بالدواء فيعفن بعض شديدة ويجب بما قال من الحمى والاضطراب وربما توقد نادرا اي في بعض عاشر
الاطباء بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بحسب الكمية وهو الامتلاء بحسب الا بعيه بل لرداءة كيفيتها
وهي الامتلاء بحسب الكيفية وح يجب ان يستفرغ على التدريج وقليلا قليلا ويبر بالمصلحات وتعدلات
الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك ولو للاستفراغ اي وقد نامر بالاستفراغ للاستظهار وان
لم يكن الاخلاط زائدة زيادة شديدة توجب الاستفراغ ولكن زيادة ما يستحب فيها الاستفراغ ليحصل
امن من حصول الامثلا القوي الموجب للامراض دفعة وفجاءة او للمتقدم بالحفظ اي قد نامر به للمتقدم
بالحفظ لمن تعادة مرض وخصوصا في الربيع كمن تعادة في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية
كالمالخوليا وسوداوي حس فيتقدم فيفصد قبل الربيع فيامن من عروض تلك الامراض وكذلك من تعادة
ان يعرض له في الربيع الصرع والوسواس فيتقدم فيفصد قبل الربيع ليكون مستظهرا فامن
البال امنا من عروض تلك الامراض وقد يخاف في الاستفراغ ويمتنع سواء كان ذلك الاستفراغ
او بمقيئ او حقنة لعدم الاعتياد او للطافة المزاج ويسهل منه اي من ذلك الاستفراغ الذي بالادوية
بالصوم والقوم لان النوم على الجوع محل جدا التوجه الحمرارة الى الباطن
وتقليل سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا منع عائق من الاستفراغ وقد يستغني بالمحفنات من عائق
على الرجل المستغني وحضوصا في الرجل الحار فانه اسد تنشيفا للمادة اي اكثر تجفيفا لها وقد يحتاج في الاستفراغ
الى دوية تناسب المستفرغ اي الخلط المستفرغ في كيفية فيعتدلها بما يوافقها من الاسهال ويعدل كميتها كالاهليلج
الاصفر لمعتدل المحمودة عند استفراغ الصفراء لان المحمودة حارة يابسة وكذلك المصفر اذا لم يكن مع المحمودة
دلة بعيدة كيفيتها مثل الهليلج اذا اريد تعديلها في الحرارة لزيادة الحرارة واما الاصاص فيكسر حدتها كيفيتها
فيعدلها في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ويجب ان يكون ذلك الدواء موافقا لتلك الاورية في الاكثار
حتى يستفرغ بسهولة وقد يغلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة فلا يمسك الدواء مدة اعتداد الى الامعاء
او لكون المستفرغ ذا خلط مكروب مستعدا للقيء بسبب التخمة والكيموسات الرديئة او لبيوسة النقل في الامعاء
فيضع الدواء عن النفوذ او لكراهية الدواء او لمرارة كريهة مثل بلس الحمار شنبر او لطعم مروي كخم الحنظل
وقد يغلب المقيئ مسهلا اما لشدة جرع خصوصا اذا كان المقيئ من الادوية الغدابية فيجوز من ثم
الى الامعاء والما سار يقام يسهل بعضه ويستحيل بعض اخر الى الاخلاط او لكون المقيئ مرارا اي
مستعدا للذرب لان حالة الاسهال التي لا يجوز استعمال المقيئ او هو معتاد للقيء اي يكون القيء
غير معتاد له والشاب احلق بالقيء الصفراوية المطيعة للقيء بخلاف الشيوخ واما البلغم فبين بان

اي ما يمام محافظ لا مر الرفق لا تضع
صحة الا سوء فمن مقتضت عليهم
احراس

قد تعيل الطبيعة وتمنع من الاستفراغ مانع
والحيلة في ذلك ان يستفرغ من الاستفراغ
بالصوم والقوم فينقص المادة ويتدارك
سوء المزاج الذي يوجبه ذلك الامتلاء
بالتعديل فينكسر كيفية المادة فيحصل
اعتدالها كما ذكرنا ويقع العتيق
عن الاستفراغ وفي بعض النسخ
ويتدارك سوء المزاج فوجب ذلك
وهو ايضا معنى صحيح اي يتدارك
سوء المزاج الذي يوجبه الاستفراغ

اي لدى

الذرب ضعف الغذاء المؤدي كسوء الهضم
المهلك وهذا الذرب ضعف الهاضم
وهو سهل

والاولى فيمن به الطبيعة
[illegible]
(الطبيعة)

لان الصفرا اخف الاخلاط وطبعها حار يابس لطيف النار بين العناصر بخلاف السوداء فانها لا مرضها وظلمتها تترسب تحت الاخلاط والبلغم ليس له تلك اللطافة ولان هذا الدليل والدواء السهل بعيد جاذبة لما يختص به اى بخاصيته فيه لانه يجذب الاخرق اولا ولا يلمسه كله والاجذب الذهب وهو غليظ بالكثرة لان هذين الدائين بالعلان اما الاول فلان من الادوية المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كالغاريقون والتربد وبعض الادوية يسهل كل الخلط في مزاجه ولا يسهل كما لا يسهل للصفراء. اعلم ان القوة الجاذبة التي في المغناطيس ليست صادرة عن كيفية من الكيفيات معينة لها فانها حادثة عن مقادير مخصوصة من مزاجهم العناصر ونسب مخصوصة بين كيفياتها ودليلنا على ذلك المقادير بأعداد النسب المذكورة وكذلك الحال في القوة المسهلة للمواد البدنية وعلى هذا السقمونيا فانها بأركبها عنها في مزاجها من عناصر بعضها فعلها وهو اخراج الصفراء من اى عضو كان، وكذلك الحال في اخراج الحجر الاسهى للسوداء والغاريقون للبلغم ومن هذا يعلم ان اخراج الدواء لا كل من خلط ليس هو لقوة واحدة بل هو بقوى متعددة فان المجتبة قد دلت على ان ادوية كثيرة تخرج اكثر من خلط واحد بل هو بقوى مثل الصبر فانه يخرج البلغم والصفراء ويحبس الحفاظ الصفراء البلغم والسوداء، وان بعض الادوية مخصوصة باعضاء مخصوصة مثل الصبر والسكبنج فان اسهالهما مخصوص بمواد الامعاء والاغشية والشيح للمعاء بمواد الدماغ والاعصاب والسوسن بمواد المفاصل ثم ان ذلك الفعل بمقدار مخصوص فان المقدار الماحق من الشيح للحفاظ يسهل البلغم الكثير من اسهال سلمة من الغريد قال المصنف رحمه الله تعالى وجالينوس يقول ذلك اى المذكور من الامرين وهما ان المسهل يجذب الاخرق اولا او لمسا كلة ويزعم ان غير المسمى من الادوية اذا لم يسهل وله الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال اى جالينوس ولذلك كيل ذلك الخلط اى في بدن من يتناول المسهل ولم يسهله لغلبته او لمانع آخر والحق انه ليس كذلك فان تلك الكثرة اى ليس حصول ذلك الخلط الكثير في بدن ذلك الشخص من قوله فيه ذلك الدواء وذلك الخلط بل لتحرك ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبة وانا اقول هذا الكلام حسن في غاية المتانة نخلص عنه الشك الذي اورده الفاضل محمد بن زكريا الرازي في كتاب الشكوك على جالينوس وهذا قوله فيه قال جالينوس القرطم ويزر الاجنح يسهلان البلغم وان الدواء الذي يسهل خلطا ما متى لم يسهل ولم يكن في جنسه قتالا ايهضم وولد الخلط الذي من شانه احداثه به وهذا اشكل وهو انه ينبغي ان يكون بزر الاجنح والقرطم اذا اصلا بمقدار ما لا يسهل الا يولد البلغم وان كان كذلك فهما يبردان البدن وذلك خلاف ما يظهر من حالهما الا وصل هذا الشك هو ان المسهل للبلغم مثلا اذا لم يسهله وحبسه ينضج في المعدة بلا غم ويستحيل اليها غيرها من الاخلاط فانها تهضم العقاقي المعدة انهضاما جيدا بل كان مائلا الى البلغم فيكون ذلك الدواء مولدا للبلغم بالعرض لا بالذات ولا أسلم ان ما يولد خلطا ما بالعرض يجب ان يكون باردا بهذا الموضع، والجام قبل الدواء معين عليه اى على عمله يجب ان يكون الجام مرطبا مستحثا اذا اريد استفراغ المواد الغليظة ليتهيأ تلك المواد للاندفاع بسهولة ويجتمع ثم يحلل الباقي من الفضول في مسامات البدن ويجب ان يكون بعد فراغ الدواء من العمل بيوم حتى ينفصل القوى وانما قلنا بعد الفراغ بيوم ولم نقل بعد شربه لان عمل الدواء ربما يمتد الى يومين او ثلاثة ومدة اى يوم الدواء عند استقراء احواله فاطع لفعله لان هواء الجام يجذب الاخلاط الى خارج البدن فيقطع بذلك فعل الدواء ويضعفه

لا يعلم مما بيّن ان اخراج الدواء الكثير من خلط ليس هو بقوة واحدة بل هو بقوى متعددة ماركدن اخراج الدواء الكثير من خلط ليس بقوة واحدة بل بقوى متعددة وهو ظاهر

وانما خصص الكلام بالمعدة بعد السير لان المتناول اولا قوله للخلط بل يحرك الطبيعة او يحتقن منه فتنفذ

لا يخفى عليك ان هذا الدليل ان تمّ فانما يتم لو علم ان الاعضاء لعلة يوم الاعضاء بعد يوم الصفاء بعد هذا

فلا يجوز الجمع بين الدواء المسهل والجام الا في الشتاء وخصوصا في البلاد الشمالية فيجوز ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مفرطة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء بيت الدواء يجب ان يكون مائلا الى الحرارة يسيرة بحيث لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات وكذلك الدلك والتمريخ قبل شرب الدواء من المعدات، والاكل اى اكل الطعام على الدواء مرطب يقطع اكثر فعل الادوية لاستعمال الطبيعة بهضم المادة المتعرضة من الدفع اى دفع الفضلات ولاختلاط الدواء به فيكسر قوته اى قوة الدواء من هضم يصير على الاستفراغ على الرفق بان يكون حار المزاج ضعيف التركيب او بان يكون قد اطال الاحتباس والجوع اخذ قبل شرب الدواء شيئا طفيفا من ماء الشعير او الرمان الحلو او المزوان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان او السفرجل فربما اعان بعضها وهذا كلام كالاستثناء من قوله والاكل يقطع اكثر الادوية اى الاكل يقطع فعل الادوية المسهلة بالعصر والنوم على الدواء الضعيف يقطعه ويضعفه على القوى قبل اخذه في العمل يقوى فعله وذلك لان الدواء الضعيف الاسهال لا يطلق من غير ان يدفع مادة والنوم كما تعلم يحتبس فيه الهواء العزيزي الى داخل البدن فربما يهضم ذلك الدواء كله او بعضه ويقطع فعله او يضعفه واما الدواء القوى الاسهال فلا يطلق اما على كيفية سمية كما ستعرفه ولا يكون فيه غذائية البتة فاذا اوجبه البيت الاول من الحمام العزيزي لوجهان ما فلا يجب احدهما لم يكن فعله اقوى واشد وبعد عملها قاطع اى النوم بعد اخذهما في العمل قاطع للاسهال واما في الدواء الضعيف فطاهر فان في النوم قاطعا في العمل ولا محالة ح تكون سدده منكسرة لان الفعل لا يكون الا بعد تاثير الهواء العزيزي وفعله فيه ثم اذا توجه اليه مرة اخرى بسبب النوم يبطل فعله او يضعفه ولذلك اذا اريد قطع عمل الدواء نام عليه وفي مزاج الدواء لمرارته او حرافته او غيرهما فليمضغ الطرخون لانه يخدر الذوق والمضغ منه اى من الطرخون في الخيز يزيد في قوة العناب وقد يخدر الذوق بالثلج او الجمد للتبرد ومن تعرض له سدة يجب عليه احضار الدواء وقت التناول ومن مزاج الغذاء سدة الطحال فقد يحتاج عند شديد ليجذب الدواء ويخدره ربيا وبعد الشرب عسل الغم للمعدة وهم الروائح للمائعة للغثيان مثل ريح التفاح والكمثرى والسفرجل وتناول بعد قابضا صفويا للمعدة كالرمان والرياس والتفاح والسفرجل فانها كما تعلم تعين على العمل بالعصر والماء الطاهر يشرب منه قدر يذيب الحب وما يشبهه مثل الاقراص والسفوفات المسهلة ولا يشرب كثيرا حتى الحار فيخدر الدواء قبل العمل واما عند قطع الدواء وفي اثناء تمام العمل فقدر ما يخرجه اى قدر ما يخرج الماء يخرج الدواء حتى لا يتوقف في المعاء فيؤذي ويهيج القيء ويحرق، ومن مزوجه مضغا مليحا يخرج ما وحاما ويمنع خطوات الحفاظ المحتبس الموجب للغص وعند قطع الدواء يشرب الجوهر ومن بزر قطونا وسكر وماء ورد مع بزر ريحان والمبرود قد ينتفع عليه دون البزر قطونا لان البزر قطونا كما ستقف عليه شديد البرودة ولكن الغذاء يهيء الاسهال والقي بل بعد جميع المستفرغ فان القوية شيئا لذا جيد للجوهر كالفرح ونقيض الاكل من المقدار المعتاد يوميز فلانه فان الاعضاء تطلب عقيب فتح فان عاونها المادة غذاء بلذة حدثت سدد في الماسارقا والكبد والعروق وصعبا الامر ومن شرب الدواء وام يسهله وطالت المدة كما اذا شرب الدواء المثالي الصحيح ولم ماضغ في الاسهال الى وقت الظهر وفي ملك الشكن صلا اى ان كان ممكنا للطبيبان لكن الاخلاط والدواء فعل لانها لو تحركت ولم يستفرغ بها انصبت الى الاعضاء الرئيسة او الشريفة وهو جب خطرا

عظيما وفعلا جسما وسبب تغيير الدواء اما في الادوية بان تكون عتيقة ضعيفة او مغشوشة او في
البدن بان يكون المجاري ضيقة خلقة او لمرض فان السكتة والفالج يضيق منهم مجاري الادوية الى معاده
فيضعف سيرها لهم وربما يمتنع الدواء عن الفعل لسبب عوارض نفسانية او بدنية وكثيرا ما لا يسهل الدواء
لسبب نفساني وبناوق في المعا لذلك قال الاطباء ومن المخاطرة ان يعطى الدواء المسهل و
في المرض حابس بل ملين او لا بحقنة لينة او مرقة وسكم ونحوها والا اي وان لم يمكن ا
التكمين حرك الى الدواء والاخلاط حتى يستفرغ بأكل الغوابض ويجب ان يتجرع قبل اكل الغوابض
ماء حارا او جلابا او بالحقن اللينة او المنزل المسهل واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وخطا
عن الصواب وكان هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال انه لم لا يجوز تسهيل
بان جمع المسهلين في يوم واحد خطا لان المسهل الثاني يحرك الاقل ويتفاوبان بالاسهال ا
لضعيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى فصده ان حصلت اعراض منكرة وقد
ومالت المواد الى عضو رئيس او ظهرت هذه الاعراض بعد شرب الدواء والتحرك المواد وعدم الا
ستفراغ به وبالمحرك لذكور يجب ان يفصد حتى لا ينصب المواد الى عضو رئيس او شريف لان
الفصد انما تعلم استفراغ كلي ومن افرط عليه الدواء فليشد اطراف سدة اموميا ليتوجه المواد
الى ظاهر البدن عن طريق الامعاء فيسقى الغوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة للارواح
والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل والتفاح والسفرجل مع بذر الريحان والبرزقطونا
محمصين ويفصد بها بطء ويعرق ليتوجه المواد الى ظاهر البدن وذلك اذا لم تكن القوة ضعيفة
جدا ويطيب مسكنة بالطيب البارد او المعتدل قال الشيخ رحمه الله والبيوعات السمية كالمازرون
ليون والشبرم يقطع مضرتها اذا افرطت لمست ويعقل وكثيرا ما تخلف الدواء رائحة في المعدة
فيكون كالة باق فيها ويكون دواءه سويق الشعير لعسل فهوا وفق السفوفات هذا والمعلم
مع ما علمت ان الدواء المخرج لمواد البدن اما يكون اخراجه لها بخصوصية ما كما هو والا يكون
فان كان بتلك الخصوصية فاما ان يقارنه ما يعين تلك الخصوصية او لا يقارنه ذلك الذي
مسهل بخصوصية فقط من غير معاونة وهو مثل المحمودة في اسهال الصفراوي والمعين لتلك
الخصوصية قد يكون التعليل كما في التربد فانه بحرارته يلين المادة ويحللها ويهيئها للاندفاع
بتلك الخاصة وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه بقبضه وعفوصيته يعصر المجاري والمنافذ ويقوي
المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في الخيرشت وامثال هذه الادوية يلين مسهلا
ويخرج الدواء مواد البدن بالاذلان فقط من غير حاجة تعينه كالعناب بزرقطونا والا
جاص وامثال هذه فسمي ملينا لا مسهلا على ما ذكره ابو سهل المسيحي وصاحب الكامل رحمهما الله
ولتعلم ايضا ان من الابدان والبلدان ما يستعمل في اسهالها سلاقة الادوية المسهلة وقواها
دون اجزائها كالابدان الحارة وسكان البقاع الحارة فان الحرارة في بواطن هؤلاء ضعيفة
والقوى واهية لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء القوي وايضا المواد في ابدان هؤلاء قليلة
لكثرة التحلل فلو وجب ذلك ان يكون الدواء ضعيفا والتجربة قد شهدت بان الدواء اذا استعمل

جرمها كان اقوى فعلا مما استعمل سلاقتها هذا ما يتعلق بهذا الموضع من التوضيح والاضافة فلنقل
في البقي فنقول الاشياء المعينة تترتب ثلثة مراتب قوية وضعيفة ومتوسطة والحاجة الى ذلك
ماخوذة من اربعة اشياء احدها مقدار المادة المراد اخراجها فانها متى كانت كثيرة استعمل
الدواء القوي ليتمكن من جذبها واخراجها ومتى كانت قليلة فالضعيف كاف ومتى كانت
وثانيها قوام المادة فانه متى كانت غليظة استعمل الدواء القوي لانها لغلظها لا تطيع
قوي ومتى كانت لطيفة استعمل الدواء اللطيف ثالثها موضع المادة فانه متى كانت بعيدا
كان في اقاصي البدن والمفاصل استعمل القوي ورابعها العادة فان المستقي متى كان معتادا
باستعمال الدواء القوي استعمل بلا خوف وحذر ومتى كانت غير معتادة لا ينبغي ان يقدم على القوي
اولا الا على التدريج اما الادوية القوية مثل الخربق والكندش والمليلنك واما الضعيفة
مثل الماء المطبوخ فيها النبت وعرق السوس والسكنجبين مع ماء السكر مثل وماء العسل وشراب
الحلو واما المتوسطة فمثل اصل البطيخ وماء القثا مع العسل ودهن السوسن وحب المنور واما
ان القي يبقي المعدة ويقويها ويذهب بفضول المعدة عن الدسومة ومياهها الى الطريف والماضي
والغض ويقيء البصر ويزيل لعل المراس الذي بشاركه المعدة من المتنفسة الاولى ويقع من قروح الى
والمنارة وذلك بسبب جذب المواد المحدثة لها الى الجهة التي للقي ويقع الامراض المزمنة وذلك
على سبيل النقيضة الثانية التي يحصل عن القي وهي لا يكون الا بادوية قوية حتى يستفرغ المواد الغليظة
الردية من اقاصي البدن وتلك الامراض كالجذام وذلك اذا استعمل القي المقوي للسوداء والاستسقاء والاستسقاء
الرطوبات المضغة للاخلاط وبعض الاعضاء الافتراء والقابض والرخوة لا يستفرغ المواد المحدثة لها بالادوية المقيئة
لها واليرقان اي اليرقان السدي المزمن وذلك بسبب جذب المواد الى جهة المخالفة وقلع الخلط الموجب
للسدة وينبغي ان يستعمل القي في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ وورد ليتدارك الثاني ما قصر
الاول وينبغي القي الثاني فضلا الصب الى المعدة بسبب القي الاول قال الشيخ الرئيس ان البقراط
يامر باستعمال القي في الشهر مرتين متواليتين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج ما تجلب
الى المعدة والمراد بهذا القي ما يكون في حالة الصحة وفي غالب الامر انما يكثر الفضول في المعدة حتى يحتاج
الى اخراجها بالقي اذا مضى عليها قريب من شهر وتلك الفضول في غالب الامر لا يخرج بمرة واحدة
لانه ربما كان في المعدة اغلاط لزجة وغليظة لا تقوى القي في الخمس في المرة الاولى ثم انها تتخلخل و
وترق بحركة المعدة فاذا استعمل الثاني اخرجها ولانه ربما كان في الاعضاء فضول كثيرة تجلب
منها شيء الى جهة المعدة بسبب حركتها ويخرج ذلك بالمرة الثانية وانما لا يجوز ان يعين الايام خوفا
من ان يصير عادة بحيث اذا اهمل استعمال القي في تلك الايام المعينة وجب ضرر فلاجل هذا كان
من الواجب ان يقدم تارة ويؤخر اخرى قال الشيخ وابقراط يضمن معنى ما ذكرناه مع القي في الشهر يومين
متواليين حفظ الصحة وانا اقول انما كان كذلك لان غالب الامراض انما يحدث بسبب فساد الاغذية
والاشربة للافراط فيها للذة والشهوة واكثر ذلك الفساد يعرض لها اذا كانت المعدة
فاسدة الحال واما الكبد وغيرها من اعضاء الغذاء فيقل فساد الغذاء من جهتها اذا كانت المعدة

صحيحة وذلك لان جذب تلك الاعضاء للغذاء امر طبيعي لا مدخل للارادة فيه فلا يكون الا بقدر الحاجة
ولذلك قال النبي ص المعدة بيت الداء والحمية رأس كل الدواء والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها
قابلة للفضول وذلك بسبب دوام انجذاب المواد اليها وكثرة الحركات التي ربما عن القيء تتخلخل نسج
طبقاتها ولذلك ربما يقذف الغذاء المألوف ويضر الاسنان بسبب مرور المواد بها واحتباسها فيها
و[illegible] ض لان القيء المحض يوجب الفرز وضعف الاسنان وتقرحها وكذلك يضر البصر
اذا القيء من شأنه ان ينزع الحدقة ويجره كما عن موضعها فيتوسع ثقبها ولان يكدر الروح الباصرة
بسبب ما يرتفع اليه من الابخرة والتمتع لبعض ما ذكر وربما صدع عرقا وخصوصا من عرق الرية و
ذلك لكثرة الحركة وشدتها ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق وكذلك المتهتر لورم الحلق يجب ان
يجتنب القيء للزيادة مادة الورم اذا كان موجودا والجذاب مادة الورم اليه اذا كان مستعدا لذلك و
الورم ولان من كان في حلقه ورم يصعب عليه القيء بل يمتنع او يضعف في الصدر وردادة في الا
مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة للقيء كي ويجب ان يجتنب القيء من به ضعف في الصدر وردادة في الا
التنفس وذلك ما الضعف في العضلة المحركة او الاعصاب او الرية وعلى جميع التقادير فان القيء
لانجذاب المواد اليها من الاسافل بسبب ضعفها على ان الحركة العنيفة التي تكون بسبب القيء ضارة بها و
يوجب انصداع العرق ونفث الدم وكذلك الدقيق الرقيق ربما يضدع بعض عروقه لان القيء يتعسر عليه
لكن يجب ان يعلم ان خروج الدم من الغم تارة يكون منه ويكون خروجه بالتنقيق وتارة يكون من الحلق
وبالنخع وتارة يكون من الحنجرة بالنخع وتارة يكون من قصبة الرية بالسعال العنيف وتارة من الرية ويكون
بالسعال القوي فيكون لونه ناصعا وقوامه زبديا تارة يكون من الصدر ويخرج بالسعال القوي
الا ان لونه يكون قانيا وقوامه غليظا وتارة يكون من المري ويخصه وجع بين الكتفين وتارة يكون
من المعدة ويخرجه بالقيء والمخصوص عند الاطباء بنفث الدم ما كان خروجه من الرية والصدر وسببه
انصداع بعض العروق ومن الناس من يتملى طعاما لنهمته وشدة شرهه ثم يتقيأ طلب التخفيف
المعدة واراحتها عن ذلك الثقل وذلك يعجل ضرره ويوقعه في امراض رديئة ويجعل القيء اعتادا
وذلك لشدة اضعاف هذا الصنيع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة
شديدة الامتلاء وذلك يعجل الهرم ويخيف البدن ويوقعه في الدبول وسقوط الشهوة ويجب
على من هذا صنيعه ان يمتنع بالتدريج عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه حتى لا يحتاج الى القذف المتواتر
المفرط والقيء مع النقاء وبوسطة النقل او ضعف الاحشاء او هزال المراق ضعف خطر ويجب ان
يلين الطبيعة قبل استعمال الدواء المسهل والمقيء بتعهد لطيفا وفتيلة واما ان القيء والاسهال
مع هزال المراق ضعف خطر فلان هزال المراق يدل على ضعف الاحشاء وقلة الدم والاسهال
والقيء مع مثل هذا خطر عظيم يخشى منهما افراط الضعف وتفرق اتصال يؤدي الى امر عظيم وقت القيء
هو التقيؤ والترع القيء على نوعين طبيعي وصناعي والطبيعي ليس لنا فيه حكم وحديثنا والصناعي على
نوعين ضروري واختياري والضروري يستعمل متى دعت الحاجة اليه لكن بشرط اعداد المادة فيه
للخروج وهو ان يوقف قبل استعماله بالرياضة او بالمقام في الحمام والاختياري يراعى فيه شروط

من جملتها الوقت وأوفق الاوقات لوقت الصيف وتيلوه الربيع لان المواد فيهما لطيفة فائقة
متحركة موائية ولان اكثر ما يتولد فيهما الصفراء ولان آلات الصدر فيهما موائية الحركة
للينها دون الشتاء والخريف لضد ما قلنا في الصيف والترع والاسهال بالادوية السهلة
القوية الاسهال كالمحمودة والربد بالملينة لما غير خفت والترعين في الصيف كالحار
لتعارض جذب المدواء جذب الحر لان الدواء المسهل يجذب المواد من العروق التي تحت اصل
البدن ليدفع من طريق الامعاء والحر الى رجي يجذب تلك المواد الى خارج فتغير العليلة وتثور
الاخلاط ويسخن ويحدث الحمى وفي الشتاء المبرد والخلط والربيع تيلوه الصيف المحلل فلا يستعمل
فيه الا ما لطف اي لا يستعمل في الربيع المسهل القوي وخصوصا فيمن بدنه متخلخل مزاجه صفراوي بل
يستعمل فيه ملين لطيف اللهم الا ان يكون شارب الدواء المسهل من الاقوياء المتكررة للادوية
واما الخريف فهو الوقت اي وقت تناول المسهل القوي الا اسهال لان المواد الغليظة فيه غير
جامدة بسبب تقدم الصيف المحرك وتيلوه فصل مقوي للبدن والهضم فيتدارك ما تحلل بواسطة
المسهل القوي ويجب عند القيء ان يصب العينان بعصابة ليلا يعرض لهما بسبب حركة القيء
نتوء وجحوظ يمنعهما دفع المواد الى خارج والى الاعالي والعين مع انها موضوعة في اعالي البدن وقبلة
قابلة لميل المواد اليها وينبغي ان يكون تلك العصابة ناعمة لا توذي العين بصلابتها بل يجب
ان يوضع عليها قطن ناعم ثم يعصب ويغط البطن بقاط وذلك لان الاحشاء تتحرك في ذلك لتوة
حركة قوية عنيفة فيخشى ان يوقع في الغشي لو لم يقبط اسافل البطن والاحشاء الى العصابة والقماط
يكون عند ارادة القوي واما عند القيء مثل الآء الى رظ يحتاج الى شيء منها واذا فرغ منه الى القيء
المتغشي فليغسل الوجه والفم بماء بارد وقليل خل ليمنع نفلا يحدث في الرأس لان الرأس فيه يعرض له ثقل
بعد القيء وذلك لتصعيده المواد الى فوق وتبخيرها بسبب حركة القيء والماء البارد مع الخل يرد تلك
المواد ويمنع من الوصول الى الرأس ليشرب فيشرب مثل سكنجبين العسل وشراب الغوره مع قليل مصطكى وماء
ورد ليقوي المعدة ويمنع من انصباب الفضلات اليها ويمنع من تصعد البخار الى الرأس ويمتنع عن
الاكل عقيب القيء خوفا من ان يعجز المعدة عن هضم فيفسد ويفسد وكذلك عن شرب الماء البارد خوفا
من قرحة المعدة يبرده بعد الحركة العنيفة فيلزم الراحة والدعة ويدهن شرسيفه بمثل دهن الورد ليسكن
فاعساه ان يعرض هناك من الم بسبب ازعاج الحركة وقوة تزعج الجنب فان كان ولابد من طعام
المتقيء عقيبه لضعف او توقان قوي فشيء لذيذ قليل كحبة الجوهر واذا مضى زمان وجاء وقت الغداء
والاشتهاء الصادق فيجب ان يغذى بما يناسب المتقيء فانه ان قاء بلغما فغذاؤه فرخ كركي وناج وهو
يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يؤخذ ويقلى على النار على وجه الشي ويكون في داخله ابازير وكذلك انواع
والعصافير وشرب قدح من شراب او قدحان مما عرفته وان قاء صفراء فغذاؤه حمري او رماني
بفروج وقد يحتاج ان يحلى بسكر او زبيب والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق هذا في الامراض
في الاكثر للامر والا فان القيء قد يجذب من فوق ايضا ولا خفاء ان الاسهال يجذب من تحت ايضا كما
في النقرس ونحوه قال الشيخ الرئيس واما بعد الغايات القيء على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها

ط
اك

حتى دون المعاء واما على سبيل التنقية الثانية فمن الرئس وسايرالبدن واما الجذب والقلع فمن الاسفل
وقال مولانا قطب الملة والدين في شرحه واما التنقية الثانية فهي الحاصلة من القي للاعضاء القريبة
والبعيدة اما القريبة فالامعاء ولاجل هذا اصار ينفع من القولنج لانه بقوته جذبه يقلع المواد
المتحجرة القولون وغيره الى اسافل البدن ولما كان حاله كذلك منع الشيخ فيما مضى من استعمال المغرة
القوية كالسقمونيا والنفل مجتمعاً في المعاء واما البعيدة فمثل الرئس والفاصل واخراجه للمادة من الاقاصي
بالقلع والجذب ومن الاعالي بالجذب فقط بدواء ان تعوف القي النافع من غيره بامور وهي بالبعيد
من الخفة وذلك بخروج المواد المؤذية ومن الشهوة الجيدة وهي شهوة الحلو والدسم ومن النفس
والنبض الجيدين وكذلك حال سايرالقوى وان يكون ما يستفرغ بالقي من المواد المراد استفراغها
بالدواء المقي والضار من غيره بان لايخرج المواد بالدواء وذلك اما لكثره جذبه الى جهة المعدة
وما يليها وعجز دافعتها عن دفعه واما لاختلاف احوال الاخلاط في تهيئتها وعصيانها على الطبيعة
ومن عرض هذه الامور فليبادر الى تدارك بالتخفة الحادة ويسقي ماء العسل المغرور والاشربة
الزباقيه كما من السوسن ليكون مع كونها مغيثة دافعة لضرر الادوية السمية القول الكلي في الفصد
الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالرئيشة وهي المبضع قولنا تفرق اتصال بنذر الجنس
وبقولنا ارادي يخرج غير الارادي كالضربة والسقطة واما طبيعي كانفتاح عروق المقعدة
والرحم والانف لانه من رفع الطبيعة وبقولنا واقع في العرق يخرج الجراحة وبقولنا بالرئيشة يخرج
تفرق الاتصال الارادي الواقع في العرف بالادوية المفتحة لافواه العروق بذا وانت قد
عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لامة المادة التي يغتذي منها وبه بقاء القوة الحيوانية
وحفظها على ما ينبغي ويفيد البدن مع ذلك حسناً ونضارة ويدفع نكاية البرد الى رجي غيرانه لايكون
كذلك الا بشروط بين اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية اما الاول فلانه متى كان ازيد مما يحتاج
اليه غذاء المادة الغذائية والقوة الحيوانية وغيرهما وان كان مادة لها صنع الطالب للشيء الذي
يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج ومتى كان الغض مما ينبغي لم يف بذلك فيذهني المراد
الغريزية وتحمل نضج الزيت الممد للسراج اذا نقص مقداره وكذلك الطالب لموقد النار واما الثاني
فلانه متى خرج عن كيفية الى ضده او الى المرادة والرطوبة على ما عرفت اضر بالبدن والقوى فعال
فيجب ان يكون معتدلا بينهما فخروجه عن الاعتدال في الكيفية بتدبر بالبداية وخروجه في الكمية ان
كان في طرف النقصان فيدبر بالاغذية المولدة للدم وان كان في جانب الكثرة فالحمية في بعضه
احد الامرين احدهما تخفيف الغذاء اما في كميته واما في كيفيته وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو
اما بالفصد واما بغيره كالتريف عند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط ولذلك قيل الفصد
استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والى حكم الفصد اوغاية انه استفراغ كلي والكثرة زيادة الاخلاط على
نسا ومنها في العروق والاستفراغ الكلي قد يعني به ما يكون من البدن كله فيكون الاستفراغ
الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالمستوطات والعطوسات المستفرغة من الرأس وحده وقد

يعني به ما يستفرغ الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطاً خاصاً فيكون باسهال الصفرا
او البلغم وبهذا المراد نقضا ان من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة
ونعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب
الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ونعني بذلك ايضا ما يعم كون ذلك الامتلاء
بالفعل او بالقوة فانا قد نفصد للمادة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل و[illegible]
بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان يكون متوقعة الحصول ومعنى تساوي العروق
انه يستفرغ الاخلاط على مثل ما هي عليه وجه الاستفراغ ان ما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا
من النسبة التي بين الاخلاط في العروق وذلك لان العرق اذا تفرق اتصاله خرجت الاخلاط على
الصورة فيه على حالها فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالمرة وشيء كالبلغم وشيء كالرسوب في الماء الذي
ولذلك تنظر النفخ في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض صعب كالخوانيق والسكتة واما
الاعضاء الرئيسة والشريفة لو لم يفصد عند ظهور العلامات ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض في
بحرانات بل يسكن الدم ان امكن والا فيفصد ضيقا حتى يخرج شيء قليل وكلما يفصد القولني والحمى والفصد
لا يجب فلما ظهرت علامات الامتلاء بل حضار اذا كانت الاخلاط حادة لانه يضعف القوة فلا تقدر
على النضج والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل في التنقية
واسرع الى الغشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق بالقضاف وفي الصيف والفصد في الحميات
الشديدة الالتهاب للتبريد في الحدة وتامل القارورة فان كان الماء احمر خليطا والبنض فان
كان غليظا دبا في الشرط فاحدس فانها ان رخصت فاقصد والا فلا وان كان الماء رقيقا ناريا
فبالك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا وجب
الفصد في الحمى فلا تلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ولو بعد اربعين يوما
على ان التقديم اولى ويجب ان يتوقف في فصد صاحب التخمة الى ان ينضم تخمته وقد يفصد لمنع نزق الدم
ليميله الى الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع رقيقا جدا وفي مرات ويرصد للفصد يوم شمالي
في الصيف وفي الشتاء يوم جنوبي والاولى في الفصد التثنية فانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ
والواجب التثنية تو خرمقدار الضعف فان لم يكن ضعف فغاية ساعة وخير التثنية ما تاخر يومين
او ثلثة ووقت اختيار الفصد صحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض ووقت ضرورة هو الذي يوجد ولا
يسع تاخيره واعلم ان الاولى المفصودة من البدسة القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند مابين
المرفق مابين اعلى الساعد وانسية والثانية هو الذي يظهر دون ذلك وسيل اسفل الساعد
من وسط انسيته وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسى الساعد الى اعلاه ثم وحشيته
والاسليم وهو الوريد الذي بين الخنصر والبنصر والاولى وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال
الباسليق الاعلى ايضا بهذا ما كان يجب ان يضاف الى عنانك ليكون الكتاب تاما مغنيا والفصد
في الباسليق ينفي تنوير البدن ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله والمراد تنوير البدن هو الجزء
المشتمل على الاخلاط وينفع ايضا من علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع من سدد الكبد

ودوارهما واورام المحاب ووجع المعدة والشوصة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال
ومن امراضه والقيفال وحبل الذراع للرقبة لما فوقها الى ليستفرغان لما في الرقبة وما فوقها وليستفرغان
شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يحتاج وذلك الاستفراغ ناحية الكبد والاكحل مشترك الى متوسط الحكم بين
القيفال وحبل الذراع وبين الباسليق الا اسلم ان يضع يده في ما رحا وذلك ليسهل خروج
ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق ولهذا اذا كان الدم رقيقا وخصوصا اذا قصد
في الصيف لا يحتاج الى الماء الحار بهذه الاوردة المفصودة من اليد وقصد عرق النساء وهو عرق متين
على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لانه هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب
ان يستفرغ قبل هذا العرق لان ما يخرج منه بارد يبلغ والماء الحار يلطف ويسهل خروجه ولذلك يكبان
يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بعصابة وهو لاوجاع عرق النساء عظيم النفع وكذلك للدوالي
والنقرس فذلك اذا كانت المادة مستقرة هناك ولم تكن في الانصباب والازدادة تجذب للخير وان يستفرغ
اللطيف والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب ولذلك موضع عظيم النفع لاورام
الطحال ذات والمنافع عرق النساء اي يفصد لمنافع عرق النساء ايضا لكن النفع في اورام الحيض اكثر
العقول في الجملة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير شرط تنقسم الى التي بنار والتي بغير نار واما التي
بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغيره فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ للضعف والتي بنار حيث
تكون المادة غليظة فتشعل قطنة ويوضع في الحجمة وايضا تنقسم الحجامة الى ضرورية والى اختيارية والضرورية
تستعمل متى كانت الحاجة اليها ماسة والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استفراغه في وسط الشهر
وذلك لاستعلم في باب البحران ان للقمر تاثيرا عظيما في رطوبات العالم وزيادتها وتنويرها بالسبب
زيادة نوره والتربيع وان في الاول الشهر واخره المواد ساكنة قيل في التربيع الاول من الشهر
تكون المواد منجمدة ساكنة وكذلك في التربيع الاخير منه فان قيل وكذلك الحال في الفصد قلنا نعم
وان كان يجب اعتباره في الفصد الا ان اعتباره في الحجامة اولى وذلك لوجهين احدهما ان معظم
استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر مايلة منثورة في الظاهر والباطن
والفصد استفراغه اكثر من الباطن وثانيهما مسام البدن في زيادة نور القمر متفتحة وفي نقصانه
متكاثفة الثاني من الشروط ان يكون استعمالها في زمان مايل الى الحرارة حتى تكون المواد
مطيعة للخروج والثالث ان يقلل استعمالها فيمن به رقيق ويكون ضعيف القوة وذلك لانا اذا
قدرنا ان الدم الخارج بالفصد والحجامة متساويان فان اضعاف الحجامة للقوى الكثير من الفصد وذلك لان
معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ووجود الارواح التي هي مطية للقوى في الدم الرقيق اكثر لان علت
فيه مرة والفصل اوقات الحجامة الثالثة من النهار والحجامة على الشاقين تقارب
الفصد اي فصد عرق الرجل وقيل بل الباسليق وذلك للكثرة ما يخرج منها لان العضو متسفل والمادة
عليه الى اسفل والجذب بها من الاعالي صارت تدر الطمث وتنق الدم وعلى القفاء للرمد اي الحجامة على
القفاء لدفع الرمد نافعة والجر الى الجر الذي بسبب الغم لا الذي بسبب خلط منتفخ في المعدة وللصلاع
والصداع خاصة ما كان في مقدم الرأس وهذه كلها لاجذاب المادة الى الجهة المخالفة وذلك نفعها

في الصداع الذي في مقدم الرأس اكثر لكنها تورث النسيان حقا لما قال النبي ص لان موضع الدماغ هو
موضع الحفظ وتضعف الحجامة لان معظم ما يخرج الحجامة الدم الذي الغالب عليه الاردع الكيفية ولا شك
ان ذلك يضعف القوة القريبة من ذلك الموضع ولذلك صارت الحجامة على المحمودة والعادة
تورث لرداءة الظفر والكزاز لس كبير هون الحجامة في مقدم الرأس لانها تضعف لس لان الكزاز
مبداه مقدم الدماغ والحجامة تضعفه لما علمت فحجامة نقرة القفا الحجامة على الطحال
امراض الصدر الدموية والربو الدموي ومن وجع الحلق والخفقان الدموي لجذب الدم الى الخارج
القريب للانها تورث ضعف المعدة والحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والملوم و
يفتح الرأس والتكلين وللحجامة فوايد احديهما تنقية العضو نفسه اذ هي تجذب الدم من ظاهر العضو
المجروم وثانيهما قلة استفراغها لجر الروح لقلة الدم في ظاهر البدن الذي يخرج بها بخلاف الفصد و
ثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة اذا استفراغها مخصوص بظاهر البدن اذا لم تعنف بالمص القوي
في الحقنة اما معرفة الحقنة من امر الطبيعي الامام البقراط فامر مشهور والحقنة معالجة فاضلة في نقض
الفضول الى في نقض فضول الامعاء على طريق اسهل فان نسبة الحقنة الى الامعاء كنسبة القي
الى المعدة والجذب من الاعالي ووجه جذبها للمواد من الاعالي الى الاسفل اثنا تلين الاثفال
الى صلة في الامعاء والمواد الكائنة فيها ثم انها تحرجها بما فيها من القوة المسهلة فاذا فعلت
ذلك لفعل والخلاء محال يجذب شيء من الاعلى عوضها اليه وفي القولنج الى فاضلة في نقض الفضول
في غير القولنج وفي القولنج وقتها الابرد ان الى طرفا النهار ليقل الكرب والاضطراب والغشي
بسبب الهواء الحار وذلك اذا كان الزمان صيفا وليكن الغذاء في ذلك اليوم لطيفا قليلا وان
الحقنة تنقسم بحسب المزاج حارة وباردة ومعتدلة وبحسب المادة مسهلة حادة ولينة ومتوسطة ومحللة وقابضة و
مغرية ويجيء شرح جميعها في الفن الثاني من هذا الكتاب انشاء الله تعالى ويختم هذا الفن بوصية
في امر المعالجات على سبيل الايجاز ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل الخراف عن الصحة
فان اليسير منه يصيره الطبيعة اعتيادا مثلا ان احسست ثقلا وتملا من غذاء وشراب فلا تشغل
بحلين او مشي بل امسك عن التناول حتى يحصل اشتهاء الصادق وان تحمل شرب المسهل و
المقيء وتيدنا وعادتك بل تشغل برياضة بعد انهضام الطعام كما عرفت حيث تقلناعن الاوحد
البقراط وحيث امن التدبير فاسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها كما امكان ازالة الغب
بحقنة بالترنجبين والشيرخشت والتمر الهندي فلا تسق العليل المقتدر ومسهل مدرج
من الاضعف الى الاقوى ان لم يغن الاضعف منها ان لم يغنك السقمونيا ومسهل في
ازالة الغب تحله في ماء طبخ فيه قليل سنا مكي واجاص وزبيب ومع قليل اوسند
صيني فان لم يغنك هذا التهيء فمدرج الاسقمونيا مع اصلاحه كما ستقف عليه انشاء الله
تعالى الا ان تخاف فوت القوة وح يجب ان تبتدا بالاقوى قوله الا ان تخاف استثناء
من قوله وتدرج اي تدرج في العلاج من الاضعف الى الاقوى حتى تشغل بالاقوى عند المنتهى
لمرض ونضج الاخلاط الا ان يكون القوة بحيث لا تفي الى زمان الاستنهاء ح يجب ان تشغل

في الابتداء وان كانت القوة تبلغ الى زمان التزيد فتشتغل بالاقوى فيه لان في بذر جار الخلط
ولا تقيم في المعالجة على دواء واحد فانه الطبيعة اى الطبيعة المرضية فيقل انفعالها عنه فان المألوف
كالشراب لا يجب الانفعال عنه مثلاً ان كنت تعالج حمى الدق لا ينبغي ان تسقي كل يوم قرص الكافور
بل يومين ثلثة ثم تشتغل بتدبير خمر ممزوج ومثل شراب النيلوفر مع حليب البقلة الحمقاء ثم ان احتجت
الى ان تكون العرض اقوى كالقيء السديد الوجع فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة حين
سكنت الوجع ان تحل القوة والروح منجبا لغشي فتحتاج ح الى المخدر لسكن الوجع وقد حرمت
سبب تسكين مخدر الوجع ثم الفن الاول بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ولنضف الى هذا الوصايا
بعض ما وصى به الشيخ ابو العلا ابن زهر لابنه قال تذكر واسد يصحك السلامة ما انفعك
اليد جلا وهو ان معظم اطبا وقتنا هذا ليس يقابلون في ادويتهم الى صنف المحمة التي نقال اليها
المزاج بقدر ذلك الميل حتى انهم ربما طبخوا الغار وسقوا المريض منه لعلة التي كانت المشايخ يرونه
وحسب الطبيب ان ينتصر في علاجه على دون ما يحسبه تخمينا انه محتاج اليه فاذا اسأر زيادة زاد
وعمل في ايام كثيرة مع امن وثقة ما كان يعمله في ايام يسيرة مع خوف وتوقع سوء عاقبته
فان في غرض درجة واحدة من درجات الادوية لموضع انتقال ومن الخطاء العظيم الانتقال
من الدرجة الاولى الى الثانية دون توسطه وربما غلط الطبيب ومن المعصوم من
الغلط في معرفة سبب المرض هل هو حار ام بارد فظنه باردا والسبب حار او ظنه حارا او
السبب بارد مثل وجع يكون المريض في المعا اذا مسه البرد يزيد وهو مع ذلك عن خلط صفراوي
وانما يحركه البرد لما جبلت الطباع عليه من ان كل منقبض بارد فهو يهيج الاوجاع وان كان
سبب الوجع حارا وكل مسخن وان كان حارا فهو يكسر سورة الوجع والمسهل من اعظم ما يصرف وهمك
اليد كان الدوا المسهل كاد يكون قتالا فان ضياع السموم في قوة اخراجه عن الوسط وبضايع
الادوية القتالة في انه يجذب الاخلاط من الاورده ثم قال وانا اقدم لك مقدمة ومثل
لك مثالا الطبيب بمنزلة رجل والدوا المسهل بمنزلة سراج والبدن بمنزلة بيت فيه كفان
فان دخل الرجل بسراج متقضا في شكدان تخلص ولا يحرق البيت وان دخل بمصلف واستضاء
وثقه بكل شيء لم يتعرب من سلامة البيت واقسم لك بالله اني ما سقيت قط دواء مسهلا الا وشغل
بالي قبله بايام وبعده بايام لانها سموم وكيف حال مدبر السم ومسقيه لطلب المنفعة بالسم وليس
الا التحفظ والرجوع الى الله تعالى بالدعاء والاخلاص فاحصل في تشكك للادوية المسهلة درجة
في قوة الاسهال وخذ فيما تسقيه من دواء مسهل من اقل الدرجة الاولى الى اخرها واياك
ان تتعدى الى الثانية وان كان الاطبا ولم يجعلوا للمسهلة درجات في قوة الاسهال حسبك
القوى البدن الاريب المميز الحي ان تسقيه ما يكون اسهاله في اخر الدرجة الاولى
ومع ذلك لا تسق مسهلا حتى تقطع الاخلاط ولا من عند ان تتقدم فتخلط به ما قوى المعدة
كالمصطكى والانيسون والاهستين وما يحبب المضرة عن الامعاء كالمحيطي يعني كثير السبستان
وأكثيرا ولب الفستق مع انه يحبب ويمنع مضرة تخم الخشكار عن الامعاء ويقوى المعدة ويمنع

BLANK PAGE

110

BLANK PAGE

111

الفن الثاني عشر الدرة الفريدة في الكلام على الخط

للعلامة التنبكتي

الكاتب روفن

نقلها الله

به

للبابليين

DR. OABO 19 ISFAHAN 55 IRAN

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال رحمه الله المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل الى الجملة الاولى
على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة الدواء عندنا الاطباء هو الذي اذا فعل مادة عن حرارة
بدن الانسان يحصل منه اثر فيه ولا يشبهه سواء كان ذلك اثرا الى صلح مضادا للعلة التي كانت قبل ذلك
او غير مضاد وبهذا هو الدواء فرق وتعرف الفرق بين الدواء الغذائي وبين الغذاء المطلق في الفن الاول
من هذا الكتاب وقولنا لا يشبهه بالبدن معناه ان الدواء يشخن يفسخ ويبرد ويسخن ويرطب وحقيقة ما يختلف
الغذاء وهذا التعريف يعم الادوية الواردة على ابداننا من داخل وخارج مفردا او مركبا والذي يفعل بالكيفية
او بالصورة النوعية والكيفية معا واما الذي يفعل بالصورة النوعية فقط فربما لا يحتاج ان يفعل من حرارة البيئة
كتعليق فوانيا على المصروع واعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بشيء فتلك الصفة اما ان تكون موجودة
في المحل او لا تكون والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف
منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به واذا عرفت هذا فاعلم ان مراتب الادوية
التي تفعل بالكيفية اربع لان كل دواء اما ان يوثر في بدن الانسان كيفية زايدة على ما للانسان او لا يكون
كذلك الثاني هو الدواء المعتدل والاول هو الخارج عنه الى تلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اذا استعمل
منه مقدار مستعمل منه عادة ولم يكثر عليه اما ان لا تكون تلك الكيفية التي يحدثها في البدن محسوسة حسا ظاهرا
فذلك هو الذي في تلك الكيفية في الدرجة الاولى او تكون محسوسة فاما ان لا يبلغ الى حد يضر بالفعل ضررا بينا
وذلك هو الذي فيها في الدرجة الثانية او تبلغ الى ذلك فاما ان يبلغ مع ذلك الى ان يقتل وذلك في الدرجة
الرابعة ويسمى دواء سميا او لا يبلغ الى ذلك وهو الذي في الدرجة الثالثة والى هذا اشار بقوله كل ما يكون تاثيره
في البدن الى المعتدل الانساني لا الفرسي وغيره انه من المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة التي في الحار في الدرجة الثالثة
مثلا اضعف قوة من الاجزاء الحارة التي في بدن الفرس ولذلك قيل الراوند حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد
بالنسبة الى بدن الفرس لان الاجزاء الحارة التي فيه يضعف تاثيرها في بدن الفرس ويقوى في بدن الانسان واما
قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى الجانب الحرارة متى استعمل فيه الدواء الحار في الثانية مثلا فان
تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا بكيفية فانه اذا ورد على البدن
والفعل الوارد عن حرارته الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة على ما للانسان المعتدل او يوثر
فيه كيفية زايدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير اما ان لم يكن محسوسا احساسا
ظاهرا فهو الى الموثر في الدرجة الاولى وان احس بذلك التاثير احساسا ظاهرا ولم يضر بالبدن فهو
في الدرجة الثانية وان ضربه ولم يبلغ الى ان يقتل فهو الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك الحد وان يقتل

فهو

فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي لمشابهته السم ولذلك لا يستعمل لغير الاصلاح بل مع مصلح كالافيون
مع الجندبيدستر وكان المستعمل من هذا النوع هو الذي في اول الرابعة لا الذي في آخرها مثال الحار في
الدرجة الاولى الاسطوخودوس وفي الثانية الدارصيني وفي الثالثة الزنجبيل وفي الرابعة الافربيون
ولكل واحد من هذه الدرج عرض لمحة طرفا افراط وتفريط ومنهما وسط فاذن يكون لكل درجة
منقسمة الى ثلث مراتب ولذلك لمحة دواليمين في درجة واحدة والمكافوت بين فعلها
بان يكون احد سهما في اولها والاخر في اخر اجزاء لكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا وبهذه الدرجات
والمراتب امور تخمينية لا يقينية وذلك لان المعلوم هو ان كيفية الدواء الذي في الدرجة الاولى بحر
المعتدل عن اعتداله اقل اخراجا والذي في الرابعة يبطله بالطبيعة والذي في الثانية يخرجه اخراجا اقوى
الى الاول والذي في الثالثة يخرج اخراجا اقرب الى الرابعة واما ان كيفية كل من الدرجات ضعف
التي قبلها او اقل منها لا سبيل اليه بالتعيين بل بالتخمين والله اعلم فان قيل قال الشيخ في طبيعيات
الشفاء ان كمية الشيء اذا ازدادت ازدادت الكيفية احتجت الى حرف الناء فهو مجمل لا يحصل
كالمديد المحي في النار القليلة والكثيرة فان السطح الماس للنار الكثيرة هو مثل السطح الماس للنار القليلة
غير ان النار الكثيرة تحميه في زمان غير محسوس والقليلة في زمان محسوس وكذلك الشيء الممدوح في
مع قليل فانه لا يتميع في زمان تلمحه في الملاحة فعلى هذا متى ضوعف مقدار المسخن في الدرجة الثانية
مسخن في الثالثة وكذلك كل ما هو في درجة فانه اذا كثر اذا واكثر امكن ان ينتقل الى الامر التي
فوقها قلنا الجواب عن هذا بوجهين احدهما ان الدواء انما يقال مجازا انه في الدرجة الثانية مثلا اذا كانت
بحيث لو استعمل منه المقدار المستعمل منه عادة غير مكرر يحدث منه اثر محسوس غير مضر بالفعل ضررا
بينا فعلى هذا لو جعل في هذا المعنى فهو في الدرجة الثانية سواء كان المقدار المستعمل منه عادة كثيرا
كالعسل فان المقدار المستعمل منه عادة اوقيتان او قليلا كالصندل فان المستعمل منه عادة مثقال
او قيتين من العسل على تقدير في التي رب وثانيهما انه قد يتبين ان نسبة الحار الى البارد في
في الحار في الرابعة نسبة الخمس وفي الثالثة نسبة الربع وفي الثانية نسبة الثلث وفي الاولى نسبة
النصف فاذا كانت هذه النسب محفوظة بين البارد والحار كان الدواء في تلك الدرجة لا يخرج عنها
بالتكرار وزيادة المقدار فانا نوضح كيفية الحار في الاولى مثلا كان فيه اربعة اجزاء احادة وجزء
بارد وان لا يخرج عن الدرجة الاولى لان نسبة النصف محفوظة وما اعتبرناه في باقي الدرجات هذا زيدة
ما يتعلق بهذا الموضع ولا يزيد عليه قال ومن الادوية ما قوتم مركبة وهو الذي تركب عن اشياء لها
في انفسها مزاج وتركيب من العناصر ممتزجة فحصل لها مزاج ثان اعلم ان جميع الادوية مركبة
من قوى متضادة الا ان الاطباء يخصون الادوية المركبة بالذي يظهر منه اثران مختلفان
كالاسقل والكرنب فان كل واحد منهما مركب من جوهر ارضي قابض ومن مادة لطيفة بولية قيمة كل
واحد منها مركب من العناصر فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البولي الحالي منه فيه فصار ماؤه مسهلا وجرمه
قابضا وذلك بسبب ان امتزاجه وتركيبه غير مستحكم بل رخو وكذلك الفجل مركب من جوهر لطيف
وجوهر كثيف ولذلك يقال الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم بالجوهر اللطيف ويبقى الكثيف عاصيا

على القوة المهضمة وذلك الى المزيج الثانى اما تركيب طبيعى كالسمن فانه مركب من مائية وجبنية وزيتية فان كل واحد من الثلثة غير بسيط وهذا المزيج الثانى من فعل الطبيعة لا من الصناعة واما تركيب صناعى كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك المزيجات سواء كان الامتزاج طبيعيا او صناعيا فالمزيج الثانى قوتان "اوما عا" فصاعدا أثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما فى قوى مركب من اجزاء حيوانية منفذة ومن اجزاء ارضية قابضة كمثفة ثم المزيج الثانى قد يكون قويا يستعمل لا يحلله النار فصلا عن الطبخ كما فى الذهب فان كل واحد من اجزاء الذهب التى هى الكبريت والزيبق وغيرهما اذا اتحدا بالاخر اتحادا قد بلغ به مبلغا تعجز النار به عن التفريق بين رطبه ويابسه فاذا سئلت النار ته المايعة لتصعد ها تثبت بجميع اجزاءها الارضية فلم يقدر على تصعيدها وارسات الارضية لما يقدر على سند فى الخشب بل فى الرصاص لكن ما كان من الثانى على هذا الاستحكام والاستيثاق لا يظهر عنه الا فعل واحد ويكون اضعف فى ذلك بحيث يحلله النار دون الطبخ الرقيق كالماء ويكون فيه قوة قابضة وقوة مفتحة لا يفرقان بالطبخ فينفع فى القماد اذا اريد الربو والتحليل معا وقد يكون اضعف من ذلك بحيث يحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فانه فيه قوة تحلله يجب بها الطبخ فى ماء المطبوخ هو فيه ويبقى القوة الارضية فى جرمه فلذلك جرمه قابض وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندبا فان جرمه المفتح للتلطف يزول عنه بالغسل ويبقى الجزء المائى البارد ولذلك نفع عرق عسله شرعا وطبا فان جل الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحه قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسل تحللت فى الماء ولم يبق منها شئ يعتد به بهذا كم تاثير الدواء فى البدن اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح ما دام مع السلامة فجرمه الى عن التفريح ما كول لا دواء الى عدم التفريح اذا استعمل داخلا اما لاختلاط مثل البصل مع غيره من ما كول او رطوبة بدنية وتحقيق ذلك ان الدواء قد يكون قوته غير قوته جدا فاذا خالط مايضاد فعل تلك القوة بطلت ومن داخل يلزم هذا الاختلاط لا استحالة حلو الباطن عن الرطوبات الكثيرة ولا كذلك من خارج الحلوة عنها او لان الحرارة العزيزية التى فى الباطن تنضجه وتفرقه وتشتته القوة الهاضمة فى الداخل لشدة الحرارة العزيزية هناك بخلافها فى الخارج فلا يبقى فى مكان واحد الا قليلا الى الازمان قليلا من ذلك الماكول او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك التفريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل شعرا وبا لا محاكا او ذلك اما لحفظ فلا يفقد من ما يؤثر اذا استعمل خارجا دون داخل كالاسفيداج وان نفذ شئ قليل لا يعتد به الى منافس الرئة والاعضاء الرئيسة او لان حرارتنا لا تجذبه منه اذا استعمل ضمادا بسبب السمية التى فيه ما يفقد فيؤثر واما ان تكون تاثيره خارجا واخلا كثير بدا لما او قد يكون تاثيره الخارجى مضادا للتاثيره الداخلى كالكزبرة فانها تحلل من خارج الاورام والصلابات وخصوصا اذا كان مع السوبق حتى كاد الخنازير ان يحلل مثل الخنازير مجيدة مع صلابتها واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والاخر مكثف مبرد غليظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الحار المكثف تغلظ ونفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منه لقوتها ولطافته

فلم يكن له تاثير وقويت الحرارة الباطنية على اخراج المكثف الى الفعل فظهر اثره وهو التغليظ والادوية تعرف قوتها بطريقين احدهما التجربة والثانى القياس والتجربة امتحان فعل ما يورد على البدن ابتداء والقياس هو التعرف بدلالة الشئ على ما يساويه او يضاهيه او يقاربه فى احد الامور المشتركة بينهما والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية بشكل الرائحة والطعم واللون وسرعة الانفعال وبطوءه كما يستدل من الطعم المرة والحريف على الحار اليابس من العفص والسماق واما تعيين قصد التجربة ويهدى الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها اذا جرب على بدن الانسان فانه يجرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الفرس باردا كما مر من فعل الراوند والثانى انه قد يجوز ان يكون بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست له بالقياس الى بدن الاخر مثل السكران فانه له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الى بدن المرزنجوش خاصة الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى بدن فارة البيشى غذاء والشرط الثانى ان يكون الدواء خاليا عن كل كيفية كمتقسة مثل حرارة عارضة او برودة او كيفيت عرضت له باستحالة فى جوهره فان الماء وان كان باردا بالطبع سخن سخن ما دام سخينا والافريون وان كان حارا بالطبع فاتر برد بالفعل برد ما دام باردا واللوز وان كان قريبا من الاعتدال فاذا زنخ سخن وقوى وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية شامل لما ذكرنا والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة فينفع فى بعضها ويضر فى بعض فيعلم ح ان كيفيت بنسبة كيفية العلة التى هو فيها ومباينة لكيفيت العلة التى تنفع فيها فلو نفع فى جميعها او ضر فى جميعها لم يعلم بذلك كيفية فانه يجوز ان يكون بصورته نافعا كالترياق فانه ينفع فى المزالامراض وان كان بعطنها من حرارة وبعضها عن برودة وكذلك قد يكون ضارا بصورته كالسم فانه باضعافه البرد يضر فى جميع الامراض يجوز ان يكون نفعه فى بعض الامراض بكيفيت كالهندبا فانه ينفع الكبد الحار وفى بعض الامراض بصورته كنفعها فى الكبد البارد ويجوز ايضا ان يكون نفعه فى البعض بالذات وفى البعض بالعرض وح لا يعلم كيفية الا اذا علم الفعل الذاتى من العرضى مثلا اذا استعمل السقمونيا فى المرض الصفراوى وسكن ونفع واستعمل ايضا فى المرض البلغمى ونفع ايضا لم تغدنا التجربة بانه حرارت او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من مرض البارد بالتسخين والاضر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور فى الدق وسكن الحارة لا يحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل فى مرض بارد وزاد ذلك المرض وح يحكم ببرودته جزما فهذا هو المراد على ما قال واستعمل فى علل متضادة والرابع ان يكون المجرب عليه الدواء علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها الدواء فينفع لم يعلم السبب فى ذلك حقيقة مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقى الغارقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم ان الغارقون باردان لانه نفع من علة حارة وهى الحمى بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل فى وجع المفاصل البلغمى ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفية

علم انه حار يقينا واليه اشار بقوله وبسيطة والخامس هو ان يكون مما قوته مساوية لقوة العلة فان بعض
الادوية ينقص حرارته عن برودة علته فلا يؤثر فيها البتة مثل اذا كان سوء مزاج والخراف
على الاعتدال في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودس الذي هو في درجة الاولى من الحرارة فلا
يزول سوء المزاج فلا يعلم ان الاسطوخودس حار يقينا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلا
[illegible] مما كان فيجب ان يجرب اولا على الاضعف وبتدريج يسير أيسير أحتى يعلم قوة الدواء
والسادس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر مع الاول استغنى الضيع
انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه
واشكال وهذا حكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي
بالعرض مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما عند زوال الامر العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة
واشار الى السادس بقوله وان يكون تأثيره اولا دائما او اكثريا اي يجب ان يراعى اول ظهور الفعل
مع الاستمرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية
يصدر عن مبادئ اما دائما واما على الامر الاكثر هذا خلاصة ما قاله الشيخ في الكتاب الثاني من القانون
وقال صاحب الكامل بعد نقل هذا الشروط عن جالينوس وانا اقول ان افضل ما امتحن به الدواء اجرب
لمعرفة مزاج على الابدان المعتدلة فانه اذا امتحن على هذا الشرط بتين فعله سريعا وانت قادر ان تنفي
ما يفعله في البدن الخ عن الاعتدال وانا اقول فعلى هذا اسقط كثير من الشروط المذكورة وهو ان يكون
الامتحان في المفرد عن الامراض وان يكون في علل متضادات وان يكون مما قوته متساوية لقوة
العلة هذا هو الطريق الى خود من التجربة وهو وان كان فيه خطر الا انه اوثق من طريق القياس
وانا القياس فيدل على الادوية من وجوه اضعفها في الدلالة اللون لان الاستدلال باللون
مضطرب ليس له ضبط اكثري لما في الطعم والرائحة ويجيء بيان جميع ذلك ووجه الاستدلال به الى ان
ان البرودة يبيض الرطب لما في الحمد ويسود اليابس لما يفعل البرد في الاشجار اليابسة والجامدات السوداء
اذا اكسبته تأثيره فيها فالحر بالعكس الحر يسود الرطب لما في تسويد النار الهيئة الكائنة الرطب فيجعله فحما
ويبيض اليابس لما في تبييضها الفحم ويجعله رمادا قال الاطباء ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه
وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الحمرة والسواد فان الضارب الى البياض ان كان
الطبع باردا فهو ابرد والضارب الى الاحمرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس
الى الضارب الى الحمرة والسواد ليكون احمر والضارب الى البياض يكون اقل حرا وانا اقول كان الا
خضر دلالة على البرد مما ولعله رجحان في ميل الى احدهما لانه ربما يحصل اللون الاخضر من الانجاد كذلك
يحصل من الاحتراق ولذلك لم يذكر في الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال
من اللون ضعيف مضطرب لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقالين من الافربيون خلطا محكما حتى يحصل
امتزاجها مزاج ثالث يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقدر على مثل ما فعلته الصناعة مثل
العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل بالفلفل الابيض لان هذا رطب بالفعل والفلفل ليس كذلك قال
ثم الرائحة الى اضعف الوجوه في الدلالة اللون ثم ان كان كذلك لان الرائحة الحارة كرائحة المسك لاشك

قوى ج

ان ان البرد مع بعض الرطوبات فاعلة تكثيف والتكثيف يعقبه
وخفة الفور وما يعقبه كما في الخمر وما انه يسود اليابس
فلانه تكثيف لبعيد من سبب الكثافة الا جزاء الغير راضية
فاسودت كما في الجو واما ان الحر يسود الرطب فلانه يحرق
منه الاجزاء الغير راضية فاسود وكما في الخبز واما انه
يبيض اليابس فلانه مزق اجزاء اليابس فقلل
منه الاجزاء الغير راضية كما في الرماد منه

الحر ج

الرائحة ج

59

نو

الحارة بخلاف اللون الابيض فانه قد لا يكون عن البرد اعلم ان الروائح تنقسم بوجوه احدها باعتبار ما
يقارنها في الاكثر من الطعوم ويسمى باسماء تلك الطعوم لشدة المقارنة فيقال رائحة حامضة وحلوة ومرة
وعفصة ونحو ذلك وثانيها باعتبار ملائمتها ومنافرتها كما يقال هذه رائحة وتلك منتنة وهذه لذيذة
وتلك كريهة وثالثها باعتبار فعلها في الحاسة كما يقال ان من الروائح مسكنة بذية ومنها حادة [illegible]
فالحادة القوية تجد اكرائحة المسك والزنبق للحرارة والبذية وعدم الرائحة للبرد [illegible]
في غير البسيط يدل على البرودة فان عدم رائحة النار الصرفة لا تدل على برودتها هذا وقال الشيخ رحمه
الله واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة لكن مشمها ومستنشقها في الحرارة في اكثر
الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة النشأة هو جوهر لطيف نارى وان كان قد
يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء فمن غير تحلل شئ من ذى الرائحة الا ان الاول هو الاكثر في
جميع الاشياء التي يحس منها الذع او ميل الى جنبة الحلاوة فطعمها حارة والتي هي حامضة او كريهة
بذوية فطعمها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه غلظ وتكثيف جزء الروح والنفس كالطافور و
الينبلوفر فان اجسامها لا تخ عن جوهر مبرد يصحب الرائحة الى الدماغ ثم الطعم وسوء مزاج ارديء
دالة على الحرارة وهي الحريف والمر والمالح والحلو وثلثة دالة على البرودة وهي العفص والقابض والى
واحد قريب من الاعتدال وهو الدسم وههنا شئ آخر يقال له النتف وهو على قسمين احدهما
ما ليس له طعم في الحقيقة كما في البسيط المعرفة وثانيهما ما له طعم في الحقيقة لكن لا يحس به القوة الذايقة
كالحديد فانه لو بلغ في تصغير اجزاء حصل منه طعم ظاهر وتختلف الطعم باختلاف المادة والفاعل
فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة بين الكثيف واللطيف والفاعل اما الحرارة او البرودة او
الاعتدال بينهما فالكثيف الذي فاعله الحر مرة والكثيف الذي فاعله البارد حامض والكثيف الذي
فاعله المعتدل بين الحار والبارد حلو واللطيف الذي فاعله الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط بين اللطيف والكثيف الذي فاعله الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فا
لحريف اسخن ثم المرة المالح لان مادة الحريف لطيفة ولذلك هو اقوى على التحليل والتقطيع ثم
والجلاء من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار صار مرا
* ولذلك الملح المأكول والحامض ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الغوائل التي تحلو يكون
فيها او لا عفوصة شديدة التبريد فاذا خرجت فيه هوائية ومائية حتى يعتدل قليلا بالهواء وباسخان
الشمس المنفع مالت الى الحموضة مع القبض مثل المحرم ثم ينتقل الى الحلاوة والى المض وان كان اقل برد
من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منها للطافة ونفوذه والعفص والقابض يشتركان في الطعم لكن
القابض اني يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الاضلاع وكثير
الغذاء والتليين للحرارة المعتدلة وخصوصا وهو مع حرارته رطب لذيذ واما كثير الغذاء للبدن بحرارته ورطوبته ولذلك تحمد الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتحشين و
التجفيف وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والحران اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف
والتصليب وافعال الدسومة التليين والارتخاء والاضلاع قليل لما فيها من الحرارة والهوائية والرطوبة

طيبة ج

ومعطية) كحامض

كمرخ للخبز وكحامض
وعلاه خضرة
صالح

وانفعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل المرارة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندباء وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم [illegible] الممتزج مزاجا ثانيا ولا يقع هذا الغلط في الممتزج مزاجا اولا لان هذا يمكن بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة وانت تعلم ان مفردات الممتزج مزاجا اولا لا يكون لها شيء من ذلك ويكون ذلك اي المذكور من الطعم واللون والرائحة فيه اي في الممتزج مزاجا ثانيا قويا غالبا ويكون حرارته اي الممتزج او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد الغالب بحسب الكيفية او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الاخر ومثال ذلك الغلط بحسب اللون هو انه لو خلط رطل من اللبن مثقالان من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للبرد لا للمجموع لو فرض ان اللبن بارد بان يكون حامضا قبل الخلط ومثال ذلك بحسب الطعم والرائحة الافيون فانه مع برودته القوية مر الطعم حاد الرائحة حتى ان رائحته تغلب على جميع روائح مفردات الفلونيا مع حدة روائح بعضها مثل الفلفل والزعفران وهذا الغلط في الطعوم اقل ثم في الروائح وفي اللون اكثر وذلك لان الطعوم وصولها الى الحس بملاقاته فهي اولى ان تحصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان يؤثر بلا ملاقاة من جميع اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس جزء اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستحفى الكثيف فلا يتبخر ويجوز ان يصل الى الحس لون الظاهر الغالب دون الخفي المغلوب ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الروائح الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت تالية لها في الدلالة وقلة الغلط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فانه اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في الاكثر الا حوال اقوى اثارا واظهر افعالا مثال القسم الاول الافيون والكافور ومثال القسم الثاني الشراب الضارب طعمه الى حموضة او عفوصة فانه مع ذلك حار ولا سيما العتيق منه ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال على الفاعل الذي هو الحرارة او البرودة وبطوءه عنه ووجه ذلك ان جسمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان جزءه الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر اي فتلك الكيفية المقبولة اقوى في ذلك الجرم القابل لها اسرع من الجرم القابل لها بلا سرعة وذلك لشدة الاستعداد فيه وذلك بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر او حره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه وكذلك ما كان اسرع جمودا وقوامه الاخر فهو ابرد وههنا سؤال وجواب قد ذكر في الفصل الاول في علامات الامزجة قال وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها وانا اقول قبل الشروع في هذه الرسوم الاوصاف التي توصف بها الاجسام الدوائية وغيرها اما ان يكون اعراضا قائمة

بمبادي الاوصاف التي لها في انفسها كما يوصف الدواء بانه لطيف او كثيف واما ان يكون باعتبار تاثيرها في البدن كما يقال ان هذا الدواء محلل وذلك مقطع وامثال هذه الاولى ان يكون في عداد الادوية لا في عداد صفاتها اذ الصفات الحقيقية هي ما يقوم بالموصوف ولذلك جعل الشيخ رحمه الله الكلام في صفات الادوية مختصا بما يكون من تلك الصفات [illegible] في انفسها واما ما يكون لها باعتبار [illegible] في البدن فانه ذكر في جملة افعال الادوية فنقول الدواء اللطيف [illegible] من شانه [illegible] العزيزية فيه كالدارصيني والزعفران واعلم ان المفهوم من اللطافة رقة القوام ورقة قوام الدواء قد يكون بالفعل كما في الشراب وقد يكون بالقوة كما في الدارصيني وهذا هو المعتبر في هذا الموضع ولذلك قال ما من شانه والكثر الادوية التي هي بالقوة دقيقة القوام فانها من شانها ان تنقسم الى اجزاء صغيرة وذلك بسبب قلة ارضيتها التي بها يكون اجزاء الجسم متماسكة وربما كان بعضها ليس كذلك وذلك اذا كان الدواء مع رقة القوام لزجا مثل كثير من الادهان فان اللزوجة يوجب تلازم الاجزاء وما كان الادوية هكذا فانه مشارك للادوية الغليظة في عسر النفوذ وبطوئه فلذلك يعده الاطباء في جملة الادوية الغليظة والكثيف يقابله كالقرع والجبن والفرق بين الكثيف والغليظ ان الغليظ في مقابلة الرقيق والكثيف في مقابلة السخيف وهو الذي ليس من شانه اذا انفعلت فيه القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم الى اجزاء صغار جدا وذلك لاجل كثرة الارضية التي بها يكون التجمع والتماسك ولا بد من رطوبة شديدة الممازجة لها حتى يمنعها عن سهولة التفتت واذا كان غلظ قوام لزجا فان امتناعه عن التصغير لا لاجل الكثرة واللزج عند الامتداد كالعسل والامتداد هو حركة الجسم فردا في طوله متنقصا في قطريه الاخرين وانما يقبل الجسم له اذا كانت رطوبته شديدة الممازجة لليبوسة حتى يكون اليبوسة موجبة لتلازم الرطوبة ومنعها عن الافتراق ويكون الرطوبة موجبة للين اليبوسة ومنعها من التفتت وما كان من الاجسام كذلك فهو لزج كالعسل والمري والهش ما يتفتت باد مس كالصبر الجيد والغاريقون الجيد وانما يكون كذلك اذا كان ارضيته غير شديدة الامتزاج [illegible] والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالشمع والشحم وانما يكون الجسم كذلك اذا كان مائي الجوهر وقد عرض له برد مكثف جامع لاجزائه مجمد ولذلك يسيل اذا عرض له سخونة والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا اقر على جسم صلب مثل المائعات وكذلك غير السائل فانه اذا اقر على جسم صلب لان القين ما يوضع عليه لا يثبت على وضعه وان كان غير سيال وانما يكون الجسم سيالا اذا كانت المائية غالبة عليه ولهذا قال المص في شرح القانون فان قيل هو منتقض بالرمل قلنا البحث مخصوص بالادوية وهي اما معادن او نبات او حيوان والرمل ليس لذلك واللعابي ما ينفصل عنه اذا انقع في جسم مائي اجزاء يصير المجموع كالزجاج وانما يكون الجسم بهذه الصفة اذا كانت فيه اجزاء لزجة اما بالفعل كما في بزر السفرجل الكثير واما بالقوة كالخطمي فانه اذا انقع في الماء حصل منه لعاب كثير والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب قال المص في شرح هذا الموضع من الكتاب الثاني من القانون ان هذا التعريف غير صحيح لانه تعريف الشيء بنفسه كما قيل الكاتب قيل هو الذي يكتب ثم قال وانما فعل الشيخ ذلك لان حقيقة الدهن مما يعسر على الاطباء تعريفها فلذلك اقتصر معهم على اللفظ كما في التعبير

المنشف

يقال الاسد هو المسيع فيكون ذلك تفسير اللفظ لا تعريف لحقيقة المعنى والمنشف ما اذا لاقته مائية فامتصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالثورة الغير المطفاة وانما يكون الحكم كذلك اذا كانت فيه كثيرة متشربة مواداً دنساً فان ذلك الجسم اذا لاقاه الماء وجب ان يفوض فيه ويفارق ذلك الهواء والنار لانهما كانا [illegible] بالقصر لامتناع الخلاء ولذلك [illegible] في اكثر الامر من ذلك الجسم شيء كالغبار والدخان بذاتيان [illegible] لقسمها لا ما [illegible] بعلمها بجسم في البدن وكذلك ما يقال من ان دواء كذا ينشف اوفي [illegible] هو الذي كل نوع وضع لغاية المطلوبة منه كما يقال للثمرة انها تنضيج والنضج مالبس كذلك كالهرم والدولاب المتخرق هو الماني الجوهر الذي من شانه اذا فارقته حرارة ان ينفصل منه اجزاء مائية متصعدة كالشراب والعصي على التحرر هو الذي ليس من شانه ذلك وذلك اما لفقدانه المائية كاكثر الاحجار واما لشدة تلازم رطوبته لما يشتمل فيها كالذهب او لافراط جموده مائية كما في الياقوت والزبرجد هو الذي رطوبته ملازمة لبنيته فلا تتحرر فان دامت كذلك فهو دواء ذايب فقط كالنحاس والذهب وان تحررت بعد ذلك وتحللت فهو ذايب ومتحرر معاً كالشمع والعصي على الذوبان هو ما ليس كذلك كما في الطلق لفقدانه المائية وقد يوصف الادوية بالذكورة والانوثة مع كونها غير حيوانية وذلك على سبيل التجوز ثم جعلت في الكثر علماً اسماء لا صفاتها وامافي الحقيقة فان الذكورة والانوثة خواص الحيوان هذا واعلم ان كل فعل يصدر عن الدواء في بدن انسان اما ان يكون مختصاً ببعض معين او مرض معين او لا يكون كذلك الاول هو الفعل الجزئي والثاني اما ان يكون فعلاً في جميع البدن او جميع الامراض او في اكثرها والاول الفعل الكلي كالتسمين والتلطيف والتحرير والثاني شبيه بالفعل الكلي كالاسهال والادرار فان الاثر الى اصل منها تشمل اكثر البدن والمصدر ههنا الفعل الكلي والشبيه قال الملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان يكون حرارة الدواء الملطف قريبة من الاعتدال اذ المفرطة محرقة للخلط مغلظة له بتحليل لطيفه والضعيفة لا تقوى على ان يفعل في قوام المادة فعلاً يعتد به قال الامام في الشرح ولفظ الزوفا يقال لدعلى نوعين من الادوية احدهما يسمى الزوفا الرطب والآخر يسمى الزوفا اليابس والاول فيما اظن اكثر ترقيقاً للاخلاط اذ حرارة اليابس شديدة محللة والمحلل ما يبقي المادة للتبخير اي المادة كالجمد يسير الحل في اللغة هو ضد العقد فلذلك يكون ترقيق القوام حلا والاطباء خصصوا ذلك بالترقيق الذي يلزمه فناء المادة فلذلك يجب ان يكون عندهم الدواء المحلل اقوى حرارة من الملطف والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والدواء الجالي يفعل هذا الفعل بمجرده ولذلك كان كل محلل جالياً ولا يشترط ان يكون حاراً فان الجوهرات تفعل ذلك مع برودها بل لابد وان يكون من شانه ان يفرق بين المادة وبين سطح العضو الذي التصقت به ويباعدها عنه والمحتن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية كملاسة قصبة الرية او عارضة كملاسة المعدة عن مادة لزجة والدواء يفعل ذلك اما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فتقطع ويميل الاستواء كالخردل واما لجلائه عن سطح خشن في الاصل كسطح المعدة اذا ملست بسبب رطوبات والمنفخ ما يجرح المادة الساذة عن المجاري الى خارج حتى يسهل نفوذ ما ينبغي ان ينفذ كالكرفس مخصوصاً بذلك الجزء من كل لطيف حامض مفتح اذا كان بالغاً الى حرارة او معتدلاً والمحلل ما يلطف العضو الكثيف للسام كالخل

بحرارته ورطوبته كالمار الحار فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ماء الشبث وبذر الكتان والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيه للدفع وذلك اما بترقيق الغليظ او بتغليظ الرقيق او بتقطيع اللزج اما ترقيق الغليظ وتقطيع اللزج فمثل السكنجبين العنصروري وتغليظ الرقيق فمثل ماء الحصرم فلذلك لا يجب ان يكون [illegible] كما قد سبق اليه وهم كثير [illegible] ما يفيد الغذاء سرعة الانضاج اعلم ان المنضج والهاضم بالحقيقة [illegible] وي التي يسمي الخلط للاندفاع وتجعل الغذاء مستعداً الان يصير جزء عضو والدواء المنضج اظهر منه باردًا وذلك بان يعدل مزاج العضو ويقوي حرارته الغريزية والمحلل للرياح ويقال له ايضاً كاسر الريح هو ما يرقق الريح وذلك بان يجعل قواها رقيقاً هو الى حرارته وتخفيف لتنفذ الى الريح على يختنق فيه وذلك الدواء كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الغليظة اللزجة المتشبثة بالعضو الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها ولزوجها ويفرق بين سطحها وسطح العضو ويباعدها عنه ولذلك يجب ان يكون الدواء المقطع لطيفاً حتى يمكنه النفوذ بين سطح العضو وبين الخلط وكذلك بين اجزاء الخلط وان يكون مع لطافة شديد الغوص وذلك قد يكون لشدة حرارته كالخردل وقد لا يكون كذلك كما في الثمر الثقيف والجاذب ما يجرك المادة الى موضعه الجاذب لا اما ان يجذب بالكيفية او بالمماثلة الاول مثل الجندبيدستر فانه يجذب بسبب حرارته الملطفة والثاني مثل الغاريقون فانه يجذب بالمماثلة حتى يصير الخلط الى المعدة والامعاء ثم يسهله والدافع يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفراداتها اي بانفراد التفرقات الواقعة في تلك المواضع بل لحمايتها اللذع يحدث عن تفرق اتصال حادث في مواضع كثيرة كل واحد من افراده صغير جداً غير مدرك بانفراده بل لمجاميعها والدافع كذلك اذا كان له كيفية شديدة النفوذ ولابد وان يكون مع ذلك لطيفاً والا لم يسهل تقسيم الى اجزاء صغار جداً فلا يكاد يحدث من التفرق صغير المقدار وهذا قد يكون شديد الحرارة كالجندبيدستر وقد لا يكون كالثمر الشديد الحموضة والمحرك ما يجذب الدم بغوته الى الجلد مع تسخين العضو بتحمير اللون المحرك في الحقيقة هو القوي الجذب للاخلاط الى ظاهر البدن والكثير ما يحدث هو الدم لكثرته واما يكون الدواء كذلك اذا كان من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه لان التسخين يعين على الجذب بهذا اذا كان التحمير بكيفية كالخردل وربما كان بالمماثلة كالسنجبين العنصروري والمحلل ما يجذب الى المسام لحرارة خلطه اذعاناً ولا يبلغ ان يقرح لانه لو بلغ الى ذلك الحد لكان دواء مقرحاً فقط واما يكون الدواء كذلك اذا كان يجذب خلطاً حاراً كالمسام او يحيل المجذوب الى الكيفية حاراً وذلك مثل الكبيكج والمقرح ما يبقي الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة تقرح كالبلادر ويكون الدواء مقرحاً اذا كان يفعل شيئين احدهما افناء الرطوبات الكائنة بين اجزاء الجلد بتحليلها وثانيهما جذب مادة رديئة الى ذلك الموضع فيضعف ذلك الموضع عن استمالة غذائه على الواجب ويعجز عن دفع زكاية تلك المادة عن نفسها فيؤدي الى التقرح والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رماديتها كالقريون الدواء المحرق

الاكال

المغث

المعفن

اصله من الروح حدته لتقوير الحبوب والبهوتة الاصلية تحدث تحليل الحراره الغريزيه فاذا فقد حدثها تعذر تحليلها تحليل الحبوب والحواره

الاكال

المرخى ما احترق والمودوما

القاشر

المفتت

الرادع

المغلظ

المفرح

المخدر

المنفخ

الغذا المصمر هو الذى غذاه قليل صلب صلد يسير سماج

وهو الذى من شانه ان يصير قوام الرطوبة اكثف كالغلظ والمغلظ مضاد للمصلح والمرقق

ويحلل

ظ

الغسال

الموسخ

المرقق

الملمس

المجفف

القابض

العاصر

المسدد

المدمل

المنبت

هوان يفعل ذلك فى الاخلاط والاعضاء والارواح ولابد وان يكون قوى الحراره حتى يقوى تحليله على افناء الرطوبة بالكليه ولابد وان يكون يابسا اذ الرطب لايبلغ فى افنا الرطوبة الى هذا الحد والمحرق للاعضاء اقوى من محرق للاخلاط والاكال مايبلغ من تحريقه وتحليله ان ينقص قدرا

[illegible] الزكار قد يحدث فى القوه [illegible] الحم زايد لايمكن اخذه بالحديد فيحتاج فيه الى الدوا الاكال

[illegible] من قولى تحليل والتقرح حتى تفنى المادة الخاصيه على التحليل والتغذيه

والمفتت مايصغر اجزاء الخلط المحجر كالحجر اليهودى المفتت للحصاه والتفتيت هو المفرق للصلابه جسم الناس الى لغزاء وصغا وحاله دواء المفتت هوالذى يصغر اجزاء الحصاه فيسهل خروجها فى البول والمفتت مايفسد مزاج الروح والرطوبة الاصليه حتى الانفصل لما أعدت له كالزرنيخ

والتفرية اعلم ان العفونه استحاله الجسم ذى الرطوبة عن الحراره الغريبه الى خلاف الغايه المقصوده مع بقاء الوعا ويستعمل مثل هذا الدوا اذا اريد تاكيل اللحم الزايد فيدفع الطبيعه ولابد وان يكون الدوا المعفن غير محرق ولا محلل حتى يبقى الرطوبه التى هى محل للعفونه والكاذى مايحرق الجلد اوا يخفف ويجعله كالجبه كما يفعله [illegible] وتستعمل فى مثل جبس الدم من الشرايين اذا تعذر حبسه بغيره وينبغى ان يكون الدوا الكاذى فيه قوة قابضه ليكون للتكرشيه التى تحدثها نباتات وتملكن كالزاج والقاقير مايبلغ من فرط جلايه اخراج الاجزاء الفاسده من الجلد كالقسط والزراوند وكل مايفع البهق والكلف والمقوى مايعدل مزاج العضو ويوامه حتى لايقبل الفضول المنصبه اليه كالورد وخصوصا المقوى بالاذخر ونحوه اعلم ان المقوى يقال على وجوه احدها تقوية القوى المحركيه التى فى البدن حتى يتمكن مزاولة افعال شاقه كما يفعل المصارعون وهذا يكون بالاغذيه الحقيقيه وثانيها تقويه القوى الاخرى وهذه قد يكون بالاغذيه القرفه او التوابله كما فى تقويه الباه وقد يكون بالادويه القرفه كما فى تقويه القوه الهاضمه وثالثها تقويه جسم العضو حتى لايقبل الفضول والادويه التى تفعل هذا اما ان تفعل بالخاصيه كتقويه الترياق والطين المختوم للقلب فلا يقبل السموم واما ان يفعل بالكيفيه ويجب ان يكون معدلا لمزاج العضو وقواه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراده جالينوس فى دمن الورد والرادع عند الجاذب كل واحد من الرادع والمقوى يمنع سيلان الفضول الى العضو لكن فعل الرادع فى ذلك اقوى لان المقوى يفعل ذلك بان يجعل العضو غير قابل والرادع لايقصر على ذلك بل يحدث فيه مع ذلك برد ويجفه ويخشنها وخصوصا اذا كان الدوا الرادع مع قوه مجفف ومكثف للسمام والمغلظ مضاد للملطف وهو الدوا الذى من شانه ان يبطل لبرده فعل الحار الغريزى والغريب ايضا فى الغذا والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج ولا عفن وقد عدهما قوم ان الاعظم مختص بالغذا والنفخ البدنى مختص بالفضول والمخدر مايجعل الروح الحساس والمتحرك او العضو غير قابل للتاثير النفسانى قبولا تاما والمخدر نقصان بعرض لقوة الحس والحركه الارادية اما بسبب فى القوة وحاملها الذى هو الروح او الالة كالعصب والمخدر ذلك الدوا ان يكون قوى البرد كالافيون والبنج وربما كان الدوا مخدرا لا بالكيفيه بل بخاصيه كما يخدر الطرخون ودوق العناب حاسة الذوق اذا مضغ كل واحد منهما والمنفخ مافيه مائيه رطوبة فضليه لاتقوى الحراره على تحليلها

تحليلها

بل تسهيل رياحا كالكرنب والبصل وكل غذا او دوا يتولد منه النفخ فانما تولده منه لما فيه من رطوبة غليظة كثيرة او قليلة فتلك الرطوبة خارجة عن حقيقة جوهره بالنسبة الى طبيعته وهذا على خمسة اقسام لان كل دوا وغذا مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان يكون فى المعدة فقط او فى العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد فى المعدة فاما ان يكون [illegible] يحلل جميعه فى المعده او لايكون كذلك بل يبقى الى ان يرد العروق والقسم الاول [illegible] البطن نفوخا والثانى يوجب نفوخا كثيرا وتمديدا قويا للعروق ولايبلغ البطل والثانى بين بين والغسال مايجلو المادة برطوبة وسيلانه لايحالة كالماء والغسل هو ازالة ماتشبث بالجسم من الاشيا الغريبة كالوسخ بجريان رطوبة عليه فالة والغسال ما من شانه ان يفعل ذلك لما فيه من الرطوبة ولابد وان تكون تلك الرطوبة لطيفة مائية حتى يسهل سيلانها والموسخ للفرق ما يزج بها برطوبته بان يخالط القروح ويصيرها ارطب فيمنع التجفيف والاندمال والمزلق مايسيل سطح الفضلة المتمسكة فى المجرى فيزلق ويخرج كالاماض الرطب حتى يمكن نفوذه بين الفضلة المتمسكة وبين جرم العضو ويجب ان لايكون الرطوبة المزلقة لزجة لان اللزج لاينفذ فيما يلاقيه وظاهر انها يجب ان لايكون غدوية حتى لاتلتزق بالفضلة والملمس مايبسط على سطح عضو حتى يغير خشونة الملمس على قسمين لانه اما ان يكون بازالة الخشونة وهو الملمس الحقيقى او يستر بها هو الملمس التخييلى فى الخشونة والاول يحصل بالدوا الجالى وربما فعل الدوا الغسال اذا كانت الخشونة سهلة وربما فعل الدوا القاشر وربما اختصت هذه الادوية باسما تدل عليها خصصوا الملمس بما يفيد الملاسة فى الخشن باحداث رطوبة على ظاهر العضو ويجب ان يكون هذه الرطوبة لزجة كالكثيرا حتى يثبت على ذلك السطح والمجفف مايفنى الرطوبات بتلطيف وتحليل والفرق بين الدوا اليبس والمجفف مع اشتراكهما فى ان كل واحد منهما يجعل مزاج البدن ايبس مما كان قبل ورود ان فعل اليبس هو باحالة مزاج البدن الى مزاجه الذى يكون لاعضاء فعل حرارتنا الغريزية فيه والمنشف يفعل ذلك بجذب رطوبات البدن الى نفسه والمجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة البدن من غير جذبها الى نفسه بل بتحليلها ويجب ان يكون ملطفا حتى يغوص فى عمق البدن وذلك مثل فرق الحمام والقابض مايجمع اجزاء العضو فيتكاثف ويضيق المجرى فلا يسهل اندفاع مايندفع منه وهو مثل الطين الارمنى والعاصر مايبلغ قبضه الى الحد الذى فى تجفيف العضو وذلك بضغط الرطوبات الرقيقة فتضطر الى الخروج وهذا الفعل يختلف بسبب الكثرة والقلة فان الاكثار من تناول السماق مطلق والتقليل من اللبيد عاقل ولذلك يستعمل فى السفوفات العاقلة للبطن والمسدد مايحبس فى المجرى لكثافته وتعريته كالارزيه بالاكارع او يبوسته فيسد المجرى كالحبن والمغرى هى يابس ذو رطوبة لزجة يسيرة حتى يعير انفصال بعض اجزائه من بعض ويلزم من ذلك احتباس مايخرج مثل بزر الريحان المحمص والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التى بين ملتقى الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين بتجفيف لدوا المدمل اقل من تجفيف الدوا الخام واقوى للجم لان المدمل لابد ان يبقى فيه رطوبة تصيرا متزاج اليبوسة غروية والمنبت للحم مايعقد الدم الوارد الى الجراحه كما تعقد

62

الخاتم
الترياق
والفادزهر

المسهل
المدر
المعرق
المغثي
المنفذ
المانع من العفونة

فيه نحو

مزاجه وعقده اياه بالتجفيف الذي اقل من تجفيف المدل والخام ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشا
وهو كل دوا معتدل في الفعلين مجفف بلا لذع كالاندرو مع قليل من الاسفيداج والترياق
والفادزهر كل ما يحفظ قوة الروح وقوته ليمانعن من دفع السموم الفادزهر دوا مفرد قيل
تسميته بها لحفظ الروح والقلب من غائلة السموم ومنه معدني وهو مجزر والوان مختلفة ومنه
والترياق مركب يفعل بهذا الفعل كترياق الفاروق
والمثرود وديطوس وقد يطلق اسم كل واحد منهما على الآخر والفرق بين الدواء السمي السم هو
ان الدواء السمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وبهذا الفعل
يصدر منه بكيفية والسم هو الذي يقتل بذاتي ضيته والصورة النوعية فربما يفعل بهذا الفعل شيئ
يسير منه اذا انضاف اليه بعض المشهورات فتقول الدواء المسهل هو الذي من شانه تحريك الفضول
من العروق وباقي الاعضاء او بعضها الى جهة الامعاء ليخرج براز او المدر هو الذي من شانه تحريك
الرطوبات الى خارج البدن من مسام الجلد والمغثي هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي المعدة
تخرج من الفم فلذلك في اكثر الامر افعال هذا الادوية متماثلة والدواء المنفذ هو الذي من شانه
اذا خالط جسما آخر ان يجعل وصول ذلك الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية
المستعملة في معالج القلب مثل قرص الكافور في علاج الدق والدواء المانع من العفونة هو الذي يقوي
الحرارة الغريزية حتى لا تستولي عليه الغريبة وكل دواء يجمع فيه الاسهال مع القبض فهو كما في السوداج
فانه نافع من اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر
فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليه المادة والادوية التي فيها الترياقية مع البرد كالكافور فانه
نفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيه فيها الترياقية مع الحر كالخيرفانه ينفع من برودة القلب
اكثر قال الشيخ الرئيس واما القوة التي تقسم فتنفع كل مزاج بازاء مستحقه حتى لبعض القوة المحللة
في جانب انصباب المادة والمبردة في جانب المادة المنصبة في الطبيعة الملهمة بتسخير الباري جل وعلا

فصل في التقاط الادوية واذخارها وصيانتها حتى لا تضعف قواها وافعالها سريعا اعلم
ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بذر
ومنها اصل ومنها زهر ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات كما هو
واما المعدنية فمنها ترياق ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد منطرقة او غير منطرقة
واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها بعضها الوال وبعضها
زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها
ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القبرسي لان المشهورة تدل على ان كثيرا من الناس قد
جربوها وتيقنوا حالها ويجب مع ذلك ان يكون نقية عن الشوايب غير متغيرة عن مثل الطعوم
والروايح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه في الحجم الذي له وقته
على حدته لان هذا الوقت كالنبيذ له قبل ان تغير لونه وينكسر فضلاعن يسقط وانتشر والبذر يجب
ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه وينقص مائيته والاصول يجب ان يؤخذ عند سقوط الورق وانقو

كان

كان هذا مخصوصا ببعض الاصول والافعال الكثيرة الادوية الاصولية يقلع في الربيع عند ظهور قضبانها
على الارض وذلك مثل خصية الثعلب والبهمن والاسقيل والقاقوخذ هذا الاصول في هذا الوقت لانه
لو ترك حتى يغلظ القضبان والاوراق يسري قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغي وبهذا الفعل
الحشيشون والصيادلة الذين شاهدناهم في اخذ الاصول من تحت الارض في النشاء
البذور التي تزرع فاذا اردت اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق
ولا يتبرزرون ذلك مثل السلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان تجفى وقد ادركت ولم تاخذ في
الذبول والتيبس والثمار والتي تكون تكمن في البلاد والمعتدلة وفي بعض البلاد الافضل اختيار الثمار
قبل كمال النضج كما في بلاد مصر على ما حكاه المصنف في شرح القانون قال فان الثمرة اذا اخذت التقاطها
كما الى بعد كمال نضجها جفت وسبب ذلك فرط تحلل رطوبتها لرقتها هناك مع قوة حرارة الهواء
المحلل والماخوذ بجملة جوهره يوخذ على نقيض هذه عند ادراك برزه والمجتنى في صفا الهواء جيد
من المجتنى في رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والكبرية كلها اقوى من البستانية في مائها واصغرها والجبلية
اقوى من البرية والحشيش اذا حولت على ما ينبغي قواها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا
اذا احدث مع حشايشها وعلقت ويجب ان تجفف الاصول في الظل في موضع غير ندي بعد ان
تغسل من طينها غسلا جيدا قال الشيخ الرئيس فاذا اعوز القطع القوي او شك ان يوتم الضعف
من العتيق الضعيف مقامه في كل شئ قال صاحب الكامل رحمه الله ويجب ان يحرز الادوية
اليابسة في صناديق او في مزاود من كاغذ والادوية الطيبة الراحية يجب ان تحفظ في اواني
من فضة او زجاج اوصيني ويحكم شد راسها هذا هو القانون المتعلق بالادوية والاغذية المفردة
على سبيل الاجمال ولنشرع في التفصيل والله ولي التوفيق ولما كان المصنف رحمة الله قد ترك
في هذا الباب كثيرا من الادوية المشهورة ومنافع كثيرة منها وجب علينا ان نضيف اليه حتى
يكون الكتاب مغنيا كاملا ونحن نعتمد في بيان ماهيات الادوية وافعالها وكيفياتها على ما هو
مقرر في جامع الشيخ الفاضل الحكيم ضياء الدين ابي محمد المالقي المعروف بابن البيطار رحمه الله
فانه هو الذي جمع جميع كلام الاولين والآخرين المتعلق بالادوية والاغذية فيه وما هو المختار منه
فليعتمد عليه قال رحمه الله الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة مرتبا على حروف ابجد حرف
الالف ابريسم ماهيته معروفة وهو حار في الاولى يفرح وحاصته الخ ومنع لبسه تولد العمل في
اللابسه وله خاصية في تفريح القلب وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيضبط الروح الذي في
القلب والدماغ والكبد واستعماله يكون عرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر حديد جديد
ويطبق راسها بطبق مثقب ثم يوضع على النار ولو كان استعماله مرضعا لكان اولى وابقى
لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا ويسحق مع اللؤلؤ والكهربا والمسك حتى يمتزج
الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء ويلقى به الا
دوية وهي مسحوقة في الهاون او صلاية في شمس حارة حتى تنشر به ويكسب قوته ثم يجفف
ويستعمل عند الحاجة اجاص والهل الاندلس يسمونه عين البقر وهو صنفان اسود وهو الحامض

ابريسم

اجاص

مطلق والابيض الضارب الى الصفرة وهو الذى يوجد وهناصنف آخر صغير الحجم لونه اصفر بارد
رطب فى الثانية الى المزمنة والاسود والكامل النضج الصادق الحلاوة بارد فى اول
الدرجة الاولى رطب فى اخرها والمزمنة ليكن التهاب المعدة والقلب ويقمع الصفراء
الآمن الحلو وكل صعب
والاسهال ههنا بمعنى التليين لامر فى الفن الاول
يضر
انا يوكل قبل الطعام لتليين الصفراء التى فى المعدة وغذاؤه
قليل ويشرب المرطوب
ما العسل لئلا يستحيل بلغما لزجا وصمغه ملطف وطابع مأكل
اذا استعمل مع
خاصة اذا لم يقطع القيء او يقوى البصر ويحفظ الحياة ويمنع القروح والمعصفة ماء ورقه يمنع القيء ويسكن
الى اللهاة واللوزتين وكذلك جميع الانجار والاصول التى يوجد قبض فى اوراقها
وقضبانها قبضا ظاهرا اذا طبخت وليمضض بمائها الحوان هو والبابونج متقاربان فى
الفعل والمنوربل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له فى الفارسى بابونج البقر وهو نبت
يطول قدر ذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكزبرة ونوره مستدير وبعضه
على حواليه اوراق دقاق بيض وسطه يكون اصفر واحمر وفرفيرى والبابونج له رائحة
طيبة واقصر منه طولا واصغر نورا حار يابس فى الثانية مقطع ملطف مفتح يدر
شرا وا واذا شرب يابسا بالسكنجبين او الملح مثل ما يشرب للافيمون اسهل بلغما ومرة سو
ويحلل الدم الذى فى المعدة والمثانة وشمه رطبا ينوم وطبيخه اذا جلس فيه المرأة لين صلابة
الارحام وينفع الزلوائى وينفع صاحب الربو من غلة الربو والسوداوى بالاسهال ويفرغ المعدة
ومنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن التى سببها مواد غليظة تقطيرا فيه ويحمل
ومنه يحلل صلابة الارحام ويدر بقوة وينفع الرقان والاستسقاء بسبب تفتيح وماؤه المعتصر
منه اذا طلى به على الانثيين والوركين مقوى على الجماع واذا يل صوفة بطبيخه ووضع على
التواء العصب نفعه منه اسفاناخ بقلة معروفة نفعها اقل من نفع باقى البقول بارد رطب فى
الاول جيد الغذاء الكثير عند الاكثر سريع النزول نافع للصدر والرئة الحارين واليابسين ولذلك ينفع
من السعال اليابس وخصوصا اذا طبخ مع اللوز او اوجاع الكلية الدموية ويلين البطن اثنتين
نبات يلتف بالشجر الصغير وينبت منه اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان
ولها زهر اقحوانى صغير ابيض فى وسطه اوساط صغار فيها بزر دقيق وفى طعمه قبض ومرارة وهو
اصناف واجوده السورى والعراقى سوسنى حار فى الاولى يابس فى الثانية مفتح قابض لما فيه من
المرارة والقبض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافعة للبرقان
وجمده وشرابه يقوى المعدة والكبد بسبب الجامع القابض الذى فيه بخلاف عصارته وينفع البواسير
جديدا فى طبيخه للتفتيح وتحليل السوداء ولذلك ينفع فما ومن صلابة الطحال ويقلل الحميات
وخصوصا المتبقية منها وطبيخه نافع لوجع الاذن وذلك اذا طبخ فى الماء ويصفى ثم يغلى الماء
مع دمن اللوز حتى يذهب الماء ثم يقطر فى الاذن ويقتل الديدان وطبيخه ينفع الصرع السوداوى
وخصوصا مع الافيتمون جيد جدا للدبع العقارب عجيب فى ذلك والشربة منه مثقال الى درهمين

ومطبوخا ومنقوعا من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم اشق ويقال له اشيح وشق ولزاق الذئب
وغلط من جعل صمغ الكثوث وهو صمغ نبات شائك قريب من الشجر يرتفع على الاستقامة
ورائحة هذا الصمغ تشبه رائحة الجندبيدستر وطعمه مرمنه خراسانى ومنه عراقى ومنه فارسى حار
فى الثالثة يابس فى الاولى يحلل مفتح مجفف ما
العلق بالعسل ينفع الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية
باخل وينفع المفاصل ووجع النساء اذا ضمد به بالعسل وما
حب القرع ويجيع الجنين وينفع الحرارير ومحرر المفاصل ومما ده ينفع افواه البواسير
وهو يسهل البلغم الغليظ واللزج والماء الاصفر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى
مثقال اسارون هو اصول ذوات عقد دقيقة معوجة طيب الرائحة حار فى الاول الثالثة
يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع
الورك المزمن والعلل الباردة فى العصب ويدر البول والطمث ولكن الاوجاع
الباطنة كلها ويلطف ويحلل واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية ويقوى الكلية و
المثانة واذا شرب بالعسل زاد فى المنى وسخن الاعضاء الباردة واذا دق وعجن بلبن حليب
وضمد به الوركين رجع الباءة والعظاء افاظا شديدا وينفع من السموم ونشن جميع الهوام
ويوتى به من الرتوم ومن عيره اذخر نبت له قضبان دقاق طيب الرائحة ولمرة كانها
مكسوة بالقصب الا انه ادق واصغر ويقال لها فقاح الاذخر يطبخ فيدخل فى الطيب
واجوده الاذخر ما هو كثير الزهر واذا اتشقق كان فى لونه فرفيرية وفى طيب رائحته
شئ شبيه برائحة الورد قال ابن بطار فى جامعه اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر
نوعا اجامريا وعزاه الى الفاضل جالينوس وهو تقول عليه عالم بقد جالينوس وتابعه
فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع والسبب الموقع
فى هذا الغلط هو ان جالينوس ذكر فى المقالة الثانية الاذخر وسماه بالبونانية سجونس
البرى وعند انقضاء كلامه ذكر دواء اخر وسماه سجونس الاحمر وليس هو بالاذخر
ولا هو انوره وانما هو النبات المعروف بالاشل بالعربية وقد تكلمت على هذا الموضع
وشبهه من الاغاليط فى ادوية كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام لما فى
كتاب المنهاج من الخلل والاوهام والله اعلم حار فى الثالثة يابس فى الاولى لطيف
يفتح السدد فى افواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبة فى المعدة والكبد والكليتين شربا ومضمضة اولذلك يبقى منه وزن مثقال مع
وزنه فلفل اما لمن كانت معدته متغيرة وهو المراد بقوله واصله يقوى عمود الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمى ويقتل البطن اثمرخ هو معروف يوجد فى الكثير اللاد مركب
من ثلاثة جواهر مختلفة اختلافا ظاهرا اولى حامضة ولجية قشرية حامضة بارد يابس فى اخر
الثانية قطاع يسكن الصفراء ويحلو اللون ويذهب بالكلف وينفع من القوباء طلاء انه

يجلو ويسكن الغثي الصفراوي والخفقان الحار وينفع من الخار والصداع ومن تصعد الا
بخرة الى الدماغ وربه وشرابه دابع للمعده ويشهي الطعام ويقوي القلب الحار المزاج
وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة الجراده وقمله القمل والحمة ويكتحل بماء الحماض فيزيل
[illegible] العين ويضر الصدر [illegible] وشره حار في الاولى يابس في الثانية وقال
[illegible] الحر الاربع من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين
[illegible] خاصيتها وهو [illegible] يابس [illegible] ويقرب منه ورقه نفاحه وهما الطف منه وادمه
الى دمن قشره ينفع استرخاء العصب والفالج وراكيته تصلح للوباء اي رائحة قشره
قنبز الاترج وفساد الهواء والمر كامنه بالعسل اجود وكذلك المربى من لحمه بالعسل وحرافة
قشره طلاء جيد للبرص ودهن بذره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصاره
قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وهي ضد يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي واذا طبخ
الخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها ولحمه هو ما بين القشر و
الحماض بارد رطب في الاولى وقيل حار فيهما والاول هو الصحيح وهو غليظ لطي الهضم
تفاح يورث القولنج وورقه محلل للنفخ وقاطع اقواء والطف ولذلك ناضم للطعام
ومسخن للمعدة مُوسِّع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شانه فتح السدد البلغمية ابزاريون
وبرباريس هو الزرشك بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعدة و
الكبد الملتهبتين ومن الاستطلاق الذي سببه البرد الكبدي اذا خلط به ادوية حارة كالسنبل
ويقطع العطش جدا اي العطش الذي عن الحرارة ويعقل البطن وينفع من السيلان
[illegible] الدم من اسفل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا اسطوخودوس سمّاه باليونانية
موقف الارواح المهدة وهو بناة دقيق الثمرة له رجفة كحمة الصعتر الا ان هذا اطول ورقاتين
الصعتر وهو حريف الطعم من مرارة يسيرة حار في الاولى اي في اخرها وقيل في اول
الثانية يحلل ويلطف وينفع ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء قال
الفاضل جالينوس طعم هذا النبات مر ويقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر ارضي
بسبب يقبض ويقوي الاعضاء الباطنة والبدن كله ومن جوهر ناري لطيف كثير المقدار
وبسببه يفتح ويلطف ويلهو ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن
اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء الكبد
ويعطش للصفراء وبين قال الشيخ في الادوية القلبية خاصية اسهال الخلط السوداوي وخصوصا
من الرأس والقلب هو يفرح ويقوي القلب والدماغ بتصفية جوهر الروح وفيه قبض يسير
وهو لك ليمتن جوهر الروح والقلب ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه في
تقوية القلب وتذكية الفكر وقال الرازي يبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال
به والشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يخرج الى اصلاح وان شرب بالسكبجين
كان اصلح قال ابن ماسويه ويصلح بالكشنيز والشربة منه خمسة دراهم الى في المطبوع

وقد يسعط منه بوزن درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقية تامة واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر
وبذر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع المغص الذي يصيبه ذلك واذا احتقن وسقي
اياما ابراء ارتعاش الرأس واذا ضمد بطبيخه مسكن اوجاع المفاصل وهو مع ذلك
شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شبيه [illegible] وبذر القنف من الترياق
التشبيه بالصعتر وهو رؤس دقاق لها اذناب شبيه بالـ [illegible] القوة
حار في الثالثة يابس في الاولى بذاعلى رأي جنين فانه قال انه يابس في آخر الاولى
واما على قول جالينوس فانه حار يابس في الثالثة ليكسن الصلع ويوافق الكهول والشيوخ
ويذهب بامراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا وينقي
الشان والمحورين لشدة التسخين والتجفيف ولذلك يورث قحا وعطشا فان اراد
مريد اخذه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز الحلو واجوده ما اعصرلونه واحتدت
رائحته وجلب من اقليطس قال الرازي الشربة منه اربعة دراهم الى ستة دراهم واذا
شرب بماء الحبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح
وقد يطبخ مع البنفسج وبدله في اسهال السوداء وزنه ترمد وربعه خاشا فيسهل السوداء
الصفراوي ويجب ان لا يستقصى طبخه على ثلثة دراهم لان السبعة اميلج معروف يابس في
الثانية قليل البرد الى يابس في اول الثانية وشربه اميلج اقل بيسير
وهو ان ينقع في البذرة التي تجلب منها في اللبن الحليب واني افعل كذلك لتنقص
بعض قبضه يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد في العقل ويقوي الشعر
والعين وينفع العصب جدا ويشهي الطعام ويديغ المعدة ويهيج الباءة ويقوي
المقعده وينفع من البواسير وهو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع الذف
وشرابه ينفع البواسير المزمنة ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش اذا
كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحليله وهو من الادوية المقوية للاعضاء كلها
واصلاحه بالعسل وقد رأيت من خذ منه مفردا ثمانية دراهم واذا سحق وخلط بمثله
سكر وذر بقليل من دهن اللوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر نفع
من ضعف البصر ومن السبع واذا شرب وزن درهمين بثلثة دراهم دقيق نبق وشرب
بماء السفرجل نفع من الاسهال اقاقيا هو رب القرظ وهو مرة الشوكة المصرية وهي
شوكة لاحقة في عظمها بالنجر واغصانها وشعبها ليست بقاميد ويبس بمصر السبط واجود
خطبهم منه وهو ذكي الوقود قليل الرماد مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده
في الاولى ويبسه في الثالثة ويغسل الاقاقيا فيستعمل في الادوية العين بان يسحق بالماء او
يصب الذي يطفو عليه ولا يزال يغسل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص
وهو يسود الشعر وينفع سقاف البرد والدماميس والاورام وفروح الفم ويمنع استرخاء
اللثة المفاصل اذا طبخ القرظ وصب على المفاصل المسترخية ويمنع انصباب المادة الى اي عضو

كان ويقوى البصر ويلطفه قال جالينوس غير المغسول فيه لذع وحدة وعلى هذا فيجب ان يكون
الذى يلطف هو غير المغسول ويحتمل ان يكون المراد بقوله يلطف يحد البصر ويحدّه لانه ينشف
الرطوبات المظلمة له ولكن الرمد ويدخل فى ادوية الظفرة ويغسل مشروباً وحقنة
واً وينفع السبع والاسهال الصفراوى ويقطع النزف ويردّ نمو المقعد وينفع استرخاء
باطن الرمنة وبردتها ايضاً الاشق هو كنيزبارص فارس فى جانب الغربة
منه وخضرته الى الصفرة يميل واحمر من شجر اعظماً وله زهر بيضاً رطبية الرائحة وثمرة سوداً وظهرها
مركب من حلاوة وغفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى الا ان الاولى غالبة عليها
بارد فى الاولى يابس فى الثانية وقبضه الكثر من يسير يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان
ولو كل ثمرة رطباً ويابساً ينفث الدم وحرقة الثانة واذا دلك به فى الحمام قوى البدن
وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس ينفع ضيان الابط اذا سحق ونثر عليه بعد
الحمام او طبخ وتضمد به خاصة حرارته واذا نثر عليه ويقوى الاس الشعر وينبوده ويمسك
الشعر المتساقط والملوس فى طبخ ورقه ينفع المفاصل المترخية وعصارة الورق يحلو البهق
ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وينفع السبح ولكن الاورام والحمرة والقروح
النار اذا استعمل بموم وزعيت واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وفى
الى ثمرة الاس اذا عمل منه شراب السعال والخفقان ويقوى القلب شرابه ويشد اللثة اذا
منه سنون او تمضمض بطبخه واذا شرب قبل الشراب ربه او شرابه منع الخمار وعصارة ثمرته تدر
وينفع حرقة البول واذا تمضمضت المراة بدخان حب الاس كان نافعاً من نزف الارحام وكذلك
يفعل بخارة الخار اذا طبخ بالماء اكليل الملك قال اسحق بن عمران هى حشيشة ذات ورق مدوّر
غض واغصان دقاق حدّ المخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير مختلف لبزاوود دقاق مدوّر
تشبه السورة الصبيان الصغار فيها حب مدوّر اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الا
كاليل بافيه وقال الغافقى فى هذا النبات اختلاف كثير حتى لا يثبت لحقيقة الا ان هذا الصنف
الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى افضل واحسن من سايرالالوان ثم قال ومن الناس من
يستعمل نباتا اخر قضبان يمتد على وجه الارض عليها ورق كورق الخلّ وثمرة قرون شبه شيئ
بقرون البقر يكون مجتمعات اوسبعا ثم قال صاحب الجامع انا المستعمل بالديار المصرية كافة
وبالشام ايضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وانا اقول ان الصنف
الذى يكون فى الفارس واذربيجان وهو بعينه ما ذكره اسحق بن عمران الا ان الصنف الاجود
منه يجلب من بغداد وما والاها حار يابس فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة فيه
قبض يسير وتحليل وانضاج ولكن للوجع مفوّلا عضا اليسكن اورام العين والاذنين واذا
جاءها تحليل الخلط والرياح الموجعة اذا خلط بالسيتج وضمد به وينفع اورام المقعدة والا
عيين وربما خلط مع صفرة البيض او دقيق الحلبة او دقيق بذر الكتان او غبار الرحى وينفع
القروح الرطبة والشهدية وهى بجنبتيه من القروح ضماداً وحده اومع بعض القوابض كالعدس

والطين الارمنى ويجد من نطول لتسكين الصداع لتحليل الانجدرة المصدعة وينفع ايضاً
اورام الاحشاء والطحال ضماداً مع الافسنتين اليسون هو بزر الزاذيا ياخ الرومى
والمصرى البغدادى يبسه فى الثالثة وحره فى الثانية او الثالثة على اختلاف فى
جالينوس ينفع سدد الكلى والمثانة والرحم واللبن الى ينفع السدد التى
من رطوبات لزجة بالتحليل ويفتح الرياح وحاقنة [illegible] وكذلك يعقد
ويشفع تهيج الوجه والاطراف لتقويه المعدة والكبد وطيب الملاغم
الصداع والدوار الرديين بجوزا واسعاطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر فى الاذن
فيبرا ما يعرض لها الى الاذن وباطنها من مرة اوسعط اوصدمة وينفع لاوجاعا وهو
مدر للبول والطمث وليكن العطش البلغمى الكاذب وهو يكثر اللبن والمنى هذا غير
مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات وذلك بان يهضم الغذاء
الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومنى كثيراً وليكون صدوره هذا الفعل بالتخصيص
ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اما بالتجفيف او بالادرار او بهما معاً
هو فشور دقاق نبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجوده
الهندى والتى رايحتها طيبة وكانت بيضاء اللون وهى مركبة من قوة قابضة وقوة
محللة حار يابس فى الاولى يوجد فى طبيعة الشجر الذى نبت عليه الى توخذ طبيعت من
طبيعة الشجر الذى نبت عليه وتقوى المعدة وتنفع اوجاع الكبد وتصلح اذا ألزم
اذا اطبخت وجلست فى مائها وتطيب المعدة وتجفف البلة ويقوى الكروح وا
لقلب وتنفع الخفقان وبدل الاشنة قردماناً اندروت صمغ لوزه يذهب الى ا
لحرة والصفرة حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحا
وهو مركب من قوتين احديهما مسددة لاجمة والاخرى مرة مفتحة ولذلك يجفف
تجفيفاً لا لذع فيه وبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات ولذلك يقع فى خلاط
بعض المراهم واذا سحق ببياض البيض او باللبن وجفف كان دزوراً وينفع الرمد و
خاصيته اسهال البلغم اللزج ولهذا اقال ويسهل الاخلاط العليظة من المفاصل و
الوركين على عنف وليكن مصلحاً بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين
وربع واذا سحق الاندروت مع شئ من النطرون بماء وطليت به الاورام الحادة
فى الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت قبيلة بعسل ولوقت فى اندروت
مسحوق واوخلت الاذن التى يخرج منها المدة والقيح ابرا الى تمام قال صاحب الجامع
اكثر الاطباء حذروا ان يستعمل من الاندروت اكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه و
نحن نرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى المرة الواحدة اكثر من هذا بكثير ولا يضر
من فانهن يشربن اوقية واكثر ويستعمل فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم با
العبد ولا تى بعد خروجهن من الحمام ويذكرن انهن ينتفعن عليه وانا اقول فى الاندريجان

رايت نسوانا تعجن بماء خمير الخبز كثيرا من الانذروت حتى يقع في كل اكلة قريب من خمسة
وزانهم ويفعلن هذا الفعل للتمس ايضا احمد هو حجر الكحل الاسود ويوتى به من اصفهان
ومن جهة المغرب واجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته بريق ولمع ذا صفاع
يكن فيه شئ من الاوساخ بارد في الاول يابس في الثانية وقيل بارد يابس في
الاوايد ويقوي المعين و[illegible] وساخها ويمنع من انصباب المواد الفضلية اليها و
يقطع الرمان العارض الحب التي في الدماغ ويقطع الزكام احتمالا واذا خلط
الانذ ببعض الشحوم الطرية وقطع على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة ويقع في
كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع العجايز والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم
رهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسكن واذا اثر منه قليلا على الجراحات الطرية بدمها
د ملها الا انه يبقى فيها اثر السواد ايل قال الرازي واما لحوم الايايل فالماجود
ان يجتنب منها وخاصة ما كان حديث العهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار و
ولم يات منذ صيد ايام كثيرة ولم يشرب قبل الصيد ماء كثيرا فان لحومها رديئة
في هذه الاحوال وهو لحم ردي غليظ فينبغي ان يصار شدة التهري والتدسم بالاذخر
سلم ويقرب من هذا اللحوم لحوم الكباش الجبلية وقرنة المحرق المغسول ينفع لفث
الدم وفروع المعاء وسيلان الرطوبات في الرحم اذا سحق وشرب وزن درهمين
مع كثيرا ولذلك ينفع من الاسهال المزمن والزيرقان ووجع المثانة والتنجيز يخفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام واذا استن به محرقا جلا وسخ الاسنان
واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان حرق ذبنه وسحق نجمر
وطلي به الذكر اذا هاج الجماع بوقته ويوجد في قلب محرق وهو يا درهر حيوان افضل
الادوية في دفع السموم ونكايتها الفهو كل الانافح حار يابس جاد ملطف محلل
مجفف يحلل الدم اللبن الجامدين في المعدة ويحدر كل دايب ويحمها بعد الطهر بعن
على الحبل وشربها يمنع الحبل ويقتل البطن وانفحة الارنب في جميع ما ذكرنا اقوى
بالخاصية وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وان شرب
مقدار قيراط منها او المطبوخ نفعت لدغ الحيات والعقارب وسايرالهوام اذا رجار
في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد في الاولى وقيل معتدل بين الحرارة والبرودة
يحمو الوسخ ويدبغ المعدة ويقتل البطن هذا من جهة كونه دواء وكذلك يفعل
هذا الافعال اذا ورد على البدن من خارج واما اذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر
فانه يغذي غذاء كثيرا ويصح الباءة ويخصب البدن وكذلك اذا طبخ مع لحم
الجمل السمين واكل مع السكر واللوز وزعمت الهند انه احمد الاغذية وانفعها
اذا اخذ من البقر الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذاء به طال عمره واذا

صنع من دقيق حنطة وبلغ في طبيخ شحم كلى الماعز جيدا من افراط الدواء المسهل
ومن المسيخ العارض من الميتة عارة في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة وتزخيها
وتضعف الاشتهاء والهضم وتليين الصلابات والعصب الى اخره

الطويلال اسم بربري وتاويله رجل الطاير هذا الطير يعرف بالديار المصرية
برجل الغراب في هونيات تشبه الشنت في ساقه وجبهته اصلف الزهر
زهرها اصفر وهذا النبات زهراه بيض ويقعد حبا على [illegible] اصغر من حب العقد وبزر
وهو الكرفس البري وفيه حرافة وبسير مرارة ويذكي اللسان وهو حار يابس في اخر
الثانية وبذره هو المستعمل منه خاصة ينفع من البرص والبهق نفعا بينا واقل
ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهر من به وكانوا
ينتفعون به ولا يعلمون الا خلف عن سلف الى ان اظهره الله تعالى لبعض الناس
فعرفه وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعه واستعمل على انحاء
شتى منهم من يسقي منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم
من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب لدن في الشمس الحارة
لمكشوف المواضع البرصية للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع
الدواء اذا خالطها الى سطح البدن من تلك المواضع فينفظها ويقرحها ولا
يصيب ذلك شيئا من المواضع السليمة فاذا انقرحت تلك النفاطات وسال
منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا قليلا فليترك شرب ذلك الدواء الى ان يندمل
تلك القروح وما كان من البرص في اللحم فهو اقرب الى المداواة قال صاحب الجامع
المعروف بابن بيطار رحمه الله تعالى وقد جربته غير مرة فحدث اثره وهو سرعة
عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع فيه الفعل من اول
دفعة من شربه او شربتين وفي بعض الشر من ذلك وخيرا وقات شربه بعد ما
تقيئه يجب ان يستفرغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت يكون
الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه قال اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف
واخذ من ورق السداب وسلخ الحية جزء وجزو ويسحق الجميع ويستف خمسة ايام في
كل يوم تلمشة واهم بشراب عنب شفي من البرص مجرب ولا سيما اذا وقف شاربه في
الشمس الحارة حتى يعرق ثم قال الشريف واذا سحق بذر هذا الحشيشة ونخل وعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان باء حار خمسة
عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البذر ونفع في الانف اسقط
الجنين البهل هو ثمرة العرعر حار يابس في الثانية شديدة التحليل لا تجفيف مع لذع
ينفع ورورة من الاكلة واذا اكلى الابهل في دهن الخل في معرفة حديد حتى يسقط
وقطر في الاذن ينفع من الصمم جدا واذا شرب اوزجد احتى يسقط الجنين واذا

اخبار

احتمل او تدخن به فعل ذلك الخبار وهو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق
وورقه يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من
اغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا كثيف وتشبث بالعليق
ونحوه اغصانه عليه وله زهر يخالف جرابات صغار فيها بزور وله اصل خشن
[illegible] وجميع اجزاء هذه الشجرة يقبض قبضا شديدا
ولها لزوجة [illegible] اصولها وقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء
مثل ماء التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل رطبة
ويابسة والاصل مجففا والشربة من كل واحد منها قدر مثقال وقد يطبخ العصارة
مع السكر والمسيخ ويعمل منها شراب وخاصيته هذا الدواء النفع من نزف الدم
حيث كان من البدن اعني ما ينبعث من قصبة الرية وجب الصدر وسيخ الامعاء
والبواسير وانفتاح افواه العروق وتقطع الاختلاف المزمن ويقوى المعا
ويمسك البطن امساكا دون اعتقال يوذي ويبري قروح الرية ويقطع القي و
ينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم
وتلتيم الجراحات قال ابن بيطار قد حدث عنها من يوثق به انها ابرأت رجلا
من قرحة الرية بعد ثلثمائة اعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف
الدم والصديد المنتن وابرأت اخر من الذبول وبول الدم والمدة بعد عشرة
ايام والخذان صنفان احدهما الابيض الطيب الذي يسمى السرخسي ويسمى اصله
المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية والاخر الاسود المنتن الذي
يخلط بعض الادوية ومنبغ الانجذان وهو الحليت فالطيب منه يكون
من الانجذان الطيب والمنتن من المنتن قال الشيخ قوة الانجذان حارة
يابسة في اول الثالثة ينفع من اسر البول ويرد المعدة ويدر الطمث ويسهل
الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها قال الرازي وفي الانجذان شيء
عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذية النافخة ويولد هو من ذاته نفخا ليسيرا وكذلك
في الزنجبيل والاشنغاز وكذلك يغلط كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين
على حل النفخ وليس الامر كذلك وكامخ الانجذان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة
الكثيرة الرطوبة ولمن في فمه تخلف شديد افيون وهو لبن الخشخاش الاسود
المصرك وخاصته الذي بالصعيد وهو بارد في اول الرابعة يابس في الثالثة
اذا اخذ منه مقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد ونفع من السعال المزمن
واذا اخذ منه شيء كثير نوم نوما مستغرقا شديدا واذا خلط بدهن الورد
نفع من الصداع واذا خلط بدهن البنفسج والزعفران والمر وقطر في الاذن
نفع من اوجاعها واذا احتمل منه فتيلة ارقد والافيون الفائق يستخرج بالخل

واجوده ما يكون من صمغة ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تشبث مر الطعم بين
الذوب بالماء امس ابيض واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من السراج
استوقد ولم يكن لهيب النار فيه لهبا مظلما واذا طفئ كانت رائحة قوية وقيء
يغش بان يخلط شيئا ماسينا او عصارة ورق الخس البري ومن الناس من
رؤوس الخشخاش وورقه ويدقها ويستخرج عصارتها وصلابة [illegible]
ثم يعمل منها اقراصا ويضرب الافيون بيطل الفهم والنسيان والتهاب وحده
من غير جندبيدستر ابطل العضو ونقصه جدا ووزن درهمين منه يقتل ايرسا هو
الاسماخونى وله اصول صبلته ذات عقد طيبة الرائحة ينبغي اقلعت ان يجفف
في ظل وينظم في وخيط كتان ويخزن وهو حار يابس في الثانية وهذا الاصل
مسخن يصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي
منه وزن سبع درهمات ماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة الصفراء و
يطيب النوم ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من تشنج الهوام والملطوعين
والتمضمض بطبيخه ليسكن وجع الاسنان ويحبس في طبيخه لثا وجاع الرحم وصلابته
باردتين حروف الباء بابونج قد عرفت ماهيته في الافعوان منه اصفر الزهر ومنه ابيض
اجوده الاصفر الساطع الرائحة حار يابس في الاولى منضج ملطف ملين مرخ محلل بلا
جذب ولذلك خاصيته الى كونه محللا بلا جذب من [illegible] ولذلك لان الكثير منه يحلل
لا يخلو عن جذب ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية المتمددة ويلين الانسداد
الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة نافع من الصداع والسقراع قال جالينوس
حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان ولذلك ينفع من الاعياء
الكثير من كل دواء ينفع منه ويسكن الوجع ويرخي الاعضاء مواد الرأس ويسهل
النفث ويبري الغرب المنفوضا دا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا
وضمادا وجلوسا في طبيخه وذلك لتفتيح السدد ويخرج الجنين والمشيمة وينفع
من ابلاوس وينفع من الحميات اذا مواد بها وينفع نجاره من النزلات في اوا
خرها منفعة قوية ووضع الاذن على نجارة يمنع ابتداء الطرش بنقيع معروف
بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد ما معتدلا والحق هو الاول والرطب منه رطب
في الثانية ويسكن الصداع المولي والصفراوي ايضا شما وضمادا وينفع من البرسام
والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من النهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات
الجنب وذات الرية وينفع من وجع الكلى الحار ويدر الصفراء وبابونج يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة قال ابن سرافيون الشربة
منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من السكر بماء حار
بورق هو اصناف كثيرة فمنه صنف يقال البورق الارمني يوتى به من ارمنية

وصنف ببورق الابيض يقال له النطرون وهو المصرى وهو ملح مجرى يضرب
الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة تدل على شدة الحرارة وضرب
منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحتونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز
قبل طبخه فيكتسبه بريقا ورونقا وصنف آخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض
[redacted] منه بورق النوشادر يخرج من شجر الغرب حار يابس فى آخر الثانية وقيل
فى الثالثة يجلو [redacted] ويغرى ويقطع ويقطع الاخلاط الغليظ ويرقق الشعر ينبت اعليه
ويحمر اللون ويجذب الدم صمادا ويلين الطبيعة اصطلا ويسقع النساء التى فى ارحامهن
من رطوبات بان ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها واذا اسحق بخل الخمر
ويغرغر بها اسقط العلق المتعلق واذا اسحق درهمان بثلثة دراهم دقيق زنجبيل
ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير يهيج الانعاظ بقوة وكذلك اذا اسحق مع العسل
ومسح الذكر به وهو من الادوية القاتلة للدود وبصل حار فى اول الثالثة يابس
فى الثانية محلل مقطع مدطف جال مفتح كافواه العروق وبصل العنصل وهو يصل
البر له ورق مثل الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة ويسميه
الغامة بصل الفار فى ذلك اقوى لانه احد واشد تحليلا وتقطيعا وجلاء
وتقيحا وتجر الوجع ضمادا وبزره يذهب البهق اذا طلى به للجلاء وهو بالملح يقلع
الثاليل ويصدع والاكثار منه الى من اكله يسبت وتضر بالعقل للكثرة
الابخرة المتصعدة منه الى الدماغ ويقوى المعدة ويشهى الطعام وخصوصا
المتخذ بالخل الخمرى والمطبوخ منه اى من البصل المأكول كثير الغذاء بالنسبة
الى بعض البقول ويعطش وينفع اليرقان اى البصل يعطش وليس المراد منه
ان المطبوخ يعطش على ما هو المتبادر الى الفهم وينفع افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويليين الطبيعة وينفع من ريح السموم اكلا واشماما وحمل
العنصل يقوى البدن ويحسن اللون ويقوى اللثة ويزيل النخر ويثبت الاسنان
ويضر بالعصب السيء امع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النساء خاصة
والفالج وينفع من الكمأة المختنق اذا اكل فى المواضع المختلفة وهو الى العنصل ينفع
الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق بالتحليل والتقطع وخصوصا
حله وينفع خشونة الصدر والصوت والبحوحة ويقوى المعدة ويهضم وينفع
طفوة الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم لتفتيح القوى ويدر
البول ويسهل بقوة وشرب حله وسلافته للكحال نافع ويقتل الفار وحبا
وقع العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب
واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا
للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب الذى لا دواء له بان يدق ناعما

ويجبن بخر ويحبب كالحمص ويجعل منه جرعة فى تمنية قد نقعت فى العسل الرقيق يوما
ويمضغ العليل تلك التمنية بافيها ويترب بعده ماء حارا قد غلى فيه بورق و
قد يعمل من عصير ورقه لعوق للربو وضيق النفس والبحة ولا يصلح الا للمشايخ
ومن يجرى مجراهم بهمن كعشبة هى مجففة متشنجة وهو نوعان احمر وابيض
قيطاطيبة وفى رايتهاتى من طيب حار يابس فى [redacted] ويزيد فى المنى زيادة بينة ويسمن وينفع الخفقان وبدلها فى زيادة المنى والسمن وزنه
من الشونيز ى ونصف وزنه من السنة العصافير باقلى قريب من الاعتدال الى
غير الرطب والرطب منه مرطب فى الاولى وكذلك برودته وفيه اى فى مطبق
الباقلى رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ مرتين وضرب ماءه عند طبخ مرة
اخرى او ملى وملح قليلا ويولد لحما رخوا كرخاوة حوبره وحنطه بلغمية و
خصوصا الرطب منه والباقلى جيد العذا وعند قوم عسر الانهضام وخصوصا المقشر
منه واذا اسرق وجعل على ترف الدم قطعه لانه يلصق التفرق بلزوجته وخاصيته قطع
بياض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشوره رققه فيسهل نتفه واذا
ضمد به اى بحرمه عانة الصبى منع نبات الشعر فيها مدة ويحسن اللون اذا غسل الوجه به
قيقه لانه جال ويضمد مع الشراب على ورم الخصية والثدى فينفع منه والباقلى المقشر
عند للصدا واذا عمل منه حسو ونفع السعال ويصدع الى الباقلى ويجرى اخلاط السوء
بما يصعد منه الجرة ردية الى الدماغ والرطب منه اذا اكل مع الزنجبيل قوى على الا
نعاظ واذا طبخ مع ورق التنمع وضمد به حلل الورم المتولد فى الثدى عن تجمن اللبن
بلح هو فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم وبسر قريب من النضج يوجد فيه حلاوة ما ورد
لكن برد البسر اقل جدا للنضج يابسان فى الثانية ولذلك يقبضان ويعقلان
البطن جيدان للصفرا والدم والقشة للعضوصة التى فيهما والبلح فى ذلك اشد والتمر
ردیان للصدر والرية للخشونة والعضوصة بطيا المضر بفم المعدة ويحدثان
السدد فى الاحشاء وزعم بعضهم انه ليس يضع بنبذ اطيب رائحة من نبيذ البلح
ويدخل فى ضروب من طيب ونسب اليه ويقال لها البلميات بطبخ ماردى الاول
الثانية رطب فى اخرها ١ على ما قاله جالينوس والظاهر ان الاصفر ليس كذلك
بل الحلو منه حار فى الاولى يابس فى الثانية الى الصفراء وبزره اليابس وهو
مجففان فى الاولى والنضيج منه البطيخ لطيف والى كثيف فى طبع القثاء وهو الى
البطيخ منضج حال مدر للبول ينفع حصا الكلى والمثانة بالتفتيت والادرار وينقى
الجلد وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق والجذام للجلاء القوى وينبغى ان يتبع
الطعام الى لا يوكل على الجوى بل بين طعامين وعند صيرورة الاول كيلوسا والثانى
غثيا وقيل ان اكل على خلا المعدة ودرهمان من اصله يقى بلا عنف ويستهل اى خلط

وجد فى المعدة وهواى البطيخ الغير الشديد الحلاوة الى البلغم اميل منه الى الصفراء
فكيف الى السوداء فانه بعيد من الاستحالة الى السوداء الشدة رطوبته والظاهر
ان استحاله الاصفر الحلو الى الصفراء المرة اذا احتس بفساده فى المعدة وذلك
اذا جد منه كرب وقلق فيجب ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل
على الريق او كان المعدة فى غاية الالتهاب فيتحوق وتحدث منه صفراء
زنجارى ويليه المحور سجبينا سكريا صادق الحموضة والمطلوب كندرا او بسبيلا
مربى ان لم يكن البطيخ شديد الحلاوة والا فيكيفه قليل ورد مربى والبطيخ الهندى
وهو الدلاع ايضا قوى الرطيب والتطفيه مستعدلان يصير بلغما حلوا ولذلك
صار نافعا لاصحاب جمات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم
رطب ليقاوم مرارا حارة فى كبده ومعدته وعروده ردى للمرطوبين المبلغمين
والشيخ ومن البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة هو المسمى
بالدستنبويه وبالشامية ايضا وهو متوسط المزاج بين البطيخ الحقيقى والدلاع
ورائحة باردة طيبة يمكنه فتح ارة جالبة للنوم وهو يطلق البطن واما البطيخ
المستطيل الحامض فيقد اولى به المملتهبون فينتفعون بتبريده انتفاعا شديدا
ولا يستحيل الى المرار المحموض بيض افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج قال الشيخ
فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية القلبية فانه لا محالة يحمل
مدخل فى تقوية القلب جدا واعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المجموذ اللحم كالدجاج
والتدريج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج ويجتمع فيها ثلث معان سرعة الاستحالة
الى الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه محمودا
للدم الذى يغذو القلب فيندفع اليه بجملته فلذلك كان اوفق ما يتلا فى به عادية تستحيل
الامراض المحللة لجوهر الروح المتقلة لمادته وهو الدم الذى فى القلب والقلب من
مشوية يستحيل الى الدجاجية لكنه اكثر غذاء من النيمبرشت وهو اميل الى الاعتدال
لكن محمه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة ومحارظبان ومشوى المح بالعسل علاج
جيد للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين قال
الاسرائيلى ربما استعمل البيض للتعليل فى علل العين الاقيما كان منها فى الاجفان والحاجب
اللحمى الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر فى العلل المتولدة من المواد
الحادة المحتقنة فى طبقات العين وجهتها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة
لغروبته ويحقن النجادات فى الباطن فاذا زدحمت عليه الرطوبات وطلبت
موضعا يسع خرقت الجراب القرنية واحدثت فتوحا وقروحا وينفع من السعال وحشونة
الحلق وبحوحة حمار يدبر الرطب شيه بعد شيه بعد شيه واعتصره واعصبه واذا وصيته
وحدة الصوت من السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا اخذ سفوفة

مفرزة ويسرع النفوذ جيد للسموس كثير الغذاء لطيفة وفيه قبض ويدخل فى حقن قروح
الامعاء وفى ادوية الزحير وجميع البيض يقوى الباءة خصوصا بيض العصافير و
الكلى من قشر البيض يخفف القروح وينقص بياض العين كحلا ويقطع الرعاف
اذا حل فى ماء الكزبره وقطر فى الانف واذا سحق حداقة قشرة وينفع وجع
من فضته نفع جدا وليس يوافق البيض خاصة المرة صاحب المعدة
فاذا اضطر الى ادمان اكله فليأكله بالملح والفلفل والمر
خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج وان سلق البيض بالخل كان طعاما نافعا
لمن به زلق الامعاء والدرب والعجة ثقيلة وخيمة بطيئة النزول وخاصة ان
كانت على سمن وهو على الزيت اخف وامراء وكلما كانت العجة ارطب كانت
اسرع نزولا والاحود ان لا يستعمل فى العجة البياض بل الصفرة ولا يجمع
بين اللبنيات والبليلج يشبه الهليلج الاصفر امس القشر ورفع طعمه عفوصة
شديدة ومرارة والمستعمل منه قشرة بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى
المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها واذا استعمل على الماء
جارع السكر منع اللعاب السائل واحد البصر وهو بطىء النزول من المعدة
فيجب ان يجعل معه الادوية كالسنبل والدارجينى والفلفل والعود والمصطكى
وما شبه ذلك بادرنجبويه هو اسم فارسى ومعناه اترجى الريحة ويسمى ايضا
البقلة الاترجية ويفرح قلب المحزون حار يابس فى الثانية ينفع من جميع
امراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوى ويطيب النكهة ويقوى
المخ وينفع من سدد الدماغ قال الشيخ فى الادوية القلبية له خاصية عجيبة
فى تفريح القلب وتقوية معاوعطرية وتلطيفه وتفتيح مع قبض فيه لعين خاصية
عجيبة وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية قيل ومن خواصه
الجليلة انه اذا اخذ شىء من ورقه واصله وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيطا ابريسم وجعل فى الجبن فان حامله يكون محبوبا مقبولا عند كل من
يراه منجحا فى حوايجه مسرورا نشيطا ما دام عليه بادنجان قيل بارد وقيل
حار يابس فى الثانية وهو اصح لمرارته وحرافته وقوله فى الثانية يتعلق بقوله
يابس لا بحار يولد ادمان اكله السوداء والسدد والسدر والسرطان والجرب
السوداوى والبواسير والصلابة والخدام ويفسد اللون ويسوده واصلاحه
ان يقشر ويرمى بقشره ويطبخ فى الماء الحلو البارد ليلة ثم يغسل بالماء اخر
ويطبخ مع لحم الجمل السمين قال الشريف اذا اخذت بادنجانة صفراء وهى التى
ثلثت فى شجونها الى اخرها وفرقتها وفرغت وملئت من حب القرع وتوضع
فى فرن ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر فى الاذن الوجعة فانه يذهب بالوجع

وحياو اقماع البادنجان اذا اخلطت مع مثلها من النور المردود قاوعجنا بدهن النيلوفر
وطليت به البواسير ابرأتها مجرب وزيد ان هي اصول صلبة بيض منصبة
تشبه البهمن الابيض واجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والذي
العم والشدة اللاسة القليل البياض رديء قليل المنفعة حار في الاول يابس
[illegible] منفع من اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه والمني ويسهل الماء الا
صفراء [illegible] ويمان وينفع الاخلاط الباردة ويلطفها وينقي الحب وينفع
السموم بقلة يمانية وهي البقلة العربية البيضا وهي بقلة مائية كالقطف للطعم لها
اشد ترطيبا من القرع والخس وغذاء يسير ونفوذ بالبس يسير لفقد انها البورية
اصلا باردة رطبة في الثانية ليسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وتنفع السعال
والصدر والصداع الاحراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وبزر قطونا باردة
الاولى رطب في الثانية قال جالينوس بارد في الثانية وسط فيها بين الرطوبة
واليبس وهذا اصح وصنفان ابيض واسود والاسود الذي من اجود والمغلو منه
بدهن الورد قابض نافع للسيح وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع
الضربانية الذي سببه مواد حادة ويضمد به الرأس فيسكن الصداع الحار ويسكن
العطش ولسهيب الحميات ان شرب لعابه مع السكنجبين السكري وغير المغلو يليين
الطبيعة بالازلاق وربما حدث عن شربه مدقوقا غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوة
والنبض ويدفع مضرته بالاسفيدباجات والمثلث بقلة الحمقا ثم الفرفخ والبقلة
اليمانية والرجلة باردة في الثالثة رطبة في الثانية يقطع الثاليل كما هي مهما فدلك
بها وليكن الصداع الحار شديدا بحليب بزره بالسكنجبين اوضمادا بورقه وقضبانه المدقوقة
قوقة مع قليل خل والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الرمد ونفث الدم و
ينذب القرنس لتمليسها للخشونة ويحفظ بها لسيح الامعاء والاسهال المراري وينفع
الحميات الحادة وقدر درهمين من بزره الى ثلثة دراهم مع السكنجبين ينفع المطحول لخاصية
فيه بنوق هو لفظ فارسي والجلوز عربية مايل الى الحرارة واليبوسة لجوهر الارضي
فيه اكثر مما في الجوز ولذلك هو اشد عفوصة منه وهو بطيء الهضم يتولد منه المرار
ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في جوهر الدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث واذا سحق وشرب ماء العسل ابرأ من السعال المزمن واذا
قلي واكل مع شيء يسير من ملح وفلفل انضج النزلة وهو ينفع المعاء للصايم ويقويه
ويدفع الضرر عنه لخاصية فيه وينفع من السموم اذا اكل قبل الطعام وان اكل بعده
مع التين والسداب نفع منه ايضا قال الطبري وقد كنت انا في حد اثنتي في ارض
الموصل في بعض اعوامها فرايت قوما يعلقون الجلوز في اعضادهم ويذكرون انهم
ينتفعون به من لدغ العقارب بسلامة هو اصول شبيهة في شكلها بالحيوان

العقارب

السمك اربعة وار بعين في طعمها حلاوة وقبض والمختار منها الغليظ الفستقي المكثر
حار في الثانية يابس في الثالثة اي في اوليها يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم
والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم بحسب المزاج
والقوة والسن قال بعض الاطباء اذا شقي كل يوم درهمان ونصف مع اسكرجة
من ماء الكبابات الخيار شنبر سبعة ايام متوالية نفع المالخوليا والخفقان نفعا
في اسهال المرة السوداء النصف وزنه الافيمون وربع وزنه [illegible] الهندي
بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية اي في اخر بارد في الغذاء الرطب المضم والغا
البلوط اجود من ينفع من نفث الدم وقروحة المعدة ويعقل البطن وينفع فروح
الامعاء والسحج قال جالينوس قوة هذا الشجر قوة تقبض والغثاء المستبطن لقشر ثمرة
اعني ما تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس لحم البلوط وهو جفت البلوط اشد قبضا ينفع
الترف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن واكثر ما
يستعمل مطبوخا بقدر ما يذكر في هذا الموضع ما يتعلق بالبقر من الدوابة واما ما يتعلق
به من الغذاية فيذكر في اللحم قشرة المحرق المغسول يشرب بالماء يحبس نفث الدم
والرعاف ولحب البقر اذا احرق وسحق بالخمر نفع من وجع الاسنان وان شرب
بالسكنجبين اذيل الطحال العظيم وان شرب بعسل فرح القلب واخشب البدن وقوى
الكبد والشربة منه ثلثة مثاقيل واذا اخذ باحشاء البقر الرحم النابية رد ها وطرد
البق والهوام ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع اذا لم يكن الاستسقاء تابعا
لورم حار في الاحشاء وان ضمد مع شيء من رماد العظام المحرقة وشيء من زيت نفع من
النقرس ومرارة الثور اذا غمس فيها ريشة وطلي على الحلق نفع من الخناق وقد يخلط
بماء الكراث للطين الاذن بادا ورقيل هو الشوكة البيضا وليس كذلك لانه قد
يورد في نسخ المطبوخات معها وكانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله
ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام او اكبر ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة
شبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر شبيه بحب الفرفحة الا انه
الى الاستدارة ما رد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم ويصمد الا
ورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب
منه مع السكر وبزره يحلل ملطف ينفع التسيح الرطب وينفع يفتح ويفتح الغرب ضمادا
وكذلك ورقه اذا وضع على الموضع ممضوغا واصله اقوى منه في جميع ذلك بان هو
شجرة شبيهة بالاثل ولها ثمر تشبه الفستق ويقال لحب البان يقشر ويستخرج حزلية وهي
فاذا اريد طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينزل قشره ثم يطبخ ويعصر وهو كثير
الدهن للكية تخين يستعمل في الطيوب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا شرب
انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء كان دواء لربيه القى سريعا ويسهل

من اسفل وينفع طلاء من الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة ويلطف صلابة الطحال والكبد بادرنج هو ريحان معروف يقال له الحوك يوكل في بعض البلاد حار في الثانية وفيه رطوبة فضلية مع قبض ويفرح بخاصيته فيه بعينه عطرية الا ان الجوهر العنصري الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية [illegible] ظلمة البصر [illegible] اذا اكل مع الكوامخ المالحة ويصلح الخل والخيار وعصارته قطورة نافع للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور وهو مما يسكن العطاش في مزاج ويجد في مزاج واسكرجة من ماية ينفع من سوء التنفس ونفث الدم قيل ان اكله الحلم لسعة عقرب لم يضره لسعتها بادرهر منه معدني يؤتى به من الصين والهند وهو مجر ذو الوان مختلفة يقاوم السموم القتالة اذا حك بلبن وشرب منه مقدار نصف دانق ويقوى القلب جدا قال ابن جميع والحيواني منه وهو الذي يوجد في اجواف الايايل افضل الجميع في دفع السموم وتقويه القلب وانا اقول والذي يوتى به من فارس ومن سواحله وايك يوجد في اجواف الماعز الجبلي الذي يقال له الكوزن برسيا وشان ويقال لشعر الجن وشعر الانس والحية الحمار وشعر الخزير والساق الاسود والرصيف وكزبرة البير وهو نبات ورق شبيه بورق الكزبرة مشقوق الاطراف وله اغصان سود وصلبة دقاق طولها نحو شبر وليس له ثمر ولا زهر وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو والبرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة قال جالينوس هو دواء يجفف ويلطف ويحلل فهو لذلك ينبت الشعر في دار الثعلب ويحلل المنازير والدبيلات ويفتت الحصاة ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر وهو معتدل بين الحرارة والبرودة وكانه مايل الى الحرارة ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع داء الثعلب والحية والقرع بردي وهو الحوض وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر فتيل في القلب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس وبهذا النبات قابض يدمل الجراحات ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاورام العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين بزنك وبرنج وبرنق وهو جوهر سندي او هندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة اي منقطة ببياض وسوداء وافضلها الصغار حار يابس في الثانية وهو اقوى الادوية في اخراجها حب القرع والحيات ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا بالقيمن الحليب وله خاصية ايضا في تنشيف الرطوبات

وقطع البلغم من المفاصل بزرقطونا حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا خلط بالعسل ولعق اخرج الفضول الذي في الصدر ويسكن السعال اذا خلط بالعسل والفلفل واذا استعمل مع الناطف حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للزحير الامعاء والرحم اذا ضرب مع الدهن واذا جلست النساء في طبيخه نفع من الاورام الحارة العارضة في الارحام كما ينفع طبيخه [illegible] الخراجات اذا ضمد به واذا شرب محمصا افضح السعال البارد الرطب وان شرب نيا اسهل الطبيعة واذا ضمد به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل اصلحها وبزر الفجل خاصيته هو زايد في المني جيد في تسكين الوجع لكن ردي للمعدة عسر الانهضام بسبب ما فيه من الزيت وخشب تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة في الثانية اجود ما يوتى به من الهند الى الحمرة تحلل النفخ وتقبض ويطيب النكهة وينفع من صلابات الرحم وينفع المعدة والكبد الضعيفتين وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من سلس البول وخصوصا اذا ضمد بها المثانة بدقيق هو الرجان انه اصل المرجان تحلل ليسهل سحقه وهو الذي يقع في دواء المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط فيه جيدا بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك بارد في الاولى يابس في الثانية يقوى العين بالجلاء والنشف للرطوبات وخصوصا محرقا مغسولا وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان المفرحة له واذا اخذ منه محرقا وزن نصف مثقال وخلط مع ربع مثقال من الضمع العربي وعجن ببياض البيض وشرب بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم بلسان نجر لا يؤخذ اليوم نباتة بغير مصر بالموضع المعروف بعين شمس ومنه يخرج من الشوك بشبه الحديد والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا والجيد منه ما كان حديثا قوي الرايحة خالصا ليس فيه شئ من رايحة الخمرة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضراء ودهن بشورة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ومعرفة الخالص منه اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء لا يبقى فيها اثر بخلاف المغشوش وايضا اذا قطر من الخالص على الجمرة دون المغشوش وايضا خالص منه اذا قطر على الماء الخل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت وعود البلسان اجوده ما كان حديثا رقيق العيدان احمر طيب الرايحة يفوح منه رايحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان الشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا ويفوح منه رايحة دهنه وقوة دهن البلسان حارة جدا حتى في الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف منها وقوة عوده اضعف من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا دهن به ابطل الناقص واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر النفس وجبه موافق لمن به نفث

بلادر

بجوزة او سعال اذا اخذ منه على الريق منقال ويُصب على اسكوبة من مطبوخ الزوفا
او من به مغص ودهنه يفتت الحصا ويعين على الحبل اذا احتمل به وان دُلك به
الذكر نفع من بَسْر خارجه وكان فى ذالك عجيبا وهو اركن حمسة اركان ترياق الفا
روق وفى الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله قيل دهن الزنبق وزنه
[illegible] حبه وزنه ولك وزنه من عوده بلادر وهو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه
احمر الى السواد على لون القلب فى داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل حارياس
فى الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الامراض الباردة الدماغية اذا عمل منه الحق جوارش
ولا يصلح الا للشيوخ والذين غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك الجوارش جيد للحفظ جدا
والبلادر مفرد امن عظم السموم وترياقه تخليص البقر ودهن الجوز نكيره قوته واذا دهن
به جفف البواسير ويذهب بالبرص واصلاح البلادر ان يخبج غسله بان يقلع قمعه ثم احمى
كلبتين من حديد حتى يحمر جدا واخذت الثمرة بها وضمت عليها حتى يسيل عنه عسله
وخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وبدله وزنه خمس مرات من قلب البندق وزنه
وزنه من دهن البلسان وسدس وزنه من النقط الابيض بنجكشت تاويد بالفقه
ذو خمسة الاصابع قال صاحب الجامع غلط من جعله بنطافلن لان بنجكشت نبات
لاحق فى عظمه بالشجر وله اغصان عشرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير
انه اليس منه وعلى كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع
الانسان واغصانه تطول بحوقامة والكرو له بزر شبيه بالفلفل وبنطافلن نبات له
قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على كل قضيب خمسة اوراق
وهو مشرف من كل جانب مثل تشريف المشار وهذا النبات واصله كثير المنافع بخلاف
البنجكشت فانه لا نفع فى اصله فى الطب بل النفع فى ثمرته وهو حار يابس فى الثانية
يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الريح المنفخ وينفع المطحولين والمحبونين واذا شرب
مع الفوتنج اذر الطبيت وهو نافع من نهش الهوام بنج هو الشكران بالعربية وهو ثلثة
اصناف منه ما بزره اسود ومنه احمر ومنه ابيض وهو المستعمل فى اعمال الطب يستعمل
فى تسكين الاوجاع وتغليظ المواد ومنع النزلات والتنويم ومثقالان من الاسود
يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الابيض والاحمر ويعالج بعلاج من سقى الافيون بوش
وربدى هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس فى اخر الاولى
يستعمل منه فى الاورام الحارة والبقرس الحار والصلع الحار ضمادا او يؤتى به من
الرعنية ومن ورنبذ حرف الجيم جوز بوا هو جوز الطيب وهو فى قدر العفص الكبير
سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد اجوده اشد حمرة وارزنه حار فى
الثانية يابس فى الاولى وقيل فى الثانية يقوى العين وينفع السبل ويطيب

النهاية

النهمة وينفع النهش والكلف اذا مضغ وذلك به قبض ويقوى المعدة
والكبد والطحال التى ضعفها عن البرد والرطوبة وكذلك من زلق الامعاء وفى
الجملة هو نافع للرطوبين ويدر البول والطمث وينفع الاستسقاء التى تسخنها للكبد
وتجفيفها للرطوبات الفاسدة الموجبة لها جوز حار فى الثانية يابس فى الاولى
والرطب منه رطب فى الاولى يسمن اذا اكل مع السكر يثير القوة وينقل [illegible]
لسان الصبيان ويصدع وهو ضد البهق ردى للمعدة وبالغسل ينفع المعدة الباردة
وثرب قشره الاخضر ينفع ورم الحلق والجوزة اذا تمضمض به وشد اللثة المسترخية
واذا دق قشره الاخضر والقى فيه خبث الحديد مكسورا وتُرك اسبوعا ويحرك
كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سودة وكان منه صبغ عجيب واذا طلى اناء
مربع بزيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ
عرق من عروقها وقطع طرفه ودس فى الاناء حتى يصل الى قعره ويستوثق فمه
ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول ظهوره ويترك الى ان تكمل ورقه و
ثمرته ثم يكشف الاناء ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود ويخضب به الشعر الابيض
فانه عجيب فى ذلك وهو من الخضبة الملوك وخاصية شجر الجوز ان النوم تحتها يوجب
تحول البدن وضموره جلنار وهو ورد الرمان البرى كمال حتى ينفذ الرمان هو زهر الاكليل
البستانى بارد فى اخر الاولى يابس فى الثانية يشد اللثة ويقوى اللسان ويقطع
من نفث الدم ومن السيلان ويدمل الجراحات والقروح العتيقة ويقطع الاسهال
والذى يكون من رطوبة فى المعدة والامعاء والشربة منه مثقال وبدله قشر الرمان
جبن الرطب منه بارد رطب فى الاولى والعتيق منه بارد يابس فيها والذى كثير
الملح من العتيق حار فى الاولى يابس فى الثانية ولذلك يعطش ويلذع وافضله المتين
الذى فيه دسومة ظاهرة والقرى الغير المالح غاذ ومن مضر للمرطوبين مضرة ظاهرة
وان اكل مع التمر قلت مضرته وغذى غذاء كثيرا لكن تولد نفخا كثيرا والمالح العتيق
ينزل وهو ردى للمعدة لكنه يزيد الشهوة الى شهوة الطعام وخلط بالملطفات رد
بسبب تنفيذه اياها تنفيذ الملطفات للخبز الى العروق غير منهضم فيورث السدة و
الخبز يورث حصاة الكلى والمثانة فليحذر منه المستعدون لها جزر اصله حار
رطب فى الاولى ومنه بستانى وهو ارطب ومنه برى هو اسخن وقيل قوة بزر البرى حار
يابس فى الثانية يهيج شهوة الباة وخصوصا اذا طبخ مع اللحم والحمص والبصل
وذر عليه عند الطبخ الزنجبيل المسحوق وبزر البستانى ايضا يهيج الباة لانه ينفع ايضا
بخلاف بزر البرى ولذلك قال وبزره خصوصا البرى لطيف مدر للبول والطمث
شربا واكتحالا وينفع شربه لنهش الهوام ودرم السافين وورق الجزر اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتآكلة نفاها جاوشير هو صمغ نبات يحمل بالين

يشبق ولاصل في ايام الحصاد ويجيء بالسيل من الصنعة واجودها اشده بمرارة بيضاء الباطن زعفرانية الظاهر بين الانفراك واذا دبف بالخل اذاب سريعا واما كان منها اسود فردي وقد يغش بوشق وسوم ويتحن بان يدلك في الماء بالا صباغ فان الخالص منه نيداف ويصير بمنزلة اللبن وهو حار في اول الثالثة يابس في [illegible] ويقرب منه اصل هذا النبات وثمره وهو مطف محلل واذا شرب [illegible] ان وفض والهيضة الدايرة وقرن العصل واوجاع الجنب ونفع القولنج والبعض والسعال ونفع من نفع الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ونفع الجراحات اذا وقع في المراهم وبدله الاشق والقثة

جعدة القنا
جبلهنك

جعدة القنا كزبرة البير بدمشق وبلادها جبلهنك هو بزر شبيه بالسمسم وباد بالتوري الصغير وهو وارمقي لشدة فعله قريب من فعل الحربق والشربة منه نصف درهم ربما قتل منه مثقال لشدة القي لما فيه من القوة السمية وليمذ من ثمار التوتوري والبزر الذي يقال له حبة للتسمين حتى لايقع فيه من الجبلهنك جمهوري وهو ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخ والثلث ما بقي ثلثه والسنجق ما بقي ربعه مجوز هو عروق فيها شايهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل الشام بالشقاقل وفي طعمها حرافة مع يسير حلاوة ومرارة وبذره العروق تجلب من الصين ملفوفة وهي ينفع من الربو وضيق النفس جدا اذا شرب منه نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس بصحيح وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه جنطيانا هو اصل يوتى به من الروم وغيره والاجود هو الرومي وهو الاسم مشتق من جنطيوس ملك من ملوك الروم وغيره وهو اول من عرف هذا الدواء وهو حار يابس في اول الثالثة محلل ملطف مقو للمعدة والكبد البارد تين وهو من كبار الادوية التي يقع في الترياق والمعاجين الكبار التي ينفع والنهوش وهو مدر للبول الطمث اذا شرب منه نصف مثقال وكذلك ينفع صلابات الطحال وبدله وزنه من الاسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر جندبيدستر هو خصيته حيوان شبيه بالطب صغير اكثر ما يكون في الماء يأكل الحنطان وغيرها من حيوان البحر والنهر حار يابس في الثالثة الاجود منه المزدوج الذي فخرجه من اصل واحد الى جمرة وقد ينشى باشق وصمغ ودم وهو محلل ملطف ينفع من الرياح الغليظة والامراض البلغمية مثل الفالج وعسر غش والسبات والصرع والفالج ويخرج الجنين الميت والشربة منه من ربع

جنطيانا
معالج الترياق انه عرفا قصر لعله لهذا قوله مدة وزنة ونصف وزنه اما سادون وعمل بعد الكبر فنس وتقل الوقت والعصر يقبل جيد الون

جندبيدستر
يستعمل الحق والادهان حذر بالمثل لعله الكل بدل ينع وتقل ع

ساعنه

جوز هندم سنا باذا درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون والاسود منه مهلك جوز هندم ويقال له نعم الارض وحرد والجام وهو تربة مجبية كالحمص بيضا الى الصفرة قريب من الاعتدال يزيد في المني ويسمن ويقطع شهوة الطعام الكلا ويقطع نزف الدم واذا طرح منه ربع كيجة في عشرة ارطال وثلثين رطلا من ماء حار وضرب ناعما وغطى

ذا وضع القدر المذكور في عسل صا

الكبر جوز السرو الاس وهو اقل وسنه وزنه درهما ع

الى

راس الانار ادرك شرابا من مساعة جوز القي شجرة قدره على قدر البندق و الكبسة حار يابس في الثالثة اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من الافيون ومقدار من العسل وما حار جيد القي واخرج فضولا غليظة صفراوية وبلغم الفالج ووجع المفاصل والظهر جوز الرفع قيل هو جوز القي وكانه صحف منه حرف الدال الدارصيني معرب من الدار صيني على الحقيقة المعروف [illegible] الصين ومنه المعروف بالقرفة ومنه الدار صيني المعروف المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من رايحة القرنفل حار يابس في اول الثالثة قابض في الثانية جاذب مفتح للسدد ومصلح لكل عفونة وصديدية ودمه جلاء مذيب محلل مجيب للرشحة وهو ينفع من الكلف والبرش والبرص والنمش مدهنا وكذلك اذا انضح بعسل وينقي الدم في الصدر ولذلك ينفع من السعال المزمن والربو ويفرح القلب ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وجاع الطحال والارحام ويدر البول والطمث شربا واحتمالا وينفع القشاوة في العين والظفرة اكلا واكتحالا وقد يسحق ويعجن بشراب ويعمل منه اقراص ويخفف في الظل ويخزن فيبقى قوته زمانا طويلا وقد يوتى بشيء من الصين شبيه بالقرنفل الكبير ويقال له ود والدار صيني وهو اجود من جميع اصناف الدار صيني واظهر منها فعلا وبدل الدار صيني سليخة مقدار وزنه ونصف وزنه ذيك وجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصعق لاعتدال حرارتها الغريزية والرطوبة ج وحم الفروج اسخن من شحم الديك وحمى الديوك محمودة الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك الهرم الشديد الطبخ توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج لما فيها من البورقية المضادة للرطوبة الفاعلة لهذه الامراض ولذلك يطبق البطن ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت وماؤه ينفع [illegible] الزف الرعاف والسعوط باجة القرايح ليس لها مثله والاكثار منه يضر المعدة واذا فتر شحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا نفع نفعا عجيبا وان حمل [illegible] بخرقة بلبث القرطم واستخرج شحمها وقطر ودهن به اطراف من ظهره فرض الجذام نفعا بليغا وماء باقر اطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويبقي ويقيء الشهوة والماميثي ان يوكل بالابازير كالخردل والفوتنج والمري وعين البطن ويحذر من اكله كل من به شهوة نقصان واما من به شهوة قوية على الهضم فهو يغذيه غذاء صالحا ولاسيما اذا شرب عقيبه قدح او قدحين من الشراب القرف دم الاخوين ويقال دم الثعبان ودم التنين وهو ممزج احمر يوتى به من سقوطرا غريرة الصبر الاسقوطري يابس في الثانية يلصق الجراحات القريبة الدامية ويحبس البطن ويمنع النزف فزاي عصوكان ويقوي المعدة ويثبت اللحم و ينفع السحج اذا حقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت والشقاق المتقرح

جوز القي
جوز الرفع
دار صيني
دم الاخوين
ديك وجاج
ماء

طلاء اذا رشت ان هو عود البرق وهو اصل الطيب وعطرية وطعم مريف مع قبض
يستعمل العطارون في بعض الادهان والجديد منه ما كان رزينا واذا قشر رؤي له ميل
لون الدم واجوده ما كان المرجد فاطيب الرائحة وهو مركب القوى مايل الى الحرارة
يابس في الثالثة ينفع القلاع والقروح الوسخة الى في الفم والمراطع ويحفظ
اللثة [illegible] جدا وطبخه اذا شرب عقل البطن واقطع لفت الدم وينفع من
عسر البول والصفر ويقوي المثانة والكبد وادر فلفل ثمرة شبيهة بثمرة السذاب
الكفاف الواحد فلفل وراتجة ويقال له انه اول ثمرة حارة في الثالثة يابس في الثانية
محلل مزيل للامراض الباردة ممقو للمعدة معين على الهضم زايد في الباءة نافع
من السدد والعاوة اكتحالا واذا دق وهو جب مثل حب الشمر الطول واذق اكمل
اللون مر والطعم مايل الى الحرارة يابس يحفظ نعيد النمر من المحرقة وهو نافع جدا
من برد المعدة واسترخائها اذا شرب وزن درهمين مع السكر اوطبخ وجلس فيه واذا
عجن بالعسل والصق قتل الدود والحيات التي في الجوف وقد يعرض لثاربه دوار
وهذيان وحمرة الوجنتين ثم عرق ثم شربه ورد اذا هي شجرة البق وانما سميت
بها لانها تحمل التفاحات المملوة رطوبة فاذا جفت وانفقأت فرخ منها ذلك البق الذي
يقال والبعوض قال جالينوس قد اذا من بورق هذه الشجرة في بعض الاوقات حراقات طرية
والحي هذه الشجرة اشد برد او قبضا فرد رقما واذا تضمد بالورق مسحوقا فعلى طابق
كان هنا لك للجرب المتقرح واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة نجر او
ما يارد اسهل بلغما واذا اصلح طبخ اصلها على العظام المكسورة الجبائر بقاء
واذا عجن بالخل وطلي به البرص اذهبه درج لحمه افضل من لحم التفاح والفواكه
واعدل في اللطف وايبس من لحم التفاح واقل حرارة منها في الدرجة الثانية والفهم و
البني ودرج هو اصل نبات شبيه بنبات العقرب وفي طعمه يسير حرارة وقليل
عطرية لجوهره مايجلب من الشام وهو حار يابس في الدرجة الثانية ينفع من الرياح
الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها وينفع من لسع العقارب
بدهنه والرشتا شربا وضمادا بالليمون وخاصيته في تقوية القلب وتفريحه
شديدة جدا ويكسر شدة السوداوية بالمزاج يشرب بالنفاخ فاذا اريد لحفقان حما
واحد اخذها به قليل كافور رضيخ خافيته وبكسر كيفية وبدله وزنه زرنباد و
نصفه وزنه قرنفل حرف الهاء مشدد بامنه بستاني ومنه برى والبستاني صنفان
احدهما طويل الورق اسمه بجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض
الزهر تفه الطعم والبري ايضا صنفان القطر خشقو والبيعضيد وهو اوقى ورقا
واوطى من القطر خشقو والصنف الثاني من البستاني لا شك في برودته
ورطوبته والثاني من البري مركب القوى من الاجزاء الحارة والباردة يابس

في الاولى

في الاولى بارد في الاولى الى البستاني ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب
في الاولى والبستاني ارطب ويميل في التجفيف وخصوصا البري والمرمز اه
البستاني الى الحرارة ويقع سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح لفم
المعدة والكبد اذا لزق الى انا الكبد الحارة والمعدة الى برد قشره البارد
لها بالكيفية والى ميبسة واما الباردة فلي صبت فيها الى في الصفراء
مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الماء شبرم للاورام الحادثة او
تمضض بها ومع الماء شبرم والرازيانه وقليل ومن اللوز المر ورم الكبد الحار
الحار والبرقان ويقع الى المعدة والرحم وادا ولبنها ينفع بياض العين قال
الرازي ليس بموافق لاصحاب السعال وهذا ليس على اطلاقه لان السعال الذي
يكون بشارك ورم حار يكب الكبد ينفع المعدة والكبد ظاهر قال حنين ان الطر
خشقوق يشرب منه فلفل مع لسع العقرب والزنبور والحيات والى الربع
فليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود واخضر وصغير كابلي مايل الى السواد كبير
وصنف خفيف ودقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور عندنا مارد في
الاولى ويابس في الثالثة يسخن الكلة مدره للبول شربه منقوعا ومطبوخا يطفئ الصفرا
وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والبواسير والطحال وخصوصا اذا
سعد والكابلي ويقوي فعل المعدة والاسود ويقوي اللون الثالثة يسهل
السوداء والكابلي ينفع الحواس والبلغم والاصفر يسهل مع قليل بلغم والاسود
السوداء وينفع البواسير نقل صاحب الجامع عن قسطا بن لوقا ان اسهال
الاصفر بصفرة الموجودة فيه وحالم يظهر فيه هذه الصفة اذا كان فعله
ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا تقع في الماء وكان اسهاله اقوى
واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب الماء قوته الى صبت في جوهره واصلاحه
الليلج اذا شرب مدقوقا ان يخلط بالسكر او بالترنجبين لينع من شدة قبضه
واذا شرب مطبوخا فيخلط به مثل الخاب والسبستان والشيرة من جرم الليلج
ثلاثين وسمين الى خمسة دراهم ومطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة مثاقيل
قاله الغافقي مر واخذ كل يوم من الليلج الكابلي مثقال وهو الى النوى وامسك في الفم
حتى يذوب ويبتلعه واذا من ذلك ايطا كثيرا جدا وهو مع ذلك ينفع اللثة
ويقوي الاسنان جدا ويقوي الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء وهو من اكثر
ادوية هليون ويقال له ناريجوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه
كورق الشبت وله بزر مدور في جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل واجوده
ما ان يقلع قبل تمام ظهور الورق وهو يميل الى الحرارة والرطوبة فيه جلاء و
تفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه

صح

تقشية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني ويقوي
الباه وخصوصاً المطبوخ مع اللحم واذا سحق اصل المهليون ووضع على
القرس الوجعة فانه ان كان فاسداً قلعه وان كان متماسكاً سكن وجعه قال
جالينوس هو اكبر شئ يحتاج الاسنان اليه خاصة والمهليون نفسه ان اكل شيا
على التفرقة الحصاة هو ينفع من علل المثانة والكلى كلها هزارجشان معناه
بالفارسية الف ذراع هو الفاشرا والكرنة البيضاء وهو نبات له اغصان ورق
رق وخيوط حاشيته باغصان ورق وخيوط الكرم ويلتف على ما يقرب منهان
من النبات وله قرشبيه بالعنقود احمر يخلق الشعر من الجلود وينفع به الدماميل
حار يابس في الثانية يدر البول ويلين ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد بها مع الخل
ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع اذا شرب
منه ستة ايام في كل يوم مقدار درهمين وكذلك ينفع من الفالج ولسع الهوام و
يخرج بضغط الرحم حقنة بطبيخه وكذلك ان جلست المراة فيه بدهنه اذا طبخ بالماء
وشربت وسقي من ماءه واطعم من لحمه نفع من القولنج وفي كتاب الخواص ان
علق على صاحب النسيان عين الهدهد تذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف
عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قد برا او قعه واذا
جر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمله الانسان معه ان خاف انساناً فهو يقهره خصمه
وقفيته حوالكه ودمه اذا قطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق بدهنه
بجلده وهو مجموع على باب بيت امن كل من فيه من السحر وعين كل عاين يهو
ميقاريقون هو نمنش يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السداب ولونه
احمر الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر الخيرى الابيض نزر مستطيل في مقدار
حبة الشعير لونه يقرب الى السواد وله رائحة شبيهة برائحة الراتج وهو حار
يابس في آخر الثانية محلل للصلابات مفتح للسدد نافع من عرق النسا
وجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بزره بالسداب اغلب
حمى الربع واذا تضمد ببزره وورقه ابرا عرق النار وهو قسطيداس قال الي لقي
صاحب الي مع من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الصلتان
وهو دواء صغير يعرف بالي سهلان نبت في اصول لحية التيس منه ما لونه يا
قوتي ومنه ما لونه اشقر منه ابيض ويعصر مما يعصر الاقاقيا قال جالينوس واما الهيوقسطيداس فهو اشد قبضاً من ورق لحية التيس جداً وهو بالغ القوة في انشفاء
جميع العلل التي تكون من تكلب المواد بمنزلة لغث الدم واستطلاق البطن و
نزف الطمث ولذلك يقع في الترياق الاكبر اليقوي الاعضاء ويشدها وهو يصلح
اذا شرب او احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء وجع الواو

وجع

وجع هو اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال
له بالفارسية الجرجار يابس في آخر الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول و
يذيب صلابة الطحال ويجلوه ويلطف ما يحدث من الغلظ في الطبقة القرنية
من طبقات العين وينفع اوجاع الجنب والصدر والظهر والنفض ويجلس
في طبيخه لاوجاع الرحم ويخفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون وينفع البواسير
وينفع من البهق والبرص والغالبة والشيخ الرطب والنسيان ويطرد الرياح
عجناً وحده وزنه من اللبون الكرماني وثلث وزنه من المر اوند الصيني ورد
الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص بهذا الورد الاحمر بارد يابس برده في
الاولى ويبسه في الثانية وهو من الادوية المركبة القوى فيه اجزاء حارة واجزاء
باردة الا ان الاجزاء الباردة غالبة فلذلك قال برده في الاولى واجوده
الفارسي والجوري والجور قرية من قرى شيراز حماها الله وفي الجملة المختار منه القوي
الرائحة الشديد الحمرة المنضج الاوراق وبزره اقوى ما فيه قبضاً ويابسه قبضاً
وهو مفتح ليس كذلك عمارة الصفراء لانه يمنعها عن الغليان ويقوي الاعضاء الباطنة
وماءه ينفع من العشى وخصوصاً الذي سببه حار ومن الصداع الحار وينفع
القلاع وثبور الفم والحلق ويقوي العمور لكن تشم الورد يعطش محرور الدماغ
بسبب ارتفاع الابخرة الى الدماغ الى الادمغة الحارة فيجوك الخرتها وليس كل الا
دمغة الحارة كذلك بل المتخلخلة التركيب الضعيفة ويطيب رائحة البدن اذا
سحق يابساً وذر عليه بعد الخروج من الحمام وينفع التشنج لانه يقوي الامعاء والمر
منه حار يابس بالعسل فظاهر واما المربا السكر وان كان يقتضي القياس ان
يكون معتدلاً لان الورد بارد في الاولى والسكر حار في الاولى الا انه مايل
الى الحرارة بسبب عمارة النار والشمس والعمارة المستفادة من التخمير يقوي
المعدة والكبد الباردتين ويعين على الهضم وافتراشه في الفراش يضعف الرائحة
التي فيه وهو ليكن وجع المعدة والكبد وعشرة دراهم من طرية يسهل
عشرة مجالس من البلغم والصفراء اعلم ان الورد النضيج يسهل الخاصية فيه
وكذلك البغدادي والفارسي وباقي اضافة ان اسهل فقد يكون اسهاله بالعرض
ولذلك يسقي شراب الورد المكرر بالماء البارد الشديد البرد ليعين على الاسهال
بالعرض وخشخاش وهو نبات يشبه الافسنتين الرومي اصفر اللون سمك الراتجة
يوتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار في اخر الاولى اجوده ما كان تخذ
وطعمها مرور ايحتها ساطعة وهو يحزن التوديحث القيء وهو في ذلك قوي
الفعل والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني ودوع هو من جنس الاصداء
فيه دود فلحمة وبعض الناس يسميه سواد السند اذا احرق جفف البلة وجلا الكلف

وخشخاش

ودع

والقوابل وافرهب بياض العين وهو صالح لاصحاب البلغم لزيادة تجفيفه وتسخينه
اليسير واذا شرب بشراب ابيض نفى القرو الكائنة فى المعاء قبل ان تحدث فيها
عفونة والثوم ايضا من جملة الودع يفعل افعاله وورل هو العظيم من اشكال الوزغ
ربع وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير العضاية الجسم جار جدا وفيه
قوة جلاء والسلوك والشواك وزبد محب لبياض العين وكذلك زبل
الثعلب ودم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور وسمه وهى ورق
النيل وعصارته النيلج وهى حاره يابسة تصلح الشعر سوادا وفيها قوة محللة قوية الزعفران من اسماء الريحان والكركم حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتح لسدد
الكبد والعروق لما فيه من المرارة محلل قابض مفتح ويحسن اللون اذا اخذ
منه باعتدال ويسرع مع الشراب جدا اصحى يرقش ويصدع وله خاصية عجيبة فى
تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من نورانيته وانبساطه مع متانة وبعينها
العطرية الشديدة وبنوم ويجلو البصر اكتحالا ويسهل الولادة والنفس ويقوى
القلب ويدر البول والطمث ويسقط الشهوة ردى للمعدة مغثى والاكثار
من شربه قاتل لفرط بسطه الروح الى خارج زعفران حار يابس فى الاولى
الثانية قابض اقبض من العفص او تبع الصفراء ويمنع السيلان ويقطع القى و
يشهى الطعام فالكثير منه يورث القولنج ربد حار رطب فى الاولى مفتح محلل مرخ
يطلى به البدن فيفدى ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفس اذا لعق
منه مخلوطا بالعسل فانه عجيب فى ذلك وينفع جراحات العصب يلين البطنة
فالاكثار منه يسهل البطن بالارخاء والتليين واذا طلى لثات الاطفال به اسرع
نبات الاسنان زنجبيل معروف حار فى اول الثالثة واجوده مالم يكن مسوسا
متاكلا يابس فى اول الثانية وفيه رطوبة فضلية فيهيج الباه تلك الرطوبة لانه
يحصل منها رياح فى العروق وفى الهضم الطعام ويوافق برد الكبد المعدة و
يزيل بلتهما الحادثة عن اكل الغوائل ويزيد فى الحفظ ويليين البطن مع الكمون و
يحلو الرطوبة عن نواحى الرأس والحلق واذا خلط مع رطوبة كبد المغز وضعف وشحى
والتحل به نفع من الغشوة وينفع ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر
من الدماغ بلغما كثيرا زيت الانفاق الى المتخذ من زيتون فج هو بارد يابس
فى الاولى والزيت المتخذ من المدرك اى العذب النضيج حار باعتدال والى الرطوبة
طوبة مايل والعتيق اقوى حرارة ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد
فيه شئ من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل
وان وجد فيه حدة ولطافة فهو الى الحرارة والزيت يقوى الشعر ويبطئ الشيب
والانفاق اوفق للاصحاء ويقوى خاصة ماكان حديثا غير لانع طيب الرائحة

وليستعمل منه ماكان على هذه الصفة فى اذهان الطيب وهو جيد للمعدة ويشد اللثة وينقى
الاسنان اذا امسك فى الفم وماء الزيتون المأخوذ ينفع من القلاع ينفع نقطا
حرق النار ويسد اللثة وورق الزيتون ينفع ضمادا من الحرة والنملة فالاستى
والقروح الوسخة والنرى وينفع العرق وهو جيد للدم اليابس والزيت
العتيق اذا احتقن به نفع من القولنج وهو اشد اسخانا من الشيرج وهو يكتحل به نفع
البصر واذا لم يحرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب فى اناء من اجود وزيتى
تقدر عليه واطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة
الزيت العتيق زراج حار يابس فى الثالثة وهو اصناف اربعة القلقديس
وهو الابيض والقلقنت وهو الاخضر والقلقطار وهو الاصفر والسودى وهو
الاحمر والزراج الابيض وهو رطوبة مائية تنعقد وتجمد وهو يقسم ثلثة اقسام
وذلك لان منه ماتكون من هذه الرطوبة وهو يقطر فى مجارى جوف
الارض ويجمد ولذلك يسمى حفار المعدن القبرى بالقطر ومنه ماتكون
من تلك الماء وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغاير الى اباره ويجمد فيها ويسمى
الجامد ومنه مايطبخ بالاندلس وهو ان يوخذ من الزراج الاخضر ويخلط بالماء
ويطبخ ثم يصب فى مكان حتى يجمد هذا واصناف الزاجات كلها يقطع الدم
السايل من البدن ومن الجراحات والرعاف ويشد الاعضاء المسترخية
ويجب ان لا يوضع على جراحات العصب فانها تحدث التشنج وتنفع من الجرب
والحكة اذا وقعت فى ادويتها وقال الشيخ وخاصيته القلقطار ان لوثت بفتيلة
بعسل وذر عليه القلقطار وادخلت فى الاذن نفعت من قروح الاذن
والمدة التى فيها والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع
تحت اللسان نفع من الصفدع وينفع القروطى المتحدر منه من الاكلة التى
فى الفم والانف وقروحها وشربه مجفف للرية حتى ربما قتل زبيب حار
رطب فى الاولى ومجمه بارد يابس فيها وافضله المكزه لحا وارقه قشرا والحلو
اغذى من القابض والمنزوع الحب اخف من الكل وافرق قصبة الرية وينفع
من السعال ويخصب البدن النحيف المشف ومن وجع الكلى والمثانة واذا خلط
بدقيق الباقلى والكمون يضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين
واذا تضمد به مع الجاورشير وافرق النقرس واذا لصق على الافاعى المتحركة
قلعها واذا اكل مع الثوم ومضغ جيد لقوى المعدة والكبد والامعاء رد
البحر وهو اصناف حار يابس فى الثالثة جال منقى محرق ينفع الجرب والكلف
والبهق والثعلب والاستسقاء وعسر البول وهو خمسة اصناف احدها كثيف
زرين رهم الرائحة كرائحة السمك والثانى شبيه فى شكله بنظرة العين

والاستفتح وهو كثير التجويف رائحته الطيب طعم شبيه الطرفاء البحري
والثالث شبيه بشكل الدود في لونه قرفية وأزهاره شبيه الصوف الوسخ كثير التجويف
خفيف والخامس شبيه بشكل القطر وليست له رائحة والصنف الاول والثاني يستعمل
فيما يغتسل به النساء للتنقية ابدا بهن ويصلح لقلع البثور القيئة والنمش والكلف و
القوابا و[illegible] الجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول
وينفع من الحصا والرمل في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقاء واما الصنفان
الباقيان فانهما يقبضان اللسان وينقيان ويجلوان الاسنان وينبتان الشعر
زباد وهو نوع من الطيب يجتمع من بين مخرجي هرّ يكون في صوآتي النخنة اكبر
من القرالابلي ويصاد ويطعم قطع لحم فيغرق ويحصل بين فخذيه هذا الطيب وهو جائد
في اول الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استشق المزكوم ريحه انفعه
واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة
سهلت الولادة وكان فوق ذلك الخ دواء واذا ذوب منه وزن قيراط
في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف
القلب اذا تناول كشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به من الهند والصين حار يابس في
الثانية يستعمل تسميناً صالحاً وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل
الرياح وخاصيته التي في الارحام ويحبس القي ويقوي المعدة وينفع الخفقان والوحشة
وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية القلب والفعلان منه لخاصيته قوية
يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل في الترياقات الكبار لشدة ملايمته لجوهر الروح
زرنب هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه ويشبه رائحته رائحة
الاترج حار يابس في الثانية لخاصيته في التفريح وتقوية القلب واذا شعط بالماء
وشرب ينفع من وجع الرأس البارد والرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفتين
وجدله السليخ زراوند وهو اصل نبات منه مدحرج مدور ومنه طويل حار يابس
في الثانية اذا شرب منه مقدار مثقال بشراب او تضمد به كان صالحاً لسموم الهوام
والادوية القتالة واذا شرب مع فلفل ومر نقى النفساء وينفع من الربو والغوالي
والنفض ودرم الطحال والكبد الصلبة ووجع الجنب واذا تضمد به اخرج السلى والولا
ذجة ويقلع خبث القروح الخفت وينفع من عرق النسا نفعاً عجيباً والطويل
اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد مقام
الاخر الا ان يجب ان يزاد في مقدار الطويل زريج قال البرازي تكون الزريج كالكمأة
الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا
يحرق كاحتراق الكبريت وهو ثلث اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احرها
والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجوده الصفايحي الذي يستعمله النقاشون

وارده

وارده الاخضر حار في الثالثة يابس في الثانية الاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة
البيخ وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت
قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بالزيت ودهن به قتل القمل
وينفع اليرقان مع الشيح ضمادا وان لعق بالعسل صفى الصوت واذا عمل منه
مع الراسخ حب وسقي من كان به ربو وعسر نفس انتفع به وهو من الاد
وية السمية ويخدر من شربه وقيت وهو صنفان بحري اسود يدخل في
المراهم وهو من فصيل القار وجبلي وبري يسيل من شجرة قضيم قريش وقد
يؤخذ من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا رقيقا املس والياس
منه حار يابس في الثالثة والرطب اقل حرارة ويبوسة منه وهو منضج للصلا
بات محلل للفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم
القطران واذا طبخ وسط الرأس ودهن به اخرج العلقة وحيا وجرب زمرد
هو الزبرجد جنس واحد ويختلف بحسب الاماكن وهو جيد اخضر مختلف الخضرة و
يجلب من بلاد السودان مايل الى الحمرة واليبوسة وخاصيته اذا شرب منه نفع
من السم القاتل ونهش الهوام قيل من ياخذ منه فانها يزول به الصرع قال ارسطا
طاليس ولذلك نامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم ليدفع دا
الصرع عنهم وهو نافع من نزف الدم واسهالا واذا شرب منه وزن قيراط
وبة السفعة العسرة البرء نفعها نفعا بينا رد فاريابس هو حشيشة جبلية وبرية افضل
نباتا في طول الذراع منفرشة على وجه الارض وورقها شبيه بورق المرزنجوش و
لها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبال بيت المقدس
حارة يابسة في الثالثة اذا طبخ مع التين وشرب مع العسل او السكر نفع من
ورم الرية ومن الربو وضيق النفس والسعال المزمن والنزلة وفيه قوة اسقاط
واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا شرب بالشراب اياما متوا
لية نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام رو فار رطب هو وسخ مجتمع على صوف
البيت الضان بارمنية بان يخرجا على حشائش بتوعية فيا خذ قوائها وليبينا تحتهما وما
كانت سيالة فطبخت هناك وقومت وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج
محلل للاورام الصلبة اذا تضمد به وينفع من برد الكبد والطحال والمثانة طلاء
وسقيا زيبق هو فضة لولا وخلت عليه آفاشيء في اصل تكونه منها تحللها وورقه
ورائحته وهو يحلل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص وهو صنفان منه
منقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنيه بالنار كاستخراج الفضة والذهب
قال البرازي هو بارد مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمود اجسامه
وانه يفلج رائحته فاذا صعد استحال حاد احريفا مقطعا محللا والدليل على ذلك

اذا بله الحرب والحكة اذا طلى به البدن وزاد قتل كان جيد للجرب والقمل وترب الزيبق يقتل الغار اذا مجن في شئ ويا كله ودخان الزيبق يحدث رعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل وصفة اللبن وشربه قاتل وقد ينفع مضرة اللبن الكثير اذا شرب والخمر ايضا حرف الحاء حمض هو عصارة نبات يجفف في الشمس ثم يعمل منها اقراص اجوده ما كان خارجه الى السواد وداخله يا قوتي اللون وطعمه قبض مع مرارة والهندي اجود من غيره ولونه مايل الى الزعفرانية يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من جميع ما يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع من الدماميل والبثور المفاصل وينفع كل ورم وينفع الرمد ويجلو الطبقة القرنية ويكتحل لما يكون في وجه الحدقة مما يظلم البصر ويبرىء من جرب العين وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والسلعة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي واذا العتق به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء جدا ماردا يابس في الثانية وقيل حار قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة فعلى هذا يكون مثل الورد والآس فيكون باردا في الاولى لا في الثانية فيه تحليل وقبض وتجفيف وينفع افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاعليته وهي نورة طيبة الرائحة نافعة للوجاع العصب والفالج والتمدد وذهنه يحلل الاعياء ويلين العصب وينفع وجع المفاصل واذا نقع ورق الحناء في خمرة ماء عذب ثم عصر وشرب من صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر نفع من ابتداء الجذام وينفع من بجوم الحرقان يفعل ذلك لمدة فيه قال ابن ماسويه ابتداء الجذري يخرج بصبي فليخضب اسفل رجليه بحناء معجون بالخل فانه لا يخرج في عينيه شئ من الجدري وهذا صبغ مجرب حنظل المختار من بطيخ الحنظل ما اصفر لونها لان ذلك دليل على نضوجها ونضجها وكان داخلها ابيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن مخلخلا وان اخرج الشحم من البطيخ ضعفت قوتها في اقل من سنة فان ترك في بطيخة يقرنها حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره اي لا يجوز شربهما لانهما غليظان يابسان جدا يلتصقان بالمعدة والامعاء ويهيجان اسهالا شديدا ولا يسهلان والمفردة على شجرة قثاة اي شجرة التي تحمل حنظلة واحدة فتلك الحنظلة اذا خرج قوى تلك الشجرة من الحدقة واليبوسة فتقتل لذلك وشجرة تحمل مقطع جاذب من بعد ورقه العض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ويفتحها وهو اي شحم الحنظل نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا لاستفراغه الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويدلك به رطبا الجذام

والداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان فيسكنه فيسهل قلعها والاسهال به ينفع من نفس الانصباب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه الى من شحمه اثنى عشر قيراطا وبذا المقدار شربة تامة وينفع الكلى والمثانة واصلاحها باللبن ودهن اللوز وطبخ الغشق مصلح له جيد حمض منه اسود وابيض منه كرسني فيه مرارة وهو حار يابس في الاولى والاسود اقوى حرارة ويبوسة وهو منفع مفتح مقطع تقطيعا يسيرا اعدى من البلوط والبلوط اقوى في اللثة الحارة والصلبة والورام تحت الاذنين والانثيين ضمادا ويعين الصوت ويغذي الرئة المزمنة عتيقه من الجوب اذا عمل من دقيقه حسوة مع اللبن وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان لما في مائه من البورق المفتح للسدد ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول والاسود اقوى فعلا من جميع ذلك ويزيد في الباه جدا لما يجتمع فيه من التغذية الجيدة واحداث الحرارة الغريزية ينفع كثيرا ما ورد القضيب حنطة اجوده الحديثة المتوسطة في الصلابة والسحاقة العظيمة السنبلة التي بين الاحمر والابيض حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة قال جالينوس الحنطة اذا وضعت من خارج البدن تسخن في الدرجة الثانية ولا يفعل فعلا ظاهرا من الترطيب والتجفيف والمقلوة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود وكذلك اكل الدقيق نيا والخبز الكبير الحمراء اعدى واذا مضغت ووضعت على عضة الكلب الكلب نفعها جدا الزلم هو حب وسم مقطع اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من شهرزور ومن البربر يحار في الثانية رطب في الاولى مسمن يريد في المني جدا ويدر شقاقل حب النيل وهو القرطم الهندي وهو حب بنات شبه العلباب يتعلق بالشجر قامتين او ثلثة وهو ذو قضبان وورق خضر وله نور اسماني الجوني في الاقماع اذا سقط النور خرج مزود فيه ثلث حبات اصغر من حب الرشاد وبذا الحب هو المستعمل حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكثر شربه ويقتل ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة ويخرجها بالقيء ايضا ويسهل الديدان وحب القرع والشربة التامة منه درهم واذا كان مع غيره من الادوية مثل السقمونيا والتربد نصف درهم او ربع مثقال حب الصنوبر هو حب الرشاد من حب الفستق رقيق القشر احمره يتغلق عن لب متطاول ابيض دهين لذيذ وبذا هو الكبير من الصنوبر واما الصغير فهو حب مثلث اصلب قشرا واحد لبا وفيه عرافة وعفوصة والكبير اشبه بالغذاء والصغير بالدواء والكبير حار رطب في الاولى والصغار وهو قضيم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتحليل وتليين ولذع يذهب بثقله في الماكنية الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال والشقية

حب الغار
حب الزلم
حب النيل
حب الصنوبر
حنطة
حنظل
حنا
حمض

رطوبات الرية وتهيجها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل
مع السمن والكرز او العسل او الفانيذ والاكثار منه ومن الصغير يمغص وترياقه
الرمان المز وهو ينفع الكلى والمثانة ويقويها على حبس البول والتقطير ويمنع من
قروحها وحرقة الحصاة حبة الخضرا اي ثمرة البطم وهي صنفان احدهما رقيق القشر
يؤكل مع لبه والاخر اكبر قوي القشر يكسر ويؤكل لبه ويخص هذا الصنف بحب البطم عادة
بالمشرق يسهل [redacted] اي مع القشر والاقل يسهل رطب يسخن ويليين ويفتح ويقوي و
يرطب جدا الى اليبس وفيها قبض وجلاء قوي ونفخ ويجذب من عمق البدن ويهيج
الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم كالزفت الابيض ويقال له الصمغ
بناسب ويليين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو اي الصمغ يجلو الجرب وهو
ينفع الاحياء والقباح والقوة ويتخذ وهنه من الصنف الاول بان يطحن لحمه
ويصير كما يتخذ وهن بزر الكتان واما الصنف الثاني فيتخذ الوهن من قشرة الاخضر
ويبقى حب البطم صحيحا فيكسر ويؤكل له مع السكر والقشمش كالغنق حمام النوا بعض
اخف واغذى من الفراخ واجود خلط للتحليل الرطوبات الفضلية بسبب الحركة وبا
كلها المحرور بالهرم والكزبرة وقلب الخيار يشتد حرارته ولحم الحمام جيد للكلى ويزيد
في المني ودم الحمام والورشان والقبج يوخذ وهو حار فيكحل به للجراحات العارضة
للعين ولمنة الدم فيها حب السمنة حبة نبات نابت في القفار على قدر الدرع ورقها
ابيض ليس بالشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لب وهي حار رطب في الاول
يسمن ويزيد في الباه قال صاحب الكامل وقد رايت من اخذ منه الى عشرة دراهم يدق
ويرس بالماء ويصفى ويلقى عليه يسير دقيق وسكر وهن لوز حلو وشيرخشت طري يسير
بعد طبخه فانه ينفع الابدان العفنة من البرد واليبس [redacted] الازورد وحجر ارمني هذا احمر
فيه لازورد ية ليس فيه لون اللازورد ولا في الغازه بل فيه رطبة ما ولين
الملمس كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى ولما وجد هذان الحجران تركب
شرب الخربق لاسهال السوداء لانهما مع انهما يسهلان السوداء يقويان القلب ولا
غائلة فيهما كما في الخربق وغير المغسول منهما يقوي المعدة حب العالم وانما سمي به لانه
لا يطرح ورقه ابدا وثمرته غضة دائما موجودا وهو نبات له قضبان طوال كطوال الخوخ ورقه
والكثير واقل في خلط الابهام فيها رطوبة تدبق باليد بارد في الثالثة معتدل بين الرطوبة
واليبوسة وهو صنفان كبير وصغير الصغير منه ينفع من نفث الدم ويقي الصدر و
الرية ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب نفع فروج الامعاء والكبير منه
اضعف فعلا في ذلك كله وهما ينفعان الاورام الحارة في الابتداء والتي تسمى
حبة حب معروف حار في الثانية اي في اوائلها يابسة في الاولى كحل الاورام الغليظة
الحارة وينضج الاورام الكبيرة الحارة ومطبوخا بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط

الغليظة

الغليظة وتهيج الباه وينبغي ان يكون مقدار العسل قليلا ليلا يكون لذاعا وينفع
الطرفة وتجلوا الخوانيق والتحالة وتنفع اوجاع الرحم وصلابتها والقمامها اذا طبخ
وجلس في طبيخها حجر اليهود وهو حجر يكون لفلسطين وبارض الشام في جبل تيرون
شبيه في شكله بالبندق ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر
يتماع في الماء لا طعم له ينفع جدا من عسر البول وتفتيت حصاة [redacted] اذا اغتسل منه
حمصة وحك على مصل بالماء ويشرب حجر الثيب منه مالونه شبيه بلون الدخان
كانه شئ مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقيلة ومنه مالونه شبيه بالحبة الخضرا
يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع من جميع علتها وعلل المرى باذن الله تعالى
حاشا هو نبات طوله ذراع والكثير اقل له اوراق صغار دقيق على طرفه رؤس
صغار في الزهر فريرية فيه حدة وحرافة قوية والكثير ما ينيب في المواضع القوية
والكثير ما ينيب في نواحي الكارزون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في
الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخا بالعسل نفع من
عسر النفس الذي يجتمع معه الى الانتصاب والربو واوجاع الدود والطوال واذا
الطمث واخرج المشيمة والاجنة واذا لعق بالعسل يسهل نفث الغضول من
الصدر والشربة منه درهمان الى مثقالين ويحق وهو صنف من الفوتنج وفيه
مشابهة من الريحان الذي يسمى النمام ويكثر نباته في الماء حب الملوك هو الماء
هو داذنه هو حب نبات يتوعى الكبر من الكرسنة بقليل وهو حار يابس في الثانية
اذا اخذ منه خمس حبات او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا رديا وهو مكرب
مغثي وينفع وجع المفاصل والقولنج حجر البقر ويقال له خرزة البقر وهو شئ
صلب يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر لونه الى الصفرة شديد البياض اليابس
وهو حار يابس في اخر الثانية وكثيرا ما يستعمل النساء بالدهن المعصرة وبا
وريحان للسمنة بان ياخذ المراوة منه وزن حبتين في الحمام او بعد خروج
الحمام بكتاب ثم يتحمى في اثره مرقة دجاجة سمينة وهذا محبوب عندهن في امر
السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الاسود
حجر الحل هو احمر وابيض والابيض هو الحجر الحل للعربي والاحمر هو الحجر الحل للفرنجي
المسمى بالاسپند حار يابس في الثانية مقطع للاخلاط الغليظة ويخرجها بالبول ويخرج حب
القرع وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة في
الامعاء قال صبي ابن ماسرويه اما في بيمارستان مروفانا نستعمله لاخراج السوداء
والبلغم بالاسهال وهو في غاية النفع من داء الصرع قرف هو حب الرشاد وقيل
هو الخردل الابيض والمقليا تا بالثريانية وسفوف المقليا تا النافع من التدبير
منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا وهو حار يابس في الثالثة سخن جريف يخرج الدود

حجر اليهود

حجر الثيب

حاشا

حب الملوك

حجر البقر

حرمل

حرف

حب الخضرا

حام

حبة السمنة

حجر اللازورد

حجر الارمني

حب العالم

حلبه

لكنه ردى للمعدة ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه فى فعله بالفلفل
وحب الجرجير ينفع من الاسترخاء ويمسك الشعر عن التساقط ودخانه يطرد
الرياح واذا اكثر من اكله يحدث تقطير البول وان شرب منه بعد السحق خمسة
دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح الغليظ ونفع من القولنج وقيل
الدود وحب القرع حرشف هو اصناف كثيرة لكن المشهور منه صنفان بستانى
وبرى التصف والبرى حار يابس فى الثانية والبستانى فى الاولى وفيه رطوبة
فضلية وقد يقال للبرى الكنكر ايضا وخاصيته هذا النبات تطييب العرق المنتن
والاذهاب برايحة الابط وغيره اذا اكل نيئا ومطبوخا وهو مدر للبول ومسخن
للطحال والمثانة يهيج الباة ويصلح لاصحاب الربو ويقتل القمل اذا غسل الراس
بمايه ويذهب الحزاز منه حزا هو الدنيا رونة البنت المعروف فى اذربيجان
يسخن المعدة ويهضم الطعام ولاينهضم كالفلفل ويطرد الرياح وينفع اصحاب الجشاء
الحامض نافع من السبع الهوام ويدر البول ويكون رايحة بول اكله كرايحة دهن
البنفسج جبك هو صنفان برى وبستانى والبرى ايبس واقل برودة وينفع من
القلاع ووجع الحلق واورامه ووجع اللثة وقد يستعمل عصارة هذا النبات
فى الاكحال وتبره ينفث الحصاة وخصوصا البرى منه واذا شرب بالشراب وضع
فيه الادوية القتالة وينهش الهوام وهو جيد لوجع المثانة وحبر البول زايد فى
المنى حصرم بار يابس فى الثانية قامع للصفرا وخصوصا رية قاطع للقى
سعال مسكن للعطش ينفع من الحميات الحادة والقى الصفراوى مقو للمعدة والكبد
نافع للحوامل فانه يمنع من سيلان الفضل الى المعدة وينفع من الخمار وخصوصا مع
رب الرمان وماء الورد حليتيت هو صمغ الاكذان حار يابس فى الثالثة قوى
التحليل والاسخان ينفع العصب جدا ويقوى الباة ان جعل القليل منه فى ثقب
الاحليل انعظ انعاظا قويا وهو يضر بالكبد وان جعل فى الفرس الماكول فتته و
ينفع من البواسير والمغص ويدر البول ويقطع الاخلاط الغليظة اذا شرب منه
نصف مثقال مع مثله سكبنج وينفع من لسع العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء و
اذا شرب بالثوم او الخنطانا نفع من عضة الكلب الكلب ما هو شئ كانه عنقود
خشب يشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخيرى واجوده ما كان من ارمينية
ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى لون الياقوت طيب الرايحة جدا وهو
حار يابس فى الثانية شبيه بالوج فى افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحماما اكثر
انضاجا وهو يهضم ويسكر وينفع الكبد العليلة جيد السدد وبدله وزنه من
الوج مع نصف وزنه اسارون او مع مثله الكمون الابيض حماض حمض برى حامض
ومنه تفاح ويقال له السلق البرى والحامض منه صغير شديد الحموضة وفيه مرارة

حرشف
حزا
حبك
حصرم
حلتيت
حاما
حماض

وبزره يابس فى الثانية والغذائية فى الثفل الكثير وبزر الحماض ينفى قروح الامعاء والاستطلاق
البطن وخصوصا المقلو منه والحامض قامع نافع للصفراء مسكن للعطش والغثيان
ويذهب بالخمار نافع من شهوة الطين حمار اهلى قال جالينوس ومن الناس قوم يا
كلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع الحمير ولحمه ردى جدا عسر الانهضام قيل فى الطب
الطبى انه مما يفضا والصرع بخاصية عجيبة فيه ان يجذ شبرا من عند ذنب الحمار ويلبس على
السفة فانها لم يجد فى السنة المقبلة فانه يجب الصرع البتة وفى كتاب هرمس انه
ان اخذ من حافر الحمار اليمين خاتم ولبسه المصروع لم يصرع وسرقين الحمار والخيل
محرق وغير محرق اذا خلط قطع سيلان الدم والرعاف حمار الوحشى قال ابن
زهر النظر الى عين حمار الوحشى يديم صحة العين ويمنع نزول الماء وخاصيته بديعة
جعلها الله تعالى له دام صحتها للاشتهاء فيها ولحمه ردى غليظ يتولد منه دم سوداوى
ويقال لها الدبو اسفست بذره حار يابس فى الثانى ينفع المعدة الباردة ويخرج
الريح الغليظة ويدر البول والحيض ويزيد فى الباة والشربة من بزره درهم ونصف
حار حرف الطا طباشير وهو ما يوجد فى جوف القنا والعندى واذا احترق عند احتكاك
بعضه ببعض بريح شديدة واجوده ما اشتد بياضه وشكله مستدير مثل الدرهم بارد فى
الثانية يابس فى اول الثالثة يقوى القلب وينفع الغثيان الحار والتوحش والغم
الحادث من الاوخمة والاخلاط المحرقة والغثى الكائن من انصبات الصفراء
ويسكن العطش والتهاب المعدة والكبد وينفع انصباب الصفراء الى المعدة
وتقطع الخلقة الى الحارة وينفع من الحميات الحارة ومن قروح الفم واللثة والقلاع
العارضة فى افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده او مع الورد ويحبس
القى الصفراوى ويضر بالباه طين ارمنى وهو طين معروف يجلب من ارمنية
يضرب لونه الى الصفرة ينفع من السموم وللحال النورة اذا سحقت لا يوجد فيه
شئ رملى كذلك هذا الطين بارد فى الاولى يابس فى آخر الثانية يحبس الدم والاسهال
جفيف فى الغاية مع عزوبة نمصقة لافواه العروق وينفع الجراحات ومن قروحه
الامعاء والاستطلاق الدموى وينفع النبور الحارة والطواعين مشروبا
وطلاء وينبع سيل عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل لانه يجفف الجرح الذى
فى الرية حتى يمنع السعال ويمنع الزلة الحارة اذا تغرغر به مع الماء الورد وهو
نافع فى الوباء اذا بل بالخل واستنشق رايحة طرفا والاثل هو الشجرة من الطرفا
وهو بارد يابس فى الاولى وفيه جلاء وتقطيع وكانه مركب القوى طبيخه والماء
المجعول فى آنيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفا والاثل
مشاريب يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون فيتنفعون بها قال ابن وافد

حمار اهلى
حمار وحشى
طباشير
طين ارمنى
طرفا
اثل

خبرني ثقة ان امراة ظهر عليها الخدام فسقيت من طبخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت واية حرب ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال والكبد وفيه فامتنع لذلك عن جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها فكان يحصل الورم وانفتحت السدد وباستعمال هذا الدواء والى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسجبان والسيلان المزمن في الرحم جلوسا فيه والعذبة وهي الكرمانج وهو ثمرة الاثل ينفع في ادوية الدم ونفث الدم واسهال المزمن ولدوده وحمى الطرفا فينفع من ذلك ايضا لما فيه من القبض طرائث هو جمع الطرثوث وهو نبات كالفطر مستطيل وطبيخه يغرب الى الحمرة منه مرد ومنه حلو بارد يابس في اخر الثانية والمراقل بارد يابس البطن اي المحلو منه والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء طرخون معروف حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس فيه تحديد وتجفيف ينفع القلاع ومضغا ويحدث وجع الحلق ردي للمعدة قاطع لشهوة الباءة طرخلوديس ويسمى بالفرنجية صغراغون هو عصفور صغير اكثر ما هم يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي خياصيه ريش ذهبية ومنقاره دقيق وفي فمه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت حصاة المثانة مجرب طين مختوم قال جالينوس هو الطين المجلوب من لمنوس ويسمى مغرة لمنية وخواتيم لمنية بسبب الطابع الذي تطبعها في ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطاميس قال تلك المراة القيمة بذلك الهيكل تاخذ ذلك التراب بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس تتبع ذبائح لها لكنها تقرب قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تاخذه من تلك الارض ثم تاتي معها الى المدينة فتسلها بالماء وتعمل طينا رقيقا ولا يزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يكمن ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما هو وسط لزج وتركت ما هو جاف رطب ثم انها تجفف ذلك الطين الوسط حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم في الظل وهو بالغ اذا ترياق السموم القتالة ويحبس الدم من اي عضو كان وله حل الجراحات الطرية وينفع من نهش الافعى وغيرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق ويجب ان يدق هذا الطين في الشراب او المسك قال الشيخ في الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا ان يسبب الكثرة من رطوبة شديدة الامتزاج بالبيوسة فلذلك فيه لزوجة وقبضية وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وتخرج الى حد الترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السموم او قبل حمل الطبيعة على قذف طين المغرة اجوده البغدادي الاحمر القاني فيه قبض

طرائث
معروف
اصله الكمأة

طرخون

طرخلوديس

طين مختوم

طين المغرة

يدمل الجراحات ويعقل البطن حرف الباء باسمين هو نوع ابيض معروف طيب الرائحة ويكون منه اصفر حار يابس في اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع للمشايخ وكثرة شمه يصفر اللون بالخاصية ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب فينفع اللقوة والفالج والصرع والشقيقة الباردة نافع للزكوميين مصلح للهم ودرين قال الشريف اذا اخذ زهره سحق وشرب خمسة دراهم ثلثة ايام في كل يوم مقدارا وقيه قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على الاسوق بيضه يا قوت قال ارسطاطاليس هو ثلثة اصناف اصفر واحمر وازرق فالاحمر اشرفها والفهما وهو حجر اذا نفخ عليه النار زاد حسنا وحمرة ثم قال من تقلد بالياقوت اذ تختم به وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد قال الشيخ في الادوية القلبية اما ما يشبه ان يكون معتدلا واما خاصته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ولعينه نورانية يفرح هو اصناف كثيرة ولذلك قيل سراج القطب اي يفرح الصنم سيد البياريج السبعة وغير الصنمي مواصل الفاح وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو زهرهم تقتل الرائحة تنبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب اصفر اللون وهو الفاح طيب الرائحة وله اصول صالحة للاعظم اشنان ثلاثة تتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات وهذا هو الذي يكون في مواضع نجدية وصنف اخر من الاصول وهي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعمل النساء للسمنة مع الخط ويشربن المرق ويصرن بحال من قد خرج من الحمام وشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخ [illegible] وقشر الاصل نار يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو محذر مسكن للاوجاع الحارة اذا سقيه عند ما يريد ان يقطع عضو من الاعضاء وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منها يقتل وعلاجه النقيعة بماء العسل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الخذبيدستر وبدلها وزنها برزالنيع يتبوغ هو كل ما كان له لبن حار مقرح للبدن كنبات السقمونيا والشرم واللاغية يربوع قال اسرائيلي لحم اليربوع يفذو غذاء كثيرا ويلين البطن حرف الكاف كافور شجرة الكافور من كبار الاشجار تكون ببلاد الهند والصين والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة تقطع وتشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قيل السنة التي تكون كثيرة الصواعق والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك فيها نقص فيها ذلك الشجرة تالفها الهوام فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهو اصناف القيصوري والترنجي والاذاكودي والاسفرك والارزق وهو المختار لجنبه والقيصوري اجود الجميع وهو منسوب الى بلدة قيصورا وهو ابيض صافي اللون ثم البرياحي المنسوب

باسمين

ياقوت

يتبوغ

كافور

الى رباح وهو اسم ملك هو اوّل من عرف هذا الصنف بارد يابس فى الثالثة
يقطع الرعاف اذا حلّ فى ماء الكزبرة او الماء وَرْد واستنشق به وينفع الاو
رام الحارّة والصداع الحارّ وينفع القلاع جدًا الى القلاع الحارّ اذا حُلّ فى الما
الورد وتمضمض به وكيمر حتى تسيل اى شيء به يوجب التهر حتى ان الكثار تهم يوجبه
ايضا ويقوى الحواس من المحر ورين وبيع الشيب ويقطع البارة ويبرّد الكلى
والمثانة ويدرّ البول ويولّد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة وما يوجد منه
فى حلل اشابه اقوى من هذه وهو الابيض الصافى اللون قال الشيخ فى الادوية القلبية
له خاصيّة قوية فى طلاية جوهر الروح اذا اعتدل مقداره وربّما اعانه تبريده
فى الامراض الحارّة واما عطريته فهى معينة للخاصيّة وقد يعتدل تبريده
بالمسك والعنبر وبخفيفه بدهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارّ
كهربا قال صاحب الجامع قال المترجمون للكلام ديسقوريدوس وجالينوس ان
الكهربا هو صمغ الخوز الرومى وليس كما زعموا الانهما قالا فى الخوز الرومى انه
صمغ جارٍ فى الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس
الكهربا كذلك ثم قال واخبر فى الخبير به انه رطوبة يقطر شبيهة بالعسل ثم يتخذ من
ورق الدوم فى ناحية الروم وقد يوجد فى داخلها الذباب والتبن والحجارة
ومن خواصه انه يجذب التبن ولذلك قال له كهربا وهو حارّ عليلا يابس فى
الثانية وقليل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوى القلب وينفع الخفقان و
الخفقة والزحير والشربة منه نصف مثقال مسحوقا مع ماء بارد وقيل انه اذا
جمع علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدًا وان سحق
ولطخ به حرق النار نفع جدًا الكثيراء هو صمغ شجرة شوكيّة يقال لها القتاد وهو
الابيض الصافى فى بارد يابس فى الاولى يدخل فى الاكحال واصلاح الادوية
المسهلة لانه يكسر حدة الادوية القوية الاسهال كشحم الحنظل وينفع خشونة الصدر
وقصبة الرية واذا غسل به الرأس منع من تشقق الشعر وتسبط الجعد منه كمون منه
كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى وهو موجود فى سائر البلاد والكرمانى
اقوى ثم الفارسى ثم الشامى والكمون الاسود وهو الكرمانى والبرى حارّ فى الثانية
يابس فى الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر
البول ونفس الاستصباب ويلزق الجراحات ويغتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ
واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الغواق
الاستلائى وافق مضغه ذوات السموم واذا خلط بزيت والعسل وتضمد به قطع
اثر لون الدم العارض تحت العين كبريا حارّ يابس فى الثانية يطرد الرياح و
يجفف وليس فى لطف الكمون وينفع الخفقان المتولّد من اخلاط لزجة فى المعدة

ويفتل

بارده فى الاولى يابسة فى اوّل الثانية اى اليابسة منها دات قبض وتحذير وتسكن الو
جع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق تنفع وجزيه النارىّ المحلل
وتقوى المعدة الحارة وتنفع الخفقان الحارّ وتقوى القلب الحارّ وتنفع تموضة الطعام
والجشاء الحامض اذا اكلت فى اخر الطعام ويجب ان تكثر فى طعام المصروعين و
اصحاب الدوالى الدمنيه صعود الابخرة الى الرأس واليابسة تكسه قوّة الباه
وتجفف المنى والاكثار من الكزبرة الرطبة يولّد ظلمة البصر لتغليظه الارواح والا
خلاط وورقها اذا ضمّد به العين يسكّن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد
اليها وهى توقف الطعام فى المعدة زمانا طويلا فتنفع لذلك اصحاب زلق الامعاء
والاسهال والاكثار منها مخدر يورث الغم والغشى وبرد الاطراف كزبرة الكزبرة
تختلف بحسب اختلاف طعمه وذلك ان منه الغض وهو اشد برودا ويبسا ومنه الحامض
ومنه الحلو وهو قريب من الاعتدال ومنه التفه المائل الى الحلاوة والغض
اقل غذاء واشدّ نفعا فى الاسهال وخصوصا البرّى منه بارد فى الاولى يابس فى
الثانية الا الحلو والتفه فانهما يحبسان المواد ويسكّن الصفراء والعطش ويقوى المعدة
وخصوصا الغض البرّى قال الشيخ ومن الكزبرى فى بلادنا نوع يقال له شاه امرو
كبير الجرم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه مشمش وكانه سكر معقود لا
غلظا لجوهره طيب الرائحة جدّا اذا سقط عن شجرته على الارض اضمحلّ وهذا مما لا مضرّة
فيه من اصناف الكزبرى وهو معتدل رطب وقال فى الادوية القلبية الكزبرى منه
عطرية وقبض ومتانة جوهر الروح الى البرودة وفيها خاصيّة تقوية القلب ويعينها
ما ذكرنا من طبيعته والتفاح الحلو خيثة منه فى ذلك كرّاث يولّد غذاء لزجا لطيفا
محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح النضج واجوده كرّاث الجبل السمين اذا
طبخ مع الشعير ينفع انصباب المواد الحارّة ومكّ السّل كاذى كثير بلادا والعرب تسمّيه
عمّان وهو الذى يطيب به الدهن وهو شبيه بتجلة لها طلع فاذا قطعت قطع ذلك الطلع
قبل ان يتشقق فالقى فى الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن
الكاذى قال ابن هبل فى المختار اعلم ان الكاذى الذى يطيب به الادهان غير الكاذى
الذى يعمل منه شراب ويقال له شراب الكاذى وشراب الكدر ايضا وهذا القول حق لان
الذى يعمل منه شراب الذى يعمل للحرى خشب هندى مزاجه بارد يابس والذى يطيب
به الادهان طلع مزاجه حارّ يابس والدشتى قال الرازى ان الهندى يقول متى شرب
من شراب الكاذى خرج عليه قريب تسع جدريات لم تصر عشرة كاتم هذا النبات
وبزره نوره حارّ يابس فى الثانية يدرّ البول والطمث ويطرد الريح
ويقوى المعدة الباردة ويسكن الاوجاع البلغمية وفيها ترياقية للسع ذوات
السموم كباقة حبّ معروف يوتى به من الهند ومن الصين ويقال له حبّ العروس ايضا

كمثرى

كراع

كاذى

كاشى

كتابة

حاريابس

معا

اذا قطع الحكاك السكر النبات

حارّ يابس فى الثانية محلل ملطّف يقوى المعدة والاعضاء الباطنة منفع لسدد الكبد
والطحال والمثانة ويدرّ البول والطمث جيد للقروح الغفنة فى الثة والقلاع وترقى
ماضغه اذا مسح بالمذكر يلذو المنكوحة واذا مسك فى الفرطيب النكهة كبريت هو عين
فجرفاذا جمد ما دام صار كبريتا اصفر وابيض واحمر ويقال ان الكبريت الاحمر من المعادن
المعدنية معدنه فى وادى النمل الذى مرّ سليمان بن داود عليهما السلام وان النمل
امثال الدواب يسرج بالميل فى معدنه لما تسرج الزيت ما حوله على غاية فرايح واذا
اخرج من موضعه لم يوجد فيه وهو المخصوص بالجودة ويدخل فى اعمال كثيرة
ويحمر البياض والكبريت باضافها حارّ يابس الى الثالثة جلاء ينفع من اللسعة اذا
سحق ونثر على الموضع او عجن بعسل او علك البطم وهو ينفع السعال البلغمى ويجمع
القيح الذى على الصدر سريعا وينفع الربو اذا شرب فى بهتة وينفع الجرب والحكة
شربا وطلاء كزبرة هو صنفان منه البطلى وهو الكزبرة المعروف ومنه الذى
يسمى بتبريز الكزبرة الرومى وله اصل مدوّر كبير ابيض متثمّل وهو اجود وفى الجملة
الكزبرة حارّة فى الاولى يابس فى الثانية الا ان الارضية فى الرومى اقل وهو
ينفع التعال القديم ويصفى الصوت ووجع الظهر اذا شرب مرقة والنقرس اذا
طبخ وصبّ على المفاصل وان اطعم الصبيان مشويّا وسريعا وطبخه ان شرب اياما بالنبيذ اذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار وكله مولّد للسوداء والدم
العكر وان طبخ باللحم السمين قلّت فائدته وخصوصا بزره يمنع من السكر الشديد
واذا شربه المخمور قبل خماره كرّاث منه شامى ومنه بطلى وانه صنفان منه ما اغصانه
طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اغصانه قصيرة ورؤسه كبار وطيب طعما وهو الاوّل
والاكبر رأسا وهو حارّ يابس فى الثانية والبطلى احرّ واييس قال الرازى والكراث
الشامى يسخن وينفع وجع الباءة والانفاظ واذا اكل الكراث وشرب طبيخه نفع من
البواسير الباردة واذا خلط بالخل ودقّ الكندر قطع الدم وخاصّة الرعاف واذا
لعق بالعسل كان صالحا لنقث الدم والسل وجع يعرض فى الصدر ولقرحة الرية واذا
اكله يوجب ظلمة البصر وخاصيّة افساد الاسنان وايجاب وجعها كرسنة هى حب صغير
يعلف به البقر فى الشام وقد يسمّى به الدجاج وهو حارّ فى الاولى يابس فى الثانية
مقطع جال مفتح للسدد ولا فيه حرّ المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب
بول الدم واذا خلط دقيقا بالعسل وطلى الكلف والآثار الظاهرة فى الجلد نقاها و
يحسّن لون البشرة وينفع القروح الخبيثة من ان تسعى ويلين الاورام الصلبة العارضة
فى الثدى وغيره واذا عجن بشراب وتضمّد به نفع من عضة الكلب الكلب ونهشة الافعى
كشوث وكشوثا وهى شئ يتعلق بالنبات امثال المخيوط تشرب من ماء النبات الذى
يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن فى اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى

كبريت

تلك

واذا دق الكبريت ناعما وذر
على خرقة محمورة وشمّ
وطويت الخرقة طباشيرا ما
وشمّ طرفها الاخر وطلى منه
فعطس منواع وغاء صبيا وطلى منه
كرسنة السنة الى تخرج
البرص
ينفع
بينا

كشوث

وصفع الجرد والحكة
حمار الحجر صلح الصلع النمل
بالخل طلاء

نشوه

الكبر الاصل الابيض
المتفلفل واذا اكل قبل
الشراب وخصوصا
كراف
حكاك البدن صلح الربو
بالعسل

كرسنة

مختلف ولا مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو حار يابس في الدرجة الثانية دافع للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال يخرج الفضول العفنة من العروق والادرام نافع من الحميات المتقادمة مسهل للصفراء ولا سيما ان شرب ماؤه مع السكنجبين ومع البزر وتديمه ينفع اليرقان جدا وهو مدر للبول والطمث وينفع من المغص واذا تقع في الشراب مرره وعجل بالكمأة كما فيطوس اصله باليونانية جاما فيطس ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بالورق الصغير من حب العالم[illegible]نة اذا دق منه وخبي رطبة تدبق باليد وعليه زغب وزايحة شبيهة برايحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها وهو من النفع الادوية لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الندى الحاسي حلل جسأته ويسهل المغا وينقي الامعاء اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ قال الشيخ الصابوني ويستعمل ويردكن وقد يكون صنف اخر من الكمأ فيطوس له اعضان طوالا نحو من ذراع في خلقة الاذ وقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بالاول وله بزر اسود ورايحة شبيهة برايحة الصنوبر وقد يكون صنف ثالث يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق شبيهة بيض وزهر صغير اصفر وقوة بدن الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الاول اقوى وبدله وزنه كمون كرمانى

كما ذريوس

ذريوس صيلا باليونانية خاما ذريوس ومعناه بليوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو من شبر وله اوراق صغار شبيهة في شكله وتشريفه بورق البلوط مر الطعم ولون زهره الى الغبرة وينبغي ان يجمع هذه العشبة وتجفف فيها بعد حا يابس في الثانية نافع من حباوة الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء ومن ا ليرقان اذا طبخ مع قليل ماء وزيت وشرب منه ثلثة ايام متواليه في كل يوم وزن ثلثة اواق فانه ينفع من الحصا نفعا عجيبا وبدله وزنه سقولوفندريون

كندر

كندر رهو فارسي وبالعربية هو اللبان اجوده المنبذ بر الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رايحة المصطكى وهو حار في الثانية يابس في اخر الاولى وهو يقطع الدم ويلزق الجراحات الطرية واذا خلط بالجلبة وقطر في الاذن نفع من سايرا و جاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وهو يهضم الطعام ويطلق البطن واذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان واذا سعط به مع شيء من الزنجبيل نفع من الزكام وجذب البلغم من الراس واذا سقي مع شيء من الكمون نفع من الزحير

كندش

كندش وهو عروق نبات واحد اصفر داخله اصفر وخارجه اسود حار يابس في اخره الثالثة وفي شربه جدا عظيم ومقداره الشربة منه للقي دانق مسحوقا ومنه لاسهال دانق وفي صفة ثلث بيضات مع ماء قد اغلى فيه عدس وشعير وهو معطش منقي للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسة من

كندش بدهن البنفسج فرى الكواكب بعض الروية في اول الليلة وفي الثانية براءا تاما وجربه غيره وكان كذلك ولكن يجب ان لا يسعط به في الصيف فانه يجفف مسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لثلث اشهر اولاربعة وسحق الكندش وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس بقوة وينقي الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يحلل البهق الاسود والابرص القوباء ويفتح سد المصفاة حرف اللسان

لسان الثور

لسان الثور هي عشبة عريضة الورق كالمرزنجوش خشنة الملمس وقضبان خشنة كارجل الجراد لونه بين خضرة وصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجه نقط بيض هي كاصول شوك او زغب متربي جدا عنه وهو حار رطب في الاول خاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيما جدا ويعينه ما فيه من اسهال السوداء الرقيقة فينقي ذلك جوهر الروح ودم القلب معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية والحق هو الاول ينفع قلاع الصبيان ولسيب الفم خاصته محفاة يقوي القلب ويسع الخفقان والنوشي والعلل السوداوية مما يسهل من السوداء المحرقة ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة منه مابين ثلثة ودراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان فمع وزن درهم من الطين الارمني

اعلم ان صاحب الجامع ذكر بعد هذا دواء آخر يقال له لسان البقر وقال هو عشبة لها ورق مفروش على الارض خشن كخشونة لسان الثور يسمو منه وسطها قضيب كالذراع طولا وفي راسه نورة كالقاووني وهي دواء ينفع من اوجاع السنة النساء والابل ومن داء يبس الى راس وهي بشور تظهر بالاثر مثل حب الرمان ثم تقل من العافق قد علم قوم ان هذه النبات هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكلاء والفرق بين هذا الدواء وبين لسان الثور ان رايحة ورق هذا كرايحة القثاء وهو كل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة ومن القلاع ثم قال فيه لزوجة ظاهرة اكثر من الذي في لسان الثور الشامي في حين طراوتها وانا اقول انا ذكرت هذه الفوائد للاشتباه الواقع في لسان الثور ولذلك لا يوجد فيما يوجد من لسان الثور في اكثر البلاد الخاصية التي ذكرها الشيخ الرئيس من النفع القوي جدا لسان الحمل هو معروف في اكثر البلاد بارد في الثانية ويزره يابس فيه قابض يقطع اي هذا النبات واصله ويزره سيلان الدم وينفع حرق النار والشري والحمرة جيد للقروح الخشنة والنار الفارسية هما ذكر ويعمد به لداء الفيل فيمنع تزيده ويدرع وينفع الرمد والنفث الدموي وشرقة ورقه نافع لسد الطحال الحادث ان يكون بدل ورقه بزره وكانه وقع سهوا من الناسخ الاول قال جالينوس واما في مداواة

لسان الحمل

وبقال لها ذرة

سلاحه لوبيا

لوبيا

سمي لوبيا لصلاح الاباز به والمرء به

سدد الكبد والطحال فانها تستعمل بزره اكثر من غيره واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه لوبيا حار يابس والاحمر احر وفيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي وهو نفاخ يزكي احلاما رديئة لمن يأكله عند النوم جيد للصدر والرئة ويذر الطمث واصلاحه الى اصلاح اللوبيا حتى لا يحصل منه بلغم ونفخ واحلام رديئة ان يؤكل بالفلفل والملح والخردل والخل مفردة ومجموعة بحسب المزج لورم الطحال الى رطوبه والمره في النابتة الى يبوسة يدر الطمث شربا واحتمالا وهذا ده قليل بخلاف الحلو وفيه تفتيح وجلاء وتنقيه والحلو في ذلك اقله ضعف والمر يقتل النغالب اذا وقع في ماكولها وينفع الكلف والنمش بالشراب ضمادا جيد للشري واذا استعمل قبل الشراب تمسين لوزة منع السكر لا دماره القوى وهذا بالنسبة الى البلغمي المزج واما بالنسبة الى الامزجة الحارة فقليل منه كاف في منع السكر والحلو سمين اذا اكل مع السكر الابيض وينفع السعال وخشونة الصدر واللوز يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو غسه المضم جيد الخلط والمربى الطلى والمنانة ويفتت الحصاة وخصوصا اذا لعق مع المنبخ وكذلك ينفع من وجع الكبد واللوز الحلو اذا اكل مع الفانيذ يزيد في المخ والدماغ والمني ويخصب البدن واذا اكل رطبا بقشره ينفع اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة يالبرودة والعفوصة التي في قشره الخارج قبل ان يصلب لبن افضله لبن النساء لمناسبة الانسان والفضلة الغذائية الى صلة منها اللبن مشروبا من الضرع وخصوصا للمتوقفين وكلما بعد عهده من الحلب فهو اردا واسرع ما يتغير بسبب الهواء وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي غليظ فالمناسب فاضل اي الحيوان الذي مدة حمله مناسب لحمل الانسان لبنه فاضل جيد كالبقري من اللبن وما يته اللبن جارة لطيفة غسالة لما في فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء المحترقة وجبنيته قابضة مسددة واللبن الحامض بارد يابس اذا نزع عنه سمنيته والحليب بارد رطب وقيل والحق ما قاله جالينوس في حيلة البرء ان الحليب لا يزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته واللبن الحليب يعدل اللموسات ويقوي البدن لانه دم بالقوة ويقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ والمني وطريخه الباه حتى الحامض لانه يحصل منه نفخ في العروق مع زيادة المني وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم صفراء لانه لو كانت في معدتهم صفراء لاستحال اليها ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه واحالته الى الدموية وينفع المشايخ لرطوبة اياهم طبيعا ولو على هضمه فيهم وكذلك في المبلغمين بالعسل والتمر في البلاد المعتادة فيها الكل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول وذلك لما فيه من المائية التي فيها جورقية ثم يتفرق الى اللبن في البدن فيقبض ويحبس الطبع

المبشح هو ابن يعمر عصير العنب طبخ كما مر في حرف الميم

لبن

مع اصول العديد ان لبن المراعي للمكان

لوز

مع اصول العديد ان لوز المراعي للمكان

لبا

المجبنية وهو نفاخ الا ان يعلى ليكسر بعض نفخه واللباء وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين او ثلثة ابطأ الهضم رديء الخلط يورث القولنج والحصاة وحدة قواقا والعسل يصلحه وكل اللبن رديء للاحشاء ليسهل خاصة اللبن اللبأ للقاقة جيدة للاحشاء ويفتح السدد بالشرط الذي بعد هذا واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس لانه يرطب ويزيد في جوهر الدماغ ويضر الاسنان ويحمرها اي يجعلها ذات حفر وهو يوسخ الاسنان واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والعشاوة اي الاكثار من اللبن يضر بهذه المذكورات لا بقصد منه الخرة كثيرة المزجة واصلاحه ان يحمض ويتمزغ بعده بشيء بالملح والماء ورد ويمنع السعال ونفث الدم والسل وخصوصا لبن النساء ثم لبن الاتن قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس واللهث والسعال العتيق والتربة جيدة لقروح الرئة نافع لكل امراض المقعدة ومجاري البول يبقى منه ثلث اواق بالغداة من اتان شهباء مصلة الطعم ولبن اللقاح نافع للاستسقاء وصلابة الطحال قال جنين وينبغي ان يعلق الناقة اذا رباها وشجاها وهيجاها وقيصوما وحرشفاها ويلقم بالغنى من دقيق الشعير مجوبا بثوب الكرفس والنانخواه يابسا وتحلب بعد عشرة ايام من لبنها وطل ويشرب بماء القاقل وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء الملك الصغير والكبير وامثاله والاكثار من اللبن يولد القمل لانه يحصل منه الكثير من الرطوبات الفضلية واللبن بالسكر يحبس اللوز ويسمن الجسم واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية تكثر الى السمينة في البقري ولبن اللقاح والمغر رقيقان لكثرة المائية ولبن الاتن ارق منها ولبن المعز معتدل بين لبن البقر والاتان قال الرازي وينبغي ان يكون لبن الرماك اسخن اللبان الموضعي وقد شاهدت قوما من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس نظن به انه يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يخط الطعام ويلين البطن على كل حال قال رفس ولبن الخنازير قد يشفي السل ومن ادمنها اورثه وضعا قال جنين مخيض البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال وخصوصا الملقى فيه الجمر المحمى والحديد المحمى ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تستعمله لنسيانا به اسهال فاعلف البقر ارزا او جاورسا وعرنوبا فانه يكون نافعا منه

لحم

لحم اللحم طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم متين صحيح وهو صالح للاقوياء واصحاب التعب الكد ولا يحتمل الدماغ عليلا لانه يسرع بالامتلاء فيهم ويختلف بحسب صغره وكبره وموضعه وجنسه وصنفه وكونه بريا واهليا واعضائه وقرب عهده من الولادة وبعده وذكورته وانوثته ومحوريته وخصيته وغير ذلك ولذلك قال افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا واعلم ان

لحم معرب بالعبرانية مصطلح الشراب بواو العوم بين بعضه فاعلم بعضهن

جميع الحيوانات التي هي في الطبع اليبس مزاجا فصغيرها اجود من كبيرها لما فيه طراوة منها
من المغوثة لها على اعتدال المزاج والتي مزاجها بالطبع ارطب فانها اذا اجادت
الى منتهاها الكتب اعني الاولى لذلك صارت لحوم العجول افضل انضاجا من
لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء افضل انضاجا من لحوم كبير الماعز الاسود من
كل حيوان اجود ولذلك الذكر والاسمن لقوة الحرارة الغريزية فيهما والعجف لهما
[illegible] صدق ما قيل والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف الى حر
[illegible]ين والمنزوع يطفو الى المعدة ولحم البقر اليبس من لحم المعز وهو الى لحم المغ اليبس
من الضان اي اقل رطوبة منه واحمر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد
الاسمان وذلك لان الجزور يرعى في الاكثر القيصوم والشيح ونحوهما من الادوية
والحشايش المارة التي يكون في الاماكن التي يكون فيها الجزور وهو الابل العربي الذي
يذبح ولحم الارنب حار يابس صلب مولد للسوداء والاليته حادة رطبة تنفع في الحمة
واللوع غذاؤه معقول للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء ومنه يليس الى اقل رطوبة
ومسلوقة ارطب والسمين والنيء ردي ان يطفو الى المعدة ونضيطانها والسمين
يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمدار سريع الهضم اي
اسرع انضاجا من الاحمر لقلة غذائيته السمين كلحاف الاحمر ولحم البقر تهري البزرة
اذا طبخ مع قشور البطيخ والى يتبعي ان يأكل المحرور في
الربيع واوائل الصيف قال جالينوس واما لحوم الثعالب فالقيا دون يأكلونها
عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب
وكذلك سائر الحيوان اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا وصار
لحمها افضل واجود مما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوانات التي يعتدى بالعنب
واغصان الاشجار وورقها وقضبانها يكون في الوقت الذي تجد فيه كثيرا خصب
ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصح في جميع
الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتقي بالعنب الكبير الطويل الغظ
بمنزلة البقر يكون بدينا في الشتاء وفي اول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد
من لحمه ردي حتى اذا رعى العنب كبر وطال وغلظ وبلغ اتي حد توليد البزر صار
احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد من لحمها اجود واما الحيوانات التي يمكنها
ان ترتقي العنب لصغارها فالى اول الربيع وفي وسطه اجود بمنزلة الكباش
والتيوس واما الماعز فحسن ما يكون حاله في اول الصيف وفي وسطه لان النبات
الذي فيما بين الشيح والعنب يكون حينئذ كثيرا فان الماعز من عادته ان يعتد بما
من هذا النبات ولحم البقر كثير الغذاء غليظ وليس في جودة لحم الدجاج الا انه
الى اصلاب الكد ولحم البقر الى المستكمل السن الكثير التعب يولد الجرب والقوباء

والجذام وداء الفيل والمطلي وهو مرض المطال وذلك اذا ادمن على اكله الغلبة
السوداء على البدن وكذلك اللحوم الغليظة كلحم الابل والموعل ولحم الايل مع
غلظه سريع الانحدار لقلة المغذرية فيه ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء
لذيذ جدا ما قيل لا دين هو رطوبة تحصل من نبات يرتعه المغذى في جزيرة قبرس
خاصة فيلتزق من تلك الرطوبة في افخاذها وفي ليتيوس فيوخذ عنها وتغلى
في الماء وتصفى ويعمل منها اقراص وتخزن واقوى ما [illegible] لونه الى الحمرة ما هولين اذا تلك ويدبغ باليد لايكون فيه شيء من الزبل
في المانيته يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينقع مثل الارحام ويمنع تساقط
ويدمل القروح العسرة الاندمال ويملأ الاوجاع اذا حمل في دهن بابونج او شبت ودهن
به الموضع واذا حمل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ نفع من النزلات والصداع
عنها واذا وضع على المعدة المتوجعة نفعها واذا احتقن به نفع من القولنج
ويحبي بيانها في حرف الميم لحية البلس وتسمى اذنا بالخيل وهي بقلة جبلية ورقها امثال
ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاع ورقه ولكن ينبسط والناس يأكلونها نيئا ويتداوون
بها بصيرا بارد في الاولى يابس في الثانية واذا شرب منه وزن اربعة دراهم نفع من
اختلاف الدم وضعف البطن وقرحة الامعاء واذا خلط بدهن ورد وطلي على ابزار الورك
الذي يعرض له الوجع المزمنة قال جالينوس واما الميوفا قسطيدس فهو اشد قبضا من ورق
لحية التيس جدا وهو نافع في الترياق ليقوي الاعضاء وليشدها ويصلح اذا شرب او
احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء او لمن كان يسعف الدم و
السيلان الرطوبات من الرحم سيلان مزمن لسان الحصافير وهي ثمرة شجرة يشبه ورقها
ورق اللوز وثمرة التي يقال لها السنة الحصافير على حدة اجنبي متفرقة مثل الجوز
يشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل حبة نواة لب كانه لسان العصفور
خارجه احمر وداخله ابيض الى صفرة وطعمه حريف لذاع حار يابس في الاولى وفيه
رطوبة فضلية تنفع وجع الظهر والكلى ويفتت الحصاة ويدر البول الماء
من الحرج ويزيد في الباه لعجبة بربرية كلي شبه السوداني بل من اصنافه
تلك هو صنف شبيه بالمرمايل الى الحمرة يوتى به من الهند وهو حار يابس في الثانية
ويستعمل مغسولا وهو يزيل السدد بقوة شديدة ويخفف الكبد الرطبة وينفع من
الاستسقاء واليرقان ووجع الكبد ويقويها لؤلؤ هو معتدل يقوي القلب وينفع
الخفقان والفزع الذي يكون من السوداء وذلك انه يغني دم القلب الذي يغلظانه
وعن ابن زهران امساك اللؤلؤ في الفم يقوي القلب عموما وقال اوسطاليس
من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ملحا رجا اجائم على البياض الذي
يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طليه واذا سعط من ذلك الماء نفع

من رطوبة العين المادة من الانتشار و قال بعض العلماء وعمله يكون بان يسحق ويلت
بالادهان من الاترج ويجعل في اناء ويغمر بماء حماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويد[illegible]
فن الدن في زبل رطب اربعة عشر يوما فانه ينحل مصطكي وهو صنفان الابيض وهو [illegible]
الروم والاسود وهو المصري المعروف بالعلك النبطي حار يابس في الثانية قبل
فيهما من الكندر والاسود اشد حرا وتجفيفا والمصطكي محلل قابض وفيه تليين ويقوي
[illegible] يذيب البلغم الازج ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال
ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها ويفتق الشهوة ويخرج الرياح بالجشاء ويقوي
الكبد وكذلك الكندر ولذلك قال والكندر يفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب
البلغم والمصطكي يسرع بالجشاء والكسر ويسكن وجع المعدة وينفع من الفواق والفتق [illegible]
[illegible] اصول معروفة حار في الثالثة رطب في الثانية وفي بعض نسخ القانون حار
الى الثانية رطب فيها وهو [illegible] مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابة الحلق والرئة
[illegible] الباردة وادمانه ينفع من الوثي والكسر ومن الفتق والنقرس [illegible] وهو
انواع فمنه ملح العجين ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه اسود ونفطي سواده [illegible]
جبة نفطية [illegible] دخن حتى طارت النفطية صار كالاندراني ومنه اسود لين
سواده ونفطية فيه بل جوهره كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندي حار يابس في الثانية
[illegible] كان احمر وابيض وهو جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط
الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو
يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويقوي الادوية المسهلة على قلع السوداء والقوة
والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود
يسهل البلغم والسوداء والملح يذهب بوخامة الطعام ويهيج الشهوة ويشحذها والاكثار
منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقلل المني ويورث الحكة والجرب وهو موافق لا
صحاب الرطوبة الكثيرة [illegible] وملح الدباغين هو الشورج وملح الصياغة
هو الشب وملح العجين هو البورقي والنبخ وملح الغرب هو يوجد في شجرة الغرب [illegible]
قال الشيخ هو الجانازي و قال صاحب الجامع نقلا عن كتاب الرحلة هي بقلة مشهورة
بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي والجانازي [illegible]
وهي تشبه كل البقلة اليمانية في شبهها واغصانها وورقها على هيئته ورق الباذروج
الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها مائلة الى الدهمة وهي مشرقة الحافات
وزهرتها صفراء شبيهة لزهرة القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة [illegible] بارد
في الاولى رطبة في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش هو الفوارج [illegible] يخص
بالمشمش وهو بارد رطب في الثانية والحلو منه ليس بذلك البارد ويستحيل سريعا في
المعدة الى الصفراء وخصوصا في الحارة [illegible] ومن نواه [illegible] نوى الذي يخص

بالمشمش

بالمشمش وهو الذي لب نواه مر بخلاف الذي يخص بالمواصل والحلو حار يابس في الثالثة
ينفع البواسير وخلط المشمش اي الذي يحصل منه سريع العفونة لمائيته الكثيرة التي
فيه ونضجه اي نقيعه يابسه يسكن العطش وهو اي المشمش اوفق للمعدة من
الخوخ لان الطعم منه يولد الحميات سريعا لسرعة عفونة الخلط الحاصل من المشمش
موز شجرة في شكل النخل وله ورق خارج من ساقه [illegible] عريض كبير جدا مخطوط
بليغ المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو اول طلوعه اخضر ثم يصفر اذا
نضج وطعمه [illegible] حلو [illegible] بالسكر وهو حار رطب المعدة اليابسة مع [illegible] يغذو
يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل المعدة ويولد الصفراء والبلغم
بحسب المزاج اي في المعدة الحارة يتولد منه الصفراء وفي الباردة البلغم و[illegible] مع
من خشونة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول وينبغي لمن ياكل
البلغمي المزاج بعده ماء العسل او السكنجبين العسلي او الزنجبيل المربى ماش غير المقشر
منه اما يبوسة وبرودة لان المقشر بارد يابس والمقشر معتدل في رطوبته ويبوسته
مائل الى برودة ينفع المحرورين وخصوصا في الصيف وخلطه محمود وخصوصا
الحاصل من المقشر وليس فيه اي في الماش نفخ كما في الباقلاء ولا نفخ ولا جلاء
مما كان من جوهره اي دائما كان الماش ممزوجا بالباقلاء ويشبهها به في الغذائية
وفيه نفع يسير اصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وصعتر ونحوه وينفع وجع الاعضاء
ضماده [illegible] العصب والرض والفسخ وقيل ان الماش يضر بالمثانة ماء الجبة هو
ماء اسود كالحبر سهك الرائحة جدا [illegible] يوجد في جوف سمكة معروفة بالجبة ايضا في
بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه
ان يسقى منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال فانكسر
فيه عضو من اعضائه فانه يجبره في المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو اكله
رجل طاير او جرح منه شيء انجبر كسره ماهي زهرج قال صاحب المنهاج بحثت عن حقيقته
بالبلاد مشرقا ومغربا فلم اقف على حقيقته الا اني رايت اهل الشام والمشرق
يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقال الرازي هو احد اليتوعات
الا انه نافع لوجع المفاصل والنقرس بان يسهل الاخلاط الغليظة الباردة منها
ومقدار الشربة مثقال ان شرب مع السكر وان طبخ مع غيره من الادوية في مطبوخ
كان درهمين او ثلثه مازريون نبات يتوعي له اغصان طولها نحو من شبر وورق
شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق رقيقه وهو اجوده
وصنف صغير الورق غليظ جعد وهو [illegible] وهو حار يابس في الثالثة واذا سقي
الانسان من غير ان يصلح احدث غما وكربا شديدا وربما قياء به واسهل جميعا و
ربما اسهل شيئا مثل غسالة اللحم وفيه الجرد والامعاء ويجذب الرطوبات الكثيرة [illegible]

شربه من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه بان يقطع الصنف الاجود منه في خل
تقيف يومين وثلثه وغيره الخل مرتين او ثلثه ثم صب الخل وغسل وجفف
في الظل ثم دق ونخل بدمن اللوز وهو يسهل للنفاوه ماء الصفر خصوصا اذا شرب مع
اصل السوسن الاسماجوني وقوبال النحاس والاسارون والاقسنتين وهو رالكرفس فالشربة
منه نصف درهم للقوية واما المخلصة هي اصناف منها ما يطلع فردجا وهو رقة على مقدار ورق
الكرم ومنها ما يطلع من منقفشق وقاكثيرة وتطلع في اخر الربيع لونها ازرق
كالبنفسج ومنها صنف اخر صغير ينبت في الرمل وورقه دب ولونه ابيض فيه صفرة و
ايضا وصنف اخر صغير ينبت في الرمل وورقه دب ولونه ابيض فيه صفرة و
مذاقة كله مرّ وهي ترياق للافعى والعقرب واذا شرب منه مثقال واحد واخذ شاربه
الافعى والعقرب باليد لم يقدر سمها الى سنته واحدة ثم يشرب ايضا وهذا في من
الاسرار العجيبة والخواص العظام محمد بخوش حارّ يابس في اوّل الثالثة طبخ اذا
شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا احتمل وقيد يابسا واستعمل
بالعسل قصب باذر الدم العارض تحت العين واذا احتمل اذهب الطحال وينفع الصدع
والشقيقة والقولنج الغالب وقشر سدالدماغ والنخوين شما وانطولا ويفتش الرياح
الغليظ مرّ هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب وقد يسمى تلك الشجرة بالشوكة المصرية
حارّ يابس في الدرجة الثالثة واجوده ما كان حديثا منقّا خفيفا اذا كسر ظهر كالشيء
ابيض مثل شكل الاظفار املس مرّ الطعم طيب الرائحة وهو مجفف للبلغم والرطوبات جدا وكذلك هو من ادوية الفتق واذا استعمل مع المرّ مس وعصارة السداب
احمر والجنبين بسرقة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي
يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء و
اذا اخذ منه قدر باقلاة بفلفل قبل اخذ النا نخ لبساعتين سكنها واذا اخذ
بريشة ولطخ به اللوزتان قطع الترلات الزمنة وهو يلا القروح التي في العين ويجلو
بياضها وظلمتها وهو يمنع البتغض حتى انه يمسك لميت ويحفظ عن التعفن والتغير
والنتن واذا سقي منه بالشراب نفع من لسع العقارب مرّ قشيا هو صنف من الاحجار
يستخرج منه النحاس وكان خروج شمد الزمنه منها وهو حارّ يابس يقوي العين ويجلو
الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرص ابراه للحال مع القبض مرّ و
حارّ يابس في الثانية هو انواع منها المرّ ماخوذ لكن البرّ والابيض قريب الى الاعتدال
مفتح وجميع اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم ومفتح للسدد والبرودة حيث كانت و
يقطر ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة فينفع وكشم المرّ ماخوذ والانكباب على بخاره
يحلل لبس للبخار والصدع البارد ويقوي المعدة والامعاء وغير المقلو يطلق
البطن والمقلو يحبس وكذلك حال جميع البزور اللعابية قيل اذا اقرش ورق المرّ

الغض في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحائلة في البدن نفعه نفعا بينا
وكان من ابلغ الادوية في ذلك قال الرازي المرّي يعمل الكلغ الانه الطف
منه ويسهل ويقطع اللزوجات ويعطس ويحرّ المعدة والكبد واذا جمع قليل على الريق
قتل الدود ان ويكحل به صاحب البدري فيمنع ان يخرج في العين وان خرج
فيها شيء اذابه مسك هو دم يجتمع في سرة ظباء التبت والصين وينضم فيها وانما
يفضل مسك التبت على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والاذخر
بخلاف الصيني وخير المسك ما نفح في دعابة فادرك في سرة واستحكم في جلوده
وعند ذلك يقع الى احد الصخور والاحجار فيحتك به سرته عند ذلك تنفتح و
يسيل على تلك الاحجار كالقار فيجتمع الخراج والدمامل فيخرج رجال التبت فياخذون
ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معهم معدة له وهو الذي يستعمله ملوكهم
ويحمله التجار على الدنانير والمسك حارّ يابس في آخر الثانية يقوي القلب ويشي
اصحاب السوداء والجبن جيد للغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ
وخصوصا في البلدان والفصول الباردة ويفتح سدد الدماغ ويفتش الرياح
الغليظ ان سحط بمقدار عدسة مع دهن لوز مرّ او سوسن نفع من وجع الاذن
والصداع البارد وبدله في جميع ذلك جندبيدستر الا في الطيب والتفريح مقلّ هو
صمغ شجرة اكثر ما يكون في بلاد العرب واجوده ما كان صافيا في اللون كانه الغراء
المتخذ من جلود البقر وباطنه ملك للازوق سريع الانحلال لا يخالطه شيء من الخشب
والحجارة اذا نجر به كان طيب الرائحة وهو حارّ يابس وفيه تكيين للاورام الصلبة و
يسهل البلغم ويمنع حدة الادوية المسهلة وينفع اوجاع قصبة الرية والسعال المزمن
ويقي الرحم وينفع من البواسير والمقل الملكي هو ثمرة الدوم وهو ينفع بملة ويولد خارجه
لذيذا واما بالاندلس فهو كثير العضوة قليل المائية عظيم الشجر من هو طل يقع على اوراق
الاشجار ويقال له لزاز كثير الكثرة وقوة على الطرفاء وهو حارّ في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة جيد الصدر والسعال وخصوصا الذي يقع على ورق الحطب موميا
وهو ما يقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد وجد وصار
قارّا ويفوح منه رائحة الزفت الممزوجا بالقرفة وقوة هذا المومياء مثل قوة الزفت و
القرفا اذا خلط ويقال ايضا على القرفا وعلى المومياء القبوري وهو موجود بمصر كثيرا وهو
شيء كانت الروم في قديم الزمان تلطخ به موتاهم حتى يحفظ جسدهم كما هو ويتغير وهذه
جميعها تحير الكسروي مجربة في ذلك وهي حارّة في الثانية يابسة في الاولى قال الرازي
موافق للصداع البلغمي والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار ويسعط لهذه العلل
جبة عند بداء المرّ يحوش ولوجع الاذن منه جبة بدهن بانمين يقطر ولوجع الحلق يداف منه
قيراط بربّ التوت او بطبيخ العدس وليسلان القيح من الاذن شعيرة بدهن ورد وما

حتى يجعل منه فتيلة وتثقل اللسان قيراط بارد قطع فيه صعتر فارسي والسعال طلسوع
بالعناب وسكنجبين ويسقى ثلثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بميسوس او بالمنبع
وللنفخة في المعدة قيراط بارد بكمون وكرويا او بالنانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة
والكبد قيراط مع واقيتين طين ارمني ودانق زعفران بالعنب الثعلب او خيار
شنبر وللغواق حبة بطبيخ بذر كرفس وكمون كرماني ولوجع الرأس العتيق يوخذ منه حبة
ومن الكافور وجندبيدستر حبة بدهن بان بان يسعط وللخفاق قيراط بسكنجبين
ولوجع الطحال قيراط بالكزبرة وللسموم حبتين بالطبخ فيه الخسك والانجذان
وللعقارب قيراط بجرمرف وقد يوضع على الموضع مسحوقا هو الزنبيب الجبلي والبربيضا
وحب الرأس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكدم البري وقضبان قاتمة سود و
ثمرة في قشف خيرمشل مالحمص ذات ثلثة زوايا خشنة لونها الى الجرة في سواد وداخلها
ابيض وطعمها عريف وهو حار يابس في الدرجة الثالثة في سقيه خطا لانه يقرح المثانة
واذا كان مع مصلح بقدر معتدل فهو الكثير النفاع واذا مغث مع المصطكى والكندر انفع
بلغم كثير أمن الرأس ويزيل ثقل الكلام واذا طبخ مع الخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واذا عب رطوبة اللثة واذا ضمد به دار الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر
واذا سحق ومحن بقطران وحشي به ثقب القرس سكن وجعه وهيعة هي صمغ شجرة كبيرت
تكون ببلاد الروم والذي يسيل منها يسمى الميعة السائلة واللبني وقد يعصر لحا تلك الشجرة
فالرقيق من العصارة يسمى ايضا الميعة السائلة والثخين يسمى ميعة يابسة وهي امثال
بلا ليط صفر اللون الى السواد وصنف من السائلة لبني يخرج صافيا وهو لطيف
طيب الرائحة اصفر اللون معدود في الطيب ويسمى القرو والميعة السائلة حارة في
الثانية يابسة في الاولى واليابسة اشد يبسا والقرو الطف واكثر تلينا واقل تسخينا
في طبيعة الامياء وينفع من السعال الرطب والبحوحة وتدر الطمث واذا ابتلعت مع
عسل المعلم لينت الطبيعة والميعة اليابسة تعقل الطبع لان الكثير الى الشجرة وهي
مجففة للقروح نافعة من الجرب وبثرة المعدة حرف اللون نرجس هو نبات له ورق شبيه
بورق الكراث وساق اجوف ليس عليها ورق طولها اكثر من شبر وعلى راسها زهر
ابيض في وسطه شيء اصفر ومنه ما لونه الى الغبرة وله اصل مستدير ابيض شبيه بالبلبوس
وزهره حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبوسة وعمله حار مجفف مقو ولذلك
قال انه يجذب من القرا ذا شرب بسمنة مثقلان بعسل ويقع الاخلاط الغليظة من اعماق
البدن ويقتل ديدان البطن ويسقط الاجنة ويجفف ويكلو ويعسل واذا لقعت
من اصل ثلثة دراهم في لبن حليبا ونا وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين
دون راسه ومجد به اقامه وفعل معه فعلا عجيبا واذا تدلك القضيب باصله ساعة جاز ذا
في حفظ كثيرا ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف منه وهو اي دهن زهره يحلو الكلف

والثمش وينفع اصل النعلب طلا بالخل وهو اي النرجس بل زهره ينفع سدد الدماغ
وينفع الصرع ويصدع الرؤس المارة واصل بيهج التي وخصوصا مع العسل نيل هو
الغطم وهو الذي يستعمله الصباغون حار في الثالثة يابس في الثانية قابض ينفع القرحة
ويحلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه وهو الوسمة خضاب
جيد لشعر حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهن الياسمين
اقوى فعلا واصغر ثمرا ونوره كنوره الجيد يقبل الديدان وينفع الطين
ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين اذا كانت من مواد غليظة يحللها
ويفتح سدد المخرين وينفع المشايخ والمرطوبين ويقوي القلب ويحلل الرياح الكائنة
في الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس قال الرازي رايت قوما بخراسان يسعطون من
دهنه الى ثلثة دراهم فيسهل اسهالا وريعا تاما ويقال له السيسنبر وهو نبات له رائحة
كرائحة المرزنجوش حار في الثالثة يابس في الثانية يقاوم العفونات ويقتل القمل
وينفع الاورام الباردة وليزغس والغواق الامتلائي بشراب واورام الكبد الباردة
ويعدل مزاج الدماغ وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج واجوده الاصفر الروي
والشامي الكثير الزهر وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ينلوفر هو نيفا ومعنى هذا اسم
العروس ولذلك يقال لحجر العروس ماء بارد رطب في الثانية ويبوسته اكثر من رطوبته
منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف اي يضعف القوى الدماغية
ولذلك قال الشيخ في الادوية القلبية يحدث في جوهر الدماغ كالافيون ا الا ان
يكون محتاجا الى ترطيب وتعديل وينقص الاحتلام ويكثر شهوة الباءة ويحمد المني
في صيته ولذلك قيل يقرب فعل النيلوفر من فعل الكافور واصل النيلوفر الهندي في
حكم البروج وشرابه الى المتخمة من ورد النيلوفر شديد النطيفة لا يستحيل صفراء او
ان كان حلوا وفي المعدة الحار كي صيته فيه ضعف وهذا ايضا لمن صيته والافان
كيفيته شديدة البرد تقتضي التكثيف ينفع اي شرابه السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين
الطبيعة تنفع حار يابس في الثانية الا ان يبوسته اقل من حرارته وهو ضعيف
من الفوتنج النهري وفيه رطوبة فضلية ولذلك يعين على الباءة ليسرا وهو
البقول جوهر ايقوي المعدة ويسخنها ويكسر الغواق الامتلائي ويهضم ويمنع القي
البلغمي والدموي وخصوصا مع العود والمصطكى ويعين على الباءة وطلاقة منه ينفع
على القبن ليمنع تجبنه واذا مغث نفع من وجع الاسنان واذا وضع على موضع
لذغة العقرب ينفع منه منفعة عجيبة وينفع اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو
انجع دواء لذلك وهو من الادوية القلبية وينفع الخفقان كالة حارة يابسة
في الاولى الى بداية الخط فيها جلاء قوي وتليين وتبغة وحتو يا المتخمة من ماهيتها بالقوة
والسكر نافع للحمق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي ضمادا وانشا بارد يابس

نيل
نيلوفر
نمام
آذريون
نيلوفر
نشا

في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يقمع النوازل الى الصدر
وبلتينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدبل قروحها وذلك لتغليظه وابراده
السدد وادا اكتحل منه مستو ويبلغ في طبخه مع شحم الماعز ينفع من السبع والاسهال
واذا احتقن به مقلوة ينفع من السبع ايضا بتقوية القوة بالزعفران ونا نخواه وهو
الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وهو حار يابس في آخر الثانية يصلح اذا شرب
بالشراب عسر البول والقلبث ونهش اللوام ويكسر الرياح ويقوي المعدة البارده
نارجيل هو ابجوز الهند وهو ثمر شجرة مثل نخلة ولها طلع ولطعمها لبن كاللبن الحليب
يشرب ساعة اخذه فيسكر سكرا قويا فان بقي منه شيء الى يوم تحمل وكاك كالثقف
خلق يطبخ به لحوم الجواميس فيتهرى به والنارجيل الكلي حار في اول الثانية رطب
في الاولى واجوده الكلي الابيض الذي فيه ماء حلو وهو زايد في المني والباءة
ويسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق وجعه يغلي
الاتحدار نارمشك هو لقمع رمانة صغيرة وقيل هو اتحاع الرمان الهندي وهي صغيرة
متغيرة كانها وردة لونها بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها لوز لونه كذلك
وطعمه بقبض ورايحته طيبة يوتى به من خراسان قال الرازي هو تفاح شجرة يقال
له فارفاسين وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد للمعدة
والكبد البارد تين وبدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه
سنبل نارديس هو السنبل باليونانية واذا قيل مطلقا يراد به السنبل الرومي الخام
لم النعام والبط كثير الفضول غليظ عسر الهضم فينبغي ان يؤكل مع المصلح قال ابن رضوان
قد جربت النقانات شحم النعام انه اذا اخذ بيده في اول الصيف وآخر الربيع وجعل في
موضع مرت منه الحيات وانها اذا شمته غشي عليها وجب وهو جلل الاورام الحارة
والبغيضة وينفع من لسع العقرب شربا وضمادا ونقطر من يخرج من بثر هو معدنه حار
يابس في الثانية لطيف محلل مذيب مفتح للسدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن
المغص وينفع من اوجاع الاذن والابيض الطف من الاسود وهو الذي سدر وهو
شجر معروف يكثر بالفارس وثمرته النبق وورقه يذهب بالجزاز اغتسالا به ودخانه شديد
القبض ينفع في الوباء وفي الجدري الكثير الرطب سوركان هو اصل نبات معروف في اكثر
البلاد واجوده الابيض الداخل والخارج واما الاحمر والاسود فرديان حار يابس في
الثالثة وفيه رطوبة فضلية يزيد بسببها في الباءة وهو ترياق المفاصل وليكن وقت
النقرس في الوقت فما دام وليسهل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض يمنع الفضول
من ان ينصب الى العضو المستفرغ فيه قال الشيخ في مقالته في الهند باءة السودكان
مركب من جوهرين احدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الكازغزي فيه انفصل
اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتكبة في المفاصل حتى يستفرغها

ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليبس القابض ويرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها
ويقبضها ويقويها فيمنع عود ما سال وانصباب ذاب من موضع آخر اليها ولذلك
كان من انفع الاشياء في علل المفاصل فهو مقر بالمعدة جدا فليكن مما يقوي
والشربة منه من مثقال الى درهمين وفي المطبوخ من ثلثة دراهم الى قريب من خمسة دراهم
مع الورد والزيت سمتونيا هو المجودة وهو المتخذ من نبات له اغصان كثيرة وفي كل
من اصل واحد وقلوها نحو من ثلثة اذرع او اربعة عليها رطوبة تدبق باليد شيء
من زغب وزهر ابيض مستدير اجوف له رايحة ثقيلة وله اصل طويل في غلظ العضد
ابيض ثقيل الرايحة طعمه رطوبة وقد يجمع هذه الرطوبة بان يقطع راس الاصل و
يجمع في صدف او خزف وترك حتى تجف وترفع وهو سمتونيا واجوده ما كان صافيا خفيفا
متخلخلا قريبا من الزرقة شبيها في لونها بالغراء المتخذ من جلود البقر كاكلي وهو حار
يابس في الثالثة واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة ينفرك باليد فهو رديء
مضر للمعدة والكبد ويضر بالقلب والامعاء ويكرب ويغشي ويسقط الشهوة و
يعطش وتركه اولى واما الصنف الجيد فيجب ان يصلح ثم يستعمل مع ما يسهل الصفراء بقوة
والشربة منه الى درهم عسر قبرطاطا واقليا دانق الى ربع مثقال واصلاحه ان يسقى في
سفرجلة او تفاحة ويخلط بربه السوسن والكثيرا المستعملة والتفاحة التي يسقى فيها سمتونيا
تسهل اسهالا مثل اسهال الهليلج ولا يضر مضرتها ومن مصلحاته ايضا المصطكى وبعض الاغابة
ولذلك لا يحتاج مع مصلح آخر اذا شرب مع اياريج فيقرا ويجب ان يحذر من السمتونيا
صاحب الحمى والامزجة الحارة وتبقى قوته اربعين سنة كاملة وان شرب محرقا مسحوقا مع
مثله تربد باللبن الحليب على البريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب في ذلك سماق
ويقال له سماق ايضا بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض معرق يعقل البطن
ويمنع الزلق ويكسر الصفراء الى الاحشاء وينفع الدم الحس اذا طحن بالورق مع الخل و
يمنع تزيد الاورام وبقي الجيدة من القروح والورق يفعل ما يفعل الثمر وليكن الحمض
ويبقي المعدة ويشهي الطعام وليكن وجع الاسنان واكلها اذا تمضمض بطبخه فانه
يرجع المواد المنصبة اليها وليكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق
وتغذ به ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح
ومن به قرحة لا ينبغي ان يتغذى من الطعام والشراب اذا اخذ من السماق والكمون
ودق جريشا وشرب منها بارد انقطع عنه القيء سلق هو سفاف نمنه كبير شديد الحمرة
ويضرب الى السواد اوراقه كبار عراضي لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه
صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية
ملطفة وفيها تحليل وتنقيح والسلق مركب القوة وورقه يقطع الثاليل خمادا وينفع
من القوابطلا بالعسل ويلعق بماء مع مرارة الكركي فيذهب بالقوة وماءه فاتر يقطر

في الاذن فيسكن الوجع واصلح وجرمه رديء للمعدة قليل الغذاء رمعثي وعصارته تقتل القمل
ويغسل بها الرأس فيذهب القمل والصئبان وماء وجيد للقولنج اذا اخذ مع التوابل ويحقن
به للاخراج الثفل وزعم بعضهم ان عصيره وقرة ان صب على الخربدة بعد ساعتين
خلا وان صب على الكلف قلبه بعد اربع ساعات وقد يشرب الادوية المسهلة
للبلغم لماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل سبستان
ايضا يسهل من الكيفيات ثلاثين الحلق والصدر والبطن وليس حدة الادوية وبعينها
على الاسهال وينفع حرقة البول المتولد من لذع الصفراء وليسكن العطش وينفع من
الحميات المارة سكر هو المعقود من عصير قصب والابيض الفائق يقال له النبات
فسكر القوالب فالاحمر الغليظ وكلما كان ابيض اقل حدة وفي الجملة حار رطب
في الاعداد والعتيق الى البياض منها الى في درجة الاولى لتحلل الرطوبة واشد تليينا
وكلما صفي قلت حرارته وتليين اي السكر والقصب الحلق والصدر ويزيل غشوشة
ويفتح السدد وضيه تعطش ويوافق المعدة الصفراوية فانه يستحيل فيها البها و
يحلو البلغم ويليين البطن والاكثر اشد تليينا والسكر اذا شرب بالسمن نفع من اجتماس البول
وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع الكلة والجوف واذا تجرع بالسكر
قطع الزكام وحمأ ويبقى ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة ويجع الامعاء وسكر
العشر هو من بقايا الغمر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل مرارة وعفوصة
تميل الى ابيض ومنه مجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يحد البصر نافع
للتوبة ومن الاستقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته
قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة سمن حار رطب في الاولى منضج
محلل ملين للحلق والصدر وينفع فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم
المشروبة وغيرها من نهش الافاعي والحيات وخصوصا العتيق منه واذا هقن بالسمن
مع ماء رماد الكرم نفع الزحير وفروج الامعاء اسرجل اجوده الاصفاني والمنوي
اخف وانفع وقشوبته بان يقور ويرمى بجبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويوضع
في الرماد الحار وهو بارد في الثانية يابس في الثانية هو وزهره قابض والحلو
اقل قبضا وفيه تفتيح فلذلك ينفع من الاسهال الندي وهو مدر وخصوصا مع العسل
ويقوي المعدة ويقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار
لمنعه الابخرة عن الصعود الى الدماغ ويمنع القي البلغمي والصفراوي والخباثة اي الخبث
بزره يليين البطن من غير قبض فينفع السحال ويليين قضبه الربة والاكثار منه
اي من السفرجل يولد القولنج ورب السفرجل يبقى مدة لصحة قبضه ورب التفاح بعض
ما فيه من رطوبة مائية واليه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي سمك بارد رطب جوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا ترك لا نتن بسرعة ولا يكون كثير الدم

سبستان

سكر العشر

سمن

سفرجل

سمك

اقول تركيب الرصاص الماء ورماد الرصاص معلق مولد للاستن والجرب بكسر الجيم لانه
لعفونة وكزه التموج معتبره وهو اماء الجار والرصاص ماده حمر الحص ورثما
حكم بعضهم المنفعة اليه الى النهر اصلا لانه يكون منه الصلات كثيرة رياضة وتجربة
ولقد كان صغير الجثة اصفر لانه اقل صوابا سبوحه حكيم والضرر السكر لحار المزاج صبا
اعراس

والزبوكة الماخوذ من ماء عذب او قليل الملوحة شديد الجودة ان كان نهرا او كثير
التموج ان كان بحرا وماؤه محله الرمل او الرمل او الصخور اي يكون ماؤه الى
الرمراضي او الرملي او الصخري لان حركة السمك في هذه المواضع يقلل فضلاته
وغلظه وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته بجريان الماء فتصير
من غير ولادة غلظه ولزوجته وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل من بعض في
ذلك من بعض فان برودة السمك الذي في الانهار الرملية ورطوبته اكثر من
الانسان بخلاف الذي في الكارة والاجام فانه لا يخلو عن سمية وفساد وبعض
السمك مائل الى المرارة مثل الكوبج والماء ماهج والافضل المملح مالم يفرق في
اي المملح حار يابس لغلبة قوة الملح عليه وكلما كان اعتق كان اجوده ايبس
والقدي من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة سريع العفونة ضار بالعصب
لا يوافق المعدة الا المعدة الحارة جدا سريع الاستحالة الى الفساد
وماء السمك المملح ينفع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يليين
القولنج وينفع من وجع الورك والطحال ماطف للسوداء والبلغم الغليظ والحرقة
ينفع القلاع ويقوي العمود والكلى والكوبج والماء ماهج يزيدان في الباءة
والمني وكذلك كل سمك يوكل حار مع الصل واجوده المكلب على الجمر مع الاباريز
ويجب ان يأكل بعده البارد المزاج كالبقول والرنجبيل المربى ونحوها والحار
المزاج كالزنجبيل السكري سافع قال شيخ القبايلة يقوي ريدوس ان قوما يحكون
انه ورق النارديين اعني السنبل الهندي ويغلطون من تشابه الرائحة وقد يوجد
اشياء كثيرة تشبهه تشبه رائحتها برائحة النارديين مثل الغوا والاسارون والوج
وليس مما ظنوا بل هو جنس غريب في اماكن من بلاد الهند فيها حماة وهو ورق
يطفو على وجه الماء بشرة عدس الماء وليس له اصل واجوده كان حديثا لونه
الى البياض او الى السواد اصح الورق ساطع الرائحة طيب فيه شيء من رائحة
السنبل واما الذي رائحة كريهة شيء مشكوك فانه رديء وقوته بنحو الدواء اشبهه
بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية واذر منه للبول واجود للمعدة وهو
ينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة سداب منه بستاني ومنه برى وهو
البرى اصغر ورقا من البستاني حار يابس في الثالثة شديد التجفيف ولذلك يقلل
المني وشهوة الجماع وهو اطلق وبقول دياخا ويقوي المعدة البلغمية وينفع من
النافض تمريخا بدهنه وينفع الفواق والامتلائي وينفع من الفالج والرعشة والتشنج
اذا شرب منه كل يوم درهمين في جلجبين وكذلك ينفع من الصرع والقيء منه كحل يحد
البصر والكثير يعلم ويبلد الفكر وكذلك يفعل سائر الاشياء التي لها رائحة كريهة
وذلك ان كل كريه الرائحة مضاد للروح النفساني ورئيس المستعمل منه اصلح

انواع سمك

الكوبج سمك في البحر الخزر كالشاري

الطرخ هو صغار السمك صغير قشره قدر شبر
صاد جيد يوكل بالخل والملح والصعتر وكل
الى الملاء وقول بعضهم الدرمان واجوده
العتيق وهو ما يمكث في الارض مجفف

ساذج

سداب

سماق

وهو اسود الى الطول تعشيب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض ومرارة حاريابس فى الثالثة
يفتح السدد ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء
العسل وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى سدد وحار فى الاولى يابس فى الثانية
ينفع اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا فى طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق
مع الخل وطلى وشرب نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال
ويذهب الحاقات ويقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر واذا خلط بموم
وزيت وعذب ووضع على المعدة قواها وطبخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا
ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها سرطان نهرى ينفع المسلولين اذا رمى باقراص
وشق بطنه وغسل بسرماد الكرم وطبخ بالشعير وهو اصلح غذاء لهم وينفع شرب محرقه من
عقة الطحلب الطحلب ونهش الحيات وكذلك القاذه واذا شرب طحلا بلبن امراة
نفع من نفث الدم ومن السل سرطان بحرى شئ مجرد يدخل فى الاكحال محرق قاسر اج
القطرب قال التيفى فى كتاب المسمى بالمرشد سراج القطرب هو اليبروح الصنمى الوقاد و
يسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هى سيدة النباتات وزعم هرمس انها شجرة سليمان
بن داود عليهما السلام وكان منها شئ تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب
وكانت تنطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذوالقرنين
الملك نمسيحة الى المشرق والمغرب ثم قال هرمس وهذه الشجرة مباركة نافعة للحل
واد من الادواء الكبار من الحية والوسواس والفالج واللقوة والصرع وداء
الخدام وفساد العقل واصل هذه الشجرة فى صورة صنم قايم ذى يدين ورجلين وله
جميع اعضاء الانسان ومطلع هذا النبات من وسط راس ذلك الصنم وورقها شبيه
بورق العليق ولثمرة حمراء اللون طيبة الرايحة ورايحتها كرايحة اصل اللبنى و
سنبلتها يكون فى الجبال والكروم ويزعمون ان قلعها يتصعب وذلك انه لا يجوز قلعها
الا ان يكون المسيح معه واقفا مستقيما فى سيره وهو فى احد بيوته والاحب الى ان
يكون فى بيته الاعلى وهو الحمل او بيت شرفه وهو الجدى فى اربعة وعشرين درجة
او فى احدى ثلاثاته او فى حد من حدوده التى يكون فيها قوى الفعل ويتحذر طالبه
ان يقصد لذلك وهو هابط او راجع او متحير او يكون فى بيت وباله او هو محترق و
ينبغى ان يراعى امر القمر فى وقت قلعه بان يكون مقارنا للمسخ او معه فى البرج الذى هو
فيه وقت لا يكمل قلعه الا بان يحمل حوله مرات واب ولم يمس الا عوق وقاق وتربط
فى عنق كلب قد جوع يومين ثم يتبع عند الرجل منه يصيح بالكلب فان الكلب اذا
اخذه ولم يجد صاحبه قلعه والكلب يسقط ميتا وهذا امر ليس له تحقق بل يمكن
ان يقلعه الانسان بلا خوف سيسالبوس وساسالبوس وسالبوس وهو اصناف
صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه الكليل شبيه

سرو
عرق الدم حار يابس فى الثانية

سرطان
عرق الدم حار يابس فى الثالثة

سراج القطرب

جزر بحرى

سسالبوس
سيسالبوس بحرى حار يابس فى الثالثة

بالكليل التشبث فيثمر الى الطول ثمره حريف مرة ومنه صنف آخر يستعمل فى وقود النار
وهو عشب له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة عطرية ومنه صنف غريب الانبات المرتفع
والطول منه قليلا واشد بياضا وهو باهنا فاعه حار يابس فى الثانية محلل ملطف
مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم المعد وينفع المربو وعسر النفس والسعال
الذى من خاصته سهلة بزره مع السكر فانه يسكن النفس ويسهل البول
وينفع الكلى قال الشيخ وينفع الصرع جدا والسعال سعد هو اصل نبات
الاثاثة اوراقه والجديد منه هو الكثيف الزئبرى العسر الارماض العطر الذى طعمه
قصيرة وحدافته شديدة وهو حار يابس فى الثانية وهو يطيب النكهة وينفع من
عفن الانف والفم واسترخاء اللثة ويزيد فى الحفظ ويسخن المعدة والكبد ويحلل
الحصاة وينفع من لدغ الثعابين وتقطير البول جدا والبواسير وصرد الرحم وهو
يحرق الدم ولذلك قيل لا كثار منه يخوف منه الكزام سقولوقندريون يعرفه اهل
الاندلس بالعقربان وباجة العطر وبالديار المصرية بكف النسر قال ديسقوريدوس
هو نبات له ورق شبيه بالدو والذى يقال له سقولوقندريا نبتة من اصل واحد
وثبت فى صخور وفى حيطان ولاساق له ولا زهر ولا ثمره ورقه مشرف مثل ورق
السفرج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة عليها ثقب والعليا خضراء وهو حار
فى الاولى يابس فى الثانية لطيف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تمول بالكبين
اربعين يوما اذهب الطحال ونفع الغرق واليرقان ويفتت الحصاة سقمونيا قال
ابن جميع هو حيوان شديد الشبه بالجرذ يوجد فى الرمال التى على نيل مصر وهو يابس فى
الرمل ويدخل فى الماء ولذلك قيل انه الورل المائى والفرق بينه وبين الورل ان
الورل يأوى فى البرارى والحواجر والسقنقور يأوى الى شطوط النيل وما يقرب منها
وان حد الورل اصلب واخشن منه جلدا والسقنقور والمختار من هذا الحيوان الذكر وخصوصا
فى امر الباءة قياسا وتجربة والافضل منه ما يل منه الى ظهره واصل ذنبه وحوالى
سرته قيل نهض الباءة بقوة حتى لا يكسل الا بحشو من الخس والعدس والوقت الذى
يصاد فيه هو فصل الربيع غاية فى هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا قبل
السفاد ويكون يجب ان يذكى فى يوم صيده ويشق جوفه وينضف ويخلى ملحا ويخاط
الشق ويعلق منكسا فى الظل فى موضع معتدل الهواء ولحم هذا الحيوان ما دام طريا
حار رطب فى درجة الثانية واما مملوحه فهو شديد الحرارة واقل رطوبة وهو ينفع الاعصاب
ويقوى الالفاظ والشربة منه وزن مثقال والكثر اقل يشرب فى صفرة
بيض وينبغى يكلاب او بشراب ثم قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذى
ذكره ابن الجميع ولا يعرف فى عصرنا هذا بالديار المصرية الا فى بلد القدوم منها يجلب الينا
بالقاهرة لمن عسر يطيه والكثر ما يقع صيده فى ايام الشتاء فى اربعينه وهو اذا اشتد

سقولوقندريون
عرق الدم حار يابس فى الثالثة
ينفع الطحال اذا شرب بمائة
وقد الفرم منه ثلاثة اوراق مطبوخة
ومى بها مسه مثقالان

سقنقور
حار الجوهر حار يابس فى الثالثة
السفاد دجاج الحيوانات
دجاج

فلية برد المراجيع من الى البرقع يلطفه ويصلبه وبهذا الحديث لا شك فيه قيل وقد
يوجد المقشور في الهند وفي بحر قلزم سكينج قال الشيخ هو صمغ شجرة لا منفعة فيها بل
بل في صمغها وقد قيل انه من القثاء فانه يستحيل سكينجا واجوده نوعيه الاكثف الاصفى
الذي يذوب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ويتحلل سريعا في الماء وغيره والا
منها حارة في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف ينفع الفالج وعرق
السيا ويسهل المادة التي في المفاصل عقفة وشرسا وينفع الصداع البارد
والبلغمي ومن طبيعة البعر الكتي الابه وهو افضل الادوية للماء النازل في العين وينفع
من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع عرق النسا
ويسهل الماء الاصفر وينفع القولنج ويزيد في الباءة ويدر الطمث وينفع من السموم
القتالة سك ان الاصلي هو الصيني المتحد من الابلج والان لا عوذ فلك فقد يتخذ من
من العفص والبلج على نحو الاول سك الساج حار في الاولى يابس في الثانية وهو
قابض مقو للاحشاء وفي المطيب تحليل وتفتيح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباءة
ويعقل الطبيعة وينفع من الزحير سليخة هي اصناف كثيرة المختار الاحمر
اللون الصافي الا ملس المستطيل العود الغليظ الابنوب وقيل المنقب ذكي الرائحة
الذي يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل لحاره ولا خير في خشبه
وهي حارة يابسة في الثالثة محلل للرياح الغليظة وفيها قبض وهي يقبضها تعين
القابضة وبتحليلها تعين المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد وينفع اوجاع
الكلى والمثانة والرحم وعسر البول سمك صيدا اشبه شئ بصغار الوزغ وهذه السمكة
تصاد في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكور
فاذا صيدت عند هيجانها ملحت بقليل ملح واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم
مسحوقا قليل ممحق في اثر الطعام وينام عليها حركت شهوة الجماع واسرع الانعاظ وكذلك
ان اخذ مع صفرة بيض مجفف قبل الجماع واسرع للانعاظ وكذلك ان اخذ مع صفرة بيض
قبل الجماع قيل الذكر منها يهيج بارة الرجال والانثى تقوى شهوة الانثى سنا احرد
الملكي حار يابس في الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم واخلاط المفاصل
وينفع من الوسواس ومن انتشار الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والصداع
العتيق والشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلثة دراهم ومن مطبوخه من خمسة دراهم
الى ثمانية دراهم سنبل منه سنبل الطيب وهو الهندي ومنه الرومي واجوده الهندي
وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع المعدة والكبد شربا وضمادا وهو يسهل البول
ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر ويقع في ادوية العين وينفع من الاستسقاء
الحمي منفعة بالغة ويقطع القي البلغمي والرياح المتولدة في المعدة سندروس هو
صمغ شبه الكهربا الا انه ارخى منه وفيه شئ من مرارة وهو حار يابس في الاولى يقطع

نفول

فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر وينفع الزكام والكائن شربا وتدخينا
ويحبس الدم والاسهال الذي من سوء اخلاط استعمل منه اصلحه وعصارته وهو معتدل
الى الحرارة والرطوبة يلين القصبة والرئة وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت
والحلق وينفع السعال ويسكن العطش اذا ضمخ وابتلع ماءه وينفع من حرقة البول
وقروح الكلى والمثانة ومن الحيات العتيقة جوف العين عبر هو قطع تو
تشبه الشمع في جمودها وذوبانه قيل انه روث وابعرة وقيل
البحر وقيل انه نبت البحر وقيل انه يكون ببعض جبال السند عسل كثير جدا يرمى في نهاها
والانوار الطيبة الرائحة ولا يصل الى ذلك الموضع من يجمع ذلك العسل وياخذه
فيكثر على مرور الايام والاعوام ويسيل ويجري في نهر يطفو من ذلك العسل الاجسام
الشمعية فوق الماء وتنعقد وتتلطف على الايام وبهذا القول اقرب واجوده الاشهب
ثم الازرق وارداه الاسود وارداه من الذي يوجد في جوف السمك حار في
الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ قال الشيخ في الادوية
القلبية فيه متانة ولزوجه وخاصية شديدة في التقوية والتفريح مهما يلغينها العلة
القوية فهو لذلك مقو بجوهر كل موجع في الاعضاء الرئيسة بمنزلته وهو اشد اعتدالا
من المسك قال بعضهم من زعم هو مضر بالكبد مضعف لها فيجب ان يحتشم منه
عند ضعف الكبد عود وهي عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية و
يبقى العود الخالص واجوده المندلي وهو من وسط الهند ثم الذي وهو الطيبي ومن فضل
العود ايضا السندي ودبي ثم القماري وبالجملة الاختيار هو الرزين الذي يرسب في الماء
ويبقى على النار عطرا حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة قد الكبد ان شرب
منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة الغليظة من المعدة والكبد وقواهما ويقوي
القلب والحواس وينفع الدماغ جدا وينفع السدد ومضغه يطيب النكهة وهو يسكن الربح
وهو ينفع من ذوي سفاريا وخصوصا السودا وفي عناب بارد في الاولى وقيل حار
والاولى انه معتدل فيهما معتدل في الرطوبة واليبوسة ايضا والى قيل رطوبة غير
العنم قيل الغذاء ردي للمعدة قال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة
المرض اخر الكن وجدته عند العنم قيل الغذاء وانا اقول كان الفاضل جالينوس ما وجد
العناب الجرجاني والدقوقي الذي يجلب الينا من بغداد وجرجان فان التجربة
تشهد بنفعه في السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والكبد نافع
لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للدم اي مصفي له قال الشيخ لعله اسهل ينفع من حدة
الدم واظن ذلك لتغليظ الدم وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم وينقيه
فلن تستحيل اليه وانا اقول كما انه كما ان يدل قوله ملطف للدم مغلظ للدم معا
من الناسخ الاول يدل عليه قول المصنف في الفن الثالث في علاج ذات الجنب

والرية فان كانت الملاوة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلى من خشخاش وعناب
ويدل على ان عناب عنده مغلظ كالخشخاش قدس يميل الى الحرارة واليبس لبورقية
وقيل بارد يابس لغلبة ارضيته والحق انه مركب القوى تفاح مركب من قوة قابضة
وقوة جالية يرول بالطبخ والتصفية او جرده يوله السوداء وامراضها
واصلاح [illegible] يطبخ مع الشعير او السمين من اللبن هو يقلل البول والطمث لانه يغلظ
[illegible] وق وتقوية البصر وينفع القروح صادا قال الرازي مقشرة يعقل
[illegible] ان نافعة الدم وينفع صاحب الجدري والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل
والماء المحرم ونحوه ينبغي ان يترك من يعتريه الامراض السوداوية ومن اضطرابي
او ماته فليتدارك بمطبوخ الافيتمون ونحوه عسل هو طبل خفي يقع على الزهر وعلى
وعلى غيره فيلتقط النحل للتغذي والادخار وهو نجار يصعد فينفخ في الجو وينفظ في
الليل فيقع عليه واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحمرة والى الحرة
اليانعة المعتدل القوام اللذع الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتائي ردي
يغلظ وهو حار يابس في الثانية والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا جلاء
مفتح جاذب ينبع العفونة والغل وتقيله [illegible] ملطف به وينفي القروح الوسخة ويجلو ظلمة
البصر شربا واكتحالا ويقوي المعدة الباردة ويشهي الطعام ويسهل البطن وينفع السعال
ويقوي البارة ويفرش اللسان والامزجة الحارة وهو سخن مع ومن الورد وينفع من نهش الهوام
وترب الافيون ولعقة علاج لعضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال ومن العسل
وريف شعر ينبت بالعقل والكلف يورث البرد وعلاجه اكل السمك المالح والتفي بعنب
قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس واجوده الابيض الحلو الدقيق
الحب الدقيق القشر والذي يعلق حتى يفرغ غذاء مقو للمعدة لطيف والمنضج
اجوده والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف افضل اجود وقريب العهد بفاخ يوجب
القراقر والعنب يفر بالمنانة ويصلح الرمان الحلو عاقر قرحا قال صاحب الجامع
هو دواء معروف وليس الدواء الذي سماه ديسقوريدوس قوريون وقشره
الترجمة بعاقر قرحا بل هو نبات لا يعرف اليوم وما قبله الا ببلاد المغرب خاصة
ومنها يحمل الى سائر البلاد ثم قال واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته بالجبال افريقية
تعرف بظاهر مدينة قسطنطينية وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه ووريقه وزهره
جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المسمى بمصر بالمركاس الا ان قضبان
عاقر قرحا فيه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه الارض وله اصل في طول فترة
غليظ لا اصبع حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يلين من وجع الاسنان
الذي عن البرودة واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك
بدهنه قبل التمضض نفع منه وينفع الاسترخاء والقرحة والزلات واذا طبخ مع

المصطكى او الزفت جذب بلغما كثيرا لزجا واذا شرب منه وزن درهمين استهل
بلغما لزجا وخاما واذا دلك به القضيب اعان على الباءة عرطنيثا هو اصل نبات يقال
لثمره بجوز مريم وهذا الاصل هو الذي يغسل به الصوف فينقيه حاد يابس في الثالثة
محلل اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام وسكن وجعه وقد يقع في اخلاط المتفلين
المستعمل لعرق النساء واوجاع الورك وهو معطش شديد التفتيح لسدد الم[illegible] يسير
الاخبثة عروق الصباغين هي العروق الصفر ويقال لها بقلة المصفا[illegible] لا
جثة الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية زرد وجوبه وهو الذي بالعربية
اذ المركم وصغير وهو المسمى ميران وهو حار يابس في الثانية فيجلو اقوى ينبع مفو
من وجع الاسنان وعصارته ينفع جدا في تحديد البصر وهو نافع لليرقان الكائن من
السدد وخصوصا مع ايسنون وشراب ابيض عروق حمر هي قوة الصباغين حاره يابسة
في الاولى يحلو باعتدال ولذلك ينفع من البهق والقوباء وليق منه درهم زاوند صنبري
للقرحة والسعفة بقدح عبيد وهو مفتح للسدد ويدر البول وينفي الكسبد ويدر الطمث
ويسقط الجنين عرعر هو صنفان كبير وصغير وهو ثمر مثل البندق طيب الرائحة حلو فيه شيء
من المرارة وهو حار يابس في الثانية جيد للمعدة والفم والصدر والسعال والنفخ
والمغص مضر بالنواء المواد ويدر البول والطمث وينفع من اختناق الرحم وقال الشريف
انه متى اخذ انسان من حب العرعر ثلث حبات يجلبن في قلنسوة راسه كان وجيها
عند الناس مطاعا فيهم وادمان اكله ينفع الصرع عنب الثعلب حب بستاني ومنه ذكر
وهو الكائح والذي يستعمل منه عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس
في الثانية ومنه صنف محدد يشبه الافيون ومنه صنف مجتث والصنف المستعمل منه
ماؤه ينفع من اورام الحلق وخصوصا مع لب الخيار شنبر وهو مع دهن الورد جيد
والاورام الحارة الظاهرة ويضمد به للصداع فينفع منه وينفع قطورا من وجع الاذن
عن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل مع روغن فلذلك يستعمل في تزيد الاورام
ويتمرغ به في الخوانيق مع لب خيار شنبر حرف الفاء فضة كبار دة يابسة ينفع الخفقان و
يقوي القلب وينفع الحب والحمة جدا المنع الاجرة للحرارة الحارة وينفع البحران حمق
حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب قال الشيخ رحمه الله في الادوية
القلبية فيه عطرية وقبض مع لزوجة ويشبه ان يكون لذلك مفرحا للتهيئة الروح و
يفتح سدد الكبد ويقال انه يذيل الدهن وقشرة الخارج اذا نقع في الماء وشرب
قطع العطش والقي وعقل البطن فجل اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه عذاوه
قليلا يلين واغذاؤه المسلوق حار رطب في الاولى وبزره حار يابس في الثانية
وفيه تلطيف وتحليل وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع من العطش والكلف
والبهق واثار الضربة والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويفتي و

عرطنيثا
عروق الصباغين
عروق حمر
مع درهم بلر البول والحبس وكسفا الجنين
عرعر
عنب الثعلب
فستق
فجل
العنبر

فقاع

فلفل

اذا سحق ناعما وخلط بثلثه ملح وهند به بعد الدلك موضع الشعر بعد نتفه انبته وسوده واذا لوق مع الشب نفع من وضع البرص السابه الضرس من الزنابق

برزه ينفع تحلل النفخ ويقي ويهيجن على الهضم ويعسر هضمه الى انهضام جرمه فقلع ويسكن المعدة والعصب والدماغ نفاع يولد اخلاطا رديئة اعلم ان انفع الشعير نحوه كذلك لانه مع برده يتعفن ويولد رياحا وقراقر ويضعف المعدة بخلاف المتخذ من العسل والزبيب ومن اراد اصلاح الصنف الاول فليجعل معه بعض الحلوة مثل القرنفل والسنبل والمصطكى فلفل حار يابس في الرابعة الى في او فهو الفلفل الابيض والابيض اشد حرارة وحدة قال ديوسقوريدس واما ثمرة الفلفل التي تسود من قبل انه ينضج جيدا ويحار كانه احترق ويبس احتراقا شديدا ويسامنها قال جالينوس والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تاكل وتتعفن وانه اذا ذاقه الذايق لم يجد له في اول مذاقته لذعا والماتين بعد قليل تجد اللذعة الى الاسود والابيض والدار فلفل يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العضل والعصب موافق لاصحاب الامزجة الباردة وبالفعل كيصلح هزره للحرين بالخل والزبوب الى مضغه واذا سحق وخلط مع الملح وطلي به دار التعلب بعد دلكه ناعما ابنت فيه الشعر واذا سحق وغلي في الزيت وطلي به نفع من الفالج والخدر ويسخن الاعضاء التي غلب عليها البرد واذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن طعمه واعان عليه فوجع حار يابس في الثانية وهو ثلثة اصناف نهري وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو من النهري كحل بلطف يقبل عصيره الدبدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا ويقع نفض الانتصاب لانه يقطع البلغم الغليظ والنزلي وينفع اليرقان ينقيع الستة ويقرح طما واذا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام والبرص ويقطع الباءة ويذيب البلغم ويحلل الرياح واذا استعمل مع القير وطلي اذهب الثاليل واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا جلس في طبيخه نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة فاما منه ذكر ومنه انثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق والانثى مكثرة شعب الاصل وفروعه سبعة او ثمانية مثل اصول الحنثى حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلاء نافع من النقرس وينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فيوجد نافعا من الصرع وهذا مختص بالرحم والمقايق الطرى وكذلك التدخين به وتحشه به يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا سقي النفساء قدر لوزتين منه نفعا من الفضول وينفع مع الطلي والمنانة قربيون هو صمغ شجرة تشبه القنا في شكلها نبتت في البلاد التي يقال لها النوبة في الموضع الذي يقال له اوطو مولياس ويشرط هذه الشجرة فينصب

فقاع

فلفل

فاوانيا

قربيون

منها صمغ كثيرا وهو حار يابس في آخر الثالثة اشد سخنا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر سخنا وهو دواء حارا جيدا الاكال ينفع وجع عرق النساء وينفع من عضة الكلب الطلب واللقوة والفالج والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب يسهل الماء الاصفر وذكي لاصحاب الامزجة الحارة ومضر بالامعاء والشربة منه قيراطين الى دانق ويجب ان يصلح بمثل الصمغ الكثير او الاكثر من دانق يوجب قلقا واضطرابا وغشيا ربما ادى الى ثلث ساعات حدث قوي وبعد ذلك نصيف قوته قرنجشك هو الحق الفرنفلي حار يابس في الثالثة ينفع السدد العارضة للدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وهو اعدل من المرزنجوش والتام وليس فيه من اليبس ما فيهما ويقوي المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم الاغذية الغليظة ويحشى جفاء طيبا ويطيب النكهة فقد يقع الفاء والقاف وهو صمغ الفنجاشت وليس به لانه يفقد النسل فيجاز عموا فلفلمويه هو اصل شجرة الفلفل وقال اسحق بن عمران هو عروق دقاق يشبه الاسارون وادق ولونه الى الغبرة والخضرة وهذا قها حادة ورايتها طيبة يوتى بها من الصين وله صورة وشكل كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسايرالاوجاع الكائنة من البرد وبدله اذا عدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من الستوريجان وثلث وزنه من القرنفل المقشر وهو مثل الكرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم مجوف ذو عقب له زهر شبيه بزهر الشبث الا انه اكبر منه قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل ويدر البول وينفع من وجع الجنب منق للعروق والصدر حرف الصاد صندل هو ابيض واحمر بارد يابس في الثانية اي بارد في اخر الثانية يابس في اولها ينفع التهاب الكلى وقلب المرة طلاء وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة اي ينفع ضعف المعدة الحادث من الحرارة والمرة الصفراء طلاء وشربا وينفع من الحميات وخصوصا الابيض من الحمى الدقيقية والمحرقة صعتر وسعتر البضا واجوده الفارسي حار يابس في الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الاطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويجد البصر الضعيف وينفع من وجع الورك شربا وضمادا وادويه ينفع القدر والرية صمغ انواع الصموغ كلها حارة قوية التفتيح والتجفيف والعبق تفعل لاة ملينة حشونة الصدر الحلق ويعقل البطن ويقوي الامعاء ويقوي المعدة ويصفي الصوت وضمع الساق اذا جعل على السن الوجوة سكن وجعها وصمغ الاجاص اذا شرب بشراب فت الحصاة واذا خلط بحمل والطخت به القوابي العارضة للصبيان ابراء وصمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن بحل وصمغ القوة المرة يقبض و

صعتر

صمغ

فرنجشك

فلفلمويه

صندل

بذر الحيض

فوتنج

والبول واذا دق فاحرقه

صبر

وليسكن وا ذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب بخمر نفع من السعال المزمن والحصاة يكسر
هو عصارة جامدة لونها بين حمرة وصفرة اجود ما يجلب من جزيرة السقوطرا الذى
ليس فيه رطوبة ولا يريق الى الحمرة كبدى سهل الانفراك شديد المرارة وما كان منه
اسود غير الانفراك ردى وهو حار يابس فى الثانية وهو كثير المنافع ينفع الجراحات
والكشوح وادرام الدبر والمذاكير وينفع من اوجاع المفاصل وينقى الفضول الصفراوية
التى [illegible] واذا طلى على اللثة والصدع بدهن الورد نفع من الصداع وينفع من
قروح [illegible] والفم المتآكل ويسهل والسوداء البلغم ويذكى العقل ويحد الغواد وينفع من
قروح العين وجربها ويردّ الشهوة الباطلة والفاسدة ويفتح سدد الكبد والطحال
لكنه يضر بالكبد والشربة منه درهمان وهو اصلح مسهل للمعدة وحواليها وسقيه فى البرد
التسوية خطر وربما اسهل دما ويضر بالمعدة يصلحه المقل والكثيرا حرف الفاء فنا بارد
وحلو فى الثانية افضله النضيج بالقياس الى بعض الامزجة والا فان الصغير الذى لم يكبر
برزه اخف على الامزجة الحارة ليكن الحمرة والصفرة لكن خلطه مستحب للمعدة مولد
لحميات لكثرة المرة المستعدة للعفونة على انه ينفع الحميات الحارة وخصوصا مع التكميد
التبريدى والتنضيج لسرعة فساده او عفونته وينفع الغشى الحادث عن الانجرة الحارة اشماما انه
وليسكن العطش وان كان سببه حرارة القلب فشربه مسكن له وان كان سببه حرارة
المعدة والكبد فلا يسكن له ويوافق المنتاة الحارة وفيه ادرار للبول وتليين للبطن
قرنه بارد رطب فى الثانية الى فى آخرها سريع الانحدار الى المسلوق منه يغذ ويبرد قليلا
خلطه صالح لقه الا ان يكون اقل فضله قبل النضج او بعد والسبب داخلى او خارجى فحينئذ
يكون الخلط الحاصل منه ردئيا والا ان يغلب عليه شئ كالخلط فان خلطه خلط بلغمى
يجعل خلطه حريفا وبالملح يجعله مالحا لانه مزاجه ان يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه
ومطبوخا بالهرم او الرمان او السماق نافع للصفراء ويبرد لكن ضرره بالقولنج يتضاعف
لان القرع لغلظ مضرّ بالقولنج فاذا انضم اليه يبوسته مثل السماق يتضاعف ضرره
وبالملح يجعل خلطه مالحا ما دام الماء هو الغالب عليه لكن العطش لكن التى منه ردئى
للمعدة الى الخلط الحاصل من القرع المسلوق صالح لكن التى منه ردئى للمعدة لغلظه
عصارة مع دهن الورد ينفع الرسام واوجاع الرأس والاذن طلاء وقطورا او
ينفع من الحميات المحرقة شربا قوانص التى للطيور كثيرا الغذاء اذا انهضم جيدا والتى لدجاج
جاج يقوى الهضم والقابلة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففة توافق ثم المعدة
ووجهها على سبيل الدوائية قسط هو اصناف منه الغربى الابيض الخفيف العطر الرائحة
ومنه الهندى الاسود ومنه الذى يقال له الرومى اجوده الابيض الحديث المملح
الغير المتآكل الذى يلذع اللسان ثم الهندى حار يابس فى الثالثة الى فى اوائل لمطف
مقو للجملة ينفع الفالج والنافض دلكا بدهنه وضمادا بجمعه وينفع كل مرض يحتاج فيه

قنا

قرع

قوانص

الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويدرك
البهاق وينفع القولنج والتشنج الواقع فى العضل ودهنه جيد لاسترخاء
العصب برده وينفع لشرغوش واوجاع الصدر وينفع من النهوش كلها اذا سقى
بشراب وافسنتين وبدله فاقرقرحا قنطوريون منه كبير ومنه صغير والكبير له ورق
شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل شريف المنشار له ساق [illegible] لباق
الحامض طولها ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج جميعها من [illegible] ذراع از
واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول وله زهر شبيه بلون [illegible]
والصغير هو شبيه بالفوتج الجبلى والنبات الذى يقال له هيوفاريقون وله ساق
طولها اكثر من شبر وزهره احمر الى لون الغرفير وله اوراق صغار شبيه باوراق
السداب وثمر شبيه بالحنطة واصله لا ينتفع به فى الطب بل قضبانه ودرقه حار
يابس فى الثانية الى فى اخر الثانية الى الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بالغ
ويقال انه اذا طبخ فى اللبن المتخثر جبنه والقنطوريون يدر الطمث ويفسد الاجنة
الاحياء ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع لغث الدم والهتك والغثى الكائن
فى العضل وينفع من ضيق النفس والسعال المزمن ويكمن بطيخ طعوق النساء فيخرج
خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب
الحشاوة ويحدّ البصر اكتحالا لبعض ارتة قرنفل هو معروف ومنه صنف اخر قليل
القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجوده القرنفل العظيم الجرم الذى له الرائحة
حار يابس فى اخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب ولذلك يقوى
الجماع كيف استعمل وينفع من القئ والغثيان قراصيا هى شجرة مشهورة واغصانها
بسيط مغبوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى
من شئ شبيه بالخيط اسنان اسنان ولونه فى بدو لونه احمر ثم يصير كمشا وصنف
منه يكون اسود ومنه حلو ومنه مر ومنه حامض ومنه غض وقد غلب لفظ
قراصيا على ثمر هذه الشجرة الحلو منه حار رطب فى الثانية يجدر عن المعدة سريع
السير التخم ويرخى المعدة ويسخن الى كل خلط غالب فيها والمر قريب من الاعتدال
والى مقل ما ردياس ينفع البلغمية تجفيف فيه مع قبض والغض كيف يلى الاحداد
وصمغه يلين خشونة العضة الى نصبة الرية واذا شرب نفع من السعال المزمن
هى صنفان كبير وصغير وكلاهما من الافاوية العطرة والكبيرة اقوى فى داخله
حب صغير مربع طيب الرائحة اغريقى يؤتى به من اليمن والهند والصغير يسمى الهيل
وليس له قماع وطعمه كافور خفيفة واقل قبضا والطف من الكبير والقاقلة بضعفها
حار يابس فى آخر الثانية فى اول الثالثة فيها تحليل وقبض وتقوية تعين على الهضم
وتنفع الغثيان والقئ ان شرب مع القاقلة وقشره بارد الى يابس قليلا وينفع من الو

قنطوريون

قرنفل

قراصيا

قاقلة

فاوز

اوجاع المعدة وسددها اذا شرب منه درهم بسكنجبين ثلثة ايام ومن حمى الكلية ومن
الصرع والاغماء فاعلى هو نبات شبيه بالاشنان حاريابس فى الاولى له خاصية
فى اسهال الماء الاصفر وينبغى ان لا يغلى عصيره والشربة من مائها ثلثا رطل مع السكر
الاحمر ويدر البول واللبن اليضا فاوند هو دمن مثل السمن فى لونه يوتى به من اليمن
ومنه الهندى يشبه الكبوز يطعن به المعاصر تخبر عندهم فى النفع من الاوجاع
الباردة وشربه الى درهم ويبقى منه درهم للسعال المزمن البارد وسايرالاوجاع فى الظهر و
القرد اما فسر دانا ويسمى بالكردى والجبلى شبيه بقى منبته وورقه وزهره الا ان ثمر
القرد اما اطول واصلها وورقها اعظم واشد خضرة حاريابس فى الثانية يسخن
وجع الطحال وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح
الغليظ قطف هو الترمق بالفارسية وهو بقلة معروفة منه برى ومنه بستانى بارد
فى الاولى رطب فى الثانية فيه تغليل يسير ينفع من الاورام الحارة وبزره ينفع من
اليرقان والاستسقاء قنابرى هو التمبول وبالفارسية برخست هو بقلة معروفة
لها ورق اصفر من ورق الخطمى خشوق ولها زهر رقيق ابيض وبزره دقيق ويطلع الا
البقلة تحتها ويل هل وهو حار يابس فى الاولى لطيف جلاء مقطع يحلو الكلف والبهق
وهو انفع شى للوضح اكلا وضمادا يذهب فى ايام يسيرة وهو ينقى الصدر والرئة ويفتح
سدد الكبد والطحال وماره يطلق الطبيعة والكبوس بالملح يقتل الشعوة الا انه يولد
السوداء وقثاء هى البازند بالفارسية وهو صنع وهو نبات شوكى واجوده كان شبيها
بالكندر وكان نقيا حار فى الثانية والثالثة يابس فى الاولى والتدخين به يحدر
الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس وعسره و
الرياح الغليظة وراتينج ينفع المصروعين واختناق الرحم ويسقط منه ونزن درهمين
بالماء اللبواسير فانه يبرى فان سقى ثلث مرات لم تعد البتة قبيل هو شى يشبه الزوال
فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه احد الامنان الت قطط من السماء
والكرسطوطاليون باذروية اليمن وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف تجفيفا
قويا وينشف رطوبات القروح الرسخة والبثور التى تطلع فى رؤس الاطفال ووجوههم التى تسمى السعفة اذا دمنت بدهن الورد ونثر عليها القبيل ويخرج الدود وحب
القرع ويسهل الطبيعة عرف الريحان حار يابس يقوى القلب وينفع البواسير
شمه وشرب بزره مع الاشربة المناسبة والمقدود من بزره يحبس الاسهال وينفع
السع وشم المرشوش منه اى من الريحان الفض بالماء ينوم لانه يوصل رطوبة الماء
الى جوهر الدماغ ويسكن الاوجاع الحارة ريحان الملك هو الشاسفرم وبكى فى هو انثر
الرقيق الاخضر اللون الطيب الريح اللطيف القوام الصافى الطعم راوند هو
اصل نبات اذا استخرج من الارض وهو طب يشق قطعتين او ثلثا ويحفظ فى الخيوط

فاقلى
نحين ج
فاوند
قردمانا
قطف
قنابرى
قنبيل
ريحان
ريحان الملك
راوند

حتى يجف واجوده الصينى الذى لون ظاهره واغرمع حمرة خفية ولون مقطعها اصفر خلوقى
وجوهره الى الغبرة والمشاشة قيل حار وقيل بارد والحق انه حار يابس فى الاولى والثانية
يستعمل فى امراض الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويجرع مواد المرة فهو يسير
بالعوض ينفع القلب والنمش والاثار الدموية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به ينفع
السقط جدا والقرحة والعتق والقروح والفسوخ والرجو ولفت الرحم
والكبد واوجاعها ويقويها ومن الفواق الامتلائى هو من اليرقان
والمثانة والحميات المزمنة ويسهل الصفراء والبلغم الخام والشربة منه من
الى درهمين راتينج البرى منه عارية وهو فى الثالثة والبتاتى فى الثانية يفتح
السدد ويحد البصر ويغزر اللبن الى الرطب منه ويدر البول والطمث وينفع من
الغثيان والتهاب المعدة بارد رطب وخلط ردى الى الخلط الحاصل منه ردى والحاصل
يحصل من الادوية والخلط اذا كانت من الادوية الغذائية ريباس بارد يابس
فى الثانية اجوده الكثير المار الذى فيه شئ من طعم محامض الاترج رائحة والذى فى جبال
فارس على هذه الصفة يطفى الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر الكمالة
بعصارته وينفع الطواعين والاسهال الصفراوى وخصوصا مربيه انهضالها
شرب سهل وغذاء قليل وريته الجيد فى سبع الخف اذا جعلت عليه حارة وفى
الرية المشوية عقل للبطن وريته الثعلب اذا جعلت فى خل العنصل نفعت
من الربو وضيق النفس وريته الوحش اذا جففت ودقت وشربت نفعت
من ضيق النفس والسعال رمانين حامضه بارد رطب فى الاولى والحامض بارد
يابس فى الثانية يقمع الصفراء ويقمع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا تراشيها
وفى جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وجيد مع العسل طلاء لوضح الاذن
والدماميل والقلاع وقروح الخبيثة مطلقا وافاعيه جيدة للجراحات وبورا
وخصوصا محرقا والحامض الذراوراه والمر ينفع التهاب المعدة والحامض يسكن
الصدر والحلق والحلو يليينها ويقوى المعدة والحامض ينفع السعال وخصوصا
الذى عن الحرارة والبسر واقصله الى الحلو الاطيبى وجميعه ينفع الغثيان
وخصوصا الذى بسبب الانجرة الحارة من المعدة والكبد جل البواسير راتين
هو نبات لاساق له مرتفع وورقه منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب
الرائحة يا قوتى اللون فيه حرافة وهذا هو المستعمل فى الطب وهو حار يابس
فى الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن لمخالقاه وينفع من
جميع الامراض الباردة وبيجان الرياح وفيه قوة مجففة وفيه جلاء بالغ ينفع من
وجع المفاصل وهو لغو قاينفع الصدر وينقيه فيه قبض وتقوية القلب ومن
تعهد استعماله الراسن لم يمض الى ان يبول كل ساعة وينفع النهش للهوام وخصوصا

ريباس
ريبة
رجل الغراب
راسن
انثمل شامى

وفعلاله تفاحات فى البيت
رازيانج

المصري مثله راتينج وراتيلج هو صمغ الصنوبر حار يابس في الثانية محلل ويقع في
الامراض البلغمية كسايد انواع العلك المجلوة راتلي هو السوسن الابيض زعادة
هي سمكة بحرية ان اديمت مضغ اسس من يشلو الصداع سكن صداعه وخصوصا اذا
كانت حتى تعرق السبن سعيد السلت جنس صنف منه بلا شوك مار دبابس في
الثانية محلل هذا من الخطة وما الشعير اغذى من سويقه ولا يحلو من لبخ ويقع
السعال ماء الشعير فيه جلاء ويقع الصدر والسعال وخصوصا ان كان مع
سكنجبين قارة ويبوسة وان كان مع برودة يطبخ بالدارصيني والكمون وينفع الجرب
والطحلب طلاء وصاد بقيقه وهو رديء للمعدة للنفخ والراجح ان يصلح بما ذكر
في الامزجة الباردة شعبت حار في الحسر الثانية يابس في اول الثانية منضج طيب يقبض
الرياح ورطبه انشد انضاجا ويابسة اشد تحليلا واد مان اكله يضعف البصر
وبزره يدر اللبن خصوصا في الاحساء المكثرة له وبزره يقطع البواسير الباطنية
ورماد الجيد لقروح المعدة والذكر شوتير حار يابس في الثانية الى في الرابعة
حاد جلاء محلل للرياح يقطع النزلات المنكوسة والبهق والبرص ويقتل القمل
وحب القرع ومنه يلقى في العذير فيطفو سمكه اى يطفو سمك العذير فوق الماء
تقربا اليه لخاصية في ذلك اللبن وينفع الزكام اى الشوتير بل شمه لجمعها مصدوعا
في حرقة كتان زرقاء لفظ زرقا لا توجد في الكتب الادوية شعير الجمع
هو بزر القطب حار يابس في الثالثة الى اول الثالثة يابس في الاولى يحلل الرياح
ويخفف المني ويصدع وورقه قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القطب نوع
يقال له الهندي ولم ارده في غير مصر ينبع في البساتين ويسمى بالخشيشة عندهم وهو
يكثر جدا اذا تناول الانسان منه قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه
اخرجه الى حد الرعونة وقد رايت الفقراء يستعملونه جيدا على الخاصة منهم من
يطبخ الورق طبخا بليغا ويعصره باليد جيدا حتى يتجفن ويعمل منه اقراصا ومنهم
من يحفظه قليلا ثم يعصره باليد ويخلط به قليل سمسم مقشرا وسكر ويستفه ويطيل
مضغه فانهم يطاولون عيه ويفرحون كثيرا واذا خيف من الاكثار فليلين دراهي القي بسمن
وماء مسخن حتى ينقى منه المعدة وشرابه الحامض لانهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا
مع ماء لسان الثور والماء ورد شعير حار في الاولى كالمعتدل بين الرطوبة واليبوسة
وكذلك قال لبن حنطة غليظ واد امه اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النفرس
والشقاق العارض من البرد ينفع منهما ويمنع مبادي الغرايا وهو ورم خبيث في
الدماغ ربما يؤل الى شقاقلوس وهو فساد العضو وموته وبزره اقوى جلاء منه
ويقوي الباءة وينبه شهوة الغذاء شمرخ بارد في الاولى يابس في الثانية
وقيل هو حار لمرارته الشديدة ينفع نفخ اسد واي سد الكبد والمامارايقا ويقوي

شهدانه
وفلحار في اول الثانية مجفف

شلجم
مدر للبول الكلى ينبه ويطوفا
تعطيه وان كان قد
قارورب النساء
اكد داء
الثعلب ٥٥

شاهترج
مركب يصلح لامراض
الصدر والرئة

المعدة

المعدة الصفراوية ويقي الدم ويضيه لاخراجه المحرق منه كذلك بيع الحلة
والجرب وهو يلين الطبيعة والشربة من يابسة مطبوخا من سبعة دراهم الى
عشرة وطبا هو من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ومن عصارته من خمسة اواق
الى سبعة شطاعي هو الشوكة البيضاء وقد ذكر في حرف الباء في باذاورد ينفع
المعدة والكبد ودرم الطحال والحمى العفنة والجوش في طبيخه
ويمنع سيلان الفضول والصبا بها شقايق النعمان حار يابس في الثانية
فتاحة جالية يجلو الاثار الى وشة في العين والقروح الوسخة
التي يتقشر معها الجلد ويحدر العلث ويدر اللبن واذا اكتحل بعصارته سود الحدقة
ومنع ابتداء الماء النازل الى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا اخذ من الشقايق
رطل وجعل معه من الجوز الاخضر مثل نصفه ودق في رجاجة ودفنت في زبل حار
اربعين وخضب به الشعر سوده ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال
اشغبت بزر شقايق النعمان من البرص بان سقيت منه اياما متتابعا وجربت
ذلك مرارا كثيرة وسقيت كل وزن درهم بالماء وفانتفع به جدا اشك هو التراب
المالك عند اهل العراق وسم الغراب ايضا قال الرازي الشك شيء يوتى به من خراسان
ومن معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت
فاكل منه الفارات وكذلك الزنجفر والزيبق مثل بالالام هو سفر جل هندي
وهو ثمر مدور بمنزلة الجلوز لا قشر عليه جار في الثانية رطب في الاولى فيه تجفيف
عجيب نافع للعصب غلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث قال ويعرض من شربه
ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه من خواص الشك بالطاء شمع قال جالينوس
الموم كائنة في الوسط من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه مع هذا
شيء غليظ وانضاج ضعيف قال الشيخ رحمه الله وينفع من خشونة الصدر طلاء
ولعقا وخصوصا قد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يكذب السموم ويجعل على جراحات
النصول المسمومة فلا يضر وقال الشريف اذا خلط بدهن سوسن او دهن زنبق و
طلي به الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه وهو مادة للدراهم والمطوخات
ورايحة قاطعة للرياح الردية ولذلك ينفع استنشاقا في الوباء الحابس عن الجيف
واقتراب المقابر وذكروا ان هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق القرازيا خ و ل
زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة والى الرابعة يمنع ترف
الدم لاجوده له واذا طلي على موضع النتف منع نبات الشعر فيه ويفعد به النتف
فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء ويمزج به اعضاء المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل
وعلاجه الشراب العتق شيطرج هندي قطاع خشب صغار وكبار دقاق وقشور
كالقرنفل والكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في البطائح العميقة و

شطاعي
شعبت اجود اليماني الابيض الذي
فيه قبض وحرقة بارد يابس
في الثانية للخواص فيه يجفف
حابس لنزف الدم
شقايق النعمان
الاحمر
اليمن
شكر
الشك والاك الشك اصح
لاختلاف منه وبلاده
شمع
شمع للاجراح نافع انضاجا الدماغ
وقيه
لدق السفيدج نافعا ويذوب الشحم
والسمن ويخلطا بالجمع ويستعمل
شطرج

حيث لا ينبع ورق كورق الخرف يكون في الصيف كبير الورق ويضعف في البرد
وطعمه مرارة يشبه القرنفل وهو حار يابس في آخر الثانية وفي الثالثة حاد
ينفع طلاء على البهق الابيض والبرص وينفع اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال
فيفرقه غير عشبة هو طحلب يقع على شجرة تشبه الخلاف في خراسان وهو معتدل في الحرارة
والبرودة يطلى على البهق الابيض ويسهل الصفراء ويلين الصلب المعدة والكبد والقلب
وهو [illegible] ت المن حرف النار ثمر مندى اجوده الطرى الذى لم يذبل ولم
يتخلق وحموضته حادة بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوى المعدة الحلو
ويسكن العطش والقى الصفراوى وينفع من الحميات ذات الغشى والكرب وخصوصا
مع الجاورة الى لين الطبع تنفع اجوده الذى في العطر الرائحة والطعم والحلو قريب من الا
عتدال مايل الى الحرارة والتفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها [illegible] والحامض ابرد
واجف واقل رطوبة والحلو اقل برداً والنفه الزرطوبة والتفاح العطر الرائحة
العذب الطعم يقوى القلب والمعدة خصوصا الفج المنسوب الى فتح الدين الملك
على ما قال ابو الفرج البغدادى في كتاب الادوية المفردة التفاح الذى هو افضل
اصنافه واجودها وهو الذى يقال له بدمشق الفجى لان الملك فتح الدين الملك فتح الدين
جلبه من اصفهان وغرسه وطلع على هذه الصفة وخلط وخصوصا الى مض الى الحامض
الحاصل من الى مض خام مستعد للحميات والصفوت الحمائية والرطوبة الفضلية قيل
او الاكثار من اكل التفاح يوقع في السل اقول ان كان ذلك صادقا كان المراد
منه الى مض والتفه وذلك لكثرة توليد الرياح منها وخصوصا في العروق فيمددها
العروق ويخرقها فاذا وقع الانخراق في الرية حدث السل ترنجبين هو قطع اصول
تحلب من خراسان اجوده الابيض المجمع الطرفين السليم المتوسط الابيوبه
بين الغلظ والدقة وما خالف ذلك فهو ردى حار يابس في آخر الثانية يجفف البدن
لانه محرك الرطوبات الرقيقة ويسهل بلين رقيقا الا ان يقوى بالتحميل فيسهل الغليظ ايضا
وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز بعد حله وينقى المفاصل والارحام شربا و
احتقانا وينفع من الغاغ والصداع والدرلات والسعال المزمن والشهية الدمنه ورطل
ومطبوخ جوامع الادوية اربعة دراهم بأن اجوده الابيض ثم الاصفر النظيف ثم الاحمر
وفي ورقه وعصفه بوجه الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية وكثير الغذاء
سريع الانحدار عن المعدة والفج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو الى
وخصوصا الرطب اعدى من جميع الفواكه الا ان الدم الحاصل منه لا يكون فيه
متانة ولذلك يتولد منه القمل الا ان يؤكل مع الجوز واللوز والفستق جيدا قريب
من ان لا يضر بسبب انعدام الرطوبة المائية المنفوخة والتمر اكثر انضاجا للخلط
والدماميل وفيه تليين بالغ وتعريف لانه يدفع فضلات البدن الى خارج فلذلك

قوله

قد يكثر الحميات ويعمل دبسه اى لبن التين وورقه وغضه يجد الذوب من الدماء و
اللبان ويذيب الجامد منها وهو اى التين يصد القوى الفاسد بسبب الامراض
لانه يدفع الدم الى خارج البدن وينفع الدماميل فجا وانضاجا ويحطش المحرورين ويسكن
العطش الكائن عن البلغم المالح لجلاء واصلاحه وتليينه وينفع السعال المزمن و
يوافق الصدر والرية ويدر الطمث والبول ويفتح سد الكبد والطحال
البول الى يقوى المثانة على ضبط البول لذلك ينفع من تقطير
والمثانة ولاطلاء على الزوج منفعة عجيبة في قبح مجارى العذار
التوز وبالجوز الكثير تغذية للمزمن الاغذية الغليظة ردى جدا الا ان الاغذية
الغليظة تنفذ معه في العروق قبل الانهضام والجزر دى المعدة قليل الغذاء
وشجرة الجزر تشبه شجرة التين وتثمر ثلث مرات او اربعا في السنة ولذلك يسمى التين
الاحمق الاحمر وبذر الثمر تفتح عديم الطعم ينفع به في سن المجدب لوجوده في كل قريب
من الفصول توت اما الفرصاد وهو الشوث الابيض الزبيبى فهو قريب من التين
الرطب في الحلاوة والحرارة والرطوبة والافعال لكنه اقل غذاء من التين
وارد ل للمعدة واما التوت الحامض وهو التوت الاحمر الصيفى فهو بارد رطب وفيه
قبض ينبع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفم منه والفم كالستاق في افعاله
وهو نافع لجدة الاورام الحادثة غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهى الطعام ويرطب
ويسرع الخروج عن المعدة ويسهل في الامعاء وفيه ادرار وفي عصارة اصل التوت
اسهال وتنفيه والتوت الشامى الفج مجفف ينفع ذوسنطاريا وترمس هو الباقلاء
المر الشاحج والمر وح ايضا حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبخه الكلف والبهق
والبرص والدعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا ومايحلل
ويرقق الشعر ويفتح سد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتقانا
ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه جفنة وطبخ حتى انشق ثم تركت فترة
وجعلت في قدر نحاس صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى يكثف اللبن
ثم يلقى عليه مثله ممن يقرى ويطبخ حتى ينعقد ويتميأ منه ضمادا فانه يسهل المرة التوتية
والصفراء والخام اللزج فان جعلت منه في حرقة وضمدت به الاربية يسهل الصفراء
وان ضمدت به الفؤاد يسهل السوداء وان ضمدت به مابين الوركين اسهل الخام وان
اردت قطع الاسهال انزلت اللصقة وسمنة بارد قال وبذر الفجل من اسرار
الطب المكنونة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدواء المسهل محرب
صحيح ترنجبين هو طل يقع على الحاج وهو الطرفول وهو شوك اخضر يرتعيه الابل ويقال
له بالفارسية شترخاره واجوده الترنجبين المكره حنادا والكثير وبياضا واشدة طراوة
معتدل مايل الى الحرارة والرطوبة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر و

يسكن العطش ويسهل الصفراء يرفق والشربة منه من عشرة مثاقيل درهم الى عشرين
مثقالا تابهول وتنبل هو ورق كورق الاترج الصغير حاريابس في اخر الاولى واذا
مصع طيب النكهة واذال الرطوبة المؤذية المفسدة من الفم والاسنان ويشهي
الطعام ويقوى العمور ويحدث في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر ناطف
بعد القيء من كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام تراب صيدا هو تراب صيد يحمل اليه
من مغارة على ضياع جبل صيدا من ارض الشام مجرب عندهم في القيء من كسر
العظام وجبرها في اليسر وقت لا شبهة في ذلك وهو اواخر غيره اذا شرب منه
ونزن مثقالا واحد مسحوقا في بيض نيمرشت تراب الشاردة هي جزيرة من جزائر
اهل الروم بحر الروم وتراب تلك الجزيرة له خاصية عجيبة في اسقاط العلق المتعلق
بالحلق اذا اخذ منه يسير وخل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط العلق في الوقت
ثمر حار يابس اجوده الصادق الحلاوة الرقيق القشر الدقيق النواة وهو يغذو
غذاء غليظا ولذلك يولد سدد الكبد والطحال والاكثار من اكله يفسد الدم و
يوجب الحكة والجرب والخوانيق والدماميل واصلاحه ان يمص بعده ماء الرمان
المز او السكنجبين الصادق الحموضة وان كان مع الجبن الرطب اخصب البدن
وغذا غذاء كثيرا لكنه يولد السدد واذا تبع في التين الحليب واخذ منه الغطاء
انغاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون وينبغي ان يمضغ بعده بالخل والماء ورد
تو بال هو ما يسقط عند الطرق من الاجساد المتطرق واقواه تو بال الحديد ثم تو بال النحاس
وهو مجفف يمنع القروح الخبيثة من الانتشار واذا شرب بالشراب الذي يقال
له ماء قراطن اسهل كيموسا مائيا وينفع من الجن تنوب هو الصنوبر الصغير الذي يحمل
يحمل قضم قريش تو ذري ويقال له تو ذريج وهو ثمر البقل المعروف باللبسان قال صاحب
الجامع قال حنين بن اسحاق الدواء المسمى باليونانية اوريسمن وبالسين يقولون حيفاثم قال واما
وحكى عن شيخ الصيادلة ديسقوريدس ان اوريسمن يزرع في المدن وينبت في البساتين
والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على طرف
الاغصان خلف شبيهة في شكلها بالقرون الدقيقة مثل خلف الحلبة فيها بزر وصغار
شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان والتوذري حار يابس يقوي الباءة ويقع في المعوق
المنقي للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول
الاذان وصلابة الثدي والخصية حرف النار ثوم منه البستاني المعروف ومنه الشوم الكراث
ومنه البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى ثوم الحية والكراث مركب من الثوم والكراث
والثوم حار يابس في آخر الثالثة والبري اقوى محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ما دام رطبا ينفع
من عسر المعاء ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويجلو
العلق والدبيدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة جلوسا في قبيحة ويصفي الحلق وخصوصا الثوم

المتخذ منه بالعسل على البهق وينفع لهبة الدم الى رماده اذا طلي بالعسل على البهق والكلف الدم
وهي غبرة تحدث تحت العين والوجه من قرحة او صدمة او غير ذلك ينفع منها وقيل
القمل والصيبان ويصدع البصر لكثرة تبخيره وتصعيده الى الرأس يعج هو مركب
القوى الا ان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة قد يحتقن لجمع الحرارة والدم
المحتبسة فيه ويفر المعدة والعصب لذلك الجمع والحبس ويسكن وجع الاسنان الحار
بالقراطن واذا يدلك على البرده القوي تعلب تعلب هي تحليل للمواد و
وقراءة السخن القراء يصلح للمرة دين والمرطوبين وفي البلاد الشديدة البرد و
اقول بل الدقيق والمواصل والمسمور السخن منه اي من فرو الثعلب بكثير واذا طبخ
حيا او مذبوحا ويطلى مائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك
ينفع من الاوجاع وزن درهم من ربه المجفف مع الزنجبار جدا ماء ربه
وكذلك ربة الحمار الوحشي اورده صاحب الكامل نافيا قال صاحب الجامع غلط
من جعل ضب السراب بل هو نبات يشبه النبات الذي يقال له برقيش وهو الكلخ
وله الخليل شبيه بالكليل الثابت فيما ذعر وبزره الى العرض وله اصل كبير غليظ الغور
وكيف وقد يخرج منه دمعة بان يقور حوله ويشق قشره اجوده القلوي والعتيق
لا ينتفع به حار في الثالثة رطوبته فضلية بسببها لا يلتئم في الحال وصمغه منضج سهل
ويجذب جذبا شديدا عنيفا من والانطراد في تسخين العضو البارد وضمادا وينفع من
الشعلب جدا وينفع الانار والكلف والبرص ويحض بلوق النسا وينفع من
عسر النفس ونتف القيح ومن وجع المخين طلاء واستنقاعا به واصله اضعف منه في
جميع افعاله وبدله بهدانه من الحرف مع قليل كثيرا خرفا خشخاش كمنه ابيض ومنه
اسود وكل واحد منهما بستاني وبري ومنه بحري ينبت في السواحل وهو المعروف
ومنه زبدي الى شبيه بالزبد في بياضه واجوده الجيد الابيض البستاني وهو
بارد يابس في الثانية وقيل في الاولى والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا
على اعضاء الرأس واكلا مغلظ منع الزلة ودرهم من قشر الابيض كاء بارد يمنع
الاسهال الصفراوي حدة حطي تاعندال مسيلين والضلع وارخاء وتحليل وسكن
وجع المفاصل والنسا ويمنع الاوجاع الحارة وبزره نافع من استحالة الكاز ويمنع نفث
بقوة قابضة فيه وورقه من اورام الثدي ويحدر اي ورقه في دات الجنب
والرية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول والامعاء والزحير واورام المقعدة من
الاسهال الردي وطبيخ اصوله اذا سقي مع الشراب نفع من عسر البول حبس بارد رطب
في الثانية والبري منه في قوة المخي من الاسود واغذى من جميع البقول واجوده
واعذاه المطبوخ منه والغسل بريده نقيا وكذلك سائر البقول الباردة لزيادة الرطوبة
الفضلية واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه و

يقذر ويتوم ويتبع من الهذيان واحراق الشمس الرأس ويزيد في اللبن ويزيد في المني ويكثر
المني ويكثر شهوة الباءة ويقلل الاحتلام ويتبع ويقطع من العطش والالتهاب و
ادمان الحلو يضعف البصر والحس لا قبض فيه والاسهال ولبنه اذا سقي نصف
درهم اسهل كيموسا مائيا خروب منه شامي ومنه خروب الشتوي وهو ثمر اليتبوب و
يقال له الخروب البنفلي ايضا واجوده الشامي بارد يابس في آخر الثانية والذي فيه
حلاوة [illegible] برد اقابض جامد للبطن يقطع سيلان الدم والقلاع وهو رديء للمعدة
ولا يهضم جيدا ويحدث رديء قليل صابوني قال الشيخ رحمه الله هو صنف من اللوفيا
وقيل الخرنوبي هو البربر واللوفيا هو البستاني ويقال للحلو اللوفيا والتوم قال وقبله
اليهود وليس ببعيد ان يكون من اصنافه وهو احمر والخبازي بارد رطب في الاولى
يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة والامعاء و
طبيخه نافع للصلابة الرحم جلوسا فيه مع يسير ملح وان وضع على النواصير نفع جوح بارد رطب
في الثانية رطب في آخر الاولى والحق انه بارد في آخر الثانية سريع العفونة ليس
وفيه قبض ما واقبضه الخ وماء ورقه وقضبانه تقبل الدود ان من الاذن والبطن
ضمادا على السرة وتقطير في الاذن وشربا يوجب تقديد على الطعام وهو كثير الغذاء ليس
بجيد لان الدم المتولد منه مستعد للعفونة بسرعة يولد الحيات حل مركب من حار و
بارد وهو الى البارد اغلب وكلاهما الى كلا جزئيه البارد والحار لطيف نفاذ والطبع
يقبض برد وهو قطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث
ويعين على الهضم الى قليل منه فانه ينفع المعدة الحارة ويفتق ويقوي الشهوة
كل ذلك لانه يعدل المعدة ويضاد البلغم لانه يقطعه ويلطفه ويشفه ويضر المتوحدين
ينفع الجرة والبلة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سيلان القروح الساعية وهو جيد
من الورم نافع للصداع الصفراوي والبلغمي والدموي ويتمضمض به لوجع الاسنان
ودموي يملؤ حدتها خصوصا مع الشب كجار الخل ينفع من عسر التسمع ويحده ويفتح
سدد والمصفاة بقوة ويحلل ويجلو الدموي والطيني واورامه يضعف البصر ويصفر
اللون عسر انضاجه النفي خلطه دقيقه من الشوابب المعتدل الملح والنمير والنضيج
النوسي المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة فتقبله الطبيعة جيدا ولان
الخبز الحار معطش يثقل على المعدة بسبب الاخمرة والحرارة الغريبة واذا كان التنور
افضل من الفرن النضج من الجانبين ولذلك قال ويشويه الفرني وما عدا ذلك
مثل خبز الملة والطابق قشر وي لعدم استواء النضج واحتراق البعض ونيء جهة البعض
الآخر وخبز السميذ اكثر غذاء واجود لانه حصل من لب الحنطة وخلاصته بخلاف الشعير
فانه بطيء الانحدار والنفوذ بخشونته والمخشكار وهو الذي لا ينزع عن دقيقة النخالة بتمامه
الطبيعة ويسرع الحرارة ويقوي لكنه اقل تغذية واردأ والمتخذ من الحنطة السميذ

خروب

خبازى

خرخ

خل

خبز

فاضل

في حكم المختار وخبز القطايف يولد حلطا غليظا لعدم النضج والملح المعتدل والفيتة
هو الخبز اليابس المبلول قال يوحنا ان احمد الفيتة ما اتخذ من الخبز المخمر الجيد اذا
جفف في الظل ودق سحق يكون مثل السويق ولت بدهن اللوز الحلو وبزيت
الانفاق تفاح بطي الهضم والمعمول باللبن سد وكثير الغذاء بطي الانحدار وحب الحنطة
الحديث يسمن بسرعة وخصوصا السميذ والحواري مع الحلاوات ضر الحواري
بابل الحنطة ثم قشرت بالدق ثم طبخت قال الشيخ وهو الخبز المغسول
طاف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد السدد وصفة غسله ان يؤخذ الخبز اليابس
وينقع في الماء الكريم يصب عنه الماء الذي يطفوه ويجدد عليه الماء حتى يذهب
عنه قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه والخبز العتيق اليابس عاقل للبطن وخصوصا اذا
كان رقيقا عمل دلك حار يابس الى الرابعة ينبغي ان يختار منه ما لم يكن مفرط اليبس
ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة وهو ما لطف جذاب يقطع البلغم ودهنه اسخن من
ودهن العجل ينفع من الاوجاع المزمنة والصم مفتح لسد والاذن وينفع المتدلك
به من الرعشة والفالج والخدر وحاته اي خان الخردل يهيج شهوة الهوام وفيه
جلاء وتحليل يزيل الطلع واثر الدم الميت ويخفف اللسان اي يزيل ثقله وفي بعض
النسخ يجفف اللسان بالجيم وعلى هذا يكون معنا وغشف رطوبات اللسان وينفع من سم
خانه وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب القوباء واوجاع المقاعد
وينقي رطوبات الرأس ويقطر ماءه ودهنه في الاذن لوجع الاذن يقوي البارد
ويعطش ويفتح سدد المصفات ويذكر ان اكله البارد المزاج على الريق ويزيل النشوة
المرتة في قصبة الريه ان لعق بالعسل ويضمد به متقدم الرأس فيمن الزلة ومتوعرة
فيبرء النسيان خيار شنبر منه هندي ومنه مصري اجوده ما لم يخرج عن قصبته وكان مع
سواده براقا رزينا ليس بمتخشف معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى
ينفع الحارة في الاحشاء وخصوصا مع ماء الهندبا وعنب الثعلب ويتغرغر به مع عناب
لاورام الثعلب للحلق ويطلى للمفاصل الحارة والنقرس وخصوصا مع ماء الكزبرة
وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترق بلا اذى
حتى انه يسهل به الحبالى اي من حيث ان حركة اسهاله لا تفزع الحبالى لانه في غاية
الرفق اما من حيث المرارة وغيرها فربما يضر الجنين على ما يوصل تقوله الى القيء
والشربة من لب النقي من الفلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع قليل
دهن لوز فان دهن اللوز يصلح الزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق حبث اقوى
الجنث تجفيفا هو خبث الحديد واذا سحق مع الكحل الثقيف ثم طبخ بماء ورد وابيخف
القبح الجاري من الاذن زمانا طويلا فروع هي شجرة قريبة من شجرة التين والصغ
منها ولها ورق شبيه بورق الدلب وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وثمرتها

خروب

خبازى

خرخ

خل

خبز

فاضل

اذا تُشرت كانت شبيهة بالقراد وحب الخروع اذا شرب منه احدى عشرة حبة او اكثر قليلاً اسهل البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا وهو جيد للقولنج واللقوة والفالج وملين الصلابات اذا ضمد به غربق اسود قطع متشظية ورق نباتة شبه ورق المدلب اشد سوادا منه واسناق قصير وشكله كشكل العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون اللون السريع الانكسار انه يكون في اصل نبع العلبوث اكاذ القطر والاجودان يؤخذ العيدان الصغار التي ضخامة قليل بقليل ما يا ويقشر ويؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل وتستعمل مسحوقا منخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حاد يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة والنزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والبرص والجذام والقروح العتيقة غربق ابيض هي لحا وقشور قصار متفتتة الشكل تشبه الشيء المنخول ابيض الا انه فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ونباتة كلسان الحمل والسلق البري احمر اللون وحلول ساقة الى اربع اصابع مضمومة اجوف ويجمع في وقت الحصاد وهو متى قوي جدا قوي في هذا الزمان لا يستعمل الخربق وامثاله مفردا بل في مثل الاباريجات الكبار هو لبخان عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من التعد ويجلب من الهند حار يابس في اول الثالثة كل نافع لحصر للرياح موافق لمن يشربه القولنج وابحث راى مضى ويزيد في البارة وينفع الكلى والمثانة البارد تين قيل اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا ينغط انغاظا شديدا والا جود ان يؤخذ منه نصف مثقال ويسحق ويذر على رطل من اللبن الحليب البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباءة جدا مجرب وهو يحسن البول الكبير ويدر قوة الدفق الى القرنفل خبري هو نبات معروف له زهر بعضه ابيض وبعضه قرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب ماؤه المطبوخ يدر الطمث يقوة جدا وهو قيما ينفع من المفاصل وطبخ اصله ينفع من وجع الراس من الذرب ذهب معتدل لطيف سخالة يدخل في ادوية السوداء والسخالة ما يسقط من الذهب في الغفة كالبرادة وافضل الكل واسرعه برءا ما كان بلكوي من ذهب ينفع الخفقان ويقوي القلب والساعات في الفم يزيل النجر ويقوي العين كحلا اي الكحالا به درياق هو حيوان شبيه بالذباب ارقط بسواد في حمرة اجوده ما يجلب من حار يابس الى الثالثة حاد حريف يقلع الثاليل طلاء ويقلع الاظفار الواجب قلعها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل والقليل منه يدر البول جدا ولذلك يقع في ادوية الاستسقاء الزقي وسقي ثلث طسأسيج منه يقع المنية

حرف الغين

غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعفران جودة في احكامه عار يقول هو اصل نبات اقل ما يذاق يوجد منه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الاذخر وقيل انه يتولد من تاكل الاشجار واجوده الابيض الاملس السريع

التفتت الشل الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب هو الذكر وهو الاسود ذرة بان حار في الاولى يابس في الثانية يحلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ومطلف وفيه قبض وينفع فضول العصب وينفع جميع اوجاع المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وداء الكبد ورم الطحال والمثانة منه الى اللاقوباء ودهانه يدر البول والطمث الباقي منه مع الخل ينفع الحيات العتيقة نفعا بليغا غالية هو دواء مركب من المسك والسك والزعفران ودهن البان يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع جميع اورام وينعشهم وليس من العقاقير البارد مع الشراب ليسلر لبرودة ويقوي القلب وينفع من الخفقان واوجاع الرحم حمولا دار يدر الطمث وينزل به الرحم المنتفخة وترد المائلة وشفيها الحبل غافث حار في الاولى يابس في الثانية قطاع جلاء بلا جذب لي صيت فيه وله مرارة شديدة وفيه قبض وخصوصة ينفع من ابتداء داء الثعلب في الحية وعصارته ينفع من الجرب والحكة وخصوصا اذا شرب بالشراب ينقي الكبد والكليتين وكذلك زهره نافع من وجع الكبد ويفتح سدده ويقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة والكبد من سوء القنية ومن الحميات المزمنة وخصوصا عصارته مع عصارة

الافسنتين وبزر الاسارون

والله اعلم وعلمه

بالصواب

والعالم

وعلمه

الجملة الثانية من الفن الثاني في الادوية المركبة ويشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية وفي سبب تركيبها انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه الى المفرد كافيا في حصول الغرض ولا نوثر ايضا على المركب من دوائين ما يتركب من ثلثة ادوية ان وجدنا ذلك المركب كافيا ولا على المركب من ثلثة ما يتركب من اربعة وعلى هذا لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب ولذلك لان المفرد انه اقل عددا ولان الادوية المركبة الموصوفة بلزوة المنافع ذلك المنافع لانها لا تركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل وكان الذي يقع في الشربة من الدواء المركب مقدار يسير فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكسد بضايع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة فما بقيت الا اسما وما وجدت الا مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت وهو ما [illegible] فلا جرم انا قد نضطر الى التركيب

لامور داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود بعضها من جهة العلل
وبعضها من احوال الاعضاء وبعضها من جهة البرد الى ان تركيب الادوية يجب
بحسب المرض والوقت الى غير ذلك مما هو واجب من هو عارف بالقوانين الكلية والجزئية
قال الطبيب الماهر والحكيم المرشد نجيب الدين السمرقندي رحمة الله عليه علينا هذا
ادلى [illegible] من الاعشاب والنباتات التي ملئت حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتصحيفا
وقد اخذ [illegible] كتاب الله هو الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجن والانس
على ان يأتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت
فصحهم لما توانوا وتعمدوا بقواجارى الى اخذ اعمارهم ولم لا يتعدون شيئا منها
وتلك الامور الداعية هي الاخلال بكيفية دواء واحد كالمرة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران
المبيع بالزنجار او طبع البشع او رائحة الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران
مع الكمثرى او لتقوية قوية كخلط الزنجبيل بالترياق حتى يقوى في اسهال الخلط الغليظ
او لاضعافها كخلط الصبر مع الزنجار في شيافة او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئ
ما يطوره كخلط الشمع به من اللسان او للدلالة على النفوذ فيخلط به ما يسرع بفوذه اما
مطلقا كخلط الشراب الرقيق كالورد او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافور
في تبريد القلب او ما يختصه بعضو كما يخلط الفل بادويه الطحال حتى يخصها به وكما يخلط
بزر الفجل بادويه المفتحة لسد والكبد فان تلك الادويه سريعه النفوذ من الكبد وبزر
الفجل يميل الى البدن فيحصل لقرار وثبت فيها اي لان المرض مركب كخلط الغب
والاخذ دواء مفرد يقابل كل مفرد كخلط الفل والسكر والبزور المناسبة او وجدناه و
لكن احد قويتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله كما يخلط بالبابونج ما يضعف تحليله
او يقوى قبضه فان فيه قوة تحليل الكثير وقوة قبض اقل فاذا كان المحل مقتضيا للسداد
بنها لابد من التركيب او وجدناه وفوناه متضادين ولكن احد مفردي المرض
اقوى فيقوى القوة التي يقابلها وذلك اذا لم يكن الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين
او يكون المرض مفردا ولكن يكون مستعملا فيحتاج الى جمع جميع ادوية كثيرة بحصل
جملتها مزاج يقاومه او يكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والروع
في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر فيركب لتؤدي دواء مفرد يفعل ذلك او
يتوقع ضرر من الدواء المفرد فيخلط به ما ينفع مضرته كما يخلط الورد مع المنفجه والا
والافتيمار يس مع الخيار شنبر وكذلك سائر المصلحات او يكون المراد من جمع جميع
الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوائد لا يوجد في المفرد حتى يكون معدة
لدفع غوائل كثيرة كالترياق الفاروق واذا ركبت ادويه وكان لكل دواء غرض
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر نسبة الغرض
منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها من الادوية

جزءا من مقدار شربته سميا العدد والادوية وسمي العدد هو الجزء الذي يكون مخرجا لذلك
العدد كالربع للاربع والثلث للثلث وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في اياريج فيقرا والبسفايج كالهليلج والمصطكى كالمصلح والمعين كما ستقف عليه
ان شاء الله تعالى فاذا ابطل اي ذلك الاصل وحذف من التركيب بلا بدل او ابدل
بطلت فائدة التركيب كان حذف الاصل او نقصت ان ابدل بدلا وقد بينا والشيخ
في القانون فوائد هي كشرح لهذا الموضع فينبغي ان تنقل الى هنا ويعلم انه
اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء في المصنوع مثل ان يكون الى استدعاء
السقونيا وشم المغل والصبر والترمد وتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا
فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اي واحد منها بالسوية فخذ من كل
واحد اربع شربة وركب وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى
بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة
قانونا وزد على تلك الشربة اي معة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة
وركب وقال ايضا واعلم ان الدواء المركب المنبع كالترياق ليجب تتابع اثار
وقوى وبحسب صورته التي انما يحمدة ليحدث المزاج كما اثار وقوى وربما كانت افضل
من التي للبسائط فلا تلتفت الى ما يقوله الاطباء اي بعضهم ان الترياق ينفع من كذا
لاجل المسهل وينفع لكذا لاجل المرسل ينفع كذلك ولكن المعدة صورة النوعية وقد جاء
بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة
جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة
الى الفائدة التي بنيت على قاعدة ذلك المركب مثل لحم الافاعي في الترياق والقبر
في اياريج فيقرا بعد التخريق في اياريج لوقا ذنا وادوية تصلح ان تسقط وتبدل وان
يزاد منها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه ان وقع في الترياق البلاذر
افسد الادوية وخصوصا لم الافعى وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في التريا
جوز بوا لم تكن اتيت بجريد عظيمة واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب حره مثلا
او برده فاجمع الاجزاء الحاره والباردة من المفردات اي مفردات ذلك المركب
واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب
وان لم يكن اقل او اكثر بل كانت الاجزاء الحارة مثل الباردة كان المركب
لامحالة معتدلا واعلم ان المهم قال في شرح القانون العلم بهذا يحصل من طريقين
احدهما التجربة والآخر القياس اما تعرف ذلك بالتجربة فبان يباشر فعل الدواء ورده
على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فتوقف من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق
ولكن بعد مراعات الشرائط المذكورة في التجربة واما معرفة ذلك بالقياس فبان
يعرف اولا بسائط ذلك الدواء المركب وتاثير كل واحد منها في الحر والبرد ونحو

الطبع ج
الحاجة الى السقونيا بالسوية والصبر
والى مجموعهما بالسوية
المبلغ المخلط والى الصبر
للاسهال بلغم لزج

ذلك وكذلك مقادير تلك البسائط بل هي متساوية او مختلفة واما كيف تعلم من ذلك فنقول
المركب ودرجته فلنجعل اولا لنا هنا في المركب بالصناعة فان تعرف ذلك فيه اسهل ثم
قال كل دواء مركب من ادوية فبسائط اما ان يكون لها متساوية المقادير او لا يكون
كذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون كيفياتها الخارجة من الاعتدال لها متضادة
او لا يكون كذلك وعلى المقادير فاما ان يكون فيها دواء معتدل او لا يكون لذلك
فهذه اقسام وانا اقول ينبغي ان اورد بعض تلك الاقسام في اثناء الامثلة
المشوقة لمتأمل دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى اي في اخر الدرجة
الثانية وفي اخر الدرجة الاولى حتى ينضبط الحساب وكانا متساويين في مقدار
الشربة بان كان كل واحد منهما اثنا عشر بة نامه او نصف شربة لابان يكون كل
واحد درهما او درهمين فان درهمين من الصندل يعدل عشرين درهما من العسل كما
تقدم ففي الحار في الاولى من اجزاء الحارة جزآن لان فيه جزء احار افيعدل البارد
الذي فيه وجزءا اخر به صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزءا واحد بارد وفي الحار
في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزءا واحد بارد فاجتمع من الاجزاء البادرة
جزآن ومن الحارة ثمنية اجزاء فاذا اسقطت منها جزءين وهو الاقل من الاكثر بقي
ثلثة اجزاء ونصفها جزءا ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف درجة
من الحارة لان سمي العدد وهي منها هو النصف وان شئت قلت في الحار في الاول جزء من
الحرارة وفي الحار في الثانية جزآن من الحرارة فاذا وزعت الثلثة على الاثنين يخرج
لكل واحد جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف درجة من الحارة وهذا المثال للقسم الذي مقادير بسائطه متساوية وكيفياتها غير متضادة وليس فيها دواء معتدل
وان اضيف الى الدواءين المذكورين دواء معتدل لا يوخذ للمعتدل شيء اذ ليس هناك
ما يوجب الخروج عن الاعتدال ولكن لابد من اعتباره في القسمة اذ الكيفية تسري في الجميع
فيكون سمي الادوية ح هو الثلث فيكون المركب حارا في اخر الاولى لان ثلث الثلثة
هو الواحد ولو ركبت من حار في اخر الثانية وبارد في اخر الاولى ففي البارد جزءان
بارد وان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب في نصف الدرجة
الاولى من الحرارة لانه على الضابط الذي في المتن واذا اسقط من
الاكثر وهو اربعة اجزاء حارة الاقل وهو ثلثة اجزاء باردة يبقى جزء واحد وهو
اذا قسم على اثنين يكون في نصف الدرجة الاولى وعلى الضابطة التي ذكرنا ان
اسقط الواحد من الاثنين وقسم الباقي على عدد الادوية يبقى في نصف الدرجة الاولى
ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار ثمنية اجزاء حارة
وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء بارد وجزء حار ففي المعتدل جزء حار وجزء بارد
فاذا اسقطنا الاقل وهو ثمنية اجزاء من الاكثر وهو سبعة واخذنا ثلث ما بقي من الباقي

وهو اثنان وثلثة ثلثا جزء والباقي اثنان وثلثة ثلثا جزء كان المركب في ثلثي الدرجة
الاولى وعلى الضابط الاخير يكون الاكثر هو الاربعة والاقل هو الاثنين
وسمي الثلثة هو الثلث وثلثا الاثنين هو الثلثان من واحد فيكون المركب في
ثلثي الدرجة الاولى ومن هذا القياس في الرطوبة واليبوسة فاذا ركبت
دواء من حار يابس في الدرجة الاولى ومن بارد رطب فيه ايضا كما في الدواء
المركب معتدلا في المتضادتين جميعا واذا ركبت دواء من حار في الرابعة
وبارد رطب في الاولى ففي الحار اربعة اجزاء حارة على الضابط الذي ذكرنا
وكذلك اليابس في البارد والرطب جزء بارد وجزء رطب فاذا اسقطت الاقل
من الاكثر بقي من الاجزاء الحارة ثلثة وكذلك من اليابسة واذا قسمنا ها على عدد
الادوية خرج لكل واحد درجة ونصف فيكون المركب في درجة ونصف درجة من
الحارة واليبوسة وان اضيف الى هذا دواء معتدل خرج لكل واحد درجة فيكون
المركب في اخر الاولى من الحرارة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية
في شدتها لانا لو انا لما علمت وان اختلفت المقادير اخذ من الاعظم مساويا
للاصغر فاذا علمت درجة المضيف اليه الباقي ان كان الباقي مساويا له وينظر ما درجة
الجميع اي المركب فان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساو له وحسب ثم اضيف اليه
الباقي ان ساواه والا جزء يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع
من مقدار واحد في الكيفية من الاعظم اعلم انه اذا اختلفت مقادير الادوية يوخذ
من الاعظم مثل مقدار الاقل ويركب ويعلم بالضوابط المذكورة الدرجة فان كان
المركب مساويا لما بقي من الاعظم فيفرض المركب دواء مفردا ويركب مع الباقي
ويعلم درجة المجموع مثلا يكون الدواء الحار في الدرجتين ثلثة دراهم والحار في درجة
واحدة درهما واحدا على ان يكون الدواء الذي هو ثلثة دراهم ثلث شربات
والذي هو درهم شربة واحدة يوخذ من الاول وهو الاعظم درهم واحد وهو لما في
الاصغر ويركب ويعرف مزاجه والباقي من الاعظم درهمان والمركب كذلك درهمان
فيركب ويعرف الدرجة وان كان الباقي من الاعظم اقل من المركب كما اذا كان
الحار في درجتين درهمين والحار في درجة درهما يوخذ من الدرهمين درهم ويركب
مع ذلك فبقي من الاعظم درهم والمركب درهمان فالباقي اقل من المركب فح يوخذ
من المركب درهم ويركب مع الدرهم الباقي فبقي من المركب الاول درهم وهو اقل
من المركب الثاني فيوخذ من المركب الثاني درهم ويركب مع ما بقي من المركب الاول
فيكون المركب الثالث اكثر مما بقي من الثاني فيوخذ من الثالث درهم ويركب معه و
هكذا مرارا كثيرة حتى يقرب المجموع من مقدار واحد في الكيفية وان كان الباقي اكثر
من المركب اخذ منه ايضا مثله ويركب فاما ان ينتهي الى المساواة كما اذا كان احدهما

سبعة دراهم والآخر درهما يؤخذ من الاعظم درهم ويركب مع الاصغر والباقي من الاعظم
ستة دراهم وهو اكثر من المركب فيؤخذ من الستة درهمان ويركب مع المركب الاول فيبقى
اربعة دراهم وهي مثل المركب الثاني فيركب ثالثا احد منتهى الى ما يكون اقل فيفعل مثل
ما فعل مرارا كثيرة حتى يقرب من مقدار واحد في الكيفية ولما كان الباقي اذا كان اكثر من
المركب منتهيا لاخذ منه مرة او مرتين الى ما هو مساو للمركب او اقل منه اقتضى الحكم
على كون [illegible] مساويا للمركب او اقل منه ولم يورد ما اذا كان الباقي اكثر من المركب
مع ان الحكم فيه معلوم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب فان قيل نحن نشاهد ان
الدواء المركب خلاف ما قلتم فان الورد بارد في الدرجة الاولى والكسكر حار فيهما والمعجون
الكسكري حار بالاتفاق وعلى ما قلتم كان يجب ان يكون معتدلا يقال في الجواب عن هذا
النقض ان زيادة الحرارة لم يكن من جهة التركيب بل تلك الزيادة لان المعجنين الى
ان تم خمره لا بد ان تحلل منه شيء كثير من مائية الورد وتلك المائية لا محالة باردة و
اذا تحللت استولى الجزء الحاري الذي في الورد وغلب فيشتد حرارة المركب فلذلك يكون
المعجون الكسكري اشد حرارة من الكسكر العرف على ما قاله المصنف في شرح القانون ولان المعجنين
لا يتجر الا بحرارة الشمس او النار وذلك يزيد حرارة واذا عرفت ذلك فاعلم ان سبب [illegible]
اختلاف اوزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها
او شرف منفعتها وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو
العليل عن القوة وقربه منها او وجود ادوية في المركب يضعف قوتها وعدمها او
وجود مضرة لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان
شدة قوة الدواء يوجب التعليل منه في المركب وضعف قوة يوجب التكثير ليقوم
بكثرة مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون الدواء ذا منفعتين
احدهما كالاخر او احدهما اشرف منافع فالاول يوجب التكثير والثاني يوجب التعليل واما بحسب
شرف منافعها وخستها فالشريف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل واما
واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمنفرد منها توجب التقليل منه والمنفرد يوجب
التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير واما
بحسب وجود ادوية في المركب يضعف قوة بعض الادوية او يبطلها فوجوده يوجب تكثير
الدواء القوي النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضرة العضو فهو يوجب التقليل
وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان
امران او امور تقتضي التقليل او التكثير وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل فيركب
على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل و
الاوقات والاشخاص وغيرها لا نقل النسخ من مريض الى مريض ربما اثبتها البعض بحسب مشاركتها
في بعض اعراض العلة فعل العجائز ومن لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها نعوذ

اولنذكر بعض المركبات على سبيل تمثيل فنقول قد يركب السكنجبين من البزور ليزيد
تفتيحه لسدد واما في الحميات الحادة فمع البزور الباردة واما في المزمنة فمع
البزور الحارة وقد يركب معتدلا في الحميات المركبة مثلا ان اتخذ للحميات الحادة والا
خلاطا الصفراوية وسدد والعروق من بزر الهندبا وقشر اصل وبزر الخيارين و
البطيخ ويجعل من بزر الخيارين والبطيخ اكثر مقدارا لفعفعها وبعد من [illegible] ومن
قشور اصل الهندبا اقل لمشاركتها في المنفعة معها وقصور منفعة [illegible] بزرا
ويكثر من بزره لكثرة منفعته في الحميات الحادة واقل من بزر الخيارين والبطيخ
لقوته واما في الحميات التي هادتها بارقة فيتخذ من بزر الكرفس والانيسون وبزر الهندبا
لانه مركب القوى مشترك النفع ومن اصولها وقد يكثر الاصول لضعفها فيجعل منها
مثلا خمسة دراهم ومن البزور ثلثة دراهم وقد يجعل مقدار البزور والاصل متساويا
لتعارض السببين مثلا الاصل من حيث هو ضعيف القوة يقتضي التكثير ومن حيث ان
معه مشاركا يقتضي التقليل وقد يضاف اليهما دراهمان من حشيشة الفت لقوته وشدة
مرارته ومن المربوند اقل ذلك لكثرة شركائه وقوته ومرارته وان اتخذ لصلابة
الطحال فيجعل الاصل والمعول عليه بزر الفقد وقشر اصل الكبر على نسبة متقاربة لقوتها
في كثرة منافع مرض الطحال واما ان اتخذ لصلابة الكبد فيجعل بدلها المربوند و
الملك وان اتخذ لادرار الطمث يجعل الاصل مشتملا شيح والفطر اسالیون وقد
يضاف الى السكنجبين البزوري الافيمون في الامراض السوداوية واما كيفية اتخاذه
فينبغي ان يدق الادوية جريش وينقع في الخل والماء الباردة ويطبخ في من الغداء الى ان يشتد
على نار هادية حتى يرجع الى النصف ويصفى ويعاد الى القدر ويضاف اليه السكر
او العسل على حسب الحاجة واما ركب المعجون بالعسل دون السكر لانه مع انه لذيذ يجلب
الى النفس ويزيل لعشباته الادوية فيه جلاء وفتح للفضلات الغليظة ويزيد باجزاء ما
تركب به وتستخرج قواها ويخالط بعضها ببعض ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان مختص
بفوايد لم يكن في المفردات ومن المعاجين المجربة المتداولة عند اهل هذا الزمان
الاطريفلات وانفط الاطريفل معرب من اللغة الهندية يقع على الهليلج الكابلي و
البليلج والمايلج وثلاثتها مقوية للاعضاء العصبية وابلغ للالات الغذاء اجمعت
لمعونة بعضها بعضا وجعلت متساوية المقادير لتشابه قواها ومنافعها وقد يضاف
اليها الهليلج الاصفر البصري والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربها منها في المزاج
والمنفعة فيصير الاطريفل الحمل واقوى فعلا ويلت بعد سحقها بالسمن او بدهن اللوز المر
شدة تيبسها لان اليبوسة غلبة بالقوة الهاضمة اذا جاوزت الحد جدا ولذلك دهان
الاطريفل يورث الزحال والسمن اسلم لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان
ان استعمل في قرب وقت التركيب فاما اذا تأخر استعماله مدة فدهن اللوز اولى

الباب الثاني في الادوية المركبة

لان السمن يتغير رايحة سريعا وقد ينفع الالح في اللبن ليزول تخفيفه وليسمى خيرايلا و ذلك في غير الاطريفل اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد اتمام فعلها وتما لها وقد يجعل ثلث امثالها ليصير احر والطف واقل نشابة وذلك الحال في اكثر المعجونات وقد تتخذ الاطريفل من المسهلات الثلث حيث يكون غرضك اتم من غرض التقوية وقد يضاف اليها الزبد والمقل اذا كان في الطبع بواسير وقد يضاف الى الثلث الاول الادوية القابضة واكابتة للدم كالجلنار والكهربا والجفانيج اذا كان لين طبع فليتبع مع سيلان دم وهذا ذلك يعلى المليخ والبليلج بالدهن ليشكر القوة الاسهالية ويطرح عنه العسل لما فيه من الحدة والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكمرات لاختصاصه بالبواسير وحبسه للدم وقد يضاف مقويات المعدة وقد يضاف عليه السنا والمكي والاسطوخودوس وغيرها على حسب المصالح الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا كمعجون خرد الطلب فلا حاجة الى ذكرها للاستغناء عنها بالمستعمل المشهورة واما المستعملة المشهورة في زماننا فما كان مذكورا في الفرابادينات المشهورة مثل الترياق ومعجون الفلاسفة ومثل ايارج لوغاذيا ومعجون الستورخان فقد استغنى عنها بتلك الكتب واني ذكر بعض ما ذكر فيها هنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة وانا اقول ينبغي ان اضيف اليه بعد ذكر ما ذكر بعض المركبات المشهورة ليكون هذا الكتاب جامعا مغنيا للمتعلم الخلو عن سبستان بلدمة عشرة حبة لقربها في النفع من برزقطونا وخبازى وزهر البنفسج بلدمة ثلث دراهم لذلك عرق سوس مثقال انما قلل لانه اقوى فعلا زهر نيلوفر ثلث زهرات وقد قلل لمضرته بالكبد واعضاء التناسل واجاد المني برسيا وسنان عزمة لطيفة قرينة من ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم بلدمة يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض وهذا المغلي يصلح للسعال اليابس مع قليل حرارة المغلي المنضج بزر كرفس ودرازيانه وانيسون وعرق سوس بلدمة درهم اذا كان غرض التنقيح متساويا كاربعين منزوع العجم وثلثين بلدمة عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازى بلدمة ثلثة دراهم وبرسيا وسنان قبضة لطيفة ولربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا اذا اريد نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية وهذا المغلي ربما يصفى على الورد المربا التنقية الحلو شمس وعناب واجاص الى اجاص صغار بلدمة عشرة حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم والاولى ان يكون درهمان اوثلثة دراهم لان البنفسج مضعف للمعدة مكرب عدس بنقر وكزبرة يابسة بلدمة ثلثة دراهم بزر هندبا بمرضوض مثقال وربما زيد عرقسوس وفيه اجاص كبار خمسة حبات اذا ضعف من غلبة الصفرا هذا التنقوع ينفع من الحرارة واليبوسة وغلبة الدم وغليانه وخصوصا في البلاد والفصول الحارة وقد يزاد فيه الترنجبين خمسة عشر درهما للتليين وكذلك

التنقوع الحامض

التنقوع المسهل

القمش التنقوع الحامض شمس عناب بلدمة خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة حبات تمرهندي عشرة دراهم زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل عوض تمرهندي حماض وقت اذا كانت الطبيعة حجبة وهذه التنقوع يقمع الصفرا وينفع المعدة والكبد الملتهبين التنقوع المسهل يزاد في التنقوع الحامض سنا مكي واهليلج اصفر فزوع النوى بلدمة دراهم برزهندبا مرضوض مثقال واذا مرض برزهندبا الصلابة جعل بدله بزر الخيار شنبر وبزر القثاء القوة المسهلة فيه ويصفى على خمسة عشر درهما من سكر ابيض وهذا المغلي يصلح للسعال اليابس مع قليل حرارة شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دامن اللوز الحلو من لب خيار شنبر فيه لزوجة والصوقة بالاعضاء والاحشاء ودامن اللوز يزلقه وبيدرقه اوعلى قرين درهما تر نجبين او شيرخشت بدل الخيار شنبر وقع للحاجة الى دامن اللوز اعلم ان التنقوعات اللطف من المطبوخات ونسبتها اليها نسبة المطبوخات الساذجة الى المقواة بالتمر هندي لان الغليان والطبخ يضعف على الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض اجزائها بالماء وخصوصا ما كان من الادوية رخوا سلسا كالافتيمون وكثير من الحشائش فانه اخف من المطبوخ وابرد الصفا لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب منها المطبوخ بالطبخ ما يكتسب المطبوخ من الحرارة فلذلك هي اوفق في الحميات من المطبوخات وعند اخراج المواد بالرفق كما في قمين والضعفا ويجب ان ينقع الادوية في الماء بعد رض ما يجب رضه بقدر ما يفوقها الماء اصبعين او ثلثة ويوضع في الشمس او النهار مشدود الرأس في التين او اللبد بالليل ويبقى بعد ثلثة ايام مصورة بالبد مصفاة بخرقة مقواة او غير مقواة على ما يقتضي الحال مطبوخ الفواكه اعلم ان المطبوخات اللين واخف على الطبع من الجوب فاقل استحانا وغليلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيق وذلك لان قوى ادوية انتزعت منها بواسطة الماء وبخروجها في ادوية الكيموسات فيجذبها معها ويعينها في اسهالها غاسلا لها وجالبا اياها فيكون الاسهال لها سهلا وغوغاء في زمان قصير ولا يبقى في البدن بعد الاسهال شئ حتى يصير سببا لبقاء اعراضها من الغشي والكرب والعطش ومعاودة الاسهال طارقة من اجرام الجوب في حمل المعدة ولفايف الامعاء ومن المطبوخات ساذجة ومنها مقواة بفلاذة وسكر وزراوند وفي مثل الفاريقون والتربد والمجدة ويسخن ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية من المطبوخات الساذجة مطبوخ الفواكه يسقط من التنقوع المقوى الى التنقوع المسهل المذكور الشمس وبزر خطمي خمسة عشر حبة المليخ الصفر منزوع النوى خمسة دراهم المليخ اسود وابيض بار بليس وبزر خطمي بلدمة اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم لصفي على عشرين درهما ترنجبين وخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر مع درهم راوند وهذا ينبغي ان كان بارد والا فالاولى ان يكون بدل بزر خطمي بزر هندبا وهذا المطبوخ ليسهل الاخلاط

نسخة اخرى

مطبوخ الافتيمون

نسخة اخرى

فتيلة مسهلة

لغرى

لغرى

لغرى

للحقنة

بالدوب ٢

والطبيخ ٢

حقنة مسهلة

اخرى

اخرى

ماورق الس ٢

لغرى

ماء السلق ٢

حقنة لينة

جاوشير ونصف درهم ٢

والمصلحات والغاذيرات حتى جسر واعلى استقالها ثم استفسوا اليها واخذ وسلقتها
ثم خبسر واعليها جسارة حتى اخذ وها لها ي واستعملوا حبوبا والشربة من الاباريج
الكبار الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ماء العجين واوفق ما يسقى بماء الاصول
وهو ان يوخذ اقتيمون اربعة دراهم زنجبيل منقى عشرة دراهم اسود وسبعة دراهم
اسطوخودوس ثلثة دراهم فتطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى قريب من نصف
رطل ويحلل [illegible] يارج ويسقى على الريق بعد نضج المواد نسخة اياريج لوغاذيا اهم حكيم
ثم احفظ [illegible] اهم بصل العنصل مشويا وفاريقون وسقمونيا وخربق اسود
ودشق وسقورديون مكدا اربع دراهم ونصف وفي نسخة اخرى مكد درهمان ونصف
اقتمون ومما ذريوس ومقل وصبر مكد ثلثة دراهم وحاشا وهيوفاريقون و
سايج هندي وافراسيون وجعده وسليخة وفلفل اسود وابيض ودارفلفل
وزعفران ودارصيني ويسفايج وجاوشير ومر وقطر اسالبون وسكبنج وجند بيدستر
وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون وسنبل الطيب ومما ماوزنجبيل مكد
درهمين واسطوخودوس وجنطيانا مكد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة
الثامنة اربع مثاقيل بماء فاتر اوبالطبيخ المذكور قال الشيخ هذا اياريج مبارك كثير
النفع منقى للبدن من اقصى جميع العوارض باسهال لاعنف فيه من جميع الاخلاط ردي
الفضول ويتفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار واللوع
والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل
ذلك سعوطا مما قيل في التليث اي ينفع من الامراض المذكورة شربا سعوطا وهذا
خير من ذلك اي اياريج لوغاذيا خير من التليث بكثير بكثير وينفع اي الاباريج من اوجاع
الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع السدد في الكبد وبدر الطمث ويسهل سوء النفس
وينفع من الربع ومن جميع الامراض البلغمية الفجة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع
النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الايكة وداء الثعلب والقروح العتيقة
في الراس وغيره من البرص والبهق والقوابة والنقشر والجذام ومن الخنازير والاورام
البارزة والسرطانات باذن الله تعم اياريج اركاغانس ينفع من كل مرض يتولد
من البلغم الفج وغير الفج ولسوداء وينفع من الدوار والصداع ومن ابتداء الماء
في العين والحوجة الرطلة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والشخ والخراجات من
سوداء غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب القديمي بسبب اوجاع المعدة والبطن
والرحم بسلاقة السداب وربما جعل فيه قليل جند بيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع
الظهر والمتن والكليتين والاشيين يطبخ الكرفس ولعرق النساء ونحوه بماء القنطريون
وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء القبصوم وقد
يسقى لعضة الكلب الكلب يوم الفزع من الماء للاسماع وزن درهم من محرق العرفان

منافعها

النهري

النهري اخلاط شم الحنظل اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق
اسود ومما ذريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل مكدا وفيثين بصل الغار مشويا
ودارصيني وصبر وزعفران وجنطيانا وقطر اسالبون واشق وجاوشير مكدا وقيمدة
مكد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة منه الربعة مثاقيل بطبخ الاف[illegible] الزبيب المنقى
اياريج فيقرا اي المرقال الشيخ هذا هو اياريج العبر وقد قرن [illegible] لنظافته
ومنفعة للاحشاء والمعدة والمعطى كذلك [illegible] ليحفظ قوتها وكذلك السليخة و
الزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وكثرة ربما اورث الزعفران فيها صداعا
فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون لمعونة على الاسهال واهذا
الرطوبات وربما جعل بدله الكسابة وهو الطف وحب البلسان وعوده للتقوية المعدة
والطحال للتحليل والفاذنجية ومن الناس من يجعل فيه فتاح الاذخر فينبغ السبح المتوفى
من الصبر والورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخرا بالعسل
مثله وقد يكون غير مخر ثم قال الشيخ واما انا فاقرص مسحوقة بماء المقل اقراصا و
اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جوز
وهذا الاياريج يسهل برفق وتؤية وربما فعله في اليوم الثاني وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة
وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء اخلاط معطى ودارصيني واسارون وسنبل الطيب
وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان والسليخة مكد درهم صبر ضعف الادوية
يدق ويخبل الشربة درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جوارحب فما يجي بيانه فيكون
الشربة منه درهم الى مثقال ودرهمان فصل في الحبوب المسهلة وغيرها حب الاصطخوخ
النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول الغليظة المختلفة يوخذ
تربد ابيض مجوف مصفى محكوك الظاهر ودرهمين صبر اسقوطري وحب النيل مكدا درهما
شم الحنظل وسقمونيا مكد دانقين وكثيرا ومقل ازرق مكد ربع مثقال يدق الادوية
ويعجن بماء ويحبب يجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربة من منه درهمان
الى ثلثة دراهم وربما زاد فيه فاريقون وبسفايج ودارصيني ومعطى
واقتمون على حسب الحال والوقت حب الذهب للمواد الحارة في الراس صبر عشرة
دراهم تربد سبعة دراهم معطى ورد لعجر مكد درهمان ونصف زعفران نصف درهم
قشور قثاء الحمار الصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان وزيادة
النافع سقمونيا درهمان ونصف حب الاياريج النافع من علل الراس والمعدة ويجذر
الفضول عنهما يوخذ اياريج فيقرثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر مكد درهمين مع هندي
محمود الفعالي وزن درهم مثل ازرق نصف درهم يعمل على الشربة من درهمين

وصل في الحبوب المسهلة وغيرها حب الاصطخوخين

معناه الفتى بمعنى حارة

حب الذهب

حب الاياريج

الرسم هـ

حب لقروح الرية
حب للسعال

فصل في المعاجين

ترياق الاربعة

فلونيا رومي

فلونيا فارسي

دواء الكبريت

حب الاسهال البلغمي
حب الشبيار

حب المنتن

حب الاسطوخودس

حب السكبينج

حب السورنجان

حب سورنجان آخر

حب حلوكي

حب طيب النكهة وينبع النجر

حب لقروح الرية يوخذ لب الخروع الرطب فستق ولوز حلو عشرين وكثيرا وحب السوس وبزر القثاء ولب حب سفرجل بالسوية ويجمع بمثلث ويحبب مغوطي ويمسك يمسك تحت اللسان حب للسعال يوخذ حب السوس وزبيب منزوع العجم مكد ثلث ودام ثث وصمغ عربي وكثيرا ولب حب القرع مكد درهما فاوخذ خزائني لفف الجميع يحبب بلعاب حب السفرجل فصل في المعاجين اقلم انه ينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا الا تؤثر فيه ولا يتاثر [illegible] جاجي والفضي ونحوها ولا يملا ومنه بل يترك متسعا يرتفيه المعجون اذا غلا وفارغه التجر ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا بل يجب ان يكون له منافس يخرج منها الابخرة ويوضع الظرف في الشمس لتحمي الحرارة ويعلسها الى الداخل فيتخمر تخمرا جيدا او بعد التخمير ويرجع عرا الى الحالة الاولى يخرج من الشمس ويستوثق راسها ترياق اربعة النافع من الرياح الغليظة التي يكون في المعدة والامعاء ومن وجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفؤاد وسم ذوات السموم يوخذ جنطيانا وزراوند طويل ومرمكي اجزاء سواء يعجن على الرسم الشربة من درهم الى مثقال فلونيا رومي ينفع من وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر الخيار مكد عشرين عشرون درهما افيون عشرة دراهم فطر اساليون اربعة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم سادج هندي سليخة وعاقرقرحا وفربيون وحب السلسبان مكد درهم يجمع هذه الادوية بعد سحقه ونخوله ويلت بدهن البسفائج ويعجن ثلثة امثاله ويعمل حبوبا الشربة منه مثل الحمص للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والكمثرى فلونيا فارسي النافع من القولنج والسعال ونزف النساء والرياح التي تعرض لمن به الارحام ويمنع الاسقاط ويشد الرحم ويقويه ويصلح للاختلاف والقي والبلغم وهو دوي للذهن والدماغ مصلح للبدن ومقوله يوخذ فلفل ابيض وبزر الخيار مكد عشرين درهما افيون مصري عشرة دراهم طين مختوم خمسة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب ومرصاني وعاقرقرحا وفربيون مكد درهمين جندبيدستر زنبار وورنج مكد نصف درهم لؤلؤ منقوب ومسك مكد اثنا نصف درهم كافور ربع درهم يعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر دواء للكبد ينفع من الكيمات الاخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال العتيق الذي من الزلعوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وحب الطحال يوخذ كبريت اصفر وبزر الخيار الابيض وقردمانا ومينه ومر مكد ثمانية دراهم سذاب وقسط مكد عشرة دراهم افيون وزعفران مكد درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض بعد ستة اشهر الشربة منه [illegible] اثنين وعشرين درهما عمل معقد اللغاية يستعمل درهما وهذه انسب كما

حب الاسهال البلغمي
حب الشبيار

درهم اج

حب المنتن

حب الاسطوخودس

حب السكبينج

حب السورنجان

حب سورنجان آخر

حب حلوكي

حب طيب النكهة وينبع النجر

الى ثلثة دراهم وقد يجعل بدل المحمودة شحم الحنظل اذا اريد اسهال البلغم الكثير وقد يزاد فيه الهليلج الكابلي وقد يعجن بدل الصمغ بماء الكرفس ويجب ان يعمل حبوبا كبارا حتى تمكث في المعدة ويجذب المواد من الراس حب لاسهال البلغم برفق وهو الدواء المؤيد وهو دواء جيد تربد مثقال زنجبيل نصف درهم معطى نصف درهم يحبب بعسل حب الشبيار وهو حب [illegible] من اوجاع المعدة والراس صبر اسقوطري ثلثة دراهم معطى ودود احمر مكد [illegible] الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة في وقت النوم من مثقال الى درهمين وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والكام والرياح الغليظة ووجع الظهر ويدر الطمث يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وصبر سقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر انزروت بالسوية ينقع الصمغ بماء الكراث ويدق باقي الادوية ناعما ويعجن بماء الصمغ ويحبب الشربة وزن درهمين الى مثقالين احب الاسطوخودس النافع من صرع الكائن عن البلغم والسوداء وينقي الدماغ يوخذ هليلج اصفر وكابلي ومرسكي النوى مكد خمسة دراهم تربد ابيض سبعة دراهم ونصف صبر سقوطري واسطوخودس دراهم ونصف يسقنقور مكد ثلثة دراهم عاريقون ثلثة دراهم ونصف حريق اسود وملح نفطي مكد درهمين قسط فلفل وفوتنج جبلي وشحم الحنظل مكد درهم ونصف اياريج فيفراء ثلثة دراهم حب السكبينج النافع من القولنج و مغلي الرسم ويستعمل عند الحاجة والشربة ثلثة دراهم حب السكبينج النافع من اوجاع المعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج اصفر منقى من النوى مكد خمسة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل ثلثة دراهم يدق ويحبب والشربة ثلثة دراهم حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النساء والنقرس يوخذ قنطوريون ودقيق مثقالين تربد اربعة دراهم سورنجان ابيض خمسة درهمين سكبينج واشق وجاوشير ومقل حرمل صبر سقوطري قدر حاجة وعاريقون وقوه مكد درهم ونصف يعمل حبوبا اصغارا كامثال الفلفل حتى يخدر سريعا بخلاف المتخذة لاعضاء الراس فانها يجب ان تكون كبارا حتى يمكث في المعدة ويجذب المواد من الراس الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم حب سورنجان اخف من الاول يوخذ سورنجان ابيض وهليلج اصفر وصبر سقوطري بالسوية ويعمل كالاول والشربة مثله حب ملوكي لمن يعاني السهل وبقيته تربد درهم وثلثي درهم عاريقون ثلثي درهم هليلج اصفر دقيق ونصف هليلج اسود مثله افتيمون نصف درهم مصطكى ربع درهم لسان الثور سدس درهم فانجشك مثله بادرنجبويه مثله محموده انطاكي مثله طباشير مثله زعفران منذر ورد احمر يحبب بكلاب حب لطيب النكهة وينفع من النجر يوخذ قشور الاترج الاحمر والنضج من ورق وافرنجشك وسنبل الطيب وقرنفل وجوز بوا وكبابه ودبسا سه وسعد مكد ثلثة دراهم مسك خالص ثلثة دراهم يجمع مسحوقا بماء الورد ويحبب مغوطي ويمسك في الفم عند الحاجة

مجرد

دواء فلفل وزنجبيل ويقال سنبل وكبابه هندي
يلقط الجمع ويخلط بالمسك الاعجمي مما مع اي منهما الذي
من الدماغ والبلغم وهيئ النفس مثقال

ذا الطل فلفل ابيض ستة دراهم بزر البنج ابيض وقرد ماما ولكندر صافي مكدات
عشر درهما افيون وزعفران سليخة مقشره وورق السداب مكدرهما كبريت اصفر
ودار فلفل وقسط ومرزنجوش وقشور اصل الصفصاف وفربيون مكد ثلثة دراهم
يجمع هذه الادوية بسكوتة منخولة وينقع الصمغ بشراب العنيق او جمهوري ويعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد [illegible] والشربة من وزن درهمين الى ثلاثة
وانا اقول [illegible] يوخذ الافيون والزعفران مكد خمسة دراهم معجون فلي ويقال له
ايضا قوي فالج من السعال واوجاع والكبد والصدر والات النفس والمعدة والشوصة
ولعفن الصوت ويدر البول وينفع من اوجاع الطحال يوخذ زبيب لحيم منزوع العجم خمسة عشرين
درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارشيشعان مكد درهمين قشر الذرة
وفقاع الاذخر وعلك البطم ومقل ازرق مكد درهمين ونصف مرصاني اربعة دراهم عسل
منزوع الرغوة عشرين درهما ينقع الصمغ في شراب العنيق ويعمل المعجون على الرسم
ويستعمل بعد شهرين الشربة درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر وضيق النفس من
بخار الزفا ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى درهمين انا نا سيا بكبد الذيب ينفع من
اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعاء
واوجاع العصب والخدر اذا طلي على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى وحبس النفس و
السعال الحادث من كثرة الرطوبة المجمعة في الصدر ويقطع الاختلاف والزحف ونفث الدم
ويلحم قطع الاوردة ينفع من الصرع اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومرد قرمانا وبزر
الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الخافت اوعصارته وكبد الذيب وقرن المغز الايمن
محرقا وافيون مصري وجندبيدستر وبزر البنج وقسط مكد جزء ينفع ما يتقع في الشراب ويعجن
على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال معجون الفلاسفة
وليس مادة الحيوة ينفع من فضول البلغم ويقوي النفس ويفرح ويضم وشريدة الحفظ
والعقل ويكن الرياح وشريدة المني ويطلق اللسان يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل
ودارصيني وابل وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج جندبادستر شامي وعروق بانوخ ولبعب
الصنوبر الكبير وجوز هندي للصنوبر وخصية الثعلب مكد عشرة دراهم زبيب لحيم منزوع
العجم رطل بزر بانوخ سبعة دراهم بزر السانج وبعض الناس للعسل منزوع الرغوة
ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة منه قدر عفصة دواء المسك الحلو النافع
ضعف القلب والمعدة ومن الخفقان والمرة السوداء والرياح التي تعرض منها والكواسل
ويحسن اللون وينفع صرع الصبيان يوخذ زرنباد ودرونج مكد درهمان لؤلؤ غير منقوب
وكهربا ويسد وهو اصل المرجان وابريسم خام مقرض غير محرق ان امكن والافيشوني نصف
الشي مكد درهما ونصف بهمن احمر وابيض وسادج هندي وسنبل الطيب وقاقلة وقرنفل وجند
بيدستر واشنة مكد اربعة دوانيق زنجبيل ودار فلفل مكد دانقين مسك خالص ربع درهم يدق

الادوية

الادوية ويخبل ويعجن بعسل شهد لم تصبه النار ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم
الى درهمين دواء المسك المرالنافع من الخفقان واوزام الخلق ورطوبة المعدة
والرياح التي في الامعاء والاحشاء ومن صرع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومرزنجوش
الهندي مكد درهمين زعفران وناخواه وبزر الكرفس مكد اربعة دراهم صبر اسقوطري
واقسطين رومي مكد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبيدستر درهما ونصف الشربة
للاقوياء مثقال نوشادارو يقوي المعدة والقلب والكبد [illegible] ويقوي النفس
والبدن ويطيب النكهة والعرق ويحسن اللون ويذهب بالبلغم [illegible] ورد احمر
ستة دراهم سعد ستة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون مكد ثلثة دراهم قشر
وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقلة ودارصيني وميل وجوز بوا مكد درهمين يوخذ
الادوية بعد الدق والنخل بالجريرو تخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاماليج المنتقي
البجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء
الى قدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي الخراساني رطلين ثم ويغلى برفق حتى يغلظ ويصير
في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيه الادوية ويحرك بعود خلاف حتى
يختلط خلطا محكما ستويا فاذا برد صب في اواني خضر والشربة ما بين مثقال الى مثقالين
وان لم يوجد الفانيذ الجيد يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى ويغلى
الكمون النافع من شدة برد المعدة والبلغم الحامض وشهوة الكلبية والحيات البلغمية و
السوداوية وبرد الاشيين ومن الفواق الامتلائي [illegible] كمون كرماني منقوع
في خل الخمر يوما وليلة فيجفف في الظل مقلوا رطلين فلفل اسود ثلثة اواق دالا وقيه
عشرة دراهم وثلثا درهم زنجبيل صيني اربعة اواق وورق السداب اليابس اربعة اواق
بورق ارمني اوقيه عسل ثلثة امثال الادوية ومن الاطبار من لا يجعل فيه السليخة والدار
صيني وقرفة القرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكى مكد اربعة دراهم معجون
محبوس وهو معجون الكبث النافع من استرخاء المعدة وارياح البواسير وفساد اللون
وسماجة اللون وهو يزيد في البارة يوخذ هليلج اسود وبليلج وابلج منقى فلفل ودار
فلفل زنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل مكد عشرة دراهم نوشادر القشات وبزر الكتان
مكد اربعة دراهم حب الحديد المسحوق المنقوع بخل خمر اربعة ايام ويجفف في الظل
المقلو مايه درهم وبعض الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع
الادوية مع ثلثة امثالها من العسل منزوع الرغوة وقليل دهن لوز حلو ويستعمل بعد
ستة اشهر الشربة منه مثقال الى درهمين الاطريفل الاكبر الذي ينفع من ارياح البواسير
ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن المعدة ويسمن البدن يوخذ هليلج كابلي واسود
وبليلج وابلج الى كل ذالك منزوع النوى وفلفل ودار فلفل مكد ثلثة اجزاء زنجبيل
وبوزيدان وبسباسه وشيطرج [illegible] ودري احمر وابيض وسقاقل ولسان العصافير

معجون النوم النافع من الرياح الغليظة في المعدة

[illegible] فلفل زنجبيل زرنباد فلفل قيد فلي جوز بخبه [illegible] شمار خلق ورق السداب

[illegible] بهمن عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية ويستعمل عند النوم قدر الجوزة والله الشافي

فيروج الثقل وسمم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وبمن احمر وابيض من كل واحد
عشرة وتلت الادوية بعد السحق بالسمن او دهن اللوز ويعجن بالعسل الشربة منه
ثلثة دراهم الى ثلثة مثاقيل المعاجين المسهلة

معجون الخيار شنبر

معجون الخيار شنبر المعمول بكل الخيار شنبر يحل القولنج ويسهل
البلغم والصفراء يوخذ ترنجبين مجوف مقشع عشرين درهما محمودة انطالى عشرة دراهم
بنفسج يابس عشرة دراهم لبّ هندى ربّ السوس مكة ثلثة دراهم ونصف بزر الرازيانج
والانيسون على مكة ثلثة دراهم فلوس الخيار كثير المخرج لحم القصب عند قرب
اتخاذ المعجون [redacted] درهما فانيذ جيد خمسين درهما عسل مصفى خمسين درهما دهن اللوز
والسمن عشرة دراهم يعمل معجونا ويحفظ الشربة فرخته دراهم الى سبعة دراهم على طبع الكبار

نسخة اخرى

نسخة اخرى اليمن واسد مناسبة للحر وردى المزاج يوخذ فلوس الخيار شنبر المنقى مائة درهم
شيرخشت ترنجبين وفانيذ مكة ثلثة وثلثين درهما وثلث درهم حتى يكون المجموع مائة درهم
تربد وينفسج يابس ولب اللوز المقشر مكة ثلث وثلثين درهما وثلث درهم دهن اللوز

معجون لوزي

ودهن البنفسج مكة عشرة دراهم بزر الهندبا وربّ السوس مكة عشرة دراهم محمودة
خمس عشرة درهما تعجن على الرسم والشربة الى عشرة مثاقيل معجون لوزى يسهل الصفراء
والبلغم ويزيل الغب الغير الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم لبّ بزر القثاء
عشرة دراهم لبّ اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمس وعشرين درهما زعفران درهم

معجون النجاح

واحد يعجل على الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ملوكى لا كراهة فى تناوله معجون النجاح
يوخذ هليلج اسود [redacted] هليلج منقى وانيج منقى مكة عشرة دراهم بسفايج وافتيمون
اقربطى واسطوخودوس وتربد ابيض مكة خمسة دراهم عسل مقدار الكفاية والشربة منه

معجون السورنجان

خمسة دراهم الى سبعة بماء طبخ البادرنجبوية معجون السورنجان لوجع المفاصل وعرق
النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء اعلم ان ملاك الامر
فى معالجة هذه الامراض ان يركب بين الادوية المسهلة المخصوصة بالمفاصل والمدرة
للبول والمسكنة للوجع والمانعة لانصباب المواد ويوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بو
ما ميزوج وقشر اصل الكبر وكمون كرمانى وشيطرج هندى مكة درهمين قشر الهليلج الاصفر
سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وسعتر وملح هندو ورق الخرو
البوطم مكة درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشر مكة ثلثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما
وزنجبيل ثلثة دراهم محمودة ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسين درهما دهن اللوز

صفة معجون

سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربة خمسة مثاقيل غدا وعلى الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون
ضعيف الاسهال متقابل اللقوى ولذلك ينفع من المفاصل صفة معجون ينفع من الحب
والحكة ويسهل المواد المحتقنة قشر الهليلج الاصفر اربعة اسماكى نصف جزء سنا مكى نصف
جزء السنبل ربع جزء اميران صينى ثلث جزء افتيمون ربع جزء لاذن ونجبين
بالقسط الشربة مقدار جوزة معجون السنا سنا مكى خمسون درهما ترنجبين منقى وشمس عيد

معجون البسنا

مكة رطل شيرخشت ثلثون درهما بنفسج نيلوفر بادرنجبويه ورد احمر من كل واحد عشرة دراهم
ودهن اللوز عشرة دراهم يعجل الترنجبين والشيرخشت ويصفى ثم يدق القشر ويضاف
اليها ويقوم ثم يذر عليه الادوية مدقوقة ومنخولة وان اضيف اليه نصف رطل من السكر
كان جيد الشربة من خمسة مثاقيل الى سبعة معجون سقولى مسهل يستعمل فى القولنج اذا
كان معه القى والغشيان يوخذ محمودة عشر دراهم تربد ثلثين درهما مصطكى وقرنفل وكبابة
وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقسرة وحوز بوا مكة ثلثة دراهم [redacted] ورمحزان
مكة درهمين عصير سفرجل المز والعسل المصفى مكة مثل الادوية [redacted] حتى يغلظ
ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية الشربة اربعة مثاقيل بماء حار الحمر يوخذ سقولى
كبير الطيب الرائحة ويلبس عليه خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل مكة
وانقين محمودة درهم يدق ويعجن الشربة من مثقال الى درهمين بماء حار معجون شهريار

معجون شهريار

يحل القولنج بقوته محمودة عشرة دراهم تربد ابيض خمس عشر درهما فلفل وزنجبيل ولمون
ودرق السداب وبورق وقسرة وخولنجان مكة درهم عسل منزوع الرغوة ضعف
الادوية الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم معجون تمرى ينفع من القولنج ويسهل

معجون تمرى

الغليظ من الاخلاط ومن عسر البول يوخذ بورق ارمنى ولمون كرمانى وفلفل اسود
وزنجبيل وفاغل ابيض مكة درهمين ونصف سقمونيا خمسة دراهم تمرهندى ومنقى من
النوى عشرين درهما لوز حلو مقشر مكة عشرة دراهم يجمع الادوية مسحوقة ويدق
التمر بخل الخمر يوما وليلة ويدق ناعما ويخلط مع الادوية بعد نزع الرغوة
الشربة من اربعة دراهم الى سبعة مثاقيل وفى بعض نسخ القرابادنيات سبعة دراهم
الى سبعة مثاقيل فصل فى الجوارشنات هى مثل المعاجين الا انها يكون حلوة ومرة
وكريهة والجوارشنات لايكون الا طيبة كذيذة واطيبها والذها جوارش العود
يقوى المعدة ونيخها نسخين لطيفا وهو ان يخلط بالرطل من السكر درهمان من
العود الهندى الفايق المسحوق ويعقد على النار وقد يبسط على الطابق ويقطع على هيئة

جوارش العود

مخصوصا وقد ينا وعليه الزعفران والقرنفل والفاقلة ونحوها فرادا ومجموعة وقد يمزج به
رب التمر هنوا وماؤه بقدر مايمزره فيكون اطيب وقد يضاف اليه القوابض كحب الآس
والجلنار والطباشير ونحوها ويجمع جرم السفرجل الملين بالطبخ فى الشراب او يجمع لب السفرجل

جوارش السفرجل المسك

والسكر ويسمى جوارش السفرجل المسك يصلح لضعف المعدة لانه السفرجل ثلثة ارطال غسل
مثله خل ثقيف رطل ونصف يطبخ على نار لينة ينزع الرغوة ويوخذ زنجبيل خمسة
ودراهم فلفل مكة ثلثة دراهم دارصينى درهمين يعمل على الرسم الشربة مثقالان الى ثلثة
مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغذاء جوارش الاترج لطرد الرياح

جوارش الاترج

ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويطيب التلمة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلثون درهما
قرنفل وجوز بوا وفلفل ودار فلفل وهيل ودارصينى وخولنجان وزنجبيل مكة درهم

وزعفران [redacted] صفة جوارش لضعف المعدة ويقوى الهضم
عود هندى فلفل وزرنباد وقيه ودارصينى
وستاكى زنجبيل وفلفل ودار فلفل من كل عند
ثلث وقيه ولسان الثور [redacted] جزء ربع وقيه
وقد يدخل قشر الليمون وخلاصة عسل منزوع
الرغوة قدر الكفاية ويستعمل منه قدر الجوزة
وامر الشارح

جوارش السماق

لغوی

جوارش للشيخ الرئيس

مسك دانق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان او اكثر قليلا

السماق يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي جدا سماق منقي ثلثون درهما سويق الشعير ولعلك وقرنوب شامي مكد عشره دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربتي منه ثلثة دراهم نسخة اخرى سماق جزان حب الرمان جزء خرنوب ثلثة اجزاء وصمغ عربي مجلص جلنار مكد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة جوارش [illegible] قال قد جربناه مرارا كثيرة فوجدناه نافعا في تقوية المعدة ودفع [illegible] الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلثة دراهم كافور قنصوري ربع درهم مسك ثلثة دراهم بسباسه وقارمشك وسعد وقرنجفك وزرنباد وزبد مكد مثقالا دارصيني ومصطكى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بمثلها عسل منزوع الرغوة الشربة من درهمين الى مثقالين

فصل في المفرحات

اعلم ان ملاك الامر في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر القلبية وتصييرها مثل الهباء حتى يسهل نفوذه الى القلب ويتولد منه الارواح وتزيل الانجرة الدخانية منها صفة مفرح ياقوتي

صفة مفرح ياقوتي

مائل الى الحرارة لسان الثور وبادرنجبويه وبزر قرنجفك وبهمن احمر وابيض مكد سبعة دراهم دارصيني وزعفران مكد درهمان مسك مثقال قرنفل درهمان وزرنباد ودرونج مكد ثلثة دراهم سنجاة الفضة والذهب الياقوت الاحمر والمسك مكد نصف مثقال زرنب درهمين كبابه وقاقلة مكد ثلثة دراهم اليلخ منقي منقوع في الشراب المجفف في الظل عشرون قدحا ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم جلنار ثلثة دراهم الصندل الابيض ثلثة دراهم يدق الادوية ناعما وتعجن بالجوارهر طبا ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام العسل فتر ونصف من ليكمن في الجلاب ماء القرع وماء الورد ثم يعجن بها الادوية ويحفظ في ظرف جيد والشربة من مثقال الى مثقالين

صفة مفرح آخر

صفة مفرح آخر من الاول قرفة وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وقرنجفك ودرونج مكد عشرة دراهم زرنبا وكبابة وقاقلة مكد خمسة دراهم قارمشك وعود هندي واشنة وساج مكد ثلثة دراهم زعفران ومصطكى مكد مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب ربع مثقال آبلج منقع في ماء الزبيب الاحمر المجفف المقلو خمسة عشر درهما يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الهليلج المربا الشربة مثقالا الى درهمين

صفة مفرح بارد

صفة مفرح بارد آخر من الاول عشرة دراهم بزر القثاء والخشخاش والبطيخ مكد خمسة دراهم كزبره يابسه وخيار شنبر طين ارمني وشيرخشت مكد عشرة دراهم فقد مثقال صندل ابيض ولو لونه غير مشقوب لبسة وكهربا مكد ثلثة دراهم بادرنجبويه وبهمن ابيض واحمر ودرونج وابريسم خام

وقنوة

مفرح صغير بارد

صفة مفرح معتدل

وقنور الفستق الاصلي مكد درهمان فرنجمشك وعود هندي مكد مثقال ياقوت احمر ربع مثقال كافور قنصوري مثقال زعفران نصف درهم مجموعة لشراب التفاح الشربة منه مثقال

صفة مفرح صغير بارد كزبره يابسه درهمان ورد طباشير مكد درهم كافور قنصوري قيراطان يبقى منه مثقال لشراب تفاح او ماء حاض صفة مفرح معتدل لقوي القلب ويمنع الخفقان ويحسن اللون ويسهل الطعام ويجود الفكر ويمنع اللعيب والعطش لو لؤلؤ غير مثقوب ولبة مكد عشرة دراهم كهربا نخمة دراهم صندل ابيض و[illegible] دراهم لسان الثور ورد مكد تسعة دراهم فرنجمشك تسعة دراهم بزر السفرجل [illegible] سابج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم ورد احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثماني دراهم بزر الفرنجمشك بزر البادرنجبويه مكد اربعة دراهم زعفران وعنبر مكد درهمان كافور قنصوري قيراط مسك تقي نصف مثقال عود وغاريقون عشرة دراهم كزبره يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن لشراب التفاح السكري

صفة مفرح كبير

صفة مفرح كبير من تركيب الشيخ الرئيس قال هذا معجون لم نجربناه على الملوك واشباههم فجربناه منفعة عظيمة خاصة في عمل الوسواس بخ والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع مللا مزمنة مانجبت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في عمل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد ينفع جميع المفاصل والكميات الرديئة يوخذ من قشاب الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق ويداوم دقه برفق ليترضض ثم ينقى على صلاية ويسحق ويوخذ من مجر الينبوت درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في بوطة مطلية بالبرام حتى تخرج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المرحرجة براكة القدح وزن دانق ويفعل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ من مجموعها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يلتف ويكبر حتى يصير كالهباء ثم يرفع فيكون هذه الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ الخاريقون والافتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمزنجوش مكد نصف جزء الجميع ارمني ومجر لاثور ورد وملح نفطي وزرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور مكد ثلث جزء سنبل اثر قليطي ومحاما ووج وساج ودارصيني الصين وحماما وزوفا يابس وكمون مكد ربع جزء مسك طرمشيع وفطر اسالبون والجوز اليهودي وبزر الكرفس ومرو كندر وزعفران وفلفل ابيض مكد سدس جزء عظام الحاج ثلث جزء السحق الجميع ويلقى عليه كملس الاحجار المذكورة ويسحق ايضا ويعجن بعسل الهليلج ضعفها وزنا ويعطى من مثقال ويرفع

وفصل في الاشربة

فصل في الاشربة شراب الديناري

فصل في الاشربة شراب الديناري كثير المنافع قريب الاعتدال ينفع من سدد المساريقا والكبد والاحشاء وينفع من اورامها وبدر البول ويليين الطبع وينفع من اليرقان وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر الخيارين وحلوها اذا اضيف اليه السكنجبين الكرثي ومع شراب العناب ينفع من الحمية والجدري والحميات الدموية

صلاية سنگ صلاية

سنجاة

ان يجعل الفضة

ارسل الرئيس الهليلج الكابلي

صفة مفرح آخر

صفة مفرح بارد

علاج وزان فيلبس

[illegible]

والصفراويه يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندبا
ثلثون ودرهما وقديزاد ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر درهما ومن الراوند
الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنا برها ويصفى
على رطلين من السكر الابيض وهو النبات او السكر الطبرزد وهو الابلوج الصافي ويقوم
عثاريا وقديزاد مثقال آخر من الراوند ويذر عليه عند القوام ويحرك حتى يستوي فيكون
اقوى فعلا [illegible] الواحدة من هذا الشراب من عشرة دراهم الى عشر مثاقيل والى خمسة
عشر درهما [illegible] الديناري المشهور في ديار المصريه والشام والتبريز وقد وجدت
في قرباذين كتاب المختار لابن البهل نسخة احمدي قال شراب ديناري هو ان يوخذ من ماء
الاكسوس الطري رطلان ومن ماء الرمان الحامض ومن ماء الانبار باريس وماء التفاح المزو
ماء الليمو الحلى من نصف رطل يغلى على النار ويوخذ رغوتها ويلقى فيها من السكر الطبرزد
وهو الابلوج ثلثة ارطال ويطبخ شرابا وانا اقول الكثر منافع هذه النسخة وهو لقويه الا
حتار والقبض والكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين فاعلم ذلك شراب الاخيار يحبس
الدم من اى موضع كان والاسهال الدموى ونزفه ونفثه ويقوى المعدة والكبد
الحارتين ويجبر التفرق الواقع في الصدر والريه يوخذ من لحى الخيار سبعة مثاقيل وقرظ
ثمانى خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل اربعة مثاقيل يرض الصندل بالخبر ويرض الباقى
ويطبخ ويصفى ويلقى فيه رطلان من السكر الطبرزد ويقوم شرابا والشربة منه عشرة دراهم
الى عشرة مثاقيل بماء بارد وماء لسان الحمل وربما يجعل في حليب بزر البقلة على ما يقتضيه الحال
والوقت والمرض شراب الاسطوخودوس من تركيبي وانا سديد الكازروني ينفع يفتح المواد
السوداويه والبلغميه وليتيهما وخصوصا المواد الدماغيه يوخذ من الاسطوخودوس عشرة
دراهم ومن عود قاقيا ولسان الثور الخراساني وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الكزبرة من كل
خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما ينقع يابس سبعة دراهم ورد
احمر من كل سبعة دراهم بنفسج ياسيا وشان عشرة دراهم اصل السوس المقشر خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى
على ثلثة ارطال من السكر الطبرزد او العسل على حسب الحال ويعمل شرابا ويحفظ الشربة منه من عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما بماء حار شراب الاصول النفع للمواد الغليظة المفتح للسدد والمدد
للفضلات الكاسر للرياح الدافع من سور القنية والاستسقاء يوخذ من اصل الرازيانج
والكرفس والهندبا من كل ثلثون درهما اصل الكبر خمسة عشر درهما من بزر الرازيانج وبزر الكرفس و
بزر الهندبا من كل عشرون درهما تين منقى عشرون عددا زبيب منقى منزوع العجم اربعون درهما
فقاح الاذخر عشرة دراهم يطبخ ويصفى على اربعة ارطال من العسل ويقوم شرابا والشربة
منه من خمسة عشر الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل واسارون وسليخة شراب الاسنين
ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة يوخذ شراب عتيق خمسة ارطال عسل منزوع الرغوة
ثلثة ارطال ونصف رطل ثم يوخذ مصطكى اربعة دراهم فقاح الاذخر وسليخة سنبل

الطيب

الطيب وورد احمر وصبر اسقوطرى من كل درهمين قسط اربعة دراهم حشيشة الاسنين الرومى
سبعة دراهم غاريقون خمس درهمين زعفران مثقالين دقق الادويه جريشا ويشد في خرقة
كتان وينقع في الشراب والعسل سبعة ايام ويوضع في الشمس في ايام الصيف ويمرس اكثر
كل يوم مرارا ثم يستعمل شراب الاسنين من تركيب الشيخ الرئيس قال وجربته فينفع
الكثر من ذلك يوخذ من الاسنين الرومى مائة درهم ويطبخ في [illegible] رطال ماء حتى
يبقى الربع ويمرس جيدا ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى ثم الخيرى و[illegible] عمارة من كل
ذلك الماء ومن العسل ربه وهو الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم ويستعمل شراب الورد
المكرر المسهل للصفراء والبلغم يوخذ من الورد الطرى منوان ويطبخ في عشرة اقساط ماء
حتى ياخذ الماء طعمه ولونه ثم يعصر الورد ويعاد في الماء من الورد منوان ايضا ويطبخ
كما ذكر ويصفى ثم يجعل عليه من العسل منوان ويقوم وان كرر الورد ثلثة مرات جاز
وان جعل بدل العسل السكر كان اجود وهو الامزجة الكارة لسخونة الصفرا يوخذ من ورق
الورد اليابس رطل ويطبخ في اربعة ارطال ماء حتى يبقى منه الماء رطل ثم يصفى ويلقى عليه
من السكر الطبرزد رطل ويقوم الشربة اربعون درهما الى الستين مع الماء البارد وان
مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين الكرياطن اقوى ولكل شرب الماء البارد وقد
اقام مجلسا شراب البهليلج ينفع وجعل المفاصل الذى منه الصفراء والبلغم الرقيق
وينفع من لحى الصفرا المحرقة في انتهالها يوخذ اهليلج الاصفر الجيد [illegible] عدد ويغسل با
لماء الحار ويجعل في ظرف عريض واسع ويصب عليه من الماء ما يغمره وربما تعمد قدر قلة
ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يوخذ ذلك الماء ويحفظ ويصب عليه الماء ايضا كذلك
يفعل حتى يصير البليلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك الماء في قدر ويضاف اليه الترنجبين
الابيض الكحال مائة درهم ويقوم شرابا الشربة منه عشرون درهما الى ثلثين وان
جعل في كل رطل من هذه الشراب مثقالا من السقمونيا كان اقوى وحينئذ يكون
الشربة اقل من المذكور وشراب الرمان المنفع لتسكين القى الصفراوى والغثيان
يوخذ ماء الرمان المز ويخلط مع السكر وهو على النار مقدار ما لا يبطل مرارته بالكلية
وتصيب عليه ماء النفاع مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من
قشور العنق الخارجة مقدار قليل ورق الاترج او قشره مقدار ما يحدث فيه رائحة
ويطبخ حتى يصير ذا قوام ويرفع ويترك القشور ويمسها العليل وقد يطبخ فيه
النفاع كما هو واذا اريد منع القى البلغمى وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة
فيضاف اليه عند القوام المصطكى والسنبل والقاقلة ونحو ها مسحوقا قدر ما يراه العقد
الكاجة شراب الكمثرى الابيض السمان المتوسط بين الرطب واليابس ثلثين عددا
يخرج منها البزور ويسحق ناعما مع القشور وينفع في ماء الورد ليلة ويغلى بالجميع
غدا في منوين من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى جيدا يلقى عليه من السكر الابيض

شراب الاسنين

شراب الورد المكرر

اخرى

شراب الاهليلج

شراب الرمان المنفع

اخرى

رطل ويقوم شرابا ويسقى منه عشرة مثاقيل مرة بالعنابات ومرة بماء السعير المرب

شراب الزوفا

من العناب والسبستان ومرة بالماء البارد على مقتضى الحال شراب الزوفا من تركيب هذا الضعيف لانضاج البلغم فى مجارى النفس وضيق النفس والربو وفى الجلبة للمواد الصدر وتليينها يوخذ بزر الخيار الرازيانج والكرفس مكد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عدد ازبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبه اربعة دراهم بزر الخطمى واصل السوس عشرة واصل السوس الاسمانجونى مكد ثلثة دراهم برسيا وسنان سبعة دراهم عناب سبستان مكد عشرون عدد افراسيون ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الخلنجبين ويقوم الشربة من عشر دراهم الى خمسة عشر درهما مع درهم من التوزمرد وقد ينقص منها بعض الادوية الحارة ويزيد مثل النيلوفر والبنفسج والخلاس

شراب الاجاص

عند عوارة المزاج وحر يعمل بدل الخلنجبين الترنجبين والبنفسج المربا شراب الاجاص المسهل الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار باية عدد وعناب مجرجاز او بغدادى ثلثين درهما بنفسج يابس عشرين درهما ترنجبين عشرين درهما يجعل التربد مرضوضا فى صرة ويطبخ بالجميع ويصفى على رطل من الترنجبين الخلال ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السعوطا ونصف مثقال من الزعفران الشربة من عشرة دراهم الى عشرة

شراب السنبل

مثاقيل شراب السنبل لتكميل يهيب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ سنبل مقاصرى ثلثين درهما وير دبالمبرد ويجعل فى صرة وينقع فى نصف من من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد فى ثلث ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف من من ماء الرمان المزنصف من من ماء التمر هندى وثلث رطل من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير المسحوقين مكد درهمان كافور قيصورى نصف مثقال الشربة خمسة دراهم بالخليب بزره

بعد الغذ

شراب العناب والحماض

الزيادين والبقلة شراب الفواكه النافع من القى الذى يحدث من مرة الصفراء ويسمى المحرورين ويقوى المعدة يوخذ السفرجل الحلو والتفاح كذلك والرمان كذلك والهرم ومحاض الاترج ويعصر ماؤها وينقع فيه شئ من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والابهار بارسيس ويترك يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويطبخ على النار بقدر الاحتياج ويقوم شرابا بهذه هى الاشربة المركبة المذكورة المشهورة فى هذا الزمان واما الاشربة البسيطة كشراب النيلوفر والسكنجبين فهى غنية عن ايرادنسخها لوضوحها

فصل فى العوقات

فصل فى العوقات هى اشيائ رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق بالملعقة قليلا قليلا ويمسك فى الفم ويلغ قليلا قليلا ليطول بدة عبورها فى جواز القصبة فينادى منها الى الريه بالترشيح وبالسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء وهى يستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج مافيهما من الرطوبات وازالة الخشونة فمنها

لعوق نافع ان شاء الله تعالى لسعال اليابس وضيق الصدر وتقرح الرية يوخذ سكر ابيض وجوز السرو مكد ثلثة دراهم يسحق ويخلط بالسكر ويستعمل منه وقت النوم مقدار البندقة

لعوق السعال

بادرة تستعمل عند السعال الحار اليابس وعند الزلاق الرقيقة الحادة ليتمزج بها ويكسر حدتها ويفيد ايقوا ما هو حالى يمكن به اندفاعها وانتفاعها وهى مثل لعاب بزر قطونا او حب السفرجل وبزر الخطمى والبنفسج والخبازين والخيارين ومنها حارة تستعمل لانضاج الرطوبات الغليظة وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر ولوز المر والكرسنة والصعتر والفلفل والزعفران وبزر الكتان والسعد والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ومنها معتدلة كالسوسن والسبستان تتخذ على حسب الاحتياج لعوق البارد للسعال اليابس والحار

لعوق بارد للسعال

لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر الخيارين والقرع والبقلة والخس مكد خمسة دراهم صمغ كثيرا ونشا مكد اربعة دراهم بزر الخيار الخماس ثلثة دراهم يجمع مسحوقا بثلثين درهما من الزنجبين المحلول فى ماء البطيخ العندلى المصفى والمقوم وعشرة دراهم من دهن اللوز يعوق

لعوق الخيار شنبر

الخيار شنبر ينفع من ذات الجنب وتلين الطبع ويكسر حدة المواد الملتهبة يوخذ فلوس الخيار شنبر خمسين درهما ويعمل فى قليل ماء حار ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز مكد خمسة دراهم ويسحق ودقيق الباقلا سبعة دراهم ولب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم

لعوق مطحنا

سكر ابيض خمسة عشر درهما يعجن ويضاف اليه ثلثة دراهم الى خمسة عشر درهما لعوق مطحنا ينفع من السعال وخشونة الصدر والبحة يوخذ صمغ عربى وكثيرا ونشا ورب السوس وفانيذ خمسة مثاقيل مكد جزء يدق الجميع ناعما ولب حب السفرجل ولب حب القرع ولوز مقشر مكد نصف جزء يسحق ويعجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة مع شئ من دهن اللوز

لعوق الاسفيل

لعوق الاسفيل النافع من السعال وضيق النفس والسعال القديم والذى من مادة الغليظة يوخذ عنصل مشوى ثلثة دراهم اصل السوس الاسمانجونى وفرصيوق ورو فا يابس مكد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

لعوق الحلبة

لعوق الحلبة النافع من الحرقة والمواد الغليظة يوخذ بزر كتان عشرة دراهم حلبه شامية ولوز مقشر مكد اربعة عشرة دراهم كثيرا واصل السوس المحلوك ولوز الصنوبر الكبير ولوز مقشر ونشا وصمغ عربى مكد درهمين يعجن مسحوقة بثلث معقود

لعوق الصبيان

لعوق الصبيان يبقى مع الصبيان للسعال والحرارة والخشونة التى فى الصدر رب السوس وكثيرا وفانيذ خمسة دراهم صمغ عربى وصمغ عربى مكد اربعة دراهم لب حب السفرجل ودرهمان يجمع بجلاب ودهن اللوز بحلو

لعوق البزور

لعوق البزور النافع من الحرارة والخشونة وقروح الحلق والصدر وصمغ عربى ونشا وخشخاش ابيض مكد عشرين ودرهمان لب حب القرع والخيار والقثا مكد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخطمى والخبازى مكد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ودهن لوز حلو

لعوق الخشخاش

لعوق الخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحارة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب ورو صمغ عربى مكد اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم ونشا وكثيرا ورب السوس مكد درهمان طباشير وزعفران مكد درهم يجمع بثلث ويستعمل بماء الزنجبين

لعوق الخيار شنبر المسهل

فصل في الحقن والشيافات

للصفراء والبلغم وخصوصا من حوالى الحلق والصدر والريه يوخذ من فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما ورد مربا بغدادى مثله بنفيسج مربى عشرة دراهم شيرخشت اربعة دراهم مثاقيل راوند صينى نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق السابح وقد يعمل بالمجودة والترنجبد والغاريقون على ما يقتضى الحال فصل في الحقن والشيافات وقد عرفت ان الحقنة اما لتنبيه يستعمل في مثل الامراض الحادة واما حادة يستعمل في مثل [redacted] لطيفة ما دته واما متوسطة واما تدبيرية فينبغى ان يكون طول الانبوبة [redacted] شبر وعرضها في غلظ الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين والتجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصوب ان يتخذ من مع الاكبر الى منتهاه طرفها الاغلظ بل يقتصر دونه بقليل يكب اذا شد عليه الزق يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا من الزق واما في طرفها الاخر فينبغى ان يكون ثقبا في المنتهى الا انه ينبغى ان يكون للاصغر ثقب آخر على جنب الانبوبة قريبا من رأسه قريبا من رأسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان لو انسد احدهما بشئ يقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى الاكبر ثقب آخر لهذا كان احفظ وآمن من احتباس الحقنة في المعدة حقنة لينه تمين يابس سبعة اعداد نخالة الخنطة ورق الخطمى وحسك مكد عشرة ورق السلق عشرة اعداد اصل السوس المرضوض خمسة دراهم بنفسج يابس وبابونج وبنيلوفر مكد حقنة يطبخ في ثلثين عدا كشك الشعير عشرة دراهم بنفسج يابس وبابونج وبنيلوفر مكد حقنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويوخذ قدر نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن خيرى وعشرة دراهم ابكامه ودرهمان بورق و نصف درهم ملح هندى يحقن به فاتر حقنة للقولنج البلغمى وجع الظهر والرحى الغليظ جلبه بزر الكتان قنطوريون دقيق بابونج حسك عطمى من كل واحد عشره دراهم تمين عشرة اعداد سبستان ثلثون عددا نخالة الخنطة خمسة عشر درهما ورق الكرنب وورق السداب و السلق والشبت مكد غرفة لطيف سكبينج وجاوشير ومقل ازرق مكد ثلثة دراهم لب بزر القرطم عشره دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح هندى ودرهمين بورق مسحوقين ونصف درهم جند بدستر وعشره دراهم ابكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل عسل ومثله فانيذا وسكر احمر ودانقين سنجد خنطل حقنة اخرى يذيب برودة الكليه والمثانه والرحم ويقويها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضرا ودهن الزيت مكد عشره دراهم سمن البقر خمسة مثاقيل يمزج ويحقن به فاتر حقنة اخرى يسمن ويزيد في الباه دهن البان ودهن الياسمين ودهن السوسن مكد خمسة عشر درهما دهن الورد والاقاحيا عشرون درهما دهن الحبة الخضرا ودهن بزر الخيار مكد خمسة دراهم دهن شيرج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ سورنجان عشره دراهم قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرين درهما ويطبخ في ماء حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ

حقنة لينه

حقنة للقولنج البلغمى

حقنة اخرى

حقنة اخرى

اربعين درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحقن بها ثلثة ايام في ثلث مرات بعد تنقيه الامعاء من الثفل بالحقنة اللينة حقنة اخرى يفتح الرياح وينفع من القولنج الريحى يكر رطبيخ السداب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون درهما الى ثلثين ويحل فيه عشره دراهم من الخيار شنبر وسكبينج وجند بيدستر مكد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان الالم قويا يلقى فيه جمسة من الافيون حقنة [redacted] ينفع من قروح الامعاء يوخذ من ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ [redacted] غير مملح اربعة اواق ويلقى عليه اسفيدباج الرصاص وشمع ناعم [redacted] واقاقيا ودم الاخوين مكد درهم يسحق نعما ويعجن بصفرة ثلث بيضات مسلوقة بخل خمر مسحوقة مع نصف اوقيه دهن الورد ويحقن به فاتر شيافات يلين الطبع و ينفع الامراض الحادة والقولنج بنفيسج يابس خمسة دراهم ترنجبد ثلثة دراهم سكمونيا ودرهمان بورق ثلثة دراهم ملح هندى ودرهمان زنجبين وفانيذ مكد خمسة مثاقيل يعمل شيافات ويستعمل شيافات اخر ينفع من القولنج سكبينج عشرة دراهم مقل ودرهمان بورق وحظى مكد ثلث دراهم مرارة البقر درهم شحم الحنظل وسكمونيا مكد درهم شيافات اخر ينفع من وجع الظهر والمفاصل من البرد والبلغم سكبينج مثاقيل شحم الحنظل جاوشير مقل اشق سورنجان مثاقيل بزر كرفس بزر السداب انيسون ملح هندى انزروت جند بيدستر زنجبا وقسط ومر يعمل ما يميز مزوج وورق السداب على السواء اسكر احمر زنجبيل مزوج الحلب الغسق مكد عشره دراهم يشيف ويستعمل عند الحاجه شيافات لتمشيه ووجع الامعاء السفلى زعفران كندر وحنظل مكد جزء افيون جزءان يشيف بقليل ماء ورد و يجعل فيه خيط فاذا اريد الاخراج يخرج بذلك الخيط شيافات بزرقى بزر القصب فيسكن الحرقة واسفيدباج الرصاص صمغ عربى وكثيرا مكد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل ويجعل بلين جارية ويرزق في الاحليل فصل في الاقراص الاقراص هي من المركبات التي تركيب الاخراص ستى والاذخار زمانا كالمعاجين ونحوها بخلاف السفوفات فانها تركب وتستعمل في قرب زمان التركيب لسرعة تبطلها قواها قرص الكافور النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد وهندبا ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا ورخس والبقله مكد ثلثة دراهم كافور نصف مثقال زعفران سدس مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا قافا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرنج الشربه مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللولو الغير المثقوب وتشرب اليه قرص كافور اخر يطفى اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب وقى الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورق الورد سبعة بزر الخيارين وبزر البقله وبزر القرع المجلو من الحلو مقشرة الخشخاش وكثيرا وصمغ وترب السوس وعود قاقلة مكد ثلثة دراهم زعفران درهمان

حقنة اخرى ممسكه

شيافات يلين الطبع

شيافات اخر

شيافات للزحير

شيافات يزرق في القضيب

فصل في الاقراص

قرص الكافور

قرص كافور اخر

المقشر

قرص الطباشير

سلطان محرق وزعفران ودرب السوس وكافور مكد درهم وورد اربعه دراهم قرص طباشير

قرص طباشير مسك

زعفران منقال يدق الجميع ويعجن بماء الرمان الحامض او الهرم ويقرص ويبقى مع

لغ

قرص الورد المجهول

اخ

قرص الانبر باريس

قرص الافسنتين

قرص البنفسج

قرص الراوند

قرص الغقد

قرص العود

قرص الكهرط

الاقراص المثلثة

قرص الكاكنج

وتتلوه الفن الثالث في الامراض المختصة

بعضو عضو للعلامة

السديدي

الكازروني

رحمه الله

بدء

بالجوهر

انر

234

BLANK PAGE

235

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وما توفيقي الا بالله العزيز الحكيم عليه توكلت واليه انيب الفن الثالث في امراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها وعلاجها
وقد تحققت في شرح الفن الاول من هذا الكتاب معنى المرض والسبب والعلامة وان امر العلاج يتم بثلثة اشياء
احدها التدبير وهو التعرف في الاسباب الستة الضرورية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال العلاج
باليد ولكن على ذكر منك ما قيل بذلك من ان ينبغي للطبب المعالج ان يملك في مداواة الاعضاء العليلة طرقا
وهي الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل اي من مزاجه الطبيعي في حره كالقلم وبرده كالعظم وكذلك الطريق
الماخوذ من جوهر ذلك العضو فان من الاعضاء ما هو في جوهره صحيح متخلخل مثل الرية ومنها ما هو كثيف مثل الكلية
ومنها ما هو متوسط بين ذلك مثل الكبد والطحال والطريق الماخوذ من موضع العضو العليل في قربه وبعده وكذلك
الطريق الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضاء المتصلة به مثل معقر الكبد ومحدبه وكذلك الطريق الماخوذ
من قوة العضو وشرفه ورياسته والطريق الماخوذ من ذكاء حس العضو وقوته كالعين والاذن الطريق
الماخوذ من خلق العضو العليل فان من الاعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والى غير ذلك وقد رأينا
ان نجتدي في امراض كل عضو اي من القرق الي القدم على الترتيب بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع الناظر
في كل عرض ولا يحوج الي التكرار اي الى تكرار تلك العلامات في كل واحد من امراض ذلك العضو ولنبتدء
بامراض الدماغ الاولى ان يكون بدل هذا ولنبتدء بامراض الراس لانه يذكر امراض الحجب والاعصاب وغيرها
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه في الباب الثالث من القانون في امراض الراس يجب ان يعلم ان الامراض
المعدودة كلها تعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض المشعر
الصلبة التي تعرض في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والمركبة
مع المادة اما بخارية واما ذات قوايم وتكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة
فضلية يحتاج الي ان تنشف اما في الرحم واما بعده فان لم تنشف عظم منه الخطب وكله اي كل ذلك السوء اما في
جرم الدماغ واما في حروقه واما في عجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب
او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي ويعرض له من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه
واوعيته منسدة اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا فاقصه او كاطه واما اقول
انما لم يذكر الشيخ البطن الاوسط في هذا الموضع لانه لصغره ربما يقول انه كمن بين البطنين اي البطن
الاوسط محمر بينهما علامات المزاج الحار اليابس وسهر اي يسير وطلق وتشويش في افعاله
اي في افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة افعاله

لان الحرارة من شانها سرعة الحركة كما ان البرودة من شانها السكون والثبات حمرة عين الغلبان اخلاط
الدماغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات لان المرض يزعل الغضة ويزيد المثل وان
يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا وان التسريح يميل الى حمرة ثم يسود وان يتاذى
من الروايح الحارة والشمس والنار وان يغضب في الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريع التقلب
عن الاداء والغرايم علامات المزاج البارد برده يحتش وكسل وفتور وبلادة و[illegible] في الحيلات
وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات كلها لضد الحرارة
وان يكون شعر الراس سبطا ويميل الي الشقرة ويسرع شيبه ويكون كثير الزكام والنزلة وسيلان
للمخرين ويكون النوم ثقيلا وحركات الاجفان بطيئة والغرايم ثابتة كالمشايخ علامات المزاج
الرطب كسل وسيلان وعلبة نوم اي غير مفرط فاذا انضم اليه البرودة كان مفرطا فكذلك سبط الشعر وبطوبانة
وكدورة الحواس وكثرة النوازل وكثرة النسيان علامات المزاج اليابس جفاف الحياشم وتهر مفرط وجحوظها
اذا كان مع حرارة وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمجففات وفتار مجاري الفضول وبطاء
الحواس والقوة وسرعة سمات الشعر لكثرة الرخان وسرعة الصلع في الكبر وقلة الزكام وبطء النهم
وشرة حفظ ما فهم واما علامات المزاج المركب امتزاج المزاجين مثلا صاحب الدماغ الحار اليابس
يكون ذكي الحواس قليل سيلان الفضول والمخاط خفيف للنزم جدا وشعر راسه يكون اسود وجعدا وكثيرا
لكثرة الدخان ويصلع سريعا ويكون حار الملمس يابسه صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن
الاشراق وعروق عينيه تكون ظاهرة غليظة ومخاطه نضيجا يأذى من الحمام وريح الجوع ويكثر امراض الس
ويكون جليد الحواس منوش الاحلام للاجرة الكثيرة التي في دماغه صاحب الدماغ البارد اليابس
يكون كدر الحواس وشعر راسه يكون رقيقا يضرب الى صفرة ويشيب ويهرم سريعا ويكون بطئ الفهم
الشعر الراس صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم كليل الحواس كسلانا كثير النوازل
والزكام سريع الوقوع فيهما للبرودة والرطوبة الموجبتين لغلظ الارواح وثقلها وسكونها في الباطن
وهذه علامات المزاجات البسيطة والمركبة واما المادية فعلامة الصفراء الصفراء ثقل اي في الراس
ويسير لان الصفراء خفيفة وطبعها طبيعة النار مايله الى فوق فلا يحس بثقلها ولانها في البدن قليلة
بالنسبة الي الدم كمولدة والشاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط المرارة واليبوسة وصفرة لون العين
والوجه وصفرة ما يخرج من المخرين والحك وغيرها لان هذه الصفراء غير طبيعية ومرارته ولذعه وحرارته
طاهرة وكل ذلك لما يخالطه من الصفراء علامات الدم ثقل رايد اي على ثقل المادة الصفراوية لان الدم
اثقل من الصفراء لانه رطب لانه غلظ في البدن اكثر من سايرالاخلاط في عروق الراس وخصوصا في الشرايين وانتفاخ اي
في عروق الراس واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق اي امتلاءها ونوم اي متوسط في القلة والكثرة
والخفة والثقل لان الحرارة يمنع من كثرته واما علامات البلغم فثقل ارد ورسوبات مغرظ اما الثقل لانه زيادة
بخلاف ثقل الدم لان الحرارة يميل الي فوق وثقل المادة واما افراط النوم النسباتي فللبرودة والرطوبة
الموجبتين لغلظ الارواح والقوى فيمتلان الى الباطن وترتكل وطول برس وازمانه ذلك لغلظ المادة
وبرودتها واما السوداء اي واما علامة السوداء فثقل يسير اقل من ثقل البلغم لان السوداء في البدن قليلة ولان
الى آخر القدم

نقل اليابس لكون مثل نقل الرطب وذلك لان الرطب يوجب استرخاء الاعضاء والاعصاب فلا يقوى
على اتقان ما في الاعضاء وتعقدها وبذا الوجه حسن جعلهم الاول صحة نقل اللبغم لان السوداء في البدن قليلة
فلان نقل اليابس لكون مثل نقل الرطب اي نقل الاستيار اليابسة التي يكاد قطعها اجزاء بهوية اثقل
من نقل كاستيار الرطبة التي يكاد قطعها ان يجر اثر وكذا فاسد وسواس وكمودة بغلبة السوداء ولون الوجه
والعينين وكل ما يخرج وكل ذلك لغلبة السوداء الموحشة للارواح والقوى والحواس فهذه علامات الامراض
الحارة وامراض المذكورة واما الامزجة الحارة فتعرف منها من الفن الاول حيث ذكرنا علامات
الامزجة كوحشة الراس بغلظ الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور آلة الحلق بالرقبة وما يليها يجذب
اليها ما ورطوبة بسبب حرارة حركة الالة وثانيهما ان ما يتغذى به الشرعند الحلق يبقى عليه منها بقية واما اورد
هذا الكلام ههنا لانه من جملة ما يستدل منها على مزاج الدماغ قال صاحب الزبدة الاستدلال من العقل
والذهاء والقوة على ما يخرج وغلظ العقل يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالعقد والعقل للهيا لقبول الاعوام يدل على
ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ وانتفاع الفضلات اليه والى اللهاة والعوزتين واذا عرفت هذه العلامات
الكلية فلنشرع في الامراض الجزئية ولنقدم قبل ذلك تعريفا من كلام افضل الاطباء وجالينوس من
ترجمة فاضل الاطباء محمد بن زكريا الرازي شكر الله سعيهم قال امراض الراس ستة انواع الاول امراض
التي سببها ورم وتفرق اتصال اما في المحاب او في نفس الدماغ او فيهما معا كقرانيطس وليثرغس
والسعات السري النوع الثاني الامراض التي سببها اجتماع اخلاط رديئة او بخار رديء في
الدماغ مثل الصرع والماليخوليا والقطرب والنسيان والبلاهة والسبات النوع الثالث
الامراض التي سببها اجتماع اخلاط رديئة بلغمية في تجاويف الدماغ مثل الكابوس والفالج والسكتة
النوع الرابع الامراض التي سببها اجتماع رطوبات فضلية في آلات الحس والحركة مثل الاختلاج
والتقوة والخدر والرعشة والفالج والتشنج والكزاز النوع الخامس اصناف الصداع وهو يحدث
من جميع الاسباب المذكورة وغيرها ايضا القسم الاول في الصداع قال المصنف الصداع ههنا
الصداع الذي هو مرض وان صدق على الذي هو عرض عرض وذلك لان المصنف ههنا يذكر
امراض الراس واسبابها واعراضها الصداع الم في اعضاء الراس وقال في شرح القانون الالم في هذه
التعريف كالجنس وقوله في اعضاء الراس يريد به ما يوجد في اعضايه اي يختص بها كالمة قال الم
خاص باعضاء الراس ثم قال ولقايل ان يقول الاشكال على هذا من وجوه احدها ان الصداع
ان اريد به الحالة التي تجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم المرض لا نفسه
وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض فح لا يحسن ذكره ههنا لانه انما
يذكر ههنا على انه مرض ليتكلم في سببه وعرضه وعلاجه وثانيها ان الالم اعم من الوجع لان الوجع
مختص بما يكون ادراكه بحس اللمس والالم ما يكون ادراكه بايتي قوة كانت فمن ذكر الجنس البعيد وترك
الجنس القريب واذا كان كذلك فذكر الوجع اولى من ذكر الالم لان الوجع يكون كالجنس القريب وهو اولى في التعريف
من ذكر الجنس البعيد وثالثها ان قوله في اعضاء الراس ان اراد في جميعها لزم ان يكون ما في بعضها
ليس بصداع وهو باطل وان اراد في بعضها لكان ينبغي ان يعين ذلك البعض بان يقول انه في جلد الراس

او في التهاق مثلا وما يشبه ذلك ورابعها ان بعض الاوجاع الحادثة عن قرحة في الراس او شجة او ضربة
لا تسمى صداعا مع انه الم في اعضاء الراس والجواب اما عن الاول فلان الالم اذا بلغ الى حد غير بالفعل بذاته
كان مرضا بنفسه وان كان فقد يكون عرضا لمرض آخر وعن الثاني ان قولكم الالم اعم من الوجع
يحتمل ان يكون عند الشيخ ليس كذلك بل يمكن ان يكون الامر بالعكس واما عن الثالث فلان مراد
الشيخ انه الم يوجد في اعضاء الراس ايها كان لانه لا بد وان يكون في جميعها ولا ان يكون عروضه
مختصا ببعض منها معين حتى يحتاج الى تعيينه واما عن الوجع فلان مراد الشيخ ان الصداع
ان يوجد في اعضاء الراس وما ذكرتم من الالم وان وجدت في اعضاء الراس لكن من شانها
ان يعرض لها فقد يعرض لكل عضو وكل الم سببه اما سوء مزاج اي مختلف ساذج اومادي واما تفرق اتصال
واما بهما معا كما في الاورام قال الشيخ قد يهاب الوجع مخصرة في جنسين جنس تغير المزاج وضده وهو سوء المزاج
المختلف وجنس التفرق واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء مزاج في جواهرها ممتزج ثم يعرض
عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فحس القوة الحاسة بورود المنافي فتالم
فان الالم هو ان يحس الموثر المنافي منافيا ثم قال وان كان احد جنسي مهاب الالم هو سوء المزاج
المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف سببا للالم بل الحار بالذات او اليابس بالعرض والرطب لا يؤلم
البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان والرطب واليابس كيفيتان منفعلتان واما اليابس
فانه يولم بالعرض لانه يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة قبضه ربما
كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع
هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزم تفرق
اتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزم لا محاله ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عند فتفرق من جانب
ما ينجذب عنه وذلك قال المصنف تفرق الاتصال والرطب يولم بمادته اي سوء المزاج الرطب الساذج
لا يولم الا المادي منه بان تتعفن اي المادة وتمدد وتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك اي بالمادة ان كان
ماديا وجميع ما يلزم هو صحيح عما كاتف عنه على ما قال جالينوس والشيخ والحار والبارد يولمان بذلك اي بتفرق
الاتصال اوبالمذكور من المادة وبذاتيهما لانهما كيفيتان فاعلتان والبارد والتحذير يفعل الم اي الاحساس
بالم هذا ما قالا وقال ابو سهل المسيحي في كتاب الاسباب متى كان سوء المزاج المختلف من الحرارة
والبرودة كان الالم شديدا ومتى كان من الرطوبة واليبوسة كان خفيفا وقيل في بيانه ان المزاج
الرطب مناف وادراك المنافي هو الالم غاية ما في الباب ان يكون خفيفا ضعيفا وما قيل من ان الرطوبة
للفعل فلا يحس بها لان الاحساس لا يتصور بدون الفعل والانفعال ولا فاعل ههنا ضعيف لان الشيء مرجع
في الشعار بان الرطوبة بمعنى البلة محسوسة فاذا خرجت عن الاعتدال كانت منافية والاحساس بالمنافي
الم فاعلم ذلك وسبب الصداع ان كان باديا اي غير بدني كما عرفت في الفن الاول من هذا الكتاب كغربة
او سقطة توجبان تفريقا او سمايم توجب تسخينا السموم كل ريح حارة وجميع السمايم او برد هواء موجب
البرودة او خمار والخمار هو ان لا ينهضم الشراب وبقي منه فضلة في المعدة وبخار يتصاعد الى الدماغ
واكثر ما يكون لضعف المعدة او الدماغ او هما معا وانما كان الخمار من الاسباب البادية لانه حصل

من الوارد على البدن كالحادث من الاغذية والادوية المجارة الواردة عليه او وقوع جماع فانه لولم يتهيج
الابخرة والادخنة الحادثة من الاخلاط الفاسدة في البدن واما بسبب ضعف اعصاب المجاري عند
تعبها وعلامتها الاوتعاس وضعف الحركات وما يشبهها الحاصلة من كثرة الاستفراغ
او الخرة رديئة واردة من خارج كالبار الاجن عندهم الاجن من الاجون وهو تغير الماء اذا طال مكثه
اي كالخرة رديئة واردة من مثل ذلك الماء والضعف دل عليه وجوده اي دل على الصداع الذي
يكون فسبب وجود ذلك السبب من خارج البدن فلايحتاج الى علامات كما يحتاج في غيره
وهذا القول ضعيف جماقال صاحب الاسباب والعلامات وهو قولهم واما من اسباب خارجه
كالكائن من الاحتراق في الشمس وغيره واما من اسباب داخله كالكائن من اخذ الادوية الحارة والاغذية
الضارة بالدماغ والصداع الذي سببه مصادمة الثلوج والنزول في الماء البارد ومياة الحمامات يسمى الخيطة
ويؤول الى الزكام لكثرة اجتماع الابخرة في الدماغ وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته المذكوره
سادجا كان او ماديا والذي عن تعرق الالتصال يدل عليه الوجع والتحسس اذا كان المادة حادة والتعرق
اذا كان من ريح محددة مفرقة والوجع الثاقب وخصوصا اذا كان التعرق في مثل الجبهة والاعضاء
الهندية الحس وكان سبب التعرق موادا حارة لذاعة اكالة على ما قال وان حس والاكال وسيلان
الدم وتقدم سبب بادي اي ان كان سببه باديا والذي عن سدد اي الصداع الذي عن سدد
الدماغ وجيه وغيرها اي مع علامات اجتماعها واحساس التمدد لما مر والصداع الذي عن قوة
وجود المواد يوجع بتمدد ما يحتبس من المواد بتحريك الطبيعة اياها لدفعها ويدل عليه علامات
حس الدماغ وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة ارسال النجارات اليه بشارك الذي عن ضعف
في التصدع عن ادنى سبب لعجار الاغذية الذي لاينفك عنه عادة اي عند انطباع الاغذية في المعدة والكبد
ويخالفه اي يخالف الصداع الذي عن ضعف الدماغ بان الحواس يكون فيها اي في الذي يكون عن ذكا
الحس صافية والافعال الدماغية مثل التخيل والتفكر والحفظ قوية وبان الذي يكون عن ذكاء الحس
يهيج بالمغذوات وعند تاخير الغذاء ويكون صاحبه ضجرا يضجر عن ادنى سبب ويشرك سريعا وذلك للطافة
مزاجه والذي عن رياح وابخره بدنية كثيرة في غشية الدماغ وغيرها محددة معرقة يعرق بدرور العروق
وانتفاخ الاوداج وقوة احتقال الوجع وخفته ودوي وطنين وذلك بحركة الريح وتوجه الطبيعة الى دفعها فان
كثر دوار وسدر اي ان كثر كل واحد من الطنين والدوي بل سببهما فذلك يودي الى الدوار
والسدر ويكي والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع متن واكال في مقدم الدماغ يصمع الرعم عن
سلوك الطبيعي في الدماغ وكثرة ادود الوجع عند الحركة والجوع اعلم انه قد تحدث عن الدود المتولد في الدماغ
مما يلي القحى المنخرين لكثرة الفضلات وجع لتمزيق الدود وحركته وانما يشتد الوجع عند الحركة
والجوع لهيجان الدود بسبب الحرارة والجوع قال الشيخ وقد ذكر بعض الاطباء الهند انه دائما كان السبب
في الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيوذي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس
بواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الحياشم فيجوز ان يتولد
عند الجب وان كان في العذرة والذي بشركة بينه بما هو مطلقة ومنه ما هو غير مطلقة اما المطلقة فهو ان

ISFAHAN 19 MINABIAN

لايتادى الى الدماغ من المشارك الاقص للاذي كالصداع الحادث عن وجع المفاصل ووجع الاظفر وغيرها طلقة
اي ان يتادى الى الدماغ من ذلك العضو المشارك مادة او بخار او دخان وقد يكون بادر وارد ولو اسبب
بحسب ادوار السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان الالتهاب مرارا
وغيرها اليها بعرف مما تقدم مرارا كالغثيان وقلة الشهوة لسبب اخلاط فاسدة فيها وفساد الهضم
اوضعفه او بطلانه فيفسد الاغذية في المعدة ويتصعد منها ابخرة فاسدة مصدعة ويتبين ذلك الصداع
من اليافوخ للحاذرة وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وذلك اذا كانت الابخرة جدا
ويختلف حاله اي حال الصداع الذي بشركة المعدة على الاكل والجوع فان الذي عن المرارة يشتد عند الجوع
بخلاف الذي عن البرودة ولذلك قال والصفراوي يشتد على الجوع للالتهاب المصوار والصديد
الى المدموع كما عرفت غير مرة ومع عطش اي يكون مع عطش ومرارة في وغثيان وسكون بعد قيء
صفراوي والبلغمي على الاكل او بعده بقليل اي بزمان قليل وعند توجه الحرارة الى الهضم مع كثرة ريق
وقلة عطش وعلامتي ضعف معدة ووجعها وتقدم تخمة والسكون بعقيب القي البلغمي وربما يسكن الاكل
الصداع المعدي هذا كالمستثنى عن قوله والبلغمي على الاكل وان كان عن ملئ كمودة اي تردما اكل من الطعام
الابخرة حابسا اياها عن الدماغ واعلم انه قد يكون سبب الصداع في عضو مشارك يفصل بينه وبين الدماغ
اعصاب كالمعدة والحجاب والرحم او عروق مثل الكبد والطحال وقد يكون للمشاركة للمجاورة فقط
كالرئيه وقد يكون بمشاركة البدن كله كالحميات واشار الى ما قلنا بقوله والذي عن الكبد يميل الى اليمين
والذي عن الطحال يميل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المرارة الى قدام اي الى قدام
الراس والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ اعني وسطه للحاذاة وبعد اي ويوكده ان يكون بعد
ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي وهذا ما يعرفني عن الفرح
والذي عن الحميات يعرف بزيادته اي بزيادة الصداع لزيادتها اي لزيادة الحميات وشدته انتهاها
وسكونه لسكونها وربما لم يسكن الصداع بعد زوال الحمي وذلك لتعذر مرضا بعد ان كان عرضا لها استقرار
الابخرة الكثيرة اوغيرها في الدماغ فيحتاج الى تدبيره والذي عن الغثيان بما يوجبه اي الصداع البحران بعرق
بما يوجبه الغثيان من دفع المواد الى اعالي البدن بعلامات مثل احتباس الطبيعة وابيضاض البول وثقل
الراس ومن تغيير الاخلاط وميزول بزواله ويكون في وقته اي في وقت الغثيان ليلا كان الغثيان او نهارا

العلاج

قال العلاج قال الشيخ رحمه الله اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان مهيجها دم وكان وليس
في الدم نقصان اي مادة كانت بدأنا بالفصد من القيفال او من عروق الراس المذكورة في باب الفصد
مثل عروق الجبهة والالاف وعروق ناحيه الراس والاذن ويجب ان يقع فصدنا في خلاف
جانب الوجع فان كان الالم عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط
الاخرى ايضا وبدأنا به لان الفصد استفراغ كلي مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد
التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا
الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن
كله وذلك بعد ان علمنا ان المادة فيه نضجت جيدا بالمشاهدة ما يغلب منه ان لم يكن رقيقا جدا
وقد

اوعليظا جدًا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالاستفراغ بالمروخات والنطولات والغاذات المنفجة استغرغنا من الراس خاصة بالجوزغره ان لم تخف آفته فى الريه ولم يكن النوازل المسيره بالجوزغره جيس خلط حاد ولا وجع ولم يكن الانسان قايد للامراض الريه وكان الاحتراز عن نزول شى ردى الى الريه ممكنا له اوكان الراس اشد التهابا منه من الريه واستعملنا ايضا المحمولات المفتحه المعطسه السعوطات والنطولات لتجذب المواد من الراس وربما ضيدنا الراس بعد الحلق بادويه مسهله للجنس الذى فيه ان لم تخف من تلك الغاذاة اغاد مزاج وكنا نثق ان المادة فيضيه سهله الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى فى استعمالات الاخلاط الباردة ان لانسهل منها الرقيقه ونحبس للغليظ وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بهذه التلبينات المنضجه وكلما استعملنا استفراغا نتبعناه تلبينا وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الحلاف مثلا ان كان من اسافل البدن او من البدن كله استعملنا الحقن والمحمولات وعصبنا الاطراف وخاصة الرجل واستفرغنا بحسب تدبيره الذى يخصه هذه قوانين كليه فى امر المواد ومما يشترك فيه المواد المختلفه فى الراس متى الرطوبات على مذهب اصحاب الكلى ان يكوى حيث ينتهى اليه السبابة اوالخنصر مصوحا من طرف الانف او من حيث ينتهى اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويلحق الراس اولا اما ذكرنا ادويه لكل مرض فليختر منها الحلوة عند اقتران الثقال والمليئه للطبيعه عند اعتقالها مثلا اذا ذكرنا وعددنا فى علاج الصداع الصفراوى التمرالهندى وشراب البنفسج والنيلوفر والبنفسج المربى فان كان مع الصداع الثقال فليختر الطبيب شراب النيلوفر والبنفسج المربى على التمرلانه مغر بالثقال وكذلك لو ذكرنا فى علاج الصداع الصفراوى شراب الليمو وشراب النيلوفر فليختر شراب النيلوفر حيث الطبيعه معتقله بد وشراب الليمو حيث كانت ليّنة وحيث اوجبنا الاستفراغ فاما يزيد به لغير النضج وتفتيح المجارى وتليين الطبيعه بمثل المعلق الحلو المذكور فى الفن الثانى وبالجمله تسهيل الطريق على العاقون المذكور فى الفن الاول اى فى الجزء الثانى من جزء العلى من الفن الاول حيث ذكرنا تلك القوانين واذا اقترن مع الصداع الم فى عضو فلنبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد فى صداعه وذلك لان الوجع يحرك المواد فيتصعد لاجله الابخرة المصدعه الى الدماغ ولان الوجع لايكون الافى عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وجميع مبدأ الاعصاب فيألم بالشركه واذا اقترن به تبرز كيت اى فى علاج الصداع المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج بما يضاده وتقويه الراس ليقابل الابخرة والصداع ينفعه الهدوء والراحه وترك الحركات وقله الكلام وذلك لان كثره الكلام والحركات موجبه لحركه الاخلاط وتصعد ابخرتها الى الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها فى الماء الحار شديد الحراره نافع جدا بسبب توجيه المواد وانتهائها من الراس الى الاطراف والقشوة التى من جلد الرعاف يسكن الصداع ولايحرض للابسها صداع بالجمله قال صاحب جامع الادويه المعوده هى سمكه بحريه اذا أدميت من رؤس من يشكو الصداع سكن صداعه وخصوصا اذا كانت تلك السمكه حيا قال الشيخ رحمه الله انت تعلم ان للصداع اسودًا لغيره من العلل فى وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبغير ذلك فان من الامور النافعه

فى ازاله الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط فى قلت الاكل ضاره فى الصداع كما ان مضره الزياده فيه اى فى الاكل فى الصداع المزمن والماشى للصداع كالتوديع وترك كل مايحرك من هجاع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد فى جذب المواد الى اسفل ولو بالفصد والحجامه ويجب ان يقوى الحقنه حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحى الكبد والمعدة ومن الاشياء القويه فى جذب مادة الصداع الى اسفل والتلطم من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا مايأمر عليه المصدوع وقد يتحكم على الرجل فى ذلك حتى يحمل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطليه وهى دهنات وكانت العله قويه مزمنه حاره كانت او باردة يجب ان يحلق الراس ويطلى الاغون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تحليل اليابوخ اما يابس اويصوف ليجتمع مايلتصق عليه من الاشياء الرقيقه عن السيلان فيستوفى الدواء منه الانتشاق ولايسلب قوتها الهواء بسرعه قال طيفورس ان من تعمد العرق من الجبهه والزام الراس المحاجم الى اسفل ودلك الاطراف ووضعها فى الماء الحار والتمشى القليل وترك الاغذيه والمخاخه والمجره والبكليه الهضم نافعه جدًا لمن يوتر ان يزول صداعه ولاعاوده اقول وبعا صبيحا الماء الحار على اطراف المصدوع وغيرذلك يعين بان للصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا يسهل علاج الصداع علاج الصداع الحار اى بالمادة لان علاج المادى يذكر بعد هذا الاغربه شراب الاجاص اى الشكرى لاريحى لان الفرق بين الشراب والمربب ان الاول يقوم مع السكر والثانى فى يوم العصاره بلاسكر والتمرالهندى اى شرابه اذا لم يكن معه ثقال اوشراب الليمو اياها كان مع شراب النيلوفر لان له خصوصيه نافعه او النيلوفر لذلك اوتقوع خاصه ان لم يكن معه ثقال اوحلو بسكر اوشراب نيلوفر وبنفسج اوبزر قطونا بشراب اجاص حيث يراد تليين للطبع اوشراب خاص حيث يكون لين طبيعة وضعف قلب لعلم انه انما يكرر العلاجات المتعلقه فى كل مرض للمرض المعالج بحسب المرض وضعفه وبسبب المعارنات وبسبب الامزجه والسن والبلد والفصل والقوة كما ذكرنا ضعف فليكن العالج جمّاسًا ليضع كل شى فى موضعه الاغذيه مرقوره حب الرمان او اجاص او تمرهندى فان قلت قال الشيخ فى الصداع الحلى للصداع ولعلم ان للاغذيه الحامضه لايلائم المصدوعين الا ماكان مع الصداع لمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس مايدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه فكيف اورد المصنف فى علاج الصداع الاغذيه الحامضه مثل التمرالهندى واجصرم قلت يمكن ان يجاب عن هذا بوجهين احدهما ان المصنف اورد مثل هذا الغذاء للصداع الحار مطلقا فيحتمل ان يكون المراد به استعماله فى الصداع الصفراوى الذى يكون بشركة المعده وثانيهما ان مثل هذه المزورات يمكن ان يكون حموضتها قليله اويكسر شى حليو او اسفاناج اى مزورة اسفاناج اوتعلم اى تقدم عالم اطيبت البقله اوحباري وهى بقله معروفه اوتعلم بانها قد عرفت ماهيته فى الفن الثانى اناسا دجا اومختصا بماء الليمو او اجصرم ان امكن سكباج لا اغتسال طبيه وقد يستعمل بدله اى هذه المزورات مع الغرايح ولحم الجدى او الضان اى الحمل عند عدم الحمى او عند خوف الضعف وان كانت الحمى موجوده فى الابتداء لان الاهتمام بالقوة اكثر وقد مر تقرير هذا فى الفن الاول الادويه الموضيه بورد ماء ورد وصندل نجل اوسكنجبين صيفى بجل او بغير جل ان كان سهرلان اهل يوجب السهر ويغير العقب ولذلك يجب ان لايستعمل منه الافضل اذا لم يكن سهر يستعمل اى البرود بخرقه كمان وتبدل اذا حميت الخرقه وشاه صينى عصاره خشيشه صيفيه تشخ وتجفف وقيل هى حشيشه شبيهه بالحناء اعلم ان الاضمده التى تطبخ اوتخلط وتبل بالادهان وتليين بالصموغ اوغيرها ويوضع على العقود والفرق بين العقاد والطلاء ان الطلاء

ضماد للصداع الحار

اغلظ والاطباء ادق وهو يساعد اليد ويجري معها بخلاف الضماد ضماد لذلك اي الصداع الحار ايضا شيراي

مقشر ورد منقع مدوقان مجموقان بلعاب برر قطونا بماء ورد اي تخذ اللعاب بماء ورد وبماء ورد فقشر ورد منقع مدوقان مجموقان بلعاب برر قطونا بماء ورد اي تخذ اللعاب بماء ورد وبماء ورد فقشر

حشاش للتحذير اذا كان الوجع شديدا مع تهور وربما قوى مبزر البنج بل بنى من الافيون اذا كان الوجع اقوى والتهور اكثر مع مصلح وهو قليل زعفران اعلم ان الزعفران كانه مصلح الافيون في الضماد والمعاجين والعقيد بيد ستر مصلح له في المعاجين فقط ضماد اخرى من كامل الصناعة فقشر الحشاش ودقيق شعير من كل واحد وزن اربعة دراهم فقشر اصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد درهمين ممروزن درهمين افيون وزن درهم يدق بالخ ناعما وتجن بخل خمر ويطلى على الموضع او يطلى به الصدغان او غيرهما من الرأس والطبخ الجبهة بالاقراص المتخذة الحاكوكه بماء الورد مسكن منوم لما في تلك الاقراص من المخدرات الغوية وقد ذكرت تركيبتها فيما اضفت الى الفن الثاني من الادوية المركبة تقول اي لذلك زهر بنلوفر وسفيج وقشر حشاش وشيء مقشر يطبخ ويطلى بمائه ويجب على تجاره ويضمد بثقله فانه نافع جدا واذا طبخ البرطان النهري في الماء وتبرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب الورع وقطر في الاذن نفع جدا من الصداع الالتهابي وقد يوضع على الصدغ صفيحة من رصاص ليثقل بالشريان او تبسط لورن حبتين كافور وورن حبة افيون مدوفا بدهن بنلوفر او بسفيج مع دهن الورد من امراة فلها

ينبت المشمومات ماء الورد والخلاف والبنلوفر يجعل فيها ان كان هناك سهر فهذه مع دهن بسفيج او بنلوفر او دهن الخس ورماقوي شمة من افيون بمصلحة وهو الزعفران واما كمرة ومصلح الافيون لئلا ينقل عنه العقل ويستعمل معقولا مع المريض في اليقاز نهار البنلوفر والبسفيج والجاري وماوة واوراق الخلاف ودهره ينعم بها وقد يرش البيت بماء الورد فانه يبرد الدماغ ويرطبه ويزيل الصداع الحار واليابس ويجلس بقرب المياة وحضورها الجارية وشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي نافع بالكيفية المخاصة معا وحضورا بعد القزاع الصفراوي فاقدم وتنقيه القزاع منها قال صاحب الكامل في مداواة الصداع الحادث عن الحرارة من غير مادة واما قد ذكرت كيف التبيل في الاحتيال الى مداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة واحكمت ذلك فانا اخذنا الآن في مداواة كل واحد من الاعضاء في خاصة نفسه اذا عرضت له العلة واسلك في ذلك الطريق الذي كنت وصفته في الاستدلال على اعلال الاعضاء والباطنة وذلك اني كنت ابتدات هناك بعلل الاعضاء التنفسانية ثم بعلل الاعضاء الحيوانية ثم بعلل العارضة في الآت العذاء ثم بالعلل العارضة في الآلات التناسل ولذلك انا ابتدا بمداواة علل الاعضاء التنفسانية واولا باعلال الرأس والدماغ وابتدي من ذلك بالصداع فاقول ان الصداع منه ما يكون بسبب الحران وليس ينبغي ان يحرك صاحبه بشيء من العلاج ومنه ما يكون تابعا للحمى وكان ذلك من شدة الحرارة فقط فمداواته يكون بان يوضع من الآء الورد خرق كتان ويوضع على الرأس جزء من دهن الورد ونصف جزء من خل الخمر ربع جزء ويضرب جيدا ويصب على الرأس او يغمس فيه خرق كتان ويوضع على الرأس وان كان الزمان صيفا يبرد بالثلج ويدلك الرجلان دلكا جيدا او يشد عضل الساق بعصاب ويضمد الرأس بالصندل والآء الورد والبقلة الحمقا وماء الخيار وينطل على الرأس ماء قد طبخ فيه بسفيج وشيء وخشاش مبردا في الصيف ومسخنا في الشتاء وان كان مع ذلك سهر فيجلب على الرأس لبن امراة اذا بنت وان كان هذا الصداع

صداع الصدر
ورد وبنفسج وخشاش وبزر البنج
وافيون مدوف بزعفران يدق ويعجن
بماء الورد ويطلى على الرأس والجبهة
ويتشقق منه نافع جدا وهو لفظ يوناني

صداع الصدر الحار

مع الحمى وحدث عن خلط محتقن في المعدة فيعطى الفيل السكنجبين والآء الخار ويمرمان فيتقيا ويتنقف معدته من ذلك الخلط فان كان انما عرض من اجل خلط في جميع البدن فينبغي ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بما يستفرغه وان كان الصداع عرض في الحمى من قبل ضعف الرأس فينبغي ان يقوى الرأس بالاضمدة المقوية مثل الضماد المتخذ من الصندل الابيض مجروحا بماء الورد وماء الخلاف وماء الطلع وماء حي العالم وكما شاكل ذلك علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وصفته مذكورة في اخر الفن الثاني اوضع شراب الليمون اي حمض العنص بماء خار اي شراب الاسطوخودوس بماء خار او معل حلوا ضعيفا او ورد مربى بماء خار ولا يظنن ان التفسيح كما يقول المدني يمال له فجرة التفسيح بارد للتفسيح فانه خار للمسكر وطبخ بالنار كالورد المربى قد نقلنا ذلك عن القرشي في الفن الثاني من هذا الكتاب او معلى من اسطوخودوس وعرق السوس وعرق السوس وبماء عرق السوس اي ويشرب شراب الاسطوخودوس او المعلى بماء عرق سوس معلى اي او ليعطى المعلى المذكور من اسطوخودوس وغيره بسكر او بجلجبين الاغذية مع بعض نيم رشت او هليلجين مطبوخ او مطبوخ او عسل مع فجر حنطة او فروج مسلوق او مطبوخ مبزر بالكزبرة اي قليل منها لمنعها الابخرة من التصاعد الادوية الموضعية دهن رنبق او ياسمين او زيت فيه عبر او لاذن اي كحل في اي دهن كان منها عبر او لاذن ويذر القرنفل في الغرق مسحوقا وفي بعض النسخ في دهن الياسمين ودهذا يخرجه من الدرور الى الضماد والطلاء كما ذكرنا ضماد حشائي مدركان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافيون مسحوقا مع الزعفران وذلك اذا كان الوجع شديدا وارید تحذیر القوة الحساسة وفي بعض النسخ وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشاش وقد يتعدى الى الافيون تطول طبيخ بابونج واكليل ملك وحلبة ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس ومر وقشر الخشاش للتخدير يبطل بماء ويلبك على كمادة ويضمد بقلة قال صاحب الكامل قيروطي للصداع البارد ماء النيلوفر وماء المزرنجوش وماء الشذاب من كل واحد جزء وضع العود ودهن نرجس ودهن سوسن ودهن التفاح من كل واحد نصف اوقية يذوب فيه الشمع ويلقى في ماء ويسقى العصارات قليلا قليلا ويعرك بكف الماء ويمس فيه خرقة ويوضع على الرأس وهو مقشر ويضمد ايضا الرأس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد صفته فربيون وفربيون وفربيون من كل واحد درهم وفلفل بالسوية يدق ناعما ويجن بخل ويطلى به الرأس وقال ضماد آخر نافع من الصداع الحادث عن البرد قسطوكندر وذكر وشيح ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم مر وصبر وسعد الشذاب وحندبيدستر من كل واحد وزن درهم ونصف قربيون درهم افيون اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويجن بماء الثمام او بماء مرزنجوش ويضمد به الرأس المشمومات مسك وعنبر وغالية وعود مغرة ومجموعه وورق الاترج والريحان والشذاب والقرنفل نفاحة يكثر شمها افيون وفربيون ومسك ورعفران اي يتخذ من مثل هذه الادوية نفاحة ويكثر شمها فانها علاج للصداع البارد وان كان فيها قليل افيون للتحذير والتنويم

علاج الصداع البارد

المشمومات

قال الشيخ رحمه الله ينفع من الصداع البارد التكميد بما هو مسخن بالفعل من الحرق المسخنة ومن الابازير المسخن والملح المقمر وهي ادرس اعدل والطف وذلك لان الملح بما يلذع فيوذي وما ينفعهم مما ذكر دل وجميع الاضمدة المحمرة وقد جرب الزباد بالخل طلاء ولذلك العروق القريبة من اللوز المرّ دواء لكل ذلك بعد الحك وما ينفعهم الضماد بقشر الرمان اليابس والكمون والورد والقرع وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يكون من حصول اخلاط في المعدة مستعدة للتشوّر وعند ما لا يكون العليل حمى فيجاز ان يشتهي استعمال الرمان العازوق في الاسبوع مرة واحدة نافع ومن المسوطات الجيدة المومياثي مع الجند بيدستر والمسك كما جرت مسك ومية وعنبر يؤخذ عدس منه ويسعط به كل وقت صنف ادهان يمرخ بها رأس من به صداع بارد ينفع منه جميع الادهان المحارة التي طبخ فيها مثل الشبث والفوتج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار عصارة نفوح نافع من الصداع المزمن يؤخذ عصارة قثاء حمار وكبر مريم ونطرون وسعتر وسعد في الانف او شونيز وناقيا علاج الصداع اليابس الاشربة المذابة بالجلاب المراد بالجلاب السكر المطبوخ المحلول في الماء الورد المقوم بماء بارد او شراب يلوفر وحده او مع تفاح وبذر قطونا وماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء ورد وسكر هذه المذكورات ينفع من الصداع اليابس وخصوصا اذا كان مع حرارة واعلم ان الصداع اليابس قد يحدث لسبب الاستفراغ الكثير وقع مجرب ينفع منه التكميد بهذا الضماد دقيق الحواري ودهن النفلج ولبن النساء والجمهوري يطبخ حتى يصير خبيصا ويضمد به الرأس الاغذية لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسلوقة او لحب الرمان اي اذا كان مع حرارة غلبة الصفراء اي بقليل حب رمان غير مدقوق والاجانية في سودا المزاج اليابس اولى من حب الرمان على ما لا يخفى اللهم الا ان يكون مع ذلك المعدة ضعيفة والمسك الموضع اضعى ومخ البيض البنيشت او اسفاناخ او حبازى او رشتا بدهن اللوز والترنجبين او السكر الطبرزد المحلول في الماء الورد والخيار والخلاف وقد يخلف الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بالغ بعد حلق الرأس وتغسيل شعره وذلك لان اللبن مسدد للمسام يحقن الابخرة في باطن الرأس ويزيد في الصداع بالتمديد وغيره قال الشيخ في الثالث من القانون اما اللبن فالشيخ من كان به مع الصداع ضعف في الرأس واستعمل بدله طبيخ ورق الخلاف والبقول الباردة والادهان الباردة المرطبة ولبن الماعز خير الالبان لسرعة نفوذه وقد تستفيده حين احتجب الى اللبن ولم يكن ضعف طبيخ خبازى وبقشيخ وشعير مع نصف دهن بنفسج يصب خاثرا بين مكان عال لتقطير بعد حلق الرأس وذلك لتشفيذ قوى الادوية بقوته وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ومنشيخ الادهان المذكورة المسوط ما يقطر في الانف والاذن والاكحيل من دهن ورد وكل سيال والحمام المرطب من انفع الامكنة له اي للصداع اليابس وقد علمت معنى الحمام المرطب في الفن الاول مما ورد في طبيخ شعير طباب بزر قطونا بماء الخلاف يوضع على الرأس اخر حلاوة من بقطين وسكر وتلث ودهن لوز حلو يغلق بها الرأس بعد حلقه فانه يرطب الدماغ ترطيبا حسنا المتممات وتقريب لبخارات وكثرة المياه المحذرة لتصوت المادة وعين خزارة اي صوانة قال الشيخ فاول علاج للصداع اليابس الذي بلا مادة تدبير العليل

الشراب الورد والخل ممزوج بالماء الورد وهو الذي يسمى بالخل الورد والخل المفرق وهو الذي يسمى بالخل المفرق وهو الذي يسمى بالخل المفرق

الشراب الكبير الرأس

الضمادات الباردة التي مع الادهان وغيره

علاج الصداع اليابس

الطوارس مولد الزاي مخففة ودقيق الحنطة التي عملت فطائر ثم جففت كالكشك بحر

الاغذية

الادوية المنفعة

لان اللبن مرطب كما تقدم لانه بارد في الثالث لعين الترطيب

مطوّل

في الادهان المذكورة وهذا مجرب

بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مخ الفراريج السمينة والطباهج والاحساء الدسمة بالادهان المرطبة ثم يحال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق وما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز والقرع وغير ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليأس تقصاً بيناً للاوجاع ويجب بذلك ان يستعمل السعوط بالامخاخ المنقاة من عظام سوق الغنم والمخ جيل وشحوم الدجاج والطباهج والدراريج والزبد وما ينفعهم تضميد الرأس بالخلاوج الرقيق المتخذ من سميذ الحنطة والشعير يجب ان يكون الخلاوج باقليل من بخور مريم ما يجب على الرأس علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة من الدماغ بمثل الشيارات ويقوى الدماغ وليس طريق الاكرة ويقلل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن المكمد ان يسخن شيء ويجعل في خرقة او خريطة ويوضع على العضو وشراب الاسطوخودوس نافع وذلك للتحليل ويقوي الدماغ وهذه هي المعالجات للصداع التارج واما علاج الحادي فهذا علاج للصداع الحادي اما المدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه واما الذي اذا تبقى بعد استفراغ الدم سوء مزاج يدل بما قلناه من المبردات وغير المدموي ينضج مادته اي مادة الصداع التي هي سببه اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة لصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء كتلك الاغذية التي ذكرنا في الصداع الحار وذلك لان المراد بالمنضج كما علمت في الفن الاول هو تعديل قوام المادة والمادة الصفراوية الرقيقة ينضج وتعدل قوامها بالاشياء الباردة ثم اي بعد انضاجها بما ذكر يستفرغ بطبيخ الافتيمون او التفوع المقوى او لوق الخيار شنبر اي الساج ان كان مع حمى والا فالمقوي بالمحمودة ونسختها مذكورة في الفن الثاني او بماء الرمانين اي الرمان الحامض والحلو ليتعاونا على الاسهال المعصور مع الشحم لانه يسهل بالعبر مع الهليلج الاصفر والكابلي ان كان في الصفراء احتراق مرضين منقوعين فيه اي في ماء الرمان او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند نا اذا لم يغلب جرمه فعلى ما قال او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما بمقدار نصف رطل من ماء الرمانين قال صاحب الكامل في علاج الصداع الصفراوي ايضا مطبوخ يخرج الصفراء بليلج اصفر منزوع النوى وزن خمسة عشر درهما اجاص عشرون عددا عناب عشرون عددا او الاول ان يكون كل واحد من الاجاص والعناب عشرة اعداد لئلا يرخيا المعدة ويثقلا عليها وينقص من الهليلج مقدارا كثيرا او قليلا بحسب الامزجة ثم بعدي خمسة عشر درهما ورد وينضج من كل واحد خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم افسنتين بزري خمسة دراهم يطبخ بجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى عشرة اواق ويصفى ويلقى عليه مبر نصف مثقال سكنجبينا نصف دانق فاذا استفرغ العليل يستعمل معه من الاضمدة والاطلية والمنقلات باذكرته في الصداع الحار ولا يجوز ان يضمد الرأس بشيء من الاضمدة والاطلية مالم يستفرغ البدن فان ذلك مما يزيد في الصداع لاجتذاب الدوار المادة من سائر البدن الى الرأس ويزيد ضرره ويكون سببا لافة مطيمة واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع البارد وذلك مثل المغل بحلو وشراب الاسطوخودوس ثم اي بعد النضج يستفرغ بحب الايارج تسقونيا بحب الايارج ايارج فيقرا درهم ترمد مجوف درهم قشر الهليلج الاصفر درهم محموده انطاكي ربع درهم مقل ازرق نصف درهم وهو شربة واحدة اوجب الوقوفا يا نسخ حب الوقوفا يا ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل ثلث درهم سقونيا ربع مثقال تربد مجوف واسطوخودوس من كل واحد نصف درهم كبزبرا ربع درهم وهو شربة واحدة او ايارج فيقرا وحده او مع ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوي بايارج اي فيقرا او اسطوخودوس نصف درهم مع سكبوج درهم

علاج الصداع الرطب

علاج الصداع المادي

الاول ان كان الصداع الحار الصفراوي فالاشربة المذكورة في الصداع الحار والثاني ان كان البلغمي فالاشربة المذكورة في الصداع البارد

الاغذية

الي عشره دراهم من الاطريفل ونسخ جميع ذلك قد ذكرت في آخر شرح الفن الثاني قال صاحب الكامل ان كان الصداع
من سوء مزاج بارد مع ماده بلغميه ينبغي ان يبدا في امره باستفراغ البلغم بحب الايارج وحب الفوفانا ان كان الزمان
والسن والقوة مساعد ولكن الاستفراغ بعد لفج الخلط وتلطيفه فان لم يكن نضيجا فينفع بماء الاصول مع دهن
الخروع و دهن اللوز المربشرب ثلثة ايام او خمسة ويتناول بعده ماوسعت من الحب فان انحل خرج ذلك
والا فليشرب ايارج جالينوس بقدر لحاجه ويستعمل بعد ذلك الغرغره بايارج فيقرا مع الكمثيين او بابهزول او بالجاوشير قرحا
مع ماء العسل ويتحلل بعد ذلك الاضمدة والمعلقات التي في علاج الصداع الحادث من سوء المزاج البارد ويتعاهد
حب الصبر وحب الراسن في كل اسبوع مرة او مرتين فان ذلك نافع جدا وبهذه صفة حاد نافع من الصداع البارد
اذا كان عتيقا فلفل ابيض ثلثة دراهم فربيون حديث مثقال زنجبيل لحام مثقالان يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خفيف
فيضمد به الرأس بعد ان يحلق واما السوداوي فينفع بما ذكرنا الصداع اليابس والبارد مثل المغلى للحلو وشراب
الاسطوخودوس والمغ المذكور بعالك ثم يستفرغ اي مادة الصداع السوداوي بطبيخ الافتيمون اوحبه و بهذا
الحص بالدماغ او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محل بالسكر طبرزد او في ماء الجبن وهذا اولى لان
في اللبن اجزاء جبنية مسددة والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين الطبيعة فيه لئلا يتوجه مولد البدن
الى الرأس ويرد ع الاكحلة بوضع الدواء علي الرأس وما يقويه ويقصد ان احتمل اي صاحب هذا الصداع
وذلك اذا كان قوي المزاج شاب السن ونحوها وشد الاطراف ويفرق الرأس بدهن الورد المقشت
فيقوي الرأس قال الشيخ يجب ان يكون قصادك وغاية قصدك في معالجة من به صداع
من ضربة او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما بالاستفراغ
واما بجذب الى الخلاف ليلا يرم ثم قال واعلم انه اذا عرض لصاحب هذا الافة حمي واختلط العقل
فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد للقيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان
هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن والذي عن سمايه جمع السموم وهي الريح الحاره او برد هوائي ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا من المفرحات ليلا يقبل الموذي والصداع الحاري
يقوي فيه الرأس اولا بدهن الورد وبلين الطبيعة اي في الصداع الحار والبارد ويرد ع الاكحلة
بشراب الحماض او اللعبو او الرمان فيلين الطبيعة بالجلقن والمحولات الموافقة بمقتضى الحال والوقت
والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمض بالليمو او الحصرم او السماق ثم يدخل الحمام وينقل
سبطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج ويبالغ قال الشيخ فاما الصداع الحاري فاول ما يجب
ان يستعمل فيه ان يستفرغ اولا الاسطوخودوس بتنقيه المعدة اما بقي بسكنجبين وبندق الفجل او بسكنجبين بماء
فاتر او اطلقت الطبيعة بماء الرمان مقوى بسقونيا او غيره مقوى وان حال حايل عن ذلك الزمهم النوم
الى ان ينهضم ما في معدتهم ويظهر ذلك بتغير البول والصباغة ويدلك منهم الرجل باللح ودهن البنفسج
ويصب على الاطراف منهم بعد البابوج ثم يدخلوا الحمام وليغرقوا رؤسهم بدهن الورد مبردا غير
شديد البرد ويغذوا بالعدس والحصرم وما شبه ذلك من الاغذية الرادعة للابخرة وبالاكرنب
لخاصيته فيه يمنع بها البخار عن الرأس وكذلك الكرنبه والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج
الصداع اليابس مع زيادة تقوية الرأس قال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع اما بسبب ما يورثه

ذلك

ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرنا في باب معالجة الصداع اليابس واما بسبب امتلاء في البدن فقد اوعليه
الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فيشير الابخرة الحبنية بحب لمن يقربه ذلك عقيب جماع وبه استدلال
في البدن ان يبدا بالقصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منفردا ثم يقوي الدماغ بالادهان المقويه مثل
دهن الورد والاكسن وبالمياه المقويه المطبوخ فيها مثل الورد والاكسن يغذي بما يسرع انهضامه ويجود
كيموسه ويهجر بجماع فان لم يجد فلا بجماع مقصر على انحاء الذي عن الابخرة خارجة بتبريد بضدها من
الادوية المذكورة اي الصداع الذي حدث عن وصول ابخره رديه من خارج البدن يعالج بالادوية
المقويه للدماغ المزيلة لسوء مزاجه المحدث لمرضه والذي عن تفرق الاتصال تدبيره بتدبير مجراه
مع تبريد الصداع الذي حدث عن ضربة او سقطة والذي يعقب فيه القيء اي في الصداع الذي بمثل حب الياذج
واستعمال المفتحات كالسكنجبين البزوري بشرب السكنجبين يومين ثلثة ثم يستعمل الياذج على ما
تقرر في القانون الكلي وكم المنجس والمسهل المحض وذلك لتفتيح مجاري الدماغ والحب والذي عن قوه
حس الدماغ يلطف التدبير اي مما يلطف الروح الدماغي وقواه وذلك بمثل الهريسة والرؤس وربما
استعمل المخدرات كالحس والخشخاش بقشره بل الفلونيا ونحوه والذي عن ضعف الدماغ يقوى
اي الدماغ بتعديل مزاجه بمثل دهن الورد والقرنفل يدر على العرق فيقوي الدماغ فلا يقبل الابخرة
الفاسدة من الداخل والخارج والذي عن الابخرة بدنيه يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى بالمقويا
التي يعلم وبلين الطبيعة لئلا يتصاعد الابخرة الى الرأس ويربط الاطراف لذلك وبحبس الابخرة بمثل الكزبرة
اي البابلة والسكر اي مع السكر سعوفا او شرابا او حبا او السعوجل او التفاح والذي او الزعرور
او السماق او البزر قطونا بالسكر ليستعمل اي هذه كان بعد الطعام اي قليل منه وبحبس الكزبرة البابلة
اي قليل منها في اكثر الاطعمة لا الكثيرة منها في طعام واحد فان كثيرتها مضرة جدا والذي عن البرودة
يبقى الدماغ من البلغم الذي هو مادة لتولد البرد على ما قاله اطبا الهند يجب الايارج اي ايارج فيقرا
او لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين مقبر وبالجملة الادويه التي تذكرها
لبرد في البطن قال الشيخ يسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا والذي بشركة القوة
يبقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوالبس الابخرة بالادويه
المذكورة مثل الكزبرة والسعوجل وتنقية المعدة من الاخلاط الفاسدة المنجدة والصفراوية
من ذلك اي من الذي بشركة المعدة يتقيه النقوع الحامض وشراب النمر الهندي او الاجاص
او البزر قطونا ان منع ماغ من التمر لخشونة صدره وسعال والقي بالسكنجبين فينفع من ذلك خصوصا
ان وجد عثيان وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ لئلا
يقبل الابخرة من ذلك العضو بسهولة قال الشيخ ان كان السبب بخارات يصعد فيتناول
قبل الدور الفاكهه فان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر العواكه الموافقة هو السعوجل
والكزبره مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بشركة الكبد ومنفع من ذلك خاصة
الادرار وتنقية الكبد بالمفردات التي بحسب ذلك والذي عن الحميات يستعمل له
تدبير الصداع الحار مثل شراب النيلوفر وماء الشعير وظلال الرأس بالصندل وماء ورد وقليل

مثل والجراني لاحاجة الى علاجه بهذا البسر على اطلاقه كما قال الشيخ واما الصداع الجراني فينطر بل تجد
العليل عنيفا ما وتقلب نفس واختلاطا في الشقة ودوار ويلحقه بالجملة علامات ميل الطبيعة الى فوق
فيعان على القي بالكنجبين المسخن والمعتيات الباردة او بل تجد قراقر او نفخا في الجبين
ويلحقه علامات ميل المادة الى تحت فيعان على تبيين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب
الاجاص او شراب البنفسج او التمرهندي والبنفسج وانا غير كثير بل مقدار حمسه دراهم ومجاري
مجرى ذلك الان يقع في مسرح ويستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر
والماء الكبس وماء الخيار مورده ومجرعة على ما يقتضي الحال والوقت ويغرغ بما على ما عرفت غير مرة قال الطبيعة
والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهية الصوت والكلام ولا يقدر حاجة على فتح العين و
تحيل كل ساعة كان رأسه يطرق بمطرقة او يشق شقا وذلك لسبب كون الالم والعلة
في الغشاء وهو شديد الحس ومع ذلك فانه قريب من الركيكين ومع ذلك يشمل جميع اعضاء الرأس
ولذلك يقال له الخوذة لتشبيهه له بخوذة السلاح وهذا الصنف من الصداع وكذلك الشقيقة
في اكثر الامر يجد ثان من الابخرة والمواد الغليظ المشبكة في الكلسية التي في داخل القحف ولذلك
يكون مزمنا لا يتحلل بسرعة قال الشيخ رحمه الله عليه وهو صداع مشتمل ثابت لا بث مزمن
ويهيج معوبة كل ساعة لادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول منجز ويهيج الصوت الشديد
وربما هاج الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس
ويحب الوحدة والسكنة والراحة والاستلقاء وعلاجه ان علمت ان هناك دما كثيرا وان سببه
الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة
وكانت المدة قد طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول الطيخ ما يردع فاستعمل
المطولات بمياه طبيخ فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض ما مثل الافسنتين والقاقيا
والمصطكى والسنبل والبابونج
والسعتر وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستوفع بما يليق واستعمل حب الصبر
بالمصطكى مما هو نافع جدا في هذا الباب وتعهد كل ثلث ليال القوقايا نم يسقى طبيخ الخيارشنبر مع اربعة دراهم
دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تقوي الدماغ وحجبه بالكشيار التي لها
تقوية ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا تخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجبوا
مع التقوية التحليل والزموا الضمادات الحارة والمحذرة التي علمتها فاذا انحط واستحل الحمام
واما ما دام في الابتداء وعلمت ان الهواء حار فبرد بما تبين لك وعلمه في قانون تبريد الدماغ
وداوم شقيقة الخيارشنبر مع دهن اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط بمرميائي ودهن البنفسج واعلم ان
البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان من سبب حار واعلم ان البيضة
المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وسببه خلط اي خلط غليظ او ورم مع ضعف
الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا في بعض النخع ينتهي
الى ادمغة العينين وذلك لان العصبة المجوفة الاتية بالروح الباصرة آتية من الغشاء الداخل
وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الرأس وفي الغالب يكون

اي البيضة والخوذة من برد لازمان المرض حتى الحارة منها اي البيضة التي يحدث عن الحرارة يميل الى
الازمان لو سعته تحلل اللطيف من الخلط الحار وبقاء الغليظ ولذلك يحتاج الى البرد وعلاجه علاج الصداع
البلغمي والبارد وذلك في غالب الامر مع زيادة في الخدر لان الوجع شديد لشدة قوة حس محله
واذا احرق الرأس وحك بالحجر المحرق لم يحس به والمغرون لتفتيح المسام وتحليل المواد يدهن عليه بالطاء
والملح يبلغ جدا بالخاصية والتحليل والتقوية معا قال الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص شقا من الرأس
وتديرها قال جالينوس وقد يكون الوجع في بعض هؤلاء في الاغشية التي على الدماغ وفي بعضهم في الاغشية
التي يلي القحف فمن كان يبلغ وجعه الى اصل العينين فالوجع في الغشاء الداخل اذ كان يأتي الى العين
من بذ الغشاء وشبه واصحاب الشقيقة ايضا يحتون الوجع مرة في خارج القحف ومرة في عمق الرأس
وانما يكون الوجع في احد الجانبين لان الرأس جملة مقسومة قسمين والدماغ مقسوم الى قسمين يكون
الشان الذي في وسط الرأس بالطول فيمكن لذلك ان يحدث الالم في شق دون شق وفي بطن دون
بطن وبينهما حاجز بالغشاء من عشاء الدماغ واعلم ان الشقيقة وجع يحدث في احد جانب الرأس ويكون
ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج ساذج في اكثر الامر وربما يكون مادتها في الغشاء الجلل للقحف
وربما يكون داخله واكثر ما يكون في عضل الصدغ وفي الاغلب يكون عن مواد مختلفة وقد يكون لرياح غليظة
وقد يكون عن بخارات ترفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق وفي البلغمي يكون الوجع اقل واسكن
مما كان مع الصفراء والذي سببه داخل القحف يعرق بكثرة النوم المنوس وبرطوبة الخشوم والذي في
عضلات الصدغ يعرف بضربان العروق وكذلك الكائن من الخارات بضربان العروق وامتلائها
وربما نام فيه احتباس الطبع والتطف قال صاحب الاسباب والعلامات ونوع من الصداع يقال له الشقيقة
وهو وجع في احد شقي الرأس طولا ولا يعم الرأس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها تكون في اكثر
الامر في شرائين الرأس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف وتلك المادة
اما خارات واما اخلاط حارة او باردة وعلامة الخاصة من ضربان الشرائين وخاصة في الدموي واذا
ضغطت وضعفت من الضربان سكن الوجع وقال في علاجه ويمسك بنبض الشرائين بان يرفق عليها
الالية اللازوقية المطلية على كاغذ ان احتيج اليها فان كفى والا فينبغي ان تنفقد الشريانان اللذان
على الصدغين واللذان حلف الاذنين فايهما وجد اشد نبضا واكثر اشتعاطا تبرد وكوى فاما الرسل غير ملوم
عليه القسم الثاني من الاقسام الخمسة المذكورة في اورام حجب الدماغ او نفخة قال المصنف رحمه الله البرسام
وهو فرانيطس في بعض البلاد يقال فرانيطس بالفاء وفي بعضها بعاف وقد اورد محمد بن زكريا والرازي
رحمه الله في الحاوي في الكتاب الذي يترجم فيه الالفاظ اليونانية فرانيطس في باب العاف فقال هو ورم
حجب الدماغ وهو ورم حار عن صفراء ويقال له فرانيطس الخالص او ورم صفراوي في احد حجابي الدماغ
الراجعين واكثره فيما يلي المقدم الى الوسط وقد يقال لعدم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فعم الافة جميع
افعال النفسانية قال الشيخ رحمه الله فرانيطس هو البرسام الحار والسرسام هو المرس والسام هو الورم لكن
ان البرسام هو ورم الصدر ويخص فرانيطس في حجاب الدماغ اللين او الصلب وقد يقال على ورم
الدماغ نفسه على سبيل المجاز والنقل من اسم عرض يلزم وهو الهذيان واختلال العقل لكن المحقق هو ورم الحجاب

واكثره يعرض عن دم مراري او عن صفراء حادة او محترقة فيكون بمنزلة السوداء واكثره يكون في مقدم الدماغ او وسطه
واما القول وقد يقسم الرسام بوجه آخر ويقال رسام حقيقي وغير حقيقي واما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم
وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة واوجاع الصعبة لسبب الابخرة والادخنة
المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار صرحا والشيخ ايما وعلامة اي علامة لتحقق
منه حمى لازمة لان الورم يجذب العضو الرئيس وصداع وثقل راس واضطراب يوم وتشويش اعلام
وفساد فهم واختلاط اي عقل واضطراب نفس وذلك للمشاركة الشديدة بين الدماغ وجميع بدن العقب
وشاهد وقوعه بول لتوجه المواد والحرارة الى موق فان كان ما يتناول يعلل البلاك ان كان ما يتاجد اه
دل على هلاك وذلك لدلالته على عدم تصرف الطبيعة في مواد المرض والتوجه الكلي الى الدماغ وذلك
لا يكون الا لامر عظيم وفرق بين المشاركة والموجبة اما المشاركة فلان محل الورم وهو الحجاب عصبانى لم
واما الموجبة فلانه يجذب الدماغ بل محاسس له وقد تحقق بهذه المعاني واسبابها في بحث النبض فليطلع
ذلك قوله والموجبة في الدماغ اكثر والمشاركة في الحجاب اكثر بهذا ظاهر عن الشرح وسواد
اللسان بعد صفرة اوحمرة وذلك لشدة الاحتراق وخصوصا في الصفراوي وتقطير بول بلا ارادة
لان جذب القوي الارادية موقوف وعدم تصور لمس اعضايهم الالمة لذلك ايضا واذا اعتقلت
الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف او عرق
اندر بالرسام وذلك لان بهذه كلها يدل على توجه المواد الى الدماغ فان استفرغت في الدموي
بالرعاف وفي الصفراوي بالعرق او بالرعاف ايضا فهو النجاح المطلوب والا فينذر بالرسام
قال الشيخ وربما يرسم مع ورم الحجاب الدماغ وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه
نجا واكثر من يموت بالرسام يموت للافة التي في النفس وفي النفس قال القرشي اما ان
هذا شديدة الرداءة فظاهر لانه ورم في عضو رئيس فهو مع ذلك ضعيف والالم عظيم
وذلك يقتضي ان لا يقوى القوة على دفع المادة المورمة واما انه يقتل في الرابع فلانه
يلزمه الاضرار بالقلب لاجل ما يلزمه من تضرر النفس لسبب ان حركة النفس ارادية ومبدأها
الدماغ فاذا كان ما وفا وخصوصا من هذه الآفة لم يتمكن تلك القوة من التحريك كما ينبغي
فيقل ما يصل الى القلب من الهواء المروح ومثل هذا لا يحتمل اقصر البحارين وهو الثالث والرابع
فان جاوز هذا المرض الرابع من حين عروض الورم كان صاحبه لان الطبيعة لا تعجز هذه المدة الاولى
شديد القوة والمادة غير شديدة الرداءة وذلك يقتضي الخلاص والعهدة في هذه الاشياء
هو الاستقراء ومن علاماته ايضا ان يعبث باليدين ويلتقطوا التبن والزبير من الثياب
وقد يكون في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر واذا وقع الورم في الجانب المقدم افصد
التخيل فاخذوا يلتقطون الزبر من الثياب والتبن وما شبه ذلك من الخيطان ويتخيلون
شبانا لا وجود لها واذا كان الى الوسط فسد الفكر فخيط فيما يعمد ويلفظ بالهذيان الكثير
واذا وقع الى خلف نسي ما يراه ويعقد في الحال حتى انه ربما دعا بالشيء فيقدم اليه فلا يدكر
انه طلبه قال الشيخ وعلامات انتقال الرسام الى سقاقولوس وهو الورم الدماغي

ان ينظر علامات سقاقولوس وان يغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويأبى الاضطباع
الاستقبالي وذلك للضعف وافراط ثقل دماغه وكثرة اختلاج اعضائه قال القرشي اعلم ان لفظ
سقاقولوس يقال عند الاطباء على معنى حقيقة وهو فساد العضو وموته وهذا اذا عرض للدماغ
لم يكن معه الحيوة البتة ويقال مجازا على الورم الذي ذكرناه وهو ورم جوهر الدماغ عن دم عفن
فاسد وهو مراد الشيخ ههنا ومراد الامام افراط في قوله من اصابه في دماغه العلة التي يقال لها
سقاقولوس فهو موت في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرء قال ابن ابي صادق العضو اذا
اخذان يفسد بالعفونة التي تبتدي يذهب لضارة لونه وليكن الضربان لان الحس اذا اخذ سمي
غائغرايا فاذا استحكم هذا العارض حتى تبطل الحس اصلا ويموت العضو فهو سقاقولوس ويدعى
عندنا الخبيثة وهو ما يعرض من اسود او اطراف البدين والرجلين لدم غليظ ينصب اليها فانه اذا جعفن عفن
العضو وسوده والعضو اذا فسد الفساد المسمى بسقاقولوس فليس يمكن ان يرجع الى حالة الاولى لانه ميت
ولهذا يجب ان يفهم من قوله من اصابته في دماغه التي يقال لها سقاقولوس اي من ابتدائيه غائغرايا في
دماغه حتى اشرف على الوقوع في سقاقولوس وكما ان غائغرانا اذا وقع في اللحم وفي سايرالاعضاء
فانه يبرء كذلك المحال في الدماغ الان الدماغ لشرفه لا يحتمل غائغرايا لعصوبته ولذلك يهلك في الليلة الثالث
الاول فان جاوزها فان العلة تكون قد انحطت وقوة الدماغ قد نهضت لمقاومتها ولذلك يبرء العليل وقال
صاحب الاسباب والعلامات ونوع آخر من هذه العلة يقال له سقاقولوس وهو ورم يحدث في
خاص تجويف شرايين الدماغ وهذا القول مخالف لكلام الشيخ لان مريح قول الشيخ على انه ورم نفس
الدماغ والدموي منه اي من الرسام يكون مع الاخلاط صحبة وحمرة لون اللسان والوجه والعين والبدن
دور الورق وفطرات رعاف وكل ذلك ظاهر غني عن الشرح ودموع العين للرطيب الحاصل من كثرة الدم
مع ضعف قوى الدماغ بسبب هذا الورم والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد فكانه في
هيئة مقاتل مع حدة وجودة وسبعية اخلاق وهج يقال صابري لانه جنون مع ورم الدماغ كما ان المانيا
جنون مع المالنخوليا وكل ذلك لاحتراق الصفراء وميلها الى السوداوية وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل لخفة المادة الصفراوية بخلاف الدموية والوحز والالتهاب اكثر لحدة
المادة العلاج هو علاج الحمى الصفراوي والصداع الحار الصفراوي مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه
وجذب المادة الى اسفل بالحقن والغسل فان الحقنة من المعالجات الجيدة في امراض الدماغ لجذب
المواد الى اسفل وكذلك الاطراف وتندى بالماء الحار والبنفسج وبذلك مثانة صاحب
الرسام بدهن فاتر ليسهل خروج البول حقنة مرطبة ملينة مسكنة للحرارة في الرسام الصفراوي ماء الشعير
معشر مثقون درهما دهن الورد عشرة دراهم لعاب بزرقطونا عشرين درهما يحقن بها مفترة وقد يضاف اليها
بنفسج مربى او ترنجبين على قدر الحاجة اخرى جيده عناب سبستان من كل واحد عشرة اعداد منزوعة
عشرة دراهم بنفسج يابس خمسة دراهم نيلوفر مثلثة دراهم سلق قبضة لطيفة يطبخ ويصفى على عشرين درهما
ترنجبين و فلوس خيار شنبر عشرة دراهم دهن الخل خمسة دراهم لورق ارمني نصف درهم واذا كانت
الحمية بادرة الى العضد واخراج الدم الكثير ان احتمل الوقت والقوة والسن ثم ان احتيج الى فصد عرق

ان ينظر

الجبهة فعل ويجب ان ليكن صاحب الرسام في بيت معتدل الى برد ساذج خال عن التصاوير والتزاويق ليلا يشتغل بتلك الصور فيتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلية صفة يلين يتناول في اليوم الثامن شيرخشت عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما ثم هندي منقى خمسة عشر درهما بنفسج مربى خمسة مثاقيل راوند جيني نصف مثقال سكنجبين يعمل في اليوم الثاني عشر او السادس عشر عوض خيارشنبر عشرة دراهم ورد مربى بغدادي خمسة عشر درهما شيرخشت عشرة مثاقيل بنفسج مربى خمسة مثاقيل راوند جيني نصف مثقال دهن لوز درهم ينفع باذن الله تعالى قال الشيخ رحمه الله تعالى وقلما يتخلص المشايخ من علة قرايطس وذلك لان قرايطس لا يعرض للشايخ الا لسبب عظيم والسبب العظيم في هذه السن يتعذر او يتعسر ازالته ثم قال وزعم بعض المتطببين انه ربما عرض عرض شبيه بقرايطس من غير حمى وكونه من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتوثب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد يشلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قال وهو قليل من يوم في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام وربما عرض لهم ان يسود وجوههم والسنتهم وليتهم جامدة وحالتهم كحال الملهوفين ثم يلين حركات هم ويسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم بالاختناق وتراه يعدد ثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كريم مثل عضل التنفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر ينحو نحو الخناق فينادي الى الدماغ فيشوشه ويفسده ويخلط العقل ويعطش تخفيف نواحي الحلق والصدر قال القرشي هذا المرض كثيرا ما رايناه عندما يعرض الوبا ولم نشاهدا جدا يتخلص منه ولا رأينا من مات به في اول يوم ولا رأينا احدا ايضا ممن اصابه ذلك ومات اثر عدده بل من يعرض ذلك ليشتد به الضجر والقلق ولا يملك القرار ولا التشكل لشكل واحد بل ينقلب على فراشه ومجلسه ويجلس تارة بقوة وعجلة وربما قام مرة ولا يزال كذلك الى ان يسترخي ويموت مع ذلك فلا يعرض له في نبضه تغير الى تواتر او سرعة وما شبه ذلك ولا يصيح بوله وبعضهم يسود الستتهم بالكلية وبعضهم تعرض لهم ذلك عند قرب الموت والاطباء يذهلون ويتحيرون عند مشاهدة هذا المرض وكثيرا ما يسيئون المريض الى انه يفعل ما يفعله به بارادته اظهارا ان به مرضا شديدا وانه في نفس الامر ليس كذلك وربما بقي بعض الاطباء يعتقد ذلك الى ان مات المريض والذين شاهدناهم مارأينا احدا منهم اختلط عقله اختلاطا ظاهرا بل اكثرهم يعتذر عن احواله التي يفعلها ويدعي انه لا يملك نفسه من شدة الكرب واما من مس بدنه فلا يجد فيه تغيرا عن حال الصحة ولذلك يشتد انكار الناس عليه ولا يتحققون صدق ذلك حتى يموت وهذا المرض يعرض اذا حدثت في القلب عفونة شديدة ويلزم ذلك اطفاء من الحار العزيزي فح يعرض في النفس ضيق لتخلف الاعصاب لحركة لاجل قوة الحرارة واذا اجتمعت تلك الاعصاب لم يتمكن من التحريك التام ولذلك اكثر موتهم يكون بالاختناق لانطفاء الحار العزيزي والمعرض لنبضهم تواتر لا سرعة ولان الحرارة الغريبة لا تنتهي الى الكبد ومجاري البول فلذلك لا يتغير البول عن المجاري الطبيعي هذا ما قالوه او هو من العجايب العجيبة التي ما سمعنا مثله في الكتب الطبية ولا من آبائنا الاولين قال رحمه الله يتغير النسيان ويقال له

لانه يلزم منه عرضه اللازم له لان تجمه يتغير ويغشى على النسيان وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لجبهة او جرمه للمزوجة البلغم فلا يغفذ في الجبهة لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته وهذا القول قريب مما قال الشيخ قال يقال يتغير للورم البلغمي الكاين داخل مخف وهو الرسام البلغمي واكثر ما يكون في مجاري جوهر الروح دون الجبهة والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع ويغفذ في الاشياء لصلابتها ولا في جرم الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقد يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن الاقل منهما فيه ان يقع به الورم في جوهر الدماغ وفي جبهته وانا اقول في كون حدوث الورم في مجاري الروح دون الجبهة ونفس الدماغ نظر فان الورم لا بد فيه من تفرق اتصال عضو مجاور كان او دماغا او غيرهما وعلامته ممتنعة لينة اما الحمى فلان الورم في العضو الرئيس واما اللين فلان الحمى بلغمية وصداع خفيف وبطوء نفس لعدم الاحتياج الى السرعة ولان مبدأ النفس ماؤف وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل اي من جواب ما يخاطب به حتى عن فتح العين وكل ذلك لغلبة البلغم ورطوبة الدماغ وغلظ الروح فيوجب الكسل والنسيان وهم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه واما عظم النبض فهو في الاوايل للين الالة وقوة القوة والاحتياج للحمى واما التموج فلان العلة بلغمية وحضوضا اذا كان في جرم الدماغ ويبدر به احتلاج الرأس فيه لمجاورته اما يكفي عن بلغم غليظ كثير قريب على سفيه حرارة يسيرة ضعيفة لا توث منه رياح كثيرة غليظة اي يندر بوقوع هذا المرض وحدوثه احتلاج الراس مع ثقل وكسل كان للافتر في مبدأ وتحس وحركة وسببها مادة غليظة رطبة وذلك لغلبة البلغم وميله الى الدماغ ومن علاماته ابيض الانحدار في الغراش وبول مثل بول الحمير اي في الغلظ وربما عرض معه احتباس البول لضعف العضلة المبولة العلاج الحقن اللينة في الاوايل لستايحرك المواد الغير النضيجة دفعة واحدة ثم المتوسط بين اللينة والحادة لان المادة قد نضجت لبعض النضج ثم الحادة عند قرب الانتهاء وتمام النضج وسنح جميعها مذكورة في اخر الفن الثاني من شرح هذا الكتاب واستفراغ البلغم بما من شانه ذلك وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين اي كثير لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها بقوة وشدة ودمغها في الماء الحار جدا لتجذب المادة الى اسفل ويوضع على رؤسهم دهن الورد وقليل خل في الاوايل ولكن الخل يخل الفصل ثم يجعل معها شيء من الخبز بيد ستر ويسقى وزن مثقال من ايارج فيقرا مع شيء من الوبد والعاريون والمقل وان احتجب الى ماء الشعير العسلي ما جعل معه الحمص ولا يترك العليل ان يستغرق في النوم ليئلا يتقل المرض الى السبات والجلنجبين السكري مع المصطكى جيد لهم وكذلك شراب البادر نجبويه وشراب الاسطوخودوس جيد لما يجتمع مع التليين الانضاج ثم بعد الاستفراغ يجب ان يغرغر ليعطس ليفض البقايا قال الامام بقراط المعالجات محمة اضرب علاج ما في الراس بالغرغرة وما في المعدة ما يقي وما في المعاء بالاسهال وما في المجلد بالعرق وما في العروق بالفصد قال السباط الهندي هو اسم لورم دماغي في جبهة او جوهره

ومجاري روحه عن بلغم ومعواد فيكون علامته موكبة من علامتي السرسام اعني الحار والبارد
وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته من الكسل وثقل الرأس والنوم المثقل وفي الجملة علاماته
غلبة البلغم ويسمى سباتا سهرنا على الصفراء وقد تغلب الصفراء فيغلب علاماتها من الحدة وكثرة
الكلام الهذياني ونحوها ويسمى سهرا سباتيا فيقدم اسم الغالب منهما ليدل على مادته وعلاجه مركب
من علاجي قرابطس ويركب مع شراب البنفسج شراب النيلوفر شراب البنادر نجويه وكذلك الورد المدوي
ومع شراب [illegible] شراب الاسطوخودوس وفي الصادع البنفسج وورق الخلاف البابونج والبنت
في المعسل مع الهليلج الاصفر المخابل قليل تربد وغاريقون وعلى هذا القياس مجال التبع في العلاجون العارف
بنفس جوهر الدماغ قال القرشي هذا المرض هو الذي يقال له مقاقوس وقد يكلمنا فيه عند كلامنا في السكتة
قرابطس ثم قال الشيخ اكثر ما يعرض هذا من دم عفن لورم الدماغ وربما حرق الشؤن وخلخل الشبكة
ويكاد مع الرأس ان تتصدع ويشتد معه الوجع ويحمر العينان ويحمران جدا ويحمر الوجنتان
وهذا يدل على صعوبة العلة وهذا القسم يقتل البتة قبل الرابع قال الشيخ في الحرة في الدماغ نفسه
والقوبا فيه قال القرشي هذا هو السرسام الصفراوي العارض لنفس جوهر الدماغ قال الصفراء ان كانت
صحيحة كان منها الحرة وان كان محترقة كان منها القوبا وقال هذا هو الكامل فاما الالتهاب الحار الذي
يعرض في الدماغ فمنها الورم المعروف بالحرة ومنها الورم المعروف بالمشارقانه وورم دموي يعرض في
خارج الدماغ وقد يعرض للدماغ والشرايين والوجه وجميع ما فيه حتى يلطخ بالشؤون انتهى وقوبا يعرض
مع ذلك وجع شديد دائم وحمرة في الوجه والعينين ويتبع ذلك عفنان بسبب مشاركة الدماغ للمعدة واما الحرة
فيعرض معها وجع شديد في جميع الرأس والتهاب كلهيب النار وداء المس الوجه كان باردا ويكون لونه الى
الصفرة ما هو ويعرض في الغم خوانق شديد وهذا الباب داخل في علة السرسام القسم الثالث من الاقسام المحمة
المذكورة في الامراض التي سببها اجتماع اخلاط غليظة رديه او بخارات السوداوية في الدماغ واكثر مضرتها
في افعال الحس والسياسة قال رحمه الله الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان فيه عن برد سادج او مادي
او يبس او هما جميعا اي عن برد او يبس او منهما معا بالمادة او معهما ويقال للرعونة والحمق ايضا الغفلة والحرقة والتقوية
والفرق بين الرعونة والحمق وبين اختلاط الذهن وان كان الكل يحدث عن آفة الباطن الاوسط من الدماغ ان
الاختلاط هو تغير الفكر وتشوش بسبب حرارة والرعونة اما نقصان او بطلان في الفكر بسبب برد ليستولي على وسط الدماغ
وذلك لان البرد يحمد الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوة المفكرة عن فعلها وخصوصا اذا كان مع البرد مادة باردة ويابس يحفظ
يفعد ايضا بالتقبيض قال المصنف رحمه الله في شرح القانون انما يقال لضعف الفكر انه حمق او رعونة اذا كان
ضعفها في الاشياء الجلية فان ضعف الفكرة في العلوم لا يقال له حمق ولا رعونة بل بلادة وما يشبهها ولا ايضا جميع الاشياء
الجلية يسمى ضعف الفكرة فيها حمقا فان ضعف الفكرة في تحليات الطب والهندسة لا يسمى حمقا بل سوء صناعة
وانما يسمى حمقا كان من ضعف الفكرة في التدبير المعيشة وهو الذي يكون به المخالطة مع الناس في تدبير المنزل وذلك
يسمى المترفع على الناس بغير استحقاق احمق وذلك لان لفظ العقل انما يطلق في العرف العام
على حسن التدبير فيما يتعلق باحوال كل شخص في اخلاقه ومنزلته ومخالطته مع الناس وسياسته لخدمه و

اهل بيته وغير ذلك فمن كان من النفس حسن التدبير في هذه الاشياء يسمونه عاقلا فذلك يكون عندهم
الحمق هو القصور في هذه الاشياء بقصوره في فكرته عن الوصول الى هو الافضل في هذه الاشياء ولو كان افضل
الناس في العلوم والعمليات العقائية العلاج بتعديل مزاج الرأس وتنقيته وتقليل الغذاء ان كان المرض
ناشيا بتوجه الطبيعة الى تحليل المادة وتلطيفه وتسخينه لما قلنا وينفع من ذلك الاطريفل الصغير المعروفي الا
والاسطوخودوس والغاريقون على حسب ناتري الطبيب المعالج والهليلج المزلي ويجون العقلة
والقوي منه مجون البلادر وكلما هبط الحرارة فليتوق في سن الشباب والفصل الحار والمزاج الحار خير من
الكل ومن الادوية الجيدة كمندر وسكر وزنجبيل معوذه وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم الالهية على ما
فيها يقوي الدماغ ويحده لما تحلل بسبب كثرة الفكر والمفصلات الغليظة المبلدة الموجبة الحمق ولان الرعونة في
اية قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها يقويها ويزيدها على ما عرفي موضعه قال النسيان هو النقصان او بطلان
لقوة الذكر اي القوة الحافظة وسببه اما برد سادج او مادي يعرف بعلاماته والفرق بين هذا وبين المذكور
من العرفوته ان هذا المخض هو فوات الدماغ وذلك بوسطه فيجب ان يقصد في كل واحد في اعمال المعاد والطلا
موضع العلة اما بس فللحفظ الالقديم او رطبة فللحفظ الالوقتي وعلاجه علاج الحمق من تعديل المزاج السادج
والنضج للمادة في المادي ثم استفراغها جاهدا علت غرغرة قال الماليا هو جنون سببي اعلم ان الجنون
على اربعة اقسام منه الماليا ومنها القطرب ومنها داء الكلب ومنها جاءرا وقد عرفت في السرسام القوي
الحرارة وفي هذا القسم من الجنون يكون الحمى للارفته لورم الحجب بخلاف الباقية عن سوداء محترقة او صفراء
عن دم محترق عن سوداء حاصلة عن دم او عن صفراء يكون مع اضطراب وتوثب ذلك لحرة المادة الملتهبة
لهذا المرض فيكون السكوت والخوف في السوداء الصفراوية اقل وذلك للحرارة لحدة السوداء اي دنية
عن السوداء الطبيعية ويمكن اسكاته اي ربما تمت صاحبه للطافة المادة وفي السوداوية اكثر وتحاقيل
اذا تكلم به فاذا انار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه لغلظ المادة ولانها لا تحرك الا بسبب عظيم
قال داء الكلب هو نوع من الماليا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليلا ما يضحك وهو الى المرة اقرب
وذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في الماليا فاطلق وسندرجها اي بالماليا وداء الكلب الهاوس
مع حرارة الدماغ لانه يدل على احتراق للاخلاط المذكورة في الدماغ واما لقدماء احمرارها
فلانه يتصعد منها بخارات رديه كثيرة مغيبة على حصول المرض والعقاد الدم في شرايين المراق المشاركة
ولان هذه المذكورات تدل على حركة فاسدة للدم فيفسد في عضو قليل الحرارة الغريزية فيودي الدماغ
قال الشيخ في تغير الماليا وهو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط
وايذاء مخلط باستغطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هي
من جوهر المادة الفاعلة للماخوليا لان كليتهما سوداويتان الا ان الفاعلة للجنون السبعي سوداء
محترقة عن صفراء او عن سوداء وهو ارداء والفاعلة للماخوليا سوداء طبيعي كثيرا واحتراقي عن
نفيم او عن دم عذب وقليلا ما تكون عن بلغم محترق حصون وان كان يكون عنه الماخوليا
واكثر ما تكون الماخوليا انما يكون لحصول المادة السوداوية في الاوعية اي في الطحال ومعقر
الكبد واكثر ما يكون الماليا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ

هذا هو بيان الحرارة الغالب وعلامته من علاماتها وكذلك يكون واسع العروق شديده حمرة اللون و

الى الادمة ودماغه رطب ومحفوظ الشعور النفع وهذا يدل على غلبة الرطوبة مع الدماغ واذا

كانت حراره القلب مع رطوبة الدماغ واستيلاء المواد الرطبة عليه فحراره القلب يكون

محللة للطائف تلك الاخلاط وتزيد تارة مرور الايام فتحل المواد والملفظ ويورث الماليخوليا

وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم وللنساء اقل لان المالخوليا لا يعرض لهن

الا بسبب اورطيم ويندر عروضه للصبيان واللبيان لرطوبة امزجتهم واضافه ثلثه اشياء ان يكون

السبب في الدماغ نفسه فيكون البهر والنظر الى الاراضي الكثيرة وذلك لغلبه المواد [illegible] عليه

الدماغ مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وبهر [illegible] الضعف

واعراض الماليخوليا في هذا الصنف اظهر واكثر واقوم لان المادة الفاعلة لها في محل التخيل والفكر

بخلاف الصنفين الباقيين لانه قد يمكن تلك الاعراض فيهما عند عدم قصد الدماغ والملاحمة وتوران

المادة الى الدماغ وثانيها ان يكون السبب اي جعل السبب في البدن كله اي غير القلب والدماغ

ويكون فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة خاصة وهذا اعلم لان جعل السبب في غير الدماغ بل منتشر

في البدن والاطراف وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق وسيجيء الماليخوليا مراقيا وسببه

شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداوا اي يحرق الدم ويجيله ويصيره سوداوي غير طبيعي ويرفع الى الدماغ

فتدفعها الى فم المعدة ولهذا يذيبه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه اي في فم المعدة لانه شديد التاكس

وكذلك الطعام وشدة الشهوة الى الشهوة والطعام لكثره الصباب السوداوي الى فم المعدة ولذلك

يثير اما يكون معه اجوع الكلبي والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم للضرار السوداوي بالمعدة وكثرة الرياح

والنفخ والبلغم لضعف الهضم وفساد الطعام والمزاق وكثرة الاذلك اي البلغم او ضعف الهضم

وقصر المعدة بكثرة السوداء وكثرة شهوة الجماع والتوقان الى النكاح والطماعية لشدة النفخ وكثرتها في الهضم

الثاني والثالث وخشونة في العين لكثره البخرة السوداويه واد ختبها وقلة الاحتجاب والخوف لعدم

المعدة والمراق والنوم قال الشيخ واذا تراكمت في المراق فضول من الغذاء وبخار من الادمار واحترقت

الاخلاط المراق واستحالت الى جنس سوداوي احدثت وبيكاوا لم تحدث فيرتفع منها بخار سوداوي

مظلم الى الراس ويسمى هذا النفخة مراقيه وماليخوليا نافخ ومراقيا وهو كثير ما يرتفع عن ورم حاد الكبد

فيحرق دم المراق وهو الذي يجيد جالينوس سبب للماليخوليا المراقي علاج اصل لهم وقال صاحب الكامل

ان كانت هذه الغلظة ان حدثت من قبل الدماغ وغلبه المرة السوداء عليه فينبغي ان ينظر فان كان العليل

شاباً وامزاج بدنه حاراً ويابساً وشعر على بدنه كثيراً ولونه ادكن الى السوداء والكمودة وكانت العلة

في اولها وقبل قصد الصافن لجذب المادة من مكان بعيد وان كان قد مضى على العلة ايام فقصد

الاكحل ويخرج من الدم بحسب الحاجة ويجب ما يري من لون الدم فان كان اسود

فليستكثر من اخراجه وان كان قانى الحمرة فيخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان

الخمر ظاهراً فيتبد العرق ويخرج له بقدر فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانه لم

ينتشر في البدن واذا فصد فينبغي بعقب الفصد شراب الخشخاش ويعذى بخبز السميد

هذه العلامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

كوصول مادة قراسيفس واكثر ما يعرض هذه العلة اي الماليا ونحوه في الخوف لدوارة الفصل والاخلاط وهذه العلة

كثيرة اما يحللها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء حللها برطوبتها خاصة ان كان سببها حرارة الكبد

وبيوستها وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمبادكه المعده فينفيها القذف العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا

لان مادة الجميع هو السوداء مع زيادة في التدبير اي التدبير المرطب المبرد في بعض النسخ

مع زيادة في التبريد وهذا ايضا جيد ذلك لحدة المادة الماليا قال الشيخ ان رايت استلاء

من الا[illegible] مع استلاء الدم فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول

ورسوبه [illegible] فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان السوداء صفراوية

وان كان السوداء وعرفته فيه بما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون السادج وزن ثمانية دراهم

مع السكنجبين وبحر الاازورد ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان استلاء دموي من العرق

الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب اياريج فيقرا افتيمون واسطوخودوس

من كل واحد جزء مقلوبا نصف جزء هليلج نصف جزء يعتدمنه حب كبار ويشرب بعده الاستفراغ

الكلي في ثلاثي متفرقة كل ليلة وزن درهمين وبعد الاستفراغ اقبل على التبريد والترطيب بالمرطبات

وغيرها وربما احتيج الى ان يغطوا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الاركاح والورس

ويكلب عليها اللبن ويوضع عليها التربد وليكن قصدك الترطيب اكثر من التبريد الا انك

لا تجمد ادويه شديدة الترطيب الاباردة فاجعل معها بابونج وربما لم يحتج فيها اي في الماليا و

داء الكلب الى شرب ولتقييد ليكف اي صاحبها عن تخليط وكثيرا ما يضرب على رأسه اي

على راس صاحب العلة ليثوب اي يرجع اليه عقله اي سداده وتحرارة وذلك بسبب تحليل الابخره

الحادة والادخنه المشوشة للدماغ وليبنه القوى الحاسة ومن العلاج القوى ان يمشى اي

صاحب الماليا الذي سببه صفراوي قديمة الاحتداد والانتهاب نصف درهم افيون في ماء الشعير

عند قوه الاخلاط والاولى ان يسقى اول اربع درهم ويتدرج الى نصف درهم وهذا اذا لم يسكن الاخلاط

والحركة السبعية بمثل الخشخاش مع قشره وربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا فانه للعلاج

اكثر ما ينفع في ست في غاية الحرارة وبلد وفصل كذلك صفة لطول جيد لهوا بنفسج بنوفر ورق الخلاف

ورق الخس عن كل طب حرارة القرع غير مقشر شاهدم ودرق الاس ورد احمر بابونج بطبخ وينطل عليها ويضمد

شقيقتها قال الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف وذلك لمزاج سوداوي يوحش روح

الدماغ من داخل ويلوثه بظلمته كما يوحش ويلوث الظلمة الخارجية لان مزاج البرد وليس مناف للروح

مضيف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب الريحاني ملايم للروح معين قال القرشي كما ان الرسام البارد

سمي باسم لازمه وهو يفرغس اي النسيان كذلك هذا المرض سمي باسم سببه فانه قيل ان لفظة ماليخوليا ترجمتها

في اللغة اليونانية هو الخلط الاسود وذلك هو سبب هذا المرض ويبتدي لسرعة القضب وحب الخلوه وخوف مما

لا يخاف منه عادة فاذا استحكمت قويت هذه الاعراض واضاف خوفهم مما لا يجي كثيرة فمنهم من يخاف سقوط

السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف اللصوص وربما تخيلوا

انفسهم انهم صاروا ملايكة او سباعا او شياطين وغير ذلك والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن

وبلوم العرايح والجداء والحملان معمولة له اسفيذباجا بالقرع والخس والترمق والاسفاناخ والشمه
البقيح الطري والنيلوفر ويراح يومين فان كان في اليوم الثالث فيحقن بحقنه لينه
متخذة من ماء السلق وبذر الكتان والتبقيح وجلبة وحلبة ونخالة وشعير مرضوض وفلوس
خيار شنبر ودهن بقيح ويراح ثلثة ايام ثم ينقى بدنه بما ليسهل السوداء ويفعل ذلك مرارا
لان الخلط المحترق لهذه العلة عسر القبول للعلاج فلذلك ينبغي ان يستقرع في الغايات ومن
اجود ما يستقرع به صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق
وتغذيته ما[illegible] رطبة كمار الشعير والمقاوم البيض من عمل واذا كان بعد اسبوع سقي حب
الاسطوخودوس المسهل للسوداء فاذا انت استفرغت البدن بالدواء المسهل ولم تبن
اثار الصلاح وكانت علامات الدم بعد طاهرة فيفصد عرق الجبهة ليجذب المادة من ولم تبن من موضع
قرب اذا كان قد امن ان يصير الى الموضع شيء آخر ويعطى في بعض الاوقات بذ المجون المؤلف
بمجون النجاح وصفة الطبيخ اسود وبليلج وبليلج منقى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج واقتمون و
اسطوخودوس وترمد من كل واحد خمسة دراهم يدق ويجعل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشرة وزن
اربعة دراهم مما وابادر يجبوبه فان احتيج الى قوته فيزاد فيه الغاريقون وخربق ابيض وصفونيا بقدر الحاجة
وما يوجبه حال المرضى فان كان صاحب هذه العلة لا يحتمل النوم وكان كثير الهذيان والهيجان والعبث
والاستفراغ فان ذلك دليل على ان علة من قبل الصفراء المحترقة ويقال لذلك الجنون فينبغي ان
لا يعوض للعليل بشيء من العلاجات والاستفراغات لا بالقصد ولا بالدواء مسهل فان ذلك مما يزيد الخلط حدة
ويزيد العليل هيجانا كثيرة هذيان لكن ينبغي ان يدبر ويالتدبير المعتوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطى
ماء الشعير الذي قد طبخ فيه للخشاش بنزاب الحمص ويسقى بماء الشعير ثلثة ساعات شراب البنفسج والخشاش
ويغذى كما علمت بمعاديم الحملان والجداء الابيض مطبوخة بالقرع والاسفاناخ والقطف والخس والسلك المهار ما الصخري
وصفرة بيض النيرشت وكب الفقاء والخيار والبطيخ الهندي ويعطى من الفاكهة [illegible] والخوخ والرمان الاعليسي
وقصب السكر والتفاح الحلو ويجتنب سايرالاغذية المولدة للسوداء ويظل على راسه الظلات المرطبة و
يكون ماواه في موضع غير مظلم ولا يزال يدبر بالتدبير الى ان ينام واذا نام نوما تاما يجب ان ينقى
بدنه بالادوية المسهلة للصفراء المتحرقة كمطبوخ الاسنتين ويراح ايضا ويدبر بالتدبير المرطب بالاغذية والادوية
التي وصفتها فيما تقدم ثم يعاد عليه بالدواء المسهل مما هو اقوى قليل المجنزلة حب الاسطوخودوس ثم ارحه
ايضا هكذا الى ان يحصل تمام البرء بذا ما قاله وانما تقلته الى هذا الموضع لانه كدستور وقانون في اكثر الامراض
الدماغية الحادثة عن الاخلاط العفنة والمتوفرة اليابسة فاعلم ذلك واذا عرفت فلنرجع الى حل المتن قال الجلاب
حلاوة من سكر ونشاء بدان اللوز والخشخاش وبذر البقلة كما هو او مستحليا اي سواء جعل بذر البقلة
في هذه الحلاوة مدقوقة مع الخشخاش او يتجلب عليه ويضاف الى الباقي الفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والمسمش اي الاجود من اصنافه والبطيخ والاجاص والتفاح الحلو والكمثرى وليكن هذه الفاكهة مصبحة
ليسهل انحدارها عن المعدة وهذه جيدة للمواد المتحرقة عن الصفراء وفي المابنا الدماغ دهن النفسج
او اللوز او القرع والاجود ان يتخذ دهن القرع من لب جسه كما يتخذ دهن اللوز على الرأس الى عل

وحصوصا

وحصوصا في الصنف الاول وبدان المعدة وحصوصا منها وفي العراقي مربى الورد والسنبل والمصطكى بهترة
وذلك ليقوى فم المعدة فلا يقبل السوداء المنصبة اليه من الطحال واليضا يجود الهضم فلا يتولد الغذاء
الكثير ويكيد اي المعدة بل فمها بالنخالة ويبطل بطبخ البابونج والخيل الملك وورق الآس لتحليل الرياح
والادخنة والابخرة السوداوية ويجوز ان يبطل الرأس الصاعد بطول وبعد التنقية لتحليل ما بقايا وبعد الكبد
بماء الورد والصندل والكافور الرياحي حيث يكون السبب الصنف المراقيا عوارة الكبد واحتراق الاخلاط
فيها ويضمد بدقيق الشعير والصندل او بماء الورد كما قلنا ويلين للطبع بالعسل ويحقن [illegible] كما علمت و
ويلطف ما يحتقن [illegible] لب الخيار شنبر بدهن اللوز على طريق اللوق السابق ويكثره الحرق اي بدهن [illegible] الحرق خصوصا
اذا طبخ معه الاسفاناخ والسلق ونحوهما والحمام من النوع الاسباراغوس وحصوصا في العراقي وذلك للترطيب والتليين
والعاشق لحرارة المزاج وتحليل الاخرة السوداوية ويتعهد الاستفراغ بعد كل فصل من ازمان بطبخ الغاريقون
للصفراوي او بطبخ الافتيمون في السوداوي الطبيعة او جبه او حسته او ما شابهه دراهم بحسب المزاج او القوة الافتيمون
بين حليب اي ساعة ما يحلب وسكر او بسوف السوداء وبماء الجبن المسهل للسوداء او الاطريفل الصفراوي
بالافتيمون وحصوصا في الصنف الاول ويجب ان يتركهم من المعالجة بعد كل حين لما قلنا عن صاحب الطحال
وان يستعمل في ايام الراحة المغرات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وذلك ليقوي اعضاءهم الرئيسة
وحصوصا القلب والدماغ لضعف ارواحها وتقويه قوانا ونضج المعوقات الكبيرة والصغيرة قد ذكرنا في شرح القرشي
الثاني حيث المحمارقرابادينه وان يلزموا العقل بملازمة من يسكنهم من مثل احضار من له مهابة وقار
بهاب هو للاء المرضى وان يمال معهم في بعض مطلوباتهم الفاسدة بان يظهر عنده صدق ذلك ليلا
يزيد حدة اخلاقهم وحقدهم واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس وذلك لكثرة افكارهم في العلوم وللتدبر
المعيشة ولحرارة امزجتهم وقلتهم وكبر رؤسهم وادمغتهم ويتبرز اي المالنخوليا في المرتبة الحركة السوداوية في الربع
للرداءة الفصل فانه اصح الفصول وانسبها للبيوة وفي الخريف لردائها ولكثرتها لما علمت في الفن الاول
ونوع من المالنخوليا يقال له القطرب العقارب اسم لدويبة يتحرك على وجه الماء حركات مختلفة سريعة بانتظام
وسمي بذا الصنف من المجنون بهذا الاسم تشبيها لحركة صاحبه بحركة تلك الدويبة ويكون صاحبه فوارا
من الاحيار محبا للخلق والمقام بحاف البحر واختفاوه وتواريه نهارا وبروزه ليلا ولا يسكن في
موضع واحد اكثر من ساعة وذلك لشدة الاحتراق في الدماغ وظلمة الروح والخوف الكثير وعلى ساعة
فروح لا تحتمل لرداءة اخلاطه اي اخلاطه بدنه و[illegible] ما يعرض له من الصدمات او العضة الكلب
يهرب من كل ما يراه وبذا تعليل لكثرة الصدمات والعضة الكلب ايضا لان من شان الكلب ان يعدو
عقيب من يهرب منه حتى يعضه فاذا راي احدا فر منه راجعا فلا يزال يعدو ويفزعا وفي بعض النسخ
ضررا من الناس ومع ذلك فانه يكون على غاية العبوس والتاسف والحزن اصفر اللون جاف
اللسان عطشان وسببه سوداء محرقة عن صفراء حادة جدا فلذلك الاولى ان بعد القطرب من اصناف
المجنون لان اكثر اصحاب المالنخوليا يكون لهم سكون ونبات في الافعال والامور ويوكد ما قلنا
قوله وعلاجه كالمانيا اي كالعلاج الذي ذكرنا في المانيا من الترطيب والتبريد واستفراغ المادة
المحترقة بما من شانه ذلك ونوع اخر منه اعني من المالنخوليا يقال له العشق وهو مرض وسواسي شبيه

الضمادات المليات

القطرب

العلاج العشق

بالايجوليا يعتري للعرايب والبطالين والرعاع قال صاحب الجمل الرعاع سفلة الناس وترعرع الصبي اذا تحرك ونقل صاحب عنوان السعادات عن البقراط ان العشق هو طمع يتولد في القلب ويجتمع فيه مواد من الخوض فكلما قوى ازداد صاحبه في الاضطراب وشدة القلق وكثرة السهر وعند ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى السوداء وانتهاب الاعراق والقلق بها الى السوداء ويحدث من طغيان السوداء فساد الفكر يكون الندلة بفقدان العقل ورجاء ما لايكون و[illegible] حتى يؤدي ذلك الى الجنون فح ربما قتل العاشق نفسه وربما مات غما وربما [illegible] فجأت فرحا فلذلك قال المصنف وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمايل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة اي مع المعشوق بل كان المطلوب مطلقا المباهرة والوصال لا المباضعة والنكاح وهذا الصنف من العشق لايعتري المبطالين ومن يجري مجرى هم بل للعارفين وكبراء النفوس وكثيرا مالايطيق لهؤلاء ان ينظر ولا لي المعشوق زمانا فكيف متصور في حق نهم ذلك وقد ينتقلون من هذا العشق المجازي الى الحقيقي بالرياضة وصفاء النفس فيلقون الى مدارج العارفين والبشاشين الذين للذاتهم لهم الى بالعالم بل طلبهم وقصارى غاياة افكارهم معرفة الحق الاول ومبدع الكل آله كل عقل ونفس عز سلطانه وعظم برهانه وعلا نور اليقين وحقا فهما اي بغير دمع الاعند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة مايصعد اليه اي الى الجفن من الابخرة اي يكون جميع الاعضاء العاشق دابلة سوى العين فانها يكون مع غور مقلتها كثير الجفن لذلك لرقي الابخرة الى راسه وهو لسهره الكثيرة مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى المعشوق دائما ويسمع جهارا ويكون لغته كثير الالفظ والاسترداد ويتغير حاله الى فرح وضحك والى غم وبكاء عند سماع الغزل وللسيما عند ذكر الهجر والنوى ومن علاماته ايضا قوله وسهر ودوال وتنفس الصعداء كما ذكرنا وان لايكون لشمايله نظاما للخياط العاشد ولان الارواح يتوجه الى الخارج مارة والى داخل اخرى ويعرف معشوقه اذا اخفى عشقه فان معرفته معشوقه واحد سبيل علاجه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فلها كمختلف النبض عنده اختلافا شديدا شبيها بالمنقطع ويتغيرلون الوجه عرف انه هو الذي عرف ان الذين اختلف فيه النبض وتغير اللون عند ذكره وذكر صفته هو المعشوق وذلك لهوته بكون تامة اذا جرب مرارا كثيرة قال الشيخ فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه معضلة وقال صاحب الملل والنحل ان البقراط ايضا قد جرب هذا فصادف حقا العلاج الاسنى كالوصال اي الاعلاج ابلغ من الوصال ان اتفق وتيسر فان لم يتفق على الوجه الشرعي فيتامل فان كان سبب العشق هو احتراق المواد واجتماعها في التماع والقلب فيشتغل بالمرطبات والمنضجات والمستفرغات المذكورة في الابواب الماضية فان لم تنفع ذلك فتسليط المحاير ببغض المعشوق اليه قال الشيخ فان بهذا عالجنا وبه اخذت فيه من الرجال الا المخنثين فان لهم ايضا صنعة لايقتصر عن صنعة المحايز وذلك بمحاكات تسيحه واستهانته به اي بالمعشوق مع تدبير الايجوليا بما ذكرنا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهانة به اي بالمعشوق

والاستهزاء به اي بالعشق وتخييله الفاسد والتصور لديه ان مايه هرب من الجنون والوسواس فذلك مما ينفع نفعا عظيما وربما اعترى ذلك قوما اخرين اي غير العاقلين فلا ينفع النصيحة بالنسبة اليهم بل الوصال والتدبير الذي للوسواس ويجوز ان يكون قوله وربما اعترى ذلك قوما اخرين عطفا على قوله وهو يعتري للغرايب والبطالين كما قدمنا ومن المستفيات البعيد والاشتغال بالعلوم العقلية وكذلك الاشتغال بالعلوم الشرعية والمحاكات فيها اي في الاشياء التي يتعلق بابتلاء العشاق بالمعشوقين ونحوها وكثرة الجماع ولوهو غير المعشوق وخصوصا الكثير منه يستوفع به المعنى الغليظ المتراكم لان الغوض ان العاشق عرب [illegible] والعلاج والاسماعات المعضوده بها اللعب كالنرد بالجيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثير ما يهلك عشاقها اي العاشق فيه عنفا قال الشيخ واما الصيد والوان اللعب والكرايات المقيده من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة وكلها مسهل قال صاحب الزبدة في التشخيص هذه العلة يسهلها الاطباء الاحذة والتشخيص والجود العلامات اي ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة له على الهيئة التي هو عليها كالشخص الجامد وبطل حسه وحركته وموظم الافة يكون في الجزء المؤخر من الدماغ لكنها يتادى الى جميع اجزايه للشاركة ولهذا يبطل الحس والحركة ويكون النبض صلب بطيا لان المادة سوداوية باردة العلاج علاج يبترغس بل اقوى لان المادة في النرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية غليظة وفيما قال نظر لان المادة يترغس مورم ومادة هذه غير مورمة وانما يجوز الحفنة الحادة في التشخيص دون يبترغس لان مع يبترغس مجي هذه الصفة الحفنة الحادة التي ذكرنا نخم الحنظل والافتيمون من كل واحد حفنة بمفاتيح حفنتان الملح القطر ودراهم الكمون ثلثة دراهم الفاينه والمرى من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل ثم قال ويزاد وينقص بحسب الحاجة والمشاهدة وكذلك الضمادات والمنطولات والمحمولات والنخومات والعطوسات حتى يعود اليه الحس والحركة قال السبات هو نوم غرق طويل يقبل اي هو نوم مجاوز عن الامر الطبيعي في الكمية بان يكون طويلا جدا وفي الكيفية ما يكون بان عسر الانتباه واذا به كان فيه كالنايم سببه اما افراط تحلل الروح لتعب والم فيجمع اي الروح الى داخل ليستريح ويتخلف بدل المتحلل وذلك لانهضام الطعام انهضاما جيدا فحصيل منه روح كثيرة فما كانت اي الروح لاجانسه سماعي يجتمع في النوم الطبيعي وقد علمت معنى النوم الطبيعي وكيفية اجتماع الروح والقوى والحرارة العزيز الى الداخل في الفن الاول من شرح هذا الكتاب يستريح من تعب اليقظة ويستكمل بهضم العدا ويضعف هو اسهل اصناف السبات بل كانه ليس بمرض واما سبب يمنعه منه مسالك الروح الى روح الحيواني والنفساني عن النفوذ اي عن الحركة الى خارج لكثرة او سقطة على عضلات القدمين فيتالم الالة له وينقبض عنيفا مسالك الروح واما بارد او رطوبة من خارج ليسدان المسالك ويغلظان الروح او سرب محدر كما يدمون فيبلد الروح ويغلظها ويعرف كل ذلك اي المذكور من الاسباب البادية بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج والنعاس وحور ماثل من بيان قوته وبما يوجبه الافيون سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف وذلك لانطفاء حمل الحرارة العزيزية

وفساد اكثر الروح وانهزام الباقي الى المبادرد اورطوبة مزاجيه سادجة اومادية غريبه كالمادة
عن البلغم المالي والدم الرقيق وانما قال ذلك لان المادة اذا كانت رديه محرقة مثلا تنوش
الدماغ ومنع النوم العرق وتدل عليها اي على مزجيه المذكورة علامات وذلك اي العلامات المذكوره
في العلامات الدالة على امزجه الدماغ سادجة كانت اومادية والفرق بين السبات والسكته
ان المسبوت يمكن ان يفيق ويفهم وسكته سكته النوم ولا كذلك السكوت ولا المغشي عليه والفرق بين
الرجم قال الشيخ [illegible] المسبوت متوسط بين الحس والحركة وجعل الفرق بين المسبوت والمغشي عليه الضعف للعلت
اسلس من [illegible] ان بعض المسبوت اقوى واشبه ببعض الانحطاط وبعض المغشي عليه اضعف والغشي يقع يسيرا يسيرا
مع تغير اللون لا الصفره والى مشاكله لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير
فيه لون الوجه الا الى ماهو احسن ولا يتغير عن صحة العوام الا بانى تبيح وانتفاخ والعرق
بين المسبوت وبين مختنق الرحم ان الاول يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف ومختنق الرحم يفهم
بعسر ولا يتكلم البته العلاج يعول الدماغ ان كان سوء المزاج ساذجا يمثل شم المرزنجوش والجند
بيدستر والكونشير وتبخير العود ويسقى دواء المسك وبعدى يمثل العصافر والمحص بالادارجينج
ونحوه ويسقى اي من المواد لعود الانضاج يمثل الايارجات المذكوره ويداوى المحدرات
بما يذكر من علاجها في باب تكليف الاشياء من النوم الثقيل حتى لا يزيد ولد يوجب الفساد
الحرارة العزيزية في الرطوبات فينطفى ولو تيف سوده وجنوب اطرافه وبدنها والماهيات حتى
يتجذب المادة والروح الى الخارج واسعاط الجل وماء الكرس جيد وسعوق بالخاصية والكيفية
معا علاج للسبات الذى يكون عن الابخره في الخيمات وغيرها تقوية الدماغ والكرس اولا
بدهن الكرس ونخل والماء الورد ويغسل الاقدام بطبخ البابونج والخالم ودلكهما جيدا
ثم معالجة الحمى بما يجب او العضو الذى يرتفع منه البخارات الرطبة كالمعدة وغيرها قال
صاحب الكامل متى كان حدوث السبات المفرده يعنى اذا لم يكن السبات سهريا
عن سوء مزاج بارد رطب فينفى ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المخفف وهو ان
يصيب على الكرس لفول من تمام وسداب ومزرنجوش وحاشا وبرنجاسف وسقر
وعاقرقرحا ووج وشونيز بكل هذه او بعضها فيطل بمائها ويضمد بثقلها ويدهن الكرس
بزعوه الجردل مع شئ من المويزج وضع السداب مدقوقا ناعما ويدهن بدهن النارديين
او دهن القط او دهن السداب معتوقا فيه شئ من الافربيون ويحنذ بدستر ويدلك
الرجلان دلكا جيدا او يؤخذ عضل الساق شداقويا ويضمد القدمان بعضل الفصل مدقوقا
ناعما وعاقرقرحا مدقوقا ممجونا بالخل الثقيف وتعطس بالادوية المعطسة فانه ينبهه ويكون
العدا ماء الحمص مذنب وعسل ودارصيني وخولنجان ويطعم الفيل مع لب القرطم ولحم الخضراء
ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في الموضع البارد فان كان حدوث ذلك
من مادة بلغمية فينبغي ان يبدأ قبل التطوق على الكرس باستفراغ البدن وتنقيه الدماغ

السهر

يجب الايارج وحب القوقايا وبالجملة وغير ذلك من الادوية المسهلة للبلغم والمحرقات
التي ذكرناها في غير هذا الموضع والاستيفاء في باب النسيان ويتدبر على ذلك المثال قال السهر
بفضله ممرط خارجة عن المجرى الطبيعي عن حر ويبس يحدان الروح ويوجبان الحركة اي حركة
الروح الى خارج وذلك لاجل ناريه الروح فيتحرك دايما الى خارج والحركة الى خارج ايجابا للسهر
ويعرف ذلك اي المزاج الحار واليابس بعلاماته [illegible] وجود دلائله في
المخترين كسبب البلغم المالح في الدماغ كما في السوجه وبابا حابس بقل [illegible] الاول فانه
لايكون معه البلة ولا النقل او قل عايم يجد الروح ويوجبه الحر واليبس وفي بعض [illegible] ذكر عارم
اي شامل كثير او شدة صور متبعده واستفادة الموضع اذا وقع مثله في المستعدين للسهر
او فساد الهضم ونفخ او غذاء موسس للسوم كما قال وتعرف ذلك بوجودة سوداوي
فيكون ذلك مع المالنخوليا واعراضه وعلامته ومن السهر ما يكون في الحميات الحادة لتصعد كائن
بالبته الادنه الى الدماغ العلاج لا كالنسي كما لاستحمام اي لرطب اتبرد مع استعمال الابزن
[illegible] والتدهن بالادهان المرطبة في الغشم الذي حدث عن الحر واليبس وفي الباقي غير الذي
حدث فيحسن الحر واليبس وفي الباقي غير الذي لحدث عن الحميات الحمام الذي يحلل اكثر فان
لم يتم اي الحمام فسور المزاج اوفساد الاخلاط قوى فيجب ان يشتغل بالعلاج القوى واستعمال
ماء الشعير السادج او المبرد بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون اي في الطلاء
على الشقيقه او تناول شئ منه مع مصلحة في ماء الشعير او شراب البنفسج او شراب النيلوفر فيجب الايلاف بدان
البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ فان الزعفران مع انه يصلح الافيون يعقد قواه الى الدماغ
وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار واليابس اصدة ومطولات منوعة فليستعمل بعضها
من المعالجات الجيده للسهر ترك الفكر والجماع والتعب واستعمال السكون والراحة وادامة
تعريق الرأس بالادهان المرطبة المذكوره وحلب اللبن على الرأس قال الشيخ ومن المنومات
الغناء اللذيذ الرقيق الذى لا زعاج فيه وايقاعه ثقيل او بمزج متساو ولاجل ذلك صار خرير
الماء وحفيف النجو منوما واما السهر الذى يكون من الوجع فعلاجه تسكين الوجع والوى عن الحميات
فشراب الخشخاش السادج مع القسم الرابع من الاقسام المذكوره في الامراض التي تحدث
تحدث عن ابخرة او اخلاط بلغميه في تجاويف الدماغ قد مر اسم الدوار والصدر وهو تظلم
تعترى البصر عند القيام وتنتهى للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج
عليه وان خافه وبدنه مرور ان فلا يحلق الشعر وذلك لان الدوار والصدر واداد امادل
على حصول خلط مرور لزج او بخار غليظ من خلط غليظ مستقر في الدماغ او متوجه اليه
من غيره من الاعضاء فان احدث سدة غير تامة حدثت عنه الصرع وان احدث سدة تامة حدث
عنه السكته وانما خصص بالمنافخ لضعف قوابل الرافعه ولكثره البلاغم والرطوبات فيهم و
قد يحمل الدوار لصداع وبالعكس اي وقد يزول الدوار بحدوث صداع وذلك عند انتقال
الابخره الموجبة للدوار من نفس الدماغ الى الحجب والاعضاء الحساسة وقد يزول صداع كائن

يحدث دوار وذلك اذا انقلب ملك الابخره الى تجويف الدماغ وتحرك الحركة الدورية وسببها
ابخره كثيره لطلم للصبر او مدور فيدور معها الارواح فتغير معها السب التي بين الروح الباصرة
وبين المرئى فيرى اى المرئى دايرا قال الشيخ رحمه الله الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان
الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره
الاصوات بسبب انجذاب البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحراره منبحرة او من المعده اذا
اعضاء افرغ اذا احتبس فيه اومن الكليه عند ترك الجماع مدة كثيرة او من سوء
مزاج محض حار يابس من الارواح دايره فى الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته المذكوره فى
الصداع الذى بالشركه والذى يغيرها او سبب دوران الانسان على نفسه اي اذا يحدث
الدوار سبب دوران للانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون اى يعتبر سكون
ذلك الشخص الدايرعلى نفسه دايره كالفخاره للمؤمار اذا ادير ثم سكنت او بضربه
او بسقطه يدير الارواح كالضربه على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه وقال الشيخ وقد يكون هذا الدوار
من النظر للفضا الى الاشياء التى تتدوحتى ترسخ تلك الهيئه المحسوسه فى النفس ولهذا
ان الافاعيل الجميله كلها متعلقه بالالات حسدانيه متغلغله اولتها واولاها الروح الحساس ويبقى
فيه عن كل محسوس هيئه منفعله هى مثاله ثم تثبت تلك الهيئه وتبطل بمقدار فضول الالته و
قوة المحسوس وشرح هذا فى العلم الطبيعى فكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد
كما فى المرضى فانه يبلغ المريض فى ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليداريه جاديه حركة منه للاحتياج
فى الحركه الى تكلف شديد ليتمكن به من الحركه العلاج بقوى الدماغ حتى لا يقبل الابخره ويعالج الضرر
والسقطه وسوء المزاج العارض بما هو مذكور فى بابه وليستفرغ الدماغ من الابخره والرطوبات
الموجبه للدوار والسدد بعد الانضجاء والتفتح ويقوى العموده والاعضاء المشاركه التى يتصعد منها
الابخره ويسد طريق تجفيفها بالادويه المانعه من التعفن وتلك الاطراف وتحلل ويوضع فى المارالحار
وتسخن اى الاطراف كل ذلك لينجذب المواد من الاعالى الى الاطراف ويسقى مثل شراب
التفاح او الليمو او التمر الهندى مع الورد المربى او شراب الورد او التفاح اى شرابه مع البذر قطونا
وشراب التفاح اذا كان الطبيعه محتقبه ويجب ان يضاف الى اى واحد كان منها مثل شراب الورد
والبادر نجبويه والاسطوخودوس اللهم الا ان يكون دوار وصدر حادث من الصفراء الرقيقه ويلين
الطبيعه بغليه مسهله او حقنه لينه فى الابتداء متوسطه فى التزيد حادة فى الانتهاء او يعوج حامض
بشراب التفاح ان كان من الصفراء الصرفه ويجعل فى نقوعهم واغذيتهم الكمثرى اليابسه
لمنع الابخره عن التصعد الى الدماغ وليكن قليلة المقدار الغذاء مزوره حب الرمان او الليمو
ناسفاناج ليلا ليجب اعتقال الطبيعه ويعجل هيضا قليل من المصطكى والنعناع او السماق والورع
فيه نظر او الاحاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو اى شرابه وربما
احتيج الى الاطريفل وحده او بالاياج قليلا وقد يفتقر الى فرض التفاح اوجب الاياج صفته حب
جيد لذلك وخصوصا ان كان من البلغم قشر الهليلج الكابلى درهم تربد ابيض نصف درهم

الكابوس

غاريقون ربع مثقال اسطوخودوس درهم ملح الارانى ربع درهم وهى شربة واحدة قال الكابوس
ويسمى الخانق ايضا وهو ان يخيل النايم فى النوم حيالا ثقيلا عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركه
فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام فاذا انقضى عنه انتبه دفعة ويكون المبدا
بالصرع فى الاكثر قال الشيخ وهو مقدمة لاحدى العلل الثلث اما للصرع واما لجوت السكته واما للاكوفى
وسببه بخارديم اوبلغم وسوداوى يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركه وعدم التصرف ويخيل كل خلط
بلونه وعلامة كل واحد ظاهر بالقوانين المتقدمه وربما كان اى الكابوس ابتداء من الدماغ دفعه
فيغلظ ما فيه ويوجب العقل المذكورة والباقى اى الكابوس من ضعف الدماغ لسوء مزاج او سوء تركيب
وتنقيته الدماغ وتقويته ومنع للابخره المرتفعه اليه وكل ذلك معلوم من القوانين المذكوره فى علاجات الامراض
المتقدمه قال المصنف الصرع سدة دماغيه غير تامة اى غير شامله لجميع بطون الدماغ يشنج بها جميع الاعضاء
لانقباض مبدا ومنع الحس والحركة والانتصاب قال صاحب الزبده الصرع وهو ان يخر الانسان
ويصح صحته بغير ارادة كصحيحة العاطس ويجز عن ان يبقى منتصب البدن ويلتوى على نفسه واما اول
هذا من اعراض هذه العلة لانفهما بل هذه الاعراض الصعبة منها والذى تحمل المصنف ههنا من انه سدة
ايضا ليس هو الصرع بل سببه بل الصرع هو الذى قال الشيخ وهو علة آليه يمتنع الاعضاء النفسيه
عن افعال الحس والحركة والانتصاب بمنع غير تام وذلك لسدة يقع واكثره لتشنج كل من افه
تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كامله فيمنع تعوذ قوه الحس والحركة فيه وفى الاعضاء
تعوذا تاما من غير انقطاع بالكليه ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى
معه منتصب البدن ثم قال واما كان الصرع يجرى مجرى التشنج ليس يجرى مجرى الاسترخاء
فيفعل انقباضا فى الدماغ وتعضلا ولا تفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول فى
ذلك دفع شئ عن نفسه والدفع انما يأتى بالانقباض والانقباض وسببه اما تعفن الدماغ لمواد
من بخار ردي او كيفيه سميه حاره جيده كما فى نهش العقرب على العضل فيتادى اداه وسميته الى
الدماغ لسبب العصب الذى فى العضل فينقبض الدماغ هربا منه او بدنيه من عضو ضارب
الدماغ كما عن فساد المنى عند ترك الجماع مدة مديدة وخصوصا للمدمنى المزاج فيرتفع بخارات
فاسدة عن اوعيه منيه الى الدماغ ويوجب ذلك او رطوبه رديه الجوهر مستكنة فى الدماغ او يبرح
غليظ فى منافس الروح اى التفسانيه او غليان رطوبات لفرط حراره او غلظ سادج من بلغم
غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر اى القسم الذى يكون عن الصفراء حصوله نادرا
وذلك للطافة الخلط فيتحلل بادنى توجه من الطبيعه الى نفوا وسوداء فيكون مع علامات مرة
فى السوداء وعلامات البلغم ايضا مختلطا بها قال قطب المحققين رحمه الله فى شرح
الكليات ههنا بحث لابد من الاشارة اليه وهو ان الاطباء اختلفوا فى الصرع البلغمى
والسوداوى ايهما اردا فقال قوم السوداوى اردا ولان البلغم لا يبلغ من كثافته وغلظه
ان يمنع القوة المحركة والحساسة من النفوذ كما يمنعها السوداء ولذلك كثير فى السوداوى
الارتعاش والاضطراب وليس لعلة الا قوة اتهام الطبيعة بدفع السبب وقال قوم البلغمى

ارداو لان البلغم في البدن اكثر فيكون سدته ابلغ واعظم ولانه لزج ايضا فيكون اشد ايجابا للسدة ولما حصول الارتعاش والاضطراب في السوداوي فهما دليلان على نفوذ قوه الحس والحركة ونفوذ بهما دليل على ضعف السبب وقلته هذا قالوا والحق ان السوداوي ارداو البلغمي اكثر وذلك لان البلغم انسب للدماغ والسبب المناسب اقل خطرا من غيره ولانك [illegible] الغير المناسب لايحدث الا سبب عظيم قوي وقوه السبب دليل على قوه [illegible] عن ارسطوانه قال الصرع لايحدث الا عن ابخره غليظه تسد مسالك القوة الحياتيه [illegible] والدليل على ذلك حدوثه دفعه وزواله دفعه والدليل على غلظها معها لنفوذ القوة فانها لوكانت لطيفه لما قدرت على الحاب ذلك قال جالينوس لم لايجوز ان يكون سبب حدوثه دفعه وزواله دفعه بخارا رقيقا فان البخار لو بلغ من الغلظ منها بلغ لما قدر على ايجاب السدة في بطون الدماغ الذي هو مبدا الحركات الارادية التي لايقدر على منعها الا سبب قوي ثم قال لايجب علينا تسليم الغلبه لارسطو في كل موضع بل نسلم لجالينوس في هذا الموضع واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس واللسان وطلبة العين وكدوره الحواس وسلامة باقي الاعضاء مثل المعدة والرحم والكليه وهذا الصنف اكثر ما يعرض عن بلغم قال بقراط اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديه واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداو مما هو في غير بيته لانه يعرض معه [illegible] الافعال النفسانيه ويدل على الرجي والبجاري الدوي والتمدد و ثقل النقل او عدمه وقلة النسج الا ان يكون البخار متصعدا عن خلط فاسد سمي ومعرفة كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبدا قال الشيخ الزبد يعرض في الصرع للاضطراب حركة النفس للاختناقه وذلك الاضطراب الحاصل من التشنج ويعرض الزبد في السكته للاختناق واستكراه النفس وتعسره لان السدة تامه وفي البول سنى كالزجاج الذائب اي يكون فيه شي شبيه بالبلغم الزجاجي وذلك لغلبة البلغم وضعف الكليه والمثانه بمشاركة الدماغ مع حبس وكسل ونسيان للبلغم وضعف العقب والحرارة الغريزيه واذا كان اي الصرع بشركة المعده كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة وذلك لاجتماع الخلط الفاسد في المعده وما دق بخاره الى القلب والدماغ ويعرض في النوبه صياح لسبب تصاعد الابخره الكثيرة وكثره اجتماعها في مجاري النفس وكثيرا ما يعرض في الدي بشركه او غثي المني انزال بسبب ضعف تلك الاوعيه والحركة الشديده ودفع الطبيعة المادة من اقرب الطرق وقد يكون لسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون من ابهام الرجل فيحس بذبيب يصعد قبل النوبة قال الشيخ وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا كثيرا ما يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجليه كربح مابرده تاخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط بساقه ربا ط قوي قبل النوبه امتنع ذلك اوخف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبه وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخري كان البخار الذي من جهتها فيبرء ومن هذا الباب الصرع

الذي

الذي لسبب الديدان اوجب الوجع وضرب من الصرع لسبي اختناق الرحم وهي ان المراه اذا اعرض لها ان احتبس طمثها لاني وقته او احتبس منها شي ترك اجتماع استحال ذلك في رحمها الى كيفيه سميه كان لها حركات اما بلا ادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع وكذلك قد يتفق مثل ذلك للرجل عند ترك اجتماع مده كثيره العلاج يستفرغ المادة اي مادة الصرع اما الدم فبالفصد وتقليل الغذا واما البلغم فيجب الايارج اوجب الهوريا اما ايارج [illegible] وانت تعلم ان استعمال مثل هذه المستفرغات لايجوز للاجود النضج التام وتفتيح المجاري [illegible] او دوا منبخذ من سنجم المحتطل ومحموده وملح هندي ومعقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون نصف درهم هليلج كابلي واسود وابارج فيقرا من كل واحد ربع درهم وهذا يستعمل اذا كانت القوة قويه وعند ابرح اوخفيف دون الشتا والصيف او معجون الزبيب وهذه صفته في قرابادين بن تلمذ قال معجون الزبيب لاصحاب الصرع اهليلج كابلي واملج وبليلج واملج واسطوخودوس كل عشره عود الصليب خمسه دراهم عاقرقرحا ثلثه دراهم يدق ويجمع ويوخذ زبيب منزوع العجم رطل ويعجن به الادويه العشره خمسه دراهم او اطريفل صغير معوي بابارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون كل درهم معقل ازرق وكبره كل درهم مع عشره دراهم من للاطريفل الصغير وقد يقال معدار كل واحد منها عند ضعف القوة و اما السوداوي فطبخ للافيمون اوجبه او للاطريفل معوي بابارج فيقرا وحجر ارمني معسول كل درهم الحجر الارمني واللازورد للاسهال السوداوي والابارج والغاريقون والاطريفل مستفرغ للمواد الغليظه اودوا من سفايح و اسطوخودوس وافسنتين كل درهم حجر ارمني ولازورد معسول وابارج فيقرا كل نصف درهم محمودة وكبير اوربت السوس ومعقل ازرق هذا الثلثه مصلحات للادويه المسهلة الحادة وسنجم المحتطل كل ربع درهم يعرف اي تركيب هذه الادويه بهن للورز يقد سجفه ويعجن ويجب كبارا اي حبوبا كبارا التمك في المعدة رديا فيحدث من الدماغ الاخلاط الثلثه التي هي السوداوي والبلغم والصفراوي واما الصفراوي فيقرض التقيح لاتريد ان كان السبب هو الصفراوي بلا بلغم وان كان مع بلغم فمع او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع اي الصداع الذي سببه مواد غليظه مثل المغلي الحلو وشراب الاسطوخودوس والمعدي قد يبغ منه فيه الي وتغثيه المعده بالاطريفل والابارج نافع لتنقيه المعده وبقوتها وجذب المواد من الراس والدي عن الدود يعالج لعلاج الدود مما سنذكر في امراض الامعاء من الادويه الفاتله للدود مع تقويه الدماغ حتى لاتقبل الابخره الفاسدة الحادثه من الدود ومادته والدي عن سميه التي واختناق الرحم فيسوغ المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ وهذا كله ظاهر غنيه عن الشرح والدي لشركة تقبض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو ربطا شديدا حتى لايتصعد منه البخار الفاسد وربما قطع اي العضو الفاسد لان فساده يوجب فساد الاعضاء الرئيسة ويودي الى الهلاك وربما يكفي كي ذلك العضو لايحوج الى القطع وربما

العلاج

معجون الزبيب

القوه

تمنع مر

شرط اي شرط ذلك العضو بمشراط ويوضع عليه الادوية المعرحه ليستفرغ المادة
العاسدة مع تغوير الدماغ وعرف في الفن الثاني ان الدواء للقرع مانفي الرطوبة
الاصليه ويجذب مادة رديه يقرح كالبلاذر وشراب السكنجبين العسلي نافع ذكرانة
يبرى القرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس سوق للدماغ معوله معجون السيالبوس
مجرب في [illegible] للقرع وا[illegible] منه كل يوم مثقال ويشرب بعده جلنجبين بماء حار
وهذه صفة [illegible]وس بلذة مثاقيل حب الغار وزراوند مدحرج وجاوشيا من كل واحد مثقالان
جذ بيد بسته عرس اسقيل وحلتيت طيب وحب بلسان من كل واحد مثقال يعجن بعسل مرغوة الدعوة
وان سقي بعده سكنجبين عسلي كان ابلغ وانفع وربما قدم النصف الى بذ المعجون مثقالان
من العاريون والهيشي ومن الاسطوخودوس مثقال وربما اخر بعد الاستفراغ اي استفراغ
البدن كله بمثل المستفرغات المذكوره الى استفراغ الدماغ نفسه بما يخص استفراغه وهو ان
يستفرغ المقايا التي تنبت في الدماغ من الفضول بمثل السعوطات والعطوسات
والشوفات اعني ما يخرج بالانف والمنخرين وقد مر معنى هذه الالفاظ سعوطة مصر
خفيف لهذا الاستفراغ زنة ربع درهم الزنة هو البندق الهندي ينفع من القرع سعوطا في ماء
السلق خاصية فيه ليستعمل في عصارة السلق اي بدق الزنة دقاقا ناعما ويحل في ماء السلق ويسعط
به احراقوي منه بسر وعصاره فتا الخارس من كل واحد ربع درهم يستعمل عاد العسل مال الشيخ
ومن الوجوه [illegible] في حال القرع وغره حلتيت وحيد بيدستر في سكنجبين عسلي ومن المعوطات
شحم الحنظل وقنا والبهار والفوشاذر والشونيز والكندس والعلفل والاسطوخودوس
والجند بيدستر ومن البخورات الغاذيا ومن الشومات السداب ومما اختاره
حنين نافسيا يعجن بقيوم شعير وحل حمر ويتخذ منها قاحات ويدام شمها ومن الادويه
التي يحيبان تسقى ابدا الغاريقون والسليخوس والسقوطريون واصل الزراوند المدحرج
والفاويا نيا يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوفق الشيخ يشرب كل يوم بنقرة من الشاذر
يطوس مرتين غدوا وعند النوم فانه مما يبرا به عالم ويجب ان يتبع السعوطات بمن الورد
المفتر وذلك لان السعوطات ربما يتخذ من اشيار حادة ولان المواد الحاده التي تجد تها
تمر مجاري الانف وغيره فتولم بتبع بمثل دهن الورد لخف منها العجوج والقروح وربما
احتيج الى تبديل المرج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الاكبر او معجون الفلاسفه او المثرود يطوس
يعني اذا بقي بعد استفراغ البدن والدماغ سوء مزاج بارد مستحكم فبالضرورة يحتاج الى مسخنات قويه
مثل معاجين المذكورة وكذلك يحتاج الى التشميم مثل السداب والمسك والعنبر لان تشميم امثال هذا
يحلل الابخره الغليظة والرطوبات الرديه قيل ان تعليق الفاويا موعود الصليب يبرئ القرع
وقيل ان ذلك مخصوص بالرومي الرطب وهذا القول اقرب ومن جربت به القرع ولد حمته ومزمن
سنة وخصوصا بسبب دماغي اي بسبب يخص الدماغ دون الذي يساعده اليه من عضو
آخر ايس من بريه ولذلك اذا استمر به الى بذ السن وهذا القول من بذ الفاضل ليس على اطلاق

لما قال ابن ابي صادق في شرح فصول للامام القرا اط وهو قوله من اصابه القرع قبل نبات الشعر في القامة
فانه يحدث له انتقال فاما من عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس فمن عرض سنة فانه يموت
وهو به قال الشارح ابن ابي صادق يعني به القرع الذي للاعالي وذلك لان الانتقال من
السن الصبي الى سن الشباب ابلغ علاج في ابراء القرع لان المزاج ينتقل الى عوارة ماريه والقرع
على الاكثر عرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن [illegible] به من المرطوبات مزاجا
فاذا انتقلوا في السن انتقلت امزجتهم الى الحراره واليبوسة وليس [illegible] المزاج الصاعده
من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فتسخن جرم الدماغ ويجفف ويصح [illegible] يكون فيه
خلط عليظ وتر تبك في مجاريه وكاويفه فضلة لزجه فيزون في الاكثر سيما من مال منهم في
انتقال السن الى الزيب وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لا يعالجوا
ماتوا وهو لهم لامحالة وهذا يدل على ان القرع قابل للعلاج في اي سن كان ثم قال القراط
صاحب القرع اذا كان حدثا فروه منه يكون رضه تا بتقابله في السن والبلد والتدبير قال الشارح
افهم عنه القرع البلغمي لانه قد يحدث من الدم ومن بخار ردي يصعد الى الدماغ من بعض الاعضا
فاما البلغمي فيحتاج من التدبير الى ما يميل المزاج الى الحر واليبس والمزاج بالطبع يميل اليهما
بالانتقال من سن الحداثة الى من الشباب وكذلك الانتقال من البلد البارد والرطب
الى الحار اليابس والانتقال في حال التدبير فما يبرد ويرطب الى ما يسخن ويجفف القرع كل ما يحبر
ويملاء الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرنب [illegible] والباقلى والقثاء والخيار ومن الادوية التي تقرع ومكشف عن القرع في حد اول امراض
الراس مثل الشيح بالفتح والمرزنجوش الماغر واكل الدليس وشم رائحته وكذلك كل ما يولد
خلطا غليظا او فاسدا كالسمك وخصوصا السمك العظيم الغليظ اللحم واللبن وخصوصا الحامض والمعتق
الرطبة الغليظة والشراب الحديث وفي بعض النسخ والشراب وخصوصا الحديث والشيح اللذ
والاستحمام عقيب الطعام لانه يحرك الابخره ويميلها الى الراس ولوجب السدد ويلزم من اللذاذه
اي ويجب على صاحب القرع ان يلزم من الاغذيه اللحوم الخفيفه كالهدي والعصافير والوراريح
مبرزا بالكزبره اليابسة اي العقيان منها لمنع صعود الابخره الى الدماغ فان لها خاصية في ذلك ويحترز
من الاصوات الضراره كصريره الباب والهايه كزير الاسد وذلك ان امثال هذه الاصوات
يحرك الارواح والقوى ويوجب تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المعد
للقرع قال الشيخ اما مرض العيبان فيجب فيه ان يصلح العذار المرضعة ويجعل ما يلا الى حرارة لطيفة
مع جودة الكيموس ويجتنب كل ما تولد منها لبنا ما يئا او فاسدا او غليظا ومنع الجماع والحبل
ويجتنب الصبي كل شي فيه مغا فصه فزغر واز عاج مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق
والرعد والجلاجل وصياح الصالحين وان يجتنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد و
ان يتخلف الرياضة قبل الطعام ويحرم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادويه استفرغ البتم
وان يسقو الطبرزد ويشم السداب وساير اللطفات فان التشميم ربما كفى الحطب قال رحمه الله

لما قال ابن ابي صادق في شرح فصول للامام القراطي وهو قوله من اصابه القرع قبل نبات الشعر في القامة فانه يحدث له انتقال فاما من عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس فمن عرض سنة فانه يموت وهو به قال الشارح ابن ابي صادق يعني به القرع الذي للاعالي وذلك لان الانتقال من السن الصبي الى سن الشباب ابلغ علاج في ابراء القرع لان المزاج ينتقل الى عوارة ماريه والقرع على الاكثر عرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن [illegible] به من المرطوبات مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقلت امزجتهم الى الحراره واليبوسة وليس [illegible] المزاج الصاعده من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فتسخن جرم الدماغ ويجفف ويصح [illegible] يكون فيه خلط عليظ وتر تبك في مجاريه وكاويفه فضلة لزجه فيزون في الاكثر سيما من مال منهم في انتقال السن الى الزيب وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لا يعالجوا ماتوا وهو لهم لامحالة وهذا يدل على ان القرع قابل للعلاج في اي سن كان ثم قال القراط صاحب القرع اذا كان حدثا فروه منه يكون رضه تا بتقابله في السن والبلد والتدبير قال الشارح افهم عنه القرع البلغمي لانه قد يحدث من الدم ومن بخار ردي يصعد الى الدماغ من بعض الاعضا فاما البلغمي فيحتاج من التدبير الى ما يميل المزاج الى الحر واليبس والمزاج بالطبع يميل اليهما بالانتقال من سن الحداثة الى من الشباب وكذلك الانتقال من البلد البارد والرطب الى الحار اليابس والانتقال في حال التدبير فما يبرد ويرطب الى ما يسخن ويجفف القرع كل ما يحبر ويملاء الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرنب [illegible] والباقلى والقثاء والخيار ومن الادوية التي تقرع ومكشف عن القرع في حد اول امراض الراس مثل الشيح بالفتح والمرزنجوش الماغر واكل الدليس وشم رائحته وكذلك كل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كالسمك وخصوصا السمك العظيم الغليظ اللحم واللبن وخصوصا الحامض والمعتق الرطبة الغليظة والشراب الحديث وفي بعض النسخ والشراب وخصوصا الحديث والشيح اللذ والاستحمام عقيب الطعام لانه يحرك الابخره ويميلها الى الراس ولوجب السدد ويلزم من اللذاذه اي ويجب على صاحب القرع ان يلزم من الاغذيه اللحوم الخفيفه كالهدي والعصافير والوراريح مبرزا بالكزبره اليابسة اي العقيان منها لمنع صعود الابخره الى الدماغ فان لها خاصية في ذلك ويحترز من الاصوات الضراره كصريره الباب والهايه كزير الاسد وذلك ان امثال هذه الاصوات يحرك الارواح والقوى ويوجب تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المعد للقرع قال الشيخ اما مرض العيبان فيجب فيه ان يصلح العذار المرضعة ويجعل ما يلا الى حرارة لطيفة مع جودة الكيموس ويجتنب كل ما تولد منها لبنا ما يئا او فاسدا او غليظا ومنع الجماع والحبل ويجتنب الصبي كل شي فيه مغا فصه فزغر واز عاج مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصالحين وان يجتنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد و ان يتخلف الرياضة قبل الطعام ويحرم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادويه استفرغ البتم وان يسقو الطبرزد ويشم السداب وساير اللطفات فان التشميم ربما كفى الحطب قال رحمه الله

السكته

السكته شدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فيتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا النفس لضرورة
الاستنشاق اطلق السبب واراد المسبب لان الشدة ليست سكتة بل سبب لها ولذلك
قال الشيخ السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد قوي في بطون الدماغ وفي مجاري
الروح النابض والمحرك فان تعطلت معه الات النفس او ضعف فلم يسهل النفس بل كان
هناك ضيق [illegible] افترات [illegible] اوكا لتغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة
للاعضاء [illegible] بها اما انقباض الدماغ الموذي من برد يرد دفعة او بخار فاسد او صرته
او سقطه [illegible] السدة التامة بالضغط والامتلاء وغير بهما واما امتلاء من خلط سائر
ملهم او دم او سوداء والعلامات اي علامة كل واحد من هذه الاخلاط هي المذكورة في باب
الصرع قال المصنف في شرح القانون اما كان من انسداد العرقين السباتين فانها لا تمهل نهن
ساعة واحدة وسبب ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شانها
ان تصعد الى الدماغ وتنفذ في الاعصاب فلذلك يكون حال صاحبها شبيهاً بحال المخنوق وكموت
موته والرديء منها اي من السكتة وهي التي لا يظهر فيه التغطيط لليبرا من خلط البلغم ربما يظن غطاطاً
اي يدفي الشخشخه والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليماً ظاهراً يعيد رويداً قال الشيخ
فان لم تقطع للافة في النفس في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف منه فان كان ارجى من الآخر
فليس يخلو امن خطر عظيم قال بقراط السكتة اذا كانت فوته لم يبرا صاحبها منها وان كان
صعيفة لم يسهل ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف
والفاه على البطن فان تحركا اي القطن والمآ فليس بميت وذلك لانه تدل على ضعيف وقيل
وانما قال قيل لان ادراك هذا الشريان متعسراً ومتعذراً ولانه لا يلايم الطبع للنزع يدخل الاصبع
في الدبر فهناك شريانان لا يزال تحرك مدة الحيوه فيعرف السكتة بتحريكه والعلامة الجيدة ان ينظر
في عينيه اي في عين المسكوت فان روى فيه الخيال فليس بميت قال مولانا فقط للعلامة في نزع
الكليات نقلا عن الاطباء الفرق بين السكتة والموت من وجوه تسعة احدها يقلب المريض
على وجهه فان روى كفه قد انقلب وصار باطن الراحة الى فوق وكانت الاظفار غير مشرقة
فهو ميت وان لم يكن كذلك فهو حي وثانيها ان يوضع اليد بين الخصيتين زماناً ويحرك فان
وجد هناك عرق ينبض فهو حي والا فهو ميت وثالثها ان يبن الحالب والاحليل عرق ينبض
دائماً فلا يكون الا عند الموت فان وجد يتحرك متحركا فهو حي والا فهو ميت ورابعها ان يقبض
الطبيب اصبعه بين الينوفر ويدخل بعضها او مثلها في دبر العليل ويتركها الى حين ليسكن
فان وجد محاذيا للظهر عرق يتحرك فهو حي والا فلا وخامسها ان يغمز تحت اللسان غمزاً
شديداً فان وجد هناك عرق يتحرك فهو حي والا فلا وسادسها ان ينظر الى باطن
العينين فان كان مشرقا ولم يرونق فهو حي والا فلا وسابعها ان يوضع على الفم والانف
قطن منفوش في غاية النعومة ثم ينظر فان وجد متحركا فهو حي والا فلا وثامنها ان يدخل
العليل في بيت مظلم ويقدم على ناظره سراج فان روى مثال المصباح في انسان

العلاج

عينه فهو حي والا فهو ميت وتاسعها ان تخرج العليل الى مكان مضيء وينظر الى عينيه ويمعن
في النظر فان وجد الباطر شجه في عين العليل فهو حي والا فهو ميت والله اعلم بحقايق الامور
العلاج ان وجد دم عالب وحمره لون الوجه وكذلك كمودته فالفصد من القيفالين
او الوداجين وحجامة الساقين وقصد الصافن وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة قبل
الليته ثم الحادة المادة من الرأس قال الشيخ فان كان [illegible] على الجلاب
وماء الشعير الرقيق وماء الجبن وبتهم ما يقوي الدماغ ولا يسخن وا[illegible] ان
ان يبتدي بالمجتن الحاده بتهم الحنظل والغطريون الكبير يكرر مرارا ويفتح الفم ويدحل
حبته رئيسه ممسوسة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليحرك بالقي وبهذا العلاج في السكتة
الى يحدث بمشاركة المعده مناسب بخلاف التي تحدث من امتلاء الدماغ فان القي
يميل المادة الى فوق ويحمي طابق ويوضع بعرب من الدماغ حتى يحترق الشعر وبهما بعد الاحتقان
وحبب المواد الى اسفل وبتهم الكندس والفربيون والجندبيدستر والفربيون وبزه كلها بالتقل
المادة ويوجب العطسة ويفتح السدد ويرفع الاكحه الرديه ويحك الاطراف لقوه وكحل الرأس
ويعمد بادويه مقرحة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر وبهذا العلاج الضايجب ان يكون
بعد استفراغ المواد الكثيرة من البدن والدماغ واذا امكن البلغ يسقى ماء العسل وقليل
من الترياق الكبير او ترياق الاربعه فيفتح الدماغ ويقوى الحرارة العزيزيه وينعش
القوى النفسانيه وغيرها فاذا افاق وبرء بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل يقوا ما لاسطوخودس
والايارج اي فيقرا ويسقى ايارج لوغاذيا اوحب الايارج اوحب المسنتن ونحوها والكمون
على صرته وسعطه لوابح الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة لتوجيه المادة من الدماغ الى
الاسافل والكمون عن بردايي عن برد سراج مقبض للدماغ يسخن الرأس بالطابق
المذكوره في علاج التي يحدث عن البلغم وباقي العلاجات مذكوره في الصرع باضافة ملطف
الى ههنا قال الشيخ قد يعرض ان يمكث الانسان فلا يفوق بينه وبين الميت الا انه
يتنفس ويسلم وقد رايتا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالتهم فان النفس كان لا يظهر فيهم
والنبض يسقط تمام السقوط ربما اويكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافتقار الى
التروح ونفض البخار الدخاني فيه فرض له من البرد ولذلك ينبغي ان يوقر دفن المثقل
من الموتى الى ان يمتحن حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة وهكذا ذكره جالينوس في
كتاب تخريم الوضع القسم الخامس من الامراض التي سببها في العصب او في الاعضاء
العصابية قال المصنف لعله اراد به الفالج هو استرخاء اي عضو كان وعلى هذا يكون العالج
بمعنى الاسترخاء وفي العرف الطبي استرخاء وشنج من البدن طولا قال الشيخ الفالج قد
يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما على مذهب المطلق فقد يدل على مثل
عليه الاسترخاء شق من البدن طولا في اي عضو كان واما المخصوص فهو ما كان عاما لاحدى
شقي البدن طولا مثل ما يكون في الشق المبتدي من المرقبة ويكون الوجه والرأس موضحا

الفالج

ومنه ما يسري في جميع العضو من الرأس الى القدم ولغة العرب [illegible] في الغالب على هذا المعنى
فان الفالج يشير في القسم الى شق وتنصيف [illegible] وسببه اما عدم نفوذ الروح المحرك والمحس
او نفوذه لكن العضو لا يقبل اي الروح وذلك اي عدم قبول العضو الروح المذكور سوء مزاج مفرط
حتى الحار الذي هو الغاية كما في احد الزمنى وذلك في الاكثر عن سوء مزاج بارد او رطب او كليهما
فالبارد [illegible] والرطوبة [illegible] سوء المزاج البارد الرطب بلا مادة واما مكون فلكب
في المخ [illegible] ولا يقع فيه دفعة ويكون باقي الاسباب معدودة اي باقي اسباب الفالج
التي نذكرها بعد بها او علامات البرد والرطوبة ظاهرة قال الشيخ بل المزاج الذي نمنع عن محس
والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح فهو لخدره والرطوبة
لا يبعد ان يجعل العضو معينا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة بردا ورطوبة بلا مادة
ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكأنه لا يكون مما يقع اكثر البدن او نشقا واحدا منه
بل ان كان ولا بد فيعرض بعضو واحد وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط
فيسد [illegible] كثيفا وغليظا او لزوجته او للجمود او للانقباض من برد مكثف تمام العصب الى ان
الى العضو الروح او رطب من خارج فيزول بزواله اي بزوال ذلك الرطب او مرة فيحدث منها
التضغاط شديدا او لمجاورة ضاغط كالورم اي كالورم يحدث في جوار عصب فيحس والحركة
فيوجب ضغطا مسامه وقصبة او ميل احدى العضلات الى جانب كما يعرض اذا مالت العضلات
الى احد جانبي [illegible] او يسيرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى
قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمديد لا ضغط لان التقاء العضلات في جانبي
قدام خلف اوليس على مخارج العصب على ما تقرر في علم التشريح وقد ينقبض المسام لعود ويخلط
جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت الاعصاب فيعرض عنه التفكك
او في سبيلها فبالضرورة يسد مسام الروح بالانسداد والانقباض ومن العالم ما يكون على مجرى ان
الامراض الحادة تنقل به المادة الى الاعصاب وقد تنتقل من السكتة فيكون الفالج ومن القولنج
ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة والقطع اما يفلج اذا كان عرضا ومخالف الذي من الورم
اي ومخالف الفالج الذي من القطع العالج الذي عن الورم تعرضه اي القطعي والورمي قليلا قليلا
على حسب انصباب المادة المصورة وحاكان طولا فلا يبطل الحس والحركة وما كان عرضا من الاعضاء التي
كانت تسقى من المجاري التي كانت متصلة بينها وبين الليف المقطوع ويعرف الورم الحار بالتمدد
والحمى والوجع وذلك لان المادة الحارة اذا كانت في عضو شديد الحس توجب آلاما شديدا او حصوصا
اذا كان ذلك العضو قريبا من المبدإ الذي هو عضو رئيس والصلب [illegible] وجع واحتباس [illegible]
وكونه عقيب ضربة وذلك في اكثر الامر عند ويكون من التواء ملاجزبة وقد يكون عن ورم حار والورم
لا يخلو من حمى لنبه وصدر او وجع يسير يزداد عند الحركة ولا يكون حدوثه دفعة وان العليل يحس عند ارادة
الحركة كان ما فعاله عن الحركة في ذلك الموضع بعينه واذا كان السبب في نخعة اي اذا كان سبب
العالج في نخعة من شعب عصب الحس والحركة فلع من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها اي يصير معلوجا

من

138

من بين الاعضاء العضو الذي يأتيه قوته الحس والحركة من تلك الشعبة واذا كان اي السبب في
احد شقي نخاع النخع فلج نصف البدن الا الوجه قال الشيخ وقد علم ان النخاع مثل الدماغ
في القسمة الى قسمين وان كان الحس لا يميزه لكيف لا يكون كذلك وهو ايضا بنت من
قسمي الدماغ فلا تستبعدن ان تستحفظ الطبيعة احد شقيه ويدفع المادة الى الشق الذي
هو اضعف او الذي هو اقبل للماده او الذي عرضت [illegible] الغريبة او الصد [illegible] ان كان
في احد شقي البطن الموخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واخس [illegible] ف جدا الرأس
لوقوع سبب الحذر في مبدائه وانما خصص البطن الموخر لان اكثر عصب [illegible] او منبته قا
عم البطن كله اي البطن الموخر فلج البدن كله الا الرأس او لوجعة اي الرأس ايضا فكان حكمه
وذلك يكون بسبب كون الآفة في جميع بطون الدماغ دون بطن واحد فيجب ان يكون
المعالج عالما لمبادي العصب حتى يتوجه بالعلاج الى مبدإ ذلك العصب الذي يجيء فيه الروح
الى الاعضاء الحساسة هذا وقال الشيخ اكثر ما يعرض الفالج يعرض في شقه برد الشتاء وقد يعرض
في الربيع لحركة الاستلاء وفي البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل الوازل مذ فمن رؤسهم
لكثرة ما يحلل المزاج المجنوبي الرأس ويبض المفلوج لطي ضعيف مقاوت والبول يكون فيه على الاكثر
ابيض وربما وجد الضعف الكبد عن تميز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او نوجع
بما كان معه او لمرض آخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مستقلا كأنه في المثار
والآخر المفلوج باردا كأنه في ثلج فيكون نبض الشق البارد الذي في [illegible] ساقطا وما
كان من الاعضاء المعنوجة على لون سائر البدن ليس اصفر والا اصفر فهو اربي كما لخالفة للفالج
الحادث مسلوبا عن زوال التغيرات قائل في الاكثر العلاج اما ما كان عن قطع فلا رجاء له لان العرض
ان القطع العرضي يوجب العالج لا الطولي واما المزاجي اي واما المزاجي [illegible] فداؤه تعديل مزاج
العضو بالادوية والاضمدة واستعمال الرياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى
العصب والاسفلاني يستفرغ المادة قال الشيخ يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
الحمية اعني الفجر والتفتيح والرعشة والفالج والاختلاج قصد موخر الرأس ولا يعجل باستعمال الادوية
القوية في اول الامر اخر الى الرابع او التابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا
الوقت فليحتمل على استيار لطيفة مما يلين وتنضج والحقن اللابس لها في هذا الوقت ثم بعد ذلك
فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما ما يرعد انهم فانه يجب ان يعتبر بالمفلوج في اول ما يتعلم على مثل جلاب
وماء العسل يومين مثلة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر واما الدم فبالفصد والحجر عليه الابعد
تحقق غلبة الدم جدا بامراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج ومع ذلك فلا يجب ان يستفرغ
دم كثير بل مقدار ما يخفف الامتلاء فان استفرغ الدم الكثير في هذا الوقت بقبض الحرارة الغريزية
ويبقي المزاج البارد فيغلب البلغم ويوجب زيادة ازمان المرض واما البلغم اي اما اذا كان
سبب الفالج البلغم فليستفرغ البحض اولا المتوسطة وهذه صفة صفة متوسط من كامل الصناعة
في اوايل هذا المرض بالبوج وحسك والكليل الملك وسداب ونسبت من كل واحد كف ملون

كرمانى وبذر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم قرطم مرضوض عشره دراهم سلق ناقع وبطبيخ الجميع
مارية ارطال ماء الى الان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويسقى عليه اوقية دهن خيرى
واوقية مرى واوقية سكر احمر اوعسل نحل بورق درهم يكمن به وهو فاتر ثم اى بعد النضج
التام يستعمل الحقنة المعادة ويكثر فيها سمج المحطل والقطور يون ويستعمل المنضجات كما والعسل
وشراب [illegible] العفص [illegible] اى يستعمل السكنجبين العسلى مع معلى منضج ليكون
اقوى الـ [illegible] والتفتيح وربما زيد فيه ورد وعزى مسلى بمغلى منضج ثم بعد الاستعمال المذكور
يستعمل [illegible] التى هى اقوى منها كشراب الاصول الكبير الذى فيه السنبل والسليخة ونحوهما
او معلى من اسطوخودوس ودوركرفس وانيسون وازاريون وعرق سوس وبادرنجبويه ولسان الثور
وبرسياوشان يصفى على سكنجبين عنصلى وورد وعزى عسلى ثم اى بعد النضج التام وعند منتهى المرض
يستفرغ بحب الابارج او اياريج لوعاد ثم تعاود الى المنضجات والمفتحات وذلك اذ ثبت مادة
المرض فان مادة هذا المرض لما كانت تأخذ فى نفس العصب تتعذر استفراغها بالكلية دفعة واحدة ثم
تعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المعروى بالابارج والاسطوخودوس واذا مضى مدة اسابيع
استعمل الادوية القوية اى القوتة الاسهال كحب المنبس وهذه صفته حب منتن قوى من كل
الصاغة بليلج كابلى خمسة دراهم سكبينج واشق وحاشير وحرمل وصبر اسقوطرى من كل واحد
اربعة دراهم مقل ازرق وسنج حنظل وستار كى واندروت من كل واحد درهمان فربيون وحيد بيدستر
وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وفرفيون من كل واحد وزن اثنين مدق الادوية
اليابسة ويحل المجموع بماء الكرات النبطى ويجبت الشربة منه وزن ثلثة دراهم او حب من
سمج المحطل ومحموده وملح هندى ومقل ازرق وكتيرا وزوفا السوس من كل واحد اربعة دراهم ابارج فيقرا
وعاربون درهم فربيون نصف درهم اسطوخودوس مقل يعرف اى للادوية بعد السحق بهذه الصورة
ويجبن بعسل الخيار شنبر ويجبب ويستعمل ولا يجب ان يستعمل مجموع هذه الادوية الا فى مزاج قوى
جدا ويجب ان يلطف الغذاء ويقصر فى الايام الاول على ماء الجبن بالعسل وماء العسل وحده او ماء شعير بعسل
هذا اذا كان مع البلغم صفراء ودم وهذا معنى تلطيف الغذاء والاولى مذكر بهذا المعنى فى اول العلاج
دون هذا الموضع كما قال الشيخ وصاحب الكامل رحمه الله ثم اى بعد اسبوع او اكثر ماء فروج
بالسبيت والدراجينى والعلفل والصعتر والحردل او رعونة معودة او مجموعة بحسب الحاجة واقتضاء
المرض والوقت او لحم الظبى قال صاحب المنهاج قالت النصارى ومن يجرى مجراهم ان لحم الخنزير
الوحشى خير من لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظباء يرعوه الحردل فان للحردل
رعونة مع سذه حرارته وكملة خاصة فى الامراض البلغمية ولحوم الصيد لهم اى لاصحاب الامراض
العصبية مشوية ومطبوخة وفوق من لحوم الحيوان الاهلى وذلك لان لحوم الحيوان البرى احر
وايبس من لحوم الحيوان الاهلى اولحم الارنب ودماغه وباقى هيئة بالابراز المذكوره مثل السنبت
والستر وبالحردلى وبالمرزى او البعاصير مبرز تلك الابراز المذكوره او النوامص من لحام بتلك الابوار
دون الاوراخ من لحام فان فيها رطوبة فضلية تحلل منها بالمهوض والطيران ويكثر اى صاحب العلاج

والقوة

والقوة ونحو ماء مضغ المصطكى والزنجبيل والكبذ والقرنفل وذلك لتحليل الرطوبات وتقوية الاعصاب
الدماغية والعضلات ثم تعهد باستعمال النوافع او المتردد يقوس ايهما كان نصف درهم كل يوم
ليقوى الحار الغريزى ويسخن الاعضاء ويحلل الفضلات ويوخذ ورق الغار ومزجوش وورق
وبابونج وحلبة واكليل الملك وورق الناطرون وصداب ورطبه وحضرما امرى منها وسنج وفيعوم
وفجكنت اى ورق فجكنت للمذرا اجزاء سواء جنبذ بستر نصف [illegible] زيد فيها
اسطوخودوس وبادرنجبويه ونبات ونحو ما من المحللات ويطبخ فى ماء كثير حتى يبقى ثلثه ايره
لعشر زيت اى زيت منعذ من زيتون نضيج لاج وان كان عتيقا كان اجود [illegible] او كركم
يصب على الرأس كثيرا وهذا يجب ان يكون بعد تنقيه البدن والدماغ من الفضلات او
يطبخ ضبع او ارنب وفى بعض النسخ او ثعلب او ضبع وهو الماغر الجبلى فى ماء او زيت او كلها
معا ويوضع فيه اى كل واحد منها حيا او مذبوحا على سبيل الخنق حتى يتبرى اى واحد كان ويجلس
فيه او يجلس فى زيت مسخن فيه جنبذ بيدستر وقليل فربيون ويجلس فيه فاترا او يوخذ قليل شمع
ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون فيسخن ويدهن به من جامع ابن بيطار شحم الغر اذا تدلك به
ينفع من العالج جدا ولا يدانيه شئ البته ويكثر شم الكندش والكندر والمسك والعنبر والجنبذ بيدستر
والفربيون ينفع السدد الدماغ ويحلل الفضول الموجبة لبقيه القلة وتفيا وكل قليل يلقى المعده فلا تضيعه
منها الاخرة الرطبة وقلب الصنوبر اى لب حب الصنوبر الكبير يمضغ المعضو ويقوية بالكيفية والنافعية
معافا وافار قوا البرء يجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة فوق [illegible] مرتين فى اليوم
الحارة وذلك لما علمت فى الفن الاول من فوايد مثل هذه الرياضات ويستعمل بالمار المالح الحار
والكبريتى وسياه الحمام نافعة لما عرفت غير مرة قال الشيخ واعلم ان نفع الكندش فى اناعم نافع جدا
وكذلك ما يجرى مجراه من المفتحات لانه مفتى الدماغ ويعرف المواد الفاعلة للعلة عن جهته
والترياق العتيق الصحيح نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الكسباء بالعصب والاعمال
الوحى المزيلى مما ينفعهم وكذلك تدبيرهم فى سقى الابارج ومحلوطا بتلبه جنبذ بيدستر حتى يبقوا ان يسقوا
منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك يعنى من الخروج بماء الاصول نافع جدا والاشى الفعلهم كالترياق
والمثرود يقوس والتلبينا والافربيا حامضة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء وحضرها
اذا اخذ فى اليوم مرتين والوزن اى البندق الهندى عجيبة النفع قال المصنف رحمه الله [illegible]
الاعضاء عن الانبساط وقال الشيخ ابو على عصبية يتحرك منها العضل الى مبادئها ابتداء من خلط
لذاع فيكون مع وجع وذلك لحدته الخلط الصفراوى المخرق فوجب الوجع بالحرارة واحدات
لغرق الاتصال او برد يكثف فينقبض من طول العصب والايخ عن وجع لما علمت ان الحرارة والبرودة
كيفيتان فاعلتان او كيفية سمية كما من نسع كما يحدث الشنج عند نسع العقرب والحية والرتيلا
على العصب فيدرب من ذلك الموذى المبدار واما لا يريد فى الوخز اى فى مرض العصب وينقض من
الطول واكثره اى اكثر خروج الشنج الاستلقائى من البلغم غليظ لا رقيق لان الرقيق يوجب
الاسترخاء كما يقول فى هذا وقد يكون من خلط اخر مثل السوداوى بالجفاف ينقض الطول والقوس

واما يكون بعد حميات المحرقة وامراض مجففة كالاسهال والقي المفرطين وقد يكون مع محاقرة وضيق

قال الشيخ والمادي يعرض كثيرا على سبيل انتقال المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب

ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس

فيعرض من ذلك ان ينقص طولا وعرضا ويتشوى ويجتمع الى نفسه كمال السر للقدم الى النار

وانت [illegible] الاوتار [illegible] تقول في الشتاء والترطيب والقصر في الصيف للتجفيف

وكذلك [illegible] نصب والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها غير داخلة

[illegible] سارية منتشرة فيها ولكنها في الفرج وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع

تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يحل سريعة وقد يكون بادوار

ويغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات لمجاورة الثدي وترطيب

اللبنة للاوتار وحمو اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض

لهم في حميات حادة وقد اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم وسيلان خروجهم عند لغوة الكبار هم

وقولهم ولان احلامهم ليست سديدة القلط واما البالغون فلا يسهل احد الاعراض فيهم على انه

قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة واما رياح اي واما يحدث التشنج رياح

ويسمى العقال وليون وغير ويفارق بمرغة واما لادبي في عضو ما لمعدة عند ورود حلط حاد

عليها كتعرب وبلق فيرد بها بحدة وكيفية السيئة او الرحم اي المادة ياسدة في الرحم كما

في احتباس [illegible] وتعرف ذلك كله اي كل واحد من المذكورات بعلاماته المذكورة

في بابه قال قطب المحقق في شرح الكليات نقلا عن الاطباء الفرق بين الامتلائي والاسترخائي

من التشنج من وجوه اربعة احدها ان الامتلائي يقع دفعة والاستوائي قليلا قليلا الثالث

شيئا بعد شيء وثانيها ان الامتلائي ينقض مع طول العضلة ويرداد عرضها والاستوائي ينقص

العرض مع الطول معا لتحلل الرطوبات وثالثها ان الامتلائي لا يتشرب ما يوضع عليه من الادهان واما

الاستوائي فانه يتشرب ما يوضع عليه لتحلل الرطوبات عنه ورابعها تقدم الاسباب الموجبة للامتلاء

او الاستوائي فيعلم من الاول انه امتلائي ومن الثاني انه استوائي والسبب لحدث الكيفية شيئية تشكي

الدماغ والاعصاب قال المتمدد مرض وفي بعض النسخ مرض الى يمنع انقباض الاعضاء

واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا رقيقة في خلال السيلان [illegible] جمدت فيتعسر

رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول قال الشيخ رحمه الله عليه المتمدد بالحقيقة

هو التشنج وداخل في التشنج دخول الاضداد في جنس واحد اقول وذلك لان المتمدد يعسر معه

الانقباض والتشنج يعسر معه الانبساط وبهما ضدان فلما كان لكل واحد منهما جانب الا كما كما الضدين

واما دخوله في جنسهما فجنسيتهما ضرر القوة المحركة لانها مضرورة فيهما واما دخول الاضداد في جنس واحد فهي

مثل دخل الحراره والبروده في معقولة الكيف لدخولهما في الكيفيات الملموسة او لموذ وقع في ميداء

البوتر اذ العضلة صعبة بسبب مته اي بسبب من ذلك الموذي كل واحد من الوتر والعضلة ظرف للتعسر

الانقباض او ليس خفف العصب فيعسر عليه قطعه وتبقض عرضه لاطوله قال الشيخ في الكراز

والتمدد المذموم هو الذي يمنع القوة المحركة عن قبض العضل التي من شانها ان ينقبض لافي العضل

والعصب واما القطع الكراز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتارة يقولون كراز ويعنون بها كان

مبتدئا بعضلات المرفق ويمتد الى قدام او الى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا الكراز لكل

تمدد قال وان كان السبب في الكراز اليبوسة فيكون هو لان العضل اذا انتقبضت عرضا

بالخلال الرطوبات ازداد طولا تقبضت منه المسافة [illegible] القوة المحركة [illegible] عن

نقل الاعضاء الى التقبض حصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف [illegible] ان ولما سئل

من الشيخ اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء [illegible] ان الشيخ

اليابس اردا ومن الكراز اليابس قال اللقوة مرض يجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية

ويتغير هيئة الطبيعة ويزول جودة التقاء الشفتين فيفوح النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحبس

التقاء الشفتين ولا ينطبق عواحد العينين لان الغرض ان القلة في شق واحد وبسببها اما

استرخاء عينه يكون مع كدورة في الحواس وذلك لكثرة الرطوبات العضلية وغلبتها على مداد

الحواس ولكن في المجلد لذلك لان المجلد عصابي فلا يحس بتمدد لان المادة الرطبة لطيفة بخلاف

مادة التشنج فانها غليظة لما عرفت قبل هذا وليست استرخاء الجفن لذلك ويري الفتار الذي

على الحك المحاذي للشك العين ركبلاه مسترخيا لانه اقرب الى محل المادة المرطبة المانية فيكون

الريق كثيرا وفي التشنج يكون الريق اقل مع التمدد وذلك لما عرفت ان المادة التشنج مادة غليظة

تبطل الغضون اي تبطل القوة التشنجية العقد التي تكون في الجبهة للتمدد [illegible] وتميل الجلد

اي جلد الوجه الى جانب الرقبة اكثر ورد الوتك اعرو يعرق الشق الماروون بانه اذا اصلح

اي بالبيد ورد الى شكله سهل رد الاخر اي صلح رجوع الشق الآخر بالطبع الى شكله قال المصنف

في شرح القانون ان هذا انما يكون في الاسترخائية واما التشنجية فكثيرا ما لا يمكن تسوية العضو المعوف

بالبيد والعلامة الجيدة في هذا ان العضو المعوف لا يدوان يكون في جانبه آفة دان فقد ولا كذلك

الجانب الصحيح قال قطب المحققين في شرح الكليات قال بعض الاطباء ان الشق الذي يرى رطبا

هو الصحيح والذي يرى صحيحا هو المريض قال والعلة في هذا ان الصحيح يحاول اصلاح المعوف

فيجذبه الى نفسه ويجتمع فيخيل ان هناك تشنجا وقال بوعنا ابن ماسويه العلة في ذلك ان المادة

تقبل الجانب المريض وتجعله الى جانب الصحيح والعلم ان الاول مادة وهو ظاهر وذلك لان الحس

في اللقوة يجب ان يبطل في الجانب المعوف ونحن نرى الجانب الذي يظهر فيه التشنج قد

بطل حسه والذي لم يظهر فيه ذلك لم يبطل حسه فالجانب التشنج هو المعوف والخالي من التشنج

هو الصحيح واما ما قاله بوعنا ابن ماسويه فانما يصح في اللقوة الاسترخائية دون التشنجية فالتشنجية

يكذب الصحيح الاجتماع عضلات العضو واعصابه والاسترخائية ينجذب فيها جانب المعوف الى

الجانب الصحيح لانجذاب عضلة الى نفسه بكلام هذا وقال التشنج كل لقوة تمدد شده اشد فيها الحق ان لا جي

صلاحها واعلم ان اللقوة قد تبدو بغالب بل كثيرا ما تبدو بكثة فتامل بل يصحبها معدات السكة والصرع

فيادحيد باستغراغ قوي وقد زعم بعضهم ان اللقوة يخاف عليه العاة الى اربعة ايام فان جاوزها

تقرب الامن من الداء

الرعشة

تجاوز شبه ان يكون ذلك لسبب سكنة قوية كانت اللقوة ينذر بها قال المصنف الرعشة مرض اي آفة يحدث عن تجزء القوة المحركة عن تحريك العضل او اتيانه على الاتصال متعلق بالتحريك والالتئات فيختلط حركات ارادية او تبات ارادى بحركة تفل العضو الى اسفل فلك لان العضو الثقيلة يهبط الى المسفل بالطبع فاذا ضعفت وعجزت القوة عن تحريك العضو بالارادة او دعن [illegible] وكاشتغال ذلك العضو الى الهبوط والسفل بسبب ثقله الطبيعي [illegible] والاسترخاء عن الحركتين فيحصل الرعشة لامحالة وذلك اما لضعف القوة [illegible] جزء او الغضب او الغم المفرط او لفساد المزاج كما يحدث [illegible] فى القوة المحركة كما ان الخدر يكون لآفة فى القوة الحاسة او لرداءة حال الآلة اى آلة الحركة وهى العصب والعضل لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم لانها لو استحكمت لكانت استرخاء واما لمجموعها كما تعرض اى الرعشة عند نضج يضر لكل واحد منهما اى من القوة والآلة قال الشيخ رحمه الله السبب [illegible] ابا فى القوة واما فى الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعتراض الخوف او لوصول [illegible] شئ موجع نابل كالنظر من موضع عال او المشى على الحايط المحتشم مهيب او غير ذلك مما يعجز القوى النفسانية من غم او فزع مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا فى حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ابهان القوة كثيرة الجماع على الامتلاء والشيخوخة وكذلك قساوة الاعراض كما يعرض للناقهين واما الكائن عن الآلة فقد يكون بان يسترخى العصب لبعض الاسترخاء والابلغ الفالج فلا يتمالك عند تحريك كما يعرض عند [illegible] الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه فى غير وقته او بان يقع فى العصب سدد الامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا يفقد لاجلها القوة تمام الفقد وجزء وامامشركة فان يصيب الآلة ضربة تادى الى الاضرار بالقوة لكن بالعصب الآلة واصعب الرعشة ما يبتدى من اليسار وذلك لان الجانب الايسر اضعف قوة ولان الدوار لا يصل الى الجانب الايسر بسرعة والرعشة فى المشايخ لا يزول بعلاج قال المصنف الخدر هو علة كدرت فى الحس اللمس تقصانا قال الشيخ لفظة الخدر يستعمل فى الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة فى اما كثير وكثير من الناس يستعمل على هذا الوجه عليه اكثر ما تحدث فى الحس اللمسى فتارة اما بطلان واما نقصان مع رعشة ان كانت ضعفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا يمتنع عن العقود الاولى القوة المحركة يمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان فى الاعصاب قد يوجد حينئذ بلا عرض حركة لاختلاف عصب المحركة وعصب الحس لبرد اى شديد يحدث غلظا فى الروح او لكيفية سمية تمكن لسعة الحية وفى بعض النسخ العقرب وهذه النسخة اولى لما لا يخفى او لغلظ جوهر الروح او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح

نفوذا حسنا ولذلك ما يجد فى لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او اسوء من اى حلط كان او بسبب ضغط ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل قال الشيخ واعلم ان الخدر اذا دام فى عضو لم يزله الاستفراغ واعقب دوارا فهو مندرج سكتة قال الاختلاج سببه ريح غليظ تجرك بها الفضلات وما يتصق بها من الجلد المتخلل اى تلك الريح قال الشيخ اما الدليل على ان الريح [illegible] الانحلال وان [illegible] الاتى الا [illegible] ارده والاسكان البارده وشرب الاشياء البارده ويسكنها المسخنات واما الدليل [illegible] فلظ لا يتحلل الا بتحريك العضو وقد يعرض العضو الاختلاج من الاعراض النفسانية كخير [illegible] من الفرح والخوف يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان حركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر بالقوة وعلامات هذه الاعراض اى المذكورة التى هى التشنج والتمدد والقوة والرعشة والخدر والاختلاج وعلاجها مذكورة فى العالج فلينقل منها لانها كلها اعراض عصبانية وسببها وعلامتها سقارنة واذا دام الاختلاج يتحلل العضو بالبطولات المتخذه من البابونج والكليل الملك والمرزنجوش وذلك يفتح مسام البدن والعضلات فيتحلل تلك الريح وما دتها منها بسهولة ويكد بالحالة المسخنة والملطفة لما ذكرنا وما كان من هذه الاعراض اى العصبية عن بيس فهو بعيد عن الرجاء وخصوصا التى تعرض بعد الاعراض المطاولة والاستفراغات الكثيرة وذلك لانه يدل على فساد المادة الاصلية التى هى محل للورادة العزيزية فان كان له خلاص فبالجلوس فى دهن البنفسج مقرا وبالبنفسج الورق والبطم اى الهندى والعناب والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بمثل الاسفاناج والكريزة الرطبة مع اسكر الابيض لرطب ترطيبا كثيرا وفى بعض النسخ المدبر بالسكر وهذه النسخة جيده ايضا ويسقط بدهن البنفسج فى الالف والاذن ويدهن به الحصيه والسرة والعضلات ويغذى بمرقة اللحم اى لحم الحمل والضان والفراخ قليلة الملح ويتعاهد الوجه كثيرا فى الترطيب ولا يتحلل شئ من الرطوبات الى اصله بهذه التدبيرات واذا شرحت الاليه ورطبت على النسخ اليبسى وفى بعض النسخ والاستلائى ولوحه الفا الى ان تنقى قال المصنف رحمه الله عليه امراض العين اعلم ان كل واحدة من العينين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات فالطبقة الاول هى ماثل الهواء ويسمى الملتحمة وهى بياض العين وبعدها الثانية وهى يسمى القرنية وهى اللون لها وانما يقال بلون العينية وبعدها العنبية ولونها مختلف فى البعض يكون سوداء وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضية وهى سبيهة ببياض البيض وبعد هذه الرطوبة الطبقة العنكبوتية وهى سبيهة بنسج العنكبوت فى رقتها وبعدها الرطوبة الجليدية وهى رطوبة نيرة لشفة كالجليد مستديرة غير صحيحة الاستدارة وبها يكون البصر وبعد الرطوبة الزجاجية الشبيهة بالزجاج الذايب وبعدها الطبقة الشبكية الشبيهة وبعدها المشيمية لشبهة بها للانهبال ذات عروق كثيرة وبعدها الطبقة الصلبة وهى على تعظيم العين فتبارك الله احسن الخالقين

علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور اى يوخذ من امور وهى اللمس والحركة
وعروق العين ولونها وشحمها ومقدارها وفعلها الخاص ومايسيل منها وانفعالها واحدها اللمس
فحرارتها او برودتها اوصلابتها اولينها يدل على احد الامزجة الاربعة اى اذا وجد اللامس حراره
العين دل ذلك على سوء مزاجها الحار وكذلك الباقى وثانيها من الحركة اى يعرف مزاجها من حركة
فحصتها [illegible] ويمس ليعرف بها اللمس اى اذا كانت حقه الحركة للحراره كان مع ذلك
يحس بحر [illegible] العين واذا كانت للبيوسة فمع صلابة ملمسها وقلتها اى ثقل حركة العين
لبردها او رطوبتها وبذاطاهر وثالثتها من عروقها فحلايها يابس وامثلاثها للتره مادة
وطهورها وسعتها للحراره واذا كانت العروق دقيقة خفيفة فذلك يدل على برودتها
ورابعها من لون العين فحمرة للدم اى لغلبة الدم والصفرة للصفرا اى لغلبتها والبياض
للبلغم والكمودة للسودا وكل هذا ظاهر غنى عن الشرح وخامسها من الافعال فعوة البصر للاعتدال
اى لاعتدال مزاج العين فى الكيفيات المذكورة والقوة اى القوة الباصرة ان قصرت عن البعيد
اى عن ادراك الشئ البعيد دون القريب بان يدركه بسهولة فالروح الباصرة قليل صافوذلك لا
لايفى بالوصول الى البعيد لانه يتحلل بالحركة وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته اى ان قصرت القوة
الباصرة عن ادراك القريب ولا يقصر دون البعيد عن ادراك البعيد اى ان ادنى منها شئ
دقيق لم يبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد البصرية فروحها كثير كدر غليظ ومزاجها رطب وانها
لاترق ولا تصفو الا بحركة متباعدة فاذا امعن التفاع فى الحركة رق ولطف وان كانت يضعف
فى الحالين فروحها كدر قليل وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والحفاف عطف
على العدم لليبس والرمص المغوظ للرطوبة اى لسوء مزاج رطب مع ماده كثيره رطبة والمعتدل للاعتدال
اى الرمص القليل للاعتدال مزاج العين فى الرطوبة وسابعها حال الانفعال اى انفعال العين عن الاشياء
الواردة عليها فالتى ينفع بالبرد وينفعه بالحر حارة المزاج وعلى هذا القياس لما مر غير مرة واما المحرف
حال العين من شكلها فان حس شكلها دليل على اعتدال الصافى الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك و
اما حال عظم العين وصغرها فعلى حسب ما قيل فى الرأس وامراض العين اما اصلية او بشركة
واقرب المشاركات اى المؤثرات الدماغ والحجب اى حجب الدماغ والمعدة اعلم ان العين يعرض
لها جميع انواع الامراض المادية والسادجة والتركيبة والمشتركة وامراض العين قد يكون خاصة
وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والحجب الداخلة والخارجة وذلك لاتصالها
واغشيتها ورطوبتها بحتى من اعضاء الرأس وكل مرض يشارك الحجاب الخارج فهو اسلم
ويدل على المعدى اى على مرض العين اذا كان بشركة المعدة اختلاف الحال بالجواء والاسلاء

على التفصيل الذي ذكر فى الصداع الذى يكون بمشاركة المعدة وعلى الجانبى لما الحاجب فتمتد فى الجبهة
لان الجبهة وجلدها متصلة بالحجاب الخارج الذي يقال له السمحاق وحكة وكثرة المغرة فى فمن
لانه يشارك الحجاب الخارج كما تقرر فى تشريح العين واما الرأس واما الداخل اى اما المرض الذى حدث بشركة
الحجاب الداخل العنيظ والرقيق فان اى علامة ان يبتدى الوجع من غور العين فان كا
المادة حارة وحيد عطاس وحكة فى الانف وان كا [illegible] ارده احس [illegible] ودقيقا يكون
بهذه سوء مزاج مفرد علامات الدم علامات المرض المادى [illegible] من حيث هو [illegible] من حمرة واتساع
وتمدد العروق ورمص والتصاق وهربان الصديدين وثقل اى كل [illegible] كانت
طابعة فى العين وذلك لامثلاثها من الدم الكثير وكذلك حرارة الملمس والدمع وحضوصا اذا
اقترن معها علامات دموية الرأس علامات الصفرا وحمرة الى الصفرة وذلك لان الصفرا مختلطة
بالدم بل هو صفراء دموي او دموي صفراوى والتهاب وحمس وورم مع حمرة وقلة التصاق كل
ذلك لغلبة الصفرا وهو ستها علامات البلغم شده ثقل للكثره البلغم وبرودته ورطوبته وتهيج
اى تهيج الحفن وذلك بسبب غلبة البلغم وعدم الهضم الجيد وتولد البلغم والتصاق وقلة دمع
للبلغم وعلامات السودا ثقل اقل اى اقل من ثقل البلغم لقلة السودا فى البدن والعين وهو لان
البلغم اكثر يوجب استرخاء العصب فلا ثقل العضو يحس بثقل اكثر بخلاف السودا رفانها لا توجب استرخاء العصب
والعضو الذى هى فيه وكمودة اى كمودة لون العين وقلة دمع فليبس وعلامات الامزجة الساذجة
هذه العلامات مع عدم الثقل وجود جفاف وعدم رمص هذا واعلم ان البلغم الخونية يكثر فيها الرمد
ويزول بسرعة اما الاول فلسيلان موادكا ثيرة ولكثره اخرتها واما الثانى فلتحلل ابدانهم واعضائهم
والطلاق طبايعهم واما البلغم البارده الامزجه البارده فان الرمد يقل فيها ولكن يضعف
فيها فلا يكون الاضلاد فيها وجمودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وذلك للبرد والمقبض
للمام المانع من التحلل قال الكندر وينبغى التخرايض وهو تسخين وترطيب يعرض العين فيسيل
الرمد اى الرمد الدموى الاكثرى فى الحرارة والرطوبة ويكون من اسباب باديه اى سماوية خارجة
عن البدن كثيرة حادثة عليها فيجذب الى العين مادة حارة رطبة او تحس مجره مسخنة وكذلك
الغبار والدخان او برد مكثف اى قد يكون من برد مكثف ويلزم من ذلك احتباس
الابخره فى العين وذلك يوجب الكندر فان زال نفسه اى فان زال الكندر بزوال سببه والحمية
فيها ونعمت والاولى التخفيف من علاج الرمد قال التنخ الكندر ويجرى مجريه من العين الخفيف
ربما كفى فيه قطع السبب فان كان لسبب معين من امتلاء من دم او غيره استفرغ وربما كفى تسكين
حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغرد لك فيها وان كان الكندر من غربة قطر فى العين دم حمار
من ريش حمام اوغيره وربما كفى تكميده باسفيذج او صوفة مغموسة بمطبوخ ورد وبان ورد وطبيخ العدس
او يقطر فيه لبن النساء حار (من الثدى) فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والتفاف
الابيض والنرجس يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا وان لم يكن الرأس والبدن
محليا وينفع منه الكندر بطبيخ البابونج والسراب اللطيف بعد ثلثة ساعات من الطعام

والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة سواء كان من النمس او من البرد او من غيرهما
قال الرمد ورم حار في الملتحمة وهي الطبقة الظاهرة والملاسة للهواء هذا تعريف الرمد بحسب الاكثر
لان الاكثر يحدث عن دم او صفراء وعنهما معا ولذلك يكثر الرمد في البلاد الحارة والايام
الحارة ونحوها عن حادثة في العين اي عن مادة توجدت في العين او تجددت من الراس
ويعرف ذلك الذي يكون من الراس بثقلة اي بثقل الراس لعدم الصداع
وقد يكون من الداخل ويكون من الحجاب الحاجز فيسبق الانتفاخ الى الجفن وقد يكون
من المعدة من الكبد وغيرها علامات كل واحد من هذه قد مرت فيما قبل ويعرف
مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالجفنة وفرط التمدد للريح مع قلة الحمرة فيه يظن الاغمر
الرمد بانه ورم حار فلا يصدق على الريحي ويمكن ان يجاب فيقال يحتمل ان يحدث نفاخا عن الحرة
متسخنة واذا خشنه حارة وان كان الريح يحدث في الاكثر من مادة غليظة باردة او يقال انما قال
هذا لضعف من الرمد الحقيقي كما قال الشيخ وهو قوله ولما كان الرمد في الحقيقة ورما في الجفنة للملتحمة
وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح او مائية فكذلك الرمد الريحي
سببه على احد هذه الاسباب واعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعة اكالة ومنها
ممددة والملذاعة يدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة على كثرتها او على الريح واسرع الرمد
منتهى السيلان ومعا واحده لدغاء البطاء ايبسه وللرمص وللاء على النفخ فالذي يصحب النفخ
ويخف مع العين في الاول ويحل سريعا فهو محمود الى العلاج ليسخن الارمد اي الذي عرض له الرمد
من كل غبار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح
الشديدة وليحترز ايضا من البخار الشديد وكثرة الصور وليحفظ الى البليل والبياض المفرط
لان البياض موفق للمبهر والسواد جامع له على ما تقرر في موضعه ولذلك قال الشيخ ويجب ان يقع
بصر الارمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له ويضيف به اسود واحمر ويعلق على وجهه
خرقة سوداء ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه اي يجب
ان لا يديم التحديق الى شيء واحد وهو كثيره لا يجاوز غيره الى غيره والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء
به اي بالارمد وذلك الاستفراغ الارواح الكثيرة مع استفراغ المني الكثير ولان الجماع وحركة الصعقة
يحرك مواد البدن والعين اذا كانت ضعيفة بها ضعف يقبل تلك المواد اسرع ويزيد البلية وكذلك
الاستكثار من الكثر والتملي من الطعام وخصوصا عند اي الامتلاء عند الغثاء ووقت النوم
وذلك لما قلت من تصعد المواد الى العين وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة
الغليظة اي ويحترز الارمد من هذه الاشياء وكذلك عن كل ما له خرافة كالكراث والنوم والبصل
وكل منجد مكرز اي للدوح وكل ما يولد خلطا غليظا كبدا كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط
الحموضة كالخل وذلك لان الاجساب مثل هذه الاشياء الجفاف المفرط للمضاد للدوح والجيدة
والصحة ودهن الراس اي تدهين الراس بالادهان المرطبة المسددة للمسام ليعير الارمد جدا

العلاج

لما يحبس مسام الراس بالادهان ويعكس بالابخرة التي تحلل منها ومن مقدم الدماغ وكذلك افعال
الطبيعة وكذلك تقطير الدهن في الاذن ولو كان دهن الورد فانه يزيد في مادة الرمد
وقد النوم واليقظة والاوفق المعتدل منهما والنوم مسلق والاستحمام الكثير والعصد والتحامة
والتحز المكدر الغليظ وكل ما يذكر في ضعف البصر مفرد او كل هذه عارة في حالة الصحة ايضا
فكيف للافيز في حال الرمد وحصول ورم العين و[illegible] بالجفن او القبل
وذلك ليندفع الفضلات الفاسدة فلا يتحقن منها ولا يتصعد الى العين فاسدة للاشربة
كل يوم شراب البنفسج بنبذ العطاء او شراب النيلوفر افهما معا او [illegible] مع شراب الاجاص
ان كانت الصفراء غالبة والطبيعة معتقلة وكذلك البنفسج المربى بل هذا اقوى واذا كان
مع الصفراء بلغم او سوداء فشراب البنفسج او البنفسج المربى مع شراب البادرنجبويه والاسطوخودوس
على حسب تركيب المواد او شراب الورد والنيلوفر اللذين مزورة قرع او طرخينه او خباري او رجلة
على تقدير غلبة الصفراء والدم لو فرض ميص عمرت ليحصل منه دم جيد وروح صافية ويفرغ الوجع
كلها اي اذا كان الرمد دمويا او صفراويا فان خيف الضعف لغوط روح او غيره لغوط استفراغ
مفرقة الفروج ملوفا ويفرغ الشراب اي ليفر الرمد الصفراوي والدموي الشراب لا البلغمي
والسوداوي وكذلك قال الا ان يكون المادة غليظة جدا وقح فقد يقع من القرف اقداح
وذلك بان يهضم الطعام ويولد الخرة لطيفة نورانية ويقوى المخ الغريزي الادوية المسهلة
لطيفة العاكمة او فرض البنفسج واحده والاطريفل وحده ان كان الرمد صفراويا او معويا
بابايج فيقرا ان كان مع بلغم او حب الابايج ان يسبق حب الابايج ان كانت المادة غليظة
وذلك بعد النضج وتفتيح السدد قال الشيخ التدبير المزكي لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية
او دموية العصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحده يقع
مع العصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه [illegible] دلني غليظ وعلمت ان
المادة منتشرة في حجب الدماغ فوبته بابايج فيقرا وربما اقتصر في مثله على مانقيع الصبر وان كان
هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يحب ان يبتدئ
فيه بتضميد العين بالمجففات مثل عصارة لسان الحمل وعصاره ورق الخلاف والنعناع و
تقطر فيها ثم بياض البيض مخلوط بالاثمد ثم الشياف الابيض وسايرا الشيافات التي نذكرها في
الرواد فع والابيض بها مبلغ ينكثف له الطبقات ويجمعن المواد ويشد الوجع ثم تدرج في المنضجات
اولا مخلوطة بالرواد فع النضاج مسكن للوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات وليس فيجذب و
وقد جربت عصارة سنجره ليسمى ماليونانيه اطاطاس وبالفارسيه آشنك في انذار الرمد الحار
وانتهائه كان ملائما الخاصية القوية وقد لعقت انيها الكحيل الملك بدوقاقيه الاندرد
الابيض خصوصا المزلي بالبان النساء او الاتن واذا اجتمع ينخط رذت في اشكال الجلدات
مما هو اقوي كالاندرد في مار الحلبة والرازيانج والمكيد مما يطبخ فيه الزعفران والورد وتعلمت

الرمد واحد رمدت العين بالكسر ترمد رمدا اذا هاجت فهي رمداء (منه رمد ٣)

الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بعاجات شيا من الترياب
الصرف القوي العتيق قليل المقدار جدا فان كانت المادة دموية حميت بعد النضج والعضد
وادمت ذلك الاطراف وشدتا اكثر حمامي غبرا والسوداوي يطبخ الافيون او حبه على
ان ذلك قليل نادر وذلك لان السوداء بالطبع تميل الى اسفل لغلظها وكثرة ارضيتها والدموي
يعقد اي فيه ميل ان امكن اي وان لم يتيسر فصد القيفال لمانع يجم الساق
قال الشيخ من العضد من القيفال واحتيج الى فصد شريان في الصدغ ليقطع الطريق الذي
منه ينالي المادة وذلك اذا كانت المادة يأتي العين من الشرايين الجارحة واذا اريد
سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الرأس ويدامل اي تملك الصفار اعظم وابض واسخن
فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مايسيل ويبي من الصفار دون الكبار وقد يقارب ذلك
النفع حمامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم ينجع ماعمل فصد من الساق وسل
عروق الجبهة على ان حمامة النقرة بالغة النفع واذا نطا والعلة استعملت الشياف الذي
يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال المرض
لم ينفع بشئ فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة فارغ الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا
بالمليسنات مثل الاسفيداج وربما اضطر الى الكي على اليافوخ لتحبس النزلة فانه ربما كان
دواءه لدوام النزلة اذا كان المبدأ من الحجب الداخلة كان العلاج صعبا الا ان مداره
على الاستفراغات القوية مع استعمال مايقوي الرأس من الصمادات الموفوقة لهذا الشان
مثل المتخذة من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة وهي اغسها واليابسة
مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعة او ساعتين والادوية الموضعية امامي الابتداء
فرقيق بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن اي ليسكن الوجع برقيق بياض البيض فانه ليكن وجع
العين اذا كان من الحرارة واليبوسة اولبن حارية ويجب ان يعمل سريعا بماء فاتر
وذلك لتراكم مايوضع على العين فيوجب السدد ويحقن المواد فيها والشياف الابيض
وهذه صفة شياف الابيض جيد مجرب كامل الصناعة اسفيداج مسحوق غربالي من كل واحد جزء كثير اقرا
حضض من كل واحد نصف جزء افيون سدس جزء يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الكليل الملك
ويشيف اقراصا نافعة للابتداء الرمد والحرقة التي تحدث في العين يوضع صمغ عربي وتشاء وكثيرا
من كل واحد درهم درهمين اقليميا الصبر واقيون من كل واحد درهم اسفيداج
الرصاص ستة دراهم ويدق ويخبل ويعجن بماء البيض وبشيف صغارا ويستعمل وسك
ما شيار محلولا في ماء ورد قد اغلى فيه حبلة او اكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الاكتحال
ولكن عند قرب الانحطاط قوة هذه الادوية اكثر من شياف ما شيار فاذا انحطت بماء الخلمة
او بماء حار وحده لقطنة تضعها على العين وذلك ليبقى اثر هذه المياه زمانا والحمام
بقايا مواد العين كشرط النقار اي بشرط العين والرماح وفي الحمام نقار العضو المتارك
فيجرب ذلك اي النقار وعدمه بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة لم تنضج اي
بافيه فيجب تحليلها بتدبير آخر غير الحمام فانه شيء نقلت الى
حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقي سخنت من الترياب اقراص الحمام
الحمام بعده وذلك ليرقق المادة الغليظة ويلطفها وربما احتيج في الدم الى الحجامة
النقرة اي بعد العضد وتنقيه البدن ان بقي حمرة في العين وعلامة دم نجم من نقره الفواق فانه
يستفرغ ذلك الباقي من الجبهة المخالفة للعلق وتغليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ
اي ربما احتيج الى الحجامة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم اي وجب
قبل القطع والتبران يشد ما دونه بخيط ابريسم شواطيا وترك الشد عليه ثم يقطع ماوراءه
فاذا عفن جاز ان بيان عنه الشد على ماقال الشيخ ثم قال وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم اي
من الشرايين واما الصغار فيكفي لان يشرط شرطا عميقا يسيل مافيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع
حمامة النقرة وارسال العلق على الجبهة وان كان اتزهد عن نزله من السماق يفصد الجبهة بدقيق
الفسيل او سويق الشعير او زبد الورد المدقوق بايا عماء الجرم اي واحد منها كان او
ماء الورد او ماء الآس وذلك ليردع تلك النزلة وكثيف الجفن شياف الورد لذلك ايضا
وهذه صفته من قرابادين العاقول شياف يلقب بالوردي النفع يابس ينفع من الوجع الشديد
من تحلب المواد اللطيفة النقية اخلاط وبدوطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل زعفران مثقالان فيخلون
سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ليستعمل بياض
البيض قال الشيخ ويجب ان يدام تنقية العين اربعة مثاقيل ويمكننا للادوية من العمل و
يجب ان كان الرمد شديد ان يفصد ويخرج من الدم الى ان يخاف الغشي فان ارسال
الدم الكثير يبري في الوقت ويجب مامكن ان يؤخر استعمال الشياف الى ثلثة ايام ولتقتصر على
التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف واما ابن الطبيعة فامر
لابد منه وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدر وليكن على ضرورة ما الممكنا ان
تقتصر على بياض بيض مضروب بماء قد طبخ فيه خشخاش فان كانت المادة رقيقة اكله فلا
باس عندي باستعمال الافيون فانه شفاء ولا يتعقب وجعا يعتني اذا كان مع مصلح وهو قليل عنبر
وعلاج اللدغ التفريغ والتبريد وعلاج التمديد الارخاء والتحليل ونقل المادة واما البلغمي
فيكون دواءه اقل تبريدا ومضجه اقوى تسخينا وهنا سؤال وجواب قد مر نظيرهما في
قوله ويعرف الريحي بالخفة وبان المراد بالورم الحار اعم من ان يكون مادته حارة
بالذات او بالعفن كالورم الحادث من البلغم المتعفن وبيغه اي الرمد البلغمي لتقطير

لعاب الحلبه وبذر الكتان ثم السنابف الاحمر اللين وهذه صفته شاذنج معمول ستة دراهم كتيرا
محرق اربعه دراهم بسد وكهربا ولولو واسرنج من كل واحد درهمان صمغ عربي كتيرا من كل
واحد خمسة دراهم دم الاخوين درعوزان من كل واحد نصف درهم بدق ويعجن بماء ويشيف ويستعمل عند الحاجة واذا دام الرمد مع مواب التدبير فليقن ان
في طبقات العين او في غروفها عند العذار الوارد فاقرع الى التوتيا والمعمول
مع الاسفيذاج يسمى ياء المعمولة الذهبية والتاء وقليل صمغ وذلك ليحلو مادة تلك
الافة ويحللها وفي طبقات العين وانما يضاف اليها النطار والصبر لبكير خشونة تلك
الادوية المعدنية وبعيدها بتجربة وربما كفى الاكحال بالصبر وحده ان لم يكن الامر في طبقات العين
مستقره واما الريحي اي الرمد الذي حصل من الريح فالتكميد مما ذكرناه ماضر له وربما كفاه واعلم
ان لعاب بزر قطونا للوجع رادع ولعاب حب السوجل اكثر الصاقا منه وخصوصا اذا خلط اللعاب
بماء طبخ فيه حلبة واكليل الملك والتكميد والحمام قبل الغرارة دي بجرب اكثر ما يحلل وربما صار ذلك
سببا لجذب ماده كتيره تشق طبقات العين وجب الى لا يستعمل للكثيفات القوية القابضة
فيمنع التحلل ويوجع الكاية والوجع قال الورديني هو رمد عظيم يرم فيه البياض كله حتى يمنع التغميض
واكثر ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم قال صاحب الاسباب والعلامات
الورديني هو ورم عظيم مجاوز للحد في الغلظ يرى فيه البياض على الحدقة فيغطيها وسببه ان يجتمع
دم من ابواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون الورد بجمع
بين الفجار عرق دقيق متصل بالملتحمة او الجفن وعلاماته تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها و
ثقلها حتى يمنع من التغميض وتشقق من داخل ويخرج منها دم وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب
كثره موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغم والسوداء والعلاج
هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى وابلغ في اخراج الدم بالفصد والمحاجمة في النقره وتعليق العلق وقصد
الشريانين الصدغ وقطره وتجفيد ماء ورأق الكزبره وماء البيض مع قليل زعفران وربما احتيج الى
ان يخلط به شيء من المخدرات وقيل مما جرب لصفرة البيض مع نخ التوت يجعل منها كالمرهم ويجعل على
حوقه ويوضع على العين وكذلك الاكحال بالاقرون والزعفران قال الغافقي قد يعرض للعين لغاعات
مابنه يحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات اي بين احدى طبقات طبقيه
القرنية قال الشيخ تحدث في العين لغاعات مابنه في بعض قشور القرنية التي هي اربع طباقا فتحتقن
هذه المابنه مابين قشرين من هذه الاربع وتختلف للاحاله مواضعها واعوراءها ايرداءها وقال في
تشريح الطبقة القرنية وهي في الحقيقة كالمولفة من طبقات دقاق اربع كالقشور المتراكبة
ان انفتشت منها واحده لم تفح الافة فمما هو قريب للملتحمة لون القرنية فيرى اسود وما هو بعيد
فيرى لونه في الغالب يكون ابيض ادراكه لانه ابعد عن تنفيذ الشعاع اياه فيرى ابيض
قال على ما قاله الشيخ وقد يكون المابنه اي المائنة والتي هي مادة اللغاغات عذبه وقد يكون مالحة

تشريح العين

اوجزيقة اكالة وقد يكون كثيره وقد يكون قليلة فالكثيرة الحاده المائيه رديه لانها تولم ستمديدا
وتاكيلها العلاج اما الصغار فملكن فيه الادوية المخففة واما الكبار فمحتاج الى عمل اليد به قال فروح
العين يحدث اما عقيب رمد او نور او ضربة او سقطة قال الشيخ يتولد في الاكثر عن اخلاط
حاده محرقة وانواع الفروح سبعه اربعه في سطح القرنية فروحا وخشونة اي اسمها جالينوس
فروحا وبعض من قبله خشونة اولها فرحته على سطح القرنية من سيئة مزاج
ويسمى الخفي ايضا وثانيها اصعب واشد ثم ويسمى القاسم الشعر
وثالثها ان يكون على اكليل السواد والادلى ان يكون بالمذ وربما احدث بياض اللحمة
شيئا فيرى ما على الحدقة ابيض وما على اللحمة احمر ويسمى الاكلي لانه يكون على اكليل السواد
وذلك لكثره الدموية في اللحمة لكثره تجلدف بافي الطبقات ورابعها كانه صوف على طاقة القرنية
ويسمى الصوفي ويسمى ايضا الاحترافي وثلثة اي من السبعة المذكورة غايرة احدها فرحة عميقة
ضيقة تغيبه ويسمى لولوبون اي العميق وثانيها اقل عمقا واوسع اخذ ويسمى لولوما اي الجاف وثالثها
ذات خشكريشة وصحصحة قال الشيخ في تنقيتها محاطرة فان الرطوبة لسيل لما كل الاشبه والعقد
معها العين وعلامة القرحة في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت
في اللحمة ويكون معها وجع شديد وضربان ولدغ قال ويكون مع الفروح اي قروح العين ورمان
شديد لان الطبقات العين منسجة من لسعات حجب الدماغ وفيها عروق كثيره واذا كانت
الحدقة الخارجة بالرمادة بيضاء مثل الجص فالوجع مقيم اي رمض عظيم لانه يطلق الوجع وعلامات
المرض وان كانت رقيقة صفراء او حمرة كان اي الوجع اخف واخف من ذلك ان
حمراء وبكذا ايضا قال الشيخ وقال ابن الدوله اين تبديد تاويل ذلك انها اذا اخرجت بيضاء
في مدة لم تنضج الامع بعد وجع صعب وضربان قوي واذا كانت بلون الاخلاط التي ذكرت
رشح من ورم ولم يفرز ساعلة مدة في تجويف بل ترشح من مسام العضو مثال ذلك
صاحب ذات الجنب بديا فانه يكون من رشح مادة الورم وبادا اعظمت الاعراض
والضربان ولا نفث ثم جائت ابيض فجا فقد كان جمع مدة ثم نفثتها وهذا النفث الابيض
لا يشبه النفث الابيض الذي يخرج من صاحب ذات الجنب السهلة النضج لان هذا يكون
بآخره وهو نضج وذلك يكون مريا وهو بضد نضج قال ابن جميع لعايل ان يكون ان هذا اخلاط
المتفق عليه في صناعة الطب وهو ان المدة البيضاء دليل على النضج والسلامة من غير
من اصناف المدة خاصة الصفراء والبلدة ونحن نقول في جواب هذا المعترض انه ليس نشير
بقوله واما اذا كانت صفرا اي المدة نفسها بل انما يشير الى ما يخرج على الرمادة فانه ان كانت
مدة بيضاء اومية بالجملة دل على النضج والنقي يقترن به الوجع الشديد وهو الذي اشار اليه
بقوله وضربان قوي ويخشى ان تؤول الى احوال اخر مفسدة للعين كالتاكل وسيلان الرطوبة
ونحوها وهو الذي اشار اليه بقوله وجع شديد واذا كان الذي يخرج على الرمادة غير المدة فانما هو يدل
دل على ان المال يستفرغ من غير ان يؤدل الى النضج وذلك تقتضي ان يكون الوجع اخف العلاج

العلاج

ان كانت القرحة على اليمين وفي بعض النسخ على اليمني وهذه اولى لان التقدير ان كانت
على العين اليمنى نام على اليسار وبالعكس اى ان كانت على اليسرى نام على اليمين وذلك ليسلا
يصب مواد البدن الى موضع الوجع مبسولة ويلطف التدبير اى ترك الغذاء الغليظ و
المتوسط بل يقتصر على ما رق الشعير او عزورة بلا لح فان الخبز تفلت الى القوابح والاخلاط
الى اطراف [illegible] الحريف ونحوه لا يصعف القوة فلا يندمل القرحة ويجب ان لا يتناول
فلا يصح [illegible] مالكمن ولا بد حل الحمام الا بعد نضج العلة والعدة اى فى علاج مثل هذه
على الاسترخاء [illegible] نقل المادة الى اسفل بمثل العصد والحجامة الساقين وفصد الصافن فلا غرابة
كل ايام فلا بأس بمثل مطبوخ الفاكهة قال الشيخ وادامة الاسهال كل اربعة ايام بمخرج الفضل الحار الرقيق
من الاطبخة والمقرعات وان كان هناك رمد عولج اولا باستفراغ المذكور فى بابه وان كانت
القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبعين حارة لان العسل حال واللبن مسكن للوجع ومنضج وان كان هناك
وجع فالسفاف الناشئ او نقطير اللبن فانه جامع بين تسكين الوجع واذهاب القرحة ولذلك الكحيلة
اجتى فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات اى التى لا يوجع بالذع كثاف الكندر والكندر نفسه
والسفاف الناشئ وقد يستعمل ذلك اى المذكور من الشاف بلبن جارية وهذه صفته يؤخذ
جامع من كل واحد كامل الصناعة نافع مع عربى نشا كنيرا من كل واحد اربعة دراهم اسفيداج الرصاص
درهم كحيل المجموع باغما ويجمع بياض البيض قال الطغرائى لقطر حمرا رحادة عن دم حادث اى عن دم طرى
احمر حادث عن ضربة وعليان منجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالعطاس اى كالتعطيس
بدوار موق قوى اوعن دم عتيق مات فصار كالهب او اسود وقد يسال عن بعض العروق المنفجرة
فى العين بغرزة مثلا او بسبب آخر منجر للعروق مثل امتلاء او ورم او غيرهما العلاج يقطع دم الجام او
القوابحت او الشفاپين او الورشان وهو الحمام البرى من تحت الرئيس او دبه لغته اى تقطير دم
الذى يكون فى طرف الريش المعقوف من اى واحد منهما كان او تقطير من دمها نفسه لا الذى من تحت الريش
عان كان فى الابتداء وخذ به بعض الروابع كالطين الارمنى والغمولياء وقد يعالج بين امرأة مع كندر او الماء
الباقى وخصوصا الذى دقيق فيه ملح اندرانى ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العين منه
قال السيل غشاوة تعرض الانسان عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر واكثر ما مع حكة ويتاذى بالضوء والرياح لتصعر العين
قال قطب المحقق الدين فى شرح الكليات اعلم ان الاطباء لم يحققوا الكلام فى السبل حتى الشيخ الرئيس
مع جلالة قدره فان منهم من قال انها عبارة عن اتساع عروق العين نفسها ومنهم من يقول انها عروق
عنبية حادثة على وجه العين وقال الشيخ السبل غشاوة يعرض للعين من انتقاع عروقها الطابرة فى طبقة
الملتحمة والقرنية وانتشاج شئ فيما بينهما كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها
من طرق الفضاء والظاهر او من طرق العضاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقال صاحب الكامل
السبل عروق تعلو دما غليظا وينتو ويحمر ويغلظ وقال الرازى السبل هو ان يرى على الحدقة غشاء
قد لبس السواد مثل الدخان وفيه عروق حمر وقال على بن عيسى التذكرة السبل يكون

امتلاء

امتلاء فى عروق العين من دم غليظ وينتفخ وينبسط على الحجاب الملتحم وربما ينتم ويحمر ويغلظ وعلى
الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة ثم قال الشارح منهذه اقاويل الاطباء فى تعريف
السبل ولم ار لاحد منهم على صحة ما ذكره شاهدا فضلا عن حجة والحق عندى انها احسام
عربية شبيهة بالعروق ينبثق فى غشاء رقيق متولد على العين ولما كيفية تولده بالفاء فهى انك
قد عرفت ان الملح جسم كثيف والغذا شبيه بالغشاء [illegible] عداوه كثيفا [illegible] فضلة
الكيف كثيفة وتلك هذه الفضلة يحتاج فى دفعها الى توفر من قوة العضو [illegible] فيه فاذا
عجزت عن دفعها اجتمعت شيأ فشيأ وتولد منها على العين احسام غريبة ان لم يستوف بالاستقراع العام
ثم الخاص فان كانت غليظة حدا تولد منها الغدة وان كانت دون ذلك فى الغلظ تولد منها
السبل فما كان منها على سطح العروق اشد لقبول الصورة العرفية وما لا يكون كذلك اسهل لقبول الصورة
الغشائية ويكون البعض شبيها بالبعض وذلك كحال المشيمة المحيطة بالجنين فان عروقها
مشكونة من مادة غير المادة الدموية وكذلك الاشياء المتصلة بها وصارت العروق
على محاذاة العروق الطبيعية وذلك لشدة استعداد المادة المنفصلة منها والاصعة لها
لقبول الصورة الوريدية وما لا يكون كذلك ليستعد لقبول الصور الغشائية لانه منفصل عن جوهر
غشائى هو الملتحم المتولد من التسمحاق والعوى منه علاجه بالحرير قال الشيخ والقوى منه لا تخفى فيه
عن اللحظ واحسن للحظ ان تتفقد عروقا كثيرة كثرت العروق فاذا استوفيت [illegible] الى فوق لتسيل
السبل ثم ملحظ بعرض حاد الراس لحظا لا يبقى شيأ يستعمل تدبير منع الالتهاب المذكور فى العلوفة
فاذا وجعت العين من تاثير اللحظ لم يقطع عنها صورة البيض وذلك بتفاوته وبالخفيف من ذلك اى من السبل
محرب له بول تركب فيه براده النحاس الغير سبنى ليوما وهذا من الخواص والسناف الاحمر اللين الذى
ذكر فى الرمد والاحمر الحاد وهذه صفته من المنهاج قال السناف الاحمر الحاد يسفه من المحرب والكلسة
والسلاق واسترخاء الجفن والسبل شاذاب المعقول عشرة دراهم بخار سبعة صحم ملحظا محرق فضة دراهم
نحاس محرق درهمان ونصف افيون درهم صمغ عربى نشة دراهم يدق ويعجن بشراب ويشيف فاذا اقرب
منع السبل جرب فلاسى كسناف السماق وخذ من السماق وصره وربما زيد فيه صمغ واسرد فانه يقطع السبل و
يزيل الجرب وهكذا قال الشيخ ايضا قال الطغرائى زياده فى الملحظ وانف والمحلل للعين مبتدى من الموق
الاعلى فى الاكثر ويجرى ايضا مما على الملتحمة وقد يبدأ من كثرة الفضول اللزجة الى صلة هناك وهى غشاء الجفن
تبع منها غشائى رقيق مبتدى من جوانب الملتحمة اى جانب كان والتخليص ابتداؤه من الموق وذلك
يشبه السبل والموق ينبغى ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والطوفه مبتدى من جانب
واحد يجرى اصلا واتساعا وعلاج هذا النوع العصد والاستفراغ والتكحل بالسناف الابيض والسناف الاحمر
جون والبيلقون الكبير والنوع الثانى مبتدى من لحمة المأق وينبسط الى ان يحيق حد السواد فيقف هناك ويغلظ

ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط حاز لانه لا ضرر بالبصر لكن يكحل بالادوية المذكورة وهو
ان لم تنفع السوداء فيضر بالبصر بل يبطله البتة وعلاجه الكشط بعد تنقية البدن وتبريته
الطرفة عن الملتحمة ان كانت ملتصقة بها والى بعض ما ذكرنا اشار بقوله ويكون اى الطوفة صوارا اى
او كدرة على لون الخلط الذي يتولد منه وقد بدت حتى تغطى اى تغشى اكثر العين ويمنع الابصار
كالكشط بالجد الموضع انه ل مرتم اى لعود القطع يقطر في العين يكون ممنوعا مع ملح وبدارك
اللبن بعد نقيه تومر بثقيب الحديد ليلا يلتصق بالجفن فالاسباب والعلامات
ونوع اخر من غرب يظهر كانها ظهارة وبطانه فيكون الظهارة من طرف الطبقة الملتوية والبطانة
من الملتحمة المحيط بالعين اعني الطبقة الصيقلية لانها تنقلب اطرافها على العين من داخل فينظر طرفاها في بياض
وقد ينبغي ان يتعوض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عن قطعها الكزاز وتعظم الكمائة وذكر والهيا اى
اى ذكروا الاطباء للطوفة ادويه كالروسنايا والتاسيقون وايا اكره جميع ذلك لما يكلب
على العين من المضرة اكثر من نفعها للطوفه قال الشيخ ومما يوجب للطوفه وهو يقرب من تاثير الكشط
ان يوخذ من عرف الضفادع ويكحل عنه التنقير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بماء حب
الرمان ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلده ويوضع من الدواء ويكحل به الطوفه دايما كل يوم مرارا
فانه يرققه ويذهب به وكحل قبل استعمال الادويه على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويجر الوجه
اويدخل الحمام وقد ينفع في الطوفه الخفيفه ان يسحق الكندر ويبقع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعة وليصفى
ويكحل به قال الفقه في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقين في الاكثر العليل الباحثة متطفين وله
مستعملين الحمام وبسببه عاده عفنه يدفعها الطبيعة الى الجفن فتفتل مراجها حبوة فيحصل لها صورة
كلبيه قال الشيخ والقوه المهيئه لتولدها حراره غير طبيعيه العلاج تنقيه البدن والراس وغسل الجفن
بماء البحر وماء الملح وتنقيه العين بما علمت وحفرها بفواغر منعدة من الخل والفزدل ثم يستعمل على العين
بماء البحر والمياه الحاده والكبريتيه قال السلاق غلظ في الاجفان عن ماده غليظه الرديه الكائنه بورقيه
تحمر لها الاجفان وتشر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وقد العين كل هذا الروائح الماده وحثها
فاذا لم يعالج في الابتداء تودى الى ما ذكرنا ومنه عتيق ومنه حديث وكثيرا ما يحدث السلاق عقيب الرمد اذا
لم يدبر كما ينبغي العلاج يبقى البدن والراس ممن الخلط الذي هو ماده لرمل الليابيج والطرفل المقوي
ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعد غسل المطبخ بماء الورد او نقيع الحمص وينداوا بما ض بعض بهذا ورد اي يستعمل هذا
ليلا ويدخل الحمام يكره لتحلل الماده بانفتاح المسام او يوخذ عدس معتق وسماق وسماق الرمان ورد
ويعجن ذلك ليستعمل للاد ويسحق بكره وادمان الحمام من انفع المعالجات له ولما العديم اى العتيق المزمن
فيجف اى فيه السلاق وذلك لتجذب الماده من موضع بعيد ويعضد عرق الجبهه اى بعد حجامة الساق ويدخل
الحمام تسخن الماده ويحللها ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج نشه دراهم زعفران درهما فتعمل دواء
يسحق بتراب نقض حتى يصير كالعمل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب الرمد فقد وجب
لمشاق على هذه الصفة زاج الحجر محرقا زعفران سنبل من كل واحد جزء شاذنج عشره اجزاء يشيف

ويكحل

ويكحل به الجفن قال البرده رطوبة يغلظ ويجمع في باطن الجفن ويكون لونها ابيض ولذلك قال
لشبه البردة العلاج يطلى بالنذروت وجمع البطم بالطيل حسل وايضا فيستعمل عليه الطوح من
وسخ الكوانين وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد صمغ البطم والنذروت او يطلى بالشيح مسحوق
كحل ومازريون او حلتيت قال الشيخة ورم مستطيل الطرف الجفن كانه في شكلها واكثر
ما يكون عن دم الشيخوخة غالب العلاج العمد من [illegible] والدستنبويه
ويقصد بالشيح المدبر [illegible] وقوته او يطلى الحمام او دم [illegible] هو الحمام)
البرى او دم الثعابين او يوخذ شئ من سلسيخ ويحل بالماء ويطلى به المو [illegible] جيدا
جدا قال الشراق زيادة شحم اى من ماده شحميه تحدث في الجفن الاعلى فتقطعه ويحدث
كالمسترخي وتكون تلك الماده كمتلجة اى ملتصقة ليست متحركة بحركة السلعة ويعرض كثيرا
للصبيان والمطوبين ومن يكثر به الرمد والدمعة وحضرها اذا كان مع ضعف من الجفن فيقبل
الماده بسهولة وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما اي اصبعيك
العلاج لا شئ كالحديد اى العتيق منه دون الحديث قال الشيخ وصفته ان يحبس العليل
ويمسك راسه جذبا الى خلف وتدمنه جلد الجبهة عند العين فيرفع الجفن وناخذه العالج
من سبابته ووسطاه ويغمزه قليلا فيجتمع الماده منضغطه الى ما بين الاصبعين ويجذب
ممسك الراس الجلده من وسط الحاجب فاذا الظهر الشق قطع الجلده قطعات قارفيقا
غير عاير فان الاحتياط في ذلك واجب والان يشرح تشريحا [illegible] احفظ من ان
يعوض دفعه واحده فان ظهر بالشريحة الاول فيها ونعمت والازاد في الشريح حتى يظهر
فان بقي اى بعد القطع بالحديد شئ من الشراق ذر عليه ملح ليا كله ثم تضد عليه خرقه مبلوله
بخل واذا امنت الرمد قال الشيخ واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية
الملصقة على ما قال فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حصيص وشياف ما مثاو ورعوان الصعيف
الصعيف من الشراق فكثيرا ما يكفيه الادويه المحللة ولا يحتاج الى عمل اليد قال الشر المقلب
والزايد علاجه اى بالجمله علاج هذا الشر احد وجوه خمسة وهي الاقتصاف او الكي او قطعه
بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او التنقيف المانع وصفات ذلك اى كل واحد من المذكور ونهما
المحالوج فليعرض امثال هذه الامراض على الحذاق منهم قال الشيخ الدمعه هي ان يكون العين
دايما رطبة ماييه فربما سال دمعة فيها مولود ومنها عارض ومن العارض لازم في الصحه ومنه
تابع لمرض اذا زال زال كما يكون في الحيات والسبب في العارض ضعف الماسكه او الهاضمه
او نقصان من الماق في الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الطوفه والقانون
في علاجها استعمال الادويه المعتدله القبض واما الكائن عقيب قطع الطوفه او تاكلها بدواء
حاد فعلاجه الدرو والاصفر وافراص الرعوان وشياف الصبر وشياف الرعوان بالبيض وبما
جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض وماء الادوية وصفته ذلك ان يطبخ رطل منه على النصف
اى يطبخ الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى فيه من الصبر والجضفض والفلفل نهج والرعوان

ضعف البصر

وشيافه ما يشاء من كل واحد مثقال ومن المسك والنقيين وتمس اربعين يوما في خلط
معتدل وقال قطب المحققين في شرح القانون ضعور الحدقه ويسمى سل العين وهو كثيرا
ما يعرض عند طول امراضها وخصوصا اذا كان الهواء يابسا وكذلك قد يضعف اي
الحدقه في مرض السل لضعفها عن استمال غذائها ويتبع ضعور الحدقه زوال العين و
ملمسان [illegible] النباهره [illegible] رة يضعف فعل العين قال ضعف البصر سببه
اما سوء مزاج [illegible] ي او دماغ او في العين خاصة واكثره من يبس وسبب فرط استعراغ
من جماع او سهال او تعب قال الشيخ ضعف البصر واقعة اما ان يوجه مزاج عام
في البدن من يبوسه المحرقه غالبة او رطوبة غالبة حلطيه اجزاجيه بغير مادة او بغلبة حراره
ترتفع من البدن والمعده خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او بغلبة حراره
او برد مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ فضه من الامراض الدماغيه المعروفه
كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم من عزبه صاعظ بعرض له فلا يبصر العين واما
ان يكون لامر مختص بالروح الباصره نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة ومثل الرطوبات
والطبقات او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى مرض الشمس وتعرف ذلك
اي افراط رقة الروح بانه ان كان اي الروح قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات لال النظر
الى المشرقات يضعف البصر القوي لشدة تفريقه فكيف الضعيف وان كان كثيرا اورقيقا
جدا لم يرد الاستقصاء البعيده او لافراط غلظها اي غلظ الروح الباصره فيكون احمره
بالعكس قال الشيخ وعلامته ما يخف الروح نفسه انه كان الروح رقيقا وكان قليلا اي
المنى من القريب مالاستقصاء ولم ير من البعيد ما لاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا
كان شديد الاستقصاء للقريب والبعيد لكن رقته اذا كانت مفرطه لم يثبت للشي المنير
جدا بل يبهره الضوء الساطع ومرقه ان كان غليظا كثيرا لم يجزه استقصا تامل البعيد ولم يستقص
روته للقريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع
وملاقاته المبصر ان الحركة المنبعثه الى مكان بعيد تلطف غلظه وتعدل قوامه كما ان مثل تلك الحركه
تخلل الروح الرقيقه فلا يكاد يعمل شيئا وعند القايلين بتادية المنفذ شبح المرئي وهو ان
الجليديه يشتد حركتها عند تبصرها بعد وذلك مما يرقق الروح الغليظ المتكلف فيها يخلل الروح
الرقيق خصوصا القليل ويحقق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء وقد يكون افراط
الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى مدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمجوسين في الظلمة مدة
طويله وذلك لان الاجتماع المفرط جدا يكثف اولا ثم يرقق ثانيا جدا بسبب احتقان الحراره
في الباطن وقد يكون ذلك اي ضعف البصر بسبب الرطوبات اي رطوبات العين اذا لم تكن
صافيه وقد يكون بسبب الطبقات وبتغير معروف ذلك قال الشيخ واما معرفه ذلك من حال الطبقات
والرطوبات الغايرة فهكذا تصعب اذا لم يكن شيئا اغير ما ولكن قد يفوغ الى حال لون الضعف
وحال اسفاخا وتمدد ما [illegible] وحال صفو العين لصفوا وحال ما يتحرق عليها من رطوبة

وسهل

ويتخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من يبوسته والكدورة التي تشبه من خارج
ويكاد لا يبصر انسان العين وهو صوره ان طرفيها ربما دلت على حال القرنية وربما
دلت على حال البيضة وصاحبها يرى ربما بين عينيه كالضباب فان رويت الكدورة
بحذاء النقبه فقط ولم يكن سايراجزاء القرنية كدر دال على ان الكدورة في البيضة وانها
غير صافية وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك [illegible] في القرنية وبقي الشك في انها
هل هي كذلك في البيضه ام لا وقد يعرض للبيضة يبس وربما عرض [illegible] يس ان اصح
بعض اجزايه فلم يشف فراى حذاه كوة ثم قال واعلم ان كل فاد [illegible] ليس
فانه ليشتد عند الجوع وعند الرياضة المجلله وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب
بالضد العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير
دايم بالمنفعه البخار وخصوصا اذا كان منه الكثيره اليابسة وتنقيه الدماغ وتقويه المعده
قال الشيخ ان كان سبب الضعف يبوسة انتفع بماء الجبن يعني اذا كانت مع مواد
محترقه سوداويه والمرطبات وحلب اللبن وتربه وجعل الادهان للدلكه على الراس
وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعه النوم في الرائحة والسعوطات المرطبة و
خصوصا دهن البنفسج فر وما كان من ذلك في الطبقه فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبه
فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي فارفيق منه فما ينفع وخصوصا للمشايخ
والضعيف منه يضر جدا والنرجس والخطمي والبنفسج نافعة وبعد الاستفراغات
النافعة في ذلك يعني اذا كان مع مواد غليظه سرب دهن الخروع بشيح البصر واستعمال
ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا وتنفع بزيادات
الاطراف وخصوصا السفلى وكذلك يجب ان يستعمل دلكها وان كان الروح غليظا اي
ان كان سبب ضعف البصر غلظ الروح الباصره استعمل التوتيا المغسول المزبى بماء الرازيانج او بماء
المرزنجوش وادامة الاكتحال بالحضيض ينفع العين جدا وحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بالكحل
الاهليلج الاصفر بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن الادويه المعتدلة النافعة
لضعف البصر ان يحرق جوزتان وتسحقان نواة من الهليلج اي من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويطرح
فيفعل عليه ويستعمل ايضا عصارة الرمان المزبوغ الى النصف اي يطبخ تلك العصارة الى ان يرجع الى
نصف ما كانت ويخلط بنصفه عسل وتمس في القيظ اي في الحر الشديد شهرين ثم يصفى ويجعل عليه
قليل فلفل وسير وكلما عتق كان اجود وكان هذه القايدة بالخاصة والصوره والنوعية لهذا المركب
عرفها من عرفها بتجربة او بغير ها مما يصير الاشارة اليه وماء البصل مع العسل نافع وساول اللفت اي
التلج دايما اي في اكثر الاطعمة مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر حتى انه يزيل الضعف
المتعادم على ما قال الشيخ وهذا من الخواص المنزفة وطوم الاقاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر
جدا قال الشيخ ومن قدر على تناول الطوم الاقاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ للترياق وعلى فصل
في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ

وكذلك مشط اللحية وذلك لما يخرج من المواد الفاسدة بسبب حركة المشط، والتي في المارستاني

وقبح العين فيه ينفع البصر خصوصا الثابان وذلك لما قد تبين في الفن الكلي من شرحه

قال الشيخ ومن الادوية الجيدة للشايع ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير

معمول سبعة دراهم وشراب بمقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا يسحق

التوتيا ويذر عليه البورق ثم يمزج بالشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع ويصير البصر الاسلاء

والسكر ويمنع منه النوم عليها والبكاء وكل ما يحدر الدم كالعدس واداء الجماع والقصد

والحجامة ويجتنب من الغفاء والاستواع وكل ما يودي ثم المعده وكل ما يعقل الطبيعة

والبادروج والزيتون النبع والتبت وجميع الكبباء المذكوره في اول علاج الرمد قال

الشيخ واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذيه ومنها حال التقرب

في الاغذيه فاما الافعال والحركات فجميع ما يخيف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى الشرابات

ورقاة تخط الدقيق بافراط فان التوسط منها نافع وكذلك الاعمال الدقيقه والنوم على الامتلاء

والعشاء يجب على من به ضعف في البصر ان يصر حتى ينهضم اي الطعام وكل ما يحدر الدم

من الكبباء المالحة والحريفة والمرة واما التي فينفعه من حيث ينقي المعده ويضره

من حيث يحرك الحمى والدماغ ويوقعها اليه فان كان ولابد فينبغي ان يكون بول الطعام

وبرفق والاستحمام ضار والنوم للغيظ ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الجماعة

المتواليه واما الاغذيه فالمالحة والحريفة والمبخرة وكلما يولد في المعده والسراب الغليظ الكدر

والكراث والبصل والبادروج والزيتون النبع والشبث والكرنب والكبر قال الجالات

في اشكال ذيات الوان ترى في الهواء اهي الوان تحس ايام البصر كما ينتهي في الجو

والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما

ان يكون مما لا يدرك مثله في الغالب اصلا وانما يدركه البصر القوي الخارج من العاده ادراكا

ولذلك قال وسببها اما قوه البصر جدا فيحس الهباء الملوجود في الجو والابخره الغدايه التي لا

عهد بدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار اي يكون علامة هذا سلامة الحواس

لان العرض لان هذا يسبب قوة البصر وجودتها واما مثال هذه الحالات يخفى على الابصار التي

ليست في غاية الذكاء وانما يتخيل لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينبغي ان يهمل

واما السبب في الرطوبات او في الطبقات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقه

انار رقيقه جدا قد يفيت عن الجدري او عن رمد وتبور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج

ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه على ما قال وانما في الطبقه فيان

يحدث في القرنيه انار الجدري او رمد او برد مختلف لا يظهر لصغرها للحس اي تلك الالوان

والانار من خارج كما قلنا ويظهر في باطن ويجب الابصار لا بطالها الاشفاف يسيري على هيئة

اشكالها اي على هيئة اشكال تلك الانار العرضيه لاشفاف المكان وعلى هيئتها من موضع

التبع سواء لا يغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذيه وذلك

اكثر ورده في الرمد وغيره

الفتق والعسل من اصلاح الخوص الى العظم والعسل بالكمثرى والمدمل للعين العسل

جالينوس واحد الطعام للعينين

اصناع كل ما يحال المتوفق في الاغذيه بعض كلام الشيخ وذكر حاله والنسبه بينهما

الخيالات

بعد الهواء والقدرة من

شف عليه بوشف شفوفا وشفيفا اشرق حتى يرى ما خلفه

مفعول ما لم يسم فاعله

المحذوف

خلاف الذي يكون بسبب كبارات معديه او بدنيه فيعرف بسبب انتابهيج مع الملجبات

وعند الامتلاء والنضج وعند الحركات والدوار ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد و

ينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في عينين جميعا واما في الرطوبات فاما لسبب في ذاتها

كسوء مزاج يعرض للاجزاء بهنا بارد رطب بغير الطبيعي او الحراره يوجب عليا يحدث

عنه بهواية كخالط الرطوبه فيصير كالزبد في عدم الاستحكام واما التي يكون [illegible] الرطوبات نهي

على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون [illegible] جوهر

جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض طرء

منها سوء مزاج تغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف ذلك المقدار منها بسرد او رطوبة او حرارة

تغلي ذلك القدر فيصير فيه حوائل ومن شان الهوايات اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان تجعلها

كثيفة اللون رديئة اولشدة برد وبيس جماع مكثف جدا يزيل الاشفاف وذلك بسبب شدة التكثيف

الموجب للكدوره والغلظ واما بسبب وارد اي من خارج نفس جوهر الرطوبات ممتنع غير ممكن كما يحصل

عن الاغذيه او عن البخارات من المعده او البدن كله او البحران كثورات اخلاط او العضو

ويختلف حاله بحسب ذلك اي بحسب المذكور من الاغذيه او البخارات البدن او حركة البحران

او غير ما ويزول سرعة لزوال سببه وربما تمكن بتدريج يزول الماء في العين وهو الذي يندرج من قدر

البصر واضعافه ويختلف هذه الحالات في مقاديرها فيكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في او

ضاعها فيكون متخلخلة وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فيكون حيية ويكون بقيه

وذبابية وقد يكون خيطية وشعرية الى الطول فلا يجاوز ستة اشهر اي بهذا السبب الممكن فلا يجاوز

ستة اشهر ولم يوقع في نزول الماء وذلك لتمكن السبب في بعض الرطوبات فمن استرخاء الحالات

ستة اشهر ولم ينزل به الماء في عينه فقد امن نزول عين الماء قال الشيخ واذا استمرت صحة العين

والسلامة لصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو مقدمة الماء فانه لا يزال

يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل عبد الماء دفعة وقلما يتجاوز ستة اشهر فاذا ارتب

الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائية وكذلك اذا رايت الثانية

يطول مدتها ولا تتغير في اصناف البصر فاعلم انها ليست مائية اي ليست من التي تنذر بالماء العلاج

ما كان اي من الحالات عن قوة الحس وشدة ذكائه فيخلط التدبير ويجتنب كل الروس

والهريسة والحبس والخشخاش ونحوها وما كان عن كبارات المعده فقيئ بعد حب الايارج

او الايارج نفسه اي ايارج فيقرا نفسه قال الشيخ واعلم ان ايارج فيقرا جيد النفع فيه

ولذلك ويجب ان يكون التنقيه بها على سبيل التيسار متواترا جدا او الاطريفل مقوى بالايارج

والفاريقون ونحوه واولى الخيالات بان تهيج الكمال بعلاجه هو المنذر بالماء ولما سايرذلك فما كان

منه من يبوسة مربما نفع منه المرطبات المعتدلة وان كان عن رطوبة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال

واما المنذره بالماء فيجب ان يتبدا فينقي البدن وخصوصا المعده ثم يقبل على تنقيه الراس

بالنوشادرات والسعوطات والمضوغات ولا يستعمل الاكحال الجلاوة الا بعد تنقيه الراس والمعده

لا تحل الملائمة في الاكثر والتحليل لغلظها بل تزيد وتكاثف حتى يلتفت القرنية وسد شق الجاري

الضبابية جدا متشر الاعمى كالدخان نحا

احمر البخاري

حب الذهب

تقدم ذكر الحل الحمرة

غلظ يزيد الحفظ واصل الحفظ

المفرح لحركة المادة فوجب بروز الماء فقد الاستعمال الاكحال الجلاوة الا بعد تنقيه الراس والمعدة الخ غير مستقيم

المعلوسات وان نفعت اى من حيث يدفع المادة الدماغية والمجيئة فلا يكلو من ضرر ضعف
ما و ربما حركت الماء على العين وخصوصا ان كان الماء واقفا دون المعصة واياريج
ا محدوح لذلك وكذلك حب الذهب ليستعمل جميعا كبارا ليتقف فى المعدة ويكث
ينجذب الزواد من المجاري والعين وسهولته وهذه صفة حب الذهب
الحار يابس والعين ابرا سقوطرى عشره دراهم تربد سبعة دراهم مصطكى
من كل واحد درهمان ونصف وعزاز ان نصف درهم قشر الهليلج الاصفر
ستة دراهم سعوتياء درهمان ونصف الشربة مثقالان بافغ وقيل الاكحال بندر الكمو
من الماء ويبرية قال ابن بيطار فى الجامع نقلا عن الغافقى ان الكمو عندنا بالاندلس
ينبت فى السهول والصخور يعلو قدر قامة وبسمو ورقه قريب من ورق الزيتون وله ثمر
فى قدر حب القلقل فى داخله نوى واذا ابيض اسود وقد يعصر منه دهن يسرج بعض البوادى ثم قال
واما الذى ذكره الكندى من ان بذر الكمو اذا اكتحل حلل الماء النازل فى العين وابرأه فاظنه انه اراد بهذا
الكمو الذى نعرفه وقد يمكن ان يكون صنفا آخر ويبقى ان يقبل اى فى علاجه الذى يبذر بالماء
على التجفيف كحلا واغتذارا واقتصارا على مثل القلى والمطبخ والملوى واجتناب الاعراق
والزايد والحواكه وبذر التدبير من ابتداء الماء يجب ان يجتنب السمك والمغلظات
من الاغذية والمبخرات والترب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا وموانعه الغصه
والمحامه بل يوجر ذلك ما امكن الا ان تشتد مساس الحاجه الى ذلك والتقه بان الدم
كثير وحار وقال الشيخ ومما ينفع فى ابتداء الماء ان يوخذ عرارة ثور شاب صحيح البدن
ويجعل فى اناء نحاس ويترك قريبا من عشره ايام الى اسبوعين ثم يوخذ من المرارة ثلثون
المسحوقين ومن مراره السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد ورن درهمين
ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخرنق جزو ومن الكلنيت
جزوين الكبريت جزو خمس وعشر جزو وهو ثلثة اعشار جزو ينخذ شياف ويكتحل به قال الماء هو رطوبة عربية المزاج
ان الماء الذى ينزل فى العين هو مرض سدى حصل عن رطوبة عربية تحبس فى التقب العنبى
من الصفاق القرنى والرطوبة البيضية تمنع نفوذ الاشباح الى التقب وخروج النور الى
المبصرات على اختلاف المذهبين وحدوثه اما لقرنية يقع على القرنس فيزعزع الدماغ
ويجرى شى مما هو محتقن فيه الى جهته العين فى العصبة المجوفة ثم الى الموضع المذكور
واما لتحلل رطوبات كثيرة فى الباطن البدن فيرتفع عنها بخارات البدن يتحصل هناك
ويجتمع ثم يحصل منها الرطوبة المذكورة واما الصداع مويلم يثير الاخلاط ويكثر الرطوبات
ويمدبه الخيالات المذكورة على الوجه المذكور وهو ان الخيالات يزيد فيها كل يوم وينتدرج

من

من كرورة البصر واضعافه والرمد القاصى المبدى منه ربما زال بالادوية المجففة والبصر
المذكور فى الحال الذى هو مبتدء بهذا المرض وعلامته هذا المرض ان يرى الانسان امام
عينيه خيالات مختلفة مثل البق والدخان والشعر وغلك لان الرطوبة تحول بين الباصره
والمبصر فيرى الناظر ما يقابل المذكور من المبصر ذو اللون ثم مختلف شكله بحسب
شكل الرطوبة وبحسب مقدارها قال البتخ اذا وصف رجلا مما يطرح الى تحصيل
علم وعقل وقد كان حدث به الماء فعالج نفسه على المنومات واستعمال
الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالجملة فانه اذا ادرك الماء فى اوله
نفع فيه هذا التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يحجر صاحبه الامتلاء
والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار وهو امسك والفواكه واللحوم
الغليظة خاصته واما القى فانه وان نفع من جهة تنقيه المعدة فهو ضار فى خصوصه الماء
وقد عرفناك قانون علاجه الدوائى فى باب الخيالات والمستحكم منه اى من الماء النازل
ربما افتقر الى قدح وهو اخذ الماء بالة يعرفها اصحاب الاعمال اليد من الكحالين والمخلط
الكدر او الارزاق والجصى فلا بد له اعلم ان انواع الماء منها ما لا يقبل القدح ومنها
ما يقبله والقابل للقدح يتحن بامور على ما ذكره جالينوس فى رابعه العلل والاعراض
احدها ان تضع اصبعيك على العين فان وجدت الماء يتفرق بسرعة ثم يعود فهو قابل
للقدح وان لم يكن كذلك فلا وثانيها ان تضع على العين قطنة وتضغط على
القطنة فحينما تشد اتم تسيل القطنة بسرعة فان رات فى الماء حركة فهو قابل
للقدح والا فلا وثالثها ان تغمض احدى العينين فان وجدت ثقب العين
الاخرى يتسع فذلك قابل الا فلا وربما كان فى كل الثقبة فيوجب العمى لانه اذا
سد جميع الثقبة لا ترى العين شيا وربما وقع من جانب منها اى من الثقبة فوق
او اسفل او يمنته او يسرته او من حاق الوسط فيترى من المبصرات بقدر نسبة من موقع
الثقب وربما ادرك البصر شيا من الابصار لصفه او بعضه ولم يدرك الباقى الاسفل الحاد
وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا احصل تمام بازاء الثقبة
لم يدرك من شى واذا احصل تمامه بازاء الكنف ادرك جميعه وهذه الثقبة الناقصة قد يقع انى فوق او الى
اسفل او فوق الى اسفل معا وقد يتفق ان يكون ذلك فى حاق الوسط من الثقبة والطيف
بها مكشوف وقد انما يرى من كل شى جوانبه ولا يرى وسطه قال الشيخ الهول قد يكون لاسترخاء
بعض العضل المحركة للمقلة فتميل من تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها
فيميل المقلة الى جهتها وكيف كان فيكون عن رطوبة وقد يكون عن يبوسة كما يعرض فى الاعراض
الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذى
يحدث فى العين حولا واقفة وكثيرا ما يحدث بعد علل ماديه مثل الفرع والقرابيص والسدد
نحوها واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذى يرى شيئين والى الجانبين

العلاج

العشا

العلاج

الجنون

امراض الانف

نسخة

العلاج

تدبير البصر ضررا يعتد به العلاج اما المولود منه فلا يرا سبب اللهم الا في حال الطفولة الرطبة جدا فينبغي في مثله ان نسوي المهد ويوضع المراج في الجهة المقابلة للحول ليتكلف دائما الالتفات نحوه ويلصق شيء احمر عند الصدغ المقابل للحول بحيث يلحظه في ناطه وتقرو على كلفه مرارا فتزع ذلك التكلف في نسوية العين واما الحول الذي سببه الاسترخاء والضعف فعلاجه [illegible] فال الف وهو ان يتعطل البصر ليلا ونهارا ويضعف في الصور علاجه الزيادة في الرطب في الحره و[illegible] رطوبة من رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض ذلك للمكحل دون الزرق والصغار الحدق ولمن يكثر الالوان في عينه فان هذه يدل على غلبة البارده في خلقته وقد يكون هذه العلة لمرض في عين نفسها وقد تكون بمشاركة المعده والدماغ العلاج ان كان هناك كثره من الدم فليفصد القيفال والمافيخ ويستعمل سايل المستفرغات الغويه بكرر وربما استفرغ بسقمونا وجنديدستر فانه ينتفع به ويسقون قبل الطعام شراب الزوفا اورفا وسداب يابس سفوفا ويسقون قبل الطعام وبعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادويه الجيده سياله كبد الماعز المغز ورشا السكين المكتب على نجره فاذا سالت اخذ تاميل وذر عليه ملح هندي ودار فافهل واكتحل به وربما درعليه الادويه عند التكبيب والاكباب على بخاره والاكل [illegible] لحمه المشوي كل ذلك نافع قال الجبهر هو ان لا يرى نهارا سببه رقته الروح وقلته جدا فيتجلل مع صور الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب ظهر ضعفا فيرى في الظل والظلمة ليلا ونهارا ويضعف في الصور علاجه الزيادة في الرطب وتغليظ الدم امراض الانف نقصان الشم وبطلانه ويسمى الخشم سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين اي الشبيهتين بحلمتي الثدي او سدة يعرض اي في العظم المثاني ويعرف اي السدة بامتناع ما يخرج اي من الانف مع ثقل وغنة في الكلام قال الشيخ الشم يدخله الافه كما يدخل الافة سايرالحواس فان الشم لا يخ اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويفسد عن حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح ردية وان لم يكن موجودة والثاني ان يستطيب روايح غير مستطابة بكمن يستطيب رايحة العذرة ويكره المستطابه وسبب هذه الافات اما بور مزاج مفرد واما خلط رديء في مقدم الدماغ او في الشبيهين بحلمتي الثدي والمسدة في العظم المثاني العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي ان كان مرض الانف بمادته من الدماغ وتقصد مقدم الدماغ من البطولات من المشمومات والاطلية والاحمدة المذكوره في باب معالجات الرأس ويستفرغ مادة الرأس بمثل حب الايارج او الايارج نفسه ويجيب بماء الكمون هي والشمار المزار تاج عند اهل الشام ويستعمل الطريفل مقوى بالايارج والمطبوخ دوس وشراب

المطبوخ دوس

اسطوخودوس وحده ان كانت المادة سوداوية وبلغمية او مع اللهوان كانت المادة صفراوية او بلغمية يعطى ان اريد النضج نافع واما ما كان عن شدة حلاجه تترك في الركام قال الشيخ وان كان بسبب سدة في العظم المثاني المعروف بالمصفاء استعمل البطوخ المعمم المذكوره في المعالجات الرأس ومحاجين الشونيز ينفع في الحال ايام نسيخ بها يخلط بزيت ويقطر في الانف وبشق [illegible] الى فوق الرابعة في الانف واستذارنا والاقتصار على ادراكها دون ادراك غيرها سبب [illegible] خلط عفن في مقدم الدماغ والخشوم او الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي واكثره بلغمي تكيف اكثره ذلك الخلط بلغم عفن او فروح عفنه في الانف فيتكيف الهواء المنتشق سلك الرايحة الرديه فلا يشم الطيبه البته او يجاز عفن عن المعدة والريه فيحس برايحة رديه رايحة نفرت وفي بعض النسخ رايحة رديه واولى وانسب بكيفيت بها اي تلك الرايحة العفنة التي في الخشوم او الزايدتين او غيرها فلا يحس الا بذلك اي الا بذلك الشيء الموجود في آلة الشم وربما استذار الرايحة كالعذرة وذلك للاستيناس باشتمام الروايح الرديه العفنه العلاج انقيه الدماغ بما ذكرنا من الاما رجات ونحوها ثم الغرغرو السعوطات والنوشقات ونشم المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويستذيها وذلك بازالة تلك الرايحة الشنيعة الكريهة بسبب كثره استشاق رايحة مثل المسك وذلك لان المرض يعالج بالضد ومن السعوطات الفاشقه لذلك جدا بول الحمير وذلك من الخواص وقتيته من [illegible] وصبر وسنبل ودورد وفتل يعجن بماء العوسج والاسس وسبعي ان يغسل للانف اولا بالشراب وذلك ليغسل الشراب الخلط المنحدر ثم يستعمل هذه الفتيله فانه مع تفتيحها يقوي الخشوم وغيره دوام ادراك الرايحة الطيبه والاقتصار على ادراكها دون غيرها وقد يدرك وفي بعض النسخ وقد تدرك والاول اصح واظهر في الحميات الحاده رايحة الطين المبلول ورايحة المسك وليكون هناك شيء اي شيء من الطين المبلول والمسك فيدل على الموت قال الشيخ واذا اشتم في الامراض الحاده روايح غير معتادة ولا معهودة وللاشيء ذي رايحة حاضرة ومع ذلك يحس رايحة مثل المسك والطين المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات رديه فالموت معجل اي محترف قال ابن التلميذ في الحواشي الطفه اخذ قوله هذا من كتاب علامات الموت الربع المنسوب الى اقراط فان كان كذلك فهذا الكتاب عند المحصلين مدخول الى اقراط فقد سقطت الكلفة لتاويله لكن هذا القول قد الم بذكره بعض المحصلين من الاطباء مع هذا الشيخ الرئيس الا ان ذلك الآخر انما ذكر انه قد يحس قبل الموت بريح طيبة ولم يذكر احدهما ما يستذا اليه من علة وعسى ان يكون سبب ذلك انطفاء طايفه من الروح الحيواني وارتفاع دخانيته وقد بقيت من الروح الفضاني بقيه صالحة باد راك المشموم فادركت منه مناسبة للروح فاما التخصيص بشم ريح المسك والطين المبلول او السمن او غير ذلك فيرجع الى علة اشتراك هذه في استذاذ المشام لها على اختلاف امزجتها وهي في الجمله مناسبة للروح الفضاني وذات عرض فتاوة

يكون للمناسبة مادة اكثر فيكون كريح الطين المبلول ونحوه تارة للصورة وروحية فيكون كريح
المسك ونحوه كذلك يكون الطبيعة التي انطفت من الروح الحيواني فمنها غليظ فيلتحق
بالاول ومنها لطيف يلتحق بالثاني العلاج ان لم يدرك الا الرائحة الطيبة تقي الدماغ
ان كان هناك مادة يفعل بذلك ثم شم الجند بيدستر الى ان يدرك قال الشيخ واما الذي
يحس الطيب ولا يحس النتن فلان [illegible] بباطن بيدستر مرارا حتى يصلح واما الذي يحس
ولا يحس [illegible] فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحس حاله ويصلح قال في الحواشي
ان يكون [illegible] الاحساس بالطيب دون النتن بقايا المسالك من سدة الخياشيم ضيقة
[illegible] لطيف للطفه ولاجتذاب القوة له المناسبة ولا يجز المنتن لغلظه ولبائيته
[illegible] الدماغ للجاذبية بل المحرك للدافعة مع غلظه والذي يكون الاحساس بالنتن دون الطيب
بسببه علبة الغفوة وظهورها في غلظ المادة للصفاة حتى يسلك طيب كل مجاز فيها فتحيله
الى كيفيتها الشبيهة واما النص على الاول بشم الجند بيدستر والنطول بدون المسك منع
كون الدوائين حارين فساد فتصد نفار ما لا يشم المنتنين جنس صالح لفتح السدد ونفار ما لا
الطيب طيب صالح لفتح السدد فتوترين للعلاج والا فحقيقة بفتح السدد المناسب لقوتها

قال جاف الالف سببه اما وارده موطنه كما في الحيات المحرقة فان التحليل يكون فيها كثيرا مثل
الحرق وشدة الحرارة المحققة ومع ذلك قال ماديتها حارة يابسة او يبس موطنه كما يوجد في المحرقين
وخصوصا في المرتبة الثالثة او خلط لزج فعفت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك
بما يجتمع منه في الالف من ذلك الخلط ايا ما ليس فحدث عن ذلك الم موافق مع ان كانت
الحرارة يسيرة او سوداء غير طبيعية ان كانت كثيرة العلاج ما كان عن حرارة او يبس او كليهما
فدهن البنفسج او الورد او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة اي قوية كثيرة
فقيل كافور بجل في اي دهن كان من المذكورة او يسعط ويشق في الالف وما كان
عن خلط لزج فليستفرغ اي البدن والدماغ من ذلك الخلط ويبقى الدماغ اي بما يخصه
بمعالجة مر او من العراغر والسوطات ونحوهما قال قروح الالف انه قد يتولد في الالف
قروح اما من بخارات حادة اوردية من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات
واما قروح صادية العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسيداج الوسيلج بدهن ورد الخذ من
زيت الاقاق وزيت الاقاق هو المتخذ من زيتون فج وهذا بعد تنقية الدماغ ان كانت المادة
منه او البدن كله ان كان الامتلاء عاما واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض
او كثيرا او لعاب بدر قطونا قال الشيخ واما القروح اليابسة فيعالج بمسوح ممتد بماء الورد
مخ ساق البقر مذابا في مثل دهن النيلوفر او النيلوج ثم قال الشيخ واصلح عندي دهن الورد وخصوصا
المتخذ من زيت الاقاق بذاهم اصلاح الغذا وترك اللحوم اي الغليظة والكثيرة العذار وتليين الطبيعة
ان احتجت اليه وتسكين الاكرة الحارة وغيرها ويمنعها من الصعود مثل السوجل او التفاح او الكمثرى
او المبذر قطونا وفي بعض النسخ بالسكر او الكمثرى اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام كل هذه

اذا يمنع

جاف الانف

العلاج

قروح الانف

اذا يمنع الابخرة عن الصعود الى الرأس وخصوصا اذا استعمل بعد الطعام على ما قال يستعمل بعد الطعام
اي اي واحد كان منها وقد يحتاج الى قصد القيفال ومجاهة القوة ان كان السبب كثرة الدم والدليل
ان كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف وذلك بما تقدم من المطبوخات والمايارجات
والدواء المعتدلة ونحو ما قال الشيخ واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة او رديئة او عفنة فان علاجها
يصعب وللابد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج [illegible] الاستهلان بالمالغات الكبار وبجب ان
يدام غسلها بالغرغرات والصابون ثم يستعمل الادوية [illegible] المجففة [illegible] او الرصاص
محرق وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص ومرمكي وزنجار ما يريد ويستعمل واما
القروح الرديئة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرقشيثا ويخذ منها
مرهم بدهن الورد والشمع قال الرعاف مجراني لا يقطع اي لا يجوز ان يقطع لانه من دفع
الطبيعة مادة المرض الاعند افراط وخوف فرط القوة فعند ذلك يجب ان يشتغل بقطعه
بما ذكره بعد هذا ومنه عن امتلاء شديد اي كثير مفرط العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها الدال على كثرة الدم واللون عن فرط حمرة وزال ثقل كان يحس به وان
لم يكن عن بحران بل بسبب غلبة من الدم وغليانه وخصوصا اذا كان دما صفراويا على ما قال الشيخ
واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المزاجي الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه
ومنه اي من الرعاف ما يكون عن انفجار عروق الشبكة والشرايين الدماغ او الشبكة وغيرها
علاجه اي علاج هذا الصنف من الرعاف واكثره عن حرة او بقطع او قرطعنبان فيتقدم الذي
عن قرطعنبان الدم صداع مبرح والتهاب في حرقفة بفوق بين العروقي وفي بعض النسخ العرقي
وهذا اصح والشرياني والمراد بالعرقي الذي يكون عن انفجار الوريد وكان هذا اسم غلب على
الوريد عند بعض الاطباء وان كان الشريان ايضا من العروق بانه في الشرياني يكون اي خروج الدم
حقنا اي مفرطا وفي بعض النسخ اختلاجا رقيقا اشخر وذلك لان الدم الشرياني بالذات لانه دم
صفراوي بالجذف العرقي فانه يكون احمر قانيا قال الشيخ وسيلان الرعاف من الاحوال التي ينفع
ويضر ومن وجد عقيبه خفة الرأس عن امتلاء واعتدال لون غلبة شديد واعتدال سحنة فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة خاصة الدموية والصفراوية في الدماغ
ثم في الكبد ثم في المحاب ثم في الرية فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرئة
والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة اكثر منه والادوية
الرعافية اي الادوية التي تستعمل في علاج الرعاف منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والكندس والمحض
ويجب ان تسحق هذه الادوية سحقا ناعما جدا ومنها مبردة مجففة اي تكون في غاية التبريد والتجفيف
كالافيون والبنج والكافور وعصاره الخس وعصاره لسان الحمل ولا سيما اذا دخل في هذه العصارات شيء من
الحامض والدهون ومنها معقرية كغبار الرحى وزقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج وفي بعض النسخ
كالزاجات وهذه اولى قال الشيخ وهذا اذا احتيج فيجب استعمال بالاحتياط فانها ربما احدثت
خشكريشة شر الاقوى من الاول ومنها فاعلة بالجاذبة كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت

اذا سقطت جلبته

وماء الباذروج والقنطاريون اي ماء القنطاريون الادويه المركبه اي من هذه المذكورات فيشد من سبب
العنكبوت تنعس في الجراي المجر المتخذ من العفص والزاج ونحوهما ويذر عليها غبار الرحى
ويخشى بها الالف وذلك بعد الغسل بماء الورد والخليل خل ينفذ قوة الادويه الى قوات
العروق اقوى العون دانك غبار الرحى والجلنار والعفص السحوقان كالغبار من كل واحد
نصف درهم يجعل في خرقه رقيقه روت بخل يخلط بزيت العنكبوت وتحشى بها اي تلك القطيعه
الالف بعد الغسل بالخل كما ذكرنا ويطلع الجبهه والصدغان ايضا بماء ورد كافور وصندل وذلك
لتقبض المسام والعروق التي هناك وليعلق المحاجم اي يحجمه بعد اخرى او محاجم متعدده على الكبد
اي على الموضع المحاذي للكبد ان كان الرعاف من اليمين اي ان كان من المنخر الايمن
وذلك ليمنع صعود الدم الى اعالي البدن ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ونحوهما ليسكن غليان
الدم ويعلق اي المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار لما قلنا وليعلق المحجم على القوه اي على
قوه الفقار لانه يجذب الماده الى الجهه المخالفه القريبه وكذلك مد الانفين وبرها لقوة
نقره الفقار لانه يجذب الماده الى الجهه البعيد وربما احتيج الى فصد وفيق من القيفال الى ان
وذلك لاجل جذب الماده الى الجهه البعيد وربما احتيج الى فصد وفيق من القيفال الى ان
يحصل الغشي اي لخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيبرد ويغلظ الدم وينقطع الرعاف قال الشيخ علاج
من الرعاف اما السعوطات فيوجد منها ماء البلح النخل والعاقل والعاقل وعاقيا من كل واحد نصف اوقيه
كافور حبة لايزال يقطر في الالف ومنها عصاره البلح مع عصاره لحيه التيس وكافور وايضا
ماء البلح مع عصاره عنب الثعلب وايضا العاقل المربى يقطر في الالف وماء الكرنبه وايضا عصاره
العاقل نحلها غير مطبوخه وايضا القثاء المركافور وايضا عصاره البادروج نحو كافور او عصاره
لسان الحمل مع طين مختوم وكافور ومما هو بالغ في هذا الباب عصاره روث انثى الحمار البري
وان احسنت بكنه دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسير ايسيرا وايضا استعمال السعوط من سحيق الدخان
ماء حار لسان الحمل وايضا ماء دفلى فيرافيون ولا يجب ان يفرط في صب الماء الشديد
البرد فربما عقد الدم واجمده في عشيه الدماغ ومما جرب فتيله متخذه من الخصف الهندي المحرق
وحده اكبادروح وايضا فتيله من عبار حجر الرحى ودقاق الكندر والصبر بالخل وبياض البيض لما النفوخات
منها الخصف الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقه جيد في الالف وايضا غبار الرحى ودقاق الكندر
وقرطاس محرق وزاج سواء ينفخ في الالف واذا نفخت النفوخ فيه فليمك الالف ساعة وليبزق
ما يزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع ورود الرعاف وامّا الاطليه فمنها طلاء على الجبهه بنبذ الصفر
نوخذ عصارة ورق الحلاف وورق الكرم والاس وماء ورد ويبرد بالثلج ويلزق الجبهه بخرقه كتان
وكذلك مثل عصاره اطراف الخلاف بالعوسج وورق الكمثرى والسعد واما الحت ياخذ بحشى برؤس
نحو ريش القصب ورؤس المكانس ويقطر البردي واما الصعب من الرعاف الكائن لعلتين حراره
سنديه او انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا
ومن الجائز في موجز الرئيس لبشر خفيف وعلى التندي الذي يليه بلا شرط وربما احتيج الى
ان يخرج الدم بالفصد الى العشي من القيفال او من عرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يجمع

الدم ان يرتفع الى الرئيس فانه اذا اوي الى العشي سكن في الحال وذلك في الرعاف الشديد
وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى يختصر العصاه وربما احتيج ان يجتمع رأسه
بخيص ميت او بخيص محلول في خل وربما لم يوجد بد من الغايل القويه الزنجاريه ومن المومياي
الخالص بسيط وزن درهم واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج من فوق
عشرين رطلا والى خمسه وعشرين ثم يموت وربما مات من شدة العشي الذي وقع من سببا لقطعه وامّا الاغذيه
فعدسيه بسماق او خل او بحصرم وما اشبهه من الحبين الجيد ورغم بعض المجربين
ان اذعفة الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سقطه
او ضربه ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متواليه لهذا ثم قال قد يحتاج الى التدبير
المرعف وخصوصا في امراض الدماغيه ولذلك ما يتخذ الاطباء الة المرعفه يحتاج الالف ليعالجوا
بها كثيرا من الامراض المحتاج في معالجتها الى رعاف سايل من ذلك الثنات الاس الجيد الذي
ينبت على الثنات الادغري ويكون كالعكبوت وقد يتخذ من ادويه حاده كالكندس و
العربون معجونة بمراره البقر قال المصنف الزكام والنزله قال الشيخ ما ان العلتان مشتركان
في ان كل واحد منهما سيلان الماده من الدماغ فكل من الناس من خص باسم النزله ما ينزل
الى الحلق وباسم الزكام ما ينزل من طريق الالف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزله وتخصيص
بالزكام ما كان نازلا من طريق الالف رقيقا ملحا متواترا اما نفعا للشم وتخصيص النزله بما ينزل
الى الحلق والرئه والى المري والمعده وعلامات الحاره منهما والعلم بالمراد بالنزله الحاره ما يكون
ماديتها سببا حراره الهواء والشمس فقط حده ما ينزل وجره الوجه والعين ولذع الدمع والبول ورقته
وحراره ونحس والتهاب ولغث الى الصفره والحمره ومثل هذه النزله تتولد منها ذات الريه وذات
الجنب والسل وعلامات البارد وبروده السايل وغلظه وقعد غثه الالف ان كانت زكاميه
وعدد الجبهه وبياض ما ينفخ ان كانت حقيقه والانتفاع بحبوب الحمى وذلك لان حراره الحمى تنضج
تلك الماده الباردة تحللها بخلاف النزله الحاره فانها لا ينتفع الحمى وسبب النزله والزكام امابرودة
اوواردة من خارج من هواء بارد وشمال وحضوصا اذا كشف الرئيس لروح ما يحلل الدماغ من عام
اورياضة او فكر او غير ذلك العلاج العوض في علاج النزله فصد العروق احداها فتحليل الماده بالفصد في الحاره
واسعاغ الحلط الموجب لها اي النزله كالبلغم والصفراء وانما خص البلغم بالذكر لان اكثر اسباب النزله
والزكام هو استلاء الرئيس من المواد البلغميه وتلين الطبيعه اي كل دوم بفعل حلو ونزيحس ونحوها ليلا
يتوجه مواد البدن الى الرئيس وتنبيها اي ثانيا الفور الستة تعديل المزاج كالتبريد في الحاره بالجام
الفاتر فانه يبرد ويرطب ينفذ الماء والهواء الفاترين في البدن والرئيس والاغذيه البارده الرطبه
كالقرع والملوخيه وهي الملوخيا وهي ضرب من الخبازى والاسفاناخ والرطبه في البقله المحمودة انها
كان بباس اللون اي مطبوخا بماء اللوز او مطبوخا بماء ويماء البره والارز والاطراف بماء البقسماط
وذلك ليرد ويرطب ويسري ذلك الى الدماغ لان هذه الاعضاء عصبانيه والتشحين اي
وكالتشحين في الباردة بالجرق المسحنة والتحامه اي المسحنه والجاورس اي المسحون يوضع

على الراس ليعدل الدماغ ويشف الرطوبات وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة بان
يخلط الملح مع الخل ويسخن ويجعل في خرقة ويوضع على الراس الى ان يحس بالحر في الدماغ
والاعدية الحارة اللطيفة كالفل والياسمون اى كالنهليون المطبوخ واسمال الاكسار
الحارة الليفية مثل الاطريه بالعسل ومثل ماء كفاية الطفشة بدهن الورد والعسل وشم المسك
وكالمتبخس مثل شم المسك والعنبر والكافور والقرنفل والسنبل والمصطكى والصندل
الحواص والصورة ويشم من ذلك ويستعمل اللعوقات المذينة الحارة والبلاشرية الحاقة
المزوفانيه وشرب الخمر الحار نافع الموازل بنفجها ويدفع عالمتها عن اعضاء النفس القضاعا
لمازل وتليينا له وتالفها منع السيلان اى منع مايسيل من الدماغ الى الحلق بشراب المتخاش
وماء الشعير وحضوصا بالمتخاش في الحارة والحلو في الباردة والتجفير بالبندروس نافع في البارد الحار
للحاره والباردة جميعا على ماقال الشيخ وكذلك المصفصة والورد بطبخ المتخاش والعناب
والقدس باردا اى بالعقل وان زيد فيه الكزبره اليابسة والورد الاحمر كان اقوى في الحار جارا
اى بالعقل في الباردة الغرض منها تغليظ المادة ومنع سيلانها قال الشيخ واما قطع السيلان فبالغرغر
بالمجدة الباردة مثل الموزة بالماء البارد وماء الورد وماء القدس وماء الكزبره وهذا قد طبخ
فيه قشور الخشاش وماء الرمان ايضا اما بارد للحار وحارة للبارد مثل بلطيخ لحلق بشراب
سحق فيه مروحصوصا في البارد وكذلك اسكاك نابادق في الفم متخذه من الافيون والميعة والكندر
والزعفران مع غير مبالغة ومثل للاشربة التي لها خاصة في ذلك كشراب المتخاش الساذج للحار
وشراب الحماض الملتحد بالسلاقة المجعول فيه مثل المرزنجوش كما يذكر في الاقرابادين للبارد ولكل
ان يسقي شراب الخشخاش الا في الاستداء لمنع النزلة عن الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم
يصلح به الشراب وراجعا تعديل موام المادة وذلك بتهيل انه فاعلا يدفع الطبيعة لها اما الحارة
مثل الصفار فبالتحفظ بمثل شراب الحشخاش والعدس شربا ومعضه واما البارده مثل البلغم
فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والخلاب بعرق سوس او السكنجبين العسلي او شراب الليمو
القليل الحمض كنقطع البلغم الغليظ ويحل في ماء عرق السوس ونحوه ويعطع مغرة المحرضة وخاصتها
اماله المادة الى جهة مخالفة كما مال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية
وقصبتها وحضوصا اذا كانت المادة حادة فتخاف من فوح الرية وايجاب السل وساء سهاتدبير
ما يحتبس ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا اي مثل الباقلا المنزع المطبوخ مع دهن
اللوز وماء الشعير ممحون النفيع ودهن اللوز وذلك لتتوفى امثال هذه اعضاء الصدر فلا يتقوح للمواد
الحارة المبنية اليها ومثل حب السعال يمسك في الفم ويبلع مادته واعلم ان الحمام في اول النزلة
الباردة ضار وذلك الحمام يثور الاخلاط الخامة فتنصب الى الحلق واعضاء الصدر اكثر فيزيد الوجع
نافع اى بعد النفيع ويلين الطبيعة نافع لانه يحلل البلغم ويستفرغها بالعرق وغيره وفي النزلة الحارة
نافع مطلقا اى في الاول والاخر لان نفعه في الاخر اكثر لان الحمام بل هواوه وماره الحار يفتح المسام

ويخرج المواد الرقيقة منها والعطاس ضار في الاول لمنع النفيع قال الشيخ والعطاس
ضار في اول حدوث النزله والزكام مانع من نفيع الاخلاط الحاصلة في الدماغ
التي لاينفيع الا بسكون ومع ذلك فانه يحرب اليه فضول اقوى وهو بعد النفيع مانع
جدا بما يستفرغ من الفضل النفيع وماء الشعير [illegible] النفيع ثم الى ما بعد النفيع الى نفيع
الجامع لنفيع المادة الصدر وسهولة نفثها وتقبيل الغذا والشراب [illegible] الى التقبل النوم
خاصة نوم النهار بما علمت انه يوجب امتلار الدماغ واجتناب الامتلار والنحم والنوم
على الاكل واجب في النزله والزكام حارة كانت اوباردة وذلك لان امتلار هذه يوجب
امتلاء الراس والبدن قال الشيخ والمبتلى بالنزله والزكام يكب ان لا يبيت ممتلى البطن
طعاما فيمتلى راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد ويقيه الشمال وخصوصا
عقب الجنوب فان الجنوب يملا ويخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج والاستحمام
نهارا ويعطش ويجوع ويسهر مالم يكن هو اصل العلاج ويجار الحل عن حجر الرحى كراى المحى يفتح
سدد الزكام للحار والشونيز المحمص المنفوع في الحل الحار يوما بليله المدقوق اى ذلك الشونيز
مع قليل زيت عتيق يفتح انسداط السدة في الحال قال الشيخ وبهذه البخورات كالسندروس
للحار والبارد جميعا كالشونيز البارد بجوزا وشمعا والقسط ايضا والشونيز المقوا دشم
مصرورا في خرقة كتان كان ماخاجدا وكذلك بخار الجزر او الفل عند نضج الرحى الحمى ومما ينفع في
ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبنى واما الكرفس والورد فللحار و
كذلك الباقلى والشعير المنفع في محيض البقر خاصة والسكر والكافور والتحامل المتقوعة في الخل
تبخر بها للحار وكذلك بخار الخل عن مجر الرحى محتى معسول منظف قال بعضهم وهذا امراض اللثة والاسنان
والشقيقة وفي بعض النسخ والنعم من اجب حفظ صحة الاسنانة فعليه مامور اى واجب عليه
بعايه امور وهى ثمانيه احدها الاحتراز عن فاد الطعام والشراب في المعدة وذلك لانه
اذا فسد الطعام او الشراب في المعدة وذلك للمنه ويبخر من الشى الفاسد في المعدة فيصعد
الى الفم والاسنان وغيرها ويضرها لامحاله وفساد ذلك اما لجوهرها اى جوهر الطعام والشراب بان يكون
جوهر ذلك سريع التغير بسبب عدم متانته وذلك مثل اللبن او لسرعة اسخانتها بان يكون من شانها ذلك
كالفواكه وكالسمك مثال للطعام واللبن مثال للشراب والعصارات للمعدة وفي بعض النسخ الشاميه وفي
بعضها المغربيه وهذه المذكورات بجذان يكون فاسدا لجوهرها او لاستحالتها سريعا او لفساد
استحالتها وذلك مثل ان ليستعمل الغذاء او الشراب في غير وقته او ليستكثر الشرب والاكل على الجوع
وثانيها الاحتراز من كثره الاكل وخصوصا الى المض وهذا ظاهر لان مرور ذلك المكلوس الفاسد والحامض
بالاسنان لغيرها وثالثها الاحتراز من علك اى مضغ الكبار العلكة اى العبرة المضغ خصوصا
الحلوة كالماطق اى علك المضغ والبين اليابس لان البين من الحلوة العلكة ورابعها الاحتراز
من المفرسات مثل الحمضات والفواكه الغير المعصمة الى المعصمة وكل شديد البرد اى الاحتراز من

وخصوصا عقيب الحار لان الحار يخلخل المسام والبارد يقفدفيها بسرعة ويوجب ضررا عظيما
وكل شدة الحرارة وخصوصا عقيب البارد وذلك للضرر الى صل بواسطة عروق المتضادين
على سبيل واحد وكل ما يغير الاسنان ما تية كالكرات اى غير المطبوخ فان المطبوخ وخصوصا
مع الالم وغيره غير مضر بالاسنان وحفظ الاحراز من كسر الاسنان الصلبة بالاسنان كالفول
والجوز وذلك لان كسر امثال هذه الاشياء بالانسان يوجب ضعفها والضباب
الاخلاط اليها وتلك العادة اذا اجتمع فيها تتعفن وتفتت الاسنان وتفسدها وساوسها
ان يديم اى من احب حفظ صحة الاسنان من الاوساخ والرطوبات اللزجة
غير استعفار لئلا يفر اللحم اى اللحم الدنى من الاسنان وتسيل الامور وتفلفل الاسنان
اى من غير استعفار فى تنقيه الاسنان بحيث يفر اللحم ويتفلفل الاسنان وسائر اسبابها
المسواك باعتدال حتى لا تضر ابى الاسنان وما حولها ولا يبلغ الى دماب ظلم الاسنان
اى ماء الاسنان وطراوتها فتنتهاء اى الاسنان اذا استعمل المسواك فيها استعمالا
كثير متواترا للهوازل وقبول الاكره الصاعدة لسبب الضعف التعزز الحاصل من اوائل
الاستعمال وافضل الحب المسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون وذلك
لان بالقبض تقوى الاسنان واللثة وبالمرارة يحلل الفضلات اللحمية فلا تكثر بمرور الايام
والمسواك كحلو الاسنان كما فيه من المرارة والحراقة ان كانت وتقويها
ويقوى اللثة اللحم الذى بين الاسنان وذلك كما فيه من قوة القابضة ومنع تحدر
ان يمنع حدوث الخوة وهى وسخ الاسنان ويطيب النكهة لسبب التقوية و
منع الفضلات الموجبة للخوة وما منها ان يتعهد بين الاسنان عند النوم مثل ما مر الورد ان
الى التبريد وذلك لتقوى الاسنان وتمنعها من قبول الفضلات البخارية وغيرها وذلك الياس
اى السبل الردى ان اجتمع الى الشخين اى ان اجتمع الى الشخين مع البثوبة وكذلك
دهن تفاح الادخر والبابونج وكذلك بالبسل نافع وبالبسكر اولى وخصوصا فى المحرور المزاج
وفى سن الشباب والعسل اكثر جلاء وتنقيه فهو انسب فى المزاج البارد البلغمى وفى سن
الشيخوخة ومحافظ صحة الاسنان يمضغ فى الشهر مرتين لسراب طبخ فيه اصل السيتوع
اى اصل احدى السيوعات فانها تنفع الاسنان بالخاصية فلذلك يصيب صاحبه وجع الاسنان
وذلك بالخاصية وربما انعانها الكيفية ايضا وكذلك الملح مع العسل محرقا وغير محرق نافع للجلة
والتنقية والمحرق اقوى جلاء وصعة اعراقه ان يطبخ الملح او الشب بالعسل ويحرق فى
شئ من الحديد ومن السنوات المجربة الحافظة صحة الاسنان قرن الايل محرقا كزبارك سعد
ورد سبل الطيب من كل واحد وزن درهم بعد منه سنون ويستن به قال ضعف الاسنان
ينفعه القوابض كالعفص والملح المحرق الى اللون المطفى بالجل ودور الورد والجلنار

صفة اجراق الملح
سنوف
ضعف الاسنان

سنون التوتيا

والاقاقيا وذلك لان هذه المذكورات معوانات فيوجب تقوية الاسنان وسنون الريحان
وصفته سوريجان وفوفل سعد وكرماز ج وقشر بليلج اصفر وصندل ابيض وورد احمر اجزاء سواء
وفى بعض النسخ سنون سوريجان وسنون سوريجان اصح لان مقدار سوريجان للابقال لسنون
سوريجان وهذه نسخة ذلك الدواء ناضج من قشر الرمان او فتيل ومن الوضع الغرغرى والشد
والعفص والجلنار والسماق من كل واحد اوقيه يسحق ويذلك بعد سحقه بماء الورد والسماق
نافع قال الشيخ صفة سنون جيد لقوى الاسنان سعد ثلثة دراهم بليلج اصفر مربع البندق
جمة مثاقيل دارجينى ثلثة دراهم سنبل مع حمسة دربهين عاقرقرحا وسبوة دراهم لوشادر
درهم دارفلفل درهم مشك مسحوق درهم مع حمسة دراهم سماق الدباغين دربهان
تمره الطرفا ثلثة عاقلة اربعة دراهم زرنباد ستة عشر درهما عنبر اربعة دراهم يسحق و
لستعمل سنونا دود الاسنان يسقطها التنجر مبرر البيخ او الكراث او البصل قال الشيخ
يوخذ بزر البيخ وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم بزر البصل اثنان ويعجن
بسمج الماغر ويجيب كل حبه وزن درهم ويبخر منه تحبه مع تنظيه الرأس قال الشيخ
مرير الاسنان فى الدوم قد تكون لضعف مضل الفكين وكالتشنج لهما وقد يعرض كثيرا للصبيان
ويزول اذا ادرك وعلاجه تنقيه الرأس وتدليك العنق بالادهان المحللة والوطء الى
فيها قوة قبض قال الفرس وهو حذر ما يعرض للسن بسبب مخشن على ما قال وسببه امامن
تجفيفه او حموضة او عفوصة وارد من خارج كما يحصل للسن من مأكول الحمض والرمان
الحامض او صاعد من المعدة وربما تعقب القى اى الحامض اعلم ان سبب الفرس امامن
خارج مثل الاشياء الحامضة والقابضة وامامن داخل مثل بلغم حامض او سوداء يعلو على سطح
ويودى قوته الى هذا الموضع وحاصل السببين انه رطوبة لطيفة حامضة وقابضة تبل رطوبات الاسنان
وتغوص فى جوهرها فيحدث فيها برد او يبضا وهذا اصح فى علاجه الى ما يزيل البرد الحادث
مما يسخن كالملح والى ما يزيل القبض مما يلين ويلين كبعقد المحتاج على ما قال التعديل مضغ البقلة
او علك البطم او اللوز والجوز او النارجيل والملح شديد والمضمضة باللبن الحليب
نافعة قال ويسهل ان لم يحدث الخل الفرس مع حموضة ولم يكن فرس الشتاء اقل مع كونه ادرق
من بقية الاسنان لاسيما الاضراس ولم صار الفرس وهو مرض معوذ يذهب بشيئين مختلفى
المزاج اعنى البقلة وهى باردة رطبة والملح وهو حار يابس قلنا بالجواب عن الاول انه فاعل
بطفره يفعل بسرعة ولا يثبت مقدار ما يكسر الفرس بالمكث بسبب الغلظ وعن الثانى ان الثنايا
والاسنان التى فى مقدم الفم ادرق جسما من الاضراس واقل احتكاكا منها وعن الثالث
انه انما كان كذلك لان الملح يزيل البرد بالحرارة والبقلة يزيل القبض والحموضة بالملاسة
والتعرية قال اللثة الدامية ينفعها الشب المحرق المطفى بالجل مع ضعف ملح ومثل الجميع

سنون لثة

والمضمضة بماء الورد ٣

دود الاسنان

ضرر الاسنان فى
النوم
والتقلب اذا ضعفه
الضرس على

يخمر لوجع الضرس
شمع وقشر الاترج يطبخ
على النار ويفتح فمه
على الدخان ساخنا

العلاج

دواء لوجع الضرس
عود العشر الياس
ينشر ويخرج اللبن منه
ويوضع على الضرس الوجع
نافع ان شاء الله تعالى

اللثة الدامية

دواء لوجع الضرس
وقليل فلفل يدق
ويجعل عليه

وجع الاسنان

ورورد لفصال لحم اللثة سبيه اما سوء مزاج بارد وحار اقفرق اتصال العقيل منه يكفي فيه
ما ذكرنا في صعف اللسان وذلك مثل تمضيض بماء طبخ فيه العوالق الحارة والباردة
بحسب المزاج وهما هو شديد النفع في مثل ذلك السبب المطبوخ في الخل والكثرة
القوى اى من اسرخاس اللثة بحسب شرط وارساك ثم ضابع اي كثير لعمل مزوجه
ان يقوى اللثة ويوجب جفافها ويسمى استرخاء ما تم ذلك الله بعد اى المذكور وهو
المتمضمض بماء طبخ فيه العوالق وجع الاسنان يكون من سوء مزاج حار وعلامته الاشارة
الى الماء البارد والوجع المعلق ويكون مع حمره وحربان ولهيب او سوء مزاج بارد و
علامته ان لايكون الوجع مع حربان ولالهيب وان وجد منه ورم في اللثة وكان
اللمس يؤذيها اى اللثة وخصوصا ان كانت مبه رطوبة قبل ذلك وخصوصا كانت اللثة
قبل حدوث وجع السن رخوة ضعيفة مستعدة لانصباب المواد اليها فتحيد
كان وجع السن مع ورم اللثة لايفيد القلع بل قد يضر اى لاينفع في مثل هذه الحالة قلع السن
الوجع بل ضر بسبب ورم اللثة وشده الوجع والصاب المواد اليكنزه بل يجب ان يشتغل
بعلاج الورم الحادث في اللثة واكثر ذلك يكون للمادة الحارة وان كانت اى اللثة رخوة
واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه مع تعيبه القلع وعلامته ان كان اى السن الوجع شديد
وذلك لان هذا يدل على ان المادة الموجعة في اصل السن فمع القلع يبقى كما كان فلا تزال تلك المادة وسدة
الاسنان المجاورة لذلك السن بسبب اخراج تلك المادة وان كان الوجع في العنور وهو ما بين الاسنان
من اللحم والعصب فسببه اي السبب للوجع او الوجع في العضبة اى في العضبة التي في اصل السن او في نفس السن
فان احسيت تورما في السن اوتاكلا فالسبب في جوهره وكذلك ان احست الالم يمتد طول السن
واما ان احس الالم الذي في العنور فالسبب في العضبة التي في اصلها وخصوصا اذا وجدت وجعا كما شيا
في العنور او في الفك والقلع لما يجذب المادة اى المادة التي هي سبب للوجع طريقا الى التعليل والاستواء
بسبب القلع وقد لايقلع اي اقلع وذلك بسبب تضرر اللثة والعنور وبالقلع فيزيد للوجع والصاب
المادة ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق او يخالف فالحار ينفع بالبارد وبالعكس والبارد
يدل على ما يغلب عليه من الصفراء وبان يكون مايلا الى الصفرة او الدم بان يكون فيه حمرة ما او السوداء
ان يكون اسود والبلغمي سوء المزاج البارد الموجب للوجع يفيق السن ويضره بسبب البرودة القاسية
والاورام بلوغها ومنتهاها اى ويعرف الاورام بلوغها ان يكون مايله اما الى الصفرة او الحمرة
او السواد او البياض وكذلك يعرف المواد الاورام باللمس فان لمس الورم الحار في الاكثر يوجع
ويوذي ويحس منه حراره حادة وكذلك لمس الورم البلغمي يكون ليناً بخلاف الورم السوداوي الغليظ
اما ورم اللثة عن حاره فيجب فيه الفصد اي لفصد الفيال واستفراغ الصفراء بالمسهل الصفراوي

العلاج

المذكور

المذكور في الادوية المركبة وماء الرمانين بالهليلج بان يدق مقدار ثلثة دراهم من قشر الهليلج الاصفر
وينقع في ماء الرمانين ليلة ويترشح غداة فانه يسهل الصفراء بالغرض مع الخاصية او
طبيخ الفواكه اى او بمثل مطبوخ الفاكهة ثم اى بعد الفصد واستفراغ الخلط الحار
بمثل سبزر الورد وسايرالعوالق المعلومة مثل الكمون والكسفرة والكبر ونحوها وذلك
قال ويتمضمض بماء اللبن وذلك ليقوى اللثة ويشدها فان هذا يقبل المواد الفضلية
هذا في الابتداء كلما ارتداع ولكن استعمالها اى استعمال الفواتح مقدمة وان كان
سوء المزاج حار الان التي الميل الى الحرارة ليكن وجع الاسنان مطلقا ولذلك
قال والمضمضة بالماء الحار ليكن الوجع ثم اى معدودان الابتداء بالاستعمال البوادح
يستعمل المضجات كدهن الورد مع المصطكى والسنبل والاشق كالخيار شنبر اي
في الانضاج وجذب المواد الحارة دواء جيد لوجع السن من الحرارة مداق قيراط
افيون في دهن ورد ليمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط
اصله ويرسل عليه العلق فانما الوجع الشيء والبارد ينفع منه البعض على مح البيض حار او
على الميز الحار وهذا ظاهر لانه ينفع بالكيفية وكفوبة المحل نارا له سوء المزاج البارد وهكذا
الحراره الغريزية على ان ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصية والعكس الحراره وتقويه
المحل والمضمضة بعلى بارد الرجله وفي بعض النسخ من بند الشيء وهذا هو الصحيح لان
الرجله هي الفرج وهو لايصلح لسوء المزاج البارد بل لغيره وكون كما ذا مداوما مع قليل
عاقر قرحا تطبع ويتمضمض به وربما لعقت المضمضة بالسراب العرف صحا فانه يزيل
المزاج البارد ويقوي القوى والارواح فان قوى الوجع وبقي الى امد تحلل كثيرا فحينئذ
السكين بالمخدرات على ما قال فالعلوسيا رومياكان او فارسيا والترياق المديث
اى الترياق الكبير المديث وذلك يوجب التخدير اذا كان حينا ما لتاقيه من المخدرات
قبل تمام النضج وترياق برشعشا هذا اشد تخديرا وان كان البرد قويا جوا اى ان
كان سوء المزاج البارد الموجب للوجع قويا جدا فالكي بالمسلة على السن الوجع وذلك
لتحليل المادة والريح الموجبة للوجع تدخل اليه اى الى السن في ابوسته وقد خوط جوفه
بعجين ليلا يمس المسلة الباقي اى الباقي من الكبان او باقي اجزاء السن فيتضرر
الصحيحة السليمة ويكمد الرجي بالخاله والبابونج والحاورس مسخنة لتجذب المادة
الى اللحي فاذا ورم اى اللحي سكن الوجع لزوال سبب الوجع من السن الوجع
اعلم انه يحدث وجع السن من رياح غليظة تحلل من الرأس ويدفع الى اصول
الاسنان والعصب الذي تحيط بها وعلامة الوجع المتمدد المستقل وعلاجه تنقية
الدماغ وتقوية الاسنان وينفع من ذلك الوجع ان توضع افيون وجند بيدستر على
السوداء وكحل في دهن الورد ويقطر في الاذن التي من ناحية السن الوجع فيسكن
الوجع، فاما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل معتدلين وربما زيد فيه سماق والورد

وربما زيد فيه كافور ونحو لشده الحرارة فاجلان المواد الحارة وربما اصبح لشده
الوجع الى قليل من افيون وربما نفع الماء المثلوج يمسك في الفم وذلك لتسكين
علمان المواد للتحذير ايضا ينفع من الوجع واما اليابس اى الوجع الذى سببه
مرار مزاج يابس فالزيد وسقى اى ينفع منه وكبد سام اد او صعت يابسا
السن المتاكله الوجيه سكن الوجع وهذا صحيح نقله الشيخ في الفانون من عالسوس
واما العصبي اى الوجع الذى سببه آفه في العصبه الذى تكون تحت اللسان فالمضمضه
بما ذكرنا من مثل ماء الورد والخل من غير افراط في التبريد وذلك ليلا يتضرر العصب
بالاشياء الشديده البرد قال حبيب الدين الشرفندى دواء قوى بليغ وهو رياق اللسان
خبد بيد ستر وحلتيت وقلفل ومرزنجوش مدرج ويخبل ميعه وافيون ويعجن بالسويه
بعجين بصل ويوخذ منه قطعه بقطنه ويوضع على اصل السن دواء لقلع الاسنان الضعيفه والوجيعه
بسهوله يطلى بدردى الخل الثقيف اياما ثم يجذب اخر بطبخ الضفادع البريه في الزيت حتى تتهرى
وعند الحاجه يشرط حول السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم كسب
بالاله التى يقلع بها الاسنان آخر لوجع الاسنان الشديد الصعب تحمى حديده احماء ويوضع
عليه مرات في الفم وتعرلون الاسنان الشديد الصعب الخوشى لشبه الخزف سريع التفتت
يركب على اصول الاسنان ويشجر عليها بخيط العيس قلعه منها ولونه اما اسود او احضر او اصفر
وسببه امانخارات غليظه ترتفع وتركب على سطح اللثه والاسنان غير انها يتخلى عن
سطح اللثه بحركه اللسان وبقى ما يركب على اصول الاسنان لمن داخل او خارج ويتعقد
على طول الايام ولستدل على الخلط الذى منه يرتفع تلك النخارات بلون الطعم وعلاجه
تنقيه البدين من ذلك الخلط وتنقيه الاسنان منها بالحديد برفق وبانسونات
الجلارة سبون يجلو الاسنان ويذهب بالجفر ملح اندرانى وزبد البحر وحزف الزوار الخضر
وزجاج سفالى وفيفك مالسويه يسحق ناعما ويدلك به الاسنان وينوفى اللثه ومما ينفع لوجع
غير محرق وملح اندرانى وزبد البحر وسحق قنا وسماق ليستن وممايتفعه ايضا ان يمسح الاسنان
كل ليله بدهن البنفسج قد يكون لبعض اماني اللثه ويعرف تربلها او في السن ويوقف بتاكل وغير
لونه ويكون ايضا لفساد البصور بسبب تحلب رطوبه فاسده عفنه تنصب من الراس وعلامته
انه اذا المضمض صاحبه بالكشنيز المنقعه والمالحه تحلبت الى الاسنان رطوبات لزجه لها
رائحه منتنه ولا ينقطع مع ذلك البخر علاجه تنقيه الدماغ وتقويه الفم فالمعده ويعرف
الصفراوى منه اى من هذه القسم من اقسام البخر بمراره الفم وكثره العطش وقله الشهوه
وان يكفسد تناول الطعام والبلغمى يعرف بكثره الريق ودلاءه الفم وفي بعض النسخ وفيه الاسن
لان الدلع والدلاءه يدل على جرودة اللسان فمن الفم نسبب الرطوبه وقله العطش وان لا يكون بالاكل
وعسل الفم كثير سكون وقد يكون من الريه ونواحيها كما في السل وذلك لقوحه الريه وعفونتها

العلاج

وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائيه وانت ستعلم ان الحمى الوبائيه كيف يحدث
من عفونه الهواء المستنشق كما يحدث الحمى العفنيه عن المخلط المتعفن العلاج ما كان من
اللثه فدواء المضمضه بخل العسل حتى يغلى ويزيل العفونه ويحلو الخلط الذى هو سبب لذلك
فاذا لعقت الاسنان دلكت بمعجون بخل العسل في قصبه اى يستعمل بالدواء
في قصبه ليلا يمايلس الباقى من الاسنان فانه يزيل الوجه ونبت اللحم الجيد وقد علمنا
في استرخاء اللثه من التنقيه والمضمضه بالمقويات ينفع اى ينفع هذا القسم من البخر صعه دواء
البخر بطيب النكهه مسك وقرنفل وقرفه وجوزا بوا بالسويه وقليل مسك ولعود وسنبل وقشر الاترج
معجون بالسويه يجمع ويسحق ويتخذ حب كالملص ويوخذ منه كل غدوه نلثه يمضغ وسلع ماره
ينفع باذن الله تعالى واما الذى عن الشئ فلانسى كالعلع اى قلع السن الوجع المتاكل
فان لم يمكن دافع مثل ورم اللثه او ضعف المزاج او غيره فاصلاح مزاجها وتقويتها او حكما يليق به
اى برد ها اى برد ها بالمبرد ان كان السبب في الاسنان انفسها وتقويتها ان كان السبب ضعفها
اى كان سبب البخر ضعف الاسنان وقبول مواد فاسده من الاعضاء الاخر فاما
المعدى والذى عن السطح الفم فالصفراوي يقمعه المضمض الرطب اكلا ومضمضه فان لم يجف اى
الرطب فتقويه اى موذا او التقوع الى بعض الموصوف في الاودية المركبة او الحويق الصغيره
كل ذلك بالمسكو ويعين على التليين وينفعه ايضا الفوخ والبطيخ اى الهندى والخيار لمضادة
هذه الصفراء الفاعلة لريم يستفرغ الصفراء بماء الرمان بالهليلج المدروق المنقع فيه او التفوع بالقوى
المذكور او طبيخ الفاكهه فان بقايا بقى الغم والمعده من الصفراء التى هى سبب للبخر واما البلغمى
فنزاب الليمو او السكنجبين السوجلى او الرمانى وذلك ليقطع البلغم ويقوى المعده فاذا ذهب البلغم
المواد ثم تستفرغ البلغم بايارج فيقرا وحب الايارج او الطرفل سقوى بالايارج وكذلك تفرغ من الاخلاط التى
اولا وباستعمال الاطريفلات مفرده وغير مفرده وتنفع الزنجبيل المربى والصعتر والكراويا والكراث
من الاسحار المره الطعم كالاراك وتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهه والاقتصار على المتقى والشوى
وترك الطرق وذلك ليسهل الغلب البلغم فيتبعض فيزيد في السب واستعمال ورق الدفلى بالزبيب
المنزوح الغم كل يوم كالجوزه نافع او مثل ذلك من جوز الروم والابهل بالزبيب هذا نافع لو
فعل ذلك من جوز الروم اكثر اصناف البخر وذلك لتيقوبه الفم والمعده ومنع الاكره قال السبخ
الاودية البخر به اى التى فوهه من البخر هى مثل الكندر والعود الهندى والقوفه وقشور الاترج و
الورد والكافور والصندل والفربفل والمصطكى والبباسته والكبابه وجوزبوا واصل الاذخر
العرعى والارمال والكشنه واطفار الطيب والعاقرقرحا والفلفل وورق الاترج والسنبل
والنارمشك والزنجبل ومما يجب به الاوديه شراب العنبيه والمنيعشين القلاع قال السبخ القلاع
قرحه يكون في جلده الفم واللسان مع انتشار وانتباع وقد تعرض للصبيان كثيرا مثل الزغب
ما يعرض انما تعرض لهم لمرة او الدين او سوء هضمه في المعده واما الابيض البلغمى فهو يحدث
من رطوبات بلغميه مالحه وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع شبيها بالورم الرخو كان في الفم

قد غلظ فرقه الزيبق الملح نافعه والجلنار مع رز الورد والاقاقيا نافع وذلك
لنتف البلغم والرطوبات الفاسدة ويقوى الفم واما الاحمر الدموى فهذه الفوايض
مع الطبيخ الاصفر والسماق والكزبره اليابسة وحب ان تفصد اولا من القفال او
يحجم من النقره ان امكن الفصد منها الصفراوى الكثير التلهب فالسماق والجلنار
والكافور خاصيته عجيبه كافى الذي يكون معه تلهب واشتعال وكذلك فى الاسود
السوداوى اى فى القلاع الاسود الذى مادته سوداء احادية من احتراق الصفراء
وعصاره الحمرم نافعه اى فى الصفراوى والدموى ايضا وربما اصبح الى السوداوى البلغمى
المالح والصفراوى والسوداوى الاحتراقيه بالادوية المستوفيه لها والفصد من القفال ثم حجامة
النقره او تحت الذقن او فصد جهار رك وذلك اذا كان امتلاء كثيرا من الدم او
لصفراء مع الدم وربما كان القلاع حبيثا غايصا قوى بنفعه السنب والعفص نحو افين
كالعبار واقوى منه العلقطار وهو ازراج الاصفر واقوى منه الغلدقون بالاقاقيا
وذلك لان الراج يكلل مادة القلاع الخبيث والاقاقيا يقوى الفم فلذلك صلب الاكليه موادا لغرى
وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى اى العلاج القلاع الحادث من اسوداء
الاحتراقى وخصوصا الذى حصل من احتراق الصفراء والدم كعلاج الصفراوى ولكن
فى هذا التربيب اكثر وفى الصفراوى ابتريد اكثر وينبغى ان يعول المراج بالمقوبات اللازمه
المبرده والاغذيه المبرده مع تجر الحوم وهذا فى الصفراوى والدموى بل احمض بهما وقال الشيخ ولا بأس
مع بعض القوابض قوة عجيبة للبلغمى وللخبيث من القلاع زاج مع خل واذا كان اكالا فلابد من
الزنجار مع القلقطار والعفص فى المبضخ ومن الادوية المركبة للصفراوى والدم السنب والعفص
المسوقين كالزمرد والجلنار يدلك به اللثم ولكافا عا او تمضمض به قال قلع الاسنان ويقيتها
لبن التين الغض بحجن بدقيق ويوضع على السن المتاكلة عاشية فينبت وينبع الصفدع البحرى تحت
قلع قال الشيخ انه قد ينادى لامر الاسنان الوجه الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون
كما سكن مالوديها من الافه عا وغفريب ثم تكون مجاورتها لساير الاسنان مضرة تعديها
بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد تخطيط ما يحيط
باصله عن ثم قال وفى قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر فى اوقات كثيره فربما كشف
عن الفك وعقر جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج الوجع العين والحمى واذا علمت
ان القلع يضر والابقاء المريض فليس من الصواب ان يحرك لشدة فان ذلك مما يزيد
فى الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء
ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق فى الشمس بخل سنجف
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن فى اليوم ثلث مرات او سحق الفاوانيا وقرحا و
يشمس فى الخل اربعين يوما ثم يقطر على الشروط ويترك عليه ساعة او ثلثين وقد
ذرعت الصحيحة مواظبا ثم يجذب فيقتلع وذهاب ماء الاسنان هوان لا يحتمل السن شيا

ماردا

بارد او حارا او صلبا واكثره من برد ينفع منه حب الغار والشب والزراوند وتكميد
بصفره البيض او الطحال المشوى والعسل المشوى المدوق مع الخل قال سيلان اللعاب
يكون لحراره ورطوبة رخاصة فى فم المعده قال الشيخ وقد يكون لاستيلاء الحراره وحدها
كما يعرض للصايم والمقل العذار او فاقده من الذواق الايام حتى يعلم فيهذا ذلك منه
وقد يكون لبرودة وبلغم وعلامة علامات غلبه البلغم وقد يكون من دود
ويخالف الاولين بانه يختص بالليل وذلك لان الدود يتحرك بالليل الى المعده ويهيجها
العلاج تعديل المراج وان كان من الحراره فصد الباسليق اولا واستعمال الرطوبات
الى ممصه والاطعمه الباردة ونقيه البلغم من المعده ان كان البلغم
البارد وقوى الاطريفل المشوى بالايارج للبلغمى غايه ومن الادويه المشتركه استعمال
الهندبا مع درهم ملح جريش تنشف بكره كل يوم فينشف البلغم والرطوبات من الفم
والمعدة قال وكذلك استعمال الملح فى كل اسبوع مرتين ثلاثا واستعمال ابوارش
والترياق للبلغمى نافع جدا الغى وكذلك ادامة السواك الطويل تشقق التقره تشغره
جميع العوابض المحفضه واسماك الكبار فى الفم وتعليقه باللسان وكذلك الزبد الحادث
من العتاء والبخار اذا دلكا ولعاب برز قطونا قال ابن سينا المحتاج اليهما
فى علاج التشقق هى التى تجمع بين القبض والتجفيف قليلا ومن الادوية النافعه فى ذلك الكزبره
اذا مسكه فى الفم وقليه باللسان وبدهن السرة والمقعده بدهن البنفسج وذلك لان المعده
واسره من الاعضاء العصبانيه كحال التشقه كذلك فليزم من تدهينها تركيب الشبه قال اورام
التشقه يستوفى الحفظ الغالب على البدن ويعرف بعلاماته ثم يعالج بعلاج اورام اللثه كما تقتضيه
قال امراض الوجه منها الماشره يطلق فى العرف اى فى عرف الخاص الطبى على ورم حارش دم
صفراوى يعم الوجه وربما على العين ويلزمه الحمى وانما قيد بقوله فى العرف لان لفظ الماشرا
قد يطلق ويراد به الورم الصفراوى مطلقا كما قال الشيخ فى اورام الكبد علامات الماشرا
فى الكبد النقل فى الماشرا اقل من النقل فى الغلمونى والهيب واللدغ واسودادا للسان
والصياح البول الشديد ويكون الى الصفره ويكون نوايب شديده الحمى عنيا ويكون انتفاخه بالبارد
الرطب اشد وقال صاحب الكامل فاما الماشرا فى العرف الطبى فانه ورم دموى يعرض للوجه
والشرايين والوجه وجميع ما فيه ترم حتى تتقلر حتى ليظن بالنيوك انها تتشقق وتعرض مع ذلك وجع
شديد دايم وحمرة فى الوجه وتعود فى العين وتتبع ذلك غثيان لسبب مشاركة الدماغ الحمرة العلاج
الفصد اى فصد القيفال او الوداج واخراج الصفراء بالتقوية المقوى او طبيخ الفاكهه او ماء الرمان
بالعليليج او لعوق الجلار شنبر اى الصاروج فان الجلار شنبر مع انه ليسهل الصفراء يصفى الدم
الصفا وتدبير الحمى الصفراويه اى لعبر استوفاء الدم واستيفاء الصفراء قال البادشام هو حمره
سوطه مايله الى الحمودة وكدرة تعرض فى الوجه بشبه حال من ابتداء به الجدام وذلك لسبب الصاب
الدم المتوفق الى الوجه وما يليه ويتولد من دم حاد مشوك الى فوق والى خارج وربما كان معه

العلاج

امراض اللسان منها شقوق اللسان علاجه

جفاف اللسان

العلاج

استرخاء اللسان وثقله والتمتمه

العلاج

فروج وهذا ارداء الخباثة المادة وربما يودي الى الجذام ان لم يتدارك ولم يعالج على ما ينبغي
العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحرق بمثل الخيار شنبر والشابرج وتبريده وترطيبه
اي تبريد الدم وترطيبه لان المرض ان الدم شديد الاحتراق والشابرج بالكبجيس الى السكري
نافع لانه يسهل الخلط المحرق من المواد الحادة ويصفي الدم والسوف المسهل المذكور في اقراباذين
كما ولكبجين جيد لانه يسهل المرة السوداوية التي هي سبب لهذا المرض امراض اللسان
منها شقوق اللسان هذه [illegible] من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان
حتى يشقق شقوقا متفرقة حتى يمنع الاكل ويولم عند مس الشيء الحامض العلاج علاجه اساك بدر قطونا
في اللبن او بذر السفرجل او كثيرا والاعتذار بالاكارع المطبوخة وماء الشعير ان كان اليبس مع حرارة وقلة
الاسفاناخية والملوخية جفاف اللسان ما كان من عارة ويبس كما في الحميات الموقة والغب الدائمة
واللازمة والحوابنق ونحو ما يسمح بغاب حب السفرجل بماء الشيوفر والسكر ليكون قوي الجلاء
والترطيب وربما زيد فيه لب بزر يقطين او رجلة ويتحوها الغرغرة وذلك اذا كان حرارة
واليبس مغرطين والمضمضة كطبيب بزر البقلة او بماء البطيخ اي الزقي نافع وكذلك بالخيار
او الفاء اي بايهما كان حاضرا فان الجميع متقارب الامر حة وكذلك الفيرزطي بدهن البنفسج
او الورد وما كان من خلط لزج ويعرف بغزارة الريق فيدلك بقضيب حلفا فس في سكبجين
او ماء بطيخ وسكر وقد يحدث من كثرات محترقة في المعدة ويدل عليها الجشاء وطعم الفم وخروج
تلك الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه تنقية المعدة بما ينقيها قال استرخاء اللسان وثقله والتمتمة
واللفاء قد يكون ذلك من رطوبة وسوء تنفيذ الى عضلات اللسان ويعرف بكثرة الريق الانتفاخ بالتوابل
وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية يرخي العصب ويعرف بكثرة الريق الانتفاخ بالتوابل
اكثر من المحللات وذلك لان المحللات بجذب المواد الرقيقة الى العضلات قال الشيخ نسخة حب
نميك تحت اللسان تنفع من استرخاء ولثغة عظيمة علك البطم علك الانباط درهمين حليت درهم
يعمد منه حب كالحمص ويجاء به في هراب غرغره كمن النوشادر والفلفل والعاقرقرحا
والخردل والبورق والزنجبيل والمويزج والصعتر والشونيز والمزركوش اليابس والملح
المغلي بدقيق ومحل ويغرغر بها في ماء حار اياما تباعا وقد يكون بشركة الدماغ او العاقح
وعلامته ان يكون اليبس معه حركة ورعشة في الحركات بليده ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر
صاحبه على النطق العلاج تنقية البدن والرأس بحب الاياريج او اياريج لوغاذيا
وبالجملة اصلاح المواد ثم مسهلا تنا ثم استعمال مقويات الاعضاء العصبانية الادوية
الموضعية خل عفص طبخ فيه قليل وج ويستعمل مضمضة وهذا بعد استنقاء المواد بالتحلل
البقايا ويقوي الاعصاب ويطبخ الكبر او الخردل او الصعتر وقليل عاقرقرحا ويتغرغر بذلك
اللسان بخيض او مصل فيها اي في ايهما كان قليل نوشادر وذلك ليستحيل بالنوشادر ويقوي
ويقبض بالمصل ويسيل اللعاب ونحوه والدعوى كحب فيه العصد والمضمضة بالخوابيض
المغطاة مع قليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الادفو والطباشير

ثقل اللسان وتغير الكلام

عظم اللسان

العلاج

الصفدع علاجه

امراض الاذن الطرش

نافع فان الاذخر معقود كذلك الطباشير معقود معدل للرطوبات الدموية والصبي اذا ابطأ كلامه
ذلك لسانه ثقيل وملح لتحلل الرطوبة ويحللها واجر اي الصبي على الكلام الفصيح اي على قراءته وما
يعطل اللسان كثرة استعمال البلاغم وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب الغريب فان فيه
الكلام الوحشي المغرب ما فاق الفصحاء والبلغاء وثقل اللسان وتغير الكلام قد يكون من تشنج العضلات
وعلامته قصر اللسان وغلظه او طوله وعسر حركته او حركة [illegible] وعلاجه علاج تشنج الدماغ والغرغرة
بدهن البنفسج والبابونج وقد يحدث بعقب الرسام لانقطاع العضل من الدماغ
الى الاعصاب وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون تلزق
بطرف اللسان وعلاجه قطع ذلك الرباط بعظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسعه
الفم ويسمى اكلاع اللسان اي خروجه من الفم وهذا من جنس التهيج لا الورم وذلك
يكون من تشنج الرطوبات العلاج ان كان هناك علامات الحرارة الفصد ثم ذلك
بالمصل وحماض الاترج ونحوهما ثم يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة يستفرغ الرطوبات
بذلك بالملح والخل او بالنوشادر الصفدع تحت اللسان هو شبه غدة صلبة تحت اللسان
شبيهة اللون المؤلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالصفدع علاجه
الفصد والاسهال وان تحرب عليه الادوية المقطعة اللطيفة كالصعتر والزوفا اليابس والملح
مع قشور الرمان ثم الادوية الاكالة كالزاجات والنوشادر فان نفعت فيها والا شق
اللسان واخرج ذلك قال امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون لمن عشار مخلوق
على المجرى الطبيعي او لحم زايد او تولول ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود
او خلط غليظ الدود متولد في الاذن من مواد عفنة تنجلب الى الاذن وقد يتولد
في قرحتها اذا طال بثها قال الشيخ افات السمع الفيه ثلث اما يبطلان وهو ان لا يسمع
صوت البتة او ينقصان مثل ان يسمع من قريب ولا يسمع من بعيد او يغر وتشويش
مثل ان يسمع ما لا يكون في الخارج مثل ما يعرض من الدوي والطنين والصفير و
اعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فتكون لحم او طرش او وقر ولادي واما ان
يكون عارضة ومعنى اللحم غير معنى الطرش فان اللحم قد يكون الصماخ قد خلق ناطقة اجم ليس
فيه التجويف الذي ذكرناه الذي هو كالعبية المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع
الصوت بتموجه لو كون هناك تجويف لكن الوصية لا يؤدي قوة الحس واما الطرش
والوقر فهو ان لا يبلغ الاذن * عدم الحس منها ولا يعتقد ان معنى الوقر كالبطلان التام
والطرش كانه بقصان من غير بطلان وهو كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال
او ورم اي الطرش يكون اما من الذكور او من ورم فان كان في العصب صدقت عنه
حميات حاده واختلاط دم من ذلك لسانه العرز والدافة الى العضو الرئيس الذي هو
مبدأ او العصب والان اكثر مثل هذا الورم يكون من المواد الحادة وان لم تكن العصب
فالكتب الحمى الان يكون حمى يوم ويكون من قبيل حمى يوم وجعيه او من اسباب جارحة

اى يكون الطرش اما من اسباب داخله كما ذكرنا او من اسباب خارجة اى او يكون السده
التى هى سبب الطرش اما من اسباب داخلة بدنية او خارجية كورم او لوثة او جمود
دم سال فحصل الالم فاجمد في المجرى واما من سوء المزاج في العصب واكثر عن البرد اما مفرد
بلغمى او سوداوى او بمزمادة وقد يكون لسوء مزاج حار صفراوى وقد يكون لمادة ريحية
واما بسبب الدماغ وما حوله فقد يكون في الافعال النفسانية فيدل على ان مواضع هذه الافعال
حار فرطوبى المزاجى الاسفاع لصدة مع حفه وذلك ظاهر وعلى الوجه الثانى في الاذن وذلك لسبب مض الورود والرطوبات وبحركته فيها وعلى السدد العقل وبعد
فقود الصوت الى القوة التى مرة ولقدم اسبابها الى تقدم اسباب السدد من الاورام
والنخم وغيرها وقد يكون من جران او دفع جرانى قال الشيخ وقد يعرض افة اسمع على سبيل
الجران على وجه اشغال للمادة فى اخر الاحراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى تقل الرأس
وقد يكون الافة التى هى من هذا الباب اما على سبيل عرض نزول كما يكون عند حركات الجران
واما على سبيل عرض ثابت بان يكون الجرس دفع الجران اعنى ان يكون الجران قد
دفع المادة الى ناحيه الاذن فاقرها فيها وكثيرا ما يقطع الاسهال الصفراوى فيحدث
طرش وذلك لسبب ان المادة كانت واجبة الاندفاع فلما احتبست توجهت
الى الرأس وناحيه فاحدث الطرش العصبة الى البدن وكثيرا ما يزول الطرش
عند عروض الاسهال وقد يكون اى الطرش عقيب التى لسبب توجه المادة الى الاذن و
قد يكون عقيب الحمات فيفيد بالبلس لانه يدل على ان المادة بعد باقيه وان البدن
ليس بنقى وقد يحدث الطرش لوسخ وذلك يظهر لحس البعد اذا حوذى به عين النمس فعلاجه
ان يخرج بالابنة او بلين بالدهن وبخار المياه فبسيل العلاج اما العلق اى الذى يكون
من غشاء مخلوق على المجرى اوطم زايد او تولول فلا برا له وذلك لان فى ازالته
ذلك الم والف وخطر عظيم يودى الى الهلاك واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرا
وذلك لتمكن السبب وتقرره والغريب العهد ان كان من برد ونحوه نفعه جميع الادهان
الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان اودهن القسط اودهن القار ودهن اللوز
المرحاضة نفع عظيم قال الشيخ نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر فى الاذن
فاترا لا باردا اولا حارا بذا قول كلى ثم نفصل الامر فيه اما المرارى منه فيجب ان يستقرغ
فيه المرار بالمسهل واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها
واما الكائن عن البرد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة المفتح فيها جندبيدستر
وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز والمر ودهن المرزنجوش ونحوها وعلى هذا القياس

والمراد بالكائن عن جران ان عرض عند الحركة
العنيفة ومرور الزمان وبالكائن عن دفع
جران الدفع يدفع الحوالى المادة الى ناحية
الاذن فاحرقها الحرارة

الطرش بالضم ضد السمع وقد طرش كفرح
فهو اطرش وطرشه الله تطريشا

العلاج

ان يكون المن هكذا ودهن البلسان ودهن القسط ودهن اللوز المرحاضة نفع عظيم او يسرج
طبخ فيه حنظل او اصوله او عصاره السداب مع الفل او جند بدستر بدهن البنفسج
وحصوصا ان كانت معه رياح غليظة فان الجند بدستر مع اى هذه الادهان المذكوره
جيد للوجع الرياح الغليظة وكبرا واز التنا الشونيز شراب الاسطوخودوس
بماء حار وقد مر ذكر نسخته في الفن الثاني من هذا الكتاب او معجون
من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وحلبة وكذلك بادرنجبويه نصف رطل
ورد فربى او بنفسج ربى ان كانت الطبيعة معتقلة وجب ان يكون الورد الربى
ح بغداديا ونحوه حتى يلين الطبيعة بقوة نطول اكليل الملك وبابونج وخالة و
خطمى وورق الغار وكذلك مزرنجوش وبادرنجبويه يطبخ ويكب على كباره ويتبل بماء
ويضمد بثقله ليكون هذه الافاعيل متعاونة متعاضدة على دفع سوء المزاج البارد
وتحليل المواد الباردة جدا او الصباح الشديد وضرب الطبول بقوة اى يقع سوء المزاج
البارد سواء كان مع مادة او بغيرها ويستقرع المبلغ بما ذكرنا من مسهلات المبلغ
وذلك بعد النضج وقبل استعمال هذه الادهان والضمادات والنطولات لمائلت
غير مرة وان كان من حرارة وصفراء او دم فصدت اى فى الدموى وسمعت
يطبخ الفاكهة ونحوها بما تقدم للاشربة شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج اى شرابهما او لوفر
وبنفسج وبزرقطونا وذلك للتليين الطبيعة ولتسكين حدة الصفراء وجميع الاكحله من التقاعه
وترك اللحوم لئلا يزيد فى المادة الحارة والاقتصار على مثل الاسفاناج والرجله
او الملوخيه او الحازى او الترع مطبخيه بدهن اللوز الحلو محضة بما نا سبها ويصب
فى الاذن مثل دهن اللوز الحلو والترع وذلك ليرطب ويزيل يبوسة الصفراء ودهن الترع
مضاد للصفراء بكلتا كيفيتيها او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى يفنى اى الخل ويبقى الدهن
فيكون الدهن اقوى على دفع المادة الحارة وربما احتيج الى عمارة الحس او شاف
ما ميتا بدهن بنفسج او لبن جاريه وذلك اذا احتيج الى تبريد وترطيب قوى وجب
ان يكون جميع ما يصب فى الاذان فاترا فيلا يودى تبريده او حرة فان المحل شديد
الحس وما كان عن دود مما ذكرنا من ادويه الدود المخففة يستعمل قطورا منفترا اى
الطرش الذى يكون بسبب الدود الذى يكون فى الاذن ومجراها فعلاجه بما هو مذكور
فى الادويه المقاله للدود لكن بما هو خفيف من ذلك مثل دهن نوى المشمش
ودهن للطيخ فيه الاسفنتين ونحوه او قتل الدود بالجل والبورق او مارورق
ثم جذبه بالميل الملحد بالصوف الملطوخ عليه الدبق وما كان عن سدة من غشاء
او لحم او نحو ذلك فدواؤه قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وفيه نظر لان
هذا قد جعله من الذى سببه خلقى وقال فيه اما الخلقى فلا برء له فيتأمل ويمكن ان
يجاب عنه فيقال يحتمل ان يكون الذى سببه لحم زايد عارضا لا خلقيا وما كان سدة

نطول

لان الاصوات القوية يوام حاسة السمع والغشاء
المفروش على الصماخ لعنفه مما يحركه الهواء
عند ملاقات الصماخ فيفرط الطبيعيه

وبرئة الدم مع الدم والريح
والحارة الغريزية يبرد
البرد الموجود هناك
ان كان ساذجا يجمد
الحارة الغالبة وان
كان مادة يسخن تحلل
الحرارة تقسى

ادرية بقى 2 الدهن موته البرده المنفذ
الغامة للدم والصفراء الان العضو
عصبى والفعل فيه للاعصاب والعضو

واضاد المنفتح منها كما فى الصداع
الدود لان العضو الذى كان حس
وهو بسبب الدود ناخ الاحتمال العود

الطنين والدوي

وتسخينه يقطر دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ويدخل الحمام بكرة ويسام على الريق
الحاره ليليين ذلك الوسخ ويخرج من المجرى او يخرج ذلك الوسخ بالآله قال الطنين
والدوي في الاذن الطنين صوت الذباب والطشت ودوي الريح حقيقتها
وكذلك دوي النحل والطنين في العرف الطبي صوت يسمعه الانسان لدى سماع
وقياسه الى السمع قياس [illegible] ت والظم التي تغيرها الانسان من غير سبب
من خارج الى العين وسببه اي سبب كل واحد منهما تحرك الهواء الذي في التجويف
اي تجويف الدماغ فيحسه الصماخ اي يحس ذلك الصوت القوة التي في العصب
المفروش على الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الحس الذي تلغه عاده
تحريك بخار الاغذيه دل عليه سلامة الدماغ ومقدار الحواس اي كما يحس الصوت الحاصل
بسبب تحرك البخار الحاصل عن الاغذيه عند انضباحها وما كان عن ضعف الدماغ والحاسه
كانت الحواس معه كدره والافعال النفسانيه ضعيفه قال الشيخ وان كان فوق نحو وفوق ما
ضعيف فسببه وجود سبب هذا او وجود محرك للبخار مموج له فوق التحريك والمفوج المعتاد والمموج
للبخار امايح متولدة في فاجيه الرأس محرك المتحرك فيها او تشويش من الصديد الذي ربما تولد فيه او دمان
مع الفتح في نواحيه او تركه من الدود او احداث كثيرا في مجاريه والسبب الباعث لهذه الاسباب
اضطراب يعتي اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء بعض الحميات واما
امتلاء مفرط في البدن وخاصته في الرأس كما يكون عقب السكر الكثير واما اضطراب نحو
الدماغ كما يكون عقب الغم العنيف او صدمة او فترة في الرأس وما كان رياح وابخره كثيره
متولدة في الدماغ فيحس بحركات كانها مدورة في الدماغ مع علامة غلبة المادة المثيرة لها اي تلك
الرياح والابخره وما كان عن رياح وابخره منعقده من المجوفة اختلف بحسب الخواء والامتلاء اي خلو
المعده وامتلائها فان كانت قليله يكون لصعده الابخره كثيرة والطنين والدوي زايدان كانت حالته
كانت بالعكس مع عدم الرأس لعدم الامتلاء فيه وما كان لشدة الخواء بان يضطرب الاطوبات
المتونه في البدن الساكنه فيه اذا لم يجد الطبيعه غذا لسبب توجه الحراره اليها لعدم الغذاء
دل عليه تقدم جوع مفرط قال الشيخ العلامات اما الدايم المتواتر منه فالسبب فيه مسكن
في الرأس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء او خواء او حركة او عند استداد حر او برد
فهو مشاركه ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه تارة يكون كانه صوت شيء ينزل الى فوق واكثره
مشاركة البدن او المعده او كانه صوت شيء تدل على لطافته وخفيف الشيء فذلك تدل
على اسكنان ريح وان كان حمى ووجع وادى الى التغيرة فذلك يدل على اختلاط واذا
كان مكونه على سبيل نوبه بوتوبه حتى متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكار الحس

فيدل

العلاج

فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء ونقاء السمع وهيجانه عند الخواء والجوع
واما الكائن عن يبوسة فيكون عقيب الاسهالات والحمامات والكائن عن ضعف
فتعلمه من الامراطات الماضيه العلاج يعني البدن الكائن لمشاركة والرأس
ان كان السبب فيه والمعده ان كان البخار يصاعد منهما ما دام مرارا وذلك
مثل الاسهالات والمطبوخات المباشر [illegible] خلط فاعل لذلك ويعلم بطعم
ان كان السبب دكار الحس ونوى الدماغ مثل دهن الاس والورد حتى لا يقبل
المخارات وعلى الطبيعه بنزول المادة التي يتحرك منها المخارات وحبس الاكره المتصعد
بما ذكرنا باستعمال الكزبره اليابسه والخشخاش وتحريمها بذلك الاطراف ووضعها في الماء
الحار ولوان شراب الاسطوخودوس يعني الدماغ وينويه وشراب الاسمر يقويه ويمنع الاجزاء
ويمنع المجرى الفاسد الاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان مشركه المعده نافع خصوصا اذا اوى
ماياج فمقرا وينوى الدماغ مثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف
دلكا شديدا حتى يجذب المواد الى الاطراف ويجتنب المحركات كالقي العنيف والصياح
الشديد والشمس وحمام الحاره الكثير الماء المسخن والاستلاء والمعوقات كالنوم
النوم والفصل والكدرات والشراب وقد يكيت ذلك عن المجران ويزول بزواله فلذلك يجب
ان يشتغل لعلاجه حتى لا يخرف البوان عن منهاجه وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال
فيعاد الاسهال بمسهل خفيف لانه يدل على عدم النقاء ولذلك يجب ان يكون المطبوخ في كل
اضافه سوى الذي يكون عن سده ذكاء الحس والذي يحدث عن اليبس تنشيه ليزول
مادة الاذن وجع الاذن سببه اما سوء المزاج الساذج او المادي حار كان او بارد
او يابسا او رطب كما علمت في اما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والورم اما حار
فابض وهو قابل وذلك لشدة الوجع بحبس موضع الورم ولقربه من الرئيس خاصه للشبان
قال الشيخ فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشايخ ابرع قتلا
لهم وربما قتل في الصباح واما اكثر المشايخ فينتفع بهذا الورم ولكن الشبان يفتلهم
كثيرا قبل النضج فان فاح وكانت علامات محمودة رجى الخلاص او خارج اي اما جار
غايض او خارج عن باطن الاذن وهو راسم البعيده من الرأس وقله وجعه او بارد وغير
الثقل والحمى الليسه في الورم البلغمي وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطه او ريح محدقة
والريحي يكون مع حفه واسعال كذلك المادي الخالط العلاج يقابل المزاج كان ساذجا
ويستفرغ المادة ان كان مادة اما الحار فبالمادان البارده كدهن البنفسج والقرع
يقطر في الاذن بشيافه ما يشا او كافور او عصاره الفوه والخيار او دهن السلوم
مع يسير كافور ان كان الالتهاب شديدا وقد يتطل بالماء الحار وقد يحاذي بالماء
الحار الاذن فيسكن وجعها فان الماء الحار ليسكن الاوجاع وحصوصا في الاعصاب
العصبانيه وان كان المزاج حارا او ذلك بالعكس الحراره الغريزيه وتقويتها واما البارد

وجع الاذن

العلاج

والافزرت اذا ذق ناعما
وذر على فتيلة معموسه
في عسل وادخله في الاذن
التي يخرج منها القيح والمده
ابراهيج ايام باذن الله مج

غيره تقطير ماء الكرنب وعصارة
والتوم اذا طبخ بالسليخا وقطر
ويقطر منه في الاذن ينوجعه
نفعه باذن الله تعالى

صفات نعول

فيه من البابونج او ورق السوسن او الخيار او اللسان واما الزكي فالنكمة بالنخالة
او الجاورس مسخنة وكذلك بعض الادهان المذكورة مع انجذبه يستر تطول للزكي والبارد
طبيخ الكلبل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الآس وقشور
الخشخاش وان كان بارد التدبير ولكن الوجع والتيوم والتغفاء والنغام
كل هذه ان كانت البرودة غالبة والريح غليظة او بعض منها ان لم تكن كذلك
ويكب على بخاره ويضمد بثفله وكذلك يتطل بمائه والتوم المطبوخ في الزيت نافع
للزكي والبارد وذلك لتحليل المادة الباردة وكسر الرياح الغليظ المتولدة عن
البرد والغليظة الباردة واما الورم فالخيار الغالص منفعة اللبن الحليب لتسكين الوجع
او دهن الورد وفي نفوض السنخ ودهن الورد وهذا احسن واسهل منه فليحل
في الابتداء الوجع ثم دهن الورد وبعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان سكن للوجع
فالمرهم العتيق مسكن للوجع بما فيه واما البارد اي الورم البارد فمما ذكرنا في علاج البارد
اي في علاج الوجع الذي سببه بارد مع تعليل التسخين في الابتداء بل مع استعمال شيء قليل
من البارد للارتداع هذا مع تقدم الفصد في الورم الحار والاستفراغ اي مع تقدم استفراغ مادة
البرد والوجع وتليين الطبيعة قبل اخذ الدواء المسهل وفي كل يوم شرب ما يعول
المزاج آمافي الحار كشراب الاحاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج
وذلك لتعديل المزاج الحار وتليين الطبيعة ولتسكين الوجع او بضع بسكر او شراب بنفسج
في الحار اي في الورم الحار وكذلك في الوجع الذي سببه حراره او شراب اسطوخودوس
في البارد او معتدل حلو لشراب البنفسج نظر ظاهرا او مجون بنفسج اي العسلي في البارد اي
في الورم البارد والمزاج البارد وهما يبري الزكي والبارد اي وجع الاذن الذي سببه
ريح او خلط بارد شرب شراب عرف مفرداته يحلل الريح والبلغم وينفش بحراره المرة شرب
ولتسكن الوجع وليكن ما يصب في الاذن فاترا ليلا لانه في برده وحره فان المحل
شديد الحس مسخنا كان الدواء او مبردا وليترك اللحوم اي في وجع الاذن او ورم
لئلا يزيد المادة وليقتصر على الخبز والبقول كالمدقوق والهندبا والمطبوخين في الحار
والهليون المطبوخ او مح البيض النيمرشت في البارد ويحوز ماء الفوج عند ضعف القوة
فروح الاذن اما المبتدأه فشياف حامض او ماء الحصرم ليكون مع الريح حالبا
للفوج او مرهم الاسفيداج لتشف الرطوبات او الباسليقون لذلك وتنقيه الوجع وذلك
عند زمان التزيد واما العتيقة المزمنة ويرب بنفسج يخرج منها اي من الورم رطوبة الى
كثرة ما يخرج فقد تحتاج فيها الى القطران فانه يجلب اثار الفوج العتيقة ويقوي اللحم الرخو ويحول
الحيوان في الاذن وقوله الدود فيها انه قد يتولد الدود في الاذن المولد غشية فيها او جلب

العلاج

من الدماغ وعلامة الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى خارج احياناً اما بضيار عودا
الرأس وابتة الاضطراب واما غيرا ويشيه ذباب فعل العلاج نقطر في الاذن القطران مسخن
وكم الحيوان في الحال عانه من يشأن القطران او بقتل الدود والحيوان الذي يدخل في الاذن بقتله
اي بعقرب وكذلك عصارة قثاء الحمار وحده اما سقونيا ومن الجبل الجيدان بقتل في الاذن
سيلان ثم القرع المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر ولكن يقطر الخل والبورق على الجمر وعصارة
الاسفنن او شيح يحلل او يقطر الزيت مسخنا ويقام ويضع في الشمس فجرب اي الدود
او الحيوان الداخل فيها ورق الخرخ او الاجاص وكل ما ينبغي في أذنه من مثل البرخ الفاسي
والنرجس والشيح دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وذلك لان دخول شيء غريب
بغتة مع شدة حس المحل مما يوجع جدا ورما ورم اي اصل الاذن على ما قال الشيخ قد يدخل
الماء في الاذن اذا لم يصنها المشيح والمعتدل فيؤذي ويورم اصل الاذن ويوجع وجعا
شديدا فان لم ينفع النزو والتجريك والتجل على جانب السعال او العطاس فذلك يدل شيئا
تقرر الماء في ادخل في الاذن بعود وبودي قد لف على رأسه قطنة وغمست في الزيت ثم
يستغل فاذا قربت النار من الاذن جذبت اي انت او جذبت اي القطنة والدخل
احسن دفعة يخرج الماء من الاذن لاضطرار الحلاء بسبب خلو المكان من العود المذكور فيجذب
الى المكانة الماء ويخرج فيسهولة قال الشيخ مما ينفع من ذلك ان ينفض بانبوبة امتصاصا بجذبه دفعة
ثم يصب فيه دهن الورد المطبوخ ربما اوجع السعال والعطاس او يوضع عود من كبث او كبة
من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة قطنة وتغمس في زيت ويتقدم
الطرف الاخر في الاذن بما يهندم فيه ويضطجع صاحبه ويشغل في الطرف المتقطن نار
ويترك حتى تشتعل الى ان تذب الحرارة داخل الاذن فحينئذ يخرج دهن ويخرج معه ماء
في الاذن واقوى من ذلك صوف اللحوان يحمى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى
يستوفي ابي الصوف لتشبعه وجذبه الماء بالجملة وعلاج الوجع الشديد قبل ورود الماء وبعده
ان يعمد الاذن بمشوي خشخاش والخيل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير
بلبن النساء امراض الحلق قال الشيخ يعني الحلق العضو الذي فيه مجرى النفس والغذاء وهو الزوائد
التي هي اللهاة والغلصمة واللوزتان والخناق وهو امتناع النفس والنفخ او عسرهما قال الشيخ ان
الاخناق وهو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والغلبة هو شيء عرض من سبب كثرة
شرب ادوية خانقة او ادوية سمية وغيرها والذي كلا منافيه الان ما كان لسبب فرض في الآلة
النفس العرتنة من الضجرة من ورم او التصاق او عجز قوة عن تحريك الآلة اما الورم فحمه كما يعرض عند
زوال ضرة من العنق الى قدام فيتغير موضعها ويوجع ويمنع الساعة الاعند النوم على القفاء
وانما كان الخناق لهذا السبب كان العليل لا يقدر على فتح فمه البتة وذلك لان الآلة العظمى التي
عرض للعضلات الغالقة لبوابة الذبحة ضعف من الخطاطيف تحدث سبب ورم الغلصمة و
يظهر قدام الحلق من الاذن الى الاذن كالطوق ولذلك سمي الذبحة والبالجز فوقه

الخناق

امراض الحلق

من الخناق

ليس المراد بامتناع النفس انه لا يمر بل اصلا
فان ذلك لا يتصور معه بقاء الحي بل انه يمر النفس
غير تام لان مجرى الهواء الداخل اقل مما ينبغي
فتامل

الذبحة الغلصمة

نعم المراد المجرى المتسع الباء
والعامة تسكن الباء
كما هو

للالات عن التحريك لحاجة عند شدة جفافها فيكون الفتح حافا ويسهل البلع والنفس يخرج
الماء الحار مع عدم علامات الورم وعدم التهاب يخففه اى بزه للذكورات علامات
لغلبة المزاج اليابس على العضلات المحركة للرى والحنجرة ولحاكون عند تناول الادوية جافية فانها تصير
او جمود اللبن فى المعدة عطف على قوله لحاكان عند شدة جفافها اى يكون للاحتباس اما بعجز القوة
عن تحريك عضلات الحلق لحاكان عند شدة جفافها ولحاكون عند تناول الادوية جافة
او جمود اللبن والمالورم فى العضلات التى فى الحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس اى لحس الصبر واللمس
مثلا وهو اسلم اصناف الخوانيق لانه ابعد من مجارى النفس واما الداخلة اى العضلة الداخلة
فى باطن الحنجرة فيضيق اى النفس جدا وفى النسخ فيضيق النفس اى معوجرا وكلاهما
جيد ان وهو ردى فيهما يكون النفس اعسر من البلع لان الورم فى البلعوم والنفس واما فى عضلات
للرى الخالية الخارجة فيكون الورم وليونة ظاهرين فى داخل الفم او الداخلة اى ويكون للورم
فى العضلات الباطنة من المرى ومايليه فيضيق النفس بالمجاورة ولايظهر للحس فيهما اى فى الورم
الخارجى والداخلى للرى يكون البلع اعسر النفس لان الافة فى الات البلع وفى الدموى
من الورم يكون اللسان احمر وينفخ الادواج ويتمدد والوجع اقوى واثقل لكثرة المادة وشدة التمدد
وفى الصفراوى يكون التهاب وخشن وصفرة لسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما
فتركب العلامات وفى البلغمى يكون ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او دلاعة فى الفم
فى الورم اى خروج لسان من الفم وذلك اذا كان البلغم عاينا وقلة عطش ووجع نفس
بذيه لان البلغم مرخى ملين ليس محددا كما فى باقى الاخلاط وفى السوداوى يكون صلابة
وخموصة وغوصة على حسب طعم مادته ولايكون الا نادرا واكثره اعقالى وقل اقل
قال الشيخ وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من الصفراء وقد يعرض من البلغم
واكثر خنقه باطباق الفصل مرجيا والبلغمى سلس ومن البلغمى ماتولده من بلغم لزج عليظ
بارد ومنه ماتولده من بلغم لطيف حار وقليا يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لايعرض
النبتة لان السوداء يقل انصبابه من عضو الى عضو دفعة لكنه لايبعد مع نذوره ان يعرض دفعة
او قليلا قليلا ثم يختنق ربما كان انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال ردى هذا واعلم
ان مادة الخوانيق قد ينتقل الى الصدر فيعرض مثل ذات الرئة والجنب وقد ينتقل الى الدماغ
فيحدث مثل التشنج وربما نزلت الى القلب والى جوفه فيحدث الاختناق القلبى و
ربما نزلت الى المرى والمعدة فيحدث هذا الانتقال خيرا والكلبى من
الخوانيق مايدوم فيه فتح الفم وبلع اللسان وهو ردى لانه يدل على عظم الالمادة
وانسداد المجارى بامره واذا انخفر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت
اى فى حكم الميت والمحاجر جمع محجر وهو مايبدو من النقاب وذلك لان هذا

يدل على انحباس الحار الغريزى وسقوط القوة الحيوانية وكذلك اذا سقط لهاته وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود ذلك لما قلنا انفا واذا ازبد المخنوق فلا يرجى صلاحه
قال الشيخ واما علامات الرجاء فان يسقل الحرة الى خارج وكثيرا ما يفتحون ح عينيهم
ويغمضون وكذلك اذا تغير تنفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم
يضطرون فى حال الشدة الى تطويل العنق ليمد [illegible] قليلا قليلا فاذا قصر فقد زال
السبب المستدعى للتطويل وعادت الاعضاء الى حالها الطبيعية وكذلك اذا حدث
ورم فى الجانب المقابل رجى معه انحلال للاخلاط ولما علامات الانتقال فهو ان
يرى فى الورم صمورا او انحلال من غير انفجار الى خارج مع استراحة ويجب ان
يتأمل النبض فان صار موجيا عظيما وصدت سعال فهو اذا ينتقل الى ذات الريه
وان صار النبض مشاريا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وعجز
وتفاوت ولج خفقان واتحلت القوة وحدث غشى فالمادة منصبة الى ناحية القلب
وان حدث وجع المعدة وغثيان وقد انصب الى المعدة العلاج يكيفية بالفصد ان كان
الدم غالبا واستفراغ المخلط الموجب له اى للخانق وذلك بعد الانضاج وفصد العرق الذى
تحت اللسان وملين الطبيعة بالغسل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف
بالحجر وتسخينها كل هذه تجذب المواد من الحلق الى الاسافل والاطراف قال الشيخ ولا يؤخر
فصد العرق الذى تحت اللسان بل يجب ان يبادر اليه ولو فى اليوم الاول وخصوصا
اذا كانت العروق التى تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى
شرط اللسان نفعه وابى محاجمة الساق فانه نافع جدا الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص
والبنوت اى الشامى او بنفسج وبنيلوفر مع لعاب حب السوجل او لعاب بزر قطونا
اى شراب البنفسج والبنيلوفر مع لعاب حب السوجل او مغلى منهما مقدار ما يناسب
حسب المزاج ويضاف اليه شكر ويسقى مع اللعاب او ماء الرمانين لشراب البنفسج
فيه نظر والاولى شراب الورد ليعين على العصر او ماء شعير لشراب بنفسج ودهن الورد
الحلو وخصوصا فى اليبسى والسوداوى وشراب البنيلوفر احسن لانه ملطف مبرد وفيه
نفع او شراب الليمو وبنفسج وخصوصا فى البلغمى او ماء لعاب حب السفرجل وفيه نظر ايضا و
يمكن ان يجاب عنه فيقال شراب الليمو ليقطع البلغم الذى هو سبب المرض
وشراب البنفسج لنفس المرض لانه يحتاج الى الكسار اللزوجة والمغريه ليتسع المجرى ويسهل
النفس ولتليين الطبيعة ولذلك قال وفى الجملة كل ما يستعمل فى الحمى مع مراعاة الخانق
وما ورد لسان الثور يعض هذه الاشربة او بالسكر جيد وخصوصا فى السوداوى والذى مع
ضعف القلب والخفقان وافاريح من الرادغات مثل شراب الليمو والورد والسكنجبين
البسكرى اسهل الى اللبنات كالجلاب باصل السوس او شراب البنفسج ماء ورق السوس
او مغلى هو شراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع فان الحمى ان كانت شديدة الالتهاب

العلاج

لا يجوز فيها شراب الاترنجبه الحلوه لانها تستحيل الغذاء الى صفراء ويزيد في الحمى والمرض
اللاعنه ويجب الاعذيه ملوحين ملائمه وذلك ليقل يزيد في المادة ويتبع الطبيعة الى دفع المرض
في اول الامر ثم يستعمل مثل ماء الشعير ماء السكر ليجلو حدا او شراب النيلوفر ليبرد كثيرا وفي الخان
الصعب يدور بوضع اللجمه على الخرزه النابته من خرزات العنق ليسهل ازدياد الغذاء
وليسهل الهضم النفس ويضع الشرب [illegible] اذان البلغ اى سهل وتيسر وصدقت النهوه
فاسفاج او ملوحه او فوع او حاري بدهن اللوز الحلو ليليين الحلق ويزيد في توسع المجاري
وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى وذلك ليقل يجذب الى موضع الورم والحلق لسبب
حركة المضغ مادة الادويه الموضعه اما او لا فالرداع كرب النوث بماء الورد
او عاء الكزبره برب النوث غرغرة وخصوصا في الاده الحاره او برب الجوز وهو ان
يدق الجوز الذي يظهر في بدو التكون ويوخذ ماءه ويطبخ حتى يحصل الاقوام ويغرغر
به في ماء الورد فانه ينفع في اعذار الحوانيق وخصوصا اذا كانت الماده غليظه ماردة او حاره
من يبرس وكزبره ورد ورد وسماق او ماء ريباس او ماء الرمانين يقوم بالطبخ لبرب
بهمج و يتغرغر بها حمرا او حب من سماق قدر ورد وجلنار وكثيرا او بما ريد فيها اي
في الغرغر المذكوره كافور وخصوصا في الصفراوي والجديوين او بلانه حتى يصير المرض في
زمان التبريد والى الانتهاء يستعمل للمنضجات كاللبن الحليب مع السكر او معلى من بين
وجعده عنا وهو بهياوشان في عرق اظبار دسق وعفر وكماله وعرق اليوس السكر
او رب لوث وتغرغره او معلى خلو برب لوبث او لب الجلار تنبز بلبن حليب ودهن
لوز حلو هذا عند الانتهاء وفضج الماده في زمان التبريد طبخ ماء عنب الثعلب مع لب
الخيار شنبر جيد مافع او رب النوث لعقل ورد عوان نافع في زمان التبريد والانتهاء
وطريق العنق تخبيط حنق به الاقاعي غايه في كل وقت اي حمى وقت الاستداء والانتهاء
والتبريد وهذا يفعل بالخاصيه والصوره النوعيه وكذلك لعق زبل الوتد الابيض اي زبل
الابيض الحاصل من الوتد الذي قد اكل العظام او زبل الكلب عن اكل العظام حتى يكون
الزبل ابيض بعض الاشربه المذكوره ومثل معلى الحلو ورب الجوز ونحوهما وكذلك يطبخ
الصمغ بذلك اي بزبل الكلب والثوب ايها حضر من جاوج ورجيع الصبي كذلك
اي برازه يفعل ذلك الفعل بالخاصيه وليطعم النرمس اي ليكثر النرمس في طعام الصبي
بقدر الصمغ ليقل التشنج ملاسكره قال النسخ وفي وقت السنه عذره حبتي من جزر نرمس
وجزء الكلب والحطاطيف المحرقه والنوشادر يكرر في اليوم مرات ويجب ان
يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف كمي يجب ان يكون
فيما يستعمل في هولاء ويتدبر به فيهم اسناء ماردة لان الحمى للارجح فان كانت
ماده المرض حاره يجب ان يبرد تبريدا كثيرا وان كانت باردة للايجب التبريد
الكثير والترطيب والتليين في السوداوي اكثر لان المرض يعالج بالضد ويجب ان يكون

الاغذيه

فانها تفيد الصفراء والدم ويزيد وبلغم ويزيد حر

الادويه التي صنعيه

ولهذا ينبغي الصفراويين عن الكلام

لماذكر مالك الحزين في استعمال الادوار سالم الطبيب
فعلاوان اقتضت ضرورة استعمال الكلب الكزبرة الكرفس
الخيار الخ الصحيح اهلك العليل بلا مرية ولعل
لفظ بزبل الكلب بواو بعد ميم او لعله سقط من الناسخ
ليس بما ذكر الحكيم متقن بقلته ثم يطعم للصبي
عظام الاكارع اى بمخ الزبل ج
ضمن معطن زبله
وسمال الزبل
نفس

جميع ما يستعمل سريا او غرغره مقرا ذلك لانه ان كان باردا يفخ الماده وان كان
حارا يجذب الماده الى المحل وذلك الغرغرين واليدين ووضع المحاجم على موخر العنق
مما يعين على النفس والبلغ لان الدالك يجذب المواد الى الاطراف والمحجم يجذب الى
الجانب المخالف القريب قال استرخاء اللهاه بوهو ورم لحمي معلق على لجوجه كالحجاب
ومنفعته تدريج الهواء ليلا يقع ببرده الرئه وليمنع الدخان والغبار ويكون
موقعه للصوت يمنع منه جميع الغرغر المذكور كالابداء اورام الحلق مثل طبيخ
الملخذ من العدس والورد والجلنار والسماق بغرغر في ربا التوث او الجوز
ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق من زوال فوهه المنفس وورم الحنجره
وغيرها او لكائف في المجاري اعضاء الحلق والصدر مثل برد هواء او نفس فيكون
معه جفاف الفم وخشونه باستعمال الماء الحار والادهان الحاره الرطبه فان الانتفاع
به يدل على ان بلغم المزاج بارد او يابس اويهما معا او البحره دخانيه اي يكون لكذا
وكذا او البحره دخانيه فيكون مع حراره مزاج وسوداويه احتبس باردا
وذلك لان البحره الدخانيه التي يكون في البدن ليكون الاعن حراره محرقه وتوليد
سودا وحراقيه وقد يكون ضيق النفس لمزاحمه ورم غضوا غرمثل المعده والكبد كما يكون
في الاستسقاء وقد يكون لامتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم البلدت النفس عن حركته
التامة او لضيق الصدر خلقة فيكون بالضروره مجاريه ضيقه فيكون النفس للمحاله ضعيفا
او لامه في العضب او الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر النفس او العلامات
وتفصيلها اما الخناق فيدل عليه علامات الخناق وحمرة الوجه مع ثقل في الصدر
يدل على ان الماده في الريه والوجع النافس والحمره يدلان على انها في غشاء الريه وغشاء
عضل الصدر وثقل الصدر سهو كر النفس يدل على ان الماده في قصبة البويه والثقل
مع حمرة الوجنه وقله السعال وعسر النفس يدل على انها في خلل لحم الريه وضيق النفس مع الدوار
يدل على انها في المحاجب وسبب الدوار مشاركه المعده وضيق النفس مع الصوت
المرتعش وقله السعال والاحتباس تبرجع الماده عند التقلب من جنب الى جنب
يدل على ان الماده منبثه في فضاء الصدر والنفس من غير ثقل والسعال مع عدم النفث
يدل على انها ريحيه وحرقه واختناق الدخاني والعطش وعدم النفث يدل على البخارات
الدخانيه ودوام التشنج وصوت النفس يدل على ان السبب صوف الصدر ولما الذي يسببه
المعده والكبد فيدل عليه التهيج وكذلك الذي بسبب رطوبات في الريه العلاج
ما كان لاسباب الخناق وقد ذكر تدبيره فيه ما كان لبرد فمثل جلو لبكر او جلاب
لعرق نرجس ودهن الصدر اي تدهينه بدهن النرجس وقليل سمج اصفر حتى يكون
قريبا خوطيا نافع او دهن البان مع قليل معاث وكثيرا منه اي ليكن هذه الادهان
المستعمله على الصدر مسخنه فيزيل البرد بسهوله وما كان من يبس فالادهان والاطلاء

استرخاء اللهاة

ضيق النفس

اعلم ان الاسباب الواقعه في الحنجره اربعه مزاجيات وطبيعيه
النفس والكتاب في الاربعه ضيق خناق ج

الوجنه ما ارتفع من الخدين ومنها
اربع لغات وضمه وفتحتين او
اطبه وفتحه ج

العلاج

الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وذلك بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر كتان
مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل وما كان عن الحره دخانية سقي ماء الشعير
بالسكر اياما لترطب وينضج المادة السوداوية ولزوم الحمية بان يجتنب من الاغذية
اليابسة والمجففة والمولدة للسوداء ويستفرغ اي بعد النضج المادة بمطبوخ الافتيمون
او حبه او افتيمون بلبن حليب [illegible] وفي الجملة بما يسهل المواد السوداوية المحرقة
اليابسة ثم اي بعد تنقية البدن والاعضاء الصدرية يعدل القلب بالمفرحات
الياقوتية وذلك لان القلب يضعف بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية
هذا مع اجتناب كل اكل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وانما قيدهما
لان قليل الملوحة وقليل الحموضة ربما ينفع بما تنعش شهوة الاغذية الدسمة وكل ما يولد
السوداء كالعدس والقديد ولحم البقر ولحوم الصيد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب
الرمان الامليسي بماء لسان الثور نافع اي في تقويت القلب وازالة ضيق النفس و
منع الادخنة والمواد السوداوية بالخاصية والكيفية وينفعه اي صاحب ضيق النفس من صاحب
امراض الصدر من الفواكه الرمان الحلو نيا ومشويا بان يوخذ الحجر ويلبس الرمان ويوضع
في جمر والنار اللينة حتى يشتوي وقصب السكر والموز بالسكر جيد نافع للامراض الصدر

الربو

وضيق النفس قال الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب قال الشيخ الربو علة
رئية لا تجد الوادع معها بدا من تنفس متواتر والمراد من كون العلة رئية انها حاصلة
بالرئة واكثر حدوثها باصحاب الدعة وسببها بلغم غليظ محتبس في اقسام قصبة الرئة وهي
المسماة عند الاطباء بالعروق الخشنة او نفس الرئة او شرايينها ومن الاطباء من يخص
هذا النوع بالبهر وهذه العلة من العلل المطاولة لاسيما متى كان عروضها للمشايخ وسببه
اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس لا في عمقه لان السبب
قريب مع خرخرة وتجحجح بسبب المادة الغليظة اللزجة اللحجة واحتباس مادة واقفة هناك اي
في قصبة الرئة واما في خلل اجزاء الرئة والعروق الخشنة فيكون الثقل في الصدر
واعماق الرئة واما في العروق اي في العروق التي في الصدر من الشرايين والا
وردة فربما ادى الى الخناق وقد تكون المادة متولدة هناك اي في الصدر واعضائه وقد
يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاثر في الدماغ وحاد با
وهو لما يحدث النزلة وعلامته دفعة واما ما يدل على ان المادة في اي موضع فهو انها
متى كانت في العروق الخشنة كان خروج النفث مع سعال قوي ومتى كانت
في القصبة كان خروجها بالنحنح ومتى كانت في نفس الرئة كان خروجها بسعال قوي
جدا لانها تحتاج الى ان تخرج من جرمها الى العروق الخشنة ثم الى قصبة الرئة ثم خارج
وربما خرج مع النفث دم زبدي ومتى كانت في الشرايين الحمر لون الوجه عند السعال
احمرارا محسوسا وربما يسود عند ذلك ويكون ملمس الصدر مع ذلك حارا الاحتباس

الابخرة الدخانية والماء رياح والحرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون ثقله
استعمال النوافخ كالحبوب اي ان كان الربو بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر
مع ضيق مختلف بحسب تناول النوافخ وما لا نفخ له واما بسبب كثرة البخار الدخاني
فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء وخصوصا اذا كانت تلك الادخنة
والسوداء في نواحي القلب والرئة قد تصعد من الكبد والمعدة لاحتراق مواد هناك
واما المزاحمة المعدية لامتلائها غذاء فيزول بالحدار الغذاء عن المعدة وقد يكون ثقل المعدة
ظاهرا كمزاحمة المعدة الممتلية للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة والقلب واعلم ان مال
هذه العلة الى احد من اربعة اشياء وهي اما ان يتحقق بكثرة المادة او توقع السل بتقرح الرئة او
ان يخرج بالنفث المتدارك او يندفع في الاوردة الى الكبد ثم الى الكلية ثم المثانة او الى الامعاء
من الكبد العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده

العلاج

او مقوى بالغاريقون الهشش الابيض وايرسا في السليم اي في الضعيف من الربو الذي
حدث بسبب غلبة بلغم غليظ او لزج او بحب الافتيمون في السوداوي او مطبوخ الافتيمون
مقوى بحجر اللازورد ونحوه واعلم ان ذلك بعد انضاج المواد ولذلك قال الاشربة كل
يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان الثور او مغلي من عرق سوس وجعده

الاشربة

فنا ليعني بر سياوشان وبزر وسبستان ولسان الثور مكللا على حسب المزاج والمادة
والوقت الحاضر وربما زيد فيه اي في هذا المغلي بحاله لزيادة النضج والجلاء محلى اي المغلي
بسكر او ماء العسل وماء العسل في البلغمي اولى والسكر في السوداوي الاغذية في الايام

الاغذية

الاول ماء الباقلي اي المقشر وخصوصا في السوداوي الحاصل عن الاحتراق او ماء الحمص
بالسكر متعلق بماء الباقلي ايضا ثم ماء الشعير بالعسل في البلغمي او بالسكر في السوداوي و
يفهم من هذا ان ماء الشعير بالعسل او بالسكر اقوى انضاجا وجلاء من ماء الباقلي والحمص
مع العسل فليتامل او بالسكر وقليل خبز ونحوه للمذكورات يستعمل في الابتداء لقلة تغذيتها
لتتوجه الطبيعة الى الانضاج ثم امراق الفراريج او مرقة الديوك وخصوصا الهرم لان فيها
قوة اسهالية ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات اي الاشياء الحارة او الحمام او العصافير
هذا او في بعض هذه المذكورات بحيث يتغذى ان شاء الله تعالى وبعد الاستفراغ اي بالمسهل ينفع
القي للاستفراغ اي لاستفراغ ايضا من الرطوبات التي هي سبب المرض وتسخين اعضاء
الصدر بسبب تحريك الدواء المقئ لتلك الاعضاء لان اكثرها عضلانية ثم يستعمل الرياضة
الجهرية وذلك لتحليل الفضلة الباقية بالحركة العنيفة التي تعرض للاعضاء النفس بسبب الصوت
الجهير واللعوقات والحبوبات النفع في ذلك اي في الربو ومرض اعضاء الصدر من
المشروبات لطول مرورها بالمري بسبب غلظ قوامها فيترشح منها اي من اللعوقات
والحبوبات ما يصل الى القصبة وهو على قوته بتوسط المسامات التي بين المري وقصبة
الرئة وذلك اي الشيء التي يصل منها اليها اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد لعدم

استحالتها في المعدة والكبد والعروق فيكون قوتها على حالها وانما يستعمل من اللوعات
واللادونة اي المرخية في امراض الصدر ما فيه جلاء وانضاج للمادة الغاغلة للرض
وتفتيح للسدد وتليين وتنقية للاعضاء التنفس وتلطيف للمادة الغليظة من مخرج
قوي وانما قيد بهذا الان اكثر الادوية الملطفة مجففة ولا يجوز التجفيف القوي في ذلك
لئلا يتحلل اللطيف ويبقى الغليظ مجتمعا متصلبا وشراب السكبنجبين العسلي ثم الملطف
واللوعق المعسل عظيم الى عظيم النفع لذلك لانه يجمع اكثر المعاني المذكوره وهذه صفة
لعوق معسلي من المباخ قال لعوق السكيل بقع من اربو والسعال القديم بمكان
عن ماء غليظه لرخه وصفته منشوى نلثه دراهم اصل السوسن الاسباغولي وهان فراسيون
وزوفا مكلل درهم ملق ونحل بحرير ونعجن بعسل مزوع الزعوه ومن اللوعات
الجيده عسل ودهن بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اخر اقوى من الاول لوز مقشور ينقى
وينقى وقلب الصوبر وقليل زوفا يابس لان الكثير من الزوفا يخفف تخفيفا
قويا يحتاج لحليب طبخ فيه عرق كوس وجعده قنا اي بوريا وشان هذا من المنضجات
المخففه للمواد الغليظة والمسودا وي لعوق الرمان الاديس وشرابه مما ولسان الثور
او ماء الشعير بالسكر وادام ماء لسان الثور بالكرعاية وهذا اذا كانت المادة السوداوية
حاصله من احتراق المواد الاخري وهذا من التدبيرات المناسبه للبلغمان الحاره والاخوته
والفضول الحارة غليظة قال الشيخ واما الادوية المسهلة القويه التي يلايمهم لمثل
ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل مكلل نصف درهم بماء العسل او جند بيدستر مع اللبن
وجب الغاريقون لابد من استعماله في شهر مرتين اذا قويت الغلبة وتشنجه غاريقون ثلاثة
دراهم اصل سوسن واحد مرسيون واحد تربد خمسه دراهم ايارج فيقرا اربعه سكبنجبين الحنظل عشرة
مكلل كدهم مر درهم يعجن بمنبخ والشربة وزن درهمين وقد يضيق النفس لامتلاء العروق العظام
الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد واخراج الدم الكثير اذا كانت
القوة وغيرها وقد يكون الربو من فرط حراره فضليه بمستولية على اعضاء النفس والعلب
فتلهبها ويجوبها الى تنفسات كثيرة وتعب عظيم سببه غالبا الربو فيكون علاجه التبريد
بالاشربه والمفوعات والمزورات المبرده ويجاء الحوج الى الكافور وذلك عند فرط التهاب
العلب والريه قال نفس الانتصاب ويقال ايضا انتصاب النفس هو ان لا تاتي النفس
له اي صاحب هذه العلة الا منتصب الرقبه ومدها الى فوق وذلك بعد ان يقعد الطويل
ويقوم فينفتح المجاري وسببه مادة غليظه او ورم في اعضاء التنفس قال الشيخ انتصاب
النفس هو الذي لا تاتي لصاحبه النفس الا ان ينتصب وتكوى ويمد رقبته هذا الى
فوق فينفتح بسببه المجاري والا فيستطيع ان يتحمل العنق فانه يضيق عليه النفس وكذلك
الا بقدر ان تحمي الصدر والظهر الى حلقه علاجه كالربو اي كعلاج الربو الشديد
حدث عن مادة غليظه مورمة او غير مورمة ويجب ان لا يعرب اي في هذا المرض الادوية

اي

اي الادوية المرطبة كدهن النفسج والنيلوفر والورع كخلاف دهن البلسان ودهن الزنبق الصدر
لارخائها وترطيبها وللاحداثها الفه انسداد المسام فيحتقن الابخره في الباطن ويزيد
الادى قال بجر الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو من استعمال
المعلى الملطف ثم استفراغ المادة بمثل اللوعات والحبوبات المستوفية لتلك المواد
وما كان عن حراره وكثره صياح فمايذكره في السعال [illegible] ويقعه النزيد بالسكر والغرغره
بماء البنفسج اعلم ان الصوت قد يتغير لشده حراره الريه او برودتها وحرارة طوبتها
او سيلان القيح اليها من الادرام او سيلان النوازل اليها او يبوستها فالحراره
تعظم الصوت والبروده تصغره واليبوسة تخشنه وتشيهه باصوات الكراكي او الرطوبة
تبحه والملاسه تعدل الصوت وتلينه واذا امتلات الريه رطوبة ولم يكن القصبة
نقيه لم يمكن للانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يقدر صفاء الريه
والحنجره وعدم صفاءها ومن الاسباب المانعه لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح
الكثير الاعلى سبيل الرياضة ولا محاله ذلك لا يكون كثيرا او لا مفرطا ومن الغناء والدخان
لانهما يغلظان مجاري النفس ويوجبان سدودها والاحتراز عن كل مانع وجلب
وقوي الحموضة فانها توجب خشونة الحنجره وقصبة الريه الا اذا افرط البلغم فحينئذ ينفع
اللبوا والسكنجبين خصوصا العسلي فانه يجلو البلغم ويقطعه ويلطفه ويحلله وليكثر من اكل
الباقلي اي المقشر لنطوح عند خشونة الصوت والتين وحب الصنوبر والزبيب
والتمر والصمغ والحلتيت وبذر الكتان والسمسان ودهن الكوس وقصب السكر
وعلك النطم والراتج وجل الفصل ومعجونه ومركبته على ما يقتضيه الحال والوقت
ومادة المرض وغيرها والنشاء وكثيرا بذر القثاء والخيار والقرع مقشره او منخولها
وجميع اللعابات مثل لعاب حب الغرنجل وبذر المرو مع بعض الغيرسه وكذلك ماء
اللحم مع دارصيني والحمص وما يطبخ بها قال الشيخ واعلم ان من يحب صوته فيجب ان
يجتنب كل حامض ومالح ومخشن وحاد وحريف الا ان يريد ذلك العلاج المنقطع فيستعملها
مخلوطة بادوية ليسه فان عرضت البحة من كثره الصياح اخذ التين والتمر والصبر
اجزاء سواء ويعجنها بمنبخ ويحسى من لباب الخبز وكتلك الشعير ودهن البزر والخوان
ويستعمل طلاء العنب وهو ينفع عاقبل في انقطاع الصوت وخصوصا الحلتيت
بالغوان وان كان هناك حراره فمرقة الرمق والخبازى وماء الشعير وحب القثاء
والنشاء واللوز وان كان السبب بردا انتفع له بزوار الحلتيت والزعوان
المذكور وان ياخذ من الجوز المقلو ثلاثة دراهم ومن الفلفل درهما واحدا ومن المر
ستة ومن اللبني والقشر مكلد اربعة ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان وان كان
من صياح وتعب اضع بالحمام انتفاع سايرالاصناف الاغباء ويفهم الاغذيه

Stanford University Libraries

المرخه والمغره كاللبن وصفوه البيض الميرشت بملح والاطريه والاحماء المعروفة
ومرق المرزنج والخازى واما اسبها والكشر او الصمغ ودرب السوس والحبوب
المتخذة من النشا وحبوب الملبنة المنضجه فانه ان كان من الورم كحلبها وكدراك
الاحماء التى تجمع الى التعريه جلا بالابلغ مثل للسحه من دبق القلا وكدر الكتان
واقوى من ذلك صمغ البطم وان كانت الجوحة من النوازل اعطى صاحبها الحشاش
نديه وما يعين الصوت الحلى والكدر مضغ الكنابه قال السعال قال الشيخ السعال
من الحركات التى تدفع بها الفضلة ادى من خضوما وهذا المضوفى السعال هو الريه
والاعضاء التى يتقبل بها والسعال للصدر كالعطس للدماغ ويتم بانبساط الصدر
وانقباضه وحركه الحجاب وهو اما لسبب خاص بالريه واما على سبيل المشاركة والسبب
الموجب للسعال اما بارد واما حار واما سابق والبادى هو مثل برد يصيب
الريه او العضلات التى فى الصدر او غير ذلك من هو مستنشق اوما يارد مزعج
لغير ذلك فتحرك الطبيعة الى دفع المؤدى او مثل دخان او غبار او طعم غثاثا حامض
او غفض لدوب او شئ غريب يقع فى المجرى الذى للنقيل غير النفسى كما يعرض
من السعال بسبب سقوط شئ من الطعام او الشراب فى ذلك المجرى للفضلة او السعال
كلاهما واما الاسباب الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنيه المنضجه للمزاج
كالمرة او المرطبة لو المجففة فبزماد لو بعادة كانت تلك المادة منصبة من فوق فانه
ما دامت تنزلق على القصبة لم يهج كثير سعال فاذا ارادت ان ينصب فى قصبة الريه
سعال كذلك اذا لذعت اى تلك المادة المنصبة وكذلك اذا اعترضت فى الريه فاراد
الطبيعة ان تدفعها او منبعثه من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر
الى بعضها او متولده فيها واما الاسباب السابقه فالاسلاد ولعدم سهاب بدنيه للاسباب
الواصلة المذكورة واذا عرفت هذا فلنرجع الى متن القانون وقول ما كان من السعال
عن بلغم غليظ او بارد اصاب الصدر فقد ذكرناه فى علاج المربو من الفضاح البلغم وستعرفه
وتبديل سوء المزاج البارد وربما احتيج الى الترياق وذلك اذا استحكم سوء المزاج
البارد والمراد بالترياق هو الفاروق والمثرود لنوكس والترياق الاربعة ولنوق لصل
الفصل عابة اى فى تلطيف البلغم الغليظ وتحليلها وما كان من السعال عن حرارة
او يبس او منهما معا يتبع فيه ماء اللفت شراب البنفسج ودهن البنفسج او دهن اللوز الحلو
ويضاف الى ماء الشعير وقد يتداوى به اعصار الصدر ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه
وذلك لما يقع فى البنفسج المربى كثيرا من البنفسج لخلاف شرابه ودهن معجون البنفسج
اذا مضغ وابتلع ماؤه كان وصول قواه الى اعضاء الصدر اكثر لما علمت ولنوق الرمان
الحلو وشرابه وحب متخذ من لب بذر قثا وبذر خيار وبذر قرع وخشخاش سكلجة درهم
وكثيرا ولنشا ورب التوت سكنجبين درهم يعجن بعد تنعيمه اى بعد سحق كل واحد منها ناعما يعجن بشراب

رمان

رمان حلو وربما زيد فيه اى فى هذا المعجون ان كان مع
السعال حرارة قوية واذا كانت حراره القلب موفورة فربما اجيج الى انكاره كما علمت
غرغرة الاعدية اى لغوغية اصحاب السعال الحار او اليابس مرورة قرع او خبازى او حلوخية
او بقلة حمقاء او بقلة حمقاء وهذه المزاوير تكون ساذجه بلا ملح اذا كانت التى للازم و
اما اذا لم يكن حمى فيجوز ان يكون فيها لحم طير او جدى او عجل لا سيما اطرافها او مخ بيض
يسير شت عند اراده زياده قوة وتحليل خلط مالح واذا حسى مع مخ البيض المسلوق
حسوا نفع فى الوقت وذلك لانه مع تقديمه يلين الحلق وقصبة وتليهما ويزيل سوء المزاج
اليابس ودرب العنب بالغ واراد به دبس العنب لان فيه غذائيته ودوائيه وينفع السعال
وان اهيج الى اللحوم فالكارع بالخيطه او المرشتا وبعض البقول المذكوره اى الاركاح او
اطراف الحمل بالرشتا مع بعض البقول المذكوره وحلوا من نشا وسكر وفرع اى طبخ
حبه او فرع رطب جيده اى للسعال الذى سببه حراره ويلبس دهنها دهن نور حلو فيكون
ابلغ فى ترطيبه وتمليسه صفة لعوق الخاصات للسعال الهايج عن الحراره واليبوسة لحاب
بذر قطونا وحب سفرجل وبذر الخطمى وحليب بذر الفرفخ وبزر الخيار وماء القرع وماء الفرفخ
وعصير قصب السكر مكللا وفيه وثلث كثيرا وصمغ عربى واللوز الحلو والمرو السكر
مكلل جمة اسابير فانبذ ابيض رطل بزر الخشخاش عشره دراهم يجعل لعوقا ويستعمل وما
كان من السعال عن النزله فمثال للاده بالمعطسات الى الالف وتحبس اى النزله
عن النزول الى قصبة الريه بشراب الخشخاش المتخذ من القشر اى للمتخذ من قشر الخشخاش
وبذره ويسقى ح بماء الشعير المدبر ببذر الخشخاش والكزبره اليابسة وبالمغرغره اى الحابس
النزله بالغرغره بالمعلقات مثل قشر الخشخاش والتفاح واصله وتناول قليل من
الفلونيا لحبس النزله غاية جيدا ومن ذلك اى مما يحبس النزله بالتغليط عدس وعناب
وسيسبان وخطمى وخبازى وخشخاش مع قشره يغلى ويمضمض بمائه وربما نفعت
المضمضه بماء الشيح للتغليظ الحاصل من البرد المجفف وماء الجد اقوى فى التغليظ وما كان
اى السعال الذى كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات
مثل المرى والمعدة فعلاجه علاج الاصلى من المرض اى علاج السعال ح يكون علاج العضو
الذى نسبب مرضه عرض السعال كما اذا احدث نسبب ورم محدب الكبد
فيعالج بالمدرات مثل لب بذر الخيار والقثاء واللوز المر ويجعل معها مثل عروق السوس
وبزر الخطمى اعلم ان ورم محدب الكبد يشتبه بذات الجنب وذلك لان كل واحد منهما
يؤدى الالات النفس ليتحرك الطبيعة فيدفع للمؤذى والفرق بينهما من وجوه الاول
ان النبض فى ذات الجنب بشارى كما علمت فى باب النبض المشارى وفى ذات الكبد
يميل الى موجى كما ستعلم والثانى ان الوجع فى ذات الجنب ناهض وفى الكبدى ثقيل
لجذب المعايق والثالث ان السعال فى ذات الجنب فى اوايلها يكون يابسا

اى بلا نفث وفى اخرها يكون ليسا ومع نفث مدة واما فى ذات الكبد فان السعال فيها
واما يكون بلا نفث فاعلم ذلك واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس
او الرمان و الاهليلجى او الصندل او الرمان الحلوفان هذه المذكورات وخصوصا
الاخيرة المتحد منها مع التغريه قوة قابضة للبطن ومستعيل الصموغ والنشاء الذى
فى الحب اى فى حب السعال التى تجمع مع التغريه القبض بسبب الجميص مال نفث
الدم حاكان سعالا اى قد فامن الفم فهو من الفم وحاكان نجعا اى حاكان يخرج بالتنخع
فهو من الرئس والنهاء والحنك وحاكان نحيخا فهو من العصبه وحاكان يخرج
قيحا فهو من المرى او المعده او الكبد بان يخرج من معقر الكبد فى طريق الاسار يقا الى
المعده ثم يخرج مابقى وبفرق بينها اى بين المذكورات من الاعضاء وجود الالفه فى
العضو الذى يخرج منه الدم بعلامات افته من الوجع وغيره وحاكان سعالا اى
مايخرج به فهو من العصبه او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان
ابعد الاضطرار الطبيعة الى حركة اقوى وبكون اى مايخرج ميل الى السواد
والجمود لطول الاحتباس وبحلل اللطيف وبقاء الغليظ مع قليل رذنة لفرط اختلاط
البخار به والذى يكون من الرئه يكون رذيا لسبب الاختلاط بالنهوار الكثير الذى
يكون دايما فى الرئه لمانعلم والذى من الصداع عرق يكون كثيرا ودهيرا ويكون مع
علامات الاقطداع من ضربة اوسقطه اوغيرهما والذى عن انفتاح فوهة
عرق يكون قليلا قليلا مع احساس باحد يحروجه وذلك اذا كان بسبب
انفتاح القوهة امتلاء من الدم الكثير والاسخ عن ورم يكون مع علامات الورم
وقليلا قليلا بخلاف الذى يكون عن انصداع العرق وهذه كلها ظاهره والذى
من تاكل فى عضو من الاعضاء الذكورة يكون فحا وصديدا مع فتور اى مع فتور
وسطوح لذلك العضو المتاكل وتقدم لوازل حادة اوتناول اشياء حرافه موجبه
للتفرح والتاكل وذلك مثل تناول الزاج ونحوه والذى عن العلق ان ثبت
فى الحلق يكون اى خروج الدم مع عم وكرب وتقدم سرب ما علق الى الماء الذى يكون
فيه علق وانما يكون مع الغم بسبب احتراق بعض الارواح واستحالته
الى الدخانية لفقدان المروح النام بسبب تعلق العلق قال الشيخ والذى من الصدر
ليس فيه سين الخوف مافى الذى من الرئه فان الذى من الصدر سبراء سريعا وان لم يبرء
لم يكن له غائلة فروح الرئه وكثيرا ماتصير فروحا ناصورية نفاذ وكل وقت ينفث
الدم وكثيرا مايكون الدم المبعوث رعافا سال من الرئس الى الرئة وليس كل
الدم دما محقونا فانه ربما كان لاتحتمل اوكان مع حمى وكثيرا مايكون لفث الدم سببا
لبرء ورم فى الكبد اوفى الطحال العلاج يجب اولا على صاحب النفث الدم
ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر اى الغم لانه يسخن الدم ياحتقان الروح

والحرارة

والحرارة فى الباطن والجماع بالنصيب عطفا على الكثرة اى ويجب ان يجتنب الجماع
مطلقا قليلا وكثيرة فانه محرك عنيفا والوثوب والنفض العالى والنظر الى الاشياء
المحمرة البراقة ولما علمت ان النظر اليها يوجب خروج الدم بالشاكلة والشراب
والمسخنات وفى المجمر يجوز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة والادوية
والمفتحة على ما قال والمخات كالكمون وكل حريف [illegible] والجبن العتيق خاصة فانها
حريف واما الحديث فنافع للتغريه والقبض وايجاد المدد ويستعمل القصد قبل حدوثه
اى قبل حدوث نفث الدم وعند لا بل حدوثه من مثل امتلاء وكثير من الدم مع استعداد العروق
للانصداع او انفتاح فوهاتها خاصة لمن صدره ضيق فانه شديد الاستعداد للانصداع
عروقه واما فى الربيع وانما خص فصل الربيع بالذكر لثوران الاخلاط وكثرة الدم فيه لما علمت
فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنساء قصدا ضيقا ليجذب
الدم الى الاسفل اما القصد الضيق فيجب اذا استفرغ بالنفث دم كثير وبرادبه حبس
الدم والاماله الى الجهة المخالفة وكان مع ذلك ضعف واما اذا كان امتلاء عظيم ولم يستفرغ
بالنفث بعد دم كثير وكانت القوة قوية والسن والفصل مساعدين فيجوز القصد الواسع
ويمنع النوازل وخصوصا الحادة الى الصدر بشراب الحسنخاش المذكور مع دم الاخوين والمصمغ
عكك ليفرق محل التفرق والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف اى اصناف نفث الدم غير الذى
عن كثرة الامتلاء الدموى شراب الاجبار والنسخة مذكورة فى شرح الفن الثانى بماء لسان
الحمل وكهربا، ودم الاخوين وصمغ عربى مكلد نصف درهم ودرهما زيد عليه شعيرة كافور ان كان اى النفث مع
غليان وفرط حرارة من الدم وربما اوجب فرط غليان الدم فرطا شديدا الى فيراط من الافيون ان كان الامر
عظيما جدا فانه يحبس على المكان للتغليظ القوى الذى فيه وللتنويم والاراحة وللعوق المتخذ من ابخار ودم الاخوين
وكهربا وبسد وطرابيث مكلد مثقال كثيرا وثلث وصمغ عربى خمسة من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويجب ان
يتعلل من الافيون فيؤخذ سدس درهم واقل فيوا اى يسحق كل واحد من الادوية ناعما ويعجن بشراب الرمان
الاهليلجى ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء لسان الحمل قال الشيخ واما الكابن عن نفس جرم الرية فيجب ان
يسقى صاحبه الادوية الملتحمة اليابسة كالطين المختوم والتاريخ بماء لسان الحمل والمخ المروح بالماء وان يعالج
فيفصد منهم الباسليق من الشق الذى يحدس ان الخلل الفرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم فى دفعات
بينهما ساعات ثلث وتخاتم مراعات القوة فان القصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث
الورم فى الجراحة ويدلك اطرافهم ويشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل ويعدل هوايهم ويكون اضطجاعهم
على جنب وعلى هيئة كالانتصاب ليكاد يقع بعض اجزاء الرية على بعض وقد بوا فقهم ان يسقوا الخل الممروح
بالماء فانه نفيع الزق ويقى ناحية الصدر والرية عن دم ان احتبس فيه فلا يحمد ويسقوا الادوية الباردة
فان الغرية ههنا اولى ويجب ان يشتغل بها وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات لاجوين احدهما للتسكين الدم
فى التغليظ والثانى للتنويم وازالة الفكر والقوابض البيض النيمرشت لما فيها مع التقدمة الجيدة التغرية وقد
ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة ليكون جامعا للتغرية والتغذية والقبض والصاق الجرح اولحم

الاغذية

جري طبيخ بالجمار ولسان الحمل وكزبرة بئر وترد على ان ترك الجوز في نفث الدم الحادث عن كثرته
واجب الا ان يقع افراط من خروج الدم فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الا
غذية ثلثة ايام واكثر وذلك لئلا يزيد الغذاء في ذلك الحدث في كثرة الدم فيكون موجبا لزيادة
نفثه وخروجه والعدس المقشر غذاء جيدا اي في ابتداء هذه المرض لانه يغذي تغذية يسيرة ويبرد الدم
ويسكنه من غليانه [illegible] بعصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة اي نافع وذلك لتبريد
والتغليظ [illegible] اي غذاء جيد في ابتدائه وخصوصا قد طبخ فيه العناب و
العدس ولسان الحمل لتغليظ الدم و[illegible] ودم الاخوين للالصاق وتقوية العرق ونزق
الاتصال والجرح قال العلق الناشب اي المتشبث المتعلق بالحلق قال الشيخ انه قد يتفق ان يكون
بعض المياه عالقا علقا صغارا خفية بل صغارا عن التحرز عنها فيبلغ فربما علقت في ظاهر الحلق وربما
علقت في باطن المري وربما وصلت في المعدة فاذا اتى على ذلك وقت يعتد به وامتصت من
الدم مقدارا صالحا تربت جثتها وظهر حجمها وعلامات ان يعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونفث
دم فاذا اراد الصحيح ينفث دما رقيقا او نفث احيانا فيتامل حال حلقه فربما كانت بها علقة فعليه
تحت الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب اي تلك المياه الا من وراء فدام فان لم
يظن لها اي للعلق الصغار جدا وخفائها ولم يحترز منها لصغرها وشربت تلك المياه ظنا بان ليس
فيها علق وتعلقت ببطن الحلق وكبرت على طول الايام لتغذيها بالدم فيعرض منها نفث دم رقيق
وذلك لايجابها تفرق الاتصال ولامتلائها من الدم [illegible] احيانا [illegible] بسبب وصول اذاها
وعفونتها الى القلب والدماغ فالعلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالملقط
وبالكلبتين مع توق ان ينقطع اي العلق فيبقى بعضها في الباطن ويوذي بفسادها وان لم يظهر
يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح ليتادى بهذه الادوية الحادة ويسقط ويموت او بماء
البصل اي او يتغرغر بماء البصل او بسحيق الشونيز والخردل ويتحنك في الفم والحلق حتى يسقط
وان لم يسقط لكبرها وقوتها وشدة تشبثها بالحلق والمري او دخل اي الذي تعلقت بحلقه العلق
الحمام واطيل المقام فيه ويدبر بكثرة الشراب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك
اليها العلقة لاحتياجها الى التبريد والتروح ومن [illegible] الحر الشديد قال الشيخ فان احتيج ان
يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد في اخراج العلق وعجزا ما
ينفع منه الاقتصار على اكل الثوم والتعود في الشمس فاغر الفم حذاء ماء بارد مثلوج
واخذت باليد وربما جرحت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بعصارة الرمان و
الجلنار والسماق وذلك ليتقوى بهذه المذكورات المحل الذي كان فيه ضعف وتفرق بسبب
تعلق العلق به ويسحج في الحلق جلنار وشاذنج ودم الاخوين مسحوقة كما قلنا وليمنع نفث الدم
[illegible] مرقة اللقم والشوك تنشب في الحلق وكذلك شظايا العود والعظم وما اشبه ذلك
ان لم تخرج بشرب الماء اي ان لم ينحدر بالماء وغيره ولم يخرج من مكانها واكل اللقم الكبار والتين
ويجيء [illegible] اي المبتلي بهذه المذكورات وفي اكثر النسخ [illegible] حل

الحمام

الحمام والاولى ولنفط الا لا يحتاج اليها ويسقي من الزيت اي الدهن مرات ليلين فضلات الحلق
وتنطاع للابتلاع ثم يبلغ لقمة كبيرة من لحم بقر وغيره ولحم البقر امتن واقوى فيجذب باسرع او من
تين يابس اذا مضغ قليلا ثم يبلع قد ربط بخيط فاذا كان الحاجة الى كل واحد من اللقمة والتين الشي الثابت
جذبت بسرعة اي المبلع حتى يجذب ذلك الشي معه ومما جرب عندنا ان يربط اسفنجة هي
جسم رخو متخلخل سخيف ثقب لقبول الانتقال [illegible] بالفارسية بخيط ويبلع فاذا لم يرت
اي الاسفنجة الناشب ترب عليها ماء ثم يجذب برفق وذلك لان الاسفنج يمتلي بالماء فيعرض
حجمها فيخرج الشي الناشب في الحلق معها قال تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء
اي من حلقه بسهولة ثم يشرب شراب السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل بالسكنجبين فليجلو وينقي
وتدفع الغفونة التي حدثت اي احتباس التنفس والابخرة والاجزاء وانما الفلفل فليحلل
الرطوبات الفضلية ولينعش الحرارة وليقتدي بجيد الحنطة ليغذي ويقوي اعضاء الحلق قال
المص امراض الصدر والرئة ومنها امراض الحجب والعضلات التي في نواحي الصدر وعلامات امزجتها
علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعظم النفس يكون لاحتياج القلب الى
الترويح والتبريد الكثير للحرارة القوية كما قد وتقرر في بحث النبض وعلامات البرودة صغر النفس والا
انتفاع بالهواء الحار لضد ما قيل وعلامات اليبوسة خشونة الصوت والعدم والرطوبة الملمة وقلة الفضول
العدم الحادث وعلامات الرطوبة الحرحرة وكثرة الفضول لسوء المزاج الرطب قال الشيخ في
امزجة الرئة وطرق علامات احوالها اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس والنفخة و
الصوت القوي وثقله وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرة التضرر بالحار واعتراض عطش يسكنه النسيم البارد
كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه اللهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس و
الصوت وحدته والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يصحبه السعال والربو واما المزاج
الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وخشونة الصوت والخرخرة والعجز عن رفع الصوت الكرايكي ثم قال
واعلم ان احفظ الدلائل على احوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته
وعسره ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله والنفث في جميع الامزجة المنحرفة المذكورة دليل
المادة اي دليل على ان المزاج مادي والانتقال الوجع مع الخفة دليل الريح والاكثر هذه ظاهر
والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها وقد مر هذا في نفث
الدم مفصلا قال ذات الجنب والرئة اما ذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم عفن او مالح وفي
بعض النسخ او بلغم عفن ومالح والاولى اولى لما لا يخفى قال الطبيب الفاضل زهر بن زهر الاندلسي
في كتاب التيسير ذات الرئة لا يكون الاعن الدم ولا يكون عن الصفراء لانها لا تقف فيها لحدتها
وسرعة مرورها ولا يكون عن البلغم لانه يكثر في الرئة وحواليها وهو مالوف لها والسوداء في نادر
جدا وانا اقول انا ان الشي الذي يكثر في عضو لا يورم الا ترى ان الورم الدموي يكثر في
الكبد والسوداوي في الطحال سلمنا ذلك لكن البلغم اذا تسخن وتعفن هناك كان غريبا لوف
لها فان المالوف هو البلغم الطبيعي لا المتعفن والمالح وعلامة ذات الرئة وورمها انه يلزمه ثقل

في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الكتف كل ذلك لحدوث
الورم في الرية ومجاري النفس وحرارت الورم اما لان مادته حارة كالبلغم الدم وبالعرض
كعفونة البلغم وملوحته وامتناع الاصعاد بالاضطجاع وتعسره الاعلى الظهر وذلك لان الاضطجاع
على الظهر يقلل قوة ايقاض النفس وكمية حادة اما الخلطي ولزوجها في ذات الرية فلان المحل قريب
من تعلب رقيق كل واما حدة الخلطي فلانه مادة دموي مطبقة ما وتهاوم متعفن واما لحمي محترقة حاومشة
من تعفن البلغم اما لحوالي التلب واشتاخ الوجنة واحمرارها فلذلك يكون بتقدير ورم بسبب
يتصعد اليها اي الى الوجنة من الاجزاء المتجاورات وبضن موجي لان الورم في عضوين وقد
عرفت ذلك في اسباب النفض من هذا الشرح وسيات واشتاخ العين وعلط الجفن وذلك
لكثرت ما يتصعد الى الدماغ والعين من الجزت ورم الرية والموايي ورم الرية في الاكثر قائل في
سبعة ايام اي هو مهلك ان كان الامر عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع لانه من
العراض الحادت جدا وان كان ماله الى التحلل والانتقال او غير ذلك فيظهر علامات في السابع
لان يوم بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد والهلاك لانه يوم بحران رديء كما
سيجي بيانه انشاء الله تعالى وقد يحلل مادت ورم الرية ومن علاماته انه اذا كان مما يتحلل
كان نفث يفتجا كبرا مع يسير سعال واذا كان مما كان ينضج دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع
وثقل في معاليق الرية وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل الى ذات الجنب وذلك اذا لالت
المادت الى الخلطية والصفراوية حتى تمكنها النفوذ في الغصلات والجنب وهو اسلم
من العكس اي من انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وذلك لان محل ذات الجنب
هو العتاء المستبطن الاضلاع او الغصلات البعد من القلب ولان تفرقاته اسهل اذ مالا من
تفرقات الرية وقد ينتقل الى الرسام اذا لطفت المادت وتصعدت وانصبت الى
مجمع الدماغ فيظهر اعراض الرسام اذا لطفت المادت وتصعدت وانصبت الى
الى النفيخ والسل كما يجيء والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والمنتقل اي بكثرة
التثقل في الورم البلغمي وذلك لان البلغم يكثر في اعضاء الصدر وان كان الدم في البدن
اكثر ولذلك قال اسقراط البلغم يميت اسرع وسلطانه في الصدر اي غلبته فيه وبالجملة
بسبب النوازل وغيرها والصابات وقلة الحمرة وضعف الحرارت قال الشيخ في ذات الرية
ورم حار في الرية قد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او سكوانيق انحلت
الى الرية او ذات الجنب استحالت الجوهرات الرية وامثال هذه يثقل الى السابع اي في
الاكثر الامر ذات الرية يكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف قليلا اي
يحتمل فيه الخلط الرقيق كما ان الكرات الجنب مراري بعكس هذا الحكمي لان التعضو عشائي
كثيف مستحصف قليلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون
من جنس الحمرة وهو قتال في اكثر الحدث ومجاورت القلب وقلة انتفاع بالمشروب جدا
المضمور فان المشروب لا يكمل اليه وهو يحفظ من قوت تبريده ما يقابله والمضمور والبوري

اليه

اليه تبريد ايوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب وكزازا
ما ينقل الى خراجات وقد ينقل الى قرانيطس وهو رديء وربما انتقل الى ذات الجنب وهو
القليل الثاور وقد يعقب حذر امثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس ينفع
الرعاف في ذات الرية كنفعه في ذات الجنب لاختلاف الماوين والمادين من الرية
العدمة من الحجاب واغشية القصبة وعضلات التنفس ذات الرية ورم حاد ملتهب وورم
حار في الاحشاء وضيق النفس شديد وثقل الكثرت المادت في عضو غير حاس الجوهر حاس
الغشاء الذي لف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر من العنق الى
ناحيه التقص والصلب وقد يحس بغير بان تحت الكتف والرقبة ومن التنفس وقد يحس
بالشدي اما متصلا او اما عند التحلل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على
الجنب فينخنق وصاحب ذات الرية يحر لسانه او لا غم فيه ويكون لسانه كيف يلتصق به اليد اذا
لمسته بها مع غلظ وربما شارك تخلخلها في التمدد والامتلاء والوجع كله ويظهر في الوجنتين
حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليها من البخار مع لجتها وتخلخلها ليستاكا لجبهة في جلدتهما
وربما اشتدت الحمرت حتى لشه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تشعلو وتظهر نخة
شديدة ونفس عال سريع العظم الحي وانتهاوتهم العينان ويثقل حركتهما ويملى عروق بهما ويثقل
الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في التريئة شبه تورم وفي الحدقة شبه مجوطبع
وسومه وسمن ويغلظ وربما حدثت سبات لكثرت البخار الرطب وربما كان معبرا واما
واما النبض فيكون موجيا لتان الورم في غصولين والمادت رطبة وفي الاكثر يكون غليظا لندة
الحجة ولين الا الان يضعف القوة جدا وقد ذكرا بقراط انه اذا حدثت في غرابات عند اليدين
فيمن وما يليهما ونفثت تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق
كانت علامة محمودة قال الورم الصلب في الرية وقد يعرض في الرية ورم صلب ويتول
عليه ضيق النفس مع انها تزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وتشدد يبوسة من
السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارت في الصدر الورم الرخو في الرية
قد يعرض في الرية الورم الرخو يدل عليه ضيق النفس مع بزاق كثير رطوبة في الصدر من غير
حرارت كثيرة ولا حمرة في الوجه بل ربما صاحبه البرد في الرية وقد يعرض في الرية قيور وعلامته ان
يحس ثقل وضيق النفس مع سرعة وتواتر وحرارت في الصدر وانتهاب من غير حمى علامة
اجتماع الماء في الرية قد يجمع في الرية مائية ويدل على ذلك طول حمى ليست وورم في الاطراف
وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي في الورم واجراحته في قصبة الرية
ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرية في ان الاحس
ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة في الحلق ووجع الصوت فان تقرحت كانت نكهة
منتنة نفث القيح والمدة في الرية القيح في كلام الاطبا يأتي على معنيين احدهما مستعمل
في كل موضع وهو جمع الورم للمدت والثاني يستعمل خاصة في امراض الصدر والرية ويراد

باسقاط الفضاء الذي بين الصدر والريه عن قبح القرب اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذه
الاسماء اما نازله تسب المادة وضعفها وتروح في الريه ليسل منها مادت وصديد فتنفخ بعد عشرين يوما في الاكثر
فتخنق واما انفجاره ورمه في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك المادت تضيقه واما شيء كالبدري
يحمال ذلك اربع فانه اما ان يخنق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بأخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان
يعقن الريه فيوقع في السل واما ان يكون بادفاع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المشاش
يولا غليظا ويكون سلوكه اولامن الوريد الى الكبد ثم الى الطحال ومرجوعه الى الامعاء براز او هما محمود
ان والمشايخ يهلكون في النقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية تلويهم والشبان يهلكون في الاوجاع
كثير من المشايخ لشدة حسهم هذا ما التقطناه من كلام الشيخ الرئيس في القانون لاشتمال على فوايد
كثيرة قال واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرسانا هو ورم حار اما في العضلات الباطنة والجلد المنبطن
اي للاضلاع واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص من ذات الجنب قال الشيخ واعظم هذا الورم واهوله ما كان
في الحجاب الحاجز نفسه وهو ضيعته واما في الحجاب الخارج وهو غير الخالص لان ذات الجنب بالحقيقة هي منها
حمى حادة وضيق النفس وربما يخلو ورم الجنب الخارجة عن الحمى وضيق النفس لبعد العضلات الخارجة
فيظهر للحس ان المذكور اعلاه من الاطباء من يقول ذات الجنب ورم حار يعرض في نواحي الصدر اما
في الجلد المنبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز المسمى افرغما او في العضل الداخل او الخارج ومنهم من يقول ان
ذات الجنب ورم حار في الغشاء المستبطن للاضلاع وما كان حادثا في الحجاب الحاجز فانه يسمى برسانا
والمري في العضلات حسبي شوصة قال نجيب الدين السمرقندي في الاسباب والعلامات قال الشوصة
فهي الورم الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته ان العليل
لا يمكن ان يتحرك ولا ان ينام على شقه من الاشتعال وقل ما يرتقي مدت الشوصة الى الصدر والريه
وعلاجه ان يحقن في اول الامر ولا يفصد بالاصندت بل يجذب المادت بالقدح وباقي علاجها ذات
الجنب وقد يحدث الورم في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على القلب
ويسمى ذات الصدر واما في الجانب الموضوع على الضلوع وتسمى ذات العرض وعلامته ذات
الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ثغرة النحر الى حيث ينتهي المعدة ولا يقدر العليل
ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويستريح بالنوم على الجنبين والصلب وامّا
علامة ذات العرض فان يجد وجعا من كتفيه لا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت بمنة ويسرة
واذا سعل قلق قلقا شديدا وما دامت ذات الورم الذي يقال له ذات الجنب في الاكثر صفراء او دموية
وحمى وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الريه لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك اي لتلزز جرم مثل
العضل والحجاب فلا ينفذ اليه الا الدم والحار تحت الرقيق النافذ بخلاف ذات الريه فان موضعها
جسم رقيق متخلخل ينفذ فيه البلغ المتعفن والدم وان كان بلغميا واما المواد الحادث فلا تقف في جرم
الريه حتى توجب ورما كما علمت قال الشيخ ومادت هذا الورم في الاكثر مرارا او دم مراري لان
الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوائبه شديدة
حماه تغب في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يحتبي في الاكثر حامضا لانه يلبغمي المزاج ومع ذلك

قد يكون

قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في التذره من سوداء عفنة ملتهبة وقد نبا
في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء
هذه على الصفة الا انه لا يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا
وهذا شيء ليس يحصله كثير من الناس ويلزمه اي ذات الجنب الخالص الذي هو ورم العضل
والحجاب الداخل حمى حادة لقربه اي لقرب الموضع المورم من القلب ووجع ناخس لان
العضو الحساس وبض مشاري وسعال يابس في الابتداء ثم يعفف قال الشيخ في ذات الجنب
الخالص الذي هو جميع علامات خمس وهي حمى لازمة نجمها ورمت الغلب والتراقي ووجع ناخس تحت
الاضلاع لان العضو شاكي وكثيرا ما لا ينظر الا هذا النفس وقد يكون مع النخس تمدد والتمدد يدل على
كثرة المادت والنخس يدل على القوة في النفوذ والمنع الثابت والثالث ضيق نفس
لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض مشاري بسبب الاختلاف ويزداد اختلافا ويخرج
عن انتظام عند المنتهي لضعف القوة وكثرة المادت واما القول بهذه في الام الاكثر والافان المادة
اذا لم يكن كثيرة جيشة بحيث ان تحدث مثل هذا الاختلاف في النبض والنبض المشاري سبب
احرف هذا المرض قد ذكر في القسم الكلي من الطب والخامس السعال فانه يعرض في اول
هذه العلة سعال ناشيء من الريه بما ورمت ثم ترشح ما يرشح اليها من مادت المرض فيحتاج الى نفث فلا
يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفس من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال
لتاذي الريه بالمجاورة ثم ترشح ما يرشح اليها من مادت المرض فيحتاج الى نفث فان يحلل كله
وترشح فقد استغنى عن جامع وقال ايضا ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى
وضيق النفس وتمدد المعابق واندفاع الام الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينهما
والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النفض في ذات الكبد وايضا شبه ذات الريه لك
ولسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما والفرق بين ذات الجنب وذات الكبد
ان النفض في ذات الكبد موجع والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة
الرديه والسعال غير نافض بل يكون سعالات يسيرة نافضة متواطئة وربما اسود اللسان بعد
صفرته والبول احمر قد يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الا
يمن ولا يدرك اللمس بوجع وربما كان في ذات الكبد سعال كريه عنان اللهاة الذي لضعف
القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به اللمس كثيرا وان كان في البعد كشف عنه النفس
المستقي اذا دل على ثقيل ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات
غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما وبوله احسن ما يكون
وضيق نفسه اشد وهو يحب ان يكب الى الازوياد وعلى الاتصال حتى يتبين له في كل ست ساعات
تفاوت في الازدياد وغيره والفرق بينه وبين ذات الريه ايضا ان نبض ذات الريه موجي
وهو خفقتيل وضيق نفسه اشد ولفسه اسخن وعلامات اخر ثم قال ولما كان ذات الجنب
قد يعرض معه اعراض الرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان

والغشي وتابعه ذوبان ذلك وصعوبة الكرب وشدت الخجر وشدت العطش وتغير السخنه
الي الباطن مختلفة وشدت الحمي وفي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للا
اعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين الفرق العام في السرسام فالسرسام ممن الفرق
ان اختلاط العقل يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه شيئا فشيئا والاعراض ويكون النبض في
اسفل وتارة فرقيا والنفس عن الانف ويكون معه احمرار الحاقة لحمرة العينين وانجذابهما
بكاء الي فوق واما في السرسام فيتبا خراختلاط الذهن وربما لم يكن الي قرب الموت بل
كان عقل سليما ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوء ويكون في الاول تمدد في اطراق الي
عظم التفاوت وفي ذات الجنب صغر الي التواتر لتلافي الصغر وذات الجنب اذا
اشتدت اشتد الاعراض المذكور معه ويبس اللسان وخشن واذا زاد عرض الاحمرار في
الوجه والعينين والقلق الشديد ونفاد النفس واختلاط الذهن فالعرق المنقطع وربما
اوي الي اختلاف روي واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة
وذلك لما تعلم ان مبدا حركة الانبساطية هي العضلات الباسطة ومبدا الانقباض في
العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر وذلك لاشتداد التعفين العرق لسبب
الامتلا والتسخن في الصفراوي اقوي لان الصفرا اسخن من الدم والعطف واشتداعراضه
وليون النفث يدل علي الحادث فالاحمر دموي اي النفث الاحمر في الاوائل وقبل
النضج يدل علي ان الحادث ورم ذات الجنب دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما
كما ان الدخان اسود واي النفث الاسود في اورام الصدر يدل علي ان مادتها
سوداوي وان لم يكن سوادليونة لسبب شيء صابغ من خارج اليدن ينفذ مع الهواء فيفيد
الخلط المنفوث هذا اللون مثل دخان ونحوه واذا كان كون النفث الي البياض ولم
يكن النضج ولا في زمان الانهاء دل علي بلغم وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي
في الاكثر الامر يكون متصفلا والي اللين وفي الدموي والصفراوي متصعدا ولتهيا
وايضا فان الحمي ان كانت شديدت كانت من مواد حادت وان كانت غير شديدت كانت من
مواد الي البرد واشتداد نعابيب الحمي يدل علي الحادثة فانه لو اشتدت نوبت الحمي
فيدل علي ان الحادث صفراوية وان لم يظهر فيها اشتداد وفترت فالحادث دموي
وبما يتعلق باذا تم تحلل اي مادة الورم في اربعة عشر الي العشرين فانه يجمعت وتنضجت و
ذلك لان اكثر ما ان ذات الجنب يكون في اربع عشر الي العشرين لانه من الامراض الحادة
حقا ولان الحادث لا تتاخر تحللها عن هذا الايام واما اقام عن النضج الي اربعين يوما
الذي هو يوم البحران الكامل الي الاربعين فقد آل الي ورم الرئة وسيجيء الان مثل هذه

العلة

الحادث الحادة اذا كانت في جواري الرية في المدة الكثرت فيا الضرورت يودي الي قرحه
الرية لتخلخلها ورخاوت جرمها واذا لم ينق نضج في اربعين يوما ال الي السل فالضرورة
تودي الي قرحة الرية التي هي السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وذلك بتوجه
الكلي للطبيعة والحارت العزيزيه الي النضج ودفع الحادث فالضرورت عند ذلك بكثر الاعرا
ض وتشتد وتكاثر اي تحام جمع الحدت ونضج الورم اي النضج التام يعرف بكون الحمي والبرح
لان الطبيعة قد حصلت لها سكون وراحة من تعب الانضاج ويعرف الانضجار بحدوث فاتض
واستعراض النفض وتموجه اما الفاتض فلمرور الحدت ببعض الاعضاء الحاسة كالعضلة واما استعراض
النفض فللانجرت الرطبة الحاصلة من الحادث النضيجة التي هي الحدت وكذلك تموجه النفض
يكون بسبب الرطوبة وربما عرض حمي شديدة اي عند الانفجار بسبب ذوب الحادثة عند البروز
واذا عرضت اي في ذات الجنب واورام الصدر والجنب علامات قاتلة بعد علامات محمودة
مثل خفة الاعراض وسلامة الحواس والقوة قوية اي القوة الحيوانة ويجوز ان يكون المراد
القوة المدبرة حتي يشمل جميع القوي فذلك للجمع وتلك العلامات الهائلة للتوجه القوي
من الطبيعة الي مادت المرض وادل الاشياء علي النضج والوقت اي وقت الابتدا والتزيد
والانتها والسلامة والخزان الحاكمان بخلاف ذلك فيا العكس وافضل النفث اسهله واغزره واسرعه
وهو الابيض الالمس المستوي الذي لا زوجة له وذلك لان النفث الاطس المستوي يدل علي
القوة والقدرت علي التقرف ان الطبيعة والحارت الغريزة قد نعلت في جميع اجزاء مادت
المرض فعلا متشابها وذلك يدل علي القوة والقدرت علي التقرف التام قال الشيخ افضل
النفث اسرعه واسهله واكثره والنضج الذي هو الالمس المستوي الذي لا زوجة فيه يدل هو
معتدل القوام وليه الحامل في اول الايام الي الحمرة والحامل الي الصفرة واروا في الاول
الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الشاربي ومن الروي جدا الابيض الزبدي المستدير وهو الاحمر
خير من الاصفر لان الدم الطبيعي الين جانبا من الصفرا الكان الحرق والاخضر يدل علي
جمود او علي احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمتن رديء
جدا وانتفاش امثال هذه الرويه يكون الكثرة لا للنضج وكل نفث لا يكن معه الاذي فليس
بجيد ومن علاماتها ان ليس الساوج الذي لا يخالطه شيء غريب نضج او شيء من الدم او شيء من
الصفراء او السوداء بزاقا ولا يسيل نفثا واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في
الرابع والبحران في السابع وذلك لان هذا يدل علي ان مادت المرض ليست رديئة
جدا وان الطبيعة قوية قادرة علي النضج والدفع وان حصل اي النفث في الثالث
فتوقع النضج في السابع ويجزن في الحادي عشر او الرابع عشر بسبب قرب النفث والنضج اي ان حصل
علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران في يوم البحراني الذي بعده وهو الحادي

الحادة

وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر
فيكون للبحران في الرابع عشر والسابع عشر الى العشرين وان تاخر النضج مع سلامة الاعراض
فالمرض طويل لانه يدل على غلظ المادة جدا ومع رداءتها دليل الموت وهذا ظاهر واذا
استعجل النضج وكان نقيا فلا تخف من استدادا الاعراض اي المايل كما مر واعتمد على القوة
فانها مدار الامر وملاك العلامات الجيدة ان كانت قوية قادرة على الانضاج والدفع السهل
والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض الرديء والاسود وخصوصا المنتن وعلى المرات
المذكور في فيما نقلنا عن كلام الشيخ والمستدير لغلظ المادة وطويل المرض والاخضر الجيد واحمراق
في وذلك ان النفث الاخضر ان امكن فيه لون مايل الى صفرة فذلك للبرء وقد والاجاد
وان كان فيه لون مايل الى صفرة فذلك الاحتراق الشديد كما في الكرابي والزنجاري
على ما علمت العلاج التدبير المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب
وتليين الطبيعة بالعقل والحقن واللعقة والحقن خير من المسهلات لا يخاف فيها حركة المادة
الى القلب قال الشيخ العلاج المشترك للاورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة
الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اعجله من الصافن المحاذي في الطول وبعده
من الباسليق المحاذي القلب في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم
نظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب
الموافق في العرض وقد يجيء على الصدر وبالشرط ايضا حتى تجذب المادة الى الخارج
وتقللها وخصوصا اذا سبق فصد وتقل الشيخ حالينوس قال حالينوس وان كانت الحمى
شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه وخطره اقل وفي الاسهال خطر
عظيم فانه ربما حرك وربما يسهل وربما افرط ويجب ان لا يتوهم المحذورات ما امكن فانها يمنع النضج
والتنفث الاشربة كل ما فيه تليين والتفاح وينفث وتنقيه مع تبريد كالشعير وشراب النضيج
او ماء الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بمثلي حلوه وذلك لان ماء الشعير الذي على النوسن
المذكور مع الجامع عافيه من التليين والانضاج وتنقيه وتسهل النفث ويزيد ذلك او طبيخ
طبخ العناب والسبستان وبذر الخبازي ... والخلمي وعرق سوسن بنضيج مبردا اي بالفعل
عند فوت العطش حتى يسكن العطش ولا يزيد وفاترا عند عدم العطش وفي اوقات اشتداد
العطش ماء عرق السوسن مستحلب فيه اي في ماء عرق السوسن بذر قطونا على شراب
النضيج وحده او مع شراب عيلوز مبردا ما لفعل ليكن العطش قال الشيخ رخصة الندو وما يجري
مجري الادوية جميع ما ينثني ويزيل الفتونة ويليين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب
والسبستان والنضيج والخشخاش واصل السوسن ولباب الخبازي والقثاء وربما جعل
معه لعاب حب السوجل والصمغ والكثيرا وبذر الخشخاش وهذا كله قبل الانضاج وافضل الجنا
لوبات المنتقية ماء العسل ان لم يكن ورم في سايرا الاحشاء فان كان ورم واستعمل ماء العسل
وجب ان يغير كما بكثرت المزاج والجلاب وماء السكر اوفق منه وبعده ماء الشعير وما سقي

سقي السكنجبين المتخذ من العسل ومن السكر وقليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معاني من
التلطيف والتقطيع فان حمض السكنجبين جدا فانه ان ينفث وايا ما يبرد جدا فيضر وبالاحتجان
ما يقطع ايضا ربما احتاج الى قوة او حقنة حتى ينفث فان كان لا بد من الحاقض فيجب
ان يستعمل مغترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فان يومن فيه من هذه
الغائلة ويكون مانعا لفرز الحلاوة من التلطيف اثارت المرة وتوليدا وماء العسل
ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما جمع في تعديل الطبيعة الى ان
يعطى الحامض مع دهن اللوز واما يلتقونه من انار في الشتاء فانما الحار وماء السكر
وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل وكره لهم الماء في الشتاء لهما رفعا لما يشتهر
العطش سقوا قليلا وممزوجا بحلاب او سكنجبين مبرودين فان السكنجبين يغذوه بسرعة
ويدفع مضرته اي باعضاء الصدر بسرعة نفوذه الى الكبد ويستعمل معه اي مع تناول هذه الاشربة
المضمضة بحليب بذر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملبتي بماء لسان الثور اي يبقي هذا الشراب
قابضا قليلا ويقوي القلب والكبد او شراب ينضج وبليلو قليلا حب الصفرجل او شراب العناب و
البلوز وذلك لتليين وينضج وان كانت المادة اي مادة الورم رقيقة فشراب الخشخاش اي
الذي يعمل مع القثاء والعناب وذلك ليعتدل المادة بشرب شراب الخشخاش والعناب لانهما
مختلطان او مغلي من خشخاش وعناب وعدس وكزبرة وسبستان على بعض الاشربة
اي المذكورة وان كان مع ذلك اي مع ورم اعضاء الصدر اسهال مخوط ومورديا جدا
لانه يؤدي الى سقوط القوت وفي مثل هذا الامراض الاحتياج الى قوة القوت امس بصعوبة
المرض واكثر الاشياء التي فيها قوة قابضة مضرة باصحاب اورام الصدر والاشياء الملينة
مضرة بالاسهال فاخيرة من بين الادوية والاشربة ما فيه تفل ليس فيه مضرة باعضاء
الصدر كما قال فشراب الاس والريان الاملبتي والصندل او ماء الشعير المحمض بشراب الاس فان
هذه الاشربة فيها قبض ولا يضر باعضاء الصدر واوراقه والمزيرف السعال وماء البطيخ اي
الهندي الذي يقال له البطيخ المزفي بالسكر عند افراط الحرارة والعطش وعدم الاسهال
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها
وليكن مع ذلك قبض الاسهال وشراب البلوز مع حلاوة لا يستحيل صفراويا وهو شديد
التلطيف والتقطيع مع عدم الاستحالة الى الصفرا مع حلاوة وكذلك لخاصية فيه
والافان طبيعة البارد تقتضي التغليظ للبرد الشديد الذي في البلوز الاغذية ماء
الشعير بالسكر او ببعض الاشربة التي المذكورة مثل شراب البلوز او لباب جمر شعير اذا جاوز
الابتداء واحتيج الى قوة ماء مروس اي مخلوط محلول في ماء بارد ومحلي بسكر او شراب
بلوز او حصرم او اسفاناج او جباري او ملوحيثيوه الطبيعة الى دفع مادة المرض
او مرقة الفروج ان كانت الشهوة قوية اي ويجب ان تكون مزورة من هذه البقول ويقبل المريض
بها ان كانت الشهوة قوية حتى يتوجه الطبيعة الى دفع مادة المرض او مرقة الفروج

بالشيء المؤثر عند شدة الضعف ولو في زمان الابتداء ولذلك يجب ان يعتني بالقوة في
هذين المرضين اي ذات الرية وذات الجنب اكثر لاجتماع منافسات المرض وصعوبة
الى قوة اي قوية على التنفيث اي على دفع مادة المرض بالنفث وذلك يحتاج الى
قوة قوية وذلك يحصل بالتغذية وتكثير الغذاء تكثيرا لمادة فيضر من هذا الوجه فيجب ان يتقدم
[illegible] الام وفرق الفروج غذاء ما ليس [illegible] مع ذلك مرطب مقوي معدل للاخلاط فلا ايثار
عليها عند ضعف القوة في هذا المرض قال الشيخ وان احتيج في اصحاب ذات الجنب
الى غذاء قوي فالسمك الرضراضي وعند ذلك المسار الحي وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه
يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح اي قليل منه واجتهد
تخفف نواحي البطن لئلا يزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج الثقل ان
كان محتبسا بحقنة لينة مثل ماء الكشك تقليل ماء السلق ويجب ان يمنع البنفسج واعلم ان ابخار الثفل
والنفخ ضار ان جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان تبادر فتستفرغ العلة من قبل
ومن غير ضرورة مدة فان صار مدة فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان تاكل وان كانت المادة
غليظة والقوة قوية ولم يكن في الصعب آفة لم يكن باس ان تسقى السكنجبين الممزوج ليقطع
وان لينت الطبيعة مثل الخيارشنبر مع سكر او الترنجبين او الشيرخشت كان صوابا الادوية الموضعة
في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مغرق اعلم ان الشمع يبيض بسبب كثرة غسله فيميل
الى البرودة ويزول عنه القوة المنضجة فيصلح في الابتداء بخلاف الاحمر فانه يصلح في زمان
التزيد والانتهاء التحليل ولذلك قال وبعده اي بعد زمان الابتداء ضماد منضج خطمي وبزر
كتان وشمع احمر قال الشيخ وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل
فيها قيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وعصارة
الرجلة ثم الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل السوسن والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني
وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الرازيانج المسلوق
واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة وان كانت قليلة لم
يضر [illegible] ضماد واخر جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزءان دقيق الباقلي
دقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف جزء بابونج وكثيرا اكليل جزء وان كانت [illegible] المادة
غليظة واحتيج الى زيادة التحليل زيد فيه بزر الكتان وجعل عجنه بالمنفحج مع شمع احمر
ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس
فان كان الحرارة قوية القي بدل الزيادات الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر
وورد وقرع نسخة مروخ جيد شمع وشحم البط والدجاج وسمن الغنم [illegible] فارطب يجد منه مروخ
فانه جيد جدا حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش اكليل [illegible]
نور بنفسج ثلاثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي يحبب و[illegible]
يوضع تحت اللسان فانه ينضج ويسهل النفث بسبب وصول قوى هذه الادوية الى الصدر

في المنافذ

الادوية الموضعة

البنفسج

صفة حب

في المنافذ التي بين المري وقصبة الرية او تصل اليه بالرشح او يضاف هذه الادوية التي
هي اجزاء الحب المذكور الى مقدار كبير من شراب الرمان الاملسي ويحل كاللعوق ويتناول
على سبيل اللعق ليصل قواه الى الصدر بالترشح وغيره ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال
النضج لب الخيارشنبر خمسة عشر درهما ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز
حلو وقد يضاف اليه الترنجبين الابيض او الشيرخشت [illegible] ماء البزر البغدادي وقليل راوند
صيني [illegible] يسهل [illegible] اذا كانت المادة مفرزة صرفة تنقع من اجاص كبار
خمسة عناب وسبستان [illegible] خمسة عشر حبة زهر النيلوفر ثلاث [illegible] زهر بنفسج
سبع زهرات يصفى اي بعد ان ينقع هذه الادوية حتى ينحل قواها في الماء يصفى على
خمسة عشر درهم لب الخيارشنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيارشنبر الترنجبين او الشيرخشت
وذلك عند عوز لب الخيارشنبر ونفرة الطبيعة منه والا فان لب الخيارشنبر افضل ما يعالج به اورام
الاحشاء وخصوصا مع ماء عنب الثعلب اخر عناب وسبستان [illegible] عشرين حبة وان اقتصر
من العناب على عشرة حبات كان اولى لثقله على المعدة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج
وسناء مكي [illegible] ستة دراهم وان نقص من مقدار البنفسج شي كان اجود يطبخ ويصفى على
ثلثين درهما شراب بنفسج ويعوق الخيارشنبر جيدا اي يعوق الساذج وربما احتيج الى المقوي
ونسختها قد ذكرت في الادوية المركبة فاذا نضج الورم اي ابتدا في النضج نفع طبيخ
طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على اي طبخ هذه الادوية
ويصفى على معجون البنفسج وذلك لتعيين هذا الطبيخ على تمام النضج وانه فاح المادة
بالانفجار والتحليل وحسو النخالة بالسكر نافع وامتصاص قصب السكر جيد لما يصل من مائه الى
الصدر بالترشح فيلين ويجلو ويسهل النفث واذا نضجت العلة وزالت الحمى اي اذا استفرغت
المادة وصلح حال العليل وذلك بان علم ان الحمى قد زالت فالحمام العذب الفاتر اي الحمام
بالماء العذب الفاتر نافع لانه ينعش القوى ويفتح المسام ويحلل البقايا مع الاحتراز من كشف
الراس والصدر وخصوصا في الهواء البارد وذلك لئلا ينزل شي من الراس الى الاعضاء
الصدر وهي بعد ضعيفة ويعرف الشق الملازم من الرية بان يحس العليل بثقل اذا نام على
الجانب الاخر وذلك لان الرية بعضها ليست بملاصقة لنفخاتها ومتعلقها وذلك يظهر عند
ما ينام على الجانب المخالف للورم ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي
جانب يجف اولا فيه الورم هذا والاولى ايراد هذا الكلام في تحت العلامات المذكورة
في ذات الرية ويمكن ان يجاب بانه يتعين بجهة العضو الوارم في هذا الموضع القصدة عند
المعالجة كما قال الشيخ [illegible] اذا احدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا تستنقى في اربعين
يوما فما دونه بل توقع في السل فلا بد من كي بمكوي دقيق يثقب الصدر ليستفرغ المدة وتنتزح
ويضاف الى المسهلة والمنزلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه اي ليوصل قوة
الدواء المسهل والمبدل سريعا الى القلب من قبل ما انه يضعف فعله ولان يقوي القلب

اخر

اخر

الطبيخ

بالخاصية وان كان اي ذلك الدواء مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة
ثم يعدل مزاج القلب اي ان يسقى بعد الاستفراغ سوء مزاج اطا الحار فالاشربة البارودت
انعطرت كشراب الحامض والتفاح والنيلوفر والرمان وان كان لبس الطبيعة والافشراب
التمر الهندي وكل ما يسقى من الاشربة يسقى بماء لسان الثور وماء النيلوفر اي فرق النيلوفر
يوتى به من اثر ثم ويكون في غاية تعطره والتقوية والتبريد وماء الورد او بخليب
يذر ينقل الخفقان ان كان سوء المزاج الحار قويا وبالمفرحات البارودت واليا قوتية ونحوها
وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج حارا مفرطا مفرطا وجب ان يضاف
الى المفرح الياقوتي الكافور او المفرح الكافوري حتى يزيل سوء المزاج الحار والا
اي وان لم يكن سوء المزاج حارا مفرطا فلا تجز على الادوية البارودة اي الشديدة
البرودت كالكافور لانها فان بروت جرم القلب يطفي البروح اي القلبي فبالضرورت
تضعف القوت الحيوانية او تسقط فان لم يكن منها بد تخلوط تادوية حارة ولهذا اي
ولهذا ولما قلنا قبل هذا امر ما يزعفران في فرض الكافور والطبيعة باذن خالقها يعمل
البارد لجرم القلب والحار الانعاش الروح فتبارك الله احسن الخالقين ونيم اي صاحب
الخفقان القلبي الطيوب البارودت كالورد والمرشوش عليه الماء والخلاف كزهره و
النيلوفر والخيار والاس اي رطب المرشوش عليه ماء ورد وميا بها والكافور اي
الشيء الكافوري اينا والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل فان في رواج هذا المذكورات
تقوية القلب والروح والاقوي الاغذية الرمانية والخرفينة والتفاحية والرمانية
والزرشكية ولكن في طبيخ هذه شيء من الكزبرة والدار صيني قال الشيخ رحمة الله
علاج الخفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع حادة واستوعبها وبقي اثرها او كان
خفقانا حارا بلا مادت فيجب ان يكون غذيته صاحبه بما قل ونفع كالخز المنقع في ماء
الورد وفيه تقليل شراب ريحاني والجزر بشراب التفاح وعرقه التفاح وبالدوغ الغريب
العهد بالمخض او غير محامض جدا والتمر والبقلة اليمانية والفواكه البارودت فان احتمل
فالقرص والهلام من الكواريخ ومن الطبيخ خاصة فله خاصية في هذه الشان حتى البارد
المزاج اي القريص المتحدث من الطبيخ غذاء جيد لصاحب الخفقان الحار لانه بارد لما فيه من
الاشياء البارودت وله خاصية في دفع الخفقان حار كان او بارد قائم قال فان اشتد
الامر والالتهاب جرعته بالماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته
شراب النعناع وشراب التفاح الشامي ونحو ذلك شيئا بعد شيء وان احتيج
ان تذوف فيه الكافور فعلت وان ربما احتيج الى ان يقتصر به على سقي الرايب
من بطل الى بطلين تجعله غذاء له فان احتيج الى ان يقوى بشيء من كباب الخبز و
والكعك فعلت ومما ينفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال من هوايه الى هواء بارد و
نذلك يعيده الى الصحة واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران

بشراب

بشراب حامض الابتراج وقد جعل فيه ورق الآس قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على
جذبها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على الملحمة وجب ان تعرف الجهة التي فيها القيح فرصوت القيح
وتخفخفة ومن اليابس الصدر خرقة مصبوغة بلعين احمر وتنظر الى موضع يجف اسرع فهو موضع
القيح فتعلم عليه فتكوي او تبط هناك ويوخذ منها كل يوما قليلا قليلا من يزاخراج الكثير وفعته
وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوت بالطبيخ والاغذية المعتدلة ولا تبلغت الى الحمى
فانها الابتراء ما دامت الحدت باقية قال السل هو قرحة في الرية يزمنها تحي وليه للقرب
من القلب اي لقرب العلة من القلب فالضرورت تصل اليه الجزئت رديه وحرارت غريزية
موجبة اللحي الدقيقة ونفث الحدت ويفرق بينها وبين البلغ باشتدارتها اي باستدارت
الحدت وبش رائحتها وخصوصا اذا وضعت اي الحدت على الجمر ويسهى في الماء اي
بعد ثلاث ساعات او اربع وانما احتاج الى بيان هذه الفروق لان من الناس من ينزل
وانما من راسه الى صدره رطوبة الزخة اغلب شبهتها بالقيح ويكون ولكن سيئا السعال
كثير وضيق النفس ونفث متواتر ويكون حال صاحبه في ذلك كحال المسلولين ولا يكون مسلولا
ولكنه يعد في المسلولين مجازا فاتى بالفرق بين الحقيقي من السل وغير الحقيقي لئلا يعد الاشياء
وقد يكون ذلك اي السل انتقالا من ذات الجنب اذا القيحت وانتقلت الحدة الى
الرية فتخلخل جرمها او ذات الرية اذا القيحت وبقيت الحدت فيها مدت طويلة ولم تمنق
الرية منها فتوجب قرحتها لا محالة وقد يكون لنزلة كائنة اي لجرم الرية فيحدث القرحة
بلا حدوث الورم وقد يكون لتفرق اتصال لقادم تقدمه اي يتقدم هذا الصنف من السل
نفث دم زبدي وسعال دائم دال على تفرق اتصال واقع في الرية وانما يكون نفثها
زبديا لكثرت الهوائية في اجزائها فيختلط الدم ويكون زبديا لا محالة والمبتداء من هذا
اي المرض الذي يقال له السل قليما برا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره
قال الشيخ واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في امكانها برا او لا برا، فقال قوم انها لا تبرا
البتة لان الالتحام متعذر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة
وحدها لا تمنع الالتحام اتسلم ان لم يضف اليها سايرا لمواضع نع والدليل على ذلك ان
الجانب ايضا متحرك ومع ذلك فقد يبرا قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح
الرية هو انها ان برئت عن الخلال الرديه ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال مل للعلة
اخرى فما دام جراحة ولم يتقيح بعد ولا تورم فانها قابلة للبرء لان الوحة المتقيحة لا يمكن
ان تبرا الا بتنقية الحدت وذلك بالسعال او تاكل المقبل البرا والسعال يفيد في توسيع
القرحة وخرقها واستفراغ الكائنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد
الى الناحية والادوية المخصة مانعة للنفث والمنقية مليئة مرطبة الكلة وخشنة المحرق
المقرحة غير ناصرة للالتحام والكائنة عن خلط اكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا
في مدت يجب في مثلها اما تخرق القرحة وصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعيها حتى يتاكل

جزء من الرية والملاينة بدورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الا
لتحام الكمية وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان وذلك مما يعرقل التحام
الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته كل
ان يضل الى القرحة من المعاون علي ذلك وما كان من الادوية بارودة فهو بليد غير نافذ
وما كان حارا فانه زايد في الحي المستلزم قروح الرية والمجفف وما ضار بالدق التي
يلزمه والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل
هذه القرحة التي يسيل اليها رطوبات من فوق وتحت وقد يقبل هذا الفعل العلاج اذا كان
في الابتداء وكان علي العشاء المعشي علي القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من
الرية قبول سريعا واما في الغضاريف نفسها فلا يقبل واقبل الاسنان العلاج السهل
هم الصبيان وقد يعرض للسلول ان يمتد به السل فيمهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما
امتد من الشبان الي الكهولة وقد رايت امرات عاشت في السل قريبا من ثلاثة وعشرين
سنة واصحاب قروح الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه
في صاحبه وحول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل علي علة اخري لا يكون معها
حمي ولكن يكون الرية قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما وتضيق
مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يودي ذلك الي انهاك قواهم واوابدتهم
ابدانهم وهم بالجملة جارون مجري اصحاب الربو والله اعلم والذي جربت العادت في زماننا
ان نخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو والذي جربت العادت في زماننا
وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقي كل يوم ما شعير مبرز بشراب الخشخاش وسفوف
البرطامات وتارة ما لسان الثور وسكر اي يغلي لسان الثور ويحلي بالسكر وان اضيف
اليه اصل السوسن كان اجود فان قلت لم قال فيه خروج ما عن الواجب وكتب المتقدمين
والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج قلت انما قال ذلك لان القياس يقتضي ان يسقي
في علاج هذه القرحة المليحات والمدملات والمجففات ونحو ما لكن لما كان الادمال
والتجفيف في قرحة الرية متعذرا او متعسرا لما قال جالينوس فيسقون امثال ماء الشعير المذكور
والالبان للتغرية وتسكين الالم والترطيب ولان يهون عليهم امر هم عندي ما قال والبان
الاتن موصوفة اي موصوفة بالصفة التي وصفها وعنها الاطباء علي ما يجي في
كلام الشيخ بالسكر والسفوف البرطامات وكذلك لبان النساء واستعمال البان يكون نافعا
اذا لم يجي شديدة زايدة علي الحي التي يكون لازمة لهذا المرض لانها اصلاح الا غذية
وجعلها من لحوم الجداء والدجاج والعزاريج والاكارع قال الشيخ واما الاغذية فمن الدراج
معتدلا بابا يزر وقاموية ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وينشف الربا ضجين ويلزم النوم
والدعة والسكون وترك التعضب والنفخ ولا يرو عليه ما نيم واستعمال الحجامة التي
تمسك تحت اللسان لتسكين السعال واللعوقات التي للسعال وعاشر جدا وقيل انه يبرء

ذلك

ذلك اي المذكور من العسل الحقيقي الاستكثار من الجلجلين الطري ويجب ان يكون
سكريا ليلا يزيد في حرارت الحمي كثير زيادة حتي تؤكل بالخبز ويستحب ان يؤكل منه جدا فان
اوجب ضيق النفس يدووك بالمعوقات المذكورت في ذات الجنب وان استعملت الجاورشات
اي حرارت الحمي اللازمة بسبب ما في الجلجلين من الحلاوة خلطت اي تلك الحرارت بمثل
بذر البقلة علي شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور اي ربما قوي هذا الشراب
بالكافور اذا كانت الحرارت واشتعالها اقوي قال الشيخ ومما جربته مرارا كثيرة في ايران
مخالفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب هذه العلة الحريري الجلجلين السكري لعامة كل
يوم ما قدر عليه وان كثر حتي بالجوز ثم يراعي امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد وسقي شراب
النوفاء الذي يقع فيه النشيج والبلوز والسستان ونحوها حتي ترطب وتلين بمقدار الحاجة
فان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج به فانه يبرا وقلما لا يقبله التهذيب
تجليت في هذا المعني بجايب ولا وردت مبلغ ما كان استعملته امراة سلولية بلغ امرها الي ان
الكلمة طالت بها وقد نبتها اني بالغتها في الادي واستدعي من يهيي لها جهازا لموت فقام اخ لها علي
راسها عالجها بهذا العلاج مدت طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكنني ان اذكر مبلغ ما كانت
الكلة من الجلجلين وقد يغفر اليبس والنزبول الي استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية
وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية بالجيدة للقرحة وتنقيه بجلاء فالبان للتصديد والحلاوت
بل كثيرا اما ابراه هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب والاخلاق الا لبان لبن
النساء رضعا من الذي لم يلبن الاتن ولبن الماعز خصوصا للقبض الذي في لبن الماعز
ولبن الرماك ايضا حمايشتهي وسهل النفث ولكن ليس لتغيره ذلك فيما اظن واما لبن البقر
والغنم ففيه غلظ قلو قدر علي ان يمخض من الضرع لكان اونق وحب ان يرعي الحيوان المحلوب
منه النبات المحتاج الي فعله اما الحد مل فمثل عصا الراعي والعوسج وحمل المساكين وما شبه ذلك
واما المنفق المنفث فمثل الحاشا والخذوف بل مثل البنوع ومن المستغل بشرب اللبن فينبغي
ان يراعي تسابر التدبير فانه ان اخطا في شيء فربما عاد بهذا وبالاعلبه وقد وصف بعض
من يهوي محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما هذا معناه مع اصلاح خاله انه يجب ان يختار من
الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويحمل الي المنزل ويغسل بالماء فان كان قد حلب
فيها قبل غسل بماء حار ويجلب وصب فيها ماء جار وترك حتي يتحلل شيء ان كان فيها بماء حار
ثم يرد ثم يوضع القلب في ماء جار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو قدر ما يسقي في اليوم الاول
ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما تحتمل وتحدس واسقه في اليوم الثاني و
خصوصا ضعف ذلك خصوصا ولك الحلب فان كان الطبيعة قد استعملت في اليوم الاول فامنعه
ما جعل فيما يسقي في اليوم الثاني شيئا من السكر وافعل في الثالث ما فعلته في اليوم الاول
فان لم تعمل الطبيعة في الثاني وخصوصا اذا لم تعن الي الثالث فاسقه اسكرجتين من اللبن
مع واحد من ملح الهندي ومن النشاستج وزن نقص درهم الي درهم ونصف ولا يزال

يبقى كل يوم يزيد نصف اسكرجة فاذا بلغت السادس ويجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلث
اسكرجات وخلط به سكرًا وملحًا ودهن الورد والفاستج فان اجابت فوق ثلث مجالس فلا تخلط
بعده مع اللبن شيئًا وانتقص منه اللبن شيئًا فالجد يجب ان لا يزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاثة
ولا ينقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في
سقي اللبن الاتن ويزيد ان يكون في تلك من حيث وافضل هذه الالبان ما كان من رابية يربي
مواضع فيها حشائش لطيفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين والشيح والتعيضوم والمعدة
والعليق وانا اقول هذا القول عندي احسن الاحتمال ان يكون فيما يرعاه الاتن من ذات نفسه
خصوصية في ابراء هذا المرض على ما قال زهر ابن زهر في كتاب التيسير وهو انا نشاهد انه مال تزمًا
زبدة الشاة والتخام قرحها مع ان الدلايل كما نقدم من التخام تفرق الزبدة فاعلمه هناك فاذلك الا
ان الشاة ترعى من الحشايش ما ينفع قرحة الرئة بالخاصية واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى
وعند الاسهال وهو نافع لهم جدًا واجوده ان يترك ليلة بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل
ثم يخض من الغد خضا شديدًا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجًا شديدًا ثم يؤخذ اقراص من دقيق
الحنطة السميد جيدة الخبز منقوطة بالحمقط حتى يكون الحمات ابرازه بالتعاريسية ويصب
على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلثين درهمًا دوغًا ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ
عشرة وينقص من الخبز هذا وزن درهم يفعل ذلك دايمًا حتى يبقى المخيض وحده ثم يقلب القضية اي
يعكس القضية اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافية واخطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ و
يزيد في القرص حتى ينقطع وتثبت الصحة وكشك الشعير الجيد المطبوخ معه مثل الدوغ واما الكشك
فالمعزيات مثل الخبز السميد والاطرية والباورسية واللاذنية ايضا يقي ويثبت اللحم وكشك
الشعير الجيد المطبوخ معه زنبق وصالح فانه شدت الحمى وخصوصًا بالبرطمانات المشوقة الاطراف
المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصًا بالبقول البارودة واما السمك المالح اذا اكل مرة او مرتين
نفع بالتقيو والاكل جيد مع الرماد للزوجتها والسمك الطيب واذا كانت القرحة خشنة فاجتنبه
وكل ما له وان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم البطايخ والدجاج والتقنا برو والعصافير كلها فانها تزيد
والاجود ان يطعم شواء ليكون ابشد تجفيفا والى ما هو مما جربته وكان يحيف عليهم امرهم فرخ السمك
يحل في الماء الحار ويحلى بسكر ويسحى قليلًا قليلًا ليشربن ماءهم من الاقراص واذا لطا الصدعان
اي من صاحب السل وغارت العينان واعنى الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الخيت
اي هو في حكم الميت وذلك الان هزه الشار تدل على مبادي رطوبات الاصليه
واذا اتخط الشعير وخبز الاسمال الذوبابي واستدنن النفشه فالموت مطل اي مبغرف و
ذلك لما قلنا انفا قال صاحب الزبدة ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر بسبب النجا او ورم
غشاء الصدر او ذات الرئة فاذا كان القيح قليلًا مراوقيق بالنفث والذي لا ينقي فحدث
اربعين يومًا يؤول الى السل فيعرف ذات الصدر بالنجان الانتقالي سلارًا ما واذا كانت منطبعة
قوية فيدفع القيح الكثير اما بطريق الاسمال واما بطريق الادرار وهو اسهل لان القيح يندفع

في العروق

الاغذية

ذات الصدر

في العروق التي تصل فيها الغذا الى ذلك الموضع فيرجع التهيقر الى الكبد ومنها الى الكلية
او الى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة كما فيها الى المثانة فيدفع بهذا الطريق اسهل وليس
في المعا سوى القوة الدافعة ويجب ان يعان هو الطبيعة في اي طريق كان اما بالمدرات
واما بالمسهلات وقال صاحب الاسباب والعلامات وقد يحدث الورم في الجانب القاسم المصدر
بنصفين اما في الجانب الموضع على القص وهي ذات الصدر واما في جانب الموضع على
الغضارو يسمى ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ثقبة
النحر الى حيث ثم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يسيل راسه الى فوق ويتروح
بالنوم على الجنبين والصلب واما علامة ذات العرض فان يجد وجعًا بين كتفيه ولا يستطيع ان
ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقًا شديدًا وعلاجها جميعًا مثل علاج
ذات الجنب غير ان وضع الضماد فيهما يجب ان يكون على الصدا وبين الكتفين وقد يحدث
الورم في الغشا المستبطن للصدر كله وعلامة ذلك ان لا يقدر العليل على الاستنشاق
واذا سعل سعالًا غشي عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال وقد
يحدث الورم في الجانب التلسمي اوفقها وهو الجانب المعترض بين الكبد والمعدة وبين اعضاء
الصدر اي الجانب الذي يحول بينهما وبين اعضاء الصدر ويسمى البرسام وعلامته زوال العقل
لاتصال هذا الجانب بحب الدماغ واذا سعال المفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتحرك ولا ان
يقذف وان قذف اصابه الغشي ثم قال في جمود الصدر هذه علته تحتبس مرة الصدر و
جمود وهو ان يبرد عضلات الصدر والجانب والرئة فلا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي
فيحدث حالة شبيهة بالشرق وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه العلة بغتة البرد القلب
وعدم التنفس وسببها برد يحتبس الصدر من مصادمة الهواء البارد او وقوع الشيح عليه وربما
اورث ذلك على الاغلب اورام غائرات لا تشرب في تذويبه وحله وعلاجها تسخين الصدر بالادهان
والاضمدة المسخنة وتجفيف الشراب معتدلا قال رحمه الله امراض القلب علامات المزجة الطبيعية
علامات الحرارة شدة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ فان كانت البدن اذا كانت
عظيم لم يدل شدة الصدر على حرارة القلب بل يكون للمناسبة والباقي في الاعضاء وكثرة
الشعر اي كثرت الشعر على الصدر لانها تدل على كثرة الاحتراق والدخانية الى الحاصلة
عن قوة الحرارة وعظم النفس والنبض للاحتياج الى الترويح الكثير بسبب قوة الحرارة
وجودة البرجاء وصحة الامل والجسارة والمهور اي الجراة والاقدام ولذلك يكثر افعال هذه
لمن شرب شرابا صالحا فانه يزيد الحرارة العزيزية ويقوي القوي علامات البرودة الجوف
وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرئس وقلة التنفس اي على الصدر وهذه الضدا قلنا في
حرارة القلب علامات الرطوبة بين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوال الماء وسرعة
الحمى بها وذلك لانك تعلم ان الرطب سريع القبول للاشكال وسريع الزوال والترك لها وكثرة
الفضلات واضدادها وذلك علامات اليبوسة وضدها قيل علامات الامزجة المركبة تركب العلامات

ذات العرض

وتشريح

قال صاحب الغرض جمود الصدر

امراض القلب

المزوزة كما اذا اجتمع علامات الحرارت مع الرطوبة او اليبوسة او علامات البرودة مع الرطوبة
او اليبوسة علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش لسكنه الهوا البارد واكثر من الماء
بخلاف المعدي اي بخلاف العطش المعدي فانه يسكن بالماء البارد واكثر من الهواء البارد وذلك
لظاهر الوصول الهواء الى القلب اسرع كما ان وصول الماء الى المعدت اسرع وسرعة النبض والنفس
والتواتر بهما وكرب وحرارت وبسايرها كما يحصل هذه الاعراض بعد النوم كمن في الاصل واما
البارد وقصور النفس والنبض وتقاوتهما وبطء بهما ورخوة ورقة وجبن نضد ما قيل في المزاج الحار
واما اليابس فصلابة النبض بعدليته لان الغرض ان هذا المزاج المخرف عرضي واما الرطب فبالعكس
من ذلك لما علمت فيرمة ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه اي يوافق كل مزاج فرضي ما يخالفه
لانه مرض المرض يعالج بالضد ويضره ما يناسبه لان المزاج المركب قضي ليقوي ويزيد عما يناسبه قال الشيخ
رحمه الله الوجوه التي منها يستدل على احوال القلب ثمانية النبض والنفس وخلق الصدر وبنيته
على الصدر وعلى البدن وما يعرض فيه من الاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوبام اما النبض
فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارت واضدادها على برودة ولينه على رطوبة وصلابة
على يبوسة وقوته واستوايه وانتظام اختلافه يدل على صحة واضدادها يدل على خلاف صحة
والنفس العظيم والسريع المتواتر والحار يدل على حرارته واضداده ذلك على برودته والصدر
الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الرأس الموجب الكبر الدماغ الموجب
لعظم التجاويف الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع الثابتة منها بل كان هناك صغر رأس
او توسط وقوة نبض دل على حرارت وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الرأس على برودته والصدر
الضاغل والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة
شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان وحرارت البدن كلها تدل على حرارته وبرودته على
برودته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبعي الذي ليس عن اعتياد والجراءة والاقدام
وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوبام والعادات تدل على
برودته واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن لافي الدماغ او الاعصاب فيدل على
ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على سوء اعتدال مزاجه الطبعي وهو كون الحار
العزيزي والروح الحيوان كثيرة فيه غير ملتهبة متدخنة بل نورانية صافية واما الاوبام فما يميلة
الى الفرح والامل وحسن الرجا تدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسبه في حرارت ورطوبته
والمايلة الى الاياس والابتداء تدل على حرارت والمايلة نحو الخوف والغم وتدل على برودة
وبجمله قال الادوية القلبية اعلم ان الادوية القلبية التي تذكر ههنا هي كما ذكر بولس والاصول
والافنان الادوية القلبية كثيرة قد جمعها الشيخ في كتاب وزاد فيه على ما ذكره الشيخ
هناك اما الحاره فالمسك والعود والعنبر والبهمان والبريسم والزعفران والخمر نقل وهو عجيب
جدا وكذلك الدرونج والوزنياد والبادرنجبويه وبذره والشاهسفرم وبذره والبقاقل و
الكبابة والفلفل وبذره وورق الاترج والسايح والراس واما الباردة فالكافور
والبسد والصندل

والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح اي المزو واللؤلؤ والكهربا
الطين المختوم واما التوبيه من الاعتدال فلسان الثور وخصوصا زهره والذهب واليواقيت
واللؤلؤ والفضة والبسباوق ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة
والباردة والمعتدلة وقد ذكرناها في شرح الفن الثاني وفيما يضعف اليه قال الخفقان
اختلاج يعرض للقلب لبدبغة اي بالخفقان الذي فان افرط اي الموذي
او الاختلاج اوجب الغشي والمفرط اي الغشي اوجب الموت وسببه اي سبب الخفقان
اما سوء مزاج مادي فان كل سوء مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف في القلب
يوجب اضطرابا كما انه يدفع عن نفسه اذى وذلك خفقان فاذا افرط انتقل الخفقان
الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعة
او ملائم كالريح والاخرة اليد خاصة والريحية اسهل واخف او دم منصب اليه اي
الى تجويف القلب دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب وسرعة
تبض وعظم واختلاف مبطل للنظام ويكون المنفس كما لعادم للهواء وذلك لعدم وصول
الهواء الى القلب بواسطة انصباب الدم اليه ثم يتبعه غشي ثم يموت وذلك عند
امتلاء جوف القلب والتنفيت مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع علامات عدم الامتلاء اي امتلاء البدن او
الصدر واعضايه بل يكون السدد في مجاري النفس فقط واما قوة الحس فبحسب لطف حس
القلب فيكون صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه
وبين غلافه او في جرم غلافه او في لزوجته او من ادنى كيفية حارت او بارده
يتأذى اليه حتى عقيب شرب الماء البارد من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف في افعاله
بخلاف الذي يحدث من ضعف القلب علي ما قال او ضعف القلب فيتأذى
بما لا يتأذى عنه عادت من الجزئ الغذاء او سخونته والانفعالات النفسانية
وتفرق بينها اي بين الذي يحدث من لطف حس القلب وبين الذي يحدث عن
ضعف بقوة النبض والنفس في القسم الاول وضعف وضعف النفس في
الثاني واما اي وسبب الخفقان اما الوروداني عرب كما عند تناول السموم
او جاع المسوع وغيرها من الاوجاع الطبيعية الضعف المخلة للارواح واما من
دود وحيات في البطن تصعد منها ابخرت رديئة وخصوصا اذا التقعت الى
اعالي موانق الغذاء والتأمل وبين بقربه الخفقان او الغشي عن اذى نسب و
لبس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجات علي ما قال الامام بقراط من غير
الغشي مرارا كثيرة اي من غير سبب ظاهر فهو يموت فجات قال الشيخ رحمه الله واما
الكائن بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا الحميات
الوبائية او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما يعرض للقرد والدبيلة

المذكورين او بشاركة المعدات بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لزاج صفراوي
او كان يضيق فيه الطعام وربما عرض اختلاج في فم المعدة وتراوف ذلك فكان
اسبر يشي بالخفقان القلبي وقد يكون بشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد في الجهة
التي يلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك منذر بضيق تنفس غرقا مون
وقد يكون لسبب البحران وحركا[ت] التعرض للاخلاط بحران البحران قال العلاج ما كان لسوء
مزاج اي متوط عدلت ذلك واستفرغت مادته اي كان سوداويا او بلغميا فان
كان دمويا فبالفصد والحجامة للدموي بالغ يدل عليه زوال الثقل والكسل اللذين
كانا قبل الفصد وكذلك زوال الخفقان عقيبه وسبب ذلك ان مادة الدم التي من الدم
الكثير المتين واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبددة الادوية قليلية تلك
الاخلاط وقد عدد ناه مرارا اي في اسبار المعالجات المذكورة الادوية المسهلة الادوية
لكل واحد من الاخلاط وجب ان يضاف الى المسهلة والمبددة ادوية قلبية
ليوصل الدواء اليه اي ليوصل قوت الدواء المسهل والمبدل سريعا الى القلب
من قبل ان يضعف فعله ولان يقوي القلب بالخاصية وان كان اي ذلك
الدواء ممتازا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم بعد زوال مزاج القلب
اي ان يقي بعد الاستفراغ سوء مزاج اما الحار فبالاشربة البادرة العطرة كشراب
الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان ان كان لين طبيعة والافشراب الكشم الهندي
وكل ما يبقى من الاشربة ليبقى بما لسان الثور وماء النيلوفر اي عرق النيلوفر
يوقف به من الشام ويكون في غاية العطرية والتقوية والتبريد وماء الورد وبخلبب بزر
بقطونا الخفقان ان كان سوء المزاج الحار قويا وبالمفرحات البارودة واليا قوتية و
جزما وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج حارا والاي وان لم يكن سوء
مزاج طابح يجب ان يضاف الى المفرح الياقوت الكافور او المفرح الكافوري حتى
يزيل سوء المزاج الحار والاي وان لم يكن سوء المزاج حارا مفرطا فلا يجسر على الادوية
البارودة اي الشديدة البرودة كالكافور فانها فان بردت جرم القلب يطفئ
الروح اي القلبي فبالضرورة تضعف القوة الحيوانية او تستفرغ فان
لم يكن مبادئ مخلوطة بادوية حارة وبهذا اي وبهذا وبما قلنا قبل هذا آخرا بان
بالزعفران في فرض الكافور والطبيعة باذن خالقها يستعمل البارد لجرم القلب و
الحار لانعاش الروح فتبارك الله احسن الخالقين وبه اي صاحب الخفقان
القلبي الطبوب البارودة كالورد المرشوش عليه الماء والخلاف وزهره والنيلوفر
والخيار والاس اي رطب المرشوش عليه ماء ورد وميا بهما والكافور اي ثم
الكافور ايضا والصندل والتفاح والكمثري والسفرجل فان في رواج صنعا مذكورات
تقوية القلب والروح والقوي الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية
والريباسية

والريباسية والنارشكية ولكن في طبخ هذه شيء من الكزبرة والدارجيني
قال الشيخ رحمه الله علاج الخفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغها
وبقي الحر ما او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذيته صاحبه بما قل ونفع
كالخبز المنقع في ماء الورد وفيه قليل شراب ريحاني والخبز شراب التفاح وممرقة التفاح
بالدوغ الرقيب العهد بالحض او بزر الخامض جدا من فروع والبقلة اليمانية والفواكه
البارودة فان احتمل اللبن فالقريص والهلام من الفواريج ومن القبج خاصة فله خاصية
في هذه الشان حتى بالبارد والمزاج اي القريص المتخذ من القبج غذاء جيدا لصاحبه
الخفقان الحار لانه بارد ملائم فيه من الاشياء البارودة وله خاصية في وفع الخفقان
حارا كان او باردا ثم قال فان اشتد الامر والالتهاب جرعته بماء البارد وماء النيلوفر
ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب النواكه وشراب التفاح الشامي وما
اشبه ذلك شيئا بعد شيء وان احتيج ان تذوف فيه الكافور فعلت وان ربما
احتيج لي ان تقصر به على سقي الرايب من طل الى بطلين تجعله غذاءه فان
احتيج لي ان تقويه بشيء من لعاب الخرو والكعك فعلت ومما ينتفع به صاحب الخفقان
الحار الانتقال من هوايه الى هواء بارد فذلك يعيده الى الصحة واما المركبات النافعة
في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالنرفوان بشراب حامض الاترج وقد جعل فيه
ورق الاترج وماء المسك الحلو والمفرح البارد ونسخة مجربة لما ليس له من الحار بشدة
الحرارة طباشير اربعة دراهم عود هندي سكي من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من
كل واحد درهم ونصف كافور نصف درهم كثيرا الثلث دراهم يرص بماء الترنجبين كل
قرصة وزن نصف درهم وداء آخر اقوى من ذلك في التطفيه بزر الخس بزر الهندباء
بلك طباشير ورد صندل بزر البقلة لسان الثور كزبرة يابسة لسيد كهربا لؤلؤ لوتسيف
منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل
الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين الادوية
الموضعة يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد وصمغ وسويق بماء الهندباء بزر
بزر قطونا وسويق سعيرو دقيق مخلى وماء ورد قال الشيخ رحمه الله ويجب ان لا يغفل
من الاضمدة البرودة على القلب كالمتخذة من الصندل وماء الورد وماء الخيار
والكافور والورد والطباشير والعنبر يضمد به فواده وخاصة في الحميات وبرش
البيت وتكثير الخارات ويجلس بقرب المياه الجارية وتكثير عنده المراوح وذلك لمبرد و
يرطب ويروح واما البارد اي واما الخفقان الذي سببه البرد فالاشربة شراب
تفاح ممسك وبذر ريحان بماء لسان الثور وماء النرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة اي يتخذ
هذه الجوارشنات بالافاويه الحارة كالقرنفل والزنجبيل والقاقلة ويسقى في ماء

المشمومات

لسان الثور مع بذر بادورنجبويه و بذر ريحان عليّ ما قال و ماء لسان الثور و بذر بادورنجبويه و بذر ريحان و سكر و زعفران و ذلك لتتعاضد و يتعاون هذه المذكورات على التفريح و تقوية القلب و تسخينه المشمومات الحارت اي يجب في هذا ان يستعمل بمثل هذه المشمومات كالرياحين و النرجس و المنثور و القرنفل و الاترج و اللعبوا و النارنج و اوراق و ازهار نحو العود و المسك و العنبر فانها تستباق الهوا الملتف باشباق هذه المشمومات الحارت المفرحة نافع جدا في الخفقان البارد الاغذية الغزاريج و الدجاج مطبخ ميرزة و في بعض النسخ مفوهات و كلاهما جيدان بالدارچيني و القرفة و بالنسبة و القلفل و الزعفران و ذلك ليوصل امثال هذه الافاويه الاجزاء اللطيف من الاغذية سريعا الى القلب فيقوي و يفرح و يمنع الخفقان الحاصل من البرودت او مطبوخة بالسكر و العنبر او بالعسل و الازرو الزعفران انما جعل في هذا السكر او العسل ليتخذ سريعا الى الكبد و العروق فيصل الى القلب سريعا الادوية المفوحة هذه الصدر من الدماغ البيان او دماغ السوسن او ريق و ان كان في هذا الاوقات قليل مسك فهو اول و اكثر تاثيرا و ذلك العنبر و الزعفران و نحوهما و اما اليابس و الرطب اي و اما الخفقان الحادث عن سوء مزاج يابس او رطب فيعالج بما يضاده من الاغذية من الادوية و الفواكه الحارت و البارد تخلطين مع اتفاههما في تعديل سوء المزاج اي يستعمل الادوية و الاغذية الحارت الرطبة ان كان سوء مزاج البارد مع البوسة و البارة اليابسة ان كان سوء مزاج الحارت مع الرطبة و ما كان عن انجزت و خانيت عولج باذكرناه في ضيق النفس اي في ضعف من ضيق النفس قال الشيخ رحمه الله في ضيق النفس او يكون لانجزت و خانيت فيكون مع حرارت مزاج و سوداويته و احتباس بانوخانيته ثم قال في علاجه و ما كان عن انجزت و خانيت يسقى ماء الشعير بالسكر ايانا و انزوم المحت و يستفرغ بمطبوخ الافتيمون اوجبه او افتيمون بلبن حليب و سكر ثم يعدل القلب بالتمزجات خاصة الياقوتية و غيرها من التدبيرات التي ذكرناها هناك و كان الحسن عن لبسه او شربه مع فعالجه بعلاج ذلك و سيجيء بيانه انشاء الله تعالى و كذلك الكائن عن المشاركات مثل الخفقان العارض بسبب ضعف او خلط فاسد ما في المعدت و فيها فيعالج بالتقوية و التفتيح و غيرهما من الدرو دوايه الدرو دواي يعالج بالادويت القفاله للدرو و مع تقوية القلب بالادويت القلبيت و ذلك ليئلا يثقل الانجزت المتصاعدت عن الدرود و فضلاتها و ما كان عن فوت الحس غلط اي حس القلب بالمظلمات كالروس و الدايس و كان من ضعف القلب فالتقوت بالادويت القلبيت و المفرحات الحارت و البارده و الرطبت و اليابسة كل ذلك بحسبه و يجب ان يكون التفتيح في امراض القلب لئت لئلا تتادي في القلب بخار الثقل المختنق قال الشيخ رحمه الله علاج الخفقان البارد اياما لاستعمال اغذيت الحارت غاية ان كان هناك مادت فعلى سبيل الذي او ضخناه لك و مما جرب للبلغمي الرطب من ذلك

من ذلك سواء كان في ناحيت القلب او المعدت ان يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم و من شيح المظل وزن دانق و من الترنجبين وزن درهم و من المقل وزن دانق و من المسك و الزعفران من كل واحد طبخ و من العود الهندي وزن دانق و من اطلي النفطي وزن ربع درهم يجعل شربة و مما جربت للسوداوي هليلج اسود و كابلي من كل واحد وزن درهم اثنين نصف درهم الجالا ميي وزن ربع درهم هذا ايضا شربة واحدت و ان المعدل المزنجبل و راهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يذاف فيه و اما اللاويه المعدلة للمزاج فالترياق و المثرود لطوس و نحو هما قال الغشي هو حالة يتعطل معها الحس و الحركة اي يتعطل منها احتجاج جل القوى المحركة و الحسيت لضعف القلب و اجتماع الروح كله اليه فلا تفضل عن الموجود في المعدن و قد فرقنا بينه و بين السكت في امراض الدماغ و سببه اما مورد على القلب كما عند النوب اي كما يعرض الغشي عند نوبت الحمى و خصوصا الحمى التوبائيت بسبب وصول الجرت فاسدت و ارواح كمدرت الى القلب و اللسوع و استعمال السموم او وصول الجرت و حايت خارجيت كاوحنة الاتونيات و نحو ما او بدعيت كما يصل الى القلب من البدن نجار فاسد و من عضو كالمعدت و فمها فينقبض القلب كذلك المزوي و ربما يكون بسبب ديدان تصعد الى فم المعدت و اما سوء مزاج ساوج او مادي عارض للقلب فيحمي الروح اليه اي الى القلب محاميت او معدته اي محاميت للقلب عن ان يصل اليه الادويت و الروحيت و اما معدته لسوء المزاج العارضة له و اما رقة الروح او قلتها تحلل مفرط كما عند الجوع و الاستفراغ المفرطين فلا يتمكن اي الروح التقلبي من الانبساط عن المبداء الذي هو القلب فيما لضرورت يتعطل القوي عن الافعال و قد يكون لشركة المعدت او عضو اخر كالكبد و الامعاء او الرحم قال الشيخ رحمة الله العلامات الدالة على اسباب الغشي او راجاعه مناسبة للعلامات المذكورت للخفقان فانها ان كانت ضعيفة كانت للخفقان و ان اشتدت كانت للغشي و ان اشتدت اكثر كانت للموت فجاءة و النبض اول دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوت على ما دت ضاغطة و باختلافه الشديد مع فترات و صغر شديد على اضمحلال القوت و بالجملة ان الغشي ان لم يكن دفعت فانه يصغر النبض اولا ثم يختلف ثم يغيب الى داخل فيحول اللون اي يتغير عن حاله و يكاد الجفن لا يستقل و يتبين في العين ضعف حركة و تغيرون و يتخايل للبصر خيالات خارجت عن الوجود و تتبرد الاطراف و يظهر نداوت و ربما عرض غشي و ربما يرجع البدن فاذا ابتداء شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مقرا و له شفيف لا بد من العلامي فليمسك عنه و يترك السبب فقد تادي الى الغشي ان لم يقطع و اذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بادا و سابق و كان مع خفقان متواتر و لم يكن في المعدت سبب يوجب فهو قلبي و سمكم و الذي مع غيثان و كرب فقد يكون معديا و اذا تواتى الغشي و اشتد و لم يكن

العلاج

لسبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيًا فصاحبه يموت بغارة العلاج يصلح سواء المزاج السادج با
لتعديل والمادي بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية القلبية المعدلة والمقوية
ويصلح العضو المشارك مثل المعدة والرحم ويمنع الابخرة ويداوي الهموم ويقيافي
اوايل اليبوب وذلك بتقطع مادت الابخرة المؤذية ومنع الروايح العطرة يقوي القلب
فكذلك استعمالها وشم الماء البارد والوجه بقوة يتبع المغشي عليه وامراق اللحم
بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارت مفرطة قال الشيخ رحمه
الله القوي منه والكاين بسبب من مواد مزاج المستحكم فلا علاج له وما يليس كذلك
بل هو اخف او هو تابع للاسباب خارجية عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد
يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الخفقان
من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دايما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب
بل يحتاج ان نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حالتان متضادتان
فتارة نحتاج شيئين مختلفين فاحتجنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ كما بها من
الاخلاط وفي الارواح الى زيادت بالغذا، ونقش كما يعرض لها من التحلل واكثر ما
يعرض الغشي منه فيجب ان يبدا، ويشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطرة الاتي
اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروايح المنعشة وخصوصًا
الملايمة مع ذلك لهم المعدة ويشم الخبار خاصيت فيه اي في الغشي بجربت وخصوصًا
في علاج الحار الصفراوي وكذلك الخ ثم يعالج اي في الغشي بالسقي والتجريع التي
من ناعشات القوة وان كان السبب حرارت فالاستعمال العطر البارد ورش الماء البارد
على الوجه اولي ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك معه غلبته
من مثل الكافور والصندل وبما هو تقوي البزيد ليكون البارد باذاء المزاج الحار الموذي
والمسك لتقويه الحار العزيزي وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجًا
بشراب ممزوجًا بالفعل رقيق لطيف فهو اجود ويتبع مع ذلك ان يدلك فم المعدت
وكفاها متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هواء بارد واوفق الشراب فيما لا يكون
عشية عن حرارت هو المسخن فانه انفذ واذا توي بقوت من الخز كان ابعد من ان
يغشي ومما ينفعهم الميبه المخصوص بالغشي المذكور في القراباذين وخصوصًا الذي
يكون عقيب البهتة وان كان الغشي بسبب وجع خدر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع
سببه كما يعالج الفالج بغلونيا واستعماله وان كان السبب السموم جرع الفاذزهرات
المجربة ودواء المسك والادوية المذكورت في كتاب السموم وبالجملة مما ينفع الغشي
وخصوصًا الذي ليس عن امتلا، ان يسقى ماء اللحم القوي المطبوخ مخلوطًا بعشرة من الشراب
الريحاني وشيء من صفرة البيض وشيء من عصارة التفاح الحلو او الحامض او الحامض
بحسب سبب يوجب الحال فان كنت تحذر غلبة السخين والاجر على ان تسقيه

الشراب

الشراب تسقيه الرايب المبرزد وفانيه الخز السفيد واطعمه اصناف المخصوص
المعمول برب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بزوامعه او بعده او فند سقي المبرد
ات وخصوصًا في الاحشا، سقيت الفلافل والتفلفل نفعه والانيسون وربما سقي بالشراب
واذا رجع العلاج الى التنقية وحصلت افاقة وجب ان يقوي المعدت ويتبدي في
ذلك بمثل شراب الافسنين المطبوخ بالعسل ويسقى الادويت المقويت للمعدت او
يسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذي بالغذا، المحمود واعلم ان ولك الاطراف
وتشنجها وتعطيرها بالمروخات وتعطير المعدت بالمروخات الطيبة مثل دهن النارجين و
المنخنات مثل الخزل والعاقرقرحا موافق جدًا لمن كان اخلاطه اي غشية عن استفراغ
دم او خلط اخر ويجب ان يعصب سوقهم فيها وافضاديهم مرارًا متوالية ويحل ويدبر
ذلك مما يوجبه مقابلت جهت الاستفراغ او هو لا يتفعون بشد الاباط وربما شد الساعدين
وذلك في المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ والحام موافق لمن يعتريه
غشي من الذرب والهيضة وان اعترى الغشي اكثر في الدم فهو ضار جدًا وكذلك
ان اعترى للعرق الكثير قال المص رحمه الله امراض الندي اورام الندي تكون
اما دموية وبلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وذلك لغلظ المرطوبت
على الندي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر يكون مخلطة ورم اورام الندي
وفي الاكثر الامر يكون مركبت من الدم والبلغم وقد يتعقد الندي عند البلوغ وذلك
يعرض من تلعب عظيم عند المراهقة والبلوغ وعلامات المواد في اي مواد الاورام
مغروفة اي معلومة من معالجت الاورام المذكورت في باقي الاعضاء والندي
يخص الندي في الابتداء وفيق الباقي ليلتجين او دهن الورد وخل وبطول
من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وورق عنب الثعلب مع دهن الورد او ذلك للروح
والبنفسج والنيلوفر للتلين خيف لاستعداد رطوبات في الندي ولا يجد فيه و
في التزيد قد يخلط بالصفار والبطول حلبت واكليل الملك وبابونج اي في زمان
الانتهاء يستعمل هذه صرفة اي حلبة واكليل الملك وبابونج للتحليل هذا علاج الورم
الحار واما الاورام الباردت البلغمية فينفع منها ان يفتق الكرفس ويوضع عليها او البا
بونج او هما معًا قال اقعاد الندي على صفرة طين اي حرو خل وماء عفص واسفيداج
وبزر بنج وعصارة مغوذت وجوزه يستعمل لجرقه لكنه قال الشيخ رحمه الله من اراد
منهن ان يتحفظ ثديها مكتنزه اقلت وحول الحام وكذلك المصيبان ان اورا وابقاو
صفر حضاجم ثم يوخذ من الاسفيداج وطين القيمولي ومن كل واحد درهمين يعجن بماء البزر
البنج ويخلط بلبن من دهن المصطكي ويطلي به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة
بماء عفص مبردًا وخصوصًا اذا كان يتوجع وايضا تحرقه النار يطلي بطين حر وسل
وان جعل فيه البيض والخز نجل كان اقوى او يوخذ من الطين الحروزن عشرين درهمًا

علة اللبن

وبن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل قال الشيخ رحمه الله تعالى اللبن قد يكون اما لقلة الدم او لعلة الاغذية او لطرف ابي كثير مثل دم حيض او شقاق واما لرداءة الدم لغلبة خلط رديء عليه اوصفاء ومزاج واما لكثرة الدم جدا فلان الغالب لا يكون وتما صرفا نحو وا قال الشيخ بضمه وصرورته لبنا وذلك لان الدم الكثير جدا في الغالب لا يكون وتما صرفا نحو وا قال الشيخ رطوبة الدم الكثير جسم مركب من عرق وشرايين وعصب يحوي خلطا بينهما غدد في الاصل ابيض اللون ولبياضه اذا انشوه الدم به ابيض ما يغدوه وابيض ما يفضل عنه لبنا ويتأيه الى اللبن المتولد من الدم فيابس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس فان كل واحد يحيل ارطوبته الى مشابهته في الطعم واللون فالكبد يحمر الكيلوس الابيض وتا والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا وتعرف غلبة الصفرا، لغلة اللبن وحدته وصفرته ورقته وغلبة البلغم بغلظ اللبن ابي ان كان البلغم الغالب غلظا وبمائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه ان كان البلغم مائيا وشدة بياضه وغلبة السوداء بكموريته وغلظه بهذا مع العلامات المتقدمة للمرار المذكورة غير مرة واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج بالمس يحيل اللبن الى هذا الشكل وكذلك المني اذا خرج على هذه الهيئة العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفرط وحبس الاستفراغات المفرطة الموجبة لتقليل اللبن وتقليل الكثرة المفرطة من الدم بالفصد وتقليل ما يولد دما كثيرا جدا وليقين الحدث ابي في علاج قلة اللبن على الاغذية اكثر منها على الادوية لان الاغذية ماوت اللبن والادوية معينة لم وتره الصفراوية المزاج وتنوع ابي تمنع من الحركات الشديدة وتلذع ابي المرة المرم صفته البلغمية المزاج الحركة والتعب ابي قبل تناول الطعام وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر ابي ما السكنجبين بالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمري والبا ابي للصفراوية اولى قليلا يستحيل في المعدة الصفراوية الى الصفراء واكل ضرع الضان او المعز نافع والاشاء المتخذ من الخيطة والسمن البقري وغرب اللبن بالسكر والعسل يجب الامر حتى يغور اللبن والدرطلية وهي اسفيذاج خاصية في تكثير اللبن وكل ما يغور المني يغور اللبن وكل ما يخفف المني يخفضه والاغذية المسمنة نافعة اذا كانت قلة اللبن لقلة مادته قال الشيخ رحمه الله واذا قلة عرفت السبب فانت بغير بوجه تقلعه ابي تقطع سبب قلة اللبن واعلم ان كل ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل التوذري وبذر الخشخاش وضع الماعز والضان ونحوه وكما ان كل ما يخفف المني ويقلله يمنع توليده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء وركبت فيه وجعلت من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كانت السبب فسادا والغذا الصالحة ورودته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ورفهت وعلى هذا القياس وما ينفع ماء الشعير بالجلاب وايضا ماء بذر الخيار

وبذر القثاء

وبذر القثاء، وتناول الاوعة وشرب لبن البقر والماعز وتناول السمك الرضراض والجدي والدرج المسمنة والاعشاء المتخذة من كلى البقر بالبن وعرق الخازي البستاني وجعلت تدبير المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب ما وقلة تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والترنجاني والكبث والكرفس والحوذ المتخذ من دقيق الحنطة مع الجلبة والرازيانج والانيسون كان اللبن يخرج متخثرا للغاظ ويسيء فالعلاج التنطيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وقصرت تدبير السوداويت المزاج على الاغذية والادوية التي فيها تسخين تاتي ترطب بالغ ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن الذي يوخذ من سلوى النحل اي عسلة ثلثين ورهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن المرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المحوسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما والتين اليابس وعرق السوس المدقوق في ثلثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فاذا نضج واشربت جمل اواق مع نصف اوقية ورس اللوز اوقيه ونصف سكر سليماني والسمك المملح مما يغزر اللبن ثم قال في تعليل اللبن ومنع ورور المفرط ان اللبن اذا افرط كثرته المرور وجلب امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا حبس الطفل فانصرفت العادة التي لا تجد قوة انه فاه من الرحم لقلتها لقلتها وحصلت في الفرج فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثداء الرجال وخصوصا المراهقين حين تغلق ثديهم التي يعرض فيها الغلظ وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن اما البارد منها فمثل بذر الخس والعدس والطفشيل اي العدس المقشر المطبوخ بالخل والمارت منها مثل السداب وبزره وخصوصا ومن الاطلية عصارة شجرة البندق تطلى ناء ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلي وبن الورد والخل واما الحار يتها منها مثل السداب وبزره وخصوصا السداب المبلي ومثل القنجكثت وبذره والشرشم البالغ ابي درهمين والاصح من امر البارد وح انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه معزز واللبوب خاصية الجلبي يجفف اللبن ايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية المارة الاشق بالخل طلاء جيد يوخذ اصل الكرنب فيدق ويضمد به قال المص رحمه الله امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارت فطش لا يسكن بالهواء البارد واي لا يسكن كسكونه بالماء البارد بخلاف العطش القلبي الحادث عن الحرارة ودخانية الحشاء وسهوكه الريق المهلك بالجفاف اللهم المحرق قليلا ويقال السهك ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق واحترق الاغذية اللطيفة فيها التي كانت مثلما لا يحترق في الحالة الطبيعية وسرعة انهضام الغليظ كل ذلك لقوة الحرارت الطابخة اما اذا افرطت هذه الحرارت في الزقاوت فلا يحصل معتدل جيد على ما قال الا ان يفرط سوداوية المزاج فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من النهوت قال الشيخ رحمه الله وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراوية

تعليل اللبن

امراض المعدة

فانها تسقط الشهوت وربما كان هذا المزاج لافراطه في الحرارت قبل ان يسقط القوة والشهوت
مهيجا لجوع شديد بما يجلب وبالجوب بلذعه وتحريكه الحاد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع
غشيا اذا اخرج الغذا او وقع في الغشي فاذا طالت مدته طولا يسيرا عطلت الشهوت اصلا
واعلم ان من كانت معدته نادرة كان وجع قليلا ربما منتفيا جريئا تكر هذه الاعضا والمخالفة
في المزاج الاصلي فلا تعتدي فيكون قليل اللحم ويكون لونه داريا لان دمه فجر ون
فيها لا يستحكم الطبخ والقصد يخرج منه دما رديا وعلامات البرودت كثرت غشيا وقلة
وه وخايفت بل جاجة وبطو انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة بل بطو تغير
الطعام حتى ان يقذف باقي بعد مدت ومهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط برد المعدة
لم تقبل الطعام اصلا وربما اوجبت في الاغذية الباردة لانها توجب عدم الهضم الجيد
نفخا وربما حارورا بما انهضا بعني التكرا اي كثرا ما توجب الاغذية التي لا ينهضم جيدا نفخا ورجا
لم يكن قبل حدوث هذا المزاج البارد وقلة عطش ويكون الشهوت الوف وانما لان سوء
المزاج البارد قلما يخلو عن سودا او بلغ جامض فيد لذع المعدت وينبه الشهوت ويسيرا ما يكون
الشهوت اقوى منه الهضم لقد ما قيل في المزاج الحار قال الشيخ رحمة الله ومن الدلالة
على ذلك ان لا يكون استمرا الا ما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي
كانت تهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدت البارد ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات
كثرت تمدد او وجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة حامضة كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء
والذرب وبارد المكوت يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب اي الطيب
المجرب اذا تامل لون المعدة عرفه في الحال وميزه من لون المكبود فان لون المعمور
بياضه اكثر ولون المكبود صفرته اكثر وله فروق اخر يعرف في مواضعها علامات البوسة
قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها اف في المعدت كالماء المتحرك في الزق
اليابس وتغور ما عن الاغذية اليابسة واشتهاء ما المرق والادمان وفعل البدن و
ذلك لان الغرض ان هذه الامزجة بوضعه للمعدت فيكون مرضا فيها لضرورت يطلب
الطبيعة ما يضادها وذلك المرض ويتغير عن الاشيا المعينة على المرض وبهذا بخلاف ما
اذا كان مزاج المعدت الطبيعي يابسا فانها تكون اقبل لما يكون من الاغذية ايبس
وذلك للمشاكلة والمناسبة قال الشيخ رحمة الله في المزاج اليابس الطبيعي للمعدة
يكون قبولها لما هو ايبس من الاغذية احسن وقال في المزاج الحار الطبيعي ويكون قبولها
لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وكذلك في البارد والرطب فاعلم ذلك فانه دقيق
واضداد ذلك علامات للرطوبة وذلك لضد ما قيل في اليبوسة واما الامزجة
المركبة من علامات غلبة الكيفية الفاعلة مع المنفعلة والمزاج الحار سيفعه البارد
وعلى هذا القياس وذلك لان العرض ان هذه الامزجة الخرافات عن المزاج الفضي
فيكون امراضا والمرض يعالج بالضد لانه ينفع به وعلامات الموا وطعم الفم وخروج ما يخرج

بالقي مع علامات الامزجة قال الشيخ رحمة الله علامات الموا والامزجة المزاج المذكور
مع الماوت يدل عليه القي والجشا والبراز ان خالصت بلونه وبما يخالط البول الان يكون
الماوت لجيا جدا والرقيق الحار والصديدي يدل عليه معه خفقة المعدت غشيا وتمدد
وعطش وانتهاب واذا تناول الطعام الغليظ تغشى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه
غشي دايم وان كان قليلا غشي عند الطعام وكذا ان كان غير مشروب لكن مدة منتظرة
في نقرة المعدت فلا يغشي فاذا اخلط بالطعام الغشيا في المعدت وانتشر هو و
الفش اي تفرق وبلغ الى فمها وفشي وايضا فانه كان تهوع وتقيا مهناك الصوف
وتشرب من الماوت وتدل على جنس الماوت العطش والعطش تدل اما على حرارت
او ملوحة او بورقيت فان سكن بالماء فهو بلغم مالح والا لم يسكن به فالماوت صفراوية و
تعرف ايضا بطعم الفم وبما يقذف فان اجتمع الغشي والعطش دل على ذلك وان لم يكن
عطش دل على ان الماوت بارد ومن دلايل اجتماع ماوت بلغمي كثرة لزجة ان
يسقط الشهوت ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذايل يميل الى مائية حدة وحرافة
واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان والتجريح الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع
ماوت رديء في المعدت وما يليها اشتداج الهوا ورياحه الى الفرج والمانجو ليا
ومن الدلايل ان الماوت المنصبت سوداوية الشهوت الكثرت مع ضعف الهضم ومع
كثرت النفخ ومع وسواس ورعشة ومن الدلايل على ان الماوت بمنزلة اسهال بادوار
مع كثرت نوازل من الراس الى فم المعدت ايضا وما يخرج في القي والبراز من
الخلط المخاطي قال وجع المعدت سببه اما سوداوي مزاج ماديا واكثرة صفراوي او سوداوي
ويقل حدوث وجع المعدت من البلغم والدم لان البلغم لليبسه يقل الهم الا ان يكون نالما
او كان صفراويا فيوجب تفرق الاتصال والدم ايضا لا يوجع المعدت الا ان يتورم فيها ويتفرق
اتصالها واما من مالول اي وجع المعدت قد يكون من مالول واكثر الحاد اللاذع كتناول
دوية والاغذية الحارت بالفعل او بالقوت جدا واما تفرق الاتصال عن ريح بعد تناول
غذا منفخ كالعدس واللوبيا وشرب شراب منفخ مثل الشراب الحديث الخام وعلا ما انتهاشا
او نواق وتمدد في الراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمرا الطعام في الجانب الايسر
فوق الطحال ويقوى بالغمز عليه او خلط يلذع اي خلط يلذع فنداع موجب لتفرق الاتصال
جرم المعدت مثل صفراوي كراثية او زنجاريه واما مهما معا كما في الاورام اعلم انه قد يعرض الورم
الحار والبارد للمعدت كما يعرض لساير الاعضا وعلامات اورام المعدت الحرارة انه اذا طال
بالمعدت وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما واما الحار من الاورام فقد
يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وربما ادى
الى اختلاط الذهن والى الرسام والى الماليخوليا وعلامات الورم البارد اذا وجدت
علامة الورم مع وجع راسخ في كل حال وغثيان ثم كمن حمى والالتهاب ولا وسواس بل كان

بطوبته وبق ورصاصية ودن وقلة عطش وسوء هضم وقلت الشهوة فذلك ورم بلغمي
فهم ويستدل بسايد الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة واصحاب المزاجات وهم يعين
وقت توجيه الحوالهم في المالنخوليا منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بالتجشاء
الغذاء وذلك لسبب النفخ الغليظ اللازم لهولاء بسبب ضعف الهضم ويزيده ومنهم من
يعرض له ذلك اي وجع المعدة بعد ساعات وذلك لسبب عدم الهضم لكثرة
السوداء الرديئة في قعر الكبد بعد ما يختلط بالغذاء ويتصاعد الى المعدة واعاليها فالفرق
توجع بالكيفية الرديئة ثم يرفعه الطبيعة بالسهل طرق الاغذاء وهو الذي على
طاقل المعدة ولا يزول الى الوجع الباقي الحامض وذلك لانصباب السوداء
الحراقية اليها اي الى المعدة ويعرف ذلك بخروجها اي يعرف ان السبب هو
انصباب السوداء الحراقية بخروج مثل ذلك تلك السوداء باقيء ومن الناس من يوجع
معدته على الجوع مع الحرقة فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الحارة وتعين
على ذلك اذا كان صاحب الوجع صفراوي المزاج ويعرف ذلك بحرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها باقيء وهذا ظاهر غني عن الشرح وقد يكون وجع المعدة الغوث
فيها ولطف مزاجها كما قلنا في الصداع فتنا ولي بادلي سبب لا يتناولي بمثله
من كان قوة حس معدته ليست لطيفة بل غليظة مع جبوت انفعالها بخلاف ما يوجع
لضعف المعدة كان الانفعال فيه لا يكون سليمة وقد يكون ايضا وجع المعدت
من شرب ماء بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدم ايضا شرب الماء البارد وقد
يحدث وجع المعدت الى الامعاء فيصير لوتيخا اي قد يتنقل ماوت وجع المعدت الى
الامعاء فيضر ذلك الوجع لوتيخا لان اسماء الامراض تختلف باختلاف محال موادها لوتيخا

العلاج

وقت العلاج استفراغ الخلط الفاعل اي الخلط الذي هو سبب الوجع العدة
بارد وهو اي المستفرغ لذلك الخلط بطبيخ الفاهية او ماء رمان بالهيلة الصفرا
وبالقي اي استفراغ الصفرا بمطبوخ الشاهترج وبالقي بما بقي الصفراء وبطبيخ
الافتيمون للسوداوي وهذه صفة اقراص للوجع للسوداوي في المعدت يؤخذ انيسون
وبذر كرفس مكلة خمسة ودراهم الفستق رومي سبعة ودراهم سليخة عشرة ودراهم جند
بيدستر واقيون وفلفل من كل واحد درهمين الشربت قرص من وزن درهم وتعديل المزاج اما الحار
فبالاشربة البادوت كشراب الحصرم والتفاح الحامض و الحامض كل وذلك اي التفاح
الحامض حتى يكون شرابه مبردا او الحامض او ربوبها اي ربوب الحصرم او شراب التفاح
الحامض والحامض كل وذلك اما وحده او مع طباشير وبذر بقلة اي ان كان سوء المزاج الحار
شديدا او قد يوجع اي سوء المزاج الحار اي الكافور اي قليل من الكافور وذلك اذا كان
سوء المزاج الحار مفرطا جدا او شراب ليمو او اقراصه او شراب ابر باريس وعصارته فان
هذه المذكورات مقويات للمعدت لما فيها من العفوصت والقبض او ماء الورد وما جد هذه

الاشربة

الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي وهو ان يعجل في ماء الليمو الذي يحل منه
شرابه ماء السفرجل او السكنجبين السفرجلي اذا رمانه بالغ وخصوصا اذا كان مع وجع
المعدت وذرب وضعف هضم والرايب عظيم النفع اذا لم يكن مع تغيث وريحاني شرب
ماء بارد على الريق اذا لم يكن سوء المزاج قويا وقرص البطايز للحامضي الذي يكون
فيه بذر الحامض الذي هو من البقول ويجوز ان يعمل مكان المراد بالقرص الحامض الذي
جعل فيه ماء الحامض الاترج والاول اولى اذا الكافور باجد هذه الاشربة عند افراط
الحرارت وخصوصا اذا كان مع الوجع اسهال صفراوي الاحداث الحمرية وابر ماميته
والزحير شكيمة والسالقية والتوعيت بحاد الليمو او الزرشك ماء السكباج ولكن في هذه والتي
غذيته الحمص وقليل دارجني لمصلح ويلطف وقليل من المصطكي ايضا لان لها خصوصية
مع المعدت والاحشاء والزنجبيل يحب الرمان وهو الذي يدق الزنجبيل مع حب الرمان و
يعلق مع النبوج واللبخ على ما يقتضيه الحال والوقت ووجع القوابض العطرة المباردة
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والمشمش والخوخ والبنج والابريسق والاجاص الحامض والتفاح
ميه ولا يغفلون تناول هذه القوابض المذكورت حتى لا يزيد وجع المعدت بالنفخ وغيره
الا صعدت سويق بارد وورد احمر زرور وورد وصندل بزيت التفاح وريحانيه كافور اذا
كان سوء المزاج مفرطا الادهان اي الادهان المقوية للمعدت المزيل لسوء مزاجها الحار دهن
السفرجل او دهن الورد او انفاقيا اي بجل الانفاق في دهن الورد والبطايخ به او دهن
ورد طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى اي يطبخ الدهن
مع ماء الاس ونحوه حتى يفنى الدهن وحده وح يستعمل قال الشيخ رحمه الله علاج
المزاج الحار ينفع من التهاب المعدت سيق اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة والرايب
رايب البقر والخيار والسمك الطري خاصة مسكن للتهاب المعدت والماء البارد
والفواكه البادوت والسذاب والعناب والتفاح والعدس والكزبرت الرطبة بخل والقرع
وما شبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويستعمل ايضا
قرص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف مزاج ويغذون بالرمانين والسفا
قيت والحصرمية واللحم الذي يرخص لهم هو لحم الطيهوج والدراج والفواخت فان لم يبلغ
حرارتها انهاك القوت اي اذا لم يبلغ سوء المزاج الى ان يسقط القوت فاغذهم بالبارد
الغليظة مثل قرص السمك الطري وقرص البطون وكل ما فيه قبض ايضا لان الاشياء
القابضة تقوي المعدت وربب الحصرم وشرابه نافع من ذلك جدا واذا اضمدت
المعدت بالاضمدت المبردت فتوق اي احذر ان لا تبرد الحجاب بها والكمد تبريدا يفرط فعالها
فانه كثيرا ما يعرض من ذلك افته في النفس وبروف الكبد فان حدثت شيئا من هذا فتدارك
برهن مسخن يجب على الموضع وجعل بدل الاضمدت مشروبات واما البارد والمعالجين
والجوارشنات كالجلنجبين والكمثري والسفرجلي القابض فانه يزيل سوء المزاج البارد بجانبه

وضع المعن البارد

من الادوية الحادة الطيبة مثل القرنفل والهاقلة وغيرها ويقوي المعدة بالسفرجل
وماء بجاورش المتخذ والامرج اي جاورش الامرج المعمول من نشا الامرج وورق بالرياح
والماميثا او المصطكي وربما جعل به بعض الاشربة الباردة ليقل جرمها كالشرابات الحبيبين
السفرجلي اي الساذج دون المطيب وذلك لان مثل هذا يرخص اذا كانت الكبد مع
هذا حارة فيجب مراعاة الجانبين وشراب الميبا السفرجلي الاغذية الثوابل والادوية
والصابون المطبوخة او الجديد والنواشف من الخام مطبوخة او مشوية مبزرة بالدارصيني و
المصطكي والسنبل والزعفران والفلفل والزنجبيل اي يجعل في اغذيتهم بعض هذه المذكورات
على حسب المزاج والسن والوقت الاصعدت سنبل ومصطكي ومقرنفل وجوزا الطيب بزر
الاسفرجل او ماء السفرجل او ماء الورد والاصل والسفرجل وان كانا باردين يجعل في
الاصعدت المذكورة لخاصيتها من تقوية المعدة والخصوصية بها اللاوذان ودهن الياسمين
او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن جوز او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل
فان قلت دهن الورد مما قد وقع علاج المزاج الحار فلا يناسب ايراده ههنا قلت قال
جالينوس ان دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد وجميعا وذلك لانه معتدل متوسط
فهو يعدل المزاج وينزل الحرارة بادرة كان او حارا وخصوصا ان تودي دهن الورد بما ذكر
من السنبل والمصطكي ونحوهما والريحي يعمد بانحاله المسخنة والحرق المسخنة وباقي
علاج البارد واذا كان مع الوجع الحادث عن البرودت والرياح اعتقال طبع فيوخذ الصبر
والسكبينج والمقل والغاريقون اجزاء سواء يدق ويجب الشربة درهمان بماء حار وقال
الشيخ ضمادة الورد ومن الجاورشات الغلافاني والكموني وان وجد يوخذ من حب العرعر
وضع البطم والفلفل مكلد جزء والمر المجلوب من مدينة اطرو غيلون واذا نظن انه يجب ان يكون
مبعة والنارد ومن مكلد جزءان فطراسليون اي الكرفس الجبلي والكاشم مكلد نصف جزء
يعجن بقدر الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى الغرديسا والسنجر بيثيا بسكنجبين و
الادوية الجديدة فيها الامراض الحادة اي الرطبة والغليظ ارطبت شراب العنصل واما اليابس
فالمرطب بمثل ماء الشعير بالسكر وبشراب التفاح اي ماء الشعير المبزر غايته اي ماء الشعير المبزر
بالابار بزر الرطبة كاسفاناج والقرع ونحوها في المزاج الحار اليابس ودهن البنفسج بلعاب
بذر قطونا وبابع اي في ازالة المزاج الحار نافع اليابس الاغذية الامراق والفراريج المدهنة
اي في المزاج اليابس بالحرارت والاصعدت جراوت القرع او لعاب حب السفرجل في الذي
مع الحرارت بوسة وبذر الكتان اي في الذي مع البرودت يبوسة وبذر قطونا بماء
الورد والاوذان ودهن البنفسج والورد اي معا لان دهن البنفسج يزيل المزاج اليابس ودهن
الورد ويقوي المعدة ويعد لها واما الرطب فماء الورد وبشراب التفاح او السكر وكزبرة يابسة
وسماق وزرورد وجلنار ويستعمل بماء الورد وبالجملة يعالج المزاج الرطب بالقابضات و
المقطعات وما فيه حرافة بقدر ان يخلط بها اشياء عنفت ويجب ان يشعملوا شرابا قويا قليلا

ويكون

الاغذية

الادوية

الاصعدة

الاوهان

وجع المعدة البحر

ادوية سوء المزاج صلح سوء المزاج الحار والبارد

شراب البنفسج والقرع

وجع المعدة اليابس

وجع المعدة الرطب

ويكون الاغذية من المطبخات والمشويات وليتقلوا شرب الخمار والاقراص الموردة نافعة
للمزاج الرطب في المعدة واما الامرجب المركبة فتركيب المعدة من علاج المؤدين قال
الشيخ علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة ان كان هذا المزاج ضعيفا اقتصر في علاجها
على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني يطبخ الكمون والنانخواه
المطبوخين في اناء زجاج لطيف والنانخواه منفعة عظيمة في ذلك فان كان اقوى
من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين الموردة الخارت والابوزن الحلت والغاغلي والزنجبيل
والمرزنجوش يطبخ بالشراب والسنوثا كيته والكموني وسواء والمسك المروج يجون الاصطخوذس
والكندر يقع في ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه في مزاجه
السنبل والمصطكي والاخر وما شبهه وذلك والزنجبيل اعرف نافع لهم وايضا اقراص
الورد مع مثله عود وايضا الغاغلي بالشراب فانه يحدد الاشخان للمعدة والمستدل على
عاقة تاثيره بالغواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانها كثير
النفع من ذلك والنوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادوية النافعة في تقريح
المعدة دهن البابونج ودهن الخناء ودهن المرزنجوش ودهن المصطكي وجعل فيه
شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوت جعل فيه اشق ومقل فان احتيج الى تقوية
من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المفرحات مثل شراب
الورس مع العود والمسك والعنبر ومن ابزور الحلبة وبذر الكرفس والكفر وربما نفع وضع
المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف
يؤدي الى تسخين المعدة بتقريب واما الوريدي اي الوجع الذي يكون في المعدة
بسبب الورم فالاستفراغ اي فعلاجه استفراغ ما دت الورم من القصوا او الدم وغيرها
مع تعديل المزاج والاصلاح اي انضاج المادت قبل الاستفراغ ثم التحليل اي بعد الا
استفراغ يشتغل بتحليل بقايا الورم فمن شانه تحليلها بشرط ان يخلط معه بعض المقوية
مثل الورد والعود والمصطكي لئلا يحمل القوت واذا افرط وجع المعدة اوي اليه ورمها
وذلك لان الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لها واكثر وجع المعدة
عن ورم اي الوجع الذي يكون عن ورم قاح عن دمي لان اكثر ورم المعدة يكون عن مواد
حارة والمعدة عضو شريف قريب من القلب خصوصا فيها ويعني ان يعمد اولا بالاسكن
سورت الدمي بما مذكوره في معالجاتها اي في باب معالجة الحميات وهو مثل الذي
مذكر ههنا لانه لا مذكر معالجات ورم المعدة بل مذكر ههنا على ما قال ويعمد الورم
او لا بجادت القرع وماء عنب الثعلب او ماء عنبي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار و
صندل وسويق وبجمع الاضمدت المذكورة في ابادرت التي يستعمل في ابتداء الاورام
الحارة اي بعد زمان الابتداء وعند قريب الانتهاء يسقى ماء الهندباء وطبيخ الخيار شنبر
وشراب وبنفسج ودهن لوز الحلو وماء عنب الثعلب مع طبيخ الخيار شنبر وشراب الورد

فصل في الحليلين

وليس الوجع جذاب للمواد بل هو مانع لها لان مواد الورم تاتي من الاعضاء المجاورة
الاعضاء وعدد وجهاتها بحسب المواد والعضو
فان قبل الاصل مسدود بالورم فكيف تجذب المواد اليه قلنا ان الورم
المواد اليه لانه علت في العروق التي تاتي منها المواد اما بالجذب
احداث المواد اما بالجذب واما بدفع
واما اي حصر

وشراب الدينار في قيد ثم اي بعد الاستفراغ بما ذكرنا وما ذكره يضمد بزهر البنفسج وفي
بعض النسخ ومن البنفسج ورد ورد ودقيق شعير وعلى هذا يكون بماء ورد وماء بهدانه وسذاب الصفار
ناصف زمان التزيد ثم اي بعد التزيد وفي زمان الانتهاء يكثر المحللات فيضمد بدقيق
شعير وخلبة وبذر كتان مع بابونج وورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق الشعير
وقيل ان يقلل بالعذارى اورام المعدة جدا اعلم ان اورام المعدة يحدث في الاكثر
من الحرارات واحتلاط البدن اما من الصفراء او الدم او البلغم المالح واما الورم الغليظ فيها قلما
فعلما يكون ابتداؤه بعد اكل عقيب الورم الحار والعلامات المواد وتعرف مما تقدم وعلاج الورم الدموي
ان يبتدأ بالفصد من الباسليق وسيق مذاق الرمان الحامض وماء الشعير مع ماء الرمان وان يبادر
الى التوي فيخرج المعدة يدهن السفرجل ويضمد بماء الاس والتفاح والسفرجل ونحوها
جاء في حرف الميم قال صاحب المزيدات واياك ان تسهل بمسهل قوي وتستعمل مقيئا قويا
واقتصر من الغذاء على ماء الشعير او الحساء والكشك وشراب النيلوفر وشراب ينفع وانا اقول شراب
وبنفسج مع شراب الورد والسكنجبين الكرفي اولي بعد اربعة ايام الى سبعة تسقي
ملعب الثعلب او ملوح ماء الهندبا ثلث اواق الى اربع اواق مع خمسة دراهم سكنجبين
شبزر وقليل ودهن الورد ومن الثامن الى اربعة عشر يعالج كما في ماء عنب الثعلب وماء
الهندبا بمكلد جزان ماء الورد بايخ وماء الكرفس بمكلد جزء الشربة اربعون درهما مع خمسة
او سبعة دراهم من الخيار شبزر وقليل ودهن الورد ونصف دانق زعفران فان كان الطبع
ليتا جعل مكان الخيار شبزر اقراص الطباشير المسكة فان كانت الحرارت بعد السابع قوية
يسقط ماء الزرايخ والكرفس وزيد ماء الهندبا وعنب الثعلب والحماض بعد السابع
عنب الثعلب والكزبرة والبادروج والكليل المكلل والتفاح ودقيق الشعير والخطمي ودهن
الورد ودهن المنفسج واما علاج الورم الصفراوي فالمبالغة في التبريد وسقي ماء الحصرم
وماء السفرجل مع تلك المياه المذكورة فاذا صلب الورم يضمد بهذا الضماد وينفع فرشة ورد احمر وسنبل
ثلثة دراهم ودقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البنفسج
قال الحكيم المتطبب وفساد الغذاء اذا احس فعساه الغذاء بالحموضة والجشاء الدخاني
او الثقل فقط اي ثقل في المعدة من غير الحشاء المذكور قليلا وقالي الثقيل فاما
تعرى الذي لم ينهضم او كان الثقل قد مال الى اسفل المعدة قليلا فالطبيعة بترتيب الماء
القوي الحرارت بقليل مصطكى واذا كان معه خمسة عشر درهما من الورد والمرتك البغداوي
كان انفع واقوى ويحمل نفسك ستة على التجذب ذلك الثقل وتسهله او يحقن بحقنة ليذلك
فاذا تعقب المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح اي شراب التفاح
مع ماء الورد وقليل مصطكى والحصرم اي شرابه ليقوض العود اي يتناول الاشربة ليقوض
العود او ميبة مطيبة بمثل المصطكي والسنبل والقرنفل والقاقلة والعود او ساذج يجب

المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والتدبير ثم يدخل الحمام وينام ويتلطف التدبير بعد وانما
اي بعد الحمام او بعد صلاح المعدة قال الشيخ علاجها التجنب اي يستعمل القذف بالقيء
ويلين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل
اذا ام يطق والرياضة والحمام والتعرق اذا امكن امتلاء يخاف حركت بالحركة فان خيف
استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدبج الى الطعام والحمام بعد مراعات مبلغ ما يحمل واعتبار
علامات جودت الهضم المذكورت وربما كانت التخمة للكثرت النوم والرخوة فان
النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة ينفع من حيث يدفع الفضل والنوم يضر من
حيث يحتاج الفضل الى الدفع والتيقظ يضر من حيث يحتاج الحاوت الى الهضم قال
تقصان الشهوت وبطلانها يكون لكل سوء مزاج موظف تميت للشهوت الشهوانية بها
كان ذلك المزاج المفرط حارا او باردا فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها او
لوارت مشوق الى الماردون الغذاء او الصفراء غالبت على المعدة او الاخلاط
الاخر او لاخلاط رويت توجب العبشان وتعلب النفس مثلي يتبع كثير يحصل في المعدت
فينفر الطبع عن الطعام الامانيه حرافة وجده ولذلك قال والحاجة اي يكون الحاجة
الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب تخم اي بعد تصاقل الشهوت عقيب التخم يكون
لاخلاط رويت في المعدت وقد يكون لقلة الدم والضعف فاقي الناقصين وكلتي
افرط به الاسهال فان قلت بهذا خالف لما قال الشيخ واذا افرط الاسهال اشتدت
الشهوت بافراط قلت يمكن الجمع بين الكلامين بان يقال المراد بالاسهال في قول المص
في هذا الموضع الاسهال الدموي والذي يكون معه استفراغ المواد الصالحة والمراد
بالاسهال في قول الشيخ الذي يستفرغ معه المواد الرديت المجتمعة في اعضاء
الغذاء فلا منافات بين الكلامين وقد يكون اي نقصان الشهوت لقلة الصفراء
السوداء في المعدت فاذا استعمل حامضا جت الشهوت وقد يكون سببه سوداء كثرت
موذيت للمعدت محوجة الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يكون لاستعمال
الطبيعة باهوا من الغذاء لدفع المرض قال الشيخ وقد يكون سببه امتلاء من البدن و
قلت من التخلل والاشتغال من الطبيعة باصلاح خلط رديء كما يكون في الحميات
التي تهر فيها على ترك طعام مدت مديدت لان الطبيعة لا تختص من العروق ولا العروق
من المعدت اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني الروب
والتغفد وكثير من الحيوانات فترة الغذاء مدت في الشتاء مديدت لاكل في ايامها من
الخلط الذي ما يشتغل بمثل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستحالة بدل ما يتحلل وقد يكون
الشهوت ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء انتصب اي الشهوت او القوة الشهوانية
وذلك اما لثبت القوت او لتعديله مزاج المعدت اي تعديل ذلك الشيء من الغذاء مزاج
المعدت ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله حرارت المعدت ودفع الصفراء

التي يكون فيها وقد يكون الشهوت حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت
المعدت والقوة عن الغذ الذي حضر وسببه ضعف كما وقت السبب ان في
القوت او العصبة الجاذبة الى المعدت من الدماغ وقد يكون لدجان يصعد الى فم
المعدت اذا تصعدت اليها ابخرتها وقد يكون قلة الشهوت لقلة التحلل كما يعرض للبدي
ان السكون والدعة كما ذكرنا فالحاجة الى الغذاء هو ان يسد بدل ما يتحلل ولذا
كان تحلل لم يحتج الى غذاء من خارج وقد يكون لانقطاع التراب بعد اعتيادا ولفقدان
انتعاش القوت بعطرية اي بعطرة التراب المعتاد وشربه وسبب فقدان البعض
الحاصل منه سبب الحرارت الحاصلت من شرب التراب وقد يكون كما يلزم المعتاد من
شربه كذلك عند كثرت الدبيب وجميع الكموم والهموم تسقط الشهوت قال الشيخ وقد
يكون سببه ضعف الكبد فتضعف القوت الشهوانية بل قد يكون سببه قوت القوة
الشهوانية والجاذبة من البدن كله كما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وبهذا
رد في العلاج ويرد في ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي شيئا فاذا
تقدم اليه اشمأز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وقد يعرض بطلان الشهوت
بسبب الحل واختباس الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لمن فسد والبعض
وقد يكون سببه افراط البعد في حر او برد حتى يحلل القوة بحرها او يحذرها ببرده او
يمنع التحلل وكذلك من كان معتادا للتراب فتبرده يبرده وسقوط الشهوة في الامراض
المؤلمة وليل رديء جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوت اي بعينها اسباب
ضعف الشهوت اذا كانت اقل او ضعف اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوت
قليلة يوجب ضعف الشهوت واذا كانت كثرت توجب البطلان العلاج تعديل المزاج
كما ذكرناه في وجع المعدت ومعالجة الاسباب الاخر مثلا اذا كان لسبب نقصان
الشهوت او بطلانها اجتمل اخلاط فاسدت فيها او ضعف المعدت او سبب اخر يستدل
عليه ايضا ذلك الاسباب من التفتيت والتقويت والادوية المقوية للشهوت مثل
الحبب الساوجه والمعصفت اي المغوي بمثل المصطكي والقاطر والدار فلفل
والدارصيني ونحوها وشراب الليمو السوجابي والعنقلي والسكنجبين السوجابي
اذا كان مع نقصان الشهوة غلبة صفراء وخل العنصل والكبر والصعتر والشامت والبصل
وخصوصا الزبيب المتخذ بالخل والخل بالنعناع والكبر والصعتر والشامت والبصل
والثوم هذه كلها اذا كان نقصان الشهوت مع برودت وغلبة بلغم والمرتب والتفاح
والسوجل والسماق اي من الفواكه نحو هذه المذكورات والمحللات كلها والزيتون
الابيض بخل والسمك المالح وخصوصا الطري المغوي والبيض والزعرور وما فيهما من
الحموضة والقبض والزعفران عدو الشهوة ليقطعها بجرارت المضادت لخصوصية
النوعية وفيه نظر لانه يلزم مما قال ان يكون جميع الادوية والاشربة الحارة مضرة
بالمعدة

بالمعدت مسقطة للشهوت عدو لها وليس كذلك فيجب ان يكون عداوت الزعفران
للشهوت بالخاصية او بشي اخر غير الحرارت وسيما قال الشيخ في علاج بطلان الشهوت
وضعفها من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام الحرارت تحللها بان يمنع الطعام مدت و
يقلل حتى ينعش وتقوة وبهذم تحمت ويخرج الى ما يحتاج الى استفاء معدت ويشتهي الطعام
وعلامة ذلك ان يشتهيه ويشتهي به من ساقطت شهوته لضعف كما لمن قشعريرة او لحادت رطبة زجه
ان يطعم الزعفران وشيا من السمكة الحالي والله يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب
ان يجتنب طعامه الزعفران اصلا واما المحمل المالوف فانه افضل مشهي ومن المشهيات
الكبر الرطب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والمرتكل والخردل والخل والخل وكو
المخللات من هذه وخلها والمركب ايضا والبصل والثوم والفلفل من الحليث والصعتر
الشاميت ايضا يبعث الشهوت ويبقى مع ذلك فم المعدت ومن الادوية المفيقة
للشهوت الدواء المتخذ من عصارت السوجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل والنعناع
ومن الادوية المفيقة لمن به مزاج حار يحي عوارش السوجل المتخذ بالتفاح وما يفيق النهوة
ويمنع من تقلب المعدت من لا يقبل معدته طعاما قارب النعناع على هذه القعر يدق
الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزو ومن عصارت النعناع نصف جزو من
العسل الفايق اربعة اسكر نصف جزو ويقوم بالرفق على النار بالقربة منه على الريق
لمعدة واما الكائن بسبب الحرارت فربما اصلح شرب الماء البارد بقدر ما لا يكثيت الغريزة
وينفع منه استعمال الربوب الحامضة وما خرجت فيه سبق ماوه ورمان مع شراب الورد
وخصوصا اذا كان بهناك مادت الى صفراويه واما الكائن لسبب البرودت فالاضافة بالطبيخ
الافاويه نافع وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصته وايضا الخوخ كانه
شديد المنفعت في ذلك والمغوي في شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارت والمالك
الاترج المربي والتفاح المربي والزنجبيل المربي وينفعهم المكيدات وخصوصا بالجوارش
فانه اوفق من الملح واما الكائن لسبب بلغم فخرج فينفع منه القي بالعجل المالوف المشوب
على السكنجبين العسلي المزو وقد ينفع منه الحركات والاستفراغ واما لسبب خلط مراري
او خلط رقيق فينتزع بما يدري من الاسهلجات والسكنجبين بالصفر من السكنجبين
بالسقمونيا معا والمعدت ويعطى ايضا الاسهلج الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبخ الافتين
ايضا فانه عجايب واما الكائن لسبب العصب الموصل للحس او مشاركتها به مع نقصه
فانه يجب ان يتبع بخو علاج الصداع والحتوية واما الكائن لسبب الكثافة وظهور العروق
من الكبد فينبغي ان يخلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق بالمعتدلات واما
الجالب فقد يثير شهوتهن اذا سقطت المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد
في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة المذهب للحلل الحادت
الرديه وعرض الاغذية اللذيذه وما فيه عرافة وتقطيع وما ينفع الكثرا صناف ذاب

فساد الشهوة

العلاج

الشهوة الكلبية

ذئاب الشهوت كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريره وجلنار وماء النرجس
بالشراب الرجالي اذا اضمد بها افاد ان كان واقوا الذي سقوط الشهوة الي العضو فالعلاج
تقريب المشهوات الملذذة من الاعذية الي المريض مثل الحلاوات والجداء الرضيع المشوي
والسعاج المشوي وغير ذلك واعلم ان جل الاوقات اي اكثرها وخصوصا السمن فانه
يسقط الشهوت لو قرحيها وتضعف بالمايرخ وبجاليد فوهات العروق واوفقها ما فيه
قبض مائي مع الانعاق ودهن الجوز ودهن الفستق قال المص فساد الشهوت قد يكون
ذلك لخلط رديء مخالف للطبيعي المعتاد اي قد يكون فساد الشهوت لخلط رديء
في المعدت مخالف للخلط الطبيعي مثل ان يكون في المعدت رطوبات رديئه
صديديه ونحو ذلك تشوق الطبيعه الي اشفايه بضده اي تشوق الطبيعت المدبره
للبدن الي تحصيل شفاء ذلك المرض الذي هو فساد الشهوت او الي اقناء ذلك
الخلط الرديء الذي هو سبب العفا والشهوت وذلك بايراد ضد ذلك الخلط
الرديء الذي هو ضد ذلك الخلط الرديء الذي في المعدت مخالفا للمعتاد
كالطين والحص والنيم والنشا والنورة البيض وغير ذلك قال الشيخ وقد يعرض للحامل لا
حتباس الطمث شهوت فاسدة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الي قريب من شهرين
ثلاثة وذلك لان الطمث منها يحتبس الغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليه الاسقاط
ثم لا يكون بالجنين في اوايل الخلوق حاجة الي غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس
من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدت فاذا صار الجنين
محتاجا الي فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قبل هذا الفضل وقلت هذه المرض
وهو الغزي فيحي بالوجع والوحام ما يغير هذا الشهوت ان يكون الي الحامض والحريف و
احدة ان يكون الي الجاف والمالح مثل النمج والطين والخزف وقد يعرض مثل ذلك
للرجال بسبب الفضول العلاج تنقيتها بالمثل اي تنقية المعدت من تلك الاخلاط
الرديئه بالقي بما يليق والمثل وقد ضحك اكل السمك المالح قال الشيخ ومن الله بير المحرك ان
يوخذ سمك مليح فيغسل منتقع في السكنجبين ويوكل ثم يغرب عليها ماء ملح قفه لوبيا
احمر وملح وسنت وخرنوب وبذر الجرجير ويسقى سقيا ويقيا بره ويكرر ذلك الشهر مرتين اوثلثة
ثم يستعمل مجوز الطيب يوجد جندم ومما ينفع من ذلك خردل مكون كرماني وناخواه يمضغا
على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا ومن الادويه المركبه يجفف المبلوط فيما
هو شديد الملحه المنقعه مثل الذي نسخته هذه جفت المبلوط ثمانيه دراهم سكبر
ثلاثة اصل الاذخر اربعة دراهم زنجبار يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتي
يبقي النصف ويصفي في كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متواليه ومما ينفعهم مع نيابة
من الطين الجوز جندم وبعض الحمامات ولبن من الجارت الملح والتنقل بالبنا نحواه يجيب
جيدا وكذلك بالموز المرد ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ القديم ثمان اواق يطبخ حتي

يبقي

يبقي نصف رطل ويصفي ويسقي علي الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعمل في
الانعقال الفستق والزبد واشباه بلوط والقشر الاغذيه سفرايح والحم الحولي من الضان
بزير باج مبرز بالدار صيني والابراز المنتجه قال صاحب المنهاج صفته الزير باج ان
يقطع رطل من اللحم صغارا او دجاجة علي هذا صفتها ويجعل معه اقطاع من الدار صيني
ويفرج وقص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الماء فاذا نضج يوخذ رغوته ثم يطرح عليه
نصف رطل من خل خمر وربع رطل من الجلاب او السكر الطرز والمدقوق واوقيه من
اللوز المقشر الحلو وينبغي ان يدق مع الخل بماء الورد في صحن ثم يطرح علي اللحم ويطرح
عليه درهم كزبرت مسحوقه ومنخوله وعود وسداب ثم يطبخ بالزعفران ان اراد وناضغوا ان
اراد وناخلوقيه جعل مع الزعفران شاسبج العصفر ويمنع القدر بماء الورد وانا اقول والاولي
ان لا يجعل في الزير باج الزعفران ولا الفرج ولا ما فيه وهيئت عند ضعف المعدت ويشرب
بكرة النهار مكون كرماني واربعون من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل منزوع القشر عشرة دراهم
اسود وكابلي وبليلج واليج مكلد نصف درهم اي من قشر مثقال واحد من هذه الكوارات نصف درهم
فيسحق ويطبخ في حمل خمر بوما بليلته ويصفي علي سكر او جلنجبين سكري او عسلي
علي اختلاف الامزجه قال ثم يق اي ان لم يحصل نقاء المعدت من الفضلات الرديئه
باستفراغ بمثل هذه المذكورات استفرغ اخرا بايرج فيقرص بالبليلج الاسود وكابلي وبليلج واليج و
هندي وغاريقون مكلد نصف درهم هذه المذكورات الاصول الاستفراغ مواد المعدت
سهتاريب سوس ومثقل ارزق مكلد ربع درهم وهذان من المصلحات للادويه المذكورت
بعجن بماء الشمار ويجب كبارا او يستعمل لبلابي ليسحق تلك الادويه ويعجن بماء الزير باج الرب
ويجب حبوبا كبارا ليلا يتحدر سريعا من المعدت ويستعمل ليلا ليتوجه الحرارت والطبيعت
اليها وقع اي جميع المواد الرديت من المعدت وباليها وبكثراي صاحب هذا المرض علي نهار
المبني المفاعل او يعرف هذا المرض علي بناء المبني للمفعول مضع المصطكي والاشون
والعلك اي علك البطم والكمون وما خواه ويبلع ريقه وذلك ليقوي المعدت ويحلل
فضلاتها ويكثر ارياح المتولدت فيها منها قال الشهوت الكليت وسمي ايضا جوع الكلب
سببها خلط حامض يلذع فم المعدت سوداويا او يلتهم اي ذلك الخلط الحامض اما سوداء
حامضه او بلغم حامض او نوازل حادث منزل من الراس الي فم المعدت او ديدان
كبارا وحرارت مفرطه فما يكون تعيب الحيات المتطاولت او شدة خلاء لمفرط استفراغ او
تحلل قال الشيخ كثيرا ما تهيج هذه الشهوت الكليت بعد الاستفراغات والحيات المتطاولة
المحللة للبدن وتعرض لضعف القوت الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط و
يدوم الشوق الي ايراد البدل وقد يحصل بعرض الشهوت الكليت الحرارت مفرطت في فم
المعدت تحلل وتشوق البدل فيكون فم المعدت دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعيش
وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله واما سبب الجوع في الاكثر فوفاق الحالات

في البدن كله في الخيوط فاطراف فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة
تشبهت الحمار والسبالات الحمرطبيه فانها اذا استولت على البدن حللت واخرجت
العروق الى مص بعد مص حتى ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وقد يعرض
ايضا من التعاول من الراس وذلك في النادر وقد يكون لسبب الديدان والحيات
الكبار اذا بادرت الى المطعومات فعارت بها اي اختذت وتركت البدن والمعدة
جايعين وقد يكون لخلط حامض اسود او بلغم حامض يعدغ فم المعدة وايضا فان
بتقطيعه ودباغته ينجي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوة
لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليله وجذبه الرطوبات الى خارج
تابعة لانبساط الحرارت الى خارج واعلم ان الشهوت الكلبيت كثيرا ما يودي الى بوليموس
وسبات وموت العلاج يطعم الاشياء الدسمة والدهنة والحلوة وذلك ليثقل شهوة
الطعام وتعدل المواد السوداوية والحامضة والحريفة والحار كل حريف وماج وحامض ليثقل
تزيد في الشهوت وتستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقدحا قال الشيخ اما ما
كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتقيئ المعروفة وبالمسخنات المذكورت والشراب
الكثير الذي لا عفوصة فيه والحموضة البتة ويسقى منه على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم
الا ان يكون لهم اسهال فيجب ان يجنب الشراب كله فان القابض يزيد في كلبتهم والمري يزيد في
اسهالهم ومما يجب ان يطعموه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب الذهاب بعده والفن
الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرية كالخوزي وجوارش الناردشك و
خصوصا اذا كان لهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم الحبة
الخضراء على الريق اياما واما ما كان عن ضعف القوت اما مسكة فانها وان كانت تضعف
في الاكثر لسبب البرد فقد تضعف هي وما كل قوت لسبب كل سوء مزاج فلا تليقت الى
قول من ينكر هذا ويتغلط بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بضده من العلاج والاغلب ما
يكون مع رطوبت وبتولا ينفعهم الخوري جدا فان كانت طبيعتهم شديدت الانطلاق فاجبهما
جيدا فان حبسها علاج قوي لهذا الداء واما ما عرض به هذا عقيب الحيات والاستفراغات
فيجب ان يغذو بما ينتجي في فم المعدة من المدومات التي ليست برديه الجوهر
مثل دهن اللوز بالسكر وان يكيف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض لسبب تخلل
الكثر ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات بل يغذو ان من الا
طعمت الباردت وينطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا
واما ما كان لسبب الديدان والحيات فيجب ان يمنعها ويخرجها بما تذكره في باب الديدان
وان يغذي بالاغذيت الغليظ الباردت والجزء المنقوع في الماء البارد وما الورد وما
لم يحمر بعد في العطج من كمأت الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما
كان

كان لسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصقر والزول والفلفل وان يطعم
العسل والثوم والجوز واللوز والدسومات والشحوم مثل المكعوم المدجاج ومن
كان قويا يحتمل الاسهال استهل بعد استعمال هذه المطعمات بالادوية مقوية بالقوي
بعد التقيئ الدسومات واما ما كان لسبب سوداء تنصب واياما فيها احتاجوا الى فصد الباسليق الا ان كان الدم فيهم كيرا فربما سبب سوداء كثيرة وان كان الطحال وارما واما الصنف
الذي يكون عن الحرارت فينبغي ما تدري ويعطى الاغذيت اللطيفة والكثا والبطيخ والقرع
وغير ذلك ويجتنب الهوا الحار الجوي البقري ويسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع
المعدت فيكون الاعضاء جايعة مفتقرة الى الغذاء والمعدت عايفة للغذا ما فترة عنه وربما
يتادى الامر فيه الى القئ لملو العروق والحاجة الى الغذاء وانما سمي جوع البقر
لان البقر كثيرا ما يصيب هذه العلة وفي الاكثر الامر يتقدم لهذا الجوع الشهوت الكلبية
ثم بعد ذلك تبطل الشهوت وكثيرا ما يكون السبب البلغم المراجي والتفه الذي يكون
في المعدة لانه يثقل على المعدة ويفسد مزاجها ويرخيها ويضعف قوتها الجاذبة
ويميت الشهوت فيعرض لذلك النفرت والكراهت عن الغذاء وعلاج هذا المرض عسر
لانه علت مادية يحتاج الى الاستفراغ وسقوط القوة والتعطي يكثر ان فيها والصواب
فيه ان يحفظ القوت بروايح الاغذيت المشهية قال صاحب الزيدت صفة سكباج
ينفع اصحاب هذه العلة يوخذ لحم العجول ويطبخ سكباجا ويتوبل بالطوم والسماق والكزبرة
والنعنع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل مسك وعند عروض الغثي ينبه باصوات
الطبل الطبل ونحوه ويعد شعرات اصداغه واذا نبه يسقى ماء اللحم ثم يوخذ فراخ حمام و
يطبخ مع الخمص ومشي من الكمون وزيت الانفاق ويتوبل بالدارجني والخولنجان والعود
الذي المجروش ويتغلى حتى ينعقد والمقلي المرضوض حتى يعود انما ريا قليل ثم يحمص
بالليمو وماء التفاح الحامض والسفرجل ثم يقطع السداب الطري وينثر عليه ويشم
رايحته ويؤمر ان يذوق فانه يحرك شهوت الطعام باذن الله تعالى قال العطش اي
كثرت العطش وشدة حتى يكون مرضا سببه اما فرط حرارة القلب فيلين بالهواء اي البارد
اكثر من الماء اي البارد او فرط حرارت المعدت فيلين بالماء البارد اكثر من الهواء وهذا
واضح لان الماء اسرع وصولا الى المعدت والهوا الى القلب او خلط او غذاء يعطش
اما ما الملوحة فيشوق الطبيعة الى غسلها وبالملوحة او خلط يعطش بالملوحة او بما
لغلظ فيشوقها الى ترقيقه اي يشوق الطبيعة الى ترقيق كل واحد من الغليظ و
اللزج بما ليدفع والسمك المالح قد جمع الكل اي قد جمع الملوحة واللزوجة والغلظ
الا ان يطبخ فانه يعطش بالملوحة فقط دون الغلظ واللزوجة قال الشيخ كثرة العطش
وشدته قد تكون سبب المعدت اما الحرارة مزاج المعدت وخصوصا نهما وقد يعرض تلك
الحرارة لشرب الشراب في التهاب الحيات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروى حتى

189

يهلك من ذلك فتقريب وقد يعرض تلك الحرارت بشرب شراب قوي عتيق جدًا كثيرا وطعام
حار جدًا بالفعل او بالقوت كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب
العتيق انتهابًا وكربًا وعطشًا وقد يعرض تلك الحرارت من شرب المياه الحامضة ومياه البحر
قد تتزيد في العطش رياضت لابتلاف وقد يكون لسبب ادوية واغذية معطشة
تعطش بالاستعمال او الاستسالة اما الاستعمال فمثل الشيء الحاد يحث الطبيعة
على ان تغسله بالمعال او بالمقطع واما الاستسالة فمثل الملح يحث الطبيعة
ان ترققه جدًا حتى يغدو ولا تليصق وقد يعطش الشيء الغليظ كالكاه الطبيعة والحرارت
اليبس والسكبينج الحامض يجمع هذا كله واما يبس مزاج المعدت وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او
صفوا، مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون لشرك اعضاء اخر مثل ما يكون في وباطيس
وهو من علل الكلي وتذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش لسبب
سوء يكون بين الكبد والمعدت وتحول بين الماء وبين تغوذه الى البدن فلا يكن العطش
وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة
الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردنا فلا يجذب المعدة او بمشاركة الرية اذا سخنت
والقلب ايضا اذا سخن والمعاء الصائم والمري والغلاصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات
فتنقبضت او اذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض اندفاع من الاسرسام الحار والحانيا وا
التقطر واشتد العطش الكائن من سبب هذه الاعضاء وبالمشاركة ماتاج من فم المعدت ثم
ماتاج من المري ثم ماتاج من قعر المعدت ثم ماكان بمشاركة الرية ثم ماكان بمشاركة الكبد ثم
ماكان بمشاركة المعاء الصائم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وعطش
البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض لمن اكل الافاعي المعطشة فانها اذا اسعت لم تزل
المكوع تشرب ولا يروي الى ان يموت وكذلك عن شرب شراب مات فيه الافعى او
طعام اخرى كما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والدوب المغرط وحمايج العطش كثرة
الكلام والرياضة والنعب والنوم على اعدة حارت واما اذا لم يكن على اعدة
حارت فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحارت عطش شديد فذلك
من ارداء العلامات اما علامة الكائن لسبب الاورجت فقد بتين بما قيل في الابواب
الجامعة كانت مع مادت او بحرمادت وكانت احادت مرة او مالحة او بورقية او حلوة
او موذقة نعليلها وعلامة الكائن لسبب السرد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة
الكائن لسبب ذيابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كلما يشرب الماء يحوج الى
اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متساويين وفورًا او
علامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورت تتقدم تلك الاسباب وعلامة بالكون
بالمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النبيذ البارد والآرق ينفع منه والنوم يزيد فيه
وقد يكون تمصص الماء سببا في تسكينه من غير كثير علاج اما القلبي والذي

بمشاركة الرية

بمشاركة الرية فالرولج البارد والمذيذ كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد
والخلاف والنيلوفر بان يكثر استنشاق امثال هذا المذكورات حتى يعدل حرارت القلب
والرية ويبرد القلب بالاشربة اي البارودت مثل شراب الصندل والنيلوفر وماء الهندباء
والخلاف والاطلية والاضمدة المذكورة في العلاج في باب علاج سوء المزاج الحار العارض
للقلب والرية واما المتعدي الحار فحليت بزر البقلة والبقطين شراب السكنجبين ذي
السكري دون العسلي وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وماؤها وماء الطبخ
اي البطيخ الهندي بالسكر عاية اي في تسكين العطش الذي بسببه حرارة المعدت
والتقرحات الحامضة نافعة ايضا جدا في هذا الباب واما اذا خيف العطش الحاري
العطش الحادث عن سبب جار في السوء وفي بعض النسخ واذا خيف العطش في
السوء الحار وهذا اظهر لان السوء اذا كان بارد والعطش حادث عن سبب حار مثل تعاون
الادوية الحارت والتراكيب الحارت فلم يأت سبب فليكن من بزر البقلة بالحل او شراب السكنجبين
اي السكري وما كان عن خلط علظ او نزح فماء العسل او ماء حار وسكر او حلاب بعرق
السوسن والبنفسج وذلك لترقيق ذلك الخلط وتقطيعه وتنضيجه وتحليله وان كان الخلط
الموجب للعطش ما الحار فالشعير بهذا كله بعد تنقيه المعدت واجراج ما فيها بالقي
او الاسهال وان كان من الاغذية لهذه الفضول وتنقي بضدها واحداة قال الشيخ
كل باب من الاسباب يعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالتسكين وكثيرا ما يسكن العطش
بارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام يدل فمه ماء ما لبا قلا
اي مكان الباقلي والحمص خلا بزيت وبجرماء الباقلا والحمص فانهما معطشان ويضر
المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب
العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيموت الحارت الضعيفة التي اضعفها
اضعفها العطش ثم قال الشيخ الضربت والصدمت والسقط على المعدت قضاء نافع
من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخ مطبوخ طيب الرايحة حتى تهرى في الطبخ
يدق دقا ناعما ويوخذ من سنون ورقها ويخلط بغرة دراهم لادن وثمانية ورود محرة
صرو يجمع الجميع بعصاريف لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد
على البطن حيث المعدت اياما قال لتقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج ضعيف
حاري الحار فتقصان الهضم وبطلان رجائي بعضهم بما بارد ويثيره على الريق لافراط
العطش الذي لوجب خطا الاطباء لمنعهم عن الماء البارد ولكن الرطب اولى ذلك يعني
سوء المزاج الحار وان كان يكون سببا لتقصان الهضم لكن ذلك قليل ونادر وذلك لان
الهضم بالحرارت واما سوء المزاج البارد والرطب فهو اولى بان يكون سببا لعدم الهضم
او ضعفه واما اليابس والرطب فلا يبلغ كل واحد منهما بانفراده في اكثر الامراض يظهر منه
مع اعتدال الكيفيتين الفاعلتين ضرر في الهضم وجميع اسباب ضعف الشهوت اي

الاطلية والاضمدة

الادوية الحارة والقثاء وعصارتها
وماء الورد هو الماء الذي يخرج في
جوفه محمد طيب مطلا بالجرماء

اي المتجاوز عن مقدار الحشو والاجابس
والانبار ليس

هذه حاشية الكاتب المتقدم
هذا النسخ فقط الناسخ
وكتبها في وسط الصفحة

الكثير الرطوبة بالجملة يخرج هذا الكثار بسرعة
العطش اذا كان سببه المزاج الحار وحده لا الى الكثار

هضم لحم

الماء الحار المقوة عند الخلط المنضج

الضربة والسقطة
والصدمة على المعدة

نقصان الهضم في البارد

لانه يشتد ما يخرج من الحار
اختلاط بالغذاء او خروج
ما يجب هضمه فيه
مخرج الطعام
ويكمل الهضم

نقصان الهضم يكون لسوء مزاج مضعف وبجميع الاسباب ضعف الشهوت المذكورات و
ضعف جرمها اي جرم المعدت اولي الاسباب بذلك وقد يكون لتطو الطعام اي
علي المعدت قبل ان يشتمل علي الطعام اشتمالا جيدا كما يكون من تناول اللبن والخمر اي
عن شرب كثير من كل واحد منهما والجزر والخل وشرب الماء الكثير عقيبه او لسرعة نزوله كما يكون
ذلك عن التخم او المرق كما لا خاص والامراض الحادثة اعلم ان التخم اما ان ينهضم انهضاما
تاما واما بعض الانهضام واما ان لا ينهضم وذلك علي وجهين فانه اما ان تبقي بحالها او ان
يستحيل الي جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم حتي في الهضم الثالث والرابع
وسبب ذلك بالعرض من الاستسقاء اللحمي والسرطان والبهق والجرب وذلك لان الدم
يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعت فلا تجذبه الاعضاء معتدت به ويعفن وينتن ويحدث
فلا يحس بصحبته اذا لم يستحل اصلا ان الامراض زلق الامعاء والي الاستسقاء الطبلي
والحق تعديل المزاج الذي من عرض مزاج وفي الاكثر يكون عن برودت ورطوبت بحكم
تقدم ذكره والادوية النافعة لذلك اي لضعف الهضم الحاصل بسبب برد المعدت
ورطوبتها هي مثل الخلنجين وجوارش الافرح والسوجلي القابض وكون السبيل فانه
فيه سخونة يابسة مضرا بالهضم والعنصلي الطبيعت والصبر المطيب اقراصا ومجموعا مع المصطكي
والسنبل والقرنفل اي بتناول كل واحد من الجوارشنات المذكورت مفردا او معجونا مثل
المصطكي والقرنفل وذلك فيما غلبت البرودة والرطوبة ومن الاقراص قرص العود و
قرص الورد الصغير والكبير علي حسب المزاج وقرص الليمون المطيب بالافاويه وقرص
الانبار باريس الكبير وكذلك الصغير ومن المعجونات المقويه للهضم وانما ذكرت هذا
العلاج اكثر اصناف الادويت المركبت المقويه للمعدت المنشفه لرطوبت المعدت لان
اكثر ما يقع الامراض المزمنه بسبب ضعف المعدت حضوصا الذي يعرض بسبب البرد
والرطوبت وهذا السفوف قريب من الاعتدال في الحرارت والبرودت كزبرة يابسة
وزرور من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر واسيون مخلد نصف درهم طباشير
ولك درهم مخلد ربع درهم عذبة مثقال مسك حرنوبت اي علي وزن بخ خرنوبتين مدقوقا ناعما
ويستعمل مخلدين وفي بعض النسخ بخلنجين سكري ولكل واحد وجه ترجيح فان قلت قولا
ناعما في هذا الموضع ليس بجيد لانه قد تقرر في اصول المركبات الجوارشنيه يجب ان لا يبالغ
في دقتها وسحقها بل الاولي ان يكون جريشة بغير غائلة قلت الجواب عن هذا ان ذلك القيد
انما يكون مناسبا حيث يكون ذلك الدواء المركب معجونا ونحوه واما اذا كان مثل هذا السفوف
فالاولي ان يكون مدوفا ناعما مسحوقا والعذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي
مطبخة مبرزت بالابزار الحارت والكزبرت اليابسة ما قدنا غير مرة وتعليق حجر الاثلب
علي المعدت يقوي الهضم ويمنع من ارجاعها بالخاصيه الشريفه التي خلقها الله سبحانه

ووضع فيه

فساد الهضم

وضع فيه وفي جميع الادويت التي يفعل الافعال بالخاصيت والصورت النوعيت
قال فساد الهضم سببه اما من العذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فتحيل نفوذ الهاضمه
فيه او اقل فتحترق اي العذاء القليل وخصوصا اذا كان لطيفا والمعدت حارت او سريع
الفساد بجوهره كالسمك وسرعت استحالته كاللبن والبطيخ والخوخ او بطيء القبول و
للاصلاح كالحمات ولحم الجاموس او فسادا سريعا بان يرتب الصريع فوق البطيء فينهضم
صريع الهضم قبل بطيء الهضم فيثقل طافيا فوق فيفسد ويفسد ما يخالطه او لاستعمال ما في غير وقته
وذلك اذا تناول في المحدثت امتلاء وبقيت من غيره وتناول قبل رياضت معتادت
بعد نقص الطعام الاول واخراجه او لاعياء حركت عنيفت عليه كالجماع علي الامتلاء من
الطعام او سرب ما يسير علي الطعام فلا يشتمل عليه المعدت جيدا او سبب في المعدت بان
يكون حارت بافراط فيحرق العذاء او لرياح او فروح يمنع حودت الاشتمال علي العذاء
فلا ينهضم الغذاء لذلك او بان ينصب اليها اي الي المعدت من الطحال او الكبد خلط سوداوي
يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقبة قال الشيخ والطعام يفسد في المعدت اما بان يعفن
او بان يحترق او بان يمضض واما بان يكتسب كيفيت قريبت غير منسوبت الي شيء من
الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان غلظا علي تلك
الصفه خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا ظاهرا لا ثر لا يرسب وربما كان قليلا
راسبا الي اسفل المعدت لا ينبسط ولا يتساوي الي فم المعدت فلا غذوا والطعام ربما وزاز و
ارتفع الي فم المعدت وخالط كليت الطعام وربما كان مثل هذا الطعام تلافذف العروق ثم
تراجعت الي الاخلاط وقعت حين استحالتها سوداوية فتحدث وجوه المنافذ من حيث انفذ
معها واذا كانت المعدت حارت بلا مادت او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها الكثيرة
تولد بها فيها ومن طريق المرارت المذكورت فسدت فيها الاغذيت التخفيف وبضمت القوية
الغليظة كلحم البقر ويتعلم ان فساد الهضم قد تتوفي الي امراض كثيرت جنيسة مثل الصرع والما
ليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الثانيتين وللبالي
المحوضت انذر بالمكن بما يخشي من العفونة وكثرا ما يحدث فساد الطعام حكمت العلاج معلوم مما
ذكر في ضعف المعدت وانكم وهو التخمت وفساد الطعام واجتناب الاغذيت الادويه
الرديه الجوهر وسريعه الاستحاله قال الغواق حركت في المعدت تدفع ما يؤديه قال الشيخ
الغواق حركة مختلفة مركبت كتشنج النقياضي مع تمدد انبساطي كان في المعدت او جميع
جرمها او المري منها يجتمع الي فوهتها بالتشنج هو بأمن الموذي واستعدادا لحركت دافعه
قويت تيلو ما مثل ما يعرض لمن يريد ان يتقيأ فانه يتأخر عن شيء وقد يشبه من وجه بحركت
السعال الذي يكون في اليت او الجانب الي دفع الخلط والكثره ما يعرض لفم المعدت لسبب
موذ كما يعرض لفم المعدت اختلاج بسبب موذ خصوصا اذا كانت المعدت بالسته فلا يحتمل
فيها اوفي البدن وما يوذي فم المعدت يوذيه اما لبرده كما يعرض للمسان في البرد الشديد

الغواق

او لحرة اي او لحرمايوذي المعدة كما في الحيات المحرقة انما للقوعات المسهلة او
الغالبة ويتبع بما اكل في القوعات ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة فانها تقوي المعدة الحارة القوعات ويدفع اذيته خلطها الحار اي بعد
الاستفراغ لمخلط الفاعل للغواق تشغل بتعديل المزاج ويخلط بالادوية محذرات يقل
الاحباس اي المعدة كالفلونيا للمليخ والبار وشال للمحذرات وفيه ايضا يقويه للمعدة
مالفه من الادوية المقوية وفرصه هذه الصفة رغواق ورد مصطكي سنبل من كل واحد
اربعة مثاقيل اسارون مثقال افيون ربع مثقال فلك ان تزيده ونقصه بحسب ما يوجبه
الدليل اي فلك ان تجتهد ايتها الطبيب العالم في زيادة مقدار الادوية المذكورة
فيول ونقصانه ونقصان الزعفران فانه كثير جدا وكذلك في سائر الادوية المذكورة
من الاوجاع والنوت ونحوها ومطبوخ من افسنتين وقنطوريون وفوتنج وفتور
الحشائش فان كانت الحادث غليظ صفي اي هذا المطبوخ على سكنجبين عنصلي
فان ناظره في ذلك نجيب وجيد ان يسقط فتور الحشائش او يقلل متذارة لفظ المادة واما
الصفراوي والحار فلا شي كماء التمر المطبوخ فيه فتور الحشائش وزرور والمشذير
وتقويت المعدة مدار عليه اي على ماء التمر بعد الطبخ قليل قليل وشراب الورد
اذا كانت مع ذلك المعدة ضعيفة او التفاح اي شراب التفاح الفتي بماء الورد
او حليب بذر البقلة اي عشرة بماء الورد والتفاح وشم من الافيون وربما احتيج الى قليل كافور وحليب
بذر البقلة اي عشرة بماء الورد والتفاح وشم من الافيون مصلحة لجرثومية
من زعفران نفع عظيم ظاهر وذلك لانه يسكن الحرارة ويحذر الحس حتى لا يحس بالمدع
الحادث اللذاعة والغموم الطويل شديد النفع من الغواق الامتلائي قال الشيخ ومن
المعالجات المفيدة النافعة للغواق اللحمي والامتلائي ان يبدأ صاحبه فيتقيأ
بشراب اباح فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منها مثقال ومن ملح الهندي دانقان
ثم بعد ذلك يتعمل الهليلج المربى فان كان الطبيب لوجاجة ان يقصد في علاجه ملئه
امور تحليل كالحادث ويقطعها بمثل السكنجبين العنصلي والثالث اخذ رحيص ثم المعدة قليلا حتى
يعتدل ان كانت انما تؤذي بالكيفية والثالث اخذ رحيص ثم المعدة قليلا حتى
يقل ما ذيه باللذع وقد تحدد اقراص هذه نسختها قسط وزعفران ورد طري مصطكي
سنبل من كل واحد اربعة ودراهم اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة
بذر قطونا اي بعصارة ورق شجرة بذر قطونا او بلعاب بذر قطونا والبذر قطونا
الافيون يخدر الحس والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهتين
مجاري البول فيخرجها منها والمصير بها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط وازفر
مضجعان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الغواق الشديد وتقلب
النفس فالله اعلم واز من نفع منه دهن الكلكلانج منفعة بينة والمرتبة ملعقة بماء حار

ومما

ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفاشد واذا شتد وهن احتيج الى المعاجين حارة والجوارشنات مثل الكمون بماء فاتربل ربما احتيج الى اقوى مثل الترياق والفلونيا منفعة عظيمة
في ذلك لما فيه من التقوية والتحديد والتحليل والدفع ومنفعه من المجوب مثل ب الشيخ
وجب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة في الغواق والادوية النافعة
في علاج الغواق الشديد الكائن عن مادة بادرة او قرمة منها السداب والتفروان و
يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والنارذين والزو
فاش والانجدان حتى الشيح لسكن الغواق والمرزاوند والدوقو والاليسون والزنجبيل
والراسن الجفف وعصارات الغافث والساذج والبوج والقيصوم مفرودة ومجموعة ومتخذة
منها لعوقات فانها اوقف على المعدة والزم لها كما يراب وينحط الى القعر ويقعت
والخرمايات خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل
وثلث اسكرجة ماء وكما ينفع منفعة تنظيمة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيصوم و
القنوريخ الجبلي والمصطكي وسويق شعير وعنصل في ثلث اسكرجة يوخذ اجزاء سواء ويسقى
في ماء ويشرب في شراب وايضا يطبخ مصطكى وقارضي وعنصل في ثلث اواق وقسط
من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب الباردة نظرون بماء العسل وايضا يجن بحلو
خا ولنجان بالعسل ويسقى وغذاء وعشية مقدار خرنوبة وايضا وا، هذا تركيب قسط
وصبر واذخر فرنجام اليابس فونج نهزي نفع سداب بذر الكرفس كندر واسارون مكلد
درهمين افيون ورد يابس مكلد نصف درهم وقد حمد الكبير المحلل في ذلك وقد يعين هذه الا
دوية استعمال الادوية المعطشة والمائية فالمبتدئ منه ربما نفع فيه ماء الشعير المحدر
بالسكر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه المخشخاش لان المخشخاش
مع انه محذر مرطب بخلاف الافيون والمستكم منه للجاء له وليتحرص اي صاحب الغواق البيني
على اقلة المحيلات بما ذكرناه اي في باب التشنج الحادث عن اليبوسة مثل شحم
الين الحليب والمياه المفترة مثل دهن الورد ودهن الخروع ثم ماء الشعير وماء الترمس و
الخيار واللعابات البارودة وكذلك يمرخ بها من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الاضرة
الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبرد بالكمية
اليابسة اي القليل منها فانها ينفع في هذا الباب بل اكثر امراض المعدة والتي
يشاركها وذلك بالخاصية والمصطكي والقلفل والدارصيني والزنجبيل اي
يطيب اغذية صاحب الغواق البلغمي والبارد وبعض الادوية المذكورة انفعها
ان كانت البرودة شديدة واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان فان كان المتقيم
الهضم قويا فالديك والاجاص محمرا بالمخشخاش مطبوبا بالكزبرة اليابسة او ارطبة
او ماء الشعير المقشر والكزبرة وكذلك فان ماء الشعير نفعه منفعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان
الحلو او الحمزو ماء الرمان ايضا مما ينفع تبقيت وتقديت معا واما اليبسي فالفراريج والعير

او الخطمي او النخاشيش او النوع او بارشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعة
اما البارد والبلغمي فمن النمونس او القسط او من الورد والسنبل والمصطكى والترنجبل
وذلك ليقوي المعدة ويعدل البلغم ويسخن ويزيل نوازل المزاج البارد وقد يعد من سنبل و
المصطكى ومن زعفران او سويق بالترنجبل واما الصفراوي فمن جزاوات النوع او من النبقة
او من النوع مطبوخين بدهن الورد او ماء الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين بمرخ مما المعدة
وخصوصا فاعني لسكن لذع الصفرا وليبها وربما زيد فيه كافور عند شدة الحرارة مرهم
جديد البض معقول وماء الكزبرة العاسة او الرطبة وجراوات النوع ودهن النبقة وماء
ورد وسيرجت كافور يستعمل فانه اي تتخذ من هذه المذكورات مرهم ويستعمل على المعدة
فاترا واما السبي اي واما الادوية الموضعة للغواق السبي فدهن البنفسج ونعناب
بدر قطونا او دهن الورد وبدر قطونا وماء ورد ويطبخ في جميع اصناف الغواق ان
يكون الطبب والعطر ليقوي القلب والارواح والقوى حتى يدفع الوذف وكل ما
قلناه في تقوية المعدة وللحركات المحمحة ما يرغب في سكن الغواق اما الوذف
وكذلك العطاس والقي وكذلك شد اليدين والرجلين شدا قويا ما لم يكن الغواق اما الوذف
وضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة لانها
تجذب المواد الى خارج البدن وربما حبس النفس وطول امساكه لان ذلك يثير الحرارة
وتجرها الى البروز لخوف انصباب طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط المزعجة ويحللها والصياح
القوي والارتجاع من صب الماء البارد والخلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك
مفاجات الغضب والفزع وفي بعض النسخ او الفزع وكذلك المصابرة على السعال
الهائج وقي الماء الفاتر والرياضة والركوب والاكثار من السفر حل المزعج الوجع الغواق في
الوقت وذلك بالشغل والقبض واحداث سوء المزاج اليابس قال القي والنهوع والعطاس العنيفان
حالة للمعدة كأنها تتقاضى القي والقي حركة من المعدة على دفع شيء من طريق الفم
ويصحبها حركة المدفوع والنهوع حركة منها لدفع شيء لكن لا يصحبها حركة المدفوع قال الشيخ
وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة سببها اي سبب الثلث اجتماع
الجوع اما خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المرة القيا او رطوبة مرية حيث
او سوداوي مزاج ساذج واكثرة المحار لانه يغلي الرطوبات ويجرها الى فوق او تحتل قد يحمل
العمل عند ذلك وملازمة الشيء مستقذرة كالذباب او موانرائحة ونساد المضم اعلم ان
سبب القي مادة مصبوبة في فضاء المعدة او مزاز متولد فيها او منصب اليها من البدن
وسبب النهوع مادة غليظة جدا او متشربة قد تشربها طبقات المعدة واما كيفية
سادجة او رطوبة مرية ومادة القي في الاكثر صفراء ثم البلغم السوداء وقد يكون دما
وقد يعرض النهوع لسبب ضعف المعدة واما اذا كانت المادة مطبوخة فيها فعلامته
سهولة القي واما اذا كانت متشربة فعلامته دوام النهوع وعسر القي واذا كانت المادة

متولدة

متولدة في المعدة فعلامته مرارة الفم وابتداء المعدة العطش فاذا كانت صفراوية
واذا كانت منصبة اليها من بعض اجزاء فعلامته سكون الغثيان والنهوع بعد القي ثم
او اكثر وكثرة الريق تدل على ان المادة بلغمية وملوحة الفم على انها مالحة واضطراب
المعدة والغثيان في الغالب يدل على التنقي العلاج الادوية الكائنة من القي
القابضة المعطرة كالسفرجل والتفاح والحامض وجميع الادوية المشهية نافعة من
الغثيان وتقلب النفس والنهوع والقي وكذلك فعل تميم المطيب واكل الخوخ وشراب
الرمان المعتصر قال الشيخ واقراص ابن بارس على ما شهدته جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور التي ذكرت في علاج القي وخصوصا اذا كان القي صديديا قال وذلك
التوصل برياضة على ما هو مكتوب في الثوابادين قال جالينوس فاما يقع فيها الاليفون ويزر
الكرفس للمعطرة والغذائية والاقشتين للجلاء واحد الخلط والتقوية ثم المعدة وشدة
والدار حيني لمضادته بعطرته للصديد واحالته اياه الى اصلاح ما وتحليله له وفيه من العطرية
ما يلائم كل عضو عصبي والاليفون ليقوم ويحرز والخزامى لتبلد الحس فيها والاليفون ومضرته
وسميت والسنوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير مما في تسكين القي
القي وخصوصا الصفراوي وفي المزاج الحار والعطش الكزبرة والتصعيد بالقرص يافع قال
التفق مع القي اعتقال من الطبيعة محاذ لتقوع فمهذب عاجلة وخصوصا اذا نفع معه عطش
مري بالورد فان هذا النقوع يقوي المعدة ويلين الطبع وقد يضاف اليه سكر او ورد
مري بغداوي كان اقوى فيهما وقد يستعمل القوابض اي عند اعتدال الطبيعة وذلك لتقوية
المعدة ومنع القي المفرط ويلين الطبيعة بالحقن اللينة او المتوسطة وذلك للحمى من
الاحرين وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لتقوي المعدة فينقطع القي لانقطاع شبه
الذي كان وهو الخلط الفاسد قال الشيخ او وضعه مفردة ومركبة نافعة من الغثيان
والقي اعلم ان مضغ المصطكى ومضغ المندر قد ينفع من ذلك وكذلك جبة الخضرا واسراب
اليابس يبكي منه لمغه فوجيب والترنجبل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على جبوبة تحذ
من اللوك ومن العصارات فانه يسكن في الحال وكذلك اذا شرب في ماء ورد او وضع
في ماء ورد يسقي سلاقة وخصوصا للصبيان والاجوان يذر عليه مصطكى ومن التركيب
الجيد لذلك ان يؤخذ من قشور الفتق ومن السك ومن الورد ومن بذر الورد وجزء جزء
ومن القاذر نصف جزء والكمون لم يحفر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الاليفون المنتي جزءين
العود والخام نصف جزء ويقرص الشربة الى مثقال في الدم من كتاب زبدت قال في
في الدم واجتباسه وجموده في المعدة سببه اما ترحة او انصداع عرق لسبب ضربة و
سقطة او صيحة او تناول شيء حادا او رطوبة مرية مرية للعروق فينفتح بها فوهات
العروق من اولي قوت والقي العارض بغتة كثيرا ما يدل على انصداع عروق كثيرة
او على سخونة الدم بحيث تخرق العروق والفرق بينهما يعلم بتقدم اسباب التسخين وعدم

والحابض بعد الالم ومرض المرقى والمعدة والكبد يدل على قرحة في هذه الاعضاء
والعلامض لسبب الرطوبة المرجئ يعرف بالتدبير السالف وعدم الاسباب الاخر علاجه
الا يعطيه اليد سليق اولا ان امكن ويخرج الدم في مرات كثيرة بمقادير يسيرة ويسقي
قصارة بسكباج الحمل وقراص الكهربا فان صارت البقلة الحمقاء او قراص الحمل فان
وشد الاطراف ويسقى قراص الجلنار ومن الجربات في حس في الدم اقراقيا وبذر ورد
الرمني وجلنار وافيون وبذر البنج ومنضع غرب اجزاء سواء الشربت نصف مثقال
في رب التفاح والسفرجل وماء لسان الحمل واذا احتبس الدم في المعدة والامعاء يسقى
وذلك وماهين حرذل ابيض في ماء حار واذا جمد فيها يسقى الفوة الادنى ويسقى الحمود
الذي في المعدة قدر اوقيتين ماء الشعير مع درهمين سكر جريشا قال المص امراض
الكبد قال الشيخ في امراض الكبد ان الكبد يعرض لمافي خاص جوهرها امراض المزاج وامراض
التركيب والاورام والتفاخات فاصت عند النشار وتتفقا الى القضاء وغير ولك مما
سنذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق الكثير من اعضاء خرب فلا يخاف منه الموت العاجل الا
يصيبه انفجار الدم من فرق عظيم وقد يعرض الكبد امراض بشاركه وخصوصا مع المعدة والامعاء
والمرارة والطحال والمارين والمقعدة فاما ان تشاركها او للاعراق التي تلي تعفير الكبد ثم تاتي
فرقا الى الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة انما يكون من قبل المعدة فيفسد معه
الهضم وينفر الطعام غير منهضم والامراض الجديدة تكون انذفاع مواد ما في الاكثر باورار
البول وبالرعاف وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات علامات امرجئها اي علامات
امرجئها العارضة لا الطبيعية علامات الحرارة عطش شديد لا ينقطع بشرب الماء القليل
وشهوت قليلة وذلك لان الكبد اذا كانت حارة تنحيل فيها الصفرا كثيرة وتنصب منها
الى المعدة وفيها ويضعف شهوت والطعام والتهاب واتصال البول وتضرر با
المستحمات وكذلك سرعة النبض وتواتره واحتراق الدم وقد يحبس معه الطبيعة من غير
وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه التي الاصفر والاخضر ويكثر معه ابراز المراري وخفقة
اللسان وجفاف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادات والحرفة والتدبير
وسوء المزاج الحار اذا لم يكن مفرطا يولد الصفرا والمفرط يولد السوداء وامراضها من انما
يخوليا والجنون ونحو ما علامات البرودت بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض
القارورة ونقاوة اللون وكل ولك لقلة الدم وعسر جريانه وكثرت البلغم وقلة عطش وجوع
مفرط قال الشيخ فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط فكان المراد بالجوع ههنا جوع
الاعضاء لاشهوت المعدة ومن ذلك قلة الاستمراء فاذا بلغ البرو النهاية قدم الشهوت
والبراز ربما كان يكون يابسا يلا رايحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وقد يدل على رودة
الكبد الاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع علامات
ايبوسة بيس الفم والعطش ورقة البول وصلابة البيض وخفاف البدن علامات الرطوبة

تهيج الوجه

تهيج الوجه والعين ورطوبة اللسان وتبهل الحواس وقلة العطش وكذلك بياض اللون
وربما كان معه صفرة يسيرة واذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان اللون الى الخضرة
علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات اي يعرف علامات الامزجة المركبة من تركيب
علامتي احد الكيفيات الفاعلة مع احدى في صغر الكبد المنفعل قال الشيخ في صغر الكبد
الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالمعلقة صغيرا وتبع صغرها ان الالات ان اذرا
تناول حاجتها من الغذاء لتبع الكبد وارسلت المعدات اليه ما يفضل عنها فاحدث من التبع ولك
سددا والا لم تقبل محمودة واذا هن قوت الكبد في افعالها لا نضعاف قوتها الفاعلة تحت قوة
المنفعلة الوارد عليها فاختل افعال الهضم والجذب والامساك والتميز والدفع وربما يلزم من
ذلك وذب اختلاف لان الخلط الكيلوس لا يجذب صفرة الكبد العلامات قد يدل عليه
ان يحدث عند الكبد سدد وربما كثرت وتثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن
لجاجت الى الغذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم وكثرة حدوث السدد والاورام وما يولد كدرة قليلة
الاصابع في الخلق وقد كان ان لا يبرز شيء من الطعام شيئا ولا تصعد اليه شيء يعتد
به فحدس جالينوس انه ممنوع بصغر الكبد وضيق مجاريه قد يرتد مثله وتدبيره هو لا الحمدارات
بالاغذية القليلة الخلط الكثيرة الغذاء الرقيقة النفوذ وان تتناول متفرقة في ليله وان
يتعمل الادوية المذارت المنقية للكبد والمسهلات المنقية للكبد والملطف المفتح لضعف
الكبد الكثرة فيه سوء مزاج بارد رساج او يابس وخصوصا سوء المزاج المتحكم ويعرف الضعف
اي ضعف الكبد بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة قال جالينوس الكبد
وهو الذي في افعال كبده ضعف من غير ما ظهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد
في الحقيقة تتبع امراض الكبد ولون المبوق الى الشقرة قبل الى الموت وياض قد يكبد
عند افراط البرد وكل ذلك لقلة الدم الجيد وتولد الفضلات بسبب الضعف الحل بافعال
الكبد ويعرف في الاكثر وجع لين وثقل فقط تقدم ذكره وذلك السبب الموجب لضعف
الكبد فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة ابراز ولينه وياضه وذلك لسبب
كثرت المائية واندفاعها من طريق الامعاء لقلت جذب جاذبة الكبد منها وان كان في الهاضمة
ضعف وقبح فالضعف في الجاذبة فقط وذلك لان النضج والصبغ يدلان على ان الهاضمة
ضعيفة قوية وان كان اي الضعف في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يفصل
اي من ذلك الماضي الى الاعضاء منهضم وابيض لون البول فالبول على الهاضمة ادل
والابراز على الجاذبة قال الشيخ واما دلايل ضعف القوت الهاضمة فهو وكان الغذاء النافذ
الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية رديئة وكثرت مائية
العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائية وبلغمية والغسالي من
الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف اي من ابراز يدل على ان
الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة لا يهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشياء

العلاج

والسموم

ج والمراد بالشراب الخلو فاذا ان كان يتم سدد والرقة فهو سدد و
انه شراب ومتى حدث الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة يتصل
الكبد والى الكبد على مجاجت جاراي يزمنهم وذلك لسرعة
انتضاء المتام فيسدد اي فيوجب السدة في مجاري الكبد واما
وصول الشراب اليها بعد تصفيه اما من جهة الكبد على مجاريها
مرورة بالمجاري الضيقة التي اي العروق المليفية الكائنة
حاجز بين المرئ وقصبة الرئة والى ضيف جدا لانها
لطيفة يرشح منها الجزء اللطيف الرقيق وتبقى الغليظ في
حتى ينجذر الى الكبد ويوجب السدد وقد يحدث السدد من اكولات
الحمص والعدس كما ذكرنا في فساد الشهوت والوجع وعن النواكه الندية
والسريعة الحلل والكمثري الغير ونحوها وقد يحدث عن الاخلاط اما للشرتها او
الولادة وجتها واما لاجتماع المشترك مع الغليظ والمزوجة والكثر السدد في الجانب المتعفر
ان يصل الى الجذب يكون تدريجي وذلك لما تعلم ان وصول الكيلوس الى الكبد من
طريق اما سار يقا وهي متفرعة من العرق العظيم المسمى باب الكبد ولان فروقه اي عروق
المجذب اوسع ويلزم السدد وكثرت ابراز وليته وان يكون اي ابراز كيلوسيا وذلك لقلة
نفوذ الكيلوس الى الكبد فقد حدوث السدد في متعفرنا وتفل في الجانب الايمن ونهال
اي نهال البدن لقلة وصول الغذاء والدم الصالح الى البدن ومجالف السدد الورم بان
التفل يكون اي يكون في السدد اكثر اي من التفل في الورم وهذا خاص بما اذا كان
البدو في اكثر مجاري الكبد والمساريقا والورم في جزء من اجزاء الكبد ولذلك قال وغير
مختص اي التفل بموضع من الكبد ولا يكون معها اي مع سدد الكبد ومجاريها في من جهة
السدد بخلاف الورم فان لا يخفى عن الحي اذ ريسة التعضو ولا وجع في الاكثر اي في السدد
بخلاف الورم ولا يظهر في الحس نتوء في الورم ربما حصل نتوء في الجانب المجذب من الكبد و
لا يتغير السحنة لكثرة تغيروا ذا كان السدد في المتعفر كان معظم التفل في المساريقا وان كان
في المجذب كان معظم في الكبد لان السدة اذا كانت في المتعفر تحت الكيلوس في المساريقا
واذا كانت في المجذب تحت الموا في الكبد وفي المتعفر منها العلاج ان كان السدد في المتعفر
استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالهراوند كمار الهندبا او بمار الزرباج او الكرفس
او الاصول اي ما، الاصول مجموعة بزاب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يري من المزاج
اي السكنجبين مشترك النفع في جميع اصناف السدد التي في الكبد فان كانت السدد مع سوء
مزاج حار كما في ماء الهندبا، والهراوند والسكنجبين وان كانت مع سوء مزاج بارد فيحتاج الى ما،
الاصول وماء الكرفس والسكنجبين العسلي البزوري الحار وربما خلط بذلك اي بالمذكور من
ماء الهندبا، والكرفس والهراوند ونحوها قليل من لب الخيار سنبر ودهن لوز حلو ومن الادوية
الجيدة

النفخة والريح في الكبد

واصله

اورام الكبد

اذا ورمت الحوالة فوق الكبد فانه تنتفخ اصلا ثم ورم الكبد يقطع صراحة ان الورم الكبدي اصلا سواء كان

وفي الكبد فذلك سوء النفخ في الكبد وقد يحس معه تمدد وكثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في تورم والسدد والاتي كما في الورم ويحدث اما لضعف القوت الهاضمة اولان اخلاط

الغذاء الغليظة من شانها ان يهيج ريحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت

الجلد فيحدث الغرقوة واكثر ما يدل على الريح يحدد وتبدد ثم يزيد وفيه انتقال

فيه قرقرة حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغم النفخة وحللها وبرد

الاحتقان يستفرغ المسخنات الكوية المفتحة المقربة واصدت وسوفات ومنضجة

بالافاوية المحللة والفعلات المتخذة من المصطكي والاذخر والسنبل

ويجب اجتنابه ويجب الغار ويجب ان يراعي جانب المشاركة فانه ان امتلا الوجع الى ناحية

الاضلاع فالصواب ان يستعمل اولا ما يحلل الرياح وان امتد الى الحجاب والشراسيف

فليبدا بالمدرات ثم يحلل الرياح ضمادا وسنبل وزرورد وجاورس يتجن بماء التوتيل مع قليل مسك

وكافور مع قليل مسك ونحو ليقوي القوى على دفع ملك الريح والحمام والشراب العرق

مقرا لقد ينفعه اي يكون نافعا للتسخين والتحليل قال وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف

حار في ناحية العشاء الان الحس هناك وسوء المزاج المختلف موجع كما علمت او سدد وريح

تمدد وورم وقد يكون بمركبة الاخلاط كما في البحرانات وقد يكون من الضعف قلا يحتمل

ما يصل اليه من الغذاء فيتاذى به غشاوه والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار

شديد او من ريح فذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع مسدد بنسبة الريح ولذلك ما كان الحمى الطاء

ريحية عليها يحللها كما ذكر ابقراط قال اورام الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات اي الفرق

بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة على الكبد ان ورم الكبد هلالي والفرق

بين ورم المقعر اورام الكبد والمحدب ان ورم المحدب تدبظهر للحس وورم المقعر يشارك المعدة

ويذاتهما ويوجب الغواق لان المقعر مشارك المعدة والمحدب مشارك للحجاب قال الشيخ

الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوع عليها في المراق يعرف الفرق بينهما

من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل ظاهر

واما من الخارج وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعري وفي اليمين احتمال ان يكون امر امتفاوتا

واما العضل وضعه اما في عرض وطول او في ورب يا خذ اجزاء العضلة وقد دللنا عليه

في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي يحيب وضع الكبد يحس بفصل

انقطاع المشاركة كالكبد وصفة واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق و

وكانه ذنب الفار ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك اي دفعة بل تراه يلطف في طوله قليلا

قليلا وربما لم يمكن ان تناول منها الا شيء في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغائرة المورثة

وهي اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض التي صنعة والمشاركة التي

تعرض الاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت المراق

يبادر اليك العلل والبيوسة فاحدس ان الورم كبدي قال جالينوس في كتاب الاعضاء

الالم

الالم ويفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضل الذي فوق الحجاب اليد يضع عليه خفيفا

به وينقطع عن غيره وفعت فانا ورم العضل فان الحس انوا غيره على رايك الخليط برقة

قليلا قليلا ولم يره ينقطع وفعت ويكون بين سواد الاورام العلامات الا مزجية اي يعرف

سواد الاورام بعرفان علامات سوء الاخلاط الماوية بما يوجد من علامات غلبة كل واحد

من الاخلاط قال الشيخ العلامات الكلية لاورام الكبد اما العلامة العامة فان يحدث

ثقل تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا شديدا حيا ما في السدد فانها يخلو عن وجع تويت

ويتغير معه السخنة في النفخة ويكون معه انجذاب الفرقوت الى اسفل في كثير من الاوقات

ليس دايما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعالق واسحاب اورام الكبد وخصوصا

الحادث والعظيمة لا يقدرون ان ينامو اعلى الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على

الجانب الايسر لتمدد اليوم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستقيم فان كان الورم في جانب

الحدبة وجد الثقل هناك هلالي واحس بامتداد عند المعالق ووقع الحس على الورم وتورما

اظهر وخصوصا في القضيف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا ثقل بقوت المشاركة

الحجاب واريت اياها في الاذى وقلة البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما يحدث

من السدد في الجانب المحذب ومن ضعف الدافعة واثقل فيه اكثر مما في الكائن عند التقعر

لان جانب التقعر معتمد على المعدة فيكون الثقل فيه اقل والجانب الفرقوه الى اسفل من

اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديد الالتصاق والالتحامات للاضلاع واما الجانب

الفرقوه الى اسفل من اليمين ومشاركة الفرقوه في الوجع الكبد لهو متصل الكبد بالاضلاع اكثر

واظهر والغواق يقل في الجدبي ويكثر في التقعري لبعد الحدبة عن فم المعدة واورام

جانب المقعر ليست تصحب اورام اما سار بتا كثيرا هو بالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر

كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الغواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا واما اذا كان

الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي هجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى

حد غير كثير وقد يوجد في جميع اصناف اورام الكبد الحارة والبادرة الى الاستسقاء واعلم ان

ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فانه مهلك العلاج اما الورم الحار فليس اذا قيد بالتصعد من الباء

سليق الاين والاكحل ان لم يمكن فصدا باسليق وكذلك فصد الاسليم من الجانب الايمن فانه يجب

من الباسليق واستعمال المدرات من غير مبالغة في الترديد فيجر الى ما مر ذكره اي ان يبلغ في

استعمال المدرات القوت الترديد يودي ذلك الى الجر ما مر ذكره من الورم ولكن يودي الى

ازمان المرض وفيه مضار كثيرة وحيث ما مر ذكره صعوبته فالحارة على الترديد الذي ذكرنا ولكن

ملاحظة الصفراء اشد حوارث من الدم وتمزج المدرات بما يلطف ويقشر ليلا يسدد و

المدرات الصرف وهو فضل ان يخلط بالرواضع مثل ماء السذاب او ماء الترنجان مع عسل وذلك

اي بعد زمان الابتداء يخلط بالمنضجات اي يخلط المدرات بالمنضجات فاما جاء اي المرض

الذي هو ورم الكبد الانتهاء فالتحليل اي من غير الخلط والمزج بالمدرات والايجاب من قابض اي

العلاج

واما ضعف الكبد عن كاز الجاحظ او الصفراء او الدم الحار او البارد او الغليظ

فمنه ما هو موجود عليه الضعف الباسليق الحاجز اما في الحاجز فظاهر ان كان الجاحظ

الصعف او من قبل ضعف الكبد وبزر الخس وبزر القثاء وبزر الخيار شنبر

والبزور الباردة والمبرودة وان كان في معدة مع ضعف

بالادوية الحابسة الصفراء او غيرها فاما ذاك الذي ضعفه شتان بين الاثرين

والمعالجين فعلاج الضعف المضاف لتوجه كل الجاحظ الى الاسفل

عند ورم الكبد ومعالجة ضعف الكبد حفظ عليه وطابت الكبد

فضعف الكبد ان كان الضعف الحادث في الكبد لسوء مزاج حار

والمعالجة بالاشياء المبردة والمرطبة وان كان لسوء مزاج بارد

والمعالجة بالاشياء المسخنة والمجففة وان كان لسوء مزاج

يابس فالمعالجة بالاشياء المرطبة وان كان لسوء مزاج

رطب فالمعالجة بالاشياء المجففة وان كان لسوء مزاج

مختلف فالمعالجة بالاشياء المعدلة وان كان لسوء مزاج

مركب فالمعالجة بالاشياء المركبة من المتضادين

وان كان لسوء مزاج مادي فالمعالجة بالاشياء المنقية

للمادة بعد تحليل لطيفها والمحفظة بهذه

القوانين في الاعضاء الضعيفة اي يحفظ عليها

في الاضمدة التي ذكرناها في الاضمدة والاطلية ونحوها فلنا
ان الكبد ان تسهل والبورم حدث اي الامر بالعلاج ان تسقي مسهلا قويا صاحب
البورم الكبدي ويجوز سقي المنبات عند اعتدال الطبيعة وان كان البورم عفونيا
البورم يقرب نضج البورم وذلك لان المسهل القوي يجذب مادة البورم
الجيدة جدا التغير فتحضر بذلك المادة وكذلك لو سقي مدر قوي والبورم متقرب فان المدر
يجذب المادة من المتقرح ويدفعها الى الحدب فتحضر الحدب بها وافراط الاسهال يخل
القوة ويضعف اي يوجب ضعف جميع القوى والارواح واعتدال الطبيعة يوما ما المزاج
فعليك بالتوسط اي بالتوسط في الاسهال الكثير والاعتدال التوسط بل تشغل بتليين
الطبيعة اذا كانت معتدلة وهو كان البورم حديثا وتشتغل بالقبض اذا كان الاسهال
كثيرا مفرطا ولو كان البورم متقرحا يابسا من الاشربة اما في الابتداء فماء الهند ماء بالسكنجبين السابح
والبزوري ان كان البورم حديثا وليكن البزوري من الادوية المعروفة الباردة قوة او قليل
الحرارة مثل بذر الخيار والقثاء والبطيخ والكرفس وقرص الانبر باريس الكبير او قرص الورد
الصغير كما بينا سبيلها من الاشربة على حسب المزاج او شراب الخيار والسكنجبين بخليين
بزر قثاء او هندبا، وبقلة وخيار سنبر مطبوخة على سكنجبين فان جميع هذه والمذكورات
من الادوية المفتحة المدرة المزيلة لسوء مزاج الحار والبارد الصالحة لمواد المرض من طريق
مجاري البول اوتنقي من الانبر باريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر بنفسج وزر
هندبا مسلوق بماء اي بماء النقوع بزر قثاء وخيار شنبر وشراب بنفسج او شراب بنفسج وتمر هندي وعناب يقوى
بذر قثاء وهندبا واسقيهن مصفى على تربجبين او بخر خشت وراوند والايوب الهليلج
والاصفر هليلجا اما الهليلج فلما فيه من التسديد والتقبض واما الاصفر هليلجا فلانه مقرر بالاعضاء
الرئيسة وخصوصا بالكبد واذا اردت الادرار فوق ذلك اذا كان البورم يترب الحدب
فانه بعد الاسهال يحتاج الى الادرار ينقي البقايا على سبيل الادرار فاغلب في
بعض المياه المذكورة او الاشربة مثل شراب الهندباري وشراب السكنجبين السكري بورق خيار
وخيار وبطيخ قال الشيخ اول ما يجب عليك مراعاة حال الامتلاء وحال القوة والسن و
الوقت وبذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق
والاكحل الايمن والايمن القيفال وان كانت القوة قوية اخذت ما يحتاج اليه من الدم في
دفعة واحدة والا فثنيت وشرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت الحارث في
الكبد واستعملت القوابض والروائح اوشك ان يصلب البورم وان استعملت المحللات
اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج
دما وافرا واعلم انك تحتاج في ابتداء الى ما هو القانون في مثله من الورم والبرء ولكن
عليك ان تتوقى في جانب الصلابة فالاسراع ما يجب الى الصلابة فعند ذلك يجب
ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة ربما اوجب استعمالها بالا
فراط الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما انفجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من
الادوية والاطلية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي لهذه الصفة
مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي
الى المرارة فلا يتحلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقبض مع
انه لابد منه في اول العلة وفي اخره ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف
منه خلتان التحرز حبس الصفراء في الكبد فانك يحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى
تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة
ودفعها كما عسى ان ترشح من صديد رديء لا يخلو اعن ترشحه الاورام الحارة لكن التحليل
والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت كما حكي جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام
الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام مثل ما تعهدت متخذه من الزبد والحنطة والحمار
والطعامة الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما قلبه جلار بلا زوجة وغلظ مثل ماء الشعير
وان غلظ بالمحللات اودعه فيها قبض وتقوية وعطريه كالسعد وقصب الذريرة والا
فسنين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط وكيون التعدد في اول الامر
وفي اواسط التركيب وفي اخرت التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة

يقوي الكبد

في زمان الانحطاط

والاصح ان هذا الصنف الى الهندباء لان سهال الهندباء هنا واضح

ذكر الصنف بصيغة الجمع والمفرد

كان الحق هذا الورم الحار

كان غلط وكرر

وفي كون الشراب الهندباري غاية هذا الحال السهل نظر

اذا كان محتاجا الى بعض الموضعات

الورم الحار

الورم الحار

اسهال

الحار فكثيره وقليله نظر ملاحظ

ذلك لسبب ضعف الهضم وتصعد الابخرة الرطبة وقبول الاجفان والاطراف
لها وبامتلاء البدن كله حتى صار اي البدن من التنبج كالعجين ويلزمه كرب النفس
والتراوح في البدن وعدم ترتيب مجي الطبخ كل ذلك لسبب ضعف الهضم ويعرض في اللثة
والدور وهو نبت السن بثور لصلبا والتجارات المتصعدت وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقا
ويدر اولا بالتدابير المانعة تولد النفوخ ويؤمر بتقليل شرب الماء وبالاستحمام بالمياه البوراقية
والشبية وبخار الحجر والحمام بخار العذب يصرهم ويغتهم شراب الافسنتين وشراب الدينار في
والامور والاغذاء مانعة لذت وتقوية الكبد مثل الترنجان والفتح والريباج المطيب بالقرنفل و
الدارصيني والمصطكي والزعفران والاستفراغ فيما يارج قيقرا وان ازيد قوي من ذلك
فيزاد عاقرقرحا ويؤخذ هيج وراوند ولا يفصد في هذا المرض البتة قال الاستسقاء مرض وو ماوت
اي مرض سببه ماوت باردت غريبة تحلل الاعضاء اي تلك الماوت تكون في خلل الاعضاء
فيرتوا بها الى الاعضاء بسبب تلك الماوت الغريبة عن جوهرها اما الظاهرة كلها او مواضع مدر
الغذا، والاخلاط اعلم ان الاستسقاء اسباباً عامة ثم لكل استسقاء اسباباً خاصة وليس يحدث
استسقا من غير اعتلال الكبد خاصا او بمشاركة وفي الجملة ضعف الكبد كانه السبب الواصل
واكثر المشاركات الموءدية الى الاستسقاء والمعدة واما سار يقا والطحال والمرارة
ثلثة ارواء الزقي ثم الطبخي قال قطب المحققين في شرح الكليات اعلم ان الاطباء
اختلفوا في ان اي الثلثة من انواع الاستسقا ارواء فقال قوم كلها ارواء والوجهين احدهما
ان الافتة العامة لجميع البدن بخلاف الزقي والطبخي وثانيهما ان قصد الطبيعة في
عداوات اللحمي مصروف الى امور متعددة فان الاطراف فيه متر هلة والكبد ضعيفة
والحرارت الغريزية التي هي الة الهضوت وكذلك المعدت التي هي المتوفية لتدبير
الغذاء وهضمه تاؤه ضعيفة بسبب ضعف الحرارت بخلاف الزقي والطبخي فان عناية
الطبيعة مصروفة فيهما الى جهة واحدة وهي اما تحليل الرياح او اخراج المائية واذا
كان كذلك فيكون تعب الطبيعة وبجا هد تها في الزقي اكثر مما في الطبخي فيكون
اللحمي ارواء منهما ومنهم من ذهب الى ان الزقي ارواء وقالوا لا يلزم من كون الافة في
اعضاء اكثر ان يكون الاعظم من كونها في اعضاء اقل فان السرطان اشد افة واكثر غائلة من اوائل
الجذام مع ذوبان الاعضاء من شرها واما ما قيل من حديث الموانع في اللحمي فمثله موجود في الزقي و
الطبخي فان الاحشاء فيها ايضا ضعيفة وكذا الحرارت العزيزية وترهل الاطراف الى غير ذلك
ثم الذي يدل على ان الزقي ارواء من اللحمي وجوه اربعة احدها ان بعض الاعضاء سليمة
وبهذه الاعضاء يمكن من الاستعمال الادوية المزاح انها خوفا من اضرارها بالاعضاء السليمة وثانيها
ان معظم ضرر الزقي في الاعضاء الباطنة وهي اشرف وثالثها ان ضرر الزقي بالات التنفس
اكثر من ضرر اللحمي ورابعها ان اجتماع الموانع من مداواته فيه اكثر من اجتماعه مع غيره فظهر
ان اجتماعي مع الزقي اكثر واما انه ارواء من الطبخي فمن وجهين احدهما ان ماوت الطبخي
اللطف

الطف فيكون تحللها اسرع وثانيهما ان مداواة الزقي في اكثر الامر بازل وفيه خطر عظيم ورجح
وقيم بخلاف الطبخي ومنهم من ذهب الى ان الطبخي ارواء لوجهين احدهما ان تمدد الطبخي
للاعضاء والاحشاء اشد من تمدد زيزه فيكون الالم الحاصل منه اشد وثانيهما ان الطبخي انما
يحصل اذا كان الحار العزيزي اضعف جدا ولا يلزم في الزقي ذلك فانه قد يحصل لتفرق
اتصال احد بوجي البول عن غيره في الحار العزيزي وهذا خاص بالزقي والحق في هذا
كله ان الطبخي دون الزقي واللحمي في الرداءة لان الماوت الموجبة لضعيف سهلة
التحلل والمعالجة بخلاف ماوت الاخرين ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الا
كثرين الترب والصفاق ليحس تخلخلها عند الحركة والاستقال من جنب الى جنب قال الفتح
السبب الواصل في الاستسقاء الزقي ان تفضل المائية ولا يخرج من الاجنبة بعد خروجها
فرجح ضرورت وتغيض غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح والتفضل كخار الجليد
الحقن ما كثرت ماوت او لشدت من دفع يدفعه الطبيعة عن ضرورت قاهرة في المجاري
التي للفضول الى فضاء البطن والخلاء التي فيه الامعاء واكثر وقوفه انما هو بين الترب
والصفاق وتدبرت ان الدفع الطبيعي ربما انقذ القيح في العظام فضلا عن غيرها واما
على سبيل انصباب من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فيتعلل المائية عندها ودون الكبد
ويكون تجلدت البطن كصقالة الجلد المهلول المحدود ويصير المائية اي هناك لاحتباسها
عن مجراها الطبيعي الذي هو الرئح ثم فرجها المشانة ومجرى القضيب غير فرجها الى غيره
اي فترجع المائية الى غير مجراها الطبيعي اما على سبيل الرشح والتبخر الذي يوجبه
الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى كما ذكرنا انفا وهو يجلب المائية الى الموضع
المتفرق اتصاله او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت يخرج في حالة
كون الانسان حيا وهو من الترت فتجدها منتشرة اي تجد المائية ولك المنفذ الذي كان
من الترت منذ انفتحت الى البطن اي فرجت وثقبت في قفا البطن وتقوت بناك
قال صح واما على سبيل ما قاله بعض القدماء والاولين وانخلة بعض المتاخرين ان ذلك يرجع
الى فوهات العروق التي كانت تاتي الى الترت في الجنين فتاخذ منها الغذاء والفوهات
التي كانت باتيها تخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن حين سرته والمنفوس اي
المولود قبل ان يرى اي قبل ان يقطع سرته يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب الترف
الى المشافة فاذا اضطرت للسدد ومقاومة النوى الدافعة من الجانب الاخر ففتحت
المائية في تلك العروق الى ان تجي الى فوهاتها فاذا هي تجد منفذ الى الرت انفتحت
الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانفتحت المنافذ
التي عند الجدبة فانها ضيقة والمدير فيقا من الذي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ
المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبيل ليخرجها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء او
سبب كثرة المائية اي في البطن عند حصول الاستسقاء اما ضعف المميزة فيخالط الدم اي

حرارة

او ضعف واعضته الكبد او جاوزت الكلي فلا تنذف الحائنة من المجرى الطبيعي فتخالط الدم فلا يقبلها البدن لاختلاط ذلك الدم بالحائنة فيحتاج ان يخرج تلك الحائنة ويجتمع في البطن ويوجب الاستسقاء على ما قلنا ١٠ واكثر شربه الى سبب كثرت الحائنة او ضعف المخرجات او شرب كثيرا ودوبان يتفق معه الى مع كل واحد منهما ورم المجرى المقدار والنسبة قال السبب واسباب هذا المرض الواصل اما في القوت المخرجات واما في الحاوت المخرجات واما في مجاري فاما السبب الذي في القوت المخرجات فلان التمييز مشترك بين قوت المخرجات واما في الكبد وقوت جاذبة من الكلية فاذا ضعفا واحدهما او كان في المجرى عقدة وخصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم يتميز الحائنة من الدم ولم يقبله البدن فلم يحتمله المجاري فوجب احد وجوه وقوع الاستسقاء الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف واما السبب الذي في الحاوت المتميزات فان يكون علته في الكبد وحدها او في الكلية وحدها واما السبب الذي في الحاوت المتميزات فان يكون الحائنة كثرت جدا فوق ما تقدر القوت على تمييزها او يكون غير جيدت الانهضام والحائنة تكون كثيرت جدا الترب اما ابتداء الكثرة وذلك لشدت عطش غالب المزاج في الكبد معطش اولسبب اخر يعطش اولسد ولا تنجذب معها الى الكبد ما ينتفع به فيدوم العطش عليه كثرت الشرب او لان الحائنة نفسها لا ينفع العطش لانه غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او نحو ذلك واما السبب الذي في المجاري فاما ان يكون ورما اوسدة ومنع الحائنة عن ان تسلك مسالكها او ينفذ في جهتها بل تمنعها وتحبسها الى غير مجاريها ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف ضمة العروق والاعضاء اي السبب المتقدم لهذا الاستسقاء هو فساد الهضم الثالث والرابع فيكون الرطوبة اشد نضجا من سائر الحائنة الى الفجعة والحائنة والبلغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقة البطيء وربما كان المتقدم في ذلك فساد الهضم الاول والثاني او فساد ما يتناول على ما قال فتذب سقية ضعف بهضم الكبد والمعدة فلم يكمل الرطوبات في الدم ولا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء اي لا يلتصق بالاعضاء ما يتولد من ذلك الدم فلا يكون التصاقا جيدا فيبوا اي البلة المتولد منه ويلين لمسها اي لمس الاعضاء المتولدت من ذلك الدم ويكون الانحلين واذا ضعفت ناضمة الاعضاء او ناضمة الكبد وبالجملة ونوب جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي والكثرة مع برد الكبد في اكثر هذه بارد في الكبد نفسها او بشاركة اعضاء اخر مثل المعدة والامعاء ربما ساء ونحو ذلك نحو هما وربما كان القوت بجاري حتى او قد يكون لسبب مكمن البرد في الاعضاء من الهواء البارد والثوب البارد والعروق واما ض عرضت لها او سدد فالمنع عن اكل الطين والاشياء اللزجة المسدودت وبحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول او الضعف القوت اي القوت البها ضمة في المعدت او لتخلط الحاوت اي الحاوت المغذايت وعصيانها عن القوت المتوسطة واستحالتها ربما كان الحاوت اقوى كانت كذلك لم تنهضم جيدا وتدعل فيها الحرارت الضعيفة فعلا ما فيرتوب وكرسها البدن ويستحيل الى النباريه والريحية وقد يكون ايضا لفساد الهضم او حدوث الاستسقاء الطبلي القوت

حرارة

حرارت تبخر الاغذيت والرطوبات قبل استيفاء نضجها اي ربما كان يكون ذلك الحرارت شديدت فرمت في المعدت والكبد تبخر الاغذيت الرطبت ورطوبات البدن بحيث قبل ان قبل الهضم يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارت العزيزيه فتفعل فيها فعلا غير طبيعي فتحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول او ضعف الحرارت او شدت الحرارت التي لا تقبل الهضم ولا يكون الاستسقاء من برد ضعف الكبد خاصة او مشاركة المعدة او امعاء رقاقا او الطحال او الثني وقد يكون لمشاركة الرحم والمشاركة في الشنج العلامات المشتركة لانواع الاستسقا جميع انواع الاستسقاء يتبعه قشعريرة واللون ويكون اللون في النحالي الى خضرت وسواد وفي جميعها يحدث تهيج ارجلين لضعف الحرارت العزيزيه و لرطوبته الدم او بخاريته وتهيج العينين والاطراف الاخر وجميعها لا يخلوا من العطش المجرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة سكوت الطعام لشدت شهوت الحاوا لاف بعض ما يكون من برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد وفي برد قه وفي جميع سط وخصوصا الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي كان يفشو في الكثير والبقاء تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا يحمر لسبب صبغ الماء وحمرة على حرارت الكبد ويعرض لهم كثيرا حيات فاترت وكثيرا ما يعرض لهم كبثور تبقى عن ماء اصفر وكثير الذي في اللحمي والطبلي واذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان كان سعال بلا نفث وحدث اورام في الجانب الايمن والايسر تغيب ثم تظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الحاضرتين والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض وذب طويل لا يخل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارت من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارت الفم وشدت عس البدن وسقوط شهوت الطعام والقي الاصفر والاخضر ويشتد حرقة البول في اخره لشدت مرارت علامات الزقي تكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا انخفض يسمع منه صوت الماء يتحرك كذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملوء ما لا الزق المنفوخ ولا يثقل جميع الاعضاء ولا يكبر حجما كالذي اللحمي بل يذبل ويكون على جلدت البطن صفاقه الجلد التركب المحمود وربما ورم معه الذكر وحدث قيلة الصفن ويكون به نبض صاحبه صفرا متواترا ما يلي الصلابت مع شيء من التمدد والتحدد الجس وربما مال في اخره الى اللين لكثرت الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واتفاقا وقعت بعد حمات خرجت من غير اسباب ظاهرت في الكبد فاعلم ان احد المجرين الجالبين من الكلية قد انخرق علامات اللحمي يكون معه انتفاخ البدن كله كما يعرض للجسد الميت ويميل الاعضاء وفيه وخصوصا الوجه الى العباية ليس الى الذبول واذا مرت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمر وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض اما الانتفاخ وخروج العروق والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي يخرج فيه السرت وفي اكثر الامر يتبعه وذب ولين بكيفيت الى البياض ونبض موجي

علامات الزقي

علامات اللحمي

عريض لين علامات الطبلي يخرج فيه السرت فرو جا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في
الزق بل ربما كان فيه بعض التمدد ما ليس في الزق ويمتد الاعضا الى النزول واذا ضرب
الوطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس كالزق المملو ماء ويكون مشتاقا
الى الانجفاء واياما يحترق اليه والى خروج الريح ونبضه الطول من نبض غيره من المستسقين وليس
بضعيف او ليس ينتهك القوت بكثيف جدا او ثقيل انتهاك الزق وهو في الاكثر سريع ومتواترا
مائلا الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره العلاج يجب عليهم
مصابرة الجوع والتعشق فان امكن ترك الخبز فهو احسن واولى لان الزق مسدود والا فتقليل
اي الا يمكن تركه فيقتصر عليه قليل من خبز ربيض وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والروس
والبطيخ واي الازر بالبن مع شيء حلو مثل التمر او الدبس والاجود حبي الاكاج فانها ممدودة
بالزوجة وتجنب الامتلا البتة يتقرر به وينقل ما دامت مرضه ولان اعضاء تدبير الغذا فيهم ضعيفة
فلا تشك في التقرر بالامتلا، وقلة استعمال الماء جدا اي يجب عليهم قلة استعمال الماء جدا حتى
ان رويته صارت لهم اي روئيته الماء والشيء الماهي ضارت لهم هو لا، وذلك لان الاشياء
الرطبة مضرت بهم لانها تزيد في سبب المرض واما استعمل بعد هضم الغذاء قليلا قليلا فيفرط التعطش
ويلزمون الرياضات الحلت وركوب السفن فانه يقلل ما دامت الاستسقا، باقي العنف و
التعجيل التعب والتعريق اي ويلزمون التعريق بالملوس في الشمس بل في تنور مسخن
مخبأ راسه ليستنشق الهوا الحار وذلك عند كثرت الماء وعدم الحي والورم في الاحشاء
والسفي بثوب البحر الحار والتمرغ في رملة والاندفان فيه فان لم يخفر ماء البحر والا مياه الحارة
الحت فالماء الذي طبخ فيه البورق والكبريت والاشنان والحرمل واشباهها وكذلك
الحار الذي يطرح فيه الملح وينزل في الشمس اياما بقوم مقام ماء البحر وقد يجعل بدل الاندفان
في الرمل الحار المسخن بالمغرة والهجرت الحار وذلك ليتبع بن التفاح الغريبة ويعتني
باصلاح اكبادهم وادرارا بوابهم وتعديل مجاري الطبع واحتباسه اي وتعديل احتباسه ايضا من
افراطه اي من افراط كل واحد من مجاري الطبع واحتباسه ويجب بيان جميع ما مرت الحرب
من كلام الشيخ الاشربة ماء الهند باربا سكنجبين وجهة ان الصفير باربا وخاصة الصفراوي
يخالف النوع الكبير فانه ما يدفع المرة ويزيد في الصفراء وقرص الامير باريس صغير وفي بعض النسخ كبير والاولى
في هذه اولى لقوله ان كان هناك حرارت والاخلط بماء الزرباج وماء الكرفس ان التدبير الا
ولى في هذه العلاج ان يشرب تارت شربة مسكنة ان كانت حرارت وتارت شربة بمثله على
هذا الترتيب فيشرب يوما ماء ورق الهند باء مع السكنجبين ويوما ماء الزرباج مخلوطا بماء الهند باء
ويوما ماء الكرفس مع عصارت ورق الفل وتدبيقي وزن ثلثة اساتير بول المغرم بمثله ماء
قلب الثعلب وماء الكاكنج قال السابر كثيرا ما رايت من تخلص بها، ورق التفاح مع السكنجبين و
شراب الديناري او الاصول بالسكنجبين الزوري و قرص الامير باريس او البورا وعصارت
الغافث في بعض هذه الاشربة على مقتضى الحال والوقت والترياق الفاروق يستعمل

منه

منه كل يوم قدر نخلة فيرا في احد وعشرين يوما على ما قال بعض الاطبا ما الذي قد جرب هذا
الفعل وكذلك المثروذيوس وبين للفاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا
استعمل اي صاحب الاستسقا، وخصوصا الزق في عوض الغذا والماء كل نافع جدا ما فيه من
التفتيح والتليين والغذائية ومنع العطش وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب اي جماعة
من المستسقين فاضطروا الى ذلك اي الى شرب لبن اللقاح غوضا من الغذا، والشراب جيدا
من الاستسقا وكذلك ابوال الابل والمخوالاعرابية لاجله للمفتحات والمقويات الكبد والاشا،
على الشيح والقيصوم والكرنس البري وبزرا وقد رض لامراة استسقا مع حرارت فاكلت من
الرمان ما سحي من ذره فبرات وذلك للخصوصية التي للرمان مع الكبد الحارت من التقوية
والتفتيح ودفع الموا والمحرقة منها واراض الحازريون مشكورت لهم اعلم ان الحازريون من اجله
التنوعات توى في هذا الباب واصلاحه ان ينفع في الخل يوما وليلة وقد تتخذ من خل سكنجبين
والاشق قد يلقى اليه ورهين بماء العسل والسكنجبين فتنفع وخصوصا اذا كان الاستسقا بمشاركة
من الطحال والكبد والمرارة وبذر الاترجت المقشرت معجونا بعسل وماء ورق الفجل بالعسل
او السكنجبين نافع قال الشيخ في علاج الاستسقا، انزيف الغرض العام في معالجته
التجفيف واخراج الفضول ولو بالقيو وفي الشمس حيث لا ريح والاصطلاء بالنيران الموقدة
من حطب مجفف والاكل بالزان وترك الماء وتفتيح السام والادرار المتواتر والاستمالة
الممانعة بالرفق وبالتواتر والمصابرت على العطش وتدبيره والامتناء عن رويته الا بمقدار
فضلا عن شربه ما امكن وان لم يمكن ومن شربه يشربه بعد الطعام بمدت ومزوجا بشراب او غيره
وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هما فضل علاج ومراعات القوت وتقويتها ما الطيوب العطرت
والمفرحات الذهبية ودواء الاطعمة القوية وتقويتها بالمطيب بالاشربة العطرت وليس كثرة
شراب السكنجبين فيها بجود وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده قيئا وربعا و
شما فانه ينفعهم جدا والتعطيش بالاوقية والنفوحات وغير ذلك ينفعهم بما يحدث الماهية
بركة الحار المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه صاحب كل استسقا ما امكن الا
الذين بهم استسقا بسبب احتباس من الدم فان الفصد ينفع اعضاءهم الغذاء وذلك لان
دمهم في الاوانع قليل فاذا خرج بالفصد يصير اقل فيعدم للاعضاء الغذاء وهي قليلة الغذاء
ومع ذلك مبرد لكبادهم فالفصد ضار في اكثر الاحوال لهم وان كان هناك ورم اعتنى به
اول شيء وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابراء الاستسقا، انزيفي الذي تبعه فلو استسقى
الحامي اي استسقا فكان مائيت مرة عاد وطار وقيل انه اذا تلف البدن فشرب كل يوم من
الترياق قدر حصة بلغ الفوج احد وعشرون يوما واقتصر على اكلة خفيفة واحدة وتحمية
براد ومن الادوية المعجنة النفع اقراص الهشم وتركيبها شيرم وهليلج اصفر بالسواء والشربة
منها درجة من دانق ونصف الى قدر قرب ورهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيها نهايا يشرب
اقراص انبر باريس ومن الاشربة شراب الابرسا ولنا شراب بهذه الصفت يوخذ خاس

اقراص الشيرم
صفت
صفت شراب اخر

محرق مثقال يدق جيدا ويسحق ويذر في الطعام مثقال وثلثه من تضيان السداب وشيح يسير
من ملح اليمن يشرب ذلك بشراب مسهلا بهم راوند يشرب السكنجبين من نصف درهم الى درهم
مسهل للصفرا، بليلج اصفر وراوند السكنجبين من كل واحد نصف درهم وكذلك راوند مع ماء
الرمانين وكذلك ماء الهندبا، مع الغلوسس الخيار شنبر والبراوند ودهن اللوز اخر للبلغم
غاريقون وتربد من كل واحد نصف مثقال درهم يلتيت هندبا درهم وكذلك غاريقون
وراوند وغاشيا من كل واحد نصف مثقال اخر للسوداء الشيطون وغاريقون وبليلج اسفر
وكابلي واسطوخودوس مكمد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادويه كلها مقل ازرق
وذلك لانه مع انه مسهل مقوي للامعاء ومصلح للادويه المذكورت وكثيرا لانه مصلح ايضا
من كل واحد درهم وبقولك اي الادويه المذكورت بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج
جملة البرث اخرجها في مرات لئلا لضعيف قوي معدهم وابادهم قال الشيخ واما التدابير
المستوفيه للمائيت فالمسهلات والاشياقات والحقن خاصته فانها اقرب الى الامراض
على الطبايع وابعد من المرمية وانواع من الاستحمامات بالمحات والتشاتير المسخنه والمياه
المطبوخه فيها الحلطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والكماذات و
الضماذات ويدخل في جملة ذلك مقي لبن اللقاح ولبن الماعز ومن هذا القبيل بول اللقاح
واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما نفير الكبد فان اضطر اليه مضطر يجب ان يصلح و
لا يجب ان يكون دفعته بل مرات فان ما يكون دفعته قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد و
البصر وجده رديء جدا الكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا للضرورت او مع حيلت اصلاح ويجب
ان يتبع المسهلات يوما فلا يا كل المستهل المسهل بعد يا يوما وليلته ان امكن وان يتبع
ما يقوي ويقبض قليلا مثل ترنجبين الابزيار يس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذت وتبض
حتى يقوي الكبد وخصوصا مثل النرجبون والمازريون والاشق ونحوه ويستعمل مصلحات
المزاج مثل الترياق ودواء الكرم في الصيف وماء الهندبا في الحار ومن المجوب الجيدة في
هذا جب فيلغريوس وصفته توبال النخاس وورق المازريون وبذر الانيسون من كل واحد
جزو ويتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقال والضعيف درهم وايضا حب الشعير وحب
السكبج وحب المازريون وهو غايته للزق كما ان حب الراوند غايته للحي ومن المثقيات
الجيدة مرق القنا برومرق الديك الهرم خصوصا بالسفايج والشبث ونحوه واذا استوفت
قرابت عفرت ايام اي قربيا منها بشيء من المستوفيات الرقيقه وبالبان اللقاح ومياه
الجبن وغير ذلك فنقص الحار وجفف الورم فمن الصواب ان يكون على البطن ليلا يقبل
الحار بعد ذلك ويكون الكلي بعد الحميه وترك السهل يومين ثلثه وهي ست ساعات
ثلث في الطول تبدي من النقص اي العافيه وثلثه في العرض من البطن ويصير بعده
على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين المسهلين شيا من المفتحات
للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البدان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا

فيلغريوس

المعلوفات

المعلوفات فانها يسهلها لما يبت ويلطف زبدها مثل الشيح والقيصوم والقاقلي وغير
ذلك وفي الحزورين ما يوافق الكبد مع ذلك مثل الكشوث والهندبا يحبب ويزيد لك ومن
المعجونات الحلكلاج ومعجون لنا مجرب جيد والمازريون في القرابادين ومعجون
لبعضهم يوخذ بذر الهندبا وبذر الكشوث عشرة عشرة وعصارت الطرخشقوق مجففه وزن لوزن
ودرجا عصارت انبرباريس خمسة عشر ورب بالك مغلي ليونة جيني مكمد خمسة وراهم عصارت
الافسنتين سبعة وراهم عصارت ثنا، اعمار وسكبينج الخلل خمسة خمسة غاريقون سبعة
وراهم يعجن بالحلاب ويبقى بما، الاصول وهذا من جانبا من الحلكلاج وفيه تقويه واسهال
قوي مدر البهم قوطه وبذر كرفس وانيسون وزاريباج وبذر هندبا وفثا، وبطيخ ونرجس مازريون
غايته اي قوطس المازريون مسهل للبلغم الاخضر وكذلك مدر للمايت الغضيلت المجتبت في البطن
فهو غايته من في النفع ايضا في هذا المرض يستعمل هذه او بعضها بجب المزاج بما يزاه من المياه
والاشربه المذكورت قال الشيخ واما المدرات التي تدفع في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها
بل ينقل من بعضها الى بعض واذا دوفت مثل خطمي سالبون وبانخواه وفوذنج واسارون واترار ماريج
وبذر الكرفس وسيا ليوس والاغذان وكما فيطوس والسذاب والبوج وذوتو وفوه وعود
والنهليلون وبذره واصل الجزء البرب والكابح ويجب ان ينفع مستحقها حتى يصل لبرعة الى
ناحيت الجدت واذا استعمل المدات النوبيجب ان يستعمل بعد اشي من الحرقي المدسمه مثل
مرقه دجاجه سمينه الانثيت كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالتوذج والدراج والتوالحقص
من الحمام ذير باجا وسكباجا وبالزبيب والرمان الحامض والنفع بان يدق الزبيب مع حب
الرمان وقليل وارجني ويضاف الى الباقي حتى يطبخ جيدا ومطبخا ومبزرا بالابزار الحارة
كالدارصيني والمصطكى والقلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرت اليابسة قال الشيخ
واما الغذاء فاصلح الاستقا، فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكن ان يجزا الجزء من الحفظ
للزوجه بيده فعل ويقتصر على خبز الشعير المميز وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز شوري
خفيف ليفح بخفيف ليكلا يقطن اي ليكلا يلبث في العروق زمانا كثيرا ولكن من حفظ فوق علكت
ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمه من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
الحل بالزيت المميز او المقوه فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادوار اصلاح
الكبد والطعام الذي يتخذه النصاري من الزيتون والجزر والثوم والخوز ويجب ان يكون
مرقهم ماء الحمص ومرق القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحبش الما هو وانه ولحوم الغزلان
والتلطا، والجداء وصغار السمك الجزرت بالمطبوخ والخزيفه والمقطعه وملح الاغني جيدا لهم جدا
لكنه ربما انزف في العطش وبقولهم مثل الكرفس والسلق والبقله اليهوديت الهندبا، والباذرنج
وقليل من الفستق والكراث والسذاب وورق الكرويا والغوذنج والثوم والكرفس والحرذل وكل
الجوب كلها يضرهم خاصة اصحاب الطبايع واما القلوب فالفستق والبندق واللوز المزور يعارضهم
لهم في بعض الاحيان في الثمر والزبيب ولا رخصت لهم في الفواكه الرطبه البته الا في ازمان

واما الشراب فلا تقربن منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
ان لا يشرب منه الا شربة قليل العتق ولا على ريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا
اكل الخبز والطعام عن المعدت واما الحنطة والشعانات فالحنطة المتخذة من المياه ا
المزجية للصابية مع مثل السكنجبين والابرسا شياف يستفرغ بها استفراغا جيدا ويؤخذ من
هذا الاقراص خمسون عددا حب اكثما هو وانه تلتون عددا غاريقون سبعة قرار يطقشر
النحاس ثلثي ورد يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف ويتناول منه سبعة قرار يط
او سبعة الادوية المواضعية صفا وبرا العرو احضار البزر بورق وخل ورباريقيه
كمرت يستعمل صاحب الحمى على جميع بدنه والمرئي على بطنه والطبيخ على
الظهر وذلك لان ماوت صاحب الحمى في جميع البدن وماوت المرئي في الاكثر الا
في بطنه وماوت الطباشي في الاكثر في اطرافه واضعف منه اي من الضماد والا
دوية مع خل وسنبل يصلح لابتداء هذا المرض المرئي وفي سوء القينة ويكمد اطراف
صاحب المرئي والطبيخي النخالة والجاورس والملح المسخن وعلى القياس المذكور
في باب الاضداد ويضع جميع الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق وهو ان يدخل الحمام
المسخن قبل ان يهيب بل قبل الاتحرك فيه الحار ويقعد على الطوابيق الباردة ويمكث
حتى يعرق ثم يمسح عرقه بمرز ويخرج من غير استعمال الحار واجود منه التنور المسخن بقدر
الاحتمال واما الحمام الرطب العذب الحار فضارهم جدا لانه يزيد في ماوت المرض المرطبه
قال الشيخ واما الاضمدة فالقانون فيها انه لا يكثر فيها ما يحلل ويجفف مع قبض قوي
مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوت المراق وما يهيجها ايضا
ويجعله غير قابل وهذا ضماد مجرب بالغ احضار البقر وبعرا المزاعيين للحشيش دون ا
الملاء اي المراعين للحشيش اليابس دون الطري اخر يؤخذ من هذه الاخضار شيء
ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا يؤخذ من صبر وبزر
الكرفس وايضا زيل الحمام وحب الغار والابرسا ومن القوي في هذه الباب بعرا ما فرجعل
فيه شيء من الخرنق وشبرم ويجمع ببول اللقاح ويضمد به قال الشيخ اعلم ان اكثر امراض الامعاء الاسهال
يكون اما من الخلط او من الاعضاء قال الشيخ اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من
الاغذية والاهواء المحيط فان الجنوب والبلة والجنوبية مطلقة واما ان يكون من الاعضاء
والكائن من الاعضاء اما من المعدت واما من الكبد واما من الطحال واما
من الامعاء واما من جميع البدن كله وبشرك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان
يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة والهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل
قوانا اي قوي الامعاء من الماسكة والهاضمة او كثرت الاغذية او جبت تخمة وثقلا فلا
ينهضم

ينهضم جيدا وتدفعها الطبيعة بالاسهال والغذاء الرديء مزلق كالحاص اي كالغذاء
المتخذ من الاجاص ونحوه فلو تناول الاجاص الرطب او الغذاء الذي كرته المطبوخ فلا
يقبله المعدت وتوانا فيدفع بالاسهال او اكل شيء يغير الشهوة فاوجبت قوة الطبيعة
فيما تناول قبل اكل الطعام واثوت المعدت وشيا مرخيا للمعدت مثل السمن والزبد او الطرية
نفاخة تولد ريا حامضا مع قوة استعمال المعدت يهيج الهضم ويفسد الغذاء اي واذا انضم
الهضم فالضرورت تدفع الطبيعة ذلك اما بالاسهال الذي يكون سببه كثرت استفراغ
او بالقي ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والاسهال الذي يوجد فيه حقه اي الاسهال
الذي يكون سببه كثرت الغذاء المثوث سببه ما ذكرنا وعرفت علاجه في الفصل الثاني
ولا تتلاريوجد خفته وراحة والرجي بكثرة المرار وما لا غذية لذاته كالفصل وما يثوث
سببه فيها كالفطر او لسرعة استحالته الى الفساد كاللبن او لشدة رقتها فتسرع الى الانحلال
فيه الباب او لكثرت الحركة عليها او لكثرت شرب الماء عليها او لكثرت ما يجد من الاخلاط المرققة كما
يفعل الجاليه كالقرع او لكونه غذاء غير حقيقي كالبقول والزئبق يوجب الازلاق مثل تقدم
الغذاء اللين الخفيف الرقيق الهضم المزلق وتاخر القابض العاصر او تاخر روح الاستحالة فيفسد
ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الى الدفع والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين
والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون مخلوطا بالمواد
يعبه وعيف النوم لان النزلة في النوم يكثر بسبب برد الظاهر وحر الباطن ومع علامات
التوازن مثل حرقة الحلق وانه غدغة فيه عند مرور المواد والحاوت باغضاء الحلق والمرئ واما
من المعدت وهو الاسهال المعدي فيختلف الحال باختلاف جودت الهضم ورداءته مثلا اذا
كان الاسهال بسبب ضعف الهاضمة فاذا استعمل جوارش مثل المنبه المنطب ثم بعد ذلك
غذاء خفيف قبل ذلك الاسهال ثم ان كان ذلك ضعف الهاضمة او بطلانها كان الاسهال
سهالا مع ثقل بتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عاوده او تشوش فعلها عطف على
قوله لضعف الهاضمة اي لتشوش فعل الهاضمة وتغيرا فسد اي التوت المتشوش
الفعل الغذاء الغير الفاسد او هو ان يخرج الغذاء غير منهضم انهضا ما جيدا بل مشوشا فاسدا او
لضعف القوت الماسكة في المعدت فلا يتوب على اقلال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج
وفيه هضم جامع فهرعت المعدت لضعف ان الماسكة او اضعفت في المعدت فلا تطيق حمل الغذاء
الى زمان في مثله نهضم الطعام فيخرج غير منهضم او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا قليلا متواترا
لا دفعة وذلك لان الدافعة اذا كانت ضعيفة عن دفع المواد عن المعدت والامعاء
في دفعة واحدت كما اذا كانت قوية قادرت على دفعها فيها فالضرورت تدفعها في مرات
قليلا قليلا او لكثرت رطوبات فيها اي في المعدت او الامعاء فرقها فيخرج الغذاء لسبب تلك
الرطوبات قبل وقته ويخرج معه رطوبات فيكون الطبيعة دفعه مستطلقة فقد يكون تلك
الرطوبات نزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم بان يكون الطعم في الخ الذي

عن البلغم البورقي مالحًا وهذا ظاهرًا جدًا وقد يزلق الغذاء عن المعدة سريعًا وقبل الا
يهضم الجيد لتروح وتبورق المعدة ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذاء وتبورق
البلغم وبيح وتشوريجان بالنبي اي الذي يكون من زيق معدي قروحي او بشوري
يكون معه علامات قروح المعدة من النبي القشاري والشوري البلغم والوجع المعدة
والكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج حار يابس وهو البارد والرطب قال الشيخ يكون الضعف بسوء
المزاج البارد في الاكثر ويكون للحار الرطب واليابس واخطأ من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو الذي يوجب بطوء
الهضم الاستسقاء وهو في الجلد صعب العلاج اذا استحكم واما من الكبد واما ريقا يعني اما
ان يكون الاسهال لسبب في الكبد واما ساريقا وفيهما جميعًا ويفرق بينهما وبين المعدي
بان فيها اي في الاسهال الكبدي والماساريقي يكون المعدة قد استوفت فعلها و
مت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة بان يكون افعالها كلها صحيحة سليمة ويكون
الضرر في افعال الكبد او الماساريقا والطعم المجرب لا يشتبه عليه لون المعدو با لمكبو و
ذلك لان لون المعدو في الاكثر يكون ابيض وقد يكون فيه صفرة ما حتى لون المكبو اصفر
مع بياض يسير وقد يكون الى كمودة واحتراق والمعدي يكون كثيرا غير منفصل ويكون دفعة
او دفعتين والكثر المعدي نهارا والكثر الكبدي ليلًا وذلك لان الغذاء يوكل ويتناول في
النهار واذا كانت المعدة ضعيفة وحفوضاتها ضعفها وامكنتها يخرج من المعدة وينحدر
الى الامعاء وتدفعها الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتوليد
الكيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزة على الهضم وتوليد الاخلاط
الجيدة فتدفعه الطبيعة بالليل وانما قال في الاكثر لانه قد يتفق ان يوكل الطعام بالليل
فيكون الاسهال المعدي حفظ بالليل والكبدي بالنهار قال الشيخ واما الفرق بين الا
سهال الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا مستوفاة قد قضت المعدة عملها
فيه اي قد عملت المعدة في ذلك الكيلوس عملها حتى تمت الكيلوسية وبقي تاثير الكبد
فيه ولو كان معديا لسال فيما سال شيء غير منهضم والثقل على المعدة وكذا سائر
المعدة والفرق بين الكبدي والماساريقي الى الكبدي يميز معه اللون والبول بخلاف
الذي عن الماساريقا فانه لا يوثر في اللون اي لون صاحب الاسهال ولا في بوله اثرا
يعتد به والفرق بينهما وبين المعدي وفي بعض النسخ والفرق بينها وبين المعدي لان
في الكبد اكثر مما في المعا، ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبرا
يميل بعده من غير تعصر والنسخة الثانية اولى قال الشيخ اما الفرق بين الاسهال الكبدي
والمعوي ان الاخلاط المرة الخارجة والدم من الامعاء يكون مع سيح مؤلم ومغص و
تقيلا قليلا على الاتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا وقد يفرق
بينهما الاختلاط بالبراز والانزاو والقاعز فان الكثر الكبدي يجيء بعد البراز قليل الاختلاط به

وسبب الكبدي

وسبب الكبدي اما من الماضمة بان تبطل او تضعف او تعيوش فيخرج الاسهال كيلوسا
وذلك عند بطلان القوت الهاضمة الثيف للكبد او ازيدها بقليل وذلك عند نقصان
القوت الهاضمة للا بطلان بالكلية فيالضرورة يكون الشيء الذي ازيد هضما من الكيلوس
او فاسدا بما مع عدم النضج في البول اي فيخرج كيلوسا فاسدا وذلك عند ما تعيوش القوت
الهاضمة ويتغير عن المجرى الطبيعي ومن الماسكة فيخرج اي الاسهال وتذاوا واما
عن الكيلوسية اي ازدواد هضما على الكيلوسية لان الغرض ان الهاضمة غير ضعيفة و
يطل بقاء الغذاء وان الكبد لان الماسكة فيها ضعيفة او من الميمرت اي القوت ازدادت
لانها تنطلق على الميمرت في الكبد لانها وكانت قوية تدفع اليه الى المعروق والمائية الى
الكبد الكلية والغضلة الى الامعاء فلذلك يتعال لها الميمرت فيخرج اي الاسهال عسا لتعا
شبها بعسا لمتة اللبن الطري وذلك لعدم تميز المائية عن الدموية والثقل او من الجاذبة
فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير الكيلوسيا وذلك لان جاذبة
الكبد اذا كانت ضعيفة لا تجذب كثيرا من الكيلوس فيخرج الكثر من طريق الامعاء، اسهالا كيلوسيا
ويعرف الامزجة المضعف بعلاماتها والورم وبشاركه او لبدا وقد يتعذر الجذوب وان
كان جاذبة الجاذبة قوية لوجود المانع من النفوذ وهو السدد والورم ويشارك في ذلك
اي يشارك الكبدي الذي سببه عدم نضوذ الكيلوس اي الكبدي المذكور ذلك اي في
المذكور من السدد والورم وغيرهما الماساريقي اي الاسهال الذي من ضعف الماساريقا
او السدد او الورم فيها لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها اي عدم علامات مرض
الكبد وبعلامات مرض الماساريقا وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب فعدل
على ان الافة في الكبد وون الماساريقا وربما يظن في الماساريقي لثقل اذا كانت السدد
او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها اي الى اطراف الماساريقا من جهة
الامعاء وما يثقلها لانه اذا كانت في اطرافها التي تقص الوريدات والكيلوس منها سبدوا
وورم لا يجذب الى نفس الماساريقا من الامعاء ما يثقلها ولا ينفتح عرق في الكبد او لا ينفتح
او تقطعه او تضيق جرم الكبد من مرقبة او سقطة اي يكون الاسهال الكبدي لكذا وكذا
او لا ينفتح عرق في الكبد اي اخره ويعرف اي يعرف كل واحد مما ذكر بتقدم وذلك اي تقدم
امر موجود ظاهر يدل على كل واحد من ذلك او يخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
ونوبات عظيم وذلك عند شدة اشتعال الكبد والتهابها لوجود سبب ذلك او يكون الا
سهال الكبدي الحادث فاسدة تحوجها الى الدفع اي يكون الاسهال الكبدي الحادث
فاسدة في الكبد يحوج الكبد بل تواما الى دفع ذلك الحادث الفاسدة حتى لا يبقى فسادها و
يعرف ذلك ونوع ذلك الحادث بما يخرج مع الاسهال من صديد وبلغم او صفراء او خلط محرق
وربما اتى الى حد خروج قطع من جرمها تحيث لا يذوب بالنار وذلك لان الدم لا يذوب بالنار
بل ينضوب ويحترق قال الشيخ والدم وقع سبب حرارت يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط

والاعقاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدت حرت الحاو ربما كانت
معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب محي من وباء في شدت المنين والغلظ وانسياء
البول ثم يوج في اخره دم اسود وانما يعرض سيلان البرودت فيشبه الدم المنعفن في نفسه
كالدم الذايب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل توارا
من الحار واقل لونا وربما كان دما محترقا اسود ويكون استمراره غسايا الكثر ويكون العطش
في اوائل وشهوت الطعام اكثر وربما تاوي في اخره للعفونة الى حميات فيسقط
الشهوت ايضا ويودي الى الاستسقا والذرب يكون عن الدبيلة فقد يكون فيما
غلظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة والذرب يكون عن قرحة او الكلية يكون مع وجع في ناحية
الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات الخروج والاكال والذرب يكون الخارج منه نفس
الكبد فيكون اسود وغليظا وبصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفه والذرب يكون عن
امتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فدل عليه سببه ويكون
وفجته مع كثرت وانقطاع سريع واما من الامعاء فاما كان من صحيح فسببه اما خلط جار او
الصفرا فتوجع في السبوعين اعلم ان جميع اسباب الاسهال المعدي قد توجد في المعوي مثل
ضعف الماضمة والماسكة والمعوي قد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم وقد يتاوى بعض
الاسهال المعوي الى المعدة وهو وجع الجزء وسطح الامعاء وذلك اذا كان في الخلط الحادث
فيه حدت والم موجع قد لا يتاوى الى المعدة وربما بلغت الترحت اي قرحة الامعاء الحادثة بسبب
حدت الحوا والفاسدت الكيفية الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثقل الى البطن وربما بلغ ذلك
الى ان يجتمع الثقل في بطنه حتى كاد يستنق ثم يموت في الاكثر متقدم ذلك الموت قال
الشيخ وحده زمان تولد الترحت عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البلغ شهر ومن
البواسير اربعون يوما الى الاكثر من ذلك وكثيرا ما يشتق الامعاء عن صلب التوزح فيموت
في الاكثر وربما كان بعد ثم قويا فيبقى مدت ويجتمع الثقل في بطنه ويكون كالدة مستنق ثم يموت
واما في اكثر الامر فانما يبلغ الترزح الى ان يخرج من جوهر الامعاء شيا له حجم اوفي الى العفونت و
الى اسقاط القوت بمشاركة المعدت والكبد والى الموت فليف اذا انثقبت خصوصا الا
معاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقبت بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق فورم
يحدث بها مجاذيا للثقب ومشاركا لتلك القرحة والاخت فانثقب البطن هناك ايضا وكان
يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا وان كان من جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد والبعد
منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا واذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء
الصايم ليسكن الوجع ولم يلبث شيء في المعدت وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واسلم القرحة
ما كان في الامعاء الغلاظ واردأ ما كان في الصايم لكثرت عروقه وقربه من الكبد وكثرت
انصباب المرة اليه وايضا بعظم عروقها وربما كان في الصايم والدوار لا تقف عليه بل
يمزق عنه والسواد تقرح في اربعين يوما وهو قاتل لانه يودي الى سقوط القوت بسبب

كثرة التحلل

كثرت التحلل والاستفراغ الحاصل من الاوجاع والحرارت وغيرها والاسهال السوداوي يغلب
يغلب على الارض قاتل اذا وقع ابتدا الحي في حال الصحة قال الشيخ وما كان من
السوداوي واقعا على سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في
اخر الحيات فهو قتال جدا واذا لم يرد بعد سحجا بل كان بعد اسهالا سوداويا وخصوصا
الذي يغلب على الارض وليس بكثيرة حاد معفنة كان القوت باقيته بعد بل
وان تحانت في الصحة الرضافان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه واما اذا
يكن لهذه الخاصيته ولم يكن يغلب والاله رايحة حامضة فهو فضل سوداوي يرفضه الطبيعة
وقد تنزج معه العانيت والبلغم المالح فوجع في شهر وذلك لان الصفرا ما كانت اللطف
واحد كانت اسرع اجابا للسيح والبواسير ما كانت اغلظ والثف كانت ابطا اجابا واليلغم
المالح ما كان من بين من كان متوسطا في ايجاب الترحت او لتقل يابس فيجرح الامعاء
اي السيح اما ان يكون لخلط من الاخلاط المذكورت او لتقل يابس يوجب جراحت الامعاء
بالتمديد والبشر من الامعاء الدقاق يكون قبل الغليظ ومن الغليظ بعده والتمزق
ويعرف ان السيح في اي من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع
الغلاظ اهون وذلك لان الامعاء الدقيق اللطف واكثر حسا من الغليظ ومن الغشاء فانه
كانت رقيقة تهاب القشار رقيق في الاكثر من الدقاق واذا كانت غليظة تهون واما من
الغلاظ وذلك لان الغشاء الغليظ لا يكون الا من الامعاء الغليظ بخلاف الرقيق فانه قد يكون
من الغلاظ والجارت والخراطة تدلان قطعا على القروح اي الجراوت والخراطة المشابهان
يكونان فيما يخرج بالاسهال تدلان جزما على قروح الامعاء وان كانت متنت الريح وكثرت
على تاكل وذلك للتعفن الحادث بطول الاحتباس ولكثرت حدت الحاوت وخبثه
وقد يكون السيح غير مهيب الاوجاع السهلة وهو سليم غير ما في الاكثر فانه رديء لان مثل
هذا السيح يكون نتنا لا لعفونة معه قاوية وخصوصا واذا اعين الطبيعة عند ذلك بمثل سقوف
المقشات فانه سقوف طبن مع بعض الاربوسا لموافقة وقد يكون عقيب الامراض الحادث
وهو رديء قليل الانضاج وذلك لان الحاوت الساجحة يكون خبيثة والحمل ضعيفا والقوت
غير مساعدت بل مايلة الى السقوط والعفونة حابس والوجع محلل وقد يكون الاسهال
المعوي بلا سيح فليكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة قال الشيخ واصناف السيح
الاسهال السيح وصوب وصديدي ومدي ومري وحرافي وفاطي وزبدي وقشاري
والمري سليم يتدارس وكثيرا ما يكون من امراض حاوت وحميات محرقة ورغبت واكثرها يكون كرانا
لها واكثر ما يكون الاسهال السيحي عرانا لتلك الامراض والمدي اذا ابتدا وبدءا فاما ان يكون
بسبب التجارد وبسلات واورام في الاحشاء وبغتة الطبيعة الى الامعاء وهو الاسلم وهذا النوع
بالحقيقة لا يكون متعوبا وكثيرا ما يودي الى الموعب ويحدث منها ما واي الاخر الامر وكثيرا ما
يتبعه يحدث منه اختلاف مدي لا كيس واما الصديدي فاما من ذوبان واما من رشح من ورم

وهو الاسهال الكائن بالادوار

والدم الفازر عن الامعاء الدقاق
كدم قيء الغالط وسنه الغلاظ وبعدها

لان السيح لا يصدر
الا اذا كانت متعفنة

وربما وقع السيح في الصفراوي
كما قد يقع في الصفراوي
والعاشور المعاصر

طبيعة يغلب على الزمان
منوعة الاسهال المعوي
المذكور

وهي الاعورة المتعلون والمعاء الاعسم وكلاهما
دقيقتان لا اسم للاعسم الا هذا الاسم خاصة
الى هذا عرف الطبيعيين فيما اعلم واحد الاخر وحفظ
الانفار لهذا الصنف الغلاظ وذلك اخر فوقها
وهو الاعلى عشر والصايم والدقيق معروفان
بالدقاق لان كلا من هذه الثلاثة بالدقة
لصغر جرمه ودقة الكيس الذي يحيط به
لان الانسان الذي مر ما صاع للكيس الذي
كدم الصايم

وهو في طريق البيض واكثره ليس بعوي واما الدموي فمنه واقع ومنه واقع ليس ابرا
والاول سببه انفتاح عرق وانخلال فزو واما البيض وجع ما فليس من الامعاء بل يكون الوجع
اذا كان على سبيل من احشاء اخر وخصوصا اذا اقترن به اعراض علامات اخر وقد يكون
من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو سهل
واما الذي يكون من اسهال الدم فاسهال مراري وسبح مراري مع وجع نهوار وارو وخصوصا
اذا استفت مخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة قد غلت في جرم الامعاء
واما الزلق فهو عن اخراج ما الصفيحة الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما
وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في
الوبائية يكون زيديا واما الفشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن
لا يكون هناك سبح واذا كان مع سبح فهو عن نفض طبقات الامعاء ويدل دايما على انه من
الغلاظ بالغلظ وبالكبر وعلى الدقاق بالدق والصغر وبهذه القشارات يخرج عند القيام
ويخرج اكثر خروجها عند الحقن انفاقة قال البقراط الخلقة العتيقة اسوا وقت لابراء واما
الغير فيكون من المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فينبغي ان يكون مع وجع وليس زحيرا
وهو وجع تمرودي والجزادي في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم
حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء عضلة فيخرج معه المقعدة او فضل سمالط
يؤذي او خشونة غليظ ومرارة داخل وبرد يصيب العضو وطول جلوس على صلابة
او غلظ فالخرج من الثقل وصلابة او يابس ويزرا واما من البدن كله لفضلات اجتمعت
بسبب ترك الرياضة وبرد خارج جالس للمتحلل اي جالس للفضلات التي من شانها ان
يتحلل من الحمامات او حبس بجاسير او قطع عضو او رعاف معتاد اي قطع رعاف معتاد او
لسدد في العروق فلا يتخلل الواصل من البدن الى العروق والاعضاء ليقوم بدل ما يتحلل منها
فيدفعه الطبيعة اسهالا من البدن فهو على سبيل البحران ليكون مع علامات الانضاء وقوة
النوبة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك اي كل المذكورات من الذي لفضلات اجتمعت و
البحران اما موت على وضع غير جيد فيكون قطعه خطر اي يخاف من قطع ذلك الاسهال لان في
قطعه خطرا وذلك لانه اذا احتبس طبيعي اندفاعه فيما لضرورة يجتمع في الاحشاء والاعضاء
الرئة وبزرا ويوجب مقاعد ومن البدني ما هو لذوبان اي ذوبان اي عضو كان فيكون
مع التهاب اي لا محالة يكون مع هذه الاعراض لشدة الحرارة الجاذبة للاعضاء والاصلية
التهاب وفي وقته ومن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه اي اختلاف الوان ما يخرج بالاسهال
وذلك لاختلاف الاعضاء التي وقع فيه الذوبان وبعدم علامات انضجه في العضو توجب
اسهالا لانه لو كان مثلا علامات انضجه الكبد او الامعاء وغيرها لجزم بان الاسهال ذوبان
واذا كان لذوبان ثم شجي كان اي الاسهال صديدا غليظا مع وسومة ثم يعرف قوام الشيء
متشابه الاجزاء وذلك عند ذوبان الاجزاء اللطيفة وبقاء الاجزاء الكثيفة وكذلك ذوبان الاكثر

من اللحم الا انه لا يكون

اخلاط زرد هو تفرق اتصال من عضو مزد

كلاختلافات مراتب الاسهال بالادوار

الخلقة هو الاسهال الكائن بالولادة

اكثر هذه الجمل هو مواضع العلاج لهذا الشرح الزهراوية

انما يكون قطع عضو سببا للاسهال لان الطبيعة كانت متعاونة لان عند الغذائي والاعضاء وقوتها اليها فاذا قطع عضو منها تدفع القسمة صفته من الجذاء بالاسهال الى المعدة فلهذا انما ان يكون منقطع العضو اسهال دايما فلذا بعد منه لصبر الطبيعة متعاونة لان عند الغذاء والباقي الى الاعضاء لا العضو منقطع

كتب في الصورة صورة

الهيضة

العلاج

من اللحم الا انه لا يكون مع وسومة كعدم النضج واذا كان ذوبان خلط ماء مثل صفراء كان حديدا
ماءيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكسبها الطبيعة فيد فعها وربما كان في خروجها الوان كثيرة
وراحة كوخفة لان المادة كانت واجبت الدفع فاندفعت اي بسبب الاخلاط واما الاسهال الكائن
من عضو غير معين فقد يكون مدنيا لانبثق وبيلة من اي عضو كان حي من الصدر ويدل عليه تقدم
الورم في ذلك العضو ويعقبه خفة لان المادة كانت واجبت الدفع فاندفعت قال الشيخ
واما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوت القوت الدافعة واما على سبيل سقوط
من القوت الماسكة كما يعرض للمذاريف المذبور وللمبلول والمدقوق في اخره واما على
سبيل الذوبان وتبديد رقيقا ثم يعرض خاصة او بشدة الجمع وليسقط القوت ويعرض حميات ووجع
مفرط عيشان وعرانبول ورياح وقراقر وكموف اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما
على سبيل استحالة الاخلاط الى الفساد الحميات رديه وسموم ضارت واما على سبيل انتقاص
من امتلاء شديد كما تعرض من ترك الاستفراغ او طرقا في حدوث احتباس سيلان معتاد او
قطع عضو او شرك رياضة او قلة تحلل من البدن او لزام التخم الكثيرة في وقعات فيرجع على
سبيل مرض عاود وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد في
العروق وبزر ذلك واما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدت غير المنهضة الى الانفصال
من طريق المعاء راجعة اليه عن البدن على حدة وعنف من المواد فعة قال الشيخ
اذا لم تهضم جيدا استحالت الى اخلاط لا موافقة للبدن وتركت الطبيعة الى دفعها
اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من الكيف المراري والمائي والمنجابري احيانا واضافت
من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو سهل مما يكون سببه توالد
افسا وبعد فسا والعلاج الاسهال بما اما بالمقبضات ومغلظات المواد مثل بهيرو جميع
الربوب القابضة مثل رب السوس والسفرجل والتفاح مع الطين الارمني ونحوه قبضت
او بالمعزيات ومغلظات المواد مثل البروز الحمصة مع بعض الاشربة المركوت المغلظة مثل
شراب الصندل مع حليب بزر البطيخ وقد يحتاج الى المخدرات مثل الغلونيا وحضوضا
اذا فارنه وجع شديد معا، لسبب السبح والتروح المادة من الاسهال الكثير والمواد الحادة
وقد يمنع بعلس الماءوت الى الخلاف وذلك اما بالمخدرات او بالتي او بالتعريق او تعليق
الحاجم على الاعضاء العالية ليجذب المواد الى خلاف جهة الدفع وذلك عند اراءوت نبض
الاسهال ومنعه قال الشيخ الخراءوت قد تعين على جعل طبيعة جا تنفذ الغذاء بسرعة
وتبديد ويعرق وربما فعل الشراب العرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال بالشراب
اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون وايما كان السكران تحتبس
الطبيعة واعلم ان التنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال ومن حوابس الاسهال الحام
والدلك جايد جدا والمشي ايضا واما بجذب الماءوت الى ظاهر البدن ومن حوابس الاسهال
وضع الحاجم على البطن فقد جرب وضع الحاجم على بطون من به اسهال وسبح اذا تركت

عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك وما كان لسبب المتناولات منع سببه
ضعفا وكان سبب الاسهال تناول الاشيا المزلقه او كثرت تناول الاطعمه وكثرت شرب
الماء عليها او سوء ترتيب تناول الاغذيه والاشربه فيجب على صاحب الاجتناب من
المذكورات ولزوما ويلوح اثره ما قلناه في التخمه ونسأ ل الله العصمه وكذلك مثل استعمال الجوارشنات
والمعاجين المقويه للمعده والكبد والامعاء وغيرها وما كان من الاعضاء فاكان عن سوء مزاج
عدل ان كان المزاج ساذجا وان كان بادئا وكان الحادث رديه لا يجب ان يشتغل بالقبض
الا عند الضعف المفرط وما كان من التهتك عرق او انشقاقه او تقطع او قروح او سدد واغذيه
او سدد بكبديه او ماريقيه او بدقيقه او نزله او ضعف قوت تقوى بعلاجه وكل واحد مما
ذكر تقديرا يوجد علاجه باب وتقدم ايضا بعض مهماته زادت التوضيح والبيان واياك ان
تعتقد ان نفعك بها الطبيب المعالج في علاج الاسهال واحذر بعضات البصر فربما حيث الاسهال
سدوي او وريدي او ان تضع على الكبد ادويه شديدة التبريد مع سدد فانها تكون لذلك سببا
لتعفنها قال الشيخ والذنب يقع في هذا الباب من الخطاء ان يعطى من الاسهال كبد شديد
او وريدي مقبضة زايدت في التسديد مقويه لها فيعقلو الطبيعه ويوفي ذلك الى خطر
عظيم وكذلك كثيرا ما يعطي الجاهل الكبد في هذا المقام كجزرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد
وفي ذلك هلاك واعداد للخفوته بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد الكبد امرا ما سار يقا
ان تقتضي بتفتيح السدد وقد مت جوازيب السمين في هذا حتى ان قوما زعموا انه مبرا من الا
سهال الغسالي الصعب وقد جربنا ولكن فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتدار
القيام بالكبدي الاولي ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ماء
السويق في اليوم مرتين ثلثه والاشيخ كجراب السنجل الحلو فانه مع نبيذ مفتح وكذلك ماء الهند با
المنقوع فيه حب رمان وزرور وابهار بارس وذلك لان هذه الاشيا المذكورت مركبه
من الاجزاء القابضه والاجزاء المفتحه والطبيعه باذن الله تقابض كلا في مكانه والموضع
الاليق به وسوف المقيا تا نافع للكبد كبدنا كان او معويا او مزه وربما احتج الى خلط ماء
الهند با بماء الكرنس او ترار يانج لان العالم يخف من مرارت ما حتج الى تفتيحه في الحال
غلظه مسدد ثم موجبه للاسهال السدي والادويه الحابسه للاسهال هي المعقله للا
قاقيا والورد والبابس ويزوه ايضا والجلنار والصمغ اي العرب الحص والطين الارمني
والكائث والعفاير خاصه المقلو والمعلق والسماق وثمرت التوت النيء قوة وحضوصا من
السمع والعصارات القابضه مجففه والرائب المطبوخ الذي لا يزفيجا والمرحوف بالخارة
الاوفق الحاد حيث السخنه او جب الاس والعذبه والكاوره وحب الرمان الحامض
عصارت لحيه التيس والابخار وشرابه وحضوصا في الاسهال الصفوي وورد يقطونا
وبذور يحان وبذرهم وبذر سان الحل مقلوت وكذلك القرت المقلو والاسفوس المقلو
والكمون ذا ما نخواه ونشا والكندر والمر والدارشيشان وحمل الاوان نفيه يقي وزن درهم

بمطبوخ

بمطبوخ والجبن العتيق قال الشيخ وافضل تدبيره ان يغسل الجبن بالماء واطلع مرات و
يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو الصحيح من كل شيء ومن الادويه
الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال حب الاس وشراب الاسنن والمصطكي مع
الطبع العرب والكندر والطباشير والشاهبلوط والبلوط المذكورت مقلوت والجوز واللوز
مشويا والفواكه القابضه كالتفاح والمرزور والخرنوب والسفرجل والبسر والتمر والبلح واليابس
اشد قبضا من البر لان البسر قريب من النضج وحامض الاترج ورب بهما واقراصها اي وجوب
الفواكه القابضه واشربتها وقد يستعمل هذه الادويه مشروبه وقد يستعمل مع الاغذيه
فيما يستعمل هذه الادويه بما يوافقها قبل الطعام وقد يستعمل مع الطعام على اختلاف شتى
يطبخ معه او يدق الادويه القابضه ويذر على الطعام او يتناول على سبيل المثقل على
ما قال وتنقلا ونقلا وانتقالا وقد يستعمل اضمدت واذا كان مع الاسهال سبح غلا يشار على
المغربات كالبزور المقليه والطين الارمني قال بعض الاطبا نقلا عن ثابت ابن قره ان
بعض الاطبا ببغداد وكان يأكل الطين الارمني في كل يوم كثيرا حتى شرب صعب الاسهال
الدموي في ايام قلايل قريبا من وطر ببغداد وكان ينفع الى ان زال الاسهال وبرئ
برا تاما ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحاشى الذي ينفع فيه بزر الحاص
وسوف الطين ينفع السبح والمعص وسوف حب الرمان يقوي المعدت والامعاء قال
الشيخ ومن المركبات اكاليله الى ابرد اقراص الطباشير المسك واقراص العقيق المسمى قلنه يقوى
واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الافيون والاسهال المفوط وزن درهمين
من الصدف المحرق ومن الطين الارمني منا صفة واقراط المقليا با بالطين المختوم وبغير الطين
المختوم ولا يجب ان يغرط في قبلها فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر قبل فيه من النار ويترك
حتى يطيب ويجرك حتى يتشوى ومن المركبات اكاليله الى الرتميلا كان او كبر اقراص الا
فاويه والجوارشن والخوزي واقراص الكهربا وايضا يوخذ حمض غير مثقوب اخضر وقشور
الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم ويجمن ببياض البيض وتقور رقاقه وتلف
حب فهما وبيد واحدا بالخل ويوضع على الجمر وما هو جيد مجرب ان يوخذ حب المزبيب
المجفف المنزع السحق حتى يغبر كالغبار ويوخذ الطفا والمحرق وثلب البلوط والاقاقيا والكزبرة
المقلوت والسماق وخرنوب البلوط وبذر الكرنس وبذر اللوف المنقع في الخل والبخر
الخطير اليابس والكندر والنا نخواه اجزا سوا ليسحق عبيدا جيدا ويرفع ولكن ان تجعل الاقاقيا
قلها او نصف جزء ثم يتناول منه كل سا عه قمحيه مقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما
ان كان من الاقاقيا اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الاقاقيا اكثر فيحبس الطبيعه في يوم
واحد يا ذن الله تعالى واعلم ان الحاجه الى ابرد وحبس الاسهال المعدي والمعوي و
الحاجه الى الطباشير حبس الدم والحاجه الى هذه قطونا وسمان الحل المقلو هو المخص والا
فان نفس الاسهال يزيله الاسوقه وخصوصا مكررة القابي والبيض المسلوق منفعه في

الاسهال الزلقي

الاسهال اللاتين فهو غير المعاء وليس يوافق بالكبد ولا المعدة بل ربما افره الزلق اي
علاج الاسهال الزلقي اذا كانت شديدة البغض مشروبة وسفوفات واضمدة ولكن فيها
الادوية المسخنة وذلك اذا لم يكن سبب او قرح وترب الاسس والسنوجل جيدا ان كان يورم ما زرعليها
سماق او سفوف حب رمان او سفوف من مغص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم
يسحق ويخلط ببياض البيض ويجعل في قرعة رمانة جامضة وترك عليه الجمر حتى ينشوى ثم يسحق و
يستعمل وهذا اذا كان الاسهال الزلقي مع حرارة ومزاج صفراوي وخوف سبج وقرحة واما اذا
كان مع برودة ورطوبة وغلبة بلغم فالجوارش السنوجل المسك والمبهن الطيب وتحوها وما
جرب للذرب فالقصة النعام مجفف تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان مع بلك الادوية
وقد يستعمل من هذه الادوية المذكورة بحسبة اي بذر على الحسبة مقدار من بلك الادوية
المذكورة المتابعة وبوكل قال الشيخ علاج الاسهال المعدي والمعوي ونيذا انما نزلق و
قد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج المعدة بالاضداد وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك
مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربته والمحدث وقوانين هي اليق بهذا الموضع والقانون لهم
فيها ليس قروحيات الا بخلط اودية من التابضة القوية التقبض مع التابضة المسخنة شرعا
وقوفا ما وان يستعمل الادوية التي بعين الطبيعة ويتوب الروح مثل الترياق الفاروق
واشباهه انا ويجب ان يستعمل المدرات فانها تقوية النفع في هذه العلة والشراب
النيتق ارقى الصرف العليل ينفعهم وما يخالف ذلك يضرهم وماء الاس وماء السنوجل اذا
اغلى في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده وطبخ به خرق كتان ووضع على المعدة
والامعاء نفعت بذلك الما فيها من البغض القوي وتقوية المعدة والامعاء والاحشاء
وقد يزاد فيه قليل سنبل وافاقيا وتدريزا وفلفل وداروفلفل اذا كان سوء المزاج باردا رطبا
وربما احتج الى تطويبة المزلقة والجوارشات التي بها سليخة لاعقابه البغض و
لكن السليخة كالبليلة صفة حب يستفرغ الرطوبات من المعدة والامعاء والاعضاء قشر هليلج
كابلي اباريج فيفزا من كل واحد درهم عاقرقرحا مثل مقل ارزق مكلد نصف درهم يجب في ماء
الورد ويستعمل ويجوز في السبج من قروت الحوامض وحصوصا التقوية الحمض كالسماق ودون
الاترجة بارس وحب الرمان المزبج الزبيب مطبوخا بالطرف الخل والتفاح ونحوها تدبير جيد
مشترك للبدن والمعدة وفي بعض النسخ والمعوي والبدن من حوارث او خلط حاد مع
العطش يؤخذ بقلة محمص يسحق يطبخ على شراب صندل او تفاح اي شراب تفاح مزا وحامضا او شراب
رمان اي مزا وريناس وقدر اوبدر نطرون محمص اي نصف اي واحد كان منهما من
الاشربة المذكورة بذر نطرونا محمصا وكذلك بذر لسان الحمل دون بذر البرجاس والمرو للان
الغرض ان الحرارت قوية متورك اي كل واحد من بذر نطرونا وبذر لسان الحمل بدهن ورد
عند خوف حدوث القرض وكذلك اذا كانت علامات حدوث النبج واياها حب رمان مزبت
ودراهم خشب الصندل وزرورد وانبر باريس وحب الاس مكلد اربعة دراهم يطبخ في ماء

صفة حب

فائدة من التزيد مع البغض المستفاد من العلل

فائدة من التزيد مع الحمض المستفاد من العلل

حاراوفي لسان الحمل

حارا وفي ماء لسان الحمل او ماء بذر نم يصفى ويشرب بماية بذر بطيخ محمض وقد يخلى بشراب
تفاح وقد يزاد قليل طباشير عند زيادة الحرارت واذا كانت الحرارت قوية جدا فيضاف اليه
شيء من الكافور على ما قال وقد يطبخ بشيوت كافورا وقرص كافور يلعق اي بتناول الوقص
الكافور في على سبيل اللعق قبل شربه اي قبل شرب الشراب المذكور مثقال قليل شراب تفاح
ومن المركبات النافعة لهم جوارش العفص المركب وجوارش الكشنيز وجوارش الكمثرى وجوارش
عاقرقرحا ويطبخ فيه حب صندل وزرورد وماء السنوجل او ماء الاس اي غوص ماء الورد
ويوضع عليها اي على الكبد بخرق كتان وقد يعمل ذلك اي ماء السنوجل وباقي الادوية
بالسوية ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران لتقوية الكبد ومتابعة الحرارت الموزيد
بعلة ويلزم هذا التدبير ستة ايام محمض بشراب تفاح حامض او مشروبات حب رمان مدقوق
اي اغا يدق حب الرمان اذا اريد ان يكون قبضه اقوى وان اضيف اليه عفيص ايضا قليل
من الزعفران اليابس وخصوصا الكرمي مع الورد كان انفع والله تقوية وقبضا او حب رمان
او زبرباج بما حضرهم او حب الرمان ان كانت الشهوت قوية والحرارة يكون الزبرباج
بلا حمل والجلاب ونحوه او مرقة زوج بماء الحصرم والمرا وبماء الهرم في هذه المواضع يورب
الحصرم حتى ينفع في الاسهال ويوجب الاحتباس والافاقيا نفع ماء الحصرم قد الاحتباس
بل يزيد في اسهال القتوا وذلك لسبب النفخ وغيره وجب رمان مدقوق اي مرقة زوج
بحب رمان او سماق او شعير مقشر محمص وحشائش محمص ان كانت القوت ضعيفة اي
ان كانت القوت الشهوانية ضعيفت او ان كان القوت الماضمة ضعيفة وقوة ان
كانت القوت ضعيفة متعلق بقولها ومرقة زوج الى اخره فاذا الحال المزاج قليلا اي اذا
قرب المزاج الحار اليابس من الاعتدال قليلا وصلت كيفية الخلط المهذب بان زال نتنه وذاعه
واحتراقه والوانه المختلفة في استحالت التقابض التقوية كترياب الاس والسنوجل وربما
مع ابروز المحمض والطين الارمني ونحوها واعلم انه ما دام الاسهال الصفراوي والصديدي
والاختلاف الدموية الوان مختلفة مع حرارة جذب قوية وعطش كثير ونبض سريع متواتر
لا يجوز قبض بالاشياء القوية القبض وما كان من الاسهال عن برد فترياب الاس
اوربة ولكن معطيا بعض الافاويه مثل القرنفل والدارصيني والدارفلفل وجوارش
السنوجل القابض وزرباد يدقيه اي ربما اضيف الى بعض هذه الاشربة والجوارشنات
مسوف المقليا تا لانه يقوي الامعاء ويحبس الاسهال ويسقى من النبج وترويح الامعاء او
قرص النعود جيد يقوي المعدة والكبد والامعاء وقوا وسوف من سماق وعذبة ورق
والنيلوفر محمصين اي والكمون والانيسون اذا محصا كما قد بين في البقلة ومنع الاسهال
الذوبابي والنضج والافاقيا وسك وجب الاس وزرورد وكندر محمص يدق اي يدق
الادوية ويخلط بربج والجلاب في ظرف ويستعمل منه بلقمة كل يوم ثلثة دراهم وبرب الاس
والسنوجل وهذا ينفع اذا لم يكن الاسهال صديديا وكان البدن نقيا من الخوا والعضلة

ان اسهال الخواص الخوام حلوا كما ناقص
الان الاكاذه وصرشمر السبج

عذر جوارشت وان عبارة
ازبرة الخاصيت اسهال كهن
وصعد مع زاد وجوز كند

٢ وجوارش ح
في هذه الايام
الاشنة والغذا وفيها
سوسق شراب التفاح او شراب
صندل او ماء الشعير ح
كذوده عبد الغفار عبد الرحمن
دون اللحم ٣ منكر
الزبرباج
طعام معروف مع الحمص والارز
والتفاح بارد الكبد والصفراء الغثيان
والقيء الكرد والمادة ٣

الواجبة الانتفاع قال الشيخ فان كان الضعف في المعدة وحدها وكان مع برد انتفع بجوارش
يكون نافعا في هذه الصفة يؤخذ من العود والخام ومن الكمون المقلو والنانخواه و
الزنجبيل والكبر وبا والمرو والزنجبيل المقلو والقاقلة وعم ابن سينا الدوقوق اجزاء سواء تتخذ
منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كان هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بذر الشا
يسفرم والسداب وان كان هناك كثرة ومرة عدل عليها حتى يخرج ما يخرج وسيأتي العلامات
التي بها يؤخذ من السهول الا صفر فقط، ومن الحرف نصف جزء ومن المسك وحب الاس
والسماق وجزء جزء من كل واحد جزء يتخذ منه سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان كان مع
مرة جعلنا فيه عوض الشا السفرم والسداب جزء الاغذية للسهولين اي الذي السهالهم من
المواد والمارت ما ذكرنا للاسهال الحار مثل السافية وارماينت والزرشكية ونحوها واما الا
سهال البارد اي الذي سببه سوء مزاج بارد او رطب ساذج او مادي فالنوازج مطبخة
ومشوية صفرت بزرورد وكزبرت يابسة وفي بعض النسخ بزرورد وهذه النسخة اولى
والنيلوفر وذلك لان زرورد والكزبرة يابستان في الاضمدت والاطلية واما في المتنا ولات
فغير الورد اولى من بزره او بالسماق والكمون المقلو اي قالنوازج مطبخة ومشوية و
مزدت ببذر الورد او بالسماق والكمون المحص او مشوية اي النوازج في ماء الحصرم و
لكن مطبوخا مثل الدار صيني والقرنفل ونحوها وجميع اللعوق لنا نيابة المسهولين وهذا
ظاهر الا ان يكون الاسهال سدديا وفي سائر الاصناف انما يستعمل عند خوف التشنج و
كذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم وذلك ببعض عصارات بعض البقول
القابضة مثل مص البقلة والتفاح وكذلك يتقلل بمثل الهندبا والكرفس والخل اذا
كان الاسهال لسبب ضعف الاحشاء مع سدد ما والنوهض من الحمام بالابزار القابضة
مثل الكمون والانيسون والمصطكي ونحو ما جيدة للاسهال اذا كان مع البرد وكذلك
المدرار بالابزار المذكورة والجبن العتيق المذكور في النسخ الذي فيه الملح وقد يطبخ في الحامض
منه بعد سحقها نانا خامن منقال اي وزنهن في بعض الربوب والاشربة والعصارات
القابضة تقطع الاسهال وتنفع جدا حتى انه اقوى من الانامخ ولا يضر مضرتها وينفع
الشيخ قال الشيخ رحمه الله والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو او يطبخ في عصارات قابضة
لكن يعلق وافضل تدبيره ان يغسل بماء حار واملح مرات ويطبخ طبخا بخرج ملحه ثم يجفف فان
الملح منه يحبس وهو اقوى من كل شيء واقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وكذلك قال
المص والمرة مضرة بالمعدة فليتدارك اي العطش الحادث لسبب الجبن بالطبايخ المقلو
وبذر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارات الرجلة او يطبخ فيها اي او يطبخ الجبن العتيق في عصارات
الرجلة والجبن الحامض اي بعد اخذ الزبد منه او الطبخ يجب ان يزول حامضته والنقل من
ذلك ان لا يبقى فيه الحديد الحمي والحصى الحديث واستعمل اي بتنا ويل عوض الغذاء مع المعدة

وعوض

وعوض الماء شرابا بالكعك اصلح لك هذا اللبن كيفيت الخلط الحار وتطع الاسهال حتى في
يوم او يومين ويجب ان يستعمل مع الحمي اي لا يجوز ان يستعمل اللبن في الحمي الشديدة العفنة
او الغليانية فان يستحيل الى الخلط المتعفن وايضا يزيد في السدد التي هي سبب للحمى حاط
غذيت المسهول فلم يزد بغضه قوت فلا تعالجه بالمعالجات القوية فان تقدم زيادة قوته
بالغذاء وليل على ضعيف قوي من القوي المدبرت البدن وبايس من البرء لقوي. قال
السبيج وقروح الامعاء السبيج وهو وجع الخراد الامعاء بسبب مرور خلط حار ونحوه بها فيزول الرطوبات
الملتبت الموضعة على الامعاء اكثرها يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه اي الى اسباب
السبيج وهي مثل مرور المواد بالامعاء وايرائها السبيج والقروح وقد علمت ان الضرر اسرع تقوحا
من باقي الالتحلاط على الترتيب الذي قد ذكر وعلامات اي علامات السبيج وقليل من معا
لجاته في باب الاسهال عند علاج الاسهال الذي مع السبيج وقروح الامعاء ومن الادوية
الجيدة اللبن المطبوخ المطبوق فيه الحديد اي الحمي او المجارت المحمة حتى يذهب مائية وقد
يزاد فيه ضمع برلي ونشا وطباشير مقلوبات ولو لك يزول رطوباتها وتقفي بالتفاح فيكون
النفع فيها واقوى وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الخمار والتفاح او بماء
نفعت جدا وذلك لان قشور الخشخاش قابض قد سكن قد موجع مغلظ للمواد الحادة الجوهرية
للسبيج مسكن لها وشراب الانجار ينفع اسهال الدم ويجبر القروح ولحمها وشراب التفاح و
الاس مقويان للاحشاء نفعان من السبيج والقروح فيها حقنة جيدة شعير محص ارز مغسول
محص ورث محمصة لسان الحمل اي ورقه او بذره او اصله او جميعها مقا قشور الخشخاش جلنار
زرورد طي للتغوية وتسكين وجع القروح حب الاس وورق بلوط وريف وينوفر ابيض مشوي بصفار
بيض مشوي تحلول في دهن ورد اي يحل صفرة البيض في دهن الورد اي يحل صفارت
البيض في دهن ورد او سبج كبي الماء ورا وجامعا او اردت ان يتعاضد في النفع من السبيج
والقروح بان كانت كثرت محتاجة الى العلاج القوي ومن الصمغ العربي المحص والنشاء
المحص ودم الاخوين والكهربا والبسدورهم ويضاف الى المحقنة ليكون اقوى على ازالة
المرض واصلاح القروح والسبيج وورد جيد ينفع في هذا الباب جدا يؤخذ شعير محص وخطمي
وزرورد وقشور الخشخاش يطبخ ويصفى ويحقن بشراب الانجار او شراب الاس او شراب
التفاح يبقى منه بقدر الحاجة فتر وقتها وقد يحلب بذر بقلة محص اي قد يشرب هذا في
حلب بزر البقلة المحمص القليل الخفيف منه شدت الحرارت والعطش وقد يزاد من البزور
المحمصة ثلث دراهم اي البزور التي تعطي في سبج الامعاء وغيرها مثل بزر قطونا وبذر
الريحان وبذر لسان الحمل وبذر المرو محمصة او من سقوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد اي
هذا عند شدت الحاجة وقوت المرض نشاء وضمع برلي وطباشير محمصة فان كانت التوحة
مع ناكل ودسج حيج اي جلابها بمثل الجلاب وماء الشعير مستعمل هذه الادوية الله كورت
قال الشيخ رحمه الله علاج السبيج وقروح الامعاء يجب ان لا يغلظ في السبيج فربما يكون ذلك الذي

السبيج وقروح الامعاء

ما يوجع اي الامعاء فيرى الدم
السبيج فيظهر فوق الغائط
الجلة ٤٨ ب

اي بلتها متلون محمر

حقنة جيدة

قد يجيء اي بوضع مركل واحد
من الضمغ والنشاء ودم الاخوين
والكهربا والبسدورهم محمر
ضمغ ورد جيد

اذا اطبق البزور مرادي)
البزور الكائنة بعد ٤٩

ارز مغسول والجرم الساكن لان ذكر سيرتها
ونحن نصور الرز للقدوة الى الجرم الاعلى

بحيث يخرج الى ما فيه قوت شديد وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس البزر واعطاء
مثل الطبيخ الهندبا والخس والبقلة الحمقا كما في العلاج فاذا استعمل المعين التي في ادويته
كان دويته كان الهلاك وجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمرئوبات وما
كان في الوسط فبالعاجين ثم اعلم ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسبح والفروح و
بل هو بعد في الانصباب او محتبس ينقطع قد بطل وتذيق اثره من السبح والتقرح فان كان
السبب بعد تصب فيه برفق قطوا وازالته بما تعلم وان كان لابد من الاستفراغ لرداءة
الخلط فعالجه بحذر وتثبيت واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالامعاء والقروحة
بل مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذاء يومين ليعبر البدن نجيلا ما
ينصب عنه فعلت فاذا اردت ان تغذوه فغذويته باللبن الرقوف والمطبوخ او هذا
غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفع عند الحاجة وظهور الضعف فما يقل حجمه ويكثر
تقويته كالبا والدجاج المسمنة والقليل ومن الخبز السميذ مايل الى فطورث وخصي البيوض
والبيض الذي ارتفع عن التمرمث والحظ عن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك
المشوي الحار والاكارع المطبوخة في حليب الاتن المعقول جدا هم جدا واما مصوما واف اشتد
الوجع احتجب ضرورت الى المخدرات ليتمر كالستارت وتظلى على وجه المرض وجميع
الادوية البرودت الملتبضة المخلوطة بالمعزيات نافعة فيها الا ان يقع قرما احتجنا
الى الجالبيت والكاويت مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يبقى عقب السبح ما يستعان من
البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللريوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء وسهال
الاغراس وخصوصا اذا سقي في ماء لسان الحمل بتقليل شراب بنفسج وللبلوط المشوي والمرتو
قوت قويته مجموعين ومفردين وبزر البور وعجيب جدا وقد جربنا ما ذكرنا واذا وقع السبح بسبب
دواء مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين
وبهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلث دراهم ومما هو مجيد لهم اذا ورعي الخبز وشرب
بعده طبيخ بارد ان يوخذ من رماد القرع اربعة اجزاء ومن العفص جزآن ومن الفلفل جزء يسحق
ويتخذ منه وزن درهم على الطعام ويشربه بماء البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه
بماء بارد واما الحقن والحولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والمحولات المعالجة للاسهال
اليوم المطلق مزيدا فيها قليلا من الفلفل وفي اخره ان تاديت الى تاكل
المنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من الفلفل في بعض العصارات
والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورت الى ذا هو حاوما
هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان تنقل اولا الى الحوامض ثم الى الحلو ورما كان
من الصواب ان يبدا في فحذر لم يستعمل الحقن الحادت اذا لم يحتملها العليل واعلم ان الشيء المائع
فضله على كل ملتجع الى الحقن من المعزيات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد حالي موضع
العلة يبرء عنه وهذا ايضا لما يحتاج اليه في اول العلة فاذا تادى الى المدت احتجت
الى المنقيته

الى المنقيته ثم ايّ ما هو اقتوى منها واحتجت الى ان تجرد بسرعة فاعلم ان المرقى
وسخته فنقها بمثل ماء العسل والتين ومن ذلك ماء الملح وانما ينبغي ان تبدا بالحقن
السمك الملح ولا يزمع المدت من مثل قراص الزرانيخ يستعمل الا بالحاجة اذا جاوزت السبع
والبيض المليح عنها مانع واعلم انك اذا لقيت بالحقن الحاد فيجب ان يتبعا المرطبة المخدرة
من الحوامض والمعزيات وذلك حين تعلم ان اللم الصفرا قد ظهر واذا احتجت الى والمضغ
والتاكل وكانت قراوت ولم يحتمل عرض على المستحال مثل قراص الزرانيخ وحبها وجب
ان تداف في مياه الفواكه المخلصة بالبارودت كالجمر والخلاق مواريس والعنبر
واما الشبه ذلك وربما كان بدّ من خلط الافيون والبنج ومن الحق الخفيفة ان يوخذ
ماء الشعير ودهن اللوز وصفح البيض وماء ورد مطبوخ بشحم كلى العنز ويرمى مصفى فيوخذ
طين مختوم وكذلك سلاقة الاترج المطبوخ بشحم كلى العنز وربما جعل معه قشور الرمان والعفص
وايضا حقنة نافعة عند الحرارت الشديدت عصارت حوارت البزر والبقلة الحمقا ولسان
الحمل وعصارة الرازيانج وحب الاسس ويعصص المحبوب عنه اعمار طرخون يجمع هذا العصارات ويخلط
بها دهن الورد واسفيداج ويطبخ الى ان يرمي واقاقيا وتوتيا وان احتج الى الافيون جعل قليلا
يجب الحقنة قال والمضغ والمرعرض معوي يكون معه الا يبلغ اي وجع القولنج
واكثره يكون في المعا الدقاق سبب اما ريح غليظة او فضل صفراوي او بلغم ما رسبا رواه
سوداوي غليظ لاج او رحته او ورم او رطوبات الجبة الوقع وقد يكون السبب في البدن
كلها اي الحادت التي يحدث منها المغص اما من البدن كلها او عضو من اعضاء البدن وقد يكون
لغذاء يولد ذلك اي المغص اما لتوليده الرياح او لفضلات الموجبة للمغص وقد يكون
بحرايا فيتقدم بسهال اي المغص قد يكون علامات جيدت في ايام البحارين والسهال الذي
طبيعته لحادت المرض واذا البيض البول في الامراض الحادة مستدل به ولم يكن سهال علامته الغير
في الزكام لانه لو كان في الراس افته لكان بياض البول والاعلى وجه الحادت البيه
لضعفه وافته والي شيء من الاحتقان مثل سدد او ورم في مجاري البول وسهال المغص
فقد وجب ان يقع بسهال وذلك لان كل هذه الحدثوات يدل على ان الحادت ينصرف من
طريق الامعاء واذا استعد المغص بشبه القولنج وعولج بعلاجه وهذا ليس على الاطلاق بل يجب
ان يتول الامراض فان المغص الصفراوي قد عولج بعلاج القولنج كان فيه خطر فظ على
ما قال الشيخ ثم قال الشيخ العلاج يجب في كل مغص مادي لحادة مادة ان يقيا صاحبه ثم يسهل
اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتنبت ما يولد منه الريح ويقلل الاكل
والشرب للماء على الطعام وقلته واكثره على الطعام ثم ان كان يابس مسكن لازم فيجب
ان يعالج المعا بحقنة ليستعين الخلط المنجر منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد و
الشمع او يشرب ان كان المرض في فوق مثل الترنجبين والشيرخشت او ان وقت الليمون
في ماء البزور وكذلك السوذجيلي ثم يتناول مثل الترياق والمسخر بيا ونحوه ومثل البزور الحلة

صعتر سفوف

اون سنه الصبر دهن الورد ماء الكمون الزنجبيل يعوده ولا يضعف

الكمثريات

الاسطوخودس البحري

للريح ضفته سفوف نافع يوخذ الكمون وحب الغار والصداب والانجرة والانجرة ملدروزن نصف درهم
ومن الفاشيد البنجري وزن شعيرة ودراهم وهو شربته وكما ينفع منه ومن البلغمي حب البان وحب
البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في اكمار الحار بالقدات والعشي ومن الله للخارات
المشركة الها المبلدة في الشروب مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك التكميدات بمثل الشيث
والصداب والبزر قطونا يابس ويخمد الهرف بالخل الحار مدقوقا يعجن بالشراب او بالماء الحار
ويحقن القليل منه نافع جدا والسذاب البري والبلتي من خلل حرق الغضاب والدبوق الهرمة
المدرات بشبت كثير وافاويه وبابونج يقشر على المرق ويكون الجزء مملوكا جعد الجزء جزء
والخمار المصوب له والشراب الرقيق النقي واما الكامن من البلغم الحار فيجب ان يجاور الى
استفراغه بحقن تربديه بفاكهته فيها تعديل بامثل النعنع والسبستان وان يستفرغ
ايضا بمثل اياريج الفيقرا والسفرجل وتقليل الغذاء وتجديد الحس اللينوس وسومته جيدة
مثل وسومته الناضجة عن وسوم الحمالات الرضيع والبرنج المسخنة والنزاريج وشرب
الشراب الرقيق القليل نافع وقاينفع في كل منغص ما يوجع في العمل مع حب الرشاد
والانيسون والبزر وحب الغار وورقه والزراوند والعنظربون وعود البلسان مزوزا
ومركبا واما الكامن من الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوت قوية وماده كثيرة
استفرغ بمثل طبيخ الهليلج وعاء الرمانين وبتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر هندي
وخيلة شعير وبزر قطونا وما شبهه وكف ثم يعدل الحادث بمثل بزر قطونا مع دهن الورد
وعصارات الفقاء مع دهن الورد ويخمد البطن بالاضمدة الحارة وفيها عنب
الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بها مثل الافسنتين والاغذية قديمة واسفاناخية
وانيزا بارسية ونحو ذلك قال الفولنج مرض معروف مؤلم يعرض معه خروج ما يخرج بالقيء وهكذا
قال الشيخ في القانون وهذا الحد على هذا الوجه شامل للاقسام الستة وقال في رسالته
في التوليخ كما ذكرها بعض اخوانه الفولنج مرض الي يعرض في المعاء الغلاظ لاحتباس غير طبيعي
فيوجع فالمرض جنس للفولنج والباقي فصل له عن الامراض التي تسمى مشابهة الاخبار وسمي
المزاحية فانه وان كان الفولنج يعرض على المرض المزاجي فلا يكون المرض المزاجي نفس الفولنج
بل سببه وقولنا يعرض في المعاء الغلاظ فصل له عن الغلة التي تسمى الفولنج اي مجاز او
تسمية الا وسمي اشتقاقا بالنسبة فوجد منه فانها يكون في الامعاء انما تكاد وليس اسمي
من الفولنج وان كانت شاركته في سيار اخبار الحد ولا ايضا كلا منا فيها الامعاء ههنا وقولنا
لاحتباس غير طبيعي فرق بين الفولنج وبين البيح والمغص والزحير وامراض اخر التي
في المعاء وللبيح شيء منها اسم الفولنج ما لم يعرض هناك احتباس فاذا عرض فيسمى
الاحتباس وهو فيها الفولنج ويكون بين سببا كالمادات او ما لعرض للفولنج وقولنا
فوجع على فرق بين الاحتباس الذي هو الفولنج والاحتباس الذي هو بلا
فولنج فانه قد يعرض الاحتباس ويأتي عليه زمان ثم وقد فاذا لم يكن ثم وجع

الفولنج

عدا وثاقب

عدا وثاقب او ثقيل لم يسم بالفولنج وقد يوجب اي الوجع في الفولنج فيثقل بخلاف الصمع اي
بخلاف وجع الصداع في الدماغ فانه لا يسمى اي حديثقل بسبب الوجع الحلل القوت كما ينقل الفولنج
لذلك والخرو وضد في معاء قولون كما ان الشيء الفولنج الحقيقي هو ما يتولد في معاء قولون
واسم مشتق من اسم هذا المعاء وانواع الحقيقي خمسة احدها ان يحبس البرز في المعاء ويسمى
اليبسي فيتغير كالبناوق وربما يحمر كما يحمر الخارات الخليظة في الخليمة والمغفانة والثاني ان
يجتمع بلغم غليظ في المعاء الاعور والقولون ويسمى هذه الفولنج السدي والثالث ان يزاحم الريح
ريح غليظة في المعاء مثل السجانات والحارات في الضعف يعجز عن تحليلها وهذا يسمى الفولنج الريحي
الرخي والرابع ورم حار او بارد في المعاء وما يجا وتر بما مثل الكبد والخليمة والخامس ان يلتوي
المعاء الطويل الملتف الذي هو اخر المعاء الدقاق وينزل من موضعه ويسمى الفولنج اللتوائي
وسببا اي سبب الفولنج اعاريج يحبس من طبقات الامعاء فيحبس كانه يغلب بتعقب ونحوه و
كانها اي كان الريح او دلت المعاء مسلة ويكون الوجع صعبا اي يكون علامات هذا الضعف من
الفولنج بخلاف الذي يحدث عن الاثقال الكثرت او سدت اي في المعاء او في طبقة اما
من ثقل يابس جفضت حرارت موظ في المعاء او الكبد او الكلى او البدن كله قال الشيخ واما
الثقل يابس وهذا الثقل يبس اما لانه ثقل اغتذيه يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا يابسا ولكان
سبب بقايه ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء لشرب شيء مجفف القوى
التعالقة في الثفل او يبس اي اما ان يكون اليبس من ثقل يابس جفضت حرارت موظ
او يبس مزاج موجب للسدت او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا كما يكون عند
الاشتغال بالمباحث العلمية وغيرها او لفقدان المحبسة للقوت الدافعة كما في البرقان الذي
اي ابرقان الحادث بواسطة سدت مجرى المرارت الى المعاء او سدت مجرى الكبد الى المرارت
او لاغذية جافة كالشعير والعلاياء والسماقية ونحوها واما سدت من ريح في تجويف الامعاء
خلطته يبدو ما فيكون مع خفت والثقل من الوجع وتوفي موضع من البطن وانتفاخ بالحقنا
وخروج الريح بالتكميد اي بالتكميد بالاشيا المملة للريح مثل الحلبة والنخالة المسخنين
كثيرا ما واعلم ان كثيرا ما يعرض الفولنج يكون عن بلغم ثم عن ريح سدا وتنفذ في طبقات المعاء ويلتقيها
فيفرق اتصالها بان تنتفش الريح في المعدت بسبب سعتها وحرارتها الى صلته من قرب الاعضاء
المارت وتنتفش في الامعاء للعليا بسبب رقته الامعاء العليا وتجتمع في الامعاء الاخرى لاضداد
ذلك من برد او ضيقها وكثرت التعاريج فيها وضعافة طبقتها واكثر الفولنج عن ريح او ثقل واكثر
تولده اي تولد الفولنج عنهما اي عن ريح او الثقل عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل و
الزعرور والتوت والخيار والقثاء وخصوصا اذا شرب على هذه المذكورات الماء او الكثير او الشراب
الرقيق المائي والارز والجاورس ونحوه والسويق والكشك اي كشك الشعير والعنب والشراب
الكثير الفراخ وتبدان يولد الريح الكثير من الثفل والمدافعة بالريح وبالطبع اي المدافعة و
المنع من خروج الريح والبراز المانع او الاشتغال بهم شديد وكثرت الجاع على الاكل والشرب على الحاجة

او الركة عليها وخصوصا الجاع اي وخصوصا اذا كانت الحاصلة فيها مركبة من حركات قوية
بعنف وغضبانية وقد يكون اي التوليخ من سدد من خلط غليظ نزج كالبلغ وربما كان من
صفراء وهو قليل ما يوجد وذلك للطافة الحاوت ونفوذه سريعا بخلاف الثقل والبلغم النزج وقد
يكون لتدويد ان كثرت بسادت وذلك بان يلتوي المديدان الكثير بعضها ببعض ويقع في الجري
وجر الاثقال والمفضلات للجري فيحدث التوليخ الذي ويكون اسدت من ضغط ورم
في الكبد والطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسد مجاريها وفي الامعاء نفسها والبعوف
وذلك بوجود الورم في بعض الاعضاء المذكورة ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة
وضعف فعله من وفي الاخلاط فيحدث فيها ويحدث توليخ بمشاركة الحصاة على ان وجع
الحصاة عما يشبه وجع التوليخ ولا يخفى على من له ادنى تمييز ما قال الشيخ وقد يكون من قولنا
مغارا وزواله عن موضعه بتمزق او بمزق وانواعه التوليخ فلت الشهوت خصوصا اذا دام
وكثرت الغثيان والتهوع وذلك لكثرت تراكم المواد والاخلاط الفاسدت في الامعاء والمعدة
وتنفروا عن الحنطة والات وخصوصا عن الدسم والحلو واحتباس الريح والبراز للسدد والكيموس
القوية وحصل التعفن وضعف الهضم والوجع في الظهر والساقين كل ذلك لسبب كثرت الحاوت
والرياح المحدوث للمفضلات والحصاصل والاورام يقوي الالم في الجوف لزياوت السبب
وعدم كثرة الحوا وبراسطت الحركة والحرارت الموجع ويصير ورتما سببا لتحريك المواد في الاكثر شديدي
من اليمين وذلك يحيل معاء القولون الى جانب اليمين من البطن ويشتد العطش لانشفاف ونوبات
الحمى سارية فلا يصل الحماء الى الكبد ولا يصل بالتقريب ربما قال الشيخ اسباب التوليخ اما ان
يقع خاصة في القولون او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه التي يقع
فيه خاصة فاما سوء امزاج مفرد حار او بارد او يابس او حار يفعل بتجفيفه والبارد بتجميد
او يحدث سوء المزاج الموزي واكثره في البلدان الباردت عند هبوب الشمال والياباس يفعل
بعدم ما يزلق الثفل وجود ما يجفف وينشف واما سوء المزاج المركب المفرد فلا يكون سببا قائما
للتوليخ اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للتوليخ بارديا او حارا وطبا ما ويابسا واما سوء المزاج
مع مادت حارت تلهبت وتلذع وتفوق الاتصال وبجا وزحد المغص الى حد التوليخ او باردت
فتوجع وتقرح والمزاج المختلف البارد وقد يحدث البارد وحده ما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعته
بعد ساعة ثم تعال وكل توليخ من خلط غليظ او من الثفل فان الاكثر تمتلي من مادته
اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ الحاوت التي في الاكثر لم يقع تمام البرء
وربما كان التوليخ مستمدا من فوق فمنها حمن او كمدت الحاوت فيضاعف الالم والحمى
نافت في كل كان من اوجاع التوليخ الذي سببه ريح غليظ او بلغم او سوء مزاج بارد وهو اجعل
الامور اثافيه للريح والتوليخ كثيرا ما ينتقل الى المغابل ويحتبس وذلك اذا ارتفعت الما
دت الرقيقة الى الاطراف فيشربها العضل وكذلك قد يحتبس باوجاع المفاصل وربما انتقل
الى وجع الظهر البلغمي والدموي النافعة منه العصد لانفتاح الحارت ابوجعيته والادوية

التوليخ

التوليخ بفتح التاء واذا انتقل الى الوسواس والخانيوليا والصرع فهو رديء
ربما اوى الى الاستسقاء بما يفيد من مزاج الكبد واذا واقف التوليخ اوجاع المفاصل وغيرها
لم ينظر ذلك الا وجاع لاسباب مثل الاول لان الموجع الاقوى يفعل عن الاضعف والخالف
لان المواد يكون متجهة الى جانب الالم القوي والغالب لان الالم والموجع والمسهر يحلل المعقول
واذا طال احتباس الثفل في البطن وفعل العلاج الاول شيئا بدأ بالحقن ولكن اولا بعد
بحيث تخرج بعض الاثفال ولا يحرك تحريكا قويا يستعمل المستولي الحاوت وقد سلف ذكر في تدبير
التوليخ بان يكون السبب ساكنا في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن اي الحاوت التي المحركة
الى اسفلها فظم الموجع فيظن ان الحقنة ضارت فلا تترك اي فلا تخاف في مثل هذه الحال
من ذلك ولتعاود الحقنة حتى يجذب جميع الاثفال في دفعات وربما جاز ان يتوسل الى
المسهل او التمرخ والاول مع التلطيف واعلم ان المسهل يكون مفيدا في هذا العلاج اذا كان
في الامعاء الغلاظ سدد وقوبت قال الشيخ وربما استعوب فيه ان لا يسارع الى تنقية المسهل
من فوق فانه ربما كانت السدد قويت وكانت هناك اخلاط ونباوق كثرت فاذا توجه
اليها خلط من فوق فربما جدد منفذا قويا الى تدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان لا يبدأ بتحبيب
الملينات المزلقة مثل مرقة الدكر الهرم الذي سنضعها بعد وان كان ثفل فيدل عاد اليه كثير
ما والشعير وانما اشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت الحاوت مبدأ بالصعدت والامعاء
صالعليا ووجد الامتلاء فوق البرح والثفل هناك فان كل هذا جميعا يحتدي ان يسهل من
فوق وكذلك ان عرض التوليخ بتقيب السبخ فالعلاج من فوق اولى واذا زاع يجب بقي الدواء
من فوق الضرورة عنه فالواجب ان لا يسقي من فوق البتة شيئ ويقتصر على الحقن
ولكن لان اكثر التوليخ تكون سببه خلطا غليظا لزجا لا يخرج بتمامه بالمسهلات واذا ترتب الدواء
من فوق استفرغ لا من المعدت والمعاء وحدها بل من مواضع اخرى لاحقة بها الى الاستفراغ
البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة والمطلوب هو ضد ريح اولى وربما اتعب ولكن اي
مثل السوجلي والتمرخ والكوني بمعلى من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد
ستة دراهم مرسيا وشان خرمة لطيفة عرق السوسن وزراباج وبذر كرفس من واحد ثلثة
دراهم يعلى بعشرين درهما من الورد البرقي ويسقى حارا بعد قليل ساعة زمان من تناول
المعجون المسهل فيكون النفع والقوي فعلا وهذا ظاهر وربما اقي الحار وحده واما الهضلي
او بمعجون البنفسج وذلك في التوليخ السهل الخفيف وبجنبذ ويخبز عن معجون البنفسج حيث يكون
المعدت ضعيف والريح يجب ان يقع في حقنته مثل السداب والكليل الملك واليابوج وبذر
الكرفس وبذور الزراباج والقطر والمقطرون وفي جميع اصناف التوليخ يسقى الترياق الكبير
وترياق الاربعة والبرشتعتا او الغوفا عند قوت الوجع جدا وذلك ليمنع التقلوبنا للقوت
الحاستة تلاخيس بالالم الشديد المجيء المسقط للقوت قال الشيخ تدبير المحذرات قد ذكرنا في
التدبير العلي كيفيته وجوب اجتناب المحذرات فان اشتدت الضرورت ولم يمكن منها بد فا

العلاج

صفت حب ارش مسهل لوجع التوليخ وجع المعدت وقد سلف ذكره وعبد الرد صبير وكطرا وزنجبل فلفل دارفلفل قرنفل قرصل دارصيني ما وسك كل سليخة مصطكى ناخواه بحم كرفس بحم رازيانه اهليلج زرد ازهر هر يك سي مثقال اهليلج سياه دوازده مثقال سنبل ريحاني ازهر هر ده مثقال سنبل نضع ازهر هر شش مثقال كهربا ملخص امثال الاقراص الشربة ازدرم صباحا قبل الطعام

اثر شق الامعاء العلما لان الصحيح يضعف عنها من نضج الاخلاط صعبة من ثم وعرف التوليخ وجه الاولوية انه دوار الذي يستقل في المعدم صدر الى الامعاء العلما لقربها واما دوارها جاسيه سريع التصرف ويرجع جبره كالذي فرق فان الكبد موضع الحرق وكذلك ان معاي كما علمت ما كان في الامعاء العلما بالمشروبات وما كان في السفلى بالخشن وما تخلل في الوسط فيما بين ذلك

البرشتعتا

وفقه الفلونيا وكل عاقرقرحا فيه مع المحمذ جيد خزميان ومنها اقراص اسطرنخماز غزان معه
سنبله بخسل ورغلفل بزرالنيه من كل واحد درهم ايتون خزميان من كل واحد ربع درهم تتخذ
منه حبوب نصفا دوالمزقتم من ثلثي درهم الى درهم ويضف الكمون والانيسون وانزرباج
والمصطكى والكندر والكرويا الى هذه كان مع السكر فانه يقوي الاحشاء وينشف الرياح ويحلل
اللزوجات ويلطف السوداء ويحمد ما تتخالطه والملح والجاورس والخرق المسخنة قال المتكمد هذه
المذكورات وحدها او يكون نافعا في التوتيا سوخصوصا الريحي والبلغمي دون التفلي والنابس
حقنة للزكي والتفلي والذي معه مادة صفراوية ايضا بسفايج وسنا وكرفس وسداب
وخطمي وبابونج والحليل الحلك وغاقيا وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة عشر وزراهم يطبخ في
مائة وعشرين درهم من ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق متقال
محمود ربع درهم يستعمل حارة مرتين قال الشيخ حقنة لخرج البلغم والريح يوخذ من البسفايج والحلبة
والخلمية والقرطم والشبنان اجزاء سوا، ومن البزر يدوزن دراهمين ومن شيح الحظل الصحيح الغير
المدقوق نصف مثقال ومن التين عشرة اعداد ومن بذر الكتان وبذر الكرفس والانيسون و
القطونيون الدقيق وحب الخروب المرضوض والقطف من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الصداب
باقته ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ما يكفيه بالرفق حتى يعود الى قليل ويرس ويصفى ويوخذ
منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم مع السكر الاحمر كذلك
مع السكنجبين والمقل وزن درهم ومن البورق مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهم ويحقن به و
ربما جعل فيه شيء من مرارات الثور الاغلف مرقه وبيض هرم مبزرت بشبت وحصل اسود وداريجي
ومصطكى وبلسان قال هذا غذا، ودوائي نافع من التوتيا البارد ولا يجوز تناول لحم الديك بل
مرقه او مرق القرابج ان تعسر الا ان كانت الشهوت توتيته قال الشيخ اما الان فجميع اصناف التوتيا يحتاج
الى غذا، مرطب ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى لحم معين فامر يكون عند ضعف يظهر
لندرت الوجع وكثرت المستفرغات والعقوبات سي مياه اللحم المطبوخة بقوت وصفوت البيض بغير ملح
وبس الخبز المعروف في مرقته والشراب واما ان ترك الغذا، اصلا فانه نافع للتوتيا البلغمي والريحي
ويزدك فوائد يجري مجرى القانون ويمنع اكثرها التين والزبيب والرطب وكل ذلك اذا كان
حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة شديد النضج ثم غذا، الورق والصفراوي المزلقات اطاروت
مثل ماء الشعير ومرق العدس ومرق الاسفاناخ واما مرق الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشترك
في التفلي والبارد باضناف ولا يرخص في لحم الديك الهرم ثم ما يحقن التوتيا البارد تناول
النوم والمري في طعامهم ويجب ان تتناول الاسفيد باحات بزغوت الحزل ويكون ملحهم من
الاندراني والمزوج المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا
الاسداب والسكنج اي مائية وفي النعناع نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف
وشراب العسل بالافاويه الا ووقت الحمو ضعته الكمادات المذكورت مثل الكمادات المتخذة من
الملح والسداب ونحوهما ويدهن الجوف بدهن الورد وسنبل ومصطكى وعنبر وليغسل اي الجوف

والبطن

الادوية النافعة

والبطن وحوالي السرت بالصابون وماء الماش في الحمام الحار بعد حقنة الوجع وذلك
الحار والبارد يوجب الضعف والوجع ايضا فاجتنابهما يوجب الضعف الكبير ويحلل الفضلات
الرطبة وتبقى البقايا فاما ان كان اي التوتيا من حرارت او يبوسة فالحقنة اللبن
وشراب البنفسج بما، حار ولعاب حب الفرجل او بزرقطونا في مثل اشراب الدينار دي وشراب
الورد ونحوها والادوية النافعة للتوتيا بالخاصية اي هذه مرقة الحمد ويجزم والبها
الخراطين المخففة نافعة مما ذكروا اي هذه الادوية ينفع من اوجاع التوتيا بالخاصية
وكان الخراطين المخففة ينفع من وجع التوتيا اذا كان حقا لخاصية قائمة على حقيقتها
وصورتها النوعية مع تحذير ما فيها من ابرودت الشديدت واما حمرا، والديك الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه بياضه لون اخر وخصوصا ما طرحه على
الثوك فانه انفع شيء على ما شاهد ته جالينوس وغيره من اصحاب التجارب والذي
لا يخالط بياضه لون اخر يدل على انه قد فصل من اكل العظام فقط دون غيرها ويتقي
اي خرا والذئب في شراب او في ماء عسل او يطبخ في عسل المعفنات منه بعد ان يجفف
على الرسم اي على الرسم الذي تتخذ المعوفات كحب الغلغل وفلفل وشيء من افاويه
ويتذكر ذلك لتذهب الرايحة الكريهة والطعم البشع ويعين على دفع السبب ويفتح المجاري و
يقوي الاحشاء وان وجد في خرء عظم كما هو الغالب فيجب النفع ويذكران تعليقه نافع فصلا
من شربه ويومرون ان يعلق في جلد خرا الذئب او صوف يلبس تعليق الذهب والفلفل
منه اي يهرب اللبس من الذئب وجالينوس يحمن تشهد منفعته اي تعليق ذلك الخرء ولو
في فضة اي ولو علق ذلك الخرء الابيض من صاحب التوتيا في صفيحة فضة ولك الخا
صية والصورت النوعية وقد تيل الجرم معاد الذئب اذا جفف وسحق وكان ابلغ من
زبله وليس ببعيد والتقارب المشوت شديدت النفع من التوتيا وايضا ان يسقى قرن ايل
محرق عند شدت الوجع فيسكن ويزعمون انه يسكن من ساعته قال الشيخ ويجب ان يجرب هذا
على التوتيا المصحح الصحيح حتى يكون مجربوه قد جربوه على توتيا كاذب هو تابع
لحصات الكلي فينفع بالذات وفي التوتيا بالعرض قال الشيخ في اضمدت التوتيا البارد
اما الاضمدت فمنها اضمدت فيها السهال ما كما ضمدت يتخذ من شيح الحظل مع لب القرطم والطيفة
يتخذ من مرارت البقر وشيح الحظل ونحوه ومنها اضمدت لا يقصد به الاسهال مثل التضميد بزر
الاترج مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورت التضميد يقع في الحقن ويقصدون
بحب الغار وحده واما كما وات التوتيا البارد مثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذ من
البزور والحشائش المذكورت في الحقن مسحوق مسخنا او مجعولة في زيت مسخن واما بلزوخات
حاكت فمنها دهن قثا، الحمار ومنها دهن الحزل ومنها اي ودهن بنت ثن الاوثان الحارت
بعد ان يجعل فيه خزميان وفربيون بجميع الجملة علاج التوتيا البورقي الحار والبارد واما
الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوت و

وسايرالموجبات يرخص فيه اويوجب فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشارك اللحمي
فيحتبس البول فيجب ان يقصد من المباسليق والصافن ايضا بعد المباسليق وسيلاء في
علاج بالمشا ولات ابادروت ابرطلبته مثل مارالخيار والعناب وبنفسج وما شبهه
يزدفق فان فيه فاهيته رويته في امراض امعاء ومن ذلك ان يوخذ من بنفسج ماء
وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد والبنفسج اوقيتين ويضرب في اوقيتين من الماء ويضرب
للتليين الطبيخ وماء الرمان ونماء الورق الخطمي وماء الهندبا ونحوها ما عب الشعلب وقد
يجعل في اعناما البزرقطونا والخيارشنبر ويترب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن
حقن بماء الشعير مع شيء من الخيارشنبر والبزرقطونا وان كان قد بلغ في ماء الشعير سبستان
ونبقة كان اقوى واوفق واذا خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد
موافقة واذا جاورت العلة هذا الموضع في الوقت وظهرين مير فالواجب ان يجعل
في حقن الشعير ماء ورق الخطمي وبذر الكتان ونخ من قوت الحلبة والبابونج والشبث
والكرنب ويجعل فيه مثلث من العسل العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل في ماء الشعير للاسهال
سكر احمر ويجعل عوض ماء الشعير المطبوخ مع الشعير الكشك ويسقى ايضا ماء الارز مايخ
واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن المعالجة الحديث يوخذ من دهن الخيار
جزء ومن الشيت بوشم الاذربا السيوف جزءان فانه يجيب وينفعه الاضمدة المتخذة
من القيصوم والشبث والكزبرة والكبل ان امكن ذلك وسايرالادوية التي يعالج بها الاورام
البارده كما علمت في كل موضع و مما ينفع جدا ضمادا القيصوم المتخذ بمقعر النهود
علاج التوليخ الاستوائي قيام العليل مستويا ويوخذ رجلاه ويقال اب فوق ويحرك حتى تبرك
امعاوه ويعود الى الوضع والنظام البقيق ويوخر بان يتحمى حشاه وسمائم يقال الشيخ
ماء الزبيب التوليخين منها الفوتية وعضها افعالية فاما الاعتيقية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الا
رنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبير خاصته كان طريا او مالحا وكل على منقلي من
الحيوان يوسوي كيف كان ويطبون بجميع الحيوانات بل بجميع اجرام اللحوم الا ما استثناه قبل ويقر
السميذ والفطير والكبلج والمفرت والكشكبة والبيطر والقطايف واللوزينج وكذلك
المشكنانات كلها ضارت والجبن العتيق والبطرخ وكل
ما فيه نتن من الاعتيقية والبقول كلها سوى ما ذكرناه مثل السلق والصداب الباقلا والنفع
يضر بالمعدة وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزبيبون وجميع الفواكه الا
المشمش والاجاص للصفراوي الحار والتفاح من حرارت فقط وون نيرم والبطيخ الطو
قبل الطعام في خلال الصحة غير ضار والاخر التوليخين واما النوع خاصة والقثاء والفقد والسفرجل
فيضر السكر والقنطريون والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والتوت والسفرجل
الطري والتوت الشامي والاجاص والسماق والحرم والمربا بمس وما يتخذ منها وما شبهها
فاما الخل التفريخ لا سبيل لها الى استعمالها وكذلك بقرايم الجوز واللوز الرطبان جدا والبقايا

الرطب

الرطب في الزمان المعتدل اقل ضررا من الجامض واما الافعال التي يجب ان يحذر وافضل حبس
الريح وحبس البول ونوم على البراز في البطن وخصوصا بالليل بل يجب ان يعرض نفسه
عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج ما تحدا وما تفعل وحفزها اياه
حتى يجيء شيئا واحدا مكثروا وباحداث ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء
وربما اظلمت البصر والدوار والصداع واثرت على الطعام رويته لهم وترتب المار
البارد والبراز اليابس على الطعام قال المصنف رحمه الله تعالى الدود وقال
الشيخ اذا تحصلت مادته وليست مزاجا ما اوسنخ اصلا ما يحتمل من بنت وصورت وهي
يحرم استعداد ما الكمال الطبعي الذي يحمله من الصنع او لذلك ما يتخلق الديدان و
الذئاب وما يجري مجراها فيه وقوته رطبة لان تلك المواد اي مواد الحيوانات اصلح
ما يحتمل ان يقبل من الصورت موجوده ووديعتها وجوده ذوابيت وذلك خير من قبايها
على التعفن العرف وهي مع ذلك تتسلط على التعفنات المتوقعة في العالم فيه
ينخدري بها الحشا كلت وباحفظ من مساكن النفس وعن الهوا المحيط بهم وديدان
البطن من هذا القبيل وانواعه اربعة احدها المتولدت في اعالي الامعاء وهي قولها
كبار قد يبلغ قدر الزرع ويعرف بزعفت ثم الحدت ولدها ومضغ وتحريك وغثيان
من الطعام وحمضا للدسم وذلك وترتب هذا الصنف من الدود من الحدت وتكاثف الصفر
عفونتها ورطوبتها الخبيثة الحدت وربما اوجب صرع اي الثعلب كالتشنج والخفقان وقد
يحدث السعال وذلك بسبب ارتفاع الاخرت الرديت من الماء والحدت بسبب ذلك
الصنف من الديدان الى القلب وانضاء الصدر وقد يحدث وسبب عظمها اي عظم
الطوال الكبار ان ماءها التي اي البلغم تتقسم اجزاء تجذب الكبد فتغوته ولا يتغوت الفعل
اي لان هذا الصنف من الديدان يتولد من رطوبة لم يستقل عليها الانقسام وقد
التغوت من جهة جذب الكبد ومن جهة شدت التغوت بخلاف الديدان التضار خانها
يتولد عن رطوبة فرقها وقلها جذب الكبد المتصل ومن جهة شدت التغوت وكثرة
مرور الفعل واذا تولدت اعان على بقائها صغرت اخراج الفعل لها قبل ان تعظم و
انعام يتولد امدوره من الصفراء لحدتها ويبوستها وكذلك لا يتولد من السوداء لبرودتها
ويبوستها ومضادتها للحيوة واما الدم فلان الاعضاء شديدت الاحتياج اليه ولانه لا
يتصب منه الى الامعاء حتى يبقى فيها ويتعفن فيكون مادت للدود فعلى هذا مادت
الديدان اي البلغم لانفراد تسخن وتعفن وكثرة في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب
تولد البلغم من الماكولات وانتن وضعف الهضم ومن مزاج الاعضاء الصاروت ومما يولد قالا
غذيت الجيد اللزجة مثل الحلتيت واللوبيا وابنا قلا والدبق واكل اللحم الخام والالبان والبقول
والفواكه الرطبة والاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلا وتاثيرها المعتوت في المعاء سريع
وهي صغار كدود الخل الحذر ذلك اي الضغط قلنا في الديدان الكبار والاخراج بالفعل

الدود

كذا في الاصل والصواب اذكرها الدود وذكرها
مصدر مضاف الى الفاعل ثم ذكر الدود والديدان
لانها واحد وتعرض لذكر الدود والديدان
الاولى ان يقال ذكر الدود والديدان
الصغار وبين اسباب ذلك فتامل

علاج الفولنج الاتوائي

القلا ما ذهب المتطبة المتقدمة الحد الذي صرفه
الماء وطبخ حتى ينصف الماء وستر اللوز وكذلك ب
الحد والحب

الكبار ما عظم جسمه
والخرق اللوز الحلو
والحقر بسكون الباقي
والكاف

الدم هاهنا العون على المصدر
المضاف الى الفاعل

فاعل المعوق مسدود نوازه
والجواد من شانها
المعوق بسكون العين

وادتها وتعرف بحكة الفرج تدر عند غسل الفرج بزرقها ومصها وبالنهاتها المتولدة في قولون
والاعور وهي عروق اصلها عند جنب المقعدة تشبه حب القرع في الشكل وبابها المستديرة
وهي ايضا يتولد فيها الدود والاعور وما وهما اي ماوت العواض والمستديرة بين
الماوتين اي بين ماوتي الطوال والصغار من كثرت اه للماوت وقلتها على ما عرفت
قلل الشبع وهذه العواض والمستديرة كانها يتولد من نفل الزوجات المشتهات لبطلع
المجاري عليها غشاء مخاطي يحميها كانها منه يتولد وفيه تنعيض واغلبها في قعر
الصغار لانها بعيدة من الاصول والنهاتها معرض الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها
الى نظيف والتفق لها ان بقيت مدت تعظم كانت شرجية لانها من قعر ماوت ثم الطوال و
فانها ليست في روايات العواض لان ماوتها اي ماوت العواض اشد تخونة وكثر معا
اي مع الديدان وكثرتها التشهوت بل شي شبيه بالجوع الكلبي لحفظ الغذاء وتحرك
اي الديدان لغذاء كي حركات منكرة قارصة موذية والعلامات المشتركة للدود وبطلان
اللعاب ورطوبة النفس ليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات واعتداء الدود وبها اي
بسبب ان الحارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل واذا انتشرت الحرارة جذبت الرطوبة
معها فجالت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم
والشفة وبعثها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل صاحب الدود يرطب شفتيه
بلسانه على ما قال فيطل صاحبها يرطب شفتيه باللسان ويكون في اكثر الاوقات
كلما يمص شيأ مع فتور وتفتر اللسان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء
خلق على من بقربه واشتغال الكلام اكثر وكونه على هيئة المغضب الشبيه الخلق
كل ذلك لكثرت الاخرت الرديئة الواصلة الى الثقب والدماغ بسبب كثرة الديدان
وغشيان على الطعام وكرب وترتيب البراز قال الشيخ وقد يعرض لصاحب الديدان صحو
واشتغال للكلام ويكون في هيئة المغضب الشبيه الخلق وربما تاوى الى السباع لما يعرض
من بخار انتهاء الرديئة وقد يعرض له انواع قراقيطس سوى انه لا يلقط الزبر والابطن واذا
قد يعرض له تقرير الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيأ وكانه
يشتهي دلع اللسان ويضعف نبض وعند التهيجان يكون كالسكتة قط وربما عرض معه عطش
لا رب معه واذا اشتدت العلة ادفع سقطوا وشنجوا والتوؤا كانهم مصروعون وربما عرض
في مثل هذا الوقت ان يتقيوا ويختلف البوانهم والوانهم وربما تارت نزول الوان وحو
نهم وتارت ترجع وربما انتفخوا وتهيجوا او عمدت بطونهم كالمستسقين وربما ورمت خصيانهم
ويعرقون عرقا باردا ومع نتن شديد العلاج استفراغ الحادث وقتلها التي تقتل الديدان بالاب
الحرف او الحقن المتخذة من ادوية الدود قال الشيخ الغرض المقصود في معالجات
الديدان ان يمنعوا عن الحادث المولدة لها من المأكولات المذكورة وان يتقي البلاغم من
المجتمعة في المعاء التي فيها يتولد وان يقتل بادوية هي سموم بالقياس اليها

وهي المرة

وهي المرة الطبع والادوية التي تقتل بالخاصية ثم يسهل بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة
ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود والادوية القاتلة لها ان تعافا اي يكره منها و يهرب
منها لانها مضادات لمزاجها وطبعها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تجتمع ثم تخرج
جوعا شديدا وتخلط الادوية باللبن عند جمع الاشياء اي للاشياء الادوية
القاتلة ثم يقربه وبعثة ساذج المخرج به وبعد التنقص قليلا من اللبن الحادق
اي الكيات من اللبن من غير ابتلاع فحم لا يحفظها الدود وينتفع ولكن يخرج ولكن بموت
لان الدود يكرهها فيهيج الدود ويفتح افواهها فتنفصل بالبراز وهذه الادوية مثل
ودرس الخوخ وماية والورد البنفسج والشونيز والترمس والنطرون والشونيز والنعنع والزوفا
والكبر والصعتر والحاشا ومثل الافتيمون وفتح الحنظل وحب النيل من المسهلات شديدة
اي هذه المسهلات اذا لم يخرج هي بنفسها ومثل الطرانجبين والكمثرى الحامضة والحامض
وبذر البقلة من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود والسماق وبذر البقلة وماء البطيخ
قبل يقتلها بالخاصية والخل وقاصمة العضل اذا الحشاه صاحب الدود وكل لبلة قدر ما
يكتحل نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية المذكورت وتدستعمل الادوية المجمدة
من خارج ضمادا جيدا نرمس برى وبزر قطونا بعض بماورد الخ او الاجاص والتمر هندي
حوالي الكرت فان كانت المعدة ضعيفة فليخن الادوية بماء السفرجل او برءه فتقتل
الدود والصغار شيح حنظل وتطرون وعلى حقنه فتطرون وسرخس هو الفيمون وشيح
وسطمروا صل الثوث من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت قال المصنف
امراض المعدة

امراض المعدة صرت البرد لانها يجري الفضلات واليها تنصب بالطبع فيحر كما ويزيد في
الما ويمنع سكونها الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح و
لانها مقلوبة الى فوق فيصعب اتمام الادوية اياما وهو صوعت الى اسفل والتوت
الحس لانها عصابة منه فيها عصب الحس كثير قال شقاق المعدة يكون اما الحارت وبس
فتشق من الشغل اليابس وعن اذى سبب ويعرف ما تلهب والجفاف في ذلك الموضع
وحواليه واما البورم حار ويعرف وجوده اي يعرف هذا الضعف من الشقاق بوجود البورم
والنخار وتنوع المكان وتوجع الالم واما الشغل باليس غليظ ويعرف تقدمه واما البواسير
التشقت ويدل عليها وجود واما التوت اندفاع الدم اليها فيكون مع سيلان موظ لحا
يندفع الدم الفاسد او الكثير من الاعضاء اليها يدفع من الطبيعة لذلك العلاج بعدل المزاج
وما وي البورم والبواسير وتسكن حركة الدم اي ان فرط سيلانه وظن الطبيعة مثل شراب
التفاح بلعاب حب السفرجل للاعدية مثل الاكارع او مخ بيض بمحة او اسفاناخ او نورة
ملوخية الادوية الموضعة مرهم المقل ومرهم الشاهترج او بعض ادوية ومقل الاترج و
نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ارزق وشمع احمر يطبخ هذه بقطنة فاترت ويحزر من الماء
البارد ومن جميع الاشياء القوية المحوضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم

اي ورم الحس

استرخاء المعدة

قال استرخاء المعدة قد يكون لبرد أي لسوء مزاج بارد رطب ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب برد كالجلوس على حجر بارد أو لرطوبة أو برودة ورطوبة معا رطب أو مادي ويعرف أي مبرد مزاج الرطب بتبرزها أو لورم ويعرف بالوجع أو لقطع أصاب العضلة أي العضل الماسكة عقيب ضربة أو سقط فيكون دفعة أي علامة هذا الصنف أن يكون الاسترخاء دفعة ولا يرد أو استرخاء في العصب أو العضلة أو عمدا أي قد يعرض شيء شبيه بالاسترخاء لسبب تمدد العصب والعضل ويكون مع صلابة أي مدد يعرض للعصب فيعسر رجوعها المعدة مع صلابة المقدم قال الشيخ قد يكون استرخاء المعدة من مزاج غالبي أو برد ويدوم ذلك والمزاج الغالبي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الأكثر وقد يكون من رطوبة إلى الحرارة وحرارتها بحسب تشربها ويعرف ذلك الحرارة باللمس وقد يكون لسبب ناصور أو جزم بارد وقطعة أو أصاب العضلة أفة عامة وقد يكون لسبب سقط على الظهر أو ضربت تضربا بليدا والعصب وبهذا يكون دفعة ولا علاج لو أما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المعدة خروج الثفل بلا إرادة وربما كان هناك تمدد وإلى خارج فتشابه الاسترخاء عامته من خروج الثفل بلا إرادة وكثيرا ما يتبع الغوغ ما يصيب العضلة الحابسة من التمدد وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس أسلم العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون بوجع من برد أو رطوبة تطول جدا طرائث وزرود وثقل وفتور رمال وأس وفرط وقطع ومرار وخبر يرطب ويجلس في ماء يدر عليه ويذر عليها اسفيداج وزرور وأمش وبابلس وسعد أرزن وكمون وأذخر وكندر بهذه كلها أو بعضها بحسب ما يرى قال الشيخ إن كان سببه برد شديد بلا مادة جلس في ماء مياه القماقم المطبوخة فيها بهل وقسط وحور المر والسنبل وإلى من المر والأذخر وإن احتيج إلى أقوى من ذلك حقن بالدواء المسمى أفريمون المتخذ بالأفربيون والشوم ويذر عليه مثل دهن القسط وإذا نظفت أن هناك تمددا فمرخيات المليات من الأدهان والشوم ويذر في أخر ذلك يجب أن يستعمل القابضة والمحكمة التي فيها تلطيف وتحليل ليتبع القوت ويستغرغ المادة بمثل الأطريفل وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المعدة يكون لورم فيعسر معها الاسترخاء أما العضلة المشيلة أي الاسترخاء لعضلة الماسكة للمعدة المشيلة إياها إلى فوق العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد قبضها بدهن قسط أو دهن ورد ويترفد بقطن وتعصب ليرتفع فإن لم ترتفع للحجل في ماء طبخ فيه المليات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبهذا الجاري قال الشيخ ويجب أن يذكروا دوية تشد المعدة معوضة لما فات الكثير الحاجة إلى استعمالها فإنها إذا استرخت وروت المعدة بعد أن كانت ترتد وشدت نفعت فيها مياه يجلس فيها وينطل عليه بطبخ تدطبخ فيها الأدوية القابضة واوفق ذلك أن يكون ذلك الماء شرابا

قابضا

قابضا فمن ذلك أن يؤخذ العدس والورد وعفص الثعلب وسماق ويطبخ في الماء ويشرب هذا نافع وإذا كان هناك ورم ومنها قروحات من ذلك إذا لم يكن حرارات شديدة أن يؤخذ قشور شجرت العظم ثمانية دراهم وجوز السرو درجين اسفيداج درهم جبل الخارج منها بقرب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه وأيضا قبض الوصايص والسماق من كل واحد أربعة ورماد بزر الورد أربعة دراهم ويغسل بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشث والعفص والكل والمغلي الوصايص ويذر عليه ويرودان رجع ويشد حكما المعدة يكون ذلك إما خلط بورق أو مرارى أو القروح أو لدود وقد يكون مبدأ البواسير ومنذر الانصباب الهوائي المعدة العلاج بتبريد البدن بالغسل للورد ويبوا وك القروح ويتبع ذلك كله مسح المعدة بالخل وجمجمة العنصعص أو رام المعدة الكثيرا ما حادث عن ورم حرف أو صراوك أو ظلما يكون مبتدؤه وذلك لتلزز جرم المعدة وكثافتها لأنها عضلة تحلبت فوق الأكثر يكون عقيب الشقاق والقروح والحكة أو قطع البواسير أو استعمال الأدوية الحادث على البواسير العلاج المعتاد أي من الباسليق ونحوه مما يخرج الدم الغليظ من أسفل البدن ويلطف أو لا بدهن الورد والشمع أو دهن البيض وربما زيد فيه قليل من مادة الكزبرة الرطبة عند قروح الوجع أو مرهم جل محلول في دهن الورد عاوجا وزالا بتدا فجرهم الدباغلبون والمقول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والبنفسج ويجب أن يبطأ في أوقات المعدة قبل النضج ليلا يصير نواصير فإن البواسير ينتهي إلى نوع تسمية تسمى الناسليل الصغار وهي أرواء وإلى عنبية مسترخية مائية إلى الاستدارة أرجوانية اللون لأن مادتها دم سوداوي وإلى توتية وحوتية وموية وأيضا أي البواسير ينقسم أيضا إلى ما هي أحمد وإلى غائرة وهي أرواء وحصوصكا التي بلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم وأيضا إلى منفخة سيالة وإلى عيماء لا يسيل منها شيء والكرة أي الكرة الحول البواسير عن السوداء والدم السوداوي فإن تولدت عن البلغم كانت كثفاحات بقول الحكم وذلك نادر لأن الأكثر حدوث البواسير عن الحوالي التي غلبت عليها الأرضية والتوتوليت أقرب إلى السوداء والتوتية إلى الدم والعنبية من بين وبهذا ظاهر يعرف من قوام كل واحد منها ومن لونه ويعرف ذلك وأبدئ فيها أي في البواسير من انفتاح فوق المعدة قال الشيخ وليس يمكن أن يحدث البواسير دون أن ينفتح لعنقه العروق في المعدة على ما قال جالينوس وسيلان دم البواسير لا يقطع إلا أو الأس الضعف أي ضعف التوى مطلقا وضعف حركة الرجل فإن في سيلانه أما من الأمكنة والجنوب والصرع السوداوي وفي الجملة من الأمراض التي مواد غليظة أو محترقة ومن الحرق ودمات الجنب وولدات الريح والرسام وبهذا ظاهر لاستفراغ مواد تلك الأمراض موجبها إلى الأسفل وكذلك من البرسطان والجرب والانتشار والتوائي بل من الجذام وإذا احتيج إلى العنا ومنه قبل وقت ضعف منه شيء من ذلك أي من المذكور وخيف الاستسقاء لاجتماع تلك الحادث في الكبد فيكون سببا لورامها

حكة المعدة

العلاج

أورام المعدة

العلاج

البواسير

العلاج

وضعفها السل ايجب بعد حدوث ذات الرئة واذا احدث باصحاب البواسير رعاف او
يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف والشرقا الريئة يستيلد المتقان
فيريق دم يجزا سوء واجوده ان يحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير
الى الرحم فجع بالطيب انتفعن به وبحوضت الى حفرت العلاج يعني البدن حتى يقصد الصافن
اصحاب البواسير يكون تحصين بهم وبحوضت الى حفرت العلاج يعني البدن حتى يقصد الصافن
وتقل الحابض والتوريدين واستوا الهواء ويصلح الطحال والكبد وتقوي الطبيعة
الادوية الموضعية اما سورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها
مدملات ومنها ممكنات للوجع وهي اما اشرفية واما اصمدت واما منفولات واما مجورات
واما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز استعمال كل البواسير على ما قال
الامام البقراط ليحتبس ما كان معتادا من الدم وبورث ما قلنا من الاوجاع وهي مثل الحديد ردكيه م
وتيتي والسقدنون وما اشبهها فاذا اسورت وضع عليها سلاقة الكرنب وتسكين الوجع ثم
اليد المسقط فاذا اسوت وضع عليها سلاقة الكرنب وتسكين الوجع حتى يسقط ويثير الزكار
يسقط التوتيمة وجفنهم يكلس في ماء طبخ نبات النوابض كالعدس وقشور الرمان والنعنع
ينفع البواسير والجلنار والعفص يكلس في ماء طبخ نبات النوابض كالعدس وقشور الرمان والنعنع
ذلك بالمسكن المخدر قبل النوابض ثم بعده مرهم الاسفيدباج والمركب واما المفتحات فانها
تحلل الوجع الاليل اوذين قوي المنفش للبراز وذين نوف الخوخ والمقل ازرا ذا اجتمعت
تنقيها الفتحات وجب مثل ورق الحمام والعنبة ومرارات البقر وجوز مرخ ونصر الصافن
ربما يقطع بها وحدها كما قلنا واما حابس منها توتيه كاوتيه كالزاجات ومنها دون ذلك كدم
الاخوين بالبصل والجلنار والكندر والكبر ودم الارب ودم الثعلبوت والاقاقيا والعفص
وجب ان يدر ويشد شدا وشيقا الى ان تخثر والاجيار وخراب عظيم النفع في قطع الدم من
اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل البطن واما المدملات فهي الادوية القابضة و
قد ذكرنا واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرار الاغذية يمنعون عن كل غليظ وكيف
ورق الدوم والانبار والتوتيل ويلزم اكل ما يليه وهضمه ويجود غذاؤه كالبيض المطبوخ
الخ والدجاج والحدب بالبيض فهو جوذابته ومخ البيض السليم يوافقهم قال الشيخ الكلام
في الادوية الباسورية المنشورات والدورات الاصوب ان يلطخ قبل الدورات
المتوجة بالدورات عمد وف في الماء ان كان صبورا على الوجع يطخ داخل المقعدة
بقوت الحمام وصبر عليه يسيرا ثم غسل بالشراب كالقيض ثم ذرا لمذر وعليه وبذر على البواسير
قشور الرمان المسحوقة وحدها او مع ارصاص المحرق ابزرنيخ وابزرابح والنوشادر يذر عليها

ويتدارك

ذرور للبواسير المجبب والاجناح م

كمات كحل دم الاخوين طيبين

ادرسي

لدق ناعما ويستعمل

ذرورا على الجرح

ويتدارك بما سبق ذكره من السمن وغيره واتوقى من هذه التكون معجونة بدول الصبيان
وهذه تجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو الاعتق من ذلك والمسن قليل وما وجوز البر ومعجونا
الشراب وزاوند وشوي الكراث الترمس المحرق وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ بسن سمكة مالحة
يكحت بتراب الفار ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة ويكرر ذلك رمادا وتبن سمكة مالحة
والتوتيا من جملة الذرورات الجيدة النفع ومنها البخورات والتوتيا منها هو الجلاد
وحده او مع سائر الادوية او مع الزرنيخ خاصة والكبريت وحده واما سائر الادوية
مثل الانجبان والصل الدفلي والاشتاغار واصل السوسن وغيرها المذرورات منها حاب
المقل على التشنج المعروفة والذي يكون بالوجع ومنها حاب الواوي لتشنج طبيل بليل
اليم سواء وادوية بصري خمس جزء وملت جزء من علي الحمش حتى يغصر ويجن يعمل
والشرية من وزن الب ثلثة مثاقيل ومنها حاب السندروس والصمغ يسحق سندروس شهر
البيض يطبخ بخل الكراث سواء ونوشادر نصف جزء حبب الحديد اربعة اجزاء وكيب كما السبق
والشرية منه بالغدات ست حبات وتجاوب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر الخراه
من كل واحد درهم ان عرت الكريثلة ودراهم الشرية كف بماء الكراث وتجاهد مختار حبب ان
يبقى من القنية اليابسة مقدار درهمين في مارطل فاقرفانه سيرا وان ليتق كمثل مرات
ثم بعد والسكنج والمبيعة اليابسة من جملة الادوية التي تعرف للبواسير واما الاطريفل
بالحث فهو يحبس الدم ونفع من البواسير الذرير قال الشيخ وهو وجع تحادري والزاوي
في اعقاب المستقيم وقال آخر الزرير هو ان يتوهم الانسان انه يحتاج الى القيام فيقوم ولا
يجد زمنه شيء الا القيام البراق والزاهية منه حتى قرن وورم حارا وحلط لاوع صفراوي او
بالي او برد وقال الموضع او صلابة من وجب قال الشيخ سبب الزير اطوبة حادة
منه نسج او ورم صلب او ريح او استرخاء عضلة فيزج المقعدة او تمدد ويعرض فيجمع
العضلة اليابسة عن فعلها او نفضل مالح او بوريق او كبوس غليظ او حرارة حادة
او برد يصيب العضو او طول جلوس على حجر المقعدة صلابة ومنه باطل من تفعل
يابس يحتبس يوم الامعاء احراجه بالعصر والاولى ان يقال يوم المعاء المستقيم لان
الزير خاص بمعاء المستقيم كما مر وربما جر والمعاء فاوجب قيام الانسان وهي تلزق الى
على سطح الامعاء الداخل فيتوهم خروج فصارت المثقل بها لا تريد ان تقول بالقوابض تقبل
كما هو واب الجملة من المخصص المعالجة في ذاتنا هذا والكرشا يعرض الزير لاصحاب المعي
العفص فانه لعفصه يبقي انزة في المعاء المستقيم فيعرضه كل وقت فيكون لزجا كالذي
معوفيا وربما اوهم التعليل ان في مقعدة ملحا مذروا البوريقة والفرق بين الحق من
من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن وام في الظهر للزحمة اي المزاحمة
المثقل اليابس الاعضاء البطن والظهر وربما كان معه يابس مع الزير الطاوب المجبب يعرض
دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد الخروج وذلك اذا كانت الاثقال الموجبة

ان قيل العضو مع الاعضاء الصلبة يكسب الزير الكاذب الزير فكيف الامعاء
قلنا العضو عن المجاورة
والله اعلم

سعوف لزجير نافع ان شاء الله تعالى
حلق ابيض مقلو وبزر قطونا مقلو
وكمون كراوياء وبزر الكراث وكراويا
وخشخاش احمر ا باالسوده
يسقى درهمين منه بقليل افيون مطري
والله الشافي

العلاج

الزجير كيزث والسدر قوية وعلة الشهوت لبيب وقوف الكيلوس في المعدت لتعرور الكيلوس بالامعاء وخروج ثفل يابس كالمقس واكبر منه في حال الزجر او قبله او بعده و ينزو الاعراض والاحوال تؤكد ان الزجر كاذب يجب فيه التليين وتقدم الاغذيه اللعابيه المحقنه للثفل كحلتا ول الخبز اليابس والجبن ونحوها ومن الحلبة الجديد في نعرف الزق بينهما بالحل وحبات من حب الجلنوب حان خرجت اي سريعا فهو حق اذا لاصقت اي ان اذا خرجت تلك الحبات علم ان ليس في المعاء ومجاريها سدد والثفل مانعة من النفوذ فيدل على ان الزجر اما من ابتداء خلط او الم وبرم ونحوها وكذلك فيه من البزور واللعابيه فيذر قطونا وفيه بحث فان من الجايز ان يكون الثفل وسدد ويزلق مثل بذر قطونا اللعابيه من حيث وجه تلك الاثفال العلاج اما الباطل فتليين الطبيعة مثل شراب البنفسج بماء الاصول والعنب حب السفرجل او يتحن بمفيه بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما اجيب بان مثل الى ان يستنزه بهن اللوز والكثيرا وحب رب سوس وتعلق فيه لعاب الكثيرا الجار وحده يترب ويجلس فيه وربما انتشر الى الحقن اللينه ويجعل فيها مقل ارزق والعدا مثل الملوخيه والاسفاناخ او خضارف او اسفيذباج واما الحق فما كان يبهو ويقهر وطي برهن قسط و قد اغلي فيه كمون واوفر بالبوغ وحلي ويجلس على ارض الحمام الحارت او يجلس على الجرت مجمات او في والتراب الصرف بالكمون فيحمى نفع جيت شربا وطلوا فصوصا القابض مثل الكمون والكمون الحارت او خلط حار فيطول من شهور المسحاس والحلي وزر الورد ويجلس ما يتصب اب وقتل الزجر عند قوت الوجع وحمل الفعل وتبرد وطي بماء الخربوت الرطبه وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثه وعلاج الورم وما كان عن صلابه مركوب قوة الورد والبيض والمقل الارزق مغرا او الكثيرا الزجر يلقمه الكمد والشحم اللطيف والمطبوخ الخاثر ونفره البارد وكل ما يولد خلطا كالزجر من الحاوي الكبير للرازي رحمه الله تعالى قال هذا مجرب عجيب قد بري عليه خلق كثير حرف ابيض مقلوا واهل وبذر قطونا مقل من كل واحد درهمين يكون كرماني وبذر الكراث وبذر شبت وخشخاش واسفيون وبذر كرفس وقسيح من كل واحد درهمان ونصف افيون ثلثه دراهم ودانق يدق دق ناعما ويعجن بالعسل ويعطى للمصبي عجيبا جدا قال المصنف رحمه الله امراض الطحال والحرارت منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان يتغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد كالحلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا معرفة اذا لو كانت يصحبها حمى صفراوية او سوداوية او اجتماعها الى او يكون اليرقان مركبا من الصفرة والسواد لاجتماع سببي اليرقان وسببه كثرت الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما واحدهما اما من الكبد الى الحرارت والطحال او منها الى المعاء والمعدت وسبب الاصفر في الاكثر الامر من جهة الكبد والحرارت وسبب

الاسود

220

الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاسود والاصفر معا سوء المزاج العام للبدن والمكترث قد يكون الاغذيه وقد يكون لغير ذلك الاغذيه فكما يولد الصفراء والسوداء بذاتها كالعسل والتراب واللحم الغليظ والعدس او لغير ذلك كالمزج الحار المحترق كالمزج الحار المحارض والبطيخ الحلو واما من الاغذيه غالبا ويبقى بعد الهضم السوداء او لغير ذلك كالمزج المسخن وتحمله صفراء او يحرقه سوداء وكذلك اذا سخن البدن سخونة فاحشة حال صافيه من الغم الى الصفراء على ما يقال وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحرارت فان سببها في غاية الحدت والخبث وقرب من الزايير الخبيثه جدا وتتبادل شيء يسمى حرارت الغرة واما الافراط حر الهواء او برده فيحصل من الاول الاستحالة او الاحتراق ومن الثاني الانحلاق واما اشتداد الاستفراغ اي استفراغ الصفراء والسوداء فاما لحدت في مجرى الكبد الى المرارت او مجرى المرارت الى الامعاء ويعرف بينهما بان الطبع في الثاني ينقبض وعلامته اعلم انه اذا خصلت مدة يحتبس الصفراء في الكبد وجب منها الرجوع الكبد سخن فاما في فتولد المرارت ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدت ويعرف بينهما بان السوداء في الثاني تسقط دفعة وفي الاول يحس بثقل في الجانب الايمن لسبب بقاء السوداء فيه وفي الثاني في مجرى الجانب الايسر لعدم الانقياب الى المعدت والكبد قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم وعلامات الورم ما مر والا وجبت الحمى وعلامات اليرقان الحاصل من سدد الكبد ان اكثر صفراء اول على السلامة لانه يدل على ثبوت الكبد وقوت وفيها والحاوث عن حرارت الكبد علامة علامة حرارتها وكذلك الحاوث عن حرارت في البدن ويكون البدن حارا مع حمى وعطش غالبه وقلة شهوت والذي يلزمها بياض البراز وثقل في الحراق والهضوف سوف واذا طالت مدت بقاء البول الابيض مع اليرقان او قلة الهضم فهو يندر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدد كثرت ويزداد قال ابقراط من اصابه اليرقان واصاب كبده جسأة فهو ردي ومن كان به حمى وظهر به يرقان في السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك ويل جزان لم يحس الشرسوف فان حسنا فهو ردي وقال ثبات عن قره حدوث اليرقان في الحميات الحادت قبل اليوم السابع ردي الا ان يسهل معا نطفه وبس شيء اخر من اليرقان وان لم يعالج فانه يهلك صاحبه فجاءة العلاج يحدل المزاج المولد للحادت ويداوي السبب والقيء الصفراء بما ذكرنا في امراض الكبد وستقف الحادت الموجودت بالاسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الاتروان الاشربة طبخ الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب وشاري او ماء الشعير شراب الاصول للصفراء والسوداء وفي المستفرغات راوند بسكنجبين والقوب منه عاربيون وراوند

الاغذية

الادوية المفردة

الطحال

الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واستحالة الاربعة المستديرة وامراض والطويل الغليظ والثقيل الدقيق والطحول يهاج فيه صلابة في طحاله ما لغلظ جوهره فان لم تبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب فيه والاول اخف قال اقراط ان وجد المطحول وجفا بالطحال فهو سلم ولكن لانه يحس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خراب يدع معه الطحال مادة طالبة فاذا دام حدث به رقيق الامعاء او استسقاء والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج

ويغارق الورم المنفخ بالثقل وان الورم يوجعه المس والمنفخ يسكنه اي الورم الذي حدث من النفخ المعروف بنفخ الطحال يسكن المس والغمز اياها للتحليل الحاصل من الغمز وربما حدث فتوجه وسببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة الطحال اما بالورم او لهذا يغيرهم التغيير كيزا وفي هذه العبارة خلل وسهو ونقل والشيخ وصاحب الكامل لم يتعرضا لهذا الزيادة

قال قائل الورم يفارق النفخ بان الورم يوجعه المس والمنفخ يسكنه الغمز وازال المها واحدث فترت وحشا وقلما يتوارل اي اصحاب اورام الطحال اي لا يجتمع صلابة الطحال مع النوازل قال الشيخ قل من كان به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر عسى ان يكون كثرت نوازله تعمل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة للسيما وعرض للمطحول ان يصير كهاة وريتا وقد تاه لانهزام الحرارة الغريزية لضعفها الى الاطراف بسبب الورم العظيم الذي حدث في الطحال على ما نقل صاحب الكامل عن الاباء اقراط في اغتذ يمانين حدث ورم في نواحي السفلية من طحال فان دمه يصير رقيقا واطرافه يكون حارة واذينه حارة وتكون امارية الدم فلان الطحال يجتذب عكره فان كان فيه ورم كان اجتذاب ذلك الكره فيكثر الدم رقيقا واما حرارة الاطراف فلان الحرارة الغريزية التي في الطحال تهرب عنه بسبب الورم الى الاطراف واما الاذن فلان الدم رقيق والاذن يصل الى الاذن منه ارق ما فيه واقله حرارة ولا سيما والاذن باردة والهواء البارد يصل اليها كثيرا وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة ومهما صح اي دم الانف والاذنين وفي بعض النسخ لرقة ومتاي دم طرف الانف والاذنين وهذه احسن وسرعته تبوها البرد لان هذه الاعضاء شديدة الانفعال عن المرواقي للقلم ومهما وقعت وعصا نقتها واذا عظم الطحال جدا اضاف النفس وكبر البطن وضعف البدن لان الطحال اذا كبرت وكثرت فيه السوداء لم تجذب عكر الدم وغلظه من البدن فيجتمع فيما ويوجب ضعفها وضعف جميع البدن وتغير اللون الى السوداء والرصوت والكمودة للكثرت السوداء وقلة الدم الصالح ودقت الرقيقة وتطاطارت اي مال الراس والرقبة الى قدام وذلك لرقته رقبته والضعف لقلة الدم الصالح والروح وكلما كبر الطحال خف البدن وكلما صغر سمن البدن لما قلت انفعالا قال الشيخ العلامات يشترك اورام الطحال كلها في المقل وفي العظم وفي وجع يعتمد في الحجاب من الجانب الايسر مشاركة ورعا علاج الترقوة وادم ما يمكن الايسر مشاركة منه فوت وربما جعل النفس ضاغطا فيكون على هيئة نفس الجاء الصبي لان الورم يعاوق

الحجاب

الحجاب في ان يستمر في حركتيه النفسية فيقف وقفة للاوى ثم يعود ربما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد له ويشركان اورام الحادث مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش والعلاوة صلابة فيحدث معها النفس وهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط القولنج فلن يعرض الا لكثرت مادة غالبة لان احداث السوداء فتحركه الى جهة الراس والامكان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال ثم الحجاب الدماغ وقد يسود اللسان في صلابات الطحال ويحس صلابة من غير فرقت عند الغمز اللهم الا ان يكون معها النفخ ولا يكون معها حمى لا زمة بل ربما كانت لاعلى نظام وربما كرت معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين وفسادها وانجاره الذي يصعد فيتاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك العرض فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرض لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين وخرج بهم البثور يسمى البطم والمطحولون ازيد بشموت من غيرهم لكن التي يعسر عليهم جدا ويكون طبعهم معتقلا في الاكثر ويحتاجون في الحث والاسهال الى ادوية قوية قال اكصف العلاج يستعمل التدبير الغريب في اوام الطحال والنفخ التوقية لانها تيسر فوتها بحرودتها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا مما يخصه ويقعه جدا ان يشرب المطبول من بوله بدرت كل يوم ثلث كوفي فيرا في ريب من عشرت ايام وقيل ان تعليق بفصل الفصل على المطحول بعيرة في احد واربعين يوم الاشربة الشراب السكنجبين الزوري وشراب الاصول وقرص الكراويا وشراب الدبيازي والسكنجبين المسايح اوماء الكراويا والكرفس والسكنجبين العنصلي والسكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخ قال كان معه حرارت قويه فكلب برد البقل وبزر الخيار والقثاء والسكنجبين الساذج وقشور الرمان اليابس وورق الورد بالسكنجبين واما بزر الهندبا فقد قيل انه يفر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والفطر وبجاله ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية وفي بعض النسخ والديك وحصوصا الانثية وامثل في بعض الكتب بالتين اليابس وهو الاسلم ومهما لبنات يتخذ منه الجبن الحامض والخيار والقثاء واخذه وترمسه الكبر بالخل والكبر جاصت عظيمة في المعدة الدووت الموضعة الجاموجيده اشق واسمع لو قد يكون فيه جاصة عظيمة مرتبة وصاحبها وسهل محل منصل بعد الخيبة والتلطيف والحقنات ايانا ووصول الحمام وتحلل الطحال حتى تزاله خرقة خشنة وربما يدفع بوبق وربما علاج بالمشرط وجاورس وتحاقين مزوقة بمحجمة لين ويمدها وربما عالج بالكي قال الشيخ واعلم ان كل وخال جدا في علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل حب الاوية في علاجاته

ويجب ان يبتدئ في علاج الورم الحار اولاً بالفصد ثم بالسليق ثم يسقى المعصرات
والمياه المذكورة في علل الكبد والذي تخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء برسيا وشان الرطب وكما ينفع فيها
ان يسقى وزن درهم بذر بقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال
وصلابتها والذي يستعمل من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والاغذية ما ذكرنا
في باب الكبد والمربى كلها خاصة نفع وخصوصاً اذا كرر عليه السكر والترنجبين معالجات
الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك سدد من دم كثير سوداوي فينبغي ان يقصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يحتجن من نفسه الا حتى قيل سقوط انثوت ويجب ان
ان لا ينسى القوانين المذكور في علاج الصلابات من تليين بتبع كل تحليل ليئلا يتحجر الخلط
الخلط وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يبقى في علاجه استعانة بما يثقب دون ما
يصمد به وكل لين دون لين اللفاح رديء للطحال والادوية المنوعة التي تستعمل
لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيراً ما اخرج بولاً غليظاً وغائطاً دموياً
وماء السلق وخصوصاً اذا سبق بسلق السكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة و
كذلك المطوريون وعصارة وخصوصاً الدفلى واصل السوسن والبوج معجوناً بالعسل
كل يوم ملعقة ويجب ان العقد يعني بذر الفجل والاسن والكمافيطوس والكاذريون
والجبة الخرفاء السكنجبين والفاسيون خصوصاً بماء الحدادين والعنصل جيد غاية
والاجود بالسكنجبين والسقولوقندريون بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز او
اقماعون واحد من هذه السكنجبين والترنجبين من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون
وزن خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كرر استعمال ما في الطحال واضمره
والاشق والترمس لا سيما طبخه بالسكنجبين وافراص الراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في
الكبر وافراص الفتيمكيت في السكنجبين والخل الشديد الحموضة وذلك اذا لم يكن قحة وترياق الاربعة جيد اذا لم يكن حمى او
يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء بعجن بعسل والترنجبين وزن ثلث دراهم بالخل
المعزوج او سفوف من راوند وخردل وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل وبول
المعزى مما جزء بزر بقلة برسيا وشان وقشور اصل الكبر فانه يذر البقلة وبذر السداب وبذر الفجل
والزوفا اجزاء سواء والترنجبين ثلاثة دراهم في السكنجبين او يسقى من خل طبخ فيه الاهليلج
وجوز المرو فلخا شديداً حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ
ورق الغليق الطري وقشور اصل الكبر وثمر الطرفاء وسقولوقندريون وعنصل
مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال
حمار الوحشي وطحال الفهد مجففين مسحوقين يشرب منها مثقال الى درهمين بشراب ممزوج
وقليل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير ايام قليلة يوجدها طحالاً واما الاضمدة

فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الآبزن
واذا خرج العليل منها تناول المنضجات المرققة المعطشة مثل السمك المالح والبقدونس
الجزر والكرفس ويسقى شراباً مزوجاً بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل ذلك ايام وقت الحاجة
الرابع يناضح حتى يبرق ويتواتر نبضه ثم يفصد واما ان كانت الاضمدة فقد تتخذ من تلك الادوية
التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضماداً قوياً وبعر الشاة وحي
اذا استعمل ضماداً وبماء الاترجة ضماداً جيداً واذا انجن بالخل وضمد به وكذلك القثاء والاصل
الكرمة البيضاء بالخل ايضاً واذا اخذت اخثاء البقر الراعية مجففة او لاغ طبخ بالخل كان
ضماداً جيداً اوربما ذر عليها كبريت اصفر ومن ذلك تخريب البان بالخل وايضاً الحرمل مع
بذره يطبخ في الخل حتى تهرى ويضمد به وكما هو اقرب الى الاقدال التشلق المطبوخ بالخل
فعل واصل الخطمي معجوناً بالخل ضعف ضماد قوي يحلل الصلابات جداً اشق صنع الصنوبر من
كل واحد ثماني درخمات علك البطم مثقل يارزد من كل واحد ست درخمات كندر ومر ودهن
قثاء الحمار من كل واحد اربعة درخمات يتبع الدنابات في الخل ويستعمل امراض الكلى والمثانة
علامات احوال الكلى علامات الحرارت وانصباب البول وحرقته وسخونة التطن ومن
اي شهوت قوت للجماع وعطش وكذلك قلة سمع الكليه وسهل الجراحات والتفرز قالا
شيار الحارت علامات البرودت بياض البول وقلة شهوت اي شهوت الجماع ضعف و
النكاح وضعف القذف وكونه كظهر المشيخ والتقرر بالاشياء البارودت علامات تهيأ العلة الاول
البدن وسقوط شهوت الجماع وضعف الصلب وقد يعرض لين اعلم انه قد يعرض للكليتين ان
تنزل وتندلي ويثقل بحملها لسوء مزاج وكثرت جماع واستزاغ وعلامته ما ذكر وبياض البول
وعلامات ربما حاد وبع وعدد بلا ثقل ولا علامات حصاة وخفة على الحركي واستقال
الوجع ولذلك يقل الوجع بعد الهيضة الجيد واستعمال الكاسر للرياح علامات احوال المثانة
علامات الحرارت احساس الحرارت في موضعها ان لم يكن تلك الحرارت بشاركة الكليتين ونوبا
وقوت مع زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكليتين والبدن كله بعض اذا كانت حرارت موجبة
لصبغ البول في عضو بعيد من المثانة وكانت مثل تلك الحرارت نيا كان البول اشد صبغا
لقرب هذا وبعد ذلك وتقدم المسخنات وكذلك مرور المواد الحادث بها على سبيل الاوزار
البخاني علامات البرودت بياض البول كما قلنا في الكليتين وذلك اذا لم يكن سوء مزاج بارد
بالاعضاء المشاركة لها وكثرت الحاجت اليه واحساس برودة وتقدم المرورات وهذه كلها
ظاهرت غنية عن الشرح علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول
اذا لم يكن امر موجب لكثرت شرب الماء علامات الرطوبت سلسل البول وعلظ وخصوصاً اذا
كان سوء المزاج الرطب مع مادت بلغميت والبارد ويتفقه الحار وعلى هذا القياس كما مر تعرفت
اعلم ان اوجاع المثانة يكثر في الاكثر وقت البارودت والرياح والبلدان الشمالية وفي
الفصول البارودت قال المصنف رحمة الله الحصاة قال الشيخ ان الحصاة تولد اما تتم من ماوت

الحصاة

منفعلة ومن موتة فاعلة فاما الحادث فرطوبة لزجة غليظة من البلغم والحدث
واما الموت الفاعلة فمرارة خارجة من الاعتدال والحادث سببان احدهما حادث
الحادث مع
الحادث والمتلف حابس لما حادث الاعتدال الغليظ من الابدان وخصوصا
الخاثر والاجسام الرطبة واللحوم الغليظة والخبز اللزج واللبن والاطرية ونحوها
واما حابس الحادث فضعف الرافعة الطبيعي لمزاج او ورم فيختبئ فيها فضول ورطوبات
من كل ما يفصل البدن من الحادث واما شدت حرارة تحرق الفضل ونحوه قبل ان يندفع
ويخرج اليها قبل الهضم التام في اعالي البدن النوق من حصات الكلي والقولنج
الشبيه من القولنج ومن الحصات الكلي ليس مشاركة القولون للكلية قال الشيخ
قد يعرض في حصات الكلية الاعراض القولنجية جلها الا ان القولون نفسه يشاركه
الكلية فيعرض له الوجع اعني بعض والنوق فيها الا ان وجع حصات الكلي صغير كانه
مسلي وفي بعض النسخ كانه سلسلة يبتدئ من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي
جنب كان ويكون اميل الى خلف والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم يغلط
الى الوجع القولنجي وذلك لان حادث القولنج في الاكثر الاحوال يكون في القولون و
هو ممتد من اليمين الى اليسار والى اسفل البطن بخلاف حصات الكلي فانها ثابتة
مستقرة في موضع ضيق ولذلك قال وجع الكلي صغير كانه مسلي والقولنجي يجف على
الحي والحصوي يشتد وذلك لان الطبيعة عند خلو المعدة من الغذاء تتوجه الى دفع
مادة الحصات والقولنجي يشتد عند تناول الغذاء لان الغذاء يزاحم الفضلات ويزيدها
والقولنجي [redacted] قد يكون دفعة ويتحرك الى جنب
[redacted] ولا وجع في الظهر ويسير في البول ولان الالم
فيها يسير في وجع الكلوي بخلاف القولنجي والقولنجي ينفع فيه القلع وخروج الريح
الحي والحصوي لا ينفع فيه ذلك الا بمقدار ما تسكن الحرارة والا
توديه المفتتة للحصاة تخف من وجع الحصات ولا تخف من وجع القولنج والحصوي
يتقدم بول دملي وبول ظهر والقولنجي لم وعثيان وسقوط شهوت ورياح وكذلك
يتقدم تناول الاغذية الدوقة والمعفص والقوابض واحتباس الثفل قال الشيخ في رسالة
في القولنج الفرق بين القولنج وبين الحصات في الكلية يعرف من هذه الاشياء ان
البول في حصات الكلية يكون في ابتداء الامر صافيا رقيقا ثم يجري معه في اخر الامر
دم او دم وفي القولنج يكون كدرا منذ الابتداء وايضا فان الوجع في حصات الكلية
يكون تحت الثنا في مكان واحد صغيرا واميل الى الظهر وفي القولنج بالضد من ذلك كله
وايضا فان الاعراض مثل القي والكرب والوجع والغثي والنوق البارد وسقوط
الشهوت يكون في حصات الكلية اقل وايضا فان التي يحدث حقنة صالحة
في القولنج محمودة ولا كذلك في حصات الكلية والحقنة ايضا يضيف فيه راحة

لما يستوفي من الرطوبات وكذلك في حصات الكلية والاظهر فلك في الحصات بل ربما
ظهر منها ضرر وانما ينتفع بالاشياء المفتتة للحصات وربما اخذت الطبيعة في حصات
الكلية بدايتها اذ لا يكون الاحتباس هناك كما في القولنج ويكون في القدد والخصية
الثنين تليان الكلية العليلة خدر في الاكثر الامر فال حصات الكلي والمثانة علامات
حصات الكلي ثقل في القطن ووجع عند امتلاء المعاء ثم حمة اي وجع اشتد عند
امتلاء المعاء والالم الوجع للذع في ابتداء التولد ويتولد فيه رمل احمر لدموية الكلية
وحمرتها علامات حصات المثانة حدة في اصل القضيب والمثانة ووجع عند احتباس
القضيب اي عند انجذاب الرطوبات الى حوالي تيبس الحكة والوجع فلك لمشاركة
بين المثانة والمثانة والقضيب وكثرت التيبس خصوصا اذا كان التعليل بتيبس في
البول يقطع البول منه ربما يتقاضى بذلك بين الحصات كما ان الثقل المانع
صرف المعاء هو المتقاضي بالبراز عند الاندفاع وكثيرا يتوالى صاحب الحصات اصوات
الحصات خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة واذا كبر البول سهل بكبر المثانة وسهل المرور
واوخال الوضع في الدبر وكبر الحصات قال الشيخ وربما سهل ذلك بزوال الخصوصة
البركتين وضم اعضائه بعضها الى بعض والحصات الصغار تحبس البول من الكبيرة اذا
ثبت في المجاري واما الكبيرة فقد يزول عن المجرى لبرعته ويبول معه رمل رمادي
ابيض ولا يكون الجاع حصات المثانة كما يجاع حصات الكلية لان حصات المثانة
في قضاء الاعند حبسها للبول فان الوجع يشتد عند وقوعها في المجرى والسبب الحادث
لها اي للحصات كلوية كانت ومثانية بلغ غليظ نزع او مدت او دم وبخار دراني و
كذلك المياه الكدرت وخصوصا غرانيا لموقف والتراب الاسود والغليظ والنقاعلى
حرارت قوية محترقة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية
والفوت والى البياض بسبب لون المثانة والرمادية والصفرت لسبب الحادث
الغليظة والحارت القوية الفاعلة لها والكلوية بكرا في المشايخ لان قوى الطبيعة
ضعيفة وحضوصا الدافعة منها بخلاف الصبيان لان قوى الطبيعية قوية فتقوى
على دفعها من الكلي الى المثانة وتقوى اذا كانت في المثانة لانها ظرف
البدن والمثانيت في الصبيان والشبان اكثر لان قوى تقوى على دفع مواد هم الى
اسفل البدن الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا قالت الاطباء المشايخ نقصهم حصات
الكلية اكثر من حصات المثانة والصبيان ومن يليهم في السن مثل شهر الهلين المرا
يتغير بالعكس والعلة في هذا بوجوه احدها ان القوت الدافعة في الصبيان ومن
يليهم قوية بسبب حرارت المزاج فيدفع الفضلات من الاعالي الى الاسافل الثالث
ان الصبيان اخلاطهم رقيقة فتكون سهلة الاندفاع والانحدار من الاعالي الثالث
ان الطريق الذي ينفذ فيه البول من الكلي الى المثانة في المشايخ ضيق لاستيلاء البرد

وليس عليهم وما الصبيان فان هذا الطريق فيهم واسع لغلبة الحرارة والرطوبة على
اجسامهم فالطريق حصيات الكلى جميعها ولكن تختلف الحاد واللغليظ فيهم فتحتبس في
الكلى والبول منها الضيق ويكون تلوث للحصات والكثر من به حصات المثانة تحبس في
المثانة يقل لهن حصات المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة مقاومة عليه
ما تقرر على الرجل ومن النساء من يكون لتولد الحصات فيهم لخروجها سهلا
ويظهر من كتاب ابقراط في ستة اشهر الحصات مما تورث قال ابن ابي صادق في
تحفة العلاج وتقدم قوم من الاطباء ان الحصات يتولد في الكبد وفي الامعاء الا
فورد في الثولون وفي المفاصل وفي الخالين وبهم اعتقال الجاميان من الكلية
الى المثانة ليخرج فيها البول اليها وقال ايضا تقدم جالينوس ان الحصات
يتولد في الرئة العلاج تمنع الحاوت ما في الكبد والاسهال للبلغم للبلغ وتلطيف
الغذاء والادوار في بعض الاوقات ليلا يجتمع شيء يقبل التحجر ويستعمل الادوية
المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرات لتوصلها وذلك كبذر الكرفس والغوية والكمن
المدر يخرج المفتت بسرعة وينبغي ان يخلط به ما يثبت في العضو مدت لبقوي
عليه ويزلق كفض الاجاص وكل ما فيه دسومة ونزوجة وقوت البوجه وخصوصا
الخصوي يحلل منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الخصوي فينبغي ان يخلط
به ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل ولان البوجه يحلل القوت ينبغي ان يخلط به ما يمكن
البوجه الباقي خاصة كبذر الكرفس وفي بعض النسخ بذر الملت وهذا اولى وما يخدر
كالبنج والخشخاش والطبيعة باذن كما خالفها يستعمل كل دواء في اللائق به والنوعة الادوية
الحريفة وهي الملح والقسط وحب البلسان وقوته وقوة قوي جدا ما لم تخلط
والسقوطرنديون والبرسيا وشان ودهن العنزوب ودهنها حيث هو جاز المارب
والزعفران المنوم يحتقن كالبهار ودهنه ويطرق بعض نسخ الظفاء الى المسارة
عن الوجع ودهن الورد الزنبق والخيري والبنفسج ودواء الريحان يدر الصفراء
ينبغي ان لا يدام اربع سنين لئلا تلون العين ويراق اولا وقوته واخره ويترك الوسط
فيخلط بجمد ويقطر قطارا ويخلف في الجس على منجل ويعتلى بخرقة تشد على العيار
فاذا استعمل منه بلعقه بماء الجبل او الكرفس فعل لعلا تحجا والعصفور الجبلي نافع لليرقان
من اطراف الوليد يطرش واطنه المعروف فيذبح بالي فضل على ما وصفوه في
الكتب ولعلاج هو الذي يغرف بصفاء وهو الافرنجي يوكل نيا ومطبوخا وكلما نفع
الحصات جدا والخشاش المخفف افعة ويجوز اليهود ويتبع حصات المثانة الهاي واوردة
حصات المثانة يجب ان يكون اقوى من المكلوة ببعدها وصلابتها وهذه الاوردة
يستعمل شراب الشيخين العنصلي او البزوري بماء الخيل او بماء الكرفس او بماء
الشابرماخ واوردة تركب من هذه على المقانون المذكور ويجب ان يدام الابزن

والنطول

قروح الكلية والمثانة

والنطول بالرجبات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قال المصنف رحمه
الله قروح الكلية والمثانة اعلم ان القروح الكلية اسهل واسلم من قروح المثانة فاقول
اقل وجعا لان العضو العصبي اكثر تركبا من قروح العضو الكلي والعضو العصبي
اشد حسا فيكون الم القروح فيها اقوى وجعا والقروح فيها موضع الوجع والمثانة لا يحله الا
المثانة مع اثر الحاقي قروح الكلية والقعور في بول الكلي والمثانة
في الاكثر من سبح حصات وحصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وقد يكون من خلط لذاع
او انحدار ورم علامات قروح الكلية ان يجد في البول صوت واجزاء رسيبة وقيح
يشبه وجر تحت وربما حس صاحب بالم في موضع الكلية ان يخرج في البول وزنا
تقدمه بعلل يوم والتنور في قروح الكلية يكون حمراء وفي قروح المثانة يكون بيضاء
ابيض كبارا اعلا الحال ان كانت في المثانة نفسها واما اذا كانت في الحالب
وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخشونتها بقلة قبولها العلاج وطول
المدة وكثرة الحمر والتلون الردي والاخضر فيها يدل وشدة نتن العلاج يدل
البدن بالبق والاستراخاء واما قروح المثانة فانها تدعى الى الاسفل بحسب الطبع واصلاح
الاغذية فلا يقبلوا الجوف والاطلاء والتلوين الخمرية والاشياء الحادة
وكل ما يسخن خلطا حارا ويلزم النفخ كالرشتا والحلبة والاسفاناخ والكراث
بدهن اللوز ويفعل اللحم الخ ان لم يكن وبضعوه متقرحا او خشونة وقد الحالات تردية
الجماع ويستعمل بكرت اكل يوم ماء شعير مزرا وصاح سكبر وربما احوج الى التحاقنة
الوجع وذلك مثل قرص الكافور الخ الشراب الاجاص اوجعا ضيا كثيف بزر البطيخ
وخشخاش وقثاء والاصابع طب الحالات حتى يحصل النقاء قال المسيح والادوية
المزروعة لقروح الكلية الغير الخبيثة هي مثل بذر الطي بذر المرو والحبة السوداء
وبذر الخلاف وماء الغنب المغلب وحضوصا الجلبي والبطيخ بذر القثاء والطين
الارمني بالخلاب والبرسيا وشان بماء العسل والقضاب بذر الكتان والكثيرا
نشاستج جزء الزعاء العسل وايضا بذر الخيار وجب القرع مقشر منها راحة والقضاب
بذر الخشخاش المقلو يوخذ من هم ونصف في ماء اغلي فيه اوخر واصل السوس
ودقيق الكرسنة قوي التفتيح والتخفيف معا فاذا جمع مع مقل المطين المختوم والاخاذا
وتصارت لحبة التين تمت فايدته واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة
ويعالج هذا الدواء بذر الخيار وبزر القثاء وبزر الخس وبزر الكرفس وبزر
البقل وبزر قارص يسكن الوجع في الحال قال اورام الكلى قد يكون وحموة وقد تكون
صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدأة وما بقي من
الدموية الى الصلابة بتحليل اللطيف وبقدار اللطيف وبرد انتقال الدموية فكل
الكلية تسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية بحسب بنية الصلب وقد تختلف بسبب

الكلية فبعضها يكون في ميزم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب القصاء
المحلل انما ويتعاقد يكون عامة اي اورام الكلى في الكليتين جميعا فيجع الالم والوجع
ويتحول في احديهما فان كان الوجع بثوب الكبد فلو نهوض اليمين وان كان
بثانة او بقرب المثانة فهوض اليسر ذلك لان الكلية اليمنى ما هي الى فوق
واني جانب الكبد واليسرى منحطة الجانب اسفل كما قد تقرر في التشريح ويعرا الغموم على
جانب الكلية الوارمة للضغط الموجب للوجع والقلق واذا نام اي صاحب الورم
على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا الورم قد يكون في
باطن الكلية فيجتمع في العلامتان وقد يكون في ماجبة الظهر وقد يكون في ماجبة
الامعاء وغالبا اي الورم الذي يثوب الى ماجبة الظهر وضغط الامعاء الى
ان يوجب القولنج والحابس للطبع والدليل على ان الورم في الكلية وبعارجها
الكلية وبعارجها واضح فانه ان يتفرغ عنه الانحدار الى المثانة وهو اجود والجميع والمالي
الامعاء وفي خلاص من الطبيعة عن الكلية الى الامعاء الملاقية لها كما تدفع مادة وات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل التوجع الى الكبد الى
انما مستوية تقاتم الى الامعاء والورم الحادث للارضة او ذات قرحات بلا انتظام والقشار
اي يلزم الورم الحارف الكلية القشار يحالط القهاب وتوت وجمع صور بعلامتها اي
اورام الكلية الاخلاط الدهن ولكن اشارك الجاب والكبد لعظم الورم وهو ذليل
روي جدا فاذا اصار رسلة اي اذا حار ورم الكلية ذا بح وقرب من الانفجار
عظم الثقل والوجع واني وذلك لسبب التوجه القوي من الطبيعة والحرارة الغريزية
الى الهيضة والقيء فاذا تجربت رأت الى ناقض للبيع الحادث عند ورودها الا
قصاء المثانة وربما اوجبت اي حادث الورم حرارة ما يخرجها بسخونة تهانوا كان
البول في اول الى رقيقا ابيض مع سلامة البدن والاعضاء والدليل وعدم الاسهال
كالكلية والمثانة ولسبب ورما لا يدفع غليظ الفضلات بل رقيقها ولكن يشترط ان
لا يكون في هذه الاعضاء المذكورات اهية توجب رقة البول واذا داهت الورم
نجح او يصلب في طريق النجح او في طريق الصلابة والورم البلغمي يكون فيه ثقل
وتمدد وتصور في اعضائها اي فيصور في اعضال الكلية اكثر من خصوص الورم الحار و
عدم التهاب البروبوت الحادث وربما عرض ترهل اي في الوجه والعين وفي سائر
البدن ويكون المني رقيقا جدا رقيقا بارزا والصلب يكون فيه الوجع اقل وثقل اكثر
مع حدة بالخوين والوركين وضعف في الساقين قال الشيخ ومن علامات الورم
الصلب دق الخوين وقدرهما وحذر الوركين وربما حذر الساقين لكنهما لا يخلوان عن
ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة بنزل ورخاوة والبول يكون رقيقا غير
في كيته تعلو جدهما الحمائية لضعف القوت وضعف دفعها ويكون تدبير النضج لقيقا

والسبب

والسبب في ذلك انسدت فانها تمنع الكدرات ان تصعد وكثيرا من الرقيق بل السدت وعدم
البول والضعف يمنع القوت الدافع ينضج وقد يحدث حينئذ نهيج وتيبس ويعرض اي الاستسقا
وانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يحدث في مثل هذه العلة
ان يدام اورارتا او ورام المثانة بقل حدوث الورم في المثانة وذلك لصفاق ورم الحالة
وصلابتها واكثر ما يكون حارا من دم او صفرا او من اختلاطهما بخلاف البلغم فانه لا يتولد
في جرم صلب ولا يمكن ان يحدث فيه تقرحا وكذلك السوداء وعلامة تقرح في المثانة
والانفجار فيها وخروج بخس ومرباني وعطش وفي مرار رغبة وبرد الاطراف واحتباس
البول وخصوصا مصطحبا على اي جنب كان فضغط وانما يقدر صاحب ورم المثانة
على ازالة شيء اذا كان منتصبا او نحوه وسهلا اي سهلا يخرج البول عند القيام ولذلك
يعظم اي ورم المثانة حتى يحبس البطن فان لم يتروح نضج فعل في اسبوع وذلك اذا
كان الورم عظيما واعراضه كبرت وربما مثل البدن كان وسواس للسان وشدة الاحتباس
من البول والبراز وبكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واما اذا ظهر البول ثقيل
راسب ابيض المسل فهو ابن ويعرف بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا
يفعل في البول الا بعد النضج فاذا ظهرت علامات النضج فيدل على الانفجار والخلاص
بقيحا والانفجار اي يعرف بنزول القيح العلاج بيدا والى علاج اورام الكلى والمثانة
بالقصد من الباسليق والاستفراغ والاسهال وتجنيب الطبيعة واجتناب كل حريف وحار
الجزر والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير بسكر او شراب بنفسج وبنيلوفر ويعاب جب السفرجل
او حليب بذر البقلة وخشخاش وتقاد على شراب الاجاص او شراب تفاحا واذا حارت
الايام الاول فماء الشعير السادج بالسكر او شراب السفرجل واذا انضج فالمدرات القوية كبذر
البطيخ والقثاء والخيار شراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يلين الى فوق
فاء الشعير بالعسل يحلو ويلين بزر الخيار ويزر القثاء وبذر الكرس يستعمل
مع بذر القثاء والخيار والبطيخ ويستعمل المدرات كالنشاء والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين
وبذر البقلة على شراب التوتيا صيا السهلات ماء الهندبا طبيخ الخيار شنبر ودهن لوز
او مغلى حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ وسنا ولسفاج وزهر بنفسج ولعاب
وبهدانة واجاص وعناب وسيستان وشاهترج ويصفى على لب الخيار شنبر ودهن لوز
او قرطا الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب المنيلوفر فاذا الوت الشهوت وحقت
الى قاسقاج او فرخ او ماش او طبيخ بدهن لوز الادوية الموضعة اما في الابتداء
فالطين على القطن والخارت او على القابضة من خيار شنبر وحمض ودقيق شعير وزهر بنفسج
وبزر كتان يطبخ وينطل بماء الورد ويضمد بثفله وبعد ايام نزا وبابونج فالخلبل الحلك وحلبة
وينقص من البوار وكل يوم حتى يبقى المسحنات وصدا فقد التحليل عند الانتهاء والاخطاط
قال الشيخ في علاج الورم الحار في الكلية اول العلاج قطع السبب بالقصد من الباسليق

ان كان الدم غالبا وربما احتيج الى تتميم ذلك بالفصد من حابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق
فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط عاوت بالحقن اللينة الملطفة
حسب الامكان وانفضل بالسهل ماء الجبن والخيار شنبر وفي نادر الجبن اما الخلوت الى
ان يصفا وغسيل وعلاج كما تبرد والتصفح ايضا واصلاح المشروب وفي الخيار شنبر انضاج
الاسهال بعد نقي وبعد السكنجبين والعسل الكثير المزج جدا مع الحرز ان لا يكون الاسهال عنيفا
وحقنة مغرية بسبب بالحقن المنعقة الى الاسعاء مجاورة الكلية وعلى الشعير
الكلية بسببه وتجنب من شرب الخلاط الكثيرة ومن الحلو والخلوت فان الخلو الكثير الماخ من
الحلو والفقاع من شعير مولد وبيتلخص مع قشر الشعير الى الكلى الكلية بسبب مرارته
في علة الشعير ومن شعير ذلك في البول بين الحدرات وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن
رديئة واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط المدوف الحق مرة
المشروبات وخصوصا فان الحق وعمل الهناع تنافت مع توتيا ومع نوشادر ذلك فانها
تحلو من نوبتي بشيا اجار المشروبات وخصوصا السهلة والخيار شنبر ثم الشي في علاج
الكلية فان اوافق في الحقن والمشروب استعمل منوعنف وبالجملة الورم قال شرب
الشافة يدل عليه حرقة البول وثقله ووجع ثقيل مع حلة وحمرة البول بخلاف ورم
وطوبات اورام هذا علاج ما كان منه في الخروج اي في وجع الشاف قال الشيخ العلاج
يجب ان يستعمل الجوابي المنقية مع تخفيف الجفنة بغير تتميم وبالجملة يكون جميع ذلك
الترفق فاني سابا الخروج وتسهيل الادوية مرارته عنها ومشروبات ويرغب ايضا
المخرجات كالبزوري مثل لعاب حب السفرجل وبزر قطونا وبزر بهن اللوز وينفعه الاغذية الغدية
كالجوز حتى اللوزجت مثل الاكارع والاهليلج اذا سمت بهن اللوز والبرنية بلبن الطير والا
لبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر واما منقيت الميدان قال جالو والدم
في الشافة يعرض بحيث منه كرب وتشنج وبرد الاطراف وتقوط نبض مع سبوق بول ولم
او مرقت او سقطم على الشافة العلاج اخراجه جاذكره في الحصاة عند علاج السكنجبين
العنصلي وجماهو بالغ لبيد الكبار ومرارات السلحفاة والحق الارنب وخصوصا
رطوبة حنظل الطرم والمعصوم قرص الطين المجفف في ظرف او زرنوق في شيء من
الخيار شنبر كما ذكرناه وحنظل الطرم او ماذريطون حنظل الطين او ماذريطون
الخيار شنبر او ماذريطون يوضع على الشافة اي رواطاعن موضعها يكون بالقيب قرقة او صفرة
على الظهر ويكون لسبب الرطوبة الرخية او اريح المحدودة ويعرض منه سهل في البول
او اصلاحه يجب بالعرض للعضلة عن التحدد والاستعمال العلاج خصي الارنب بالسبة
في شرب ديكات او خبزة الديك تحرق جميعا شاتر والعالمت جيدت قال الشيخ اما التكاين
من ضربة او سقطة فان علاجه عسر ويكون بالرد والشد بالادوية الجيدة في الجفنة
التي تذكرها

227

التي تذكرها والمانكاين عن المزاج الغالب فيقتضي استعمال الادوية الرطبة والابتعاد عما
يولد السدد وتدبير اصحاب العلاج في المأكول والمشروب ومن المخدرات بالمضمضة بالخل
الترياق والمثروديطوس ويتقاس ايضا ذوات الاقوام والسعد والكندر ضعفا واذا اصاب
وبدة والجاورشير والكمون وما نفع وتحمر فما الذي معه البول ان يشرب
من قشور البطيخ اليابس يجفف مع السكر وعلاج بالجوارش الجوب وشرب الى الخواص حمص
الابل اليابسة يشرب مع شراب وكذلك ابو جنبي هو الترك يحرق ويسقى على ما ذكر
في ما قبل ترواء الادوية المزلقة مثل الدلب والعلب والقطف والقثاء ومن الفقاع
مع الخربيان والحلتيت والقنطريون وبزوره ايضا يصلح البول يكون مع وجع
خاص الكلية والحرقان واما اذا حدثت من الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد
والعاقرقرحا والمقل والسنبل والبسباسة مع الماوج والشيح والعسل وقد يعالج
المصارين مسخنة متخذة من القطوريون والحلتيت والخربق وغير ذلك مع الادهان
الحارة الحدكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه القوات نافع من ذلك
قال ربح المثانة يحدث من ضعف العضو وتهدل النفخ او الاعتدية بالحصاة لو كثرت
رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة وعلامة الريح فيه تمدد بلا ثقل وحضر ما
اذا استفعل العلاج تهيج المعلة بالرياح الحارة العطرة ويعطل بمثل ما السداب
والكمون بالخلة المسخنة قال الشيخ انفع علاجا معد الحبة عن المحفظات ومن
سوء التضر الى الكرب ومن الخربق على قار الاصول ويطلى الثفاة بالادهان العطرة
المجلسة وبالجملة مع الحارات وبجمر السداب والقوصح والكبر مع شيء قليل قوب من
الخرمهان والجلبت والمسك او من البابونج مع المسك والتعليق في وهن الترمس
قال كرة البول سبب اما حدث البول وكثرت بعد قيئة حارة مزاج وكثرت الصفرا
فيكون البول منصبغا او قرحا في مجاري البول فيخرج منه ايضا فيخرج مع البول بعد
اقاكان ذلك الترح نجيبة ويكون مع علامات الترح او عدم رطوبة المعدة
بتعديل حدث البول في ترك الطيب وشرب الادوية المعدة في الحوم المقدمة
التي هناك فانها تجري على المجرب وتغيره وقد يقطع البول ايضا فتعدد له واكثر ما يحدث
التعدام تلك الرطوبة كثرت الحمى فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الحاء ومجاورت
التي تجري جائزا فيكون مع حفاف وعرض الصفرا وحدث العلاج ما ذكرنا في علاج ذرب
الحمى والعطاشة وتزريق لبن مرضعات الاولاد مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب
الحلبي وشياف الحامض بدهن الورد والبنفسج والكوز قال الشيخ ان كان حرقة البول
مع مدة ودم فعلاجه علاج ذرب المثانة وينوا حبها وقد فصل ذلك فتحذر قراصا على هذه الصفة بذر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد مثقال وكندر وصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم البوك طبشير دراهم بذر الكرفس ودم

حرقة البول

القصيب والمجاري

ريح المثانة

العلاج

جرب المثانة

العلاج

الزرنيخ مايصبغ الزعفران

حمرة الدم في المثانة

ولبن التيس

خلع المثانة

يسقط منها بعض الاورام
وبعد ان يوضع بعض اصابعه
في دبر المريض فيدفع
الحجر الى فوق

الصفة
التي تذكرها

يسقي بشراب الخشخاش والترمس وريحان بعد ان يجعل منها اقراص فان نشقه الوجع وخصوصا
حيث صال الحدث لم يكن بد من ان يجعل فيما يزق شيء من المخدرات لنسخة حيدث يوخذ
خشخاش والحشيشة والشاهترج السوسن يخذ منها رزق وان احببت اي تقويته جعل فيها
شيء من الافيون وبذر البنج عسر البول سببا مانعا من المثانة لصقها عن الدفع لسبب كوء
مزاج حار يبس او برد والبلة والبرة البلة ولبرة عرضية او يبس بول او ورم يعني عسر البول اما
ان يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف يتبع مزاجا حارا ويا وخصوصا البرد او ورما
او يبسا فلا يجد عند الدفع استطاعة لها على البول لخروجه عسرا على ما هو الامر الطبيعي
وربما كان السبب فيه بردا او حرارة من خلط او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما في المجرى
اي ان يكون السبب في المجرى الذكر هو نفس المثانة والاحليل والسبب الذي
في المجرى وذلك اما لاورام في اوعيته والاولى اما ان سدت من ورم او تقبض من
جفاف او خلط او دود او علقة او حصاة والصغيرة منها اي من الحصاة يسير
الخروج لانها تستقر وتثبت في المجرى والكبيرة تزول سدتها بالتقابل بمهلة ويسرة لعدم تقرها
في المجرى حتى ما علج بالتوبة والقياس او الروح توجع فيعسر البول ويتوصر عليه اي
على الوجع بخرب البول اي وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجع بسبب
قروح في الخوارج بلا شدت ولا ورم وكلما ازداد البول اوجع فلم يعصر البتة مثانة
يعضل البطن بها من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك ضعف في العضل واما جمد
عنه بال بوله الطبيعي في الم والكيف وسكن وجع وربما كان صاحب هذا مع بوله
مشابي متقطرة كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل والذي بالمشاركة مثل ورم
حار او بارد وثقل يابس مزاجي او ريح او خصية او تضعف الى العراق فاجمت بعجب
والذي يكون السدة فيه بالمشاركة مثل ان يكون في المعاء الاعور ورم او ثقل
يابس او علة اخر تحمد او ريح متعارضة او حمدت او ورم في المقعدة ومثل ان
يعرض للخصية ارتفاع الى العراق فرام المجرى يجذب الى فوق ويضيقه ويعسر خروج
البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا العلاج اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج
والمقوية فاما المستولي والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي من المشاركة
فجملة علاجه علاج سببه والتوقي المتحرز بمثل فرض اقراص الطبيخ في علاج الوجعة و
المدرات الحارة اعني مثل الكرفس والنوقة والمنت وبذره وبذر الخيل بوما وما
الخيل ما يرتوي في تسهيل البول وجاء الحمص وخصوصا الاسود والزوفا والمدرات
البلوطية كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس محفوف بشراب منها ثلثة وراي شراب
ريحاني يسيرا وكذلك وزن درهمين من البرطان النهري محرقا بشراب ريحاني من قانصة
الرجلة والملح الهندي من كل واحد ربع ورهم يستعمل بماء حار وملح البطروذ اذا اخذ
في المقعدة ليس البطيخة واذروا واذا دخل في الاحليل طافته زعفران او ملثه

العلاج

عسر البول

اوتقه اذني الحل واذا ازدق في الاحليل زيت شمت فيه العقارب البيض التي
ليت بروث يقطع جدا وقيء السيت واما الذي من الزرع فخشب البزور لسليخن
او بزور ري واذا جف منها اي من الزوج فخرب القوامتا قال السبع ان كان سبب
عسر البول واحتباسه ادرة او خلط فيجب ان تعالج بالمدرات التي تقدمها اما ان يحدث
اي من الزوج تنزل عادت كثرت اي الخرق فتزيد في النسب والعلاج الكل تاثير قوي
في هذا الباب حتى ان يكون الاوام اياه وكذلك الحاصل الاسود واما قوي
المدرات وهو مثل الفطر اسليون والاشق والدوقو والمر والنوقة والحاشا والقسط
والسليسا يوس والوج والنبت وبذر كل ذلك في ماء الخل المطبوخ او ماء الحمص الاسود
او في ماء الحلبة او في عصارة الكرفس او اثر اريناج وخصوصا البري والسليخن
العنصلي نافع جدا والترياق والمثروديطوس نافعان في ذلك شديدا وذواء
الكركم وذواء الارمساء وذواء والملك واما للاطفال فيسقون هذا في لبن الاتن
او يسقى مرضعاتهم ذلك وقد يوكل او وقيء يقع فيها جدا بيسر والتوتيا
الزنجفل وذار قلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه الافيون وبذر البنج لسبب الوجع
ضمادا جيد مجرب يوخذ الغار والنبت واشاحا والاقليميا وقيء الحمص وبابونج عشرة
عشرة وتغوبزرا الخيل وبذر الكرفس الجبلي والبستاني سبعة سبعة يتخذ منه ضماد
بدهن البلسان وبدهن السوسن بعين بماء الكرفس وبماء الكرنب الارضي مدقوقا جيدا
يوخذ السكبج والحنظل والحاوشر والبوج احمرا سواء يتخذ منها مرهم بشحم البط والشحم
الاصفر ودهن السوسن ومن الزفت قدر ما فوق من الثقة والبعيثة والجاوشير و
الطحل وربما جعل فيه حليتيت قال سلس البول والبول في النوم وحبس البول هو
ان يخرج بلا ارادة ويكون اما لضرب اعمال المدرات كالترنجبين وخصوصا الابيض الرقيق
عند الشاع مجاري في الكلية والمثانة او الاستحجار بمثانة او الخطة اي العضلة
المحيطة بعنق المثانة او سوء مزاج مبرد او حار يبس او للترا البوارد او لضعف يعرض للعضلة
كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون لفرط حرارة حاوية الى المثانة مرشحة من
البدن وقد يكون لضغط من ورم مجاور في المثانة او ثقل ما يحبس بضغط كل مثانة
ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذي في بطونهن ثقل كبير واصحاب الاورام
العظيمة في اعضاء فوق المثانة او زوال يعرض لضغطة او وخرمة فلا تمنع المثانة
بولا كثيرا يجتمع للخروج دفعة ولا يقدر العضلة لسبب الالف ان تنقبض قال صاحب الكامل
واما من زوال الفقاري المحاذي للمثانة الى خارج فيقطع رياطات المثانة و
تسترخي لذلك فلا تضبط البول وتعين على ذلك اي على خروج البول بلا ارادة
سبب من الاسباب المذكورة في النوم كونه عرقا ولذلك يكثر في الصبيان لان
نومهم في الاكثر عرق لسبب رطوبة اخرجتهم وربما حلت الثوت المتصاعدة اي الثوب المتحللة

وما جر بالتقدير بالحرب والقدح من برص
العقرب فانها نافعان طبس البول

ملاحظة ادار وملدغ عقرب فوضه

صفة دوا المعسر البول
بزر الخيارين وبزر الرجله يسحق الجميع ويشرب في ماء عصير الفجل او الحمص يجب
الريق سبعة ايام والله الشافي

سلس البول في البول اسابي
بعض

كما عرض من الصابا ما
لان الصابا نه عصر عرض
مادوا لعصب ذا بلد والحلى الباد
متوجه لتوزا برد تحكمه تبريد الدوا
الكرمز ما نبر عرض

العلاج

من البقوي النفضا مثنية لنا ذيها لحدث البول حيا ما يترك الدا لغتة الاراوت الي
البول كالمنامات التي يرا مامن يسول في الفراش العلاج ان كان سببه حرارت فا
القوابض البارده كجوز الورد والسماق والكمثرى اليابسة والحمص والبلوط و
بذر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل منفردت ومركبة وقد عنه تراب الرمان الحامض
او الطين عاقرقرحا وان كان لبرودت فالقوابض الحارت كالسك والسعد والعفص والمر
والاسطوخودوس والكندر والمصطكا نافع يوخذ الادويه ويسحق نعما فالشعد ويكحل
بورق بعرب لسكر لكوت وقشعة درهمين والعذا سمانيت او حضريت للحاره وقد يمزر
بالابزار الحارت في البارودت اولم مقلى بكمثرى يابسة الادوت المذكوعة ودهن
الورد في الحاره ودهن البان والقطف في البارد وما كان ليت آخر علوج
بعلاجهم ومن يسول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي
من الماء ويثقل نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يسول فيه
فيجعل صبحا الدفع ذلك فما جرم يستدر ذلك اذا جيلت المتخذة من الجنل المبول والمر
يستعمل منه ربع درهم بالتراب على الريق فيبرده وكذلك قرض محمود من لحين فيه قليل
من مر وزعفران بماء بارد وماء الاترب بتراب وطيبة تدخل في الادويه وذلك قال الشيخ
ما كان من الحارت وهو في النادر ينفعه ادويه مبرودة قابضة ومن ذلك يكون
بهذه الصفة كزبرت يابسة وورد احمر من كل واحد خمسة قراريط طباشير عشرت دراهم بذر
الخس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم جلنار
درهم كافور نصف درهم ضمغ ودرهمين يعجن بماء الرمان الحامض ويقطر كمرباء وطين
ارمني وهليلج اسود وجفت البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمان كزبرت مغلوة
خمسة دراهم والتمر الهندي وحب الرمان واما البارد فيعالج بالمعالجات المذكورت في
باب تقطير البول والبياض وسعد وراسن مجفف وجفت البلوط من كل واحد درهمان
مثلثة درهم وجوسنوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا سحق عقاقيره جدا ويشرب
ايضا من ذلك الاطلاء بالجلبة هو نافع كما كان من برو شد يدفع اعضاء البول وما
يشرب منه اربعة دراهم كندر قانية بحبل السلس ودهن البان تحوي جدا قال ويابيس
ويقال له ايضا بالبيونانية ذيا سقوتس وبالعربية اعدوارت والدولاب والبرق
اللطيفة وهو ان يدوم العطش اي لصاحب هذه العلة وكلما شرب بال اي يعذبان
يبرد تنبه هذا المرض الي المشروب والي اعضاء شربه ذلق الامعاء والمعدت اي
المطعومات وسببه زوة حال الكلي لضعفها وانسلاخ مجاريها وقوت حرارتها الجاذبة
اي حرارت غريبة كثرت من مادت وغير مادت وهو الاخير فيجذب اي المكلفة من
الكبد والكبد مما قبلها مالا تطيق حمله عند فعه ولا يزال جذب ودفع اي جذب للغاية

ودفعها

ودفعها وقد يكون من برودت مستولية على البدن او على الكلية فيحدث سوء مزاج
قوي يوجب ضعف الماسكة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واي هذه
القسم من ذيابيطس قليل نادرا جدا واذا وجد ذيابيطس اورث ضعف الكبد وحالفة
البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الي البدن وتفوت جذب ا
الرطوبات من البدن والاعضاء الاصلية والمراد من الدق هنا رق الشحمة واللحم
للاذق المشهور فليتامل العلاج التركيب والتبريد يجب البربوبات والفواكه والادوية
البارده القابضة والسكون الي الهواء البارد وجميع ما فلناه في حلس البول والواجب
ملئ بهيضات قد لقحت في الخل بوا طيلت نفع جدا قال الشيخ وجدت البدا كثيرا يعرض
ذيابيطس يعرض من الحرارت البارده فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول و
الفواكه والربوب البارده مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والمسكون في المواد البارد
والرطب ونفع شم الكافور والبنفسج ونحوه وتدبير العطش هذا تدبير الكوذم والجواب ذلك
ان يبقي الهواء البارد جدا ما يقيا ويكره هذا عليه ويجب ان يصرف عائمة عن الملذات
بالقي والتعريق القوي وتحذير ما يحدث العطش مما يضع بالقامة القوت عن التقي ضيا
وعجز ما جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين البطيخ
ينفعهم ولو بالمقل فان اكثرهم يكونون يابس البطيعت وربما احتاجوا الي الفصد في اوايل
العلة ومن المشروبات النافعة الدفع الحامض المبرد واجوده اخضره وخصوصا من
لبن النعاج وماء الورع المطبوخ وعصارت الخيار بذر قطونا وماء الرمان الحامض وماء
التوت وماء الاجاص السنخد وامثال هذه ومما جربناه ان ياخذ الغفاع من دقيق الشعير
وماء الهيوج المروي الي حامض بعد ان يخمر الدوخ يكررا اخذ الغفاع منه مرارا وتوبقه مع
مع دقيق الشعير فقاعا فكلما كرر هذا كان ابرد واشرب مبردا واما الكامن عن البرودت
هو مع ذلك لا يخ عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد وبرد بعض الفقاعا المقد
مين فقال يجب ان يلطف للتبكين عطشه ثم يسهل بحقن لينه مرات ثم يسهل بالصبر
احدى عشر حبة بخص ثم شربه ثلث ايام ويعاود التدبير سريع التهيو على الطعام بما قيل
وبالشبه ثم يحقن بدنه بالمحاجم يمنع عليه والحمامات والنجرات وخصوصا اطرافه
وربما احتجت الي ان يستعمل عليها الادويه المحرت ثم يراح ثم ياض بالركوب المعتدل والد
لك المعتدل وخاصة اطرافه وتامره بالحمام الحار ويسقي اشراب الرمان قال تقطير
البول حالة من العسر والاسترسال وسببه اما حدت البول فلا يمهل الي ان يجتمع
منه شئ كثير وتدفعه بالاراوت بل والا صير الطبيعة على دفعه بالتمام دفعة واحدة
بالاراوت وذلك لضعف المثانة لو مقعطه الورم او ثقل لو لزوج او طب او فقدان
الحس مما يعرض والمريضين يجب ان الافة في مبدا الحس والحركة ويكون للبول حبس او
لهذا يعرض في الشتاء اي يكون التقطير لسبب ضعف يعرض للمثانة من هو ومزاج

العلاج

تقطير البول

بارد وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجين احدهما لما يضعف لما امسكه فلا تقدر
على امساك كل قليل فيحتاج يجتمع الكثير غير ذلك ليسيل وان لم يمكن الدواء والثاني لما
لم يضعف لم يدافع قلة تقطير البول الا قليلا قليلا وهو من التفيط المخالطة للعسر وقد يكون
هذا الضعف في نفسها وقد يكون لعلة ركبة الا بضعاء من نواة بس اورام وغير ذلك
وما توجبان رخيها المثانة ويتأدى بما يسيل اليها العلاج علاج حدة البول وقروحة
المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة قال الشيخ
قد علمت علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر ما يعرض هذه العلة يعرض بسبب
البرد وسبب البرد اكثر العلاج له العلاج المسخن والمحقض وكل من يجزع من البرد على البول
فانه ينتفع بالادوية لهذه العلة ومن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروديطوس
والايارج جالينوس والاثقروديا والاطريفل الكبير وحب الكندر والاطريفل الصغير مقوى
والاثقروديا وسنجبين يخلو طلاء بعض مقيئات الثقوب مثل حب الاسن وحقنت البلوط
والحرق نافع واستعمال الثوم نافع فاما يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب
وكما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء من البهمن الاحمر نصف جزء ومن
التمر هندي اليابس وحب الاسن والسذاب والسن والحرنكندر والسعد والبسباسة من
كل واحد ثلث جزء من التربغل نصف جزء ومن الراسن الجفف وحب الخلب جزء الزنجبيل
بعسل الاجاص ويحفظ كحبوب مجوف قوي يوخذ هليلج اسود وكابلي وسكة من كل واحد
ثمنية دراهم مرو خمسة من كل واحد درهم ونصف كهربا ومسعد من كل واحد درهمان
ونصف ورهم كندر وحب خلب من كل واحد عشرة دراهم تجن بالعسل وتتناول منه
على الدوام وزن مثقال ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بذر القاقلة مثقال
ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط بخل العنصل يوما وليلة ثم قلي على
القابض ويشرب منه الترنجبة وزن عشرة دراهم وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يشرب
منهما كل غداة وزن مثقال وايضا الكتيرا وبذر السذاب اجزاء سواء الشربة وزن درهم
والراسن نع الدوار لهم وزهر الزرع ايضا نافع وامرود نافع وينفع لينه تناول العسل على
الدوام خاصة الاغتسال المعتاد في المزنبق في الدبر وتطرق الاحليل جر على
البول وكذلك اكل الكتان نافع قال امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها اما
الحار فشدة الشبق في شهوة الجماع تعوقت الحرارة الغريزية ونضج المني وكثرته
التطبيعة اليه ونعم وكثرة الشعر على العانة والمحذين لكثرة الاحرارة التي خاصة بسبب
شدة الحرارة كذلك يكون نبات الشعر سريعا ويكون مع ذلك غليظا خشنا وسخة وقوة
الذكر وظهورها وكبره اي كبر الذكر وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال لسبب حدة المني
وكثرته واما البارد فاضداد هذه اي علامات المزاج البارد وضدها في المزاج الحار للمذكرة
واما الرطب فزيادة المني وكثرته وضعف الانعاظ وذلك لاسترخاء الرطوبة والمني في مقل

هذه الحالة

هذه الحالة لا يكون نضج بل يغلب عليه الجوهر المائي وما اليابس فضد ذلك مع حدة المني
المني وربما خرج المني منعقدا لليبس الشديد على الشيخ علامات المزاج اليابس شدة
جوهر المني وان يعلق كثيرا وينزل بعد يكون المني في هذه الحالة موجبا لتوليد الذكور
يكون شهوته شديدة وسريعة والغلظة قريبا لان المني ينقطع من الحار اسرع فان نزل
الجزء اليابس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار وتقاصر على العانة والبيض
وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا علامات المزاج الحار الرطب يكون وكثرة المني
الحار اليابس لكنه واقل شعرا واقل اعلاقا واشد قعودا على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة
وانتشارا ويكون متغيرا ينزل الجماع ربما مفرطا ويكون كثيرا لا احتلام سريع الانزال علامات
المزاج البارد الرطب قلة زعر نواحي العانة وبطء شهوة الجماع ورقة المني وقلة الاعلاق
وبطء الانبات وقلة علامات المزاج البارد اليابس قلة غلظ المني وقلة ومحالطة الحار
الرطب في الوجه وكلها كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم المزاج اي المني يتولد
مما يفضل عن الهضم الرابع الذي هو عبارت عن غاية الرطوبة المتغيرة الى العفوصة
غير القيء الذي في اطراف العروق الصغار فانه من الهضم الثالث ولذلك لا يصعد
خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اصغره عن اليوم وقال الشيخ المني هو فضلة
الهضم الرابع الذي يكون عند نزول الغذاء على الاعضاء رشحة عن العروق وقد
استوفيت الهضم الثالث والمني من جملة الرطوبة التي صعدت الاعضاء وانتهت يغتذي
الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرائين ونحوها وجماعها وجد منها شيء كثير فيثبت في العروق
وقد سبق اليها الهضم الرابع وفي ان يغتذي به العروق او يصير الى الاعضاء المجانسة
فيغتذي به من غير احتياج الى كثرة وقوة العاقدة في الذكور اي في منى الذكر
دون الانثى والمنعقدة في الانثى في منى الانثى دون الذكر وهذا هو
المذهب الحق عند الحكماء وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة
في الذكور اقوى والمنعقدة في الانثوث اقوى وليس كذلك والا لكان كل من
منى احدهما وحده وليس كذلك وهذا من جملة ما يغلط الطبيب من الحكم قال الشيخ وابقراط
يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ فانه ينزل في العرقين الذين خلف
الاذنين ولذلك يقطع قصد هما اي النسل ويورث العقر ويكون ومنه لنشاء وصلاء
بالنخاع الكائن بعد من الدماغ وما يشهد صحة قوله فتيغ مزاج ذلك الدماغ ويستحيل
بل يصيران الى النخاع ثم الى الكليتين ثم الى العروق التي تلي الانثيين ثم ينزل جالينوس
هل يورث قطع هذين العرقين العقر لم لا وانا اري ان المني ليس انما يكون من
الدماغ وحده وان كان خيرت من الدماغ وصح ما يقوله بقراط من ان المني من
يكون المني في كل عضو رئيس عين وان يكون من الاعضاء الاخر تشبه ايضا الى
هذه الاصول وبذلك يكون الشبه وبذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص فعلى

العلاج

الادوية البلادة

صفت محرر مقوى

صفت محرر مقوى

امراض اعضاء التناسل

غابله

كان السبق يكون بزيادة المني والذكر للذكر
فقط وجميع الباه يكون الى دفع واخراج المادة
حتى انزعاجها والله اعلم

الاطلاق
الحار يطرق
الولد الذكر

كلام في المني

اورده بعض اصحاب الاطوار
فضلة الهضم الثالث

ان الاعضاء الاصلية هي التي تغتذي بالدم الذي هو اخر الهضم الرابع وهو استوى الاعضاء
الثالث وهي مقابلة الاعضاء الاصلية
من غذاء اصلا والى الكبد اقرب

كما تحدث والده الجنين في كونه انثى

الذي فان صدر بسبب من الاسوال

في الانتشار

في الانتشار اي نعوظ الذكر [illegible] ونصبها ودم كثير اي يصحب تلك الريح [illegible]
ابتدائه وعصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة قوية تتوقها روح كثيرة
شهوانية متينة ويصحبها دم كثير اي يصحب تلك الريح دم كثير وروح كثير غليظة ولذلك
يحمر ويحمل اي الذكر ويكثر ذلك اي الانتشار وسببه في النوم لكثرة الريح والروح في
[illegible] بعدم تحليل النفخة ويكثر اي الانتشار في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى
دفع الفضلات الى جهة من الهضم الثالث وابتداء الرابع على ما مر ويعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح غليظة في العروق وذلك بشرط ان يتولد من تلك
الرطوبة الريح في الثاني والثالث حتى يمكنها ان تنفخ العروق ويمددها وكثرة استعمال
هذا العضو اي العصب لتعظمه وتركه اي ترك استعماله يذبله وبهذا قال الشيخ ومما يعين
على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة فضلية متهيئة لان تستحيل ريحا تهيئا غير سهل فلا
يقوى الهضم الاول على احالتها ريحا [illegible] واستعمال الجماع يعظم هذا
العضو ويغلظه وتركه يذبله [illegible] فان كثرت الاستعمال قال بقراط مغلظة وتركه
[illegible] وسبب الشهوة وحرقتها اما [illegible] واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد
منه المني او يعرض من آلات العصب فينتفخ ويتمدد وقد يكون الانتشار بسبب الريح
[illegible] في الغدد والاوعية التي في جانبي [illegible] او مادة
رقيقة لطيفة [illegible] تحريك المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع وقد
قال في الشهوة اي شهوة الجماع وسببها كثرة المني وحدته اي كل واحد سبب
فان الحدة يوجب الشهوة وان لم يكن المني كثيرا فتشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة
[illegible] فقد تذكر النفس كما يعرض لاصحاب [illegible] وان لم يكن لهم مني كثير ولا حدة
[illegible] يحدث فيهم بسبب [illegible] الغليظة الحاصلة في دمائهم وارواحهم او تخيل [illegible]

في الشهوة

نقصان الباه

قال نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يرق
ولا [illegible] او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة قال الشيخ اما ان يكون سبب
نقصان الباه في العصب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة او بسبب الاعضاء
مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما
الكاين بسبب في العصب نفسه فهو لسوء مزاج فيه او استرخاء مفرط واما الكاين [illegible] وقد
يكون لضعف الانثيين او [illegible] المني فاما لسوء مزاج مفرط او مع يبس وهو اكثر [illegible] ويكون
[illegible] اليبس وحده وقد يكون لقلة حركة المني [illegible] حتى ان
قوما ربما كان فيهم مني كثير فاذا جامعوا لم ينزلوا لجموده [illegible] ويحتلمون مع ذلك ليلا لان
[illegible] المني يسخن فيهم بالليل فيسخن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضاء الرئيسة
فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة له او من جهة الكبد فينقطع
مادة المني او من جهة الدماغ فيه فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية

وبرودتها وهزالها

وبرودتها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف
المبدا او بسبب الشدة والمجاري بينه وبين الاعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب
الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب [illegible] الاسافل فان يكون [illegible]
واما حارة جدا [illegible] المزاج [illegible] حتى ان [illegible]
في بطنه من [illegible] فانه ينغلظ [illegible] الالفاظ [illegible]
في المجاورات مثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او [illegible] في مقعدته فاضر ذلك بالعضو
المشترك بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب وقد يعوق عن الجماع الوهم لبعض [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ لبعض الجامع اي [illegible] وهذه النسخة اظهر ومطابقة
لما في القانون او احتشام اي احتشام الجامع معه [illegible] كما يتوهم
الجامع قبل المجامعة انه لا يقدر على الجماع [illegible] لسبب ذلك الوهم [illegible]
الطبيعة كاللبن في الفاطمة [illegible] الرضاع يعني قد يكون السبب في ذلك ترك الجماع
ونسيان [illegible] الاعضاء [illegible] وقلة اهتمام الطبيعة بتوليد المني كما لا تهتم
بتوليد اللبن في الفاطمة قال الشيخ [illegible] من الجماع [illegible] ومن لازم كثرة الجماع
[illegible] عليه ان يقلل التعريق في الحمام [illegible] ويترك [illegible]
بالا ومثل الحارة فان ذلك يقوي الكلية [illegible] العلاج يجب ان يقوي البدن
كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوي القلب بالمفرحات [illegible] الريح والروح
والكبد لتكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب والشهوة [illegible] في
ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما [illegible] الريح استعمل [illegible] اللطيف
والمروخات [illegible] تذكر [illegible] والبصل [illegible]
واما [illegible] حرارة عولجت بالاغذية [illegible] الباردة كالفرخ والباقلى واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عولج [illegible]
كالسمك وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد [illegible] وكل ما يجفف المني ويقلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه [illegible] والكرفس و
الحوامض لتجفيفها والمخدرات والقوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا
وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه [illegible]
لتقوية الباه على الاغذية اكثرها على الادوية اذ منها يكون المني وذكر الاغذية [illegible]
[illegible] الجزر والجرجير والفجل [illegible] وبزر [illegible] والكرفس [illegible]
والسمسم [illegible] والباقلى والحمص واللوبيا [illegible]
حب الصنوبر والبندق والفستق [illegible] وهو حار منفخ وشرب مثقال منه [illegible]
[illegible] والبهمنان [illegible] والقسط [illegible] الثعلب [illegible]
الزنجبيل والشقاقل وخصوصا المربى منها والخولنجان [illegible] والمغاث

العلاج

ذكر الادوية الباهية

الفستق

ARO
19 35
MINASIAN

والبورل والسفنقور وحضوضا اصل ونبيه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير و
الضبع والدجاج السمين يعصر بعض الادوية كالزنجبيل وملح السفنقور وذكر الثور تحفا سخونا
على صورة بعض يثبت او يطبخ بالملح وحب الاذعت وحضوضا التي للعصافير
والدجاج والبط والجدان بسفنقور بهم الاسفنقور وقد رخصه من النخع الفصيل جاء فاتر
وقد تعاد الى الفعل بعد ازو ويعين النعاج نسمة وراهم بزنجبين نافع للمعتدلين يعقد
بالكثير وكيتل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي للصرع ولوقوي بالزنجبيل والشمقا فاوماء
الكحل الجيد خصوصا بارا طين فيه الحديد مرارا كثيرة وتراب الكدث والعنف الطري جيد
والاعتزاء من نصاوت الجرجير نبذ وصلب ظهر ينفعه في الحال ومن لومن اكل العصافير و
شرب اللبن الوضيء من ساعته وكذا ابيل الجمل كشرة اكثر المشي ومن المركبات المسرو والطوبس
والاسفيذاج والملاة تحاقن من جوارش الزرنب فانا والحرجير ودواء الاسفنقور ومعجون ا
العلو سفيذاج الاقدمة بالفلفل باحرص والبصل والخطمة والزرشتا والبابونج والبا قلا معجون و
جوارشات بالادرنبيجي والزنجبيان وملح الاسفنقور والزنجبيل وحلوانات الجدري الذكر السمين
الحمص والمنزاج والمسهلات والهرايل والعصائد والادرية باللبن وحضو صابع الدم
والبرص بالكبابات والبيض البحت والسمك والفلوس والخيار والقرع والقثاء وما
والكبد والطحال والكلى والمخ والدماغ والحذر كالفتن والضفادع بتوقي اوليه
الفصد بالمهلوف والحجامة ماهية الفعل حتى الغش والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر
فالت بعضا وكسيا اوكرا فاحرا فالغش وقلب الصنوبر وبزر الجزر والجزر مقلب بالسمن وقضاب
عليه من الفعل بعد ازالة الملغاية ومعجون الجزر بالكل الاخرمة شراب الزنجبيل والشراب المحدث
بالعلو ويوجد من الجزر وبزره وبقله ويطبخ ويوجد من مائيا جزرو ومن الزنجبيل جزرو
ومحل السكر وشحم الاوكان والمخ والمخ بالات من البان والزئبق واليا سمين والقسط وا
الزنجبيل والمرزنجوش والكمون والكزبرة والشبت والحلبة والكرفس والكراويا والبقدونس
وحب القرع والخس والهندبا والرشاد والقثاء والقرع والقثاء والكزبرة والبقلة والخس والحلبة
والقلحب والقراطيات المنجدات من الادوية المانعة وبعضها يقصد الاسهال المذموم
بالطفو وطلاء وشربا واستعمال بعض الاشربة على الظهر وشرب الماء والنوم على
الزيتون الكثير فيه وشيهها والعرق مثل العدس والبقلة الحامض ومن يعوقون البطن
من قرض البطون فيما كان تعبيه الحكمة حتى يوفيها القصد والاسهال المذموم الحارث
وتعديل المزاج بالاطلية اليوت المركبة وبالحاجة الى المخدرات والطلاء على البيض
وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد وحبا قيل كثرة الجماع بطرد الانزال او
قدم عند الجماع وضعف التهوة وقلة التوجر على الجماع يكون انزال الخصي
ولذته في الوقوع كبيرا مع بطء الانزال او عدم عند الاشتغال بالجماع وذلك بسبب
البارد وعلى المني والاعضاء التي يتولد فيها على ما قال وهو يكون ناشيء
جمود منيهم فلا يهيج الشهوة لعدم حرارة المجامعة والبيتولد الفرح والسرور
ومحتاج الى حرارة غريزية محركة فاعلة فصل انزال المحمود المني او بطوء جدا ومع ذلك
كثرة السخونة التي مثله الوقوع وخضوضا الحمص الظهر قيء الطول وذلك لسبب توجه
الحرارة في النوم الى الباطن للعلاج بجميع الادوية السخنة المذكورة والادوية المذكورة
في ولك نفع بين وذلك مثل الشكر ولك مع السمن والعسل وبين الريق مع قليل جدا سكر
وغوه قال سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني الطول الجماع بالجماع ولكثرة استعمال المولدات

التناسل

العلاج

لكثرة الجماع

كثرة الاحتلام

العلاج

سرعة الانزال

المني فانه او الاكثر ... المني ... الى حركة وفاعلة من الاوعية ...
الى ... الجري ... وقد يكون ... اي يعين كل واحد من المذكورين
... وقد يكون لضعف القوة الماسكة لسوء مزاج وقد يكون لشدة القوة
... العلاج ... وكثرة شرب الشراب ... واستعمال الجماع
... البارد ... تولد المني ويقلل حدته ...
... الحارة ... قال كثرة الانعاظ

[illegible]

كثرة الانعاظ

العذيوط

العلاج

الابنة

[illegible]

العلاج

للعنين

تدبير من استكثر من الجماع

[illegible]

معظمات الذكر

دهن يقوي الذكر ويعظمه

هندي

مخلعا ماالسليما ودقيق ع
زجاج كل الشمس الخاء بلادة اياما
ويدهن الذكر والانثيان ويدلك
به الذكر فانه يقويه ويعظمه مجرب

فيما عاقبه ودق زفت مخلعا ماء السليما ودقيق ع قارورة
ويطلى على القارورة السليما ويدلك الذكر

لتخفيف

النيشر وعلك البن والترنجبين والمسك المذوب بالماء الحار ويعجن بالمسك والحصرم
بالماء البن والديوك والحمام المشوي والبلوط المتخذ من سكر ونوشادر مطحونين وندر قشاش
مطحون ليعلق فيه ويعجن مرقة اللحم مع شراب التفاح وتبن الخانور قليلا وبعير والقلب بالماء الخ
الله ويقال معظمات الذكر الدلك بالزفق بعضه والبان بالاوتار الجارت وكذلك صب
اللبان عليه وخصوصا البان الضان والصابون الزفت عليه وذكر يجذب الدم ويحبسه وما
يفعل ذلك فانه يقوي الحاجة الى التعلق والمرأتين الجفنة وضرب من اللباب قال الشيخ في باب
عبد اللبن فيما يعلم من التذكير وينبغي ان يشد الى الوجع وما البلغي يدل على التقل و
الاستثقال والمرون وجع يعتريه وفيه الاطراف والعاقة فاوت الزكام والبلغية والمالعلل
فيدل على التقل وتعسر خروج الفضل وكثرة البدن وضعف الباعث وذلك بوساطة غلظ
تخرج الغذاء الى الاعضاء فيهب لحفظ الورم وربما عظم لعظم جرمه كان معنى العلاج التعدد
المستفي من الاورام الجارت وبعضها لا يابس بالصابون والصابون وخصوصا ان كان الطيب
اختلس بالنعاس ويقع الغلاظة اشد ايام ليلا يزيد عادت الورم ويقل الما، فيما العلل
الماوت والواحش ويترك تهوية الطيب وخلط الشيء كما اقدرت عليه وقال الشيخ الاوتار الجارت
يحتاج فيها الى الاسقول في الاورام اذا خلطت اعد لا يابل المشهورة والاصوب في الاستدلال
يقدم البسابق الجنس الضياب الجاوت ثم يليه بعضها الصابون لجذب الجاوت عن الموضع
ويحبسان يكون الصابون رجلا الى فوق والاسي مضطجعا ويباح في الخراج اعم ويكون
في بيت طيب الريح وتحلف الشهر ملكين قال المص وتجلس اي العليلة ولا في ماء عذب ودهن
ورد فاترا وما يطيب فيه الفرائض لتحقيق الكبود وتضمد بزت الانفاق وتخشخاش
قد ذكر في الطبيخ ويستعمل صوفا مبلولا بالماء الحار فيه حطمي وخبيث وبذر كتان وزروده و
لسان الحمل واطيل ملك ثم ينقض القوابض ويتقاصر على المليئة المحللة ودهن الخناجيد
وكذلك اتخما لهندي الحري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد ليقوت
فيفر واما دوسيلتيه فان كانت في ثم ارحم فليتقطها والكانت في فتحة استعملت المدرات
الخفيفة كالتين وبذر البطيخ مع شيء من اللباب حتى ينضج ويكبر وربما احتيج ان يقوتا
بالتين والحلول وبعد ذلك يمتثل حاد العسل تعمل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما
البلغي فليقل دراعه قليل تبريد ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان
الملينة كدهن الخناء ودهن الحلبة والبنفسج وشحم الاوز ودهن الاخوكرن والشيرج الابر
وصفح البيض ومرهم الموصلي بابغ جيد ونظولات كمن الحظل والجنابذي والحيلة والبلسكوني
ويضمد بورق الحظل معرقا مع شحم الاوز قال اورام الخصيتين وما يليهما من الرحم ان
الكان الورم في الملبس ول عليه وعلى نوعه المشاهدة ولان كانت في البيض
عرف معرفته والحارة منه يكون مع حرارة الموضع وحمرة وحمى بريئة المخضوض و
لا يتقل الحاوت بالسعال الى الصدر قال الشيخ الورم قد يكون في نفس البيض وقد يكون

في الضن

في الخصية اي الكيس وقد يكون في نفس حال البيض وهو الذي في القضيب
يحمر ولكن منه ويحبس بلك وهو داخل الضن فان كان الضن غريب
موصل بالقلب وغير الماء الذي ورم الخصية سبيل يعرض فينقل الحاوت الى الصدر وربما
فلو الكبد وسقط وثبت البيضتان معلقتين ثم يثبت بين اصلب من الاول وذلك
بعد المعالجة بالادهان الفاترة والبلغي الورم البلغي يكون مع لين وقلة وضع
والصلب يحس صلابة والورم قد يكون لوقوع الحاوت في الضن وربما تعفن وسخن الضواء
وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وبعد الورم وربما تعول المزاج ويعرض عليه الما وحين
ورد وقليل حل بدقيق الباقلى وتضيق القبل وفي بلندينه الاسي وذلك لاجل من
الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذذ المرأة
به لانه خلاف ما اعتادت فتزلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان التفرز
من زوجها وتطلب غيره وكذلك التلذذ يرجع الى الانزال المعاجل فان الضارف
الاكثر الاعريتا خر انزالهن وتتعين بفرقا ضيات الوطر فلا يكون نسل قال المصنف رحمه
الله تعالى معالجة امراض تخص بالنساء يضيق القبل كور وسعد واسن وارسن الوصل
ورامك وقليل مسك يتبل في صوفة مغموسة في شراب قابض واتوف منه تحبت
يعيد البكارة تقبض عجيبا ان تفاح الاترج خزيحمل به في غرف كتان مبلولة في
شراب قابض مسخنات القبل مسك وزعفران يعلى في شراب حاد ويبل به قرطم
كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكرمانية نجيبة في ذلك المذذات ويق من اجود
في فمه كباية او حلتيت او عسل الابل او عسل فحل يجعل منه بقدر بيض ويطلى
به اندكرا او نصفه الاخير فانه لا خير فيه ويروى في استعمال ذلك في الكمرة وحدها قال في امراض
الرحم علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث والصاف اما التي الكمرة فيدل على الدم
في اما التي الصوف فيدل على الصوف والتي السوداوية فيدل على العقوبة و
مع عدم النقص على البرودة والسوداء ويباضه على البلغم وكثرة الشعر على الغلبة
اي بهي من علامات الحارة ايضا وكذلك جفاف الشعر وسرعة النبض والنصاح
البول في الكمرة اما البرودة فطول الظهر وبياض اللون ورقته وقلته
والرطوبة فرقة
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين لا يعظم واما اليبوسة فالجفاف
وقلة السلان قال الشيخ قد يعرض لهذه الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض
لها امراض الحيل مثل ان لا تحبل او تسقط وربما من الامراض مثل كثرة الطمث وتقطيعه
او عدمها واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد وتعذرت لان يتولد عنها الاستسقاء
قال المص العقر عن الحبل سبب العقر اما في بني الرجل او في بني المرة او في اعضاء
الرحم او في اعضاء التغيب وآلات المني او لسبب في المبادي وهي الاعضاء الرئيسة

العقر

داونا مع
بقلع الجاوده
فصادوقه صبح اصيال
ونفوذ قه كل صفاروسي
الجنابي مستعمل على الريق

ثلاثة ايام قبل الظهر
بنشرب الصابون
الجبل ودوحه العنز مجرب
تستعمل ثلاثة ايام
وقت المخضوض مجرب
وكثاقل الظهر بنشوة
ايام ودوم ربع قلون
غسل الاعضاء هم

والخطار طاري على ما قال سببه اما من المعي نفسه او فساده وفساده اما لسوء
مزاج حدث فالف لتوليد المعي وبسبب ذلك الاقوات الغير الموافقة والحوضات الكثيرة
ايضا فانها من جملة ما يضر ويخيف الكون ومن ليس بصحيح فان المعي ليسهل من كان مزاجه
الكون ويكون من رسليم سليما ومن السهل ضعيفا على ما قال بقراط ومن سكران او كثير
او مبغي فالا مبغي جدا لا يكون جيدا ومتى غلب عليه الرطوبات الكثيرة
او الريح خاف مبغي كثير الجماع فلا يكون فيه حرارة كثيرة ولا يكون فضيحا او ملوف الا
قصاء فانه يسلس فاذا غلب عليه البرد الرطوبات او كان سبب تغذر الحبل من مبغي
مزوج دون ازوجته وقد يكون ايضا منهما معا على ما قال بقراط وهن سكران او كثير
يكون يكون في المعي او في المرأة تخاريز او ادرة او رطبة او يابسة و
قد يكون ايضا لتخلص الرحم عن الاعتدال معتدل متعلق بان يكون في الرحم في
غاية البرودة والرطوبة فيتضيق لها زوج منيه خاصة ليس جدا فيعلق ذلك المني
ويوجب المعلوق واما من الرحم بعد مزاجه وكثره عن الحر كما يعرض من شرب الماء
البارد ويعرض كلمني في الرحم البارد والرطب ما يعرض للبذر في الارض التي كثيرة في
الخراج خلط اليابس كما يعرض في الارض التي فيها سورت مبثوثة او لسعدة او ميلانة
والضمام او ورم علا يصب ومتى الرجل الى حاق في الرحم فحصل العلوق او
الرحم الرطوبة فيرتفق المني ويرتفع قبل العلوق او الحر الرحم
مزاجه او للشرب شرب الرطب وذلك لان الشرب اذا كثر على الرطب يوجب لكثرة الرحم ويضيق على
المني ويخرجه ليصره وربما كان فساد المني في الرحم شيء صلب كالقضيب يمنع الذكر و
المني على ما قال الشيخ واما من القضيب نفسه فلا يصل المني الى فم الرحم او فرط توطئ
طوله ليبرد المني في المسافة الطويلة بحث فلت فعل او لفرط من الرجل او الوات
فلا يصل حيث الانعقاد اي لا يصل مني الرجل الى الرحم بتمامه فلا يحصل العلوق قال
الشيخ واما السبب الذي في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني او فساد عارض
لمزاجها كمن يقطع او ترت اذ بنية من خلقة او تبط من الثمانية بين خصيات فيري المني
في اقصاد التوليد وربما تقطع متى عضيا وبورث ضعفا في اوعية المني وفي
قوتها المولدة للمني والوزاعة له وكذلك من يوجي خصيته او يضيد ما لشوكران او
شرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب مثل ان يكون تقرا في الخلقة او لسبب
الحمى من بدن الرجل فيأخذ الرحم الكثرة او منهما او يكون المرأة فتبعد في الرحم والاليتوي
فيه القضيب او لم يوجه جيدا واما الآفة في المجاري فضعف الدماغ والقلب او العلم
وكثرت الهم وذلك لان تكون الفعل جيد فصول العلوق يحتاج الى روح جواني كثير جيد
وكذلك الى نفاذ الارواح والقوى على ما لا يخفى واما خطار طاري فاما خلاف الاثار التي
او حركة عنيفة او عارض نفساني كالهم والخوف الطاري بعد الاستمال فيعيي الخطار

النظار

الطاري اما ان يكون عند الانزال او قبل الاشتمال او بعده فان كان عند الانزال فاما ان يكون لقرب الرحم
الرحم تخلي زمان الانزال واما الخطار الطاري بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان كان
فثل حركة عنيفة مثل وثبة وصدمة وبرعة فيام بعد الانزال فيزلق المني ويثقل
خوف فيطرا او شيء من صارا او اسباب الاسقاط التي قد عرف بابه ولات الحوف بعد
الرحم بعد وصل رائحة النجور المتجزبة الرحم في وقت ولعدم الاحساس بطوء النوم المتجلة
في الرحم ولا بد ايضا وهذا الخوف في علامات اسباب العقوبة وغير الحبل بحمل والخوف منها
وتعرف لكثرة الاختلاط والرطوبات الغير المنقية مثقل محسوس وعلامة الخوف هذا ظاهر غني
عن الشرح وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فيه فاتوا للوجع وهذا يحتاج الى ان يحس والحل
الوجع وبوجع يحصل عند ابتداء صحته وذلك للميلان وعسر الدخول والخروج فالرحم
يظهر الحس بهذا ايضا يحتاج الى استماعه بدت والاحساس والورم اي ورم الرحم يكون
معه ثقل وانتفاخ ومتى وذلك للوجع لان العضو شديد الحس ولانه يشارك المضار العضو
وتعرورت ووجع وتعضوضا عند قرب الوضع والنفخ وربما شاركه المعدة اي ورم الرحم
لان العضوين عصبان اي المعدة والرحم فيحدث ثرت وعشى اي معدي وفي بعض
النسخ غثي وهذا اظهر وتوافق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم على حلها زيادة
الوجع بسبب ميل الورم وثقله وشدت حس العضو والعاقر اجزاء الطبيعة
والغلو وبالعكس وذلك لسبب تعب الحمل والتواوت واستيفاء الطبوبات والادرار
الكثرت في الولود وبخلاف العاقر العلاج قد ذكرنا سبب الجاع الحبل اي في الفن الاول و
ينبغي ان يلزم الرجل الحراوت سيد الجاع بساعة اي مدت قليلة ليستفرغ المني واذعام
عنها ان يبقى على حالها صامتة فحذ بها مدت والاقامت على تلك الحالة فهو اوفق
الطهر وفي الوقت الذي احتياج فان كان سبب العقر سوء مزاج حار يصدق وبالعكس
بالاوتان والملعاب والاصمدت البارودت توضع على الرحم وعلى القطن والحمد البرد
من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر فاستيفاء الرطوبات واستعمال الترطيق
والمرور وبطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البلسان والبان والنوسن واما اليابس
فالملعابات المرطبة والاوتان المعتدلة في الحارت والبوروت والاستحمام ومشرب
اللبن وما كان لكثرت شيء عمل البدن ومن الحمل الحديث في اجبال التميمة ان يجامع على
هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده او مثله مما تذكره في الترخات وذلك وما قال
الاستحمام في استعمال الترخات من الاوتان والملعابات والنطولات وادخل فيه ميل من
اشرب وغلظ وايما بترويح واستعمل مثل الكمون والكرس والانيسون ويكثر
محاها وما كان لرياح توشراب الاصول وميامها واشراب الصعتر وكراويه تجين على
الجبل نشارت العاج منقال حافرت البقر وبزول الفيل مخبب وبشراب عند الجاع او قبيله وبزر
السيسالبوس جيد فرب واحتمال الاقوى خاصة اشفى الغرة الاربب بعد الطهر بالرحيد بعين

العلاج

على الفعل وكذلك مرابت الظبي الذكر وبعره وفرجته من ٣ اوقات الذيب لونه الاسود
قذره والبقر ولبنها فرجته متحوت من سبك وسنبل وحمض الثعلب ودهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني الموثوق به البياض اللزج
الذي اذا يبس لصق صلبه الثياب ويأكل منه وبالجملة كل ما تطلع اوالياسمين علامات
الجيد وعلامة ان يتوافق الاذنان فيه وفي بعض النسخ يتوافق الاذنان ويخرج
البكر ان بوجعة وكلما امعض وبعض في الرحم حتى لا يسيل فرو ويرتفع
الى الرحم الى عنق ويقام ويوجع تابين البرة والفرج قليلا وتكثر المجاج وحضوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند المجاج ام سولا تنزل اي المرة ويقطع الجفن او يغل فيها
وتعرض العطاسات والكرب والنسل والصداع والدوار وظلمة العين وجفاف وشهوة
فاسدة بعد سيدا وشهرين كل ذلك لا حتباس الحيض ولصعد الجرث وكذلك فسادلون
وصورته بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر للان الرطوبات الفضلة فيها اكثر
او لعظم الجنين وتعذف بدم الحيض لك يأكثره ولطايفه فزالت هذه الاعراض ومن
العلامات التي يسيل ماء الفحل وحضوصا عاء المطر عند النوم فان اصابها معض
اي حامل والا فلا وكذلك وان المنكول سمانا ان تسخن نمرات مقشات من تبن واجانت
مقشت بجلد ان تصوم يوما فان الت رايحة النجور فليست بحامل وكذلك احتمال النوشة
على الجوف فان لم تجب بطبعها او رايحتها فهي حامل والا فاحت فلا وقد يوجد في بول
الجاني شبيه كالقطن المغزول وقد يكون ثمانيا يرى فيه كالضباب وربما فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا خلقت الضفيرة
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم والبداعا واحكم
بخلق الامور قال المض سبب الاذكار وعلامة ذكارة مني الرجل وحرارته وخروجه من
اليمين لانه اسخن واخشن قواما ويجي من الكلية اليمنى موافقة المجاج وقت ظهور الحمرة
ان يخف لا يكون وهي اسخن وارقه واترب الى الفيد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم
ومن اسباب الذكار ايضا موافقة المجاج وقت ظهور الحمرة لان المني لا يكون مختلطا بالطمث
كثيرة والبلد والفصل ابارد ان والريح الشمالية تعين على الاذكار والقيد بالضد وكذلك
سن الشباب ودون الصبي والشيخوخة تغلبت الرطوبات الفضلة على مني الصبيان
والمشايخ قال الشيخ بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار بن انث
وان جرى من يسار الى يمينها كانت انثى مذكرت او من يمين الى يسار ما كان ذكرا مختنثا
العلامات التي تدل على بذكر الفطن واحسن لونا واصح شهوة وذلك لقوت الحرارت الغريزية
واسكن البرد الذي لقوت الذكر على تدبير ما ينصب الى الرحم ويجر الانثى عن مثله وتحس الثقل
في الرحم وعظم الثدي الايمن اولا والاحمر حلمة والتي حملت عن الانثى كانت تدبانا
ابيض بطنها وظهرها اللبن غليظا ابيض وتركك الرجل يمني اولا فاذا نامت واذا قامت

اعتدت

اجتمعت على اليد اليمنى ويكون عنها اليمنى اخف واسرع حركة واذا تحركت بعد ثلث ساعات
الانثى بعد اربعة اشهر وبعد كلما كثرت الحرارت وقوت القوت في اندكوره ما دامت وبين الاثنى
قال ابن سينا الحامل للذكر احسن لونا واكثر نظافا واقل بزق واصح صوتا واسكن اعراضا وتحس
بثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكور يكون من مني اخوف الى اليمين من مني
الرحم واما يعرض ذلك اما لسبوق ذلك الجانب الى العنقود اولان الرحم كان من البيض
اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما يوخذ التذكر في الازدياد
ويتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وحضوصا الحلمة اليمنى واليها
يجري اللبن اولا ويبرد اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا ابرجا قليلا قليلا ما
كما قلنا ان اللبن الذكر يقطر على الدرات وينظر اليها في الشمس فيبقى كانها قطرة زيت
او حبة لولو لا يسيل ولا يتبطا لبن ويزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا
ويكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد احتلا ونبوا اثرا قالوا اذا
تحركت عن ولادة حركت اولا الرجل اليمنى اخف حركة وهو جنب واذا قامت اعتدت
على اليد اليمنى ويكون عنها اليمنى خفيف حركة واسرع واندكر يتحرك بعد ثلثة اشهر
والانثى بعد اربعة اشهر واما علامات الانثى فاضداد ذلك ومما يوكد كثرت قرع
الرجلين وحضوصا في الساقين وكثرت اورامها قال وربما كان الحمل بالذكر انما هو بتذكر
ضعف مهين وكان اسودا حالا واردا وعلامات من الحمل بالانثى بالتوضية قال المشيخ
ايضا تدبر الاذكار يجب ان يسخن الحرارت والرجل بالمعطر والنجور وبشرب المزورد ويعوس
وبالنجورات والتوزجات المذكورت ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمرخات
والملينة ان يتوقل بان الحرارت يجب ان يكون منبعثة المني ليتولد منه الذكر
بل يجب ان يكون تحتنة المني قوية جارية فتحمل هذا المني اولي بان يقبل الذكورت
والا لكن لا يجب ان يتحرز عن مينها مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر الذي في هذا
الباب منه ويجب ان يهيج المجاج مدت والا لم يكثر ويشرب الخا بل يشرب منه قليلا قليلا و
يتعهدها بالاغتذية الموثوق المسخنة ثم يشرب الرجل منبت فاذا تم رقيقا علم ان الحاجة الى
العلاج بالقت فاذا غلظ المني صير عليه بعد ذلك اياما وليتيمم على تدبيره حتى يقوى
المني ويجتمع على الوجه المشار اليه المذكور وهو المجاج المحمل في القطر موضع بالمعطر
الحار مثل الدلمك والزعفران والعود والجام الهندي ويجتنب الكافور ويكون في
ادوية الرجال والطيب نفيس وابهج ماوي وتذكر في الاذكار ويحذف ذكر هذه الذكورت
ودوي البطش قال بعض علامات استقام الجنين كثرت استقام امه وكثرت استقرار عاتها
جريان الدم في اوقاته ودوار واللين في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها قال
الاسقاط سببه اما بادن من ضربة او سقطة او ثقل شديدة وحضوصا الى خلف لانها كثيرا
ما تنزل الى العانق فجاة او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن وكذلك اوطول المقام

استقام الجنين

الاسقاط للجنين علامات

في الحمام قالا الشيخ الى الحمام وطول المكث فيه وان سقط بالازلاق فقد
يسقط باخراج الجنين الى سوء بارد ويحدث من ضعف واستخاية بسبب التخلل او فرط
حر الدواء او مرة فاجها يوجبان الضعف اوعدم مباشرة مأكول ولم يطعم منه وذلك كيلا
الشديد الى اكلولات الشهية اللذيذة ليسبب غذاء نفسها وغذاء الجنين فاذا ضعفت عنها
انفعلت لذواتها وضعفت قواتها واسقطت الجنين لذلك واما بطئ اي سبب الاسقاط
اما بطيء ابتداء او وهو البطئ او بطئ امتلاء اما سابق او واصل كاستقام الحمل وفرط
علوه اما بفرط حر او استرخاء او قصد او فرط امتلاء او فرط جماع اي من كثرت جماع ترسل
الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع او المحل او فساد حال الجنين بان يضعف او يموت
لحال مهم سبعة في واكثرت رطوبته فيزلق الجنين او رياح او سوء مزاج الحارث حركة
الرحم وتهيجه فيكثر انبعاثه وتتكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء عن اسباب
موته فيكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد فيلذع الرحم واذا تاذى فعل ضعفا
فلا طبث او بسبب ما يحيط به من الاغشية واللفايف فانها اذا انخرقت او استرخت
فانصبت منها رطوبتها الى الرحم فتحركت لدوافعه واعانت على الازلاق واذا علقت
الضعيف جدا اسقطت قبل السمن وذلك لان البدن لم ينل من الغذاء الصلاح نفسه وقوته
ما لا يفضل للجنين يطعمه واعتدله البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون
قوة التي في رحمها مملوت مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل اي الجنين لكثرة تهيئك
منها قال الشيخ واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن الرطوبات
على فوهات العروق التي للرحم التي تسيح النفوذ منها فتبع عروق المشيمة فاذا انتفخت
استرخى ما يتبع منها فيسقط الجنين باذن محكم من ريح او ثقل وعلامات علامة الاسقاط
ان يضر الشديدان دفعة واذا ضرا حدهما والحمل تمام يسقط الذي في جانب المضار وايضا
واذا افرط ورم اللبن وتواتر تجيء ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه معرض
السقوط وكذلك كثرت الاوجاع في الرحم قال تدبير الحامل يمنع القصد والاسهال
قبل الرابع للشاول السكون وبعد السابع الا ان يعلقه يكون اضعف كالثمرت عند ابتدائها وتلونها
وانتهائها قال الشيخ الجنين تتعلقه من الرحم بعلق الثمرت من الشجرت وان الخوف ما يخاف على
الثمرت ان يسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند اوراقها كذلك اشد ما يخاف على
الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاتراب اي قرب وقت الولادت ويجب
ان يتوقى في هذين الوقتين من اسباب الاسقاط والبدواء المسهل من جملة تلك الاسباب
فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين
ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورت وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من استعمالها
وتنقيته وهما ليلا يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق ولطف ولذلك قال المص فان
لم يكن بد فلكثرت الاخلاط الفاسدت فالخيار شنبر فمو ولان قد علمت انه يسهل برفق وان

الكتفي

الكتفي بمثل البزرقطونا والمنجنين والورد والعرب البغدادي كان اولي وكذلك شراب
الورد والكمثرى مع ماء الرمانين وكذلك المتخذ الهندي مع الورد والعرب وان كان اصلاح
سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عظيم فمزاجها وقوته بالاغذية الصالحة
وان كان لكثرت رطوبة تزليقه وهو الاكثري فليترك المرق والسواكه والخام المرطب و
يقتني المرطوبات بالاسهال بالرفق والعقن والادوار والتعريق وهو خير من الادوار فاما نفع
الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط اي الادوية العلت كالمفرحات الياقوتية وبزر
والترنجان الاكبر والمرزنجوش وبزر والخلمك والبهمان والكدرج والزعفران وقشور
تفاحين وطباشير لطيف خيراجم الجنين اي الثقل المحتبس يزام الجنين بضغط الرحم ويهدده
من المشي الوئيد لتحلل رطوبتين فانها مكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام الطويل
المكث الذي يوذي الى سرعة انفعالهن وتواترنا والوطئ والتعرت وكل مفيض وكل
مدر للحيض كالفوطا وخصوصا الاحمر والكبر والمرزنجوش والحمص وخصوصا الاسود والسمسم والمرتك
وما كل الجزر النيئ ولحم الجمل السمين باغتة اي يجب ان يتحفظن في اكثر الاوقات عن تعاطيها
يجوز في بعضها من الفواكه عابي ما قال والسفرجل والكمثرى والرمان الحامض والحصرم
والرمان فان الاول يقوي التعلق والثاني الكمد والثراب الرمان كل ذلك جيد لما
تعلم قال تسهيل الولادت يدخل الحمام وينطل بالماء الحار ويجلس فيه الى السرت ويغرق
فرجها بالادهان المرققة وربما حقن بها في الفعل وايضا يتناول مرقة دسمة وتبيخ تفتح
شراب او فتوحين مع قليل دهن لوز ثم يشغل بالتفاح والسفرجل ليعصر ويعين على خروج
الطفل ذكر الادوية السهلة للولادت واخرج الشيخة ان سقيت المرات بين قشور الخيار
شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها وهكذا قال الشيخ ايضا ويجب ان يغلى مثل القشور ويسقى
ماءه مع شراب ورد او في مغلي من حسك وبزر قطونا وشان واصل خطمي وبزر حلبون وانهل
وسكطا السنبح محلي بسكر او عسل قال ابن جميع في هذا الموضع من القانون قال الرئيس وانوا
سقيت المرات من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها وقال الرازي في الحاوي
ما هذه حكايته من كتاب سليمان وان شربت المرءة من قشور خيار شنبر يابسة اربعة مثاقيل بما
يسخن ولدت مكانها ثم قال والظاهر ان الذي كتبه الرئيس الخيار وانا اقول لكن ان يحاب
عن هذا بان قشور الخيار شنبر المغلاة يفعل ما وئنا هذا التعجل بالمخين ويدر بالصورت الموجبة
او وقع سهوا من الناسخ الاول للقانون بان كان في الاصل قشور الخيار وهذا القول
عندي اقرب من الصواب وخصوصا اذا شربت مع ما يسخن ويدر والله اعلم ضني يسهل الولادة
والطلق واتخلت مع الجند بيدستر مابغ وكذلك ان امسكت المرءة في يدها البيري معقنا ليس
او يتبخر بخار الخار والكبريت وبعين السمكة المالحة وتعلق البصل على الفخذ الايسر يسهل الو
لادت ويبرها وهذه الاشياء يصدر عنها هذا الفعل بالخاصية وشهدت بها اصحاب التجارب
وقيل ان علق الاصطرلاب الافريقي وهو ضع شجرت رومية وقيل انه اليمنة على فخذ الايمن

استقاط المشيمه

اورام الرحم

العلاج

الدبيله

اورام الخصيتين

العلاج

قروح الذكر

قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ... [illegible]

... [illegible] ... واسفيداج ... [illegible]

... [illegible] ... اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب قال ... الفتق يكون اما الانشقاق

... [illegible] ...

الفتق

[illegible]

العلاج

[illegible]

الحدبة

[illegible]

العلاج

[illegible]

الاذن ... والموس ... وكذلك ... [illegible]

ببعض اللحوم ... [illegible]

... [illegible] ...

امراض الاعضاء الظاهرة

[illegible]

العلاج

[illegible]

داء الفيل

[illegible]

وجع المفاصل

[illegible]

المفاصل فاما مزاجه في البدن كله ... [illegible] ... او برود ...

[illegible]

عرق النساء

[illegible]

واستوصلت ما ... النساء والنقرس فهو ما ... [illegible]

وذلك الموضع العصبي لا يشغل البدن بخلاف اوجاع المفاصل التي تكون في مفاصل

اليد والعنق ثم قال وهذه العلل ... النقرس ... النساء ...

ما يكون في المفصل يتحلب منه في العصب ... [illegible]

فوق اليه وكثيرا ما يكون الرطوبة ... [illegible]

والحق فيخلع الورك قال ... واما وجع الورك ... [illegible]

الى عرق النساء ويكون في الاكثر من ضعف ... [illegible]

[illegible]

وجع الورك

[illegible]

النقرس

النقرس فهو ... [illegible]

[illegible]

مع قرحة لون الالان يكون غائرا جدا وكذلك ان يكون هناك بثر وثقل وضربان والقوا
وان يكون مع فرط حرارة وصفرة موضع وجع ناتئ ويكون الثقل والتمدد احمر
قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع علة الانتهاب وعموم تغير اللون او يتغير
الرصاصية وذلك اذا امتزجن مع البلغم صفراء والسوداوي يكون مع نحول الاعضاء وجفاف
الوجع وكمودة لون وتبديل على نوع الحادث التدبير المتقدم والبين والبليد ومن
الحوادث الانتهاب والحادث والصلابة والفصل والسخنة ونزاع التشخص والتكرر وتر
ابراز ما انبعض وما يوافقه ويضره وهذه كلها ظاهر ولانها تدبرت امثالها غيرت قال العلاج
ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم و
الصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وذلك مما يتجذب بسبب الوجع الى الموضع
الوجع ما يناسب من الحادث وان كان الحادث قطعت الحادث ومنع الصبابها بالجذب الى
الخلاف وتوبيد الحاجم وقللت باقي وهو انفع لهم من الاسهال وذلك لان الذي يقلع
من الاسافل والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والحمل ضعيف فيقبل الحادث ويقوي
العضو عالم واوجع ليلا يقبل زيادت بعد انوا كانت الحادث قليلة اي في البدن واما ان
كانت الحادث بكرت فان الفرض يوجب احد الامرين اما ردا الحادث الى عضو شريف او حبسها
في ذلك المفصل فيزيد الالم بالتضيق واما في عرق النساء فلا يستعمل الرواوع البتة لغور
مادته ثم يحلل الموجود في العضو والا طلبت السخنة في الابتداء ردعة بمجذبها والمحذرات
صارت لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لغلط كموضة غير موافق اي في الاعضاء الا
العضلية والترياق اي كثير عددهم فلا يجوز استعمال اي الكثيرة الا بعد البزر باربعة فصول
وفيه الحلاات خلط مهما المليتات كالسنوم ليلا يجر الحادث لطفها وخصوصا في السوداوي
الابزرقية اما الحار والصفراوي والدموي مما ذكر في علاج الحي الصفراوية والدموية
والحق المليئة واما البارد والبلغمي فالعلي حلوا ومنقيا ابتداء على سكراو ورد ومرن
ويطبخ مرن او شراب البنفسج او بزوري بماء فرق السوسن ان كان معه عطش وسبل اي الحرارة او المرار
الاصول او السكنجبين العنصلي او بزوري بماء عرق السوسن او منقي واما اليابس و
السوداوي فجلاب بارد او عارا ان لم يكن خوف ولا خوف من حرارة وبزماز يديه فوق
السوسن او ماء الشعير بسكر واما الاغذية يمنع [illegible] الا الضرورة وح فلحوم الطير والحيوان
الري افضل من بره وخصوصا في البلا [illegible] ايام الاول ماء الشعير بالسكر او بالنزاب
البنفسج فالصفراوي ماء الشعير مع شراب [illegible] الصفراوي والدموي والحاذي سوا الالم
الحار المساوي او سوبق بسكر فانه انهضت [illegible] فاسفاناج اي مطبخ او بقلت
بمائية او ملوحيته واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او بالعسل او
بارد الشعير بالعسل او عسل وحده على حسب الحال والوقت وغيرها فانه اقوية الشهوت

فالبلون

فالبلون المطبخ او مزورت البنفسج بالعسل او عرق الديك بالسنت والمدار صبي و
المصطكى وامراق البنادصة العصافير والبراري عبرت بالابازير الحادث واما
فاغرغرة الصفراوي مثل ماء الشعير والملوخيا والبقلة مع تسخينها بمثل العسل والابازير
القليلة الحرارة وخصوصا في السوداوي والاحتراقات المستعرات اما البلغمي فبالعصد من
بالجهة المخالفة والافضل ان يوخر بومين مثله ليضعف الحادث قليلا لان العصد يستوفي
كلي واما البلغمي فانتظار نضج واجب وخصوصا البلغمي المستحكم ويستحب في المفاصل الدوي
موندكور في الكتابات ومطبوخ السورنجان والبابونج والبابونج كوعاذ بالاوجب الكمون وزلك
بجب اختلاف البلغم بالرقة والغلظ واللزوجة والجوز يستفرغ البلغم بقط قال
الصفراوي يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال
فيضعف الطريق الى العضو حتى لا تنصب مرة اخرى وذلك يكمن بالمفاصل المزمنة
باسهر لعرت فليصلح بالغلفل والزنجبيل والكمون وعمل الوليمة واما يتوم مقامه و
يفرغ مضرته واما الصفراوي مطبوخ الكاسنة مقوي بالنورنجان والابازير ان واما السوداوي
وفي [illegible] او عرت [illegible] مطبوخ الكاسنة مقوي بالنورنجان والابازير ان واما السوداوي
المعدوني فبطبخ الافتيمون والجرا الابيض نافع مطلوبا مع الخاصل المقيئات وربما عن
اصول البطيخ الصفراوي وبزرا نجل او عصارت ورق الباذنجان السكنجبين العنصلي او نجل
نفع في التشخيص العضلي كل ذلك البلغم المحدرات ينتفعون بالمحدرات بترا وخصوصا
في عرق النسا بل كيرا ما يستعملون فلا ينفع لجاي الاسهال لانه يحرك بتوبت المواد الى
الاسفل ويمرون بالمحدرات بالتدريج وهي مثل بذر الهليلج والبلاذ والقثاء يستحلب
بماء اغلي فيه برسيا وشان وفوت الصفراوي والبلغمي بهذا سفوف حمضا فاغو
فاغنطوس وفاذزيوس وبذر البطيخ وبذر سداب يستعمل على الدرس قدر جلغمة
بماء بارد وهي في الادوار الاولية الموضعية المطولات لطول للحار تستعمر وحس يطبخ
بالخل حتى تبرى اخر للبارد مزر بخوش وورق النار وسداب وكمون يطبخ وتغلل
بماية اخر فيه من اللفاح بابونج والكيل الملك وزهر بنفسج وخطمي وجاذري يطبخ و
ويغلل بماية ويضمد بشقاقل الاوجان والمرخات وبن القطل وقد بن العنط وكل من
الحزل ومن المرطبات الصابونية يطبخ فيه الافاقيا وهو بيرة بالطبيعة يعني بعد
الشقيقة والتمرخ بالعسل بعد الحمام وشحم الاسد وشحم البلوط بطبخ الاصمت صفاو
الجليبة يطبخ بالخل والعسل حتى تبرى اخر الهليلج الملك وجليبة وبذر كتان وكندر
ودرنج يدق ويضاف اليه شمع احمر وشحم غائر الاستحمامات المرطبة الغذاء الحار
واما الحمام المخفف لوظ التدريج او ذلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفع
وما الحمامات نافع او يوخذ كربت ونطرون وملح وكبريت ورق الغار ومرر وبخوش
ويغلى ويسبح بماية بعد التدريج الكثير الابزمات ينفعهم الابزان المحدرين الحار والعقابي

المستفرغات

المقيئات

الادوار المفاصل

الاضماد

تغيرهم الاستحمامات

صفة ضماد

انتفاخ الاطفار والحكة فيها

وبجرتها وتركنا لا يقبل العلاج فلذلك يجب ان لا يفعل من اول التبس صفة ضماد و
مجلل وجذاب للمادة الى الخارج من العمق مزر السداب البري حب الغار الجندبادستر
وشيح ارمني قرطا ناشيح حنظل فاكهة من كل واحد اربعة شاقيل كبريت لم يطبخ
النار اربعة دراهم تخذ منه مرهم وطاهر المرة والمحرقة والمحنظة جيدة جدا قال الشيخ
في انتفاخ الاظفار والحكة فيها فيعالج بما ذكر غسلا وبما يزول او يطبخ العدس
او المرسة او يطبخ الخشخاش ومن اضدده البطيخ والرقي واللبن المطبوخ بحموضة
فقد وفي هذا آخر شرح الثالث الفن الثالث والحمد
المتعال واليه المرجع والمآب وصلى
الله على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين وعلى
الائمة المنتجبين وسلم تسليما
خير الخير كله دائما
ابدا
سرمدا

ويتلوه الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

للعلامة السديدي الكازروني

نعمنا الله به في الملة الحنيفية

DR. CABO
ISPAHAN
1935
MINASIAN

وجرتها

243
485

الفن الرابع في الأمراض التي لا تختص بعضو دون عضو

للعلامة الفهامة السيد بدي الكامرودي

نفعنا الله به وبالمسلمين

وهو آخر الفنون على المراد

BLANK PAGE

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الفن الرابع في الاعراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل امان تعم البدن كله كالحميات او في اي عضو كان اي يمكن حدوثه في كل واحد من الاعضاء كالورم اي على مذهب يحيى ونغرق الافعال وتشمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران والباب الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوضاء والتحرز عنها الباب الرابع في الكسر والوجع والقلع والسقط والصدمة والضربة والشجاج والوسع الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء اقول قد مر في شرح بحث المزاج من الفن الاول معنى الحرارة الغريزية والغريزية على اختلاف مذهبي جالينوس وارسطو رحمهما الله اعلم ان قوله حرارة غريبة بجنس قريب للحمى وقوله ضارة يحترز به عن الحرارة القليلة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقوله تنبعث من القلب الى الاعضاء الضارة بالافعال كلها او بعضها ليدخل فيه حمى اليوم يقال لها المحرقة قال الشيخ رحمه الله في الرابع من كتب القانون الحرارة الحاصلة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية اي الافعال المنسوبة الى الطبع حتى تشمل الافعال جميعها من الحيوانية والطبيعية والنفسانية على ما قال الغرسني في الشرح وقوله تنبعث وكذلك قول الشيخ رحمه الله تنبث الم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن بتوسط ما ينبعث عن القلب فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى يغور بالي يبطن فيها الحر ويظهر البرد ولا على حمى افيمروس التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ رحمه الله عن هذا بعد ما حدهما بما ذكرنا فقال ولقائل ان يقول كيف يكون الحمى ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي تصفونه يسير هو من قبيل ما لا ينبعث فيه الحرارة من القلب فالجواب ان حد هذه الاشياء تغير فيما شرط وهو ان لا يكون مانع مثل ان يجد الماء بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ونحا التثقيل بانه الحار اليابس اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وينبعث في الشرايين وتنتشر اي من شانها ان تنتشر في جميع البدن لكن تعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه

قال وسببها

قال وسببها اما ان يكون مرضا كالورم الحار العارض عقيب سوء المزاج الحار او عقيب انصباب مادة حارة وهي حمى عرض اولا يكون وهي حمى مرض اقول ان سبب الحمى اما ان يكون المادة الحارة في ذات الجنب وذات الرية فانها عرض للورم الذي هو مرض وان كانت هي في نفسها مرضا واما ان لا يكون ذلك السبب مرضا مثل الغفونة والاول يسمى حمى عرض والثاني حمى مرض قال الشيخ رحمه الله ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كالحمى الغفونة فان الغفونة سببها بلا واسطة وليست الغفونة في نفسها مرض بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم ويكون الورم تابعا له والورم في نفسه مرض ثم قال الشيخ رحمه الله والمناقش ان تقول اذا ان كانت حمى الورم تتبع حرارة او تلزم من وجه فيشبه ان يكون حمى عرض ويجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات مرض وان كانت تتبع الغفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث الغفونة التي فيها فسببها الذي بالذات هو الغفونة والورم ليس سببا لها الا بالعرض واما اقول وبهذا القول من الشيخ رحمه الله ليس على ما ينبغي لانه قد تقرر وعلم من كلامه وغيره انه لا مناقشة في الاسماء والاصطلاحات ولان التحديد الذي اورده الشيخ رحمه الله غير محصورة لان للمقسم ان يقول ان الحمى التي تحدث عن الورم يحدث من حيث هو ورم ابي من حيث انه مرض مركب من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وعرض تركيب من غير النظر الى حرارته او وجعه او غفونته وتعلقها اي تعلق الاولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط بان تسخن فتطلع من غير غفونة وهي حمى سوء خمس او بان تعفن وهي حمى الغفونة او باعضائه وهي حمى الدق قال الشيخ رحمه الله جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حارية لما فيه من الحرارات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام وزطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزء مبثوث قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في بدن الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحرارة بالاعضاء الاصلية التشبث الاولى كما يتشبث الحريق بحيطان الحمام او بقود الطباخ فذلك للنفس من الحميات تسمى الدق وان تشبثت الحرارة اولا بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فحمى القدر بسببها فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى خلط قال الفرغاني المراد منها بالخلط ما يعم رطوبات البدن لا ما يختص باسم الخلط اذ الحمى قد تحدث عن غفونة

المائي ونحوه من اقسام الرطوبات الثانيه وان تشبثت اولا بالرواح والابخرة فدفعتها
منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق الى ان تصير الى الحمام بهواء حار او يوقد فيه نار
فليسخن بهواده اولا ثم يتادى الى الماء والمحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى
يوم لانها متشبثة بشيء لطيف وقلما تجاوز بها يوما بليلة ان لم تستحل الى جنس اخر وقد
تصير الحميات وقد يقع من اخرى فيقال منافاحادة ومنافاغبر حادة ومنافا يليه و
منافاغبية ومنافاسليخة مستقيمة ومنافات اعراض منكرة عن الاسباب البادية
وبية فيكون فرجية او قومية لاحتقان الابخرة الحارة وهذا تعليل القومية وسمى
لاشتغال الروح وفكرية لذلك ايضا وغبية للاحتقان وهمية اي اهتمامية فانه
قد يعرض من الاهتمام يشبه مطلوب حركة عنيفة للروح موجبة للحمى يوما علاما فقا
يشبه علامات الغبية الا ان حركة العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون
البياض خاملا منخفضا كما في الغبية لان الهم يكون مع شخوص لان الهم يكون فيه حركة الروح تارة الى
وتارة الى داخل وفزعية ولو قال فرجية وغضبية وبهرية لاشتغال الروح وقومية
وغبية للاحتقان لكان احسن واوضح وانما يكون حركة الروح الى داخل البدن واخاذ
توجب حمى يوم اذا كانت حركة عنيفة كما يكون عند فقدان مال او جاه ونحوهما فيسخن
الروح جدا فيشتغل وتوجب الحمى وتعبية واستفراغية وذلك بسبب تسخن الروح من
اضطراب لاخلاط كيفما العنيفة بالاد وكمية الاسهال وعلى هذا القياس التعبية
واسهالية وحركة الروح الى الظاهر توجب الحمى وتعبية واستفراغية غير تحيية على ما قال
الشيخ رحمه الله الاغذية قد يفعل للحمى وكما ان الشهية في اكثر روح طبيعي لما سيء
دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان المغذية كبد ية وفي
روح طبيعي وسيئة طبيعي لا تبلغ ان تسخن الرطوبات لانها لو بلغت الى ذلك المبلغ
لكانت ضربا من الحميات الخاطية وسبب هذه الدة غير عادية بل بدني وقد يكون
قشفية وبردية واستحصافية وهذه الحمى يحدث بسبب انسداد ظاهر البدن
وكثافة وحمرة بسبب وصول الهواء الحار الى القلب اعلم ان حميات اليوم تنقسم
ثلثة اقسام انقسام الارواح الباعثة حمى يوم طبيعية وحمى يوم حيوانية وحمى
يوم نفسانية ويعرف تعلقها باحد الارواح المذكورة بما يتقدمها من الاسباب فانه
ان كانت يتقدمها تخمة او سواء استمراء او اغذية حارة فهي حمى يوم طبيعية وان تقدمها
غم او هم او فزع او حرارة حمام فهي حمى يوم حيوانية وان كان قد تقدمها فكر او سهر فهي حمى
يوم نفسانية وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة قال الشيخ رحمه الله هذه
الحميات في الاكثر الامر تزول في يوم واحد وذلك للطف ما يتعلق به الحرارة وهو الروح وقلما
يتجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث

الحرارة

الحرارة وقد جاوز الى بدن وخلط عليل ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت
انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس اخر وانا اقول ان كان بذاحقا وممكنا فيشبه ان يكون
من الحميات التي بقية الاورام الاعضاء الظاهرة والاوجاع الصعبة ولم يكن في البدن خلط
مستتر للعفونة قال والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي
حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد والبسيطة اخبارها اربعة احدها الدموية المطبقة دون
نوبة تخص وهي اما منذ ابتدائه اي في الاشتداد كل ساعة وزيادة الاعراض وهي اشر او منتقصة
وهي اسلم او متشابهة وهي بين بين اعلم ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة
فاذا عفن جزأ منه سرت العفونة الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فيكون للحمى الجاية
متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن
فكانت منتاقصة وان كان متوسطا في ذلك كانت متشابهة واقعة وبما تشابهت سبعة ايام
طريقة اخر اعلم ان بنية البدن متى كانت ملزقة كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمى
متزايدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متناقصة ومتى كانت
متوسطة كانت طريقة اخرى القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بادرت للتحليل
المتعفن فكانت منتاقصة ومتى كانت قوية ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة
كانت واقعة ونائبها الصفراوية وتعضها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت
العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن
بقرب القلب وذلك بسبب ان البلغم المالح في حكم الصفراء على ما مر في بحث الاخلاط فاذا
تعفنت في قرب القلب في الشرايين والاوردة القريبة منه اشتعل اشتعالا عظيما كما
اشتعال الصفراء واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان
يكون الصفراء فيه رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ما ممازجا معتلطا وهي
الغير الخالصة اعلم ان كون الغب الغير الخالصة من اقسام البسيطة وان كانت مادتها في المتقسمة
مختلفة مثل الحمى العارضة عن عفونة الصفراء المحيية لما بينا في قولنا الحمى العفنية اما بسيطة
اي حادثة من عفونة خلط واحد وذلك لان مادة الغب الغير الخالصة وان كانت في
الحقيقة فيها بلغم ما الا ان امتزاجها امتزاج موحد بحيث لا يميز الحس بينهما فان مثل الصفراء
المحيية لا يقال لها انها خلطان بل خلط واحد والصفراء المحيية اي خلط غير طبيعي لانه غلظ قوامه
غير قوامه الطبيعية وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب
مادتان ممتازتان في محليين مختلفين ولذلك هي من اقسام الحميات المركبة دون الغير
الخالصة فاعلم ذلك فانه الغب قال وسميته هذا على كثير ممن يراه ول هذه الصفراء ونائبها
البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة ويسمى اللازمة ايضا او خارجها وهي الدائرة
اي يأتي كل يوم ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة
وجودها نادرا جدا وذلك بسبب ان السوداء اقبل لرجودها في العروق وخصوصا الغير الطبيعية

منها واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكثيرا ما يكون تقضها في الطحال ثم في المعدة ثم
في الكبد وكل واحدة من حميات العفنية تنقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط اي غير
الطبيعي فيكون غبا ما ده تقاصفراء رقيقة او غليظة ومحترقة كرائحة اوذ مجارية وبلغمية مادتها
بلغم حقيقي او مائي او مخاطي وسوداوية ماده تقاحصلت عن احتراق دم او بلغم او صفراء
او سوداء وعلى هذا القياس وهذه وتختلف بحسب طول الزمان وقصره وكذلك تختلف علاماتها
تقاوعلاماتها وغيرها قال الحميى الدقية وهي التي تنشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي الحمى
اوالحميى عند تقاطعها بالاعضاء الاصلية لامحاله تقتضي رطوبتها اي رطوبة تلك الاعضاء وفي
البدن رطوبتان الاولى وهي الاخلاط الاربعة وقد ذكرنا حال الثانية منها فضول قد ذكرت
ايضا ومنها غير فضول وغير الفضول واقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية
التقاطعة للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد
والشبيه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء اي الاصيلة فان افنت الحرارة الصنف
الاول من هذه الرطوبات وهي الرطوبة التي في العروق الشعرية وشرعت في افناء
الصنف الثاني خصت هذا الصنف اي هذه الصنف من اصناف الحمى الدقية باسم حمى الدق
اي المطلقة وان افنت اي الحرارة المنشبثة بالاعضاء الصنف الثاني وشرعت في افناء
الثالث خصت باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاؤه لان الذبول لم اول ووسط
وانتهاء وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل
تسمى حميى الدق ايضا على ما تبناه قال الشيخ رحمه الله في حمى الدق فد علمت ان في
البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات مغذية للتغذية والتطيب المفاصل فمن
ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان
القسمان اولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان اذا كان الغذاء ليس كله
ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل التمام فاذا خارت
رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي الجذب
الى الموضع الذي هو بدل لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا انها دونها
بالتيلان قريب فهي غير جامدة اي غير مستكملة الجمود وهاتان رطوبات بها تتصل اجزاء
الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وببطلانها تصير الى التفرق والتشريب مثال
الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في
جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها يتصل اجزاء القطن اتخذ منه الذبال فاذا
استعملت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا المرض الذي هو الدق
اما سمي بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنها ما دام يفنى الرطوبات
التي من القسم الاول من الاعضاء اي القلب بمنزلة الظل عليها وخصوصا من القلب
كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم

الجنس وهو الدق فاذا فنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحلل
الرطوبات التي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنيت الشعلة الدهن الذي
في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى
ذبولا ولهما عرض ابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل
العلاج الا ما شاء الله تعالى فاذا افنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم
الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته الاصيلة كانت الدرجة الثالثة
ويسمى المفتت والمحشف وهذه العلة من الحميات التي لا ترايب لها قال واما الحميى
المركبة فاتركبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حميى الدق مع الخلطية او من اجناس
متقاربة كتركيب الصفراوية مع التلخمية كشعل الغب باقسامها على ما يجيء او من انواع
جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة كما يتفق ان يكون حميى لازمة
مع ذلك في يوم اشد واقوى ويكون اقشعرارا ونافضا بل يكون حمى لازمة
صفراوية فقط او من اصناف نوع واحد كتركيب من غبين دايرتين واحدهما
خالصة ويعلم ذلك بان يكون في يوم مع علامات حمى الصفراوية علامات بلغم
طول نوبة وفي اليوم الثاني لا يكون كذلك فلنفصل الان هذه الجملة ونذكر
اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها يعني ينبغي ان نفصل باذكرنا من اقسام
حميات اليوم وحميات المخلط واصناف الدق مجملة وكذلك نفصل علامات كل
واحد منها واسبابها ومعالجاتها على وجه خرجي هذا تقريرا قال المصنف وحاله لكن
فيه بحث وهو انه قد تقرر في الفن الاول ان المرض المركب هو الذي يكون
تحققه من عدة امراض يعني يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحار
من سوء المزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على
ما قاله ليست كذلك مع انها من الامراض المركبة ايضا لانه مثلا لا يكون حميى الدق
مع الخلط حميى الخلط حميين حميين اثنين فلا يكون الحمى المركبة على قياس
المرض المركب مع انها منه فتامل ذلك ويمكن ان يجاب عن هذا بان يقال ان
هذا اصطلاح اخر غير ما قيل في المرض المركب وهو ان الحمى المركبة هي التي يكون
مادتها اكثر من خلط واحد قال الحمى اليومية يعرف تقدم اسبابها من الغضب
او الغزع او حر الشمس او تقدم جوع وغير ذلك ويتبدي بلا نافض اي يعرف
تقدم اسبابها وبحصولها بلا نافض ولا تكسر ولا انضاغط بنفض قال المصنف
في شرح هذا الموضع من القانون لما كانت الحميات ثلثا ولكل واحد منها
لوازم فالاستدلال على كل واحد منها تارة يكون بوجود لازمها المساوي لها في
العموم والذي هو اخص منها ضرورة انه يلزم من وجود الخاص وجود العام
ومن وجود المساوي لها في العموم والذي سواه وجود المساوي له تارة يكون

باتقاء لوازم التسعين ويلزم من ذلك وجود الثالث فلذلك كانت العلامات الدالة
على كل واحد من الحميات قسمين لكن لوازم هذه الحمى الباكانت خفية قليلة لا
جرم كان الاعتماد عليها باتقاء لوازم القسمين الاخرين بل ربما وقع في ابتدائها
برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة اي مرورها بالاعضاء الحساسة وربما
توجع اي المليكوي من البدء والقشعريرة قصارنا قصاً وهو نادر وذلك اذا كانت لا
بحث كثيرة حادة ويتمم بالفصلات فتتمم منها ويحصل نافض ولكن لا يكون له
دوام النافض الحاصل من مرور الاخلاط الفاسدة بالفصلات ولا يكون بذلك
القويي وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية وذلك لطافة
مادتها التي في الروح وبعض حس كذلك ويول ينضج صحيح الا في الغرغرية والنمية
والمسدية ونحوها فان البول يكون فيها نارياً لاحتقان المرارة والابخرة المارة في العروق
وبالضرورة يلزمها تمام النهض للحمى وحرارة الروح القلبي وعرق ندي غير كثير
جداً بل غير كثير بل ان كان عرق كان كندوة لعدم خلطتد قعه الطبيعة بالعرق
كان كندوة لعدم خلطة ذلك بالطبيعة بالعرق وطول المقام في الحمام اذا اخذت قشعريرة
فليست اليومية اي هذا من علامات كان الحمى ليست حميى يوميه بل خلطية نوعها
الحمام فليخرج صاحبها من الحمام بسرعة لان هذا يدل على ان في بدنه خلطا مستعداً
للعفونة والحمام يعينه على ذلك قال الشيخ رحمه الله قد تنتقل حميات اليوم كثيراً
الى حميات اخر بقدر ما تجد عليه البدن والاخلاط في الاستعداد وبقدر ما يقرن
بها من الاسباب ومن الخطاء في التدبير مثل ان تقتضي ان يفتدي صاحبها فاخطا
الطبيب عليه فلم يغتذه انتقلت في الابدان المرارية والحرقة وفي الابدان البلغمية الى
سوء خلق التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت
تحتاج الى معونة من تنقية المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة
في البدن فتعفن ولا سيما اذا كانت الاخلاط مستعدة بكثرتها او لزوجتها او غلظها
واحتقانها في اوعيتها للمسدد قال المصنف العلاج مقابله السبب كالتفريح والتسكين في
الغضبية والخريفية والغمية والاستعانة بالمفرح في الفرحية والتقدية في اليومية
والاستفراغ في الاستسقائية والتفتيح في الاستحصافية والسدية والتلطيف والتطفية
فيهما وشرب الشاهيين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى جليب بنزر القثاء والبارد في
التوطيب اي في اكثر حميات اليوم بلا عفونة بالاغذية والاشربة والمسكن
البارد الحمام اي الماء المعتدل الهواء قال الشيخ رحمه الله علاج حمى يوم بضرب
على جميع اصحاب الحميات اليومية بجملتها يورد على ايديهم ما يغذو اغذاء
جيداً مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ماؤف والماؤف لا يهضم او يبطو
هضمه لكن بعضهم يرخص له في الفرفة كالتبيع والجوع والفجل والذين في ايديهم

مادكثيرة ومن بفكوه قشعريرة في الابتداء وقليلهم طعاماً مغموساً في ماء او
شراب ليكون انفذ وهو آمن يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الدرقة
فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السكنجبين والاستحصافي والورسي والاولى ان
يؤخر التغذية الى المخطاط والماء البارد لا يجب ان لا يمنع في اول الامر
لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان
هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت او كانت سدية فالاولى
ان لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم
لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وخلخلة المسام ومنها التبريد في ثاني
الحال ويمنع حيث يخاف العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب التشدد
فربما تلف والحمام مرضاً عنيفاً وكذلك التخمي الا فيما لا اخراج فيه وعند اشاع المسام
والتحدار التخمة فهناك يجب ان يحمم وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا
يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه اي بل يلبثوا في مائه ما احبوا الا صاحب الاستحصاف
والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هوائه حتى يعرق واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه
منهم الا صاحب التشدد والامتلائي وصاحب التخم ومن به حمى يوم استحصافية
ويدنيه مستعلي قال سونوخس حمى تحدث عن غليان الدم اي بلا عفونة ويكون
اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من
العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة وانما كانت اخف من العفنية
لانها من سخونة لا يبلغ الى حد العفونة ولذلك كثيراً ما اجرى جالينوس حمى الدم
مجرى حمى لقلة اعراضها بالنسبة الى العفنية ولانها ربما زالت في يومين اذا قصد
واخرج من الدم مقدار كثير العلاج الفصد وبما يكفي وحده ولا يحتاج الى تدبير اخر كثير
اخرج الدم الى ان يحصل الغشي يبقلم الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى اسهال
وتطفية وبحر اللعوم والاعلى المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال
الصفراء خفيف بمثل التفوح المفوح او ماء الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم
صفراء واختلط الدم فحصل له مزاج صفراوي قال الشيخ رحمه الله المرض في علاج
حمى الدم هو استفراغ الكثيرة الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقاً
مائياً او صفراوياً وتبريده وتغليظه وترقيقه ان كان غليظاً فاما الاستفراغ فلا
كالفصد من اليد في اي وقت عرضت الحمى ولا ينتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون
تخمة فاخذرها ولا تزال تفصد الى قرب الغشي واعلم ان الفصد وسيف الماء البارد
ربما اغنى عن تدبير غيره وربما تتبع الفصد في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يتبع
كل وقت حتى تتتابع وربما عوفي به وتيدارك الضعف بغذاء لطيف وسكوز واما
تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان يطبخ ماية عناية بخمسة ارطال ماء حتى يبقى

الثلث ويقوم بسكر قليل وكذلك العلكية بالخل قال الحمي الدموية العفنية تكثر فيها جالينوس معتمدا لان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون صفراوية لا دموية وفيه بحث لا يليق بهذا المختصر اعلم ان الاطباء اختلفوا فيما ينهم في الدم عند عفونته هل يبقى على صورة الدموية او ينتقل الى خلط اخر فذهب جالينوس ومن المتاخرين ابن رشد الى انه متى عفن صار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء وقلب ابقراط الى انه اذا عفن لم يخرج عن كونه دما وبه قال الشيخ واختار مذهبه وهو الحق واما ما ذكره جالينوس فغير سديد من وجوه اربعة احدها ما ذكره الشيخ في الكتب الرابع من القانون وهو ان صيرورة الدم صفراء لا يخلوا اما ان يكون حالة العفن او بعده فان كان الاول فباطل لان العفن استحالة وهي حركة محتاجة الى زمان والدم لا يحتاج الى زمان كما تقرر في الحكمة واما بعد العفن فهو ايضا باطل فانه اذا عفن وصار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء لا يلزم ان يكون عفنين فانه قد يصير من العفن ويحصل ما ليس بعفن كما يتولد من العفن نات حيوانات صحيحة لا عفونة فيها ولو كان كونه من العفن يوجب ان يكون عفنا لكان كثيفه الذي هو السوداء ايضا عفنا فلا يكون انتهابه حينئذ الى الحمى الصفراوية اولى من السوداوية وثانيها انه لو كان الدم عند عفونته يصير صفراء لثابت ثوابها واشتدت اشتدادها وليس كذلك وثالثها انه لو صار لكانت اعراضه اعراضها مثل مرارة الفم وصفرة المارورة وغير ذلك وليس كذلك ورابعها انه لو صار صفراء لكنا نعالج من به تلك الحمى بالمبردات المرطبة كما نعالج بالمبردات المحققة والرادعة وقد تبين ان الدم اذا عفن لم يخرج عن كونه دما كسائر المخلاط اذا عفنت لا تخرج حقايقها قال المصنف رحمه الله وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته داخل العروق فتوجب اي عفونة الدم الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة اي المذكورة التي هي المؤلفة والمتاقصة والمتشابهة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك اي السمك العظيم الجثة وخصوصا البطايحي ونحوه دون الصغير المرضاضي او لسرعة استحالتها هما وان كانت في جوهرها غير رديئة كاللبن او لسوء تدبيرها تلك الاغذية عند التناول بان يتبع الغليظ باللطيف وبالعكس او لكونها مايئة كالطبيخ والمشمش وغليظة اي فجة فان الغليظ هما ليس بالمعنى المذكور في العفن الاول ويعسر تصرف الحار العزيزي فيها فيصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما لسدد اي حصول العفونة في اخلاط البدن اما لسد تمنع الريح من كثرة اي سد حاصل من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها وحركة على الامتلاء واعتبار الامزجة واجات فيها واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الاسن اي استنشاق الهواء المحيط بالماء المتغير المتعفن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة

لذاعة بخلاف الحمى اليومية والغليانية واللذع والحدة في الحمى الدموية العفنة اخف واقل بالنسبة الى الصفراوية وتتقدمها اي من علامة ان الحمى عفنية انها يتقدمها حالة يسميها المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويفيد بحمى بتكسر وتكسل واختلاف نبض يقل في الغب لحدة مادتها كل ذلك بسبب توجه الارواح والقوى الى الباطن لدفع الموذي ثم يظهر قشعريرة ثم نافض اذا تحركت المواد ومرت بالاعضاء التي لها حس وقلما تحصل نافضة في النوبة الاولى لان البعد غير نضيجة وان كانت صفراء ولا يتم النقاء بعد الاقلاع وخصوصا في الحميات التي مادتها غليظة او لزجة واعراض اي ومن علامات ان الحمى عفنية ان يكون فيها اعراض اشد من اللون وسوء نفس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان وذلك للعفونة ويكون ذلك لدية الدموية مع تمرد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس كل ذلك لامتلاء الدم ويتبع اي الدموية بلا نافض ولا يكون عرق يعتد به لان الدم داخل العروق الا عند البحران وتكون الحمى لازمة غير لذاعة كالمحرقة بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام في اكثر الامر العلاج اول ما يبتدي به اي بالعلاج في الحمى الدموية العفنية الفصد واخراج الدم الصالح والتطفية بمثل شراب الغيلوفر والسكنجبين السكري مع جليب بذر الخيارين وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثلاثة واسهال يلطف للصفراء بمثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج قال الشيخ رحمه الله كلام يحلي في الناقض والبرد والقشعريرة هي حاله يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقد معها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه يقع فيها وحركات غير ارادية واقول ان النافض له اسباب كثرة مقدار المادة وبردها او حدتها ولذعها وقوة حس العضو الذي فيه المادة وقوة الدافعة التي في ذلك العضو وغلظ المادة ولزوجتها يعينان على ايجاب صعوبة النافض ويخيلف بسبب اشتمال الاسباب وانتقاصها فمتى كانت المادة غليظة باردة او رقيقة حارة وكانت القوة الدافعة قوية يكون النافض قوي جدا وبالعكس لكن اذا كانت المادة لذاعة حادة كما في الغب الخالصة يكون النافض مع قوته سريع الزوال ومتى كانت غليظة او لزجة كما في المواظبة كان بطيء الزوال فاعلم ذلك قال الحمى الصفراء واي مطلقا حتى يشمل الغب واللازمة محرقة وغير محرقة ولذلك قال لما الغب فانها تنوب يوما لا اي كل حمى تنوب يوما ويتركه ولا يجيء في اليوم الذي بعده ثم يجيء في اليوم الثالث وعلى هذه القياس يسمى غبا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة لان المادة في خارج العروق وفي المحرقة اشد مع سواد اللسان بعد صفرته وتشقق

الشقة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والبصر ونقض الطعام
والسبب كل ذلك لشدة التهاب الصفراء في حوالي القلب والكبد وقد يكون هذه
الاعراض في الغب ايضا في الغب اللازمة لكن يكون اسهل من التي في
المرة في الدائرة اضعف من التي في اللازمة وفي غير الخالصة لا يبلغ الى هذه المراتب
ويبتدي نوبات الغب بقشعريرة ثم نافض ثم يكون قولنج ثم اقوي ثم يضعف كلما نضجت
حدة المادة بالنضج والريح بالعرق ولا بد وقوع البرد فيها اي في الغب مع قوة
اي مع قوة نافضة فان البرد انما يكون فيها للدع المادة وهرب الحرارة الغريزية
الى حمارة القلب وتفارق الكثير للطافة مادتها ولا سيما في الخالصة اللازمة تشتد
حتى تكاد المحرقة تشتبه في البرد فانها ولا يظهر فيها قراب قال الشيخ رحمه الله كلام
في الغب مطلقا ويسمى طريطا وس نوبة الغب تاخذ ولا تقشعر برة وتحس ابرد ثم
مبرد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد
وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن نحو المادة وهذا النافض مع شدته
سريع السكون والسخونة اقول وذلك لان الخلط المار بالعضلات الذي هو
النفض كلما كان احد واشد لذعا كانت تكايته بالاعضاء الحساسة ابلغ فيكون
حركتها لدفع ذلك المؤذي اقوي ولا شك ان الصفراء احد واشد لذعا ولذلك
صار النافض في ابتداء الغب الخالصة شديدا ثم يضعف قليلا قليلا عند ما ياخذ في
النضج ويعتدل قواما وبقدر حدتها والحمي السوداوية يكون بالعكس لان المادة
في الاوايل غليظة فعند ما يرق قواما وينضج يقوي النافض فيها وذلك لانها
يميل واذا عرفت هذا فاعلم انه ذهب بعض الاطباء الى انه يجب ان يكون النافض في
الحمي السوداوية والبلغمية اقوي وذلك لان المادة كلما كانت اغلظ والزج فان الدفع
يكون اشد بسبب الغلظ والتشبث بالعضو ولا تنفك من العضو الا بحركة قوية ويمكن
التوفيق بين القولين بان نقول ان الصفراء توجب النفض القوي بالدفع وشدة
المرارة ولكن للطافتها تمر وتنزل سريعا عن العضو فتستريح منه سريعة واما
البلغم والسوداء فلبرودتهما وغلظ السوداء ولزوجة البلغم يبطو حركتهما وذلك لهما
على العضو فعلى هذا صعوبة النفض الصفراوية يكون بحسب الكيف وصعوبة
نفض البلغمية والسوداوية يكون بحسب الكم والله اعلم بحقايق الامور قال اليهم
واذا تركبت فبان نابت كل يوم معين هذا انه اذا كثرت الصفراء في البدن وكانت
قابلة للتعفن يجيء حينئذ الحمي الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة البلغمية
يحصل منها كثير في موضع عفونة للحمي المنقضية ويكون سبب الحمي اخرى
لوجود خميرة العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين كقعر المعدة
والمرارة فلا يعقبه على النوب في الدلالة على نوع المرض من انه صفراوي او بلغمي

او غير ذلك بل الاعتماد على علامات محلية كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيها
يجب ان يدل على الدلايل الاخر وي والنوايب تؤكدنا وانا اقول المراد بقول الاطباء ان
الحمي التي مادتها صفراء انما ثابت كل يوم مركبة من غبين ان مادة الصفراء تنضج
يكون كثير فيجيء نوبتها كل يوم كالمواظبة لكثرة مادتها في البدن وانما قلت
هذا لان الغب التي يجيء كل يوم ليست من الحميات المركبة على ما مر بحثه
وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا في بدء الحمي لان الصفراء من في الاكثر تجذب
الى فوق او الى ناحية المثانة والبول يكون اي في بدء الحمي نارنا وذلك
لغفونة الصفراء اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون ما يا كثيرا متوجها
الصايغ الى اعالي البدن فلا ينه فع منه شيء في البول وح يبدو البرسام الرعاف
يكون رعاف اي ان لم يحدث من تصعد الصفراء الى الراس رعاف وذلك اذا كانت
مجب الدماغ وقواها قوية فلا تقبل تلك المادة فتدفعها بالرعاف وهذا كثير
اما يكون في الغب اللازمة لاختلاط الصفراء بالدم في العروق ح بخلاف الدايرة
وعلامات الخالصة من الغب ان عرقها يكون الثر ونوبتها من اربع ساعات
الى اثنا عشرة ساعة وذلك لرقة مادتها ولطافتها وبمقدار زيادتها على ذلك
اي على مقدار اثني عشر ساعة يعرف بعدها من الخلوص مثلا لو كان زمان
نوبتها ثلث عشر ساعة دل على ان الصفراء التي هي مادة لذلك الغب فيها
غلظ ما واذا كانت اربعة عشرة دل على انها صارت اغلظ كالصفراء المحية والمول
ما ينقضي اي الخالصة في سبعة ادوار وسبب هذا ان الغب الخالصة من الارض
المادة بقول مطلق وما كان كذلك فحيحا انه الحلي الى الرابع عشر بحسب ما استعرفه
وانما يقع في هذا الايام سبعة ادوار ان دورها يتم في يومين الا لحظا اي خطا
حاصل اما من الطبيب او المريض او غيرهما وذلك كاستعمال المبردات القوية
فيغلظ المادة جدا ولا يتحلل في هذه الايام وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة
فينقضي في سبعة ايام وقد يقوم يومها اللازمة مستقلة وذلك لان المادة الصفراوية
الطيفة اذا كانت داخل العروق تشتعل جدا وتبخر ويتحلل بالاورام والقروح
وغيرها واما غير الخالصة فقد تغلظ تلك المادة المتروحة غلظا شديدا جدا و
البول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا وذلك للرقة المادة
وغلظها واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع لانه يوم حركة المادة للبحران
وبالبحران في اليوم السابع فيفارق فيه اي الصداع وان عرض في الثالث فوي في
الخامس لان المادة الصفراوية تشتد حركتها في الافراد وتفارق في التاسع و
يحرن في اليوم الحادي عشر قال العلاج ان وجد اي مع غلبة الصفراء في الدم كثرة
فالفصد يسهل اي لا يفصد في الاوايل بل بعد نضج حالا ان الفصد استفراغ كلي

يستدعي الكثرة واخراج دم بسيار وخصوصا اذا كانت غير خالصة فربما لم يرخص
الفصد فاعرف ذلك والاشربة في الايام الاول السكنجبين السادج المكرر وشراب
النيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بذر قثا لتفيح السدد ويسكن العطش ويدر
ويرد نفخ ايي بعد نضج ما واحتياج الى تليين يبقى شراب البنفسج والنيلوفر وكذلك الديتاري
او احد هما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب اللبوب مع النيلوفر او بنفسج او حماض او نيلوفر او تفاح
وشراب التفاح والليمو والحامض يسقى اذا كانت الحمى مع ضعف القلب والمعدة او تقوع حامض
او حلو بكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير التقوع يومين ثلثة وذلك لان في
التقوع قوة اسهال يكن ولان فيه ايضا غذائية او ماء الرمانين بشراب بنفسج والاولى ان يسقى
ماء الرمانين بشراب الورد المكرر او باطيلج لما تعلم ويجوز شراب ماء الرمانين والورد
يسهل بالعصر فيجب ان يكون ما يجمع معه مسهلا ايضا بالعصر لا طبخا كشراب البنفسج
بل كشراب الورد او نمزيج مرس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وبدئا اولى لان
شراب البنفسج معد للقمر وهو ايضا يصلحه وماء البطيخ اي الرقي بالسكر او بالسكنجبين
الكرمي غاية في النفع لانه حدر للصفراء معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع
وماء اليقطين المسنوي جيد والاولى تاخيره ميا الفواكه الى بعد الدرس والسباب
وذلك اذا اريد بها التليين القوي والاسهال ولانه يخاف ان ينتقل الخلصة الى غيرها
لو اكثر في الاوائل من ميا الفواكه وتليين الطبيعة في كل يوم مجلسين ثلثة بالغسل و
الحقن اللينة ان لم تلن الطبيعة بالاشربة المذكورة واخرانها روفي الليل وعند الاحتياج
الى الاشربة يضاف اليها المدرات كحليب بذر الخيار والقثاء وحضوصا اذا
كانت اي الحمى مع عطش واذا فرط العطش فيجب بذر البقلة وحده او مع بذر يقطين
او مع بذر مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج اي في علاج الحمى الصفراوية وحضوصا
الى لصة منها الكافور في بعض الاشربة المذكورة فان كان هناك عفونات وفي قيوع
كما الهندبي وبعيض من غيران يمرس اي جدا لئلا يغلظ ماء التقوع ويضعف على سكر او على
تركيبين ونحوها وقد يضاف اليها التراوند الصيني فيكون اقوى في الفعل او شراب نيلوفر
وديتاري كان انفع وذلك لانه مفتح مسكن للعطش مقوللقلب على المعدة نيلوفر خمسة زهرات
بنفسج ثلثة دراهم بجل ماء التقوع عشرين درهما من التركيبين الابيض الجيد ويضاف الى نصف
درهم تراوند صيني وذلك اذا كان الطبيعة معتقلة او شراب الحماض او شراب الرمانين
الحامض بالنفع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القوابض وامثالها اذا كانت
المعدة ضعيفة مسترخية وان كانت الطبيعة معتقلة قيلبى الطبيعة بالحقن اللينة والغسائل
المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان بمثل شراب الرمان المغنم فيوخذ طباشير وسماق
وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق نانما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قبلكا فوزعد
غدة غليان الصفراء والتي بها المسهلات التقوع المقوي بمثل الشيرخشت والتراوند او ماء الرمان

بالهليلج ولا يسقى الهليلج قبل الاربعين على ما اشار اليه الشيخ رحمه الله في الرابع من القانون لانه
مسدد ومقبض بعد الاسهال او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين
بمار بارد جدا لانه يسهل بالعصر او مع خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو وحضوصا اذا
كان مع لحاج سعال وخشونة في الصدر او ترهندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر وسكر
ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر وقليل راوند وقد يضاف اليه التركيبين
او الثير خشت وان كانت الحمى الصفراوية غير خالصة يضاف الى هذه الورد المزلي البغدادي
والاولى ما خير المسهل الى التفيح الا يكون الصفراء المحترقة مهيأة جيدة على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اي في المرض الذي سببه صفراء اقل منه في غيرها وذلك لان
النضج في الامراض الحادة قبل المسهل مستحب وفي المزمنة واجب ولا يستفرغ في يوم
النوبة وحضوصا يوم الجمر ان اي خصوصا اذا اتفق ان يكون يوم النوبة يوم الجمر ان كالسابع
والحادي عشر واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس
عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران اضطراري متقدم في الثامن
على سبيل التاخير الا ان يجاب ان السادس رديء لانه قبل الانتهاء فاذا اتفق فيه المسهل
ففي الغالب يقتل وخصوصا اذا كان المسهل قويا والمواد كثيرة الاغذية يجب
ان يوخر الغذاء يومين ثلثة وتقتصر على الاشربة المناسبة ثم يستعمل ماء الشعير
او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او حليب سويق وخصوصا سويق الشعير
خصوصا اذا كان ابي المرض مع غيثان اي هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر
الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة المزوع واجبة وقد لا يدرك الضعيف
فيعالج بما التعبير ونحوه بلا فروج فانه بالغ الضعف ادرك وقد تنتهي المرض عن
الغذاء ويكرب ويغوش الذهن ولا يحصل بها قوية يعتدبها فاذا خفت الحمى
وهدئت النهوة فزوره حب رمان او اجاص او برباج او رجلة او علوجة او بقلة
يابسة ويطبخ من ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن بحال
ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير اي لا يقنع بها بل يحتاج الى الفاريج في الايام الاول
وهو متحامل لا يضيعه البدن بل وحتى يوم النوبة ولا ينبغي ان يغذي في يوم النوبة
ولا على اعتقال من الطبيعة الا دوية الموضعة ليسكن صداعهم وينومون بها ذكر ناه
في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة مثل الطشناش والبنفسج والنيلوفر ونحوها وبرطب
المنهم على ما ذكر ناه جب السفرجل في جفاف اللسان مثل لعاب حب السفرجل ولب الخيار
ويبرد اكبادهم بما خرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا وماء الخيار مع قليل خل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل طرافهم بالماء الحار والخالة ينفعهم لتسكين صداعهم وتسكن
الانجرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان تعتنوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزورة مستجابة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند

ابتداء القرب يبدء عرفهم بالكبخيين بماء البطيخ اي الهندبا او بالماء البارد وبجليب بدنه
ويصبح عرقهم ليرذاذا دواروبرش المكن ويكثر فيه حرارات الماء المبرد ولقرب الطعام
من الفكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلا
واوراق الاشجار الباردة القطفة كالتفاح والريحان موضوعا عليها ماء كشيرا ومن الزهور
الورد والبنفسج والنيلوفر والبنفسج وجميع الخواص الباردة العطرة والطيوب المتخذة من ماء الورد
والخلاف والنيلوفر وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهرا فلا يقرب الخل
لهم وقد ينفعهم الاحقان بمثل ماء البطيخ او ماء الهندبا قال الشيخ علاج الغب الخالصة
يجب ان نعلم كرما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والاستفراغ
ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء المسهلات القوية والمطيلة بل يجب ان تبادر
في الاول قبل تليين البطن بمثل التمر هندي قدر سبعة دراهم بعين وربما ينقع في ماء حار ليلة
ويعصر ويلقى عليه شيء خشت او ترنجبين او عناب الرمان او طبيخ اللبلاب بالترنجبين و
الزبيب المنزوع العجم لو نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج
او بنفسج مزبي وربما فعل مع لعابه بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص
ازلاقا وتليينا او بطيخ العدس باللبلاب والخشخاش اللبنة مثل بطيخ الخبازى والقثاء
والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج او بعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق
موضع على نحو ما تعلم وذلك اذا احتيج اليه فانه من الصواب ان لا يسقى مثل
هذا مثل ماء الشعير ولا نحو الاغذية الا وقد لينت الطبيعة واذا امكن ان لا يفصد الى
ثلثة ادوار وفعل ذلك كذلك يجب ان يحرك في يوم النوبة شيئا البطورة
ويجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه
والسكنجبين مخصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة ثلث
ساعات او اربع ويبقى ايضا بعد النوبة ماء الشعير وفي الايام الاوايل يغذى كشك
الشعير والخبز المشرود في الماء البارد اما لحما هو واما حليبه وربما يتخذ من العدس والماش
يعني ربما يتخذ ذلك الخبز الذي يلقى حليمه من العدس والماش وربما يتخذ غذائهم منها
واذا كان الطعام يحمض في معدته يقوى يسيرا بطبخ اصل الكرفس وان كانت المعدة
من ذلك والحمى غير عظيم وغير خالصة جعل قليل فلفل على راي ابقراط ثم قال علاج
العب الغير الخالصة الاشياء الامور التي نخالف بها علاج العب الغير الخالصة علاج العب
هي امور نركب بها الحميات اليابسة والحمام محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج
بما ينبت الى موضع العفونة ويختلط بالخلط الردي العفن ويتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
ويكون في اغذيتهم مكلوس ليس قليلا وان يكون في ماء شعيرهم قوي منضج مخللة مثل
قليل السكنجبين والقوبخ وخلط ماء الشعير بالحمص وفي اخره ماء الحمص نافع طعم ويجب ان ينظر في
قرب العب الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك تخالف علاجا ويزيد علاج

الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة خالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريهم
حمراء غليظة فاقصد واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد الطعام ومن المسهلات في اوايلها القي
هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلجبين المطبوخ والسكنجبين فربما جعل فيها خيار شنبر واقوى
من ذلك ان يجعل فيه قوة من الترنجبين والحقن في الابتدا وجبت المرة من المسهلات
وهي التي فيها قوي المسك والبابونج والشلق والقرطم والبنفسج والسبستان و
التين ورائحة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرخشت والبورق وربما حتيج الى الحقن
هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج مثل السكنجبين مخلوطا بشيء من
الجلجبين وبعد السابع مثل طبيخ الافتيمون فانه نافع ملطف للمادة مقوي للمعدة وكذلك
ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس باقراص الورد الصغير
فان طالت العلة لم يجدوا من مثل اقراص الغافث وطيخ وتخين في اواني الخزف
من هذا القبيل، ومن المسهلات مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافث ومن الافتيمون
ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بذر البطيخ والقثاء والخيار وبذر
الكرفس والشكاعي من كل واحد عشرة دراهم وانا اقول سبعة دراهم ومن
التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر يعني الصافي الخالي من الفلوس وغيره خمسة دراهم
ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثون عددا ومن التين عشرة
اعداد ومن الجلجبين المتخذ بالورد الفارسي وانا اقول البغدادي مثلي في المنافع
وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه
قيراط سقمونيا قال المصنف رحمه الله الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة لا تلذع اليد
الا اذا اطيلت مدة وذلك لان الحار الغريب لا ينفصل من البلغم سريعا للزوجته او
غلظه وبردنا يكون طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ يوما وسبات وثقل وعسر زالة
البرد وقد يعاسعن ثم عاد اي ويعاسعن البدن ثم عاد باردا وسبب هذا هو اختلاف قوام
البلغم في الغلظ والمرة واللزوجة وعدمها قال الشيخ رحمه الله اما كان سببه بلغما
زجاجيا واحامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يتبدد
فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر والله
البلغمية التي اللثعة تشابه الدق لولا التي في النبض فقد يصلب كما عند البحران للمدد
وفي هذا الكلام بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة يحدث عن عفونة البلغم وفيها
اعراض العفونة والامتلا ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلا ظاهر
اللهم الا ان يقال ان هذا الاشتباه قد يكون عند اوايل الدق واوايل اللازمة
البلغمية والبول قليل الصبغ في الاوايل بل ربما كان الى بجاجة وبياض وربما
احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون من جملة علامات الحمى البلغمية وكذلك ضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ودقة البراز وبلغميته لضعف النضج والعطش يكون

قليلا الا ان يكون البلغ مالحا ولا يكون خالية اي الحي البلغمية عن ضعف في المعدة الكنز
البلغ ويتبع ذلك اعراضه كالغثي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة
مع النداوة وقلة عرق ولا يكون شافيا العلاج انضاج البلغ واستفراغه وتقوية
المعدة والكبد لا يدمنه في كل نوبة والكنز النوب وذلك بمثل السكنجبين العنصلي
مع ماء الفجل وكذلك اصل البطيخ بالسكنجبين الا شربة شراب الليمو والنيلوفر الليمو
للتقطيع والتقوية والنيلوفر للتبريد حرارة الحي او كذلك التفاح او سكنجبين وزراري
وشراب ورد او سكنجبين بزوري او عنصلي او على ماء جار او مغلي
من بذرقطونا وخيار وممندبا وابزر ماريس يصفي على سكنجبين سادج وهذا ايضا عند سكن
حرارة الحي وحرارة الكبد والعطش او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها العطش
وتبريد حرارة الحي ينضج البلغم بالجملة وقد يستعمل مثل ماء العسل عارا او جلابا حارا
ما عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قويه وقد يستعمل الملخبين بشراب الليمو او السكنجبين
البزوري او العنصلي عند خلط البلغ بمغلي من زرنباج وعرق السوس وبذر الكرس
وبرسيا وشان او شراب ورد سكنجبين وحب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف
واذا طالتها الحي الى قرض الابزار ليس وقرص الورد يعني الكبيرين او قرص الغاف
او طيوذا والشكاعي والبابونج نوع من الشكاعي والتشاخرج والكفوت
والخطمي اي قليل منه مصفي على سكنجبين وحده او يورد مزبا وربما
ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسنبات
وعمل منها شراب ... واما الاجاص والتمر الهندي وحده فضار لطعم والاجاص
اكثر المتفرغات مطبوخ من بستان تلثين عددا بندقشا وهندبا وورد وغار ريون
يقوت وعرق سوس وانيزباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون و
وسنا مكي وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفي على خيارشنبر من
عشرة دراهم الى خمسة عشرة دراهم او ترنجبين او سكر ووردمنيلي بغدادي
عشرين درهما مع نربد وراوند من كل واحد نصف درهم مثقل ازرق وكتيرا
من كل واحد ربع دراهم او حب الابارج فيقرا او حب من راوند وهليلج
كابلي وغاريقون ومقل وكثيرا او نربد من كل واحد اتقين يفرك بدهن
اللوز ويعجن بعسل الخيارشنبر او لعوق الخيارشنبر بقليل غاريقون وبلين
طبايعهم براوند وسكنجبين او بقتائل مسهلة او حقن لينة يقع فيها قرطم
وبسفايج وقنطوريون ويعقب كل ليلة بادرهم بمثل بزر الفقوس والخيارين والبطيخ
وليكن معها بذر الكرفس والهندبا مستجابة على سكنجبين سكري وخصوصا اذا كان
الحي من بلغم مالح المقيات بدزالفجل بسكنجبين عسلي وماء حارا وسكنجبين بماء ورق
السوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفى على سكنجبين الاغذية والادوية

وان كانت

الصفراوية

وان كانت مادته غليظة بلغمية الكنه طويل يعالج الى تكثير الفذ الغرغاء الكنز من
وية وفي الايام الاول ماء الحمص بسكر او الستعبر به او بالعسل وربما احتيج الى
زيادة تنضية بمثل قليل فلفل او زنجبيل او مصطكى ويلبغي يتبع بالسكنجبين
البزوري او التفاح ليجدره ومن الاغذية اعراق الفرانج بالمصطكى والدار
صيني والنبت او بقرط وماء الحمص وسكر الادوية الموضعة يدهن في المقعدة من
السفرجل او دهن ورد او غيره فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزرورد والسبين
بماء القرنفل قال الشيخ رحمه الله في علاج البلغمية ان علاج هذه العلة فد يختلف
بحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها فمتى البلغمية الزجاجية
والبلغمية الحامضة والمالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء
في وجوب التليين المعتدل والقي ويجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات
وحجامة باقي على الحمي ايام ثلث يرق المادة بسبب الحمي وقبل ذلك يحرك ويوذي
ولا يفعل الشيء وفي الاستظهار يتلطف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على
ما ذكر الشعير في الثلثة الايام الاول ورجاء ان يكون منها اقرب الى الرقة المادة او
نقلها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطيء لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على
الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض وكلما احتيج
بطول الكنز لطفت اقل على ان تلطيف التدبير فيها بالجملة اوجب معه يجب في الرابع
ولذلك يجب ان لا يسرع في الطعام مثل الفروج بل والخبز مع المزورات الا ان
يكاف الضعف او نظم الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه الملح والملو وما كان سببه
والطلو الزجاجي او الحامض واوفق الادوية التي يستعمل في الابتداء الجلنجبين الماليوم
السابع باس فان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع الجلنجبين
بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة وايضا ماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان
يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف
بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوي تليينه مرس الجلنجبين في ماء
البقلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بالسكنجبين عند قلي
ماء البقلاب وكثير من الناس يستعمل في الابتداء مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل
حب المصطكي في كل الاسبوع مرتين ومثل حب البنزورالمدرة واما انا فلا احب الا
انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ شيئا ويصبر بالباقي الى النضج
ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف فيها قتل على المدرات وكذلك الكرة
والشبه ماء الاجاص مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة
برد خلط به لب القرطم وان كانت الى الصفراوية خلط به لحم الشيرخشت واستعين بالجلق
اللينة المعدة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل واتقى بماء الفجل المنقوع في السكنجبين
والخبز

وان احتاج الى قيء اكثر لكثرة مابعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم لو استعمل الفجل بدله منه
الى مثقال بالماء البارد والذي مع مافيه من اضعاف المعدل شديد المنفعة جدا وهو قالع
لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا يقع منه في الاول عنف يورم المعدة وان
تعذر عليه القيء لم يجبره عليه بالعنف وان اعتاده قذف وخصوصا في ابتداء الدور ولم
يجنس الا ان يجف ويضعف في مجلس بمثل المبيه وشراب الرمان المنبع وكلا رايت
البول اغلظ واحمر فلا باس بان تقصد والواجب ان تفرغ السكنجبينات واعلم ان
الذلك من المعاسلة ان فعلته لهم وكلما كان البلغ انزح واغلظ كان الذلك انفع
واذا كانت العلة تاخذ بالمد ويرجى ان ينتفع بهذا العرض بليلج اصفر وصبر وعصارة الغاف
وعصارة الافتيمون من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم
يقرص وليسق ليلة وزن نصف درهم وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال
الفاغد اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين على الانضاج و
التحليل بقوة المروحات للحلة وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات واذا جاوز
الرابع قلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الترازيانج والكرمنى بزورهما والانيسون
والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الدوفا والحاشا والى استعمال اقراص
الورد وربما احتيج ان يزاد فيها لسبب ضعف المعدة كتدرو مصطكى وسعد فستقين
ونحوه بحسب مايوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه ولعوقه
المارالغريزي وادراره وتغريقه وان كانت المادة من ابرد البلاغم سقيته الترياق
ويجب ايضا ان يسقى اقراص الورد الكبير عاد الترازيانج وان يخين بحاين يكتفي
كل ليل بدوا المربد ويجب الصبر للمتخذ بالقافت او المتخذ بالافاوية صفة اقراص جيدة
عند الازمان واشدها والناقض بوجذا يارج فيدق اعصارة القافت افتيمون
نكاي باداورد من كل واحد خمسة دراهم بذر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل
واحد عشرة اقراص الورد عشرون تربد ثلثون تيخذ منه اقراص ويسقى منه درهمين
كل واحد عشرة اقراص الورد والوقت وغيرها مطبوخ جيدا ما يغلب عليه الصفراء و
الى المنة فما فوقها بحسب المزاج والبلغ المالح مفيلش القافت شاهترج شكاي باداورد افتيمون من كل واحد خمسة
زبيب عشرة دراهم اصفر عشرة والفاريقون اذا اشتد من ورقين وثلث ايام
منع تطاول العلة يقتف منه او معجون بالعسل ويشرب وبذر الاجرة لعدا النضج جيدا
سفوفا او بعسل واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهلة ثلثة
اقراص ومن التربد مثقال ومن العنقونيا نصف مثقال وعصارة الغاقت مثقالان
ويسقى بقدر القوة جيد واما اعتدتهم انه الطيفة فمثل الحل والزيت وربما
جعل فيه قليل مربى وخصوصا في اخره والماء التي هي قوى لطباهج والقرانيح والقيلج

ونحوها ون

ولو ما بعد الانحطاط وقبله للمتخم من اجود الاغذية لهم اذا اجعل فيكون وشبث وزيت
وايضا بوارد يتخذ من الثلج والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ
الكبر وكامخ الشيث والتمر والاجذان والحكر والهليون وتجنب البقول التي فيها
تبريد وترطيب وقت القضاء بعد فتور النوبة واقلها وقبل النوبة الاقل من
اربع ساعات واما تقديرهم فان يكون معاذ الليقظة ليكون النضج الى الفا
والتحليل الى البطلة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط فاما قال المصرحة الله
الحمى السوداوية يكون في ابتدائها الخافق ضعيفا وذلك لان هذا المادة تقلقلها
لا يتمكن دفعة واحدة بخلاف الصفراء ثم يقوى كلما نضجت المادة مع رجع كانه
تكسرة العظام وبرد يعتلك له الاسنان لعظم السبب وحرارة اقل حدة من الصفراء
اوية ليست بضداوة البلغمية اي ليست الحرارة في الحمى السوداوية كحرارة البلغمية
بل وخاصية المادة السوداوية وهي الاكثر تكون في الربع بعد حميات مختلطة طالت
فرمدت الاخلاط وسبب هذا ان السوداء اذا كانت على طبيعتها كانت قليلة الغول
للتغض لبيضها فيقل عروض هذه للحمى واذا عرضت متطاولة لبقيت
حرارة غريبة وعفونة فيكون شديدة القبول للعفونة والنبض اي نبض صاحب
هذه الحمى صلابة وقوة اختلاف ليس المادة وتقلها او ضعفا دقيقا للروح والقوة
ويطول دورها اربعة وعشرين ساعة والدور ههنا يعني زمان النوبة من ابتداء
اخذها الى زمان تركها والا فان الدور يقال على جميع زمان الاخذ والترك معا
ايام الراحة وهذه المدة غاية طول دورها اي نوبتها ويفارق بعرق كثير اي عند
المنتهى وانما يكون عرق هذه كثيرا بالنسبة الى عرق البلغمية المزوجة البلغ فان كان
السوداء حصلت عن بلغم محرق كانت الادوار اطول بخلاف ما اذا حصلت من صفرا
والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم للين الاول بالنسبة الى السوداء
الصرفة وما كانت عن صفراء كانت النبض اسرع وتوترا وكانت مع ان
النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد قال المعلم في شرح القانون اعلم
انه اذا كانت المادة المولدة لهذه الحمى قد يكون كوزاد طبيعية وقد يكون سوداء
محترقة وتلك السوداء يحدث من كل واحد من انواع الاخلاط من كل واحد من
اصناف تلك الانواع لاجرم كان علامات هذه الحمى وعوارضها يختلف بحسب
اختلاف تلك فلاجرم كان هذا الاختلاف فيها اكثر من غيرها ويعرض فيها الاعراض
المناسبة لكل واحد من انواع الاخلاط واصنافها وهذا خاص بهذه الحمى وكلما
كانت عند احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علامات تلك الاخلاط وقد يدل على
مادة الحمى الدم والبلغم والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب
ياسرعة النوب ان المادة الرطبة اذا كانت مع حرارة غريبة لوجود الفاعل والقابل

فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع قبولا للتعفن فان كان مع ذلك لاستجماع جميع
الاسباب والمعينات وان كانت ضد ذلك اعني يكون المادة قليلة باردة يابسة
ايطاوعت العقوبة لضد ما قلنا كما في التربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل اي قد
يكون اشد قلت فتنوب في كل خمسة ايام او شبهة وستين ذلك واما ان كانت المادة
باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطؤا اي عدم الاتصال والرطوبة يوجب سرعة
العفونة كما في البلغمية فقارفتر بعني لم يكن مطبقة كالدموية ولكن ثابت كل يوم فان
كانت المادة حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فتنوب يوما ويوما لا تنوب
والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والان هوا الصيف معين على تحليل المادة القوية
اياها وانضاجها وتخلخل مسام البدن هي لانه فاع المادة وكذلك والحق المواظبة الثانية كل
يوم يكون في الصيف قصيرجدا والربع الخريفية طويلة لاسيما اذا تصلت بالشتاء وذلك
لان الخريف وخصوصا اخره معين على توليد المادة الغليظة وفي الاكثر يكون معها
اي مع حمى الربع ضربة الطحال ويلزم من ذلك تغير في الكبد لان الطحال اذا كان ضعيفا
لم يجذب الدم او عكر الدم من الكبد فيغلب عليها وعلى رطوبات الاخشاء مواد غليظة
سوداوية وما كان منها مع ورم الطحال فمواردالان الطحال الوارم يقبل جذبه للسودا
فيكثر في البدن لامحالة وحمى الربع الكثيرة عرفها بعني عند قرب نضج مادتها وقوة
نافضها بسراي من امراض كثيرة مثل الصرع والتمرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج الرطب والحكة والجذور والجرب ونحوها وانما يخلص الربع من مثل هذه
الامراض النوبي الذي يكون في هذه الحمى بحرك مواد هذه الامراض عن مواضعها و
يزعزعها عن اماكنها ويعين على هذا حرارة الحمى بتر فيق تلك المواد وتسييلها
حتى تندفع عن البدن عند النضج بالعرق وغيره قال العلامة ان كان في الدم كثرة
او كانت السوداوية فالفصد اي وذلك بعد ايام ليحصل نضج مالان الفصد
كما تعلم استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والا فبقيره الفصد اي ان لم يكن الدم غالبا
فبقيض الفصد بالقيء وازالة السوداء وذلك لان بالفصد اكثر ما
يخرج يكون مائلا الى الحرارة السوداوية تصاب بالاستفراغ الحارة وتنضج بها قال المصنف
في شرح القانون الحاجة في علاج هذه الحمى الربعة الى التطيب في الاشربة والاغذية
اكثرها في جميع الحميات المادية ودون حاجة الحمى الدقيقة وانما كان كذلك لان مادتها
تهاسريعة الغيبوبة واما حاجتها الى التبريد فاقل وانفا يتنفع صاحب هذه الحمى بالسخنا
للحقيقة الكثيرة الرطوبة والحاجة في هذه الحمى الى الانضاج ازيد مما في غيرها فان ترقيق
المادة وخلط الاياس الارضي اعسر من ترقيق الرطب ولذلك يكون النضج فيها
مدة الطول والادرار الغوي وربما اخرج رقيق المادة وخلف غليظها فلذلك قد يقدم
عليه الاسهال النضج التام ويجب ان يكون الحقن في هذه الحمى شديدة اللين كثيرة الدهن

لتليين الاعفاء

لتليين الامعاء وترطيبها وتزييل ضرر يعرض من المادة والمنع من الماء البارد في هذه الحمى بعاني
الصفراوية والدموية واقل معاني البلغمية ومنعه في غير وقت النوبة اولي وذلك
لان حرارة النوبة تتداركه مضرة برده تدار كاما قال ابن ويبدا باستفراغ
خفيف ثم يتواصل التوداي بعد النضج التام وذلك بالتدريج والدفعات الكثيرة
بالشعير السان او الميزروني بعض النضج او بالسكر او شراب النيلوفر وذلك
اذا كانت السوداحاصلة الصفراء وان اضيف الي شراب النيلوفر شراب
الماء درنجبوية وماء لسان الثور كان احسن اوجلاب بارد عند شدة العطش
اوخار عند عدمه والسكنجبين في بعض الاوقات ليقطع المواد ويمنع العفونة من
الطحال وغيره او الحامض او النيلوفر ليقوي القلب ويمنع الانجرة الدخانية او
شراب التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبذر المرتكان او مغلي من بذر قطا
وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس واجاص باريس من
واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفي على سكنجبين او سكر فاذا كانت السوداء
حادثة عن خليط حار او كان الفصل او البلد حارا والتريا ق الفاروق بعد النضج
والاستفراغ وربما الي مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء
صفراوية والوقت حار والمسهلات يجب ان تستعمل في ثاني يوم الراحة اذا اليوم
الاول للحمام وترائي المادة التي منها حدث السوداء الصفراوية يجب ان يقع في
مسهلها مثل التاهشرج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي
والبنج بد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل اذا كان من البلغم الغليظ بقدر
الكثير مطبوخ جيد عنابات وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم
سنا مكي وبسفايج وشاهتره وبادا ورد بذر رمحان وشاهترج وهليلج اسود كابلي
وزهر بنفسج ولسان الثور من كل خمسة دراهم بذر قثاء وهندباء وانيسون
والفيتمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفي على خمسة عشر درهم لب الخيار
شنبر ودرهم دهن اللوز خمسة عشر دربها ورد مزلي ويقور بيرا وبذر هم خبر
ازمن وحجر لازورد ومثقل ارزق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ويطبخ
الافيتمون وحبجيدان والافيتمون يلين النعاج جيد وانزج لوغاذ يا محمود ويجب
ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى يثقي البدن من مثل هذه المادة التوداوية
التي لا يندفع بمرة واحدة او مرتين والتقوف المسهل بماء الجبن منكور ويجب ان
يقتبر اي ابتداء النوب بالسكنجبين وضمع الهرمشف وعرق السوس ويعنى بادراهم
في بعض الاوقات وخصوصا عند شدة الحرارة والعطش بنبذ البقشاء والخيار
والبطيخ والهندباء مستحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الآبزن
العذب ويستعملون الماء البارد من الهواء لانهم يحتاجون الى ترطيب وتقليل للمادة

اليابسة اكثر من التسمين الاغذية اما ايام النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار وليس الجوع فالاولى ان يستعمل المعده بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النوفر او نمرورة ملوخيه او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبوخة بدهن اللوز اما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان السمين ويجب رمان حامض او بليمو وسكو واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على ستة وانا اقول كثيرا ما رايتها زالت قبل ستة اشهر بالتدبيرات البالغة وربما امتدت الى اثني عشر سنة وهكذا قال الشيخ رحمه الله وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع خطا اي في تدبير لم تزد على ستة وربما لزمت اثني عشر سنة فما فوقها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقا واعلم ان الحريف عدو السريع اي معين على زيادتها فيه كما ان الربيع معين على نقصانها والتي مبدأها ورم الطحال اطول وارداء عرضا وربما آلت الى الاستسقا قال القيم رحمه الله هذه الحميات تتولد من مادة غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع قال الشيخ وجالينوس يقول ما رايت شيئا من ذلك وان انكره جالينوس فالشيخ بل ولا رايت انا شيئا من ذلك وجالينوس يقول ما رايت شيئا من ذلك بل ولا رايت انا شيئا من ذلك قال يعني جالينوس لا يبعد ان يكون ان السبب في الخمس والسدس والسبع بدءا ذا استعمل واجري عليه اوجب الحمى فاذا عوده ذلك التدبير اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره مواعيد تصلب وعوداتها وقال القرشي في شرح هذا الموضع من الكتاب الرابع من الكناش وقد شاهدت الخمس جاءت مصر كثيرا او شاهدنا رجلا كانت تجيء كل خامسة عشر يوما نوبة واحدة اعلم ان مادة الحميات لا بد وان تكون شديدة البيوسة والا لم يكن فيها للعفونة بطيئا جدا واذا كان كذلك لم يحصل التلطيف فيها الا في يوم النوبة واما في ايام الراحة فان البدن حاله كابدان الاصحا يكون حاله فيجب ان يكون الغذا فيها كما في حال الصحة واميل الى الترطيب قال جالينوس الدق انما يكون اثنانية وذلك لانه من المستبعد ان يتعلق الحرارة الغريبة بالعضو الا ان يتعلق بالخلط او الروح وقد يكون الحمى الدقية وقد يكون مركبة مع حمى عفنة كما قد تتركب مع الربع ويكون حالها حال كما قد الربع ويكون علامة التركيب ان يكون الحمى دايمة وتشتد في يوم نوبة العفنة ولا يخلو عن تشمير ة اوا نافض ان كانت مادة العفنة خارج العروق وارداء جايز كما اي مع الدق حمى خمس وكذلك السدس والسبع وذلك لان هذه الحميات المادية تحتاج فيها الى استفراغ بمسهل قوي ولا يرخص ذلك بالدق وفي الجملة تدبير الدق وفي الجملة تدبير الدق بنافي ويضاده تدبيرها وقد يكون البقش في الحمى الدقية المفردة وقيفا منوا نزا ويزيد على العقا قوة وغلظا

وعلى البدن

وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس بالحر ويكون مواضع السمين اسخن وليست المرارة وخصوصا في الوجه واعالي البدن على الغذاء التصعد الابخرة والادخنة الكثيرة فربما غلظ في ذلك حمال الاطبا فينبغي ان يكون الغذا سريعا لزياده الحرارة واليبوسة بسبب مع الغذاء المرطب المهرد فاذا جاوزت الحمى الدقيقه هذه الدرجه الى حد الذبول ازداد النحض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس ونتات حروف الغضاريف من كل عضو ولطا القدمان وتمددت جلده الجبهة ووجب ورق الجلد وعلاه شحم كالغبار وثقل رفع الحاجب وكلاله الكنزه التحلل وغلبة اليبوسة وفناء الرطوبة الاصلية وقد مر بيان مراتب هذه الحمى وطرق بانها فيما قيل وكذلك ظهر في القارورة وبانة وصفاح وذلك للذوبان الشديد من الاعضاء الاصلية وبدق الايف ويطول الشعر ويكثر الفعل المكنزة الابخرة والادخنة ويري بطنه قد دخل والصق بظهره والجذب معه جلد القدم والحديثة الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوبانى ويتساقط الشعر ثم يموت لا محالة لفناء مادة الحيوة والقوة مالكلية قال العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معرفة في الابتداء صعبا واذا لم يكن للحمى الدقية تابعه اورم مثل البرية والكبد ولا يكون مركبة مع حمى عفنية وكيف لا يسهل العلاج في الابتداء ولا يحتاج فيه الى انضام ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء لا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحذر من موجبات المعدة فان حرز ضعفها عظيم وكيف لا وكم من محتاجون الى تكثير الطعام ليقاوم قوة القتال بسبب تشبث الحرارة الغريبة بالاعضاء الاصلية واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما لعفنه مشترك ويسهلون برفق لينزل حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقله بالسكنجبين او بالسكر والسكر وليكن السكنجبين قليل الحموضة وزوزن شعيرة كافورا فاذا طلعت الشمس فتغذ من ماء الشعير المبرد بالسكر اعلم ان الغرض من حليب بزر البقلة المقرب سرعة التبريد انما يكون والترطيب ذلك سرعة الهضم لهم النهار للاغتذاء والغرض من السكنجبين ان يحفظ ذلك من الاستحالة الى الصفراء وان يجلو المعدة وينقيها من بقية الطعام الامسي والغرض من ماء الشعير تعديل يبوسة الكافور مع انه لهم علاج جيد وانما ينبغي ان يكون في هذه الوقت لانهم محتاجون الى الاغتذاء وقت يتعذر التبريد القوي والغرض من السكر ان يقبل المعدة على ماء الشعير بسبب الحلاوة وان يكون لفتوذه الكثر والخداره اسرع وتقديمه او فرفلذلك ينبغي ان يكون السكر ابيض ليكون قليل الحرارة ويعد ساعتين او ثلاث من النهار يتغذى

ابزنامن ماوطبيخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وحسك وبطيخ زفي وزهر نيلوفر وشيء معفر اوايّ شيء حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة واقعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يقومون اذا خرجوا منه ويدهن بنفسج او دهن قرع ويقبل ذلك بالاذانهم ويستعملون منه ثم يستريحون ساعة ويقعدون بلج لطري او للمعروف يعني الحمل او الدجاج السمين اسفيد باجا او بخيطه او بلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او فليذبح لهم بيض مسخن او تمرشت وليقلل الملح في طعامهم فانه قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بمسته ساعات وذلك ليمزج الماء بالشراب امتزاجا مستحكما حتى لا يظهر الحرارة الشديدة وليكن كثير الماجة او يتقلوا عليه باقراص الليمون او بلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او ببذر البقلة او حلاوة من سكر ونشاء ودهن لوز حلو ماء القرع والبيض والبطيخ وبذر الخشخاش وبذر البقلة وبزر القرع ولب اللوز ويماريد فيه قليل كافور ثم يأمرون على الفرش من الكتان وطيئة ليّنة محشوة بقطن البردي وربما اتخذلهم فرش من ادم محشوة ماء ورد وربما فرش لهم على سماك موضوعة على سرير ثم يعطون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب الماء وفضاء بارد كثير الهواء البارد ويفرحون فيؤدعون ويفرش بين ايديهم اللنفارصة والملونات والمشويات بما ويكثر عندهم العناب والرقيق والاقماروبكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار واللكثرى ويتعاون بالخوخ والمشمش والاجاص ان لم يكن بهم اسهال وكذلك العنابي والبطيخ الصندي والعنب الذي ليس بحامض جدا ويكثرون شم الروائح البارة اللذيذة ويحذرون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والعطش والغم والهم ويجتنبون نومهم بكل حيلة وليكن نومهم على اغذية لا على اخلاط لما تعلم الحميات المركبة قال الشيخ رحمه الله الحميات المركبة قد تركب بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس تباعدت مثل حمى الدق مع محمة العفونة وقد يتفق منها اصناف متفقة في جنس قريب مثل تركيب اصناف من حميات العفونة مثل لغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب والحمى المعروفة بشطر الغب وقد يتفق اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان على ظاهر على نوائب البلغمية ايضا وقد تركب ثلثة من حميات الغب فان كانت على غير المبادلة كانت نوبة اليوم الثالث تخالف نوبة اليومين بما يجتمع فيه اعراض الدورين وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب ولهذا يلتبس بالمركب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب ان يشتغل بالاعراض وقد يدل التركيب معاودة قشعريرة بعد بدو وقد يستنتج من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضه ان لا يعطن للتركيب ابي تركيب الحميات المركبة من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا ثم قال المصنف والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل عدتها بعضها على الآخر اي يكون في البدن حمى فيدخل عليه حمى اخرى فتشتد الاعراض بالضرورة

او يبادله وهو ان تأخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى ولا يشترط في هذا ان يكون الثانية عقيب مفارقة الاولى بل يجوز ان يكون بعد ذلك بزمان واما مشاركة ويقال لها المشابكة ايضا لشدة المداخلة وهو ان تأخذا معا وفي اكثر النوبة وتتركا معا وهذا لا يطرد لانه كثيرا ما تتركب البلغمية والصفراوية تركيب مشابكة ولا تتركان معا لان اخذ الصفراوية اقل من اخذ زمان البلغمية وكذلك البلغمية مع السوداوية ولذلك قال ابن سينا في شرح القانون ولا يشترط في هذا ان يكون تركهما معا بل قد تترك احديهما قبل الاخرى فيعلم من هذا ان هذه الزيادة وهي قوله وتتركا معا زيادة من الناسخ وكمن جملة المركبات ما لها اسما مخصوصا شطر الغب قال المصنف في شرح القانون اعلم ان اسم هذه الحمى قد وقع فيها غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطر ما كان هذه الحمى المركبة من حمايين فيكون الغب شطرا اي نصفها وسبب هذا ان لغة اليونانية كلمة تعبر بها المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظة الى معناها وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرين واما لازمتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة من شطر الغب والمشهور وهو هذا الصنف واما بالعكس بان يكون البلغمية دايرة والصفراوية لازمة وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها من العطش ومرارة الفم وكثرة العرق وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته من البرد والكسل وقلة العرق وطول زمان الاخذ وقد يتساويان في القوة والمقدار وقد يكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى لتجمعه وطول زمان الاخذ وقد يتساويان في القوة المقدار وقد يكون هذه الحمى في اليومين فيه النوبتان وهو اليوم الذي يأتي فيه الصفراوية وعلامتها هذه المركبة من البلغم والصفرا متوسطة في التبريد والترطيب والتسخين بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون الغلبة على الاستفراغ اكثر قال الشيخ علامات شطر الغب اخص علاماتها واولها وان كان لا بد من مراعاة احدى هذه الحميات في اخذ هذين اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخير اخف نوبة واقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في الاكثر مرارا ولا يعرض من نفاذ القوارير الماء من او دخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يعرض اعضاء قيام والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداءها وتزيد شدة الاضطراب اوخصوصا اذا كان تشاريك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وقد يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما طنت ان البدن قد سخن والحمى تنهي حدثت قشعريرة وذلك لمجادلة الاعراض لمجادلة الاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات الخريفية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطأ من منتهى المرارية لان الحرارة في الحي لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامه

يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة
فقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات كمثل ان يكون انسان يكثر في بدنه
الصفراء وعفونتها ثم ترقوة وتركد رياضات واستفراغ اخذية واصنافا من التدبير الذي
يحوله البلغم او يكون انسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا او تعرض لما يحوله
الصفراء من اصناف التدبير واما من الاعراض فمثل النبض والبول وبروز ثمن القوي والبواز
وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال التشمير والتفضض وحال
الاوقات والنوائب فاما النبض فيه على ما يكون فيكون اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون
في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطيء النضج واما القي فيكون
مختلطا من صفرا وبلغم والبراز كذلك واما حال التسخن والذبرة والعطش والتشمير والاوقات والنوائب فقد قلن فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من
الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت الاطوال والاقشعرارات اقل والتضاعط
عليلا وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع تحولا للبرد في وابطأ بقاء وعلى برد ما و
العطش وفي المرارا قل والسن اضبى واشيخ وان غلبت الصفراء كانت النوائب اذا
تساوى الخلطان فوارقه الدلايل ثم قال النيخ وجملة الواجب في علاج سنطر الغلبة شدة
العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والقيئة والادرار والتعريق
اكثر من استرداد ما بالتلطيفة والمسهلات يجب ان تيتظر بها النضج الا ان يكون من
جنس بايلين ويطلق والايسوشي مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم
ومثل التربجبين والشرشت ونفيق القرو وشراب التفتيح ان كان الغالب الصفراء ومثل
ما تركب من هذين ان كان الخلطان المتكافيين واتقى يجب ان يكون بحسب الغالب
اما ماء الفهل مع السكنجبين الحار والسكنجبين مع الماء الحار وان دار يجب ان يكون
بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف البرسام واما الادوية
التي فقه في الطريق السالك الى المنهي لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها فمن المعرفة
الافيشيين وليكن ذلك بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الدوي الجيد واذا
استعجل به حرك الخلط ولم يستفرغه واحدث غما وكربا وغشيانا وحالينوس ومن
قبله يعالجهم بماء السكنجبين وفيه قوة من قلفل وقال بعض الاطباء الا وليق ان جالينوس
يكون قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان يتبعه منه ولم يدر ان الفلفل يهيب
اللج وماء السكنجبين تلك المادة وقد اخطاء هذا المعارض خطأ لا تخيص بهذا المعنى بل القانون
القطع في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة يكون
بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات ليميز الطبيعة بين القوتين فيستعمل المبردة
اللج وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم
يكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد قال هذا المتعنت ايجاد الذي

مكان يجب ان يستعمل الملطفات التي ليس فيها تسخين قوي مثل الكرفس والشبت
ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد بتقليله الى ان يتكر تسخينه ولا يقتصر تلطيفه على
الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا في ايصال قوته وعدم افراطها والنفاع للمواد
ليسهل نفوذ قوته فيها اي ماء الشعير يسهل نفوذ قوة الفلفل في المواد بانتفاع تلك
المواد حتى يسهل نضجها فمن العجب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يهيب
اللج وبعده معدد من غفل عن هذا حتى افتى بهذا واما المركبات التي يجب استعمالها
في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد واقراص خيفة جيدة لشطر
الغب وورد واصل السوس اربعة تربخين الابيض الخالص عصارة الافسنتين طبرزد
من كل واحد درهمين يتخذ منها اقراص اخرى للتلهب وردسته بزر الخاص ضمخ
اربعة نشا ثلثة رزشك طباشير بذر الحمقا اثنان كثير از عفران سنبل ريوند من كل واحد
واحد كافورا لثان يقرص ويستعمل جت جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحادة
الموزية للاحشاء وخصوصا اذا كان المادة البلغمية صبر مصطكى بليلج اصفريوند عصارة
الغافت عصارة الافسنتين ورد واجزاء سواء عفران نصف جزء يجب بماء الهندبا
والسذابة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة جيدة اخرى ويعمل في قرب النضج و
يستعمل صبر ومصطكى وعصارة الغافت والافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف
جزء يجب بماء الهندباء والسذابة زعفران نصف جزء يجب بماء النهار بار والسذابة منه وزن
درهمين بالسكنجبين قال المسيحي واذا تركبت عنان تركيب مربعا بمادلة نابت كل يوم
وانما قال تركيب مبادلة لانه لو كانت تركيب المشابكة كانت كغب واحد شديد
به جدا وان كانت تركيب مداخلة كانت كغب طويلة الزمان مختلفة في الشدة وغيرها
وان تركبت ربعان يعني تركيب مبادلة وفي الكل هذا امرا وحتى نيضبط ثابتا
يومين وتركن يوما مثلا اذا اخذت الربع الاول في يوم السبت والثانية في
يوم الاحد بالضرورة يكون نوبة عود الاول في يوم الثلثا ونوبة عود الثاني
في يوم الثلثا ونوبة عود الثالث الاربعا وهكذا الى الرابع هو الذي تاخذ في اليوم
الاول ويجيء في يوم الرابع والثلثا هو الرابع من السبت والاربعا وهو الرابع من يوم
الاحد وان تركبت ثمان ثابتا يومين وتركتا يومين وقت ينوبان غبا وذلك
لان الخمس الاول تاخذ في اليوم الاول ويجيء في الخامس فيكون ثلثة ايام للراحة وان
اخذت الثانية في اليوم الثاني من الاول فيجيء كذلك على الطريق الاولى وهو الذي
قال ثابتا يومين وتركتا يومين وان اخذت نوبة الثاني في اليوم الثالث من الاول
كان الدور على الطريق الغب وهو ظاهر وان تركبت سدسان ثابتا يومين وتركتا
ثلثة ايام قال المسيحي في شرح القانون واذا كانت الحمى تاخذ ايا ما متواليته ثم تخلي يوما واحدا
لم يمكن ان يكون حمى واحدة لانها لو كانت واحدة فاما ان يقتضي الاخذ في كل يوم

فلا تترك القبنة وتقتضي الترك فلا تاخذ ايا ما كنبرة متواليته فلا بد وان يكون من
حميات مركبة ويكون الحج بعدد ايام الاخذ وذكرنا هناك هذا القابط ايضا وقال مثال
ذلك حمى تاخذ اربعة ايام وتترك ثلثة فيكون هذا اربع حميات ثم اما انها اربع حميات
فلان ايام الاخذ اربعة واما انها ثمن فلان ايام الاخذ مع ايام الراحة سبعة فاذا
زدنا عليه واحدا كان المجموع ثمانية والمبتدئ من ذلك ثمن تاخذ ثلثة ايام وتترك ستة
هذه ثلثة ايام حميات عشرا اما انها ثلث حميات فلان عدد ايام الاخذ ثلثة واما انها
عشر فلانها ثلثة مرات فاذا زدنا على ذلك واحدا كان عشرة والمبتدئ منها عشر ايضا
قال منها والضابط في ذلك ان تضع ايام الحج الى ايام الراحة وتزيد واحدا بدا بالاصل
تشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عدد ها بعد النوب متماثلة
حتى خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت خمس حميات تبع ولمية
ان الربع هي التي تاخذ اليوم الاول ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم الاول
وخامسه فيكون الخمس ثلثة ايام فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة
والخمس يعني الاسم المشتق من الستة سدس ومن السبعة سبع وعلى هذا القياس تاكد
ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه الباب
الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه قال الشيخ تقدمة المعرفة هي ان
يحكم من دلالات موجودة على امر كاين يؤول اليه حال المريض من اقبال وابلاك
بسبب ما يعرف من القوة وشباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون
منه اما ان يكون ام لا قال القرشي قد بينا في شرحنا لكتاب تقدمة المعرفة للامام ابقراط
معنى قول الاطباء تقدمة المعرفة وان المراد بها كيف يتقدم ويعرف ما يؤول اليه
حال المريض من خير او شر قليل وقوع وذلك ولذلك فيها فوايد منها ان يحكم من
دلالات يجدها على ما يؤول اليه حال المريض من اوادبار فيحسن الظن بالطبيب ويدعو
ذلك الى الثقة به والاستسلام اليه فيتمكن بذلك من المعالجة على الوجه الصواب ويكون
استعمال ما يصفه مع ميل المريض الى الانتفاع به ولم يكن عليه في هلاك من يهلك لانه
اذا كان قد تقدم فانذر وبذلك ومن جملتها ان الذي يرى حفظه يكون اجود من تهيين
احدها ان الطبيب اذا عرف ما سيحدث امكنه ان يتروى في تدبيره فلا يحدث
الا وقد حققه ولذلك اذا حدث بغتة وثانيها اكان ما سيحدث ان كان ضارا
امكنه ان يصلح البدن حتى لا يقبله او كان قبوله اقل وقوله تقدمة المعرفة هي ان يحكم
من دلالات موجودة على امر كاين ليس هو تقدمة المعرفة بل فايدة من فوايدها وكان
تقدمة المعرفة معنا ها تقدم معرفتها ما سيكون اي كيف تقدم معرفتها للشيء قبل
حدوثه قوله والوجه الذي يكون منه اهل يكون ام لا معناه والوجه الذي يحتمل الامرين
منه اهل يكون ام لا معناه والوجه الذي يحتمل ان يكون هل يكون ام لا البحران في لغة

اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم اي للبدن يحدث دفعة
الى الصحة او الى العطب وسببه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن
والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل وقد يتغلب العدو
والباغي عليه ويتعلى بها على المدينة وقد يتغلب بحيث يستظهر بها ويتمكن من اخذ ما
يقتال الحصن وقد يتغلب امر وهو البحران الردي وقد يتغلب السلطان المحامي
فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يتغلب فيلجئه ويهزمه الى بعض
الاطراف وهو البحران الانتقالي وهذا ايضا تام بالنسبة الى المرض الذي انتقل ذلك
وقد يقهر السلطان العدو وقهرا ما يمكنه وقعا بالتمام بقتال مر وهو البحران الناقص
فيكون مندفعا بالتمام قال القرشي في شرح القانون البحران الجيد التام على ما ذكرناه
قد يكون بدفع كلي وازالة مادة المرض عن جميع اجزاء البدن ويسمى بحران الاستقلاء
وقد لا يكون كذلك بل بازالة مادة المرض وتخلي عن نواحي الاعضاء الكبرى الى
بعض الاطراف ويسمى البحران الانتقال فان هذا البحران وان احتيج الى محاربة اخرى
لازالة المادة عن ذلك الطرف فان تلك المحاربة لا يكون بين الطبيعة والمرض
الاول بل بينها وبين المرض الحادث من انتقال المادة الى هناك وحكمه نزر ما
يسمى ما من المحاربين التامة التي لا تحتاج فيها الى محاربة اخرى البتة البحران الكامل
وما لا يكون كذلك البحران التام الغير الكامل وهو الذي يسمى بحران الانتقال
هذا ما فهمه من كلام الامام ابقراط وكل مرض فاما ان ينقضي بحران اي بدفع
قوي من الطبيعة اما دفعة او دفعة في مدة قصيرة او بتحلل مادته قليلا قليلا
في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة فانها قال اكثره
في الامراض المزمنة الباردة المادة لانه قد يكون زوال الامراض الحادة التي
الازمان بالتحلل كورم بعض الاحشاء واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره اما
ان ينتقل بحران او بدبول التحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا لتحلل مادتها في الرطوبة
الغريزية رويدا والا بدبول التي يأتيها او قد اما بحران على الكمال لا ينبغي ان يتحرك
اي لا ينتقل مواد ها من عضو الى اخر كالجذب بالحاج ولا ان يحدث فيها حادث
بدواء مسهل او غيره من التهيج كالتجفيف والتفريق والادرار لكن يترك بالطبيعة
لان البحران الكامل يبقى بعده البدن فلا حاجة الى المحرك قبله لان فيه كفاية
اي ولا يشتغل عند علامات البحران بالمحرك اذا كان القوة قوية لان في البحران
كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للفعل
الطبيعي تشوش احوال المريض وذلك كما اذا كانت فعل الطبيعة العرق فيشتغل
الطبيب بالمسهل وبالعكس وان وقع فعل الطبيب موافقا له امر طبي في العمل
لان الغرض ان القوة قوية والمواد نضيجة هذا في البحران الكامل واما الناقص

البحران وفي علامات اقسامه

فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران وذلك مثل ان يظهر علامات دفع الطبيعة مادة المرض بالاسهال ولا يكون القوة قوية او يكون سدد والثقل في الامعاء فينبغي ان يعان الطبيعة بمفتح ملين حتى يسهل فعل الطبيعة قال المعلم علامات البحران واقسامه لا بد في يوم القتال من امور كثيرة كالعجاج وهو الغبار المنثور من حركات العساكر والصراخ وهو الصوت الذي كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب العليل وسيلان مثل رعاف وغيره من العرق والاسهال وذلك لان الطبيعة تروم تميز المادة الرديئة عن الجيد ودفعها عن البدن وغالبا يكون الابحركة القليل شديدة ينبغي القلق والكرب واختلاط العقل ونحوها وسواى الرعاف احمد البحارين ثم التي وهذان يختلفان باختلاف المادة في الرقة والغلظ ثم الادرار ثم العرق ومادة العرق ارق الجميع المزاج ومادته غليظ وضعف القوة مقارن البحران المزاجي ولذلك قال ويتوقع المزاج حيث المادة غليظ والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك او المريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والبغ والاسهال ان كانت المواد ليست تبلك الرقة ولبعض الاعضاء بحران امراض الصدر والرمص والدمع بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن امراض الراس وكذلك مزاج ماخلق الاذنين من البحران امراض الاس وهذه الأفاعات يكون بحرانية اذا كانت المواد المتدفعة تحت تنبرة دفعة ويكون ذلك في الايام النواجرية وذلك لانها لو كانت قليلة وفي دفعات كثيرة لا يقال لها بحران حقيقة لان الحركة الدفعية القوية من الوانع البحران قال وكما ان الحال اذا انزل به الحادث استعد قبل القتال والمحاربة بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيى مكانا للخروج من اجل القتال اجل الملاقات والمحاربة كذلك تيقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع اجل كذلك يجب على الطبيعة المدبرة للبدن ان تهيئ كل اسباب يسهولة وهي تحصيل من تغطيع اللزج وتغليظ الرقيق اجل تعديل الخلط الرقيق حتى اجل يسهل اندفاعه وكذلك ترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تليين جهة الدفع والعضو الذي يخرج منه المادة هذا وقال الشيخ علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار ومشاركة في المعدة ايضا في دلايل البغ وايضا من ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنينين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد تارة او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس معها ومرارة فم واختلاف الشهوة الطبي وتاكد الاصر فيه لوقوع وجع في فم المعدة

او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانفطار من النبض والخفاض فاحكم انه دانيه بالبغ خصوصا اذا كانت المادة صفراوية وخصوصا اذا اضر الوجه في هذا المال وسقط اللون واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وراي العليل هبوطا حمرة وذلالا وتباريح واحمر الوجه جدا والعين والانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وتنهج النبض وملح واسراع انبساطا وحك الانف وكان استعمال الراس شديدا جدا او العداع ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والربع وسايد الدلايل على ان المادة دموية او على ان الصفراوية ايضا قد يبحران بالرعاف ويتذر بذلك تباريح وخيلات نارية صفر تربي امام العين واكثر ذلك في المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد تدل بالسن فان الرعاف الذي يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد القداع جدا فوق ما يوجبه وقوع البغ في الايام اخر واشتعال وجع وكون الامارات الاخر جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف امرا لا بد منه والوجع الى المتن قال فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب لنفس ومرار في فم ووجع في المعدة وسقوط البعض لوح وطنزوة في البصر فالمادة تحزم بالبغ وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن والاشتعال في الراس ودموع وتباريح حمرا واحمر الوجه وحكة الانف فالمادة تحزم بالرعاف وان لموح البغض وتبدي الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تحزم بالعرق وخصوصا اذا انصبت البول في الرابع وغلظ في السابع قال الشيخ وكذلك ان عرض في مرض مزمن نافض فوبي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا دالا عليه ان اقبل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يتحرك بالرعاف بحرنت بالعرف وتبتدره النافض واذا راي العليل حماما وابزنا واستعدادا لهما في منامه فهو دليل عرق وانصباب البول يدل على الدلالة الاولى على ان المادة يبحران من طريق المعروف وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم يتفصل بما قلنا والاجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالبا قال المصنف فان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر وتقعر بطن ووجع الظهر وانصباب براز وعدم علامات يدل على ان حركة المادة الى فوق انها تحزم بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حاد والاحشا سليمة وقد يدل البحران بالاسهال العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد ويشرب الماء البارد وقلما يقع البحران باستطلاق من غلبة عرق او درويل

وان حصل نقل مناسبة وغلظ بول وبالخصوص وكثرته في سائر الايام وعدم علامات
ميل المادة الى جانب اخر فهي تخرج بالادرار وبالعرق وبهما يخرج رقيق المادة
فلذلك يكون الاكثر لا يكون كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما وانما قل فالاكثر
لان اكثر البحران الادراري ثم بعد العرق يبقى المادة الغليظة في البدن وتخرج الى
بحران اخر اسهل او يحوج ذلك بوله قال الشيخ علامات البحران الذي يكون بالانتقال
قوة الحي مع ثبات وجه واحتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث
والعرق الغير المميز او تاخر النضج او عدم مع صحة من القوة وجودة النبض من
جهة الانتقال يدل عليها الوجع مع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي
تليه وشدة الالهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او
عضو متعب واما الشراسيف اذا تحدرت واوجعت قليلا يمكن ان لا تدل منها
على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع المبلول واعلم ان الانتقالات
لات والمزاجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فان
البرد حابس جامد واما في الثاني فلان القوة يعجز عن الدفع التام قال المصلي والمرض
واعراضه يستدل بها لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن ياتيه البحران قد يصعب
مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى او شدتها التي تاتي فيها البحران ثم في الليلة
التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر قال الشيخ قد يتقدم البحران ان كان
وقوعه ليليا في النهار وان كان نهاريا في الليل احوال واموره هي علامات له مثل
القلق والكرب والتململ واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة
والدوار والسدر والخيالات بين العينين والطنين والدوي وغيرها ثم قال
العلامات الليلية اشد من النهارية وذلك لاجتماع المادة في الليل في الباطن
ولان الطبيعة تقوى في الليل بسبب قوة الحرارة فيه في الباطن وراحتها من
تصرف الحواس الظاهرة من حاسوسها واذا كان كذلك فيشتد المقاومة والمجاهدة
فيه في الليل ولذلك قال ابقراط في ثالثة الفصول من ياتيه البحران قد يصعب
عليه مرضه في الليلة قبل نوبة الحمى التي تاتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون
اخف على الامر الاكثر وذلك لان الليل شانه ان تشتد فيها الاعراض وعند قرب
البحران يكون اشتعالها فيه اكثر فيظهر الصعوبة وبعده يظهر الخفة للاعراض عنه
اما في الجيد فلانتصار الطبيعة وقهرها للموذي واما في الرديء فلياسها من المقاومة
وبه فلذلك ربما صح بعض المرضى عند الموت وربما عرض لبعضهم قوة على الاكل
قال المصلي والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران
وقد انذر به يوم اي يوم الانذار كالرابع الذي هو منذر بالسابع اذا كان انذارا جيدا
بالعلامات الجيدة وكان باستفراغ لا بانتقال وخلط ويكون الاستفراغ مادة المرض

من الجهة المناسبة

من المناسبة واحتمل ابي المريض ذلك الاستفراغ بسهولة واعقبه راحة وذلك لان كل
الاستفراغ هذه دليل قوي على ان البحران جيد محمود كامل لا يكون بعده نكس ولو
مرض عليل من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في اول مرضه وكان مع ذلك
القوة قوية امنيت وكلما ظهرت علامات نايلة فالفرج بها اتم لان البحران يكون
ما قرب وذلك ليضج مادة المرض وقوة القوة فللمحالة لا يتاخر من السابع والبحران
الردي سوء ما يقابل المحمود في علامة مثل ان يكون قبل النضج والمنتهي وليس
ابقراط سابق التبيل والشيخ يسميه بحران اخراج واضطرار من الطبيعة ويدل على
عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان الحامي ان يظهر
ويصير مغلوبا او بادر القتال والمحاربة قبل الاستعداد له قال الشيخ العلامات الدالة
على البحران الجيد اعلم ان جودة البحران الى اخره قال القرشي في الشرح قد ذكر
الشيخ للبحران الجيد تسع علامات العلامة الاولى ان يكون بعد النضج او ما يكون قبل
ذلك بوجب لاحتفاظ المادة واحوجها الطبيعة الى تحريك المادة قبل الوقت الذي
ينبغي فيه العلامة الثانية ان يكون في يوم ياحوري وذلك لان هذا اليوم من ايام
جرت عادة الطبيعة ان يتحرك فيها لدفع المادة العلامة الثالثة ان يكون ذلك
اليوم من ايام البحرانات المحمودة كالسابع والرابع عشر والعشرين الرابعة
ان يكون قد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وهذا لازم للعلامة الاولى لان
النضج التام لابد وان يكون بعد انذار جيد العلامة الخامسة ان يكون البحران باستفراغ
لا بانتقال وهذا ظاهر لان الاستفراغ يخلص البدن من مادة المرض ولا كذلك الانتقال
العلامة السادسة ان يكون الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض العلامة من الجهة
المناسبة فيكون استفراغ المادة الغليظة بالاسهال والرقيقة بالعرق والصفراوية
بالقي وان يستفرغ مادة محدب الكبد بالادرار ومادة المقعر بالاسهال العلامة
الثامنة ان يكون ذلك البحران محتملا بسهولة لان ما يكون كذلك يعرض للطبيعة
بسببه اعياء ولا تضرر العلامة التاسعة ان يجد المريض عقيب البحران راحة والدخول
يستاصل المادة تبقى في البدن بعده قال المصلي العلامات المحمودة الى الدالة على سلامة
المريض في حال صحته والشهوة والجفة عقيب النوم وعافيته هي سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والسخنة الطبيعية اي التي كانت لذلك المريض في حال صحته والشهوة
والجفة عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن
كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وعظم الذهبي والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ
وانما كانت هذه المذكورات علامات جيدة ومحمودة لانها تدل على قوة جميع القوى
من الحيوانية والطبيعية والنفسانية وتدل ايضا على سلامة افعالها وتلك يدل
على سلامة الاعضاء الرئيسة والشريفة والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل

على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العامات الردية المخالفة
فان كانت مضادة للمحمودة دلت على الموت لامحالة فان كان معها قوة طال
المرض ثم حل في اخر الامر عند سقوط القوة وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة اي مع
قوة قوية ثم يعرض بحران صالح وانذاف مادة فيكون موجبا البرء العليل فيجب
ان نعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيتأنى الطبيعة
من الدفع فيجمعه القوي كالمنزعة الى المبداء وهو القلب فيحصل طما بالاجتماع
قوة فيستولي على المريض ويقهره وقد يحصل خفقة عند الموت وذلك لتركب
الطبيعة القتال والمجاهدة لانها البيته من الهيوة او الخوار الكلية ثم يعقبه الموت
ويكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالتملي واعلم انه كان
العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذار دلت على بحران جيد يقع في اليوم
الذي ذلك اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الردية في يوم
الانذار فانها تنذر بوقوع بحران ردي لكن البحران الردي في الاكثر الامر يتقدم
وذلك لان المادة الردية الكثيرة تحوج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت
المعهود وتلك المادة في الاكثر يتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسة ويقتل قال
المص العلم في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء ليتم
ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك
عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في تضيفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور
فيكون طما في نصف الدورة وهو التربيع يغير لامحالة فالتغير الذي يكون
في مادة المرض باحدة الايام يقال له بحران الاطباء اثبتوا ايام البحارين بالاستقراء
والتجربة واما المنجمون لما راوا احوال عالم الكون والفساد راجعة الى احوال العالم
العلوي جعلوا ذلك الى اسناد حوادث هذا العالم الى حركات الكواكب واوضاعها
منها ولما كان القمر محلتها كثير التاثير في الرطوبات والمواد يدل على ذلك حال
المد والجزر بزيادة نوره ونقصانه وكذلك زيادة الانضاج في ادمغة الحيوانات
وسوقهم وكذلك سرعة نضج الثمار بسبب استنارته واسنده والتقدير الادوار القمرية
بحق وكثيرا من التغاير السريعة الى حركات القمر وقد وجدوا حركات الامراض
الحادة على الاغلب في درجة مقابلة موضعه في بدو الحلة وفي درجة تربيعه عن ذلك
الموضع فحدسوا بانه لحركة الطبيعة في اماكن مخصوصة هي اليق تلك الحركة القمرية
بها وفي هذه الاماكن تضعف قوة المرض لتباينها وبين موضعه الاصلي وهذه
الاماكن هي التي يشير اليها بقوله ومن الاجتماع اليه الى الاجتماع تسعة وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو يوما
ونصف وثلث بالتقريب وثلث بالتقريب يبقى من عشرين يوما ونصف وثلث

البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة وعشرون يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع
عشر على ما يحصى بيانا في الضابطة ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع
البحران في السابع فيكون بذا الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار
يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف
ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الاانه يكون المرض
مثل لعب فان الانذار والبحران لا يقع فيه الا الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في
الثالث او الخامس بحسب ستعمال الطبيعة لانها زا بالمادة او تاخيرا بالمادة
للنضج التام فالثلثة الرابع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما ثم قال المنجمون
القمر في هذه المراكز تدل على العلل الحادة والشمس فيها على العلل المزمنة ثم قال
المص وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم فعلوه
اي فصلوا الرابوع المتقدم عن الرابوع المتاخر لان اصطلاحهم ان يتمموا ما كان
اكثر من نصف يوم فعلوه يوما واحدا والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث
منفصلا وسابوعين منفصلا والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني
فكان ابتداء الرابوع الثاني بما يلي الثالث والرابع فصار الرابوعان ستة ايام
ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا على حسابهم وعادتهم وابتداء
الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في السابيع فان السابوع الاول
تسعة ايام ونصف وثمن لانه نصف من ثلثة عشر وربع على عامر فجعلوه يوما كاملا
لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
عين ثلثة عشر يوما وربع وذلك اقل من النصف فوصلوا به السابوع الثالث فكان
اول اليوم الرابع عشر واخره اليوم كذلك العشرين وكذلك يكون البحران في
العشرين على مذهب جالينوس دون الحادي والعشرين على ما ذهب اليه اركاغانيس
قال المص والرابع منذر بالسابع والحادي عشر بالرابع عشر لانه يوم الرابع من
الاسبوع الثاني لان ابتداء الاسبوع الثامن من اليوم الثامن واليوم السابع عشر
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم
الحادي عشر فيكون منذرا بالاسبوع الثالث الذي هو يوم العشرين وقولهم ان
اليوم الحادي عشر فيه نظر لان السابوعات منذرة بالسابوعات ولا يقال السابع
انه منذر بل السابوع من البحارين والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر
لان حدتها متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط والحادة جدا في السابع والحادة
في الغاية القصوى الرابع وقد يكون في الثالث والقليلة الحدة في السابع عشر
والعشرين والثلثين والرابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون

والثمانون والمائة والعشرون وانمازادوا بعدالاربعين عشريين لان الرابوع
والسابوع صفة ضعيفة جدا في الامراض المزمنة انما يحصل فيها تاثير في هذه المدة
فرادوا عدد الجمع فيه الرابوع والسابوع ليتوهي على البحرانية وزادوا بعد الثمانين
اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لايقع في المدد المتقاربة واول بحارين
المرض المزمن له بعون وكان نسبته في المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد
يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين
سنة وذلك يكون في امراض الاطفال والصبيان والمراهقين واكثرما يكون
مثل الصرع فانه ربما يزول في سن الطفولية وربما لاينزول فيها بل في سن الصبي
في سن التمرعرع بل في سن المراهقة والبلوغ الى سن الفتى على ما تعلم ذلك من
كلام الامام المقدم ابقراط لحمد قال الشيخ في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الا
مراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي
يليها في المدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والتي يليها
الى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا واذا كانت الحرقة
تشتد في الامتزاج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما يقتل في السادس وتيذريه
الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام بعفن الدم
الحار فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر منه مثل حدة لان ابتداء
عظم يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن في السبوع ثم قال ايضا
احكام النكس ماكان اسرع وماكان مع قوة اضعف والان يقع النكس بخطاء
من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في
ذلك سبق المسخنات والادوية التي برادتها جودة الهضم والشهوة مثل الخلنجبين
العسلي او اقراص الورد ونحوها والتبعايا التي تبقى بعد البحران يجلب فلنتعاهد
عاجلا الان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والفم مبقي يعني
الطبيعة المدبرة للبدن قد اصلا بها لاعيا بسبب المرض المتقدم فكيف بسبب
النكس وقال في موضع اخر النكس شر من الاصل والرجى ان لا يعاد فيرجع الى
المعاجيني لم يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث ثم قال علامات النكس
من لم يكن احتاه بحران تام وفي يوم مخيف عليه النكس فان كان سكونها بلا
بحران التبعة فلا يدمن نكس وقد يستدل على النكس من ضعف القوة والشهوة
والغثيان وخبث النفس اي ضجر وغم من غير سبب ظاهر وكذلك من ضعف
الهضم وفساد الطعام في المعدة الى الحموضة او دخانية وانتفاخ من الترايسيف و
نواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة العطش
وشدة تهيج الوجه وخصوصا في الجفن الاعلى علامة عظيمة وقد يستدل على النكس من

البنفسج اذا

البنفسج اذا بقي فيه قوة فمن غور الخراجات البحرانية وغيرها ومن البول اذا
بقي فيه صبغة كثيرة من صفرة او حمرة او شقرة اوكان فيما لاتعلق فيه ولا رسوب
والاوابقي فيه قوة فمن غور الخراجات البحرانية وعيبتها ومن البول اذا بقي فيه
صبغ كثير من صفرة او حمرة او شقرة اوكان فيما لاتعلق فيه والرسوب واذا لم يشبه
بول العليل بوله الطبيع وبعض الفضول اقل على النكس من بعضها الخريف فانه
يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على
النكس مثل الحميات الورمية اذا اخلقت حرارتها في الاحشاء ومثل الصرع
والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد
عنها من الرمد وامراض النفس اسباب الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج
القلب واما بسبب يتحلل به القوة مطلقا والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب
اما المفسد فاما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية ولما
احتباس مادة المرض النفض واليرسمون في الاكثر عوتون بعدم النفس ولذلك
يجب ان لايتركوا مستلقين ولا تيركوا ان يجف حلوقهم اصناف الموت الذي
يعرض في اوقات الحميات من ذلك الموت يعرض مع ابتدار نوبة الحمى وقد يزيد
والكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصلت اليه فضل وفعة وفي الامراض
الاعراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول يتحرك بقوة لاسيما ان كانت
ضعيفة وبالجملة بوكا لمخنق وكا طفاء الحطبة الكبيرة ومن ذلك الموت في منتهى
الامراض الخبيثة لانهزام الطبيعة عن المرض ثم قال تدبير الناقة يجب ان ترفق بها
لتا قة في كل شيء ولا يورد عليها ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات
والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج ويفرح ويسر ويجتنب
الاستفراغ وحضور الطعام والشراب بالاعتدال فانه حضور صائم من الشراب اللطيف
الرقيق وأولى الناقهين بان يحمى ان يعنى غايته التوسعة ناقة كان حمى البحران فانه
مستعد للنكس ومثله ربما يحتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما
اذا رايت الشهوة مثلا واذا رايت ذلك فارح الناقة وفوق قوته يرفق في استفراغ
وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معا بالاغذية وهي لها اغذية دوائية سهلة
موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون
بالاذرار فينبغي ان يعرفهم والاحتياط في جميع النا قهين بقتلهم وغير يقينهم ان يجري
امرهم على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلثة فما بلها
وفي الجملة مقدار ان يجاوز اليوم الثاني عشر الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما قوته
ويجب للنا قة النقع والذي كانت حماه سليمة ان لا يلتفت بتدبيره فيجيء المرض وجوبه
حاله وان لم تشته النا قة ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يتمكن على نفسه فوق طاقة

وفوق طبيعته فلا يقدر على ان يستمرىء ويفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة مدبرة ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته العزيزية ساقطة فلا تحيل القدر او الحالة تصلح لامتياز الطبيعة وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوائل ايام الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا الا ان لا فات والا مثلا من الاخلاط الردية يقوي ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي فان دام الاشتهاء ولم تبعث البدن الى القوة والعدالة فقوة الشهوة والهضم صحيحتان وقوة الهضم والانهاء ضعيفتان والاولى ان تدرج الناقهة من التهوع والقروح الى الجذبي ولا يرخص الى العادة او بعد في العروق ضبني ومن تدبير النقاهين فقليل الى بعد مضاء لما كان لهم ومن تدبير النقاهة مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يومن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرفا النقاهة في الحمام فيتحلل الضعيف واذا اكثر عرقه فغيه فضل قال المص الباب الثالث والجذام والوباء والتحرز عنه وقد علمت في الفن الاول ان الورم مرض مركب قد حصل من امراض وهي سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزياده مقدار ولذلك قال المص تنبيه الاورام وكل ورم فان لها مادة اما ان تكون قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الرمويسي فلغموني والصفراوي حمرة والمركب منها فلغموني او حمرة او حمر فلغموني يتقدمون الاغلب منها كما علمت في السنات الشهري والسنهر الكبائي والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الاول او يكون يابسا والبلغمي اما راسخ داخل لجوهر العضو الوارم ويسمى اورما او مميز في غلاف ويسمى السلعة الكنية والسوداوي اما ان يكون منه داخلا ولا يكون والمداخل اما ان يكون صولبا ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا وهاديا ايضا والمحض غير متمزج وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمامي اما ان يكون عاما كالاستسقاء اوخاصا كالقيلة للمائية واما الزنجي فاما ان يكون مخالطا لبشرة الجلد كالجذام او لا يكون وهو البهاق او مجتمعا مقاومة للحس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنفسخ كالاورام التي دموية وصفراوية وغيرهما ومختلط قال الشيخ ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم اوصفراء وانا اقول بذا هو الورم الحار بالذات وقد يكون الورم الحار عن المخلط البارد المتعفن كما قال في الكليات ثم قال فاما ما كان عن دم فاما عن دم محمود او عن دم ردي والدم المحمود او عن دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون من الدم المحمود الغليظ هو الغلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشوكي ولا يكون معه ضبران واما الكائن عن الدم

الغلط الردي

الغليظ هو الغلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشوكي ولا يكون معه ضبران واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحتراقه احدثت الجمرة والخشكريشة وشر منها النار الفارسي والكائن عن الدم الرقيق الردي هو الغلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وجنة واما الصفراوي فاما ان صفراء رقيقة لا يحتبس فيها بواسطة داخل فيما يوم او حل من ظاهر الجلد وهو حريف ويكون منه النملة اما الملتاعية وحدها وهو الالطف واما المتساعية الاكلة وهي رديئة او من صفراء اغلظ من ذلك واقل حرارة ويحتبس في ادخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل انتهابا وابطا خلالا وان كانت المادة اردا واغلظ حدثت النملة الاكلة واعلم ان الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثر ما يركبه قال المصنف الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايصا قال الشيخ وكلما كان الشريان فيه اكثر واعظم كان ضربانها وايلامها اشد وخلخلتها واجمعها اسرع واذا كان الغلغموني في عضو حساس بقيه الوجه الشديد كيف كان فيلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصفراوي التي كانت تخفى واعلم ان اسم الغلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل مالة التهاب قيل لكل ورم حار وقيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة لا يخلو من الالتهاب لاحتقان الدم والسدد والمناضح والغلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا قال المص وعلاجه اما ان يحم اي يحصل فيه الحدة او يحلل من المسام للطف مادته او يستحيل صلبا وعليت العضو اي بعدم حسه وفي اكثر النسخ او يميت العضو وحينئذ يجب ان يعرض لذلك العضد ما يعرض للعضو الميت من الغسال والعفن وعلى ذا يكون اقسام المال اربعة واذا جمع ازواد الوجع والتمدد والضربان والحرارة وذلك لان مادة الورم الحرشي بالنضج واذا لم تنضج سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وذلك لاستراحة الطبيعة عن المقاومة الشديدة واما الصفراوي فيكون حمرة اللون ولذلك يقال الحمرة تظهر ما فيه ويتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا انه يكون صفراويه غليظة وسببها اي سبب الاورام كثرة المادة وضعف العضو القابل وان لم تكن كثيرة بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح الحادثة في البدن مثل الجدري وكثرة الدمامل يدل بالمزاج على ان المواد الكثيرة الفاسدة في البدن قال العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين وتحتهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيين فلا يجوز رد شيء حوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازداد بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات

ضماد الورم الندي

دقيق الفول والكشري والحلبه والعدس ومقل ارزق ندف الجميع ويخلط في ثمر خل عتيق ويضمد به على الندي والمائي

فكر الانجذاب فينبغي الترئيس بسبب ان المرخيات يعين على اجتذاب المادة من الرئيس وكذلك اذا انصبت المادة من الشريف الى الخسيس وتلك المرخيات كالتمن والمزيد من الزيت لم يتحلل وجمعت فلابد من تحميره بالادوية اوبطه بالجديد والعاليس لذلك ابي الورم الذي لايكون عن دفع الرئيس فان كان سببه ذلك كالضربة والنقطة فان كان البدن معه مملوا استفرغ بحجامة والاحلل من غير استفراغ والدواء فيه غير جايز للايزيد الوجع فيزيد الورم وكذلك لما علمت ان الوجع جذاب اللا ان يكون ضعيفا جدا ابي الرادع كدهن الورد مقترا فانه يقوي العضو ولكن الوجع ويوجع قليلا وان كان سبب الورم بردا من امتلاء وضعف العضو وكان الانصباب الى الرئيس او الشريف فلابد من الرذاع ولكن سلفنا للوجع كثيرا وطبخ منخذ من شمع ابيض ودهن ورد وماء كثيرة حتى فاتر او دهن بنفسج قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التهابات وربما عالج بماء الكثيرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وقد يحتاج الى اكثر مما ذكرنا وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع بل استعلق بالحل وخصوصا اذا كان العضو عصبيا ثم اي بعد زمان الابتداء يخلط بالدواء المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والكليل الملك والخطمي وبذر الكتان كما قاد فيتمها وتبطيلا بما سمها بعد طبخها وتضميدا بعد طبخها ومرهم الديا خيلون مع مرهم الحل او مرهم الديا خيلون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد وبهليل الصفراء ثم بعد ذلك وعند لاتهما يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة بسبب الحالات العرقة اقتصر على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو عاثري من اسوداده اوميله الى الخضره فلابد من شرط العضو وغسله بخل وملح وليكن التبريد بالصفراوي اكثر والتخفيف بالدهني او كثير والاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ودلك اكثر يكون لغور الاجسام فيها اسهل واما السلعة فبالغم اغلظ ويكون اللون فيها على اون البدن وملاوجه المعالم استفراغ البلغم والحبب عن كل ما يولده والترفيه الا بمقدار ما هو قليل البرودة حتى لايغلظ المادة وفي تجفيفه كالسفيخ بالخل تلطيف مروح بالبورق وعصارة الاس مقترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمرخيات والمليات والاضمده المحللة كما خيروا للتعرض لهم البا سليغون قال الشيخ في علاج الورم الرخو من الاطبلة للخليده ان يوخذ مر وخضض وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل ولعجن بخل او ما الكرنب وهما هو نافعه ان يوخذ ورق الكرنب فيلسق ناعما ويعصر ويوضع فانه عجيب وكذلك الشبث والخضض مدقوقين في الخل وماء الرماد قال المص الورم السوداوي ويتبع الى الصلابة والسرطان وطبعهما صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح قال الشيخ السرطان

ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية مزاجه يكون مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احرق معها ليس عن الطرف العكري وتفارق سقيروس من السوداوي الى القلب بان السرطان مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد الكثرة المادة وانتفاخ لما يكثر في تلك المادة من الغليان عند انضمامها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل هوالبه اي الذي هو فيه كارجل السرطان وقد يخالفه بان الغالب في حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لاحس له البتة واول ما يظهر السرطان كبا قلة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان اسود يدا الوجع ومنه ما هو قليل الوجع سالوق ومنه متاو الى التقرح لانه من سوداوي جراحة الصفراء المحترقة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد الامرين اما لتشبثه بالعضو لتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وحدوث عروق كارجل حوله قال المص العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالمليات كالشيخ ودهن السوسن ودهن الخيري والبنفسج والزيت العتيق والزيد مع ما يحلل الصلابة كالبوبونج فما دونه وصفته حنزل وبذر الاترجة وكبريت وزبد البحر وزراوند وشق ومقل ارزق وشمع احمر والزيت العتيق قال الشيخ الذي يجب ان يتوقع في علاج السرطان انه اذا ابتداء فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في بعض الاحيان ان يبرء المبتدء وامالم يتحلل فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة وحضوصا اذا اصلحت الاغذية وحيلت معايبره ويرطب ويولد مادة مادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراض وصفره البيض النيء وتخو ذلك واذا كان هناك حرارة فحيص البقر حين ما يخيض ويعصى ويتخذ من البقول الرطبة حتى الفرع قال المص الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حار قال الشيخ الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم تنفرغ في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه اية مادة كانت وللخراج ما كان من جملة ذلك حارا فتجمع المدة قال المص واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا وافعالا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر امس بشيء يحس بانه صبيء اجزي يوضع تحت بياض لونه او صفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الراجحة وذلك لان الصفات يدل على النضج وان الحرارة المنضجة فعلها في جميع اجزاء المادة على السواء العلاج

اكثر الورم عن مادة كذا

من الورم الصلب السوداوي

العلاج

فان هذه الاورام من الصلبات التي ما تحلل

مرهم للورم شمع عام دهن ورد سع غزه صمغ بعمل على ما عرفت وقد يخلط عليه مرتكات وخرزل ومثل ذلك ودقيق الحنطه ولبان وبعمل كالمرهم الاول وقد يخلط بالمرهم المذكور وبدهن الورد

الدبيلة والخراج

الخراج درم يجمع فيه الصديد

حقائق

يصير ملاح

اوخضرة

هضم

ان الليل اذا دلك عليها بالملح حتى الطعام حتى ينشع فانه ينفع نافعا جيدا

وان طبخ وضمد عليه من غير ان يدلك نفع نفعا بليغا

استفراغ البدن من المواد الردية والاحماء عن المأكولات الغليظة والردية ثم تشغل
بتقوية القوي والارواح والاعضاء والاحشاء وذلك لئلا يضعف الوجع والالتهاب
يستعمل المضمضات الخفيفة فيها كالتغطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين أو بالمطبوخ
المضوعة او شمع وزيت وكندر واوزعفران وخل وبذر كتان فان لان الحار والمكن
ما حار وعل والدياخيلون بلعاب المزول مع يغل جميع ذلك في وطن القوس والا
فتطل واحرص ان يكون في الشق الى اسفل فاذا خرج ما فيه من المدة والصديد
فاغسله بمثل ماء العسل او الحل مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لاحرز بان معه وفي الاكثر
للقيح وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة معدة وذلك لان اكثر مواد العروق
مختلطة قال النبع علاج الخراجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في
اوائلها الان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بيناه وكما يغلظ فيه لبهال فامر مرضى
فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي تختص من التدبير فهو تخليل ما
يجتمع فيه وذلك بجاهين من التدبير احدهما التبريد الجاري على السداد اذا لم يكن المرض
خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا فهو ان تحتال لانضاج المادة مدة وتقهرها بعد ذلك
وان تراعي القوة وتحفظها لان لا يسقطها الوجع والالتهاب ودفعة فان كثيرا من
الناس يموت عشية وزبول قوة بل يجب ان تراعي فيها الطبيب كيف يقوي القوة
وتحفظها بما تعلم ويجب ان يعتذر صاحب الدبيلة اغتذاء الان يكون الخراج في الا
حشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والذي في التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال
وبهوانه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظم المعتاد وخيف استحالة الاعضاء
انتظار النضج فيه واعلم ان القوة لا يبقى بانضاج جميع ذلك فلا بد من الحط من القوة
بمثل صقل الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مصل الحديد بها حظ اقال الفصل
الدماميل رواء ما عورتا وهي من جنس الخراجات ويحدث في الاكثر عن الحركات
وكثرة الطعام على الامتلاء وكذلك الجاع على الامتلاء وذلك لان الحركة والجماع على
الامتلاء ينسد المضغ ويحرك المواد الى العروق فاسدة فيند فيها الطبيعة الى تحلول
الجلد فيكون دماميل وتخنا وفي الايام الاول يدا ومي مداواة الاورام الحارة مع
تقصير على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعدس وبذر المرو والتين واللعاب
المضوغة والتين مع الخزول بدهن النوس فان ينضج ولم ينفجر فجربالادوية
ربما اجبح الى بطء قال النبع والمقلي بكثرة عزوف الدمل يخلصه منه الاستهال و
تسخيف الجلد ايضا على عددا الاورام فمنها دموية وصديدية كالشرا وصفراوية كالغلة
والحمرة والنار العارسي ومنها سوداوية كالجرب النوادجي وانما قال كالجرب
يكون ج

قال الشراء

قال الشراء بثور مسطحة تكربة حكاكة يحدث في الاكثر وقعه ويشتد بي وكربها وعمها ليلا
وذلك لان بالليل يتوجه الحرارة والطبيعة الى الباطن وتشتغل بدفع مواد تلك
البثور فيشتد حرورجها واعراضها لما له وسيها نما بي خلط بخاري حادد موي في الاكثر
وقد يكون بلغميا بي طبقا ما لجا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي وذلك لان
البلغ بالليل يكثر بالمشاركة والدموي الرحوة وحرة العلاج الفصد وحصوصا
الدموي واسهال الصفراء بمرقوق بمثل التفوع المجهل وما الرمانين بالهليلج و
البلغ بستفرغ البلغ بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد قليل برغ تدبيره
بالتبريد وترك اللحم والعدس بالحل نافع وضرورة حب الرمان او السماق جيدة
ويكثر في الطعام اي يجعل في اكثر الطعام شيء من الكزبرة اليابسة لانها تدفع الا
تجرة وتمنع من تولدها وتكسر حدة الاخلاط قال النبع بثور يحدث عن صفراء حريفة
لطيفة فان كانت رديئة اي حادا وحبت النملة الساعية الاكاله والا اي وان لم
يكن رداتها حادا اوحبت الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت المادة
غليظة يحتبس في ما دون الجلد او حبت النملة الجاورسية وهي اقل انتهابا وابطأ افلالا
لا تغلظ مادتها فالنبع وتحيز في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي
ساع لا عرض له فهو نملة ولكن منها جاورسية ومنها اكلة على ما علمت واذا صارت قروحا
خصت باسم التفصن العلاج يجب ان يبدا اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان
وجد في الدم كثرة وتقديل المزاج ويوضع عليها عدس وقصور رمان وسويق شعير
ولسان حمل مدقوقة ناعما فان ظهر الاكل والتفرح استحالت القراص الاخضر بشراب
قابض والجاورسية بجعل في سهلها قليل النربد والا يهمون لان اكثر الجاورسية
يحدث من البلغ المحرق واللبن الحليب لها اي للنملة جيد اجدا حي به الا فتيمون وقصور
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع اي طلاء قال الحمرة بالجيم والنار
الفارسية بقال ذلك لكل بثر اكال منفط محرق محدث لا لحشكريثة ورعا خصت
النارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط من مادة صفراوية قليلة
التعفن والسوداء قليلة العلاج لا بد من الفصد والاستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء
لان المادة مائلة الى الاحراق وخصوصا في الحمرة وربما احتيج الى اخراج المادة
بالجدري وخصوصا في الحمرة وذلك مثل برزة يخرج بها المادة الغليظة الرديئة والادوية
الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا يحتبس المادة او يدفعها الى الباطن
وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة
وذلك لان كل قوية التحليل فيه حرارة شديدة ومن الادوية الجيدة رمان حامض
يشق ويطبخ في الخل حتى تهري ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه والقبض بالخل جيد

قال الشراء

النفاطات والنفاخات

من لسان الحمل والعدس والجمز الكثير النخالة وقليل خل قال النفاطات والنفاخات يحدث
اما الفليان يصعد المادة الى الجلد فيحس كحبة لذاذة واما الدم فيرقى اي واما الفليان
يصعد الدم الى الجلد وحينئذ يفسخ الدم تحت الجلد العلاج ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك
اللحوم ويوضع عليها اول ظهور ناعدس مدقوق ناعما مجونا بخل فاذا ظهرت وكانت
كثيرة فتغيب بهو لجت بالجفنات ومرهم الاسفيداج جيد قال الشيخ دواء جيد مجرب
للقدماء التحمل بعض المتحدثين يوخذ الغنج رووت والصبر والكندر والزنجار والاسفيداج
اجزاء سواء ومثل الجميع طين يتخذ منها بنادق ويخل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء رقيقا
حتى يحدث فيه تقشر شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة
واما ان يحتاج الى ان يحكها ويسعطها ولا يزال يفعل كذلك حتى يسقط الجميع قال المعن
الجدري والحصبة اعلم ان الجدري بثور صغار يظهر على البدن لدفع الطبيعة المدبرة للبدن
فضلات طين ينشأ في البدن ولذلك قيل ان هذا المرض لا بد ان يعرض لكل شخص
غير ان تلك الفضلات تنبع في البدن الى ان يحصل لها محرك فتنهض القوة الدافعة
لدفعها ومن الناس من تحدث له مرتين وذلك عند عالم تقوى الطبيعة على دفع المادة في المرة
الاولى بقي شيء منها اتفقت اسباب منعشة فحركت تلك المادة مرة اخرى والحصبة
هي بثور حمر تجيء الى ورس اذا ابتدات تظهر بكون كقرص البراغيث يتحبب ولا تدقيق
بل يصير خشكريشة وسببها احتراق الدم وميله الى الصفراء وقال الشيخ اعلم ان الحصبة كانها
جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية
وانها لا يجاوز الجلد ولا يكون لها بثرات يعتد بها وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في
اول ظهوره نتوء وسمك وانها اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات
سوء ظهوره نا قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن النقوع فيها اكثر والكرب والاعتقال
اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي المهد والمعرق الموضع
ضوء على الظهر فان قد الجدري يعرض لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة حرارة
الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر يخرج دفعة والجدري شيء بعد شيء وعلامات تشابهها
مثل علامات الجدري فان سريع الظهور والمرور والنضج سليم والقشر سليم والاخضر
والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر القشر والكرب فهو قاتل وما غاب
دفعة فهو ردي معفن ولذلك قال المصارد اما الاسود فالنضج فيه الاخضر فالاحمر
ثم الاصفر ثم الابيض اي الابيض الصغير الكثير المتصل واسلمها الابيض الكبير الجم
القليل العدد السهل المزوج بغير كرب ولا حمى قوية وذلك لان هذه تدل على ان المادة
ليست بردية جدا وان النضج يكون سريعا في الكبير العدد مع باقي الصفات اي الحسنة
المذكورة واما المختلط المتصل حتى يأخذ قرحة كبيرة مستديرة او ذات اصلاع فهو ردي
وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في جوف آخر لان هذه يدل على غلظ المادة

وكثرتها ولان يكون الجدري والحصبة يتعاقبان لصحيح اولى من العكس وذلك لان كل واحد
بسبب الحمى واذا عرضت الحمى عقيبها كانت الحمى دليل خطر وان المادة خبيثة جدا وان كان
يندر ذلك لانه في الاكثر الامر بالعكس تقدم الحمى على الجدري والحصبة والاجود فيهما ان يكون النفس
والصوت سليمين لان هذا يدل على سلامة اعضاء القلب واذا رايت الجدري
يتتابع تفسه فقيه ورم حالي او سقوط قوت واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد
والظاهر يبرد الجدري او الحصبة او يبود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة
في الربيع والعلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تهاوز الجلد ولا يكون فيها سمك غالبا
ظهور الجدري قد يتقدم الجدري وجع ظهر واحكاك انف وفزع في النوم وخشن شديد
في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة الوجه والعين ودمع وسعال وكثرة لغط ونشاوب
مع ضيق نفس وبحة صوت وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق
والعطش وارتعاش رجل عند الاستقاء ومع ذلك كله جم مطبقة العلاج فيما ذكرناه في
اخراج الدم وقصد عرق الانف ليقوم مقام الرعاف حاقن للاعضاء العالية المتروبات
التقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والبنفسج وشراب الخاكي بالماء وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى بزر البقلة بل الكافور والاغذية عدس مقشر او حمزة قرع وفيرنج
من العناب والعلة ضرورة ضعف جدا فان تكاثل الجدري والحصبة يا المزوج او خفيف
رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس وان كان مع بثر التين كان اقوى قال
الشيخ يجب في الجدري ان يبادر فيفتح الدم اخراجا قويا اذا حصل الشرايط وكذلك
ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا بزر الجدري فلا ينفع
ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يحدث امتلاء وغلبة مادة فيقصد مقدارا ما يخفف وان
فصد الانف نفع منفعة الرعاف وحمى التواخير العالية من غاية الخير وكان اسهل على الصبيان
واذا وجب الفصد ولم يتمام فيخف فساد طرف وكذلك قد يحاف مثله على من يدام تلطيفه
جدا ويجب ان تحذر فيهما في اول الامر عما فيه تقويه مع ردع وتطفية من غير عقل
للطبيعة وتغليظ للدم مثل العنابيه بالتمر الهندي والطلعية والعدسية السفيدباجية وما فيه نحو
تليين غير شديد وكذلك يجب ان يكون الطبيعة ليفة في الاول وافضل ما يليين
به التمر الهندي فان لم تجب به زيد عليه الشيرخشت مع رقي واخراج الغير نجيين او تقيع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكمد مع قرص
من اقراص الكافور وشراب العلية شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا زادت وجاوزت
اليوم الثاني وبقي بلغت الى الرابع واخذ الجدري يظهر فربما كان البترد سببا لظهوره فيظهر لها
يختص الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وربما لا يمكنه من المزوج والبرور والظهور
الظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل ينبغي ان يعين الفضل في مثل هذا

حاقن

من الجدري والحصبة اذا كان
تابعا لا يكون سببا ظاهرا ولا
علمان الاخلاط ج ج

فلو كانت في الات التنفس فخر وزوج
الصدر والحصبة الحلق التنفس والصدر الحلق

تكثره الرطوبة وحاصة مع حرارة مزاجه

الا ان الكبد الظهر بالكمد الحلق عند ما يكون
اصفا وما دام في الجلد بسبب النضج

العلاج

عام النفع للاعضاء المتروبات
الحالية بحور

لا يحسن الطبيب الفاضل الجمع
للطبيعة الى زياده الحدة

وزير الحلبة وساير الفواكه الاول
مقص حاد بالنهاية مقص الراس

طلاء للحكه والجرب
رماد ابيض وطين ارمني
وورس يخلطا بالخل ويطلى
عليها سبعه ايام طلاء بعد
طلاء واسرا تاخ

طلاء للحكه والجرب
ماعصير البصل
وهرد وورس
يخلطا الجميع ويطلى
عليها الا تاخ

طلاء للحكه والجرب
صلال للحكه والجرب
ما البصل والطلح
يخلطا ويطلى عليها

دوا للحكه والجرب والقوبا الذى
ينفع غر وس الصبيان والبثور
التى تقع غالبا ان توجد عندكا
عدس وقشور الرمان وكات
هندى وعفص وطين ارمنى يدق
الجميع ويعجن بالخل ويطلى عليها
طلاء بعد طلاء والله اتاخ

267

ادويه الى صفيه

طلاء الحكه والجرب يوخذ
النيل الاسود يدق جيدا ويخلط
فى خمره ماء قدر ساعتين ويوضع
عليه خل ويدلك به على
الجسد ثلاثه ايام والله اتاخ

المجذام

البدل والكر ومالشا يهرج بالكبريت اونفوه بالكبريت كل نفه كا هندباد والفا
والرجله والاسفانخ ولحم الجدي بالزمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادويه
الموضيه وذلك بعد الاستفراغ البالغ والنقاء التام من المواد المحرقه الكثيره
والزيبق المقتول والكندش والزنجار والنفاذ راخذ منه مع بضعه مرتك واسفيذاج
ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب صبر ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج
وماء ورد وماء كزبره خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات
القويه جدا ان يشرب ثلثه ايام كل يوم مايه وثلثين درهما شيرج جامع نصف سكبجه
الا ان يضعف المعده ويغثي والصبر شديد القلع لمادة الجرب ملازمة الحمام من
النفع الاشياء للحكة والجرب قال الشيخ واما علاج الجرب فاوله وافضله الذي
كثيرا ما يستكفي به الاستفراغ بما يخرج للخلط الحار المحترق والبلغم المالح اصلاح القلو
وتدبير التر طيب واستعمال الاشياء الملينة النفيذة التي تؤمن سرعه نفعها مثل
البطيخ الرنج والهندباء والبقل وبخورها وترك الماء اصلا فان الجماع يحرك
المواد الى خارج ويثير بخارا حادا عفنا ياتي ناحيه سطح الجلد فتيفص مائيه كما
كذلك ايضا تثير ناحيه البدن ولذلك امرنا بالدلك في غسل الجنابه ومن
المستفرغات الجيده لاضاف مواد الجرب طبخ الافتيمون بالبليله الاصفر و
الشاهترج والسنا والبنفسج والاهليلجين وقد يوضع فيه الورد وبذره الهندباء و
نحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصيته فيه وقد يجعل فيه الشونيز طبخ جيد
يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد اثنى عشرين درهما يطبخ ثلثه
ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جمله مايه ثلثه ارطال يمرس فيه
من الجلنار عشره دراهم فاذا مرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم زنجار
يعقل ثم ربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب العرق الكثير
قوا مترعليه ثلثه ايام كل يوم ثم يغب بعده يوما ما ثلثه ايام والماجوان نافع
الصبر في ماء الهندباء او الرازيانج على مقتضى الحال والوقت قال المص الجرب
السوداوي اكثر ما في كلها فان عفنت اوجب مع الربع والا فاقول لا يحتاج في جر
حمى الربع الى السوداء في البدن كله لانها لازمة ولا في الدابرة والحق ان الجلد
يقظ حتى يستعمل المعنى وان اندفعت الى الجلد وجبت الربع فان السوداوي
ترالمت اوجبت فتيغيرله اشكال الاعضاء وربما يفرق اتصالها اخر الامر
وذلك م اذا كانت السوداء عن حراقه الصفراء وسببه الفاعلي اما شده حراره
الكبد والبدن وهبوبها فيهم فان الدم الحي جدا حتى جدا يصير هبوبل اكثر الا
خلاط المادة سوداء وحراقيه واما بردها اي برد مزاج الكبد والبدن بردا
فويا جدا فيجمد اي الدم سوداويا اي يصير الكبد البارد والعروق البارده

الحكه والجرب

الجذام

العلاج

اكثر اخلاط البدن الغليظ خلوطا يابسا يميل الى البارد والغروق البادرة اكثر اخلاط
البدن الغليظ سوداوية عن الجمود بسبب التكاثف الحاصل عن البرد والتدبير
المادي بالاغذية المولدة للسوداء وقد يعين على السوداء المسام فيحتقن الحار الغريزي
ويبرد ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال يعين على توليد الجذام فلا يخلو السوداوي
اعانت على كثرة توليدها وزيادة مقدارها في البدن بتغليظها الدم بالقوام والبرد
واحالتها الوارد الى طبيعتها قال الشيخ وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه والمجاورة
وسرعة المجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث والمزاج النطفة التي خلق
منها في رحم امه والمزاج لها مستفاد في الرحم فالحال فيها مثل ان يتفق المعلوق في حال
الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد و
اللحوم الغليظة وطوم الحمر والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكون بالاكثر رديء
وية والسوداء اذا خالطت الدم اعانت غليله على توليد كثيرة لانه لا محاله يغلظ من وجهين
احدهما بجوهره الغليظ والثاني ببرده المجفد واذا غلظ نقص رطوبته وكان تحقيقه
بحرارة البدن اسهل وقد يفهم من غلظ الدم المجذوم بين ان يخرج في فصدهم كالزفل
قال المعلم من الجذام المتفرغ ومنه علل المتفرغ وهو ما يورث ومما يعسر وللتمكن
منه لا يرجى برده وذلك لاستقرار المادة الرديئة الجنينية في جميع البدن كله وفي
كل الدم والروح وضعف القوي والاعضاء الرئيسة والشريفة والمبتداء قليل الافلاح
فاما واذا ابتداء الجذام احمر اللون جلاح اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الفقد
والبثة وظهر يا من تلك المادة في العرق ثم يرق الشعر وتتساقط وربما سقط جمو
ضبة الشعر لفساده ويحسن النوم بثقل ويتخشم الانف اي يتغير رائحة الخيشوم لسبب
نفوذ تلك المادة في مجاريها وحدوث السدد ويحدث او لاغشية في الانف ويتشقق
الاظفار ويبهر الصوت وتغلظ الشفة وتسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف
وسيل صديد منها وكذلك ياخذ الصورة تسترخي وتقبح والوجه يتعبس ويتظهر عليه
البدن زوايد غدوية ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان خلطا مقرحا ساعيا
غير ساكن وبنض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة والمرض بارد ولا
بد من توانر اذا لم يسرعه فيه ولا عظم العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وبعده
الودلج بالغ وكذلك فصد الباسليق والاسيلم والقافن وذلك اذا كانت علامات
على الدم السوداوي ظاهرة ويخرج السوداء بقوة وكذلك بعد النضج المسهلات
ايارج لوذيا وطبيخ الافيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني واما السفوف
المسهل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء حرافية لا جمودية الاشربة بكرة كل
يوم ماء الشعير السكنجبين او المري بالكراويا وشراب البنفسج او جلاب بارد وماء لسان
الثور وسكر الاغذية لحم الدجاج او الدجاج المسمن ولحم الضان الفتي السمين باجا

اوخيطيقه ويجب ان يقيموا ما ذكرناه للخلط الغليظ وينفوا ويفهم بالسعوطات
ويكثر من الحمام والدلك بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون في بزن
من مقشر او يرتاضون رياضة معتدلة ومن الادوية الفاضلة لهم البيشه والبرنجلي
فج وافضل منها السفيد باجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منها حتى
يتفتح بطنه ويذهل عقله وستدرك كيف تهيأ اي يترك تلك الحالة السفيد باجه قالوا
يذبح الاسود الساج وهو الحية التي تنسلخ عن جلدتها كل سنة وتدفن اي تلك
الحية حتى تفوح ويوخذ هو الساج ودوده ويسقى من افرط بالحزام كل يوم درهمين
بشراب العسل فيبراء فاذا تمكن الجزام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ ولا الاستفراغ
المستفرغ قوي لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوي القوة على دفعها فتضعف
سريعا قال الشيخ علاجه يجب ان يبادر به الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ
المرض فاذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا وجب ان تبادر وتفصد ولو من
البدين وان لم يتحقق ذلك فلا تفصد من العروق الكبار متهيبا خيف على فصد
العروق الكبار وعلم ان دما بارد في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الجامه في
العلق واقل ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد
محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق النفس وعسر وربما
احتيج الى فصد الودلج عند الستدا وجة الصوت وخوف الخنق فاذا فصد فيجب
ان يداوم السوعاتم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ
بمطبوخات وحبوب منحزة من الافيمون والاسطوخودوس والبسفايج و
الهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني تجاح للجذام
وعين يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحدة عشرة وراهم نامخواه نمسته
وراهم حليتيت طيب نصف درهم زنجبيل منزوع العجم نصف من يطبخ للنصف ارطال
ماء حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة عشر
درهما ويستفع ويمرخ جلده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يفلي ويخطوا سبعين
خطوة وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويا كل الخبز بالعسل و
يستعمل هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوما وليس يكفي في علاج
هولاء الذين لم يتحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج الى الاستفراغ في الشهر مرتين
او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة قد يسهل كل
يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك المشروبات والاطلية القوية في كل
اربعين يوما واما الغوية جدا مثل المرزنجوش ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام
مرة معاودة خفيفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمتهم بالتنقية
بمثل الغرغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة ويجب

ان يتعوا اكل ما يجفف ويحلل الرطوبه العزيزيه ويحرم عليهم التعب والغ وان يتقوا
من الهوا الى هو ابيضاده وان يستعوا بعد التنقيه الادويه مثل دهن اللوز بمثل عسير
العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداه بعد ان فاغ المعضل
من الامعا ويكلفوا برفع الصوت العالي ويصارعوا ويلاكموا والاجود ان
يستحموا ثم يتمرخوا بمثل دهن الاس والمصطكى ودهن قفاع الكرم ودار شيشعان
وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالمطفات المحلله التي يقع فيها نطرون وكبريت
وحب الغار وغرجي البحارين بل المزول والتعريق والغلغل والدار فلفل
والعاقرقرحا والصبر والغوديخ والمرخون بالترياق والشليثا وحبر عسول
في الحمام ملوطبخ فيه الحلبه مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع
اصلا واما الاشيا التي يقوتهم فمن فاضل الادويه الترياق الفاروق المتخذ
بلحوم الافاعي وترياق الاربعه والهفتارغان وقد يسعط بهذه ايضا وان
يسعطوا من اقراص الافاعي وحدها شفا لافي اوقيه من شراب غليظ واعلم ان لحم
الافعي وقيه قوة لحم من اجل الماده به لو يعرض لهم من استعمال الادويه الافيونيه
الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح واللبن من اوفق ما يعالجهم
خصوصا عند ضيق نفسه وبحه صوته وفي قرحات ما بين الاستعمالات ويجب
ان يشرب اللبن حال ما يحلب ولبن الضان من اوفق الاشيا له ويجب ان
يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان
ولا بد فلا يزيد عليه شيئا غير الخبز والاكثير ماجات بلحوم الحملان وعاشر ذلك
صفاد ويه مركبة نافعه لهم منها البرزجلي والبيشي الذي يقوم مقام الآلي
فيع وجذره العلة ومنها دوا الشلاجه واما البرزجلي فله نسخ كثيره ذكرنا المهند وجربونا ومن صفاته المعروفه ان يوخذ عليليه اسود سبطرج هندي وكد عشرة دراهم دار
فلفل خمسه دراهم بزر بنج ابيض دربعين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
والضربه مثقال الى درهمين بعد تنقيه البدن فان احتمع دوا المسك لم يخف
عليليه فانه قاهره صفه شلاحه الصغري ومنافعه منافع الكبري يوخذ من
الشلاحه المصفاه جزو من الكوز اربعه اجزا يدق الكوز ويخلط معها ونصفها من
العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل من البقر ويرفع في فاروره الشربه
بمثقال بلبن البقر فاتر اسخن دوا نافعه من الجذام يوخذ عليليه اصفر منقى ويحمل
كد عشرة دراهم فانخه خمسه دراهم حلتيت طيب ثلثه دراهم زنجبيل منقى نصف ذلك
يطبخ في ثلثه دواليو قه والدورق اربعه ارطال بالبغدادي وحين يبقى الثلث
يعصر ويصفي ويلقى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل وبدهن على المكان بدهن
الكليل بسمن البقر ويجلس في الشمس الحاره حتى يعرق ويوصران يمشي اذا طاف

سبعين خطوه ويضطجع مره على جنبه ومره على بطنه ومره على ظهره وافيد بالخبز
العل بمقدار مقصد سبعة ايام ويطرح الادويه كل يوم ثم قال الشيخ واما اعذيتهم فمثل
سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفه بسعيد اسفيد باجا والحمل التوطب
الخفيف اللحم مع ايازير ولا بد منها وخير غذايه من الشعير المنقى المقشر وخبز الحذروس
من الاحسار المتخذه منها والبقول الرطبه وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والحل
والكرث ولا يجب ان يغفل عن استعمال الملطفات والمقطعات خصوصا قبل
الثقبه كالكبر الباب جيد حدا بهم ونحن نحرص على هذا حين نريد ان ننقيهم والخبز
بالعسل واللبن نافع لطعم والتين والغب واللوز والزبيب وحب الصنوبر
القطر وما يتخذ من هذه مواقعتهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير
الهضم قال المره الواحده تضريع ولا يشرب الشراب عند بحران العلة الا قليلا و
عند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بقد ومعتدل جاز واما ما اشتد
من الشعير فالجاجب ونحوه فيعالج دوا العلب وسايرما ذكروه في باب الزهمه
قال المصا الوبا والاحتراز عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهوا لاسباب سماويه او
ارضيه كالماء الآسن والطعام الكثيره كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق
التربه الكثيره النزكثيره العفن قال الشيخ في حبى الوبا قد يعرض من الهوا آفه على
ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالته في كيفيته الى حر او برد
ومن استحالته في طبيعته الى جون وعفن كما يا جن الماء ويتين ويعفن وكما ان
الماء ليعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال سبا طبه بل لما يخالطه من اجسام ارضيه
خبيثه يمزج به وتحدث للجمله كيفيته رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى
الموضع الجيد اوخته رديه من مواضع ماثيه فيها بطائح اجنه واجسام متعفنه من طاعم اوويا
قتلا ولم يدفن ولم يحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع جاريه فيها وربما عرضت
عفونات في باطن الارض لاسباب لا تشعر بحيث تبتها فاعدت واسرت الى الماء
والهوا والحيوانات الحادثه بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الى وثه من الهوا الرطب
الا ان الصفرا يكثر في الهوا اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه
وبلغميه واما سوداويه فيكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر كلنها اقل
حدة والطول مدة واما في الصيف اليابس الغليل المحرق فيكون اقل حدوثا واكثر
حدة واسرع نضجا ومفارقة وميداء جميع هذه التغيرات ميات كمي حميات الفلك
توجب ابحاثا لا تشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا منسوب الى كيفيته بل
يجب ان نعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقريب احوال ارضيه
واذا اوجبت القوي الفعاله النباتيه والقوي المنفعله الارضيه تر طيبا شديدا
للهوا ورفعت الحزة واوخذ اليه وتقضها فيه وتقضها بحراره ضعيفه وصار الهوا المحتقن على
ونشها

صفة البزرجلي والبيشي

صفة شلاحة الصغري

علاج آخر

القلب فاسد فواح الروح الذي فيه وعفن مايحويه من الرطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانشرت بسببها في البدن وكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انضمام خاصيته استعداد ان كان التفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل والفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان يكون البدن مملية الخلاط ردية فان التقية لا يكاد تنفعل من ذلك والابدان الضيعة ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجاع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام قال المص فاذا كثرت التشهب والرجوم في اخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبار وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكوانين وذلك لان هذه المذكورات يدل على رطوبة الهواء وحرارته فيحدث الخفوقة في الهواء الموجود يسمى الوباء والغفونة فاذا كثرت علامات المطر نعني في اخر الخريف واول الشتاء فلم يمطر وتكثر ذلك ومزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد ايام رايت الجنوب يكثر ويتكرر الهواء اياما فيصيح اسبوعا ثم يحدث وقت نهار اي حرة وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء وذلك لاختلاف الهواء في الحر والبرد وكثرة رطوبة الهواء وغلظه واذا كان الصيف قليل الحرارة وبداء تغير الاشجار وجاءت في الخريف سهب وينازف فيقع الوباء وذلك لان الصيف اذا لم يكن حارا ولا جاريا على مقتضى طبيعة وجاءت في الخريف سهب وخنا دل على غلظ الهواء وفساده هذا اذا كان منشأ الاسباب سماوية واما الارضية وان كانت هذه ايضا راجعة الى الاسباب السماوية لكن في بدو النظر تظهر من الارض فان تربي الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحواس كالثعلب وهربت الفار من محاسنها سدة المقاه فالوباء قريب قال الشيخ واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب مثل ان تربي الضفادع قد كثرت وتربي الحشرات المؤلفة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان تربي الفار والحيوانات التي يسكن قعر الارض بدرت الى ظاهر الارض سدمة وتربي الحيوان الزكي الطبع مثل الثعلب يهرب مني عشه وليس فرعنه وربما تركه يمضغه قال المص وكيفية الاحتراز عنه اي عن الوباء وتاثيره في الابدان والارواح ان تبقى البدن ويعدل غذاءه ويترك الفاكهة اي الرطبة جدا كالمشمش والبطيخ لا كالتفرجل والنبات اي يترك النبات بعني الكثير الجديد لا القليل القليل ويترك المرق وتقتصر على المحفقات والصماء القابضة نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والمعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار ورنس البيت بمار الورد وماء الخلاف والقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثري والزعرور والطرفاء الاشجار والزهور الباردة قال الشيخ ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل

مسطوحاتية الحاشية

مسطوحاتي الحوضات ويتعاد ل من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق والحامض مما ينفعهم ويمنع عنه العفونة ومما يخلص عن التريا ق والمثردة ديطوس قيلم مع سايرالتدبير الصواب والمداوا المتخذ من الصير والزعفران والمستعمل كل يوم قريبا من درهم فانه نافع باذن الله تعالى قال المص الباب الرابع في الكسر والوني والخلع والسقطة والسحج

الخلع الخلعة خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي هو به بالطبع عند طبعا وزوه خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي نزوال المفصل الى جهة غايصة او بارزة يعرق بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمون الوني والخلع اذا كان اذي لم يخرج العظم لكن رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان تقرعظام مفاصله غير عميقة واللبغ التي يدخلها غير هاخلية والربط التي يشتظ بها غير وثيقة بل ضعيفة في الغاية رقيقا ورطبة قابلة للتمدد او قد افضيت اليها رطوبات الزهمة مزلقة قال المص المفاصل المشترك لهذه الجملة ان يجزه الدم بالعصر والحاجة من الجهة المخالفة واذا لم يكن في البدن كثرة خوف من حدوث الورم الا ان يكون قد حصل نزف كثير وبليغ وبليغ الطبيعة بالغتل والحقن والمراوند مسهل جيد وقد يحتاج الى مسهل وذلك اذا كان الطبيعة مجيبة بنفسها فلم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلا شيء كلعوق الحيار شنبر بالماء وقد احتار شنبر عاء الهندبا وبهن اللوز والكريسة ويقدر ما يقوي الاعضاء وقد عرفت التعليب بالسكر نفعه وكذلك بالسان الحمل بشراب القفاح او خلاب بماء لسان الثور وقد الغذاء بمزورة ماش او صغار بيض بم برشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاغلاط وينصب شيء منها الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك اي مع هذا العلاج وجع في البطن حقن بجقنة لغير فح يعمى من حله الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزر سنبل ومصطكى وكندر وعفران وجوز السرو ونصف جزر نصف بجميعهن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وبماء السفرجل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولبب الادوية الموضعية الادوية الموضعية اما الضرة والشجاج فعدس ورز وورد اس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد منفردا وان لم يكن وجع فيما قلنا في الوجع مع قليل ماش محرق وطين ارمني ومسك وزعفران بماء ورد منفردا فان حصل مع الوني حرارة قوية فهذا القسم دبالغ صندل وزرورد وبنفسج يابس وشعير ضعف وزعفران قليل من الكافور بماء ورد ودهن ورد يربط عليه برفق ويسيغ الاشربة المبردة العضو الى شكله وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع خطاب محدث للورم وكذلك الكسر يجبر الى جبر وتعصيب بما قد

الباب الرابع في الكسر والوني والخلع والسقطة والسحج

العلاج

الادوية الموضعية

الاشربة

العضو على شكله بالطابير واخراج ما لا يليق من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده
ثم يستعمل ما قلناه في الوقت ثم يستعمل الاغذية اللذيذة المولدة للدم المحمودة كالسهريسة والاطرخ
والارز وبطون البقر وجلو والهرف والجدي المشويه واذا حصل تحت الربط حكة
فحل وبطل العضو بالحار لا يماس الجرح ويرش القصايب بماورد مع قليل خل ويربط
بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويضم العضو باوكزا للوتي
مع حرارة الجاسر في الزيت اعلم ان المراد بالزيت هنا هو اصلاح ظواهر البدن
وحفظها كما ينبغي مثل حفظ اللحيه والحاجب والدخاني اذا انعقد في المسام وغيبت عليها
بما يستمر من المدد وخصوصا اذا كان رطوبه البدن لزجه رديه ليست مائيه ولا طيفيه
كما كان الاشجار والدسينه لا تنتشر وفيها وقد قيل في الكتب الاول في سواده وشبهه وسايز
الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينه تدبير جوهره بالانبات والتمريط
ط وتدبيره شكله بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض
ثم قال في سبب بطلان الشعر يبطل او ينقص اما السبب في المادة واما السبب
في الشق الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقله اما ليسبب
مايغمره او بغيره واما سبب قلة اصل الجوهر فالاول مثل قلة البخار الدخاني في
الصبي والمراة لكثرة بخار الرطب فلانبات واما قلة اصل الجوهر فاما العارض واما
لانحطاط الطبيعه اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للمنافقين اذا نشقهم الامراض
الطويله والسليه والدقيه فيسقط منها الشعر فليسقط ولا ينبت
مثل ما يعرض للمبتلين المستفيه اذا لم يستق مثل ما يعرض للخصيان من تنبت صم
بالنسبة الرطوبه والبرد لسبب خصاهم ولسبب انما كان يتكون منيا بطلم فيلم
ويبرد وتاذي برده الى الاعضا الشريفه واما الذي هو من طريق الطبيعه فكما
للصلع فان الصلع يحدث القصور مادة الشعر لقلتها بحسب الطبع واما الذي
يكون بسبب في الشق الذي فيه فهو على ثلثه اوجه اما ان لا ينفذ فيه ماده الشعر واما
ان ينفذ فيه فلا يحبس واما ان ينفذ فيه ويحيل الى كيفية غير ملائمه لتكون الشعر
عنها واما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه واما لينفذ مسامه لكنه تلزنه ليبعد كما هو في
العارض من علة الصلع ويسرع في حار المزاج بسرعه جفافه ولذلك يكثر على المستفرغين
لصلع شعر البدن والصدر وحرارة المزاج والذي يحبس فهو لشده تخلخل واما
مسامه كما هو من احد المعادن في ان لا تنبت اللحيه ويكون الباقي من شعر
هو لا رقيقا سهل الانتاف كالنساء والخصيان والذي ينفذ فيه فاما لخلط سكن
خبيث كما في دار الحيه والثعلب واما لتروح رديه الكاله كما يكون في بعض اصناف
الفرع والصلع بغير معالجه قال المصا الادويه الحافظ للشعر الاس وحبه
وماوه ودهنه والهليله والامليج اذا استعمل بغير تدهين الراس بدهن الاس والحيله

الجاوشير وهو قطع صلابه يوجد في بعض
جزائر المحيط هيشته شكل على
ما يشقق

الباب الخامس
في افنينه

ولنذكر حقيقه الوان الصدغ وغيرها
حامذ كرها مقصده ثم الكلام
المشهد حتى لدين البخار ج

تحديده بالتكثير والتقليل
وتدبيره بجمعي بالتغليظ والترقيق
والتطويل وتدبيره ج

لحليته ج

لانتهاء ج

النتف

الادويه الحافظه
للشعر

والمر والصبر وزهر المصطكي
والبر صاوشان وحرامه
حبه الكمان وورق الشفتاج

حفظ الشعر وسوده وما يحفظ صحه الحواجب اصل لفاشرا او رماد شجر الصنوبر بملد مزوور ق
حزان يستعمل بدهن الاس ولنشول راصل العرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب قال قله
شعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحيه الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صاف
ومن فذ معتدلا اي صحه الحميه في الضيق والشعر قليلا وعدما وقصره اما لقله البخار
الدخاني لنقصان المراة فلذلك لا ينبت اللحيه للنساء والخصيان واما للكثره الرطوبه
يمنع البخار الدخاني في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس مفرط للمنافذ
فلا يسعه لهرم الشعر او لسعتها جدا لحراره مفاحشه او رطوبه مسخفه فلا يحبه ماده الشعر او
لقله الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للمتفاهمين او لمانع من التلون من خلط
رديء يحتبس في المنافذ كما في داء الثعلب ولطيه العلاج الادويه المنبته هي حافر الحمار محرقا
والقرون محرقه يطلي بالشيرج فانه قوي واللبان جيد والقطانه التي في البيوت
يخفف ويسحق ويطلي بالدهن والقطابه والعطاة هي التي يقال لها بالفارسيه قنله
وكرسن ورماد القيصوم بالزيت يثبت اللحيه المتقاطعه الانبات وكذلك رماد الشونيز
بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلقه
بكثرة الحمام ان كان السبب تكثف المسام وتحصنها بمثل التنطيل بالاس ان كان
السبب التخلخل الكثير وسعة المسام واصلاح اخلاط البدن واستفراغ قال الشيخ
ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب يوخذ جوزتان وتحرق الى ان تسحق ثم
يجمع اليها مثقال من دهن النمر محرق بقير استفصا وحمه عنز فلفله ويطلي مدس ورد
وايضا من رماد القيصوم بدنق محرق ولادن وزراريح وكندش يعلى بدهن بان
بعد معرفه حتى يسود ويدهن بمثله غالبه ويدلك الموضع اولا ويطلي به وانضا بريسا وشان
وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشيح ودب ودهن خل قال المص
داء الثعلب وداء الحيه اعلم ان داء الثعلب هو تساقط الشعر الراس او اللحيه ويكون
سببه خلطا رديا مستكنا في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسدها كالها ومنعا للغذاء الجيد
عنها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب كثيرا والفرق بينه وبين داء الحيه ان داء الحيه
ليس انما ينتشر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلده رقيقه كما يعرض للحيه وقيل الفرق بينهما
ان مره في داء الحيه يكون معوجا ملتويا وبالجمله شبيها بالحيه اذا انتابت على النعاس
طولا ثم قال يعرف نوع الخلط المفسد للمنبته بلون الجلد وخصوصا اذا ذلك فالذي
والبياض الى بياض والصفراوي الى قليل صفره والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعه
قبوله للعلاج ويطوءه بانه اذا حك بمدره خشنه فان احمر بسرعه يبري بسرعه والا فلا العلاج
فلا يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد وامزاج الخلط الغالب ثم جاءت على الموضع لينفط
فتبين منه استعمال المقرحات على محل الموضع لينفط فغسل من المادة الرديه وذلك
كالثوم والخردل والقيفال فيبرئ ليستعمل الادويه الملينه للشعر وقد ذكرنا قال الشيخ

قله شعر الراس

المقيوص الحاصل من حرق الحمام تطلي
صفر جيد بمرجع سرحان

عجم كرزه الحلوه يوصف كرزه تصفه الاخرى
الحلوه الحامضه وهو اذا نبت عنت الجهاد
الدخاني وهذا لكون حاصلا لكثف الشعر كما كان
الصبيان فانه لهذا السبب ايضا كما يكون
كثيرا في الصبيان كمن علته الرطوبه مع
العلاج من اصناف الشعر

العطاء محمد ومع عطاة هو
وجمعه الكرز الزنزلخت وخار الواحد
عطاة وعطابه مجاج

الخاط الردي ج

والبعض للحواجب ج

داء الثعلب
وداء الحيه

فصول
صفة
ينتشر شعر بوضع ابيض ودرق الاه
وطبخ ان الاه حتى يسمن
يطوع بيده ولا دهن فكرر ذلك
فعل ذلك ر قصور الشعر

استعمال ج

في علاجها لانك ان صواب للتدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا واوخال
الحية الكينوس جدا الى البدن مما تفعله والشراب المعتدل الممزوج المائل الى الرقة
الجلاوة مع رقة وصفاء فان هذا الغذاء والعلاج ينفع قبل كل ذلك وبعده ويبتدئ
اول شئ بالاستفراغ البدن من الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت
المادة ذلك ثم استفراغ الرأس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر بها
هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما
استكن فيها باخراجه عنها وتحليله ويستعمل في ذلك للثالكيب الجلدة كيفية رديئة
راسخة ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان يكون
منقطع ومحللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيقيد الجلد جفافا يكون سببا لسقوط
الشعر ان كان في العاجل لعله ان يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالقاقيا
وهو اصلح هذا الباب الذي لا بد منه كثرت حرارته بالادهان المعتدلة التي تغلب
عليه وبالماء يرفق بها واجوده الحامض والذي اقي عليه سنون ثلث ضعيف ومن
حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مقداره وبسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف
ان يفعل بالضد قال البيخ واما الادوية الموضعة فاقواها الغربيون الذي لم
يات عليه فوق ثلث سنين يدبر على اعطيناك من التدبير في القانون وبعد الثاء
فيما فانه عجيب بالغ جيد جدا في الحرق والمزدل ورماد النهار يح مع نايا الرطب
او موريح مسحوقا بدهن الغار واولين البزوح يفعل به ويقفا يسيل المحكة فاذا طرح
القشر طلي الشعر من تحته وايضا زيل الغار وبعر الفحر قاوقرو دار فلفل والمزدل
والبندق وورق التين وكندش وعروق وماميران وحا القطران وقد يقع فيها
مرارة الثور وافضل الادهان المستعمل فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل
النخ شحم الذئب وخصوصا ماعتق لطوخ قوي فرسون نافيا دهن الغار من كل واحد
منقالا ان كيريت فارسي ومزبق اسود قابيض ايهما كان من كل واحد مثقال ينحد
قير وطي بشمع مقدار الكفاية قال ابن بيطار في الجامع اذا قليت عقرب في زيت
حتى تحرق وطلي بذلك الديت موضع داء الثعلب البتت فيه الشعر مجرب
قال افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج يابس اي جداً مادة او بغير ذلك
بعلامة وتبعيز بتغير المزاج واما التوا والثقب والمسام وبذا لا تتغير تغير المزاج الا
دوية المبسطة للشعر جيد اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر القطونا وحب الشعر
في دهن النفنج وكذلك لعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب والفاخيطة بالكاف
الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا
غلف به الشعر رققه للشعر واذا زاد على المنتوف نبت ضيقا للشعر زرنيخ وزرة وو
زنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكثر ويستعمل اذا طبخ

الماء وبرد دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة ويستعمل بعدها او قبلها ودهن ورد و
يجلق به مار طاوخ بارد ويفزبعده فيحس وزروده وصندل بماء ورد وربما احتيج
الى مريم الاسفيداج ومما يقطه رائحة النورة ورق الخوخ او القطن بخل واليغ كران
وماء الوردية النافعة من بنات الشعر جيد المخدرات كالافيون والنبح بالخل والشوكران
يستعمل بعد النتف دم السلاحف الفهر به والضفادع الاجامية ودم الخفاش ود
مافه وكبده قال يشقق الشعر وتقصفه اي تكسره يفعم المسبعات وقد جاء في استفراغ
العشود اما البلغم المالح وسببه بصل مرتاه او اغذية يابسة قال المصنف المطولات
للشعر جيد الادوية التي فيها الزوجة تاخذ منها الشعر الفذاء مركب جيد شعير معتبر نلثون
درهما الح خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ الماء قوتها ثم يضاف اليه نصفه دهن
يضيف وثلثه دراهم لاذن وورق السمسم وورق القرع منكله عشرة دراهم يطبخ حتى
يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الملبوس هو مطول قال الشيب
من طبيعي اعلم ان الدم ما دام يكون وسما يجمد جاز المزجا فان الشعر يكون حاسو
فان اخذ الى المائية قال الشعر الى الشيب قال الشيخ في الكتاب الاول من
القانون في فصل علامات الاخرجة سبب الشيب عند ارسطاليس هو الاستحاله
الى لون البلغ وعند جالينوس هو التكنج الذي اليزم الغذاء الصائر الى الشعر واذا
كان باردا او كان بطء الحركة مدة في المسام فاذا قاطلت القوالب وجد تحلل الحقيقة
متغاربين فان العلم في بياض لون الشعر والعلم في ابياض المتكرج واحلة
وهو الى قصور الحرارة هذا كلامه في الشيب القطيع وسبب الطبيع يخرج الغذاء
الصائر منعقدا وهو رأي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغ وهو رأي وغيره
الطبيع سببه اما افراط البيض فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش
وبذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة قال الاسباليني يبطئ الشيب
الاطريفل الكبير والصغير والعليلج المربى باكل كل يوم فيحفظ الشباب الى اخر الزمع
اجتناب المرق والتوابل والغراكيه وكثرة التراب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام
بالماء العذب فان فعل اي ان استعمل الحمام العذب الماء فليقف بالسرعة والزام
الفراش على الطعام بالعجل او مبزرة بالكزبرين والاستفراغ البلغم والتدبير المجفف
وقطع الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يستعمل بعد خروجه من الحمام ودهن القسط ودهن
الغوبيزو دهن الحنظل ودهن الحرنل كل ذلك يبطئ بالشيب قال الشيخ الاشياء المبطئة
بالشيب مثل استفراغ الخلط البلغم كل وقت وخصوصا بالغ على الطعام وبالحقن
ايضا بالراح ويعاد بها ليستعمل المعاجين والادوية المشهية المذكورة مع استعمال
الاغذية الحسن الكيموس باعتدال من جنس ما تولد منه دم محمود متين مثل القلايا
والمطجنات والكبات والمشويات دون المرق والتوابل ويجب اذا كان المزاج

رطبا جدا ان يستعمل الا بازيار تجارة مثل المزول والفلفل والتوابل والكوامخ
والمربي وخصوصا على الريق والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه
والبقول المرطبة والالبان والتمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد
الكثير وحلق الشعر والتكرار المفرط والجماع الكثير واماس مثل الكافور والماورد ودهن
الياسمين واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم ويبطئ بالشيب
مثل لوكيا العليلج الكابلي كل يوم واحد بالغداء وباقي عليه لوكا وبلغما فان هذا ربما
حفظ الشعر الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات الصغيرة والكبيرة وخير منه ان يكون
فيه وهب ومن جيد هذه الهليلج الاسود والاملج منكلا جزء عسل البلاذر السحق عشرة
جزء بخليط اليمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا وحسب ان يستعمل قليلا قليلا
قدر ما لا يوشر اشتر ذيا والاقرديا قوي والمقل ويلوسن قوي والشيراق قوي و
لحم الاترج حافظ للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد يؤخذ هليلج
اسود وبليلج وقد يكون بدل دار فلفل جنث الحديد وسكر تيخذ منها الطريفل ومن
الجيد المجرب ان يؤخذ هليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل وايضا
لنا يؤخذ من الهليلج كابلي عشرون درهما جنث الحديد اربعة دراهم بخار يقون خمسة
دراهم زنجبيل ودار فلفل وقرنفل لكل واحد يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان تتناول
هذه المشيبات ستة كاملة واذا شرب عجب الشباب امثال هذا المعاجين صبر عليها
الى نصف النهار ثم اكل الغذاء قال المصنف المسودات الحناء وورق النيل
جيد معتاد وربما خلط بينهما وربما قدم الحناء وينوي بالتمك او اللبن الحامض
او بماء الورد وكل ذلك معين وربما زيد فرنفل ليدفع ضرره بالدباغ ويشتد ويسود يؤخذ
جفت او لسق وسويدا ثانيا عفص محرق بعد دهنه بالزيت يلوى رجلي لسود
ورقا وسليخة عشرة دراهم جيد ورقان علم اهدراني درهم قال ابن ماسه المسودات
اما الحناء الوسمة فهما الاصل الذي اجتمع عليه الناس وتختلف اثارهما بحسب استعدا
ذات الشعور ويبدون بالحناء يردفون بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد
منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومنهم من يقتصر على
الحناء ويرضى بعشرة ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويلها والوسمة الهندية
الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطأ لكن
صبغها الى سواد شقري لا كثير تطويس فيه واذا جعل في الخضاب وزن درهم
قرنفل سود جدا ومنع غلبة عن الدماغ ثم قال بعد ذكر النسخة التي اوردها المصنف
في هذا الموضع والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين
الماكول او الحوزي او طين قبرص ليلا او طين مشبث من اصناف طين الرازي امزجه
سواء يعجن بالماء المحض الخضاب ويستعمل ويغلى بورق السنط وعلك الامرسنة سحق

المراسخ وان كان مادة ماء الحناء والوسمة المأخوذ تكرير ملئها او تشهما فيه فهو اجود لكل من الواجبان
يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوجد من الحناء والوسمة ومن المراسخ المنحوت كما تقدم
ومن النورة ومن العفص ومن المرو سنج والشب والملح والكندر والقرنفل اجزاء سواء ويخضب بما قال
المصنف الصلع سببه اما فرط حبس فلا يخرج الشعر غذاؤه الذي هو المتبقي اليه طالبا او انقطاع مدد البخار
فلا يصل اليه الغذاء قال الشيخ اما الذي من طريق الطبيعة فكالصلع فان القلع يحيث لا تصور مادة
الشعر من الصنعة وذلك لغلظها او لتطاسين مدة البخار كما تقدم من المصنف فلا يبقى سعة اما دون
ملاق او تخلخل المسام فلا يحبس المادة او انسداد فلا سبيل اي في المسام مادة الشعر كما يحدث اي
فقدان الشعر في القروح السالفة واحتقن لعدم البخار لفرط تخلخله والتيبس منه لاسراع ما كان الاستحالة
فيحتمل البدن بالحمام ثم استعمال الادوية المنبتة قيل في ثمار يجتمع ابو الفرج الطبيب صاحب الطبية العلية
ان الصلع القلع يحدث في اعالي الرأس والاحدث عند الانصداع لهذا ان الاعالي الرطوبة فيها قليلة
بزيرة كثيرة الرطوبة والغذاء والدليل على ذلك الارض العالية والمنخفضة هذا والعلة ان كثرت البخار تقتضي
نضج الشعر الرأس واللحية والابط والعانة وشعر جميع البدن وذلك لان الشعر منه
طبيعي يكون في الكهول كشعر الرأس واللحية ومنه ما هو غير طبيعي كالحية وجميع شعر الجسد والاول من
قوة الجسد الاصلية والثاني من قوة الحرارة الغريبة وكثرة البخار لضعف الحرارة الاصلية وتزيد الغريبة
قال المصنف في احوال الجلد اولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رديئا
وصفارة وذكر ما هانه ولد الدم الذي يعقب القيء كالبيض المغير شت والنبراب الرجان والحمص والتين
فانه يولد دما جيدا يخلص الى خارج وكذلك السيرفال الشيخ ومن يخ ومن انافيها فاذ يدان يعود ولونه جيد
انتفع بالتين اليابس والبسر فانها يريدان في دم لطيف وحرارة غريزية واما بانه بحمى الدم كالاطريفل والهليلج
المزمن واما بانه يبشر الدم ويحلل الخارج كالهيصل والشوم والحلتيت والاعقران والفل والكراث فانه صفته
ولذلك الغضب اي من الافعال التي تفعل ذلك الغضب والجدال والسهر والتطرق الى الاشياء المهيجة كما ذكرنا
من النافس وكذلك المسابقة والمصارعة والهرش وهو الهارشة بالكلاب وهو تهريش بعضها على بعض
وشماع الاغاني فان اعان هذا بما يحلو الجلد ويرققه كان بالغ وذلك كالترمس والباقلا والمشير والبوتق والارز
وحشو البيض وصدف الحوت والمركب والاسفيداج وتشارة مداد الحجام والعظام المحرقة وبزر القثاء
والبطيخ والقرع وقد ينفي بزر الحمل والنشا وذر اللوز الحلو والمر ويستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان
المجون بماء نافع قال الشيخ وهذا المركب غسول جيد باقلا مقشر كرسنة وترمس بزر الحمل بزر البطيخ المقشر
حمص نشا تخذ منه غسول غمرة جيدة لين غسول الوجه جيد لونه ودقيق الباقلا لونه ودقيق الشعير
شكلد نصف جزء وجب البطيخ جزء ان قدر ما يبض يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ منكل البطيخ والقثاء
البنفسج ودخ اخرى يوخذ الموز والكثيرا والقمح ودقيق الباقلا وابرسا وعرق السوس اجزاء سواء ينداب
العربي في ماء يكفي الجميع ثم يجبل منه الادوية ويتخذ طلاء وما تجلى تجلية قوية البلوبس والبصل والبورق
والنانخواه مع العسل والاشق ودهن الناجوج والميعة الرطبة شديدة التنقية وخرء الضب اصل
الترجس قال المصنف الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانضاج وهضة عرق ليفي يحتقن

الدم داخل الجلد احتقانا بتادى لونه وشكله الى ما كان منه اى من اللون مائلا الى الحمرة او الخضرة

وما كان على السواد فالبرش والنملى اى الذى ماخذ رمكانا اوسع كلف وصاحب النمش يتشقق سفعته

كثيرا فى نضج النمش وصاحب البرش وهذه الاصرة اولى لقوله ليس مزاجه والبرش هو الذى يميل الى السواد

فكانى والاولى الخلط المشوه اى هو غير النمش الذى يميل الى الحمرة وغلبة الدم ويتبعى ان يجاء لهذا العصر

قيل هو ميت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج اى علاجه الجمع القصد اخراج الخلط السوداوى واصول

المزاج واستعمال الادوية المذكورة فى تحسين اللون ثم قال الاشيا المغيرة للون هى الاغتسام

والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن المأكولات الخل والطلع

والكمون طريا وطلا جعل رماد السكبى فى نبيذ فيه الكمون اى الكثير يصبغ اللون والنانخواه وكثرة شمه بل النظر

اليه بميل قال اثار الضربة واثار السود تعلوها المرتك بيض الشيخ قال الشيخ اثار الضربة

السوداء تعلوها المرداسنج المبيض اذا طلى بشحم الشحوم او بلباب الخبز وكذلك ورق الكرنب ورق الخل

والطرخون والزنجبيل كل واحد منهما على حدته قال الكرنب واذا طلى الموضع بنورة او منظرون اجود مع

ما فى ذلك الآثار الخضر وكذلك الكندر والمنظرون والصبر تبلع الاثار البادية بخاصة والاسفيذاج

الخل وكذلك بعك البطم او اللاذن ايضا يجب ان يترك على الموضع اياما ومرهم الذاخلة ون جيد للبياض

قال المصنف النهق والبرص الابيضان والاسود والعرق بين البهق الابيض والبرص الابيض ان النهق

فى سطح الجلد ليس له عمق والبرص عمق والدليل فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا امكننا اصلاح الغذا

الى ان يتهيا قال الشيخ العرق بين البهق والبرص الابيض يتقرر ان البهق فى الجلد وان كان لهما عمق قليل

جدا والبرص نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام فى جميع ذلك ضعف فعل الحرارة حتى لا تنشئ تمام

التشبيه لكن مادة البهق كانت ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح وفى البرص كانت المادة

اغلظ والقوة الدافعة ضعيفة سكنت اى المادة فى الباطن فافسدت مزاج ما نفذت فيه فكانت زيادة

التصلق البهقى تشبيه وقد عرفت هذا المعانى فى باب القوى واذا تأملت هذه المادة اجالت الغذا

الذى يجى اليها الى طبيعتها ان كان اجود غذاء كان المزاج البعيد محال المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة

قال المصنف ليست بست البرص الاسود الى البهق والاسود نسبة البرص الابيض الى البهق الابيض

فان الابيض الاسود يعرض له تقليس وخشونة ونتوء وهو المسمى بالقوبا ولا يكون البهق الابيض تقليس ولا

النتوء ومادة الابيض من البهق ومادة الاسود من السوداء قال الشيخ العلامة اما البهق الاسود

فلا شكل له واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذى هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق

بينهما ان شعرة الشعر تنبت على الوضح وتكون اسود واشقر وتنبت على البرص شعرا ابيض لا غير ويكون الجلد

فيه متغيرا عما حوله اى اخضض من سائر الجلد البدن وربما كان ذلك الموضع الآلة قليلا جدا وايضا

فان الغرز لا يخرج من الوضح دما ومن البرص غير الدم بل رطوبة مائية وهذا لا يكون قال المصنف

العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية المناسبة كما يارج لوغاديا وكذلك المطبوخات القوية المناسبة

ثم يستعمل فى البهق الحوالى المذكورة فى تحسين اللون وتعتبر بل المزاج واصلاح الهضم وقد من البادزهر

البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة وهذا نسخته وهو ان يوخذ البادزهر الصغار ويطبخ فى الماء

حتى تاخذ الماء قوته ولونه ثم يصفى عن الماء ويطبخ مع زيت العتيق حتى يذهب الماء وهذا هو الدهن المسادى وقد

يقوى بقليل الشطرج الهندى وغيره من الادوية اليهودية واما البرص الاسود فيستعمل فيه الحوالى القوية

الى ان ينقطع الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وانت تعلم ان استعمال الحوالى بعد تنقية البدن من الخلط الاسود

والمواد المحترقة والحوالى هى مثل المرزنجوش والحرمل والحرمل وسير الفحل والعظام النخة وتدبير السوداوى بالاغذية

والاشربة وغيرها قال فى حفظ اللون من تاثير الشمس والبرد والبرد وعلى الوجه بياض البيض وشمع لباب

الخبز السميد مجوفا بياض البيض قال الضمان ومن الادب سبيذ مض خلط اوعرق وسقى على ذلك ناخر شمل

للبنابة او الحيض وذلك بسبب تكاثف المسام لتراكم الاجزاء والادخنة المتحرك عند حركة الجماع وحركة الحيض

العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن وتعدل المزاج وتجتنب ما يثير العرق كالحلبة ويمنع من ذلك نضوج

الشمس والنار لك مثل السعد وورق السوسن واصوله والاسبيذ السوسن وخاصة المحرق والتوتيا و

المرتك والشب والصبر والمر تجتنبها طيب بارد الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة والزباد

المسك والسنبل والعنص والورد وورق التفاح مفردة ومجموعا قال الفل يولد من رطوبة تنهاحرارة يسيرة

تصلح بها للحيوة الفعلية فلا يحرم ذلك من مواضع الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فتحرك ويخرج وقد

يكثر حتى يسقط السهوة ويصفر اللون وذلك بسبب قلة الدم وضعف القوى والهضم وقد تحدث دفعة العلاج

اما المحفظ فلابد منه لبقية البدن ودامة الاستنطاق والاستحمام بالماء المالح بالعذب وتغير الثياب كل

قليل مرة الايام ولبس الحرير لانه قل مع القل بالجاعة واذا شرب النوم بطبيخ العوسج قبل القيل وذلك

لانه يوجب حدة رطوبات البدن ويحلل الفضلات وتقبلها فلا يقبل الحيوة الفعلية الادوية الموضعية

ورق الخطفل واصل الخطمى والتمام والاقيسون والزرنوند ورق شبيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل

مفردة ومجموعة بالزيت وربما اضيف الى الزيبق الزرنيخ الاصفر وهى لا تزيد المسام جرما ويوجب الغائر ويبقى

ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة قال القوبا يتولد من مائية رقيقة حادة وغلظ سوداوى العلاج اصلاح المزاج

ان كان كثيرا والادوية الموضعية لحماض الاترج ودهن اللوز المر والكبريت ممزوجا بالطيام قال الشيخ

فيما يعرض للجلد فى لونه كالسعفة والنسيان والبلغمية والبطم والسعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت

العادة فى اكثر الكتب انها تذكر مع ابواب الزمنة والسعفة يبتدى بثورا مستحكمة خفية متغرقة فى عدة مواضع

ثم يتقرح قروحا خشكريشة مائلة الى حمرة ورثما سئلت صديدا ويسيل شيئا شيئا وسعفة رطبة وربما ابتدات

قوبائية يابسة وسبب الصنف السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاطا غليظة

ابتدارية فتحتبس الغليظ وربما وينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوى كثير تخالطه

رطوبة حريفة فيدفع الى الجلد فيفسد وياكل واما البلغمية فهو من جنس السعفة الردية واما البطم

فدوح سوداوية تظهر فى الساق من جنس مادة الدوالى بعينها ويقرب حلها جدا من حلها قال فى القوبا

القوبا غير بعيدين من السعفة وخصوصا فى السعفة اليابسة فيجوز ان يكون من السعفة اليابسة قوبا اخبث

وادرد واكل والبعد عورا قال المصنف احوال البدن فى كيفية المزال المغوط سبعة قلة الدم او كراهته

الى المطبوعة فلا يستعمل كالدم المرتفع والمدا يكون من المهزول الكثير وتدبره على المجاع الكثير وذلك اذا لم يكن

المزال مرضيا او لضعف القوة المتصرفة اما الماضغة او الجاذبة اما الآمرة فى نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى على الفتق

حفظ اللون

الصنان وتنن الابط

العلاج

القوبا

العلاج

العلاج

الاحتراز من الحيوانات الرديه

اذا رعت المرعى كله فشل سطيح راعيته الافيون من شاربه واما راعيته بعضه فمن كثرة الغم منه شرب السموم المعلنه مثل ارنب البحري والذراريح وقد تستدل عليه بالقيئه فانه اذا فاق السموم فلا يجد اريح البصر فيه مثل الوافع والجبن والعلامات الرديه اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويتغلب عرقه فيغيب سواده فلا يرجى الخلاص وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قل ان يعيش

قال المعلم تدبير من شرب السم يجب ان يبادر الى علاجه قبل ان يستحكم فيه ويتمكن منه ويكثر من ذلك بالاكل وكذلك الطعام فاعلم ذلك فان لم يقئ السم بكسر عاديته ويخرج السم بالاحتجار بالقي

المختوم اذا سقي اول الامر فاد انفعا

ترياق الطين

بالاستقصاء وشرب اللبن ويقيأ به ايضا ثم يتبع بحقنه ان احس الاذى ينزل من معدته الى اسفل ويراح العليل ويسقى الطيب ويكثر الطيب ويعطس ويسعط في قمة الدوا المعطس وينتف شعره ثم اذا عرفت السم بما يخصه فاعمد منه بورقة المعلومات العالج المشترك كذلك كل المفرحات اليافوتيه وعنبا والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وتريا ي الاوجود وما يوجد ان يوضع الحذاء واصوله لديهم لرهم شيخ ارمني قد جان بين بعسل ويسقى بماء المطاح وزنة مثاقيل عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادويه على وضع السموم قال المعلم الاحتراز من الحيوانات الرديه وطردها من البيعه من ذلك بالخطى او عصاره الحبازى بالزيت فلم تجد بعد بورا واذا لم يوجد الاحمر عاجنه السلاقه اي عنه السمسم لم تؤذه السمعه بالخ صيته على ما قيل وجد ذلك باصول الفوه ولم يوجد الاحمر وكذلك دباغ الادهم مع الفل والزيت وا والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق وطبخ السود منها بالصبر الكبير او صب الوعر او ورق الفستق او اصول الاخذاك او الدود والكبير او صب اللبلاب اما اصل الموضع كل ذلك بالزيت وشيء على ابواب لم يقربه الهوام وحايطرد ما عن البيت التبخير باصل الزعرور وقضبانه وفصل السوسن والقنه في الفردون والاطلاف والحوافر والفرق ان الاطلاف تقال للدواب التي اطراف اقدامها منشقة منها من يعين بها الثور فكان الحوافر هي التي غير مشتقه كالفرس والبغل والحمار وورق الغار وحبه الكبير وكذلك التبخير بالقنه ذكرت واقرانه وزراوند الصنوبر وحصو صامع القنه والصنوبر والاحمر كباث الحنظل قال المعلم الحيوانات التي تهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت فلق او طاوس او بعد اواج عرس فار اللوام تقرع منها وتهرب واذا نهرت فعلها وكذلك البيضا نيات والابابل ويقال ان جلد الفنز لا تقربه حية قال اختلاف السباع للخزلي يقتل الذئب والكلاب وخانق الغز يقتل النمرة وخانق الذئب يقتل الذيب والكلب وابن اوى والثعلب المرتيقل الغالب والله فلي ودرق الاراد ودخت تقتل البهائم ويقال ان الثعلب يهرب من ورد ورد الجوزه وقيل اذا دخل به راسخ حتى طرد الخبات الكبير والثعلب باطلاء بها والخزل تقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب النمل وعصارته وعصارته اذا امسكت ودرقه البادروج وفصل القنايم يقتل العقارب والحيات والتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزيتة واذا ذر مع النمل المقطع على مجرها يعسر طرد الخروج، طرد البراغيث اذا رش البيت بطبخ الفشل او بقوعة مات البراغيث وتهارت وكذلك طبخ العلق والمرتوب ودم التيس اذا جعل في خوخة اوت البراغيث كذلك يجتمع على خشبة طليت سبع القنفذ وزبل الكبريت والدفلى يهربها وخشبة البرابيت تسدرها وتحذرها الى ان يموت طرد البعوض وطبق التدخير بشارة خشب الصنوبر او بالعلق يس او

طرد الحيات

طرد العقارب

طرد البعوض والبق

طرد ابن عرس

طرد الفارة

طرد النمل

طرد الذباب

طرد الزنابير

طرد البراغيث

طرد القمل

طرد الحلمان

طرد الاحضض

طرد السوس

طرد بق الخشب

اصناف الحيات

بالبيوت نزا وبجوعها وموا جودا وبالكبريت او باجتنا البقول او بالمزول او الذئب او بورق التوز او جوز ورس البيت يطبخ بخلا او يطبخ القوس او الاسفنج او طرد ابن عرس يطرد ما يريد الذباب طرد الفاره قاتلها للديك والخلق والبيغ واصل الكرنب وبصل الغار وهي تنادي منها باستاحة في الطاقان لم يجد الفاره الماء ماتت وهذا من اكثر المذكورات من الخواص العظيم والاسرار الالهية، والذئاب الهالك وخشب الحديد واذا اسلخت الفاره الذكر او قطع ذيلها او حيضها وربط بخيط صوف يهرب الباقي والسلخ اقوى لانه افشى واتبع، طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب منه المغناطيس وحرارة الثور والزفت والحلميت والقطران، واذا وضع على مجرها يهربها طرد الذباب تقتلها الزنبق وصمغ او اللبن ودخانه يعني دخان الذباب ودخان الكندر وطبيخ المرزنجوش يطرد الذباب، طرد الزنابير بخار الكرنب والنوم والنوم طرد الخنافس ودخان الذئب ورقه طرد الارضه يطردها الدفلى اذا جعلت في البيت والدفلى بأعصانه وريشه، طرد السوس وهو شبيه بالارضه الاسفنجي يخرج الغوديخ وعشر الاترج وماء الخشخاش الرطبا طرد شام ابرص الزعفران اذا جعل منه في البيت يهربت منه شام ابرص قال اصناف الحيات تقسيم يحسب نوعيتها وصنعه الى ثلاثه اصناف احدها فورة الشح حد الانهمال الثوم ثلاث ساعات ولا طبخ لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كافي لدية المسلم بالمكلمه لانها مكلمة الانس وقيل هي المساء بالقتل وهي سديده الرداة ويحرق كل شيء طبخت حول جحرها فاذا خارى مسكنها طاربت ذلك ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قربه منها خنقه فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بعضه الا يعني تجذب جثتها الطاير من الجو ومن وقع عليه بصرها ولو بعد بعيد مات ومن نهشته ذاب به ثم ذاب ويتبع وشال صديده وجات في الحال ويموت كل من يقرب منها من الحيوانات وقلما تخلص من ضربها الماء ورقد منها فارسي برجه فات هو وفرسه ولسعت جملة فرسي فات هو وراكبه وهي بلاد التركمان وهي الموانع الوديه من فاية جنانه كل الحيه وينفع رداوة نفعها وجنانه سمها وعفنها واشال ذلك ومعالجاتها لا يبقى بالمختصرات بل بالاشبع ذكرنا في الطب نفعا يعتد به، الصنف الثاني ما ليس له سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتين وكل من كبار الحيات وانما يعالج قرحة تسهار يرجع وجع الجراحة فقط، وذلك لفقدان السم الكثير فيه، واشال هذا يكون كثيرا في نواحي موقان وارران، الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما ينقل في نحو ساعات وفي بعض النسخ في سبع ساعات وفي بعضها في سبعة ايام وصعيف السم منها ينقل بعد شهر الحيات ليبا در اولا تعيقي الترياق الفاروق وذلك لتقوي الطار الغريزي ويمنع السم من النفوذ الى القلب فانه لذلك ان تناوله عن الوقت الواجب فذا ينفع والاستكثار من الشراب بعد من كل علة وكذلك الشراب بالبطل والكراث والخردل ومن الادوية المخلصه وقيل ان ذكر الابل مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصه ينفع في الحال من جميع السموم فاذا استعملت دفعت مضرة سموم للسبع الى سنة، وقد ذكرنا بعضها في الفصل الثاني فيما استغنا الى الادوية المفرده ثم اي عند الاستعمال هذا الترياقات والفاذزهرات كيفيه تخليص موضع السم محتجة لتخرج السم وتصفيه بالاهيل وحب الغار والبابونج ويصل المنفصل السوي والكرسنه افرادا ومجموعا، وينفع التضميد بالجبن العتيق والرجاج المسوى او بلحم الاضاحي كل ذلك في

طرد الحيات

طرد العقارب

طرد البعوض والبق

طرد النمل

طرد الذباب

طرد الزنابير

طرد البراغيث

طرد القمل

طرد الحلمان

طرد الاحضض

طرد السوس

طرد بق الخشب

اصناف الحيات

جيد طب بالسم الى جانب ناطاصيته وهو نهار مالغ وقد لسع العقرب رجلا من الرب في اربعين موضعا
فاستعمل المحقل الرطب وزن درهم فبرى في الحال، ثار اما نهش السباع والحشرات فيليق ذكرها بالمطولا
واما الكتب في هذا الكتاب فعض الكلب الكلب وقد قال صفات الكلب الكلب الكلب حالة
كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للفيل ليجر عشاة اى
كل حيوان يعرض له الكلب ويعلو عاعشاوة فيسترخي لسانه ويديع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه وبطاطا
راسه ويجذب كلهو ويقرع صلبه الى جانب ويسيل الى الاعوجاج في ذنبه وينثني خافيا معوجا كانه نكران
ويجيء غلايا كل وعطش فلا يشرب ويرجا فزع من الماء وربما ارتعد منه ورجاعات منه اى من الماء والله يرى في المنام
صورت الكلب ويتغير فوجا عنه كل خطر فاذا راى كلبا حمل عليه من غير تميز وكان حلقه الخ وكل هذه الغلبة
المواد السوداوية المحترقة عليه والكلاب اسرع منه فان دنى منها اى دنى الكلب الكلب من الكلاب بعد مسافة
وحشت بان يزبد ثم ان الشيخ الكلب وغيره وما يعرض للكلب هو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية
ويعرض بعد هذا للاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فبان يحرق الحر الشديد بخار اخلاط
فيكتسب في الخريف شدة يجد البرد الشديد ويدمه الى السوداوية فيكتسب في الربيع واما من الاغذية والاشربة
فان بلغ في ماء القصابين ويأكل من اللحم الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة
فتغير من الحالة التي هي عليها حتى تعارض المزاج ان تغير كما يعرض للجيد ومن مزاجه رديء بدنه واستحالة لونه الى الرداءة
وبزداد تماديا في اسباب فساده فان يجوع ولا يأكل ولا يشرب الماء فاذا القى الماء فزع منه وخافه
قال ثم يعرض من عضة الكلب الكلب بعد سبعة ايام [illegible] من حب الوصيع وكراهة العنق وكل
فاسده وكلما قرب منه شي تخيل كلبا فخافه وربما احب النوح في التراب ثم يتشنج جلده ويكثر اي يعرض له التشنج
والكزاز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها كلبا وكل ذلك عند الغلبة الشديدة
من المواد الخبيثة السمية يموت في آخر الامر بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح
كالكلب وصيح صوته ربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما يعرض للذي
من اعراض الماء المخولبا واما قبل الفزع من الماء فصلاحه قريب من علاج الماء المخولبا واذا لم يعرف ذلك
في المرآة فلا مطمع فيه بعقل اى يهلك ما بين السبوع الى الستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب
في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقع على صورته ولم تشخص حاله ان يدرك
الجرح بعد الجوع ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فانه كلب والا فلا قال الشيخ الفرق
بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ربما عرض لبعض الانسان كلب ولم تثبت له اثنتان صورته وتحقق حاله
واحتيج الى معالجته وعالج من حيث جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب القبيح والقبيح فانه
ان ادمل كان في علاجه فتاح وذلك الى علامة تعرف منها احواله وقد قالوا في ذلك انه اذا اخذ الموزا
وغيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذه وطرح الى الدجاجة فان عافته فالكلب كلب وان اكلته
وماتت فهو اعني كلب وكذلك المخ المسلوق ما يسيل من الجرح ويطرح الى الكلب فان عافته فالعضة عضة
كلب قال العليج يجب ان لا يترك الجرح شديدا لاربعين يوما ويصبر بالمحاجم وفي الايام الاول يصعد
بالنوم والحاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كما تعلقد بس ثم يتبع بالتين وشرطا حوله

العليج

وليس دواما اذا ادرك بعد الايام خلافا لما ذكره في المقص والمهذب وذلك لان السمية قد صارت بعد ايام
في البدن وانتشرت فيه وح يجب ان يتبل على استفراغ السوداء بقوة صفة دواء مشهور بهليلج
كابلي منقا الى عشرة مثاقيل وافتيمون من كل واحد منقال ونصف ملح هندي نصف منقال يسقى
وحجار ينبي ملكه منقال السنبة منه جميعا مثقالان ويستعمل كل يوم ماء الشعيرات ويع او الميزر
بالسكر ويسهل كل ثمانية ايام ما ذكرناه او بماء الهندبا وشعوف السوداء ويستعمل كل يوم منه وكذا
جالينوس يلعقه في ماء حار ويتبع الى اربعة ملاعق وكون تاخوا ي البرد، وملاءمته كانا صنف ما شيه
من ذلك وغيره والترياق الكبير البتة منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع وغير زمن البرد والحمام
الى ان تتجافى وربما احتيج الى قصد ان كان في الدم كثرة سوغوطه ولا يكون من النظر الى دم خاثر زمانه يخرج
منه واذا فزع من الماء فلا تحبس في علاجه فتة عاش بعد ذلك رجلان ولكن كل عضتها انسان
عضة الكلب الكلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويعيد معه بالجبر ذات وقد
جرب الشراب المخلوط بالماء منا صفه وكان عجيبا، قالوا اذا كان الماء في اناء جلد او جعل تحت
الاناء وفوقه خرقة منجبي بها، وفي بعض النسخ متوضا بها وقيل المراد بها خرقة الحيض شرب وجعوها
من خشب الكرفا وقد تتخذ لهم اناء يجب من ذهب يدخل في حلقه يصب فيها الماء فمن بعيد ويسير
ليئلا يراه وقد تتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عجين الكرو تملا ماء ويوضع بينهما، قال كبير
الكلب الكلب يسقى لمعضوضه منه من الفزع [illegible] وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب الكلب اربعين
رجلا فاكل بعضهم منه كبد واستنكف البا[illegible] من اكلها لم يمت ومن خاف مات وكان ترياقهم
في العلاج واحدا واستعمل دواء جالينوس وغير من العلاج المذكور قال الشيخ العلاج يجب
في اول الامر ان لا يترك جرحه بل يوسع ويقح ان لم يكن واسعا ويفعل بعد القص ورضع المحاجم ما قبل
في باب التوسع واقل ما يجب ان لا يدمل الجرح للاستظهار اربعين يوما ويجب ان يقطع عليه شيء من المضغوطات
اذا ادركته في اول الامر مثل الحاوشير والبورد والنوم ومرهم الزفت الحاوشير والخل وربما كفى النوم
والبصل والمرجير المسلوق وضده اوضع للملتيت وربما احتيج الى ان تستعمل الادوية الاكالة مثل الفلقة ليس
ثم يتبع التين ولا يجب ان يبادر في الاول الى الاستفراغ بل يستعمل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ
ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى اقل منجذب
مها السم وان رات الاشلاء وموبا فاقصد والافلا، واما الاسهال فلكن بما يخرج السوداء كالصبر والغربي
والتاريخ فرس مجيب لهم ويجب ان يكون قد اوهم عهد الاسهال بما يخرج من الغرايح والزرايح التمينة
ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الخلو وحضوضا العنيق مع حلاوة شديدة المنفعة لهم
وكذلك اللبن والادوية المشروبة اما البسيطة فالحضض والملتيت والافتيمون والبعدة والطين
الختوم بشراب والتوتيا مجيب في هذا الباب حتى ان شمة واسمه في التوتيا منه منتن من النفع في
عضة الكلب الكلب والمر جيد لها شربا وضمادا، قالوا ولا دواله خير من المنطيانا والكافور يوس
ايضا وكلام بعضهم ان عيون الشرطان اذا شرب كان انفع الاشياء من ذلك ومن المركبات دواء
جالينوس وترياق قريب مما ذكرنا سابقا ويقرص من الشرطان المهري المحرق وجنطيانا بالسوية يكحل خرزة

صفة دواء مشهور

العليج

178
555

BLANK PAGE

سجلغر

كمذر فروخ ثلاثة طبني مخنوم اثنان يستف منه ثلاثة دراهم على الريق بآجر فاتر وطلبه اخرى بالعشي
بمثل ذلك اياما كثيرة قيل الاربعين نسخه . دواء الدرايح النافع لهم يوضع من الذرايح السمان الكبار
منتوفة القوايم والرؤس والاحشاء جزء . ومن العدس المقشر جزء . ومن الزعفران والسنبل والقرنفل
والفلفل والمرمانيني من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذرايح ويرض اقراصا
في قدر ابتين يسقى منه كل يوم قرصه بماء فاتر وشئ وحبه معضما في المنانة شربة طبيخ العدس المقشر
ودهن اللوز او تمر او استعمل الآبزن وبال فيه فانه ابال الدم فقد آمن من الفزع من الماء والله اعلم
اقول وانا سعيد الكارزوني هذا شرح الموجز وقد جمعت فيه خلاصة كلام الحكما الاولين والاخرين
من الامام المقدم القراط وجالينوس وحنين والرازي وشروح القانون وخصوصا الشرحين
اللذين احدهما للامتاد الوري شيخ الكل في الكل قطب الحق والدين الشيرازي والثاني الذي للامام
العلامة القريشي حامل الكل من نصوص القانون الذي للشيخ الرئيس فانه قد جمع فيه زبد الكلام للحكما
والمهرة على احسن ترتيب واجمله تاليف على قدر الامكان البشري فانه قد اودعته كلما اوردوه في شهم
مع لطايف كثيرة وفوايد نفيسه وفوايد عزيزة خلت عنها تلك الكتب فقد حق ما قيل الكامل كل الصيد في جوف
الفرا والله تعالى قد اعتمدت عليه في اكثر المواضع كل الاعتماد عز اسمه وعظم سلطانه وكثر نعمه شكر الشاكرين

الحمد لله الذي هدانا الى الفلاح والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله محمد ايواني مزيد نعمه ونضاعف [illegible] والصلاه والسلام على من هو
ارجح الناس حلما وافضلهم [illegible] اكلهم علما واقواهم دينا
محمد المصطفى صلوة تكون ازاء فضله ومكافاة لطوله وعلى
وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من تساخيها يوم الخميس الثامن
والعشرين من شهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الصلاه
والسلام

تم وكمل الجزء الرابع من المجلد الشريف
المسمى بالعلاء الكارزوني
السعيدي والحكم
والكامل الوصي
العقار
مالكه السعادة والسلام
وعزة لايدانيه هوان
وطول العمر ما صدحت حمامه
وانهل على يوم القيامه

علقها النفيس الفقير الى الله
عبد الله الشيخ عبد الحكيم
الطبيب بكير

DR. CARO
1935
ISFAHAN
MIHARIAN

المشرف

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

معرفة هاد قراريط الوزوكي
الفلس
[illegible]
٩

بحث القيراطين بنفسه والثمن
١١

الفرش المركس ميزان ميلي و قيراطا
٩
١

العرس بحث قراريطها
١٤٥

قيراطا ج
٨
بحث بنفسي ج
١٤٠

قيراطا ج
٤
بحث بنفسه ج
٢٧

قيراطا ج
٣
بحث بنفسي ج
١٠
ونصف الثمن

قيراطا ج
١
بحث بنفسي ج
٤
ونصف الثمن وربع الثمن

قيراطا ج
١٢
بحث بنفسي ج
٦٤

قيراطا ج
٦
بحث بنفسه ج
٣٠١

معرفة المثنا فهي ووزنها مقدار بدلها

معرفة الوقية قراريطها
٦٠

الوقية بحث مشخص
٩

نصف المشخص مشخص قيراطا
١٧٤

نصف مشخص قيراطا
٨٤١

ربع مشخص قيراطا
٤٠
الا نصف الثمن

ادا الاوقات المشخص عيار القيراطات بحث بقيمتي عيار
٩١٤

القيراطين الذهب بحث عيار
٢٢٠

قيراطا	قيراطا	قيراطا	قيراطا	قيراطا	قيراطا	قيراطا	قيراطا
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
بنفسي عيار	بنفسي عيار	بنفسي عيار	بنفسي عيار	بنفسي	بنفسي	بنفسي	بنفسي
٣٣٤	٤٥	٥٥	٦٦	٧٧	٨٨	٩٩	١٢٠
		٥٦٤	٦٧٠	٧٨٤	٩٠	١١٠	

بيان معرفة الثمن المخرج من الدنانير من الثلاثة الى كم من الخمسة ١٢٦٢

الثلاثة دور الربع دور الخمس
ريال ريال ريال
٣ ٦ ٦

في يوم الاثنين ٢٤ شهر الحج الحرام سنة ١١٧٤ وفقنا الله سبحانه وتعالى
واصطنعنا الدوا المبارك الذي في القادومة جامعوان سا ابو بكر

لحمد يوم السبت عاشر شهر الحج الحرام سنة ١١٧٤ واصطنعنا الدوا
النافع ان شاء الله تعالى في القادومة الثانية وهو ازيد من الاول
في ذاته سادجه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا تعبير الرويا للجوزي في غاية الاختصار نقل عن بعض العلما الثقات
ان محمد بن خوارزم جمع من كان عنده من العلما والمعبرين للرويا من العرب والعجم وطلب منهم مختصر في تعبير
الرويا في غاية الاختصار ورقة واحدة لا تفارقه في حضره ولا في سفره فاجتمعوا كلهم فاتفقوا هذه المتوجه
على حروف المعجم مثاله اذا راى النايم شيا فياخذ اول حرف من الرويا التي راها وهي مثلا اذا راى انه راكب
فرسا فياخذ الفا وعلى هذا فقس والله اعلم واحكم وبه التوفيق هذا تعبير الرويا والله اعلم

ا يدل على قضا الحاجة وتسهيل الامور
ب يدل على رفعة جاه ومنزلة
ت يدل على السرور والامان ورجا حاجة
ث يدل على ولاية وجاه
ج يدل على اللطف والنصر على الاعدا
ح يدل على الرياسة والرفعة
خ يدل على السعادة بشرط التوبة
د يدل على قضا الحاجة بلا تعب
ذ يدل على تحصيل المال وتسهيل المراد
ر يدل على النور والخير
ز يدل على الكسب وتحصيل المال
س يدل على زيادة المال والسعادة
ش يدل على زيادة الدين والاعتقاد فيه
ص يدل على شدة فعل متعسر
ض يدل على الكمال والعلو والادب
ط يدل على الزهد وحصول المال
ظ يدل على النصر والظفر على الاعدا
ع يدل على حزن وتعب بطلب قلب
غ يدل على تعب القلب من الاشفاق
ف يدل على العز والنصر والظفر على الاعدا
ق يدل على الرزق الحلال والراحة

ك يدل على السعادة وتسهيل الأمور — ل يدل على شرف وخير عام

م يدل على الدين والاستقامة والصدق — ن يدل على التوبة وقلة الراحة

و يدل على قضاء الحاجة بتعب وضيق — ه يدل على حضور رحم وتعب

ل يدل على تعب من السلطان وغيره — ي يدل على كثرة الطاعة والورع والحلال وحصول المراد والله اعلم واحكم

صيغة الدنيا لأولاد الزنا ه و لمن تحسين ضربا وغنا
وهي للحر مكانا كدر ه غبن الحر لعمري غبنا

صيغة الدنيا لأولاد الحرام ه و لمن تحسن غنا ونظام ه
وهي للحر دار نكد ه غبن الحر لعمري يا سلام ه

نقلنا من الخلوة المباركة الى المحروسة السعيد
في يوم السبت ٢٨ من شهر القعدة الحرام سنة ١١٩٥
في النيروز نوبتنا رحم

معرفة حساب الولد احكم صلاحه
للمقصود من شهر القعدة الحرام
يزيده تعدمه
ساعات عنده
من الشهر الملكور

كان اول النيروز يوم الربوع ثالث عشر في شهر رمضان الكريم سنة ١١٩٤
كان اول النيروز يوم الجمعة خامس شهر شوال سنة ١١٩٦
كان اول النيروز في يوم السبت ١٥ من شهر شوال سنة ١١٩٧
كان اول النيروز في يوم الاحد ٢٧ في شهر شوال سنة ١١٩٨
كان اول النيروز في يوم الاثنين ٤ من شهر القعدة سنة ١١٩٩
كان اول النيروز في يوم البلعة ٢٩ من شهر القعدة سنة ١٢٠٠
كان اول النيروز في يوم الربوع ٢٩ من شهر القعدة سنة ١٢٠١
كان في شهر صفر الخير سنة ١٢١٧ النيروز في الشهر المذكور سنة ١٢١٧

كانت النيروز في شهر رمضان سنة ١١٩٤

ربيع غرة شهر القعدة الحرام سنة ١١٩٥
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
الحمد لله رب العالمين

١١٩٥
يوم الجمعة ٢٥ من شهر
شتنا على ما رسمه الله
واربعين كتابه الحق فاتح
منها من يوم السبت

BLANK PAGE

Ar. 37

Text on fore-edge follows

UCLA

UCLA Reprographic Service

UCLA

END OF REEL

PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service

ل